





كتاب الالف وما يتصل بها	
باب الباء وما يتصل بها	٢١
باب التاء وما يتصل بها	٧١
باب الثاء وما يتصل بها	٧٦
باب الجيم وما يتصل بها	٨٢
باب الحاء وما يتصل بها	١٠٣
باب الخاء وما يتصل بها	١٤٠
باب الدال وما يتصل بها	١٦٢
باب الذال وما يتصل بها	١٧٥
باب الراء وما يتصل بها	١٨٢
باب الزاي وما يتصل بها	٢١٠
باب السين وما يتصل بها	٢١٨
باب الشين وما يتصل بها	٢٥٤
باب الصاد وما يتصل بها	٢٧٢
باب الضاد وما يتصل بها	٢٩٢
باب الطاء وما يتصل بها	٣٠٢
باب الظاء وما يتصل بها	٣١٦
باب العين وما يتصل بها	٣٢١
باب الغين وما يتصل بها	٣٦٢
باب الفاء وما يتصل بها	٣٧١
باب القاف وما يتصل بها	٣٩٧
باب الكاف وما يتصل بها	٤٣١
باب اللام وما يتصل بها	٤٦١
باب الميم وما يتصل بها	٤٧٦
باب النون وما يتصل بها	٤٩٧
باب الواو وما يتصل بها	٥٢١
باب الهاء وما يتصل بها	٥٥٧
باب الياء وما يتصل بها	٥٧٢







المفردات في غريب القرآن للشيخ  
أبي القاسم الحسين بن محمد  
ابن الفضل الراغب  
الاصفهاني رحمه  
الله وأثابه  
رضا

( طبع بالمطبعة الميمنية )  
( على نفقة أصحابها مصطفى البابي الحلبي وأخوته )  
( بكرى وسيدى )  
( بمصر )



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين قال الشيخ أبو القاسم الحسين بن محمد  
ابن الفضل الراغب وجه الله أسأل الله أن يجعل لنا من أنواره نوراً من نور الخير والشر به ودقته  
ويعرفنا الحق والباطل بحقيقة تبيينها حتى نكون بين يدي نورهم بين أيديهم وبأيمانهم ومن  
الموصوفين بقوله تعالى هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين وبخواتم كتابك في  
قلوبهم الإيمان وأيدهم روح منه كنت قد ذكرت في الرسالة المنسية على فوائد القرآن أن  
الله تعالى كما جعل النبوة نبينا مختصاً وجعل شرائعهم بشر بعينه من وجه منتفخ من وجه  
مكتمة مقمة كما قال تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم  
الإسلام ديناً جعل كتابه المنزل عليه متضمناً كنهه التي أولاه أوائل الأئمة كآية عليه  
بقوله تعالى يتلوهن مطهرة فيها كتب قيمة وحصل من هذه هذه الكتاب أنه مع قلة الحجم  
متضمن للمعنى الجسم ويحيى تقصير الأبواب البشرية عن إحصائه والآلات الدورية من



سبعة أشهر ما تعدت كلمات الله أن الله عز وجل حكيم وأنت في كتاب الذي بعثه إلى  
الشرعية أن القرآن وإن كان لا يتناولنا طرفيه من نور ما يرى ونفع ما يوليه فانه  
كالبدر من حيث التفت رايته \* يهدي إلى عينيك نوراً ثاقباً  
كالشمس في كبد السماء وضوؤها \* يغشى البلاد مشارقاً ومغارباً  
لكن محاسن أنوارها لا يتفهمها إلا البصائر الجلية وأطياب ثمرها لا يقطفها إلا الأيدي الزكية  
ومنافع شفاها لا ينالها إلا النفوس النقية كما صرح تعالى به فقال في وصف مستأوليه إنه لقرآن  
كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون وقال في وصف سامعيه قل هو الذين آمنوا هدى  
وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم غيى وذكرت أنه كما لا ندخل إلا شبكة الحامه  
للبركات بيننا فيه صورة أو كلب كذلك لا ندخل السكينات الجمالية للميتات قلباً فيه كبر  
وحزم فالتجيدات العجيبات والخميسون للغيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات وذلك  
في تلك الرسالة على كيفية اكتساب الزاد الذي يرقى كاسبه في درجات المعارف حتى يبلغ من  
معرفة الله أقصى ما في قوة البشر أن يذكره من الأحكام والحكم فيطلع من كتاب الله على  
ملكوت السموات والأرض ويتحقق أن كلامه كما وصفه بقوله ما قرئنا في الكتاب من شيء  
جعلنا الله من تولى هدايته حتى يبلغه هذه المنزلة ويحوله هذه المكرمة فلن يهديه البشر من لم  
يهداه الله كما قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من  
يشاء وكرت أن أول ما يحتاج أن يشتغل به من علوم القرآن العلوم اللغوية ومن العلوم اللغوية  
تحقيق اللفاظ المفردة فخصصيل معاني مقدرات اللفاظ القرآن في كونه من أوائل المعاون لمن  
يريد أن يدرك معانيه كخصيل اللين في كونه من أول المعاون في بناء ما يريد أن يبنيه وليس  
ذلك نافعاً في علم القرآن فقط بل هو نافع في كل علم من علوم الشرع فالفاظ القرآن هي لب  
كلام العرب وزبدته وواسطته وكرامته وعليها اعتماد الفقهاء والحكام في أحكامهم وحكمتهم  
رأبها منزع حذاق الشعراء والبلغاء في تلامهم ونظمهم وما رآها وعدا اللفاظ المتفرعات  
عنها المشتقات منها هو بالاضافة إليها كالتشوير والتوى بالاضافة إلى أطياب الثمرة وكالحالة



والتين بالإضافة إلى أبواب الحنطة وقد اشغرت الله تعالى في إملاء كتاب مستوفي فيه مفردات  
 الفاظ القرآن على حروف التهجي فتقدم بالآلة الألف ثم الباء على ترتيب حروف المعجم معتبرا  
 فيه أوائل حروفه الأصلية دون الزوائد الإشارة إليه إلى المناسبات التي بين اللفاظ المستعارات  
 منها والمشقات حتمًا بحتم التوسع في هذا الكتاب وأميل بالتوازن الدال على تحقيق  
 مناسبات اللفاظ على الرسالة التي عملتها مختصة بهذا الباب في اعتباره حررته من هذا  
 النحو استغناء في باب من المشتقات عن المسارعة في سبيل الخيرات وعن المسابقة إلى ما حثنا عليه  
 بقوله تعالى سابقوا إلى مغفرة من ربكم سهل الله علينا الطريق إليها وأتبع هذا الكتاب إن  
 شاء الله تعالى وسأفي الأجل بكتاب ينشئ عن تحقيق اللفاظ المترادفة على المعنى الواحد وما بينها  
 من الفروق الغامضة فبذلك يعرف اختصاص كل خبر بالغظم من اللفاظ المترادفة دون غيره  
 من أخوانه فحوذ كره القلب مرة والفؤاد مرة والصدر مرة ونحو ذلك كره تعالى في آية وصيه إن في  
 ذلك لآيات لعوم يؤمنون وفي أخرى اقوم يتفكرون وفي أخرى اقوم يعلمون وفي أخرى اقوم  
 يتقون وفي أخرى لا ولي إلا يصر وفي أخرى لذي جبر وفي أخرى لا ولي النهي وسجودك عما  
 بعده من لا يحق الحق ويبطل الباطل أنه يأت واحد فيقدر أنه إذا فسر الحمد لله بقوله الشكر لله  
 ولا ريب فيه بلا شك فيه فقد فسر القرآن ووفاه التبيان جعل الله لنا التوفيق وائتأ والتفري  
 سائقا نفعنا بما أولانا وجهه إلهام من معاون محصـ بل الزد المأمور به في قوله تعالى تزودوا  
 فان خير الزاد اتقوى

## (كتاب الألف)

(أبا) الأب الوالد ويسمى كل من كان سبباً في إيجاد شيء أو إضاحه أو ظهوره أو ولد لك سمي  
 النبي صلى الله عليه وسلم أبا المؤمنين قال الله تعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه  
 أمهاتهم وفي بعض القراءات رهأ بآم ربي أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنا أنت أبوا  
 هذه الآية وإلى هذا أشار بقوله كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي وأبي وقبي (أبو



الآية اني لتعقده اياهم وابوا الحرب لمهجها وابوعند ذرتها مقتضيا رسمى السم مع الاب ابوين  
وكذلك الاثم مع الاب وكذلك الجدمع الاب قال تعالى في قصة يعقوب ما تعبدون من بعدي  
فالواتعبدوا لله والى آباءك ابراهيم واسماعيل واسحق الهوا واحدا واسماعيل لم يكن  
من آباءهم وإنما كان عمهم وسمى معلما الانسان ابا لما تقدم من ذكره وقد سجل قوله تعالى  
وجدنا آباءنا على أمة على ذلك أي علمنا الدين ربونا بالعلم بدلالة قوله تعالى ربنا اننا طعنا  
سادتنا وكبرانا فاضلونا السبيل لا وفيل في قوله ان اشكر لي ولو اديك أنه عني الاب الذي ولده  
والمعلم الذي علمه وقوله تعالى ما كان محمد اباحد من رجالكم إنما هو نفي الولادة وتنبيه أن  
التبني لا يجري بحري البتوة الطبيعية وجمع الاب آباء وابوة وبعولة ونحوه وأصل أب فعل  
وفد أجرى مجرى قفا في قول الشاعر

\* إن أباه وأبا أباه \* ويقال أبوت القوم كنت لهم أباً أو هم وولان أبوهمة أي يتعقدها  
تتقدها الاب ورا دواي الذباء به ماء فله الوابيت وقولهم بابا الصبي فهو كناية صوت الصبي إذا  
قال بابا (أبي) الإماء شدة الامتناع فكُلُّ اباء امتناع وليس كل امتناع إباء قوله تعالى ويأتي  
الله إلا أن يتم نوره وقال وتأتي قاءهم وقوله أبي واستكبروه وبه إلا إبليس أوى كلكم  
في الجنة إلا من أتىوه فرب رجل أبي تمتنع من تحمل النخيم وأيت الضبر تأتي وتبش أبي وعتر أبواه  
إذا أذنتهم من مرب باقية بول الأروى داعي متنع من مرب الماء

(أب) قوله تعالى وفاكهة وأبا الاب المسمى للرعي والجزه من قولهم أبلكذا أي تنبتا  
أبا وابية وأبا وأب الوطية إذا زرع إلى وطنه تزوعا بها لفصده وكذا أب لسيغه إذا تنبتا لسه  
وإبان ذلك فعلان به وهو الزمان المهيأ للفعاله وحجبه

(أبد) قال تعالى خالدين فيها أبدأ لا تدعى بمارة عن مدة الزمان الممتد الذي لا يقبض كما يقبض  
الزمان وذلك انه يقال زمان كذا يراد بالابد كذا وكان حده لا يمتنى ولا يجمع إذ لا يتصور  
حصول أبد آخر ثم قيل في بعض النسخ لا يكون ديل بادؤناك على سبب منتهى به من زمانه  
كقوله في بعض النسخ ثم قيل في بعض النسخ على أنه ذكر بعض الناس أن آباءهم وليس



من كلام العرب العر يا عوفيل أبد أبدو أي دائماً وذلك على التأكيدي وتأييد الشيء أي أبدًا  
ويعبر به عما يبقى مدة طويلة والا بدو البقرة الوحشية والا وايدو الوحشيات وتأييد البعير  
توحش فصار كالا وايدو وتأيد وجهه فلان توحش وأبد كذلك وقد فسر بعضهم

(أبق) قال الله تعالى إذ أبق إلى الفلك المشحون يقال أبق العبد يأبق إياها وأبق يأبق إذا هرب  
وعبد أبق وجمعه أباقي وتأبق الرجل تشب به في الاستتار وقول الشاعر

\* قد أحكمت حركات القيد والابقا \* قيل هو القنب

(إبل) قال الله تعالى ومن الإبل اثنتان الإبل يقع على البعيران الكثير ولا واحد له من لفظه  
وقوله تعالى أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت قيل أريد بها السماب فإن يكن ذلك معجمًا  
فعلى تشبيه السماب بالإبل وأحواله بأحوالهم وأبل الوحشي بابل أولاً وأبل الأماجنز أعني  
الماء تشبهاً بالإبل في صبرها عن الماء وكذلك تأبل الرجل عن امرأته إذا ترك مقاربتها وأبل  
الرجل كثرت إبله وفلان لا يابل أي لا يثبت على الإبل إذا ركبها ورجل آبل وآبل حسن الأيام  
على إبله وإبل مؤبلة مجموعة والإبل الحزمة من الخطب تشبهاً به وقوله تعالى وأرسل عليهم طيراً  
أبابل أي متفرقة كقطعات إبل الواحد إبل

(أق) الاتيان مجي بسهولة ومنه قيل السيل المسار على وجهه أقى وأتاوى وبه شبه الغريب  
فقيل أتاوى والاتيان يقال للمجي بالذات وبالمر والتدبير ويقال في الخيرو في الشر وفي  
الاعيان والأعراض نحوه وله تعالى إن آتاكم عذاب الله أو أتاكم الساعة وقوله تعالى أقى أمر  
الله وقوله أقى الله بغيرهم من القواعد أي بالأمر والتدبير نحو جاء ربك رعى هذا الخوف قول  
الشاعر \* أتيت المروعة من بابها \* فأتأتيتهم تحنود لا قبل لهم بها وقوله لا يأتون الصلاة لا  
وهم كسالى أي لا يتعاطون وقوله يأتين الفاحشة وفي قراءة عبد الله تأتي الفاحشة فاستعمال  
الاثبات هنا كاستعمال المجي في قوله لقد رجعت سافراً يقال أتيتته وأتوته ويقال للسقاء إذا  
مخض وجاء زده أتوة ونحوه جاء من شأنه أن يأتي منه فهو مضطر في معنى الفاعل وهذه  
أرض كثيرة الاتاء أي الربيع وقوله تعالى أتيتهم عول من أتيتته قال بعضهم معناه آتيتهم فعمل







(أثـل) قال تعالى ذواتي أكل يخطو أثـل وني من سـدر قـليل أثـل مـعـير ثابت الألف وحـل وني  
مـثـأثـل ثابت ثبوتـه وثـأثـل كذا ثبت ثبوتـه وقوله صلى الله عليه وسلم في الوصي غير مـثـأثـل مـالاً  
غير مـثـقن له ومـثـدر فاستعار التـأثـل له وعنه استعبر فـحـث أثـلـه إذا غـثـتـ

(أثم) الأثم والأثم اسم للذات المبطئة عن الثواب وجمعه أثم وإن ضمته لمعنى البطء قال الشاعر  
جـأليـه تـغـتـلي بالـرأـدي \* إذا كـذبـا ثـمـاتـا الهـمـيرا

وقوله تعالى فيهما لثم كبير ومنافع للناس أي في تناولهما لبطأهما الخيرات وقد أثم إثـأ واثـأ مـافـه  
أثم وأثم وأثم وتأم نرج من إثمهم كفولهم فحـوب خـرج من حـوبه وخرجه أي ضيقه وتـجـيـا  
الكذب إثم الكون الكذب من جملة الأثم وذلك ككسمية الإنسان حيوانا لكونه من جملة  
وقوله تعالى أخذته العزة بالأثم أي حسنته عزته على فعل ما يؤمنه ومن يفعل ذلك يلقى أثـأ مـافـه  
عذابا فسماه أثـأ مـالـا كان منه وذلك ككسمية الذبـات والشـجـم نـدي لما كانا منه في قول الشاعر

\* تـعـلى النـدي في مـثـنـه وتـحـذرا \* وقيل معني يلقى أثـأ مـافـه ذلك على أنه كتاب آثم  
وذلك لاستدعاء الأمور الصغيرة إلى الكبيرة وعلى الوجهين حمل قوله تعالى فسوف يلقون غيا  
والآثم المحمل الأثم قال تعالى آثم فلبه وقول الأثم بالبر فنادى صلى الله عليه وسلم البرما أطمأنت  
إليه النفس والأثم ما حاك في صدره وهذا القول منه كـم البرء الأثم لا تغـيرهما وقوله تعالى  
معتدا بـهم أي آثم وقوله يسارعون في الآثم العدو إن قيل أشار بالآثم إلى فهو قوله ومن لم يحكم  
بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وبالعدوان إلى قوله من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك  
هم الظالمون فالآثم أعظم من العدوان

(أح) قال تعالى هذا عذب غرات وهذا ملح أجاج شديد ألمونة والمرارة من قولهم أجاج النار  
وأجتمأ وقد أجت وأنتج النهار ويأجوج وما أجوج من تدوير النار المتطرفة والمياه المتجهة  
لكثرة اضطرابهم وأج الظلم إذا جد أجاجا شديدا أح

(أجر) الأجر والأجر ما يعود من ثواب العمل ذنوبا أو أيا من ذنوبه أو من أيا من أجزائه  
الأعلى الله وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة ما من أجر إلا جزاء خير الدين



أَتَمُّوا الْأَجْرَةَ فِي الدُّنْيَا وَجَمَعَ الْأَجْرَ أَجُورٌ وَقَوْلُهُ أَتَوْهُنَّ أَجُورُهُنَّ كِتَابِيَّةٌ هُنَّ الْمَهْوَرُ  
وَالْأَجْرُ وَالْأَجْرَةُ يُقَالُ فِيمَا كَانَ عَنْ عَقْدٍ وَمَا يَجْرِي تَجْرِي الْعَقْدُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي النَّفْعِ دُونَ الضَّرْرِ  
نَحْوُ قَوْلِهِ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَالْجَزَاءُ يُقَالُ فِيمَا كَانَ عَنْ عَقْدٍ وَتَقْبِيرِ  
عَقْدٍ وَيُقَالُ فِي النَّافِعِ وَالضَّارِّ نَحْوُ قَوْلِهِ وَجَزَائِهِمْ مِمَّا صَبَرُوا وَاجْتَنَبُوا وَحَرِّيرَ أَوْ قَوْلِهِ لَجَزَائِهِمْ جَهَنَّمُ يُقَالُ  
أَجْرٌ زَيْدٌ عَمْرًا أَجْرُهُ أَجْرًا أَعْطَاهُ الشَّيْءُ بِأَجْرَةٍ وَأَجْرٌ عَمْرٌ زَيْدًا أَعْطَاهُ الْأَجْرَةَ قَالَ تَعَالَى عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي  
فَمَا نِيَّ جَجَجَ وَأَجْرٌ كَذَلِكَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ أَجْرَهُ يُقَالُ إِذَا اعْتَبِرَ فِعْلٌ أَحَدُهُمَا وَأَجْرَتُهُ يُقَالُ إِذَا  
اعْتَبِرَ فِعْلَاهُمَا وَكِلَاهُمَا تَرْجِعَانِ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ أَجْرُهُ اللَّهُ وَأَجْرُهُ اللَّهُ وَالْأَجْرُ فِعْلٌ بِمَعْنَى  
فَاعِلٍ أَوْ مُفَاعِلٍ وَالِاسْتِثْنَاءُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْأَجْرَةِ ثُمَّ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ تَنَاوُلِهِ بِالْأَجْرَةِ نَحْوُ الْاِسْتِثْنَاءِ  
فِي اسْتِعَارَتِهِ الْإِيجَابِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ اسْتَأْجَرَهُ إِنْ خَبِرَ مَنْ اسْتَأْجَرَتِ الْقَوَى الْأَمِينُ (أَجَلَ)  
الْأَجَلَ الْمُدَّةَ الْمَضْرُوبَةَ لِشَيْءٍ قَالَ تَعَالَى لَتَبْلَغُنَّ أَجَلًا مُسَمًّى أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ وَيُقَالُ دَيْنُهُ  
مَوْجَلٌ رَقْدًا أَجَلُهُ جَعَلَتْهُ أَجَلًا وَيُقَالُ لِلْمُدَّةِ الْمَضْرُوبَةِ لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ أَجَلٌ فَيُقَالُ دَقَّ  
أَجَلُهُ عِبَارَةٌ عَنْ دُخُولِ الْمَوْتِ وَأَصْلُهُ اسْتِيفَاءُ الْأَجَلِ أَيْ مُدَّةِ الْحَيَاةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي  
أَجَلْتُنَا أَيْ حَدَّ الْمَوْتِ وَقِيلَ حَدَّاهُمُ وَهُمَا وَاحِدٌ فِي التَّحْقِيقِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلَ مُعَمًّى  
عِنْدَ فَلَاوَلْ هُوَ الْبَقَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِي الْبَقَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ الْأَوَّلُ هُوَ الْبَقَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِي  
مُدَّةُ مَا بَيْنَ الْمَوْتِ إِلَى الشُّورِ عَنِ الْحَسَنِ وَقِيلَ الْأَوَّلُ لِلنُّوْبِ وَالْإِنِّي لِلْمَوْتِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ اللَّهُ يَتَوَفَّى  
الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقِيلَ الْأَجَلَانِ جَمِيعًا لِلْمَوْتِ فَسُئِلَ مَنْ  
أَجَلُهُ يَعَارِضُ كَالسِّيفِ وَالْحَرَقِ وَالْغَرَقِ وَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ مُوَافِقٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى  
قَطْعِ الْحَيَاةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَوَفَّى وَيُعَافَى حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ حَتْفًا أَوْ نَفْثَةً وَهَذَا هُمَا الْمَشَارُ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ مَنْ  
أَخْطَأَتْهُ سَهْمُ الرِّزْيَةِ لَمْ تُخْطِ سَهْمُ النِّمَةِ وَقِيلَ لِلنَّاسِ أَجَلَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَمُوتُ عِبْطَةً وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَبْلُغُ حَدَّهُ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِي طَبِيعَةِ الدُّنْيَا أَنْ يَبْقَى أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنْهُ فِيهَا وَإِلَيْهِمَا إِشَارَةٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَى  
رَمَنَّاكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ وَصَدَّهُمَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ  
\* رَأَيْتُ الْمَايَا خَطَّ عَشْوَاءَ مَنْ تَصَبَّ \* ثُمَّ رَفَعَهُ رَفْعًا آخَرَ \* مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا



والاجل ضد العاجل والاجل الجنابة التي يخاف منها آجل فكل آجل جنابة وليس كل جنابة  
اجلا يقال فعلت كذا من اجله قال تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل اى من جرأه  
وقرى من اجل ذلك بالكسر اى من جنابة ذلك \* ويقال اجل فى تحقيق خبر سمعته وبلغ  
الاجل فى قوله تعالى اذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن هو المدة المضروبة بين  
الطلاق وبين انقضاء العدة وقوله فاذا بلغن اجلهن فلا تغضواهن إشارة إلى حين انقضاء العدة  
وحقيق لا جناح عليهن فيما فعلن فى انفسهن (أحد) أحد يستعمل على ضربين أحدهما  
فى التثنية فقط والثانى فى الإثبات فاما المختص بالتثنية فلا يستغراق جنس الناطقين ويتناول القليل  
والكثير على طريق الاجتماع والافتراق نحو ما فى الدار أحد أى واحد ولا اثنان  
فصاعدا لا مجتمعين ولا مفترقين ولهذا المعنى لم يصح استعماله فى الإثبات لان تثنى المتضادين  
يصح ولا يصح إثباتهما فلو قيل فى الدار واحد كان فيه إثبات واحد منقرد مع إثبات ما فوق  
الواحد مجتمعين ومفترقين وذلك ظاهر لا محالة ولتناول ذلك ما فوق الواحد يصح أن يقال ما من  
أحد فاضلين كقوله تعالى فإمنكم من أحده حارث بن وأما المستعمل فى الإثبات فعلى  
ثلاثة أوجه الأول فى الواحد المضموم إلى العشرات نحو أحد عشر وأحد وعشرين والثانى  
أن يستعمل مضافا ومضافا إليه بمعنى الأول كقوله تعالى أما أحد كما فى سقى ربه نجرا وقولهم  
يوم الأحد أى يوم الأول ويوم الاثنين والثالث أن يستعمل مطلقا وصفا وليس ذلك إلا فى وصف  
الله تعالى بقوله قل هو الله أحد وأصله واحد ولكن واحد يستعمل فى غيره نحو قول النابغة

كان رجلى وقد زال الهاربنا \* بذي الجليل على مستأنس واحد

(أخذ) الأخذ حوز الشيء وتخصيبه وذلك تارة بالتناول نحو معاذ الله أن تأخذ إلا من  
وجدنا متاعنا عند تارة بالقهر نحو قوله لا تأخذه سنة ولا نوم له ويقال أخذته الحمى وقال تعالى  
أخذ الذين ظلموا الصيحة فأخذهم الله تكال الآخرة والأولى وقال وكذلك أخذ ربك إذا أخذ  
القرى ويعبر عن الأسير بالسأخوذ والأيخذ والأتخاذ فتعال منه وبعدي إلى مقولتين ويجرى  
مجرى الجعل نحو قوله لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء واتخذوا من دونه أولياء فاتخذتموهم



مُضَرِّياً أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأَتَى إِلَهُينِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ يَتَوَخَّاهُ اللَّهُ النَّاسُ  
بِظُلْمِهِمْ فَقَتَصِصُ لَفَطُ الْمُتَوَخَّذَةِ تَنْبِيْهُ عَلَى مَعْنَى الْجَسَازَةِ وَالْمُقَابَلَةِ لِمَا أَخَذُوا مِنَ النِّعَمِ فَلَمْ  
يُقَابِلُوهُ بِالشُّكْرِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مَا أَخَذَ بِهِ أَخَذْتُهُ مِنَ الْجَنِّ وَفُلَانٌ يَأْخُذُ مَا أَخَذَ فُلَانٌ أَيْ يَفْعَلُ  
فِعْلَهُ وَيَسْلُكُ مَسْلَكَهُ وَرَجُلٌ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ كِتَابَهُ عَنْ الرَّمْدِ وَالْإِخَاذَةُ وَالْإِخَاذُ أَرْضٌ يَأْخُذُهَا  
الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَذَهَبُوا وَمِنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَأَخَذَهُمْ (أَخ) الْأَصْلُ أَخَوْهُ وَهُوَ الْمُشَارِكُ أَتَرَ  
فِي الْوِلَادَةِ مِنَ الطَّرْفَيْنِ أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا أَوْ مِنَ الرِّضَاعِ وَيُسْتَعَارُ فِي كُلِّ مُشَارِكٍ لِقَرِيْبِهِ فِي الْقَبِيلَةِ  
أَوْ فِي الدِّينِ أَوْ فِي صَنْعَةٍ أَوْ فِي مُعَامَلَةٍ أَوْ فِي مَوَدَّةٍ وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمُنَاسَبَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَكُونُوا  
كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ أَيْ لِمُشَارِكِهِمْ فِي الْكُفْرِ وَقَالَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ أَيْ حِبُّ  
أَحَدِكُمْ أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ لَحْمٍ أَخِيهِ مِمَّا رَقَّ قَوْلُهُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ أَيْ إِحْوَانٌ وَأَخَوَاتٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِخْوَانًا  
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ تَنْبِيْهُ عَلَى اتِّغَاءِ الْمَخَالَفَةِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَالْأُخْتُ تَأْنِيْثُ الْأَخِ وَجُعِلَ التَّائِيْبُ بِهِ  
كَالْعَوْضِ مِنَ الْمَخْذُوفِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ يَا أُخْتُ هَارُونَ يَعْنِي أُخْتَهُ فِي الصَّلَاحِ لَا فِي النِّسْبَةِ وَذَلِكَ  
كَقَوْلِهِمْ يَا أَخَانِيْمَ وَقَوْلُهُ أَخَا عَادٍ مَعَاهُ أَخَا تَنْبِيْهُ عَلَى إِشْقَاقِهِ عَلَيْهِمْ شَقَقَةَ الْأَخِ عَلَى أَخِيهِ وَهَلِ  
هَذَا قَوْلُهُ وَإِلَى نَمُودٍ أَخَاهُمْ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ وَإِلَى مَدْيَنٍ أَخَاهُمْ وَقَوْلُهُ وَمَا تَرِيَهُمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ  
مِنْ أُخْتِهَا أَيْ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَهَا وَمَعَاهَا أُخْتَالُهَا لِأَشْرَافِهِمَا فِي الْحَقِّ وَالْإِبَانَةِ وَالصِّدْقِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا أَشَارَةً إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ الْمَذْكُورِينَ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ أَوْلِيَائِهِمْ  
الطَّاغُوتُ وَتَأَخَّثْتُ أَيْ تَحَرَّيْتُ تَحَرَّيْتُ الْأَخَ لِلْأَخِ وَاعْتَبِرْتُ مِنَ الْإِخْوَةِ مَعْنَى الْمُلَازِمَةِ فَقِيلَ أَخِيَّةُ  
الدَّابَّةِ (أَخْر) يُقَابَلُ بِهِ الْأَوَّلُ وَآخِرٌ يُقَابَلُ بِهِ الْوَاحِدُ وَيُعْبَرُ بِالْأَوَّلِ الْخَيْرَةُ مِنَ النَّشَاءِ  
الثَّانِيَةِ كَمَا يُعْبَرُ بِالْأَوَّلِ الدُّنْيَا عَنِ النَّشَاءِ الْأَوَّلِيِّ فَتَحْوُو إِنَّ الدَّارَ الْأَخْرَى لَهِيَ الْحَيَوَانُ وَرُبَّمَا  
تُرِكَ ذِكْرُ الدَّارِ نَحْوُ قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْأَخْرَى إِلَّا النَّارُ وَقَدْ تُوَصِّفُ الدَّارُ بِالْأَخْرَى  
تَارَةً وَتُضَافُ إِلَيْهَا تَارَةً تَحْوُو وَلِلدَّارِ الْأَخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَلَا يَحْوُو الْأَخْرَى أَكْبَرُ كَانُوا  
يَعْلَمُونَ وَتَقْدِيرُ الْأَضَافَةِ الدَّارُ الْحَيَاةُ الْأَخْرَى وَآخِرَةُ عَدْوَلٍ عَنْ تَقْدِيرِ مَا فِيهِ الْآلُفُ وَاللَّامُ وَلَيْسَ  
لَهُ تَطْيِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ فَإِنْ أَفْعَلَ مِنْ كَذَا إِذَا أَنْ يَذْكُرَهُ مِنْ لَفْظٍ أَوْ تَقْدِيرٍ وَلَا يَنْقُي وَلَا يَجْمَعُ وَلَا



يُؤْتِيهِمْ إِمَامًا أَنْ يُحْدِثَ مِنْهُ مَنْ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَيُنْتِجُ وَيَجْمَعُ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ مِنْ بَيْنِ  
أَحْوَاتِهَا جَوَزُهَا ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَالْتَّاءِ حِرْمَةً قَابِلٌ لِلتَّقْوِيمِ قَالَ تَعَالَى بِمَا قَدْ تَقَدَّمَ وَأَخَّرَ  
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا أَخَّرَ إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ رَبَّنَا أَخْرِتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ  
وَبِعْتَهُ بِأَخْرَةِ أَيِّ بَتَاخِيرٍ أَجَلٍ كَقَوْلِهِ بِنَظَرَةٍ وَقَوْلُهُمْ آيَةً دَلَّ اللَّهُ الْأَخْرَ أَيُّ الْمَآخِرِ مِنَ الْفَضِيلَةِ  
وَعَنْ تَحْسُدِي الْحَقِّ (إِذَا) قَالَ نَعَالِي أَقْدَحْتُمْ شَيْئًا إِذَا أَيُّ أَمْرٍ أَمْسَكَ رَأَيْتُمْ فِيهِ جَلْبَتُهُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ أَذَّتِ النَّاقَةُ تُشْدَى رَجَعَتْ حَنِينَهَا ثَرْجِيْعًا شَدِيدًا وَالْأَدِيدُ الْجَلْبَةُ وَأَدْقِيلُ مِنَ الْوَدِ أَوْ مِنْ  
أَذَّتِ النَّاقَةُ (أَدَاء) الْإِدَاءُ دَفْعُ الْحَقِّ دَفْعَةً وَتَوْفِيْتُهُ كَادَاءُ الْخَرَاجِ وَالْجِزْيَةِ وَرَدُّ الْإِمَانَةِ قَالَ  
نَعَالِي فَلَمَّا وَدَّ الَّذِي اتَّخَذَ أَمَانَةً أَنْ يَأْمُرَ كُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْإِمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَقَالَ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ  
بِإِحْسَانٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْإِدَاءَةِ يُقَالُ أَدَوْتُ تَفْعَلُ كَذَا أَيُّ احْتَلْتُ وَأَصْلُهُ تَنَاوَلْتُ الْإِدَاءَةَ الَّتِي بِهَا  
يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ وَاسْتَأْدَبْتُ عَلَى فَلَانٍ نَحْوًا اسْتَعْدَيْتُ (آدَمَ) أَبُو الْبَشَرِ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِ  
حَسَدِهِ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ وَقِيلَ لِشَعْرَةٍ فِي لَوْنِهِ يُقَالُ رَجُلٌ آدَمٌ نَحْوًا سَمَرٌ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ  
مِنْ عَنَاصِرٍ مُخْتَلِفَةٍ وَقَوِي مُتَفَرِّقَةٍ كَمَا قَالَ نَعَالِي أَمْشَاجُ نَبْتَيْهِ وَبِقَالٍ جَعَلْتُ فَلَانًا أَدْمَةً أَهْلِي  
أَيُّ خَلَطْتُهُ بِهِمْ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطَيْبِ بِهِ مِنَ الرُّوحِ الْمَنْفُوحِ فِيهِ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ وَتَفَحَّتْ  
فِيهِ مِنْ رُوحِي وَجَعَلَ لَهُ بِهِ الْعَقْلَ وَالْفَهْمَ وَالرُّوْيَةَ الَّتِي فَضَّلَ بِهَا عَلَى غَيْرِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَفَضَّلْنَا هُمْ  
عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا وَذَلِكَ مِنْ قَوَائِمِ الْإِدَامِ وَهُوَ مَا يَطْبِيبُ بِهِ الطَّعَامُ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ تَطَرَّتْ  
إِلَهَائَاتُهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدَّمَ بَيْنَكُمَا أَيُّ يُؤَلَّفُ وَيَطْبِيبُ (أَذَنُ) الْأَذُنُ الْجَارِحَةُ وَشَبَّهَ بِهِ مَنْ  
حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَذُنُ الْقَذْرِ وَغَيْرُهَا وَبُسْنَعَارٍ لِمَنْ كَثُرَ اسْتِمَاعُهُ وَفِيهِ مَا يَسْمَعُ قَالَ تَعَالَى وَيَقُولُونَ  
هُوَ أَذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ أَيُّ اسْتِمَاءٍ لِمَا يَعُودُ بِخَيْرِكُمْ وَقَوْلُهُ فِي آذَانِهِمْ وَقَرَأَ إِشَارَةً إِلَى  
جَهْلِهِمْ لَا إِلَى عَدَمِ تَعْمِهِمْ وَأَذَنُ اسْتَمَعَ نَحْوَ قَوْلِهِ وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا رَحِمْتُ وَبُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْعِلْمِ  
الَّذِي يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ بِالسَّمَاعِ نَحْوَ قَوْلِهِ فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرِسْوَاهِ وَالْأَذُنُ وَالْأَذَانُ لِمَا يَسْمَعُ  
وَيَعْبُرُ بِذَلِكَ عَنِ الْعِلْمِ إِذْ هُوَ مَبْدَأُ كَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ فِينَا قَالَ تَعَالَى أَتَذْنُلِي وَلَا تَتَّقِنِي وَقَالَ وَإِذَا  
تَأَذَّنَ رَبُّكَ وَأَذْنَتْهُ بِكَ ذَا وَأَذْنَتْهُ بِمَعْنَى وَالْمُرْدُنُّ كُلُّ مَنْ يَعْلَمُ بِشَيْءٍ نَدَاهُ قَالَ ثُمَّ أَذْنُ مَوْذُنٌ أَيْتُهَا



المسير فاذن مؤذن بينهم واذن في الناس بالتحج والاذن المكن الذي يأتيه الاذان والاذن في  
الشيء اعلام باجازته والرخصة فيه نحو وما ارسلنا من رسول الا بطاع ياذن الله اي اذنته وامره  
وقوله وما اصابكم يوم التقي الجمع ان فباذن الله وقوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله  
وليس يضارهم شيئا الا باذن الله قيل معنا يعلمه لكن بين العلم والاذن فرق فان الاذن اخص  
ولا يكاد يستعمل الا في ما فيه مشيئة به راضيا منه الفعل ام لم يرض به فان قوله وما كان لنفس  
ان تؤمن الا باذن الله معلوم ان فيه مشيئة وامره وقوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله  
ففيه مشيئة من وجه وهو انه لا خلاف ان الله تعالى اوجده في الانسان قوة فيها كان قبول  
الضرب من جهة من يظلمه فيضربه ولم يجعله كالحجر الذي لا يرجع الضرب ولا خلاف ان  
يجساد هذا الامكان من فعل الله فمن هذا الوجه يصح ان يقال انه باذن الله ومشيتته يلحق  
الضرر من جهة الظالم وبسط هذا الكلام كاب غير هذا والاستدذان طلب الاذن قال تعالى  
انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله فاذا استأذنتك واذن جواب جزاء ومغنى ذلك انه يقتضي  
به وايا او تقدير جواب ويتضمن ما يعقبه من الكلام جزاء ومتى صدر به الكلام وتعقبه فعل  
مضارع ينصبه لا محالة نحو واذن اخرج ومتى تقدمه كلام ثم تبعه فعل مضارع نحو ونصبه  
ورفعه نحو انا اذن اخرج واخرج ومتى تأخر عن الفعل اولم يكن معه الفعل المضارع لم يعمل  
نحو انا اخرج اذن قال تعالى انكم اذا منلهم (اذى) الاذى ما يصل الى الحيوان من  
الضرر اذنى نفسه او جمعه او تبعاته دنيويا كان او اخرويا قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم  
بالدين والاذى قوله تعالى فاذنوهما اشارة الى الضرب ونحو ذلك في سورة التوبة ومنهم الذين  
يؤذون النبي ويقولون هو اذن والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ولا تكونوا كالذين آذوا  
موسى واذوا حتى اتاهم نصرنا وقال لم تؤذوني وقوله يسألونك عن الخيض قل هو اذى فسي  
ذلك اذى باعتبار الشرع وباعتبار الطب على حسب ما يذكره اصحاب هذه الصناعة يقال آذنته  
اوذيه ايداء او اذيتة واذى ومنه الاذى وهو الموج المؤذى لركاب البحر (اذا) يعبر به  
عن كل زمان مستقبل وقد يضمن معنى الشرط فيجزم به وذلك في الشعر اكثر واذا يعبر به عن



الزَّمانِ المَاضِي ولا يُجَاوِزِي به إلا إِذا ضَمَّ إِلَيْهِ ما نَحْوُ \* إِذَا ما تَيْتَ عَلَى الرُّسُولِ فَقُلْ لَهُ \*  
**(أرب)** الأربُ قَرِيطُ الحاجةِ الْمُقْتَضِي لِلإِخْتِيالِ فِي دَفْعِهِ فَكُلُّ أَرَبٍ حَاجَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ حَاجَةٍ  
أَرَبًا ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الْحَاجَةِ الْمَفْرَدَةِ وَتَارَةً فِي الإِخْتِيالِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاجَةً كَقَوْلِهِمْ فَلانَ  
ذُو أَرَبٍ وَ أَرَبٌ أَيْ ذُو إِخْتِيالٍ وَقَدْ أَرَبَ إِلَى كَذَا أَيْ اِئْتِاجَ إِلَيْهِ حَاجَةً شَدِيدَةً وَقَدْ أَرَبَ إِلَى كَذَا  
أَرَبًا وَأَرَبَةً وَأَرَبَةً وَمَا رَبَّةٌ قَالَ تَعَالَى وَلِي فِهُمَا رَبٌّ أُخْرَى وَلَا أَرَبَ لِي فِي كَذَا أَيْ لَيْسَ بِي شَيْءٌ  
حَاجَةٌ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ أَوَّلُ الأَرَبَةِ مِنَ الرِّجَالِ كِنَايَةٌ عَنِ الْحَاجَةِ إِلَى النِّكَاحِ وَهِيَ الأَرَبَةُ لِلدَّاهِيَةِ  
الْمُقْتَضِيَةِ لِلإِخْتِيالِ وَتُسَمَّى الأَعْضَاءُ الَّتِي تَشْتَدُّ الْحَاجَةُ إِلَيْهَا أَرَبًا الْوَاحِدُ أَرَبٌ وَذَلِكَ أَنَّ  
الأَعْضَاءَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ أَوْجَدَ لِلْحَاجَةِ الْحَيَوَانَ إِلَيْهِ كَالْيَدِ وَالرِّجْلِ وَالْعَيْنِ وَضَرْبٌ لِلزَّيْنَةِ  
كَالْحَاجِبِ وَاللَّحْيَةِ ثُمَّ الَّتِي لِلْحَاجَةِ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ لَا تَشْتَدُّ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ وَضَرْبٌ تَشْتَدُّ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ  
حَتَّى لَوْ تَرَاهُمْ مُرْتَفِعًا لَأَخْتَلَّ الْبَدَنُ بِهِ أَخْذَلًا عَظِيمًا وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى أَرَبًا وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ قَالَ إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ مُجِدِّدًا سَبْعَةَ أَرَبٍ وَجْهَهُمْ وَكَفَّاهُ وَرَكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ وَيَقَالُ  
أَرَبٌ نَصِيْبُهُ أَيْ عَظَمَتُهُ وَذَلِكَ إِذَا جَعَلَهُ قَدْرًا يَكُونُ لَهُ فِيهِ أَرَبٌ وَمِنْهُ أَرَبٌ مَالُهُ أَيْ كَثُرَ وَأَرَبَتْ  
الْعُقْدَةُ أَحْكَمَتْهَا **(أرض)** الأرضُ الجِزْمُ الْمُقَابِلُ لِلسَّمَاءِ وَجَمْعُهُ أَرْضُونَ وَلَا تَجِيءُ  
بِجَمْعَةٍ فِي الْقُرْآنِ وَيُعْبَرُ بِهَا عَنْ أَشْفَلِ الشَّيْءِ كَمَا يُعْبَرُ بِالسَّمَاءِ عَنْ أَعْلَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِغَةِ قَرَسٍ  
وَأَحْمَرٍ كَالذِّبْيَاجِ أَمَا سَمَاؤُهَا \* فَرِيَا وَأَمَّا أَرْضُهَا فَمَحْمُولٌ

وقوله تعالى اعلموا أن الله ينجي الأرض بعد موتها عبارة عن كلِّ تَسْكُونٍ بَعْدَ إِفْسَادٍ وَعَوْدٍ بَعْدَ بَدْءٍ  
وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ بِعَنِي بِهِ تَأْيِينَ الْقُلُوبِ بِعَدَقِ سَاوَتِهَا وَيُقَالُ أَرْضٌ أَرْضَةٌ أَيْ حَسَنَةُ النَّبْتِ  
وَتَأَرْضُ النَّبْتِ تَمَكَّنَ عَلَى الأَرْضِ فَكَثُرَتْ وَتَأَرْضُ الْجَدْيِ إِذَا تَنَاولَ نَبَتَ الأَرْضِ وَالْأَرْضَةُ الدُّودَةُ الَّتِي  
تَقَعُ فِي الخَشَبِ مِنَ الأَرْضِ يُقَالُ أَرْضَتِ الخَشَبَةَ فَهِيَ مَارُوضَةٌ **(أربك)** الأربكةُ حَجَلَةٌ عَلَى  
سَرِيرٍ جَعَلَهَا أَرَاكًا وَتُسَمَّى بِأَبْذَلِكَ إِذَا لَكُنْهَا فِي الأَرْضِ مُنْقَذَةً مِنْ أَرَاكِ وَهُوَ شَجَرَةٌ أَوَّلُ كُنْهَا  
مَكَانًا لِإِقَامَتِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرَاكِ بِالْمَكَانِ أَرُوكَا وَأَصْلُ الأَرُوكِ الإِقَامَةُ عَلَى رِجْلِي الأَرَاكِ ثُمَّ يُجُوزُ بِهِ فِي  
غَيْرِهِ مِنَ الإِقَامَةِ **(أرم)** الأرمُ عِلْمٌ يَتَنَبَّأُ مِنَ الحِجَارَةِ وَجَمْعُهُ أَرَامٌ وَفِيلٌ لِلْحِجَارَةِ أَرَمٌ وَمِنْهُ



قِيلَ لِمَتَغَيَّبَ بِحَرْقِ الْأَرْمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ إِشَارَةً إِلَى أَعْمَدَةٍ مَرْفُوعَةٍ مَزْخَرَةٍ وَمَا بِهَا إِرْمٌ  
وَأَرِيمٌ أَيْ أَحَدُ وَأَصْلُهُ الْإِلَازِمُ لِلْإِزْمِ وَنَحْوُ ذَلِكَ بِالنُّقْطِ كَقَوْلِهِمْ مَا بِهَا دِيَارٌ وَأَصْلُهُ لِمَقْعَةٍ فِي الدَّارِ  
(أز) قَالَ تَعَالَى تَوَزُّهُمْ أَزًّا أَيْ تَرْجِعُهُمْ أَرْجَاعَ الْقَدْرِ إِذَا أَزَتْ أَيْ اسْتَدْغَلِيَانَهَا وَرَوَى أَنَّهُ  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يُصَلِّي وَلِجُودِهِ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الْمَرْجَلِ وَأَزُهُ أَبْلَغُ مِنْ هَزَةٍ (أز)   
أَصْلُ الْإِزْوَالِ وَالَّذِي هُوَ اللَّيَاسُ يُقَالُ إِزَارُو إِزَارَةً وَمِثْرُو وَيَكْفَى بِالْإِزَارِ عَنِ الْمَرَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ  
أَلَا بَلَّغَ أَبَا حَقِصٍ رَسُولًا \* فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ إِزَارِي

وَتَسْمِيَتُهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهَا قَالَتْ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي أَيْ  
أَتَقَوَّى بِهِ وَالْأَزْرُ الْقُوَّةُ الشَّدِيدَةُ وَأَزْرُهُ أَطَاعَهُ وَقِيَّاهُ وَأَصْلُهُ مِنْ شَدَّ الْأَزَارُ قَالَ تَعَالَى كَزَّرْعٍ  
أَخْرَجَ شَطَاهُ فَأَزْرُهُ يُقَالُ أَزْرْتُهُ فَتَأَزَّرَ أَيْ شَدَّدْتُ إِزَارَهُ وَهُوَ حَسَنُ الْأَزْرَةِ وَأَزْرَتْ الْبِنَاءُ  
وَأَزْرْتُهُ قَوِّتُ أَسَاسَهُ وَتَأَزَّرَ النَّبَاتُ طَالَ وَقَوَّى وَأَزْرْتُهُ وَوَأَزْرْتُهُ صِرْتُ وَزِيرَهُ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ  
وَفَرَسُ أَزْرٍ رَأَيْتُهَا سِيَّاحُ قَوَائِمِهِ إِلَى مَوْضِعٍ شَدَّ الْأَزَارُ قَالَ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَزْرُ  
قِيلَ كَانَ إِمَامٌ أَيْ بِهِ تَارِخٌ فَعَرَّبَ لِمَعْنَى أَزْرٍ وَقِيلَ أَزْرٌ مَعْنَاهُ الضَّالُّ فِي كَلَامِهِمْ (أزف)   
قَالَ تَعَالَى أَزِفْتَ إِلَّا زَفَةً أَيْ دَنَيْتَ الْقِيَامَةَ وَأَزِفَ وَأَبْدَى نِقَارَ بَانَ لَكِنْ أَزِفَ يُقَالُ اغْتَابَا  
بِضْبِقٍ وَقِيَّاهُ وَيُقَالُ أَزِفَ الشُّخُوصُ وَالْأَزِفُ ضَبِقُ الْوَقْتِ وَنَحْوُ ذَلِكَ بِهَلْقَرٍ كَوْنَهَا وَاعْلَى ذَلِكَ عِبَرٌ  
عَنْهَا بِسَاعَةٍ وَقِيلَ أَيْ أَمْرًا لَمْ يَعْبُرْ عَنْهَا بِلَفْظِ الْمَاضِي لِقَرِّهَا وَضَبِقَ وَقِيَّاهُ قَالَ تَعَالَى وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ  
الْأَزْفَةِ (أس) أَسَسَ بَنِيَانَهُ جَعَلَ لَهُ أَسَاسًا وَهُوَ قَاعِدَتُهُ الَّتِي يُبْنَى عَلَيْهَا يُقَالُ أُسٌّ وَأَسَاسٌ  
وَجَمْعُ الْأُسِّ إِسَاسٌ وَجَمْعُ الْأَسَاسِ أَسَاسٌ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ كَقَوَائِمِهِمْ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ  
(أسف) الْأَسْفُ الْحُزْنُ وَالْغَضَبُ مَعًا وَقَدْ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَحَقِيقَتُهُ  
نُورَانُ دَمِ الْقَلْبِ شَهْوَةٌ لَا تَتَقَامُ فَتَى كَانَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ نُونُهُ انْتَشَرَ فَصَارَ غَضَبًا وَمَتَى كَانَ عَلَى  
مَنْ فَوْقَهُ أَنْتَبَهَ فَصَارَ حُزْنًا وَلِذَلِكَ سَمَّى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْحُزْنِ وَالْغَضَبِ فَقَالَ تَخَرَّجَهُمَا وَاحِدٌ  
وَاللَّفْظُ مُخْتَلَفٌ فَحِنْ نَارٍ مِنْ يَقْوَى عَلَيْهِ أَظْهَرَ غَيْظًا وَغَضَبًا وَمَنْ نَارٌ مِنْ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ  
أَظْهَرَ حُزْنًا وَجَزَعًا وَبِهِذَا النَّظَرُ قَالَ الشَّاعِرُ \* حُزْنٌ كُلِّ أَخِي حُزْنٌ أَخُو الْغَضَبِ \* وَقَوْلُهُ



تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم أي أغضبونا قال أبو عبد الله الرضا إن الله لا يأسف كما سَفنا ولكن له أولياء يأسفون ويرضون يفعل رضاهم رضاهم وغضبهم غضبه قال وعلى ذلك قال من أهان لي وليا فقد أذني بالحاربة وقال تعالى ومن يطع الرسول فقد أطاع الله وقوله غضبان أسفا والاسف الغضبان ويستعار للمستقدم المستخرو لمن لا يكاد يسمى فيقال هو أسف (أسر) الأثر الشد بالقيدين قولهم أسرْتُ القتبَ وسعى الأسير بذلك ثم قيل لكل مأخوذ ومقيد وإن لم يكن مشدود ذلك وقيل في جمعه أسارى وأسارى وأسرى وقال ويتمى وأسيرا ويجهوز به فيقال أنا أسير نعيمك وأسرة الرجل من يتقوى به قال تعالى رشداً دنا أسره إشارة إلى حكمته تعالى في تراكيب الإنسان المأمور بتأملها ونذرهما في قوله تعالى وفي أنفسكم أفلا تبصرون والأثر احتباس البول ورجل مأسور أصابه أسر كانه سد متغذ بوله والأثر في البول كالحضر في العائط (أسن) ينال أسن الماء يأسن وأسن يأسن إذا تغير ريحه تغير منكر أو ماء أسن قال تعالى من ماء غير آسن وأسن الرجل مريض من أسن الماء إذا غشي عليه قال الشاعر

\* ميمد في الرشح ميمد الماشح الأسن \* وقيل تأسن الرجل إذا اعتل شبيهه (أسا) الأسوة والأسوة كالقدوة والتمذرة وهي الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره إن حسنا وإن قبيحا وإن سارا وإن ضارا ولهذا قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فوصفها بالحسنة ويقال تأسيت به والاسم الحزن وحقيقته اتباع الفأيت بالغم يقال أسيت عليه أسي وأسيت له قال تعالى فلا تأس على القرم الكافرين وقال الشاعر \* أسيت لأخوالي ربيعة \* وأصله من الواو لقولهم رجلا أسوان أي حزين والأسو إصلاح الجرح وأصله إزالة الأسي نحو كربت النخل أزلت الكرب عنه وقد أسوته أسوء أسوا وأسي طيب الجرح جمعه إساء وأساة والمجروح مأسي ومعاو يقال أسيت بين الغوم أي أصلمت وأسيتته قال الشاعر

\* آسي أخاه بنفسه \* (وقال آخر) \* فآسي وآذاه كان كمن جنى \* وآسي هو فاعل من قولهم يؤامى وقول الشاعر \* يكفون أثقال نأي المستأسي \* فهو مستفعل من ذلك فأما الإساءة فليست من هذا الباب وإنما هي منقولة عن ساء (أسر) الأثر شدة



البطر فسد أمره بآثره أمرا قال تعالى سيعلمون وعدا من الكذاب الا شره فلا شره أبلغ من  
 البطر والبطر أبلغ من الفرخ فان الفرخ وإن كان في أغلب أحواله مذموما لقوله تعالى إن  
 الله لا يحب الفرخين فقد يعمد نارة إذا كان على قدر ما يحب وفي الموضع الذي يحب كما قال تعالى  
 فبذلك فليفرحوا وذلك أن الفرخ قد يكون من سرور بحسب قضية العقل والا شره لا يكون  
 الا قرا بحسب قضية الهوى ويقال ناقة مشير أي تشبته على طريق التشبيه أو ضامر من قولهم  
 أشرت الخسبة (أصر) الأصر عقد الشيء وحسنه بغيره يقال أصرته فهو مأصور  
 والمأصر والمأصر محبس السفينة قال تعالى ويضع عنهم إصرهم أي الامور التي تثبتهم  
 وتقيدهم عن التحيرات وعن الوصول إلى الثوابات وعلى ذلك ولا يحمل علينا إصرا وغيل ثقلا  
 وتحقيقه ما ذكرت والإصر العهد المؤكد الذي يثبتنا فاضه من الثواب والتحيرات قال تعالى  
 أقروهم وأخذتم على ذلكم إصري الإصر الطنب والا وتاد التي بها يعمد البيت وما ياصر في  
 منك شيء أي ما يحبسني والاصر كساء يشد فيه الحشيش فينتفي على السنام ليكن ركوبه  
 (أصبغ) الأصبع اسم يقع على السلامي والظفر والأنملة والأطربة والبرجة معا ويستعار  
 للآثر الحسي فيقال لك على فلان أصبع كقولك لك عليه يد (أصل) بالغنو والاصال  
 أي العسايا يقال لأعشة أصيل وأصيله فجمع الأصل وأصل وجمع الأصل أصائل  
 وقال تعالى بكرة وأصيل لا أصل الشيء قاعدته التي لو توهمت مرتفعة لا ترتفع بار تغاعه سائر  
 لذلك قال تعالى أصلها نابت وفرعها في السماء وقد تاصل كذا أو مجد أصيل وفلان لا أصل له ولا  
 فصل (أف) أصل الأف كل مستقذر من وسخ وقلامة ظفر وما يجري مجراهما ويقال  
 ذلك لكل مستحق استقذارا له نحو أف لكم ولما تعبدون من دون الله وقد أفقت لكذا إذا  
 قلت ذلك استقذارا له ومنه قيل للصغير من استقذارني أف فلان (أفق) قال تعالى  
 سريهم آياتنا في الآفاق أي في النواحي الواحدة أفق وأفق ويحال في النسبة إليه أفق وقد  
 أفق فلان إذا ذهب في الآفاق وقيل الأفق الذي يبلغ النهاية في الكرم تشبيها بالآفاق الداهب  
 في الآفاق (أفك) الأفك كل مضروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه ومنه



قِيلَ لِلرِّيحِ الْعَادِلَةِ عَنِ الْمَهَابِ مُؤْتَفِكَةً قَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ وَقَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَتَلَهُمُ اللَّهُ أَتَى بِتُوفِكَوْنٍ أَيْ بِصُرْفُونَ عَنِ الْحَقِّ فِي الْإِعْتِقَادِ إِلَى الْبَاطِلِ وَمِنْ الصَّدَقِ فِي الْمَقَالِ إِلَى السَّكْذِبِ وَمِنْ التَّجْمِيلِ فِي الْفِعْلِ إِلَى الْقَبِيحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ أَتَى بِتُوفِكَوْنٍ وَقَوْلُهُ أَجْتَنَّا التَّافِسَكَا عَنْ آ لَهْتِنَا فَاسْتَعْمَلُوا الْإِفَكَ فِي ذَلِكَ لَمَّا اعْتَقَدُوا أَنَّ ذَلِكَ صُرْفٌ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ فَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي السَّكْذِبِ لَمَّا قُلْنَا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ وَقَالَ لِكُلِّ أَفَكَ أَتَمِّمْ وَقَوْلُهُ أَتَفَكَا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ فَيَصْحَحُ أَنْ يُجْعَلَ تَقْدِيرُهُ أَتُرِيدُونَ آلِهَةً مِنَ الْإِفْكِ وَيَصْحَحُ أَنْ يُجْعَلَ إِفْكَ كَامْفَعُولٍ تُرِيدُونَ وَيُجْعَلُ آلِهَةٌ بَدَلًا مِنْهُ وَيَكُونُ قَدِ اسْتَعْمَلَهُمْ إِفْكَ كَأَوَّلِ رَجُلٍ مَأْفُوكٍ هَصْرُوفٌ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ تَلَّكَ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَأْفُوكٌ \* كَأَفْكَ آ نَحْرِينَ قَسَدَ أَفْكَوَا

وَأَفَكَ يُؤْفِكُ صُرْفَ عَقْلِهِ وَرَجُلٌ مَأْفُوكٌ الْعَقْلُ (أَفَلَ) الْأَفُولُ غَيْبُوبَةُ السَّيَرَاتِ كَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ إِلَّا فُلِينَ وَقَالَ فَلَمَّا أَفَلْتَ وَالْأَفَالُ صِغَارُ الْغَنَمِ وَالْأَفِيلُ الْقَصِيلُ الضَّئِيلُ (أَكَلَ) الْأَكْلُ تَنَاوُلُ الْمَطْعَمِ وَعَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ بِهِ قِيلَ أَكَلَتِ النَّارُ الْحَطَبَ وَالْأَكْلُ لَمَّا يُؤْكَلُ بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِهِ قَالَ تَعَالَى أَكُلْهَا دَائِمًا وَالْأَكْلَةُ لِلْمَرْءِ وَالْأَكْلَةُ كَالْقَمَةِ وَكَيْلُهُ الْأَسْدَفَرِيَسَةُ الَّتِي يَأْكُلُهَا وَالْأَكْلَةُ مِنْ الْغَنَمِ مَا يُؤْكَلُ وَالْأَكْلُ كَيْلُ الْمَوَاكِلِ وَفُلَانٌ مُؤْكَلٌ وَمَطْعَمٌ اسْتِعَارَةٌ لِلْمَرْزُوقِ وَتُوبُذُوهُ كُلُّ كَثِيرٍ الْغَزَلِ كَذَلِكَ وَالْغَرْمُ مَا كَلَّتْ لِلْغَنَمِ قَالَ تَعَالَى ذَوَاتِي أَكُلْ خَطْمًا وَيَعْبُرُ بِهِ عَنِ النَّصِيبِ فَيَقَالُ فُلَانٌ ذُوهُ أَكُلَ مِنَ الدُّنْيَا وَفُلَانٌ اسْتَوْفَى أَكْلَهُ كَاتِبَةً عَنْ انْتِغَاءِ الْأَجَلِ وَأَكُلَ فُلَانٌ فُلَانًا اغْتَابَهُ وَكَذَا أَكُلَ لَحْمَهُ قَالَ تَعَالَى أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وَقَالَ الشَّاعِرُ \* فَإِنْ كُنْتُ مَا كُوِلَ فَكُنْ أَنْتَ أَكِلِي \* وَمَا ذُقْتُ أَكْلًا أَيْ شَيْئًا يُؤْكَلُ وَعَبَّرَ بِالْأَكْلِ عَنْ إِنْتِقَالِ الْمَالِ لَمَّا كَانَ الْأَكْلُ أَعْظَمَ مَا يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْمَالِ نَحْوِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا فَإِنَّ كُلَّ الْمَالِ بِالْبَاطِلِ صُرْفُهُ إِلَى مَا يَنْفَاهُ الْحَقُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا بَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ثَمَرًا تَنْسِيهِمْ عَلَى أَنْ تَتَاوَلَهُمْ ذَلِكَ يُؤَدِّي بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَالْأَكْلُ كَالْكَثِيرِ الْأَكْلُ قَالَ تَعَالَى كَالَّذِينَ



لَمْ يَكُنْ وَالْأَلْفُ جَمْعُ كُلِّ وَقَوْلُهُمْ أَلْفٌ رَأْسٌ عِبَارَةٌ عَنْ نَاسٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ يُشَبِّهُهُمْ رَأْسٌ وَقَدْ  
يَعْبُرُ بِالْأَلْفِ مِنَ الْقِسَادِ نَحْوُ كَيْفَ مَا كُتِبَ وَتَأْكُلُ كَذَا فَسَدُوا أَصَابَهُ إِكَالٌ فِي رَأْسِهِ وَفِي أَسْنَانِهِ  
أَيُّ تَأْكُلُ وَأَكْنَى رَأْسِي وَمِثْلُ كَيْفَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ (الِال) كُلُّ حَالَةٍ ظَاهِرَةٍ مِنْ عَهْدٍ حَافٍ  
وَقَرَابَةٍ تَمَثَّلُ تَلَعٌ فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَالَ تَعَالَى لَا يَرْفُقُونَ فِي مَوْثِقٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَالْغَرَسُ أَيْ  
أَسْرَعَ حَقِيقَتُهُ لَمَعَ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ فِي بَابِ الْأَسْرَاعِ نَحْوُ بَرَقَ وَطَارَ وَالْأَلْفُ الْحَرْبَةُ الْأَلْمَغَةُ وَالْأَلْفُ  
بِهَا ضَرْبٌ وَقِيلَ إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ وَأُذُنٌ مُؤَلَّهَةٌ وَالْأَلْفُ صَفَةُ السَّكِينِ  
(الْف) الْأَلْفُ مِنْ حُرُوفِ النَّحْوِ وَالْأَلْفُ اجْتِمَاعُ مَعَ التَّامِ يُقَالُ أَلْفَتْ بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ  
الْأَلْفَةُ وَيُقَالُ لِلْأَلْفِ وَالْأَلْفِ قَالَ تَعَالَى إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ وَقَالَ لَوْ أَتَقَعَتْ  
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَالْمُؤَالَفُ مَا جَمَعَ مِنْ أَجْزَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ وَرَتَّبَ تَرْتِيبًا قَدَّمَ فِيهِ  
مَا حَقُّهُ أَنْ يَقْدَّمَ وَأَتْرَفِيهِ مَا حَقُّهُ أَنْ يُؤَخَّرَ وَلَا يَلْفُ فَرِيضٌ مُصَدَّرٌ مِنَ الْأَلْفِ وَالْمُؤَالَفَةُ قُلُوبُهُمْ  
هُمُ الَّذِينَ يُتَعَرَّى فِيهِمْ بِتَقَدُّمِهِمْ أَنْ يَصِيرُوا مِنْ جِلَّةٍ مَنْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ لَوْ أَتَقَعَتْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا  
مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَأَوَالِفُ الطَّيْرِ مَا أَلْفَتْ الدَّارَ وَالْأَلْفُ الْعَدَدُ الْفَتْحُ وَهُوَ بِذَلِكَ لَكُنْ  
الْأَعْدَادُ فِيهِ مُؤْتَلِفَةٌ فَإِنَّ الْأَعْدَادَ أَرْبَعَةٌ أَحَادٌ وَعَشْرَاتٌ وَمِثُونَ وَالْوُفُ فَإِذَا بَلَغَتْ الْأَلْفَ فَقَدْ  
اتَّخَذَتْ وَمَا بَعْدُ يَكُونُ مَكْرَرًا قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَلْفُ مِنْ ذَلِكَ لَا تَهْمُ بِدَأْلِ النَّظَامِ وَقِيلَ أَلْفَتْ  
الدَّرَاهِمُ أَيْ بَلَغَتْ بِهَا الْأَلْفُ نَحْوَمَا بَتُّ وَأَلْفَتْ هِيَ نَحْوَمَا ت (الْك) الْمَالِئَةُ وَمَالِكُ  
أَسْلَهُ مَالِكُ وَقِيلَ هُوَ مُلَوَّبٌ عَنْ مَلَاكٍ وَالْمَالِكُ وَالْمَالِئَةُ وَالْأَلْفُ الرِّسَالَةُ وَمِنْهُ الْكُنْيَةُ أَيْ  
أَبْلَغُهُ رِسَالَتِي وَالْمَالِئَةُ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ زَيْدٌ إِلَى اللَّهِ يُصْطَفِي مِنَ الْمَالِئَةِ رِسَالَةً قَالَ  
الْحَلِيلُ الْمَالِئَةُ الرِّسَالَةُ لَا تَهْمُ بِذَلِكَ فِي الْغَمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَسَ يَالِكُ الْبَحَامِ وَيَعْلِكُ (الْأَلْم) (الْأَلْم)  
الْوَجَعُ الشَّدِيدُ يُقَالُ أَلْمٌ يَالْمُ الْمَافِيهِ أَلْمٌ قَالَ تَعَالَى فَاثْمُ بِالْمُونِ كَمَا تَأْمُونُ وَقَدْ آلَمْتُ فَلَا مَا  
وَعَذَابُ الْيَمِّ أَيْ هُوَ وَقَوْلُهُ أَلْمٌ يَاتِكُمْ فَهُوَ أَلْفُ الْأَسْغَامِ وَقَدْ دَخَلَ عَلَى لَمْ (الِه) اللَّهُ  
قَبْلَ أَصْلِهِ إِلَهٌ فَخُذَفَتْ هَمْزُهُ وَأُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَخُصَّ بِالْيَارِي تَعَالَى وَلِتَخْصُصِهِ بِهِ قَالَ  
تَعَالَى هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَإِلَهَ جَعَلُوهُ أَجْمَلًا لِكُلِّ مَعْبُودٍ لَهُمْ وَكَذَلِكَ الذَّاتُ وَسَمَّوْا الشَّمْسَ إِلَهَةً



لا تخاذلهم إياها معبوداً أو آلهة فلان يا له عبد وقيل تآلهة فالله على هذا هو المعبود وقيل هو من آله أي  
تخصير وتسميته بذلك إشارة إلى ما قال أمير المؤمنين كل دون صفاته تحبير الصفات وضل هناك  
تصاريف اللغات وذلك أن العبد إذا تفكر في صفاته تحير فيها ولهذا روى تفكر وافي آلام الله  
ولا تفكر وافي الله وقيل أصله ولا فابذل من الواو همزة وتسميته بذلك لكون كل مخلوق  
والهائم نحوه إقبالاً للتخصير فقط كالجادات والحيوانات وإقبالاً للتخصير والارادة معاً كبعض الناس  
ومن هذا الوجه قال بعض الحكماء الله محبوب الأشياء كلها وعليه دل قوله تعالى وإن من شيء  
إلا أيسر بحمده ولكن لا تفقهون تسميتهم وقيل أصله من لاء يلوها أي أي أحبب قالوا وذلك  
إشارة إلى ما قال تعالى لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار والشار إليه بالباطن في قوله  
والظاهر والباطن وإله حق أنه لا يجمع إذ لا معبود سواه لكن العرب لا اعتقادهم أن ههنا  
معبودان يجمعوه فقالوا الإلهة قال تعالى أم لهم آللهة نعمهم من دوتنا وقال ويدرك وإلهتك  
وقري وإلهتك أي عبادتك ولا أنت أي لله وحذف إحدى اللامين اللهم قيل معناه يا الله  
فأبدل من الياء في أوله الميمان في آخره ونحو بدعاء الله وقيل تقدير يا الله أمنا بخير مركب  
تركيب جديد (إلى) إلى حرف يحدث به النهاية من الجوانب الست وألوت في الأمر قصرت  
فيه هومته كأنه رأى فيه الانتهاء وألوت فلان أي أوليته تقصيراً نحو كسفته أي أوليته كسبا  
وما ألوت بهذا أي ما أوليته تقصيراً بحسب الجهد فقل ذلك بهذا تميز وكذلك ما ألوته نقصاً وقوله  
تعالى لا يألونكم خبالاً منه أي لا ينفرون في جلب الخبال وقال تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم  
قيل هو يفعل من ألوت وقيل هو من آلت حلفت وقيل نزل ذلك في أي بكر وكان قد حلف على  
مسطح أن يزوي عنه فضله ورد هذا بعضهم بأن أفعَلَ فلما يئني من أفعَلَ إنما يئني من فعل  
وذلك مثل كسبت وكسبت وصنعت واصطنعت ورأيت وأرتأيت وروى لا تريت ولا  
اقتليت وذلك اقتعلت من قولك ما ألوته شيئاً كأنه قيل ولا استطعت وحقيقة الإيلاء والإلية  
الحلف المقتضى لتقصير في الأمر الذي يخاف عليه وجعل الإيلاء في الشرع للحاف المانع من  
جماع المرأة وكيفية أحكامه مختصة بكتب الفقه وأذكرها آلام الله أي نعمه الواحد لا



وَالْيُحْيُوا تَارِيفًا لِوَاحِدٍ لَا تَاءُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجُودُهُ يَوْمَ تَنْبِضُ عَنْهُ إِلَى دَرَبِنَا لِمَنْ  
إِنْ مَعْنَاهُ إِلَى نِعْمَتِهِ بِهَا مُنْتَهَى وَفِي هَذَا تَعَسُّفٌ مِنْ حَيْثُ الْبَلَاغَةُ وَالْإِلِلَّةُ لِحَقِّهَا وَإِلَّا لِدَسْتِنَاءِ  
وَأُولَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَا أَنْتُمْ أُولَى تُخَيِّبُونَهُمْ وَقَوْلُهُ أَرْسَلْنَاكُمْ مِنْهُمْ مَوْضِعَ الْإِشَارَةِ إِلَى جَمْعِ  
الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ وَلَا وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَهُوَ دَقِيقٌ نَحْوُ قَوْلِ الْأَعْمَى  
هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ كَلَّا أَعْطَى \* مَقُولًا لِحَقِّهَا بِمِثَالِ

(أُمُّ) الْأُمُّ يَا زَاةِ الْأَبِ وَهِيَ الْوَالِدَةُ الْقَرِيبَةُ الَّتِي وَلَدَتْهُ وَالْبَعِيدَةُ الَّتِي وَلَدَتْ مِنْ وَلَدَتِهِ وَهَذَا  
فِيلٌ لِحَوَامِي أَشْنَاوٍ إِنْ كَانَ يَتَنَاوِي بَيْنَهَا وَسَائِطُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا كَانَ أَصْلًا لَوْ جُودِثَ أَوْ تَرَبَّيَتْ  
أَوْ إِصْلَاحِهِ أَوْ مَبْدُئِهِ أُمُّ قَالَ الْحَلِيلُ كُلُّ شَيْءٍ ضَمٌّ إِلَيْهِ سَائِرُ مَا يَلِيهِ يُسَمَّى أُمًّا قَالَ تَعَالَى وَإِنَّهُ فِي أُمِّ  
الْكِتَابِ أَيْ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ وَذَلِكَ لِكَوْنِ الْعُلُومِ كُلِّهَا مَنَسُوبَةً إِلَيْهِ وَمَتَوَلَّدَةً مِنْهُ وَقِيلَ لِكَلِمَةِ أُمُّ  
الْقُرَى وَذَلِكَ لِمَا رَوَى أَنَّ الدُّنْيَا دَحِيَّتٌ مِنْ تَحْتِهَا وَقَالَ تَعَالَى لِتُسَدِّرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَأُمُّ  
الْقُبُورِ الْمَجَرَّةُ قَالَ \* حَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ الْقُبُورِ الشَّوَابِكِ \* وَقِيلَ أُمُّ الْأَضْيَافِ وَأُمُّ الْمَسَاكِينِ  
كَقَوْلِهِمْ أَبْوَالِ الْأَضْيَافِ وَيُقَالُ لِلرَّئِيسِ أُمُّ الْجَيْشِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

• وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ نَفْسَهُمْ • وَقِيلَ لِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ أَمْ الْكِتَابُ لَكُمْ أَمْ بَدَأَ الْكِتَابُ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّهُ هَارِيَّةٌ أَيْ مَثَوَاهُ النَّارُ فَعَلَهَا أُمَّالَهُ قَالَ وَهُوَ نَحْوُ مَا وَاسَّكُمْ النَّارُ وَسَعَى اللَّهُ تَعَالَى  
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَازْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ لِيَأْتَقَدَّمَ فِي الْأَبِّ وَقَالَ  
يَا بَنَ أُمَّ وَكَذَا قَوْلُهُ وَيُلْ أُمِّهِ وَكَذَا هَوَتْ أُمُّهُ وَالْأُمُّ قِيلَ أَسْلَهُ أُمَّهُ لِقَوْلِهِمْ جَعَلَتْ أُمَّهَاتٍ وَأُمِّيَّةٌ وَقِيلَ  
أَسْلَهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ لِقَوْلِهِمْ أُمَّاتٌ وَأُمِّيَّةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَكْثَرُ مَا يَقَالُ أُمَّاتٌ فِي الْبَهَائِمِ وَنَحْوِهَا  
وَأُمَّهَاتٌ فِي الْإِنْسَانِ وَالْأُمَّةُ كُلُّ جَمَاعَةٍ يَجْمَعُهُمْ أُمُّرٌ مَا إِمَادِينَ وَاحِدٌ أَوْ زَمَانٌ وَاحِدٌ أَوْ مَكَانٌ  
وَاحِدٌ سِوَاهُ كَانَ ذَلِكَ الْأُمُّرُ الْجَسَامُ تَشْخِيرًا أَوْ اخْتِيَارًا وَجَمْعُهَا أُمَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي  
الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ يُجَنَّا حَيْهَ إِلَّا أُمَّ أَمْثَالِكُمْ أَيْ كُلُّ نَوْعٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقَةٍ قَدْ سَخَّرَهَا اللَّهُ عَلَيْهَا  
بِالطَّبِيعِ فَهِيَ مِنْ بَيْنِ نَاءِ حَبَّةٍ كَالْعَنْكَبُوتِ وَبَانِيَّةٍ كَالشَّرَفَةِ وَمُدْخِرَةٍ كَالثَّمَلِ وَمُعْقِدَةٍ عَلَى  
قُوتِ وَقْتِهِ كَالْعَصْفُورِ وَالْجَمَامِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَبَائِعِ الَّتِي تُخَصَّصُ بِهَا كُلُّ نَوْعٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى



كان الناس أمة واحدة أي صنفًا واحدًا وعلى طريقتة واحدة في الضلال والكفر وقوله ولو شاء  
ربك لجعل الناس أمة واحدة أي في الإيمان وقوله ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير إلى  
جماعة يتخبرون العلم والعمل الصالح بكونون أسوة لغيرهم وقوله إنا وجدنا آباءنا على أمة  
أي على دين مجتمع قال \* وهل يأتين ذواتهم وهو طائع \* وقوله تعالى وإذا كثر بعد أمة  
أي حين وقرئ بعد أمة أي بعد نسيان وحقيقة ذلك بعد انقضاء أهل عصر أو أهل دين وقوله  
إن إبراهيم كان أمة فأتاه الله أي قائمًا مقام جماعة في عبادة الله نحو قوله -م فلان في نفسه قبيلة  
وروي أنه محشر زيد بن عمرو بن نفيل أمة واحدة وقوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة  
فائمه أي جماعة وجعلها الزحاج ههنا للاستقامة وقال تعذيبه ذو وطير بقية واحدة فترك  
الأصهار والأتى هو الذي لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وعليه جمل هو الذي بعث في الآتين  
رسولاً منهم قال اضطرب الأتية الغلبة والجهالة فالأتى منه وذلك هو قوة المعرفة ومنه قوله تعالى  
ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني أي إلا أن ينلى عليهم قال القراء هم العرب الذين لم يكن  
لهم كتاب والنبى الأتى الذي يجدونه مكتوبًا عندهم في الوراثة والإفعل قيل منسوب إلى  
الأمة الذين لم يكتبوا لكونه على عادتهم كقولك ماتى لكونه على عادة العامة وقيل سعى  
بذلك لأنه لم يكن يكتب ولا يقرأ من كتاب وذلك فضيلة له لاستغنائه بحفظه واعتماده على  
صمان الله منه بعوله سترئك فلا تنسى وقيل سعى بذلك لنسبته إلى أم القرى والامام الموثق به  
إنه أنا كان بعتدي بقوله أو دعه أو كتاباً أو غير ذلك محققاً كان أو مبطلاً وجمعه أئمة وقوله تعالى  
يوم نذوكل أناس بامامهم أي بالذى يقتدون به وقيل بكتابتهم وقوله واجعلنا للمتقين إماماً  
قال أبو الحسن جمع إمام وقال غيره هو من باب درع دلاص ودروع دلاص وقوله ونجعلهم أئمة  
وقال وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار جمع إمام وقوله وكل شئ أحصيناه في إمام سبين فقد قيل  
إساره إلى اللوح المحفوظ والامم المتعددة نعيم وهو التوجه نحو مقصود وعلى ذلك آمين البيت  
الطرام وقولهم أمة شجرة حقيقة إنما هو أن يصيب أمة دماءه وذلك على ما يذهبون من أصابة  
الحارثة فقط فأتى منه وذلك نحو رأسه ورجله وكنيته ويطهه إذا أسيب به الجوارح



وَأَمَّا أَقُولُ بِهِ الْفُتُوحَ الْإِسْتِفْهَامَ فَهَذَا أَيْ تَحْوِيزُ فِي الدَّارِ أَمْ عَمْرُو أَيْ أَيْسَرُ وَإِذَا جُرِدَ هُنَّ  
 الْفُتُوحَ الْإِسْتِفْهَامَ فَهَذَا بَلَّ تَحْوِيزُ زَاغَتْ عَنْهُمْ أَلَا بَصَارُ أَيْ بَلَّ زَاغَتْ وَأَمَّا حَرْفُ تَقْتَضِي مَعْنَى  
 أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ وَيَكْتَرُ تَحْوِيزُ أَمَّا أَحَدُ كَمَا فِي سِتْرِ رَبِّهِ نَجْرًا وَأَمَّا أَلَا تَرْفِضُ لَبَّ وَبَيْتُهَا الْكَلَامُ  
 تَحْوِيزُ أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا كَذَا (أَمَدُ) قَالَ تَعَالَى تَوَدُّ لَأَنْ يَنْتَهَى وَيَنْتَهَى أَمَدًا بَعِيدًا أَلَا مَنُوءَ لَا يَدُ  
 يَتَقَارِبَانِ لَكِنْ أَلَا بِدُعَاةٍ عَنْ مُدَّةِ الزَّمَانِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا حُدُّ مَحْدُودٌ وَلَا يَتَقَبَّدُ لَا يُقَالُ أَمَدٌ كَذَا  
 وَالْأَمَدُ مُدَّةٌ لَهَا حُدُّ مَحْدُودٌ إِذَا أُطْلِقَ وَقَدْ يَتَحَصَّرُ تَحْوِيزُ أَنْ يُقَالُ أَمَدٌ كَذَا كَمَا يُقَالُ زَمَانٌ كَذَا  
 وَالْفَرْقُ بَيْنَ الزَّمَانِ وَالْأَمَدِ أَنَّ الْأَمَدَ يُقَالُ بِاعْتِبَارِ الْغَايَةِ وَالزَّمَانُ عَامٌّ فِي الْمَبْدَأِ وَالْغَايَةِ وَلِذَلِكَ  
 قَالَ بَعْضُهُمُ الْمَدَى وَالْأَمَدُ يَتَقَارِبَانِ (أَمْرُ) الْأَمْرُ الشَّيْءُ وَجَمْعُهُ أُمُورٌ وَمَصْدَرُ أَمْرَتِهِ إِذَا  
 كَلَّمْتَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا وَهُوَ لَفْظٌ عَامٌّ لِلْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ كُلِّهَا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَرْجِعُ  
 الْأَمْرُ كُلُّهُ وَقَالَ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْفَعُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لِنَاسٍ إِلَّا أَمْرٌ  
 شَيْءٌ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَيُقَالُ لِلْإِبْدَاعِ أَمْرٌ تَحْوِيزُ أَلَا هَلْ خَلَقَ وَالْأَمْرُ يَخْتَصُّ ذَلِكَ بِاللَّهِ تَعَالَى دُونَ  
 الْخَلَائِقِ وَقَدْ جَلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهُ أَوْ عَلَى ذَلِكَ جَلَّ الْحُكْمَاءُ قَوْلُهُ قُلِ الرُّوحُ مِنْ  
 أَمْرِ رَبِّي أَيْ مِنْ إِبْدَاعِهِ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَاشَارَةٌ إِلَى إِبْدَاعِهِ  
 وَخَبَرَتْهُ بِأَقْصَرِ لَفْظَةٍ وَأَبْلَغَ مَا يَتَعَدَّمُ فِيهِ فِيمَا يَنْتَابِ فَعَلِ الشَّيْءُ عَلَى ذَلِكَ دَوْلُهُ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ  
 فَعَبَّرَ عَنْ سُرْعَةِ إِيجَادِهِ بِأَمْرٍ عَمَّا يَبْدُرُ لَهُ وَهَمْنًا وَالْأَمْرُ التَّعَدُّمُ بِالشَّيْءِ سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ أَوْ فَعَلِ  
 وَلِيَفْعَلَ أَوْ كَانَ ذَلِكَ يَلْقَظُ خَيْرٌ تَحْوِيزُ وَالْمَطْلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَوْ كَانَ بِإِشَارَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ أَلَا تَرَى  
 أَنَّهُ قَسَدٌ مَعْنَى مَا رَأَى إِبْرَاهِيمُ فِي الْمَنَامِ مِنْ ذَنْحِ ابْنِهِ أَمَّا رَأَيْتُ قَالَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُ فَأَنْظُرُ  
 مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ فَسَمِعِي مَا رَأَتْ فِي الْمَنَامِ مِنْ تَعَامُلِي الذَّخِيعُ أَمَّا وَقَوْلُهُ وَمَا أَمْرُ دَرْعُونَ  
 بِرَشِيدٍ فَعَامٌّ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَقَوْلُهُ أَنِّي أَمْرُ اللَّهِ إِشَارَةٌ إِلَى الْقِسَامَةِ فَذَكَرَهُ بِأَعْمٍ أَلَا لَفَاطٍ وَقَوْلُهُ  
 بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمَّا أَيْ مَا تَأْمُرُ النَّفْسُ أَلَا مَارَةً بِالسُّوءِ وَقِيلَ أَمْرُ الْقَوْمِ كَثُرُوا وَذَلِكَ لِأَنَّ  
 الْقَوْمَ إِذَا كَثُرُوا صَارُوا ذَا أَمِيرٍ مِنْ حَيْثُ أَمْرُهُمْ لَا يَدَّاهُمْ مِنْ سَائِسٍ يَسُودُهُمْ وَاللَّهُ أَلَا الشَّاعِرُ  
 \* لَا يَصْلُحُ النَّاسُ قَوْعِي لَأَسْرَاةً لَهُمْ \* وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَمْرُنَا مُتَرَفِّعٌ أَيْ أَمْرُنَا هُمْ بِالطَّاعَةِ وَقِيلَ



معناه كثرناهم وقال أبو عمرو لا يقال أمرت بالتخفيف في معنى كثررت وإنما يقال أمرت وأمررت  
وقال أبو عبيدة قد يقال أمرت بالتخفيف نحو خير المال ماهرة مأمورة وسكة مأبورة وفعله أمرت  
وقري أمرنا أي جعلناهم أمراء وعلى هذا جعل قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية كابر مجرمها  
وقري أمرنا بمعنى أكرنا والاثمبار قبول الأمر ويقال للتشاور ائتمار وقبول بعضهم أمر بعض  
فيما أشار به قال تعالى إن الملائكة ياتمرون بك قال الشاعر \* وأمرت نفسي أي أمرت ففعل \*  
وقوله تعالى لقد جئت شيئا إمرا أي منكرا من قولهم أمر الأمر أي كبر وكثر كقولهم استعمل  
الأمر وقوله وأولى الأمر فيل عنى الأمراء في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وقيل الأئمة  
من أهل البيت وقيل الأمر بالمعروف وقال ابن عباس رضي الله عنهما هم الفقهاء وأهل الدين  
الطابعون لله وكل هذه الأقوال صحيحة ووجه ذلك أن أولى الأمر الذين بهم يرتدع الناس أربعة  
الأنبياء وحكمهم على ظاهر العامة والخاصة وعلى بواطنهم والولاة وحكمهم على ظاهر الكافة  
دون بواطنهم والحكام وحكمهم على باطن الخاصة دون الظاهر والوعظة وحكمهم على بواطن  
العامة دون ظواهرهم (أمن) أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف والأمن  
والأمانة والأمان في الأصل مصادر ويجعل الأمان تارة اسم الحالة التي يكون عليها الإنسان  
في الأمن وتارة اسم ما يؤمن عليه الإنسان نحو قوله وتخونوا أماناتكم أي ما أئتمنتم عليه  
وقوله إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض فيسأل هي كلمة التوحيد وقيل العدالة وقيل  
حروف التهجي وقيل العقل وهو صحيح فإن العقل هو الذي لحصوله يتحصل معرفة التوحيد  
وتجربى العدالة وتعلم حروف التهجي بل لحصوله تعلم كل ما في طوق البشر تعلمه وفعله ما في  
طوقهم من الجميل فعلة وبه فضل على كثير ممن خلقه وقوله ومن دخله كان آمنا أي آمنا  
من النار وقيل من بلاء الدنيا التي تصيب من قال فيهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا  
ومنهم من قال لقطه خبر ومعناه أمر وقيل يأمن الاضطلام وقيل آمن في حكم الله وذلك كقولك  
هذا حلال وهذا حرام أي في حكم الله والمعنى لا يجب أن يقتض من منه ولا يقتل فيه إلا أن يخرج  
وعلى هذه الوجوه أولم يروا أننا جعلنا حراما آمنا وقالوا إنا جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا وقوله



أَمَنَةٌ نَعَسَا أَيُّ أَمَنَةٍ قَبْلَ هِيَ جَمْعُ كَالْكِتَابَةِ وَفِي حَدِيثِ نَزُولِ الْأَسْمِ وَتَقَعُ الْأَمَنَةُ فِي الْأَرْضِ  
وَقَوْلُهُ ثُمَّ أَيْلَفَهُ مَأْمَنَةً أَيُّ مَنْزِلَةٍ الَّتِي فِيهِ أَمَنَةٌ وَأَمِنْ إِنْ مَآ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَأْمَنَةً  
يَنْقُصُهُ يَقَالُ أَمَنَتُهُ أَيُّ جَعَلْتَهُ الْأَمِنْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّهِ مُؤْمِنٌ وَالثَّانِي غَيْرُ مُتَعَدٍّ وَمَعْنَاهُ صَارَ إِذَا أَمِنْ  
وَالْإِيمَانُ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً اسْمًا لِلشَّرِيعَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَلَى ذَلِكَ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَبُوصَفُ بِهِ كُلُّ مَنْ دَخَلَ فِي مَرِّ بَعْتِهِ مُعْتَرِئًا بِاللَّهِ وَبُنْيُوتِهِ قِيلَ  
وَعَلَى هَذَا قَالَ تَعَالَى وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَتَارَةً يُسْتَعْمَلُ عَلَى سَبِيلِ الْمَدْحِ  
وَبِرَأْيِهِ أَذْعَانُ النَّفْسِ الْحَقِيقِ عَلَى سَبِيلِ التَّصْدِيقِ وَذَلِكَ بِاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ تَحْقِيقُ بِالْقَلْبِ  
وَإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ وَتَحَلُّ بِحَسَبِ ذَلِكَ بِالْجَوَادِحِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ  
الصَّادِقُونَ وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْتِقَادِ وَالْقَوْلِ الصَّادِقِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ إِيْمَانٌ قَالَ تَعَالَى  
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ أَيُّ صَلَاتِكُمْ وَجَعَلَ الْحَيَاءُ وَإِمَامَةُ الْأَذَى مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ  
تَعَالَى وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ بِصَدَقِ لَنَا الْإِيمَانُ هُوَ التَّصَدِيقُ  
الَّذِي مَعَهُ أَمِنْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ  
فَذَلِكَ مَذْكُورٌ عَلَى سَبِيلِ الذِّمِّ لَهُمْ وَأَنَّهُ قَدْ حَصَلَ لَهُمْ الْأَمِنْ بِمَا لَا يَقَعُ بِهِ إِلَّا مَنْ إِذْ لَيْسَ مِنْ  
شَأْنِ الْقَلْبِ مَا لَمْ يَكُنْ مَطْبُوعًا عَلَيْهِ أَنْ يَطْمَئِنَّ إِلَى الْبَاطِلِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَقَوْلِهِ مَنْ تَرَحَّجَّ بِالْكَفْرِ  
صَدَرَ أَعْلَاهُمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ إِيْمَانُهُ الْكَفَرُ وَتَحْبِثُهُ الضَّرْبُ وَنَحْوُ  
ذَلِكَ وَجَعَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَصْلَ الْإِيمَانِ سِتَّةَ أَشْيَاءَ فِي خَبَرِ جَبْرِيلَ حَيْثُ سَأَلَهُ فَقَالَ  
مَا الْإِيمَانُ وَالتَّحْبِيرُ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَمَنَةٌ وَأَمَنَةٌ يَتَّقِي بِكُلِّ أَحَدٍ وَأَمِنْ وَأَمَانٌ يُؤْمِنُ بِهِ  
وَالْأَمُونُ النَّاقَةُ الَّتِي يُؤْمِنُ فُتُورُهَا وَعُتُورُهَا (أَمِينَ) يُقَالُ بِالْمُسْتَوِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ اسْمٌ  
لِلْفِعْلِ فَخَوْصُهُ وَمَنْ قَالَ الْحَسَنُ مَعْنَاهُ اسْتَحْبَبْتُ وَأَمِنْ فَلَا نَ إِذَا قَالَ أَمِينَ وَقِيلَ أَمِينَ أَمِينَ أَمِينَ مِنْ  
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَسَوِيُّ أَرَادَهُ هَذَا الْقَائِلُ أَنْ فِي أَمِينَ ضَمِيرُ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ  
اسْتَحْبَبْتُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَمِنْ هُوَ قَائِلٌ أَمِنْ نَاءُ اللَّيْلِ تَقْدِيرُهُ أَمِنْ مِنْ وَفَرِي أَمِنْ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
(إِنْ وَأَنْ) بِنَصْبِ الْإِسْمِ وَيَرْفَعَانِ الْخَبَرَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنْ إِنْ يَكُونُ مَا يَدْبُرُهُ جُلَّةً مُسْتَقْلَةً



وَأَنْ يَكُونَ مَابَعْدَهُ فِي حَكْمٍ مَفْرُودٍ مَوْقِعٍ مَرْقُوعٍ وَمَنْصُوبٍ وَمَجْرُورٍ نَحْوُ أَعْجَبَنِي أَنْكَ تَخْرُجُ  
وَعَلَيْتُ أَنْكَ تَخْرُجُ وَتَجِبْتُ مِنْ أَنْكَ تَخْرُجُ وَإِذَا أُدْخِلَ عَلَيْهِ مَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ وَيَقْتَضِي إِثْبَاتَ  
الْحَكْمِ الْمَذْكُورِ وَصَرْفَهُ عَمَّا عَدَاهُ نَحْوُ أَمَّا الْمُشْرِكُونَ نَجِسٌ تَبَيَّنَ عَلَى أَنَّ الْحَاجَةَ النَّامَةَ هِيَ  
حَاصِلَةُ الْمُخْتَصِّ بِالشِّرْكِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ أَيُّ مَا حَرَّمَ إِلَّا ذَلِكَ تَبَيَّنَ  
عَلَى أَنَّ أَكْثَرَ مُحَرَّمَاتِ مِنَ الْمُطْعَمَاتِ فِي أَصْلِ الشَّرْعِ هُوَ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتُ وَ (أَنْ) عَلَى  
أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ الدَّخْلَةِ عَلَى الْمُعْدُومِينَ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاغِي أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ وَيَكُونُ مَابَعْدَهُ فِي تَقْدِيرٍ  
مُضَدَّرٍ وَيَنْصَبُ الْمُسْتَقْبَلُ نَحْوُ أَعْجَبَنِي أَنْ تَخْرُجَ وَأَنْ تَرْجِعْ وَالْمُخْتَفِةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ نَحْوُ أَعْجَبَنِي  
أَنْ زَيْدٌ أَمْنَطَلِقُ وَالْمَوْكِدَةُ لِلْمَاخِرِ وَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ وَالْمَغْسِرَةُ لَمَّا بَكَوْنَ بِمَعْنَى الْقَوْلِ نَحْوُ  
وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَاصْبِرُوا أَيْ قَالُوا أَمْشُوا وَكَذَلِكَ إِنْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ لِلشَّرْطِ نَحْوُ  
إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَأَنْتُمْ عِبَادُكَ وَالْمُخْتَفِةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَيَلْمُهَا اللَّامُ نَحْوُ إِنْ كَادَ لِيضِلَّنَا وَالنَّافِةُ وَأَكْثَرُ  
مَا يَجِيءُ يَتَعَقَّبُهُ إِلَّا نَحْوُ إِنْ تَطُنُّ إِلَّا ظَنَّا إِنْ هَذَا الْأَقْوَلُ الْبَشِيرُ إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا  
يُسْوِمُ وَالْمَوْكِدَةُ لِلنَّافِةِ نَحْوُ مَا إِنْ تَخْرُجُ زَيْدٌ (أَنْتِ) الْأَنْتِي خِلَافُ الدَّكْرِ وَبَقِيَ الْإِنْ فِي  
الْأَصْلِ اعْتِبَارًا بِأَنْ تَرْجِعَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ دَكْرٍ أَوْ أَنْتِي وَلَمَّا كَانَ  
الْأَنْتِي فِي جَمِيعِ الْخِيَوَانِ تَضَعُفٌ عَنِ الدَّكْرِ اعْتِبَارًا بِهَا الضَّعْفُ فَقِيلَ لِمَا يَضَعُفُ عَمَلُهُ أَنْتِي وَمِنْهُ  
قَبْلَ حَسِيدٍ أَنْتِ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَعِنْدِي جِرَازٌ لَا أَفْلَ وَلَا أَنْتِ \* وَقِيلَ أَرْضٌ أَنْتِ سَهْلٌ  
اعْتِبَارًا بِالسَّهْوَةِ الَّتِي فِي الْأَنْتِي أَوْ يُقَالُ ذَلِكَ اعْتِبَارًا بِجُودَةِ إِنْبَاتِهَا تَشْبِيهًُا بِالْأَنْتِي وَلِذَا قَالَ أَرْضٌ  
وَوُودَةٌ وَلَمَّا شَبَّهَ فِي حَكْمِ اللَّفْظِ بَعْضُ الْأَشْيَاءِ بِالدَّكْرِ فَذَكَرَ أَحْكَامَهُ وَبَعْضُهَا بِالْأَنْتِي فَانْتِ  
أَحْكَامُهَا نَحْوُ الْيَدِ وَالْأُذُنِ وَالْحَصِيَّةِ سُمِّيَتْ الْحَصِيَّةُ لِأَنَّهَا لَفْظُ الْأُنْثِيَيْنِ وَكَذَلِكَ الْأُذُنُ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* وَمَا ذَكَرُوا إِنْ يَسْمَعَنَّ فَاَنْتِي \* يَعْنِي الْقُرَادُ فَانْه يُقَالُ لَهُ إِذَا كَبُرَ حِلْمُهُ فَيُؤَنَّتُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ  
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا نَأْفِيَنَّ الْمُفْسِرِينَ مَنْ اعْتَبَرَ حَكْمَ الْأَنْثَى فَقَالَ لِمَا كَانَتْ أَسْمَاءُ مَعْبُودَاتِهِمْ  
مُرْتَبَةً نَحْوَ اللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمِنَ الثَّالِثَةِ قَالَ ذَلِكَ وَمِنْهُمْ وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ اعْتِبَارِ حَكْمِ الْمَعْنَى وَقَالَ  
الْمَنْفَعِلُ يُقَالُ لَهُ أَنْتِ وَمِنْهُ فِيلٌ لِلْعَدِيدِ الَّتِي أَنْتِ فَقَالَ وَلَمَّا كَانَتْ الْمَوْجُودَاتُ بِإِضَافَةٍ بَعْضُهَا



إلى بعض ثلاثة أَضْرِبَ فاعلاً غير مُنْفَعِلٍ وذلك هو الباري عز وجل فقط ومثلاً غير فاعلٍ وذلك هو الجهادات ومثلاً من وجه فاعلاً من وجه كالملائكة والانس والجن وهم بالاضافة إلى الله تعالى مُنْفَعِلَةٌ وبلاضافة إلى مفعولاتهم فاعلةً ولما كانت معبوداتهم من جملة الجهادات التي هي مُنْفَعِلَةٌ غير فاعلة ساء ما الله تعالى أنى وبكنهم بها وتبهم على جهلهم في اعتقاداتهم فيها أنها آلهة مع أنها لا تفعل ولا تسمع ولا تبصر بل لا تفعل فعلاً بوجه وعلى هذا قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام يا أبت لم تعبدوا ما يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً وأما قوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً ولم نعلم الذين قالوا إن الملائكة بنات الله (انس) الانس خلاف الجن والانس خلاف الثغور والانسى منسوب إلى الانس يقال ذلك لمن كثر انسه وأكل ما يترس به وهذا قيل إننى الدابة للجانب الذى يلي الراكب وانسى القوس للجانب الذى يقبل على الرامي والانسى من كل شئ ما يلي الانسان والوحشى ما يلي الجانب الآخر له وجمع الانس اناسى قال الله تعالى واناسى كثيراً وقيل ابر انسك لنفس وقوله عز وجل فان آتسّم منهم رشداً أى أبصرتم انسابه وانست نارا وقوله حتى تستانسوا أى تجدوا يناسوا والانسان قيل سعى بذلك لانه خلق خلقه لا قوام له إلا بانس بعضهم ببعض ولهذا قيل الانسان مدنى بالطبع من حيث انه لا قوام لبعضهم إلا ببعض ولا يمكنه أن يقوم بجميع أسبابه وقيل سعى بذلك لانه يانس بكل ما ياله وقيل هو إفعلان وأصله إنسيان سمي بذلك لانه عهد إليه فني (أنف) أصل الأنف الجارحة ثم سمي به طرف الشئ وأشرفه فيقال أنف الجبل وأنف البعوضة ونسب الحمية والغضب والعزة والدلة إلى الأنف حتى قال الشاعر

إذا غضبت تلك الأنوف لم أرضها \* ولم أطلب العتي ولكن أزيدها

وقيل شمع فلان يأنفه للمتكبر وترب أنفه للذليل وأنف فلان من كذا بمعنى استسكف وأنفته أصبت أنفه وحتى قال الأنفة الحمية واستأنفت الشئ أخذت أنفه أى مبدأه ومنه قوله عز وجل وماذا قال آفاى مبدأ (انفل) قال الله تعالى عضوا علىكم الانامل من الغيث الانامل جمع الانملة وهى المفصل الاعلى من الاصابع التى فيها الظفر وفلان مؤنمل الاصابع أى



غَلِظَ أَمْرُ أَهْلِهَا فِي قَصِيرٍ وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هُوَ نَمْلُ الْأَصَابِعِ وَذَكَرَ هَهُنَا الْقَطْعَ  
 (أَيْ) لِقَبْحٍ مِنَ الْحَالِ وَالْمَكَانِ وَلِذَلِكَ قِيلَ هُوَ مَعْنَى أَيْنَ وَكَيْفَ لِنَضْمِهِ مَعْنَاهُمَا قَالَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّى لَكَ هَذَا أَيْ مِنْ أَيْنَ وَكَيْفَ وَ (أَنَا) ضَمِيرُ الْخَبَرِ عَنْ نَفْسِهِ وَتَحْدَفُ الْغَفَّةُ فِي  
 الرُّصْلِ فِي لُغَةٍ وَتَثْبُتُ فِي لُغَةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ كُنْهُنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي فَقَدْ قِيلَ تَقْدِيرُهُ لَكِنْ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي  
 لَحْدَفَ الْهَمْزَةُ مِنْ أَوَّلِهِ وَأَدْغَمَ النُّونُ فِي النُّونِ وَفُرِئَ لَكِنْ هُوَ اللَّهُ رَبِّي فَحْدَفَ الْآلِفُ أَيْضًا مِنْ  
 آخِرِهِ وَيُقَالُ أَتَيْتُ الشَّيْءَ وَأَتَيْتُهُ كَمَا يُقَالُ ذَاتُهُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى وَجُودِ الشَّيْءِ وَهُوَ لَقَطْعٌ مُحَدَّثٌ لَيْسَ مِنْ  
 كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَاءُ اللَّيْلِ سَاعَاتُهُ الْوَاحِدَةُ إِنِّي وَأَنَّى وَأَنَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ  
 وَقَالَ تَعَالَى وَمِنْ أَنَاءِ اللَّيْلِ فَسُجِّعْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرَ تَاظِرِينَ إِنَاءُ أَيْ وَقْتُهُ وَالْأَنَاءُ إِذَا كَسَرَ أَوَّلُهُ قُصِرَ  
 وَإِذَا فُتِحَ مَدَّ فَحَقُّ قَوْلِ الْمُطَلِيبَةِ وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سَهْلٍ \* أَوَالشَّعْرَى فَمَا لِي بِالْأَنَاءِ

(أَيْ) وَأَنَّ الشَّيْءَ قَرِيبٌ أَنَاءُ وَجِيمٌ أَنِ بَلَغَ أَنَاءُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ عَيْنِ آيَةٍ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيْ أَلَمْ يَقْرُبَ أَنَاءُ وَيُقَالُ أَتَيْتُ الشَّيْءَ إِتْنَاءُ أَيْ أَخَّرْتُهُ عَنْ أَوَانِهِ  
 وَتَأْتَيْتُ تَأَخَّرْتُ وَالْأَنَاءُ التَّؤَدَةُ وَتَأَنَّى فَلَانُ تَأَنِيَاوُ أَفِي يَأْنِي فَهُوَ أَنِ أَيْ وَفُورٌ وَاسْتَأْتَيْتُهُ انْتَقَرْتُ  
 أَوَانَهُ وَيَجُوزُ فِي مَعْنَى اسْتَبْطَأْتُهُ وَاسْتَأْتَيْتُ الطَّعَامَ كَذَلِكَ وَالْأَنَاءُ مَا يُوضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ وَجَعَهُ آيَةٌ  
 فَهُوَ كَسَامُوا كَسِبَةً وَالْأَنَّى جَمْعُ أَجْمَعَ (أَهْلُ) أَهْلُ الرَّجُلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ نَسَبٌ  
 أَوْ دِينَ أَوْ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُمَا مِنْ صِنَاعَةٍ وَبَيْتٍ وَبَلَدٍ فَأَهْلُ الرَّجُلِ فِي الْأَصْلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ  
 مَسْكَنٌ وَاحِدٌ ثُمَّ تَجَوَّزَ بِهِ فَقِيلَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ لِمَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ نَسَبٌ وَتَعُودُ فِي أُسْرَةِ النَّبِيِّ  
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُطْلَقًا إِذَا قِيلَ أَهْلُ الْبَيْتِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ  
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَعِزَّ بَأَهْلِ الرَّجُلِ عَنْ أَمْرَاتِهِ وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ يَجْمَعُهُمْ لِمَا كَانَتْ  
 الشَّرِيعَةُ حَاكِمَتُ بِرَفْعِ حَكْمِ النَّسَبِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْكَامِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ قَالَ تَعَالَى إِنَّهُ لَيْسَ  
 مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ وَقَالَ تَعَالَى وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَقِيلَ أَهْلُ الرَّجُلِ يَأْهُلُ  
 أَهْوَلًا وَقِيلَ مَكَانٌ مَأْهُولٌ فِيهِ أَهْلُهُ وَأَهْلٌ بِهِ إِذَا صَارَ ذُنُوبًا وَأَهْلٌ وَكُلُّ دَائَةٍ أَلْفٌ مَكَانًا يَتَمَلَّأُ أَهْلٌ  
 وَأَهْلِيٌّ وَتَأْهَلُ إِذَا تَزَوَّجَ وَمِنْهُ قِيلَ أَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَيْ زَوَّجَكَ فِيهَا وَجَعَلَ لَكَ فِيهَا أَهْلًا يَجْمَعُكَ



وَإِلَهُمْ قَالُوا فَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ وَالْأَنْفَ وَالْأُذُنَ وَالْجَنَاحَ وَالْأُجْرَةَ  
 سَعْدٌ مَكَانٌ مَتْنًا وَمِنْ هُوَ أَهْلُ بَيْتِ الْكَافِي الشَّيْخِ وَاجْعِ الْأَهْلَ أَهْلُونَ وَأَهْلًا وَأَهْلًا  
**(أب)** الْأَوَّلُ مِنْ الرُّجُوعِ وَفِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَوَّلَ يُقَالُ لِلْأَهْلِ وَالْأَهْلُ الْأَوَّلُ وَالْأَهْلُ الْأَوَّلُ  
 وَالرُّجُوعُ يُقَالُ فِيهِ فِي غَيْرِهِ يُقَالُ آتِ أَوْ مَأْوَايَا أَوْ مَا بَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ إِلَهُكُمْ هُوَ  
 شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَا يَؤْتِيهِ بِالْبَاطِنِ بِمَصْدَرٍ مِنْهُ وَاسْمُ الزَّمَانِ وَلِلْكَانِ قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 حُسْنُ الْمَنَاسِبِ وَالْأَوَّلُ كَالْأَوَّلِ وَهُوَ الرَّاجِعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِتَرْكِ الْمَعَاصِي وَفِعْلِ الطَّاعَاتِ قَالَهُ  
 تَعَالَى أَوَّلَ حَقِيقَةٍ وَقَالَ إِنَّهُ أَوَّلُ وَمِنْهُ قَبْلُ التَّوْبَةِ أَوْ يَقُولُ النَّاسُ يُقَالُ فِي سِرِّ النَّهَارِ وَقَبْلُ  
 \* آتِ يَدُ الرَّامِي إِلَى السَّهْمِ \* وَذَلِكَ فِعْلُ الرَّامِي فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنْ كَانَ مَتَسَوِّيًا إِلَى الْيَسْئُولِ  
 يَنْقُصُ مَا قَدْ مَتْنًا مِنْ أَنَّ ذَلِكَ رَجُوعٌ بِإِرَادَةِ وَاجْتِيَارٍ وَكَذَا نَاقَةُ أَوْ بِسَرِيعَةٍ رَجَعَ الْيَسْئُولُ  
**(أَبَد)** قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْدِيكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ فَعَلْتَ مِنْ الْأَيْدِ أَيْ الْقُوَّةِ الشَّدِيدَةِ وَقَالَ  
 تَعَالَى وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ أَيْ يَكْتَرِ تَأْيِيدَهُ وَيُقَالُ إِدَّتُهُ أَتَيْدُهُ أَيْدَاهُ يَحْوِي بَعْدَهُ أَيْ يَحْوِيهَا  
 وَأَيْدِيهِ عَلَى التَّكْثِيرِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَأَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَحْسَنِ مَوْجِبَاتٍ وَأَيَّدَهُ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ  
 مُؤَيَّدٌ وَإِيَادَةُ اللَّهِ مَا يَقْبِيهِ وَقُرِئَ أَيْدِيكَ وَهُوَ أَفْعَلْتُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ رَجَعَهُ اللَّهُ يَجُورُ أَنْ  
 يَكُونَ فَاغْلَتْ نَحْوُ عَاوَنَتْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يُؤَدُّ حَقَّهُمَا أَيْ لَا يَتَّقُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَوْدِ أَوْ دَبُودُ  
 أَوْ دَاوِ إِذَا إِذَا أَثْقَلَهُ نَحْوُ قَالَ يَقُولُ قَوْلًا وَفِي الْحِكَايَةِ عَنْ نَفْسِكَ أَذْتُ مِثْلَ قُلْتُ فَتَحْقِيقُ أَذْتُ  
 حَوَّجَهُ مِنْ ثِقَلِهِ فِي مَمَرِهِ **(أَيْك)** الْأَيْكُ شَجَرٌ مُتَفَرِّعٌ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ قَبِيلٌ نُسِبُوا إِلَى  
 غَيْضَةٍ كَانُوا يَسْكُنُونَهَا وَقِيلَ هِيَ اسْمُ بَلَدٍ **(آل)** الْأَلُّ قَبِيلٌ مَقْلُوبٌ عَنِ الْأَهْلِ وَيُصَغَّرُ  
 عَلَى أَهْلٍ إِلَّا أَنَّهُ خُصَّ بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَعْلَامِ النَّاطِقِينَ دُونَ النُّكْرَاتِ وَدُونَ الْأَرْمَشَةِ وَالْأَمْكَةِ  
 يُقَالُ آلُ فُلَانٍ وَلَا يُقَالُ آلُ رَجُلٍ وَلَا آلُ زَمَانٍ كَذَا أَوْ مَوْضِعٍ كَذَا وَلَا يُقَالُ آلُ الْحَيَّاطِ بَلْ يُضَافُ  
 إِلَى الْأَشْرَفِ الْأَفْضَلِ يُقَالُ آلُ اللَّهِ وَآلُ السُّلْطَانِ وَالْأَهْلُ يُضَافُ إِلَى الْكُلِّ يُقَالُ أَهْلُ اللَّهِ  
 وَأَهْلُ الْحَيَّاطِ كَمَا يُقَالُ أَهْلُ زَمَنٍ كَذَا وَبَلَدٍ كَذَا وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ الشَّخْصِ وَيُصَغَّرُ أَوْ يَلَا  
 وَيُسْتَعْمَلُ فِيمَنْ يَخْتَصُّ بِالْإِنْسَانِ اخْتِصَاصًا ذَاتِيًّا إِمَّا بِقَرَابَةٍ قَرِيبَةٍ أَوْ بِمَوَالَاةٍ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَآلُ



إبراهيم وآل عمران وقال ادخلوا آل فرعون أشد العذاب قبل وآل النبي عليه الصلاة والسلام  
 أقاربه وقيل المختصون بهم من حيث العلم وذلك أن أهل الدين ضربان ضرب مختص بالعلم  
 المتقن والعمل المحكم فيقال لهم آل النبي وأمته وضرب يختصون بالعلم على سبيل التقليد  
 ويقال لهم أمة محمد عليه الصلاة والسلام ولا يقال لهم آل فكل آل للنبي أمة له وليس كل أمة  
 له آل وقيل لجعفر الصادق رضي الله عنه الناس يقولون المسلمون كلهم آل النبي عليه الصلاة  
 والسلام فقال كذبوا وصدقوا فقبل له ما معنى ذلك يقال كذبوا في أن الأئمة كافئهم آل له وصدقوا  
 في أنهم إذا قاموا بشرائط شريعت آل وقوله تعالى رجل مؤمن من آل فرعون أي من المختصين  
 به وبشر بعت به وجعله منهم من حيث النسب أو المسكن لأن حيث تسكن القوم أنه على  
 شريعهم وقيل في جبرائيل وميكائيل أن إيل اسم الله تعالى وهذا لا يصح بحسب كلام العرب  
 لأنه كان يقتضى أن يضاف إليه فيقال جبرائيل \* وآل الشيء شخصه المتردد قال الشاعر  
 \* ولم يبق إلا آل حيم منضد \* والآل أيضا الحال التي يؤل إليها أمره قال الشاعر

سأجل نفسي على آل \* فأما عليها وإما لها

وقيل لما يبدون من السراب آل وذلك لشخص يبدون من حيث المنظر وإن كان كاذبا أولتردد  
 هو يوم ترج فيكون من آل يؤل وآل اللب يؤل إذا ختر كانه رجوع إلى نقصان كقوله في  
 الشيء الناقص راجع (أول) التأويل من الأول أي الرجوع إلى الأصل ومنه المؤل  
 للموضع الذي يرجع إليه وذلك هو رد الشيء إلى الغاية المرادة منه علما كان أو فاعلا في العلم نحو  
 وما يعلم تأويله إلا الله والراحمون في العلم وفي الفعل كقول الشاعر

\* ولأنوى قبل يوم البين تأويل \* وقوله تعالى هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله  
 أي بيانه الذي هو خاتمة المقصودة منه وقوله تعالى ذلك خير وأحسن تأويل قبل أحسن معنى  
 بترجمة وقيل أحسن تأويل في الآخرة \* الأول السياسة التي تراعى ما لها بعال أول لنا وإيل علينا  
 وأول قال الخليل تأسيسه من همزة وواو ولام فيكون فعل وهو فعل من ر اور ولام فيكون  
 افعل والاول أفصح له وجود ما فاعله وعينه حرف واحد كدندن فعلى الاول يكون من آل يؤل



وأصله أول فأدغمت المدة لكثرة الكلمة وهو في الأصل صفة لقولهم في مؤنثه أولى نحو أخرى  
 فالأول هو الذي يترتب عليه غيره ويستعمل على أوجه أحدها المتقدم بالزمان كقولك صبيد الملك  
 أولاً ثم منصور الثاني المتقدم بالرياسة في الشيء وكون غيره محتدياً به نحو أولاً ثم الوزير  
 الثالث المتقدم بالوضع والقيسة كقولك للخارج من العراق القادسية أولاً ثم فيدوتقول للخارج  
 من مكة فيد أولاً ثم القادسية الرابع المتقدم بالنظام الصداهي نحو أن يقال الأساس أولاً ثم  
 البناء وإذا قيل في صفة الله هو الأول فغناه أنه الذي لم يسبقه في الوجود شيء وإلى هذا يرجع  
 قول من قال هو الذي لا يحتاج إلى غيره ومن قال هو المستغنى بنفسه وقوله تعالى وأنا أول المسلمين  
 وأنا أول المؤمنين فغناه أنا المتقدم في بي في الإسلام والإيمان وقال تعالى ولا تكونوا أول كافر  
 به أي لا تكونوا ممن يقتدى بكم في الكفر ويستعمل أول طرفاً يبدئ على الضم نحو حيثك  
 أول ويقال بمعنى قديم نحو حيثك أولاً وآخر أي قديم واحدية أو قوله تعالى أولى لك فأولى  
 كلمة تهديد ونحو بن يخاطب به من أشرف على هلاك فيحث به على التعرّز أو يخاطب به من تجا  
 ليلامنه فنهى عن مثله ثانياً أو كثيراً يستعمل مكرراً أو كما به حث على تأمل ما يؤل إليه أمره  
 لنتبه للتعرّز منه (أي) الأي جمع الأييم وهي المرأة التي لا بعل لها أو قديم للرجل  
 الذي لا زوج له وذلك على طريق التشبيه بالمرأة فمن لا غناء عنه لا على التحقيق والمصدر الأئمة  
 وقد آت الرجل وامت المرأة وتابعت وتابعت وامت المرأة أي ع ورجل أي ع والحرب مائة أي يفرق  
 بين الزوج والزوجة والأئيم الحية (ابن) ابن لفظ يبحث عنه عن المكان كما أن متى  
 يبحث عنه الزمان والآسن كل زمان مقدّر بين زمانين ماضٍ ومُسْتَقْبَلٍ نحو أنا الآسن أنفعل  
 كذا وحض الآسن بالالف واللام المعرف بما ولزماً وافعل كذا آونة أي وقتاً بعد وقت وهو من  
 قولهم الآسن وقولهم هذا أو أن ذلك أي زمانه المختص به وبفعله قال سيبويه رجه الله تعالى  
 يقال الآسن أنك أي هذا الوقت وقتن وآسن يؤون قال أبو العباس رجه الله ليس من الأول  
 وإنما هو فعل على حدته والآسن الأعياء يقال آسن يثين أينا وكذلك آسن يثين أينا إذا حان وأما بلغ  
 أنه فقد قيل هو مقلوب من آسن وقد تدم قال أبو العباس قال قوم آسن يثين أينا الهمزة مقلوبة



فيه عن الحاي وأصله حان يحين حيناً قال وأصل الكلمة من الحين (أوه) الأوام الذي يكثر التأوه وهو أن يقول أوه وكل كلام يدل على حزن يقال له التأوه ويعبر بالآه من يظهر خشية الله تعالى وقيل في قوله تعالى آواه منيب أي المؤمن الداعي وأصله راجع إلى ما تقدم قال أبو العباس رحمه الله يقال إيه إذا كفته وويها إذا أغرته وواها إذا تهجت منه (أي) أي في الاستخبار موضوع لا بحث عن بعض الجنس والنوع وعن تعينه ويستعمل ذلك في الخبر والجزاء نحو أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى وأيا الأجلين قضيت فلا عدوان علي والآية هي العلامة الظاهرة وحقائقه لكل شيء ظاهر هو ملازم لشي لا يظهر ظهوره غنى أدرك مذكر الظاهر منهما علم أنه أدرك الآخرة الذي لم يدركه بذاته إذ كان حكمهما سواء وذلك ظاهر في المحسوسات والمعولات فمن علم ملازمة العلم للطريق التهج ثم وجد العلم علم أنه وجد الطريق وكذا إذا علم شيأ مصنوعاً علم أنه لا بد له من صانع واشتقاق الآية إمامين أي فإمامي التي تبين إيمان أي والصحيح أنها مشتقة من الثاني الذي هو التثبت والاقامة على الشيء يقال تآى أي أرفق أو من قولهم أوى إليه وقيل للبناء العالي آية نحواً يتبنون بكل ربيع آية تعبتون ولكل جملة من القرآن دالة على حكم آية سورة كانت أو فصلاً أو سورة وقد يقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آية وعلى هذا اعتبار آيات السور التي تعد بها السورة وقوله تعالى إن في ذلك لآيات للمؤمنين فهي من الآيات المعقولة التي تتفاوت بها المعرفة بحسب تفاوت منازل الناس في العلم وكذلك قوله بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بها ياتنا إلا الظالمون وكذا قوله تعالى وكاتين من آية في السموات والأرض وذكر في مواضع آية وفي مواضع آيات وذلك لمعنى مخصوص ليس هذا الكتاب موضع ذكره وإنما قال وجعلنا ابن مريم وآية ولم يقل آيتين لأن كل واحد صار آية بالآخرة وقوله عز وجل وما يرسل بالآيات إلا تخويفاً فالآيات ههنا قيل إشارة إلى الجراد والقمل والضفادع ونحوها من الآيات التي أُرسلت إلى الأمم المتقدمة فنبه أن ذلك إنما يفعل بمن يفعل تخويفاً لك أخس المنازل لأمور دين فان الإنسان يتعزى فعل الخير لا حيلة لآله أشياء إيمان يتعزى لرغبة أو رهبة وهو أدنى منزلة وإما



أَنْ يَتَحَرَّاهُ لِمَلْبَسِ تَحَدٍّ وَإِمَانٍ يَتَحَرَّاهُ لِفَضِيلَةٍ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ فَاضِلًا وَذَلِكَ  
أَمْرُفُ الْمَنَازِلِ فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ خَيْرَ أُمَّةٍ كَمَا قَالَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ وَفَعَلَهُمْ  
عَنْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ وَنَبِيَّهُ أَنَّهُ لَا يَعْصِيهِمْ بِالْعَذَابِ وَإِنْ كَانَتْ الْجَهْلَةُ مِنْهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ أَمْطَرْنَا حِجَارَةً  
مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا بِالْعَذَابِ أَلَيْمٍ وَقِيلَ الْآيَاتُ إِشَارَةٌ إِلَى الْأَدَامِيَّةِ أَنَّهُ يَقْتَضِرُ مَعَهُمْ عَلَى الْإِدْلَةِ  
وَيُصَاتُونَ عَنِ الْعَذَابِ الَّذِي يَسْتَحِيلُونَ بِهِ فِي قُلُوبِهِمْ وَحَلَّ يَسْتَحِيلُونَكَ بِالْعَذَابِ \* وَفِي بَنَاءِ آيَةٍ  
ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قِيلَ هِيَ فَعْلَةٌ وَحَقٌّ مِثْلُهَا أَنْ يَكُونَ لَامَةٌ مُعْتَلِدُونَ عَيْنَهُ نَحْوُ حَيَاةٍ وَنَوَاةٍ لَكِنْ خُفِّصَ  
لَامَةٌ لَوْ قَوَّعَ الْبَاقِيَةَ لَهَا نَحْوُ رَابِعَةٍ وَقِيلَ هِيَ فَعْلَةٌ إِلَّا أَنَّهَا قُلِبَتْ كَرَاهَةً لِتَضْعِيفِ كَطَائِيٍّ فِي طَبِئِيٍّ  
وَقِيلَ هِيَ فَاعِلَةٌ وَأَصْلُهَا آيَةٌ تَخَفَّفَتْ فَصَارَتْ نَوَاةٌ وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لِقَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِهَا آيَةٌ وَلَوْ كَانَتْ  
فَاعِلَةٌ لَقِيلَ آيَةٌ وَ (أَيَّانَ) عِبَارَةٌ عَنْ وَقْتِ الشَّيْءِ وَيُقَارَبُ مَعْنَى مَتَى قَالَ تَعَالَى أَيَّانَ مَرَّسَاهَا  
وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَيْ وَقِيلَ أَصْلُهَا أَيْ أَوَّانَ أَيْ رَفِئَتْ فَخُذَفَ  
الْأَلِفُ ثُمَّ حُمِلَ الْوَاوُ يَاءً فَادْغَمَ فَصَارَ أَيَّانَ وَإِلَّا لَفِظَ مَوْضُوعٌ لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَصَوِّبِ  
إِذَا انْقَطَعَ عَمَّا يَتَّصِلُ بِهِ وَذَلِكَ يَسْتَعْمَلُ إِذَا تَقَدَّمَ الضَّمِيرُ نَحْوُ أَيَّاكَ تَعَبَّدُ أَوْ فَضَّلَ بَيْنَهُمَا بِمَعْطُوفٍ  
عَلَيْهِ أَوْ بِلَا نَحْوِ رِزْقِهِمْ وَإِيَّاكُمْ وَنَحْوِ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَإِي كَلِمَةً مَوْضُوعَةً  
لِتَحْمِيقِ كَلَامٍ مُتَقَدِّمٍ نَحْوُ إِي وَرَبِّهِ إِنَّهُ لِحَقٌّ وَأَيْ وَأَوْ أَيَّانَ مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ تَقُولُ أَيْ زَيْدُ وَأَيَّانَ  
زَيْدُ وَأَوْ زَيْدُ وَأَيْ كَلِمَةً يُقْتَضَى هَا أَنْ مَا يَدُ كَرُبْعَهَا شَرَحَ وَتَفْسِيرُهَا قَبْلُهَا (أَوْي) الْمَأْوَى  
مَصْدَرُ أَوْيَ بَأَوْيَ أَوْيَا وَمَأْوَى تَقُولُ أَوْيَ إِلَى كَذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ يَأْوِي أَوْيَا وَمَأْوَى وَأَوَاهُ غَيْرُهُ يُؤْوِيهِ  
إِبْوَاهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَوْيَ الْفَتِيَّةُ إِلَى الْكَهْفِ وَقَارَ تَعَالَى سَأَوْيَ إِلَى جَبَلٍ وَقَالَ تَعَالَى أَوْيَ  
إِلَيْهِ أَخَاهُ وَقَالَ تُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ شَاءَ وَفَصَّلَتْهُ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّةُ الْمَأْوَى كَقَوْلِهِ دَارُ  
الْخُلُودِ فِي كَوْنِ الدَّارِ مِضَافَةً إِلَى الْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ  
وَأَوَيْتُ لَهُ رَجُلَهُ أَوْيَا وَإِيَّةَ وَمَأْوِيَّةَ وَمَأْوَاهُ وَتَحْقِيقُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ بِقَائِي وَأَوْيَ إِلَيْهِ أَخَاهُ أَيْ ضَعَتْهُ  
إِلَى نَفْسِهِ قَالَ آوَاهُ وَأَوَاهُ وَالْمَأْوِيَّةُ فِي قَوْلِ حَاتِمِ طَبِئِي \* أَمَّا أَوْيَ إِنَّ الْمَالَ غَادِي وَرَائِحُ \* الْمَرْأَةُ  
فَقَدْ قِيلَ هِيَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَكُلُّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ كَوَيْهَا مَأْوَى الصَّوْرَةِ وَقِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ



لِلْبَاءِ وَأَصْلُهَا مَائِيَّةٌ فَجُعِلَتْ الْهَمْزَةُ وَآوًا وَالْأَلِفَاتُ الَّتِي تَدْخُلُ لِمَعْنَى عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ نَوْعٌ فِي صَدْرِ  
 الْكَلَامِ وَنَوْعٌ فِي وَسْطِهِ وَنَوْعٌ فِي آخِرِهِ فَالَّذِي فِي صَدْرِ الْكَلَامِ أَضْرِبُ الْأَوَّلُ الْفُ الْأَشْخَابُ  
 وَتَقْسِيرُهُ بِالْأَشْخَابِ أَوْ مِنْ تَقْسِيرِهِ بِالْأَسْتِغْنَامِ إِنْ كَانَ ذَلِكَ بَعْمَهُ وَغَيْرُهُ نَحْوُ الْأَنْشَارِ وَالتَّبَكِيتِ  
 وَالنَّفْيِ وَالتَّسْوِيَةِ فَالْأَسْتِغْنَامُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَالتَّبَكِيتُ إِمَّا لِحِفَاظِ طَبِ  
 أَوْ غَيْرِهِ نَحْوُ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا لَا تَنْ وَقَدْ عَصَيْتُمْ قَبْلَ أَفَانِ مَاتَ أَوْ قَتَلَ  
 أَفَانِ مَاتَ فَهَمَّ الْخَالِدُونَ إِنْ كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَلَمْ يَكُنْ مِنْ حَرَمٍ أَمْ الْأَنْدِيَيْنِ وَالتَّسْوِيَةِ نَحْوُ سَوَاءٌ عَلَيْنَا  
 أَعْرَضْنَا أَمْ صَبَرْنَا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أُنْذِرْتُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْتُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذَا الْفُ مَتَى دَخَلَتْ عَلَى  
 الْأَنْبَاءِ تَجْعَلُهُ نَفْيًا نَحْوُ أَنْخَرِ هَذَا اللَّفْظُ يَنْفِي الْخُرُوجَ فَلِهَذَا سَأَلْتُ عَنْ إِبْنَاتِهِ نَحْوُ مَا تَقْدِمُ وَإِذَا  
 دَخَلَتْ عَلَى نَفْيٍ تَجْعَلُهُ إِبْنَاتًا لِأَنَّهُ يَصِيرُ مَعَهَا نَفْيًا يَحْصُلُ مِنْهُمَا إِبْنَاتٌ نَحْوُ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَلَيْسَ اللَّهُ  
 بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ أَوْ لَمْ تَرَوْا أَنَا أَنَا فِي الْأَرْضِ أَوْ لَمْ تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ أَوْ لَا يَرَوْنَ أَوْ لَمْ نَعْمَرِكُمْ \* الثَّانِي  
 الْفُ الْمُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ نَحْوُ أَسْمَعُ وَأُبْصِرُ \* الثَّالِثُ الْفُ الْأَمْرُ قَطْعًا كَانَ أَوْ وَصْلًا نَحْوُ أَنْزِلْ عَلَيْنَا  
 مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ أَنْزِلْنِي إِلَى عِنْدِكَ بَيِّنَةً فِي الْجَنَّةِ وَنَحْوَهُمَا \* الرَّابِعُ الْفُ مَعَ لَامٍ التَّعْرِيفُ نَحْوُ  
 الْعَالَمِينَ \* الْخَامِسُ الْفُ النَّدَاءُ نَحْوُ أَزِيدُ أَيْ يَازِيدُ وَالنَّوْعُ الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْفُ الَّتِي  
 لِلتَّنْبِيَةِ وَالْأَلِفُ فِي بَعْضِ الْجُمُوعِ فِي نَحْوِ مُسَالِمَاتٍ وَنَحْوِ مُسَاكِينٍ وَالنَّوْعُ الَّذِي فِي آخِرِهِ الْفُ  
 التَّأْيِيدُ فِي حُبْلَى وَذِي بَيْضَاءُ وَالْفُ الضَّمِيرُ فِي التَّنْبِيَةِ نَحْوُ أَذْهَبْنَا أَوَالِدِي فِي أَوَاخِرِ الْأَنْبَاءِ الْجَارِيَةِ  
 مَحْرَى أَوَاخِرِ الْأَنْبَاءِ نَحْوُ وَتَطْنُونَا بِاللَّهِ الظُّنُونَا وَانْهَلُونَا السَّبِيلَ لَا كُنْ هَذَا الْفُ لَا تُثَبِّتُ  
 مَعْنَى وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَصْلَاحِ اللَّفْظِ

(بَابُ الْبَاءِ)

(بَتَكَ) الْبَتَكَ يُقَارِبُ الْبَتَ لَكِنْ الْبَتَكَ يُسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ الْأَعْضَاءِ وَالشَّعْرِ يُقَالُ بَتَكَ  
 شَعْرَهُ وَأَذَنَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَتَّكَ أَنْ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَمِنْهُ سَيْفُ بَاتِكَ قَاطِعٌ لِلْأَعْضَاءِ وَبَتَّكَ  
 الشَّعْرَ تَنَاوَلْتَ قِطْعَةً مِنْهُ وَبَتَّكَ الْقِطْعَةُ الْمُنْجَذِبَةُ جَمْعُهَا بَتَكَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* طَارَتْ فِي يَدِهِمَا مِنْ رِيْشِهَا بَتَكَ \* وَأَمَّا الْبَتُ فَيُقَالُ فِي قَطْعِ الْحَبْلِ وَالْوَصْلِ وَبِقَالٍ طَلَّقَتْ  
 الْمَرْأَةُ بَتَةً وَبَتَاهُ وَبَتَ الْحَكَمُ بَيْنَهُمَا وَرَوَى لِأَصْحَابِ يَمَلْنِ لَمْ يَدْتَ الصُّومَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْبَشَّكَ مِثْلَهُ



يُقَالُ فِي قَطْعِ الثَّوْبِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي النَّاظَةِ السَّرِيعَةِ نَاقَةً بِشَيْءٍ وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِ يَدَيْهَا فِي السَّرْعَةِ بِيَدَيْ  
النَّاصِحَةِ فِي لِحْوَةِ دَوْلِ الشَّاعِرِ فَعِلَ السَّرِيعَةُ بِأَدْوَتِ حَدَادِمَا \* قَبْلَ الْمَسَاعِثِ بِالْأَسْرَاعِ  
(بِتْر) الْبِتْرُ يَقَارِبُ مَا تَقَدَّمَ لَكِنْ يُسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ الذَّنْبِ ثُمَّ أُجْرِي قَطْعُ الْعَقِبِ بِجَرَاهُ  
فَقِيلَ فَلَانِ ابْتَرَأَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَقِبٌ يَخْلُفُهُ وَرَجُلٌ ابْتَرَأَ أَنْ يَقْطَعَ ذِكْرَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَرَجُلٌ  
أَبَاتَرِ يَقْطَعُ رَجُلَهُ وَقِيلَ عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ خُطْبَةُ بَتْرٍ أَيْ كَرَفِهَا اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ أَمْرٍ لَا يُدْأَفِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ فَهُوَ ابْتَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ شَأْنُكَ هُوَ أَلَا بَتْرُ أَيْ الْمَقْطُوعُ  
الذِّكْرُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقَطِعُ ذِكْرُهُ إِذَا انْقَطَعَ عَمْرُهُ لِغُفْدَانِ نَسْلِهِ  
فَنَبِهَ تَعَالَى أَنَّ الَّذِي يَنْقَطِعُ ذِكْرُهُ هُوَ الَّذِي يَشْتَوِيهِ فَمَا هُوَ فَكَأَوْصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَرَفَعْنَا لَكَ  
ذِكْرَكَ وَذَلِكَ لِجَعْلِهِ أَيْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَتَقْيِيزِ مَنْ يُرَاعِيهِ وَيُرَايِي دِينَهُ الْحَقَّ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ الْعُلَمَاءُ بِأَقْوَنَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ أَعْيَانُهُمْ مَقْقُودَةٌ وَآثَرُهُمْ فِي الْقُلُوبِ  
مَوْجُودَةٌ هَذَا فِي الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ هُمْ تَبَاعُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَكَيْفَ هُوَ وَقَدِ رَفَعَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ ذِكْرَهُ وَجَعَلَهُ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ وَعَالِيَهُمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ (بِتْل) قَالَ تَعَالَى  
وَيَقْتُلْ إِلَيْهِ تَنْبِيلاً أَيْ انْقَطَعَ فِي الْعِبَادَةِ وَإِخْلَاصِ النِّبَةِ انْقِطَاعًا يَحْتَضِرُ بِهِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ  
بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلِ اللَّهِ ثُمَّ ذَرَهُمْ وَلَيْسَ هَذَا مُنَافِيًا لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبَتُّلَ  
فِي الْإِسْلَامِ فَإِنَّ التَّبَتُّلَ هَهُنَا هُوَ الْانْقِطَاعُ عَنِ السَّكَاحِ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولُ أَيْ  
الْمَنْقَطَعَةُ عَنِ الرِّجَالِ وَالْانْقِطَاعُ عَنِ النِّسْكَاحِ وَالرَّغْبَةُ عَنْهُ مَحْظُورٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانكِحُوا  
الْأَيَّامَ مِنْكُمْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَنَاسَّكُوا تَكَثَّرُوا فَإِنَّ الْيَا هِيَ بِكُمْ الْأَيَّامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَنَحْلُهُ مُبْتَلٌ إِذَا انْقَرَدَ عَنْهَا صَغِيرَةٌ مَعَهَا (بِت) أَصْلُ الْبِتِّ التَّفْرِيقُ وَاثَارَةُ الشَّيْءِ كَبِتَ  
الرِّيحُ التَّرَابَ وَبِتَ النَّفْسُ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْحَيَاةِ وَالسَّرِيقُ يُقَالُ بَشَقَّتْهُ فَأَبِتَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبِتَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ إِشَارَةٌ إِلَى إِيجَادِهِ تَعَالَى مَا لَمْ يَكُنْ  
مَوْجُودًا وَإِظْهَارُ إِبَاهِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَالْفَرَاشِ الْمَبْنُوثِ أَيْ الْمُهَيَّجِ بَعْدَ سُكُونِهِ وَخَفَائِهِ وَقَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَحِزْنِي أَيْ غَمِّي الَّذِي بَعَثَهُ عَنْ كَيْفَانٍ فَهُوَ مَصْدَرٌ فِي تَقْدِيرِ مَفْعُولٍ أَوْ



بمعنى نقي الذي يتفكر في نحو توزعني الفكر فيكون في معنى الفاعل (بحس) يقال بحس الماء وانجس انجبر لكن الانجاس أكثر ما يقال فيما يخرج من شيء ضيق والانجاس يستعمل فيه وفيما يخرج من شيء واسع ولذلك قال عز وجل فانجست منه اثنتا عشرة عينا وقال في موضع آخر فانجرت منه اثنتا عشرة عينا فاستعمل حيث ضاق المخرج اللغزان قال تعالى ويقرنا خيالهما نهرا و قال وقرنا الارض عيوننا ولم يقل بحسنا (بحث) البحث الكشف والطلب يقال بحثت عن الأمر وبحثت كذا قال الله تعالى فبعث الله نوحا يبعث في الارض وقيل بحثت الناقة الارض برجلها في السير إذا شدت الوطء تشبها بذلك (بحر) أصل البحر كل مكان واسع جامع للماء الكثير هذا هو الأصل ثم اعتبر تارة سعة المعايين فيقال بحرت كذا أو سعته سعة البحر تشبها به ومنه بحرت البعير شقت أذنه شقا واسعا ومنه سميت البحيرة قال تعالى ما جعل الله من بحيرة وذلك ما كانوا يحجمونه بالناقة إذا ولدت عشرة أبطن شقوا أذنها فيسببونها فلا تركب ولا يحمل عليها وسموا كل متوسع في شيء بحرا حتى قالوا فرس بحر باعتبار سعة جريه وقال عليه الصلاة والسلام في فرس ركبته وجدته بحرا أو المتوسع في علمه بحر وقد تبحر أي توسع في كذا والتبحر في العلم التوسع واعتبر من البحر تارة ملوحته فقل ما تبحر أي أي ملح وقد أبحر الماء قال الشاعر وقد عاد ماء الأرض بحرا فزادني \* إلى مربي أن أبحر المشرب العذب وقال بعضهم البحر يقال في الأصل للملح دون العذب وقوله تعالى بحران هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج إنما سمى العذب بحرا لكونه مع الملح كما يقال للشمس والقمر قران وقيل للصحاب الذي كثر ماؤه بنات بحر وفوا تعاب ظهر الفساد في البر والبحر قيل أراد في البوادي والأرياف لا فيما بين الماء وقولهم لقيته صخرة بحرة أي ظاهرا حيث لا بناء يستتره (بخل) البخل إمساك المقتنيات عما لا يحق حبسها عنه وبقائه الجود يقال بخل فهو باخل وأما البخيل فالذي يكثر منه البخل كالرحيم من الراحم والبخيل ضربان بخيل بقتيات نفسه وبخيل بقتيات غيره وهو أكثرهما ذمّا ذاهبا على ذلك قوله تعالى الذين يبخاؤون ويأمرون الناس بالبخل (بخس) البخس نقص الشيء على سبيل الظلم قال تعالى وهم فيها لا يبخسون وقال تعالى



وَلَا تَجَسَّوْا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَالْبَخْسُ الشَّيْءُ الطَّعِيفُ النَّاقِصُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَشَرُّهُ يُقْنَنُ  
بِخْسٍ قِيلَ مَعْنَاهُ بَاخِسُ أَيْ نَاقِصٌ وَقِيلَ مَجْدُوسُ أَيْ مَنَقُوصٌ وَيُقَالُ تَبَاخَسُوا أَيْ تَنَاقَصُوا  
وَتَغَابَنُوا فَجَسَّ بَخْسٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (نَحْج) النَّحْجُ قَتْلُ النَّفْسِ نَحْجًا قَالِ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ  
نَفْسَكَ حَتَّى عَلَى تَرْكِ النَّاسِ نَحْوُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ

• الْأَيْهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسُهُ • وَنَحْجُ فُلَانٍ بِالطَّاعَةِ وَبِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ إِذَا أَقْرَبَهُ  
وَأَذْعَنَ مَعَ كَرَاهَةٍ شَدِيدَةٍ تَجْرِي مَجْرَى نَحْجِ نَفْسِهِ فِي شِدَّتِهِ (بَدْر) قَالَ تَعَالَى  
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ أَوْ أَمْوَالَ الْبَنِيَّةِ بَادِرَةً بِهَا أَيْ مُسَارِعَةً يُقَالُ بَادَرْتُ إِلَيْهِ وَبَادَرْتُ وَيُعْبَرُ عَنِ الْخَطَا الَّذِي يَقَعُ عَنْ حِدَةٍ  
بَادِرَةً يُقَالُ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ بَادِرَةً فِي هَذَا الْأَمْرِ وَالْبَدْرُ قِيلَ مَعْنَى بِذَلِكَ الْمُبَادَرَةِ الشَّمْسُ بِالطَّلُوعِ  
وَقِيلَ لَا مُتَلَائِيَةً تَشْبِيهَا بِالْبَدْرِ فَعَلَى مَا قِيلَ يَكُونُ مُصْدَرًا فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّ  
يُجْعَلُ الْبَدْرُ أَصْلًا فِي الْبَابِ ثُمَّ تُعْتَبَرُ مَعَانِيهِ الَّتِي تَطْهَرُ مِنْهُ فَيُقَالُ تَارَةً بَدَرَ كَذَا أَيْ طَلَعَ طُلُوعَ  
الْبَدْرِ وَتُعْتَبَرُ أَمْتًا لَوْ تَارَةً فَشَمَةُ الْبَدْرِ بِهِ وَالْبَدْرُ الْمَكَانُ الْمُرْتَمِعُ بِجَمْعِ الْغَلَّةِ فِيهِ وَمِثْلُهُ مِنْهُ  
لَا مُتَلَائِيَةً مِنَ الطَّعَامِ قَالِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِيَدْرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ تَخْصُوصٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
(بَدْع) الْإِبْدَاعُ إِنْشَاءُ صُنْعَةٍ بِلاَ احْتِدَاءٍ وَاقْتِدَاءٍ وَمِنْهُ قِيلَ رَكِيبٌ بِدِيعٍ أَيْ جَدِيدَةٌ الْخَفَرِ  
وَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ إِجْدَادُ الشَّيْءِ بِغَيْرِ آلَةٍ وَلَا مَادَّةٍ وَلَا زَمَانٍ وَلَا مَكَانٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ  
وَالْبَدِيعُ يُقَالُ لِلْمَبْدُوعِ نَحْوُ قَوْلِهِ بِدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلْمَبْدُوعِ نَحْوُ رَكِيبَةٍ بِدِيعٍ  
وَكَذَلِكَ الْبَدْعُ يُقَالُ لَهَا جَمِيعًا بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ  
فَقِيلَ مَعْنَاهُ مَبْدَعًا لَمْ يَتَقَدَّمْنِي رَسُولٌ وَقِيلَ مَبْدَعًا فِيمَا أَقُولُهُ وَالْبَدْعَةُ فِي الْمَذْهَبِ إِبْرَادُ قَوْلٍ  
لَمْ يَسْتَنَّ قَائِلُهَا وَفَاعِلُهَا فِيهِ بِصَاحِبِ الشَّرِيعَةِ وَأَمَّا نِهَا الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَصُولُهَا الْمُتَقَنَّةُ وَرُويَ كُلُّ  
مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَالْإِبْدَاعُ بِالرَّجُلِ الْإِنْقِطَاعُ بِمَا لَا ظَهَرَ مِنْ كَلَالٍ  
رَاحِلَةٍ وَهَزَالِهَا (بَدَل) الْإِبْدَالُ وَالتَّبْدِيلُ وَالتَّبَدُّلُ وَالِاسْتِبْدَالُ جَعَلَ شَيْءًا مَكَانَ آخَرٍ  
وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْعَوَاضِ فَإِنَّ الْعَوَاضَ هُوَ أَنْ يَصِيرَ لَكَ النَّاسِيُّ بِإِعْطَاءِ الْآوَلِ وَالتَّبْدِيلُ قَدْ يُقَالُ  
لِلتَّغْيِيرِ مطلقًا وَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِبَدَلِهِ قَالِ تَعَالَى قَدْ تَلَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ



مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا وَقَالَ تَعَالَى فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ قِيلَ هُوَ أَنْ يَفْعَلُوا أَهْمَالًا  
صَالِحَةً تُبَدِّلُ مَا قَدَّمُوا مِنَ الْإِسَاءَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَغْفِرَ تَعَالَى عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَيَحْتَسِبَ بِحَسَنَاتِهِمْ  
وَقَالَ تَعَالَى فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَبَدَّلْنَا بِحَنَنٍ حَنِينٍ ثُمَّ بَدَّلْنَا  
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ بَوْمَ تَبَدَّلَ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَرَضِيَ أَيُّ تَغْيِيرٍ عَنْ حَالِهَا أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَمَنْ  
يُقَبِّلَ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِّلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَقَوْلُهُ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَىٰ أَيُّ لَا يُغَيِّرُ  
مَا سَبَقَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ تَتَبِعَهَا عَلَى أَنَّ مَا عَلَّمَهُ أَنْ سَيَكُونُ يَكُونُ عَلَى مَا قَسَدَ عَلَيْهِ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ حَالِهِ  
وَقِيلَ لَا يَقَعُ فِي قَوْلِهِ خُلْفٌ وَعَلَى الْوَجْهِينِ قَوْلُهُ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ قِيلَ  
مَعْنَاهُ أَمْرٌ وَهُوَ نَهْيٌ عَنِ الْخُصَاءِ وَالْإِبْدَالِ قَوْمٌ صَالِحُونَ يُجَعِّلُهُمُ اللَّهُ مَكَانَ آخَرِينَ مِثْلِهِمْ مَاضِينَ  
وَحَقِيقَتُهُ هُمُ الَّذِينَ بَدَّلُوا أَحْوَالَهُمُ الذَّمِّجَةَ بِأَحْوَالِهِمُ الْحَمِيدَةَ وَهُمْ الْمُسَارُّونَ لَهُمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أُولَٰئِكَ  
يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَالْبَادِلَةُ مَا يَتَنَقَّى إِلَى التَّرَفُّوتِ وَالْجَمْعُ الْبَادِلُ قَالَ الشَّاعِرُ

❖ وَلَا رَهْلَ نَبَاتِهِ وَبَادِلُهُ ❖ (بدن) الْبَدَنُ الْجَسَدُ لَكِنْ الْبَدَنُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِعَظْمِ  
الْجُنَّةِ وَالْجَسَدِ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِاللَّوْنِ وَمِنْهُ قِيلَ نَوْبٌ بِجَسَدٍ وَمِنْهُ قِيلَ أَمْرًا بَادِنٌ وَبَدِينٌ عَظِيمَةٌ  
الْبَدْنِ وَتُحْمِيَّتُ الْبَدْنِ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا يَتَبَدَّلُ الْبَدَنُ إِذَا سَمِنَ وَبَدَنٌ كَذَلِكَ وَقِيلَ بَدْنٌ إِذَا أَسَنَّ  
وَأَشْفَدَ ❖ وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالْتَبَدِينَ ❖ وَعَلَى ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ لَا تَبَادُرُونِي بِالرَّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَإِنِّي قَدْ بَدَنْتُ أَيَّ كَثِيرٍ وَأَسْتَنْتُ وَقَوْلُهُ فَالْيَوْمَ  
نُحْيِيكَ بِبَدْنِكَ أَيَّ بِجَسَدِكَ وَقِيلَ يَعْني بِدَرْعِكَ فَتَدْرِي الدَّرْعُ بَدْنَةٌ لِأَنَّهَا عَلَى الْبَدَنِ كَمَا  
تُسَمَّى مَوْضِعُ الْيَدِ مِنَ الْقَمِيصِ يَدًا وَمَوْضِعُ الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ ظَهْرًا وَبَطْنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَدْنُ  
جَعَلْنَا هَآلَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ هُوَ جَمْعُ الْبَدْنَةِ الَّتِي تُهْدَى (بدا) بَدَا الشَّيْءُ بَدَا وَبَدَأَ أَيُّ  
ظَهَرَ ظَهْرًا وَيُنَادِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَدَأَ الْهَمُّ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَاجْتَسِبُونَ وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ  
مَا كَسَبُوا فَبَدَتْ لَهُمْ أَسْوَأُ أَلْبَدُ وَخِلَافُ الْحُسْرِ قَالَ تَعَالَى وَحَاطَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ أَيْ الْبَادِيَةِ  
وَهِيَ كُلُّ مَكَانٍ يَبْدُو مَا يَعْني فِيهِ أَيْ يَعْرضُ وَيُقَالُ لِلْمُقِيمِ بِالْبَادِيَةِ يَادُ كَقَوْلِهِ سَوَاءٌ أَلْعَا كَفُ فِيهِ  
وَالْبَادِلُ أَيْ هُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ (بدا) يُقَالُ بَدَاتُ بِكَ دَاوُا بَدَاتُ وَابْتَدَاتُ أَيُّ قَدَمْتُ



والبَدْءُ والابْداءُ تقدِيمُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ ضَرْبَانِ مِنَ التَّعْدِيمِ قَالَ تَعَالَى وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ  
وَقَالَ تَعَالَى كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ اللَّهُ يُبْدَأُ الْخَلْقَ كَمَا بَدَأَ كَمْ تَعُودُونَ وَمَبْدَأُ الشَّيْءِ هُوَ الَّذِي مِنْهُ  
يَتَرَكَّبُ أَوْ مِنْهُ يَكُونُ فَالْحُرُوفُ مَبْدَأُ الْكَلَامِ وَالْحَشَبُ مَبْدَأُ الْيَابِ وَالسَّرِيرُ وَالنَّوَاهُ مَبْدَأُ  
الْفَخْلِ يُقَالُ لِلسَّيِّدِ الَّذِي يُبْدِئُهُ إِذَا عُدَّ السَّادَاتُ بَدْءَهُ وَاللَّهُ هُوَ الْمُبْدِئُ الْمَعْبُودُ أَيُّهُ هُوَ السَّبَبُ فِي  
الْبَدْءِ وَالنَّهْيَةِ وَيُقَالُ رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ وَفَعَلَ ذَلِكَ عَائِدًا وَبَادِنًا وَمُعِيدًا وَمُبْدِنًا وَابْدَأَتْ  
مِنْ أَرْضٍ كَذَا أَيُّ ابْتَدَأَتْ مِنْهَا بِالْخُرُوجِ وَقَوْلُهُ بِادِي الرَّأْيِ أَيُّ مَا يُبْدَأُ مِنَ الرَّأْيِ وَهُوَ الرَّأْيُ  
الْفَطِيرُ وَفَرِي بِادِي بَغَيْرِ هَمْزَةٍ أَيُّ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الرَّأْيِ وَلَمْ يَرَوْفِيهِ وَنَبِيٌّ بَدِيٌّ لَمْ يَهْدَمْ مِنْ قَبْلُ  
كَالْبَدِيعِ فِي كَوْنِهِ غَيْرَ مَعْمُولٍ قَبْلُ وَابْدَأَ النَّصِيبُ الْمُبْدَأُ فِي الْقِسْمَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ قِطْعَةٍ  
مِنَ اللَّحْمِ عَظِيمَةٌ بَدْءُ (بَدْر) الْبَذِيرُ التَّفْرِيقُ وَأَصْلُهُ إلقاءُ الْبَذْرِ وَطَرَحُهُ فَاسْتَعِيرَ لِكُلِّ  
مُتَفَرِّقٍ لِمَا لَهُ فَتَبَذَّرَ الْبَذْرُ تَضَيُّعٌ فِي الظَّاهِرِ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَا لَمْ يَلْقِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ  
الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَبْذُرْ نَبْذِيرًا (بَر) الْبَرُّ خِلَافُ الْجَهْرِ  
وَيُتَوَرَّعُ مِنْهُ التَّوَسُّعُ فَاشْتَقَّ مِنْهُ الْبَرُّ أَيُّ التَّوَسُّعُ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ وَيُنْسَبُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَارَةً فَتَحَوُّ  
أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ وَإِلَى الْعَبْدِ تَارَةً فَيُقَالُ بَرَّ الْعَبْدُ رَبَّهُ أَيُّ تَوَسَّعَ فِي طَاعَتِهِ فَمِنْ اللَّهِ تَعَالَى التَّوَابُّ  
وَمِنْ الْعَبْدِ الطَّاعَةُ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ فِي الْإِعْتِقَادِ وَضَرْبٌ فِي الْأَعْمَالِ وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ  
تَعَالَى لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ إِلَّا بِهْ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّهُ سُنِّلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنِ الْبَرِّ  
فَتَلَاهُ هَذِهِ الْأَيَّةُ مُتَضَمِّنَةً لِلْإِعْتِقَادِ الْأَعْمَالِ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ وَبَرُّ الْوَالِدَيْنِ التَّوَسُّعُ  
فِي الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا وَضِدُّهُ الْعُقُوقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الدِّينِ لَمْ يُقَاتِلُوا كُمْ فِي الدِّينِ  
وَلَمْ يُخْرِجُوا كُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبْرَهُهُمْ وَيُسْتَغْمِلُوا الْبِرَّ فِي الصَّدَقِ لِيَكُونَ بَعْضُ الْخَيْرِ الْمُتَوَسَّعِ فِيهِ  
يُقَالُ بَرَفِي قَوْلُهُ وَبَرَفِي يَمِينُهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* أَكُونُ مَكَانَ الْبَرِّ مِنْهُ \* قِيلَ أَرَادَ بِهِ الْغَوَادِ  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ أَرَادَ مَا تَقَدَّمَ أَيُّ يُحِبُّنِي مَحَبَّةَ الْبَرِّ وَيُقَالُ بَرَّ أَبَاهُ فَهُوَ بَارٌّ وَيُرْمَلُ صَائِفٌ وَصَيْفٌ  
وَطَائِفٌ وَطَيْفٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَرَّ أَبَوَالِدِيهِ وَبَرَّ أَبَوَالِدِي وَبَرَفِي يَمِينُهُ فَهُوَ بَارٌّ وَأَبَرَّتُهُ  
وَبَرَّتْ يَمِينِي وَجَمْعُ الْبَارِّ أَبْرَارٌ وَبَرَّةٌ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الْبَرَّ ارْتَفَعِي نَعِيمٍ وَقَالَ



كَلَّا إِنْ كُنْتَ إِلَّا بُرَّادِي عِلِّيْنَ وَقَالَ فِي صِفَةِ الْمَلَائِكَةِ كَرَامٌ بِرَّةٌ قَبْرَةٌ خُصَّ بِهَا الْمَلَائِكَةُ فِي الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ أُبْلِغُ مِنْ أِبْرَارٍ فَانَّهُ جَمَعَ بَرٍّ وَابْرَارٌ جَمَعَ بَارٍ وَبَرٌّ أُبْلِغُ مِنْ بَارٍ كَمَا أَنَّ عَسَدًا أُبْلِغُ مِنْ عَادِلٍ وَالْبَرُّ مَعْرُوفٌ وَتُسَمِّيْتُهُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ أَوْسَعُ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْعِشَاءِ وَالْبَرُّ يُرْخَصُ بِغَيْرِ الْأَرَاكِ وَنَحْوِهِ وَقَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْهَرَمُ مِنَ الْبَرِّ مِنْ هَذَا وَقِيلَ هُمَا حَاكِيتَا الصَّوْتِ وَالصَّحِجُ أَنْ مَعْنَاهُ لَا يَعْرِفُ مِنْ يَبْرَهُ وَمَنْ يُسَيِّئُ إِلَيْهِ وَالْبَرَّةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَذَلِكَ حَاكِيةٌ صَوْتِهِ (برج)

الْبُرُوجُ الْقُصُورُ الْوَاحِدُ بَرْجٌ وَبِهِ سَمِيَ بُرُوجُ النُّجُومِ لِمَنَازِلِهَا الْمُخْتَصَّةُ بِهَا قَالَ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَقَالَ تَعَالَى الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ يُصَحِّحُ أَنْ يُرَادَ بِهَا بُرُوجٌ فِي الْأَرْضِ وَأَنْ يُرَادَ بِهَا بُرُوجُ النُّجُومِ وَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ لَقَطِ الْمَشْيَدَةِ فِيهَا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ بِالْمَعْنَى إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ زُهَيْرٌ

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَآيَا يَنْتَهُ \* وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ

وَأَنْ يَكُونَ الْبُرُوجُ فِي الْأَرْضِ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ إِلَى مَا قَالَ الْأَخْزَرُ

وَلَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ يَحْرُسُ بَابَهُ \* أَرَادَ جَمِيلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلَفُ

إِذَا لَا تَتَنَّى حَيْثُ كُنْتُ مَنِينِي \* يَحْتَبِهَا هَادٍ لَا تُرَى فَائِفُ

وَتُوبٌ مَبْرَجٌ صُوِّرَتْ عَلَيْهِ بُرُوجٌ فَاعْتَبِرْ حُسْنَهُ فَقِيلَ تَبَرَّجَتْ الْمَرْأَةُ أَيْ تَشَبَّهَتْ بِهِ فِي إِظْهَارِ الْحَاسَنِ

وَقِيلَ ظَهَرَتْ مِنْ بَرِّجِهَا أَيْ قَصْرِهَا وَيُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ

تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةُ الْأُولَى وَقَوْلُهُ غَيْرُ مَتَبَرِّجَاتٍ وَالْبُرُوجُ سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا تَسْبِيحُهَا بِالْبُرُوجِ فِي الْأَمْرَيْنِ

(برج) الْبَرَّاحُ الْمَكَانُ الْمُتَّسِعُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا بِنَاءَ فِيهِ وَلَا شَجَرٌ فَيُعْتَبَرُ تَارَةً ظُهُورُهُ وَقِيلَ

فَعَلَ كَذَا بَرَّاحًا أَيْ عَمَرًا حَالًا يَسْتُرُ شَيْءًا وَبَرَّاحُ الْخَمَاءِ ظَهَرَ كَأَنَّهُ حَصَلَ فِي بَرَّاحٍ رَى وَمِنْهُ بَرَّاحُ الدَّارِ

وَبَرَّاحٌ ذَهَبٌ فِي الْبَرَّاحِ وَمِنْهُ الْبَارِحُ لِلرِّيحِ الشَّدِيدَةِ وَالْبَارِحُ مِنَ الطُّبَاءِ وَالطَّيْرُ لِكُنْ خُصَّ الْبَارِحُ

بِمَا يَنْعَرَفُ عَنِ الرَّامِي إِلَى جِهَةٍ لَا يُمْكِنُ فِيهَا الرَّمْيُ فَيَنْشَاءُ بِهِ وَجْهَهُ بَوَارِحٌ وَخُصَّ السَّافِحُ بِالْمُقْبِلِ

مِنْ جِهَةٍ يُمْكِنُ رَمِيهِ وَيَتَعَيَّنُ بِهِ وَالْبَارِحَةُ اللَّيْلَةُ الْمَاضِيَةُ وَبَرَّاحٌ تَبَّتْ فِي الْبَرَّاحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

لَا أَبْرَحُ وَخُصَّ بِالْإِثْبَاتِ كَقَوْلِهِمْ لَا أَزَالُ لَا أَنْ بَرَّاحٌ وَزَالَ انْتَضِيًا مَعْنَى النَّقْيِ وَلَا النَّقْيِ وَالنَّغْيَانِ



فصل من اختصاص ما ثبت على ذلك قوله عز وجل لن يبرح عليه ظنكم وقال تعالى لا يبرح  
 حتى أطع نزع العرين ولما نزع من البارح معنى الشاوم استق منه الشرايح والبارح  
 فعل بفتح الهمزة واللام والسين والهمزة في النسخة وضرباً من جوارح فلان بالبرح وأبرحت  
 إذا أبرحت ماراً أي أصكرت وقيل للرامي إذا أخطأ رجلي دعاء عليه وإذا أصاب رجلي  
 دعاء له ولقيت منه الريحين والبرحاء أي الشدائد وبرحاء أي شدتها (برد) أصل  
 البرد خلاف الحر فتارة يعتبر ذاته فيقال برد كذا أي اكتسب برذاً وبرد الماء كذا أي كسبه  
 برداً نحو \* سترداً كأن أوتيتي بواكب \* ويقال برده أيضاً وقيل قد جاء أبر دوليس بمعنى ومنه  
 البرادة لما يبرد الماء ويقال برد كذا إذا ثبت ثبوت البرد واختصاص الثبوت بالبرد كاختصاص  
 الحركة بالحر فيقال برد كذا أي ثبت كما يقال برد عليه دين قال الشاعر \* اليوم يوم بارد ميموم \*  
 (وقال آخر) \* قد برد الموت على مصطلامه \* أي برود أي ثبت يقال لم يبرد يسدي شيء  
 أي لم يثبت وبرد الإنسان مات وبرد قتلته ومنه السيوف البوارد وذلك لما يعرض للميت من  
 عدم الحرارة فيفقدان الروح ولما يعرض له من السكون وقوله للنوم برذاً لما يعرض من البرد  
 في ظاهر جلده ولما يعرض له من السكون وقد علم أن النوم من جنس الموت لقوله عز وجل  
 الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها وقال لا يدفنون فيها برذاً ولا ثمر أباً أي ثوماً  
 وعيش برذاً أي طيب اعتباراً بما يجد الإنسان من اللذة في الحر من البرد أو بما يجد فيه من  
 السكون والبرد أن القداة والعشي لكونهما برذاً أوقات في النهار والبرد ما يبرد من المطر في  
 الهواء فيصلب وبرد السحاب اختص بالبرد وسحاب أبر ذو برد ذو برد قال الله تعالى وينزل من  
 السماء من جبال فيها من برد والبردي ثبت ينسب إلى البرد لكونه نابتاً به وقيل أصل كل داء البردة  
 أي التهمة ومجيئ بذلك لكونها عارضة من البرودة الطبيعية التي تفر عن الهضم والبرود  
 يقال لما يبرده ولما يبرد فتارة يكون فعولاً في معنى فاعل وتارة في معنى مفعول نحو ماء برود وثغر  
 برود وكقولهم لكحل برود وبردت الحديد محلته من قولهم برده أي قتله والبرادة ما يسقط  
 والمبرد ألا له التي يبردها والبردي الطريق جمع البريد وهم الذين يلزم كل واحد منهم موضعاً



منه معلوماً ثم اعتبر فعله في تصرفه في المكان المخصوص به فقبل لكل سريع هو يبرد وقيل  
لجناحي الطائر يريداه اعتباراً بأن ذلك منه يجري مجرى البريد من الناس في كونه متصرفاً في  
طريقه وذلك فرع على فرع على حسب ما بين في أصول الاشتقاق (برز) البراز الفضاء  
وبرز حصل في براز وذلك إيماناً يظهر بذاته نحو وترى الأرض بارزة تنبهاً أنه تبطل فيها إلا بينة  
وسكانها ومنه المبارزة للقتال وهي الظهور من الصف قال تعالى لبرز الذين كتب عليهم القتال  
وقال عز وجل ولما برزوا لجالوت وجنوده وإماناً يظهر بفضله وهو أن يتسابق في فعل محمود  
وإماناً ينكشف عنه ما كان مستوراً منه ومنه قوله تعالى وبرزوا لله الواحد القهار وبرزوا  
لله جميعاً وقال تعالى يوم هم بارزون وقوله عز وجل وبرزت الجحيم للغاوين تنبهاً أنهم يعرضون  
عليها ويقال تبرز فلان كناية عن المغوط وامرأة برزة هيفقة لأن رفعتها بالصفحة لأن اللفظة  
اقتضت ذلك (برزخ) البرزخ الحاجز والحد بين الشيئين وقيل أصله برزة فعرب وقوله  
تعالى بينهم برزخ لا يتغيان والبرزخ في القيامة الحائل بين الإنسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة  
في الآخرة وذلك إشارة إلى العقبة المذكورة في قوله عز وجل فلا أقسم العقبة قال تعالى ومن  
ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون وتلك العقبة موانع من أحوال لا يصل إليها إلا الصالحون وقيل  
البرزخ ما بين الموت إلى القيامة (برص) البرص معروف وقيل للقدم أبرص للسكنة التي  
عليه وسام أبرص سمي بذلك تشبيهاً بالبرص والبرص الذي يطلع لعنان الأبرص ويقارب  
البصيص برص يبيض إذا برق (برق) البرق لعان السحاب قال تعالى فيه ظلمات ورعد  
وبرق يقال برق وأبرق وبرق يقال في كل ما يلمع نحو سيف بارق وبرق وبرق يقال في العين إذا  
اضطربت وجالت من خوف قال عز وجل فاذا برق البصر وقري وبرق ونصو ومنه تارة اختلاف  
اللون فقبل البرقة الأرض ذات حجارة مختلفة الألوان والبرق الجبل فيه سواد وبياض وسموا  
العين برقاً لذلك وفاقه برق تلمع بذنبها والبرقة شجرة تحضر إذا رأت السحاب وهي التي يقال  
فيها أشكر من برقة وبرق طعامه زيته إذا جعل فيه قليلاً يلمع منه والبارقة والأي برق السيف  
للمعان والبراق قيل هو دابة ركبها النبي صلى الله عليه وسلم لما أخرج به والله أعلم بكيفية



والا يريق معروف ونقص ومن البرق ما يظهر من نحو ينفق بريق فلان ورعد و اريق و ارعده  
 اذا تدد (برك) اصل البرك صدر البعير وان استعمل في غيره و يقال له بركة وبرك البعير  
 القى ركبه واعتبر منه معنى المازوم فقيل ابرك كوا في الحرب اي تبتوا ولازموا موضع الحرب  
 ونرا كما في الحرب وبروكا وهال المكان الذي يلزمه الا بطل و ابركت الدابة وقفت وقوفا كالبروك  
 وسعى بحبس الماء بركة والبركة ثبوت الخير الالهي في الشيء قال تعالى لغننا عليهم بركات من  
 السماء والارض وسعى بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت الماء في البركة والمباركة ما فيه ذلك الخير  
 على ذلك هذا ذكر مبارك انزلناه تبها على ما يغض عليه من الخيرات الالهية وقال كتاب انزلناه  
 اليك مبارك وقوله تعالى وجعلني مباركاً اي موضع الخيرات الالهية وقوله تعالى انا انزلناه في  
 ليلة مباركة رب انزلني منزلاً مباركاً اي حيث يوجد الخير الالهي وقوله تعالى وتزلنا من السماء  
 ماء مباركاً فبركة ماء السماء هي ما نبت عليه بقوله لم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع  
 في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه وبقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكاه في  
 الارض ولما كان الخير الالهي يصدر من حيث لا يحصى وعلى وجه لا يحصى ولا يحصر قيل  
 لكل ما يشاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة و الى هذه الزيادة اشير بما روي  
 انه لا ينقص مال من صدقة لا الى النقصان المحسوس حسب ما قال بعض الحاسرين حيث قيل له  
 ذلك فقال بيني وبينك الميزان وقوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء برو وجافقته على  
 ما يغضه علينا من نعمه بواسطة هذه البروج والنيرات المذكورة في هذه الآية وقوله تعالى  
 تبارك الله احسن الحاسقين تبارك الذي نزل الفرقان تبارك الذي ان شاء جعل لك خيراً من  
 ذلك جنات فتبارك الله رب العالمين تبارك الذي يسد الملك كل ذلك تنبيه على اختصاصه تعالى  
 بالخيرات المذكورة مع ذكر تبارك (برم) الابرام احكام الاثر قال تعالى ام ابرموا امرا  
 فانا مبرمون واصله من ابرام الحبلى وهو ترديد قتله قال الشاعر

\* على كل حال من تحصيل ومبرم \* والبريم المبرم اي المقتول قتلاً كما يقال ابرمته فبرم  
 ولهذا قيل للبحيل الذي لا يدخل في الميسر برم كما يقال للبحيل مغلول اليد والمبرم الذي يلج ويسدد



في الاثر تشبيهاً بغير الجبل والبرم كذلك ويقال لمن يأكل تمرتين تمرتين برم لشدتها يتناول  
 بعضه على بعض ولما كان البرم من الجبل قد يكون ذا لوتين متى كل ذي لوتين به من جنس  
 مختلط أسود وأبيض ولغتم مختلط وغير ذلك والبرمة في الأصل هي القدر البرمة وجمعها برام فهو  
 حضرة وحضار وجعل على بناء المفعول نحو ضحكة وحرارة (بر) البرهان بيان للبرهنة  
 وهو إعلان مثل الرجحان والثنيان وقال بعضهم هو مصدر بره يبره إذا أبيض ورجل أبره وامرأه  
 برهء وقوم بره وبرهء شبهة بيضاء والبرهنة مدة من الزمان فالبرهان أو كذا الأدلة وهو الذي  
 يقتضي الصدق أبداً لا محالة وذلك أن الأدلة خمسة أصرب دالة تقتضي الصدق أبداً ودلالة  
 تقتضي الكذب أبداً ودلالة إلى الصدق أقرب ودلالة إلى الكذب أقرب ودلالة هي إليهما  
 سواء قال تعالى قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي قد  
 جاءكم برهان من ربكم (را) أصل البرء والبراء والتبرى التنصيص بما يكره محسورة  
 ولذلك قيل برأت من الأرض و برأت من فلان و برأت وأبرأته من كذا وبرأته ورجل برى وقوم  
 برآء وبريشون قال عز وجل رآه من الله ورسوله وقال أن الله يرى من المشركين ورسوله وقال  
 أنتم بريشون مما عمل وأنار يرى مما تعملون إنابر آمنتكم ومما تعبدون من دون الله وإذا قال  
 إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون فبرأه الله مما قالوا وقال إدبراً الذين اتبعوا من الذين  
 اتبعوا والبارئ خص بوصف الله تعالى فحوقوله الباري المصور وقوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم  
 والبرية الخلق قيل أصله الهمز فترك وقيل ذلك من قولهم برئت العود وسعيت برية لكونها  
 مبرية عن البرى أى التراب بدلالة قوله تعالى خلقكم من تراب وقوله تعالى أولئك هم خير البرية  
 وقال شر البرية (زغ) قال الله تعالى فلما رأى الشمس بازغة فلما رأى القمر بازغاً  
 أى طالعا منتشرا الضوء وزغ الناب شيبها به وأصله من بزغ البطار الدابة أسال دمه فبزغ  
 هو أى سال (س) قال الله تعالى وبست الجبال بساً أى فتت من قولهم بست الحنطة  
 والسويق بالماء فتته به وهى البسيطة وقيل معناه سفت سوقاً مريعا من قولهم انبت الحيات  
 انساباً انسياً بأسر يعافى يكون كقوله عز وجل ويوم نسير الجبال وكقوله وترى الجبال تحسبها



جامدة وهي تمر مر السحاب ويستت الابل زيوها عند السوق وانست بها عند الحلب أي  
رقت لها كلاما تسكن إليه وناقته بسوس لا تدرك إلا على الأيساس وفي الحديث جاء أهل اليمن  
ببسون عيالهم أي كانوا يسوقونهم (بسر) البسر الاستيغال بالشي قبل أو انه نحو بسر  
الرجل الحاجة طلبها في غير أوامه أو بسر القمل الناقه ضربها قبل الضبعة وماه بسر متناول من  
غيره قبل سكونه وفيل للقرح الذي ينسكا قبل التضع بسر ومنه قيل لما لم يدرك من القر بسر  
وقوله عز وجل ثم عبس وبسر أي أظهر العبوس قبل أو انه وفي غير وقته فان قيل فقوله ووجوه  
يومئذ بأسرة ليس يفعلون ذلك قبل الوقت وقد قلت إن ذلك يقال فيما كان قبل الوقت قبل  
إن ذلك إشارة إلى حالهم قبل الانتهاء بهم إلى النار فخص لفظ البسر تنبيها أن ذلك مع ما ينالهم  
من بعد يجري مجرى التكليف ويجري ما يفعل قبل وقته ويدل على ذلك قوله عز وجل تظن أن  
يفعل بها فافرة (بسط) بسط الشيء نشره وتوسعه فتارة يتصور منه الأثران وتارة يتصور  
منه أحدهما ويقال بسط الثوب نشره ومنه البساط وذلك اسم لكل مبسوط قال الله تعالى والله  
جعل لكم الأرض بساطا والبساط الأرض المتسعة وبسط الأرض مبسوطه واستعار قوم  
البسط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتاليف وتنظم قال الله تعالى والله يقبض ويبسط وقال  
تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده أي لو وسعه وزاده بسطة في العلم والجسم أي سعة قال بعضهم  
بسطة في العلم هو أن انتفع هو به ونفع غيره فصار له به بسطة أي جود وبسط اليد مدها قال عز  
وجل وكلهم بساط ذراعيه بالصيد وبسط الكف يستعمل تارة للطلب نحو بساط كفيه إلى الماء  
ليبلغ فاه وتارة لا تخذلهم والملائكة باسطوا أيديهم ونارة الصلوة والضرب قال تعالى ويبسطوا  
إليك أيديهم والسننهم بالسوء وتارة للبذل والإعطاء نحو بل يدها مبسوطتان والبسط الناقه  
التي تترك مع ولدها كأنها المبسوط نحو النكت والنقض في معنى المنكوت والمنقوض وقد  
أبسط ناقته أي تركها مع ولدها (بسق) قال الله عز وجل والفحل باسمات لها طلع نصيد  
أي طويلات والباسق هو الداهب طولا من جهة الارتفاع ومنه بسق فلان على أصحابه ع لاهم  
وبسق وبسقى أهله برق وبسقت الناقه وقع في ضرعها البرق قبل كالساق وليس من الابل



**(بسل)** البسل ضم النون ومنعه ولتضمه لمعنى الضم استعير لتقطيع الوجه فقبل هو  
 بسل ومبسل الوجه واتضمه لمعنى المنع قبل للمحرم والمرتين بسل وقوله تعالى وذئبه أن  
 تبسل نفس بما كسبت أى تحرم الثواب والفرق بين الحرام والبسل أن الحرام عام فيما كان  
 ممنوعاً عنه بالحكم والقهر والبسل هو الممنوع منه بالقهر قال عز وجل أولئك الذين أبسلوا بما  
 كسبوا أى حرموا الثواب وفير بالارتهاق لقوله كل نفس بما كسبت رهينة قال الشاعر  
 \* وابسالى بنى بغير جرم \* **(وقال آخر)** \* فان تقوى آمنهم فانهم بسل \* أقوى  
 المكان إذا خلا وقبل للشجاعة البسالة إنما يوصف به الشجاع من عبوس وجهه أولكون  
 نفسه محرماً على أقرانه لشجاعته أولنعه لما تحت يده من أعدائه وأبسلت المكان حفظته وجعلته  
 بسلاً على من يريد به والبسالة أجرة الرأى وذلك لفظ مشتق من قول الراعى أبسلت فلاناً أى جعلته  
 بسلاً أى شجاعاً أقوى على مدافعة الشيطان أو الحيات والحوام وأجعلته بسلاً أى محرماً عليها وسمى  
 ما يعطى الراعى بسالة وحكى بسلت الحنظل طبعته فإن يكن ذلك صحيفاً فعناه أزلت بسالته أى  
 شدته أو بسالة أى تحريمه وهو ما فيه من المرارة الجارية مجرى كونه محرماً وبسل فى معنى أجل  
 وبس **(بشر)** البشرة ظاهر الجلد والادمة باطنه كذا قال طائفة الأدباء وقال أبو زيد  
 بعكس ذلك وغلط أبو العباس وغيره وجعلها بشر وأبشار وعبر عن الإنسان بالبشر اعتباراً  
 بظهور جلده من الشعر بخلاف الحيوانات التى عليها الصوف أو الشعر أو الور واستوى فى لفظ  
 البشر الواحد والجمع وثنى فقال تعالى أنؤمن لبشرين وخص فى القرآن كل موضع اعتبر من  
 الإنسان جثته وظاهره بلفظ البشر نحو وهو الذى خلق من الماء بشراً وقال عز وجل إني خالق بشر  
 من طين ولما أراد الكفار الغرض من الانبياء اعتبروا ذلك فقالوا إن هذا إلفظ البشر وقال  
 تعالى أبشر أمنا واحداً تبتعه ما أنتم إلا بشر مثلهنا أنؤمن لبشرين مثلهنا قالوا أبشر يهدوننا على هذا  
 قال إنما أنا بشر مثلكم تنبيهاً أن الناس يتساوون فى البشرية وإنما يتفاضلون بما يختصون به  
 من المعارف الجليلة والأعمال الجميلة ولذلك قال بعده يوحى إلى تنبيههم إلى ذلك يترت عنكم  
 وقال تعالى لم يمسنى بشر فخص لفظ البشر وقوله فتسلل لها بشراً سوياً فبارة عن الملائكة



وَنَبَّهَ أَنَّهُ تَشَجَّرُ لَهَا وَتَرَأَى لَهَا بِصُورَةَ بَشَرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا بَشَرًا فَاذْعُنْ لَهُ وَإِجْلَالُ وَأَنَّهُ أَشْرَفُ  
وَكَرَمٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ جَوْهَرَهُ جَوْهَرُ الْبَشَرِ وَبَشَّرْتُ الْأَدِيمَ أَصْبَحْتُ بَشَرَتَهُ نَحْوُ أَنْقَضْتُ وَرَجَلْتُ  
وَمِنْهُ بَشَرًا لِحَرَادَا رَضَ إِذَا أَكَلَتْهُ وَالْبَاءُ مَرَّةً الْإِفْضَاءُ بِالْبَشَرَتَيْنِ وَكُنِيَ بِهَا عَنِ الْجَمَاعِ فِي قَوْلِهِ وَلَا  
تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَلَا تَنْبَاشِرُوهُنَّ وَقُلَانِ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ  
أَبَشَرَهُ اللَّهُ وَأَدَمَهُ أَيْ جَعَلَ لَهُ بَشَرَةً وَأَدَمَهُ مَجُودَةً ثُمَّ عَبَّرَ بِذَلِكَ عَنِ الْكَامِلِ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ  
الْفَضِيلَتَيْنِ الطَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ جَمْعُ لَيْنِ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةِ الْبَشَرَةِ وَأَبَشَّرْتُ الرَّجُلَ  
وَبَشَرَتُهُ وَبَشَرَتُهُ أَخْبَرْتُهُ بِسَارِ بَشَرَتِهِ وَجِهَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ النِّقْمَ إِذَا سَرَتْ انْتَشَرَ الدَّمُ فِيهَا انْتَشَارَ  
الْمَاءُ فِي الشَّجَرِ وَبَيْنَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ فَرْقٌ فَإِنَّ بَشَرَتَهُ عَامٌّ وَأَبَشَرَتُهُ نَحْوُ أَجَدَّتُهُ وَبَشَرَتُهُ عَلَى  
التَّكْثِيرِ وَأَبَشَرَ بِكَوْنٍ لَا زِمًا وَمَعْنَاهُ يُقَالُ بَشَرْتُهُ فَأَبَشَرَ أَيْ اسْتَبَشَرَ وَأَبَشَرْتُهُ وَقُرِّيَ يَبَشِّرُكَ  
وَيَبَشِّرُكَ وَيَبَشِّرُكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِفُلَانٍ عَلِيمٍ قَالَ ابَشِّرْهُمْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
مَسْنِي الْكِبَرِ فِيمَ تَبَشِّرُونَ قَالُوا ابَشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ وَاسْتَبَشَرَ إِذَا وَجَدَ مَا يَبَشِّرُهُ مِنَ الْفَرْجِ قَالَ تَعَالَى  
وَيَسْتَبَشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ يَسْتَبَشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَقَالَ تَعَالَى وَجَاءَ  
أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبَشِرُونَ وَقَالَ لِلْخَبَرِ السَّارِ الْبَشَارَةُ وَالْبَشَرَى قَالَ تَعَالَى لَهُمُ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَفِي الْآخِرَةِ وَقَالَ تَعَالَى لَا بَشَرَى يَوْمَ تَذِلُّ لِلْمُجْرِمِينَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرَى يَا بَشَرَى  
هَذَا غُلَامٌ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَالْبَشَرَى الْمُبَشِّرُ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ  
فَارْتَدَّ بِصِيرًا فَبَشَّرَهُ أَدَى وَهُوَ أَدَى يُرْسِلُ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ أَيْ تَبَشِّرُ بِالْمَطَرِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَمْ أَنْقَطِعِ الْوَحْيُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ وَهِيَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ الَّتِي يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تَرَى لَهُ وَقَالَ  
تَعَالَى فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَبَشَّرَ الْمُسَافِقِينَ بِأَنْ لَهُمْ وَبَشَّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ تَبْدِيهُ أَنْ أَسْرَمَ يَسْمَعُونَهُ الْخَبْرَ بِمَا يَنْبَأُ لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ  
الشَّاعِرِ \* تَحْيِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ \* وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ  
مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَشَّرْنَا أَحِبَّهُمْ يَصْرَبُ لِلزَّجْنِ مِمَّا ظَلَّ وَجْهَهُ مَسْوَدًا  
وَهُوَ كَطِيمٍ وَيُقَالُ أَبَشَرَ أَيْ وَجَدَ بَشَارَةً نَحْوُ أَبْشَلُ وَأَهْلُ رَأْبَشَرٍ وَابَا الْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوَعَّدُونَ



وَأَبَشَّرَ الْأَرْضَ حَسَنَ طُلُوعِ نَبِيِّهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَحَبِّ الْقُرْآنِ  
فَلْيُبَشِّرْ أَيْ قَلْبُكَ قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا تَقَسَّلَ فَمِنْ الْبُشْرَى وَإِذَا خَفَّفَ فَمِنْ السَّرُورِ يُقَالُ بَشَّرْتَهُ قَبَشْرًا  
نَحْوُ جَبْرْتَهُ لِحَبْرٍ وَقَالَ سَيْبَوَيْهٌ فَأَبَشَّرَ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هُوَ مَنْ بَشَّرْتُ الْأَدِيمَ إِذَا رَقَّتْ وَجْهَهُ قَالَ  
وَمَعْنَاهُ فَلْيَضْمَرْ نَفْسَهُ كَمَا رَوَى إِنْ رَأَى نَاعِقَةً لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا الضَّمْرُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ

الشاعر فَأَعْنَهُمْ وَأَبَشِّرْ بِمَا بَشَّرُوا بِهِ \* وَإِذَا هُمْ تَزَلُّوا بِضَنْكَ قَازِلٍ

وَبَشِيرُ الْوَجْهِ وَبَشْرُهُ مَا يَبْدُو مِنْ سُرُورِهِ وَبَشِيرُ الصُّبْحِ مَا يَبْدُو مِنْ أَوَائِلِهِ وَبَشِيرُ النَّحْلِ مَا يَبْدُو  
مِنْ رَطْبِهِ وَيُسَمَّى مَا يُعْطَى الْمُبَشِّرُ بَشْرَى وَبِشَارَةٌ (بصر) الْبَصَرُ يُقَالُ لِلْجَارِحَةِ النَّاطِرَةُ  
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّمَا تُرَاوِدُكَ إِلَهُ الْبَصَرِ وَإِذَا زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَلِلَّهْ قِيَّةٌ الَّتِي فِيهَا يُقَالُ لِقْوَةُ الْقَلْبِ الْمُسَدَّوكةُ  
بِصِيرَةٍ وَبَصَرٌ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ مَازَاغَ الْبَصَرِ  
وَمَا طَغَى وَجَعَ الْبَصَرِ أَبْصَارٌ وَجَمَعَ الْبَصِيرَةُ بِصَاطِرٍ قَالَ تَعَالَى فَسَاءَ لِي عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ  
وَلَا يَكَادُ يُقَالُ لِلْجَارِحَةِ بِصِيرَةٌ وَيُقَالُ مِنْ الْأَوَّلِ أَبْصَرْتُ وَمِنْ الشَّيْءِ أَبْصَرْتُهُ وَبَعَثْتُ بِهِ وَقُلْنَا  
يُقَالُ بَصَرْتُ فِي الْحَاسَةِ إِذَا لَمْ تُضَاهَمْ رُؤْيَا الْقَلْبِ وَقَالَ تَعَالَى فِي الْأَبْصَارِ لَمْ نَعْبُدْ مَا لَا يَتَّحِقُ وَلَا يُبْصَرُ  
وَبِنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ وَأَبْصَرْتُ سَوْفَ يَبْصُرُونَ بَعَثْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ وَمِنْهُ  
أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْنِي أَيْ عَلَى مَعْرِفَةٍ وَتَحَقُّقٍ وَقَوْلُهُ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ  
أَيْ تَبْصُرُهُ فَتَشْهَدُ لَهُ وَعَلَيْهِ مِنْ جَوَارِحِهِ بَصِيرَةٌ تَبْصُرُهُ فَتَشْهَدُ لَهُ وَعَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا قَالَ تَشْهَدُ  
عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَالضَّرِيرُ يُقَالُ لَهُ بِصِيرٌ عَلَى سَبِيلِ الْعَكْسِ وَالْأَوَّلُ أَنَّ ذَلِكَ يُقَالُ لِمَا لَهُ مِنْ  
قُوَّةِ بَصِيرَةِ الْقَلْبِ لِمَا قَالُوهُ وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ مُبْصِرٌ وَبَاصِرٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ  
يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ لَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجَارِحَةِ وَقِيلَ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى ذَلِكَ وَإِلَى الْأَوْهَامِ  
وَالْأَفْهَامِ كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النُّوحِيَّةُ أَنَّ لَا تَوَهَّمُهُ وَقَالَ كُلُّ مَا أَدْرَكَتْهُ نَفْسُهُ  
غَيْرُهُ وَالْبَاصِرَةُ عِبَادَةٌ عَنِ الْجَارِحَةِ النَّاطِرَةِ يُقَالُ رَأَيْتُهُ لَهَا أَبْصَرَ أَيْ نَاطِرًا ابْتِهَادِيًّا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا  
جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً أَيْ مُضِيَّةً لِلْأَبْصَارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَا  
نُوحًا النَّاقَةَ مُبْصِرَةً وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَارَ أَهْلُهُ بَصَرًا نَحْوُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ نَحْبْتُ وَمُضَعِفٌ أَيْ أَهْلُهُ خُبْنَاءُ



وَضَعْنَا قَوْلَهُ قَدْ تَبَيَّنَ مَوْسَى الْكِتَابَ مِنْ يَمِينِهِ مَا هَذَا الْقُرُونُ الْأُولَى بِصَاثِرِ النَّاسِ أَيْ جَهَنَّمِهَا  
 خَيْرٌ لَهُمْ وَقَوْلُهُ وَأَبْصُرْ فَسَوْنٌ يَبْصُرُونَ أَيْ اسْتَطْرَحِي تَرَى وَيَرَوْنَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانُوا  
 مُسْتَبْصِرِينَ أَيْ طَالِبِينَ لِلْبَصِيرَةِ وَدَعَى أَنْ يَسْتَعَارَ الْأَسْتَبْصَارُ لِلْإِبْصَارِ نَحْوُ اسْتِعَارَةِ الْأَسْتِجَابَةِ  
 لِلْإِجَابَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتَنَّا فِيهَا كُلَّ زَوْجٍ مَجْزِعٍ بَصِيرَةً أَيْ تَبْصِيرًا وَتَبْيِينًا يُقَالُ بَصَرْتُهُ تَبْصِيرًا  
 وَتَبْصِيرَةً كَمَا يُقَالُ قَدَّمْتُهُ تَقْدِيمًا وَتَقَدَّمْتُ وَذَكَرْتُهُ تَذْكَيرًا وَتَذَكَرْتُ كَرَّةً قَالَتْ تَعَالَى وَلَا يَسْأَلُ حِيمٌ حِيمًا  
 يَبْصُرُونَهُمْ أَيْ يَجْعَلُونَ عَصْرًا مَبْصُورًا هُمْ وَيُقَالُ بَصُرَ الْجُرُودُ وَتَعَرَّضَ لِلْإِبْصَارِ بِفَتْحِهِ الْعَيْنَ وَالْبَصِيرَةَ  
 جِبَارَةً رِخْوَةً تَلَمَّعَ كَأَنَّهَا تَبْصُرُ أَوْ سَمِعَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا ضَرَأَتْ بَصِيرَةً مِنْ بَعْدٍ وَيُقَالُ لَهُ بَصِيرٌ  
 وَالْبَصِيرَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الدَّمِ تَلَمَّعَ وَالزَّرْسُ اللَّامِعُ وَالْبَصِيرُ النَّاحِبَةُ وَالْبَصِيرَةُ مَا يَتَنَسَّقَى الثَّوبَ  
 وَالْمِزَانَةَ وَنَحْوَهَا الَّتِي يَبْصُرُ مِنْهَا ثُمَّ يُقَالُ بَصُرْتُ الثَّوبَ وَالْأَدِيمَ إِذَا خَطَّتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهُ  
 (بَصَلَ) الْبَصَلُ مَعْرُوفٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَّ سِهَارًا بِصَلَاها وَبَيْضَةُ الْحَدِيدِ يَصَلُّ نَشْبَهَا  
 بِهِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ \* وَتَرَكَ الْبَصَلَ \* (بَضَعَ) الْبَضَاعَةُ قِطْعَةٌ وَافِرَةٌ مِنَ الْمَالِ تُقْتَنَى  
 لِلتَّجَارَةِ يُقَالُ أَبْضَعَ بَضَاعَةً وَابْنُ ضَعَهَا قَالَتْ تَعَالَى هَذِهِ بَضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَقَالَ تَعَالَى بِيضَاعَةً نَزَّاجَةً  
 وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْبَضْعُ وَهُوَ جِهَةٌ مِنَ اللَّحْمِ تُبْضَعُ أَيْ تُتَقَطَعُ يُقَالُ بَضَعْتُهُ وَبَضَعْتُهُ فَابْتَضَعَ  
 وَتَبْضَعُ كَقَوْلِكَ قِطْعَتُهُ وَقِطْعَتُهُ فَانْقَطَعَ وَتَقَطَعَ وَالْبَضْعُ مَا يُبْضَعُ بِهِ نَحْوُ الْمَقْطَعِ وَكُنِيَ بِالْبَضْعِ هُنَّ  
 الْفَرْجُ فَقِيلَ لَكَتْ بَضْعُهَا أَيْ تَزَوَّجَتْهَا وَابْضَعْ بِضَاعًا أَيْ بَانِرَهَا وَفُلَانٌ حَسَنُ الْبَضْعِ  
 وَالْبَضِيعُ وَالْبَضْعَةُ وَالْبِضَاعَةُ بَارَةٌ هُنَّ السِّمَنُ وَقِيلَ لِلْجَزِيرَةِ الْمَنْقَطَعَةِ مِنَ الْبَرِّ بَضِيعٌ وَفُلَانٌ بَضْعَةٌ  
 مِثْلُ أَيْ جَارٍ يَجْرِي بَعْضُ حَسَدِي لِقُرْبِي مِثْلِي وَالْبِاضِعَةُ الشَّجَّةُ الَّتِي تُبْضَعُ اللَّحْمُ وَالْبِضْعُ بِالْكَسْرِ  
 الْمَنْقَطَعُ مِنَ الْعَشْرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَقِيلَ بِلْهُوَ فَوْقَ الْخَمْسِ وَدُونَ الْعَشْرِ  
 قَالَتْ تَعَالَى بَضْعَ سِنِينَ (بَطَرَ) الْبَطَرُ دَهْشٌ يَغْتَرَى الْإِنْسَانُ مِنْ سُوءِ أَحْضَالِ النِّجْمَةِ وَقِيلَ  
 الْقِيَامُ بِحَقِّهَا وَمَرْبُهَا إِلَى غَيْرِ وَجْهٍ قَالَتْ عَزَّ وَجَلَّ بَطَرًا وَرَبَّنَا النَّاسِ وَقَالَ بَطَرْتُ مَعِيشَتَهَا أَصْلُهُ  
 بَطَرْتُ مَعِيشَتَهُ فَصُرِفَ عَنْهُ الْفِعْلُ وَنُصِبَ وَيُقَارِبُ الْبَطَرُ الْهَرَبَ وَهُوَ خِفَةٌ أَكْثَرُ مَا يَغْتَرَى مِنَ  
 الْفَرْجِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الرِّيحِ وَالْبَيْطَرَةُ مُعَالِجَةُ الدَّابَّةِ (بَطَشَ) الْبَطَشُ تَنَارُلُ الشَّيْءِ بِصَوْلَةٍ



قال تعالى وإذا أبغضتم بطشتم جبارين يوم تبطش البطشة الكبرى ولقد أنذرهم بطشتنا إن  
 بطن ربك لشديد يقال يد باطشة (بطل) الباطل نقيض الحق وهو ما لا ثبات له عند  
 النقص عنه قال تعالى ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وقد يقال  
 ذلك في الاعتبار إلى المقال والفعال يقال بطل بطولا وبطلا وبطلانا وبطله غيره قال عز وجل  
 وبطل ما كانوا يعدلون وقال تعالى لم تلبسون الحق بالباطل ويقال للمستعمل مما يعود ينفع  
 دنيوي أو آتري بطل وهو ذو بطلالة بالكسر وبطل دمه إذا قتل ولم يحصل له نأر ولا دية وقيل  
 للشماع المتعرض للموت بطل تصورا لبطلان دمه كما قال الشاعر

فقلت لها لا تشكبه فانه \* لا قول بطل أن يلاقى جمعا

فيكون فعلا بمعنى مفعول أو لأنه يبطل دم المتعرض له بسوءه وال قول أقرب وقد بطل الرجل بطوالة  
 صار يطلا وبطلا لأنسب إلى البطلالة ويقال ذهب دمه بطلا أي هرب أو الإبطال يقال في إفساد  
 الشيء وإزالته حقا كان ذلك الشيء أو باطلا قال الله تعالى للحق وبطل الباطل \* وقد  
 يقال معن يقول شيئا لا حقيقة له نحو ولئن جنتهم ما ية ليفولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون  
 وقوله تعالى وخسرنا لك المبطلون أي الذين يبطلون الحق (بطن) أصل البطن  
 الجارية وجمع بطون فاعلى وإذا أنتم أعنة في بطون أمهاتكم وقد بطنته أصبت بطنه  
 والبطن خلاف الظهر في كل شيء ويقال للجهة المتفلى بطن والجهة العليا ظهر وبه شبه بطن الأمر  
 وبطن البوادي والبطن من العرب أعز أربابهم كشخص واحد وأن كل قبيلة منهم كعضو  
 بطن ونقذوكا ملى وعلى هذا الاعتبار قال الشاعر

الناس جسم وإدام الهدى \* رأس رأنت العين في الرأس

ويقال لكل غامض بطن ولكل ظاهر ظهر وبطنه بطنان القدر وظهراؤها ويقال لماسد ركه الحاسة  
 ظاهر وما يخفى عنها باطن نال عز وجل وذروا ظاهرا لا ثم وباطنه ما لم ينهها وما بطن والبطن  
 العظيم البطن الكثير الأكل والمبطان الذي يكثر الأكل حتى يعظم بطنه والبطنة كثرة  
 الأكل وقيل البطنة تذهب بالفطنة وقد بطن الرجل بطنًا إذا أنثر من الشبع ومن كثرة الأكل



وقد بطن الرجل فطم بطنه ومبطن خيم البطن وبطن الانسان اصاب بطنه ومنه رجل مبطن  
على البطن والبطانة خصال الظهارة وبطنت ثوبيا خر جعلته ثوبا وقد بطن فلان فلان  
بطونا ونستعار البطانة لمن يختصه بالاطلاع على باطن امره قال عز وجل لا تتخذوا بطانة من  
دونكم اى يختصا بكم يستطن اموركم وذلك استعاره من بطانة الثوب دلالة قولهم ليست  
فلانا اذا اختصته وفلان شعاري ودناري وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث الله  
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتخصه عليه وبطانة تأمره  
بالشر وتخصه عليه والبطان حرام يستدعى البطن وجعه ابطنه وبطن والابطنان عرفان عمران  
على البطن والباطن فجمع هو بطن الحمل والتبطن دخول في باطن الامر والظاهر والباطن في  
صفات الله تعالى لا يقال الامر دوجين كالا قول والاخر فالظاهر قيل اشارة الى معرفتنا بالدينية  
فان الفطرة تقضى في كل ما نلح اليه الانسان انه تعالى موجود كما قال وهو الذى فى السموات  
وفى الارض له ولذلك قال بعض الحكماء مثل طالب معرفته مثل من طوف فى الافاق فى طلب  
ما هو معه والباطن اشارة الى معرفته الحقيقية وهى التى اشار اليها أبو بكر رضى الله عنه بقوله  
يا من غاية معرفته القصور عن معرفته وقيل ظاهرا باطنه بذاته وقيل ظاهرا بانه محيط  
بالاشياء مدرك لها باطن من ان يحاط به كما قال عز وجل تدركه الابصار وهو يدرك الابصار  
وقد روى عن أمير المؤمنين رضى الله عنه ما دل على تفسير اللفظين حيث قال تجل لعباده من غير  
أن رأوه وأراهم نفسه من غير أن تجل لهم ومعرفة ذلك تحتاج الى فهم ثاقب وعقل وافر وقوله  
نعالى رأيتكم نعمة ظاهرة وباطنة قيل الظاهرة بالنيوة والباطنة بالعقل وقيل الظاهرة  
الخصوسات والباطنة المعقولات وقيل الظاهرة النصرة على الاعداء بالناس والباطنة النصرة  
بالملائكة وكل ذلك يتخلل فى عموم الآية (بطو) البطة ناخر الاتبعات فى السير يقال  
بطو وبتاطا واستقطا وابتا بطوا اذا تخصص بالبط وبتاطا تحرى وتسكف ذلك واستبطا طلبه  
وابتا صار ذا بطة ويقال بطة وابتاه وقوله تعالى وإن مسكم لمن لى بطن أى يقبض غيره وقيل  
يكثروا التبط فى نفسه والمقصود من ذلك أن منكم من ناخر ويؤخر غيره (نظر) قرئ



فِي بَعْضِ الْقِرَآتِ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُدُورِ أَمْهَاتِكُمْ وَذَلِكَ جَمْعُ الْبَنَارَةِ وَهِيَ اللَّحْمَةُ التَّدْلِيَةُ مِنْ  
 خَرْعِ الشَّاةِ وَالْهِنَّةُ النَّاتِيَةُ مِنَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا فَعَبَّرَ بِهَا عَنِ الْهَنْ كَمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالْبُضْعِ (بعث)  
 أَصْلُ الْبَعْثِ إِثَارَةُ الشَّيْءِ وَتَوْجِيهِهُ يُقَالُ بَعَثْتُهُ فَاتَّبَعَتْ وَتَخْتَلِفُ الْبَعْثُ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ مَا خَلَقَ بِهِ  
 فَبَعَثْتُ الْبَعِيرَ أَثَرَهُ وَسِرُّهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ أَيُّ يُخْرِجُهُمْ وَيُسِيرُهُمْ إِلَى الْقِيَامَةِ  
 يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ مَا خَلَقَكُمُ  
 وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَتَفْسٍ وَاحِدَةً فَالْبَعْثُ ضَرْبَانِ بَشَرِي كَبَعْثِ الْبَعِيرِ وَبَعْثِ الْإِنْسَانِ فِي حَاجَةِ  
 وَالْهَيِّ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا إِجْبَادُ الْأَعْيَانِ وَالْآخِثَانِ وَالْآخِثَانِ نَوَاحٍ عَنْ لَيْسَ وَذَلِكَ يَخْتَصُّ بِهِ  
 الْبَارِي تَعَالَى وَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ أَحَدًا وَالثَّانِي إِحْيَاءُ الْمَوْتَى وَقَدْ خَصَّ بِذَلِكَ بَعْضَ أَوْلِيَائِهِ كَعِيسَى  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْثَالَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ يَعْنِي يَوْمَ الْحَشْرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْعَثُ فِي الْأَرْضِ أَيُّ قَبِضَهُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا لِيُخَوِّفُوا أَرْسِلْنَا رُسُلَنَا وَفَوْلَهُ  
 تَعَالَى ثُمَّ يَبْعَثُنَاهُمْ لِنُعَلِّمَ أَيُّ الْحَزَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا وَذَلِكَ إِثَارَةٌ بِلا تَوْجِيهِهِ إِلَى مَكَانٍ وَيَوْمَ  
 تَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
 فَأَمَّا نَ الْلَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ يَبْعَثُهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمُ  
 بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ وَالنُّومُ مِنْ جِنْسِ الْمَوْتِ فَيَجْعَلُ التَّوْفِ فِيهِمَا وَالْبَعْثُ مِنْهُمَا سَوَاءً وَقَوْلُهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ أَيُّ تَوَجُّهَهُمْ وَمُضِيِّهِمْ (بعث) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا الْقُبُورُ  
 بُعْثِرَتْ أَيُّ قُلُوبُ تَرَاهَا وَآثِيرَ مَا فِيهَا وَمَنْ رَأَى تَرْكِيبَ الرَّبَاعِيِّ وَالْخَمَاسِيِّ مِنْ ثَلَاثَيْنِ فَحَوَّطَهُلَّ  
 وَبَسَّحَ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِسْمِ اللَّهِ يَقُولُ إِنْ بُعِثْتُ مَرَّ كَبُّ مِنْ بُعْثٍ وَآثِيرٍ وَهَذَا لَا يَبْعَثُ فِي هَذَا  
 الْحَرْفِ فَإِنَّ الْبَعْثَةَ تَضْمَنُ مَعْنَى بُعْثٍ وَآثِيرٍ (بعد) الْبَعْدُ ضِدُّ الْقُرْبِ وَلَيْسَ لَهُمَا حُدُّ  
 مُحَدَّدٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الْمَكَانِ بغيرِهِ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَحْسُوسِ وَهُوَ الْأَشْيَاءُ كَثُرُوفِي الْمَعْقُولِ  
 فَحَوْفُ قَوْلِهِ تَعَالَى ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ ينادُونَ مَنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يُقَالُ بَعْدَ إِذَا  
 تَبَاعَدُوا وَهُوَ بَعِيدٌ وَمَا هُوَ مِنَ الظَّالِمِينَ يَبْعِيدُ وَبَعْدَمَاتٍ وَالْبَعْدُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْهَلَاكِ فَحَوْفُ بَعْدَتْ  
 تَمُودُ وَقَدْ قَالَ النَّابِغَةُ \* فِي الْأَثَرِ فِي الْبَعْدِ \* وَالْبَعْدُ وَالْبَعْدُ يُقَالُ فِيهِ وَفِي ضِدِّ الْقُرْبِ قَالَ



تعالى فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي  
 الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَيْ الضَّلَالِ الَّذِي يَصْعَبُ الرَّجُوعُ مِنْهُ إِلَى الْهَدْيِ تَشْبِيهُهُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ  
 سَبِيلِ الطَّرِيقِ بَعْدًا مُتَّصِلًا فَلَا يَكَادِرُ جِيءَ بِهِ الْعُودُ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ  
 أَيْ تَقَارِبُ بَيْنَهُمْ فِي الضَّلَالِ فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ (بَعْدُ) يَقَالُ فِي مُقَابَلَةِ  
 قَبْلُ وَتَسْتَوِي أَنْوَاعُهُ فِي بَابِ قَبْلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (بَعْرُ) قَالَ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَهُ جَلُّ بَعْرِ  
 الْبَعْرِ مَعْرُوفٌ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى كَالْإِنْسَانِ فِي وَنُوعِهِ عَلَيْهِمَا وَجَعَهُ أَبْعَرُ وَأَبْعَرُ وَبَعْرَانُ  
 وَالْبَعْرُ لِمَا يَسْقُطُ مِنْهُ وَالْبَعْرُ مَوْضِعُ الْبَعْرِ وَالْمَبْعَارُ مِنَ الْبَعْرِ الْكَثِيرُ الْبَعْرُ (بَعْضُ) بَعْضُ  
 الشَّيْءِ حُزْمُهُ مِنْهُ وَيَقَالُ ذَلِكَ بِمُرَامَاةٍ كُلِّ وَلِذَلِكَ يُقَابَلُ بِهِ كُلٌّ فَيَقَالُ بَعْضُهُ وَكُلُّهُ وَجَعَهُ أَبْعَاضُ قَالَ عَزَّ  
 وَجَلَّ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَكَذَلِكَ تَوَلَّى بَعْضُ الظَّالِمِينَ بَعْضًا وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَقَدْ بَعْضُتْ  
 كَذَا جَعَلْتُهُ أَبْعَاضًا وَخَوَاتِمُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا يَبْنِي لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ أَيْ كُلِّ الَّذِي  
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ \* أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النُّفُوسِ جَمَاعُهَا \* وَفِي قَوْلِهِ هَذَا اقْصُورْ تَطَرُّفُهُ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ  
 الْأَشْيَاءَ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَضْرِبٍ ضَرْبٍ فِي بَيَانِهِ مَفْسُدَةٌ فَلَا يَجُوزُ لِصَاحِبِ الشَّرِيعَةِ أَنْ يُبَيِّنَهُ كَقَوْلِهِ  
 الْقِيَامَةِ وَوَقْتُ الْمَوْتِ وَضَرْبٌ مَعْفُولٌ يُمْكِنُ لِلنَّاسِ إِدْرَاكُهُ مِنْ غَيْرِ نَبِيِّ كَعَرَفَةِ اللَّهِ وَمَعْرِفَتِهِ  
 فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَا يَلْزَمُ صَاحِبَ الشَّرْعِ أَنْ يُبَيِّنَهُ لِأَنَّهُ كَيْفَ أَحَالَ مَعْرِفَتَهُ عَلَى  
 الْعُقُولِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَقُولُهُ أَوَّلًا بِتَفَكُّرٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ  
 الْآيَاتِ وَضَرْبٌ يَجِبُ عَلَيْهِ بَيَانُهُ كَأَصُولِ الشَّرْعِيَّاتِ الْمُتَخَصَّصَةِ بِشَرْعِهِ وَضَرْبٌ يُمْكِنُ الْوُفُوقُ  
 عَلَيْهِ بِمَا بَيَّنَّهُ صَاحِبُ الشَّرْعِ كَقُرْءَانِ الْأَحْكَامِ وَإِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَمْرِ غَيْرِ الَّذِي يَخْتَصُّ  
 بِالنَّبِيِّ بَيَانُهُ فَهُوَ غَيْرُ بَيِّنٍ أَنْ يَبَيِّنَ وَيَبَيِّنَ أَنْ لَا يَبَيِّنَ حَسَبَ مَا يَنْتَضِي اجْتِهَادُهُ وَحِكْمَتُهُ فَاذْأَقُولُهُ تَعَالَى  
 لَا يَبْنِي لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ لَمْ يُرَدِّهِ كُلُّ ذَلِكَ وَهَذَا ظَاهِرٌ لِمَنْ أَلْقَى الْعَصِيَّةَ عَنْ نَفْسِهِ وَأَمَّا  
 قَوْلُ الشَّاعِرِ \* أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النُّفُوسِ جَمَاعُهَا \* فَانَّهُ يَعْنِي بِنَفْسِهِ وَالْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَتَذَكَّرَ كُنِيَ  
 الْمَوْتُ لَكِنْ هَرَفَ وَلَمْ يُصْرَحْ حَسَبَ مَا بَيَّنَّتْ عَلَيْهِ جَمَلَةُ الْإِنْسَانِ فِي الْإِبْتِعَادِ مِنْ ذِكْرِ مَوْتِهِ قَالَ  
 الْحَلِيلُ يُقَالُ رَأَيْتُ غَرِيًّا نَابِتًا بَعْضُ أَيْ يَتَنَاوَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالْبَعْضُ بَيْنَ لَفْظِهِ مِنْ بَعْضٍ وَذَلِكَ



لصغر جسمها بالاضافة إلى سائر الحيوانات (بعل) البعل هو الذكركرمين الزوجين قال الله عز وجل وهذا بعل علي شيئا وجمعه بؤولة نحو فحل ونحوه قال تعالى وبؤولتهن أحق بردهن ولما تصور من الرجل الاستعلاء على المرأة فجعل سائر ما والقيام عليها كما قال تعالى الرجال قوامون على النساء سمي باسمه كل مستعل على غيره فسعى العرب معبودهم الذي يتقربون به إلى الله بعلًا لاعتقادهم ذلك فيه في نحو قوله تعالى اتدعون بعلًا وتذرون أحسن الخالقين ويقال أنا تابعل هذه الدنيا أي المستولى عليها وقيل للأرض المستعلية على غيرها بعل ولعمركم النحل بعل تشبيهًا بالبعل من الرجال ولما ظلم حتى يشرب بعروقه بعل لاستعلائه قال صلى الله عليه وسلم فيما سقى بعلًا العشر ولما كانت وطأة العالي على المستولى عليه مستثناة في النفس قيل أصح فلان بعلًا على أهله أي ثقل لعلوه عليهم وبني من لفظ البعل المبالغة والبعال كناية عن الجماع وبعل الرجل يبعل بؤولة واستبعل فهو بعل ومستبعل إذا صار بعلًا واستبعل النخل عظم وتصور من البعل الذي هو النخل قيامه في مكانه فقيل بعل فلان أمره إذا أدهش وببت مكانه ثبوت النخل في مفره وذلك كقولهم ما هو إلا شجر فيمن لا يبرح (بغت) البغت مفاجأة الشيء من حيث لا يحتسب قال تعالى لا تأتكم إلا بغتة وقال بل تأتيتهم بغتة وقال أتمم الساعة بغتة ويقال بغت كذا فهو باغت قال الشاعر إذا بغت أشياء قد كان مثلاً \* فديماً فلا تعتد بها بغتات (بخض) البخض نفاخ النفس عن الشيء الذي ترغّب عنه وهو ضد الحب فإن الحب انجذاب النفس إلى الشيء الذي ترغّب فيه يقال بخص الشيء بخصاً وبغضاً وبغضاء قال الله عز وجل والقينا بينهم العداوة والبغضاء وقال إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء وقوله عليه السلام إن الله تعالى يبعث الفاحش المتفحش فذكر بغضه له تنبيهه على فيضه وتوفيق إحسانه منه (بغل) قال الله تعالى والنحل والبغال والحمير البغل المتولد من بين الحمار والفرس وبغل البعير تشبيهه في سعة مشيه وتصور منه عراسته وخبثه فقيل في صفة النذل هو بغل (بغى) البغى طاب تجارته لاقتصاد فيما يقهرى تجارته أو لم يتجاوزته فتارة يعتبر في الآثر الذي هو الكمية وتارة يعتبر في الوصف الذي هو الكيفية يقال بغيت الشيء إذا طلبت



أَكْرَمَ مَا يَجِبُ وَابْتِغَيْتُ كَذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَعْنَةُ ابْتِغَاءِ الْغِنَةِ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ تَعَالَى يَتَّبِعُونَكُمْ  
الْغِنَةَ وَالْبَغْيَ عَلَى خَزَائِنِ أَحَدُهُمَا مَحْذُومٌ وَتَجَاوَزَ الْعَدْلُ إِلَى الْإِحْسَانِ وَالْفَرْضِ إِلَى التَّطَوُّعِ  
وَالثَّانِي مَذْمُومٌ وَهُوَ تَجَاوُزُ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ أَوْ تَجَاوُزُهُ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
الْحَقُّ بَيْنَ الْبَاطِلِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ مَنْ رَفَعَ حَوْلَ الْحَقِّ أَوْ شَكَّ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَلَا تَنْ  
الْبَغْيَ قَدْ يَكُونُ مَحْمُودًا وَمَذْمُومًا قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي  
الْأَرْضِ بَغْيَ الْحَقِّ نَقِصَ الْعُقُوبَةِ بِبَغْيِهِ بَغْيُ الْحَقِّ وَابْتِغَاؤُكَ عَنْتَكَ عَلَى طَلَبِهِ وَبَغْيُ الْجُرْحِ تَجَاوُزُ  
الْحَدِّ فِي فَسَادِهِ وَبَغْيُ الْمَرْأَةِ بَغْيًا إِذَا فَخَرَتْ وَذَلِكَ تَجَاوُزُهَا إِلَى مَا لَيْسَ لَهَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا  
تُكْرِهْهُ وَاقْتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ نَحْصَنَا وَبَغْيُ السَّمَاءِ تَجَاوُزَتْ فِي الْمَطَرِ حَدَّ الْمُنْتَاجِ إِلَيْهِ  
وَبَغْيُ تَكْبَرِ ذَلِكَ لَتَجَاوُزَهُ مَنَزَلَتُهُ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ وَبُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي أَيْ أَمْرٍ كَانَ قَالَ تَعَالَى يَتَّبِعُونَ  
فِي الْأَرْضِ بَغْيَ الْحَقِّ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا يَتَّبِعُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَبَغْيُ عَلَيْهِ لَيْتُ صُرْنَهُ اللَّهُ إِنْ قَارُونَ  
كَانَ مِنْ ذُرِّيَّةِ مُوسَى فَبَغْيُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ فَإِنْ بَغَيْتُمْ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِى تَعَاتَلُوا الَّتِي تَبَغْيُ فَالْبَغْيُ  
فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ مَذْمُومٌ وَقَوْلُهُ غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادِيٍّ غَيْرُ طَالِبٍ مَا لَيْسَ لَهُ طَلَبُهُ وَلَا مُتَجَاوِزٍ لِمَا رَمِمَ  
لَهُ قَالَ الْحَسَنُ غَيْرُ مُتَنَاوِلٍ لِلذَّيِّ وَلَا مُتَجَاوِزٍ لِدَا الْجُوعَةِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَجَعَهُ اللَّهُ غَيْرُ بَاغٍ عَلَى إِمَامٍ وَلَا  
عَادِيٍّ فِي الْمَعْصِيَةِ طَرِيقُ الْحَقِّ وَأَمَّا الْإِبْتِغَاءُ فَهُوَ دُخُولُ الْإِجْتِهَادِ فِي الطَّلَبِ حَتَّى كَانَ الطَّلَبُ لَشَيْءٍ  
مَحْمُودًا فَلَا يُبْتَغَى فِيهِ تَحْمُودٌ فَخَوَّابُ بَغْيٍ رَجَعَهُ مِنْ رَبِّكَ وَابْتِغَاءُ رَجَعَهُ إِلَى عَادِيٍّ وَقَوْلُهُمْ يَنْبَغِي مَا وَاعٍ  
يَنْبَغِي فَإِذَا قِيلَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا فَيُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا يَكُونُ مُسَخَّرًا لِلْفِعْلِ نَحْوُ النَّارِ  
يَنْبَغِي أَنْ تَحْرِقَ الثَّوبَ وَالثَّانِي عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِثْنَاءِ نَحْوُ فَلَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُعْطِيَ لِكُرْمِهِ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ عَلَى الْأَوَّلِ فَإِنَّ مَعْنَاهُ لَا يَنْسَخَرُ وَلَا يَنْسَمُّ لَهُ أَلَا تَرَى أَنَّ لِسَانَهُ  
لَمْ يَكُنْ يَجْرِي بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهَبْنِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي (يَقْرَأُ) الْبَقْرَةَ وَاحِدَةً  
بَقْرَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الْبَقَرَ شَبَاهَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَقْرَةٌ لَا قَارِضَ وَلَا بَكْرٌ بِقَرَّةٍ صَفَرًا وَفِي آيَةِ الْإِسْرَاءِ  
جَعَلَهُ بِأَقْرَبِ كَسَامِلٍ وَبَقِيرٌ كَحَكِيمٍ وَفِيلٌ بَيْتٌ وَوَقِيلٌ لَدُنْكَ تَنْوِيرٌ وَذَلِيلٌ نَحْوُ جَلِيلٍ وَنَاقَةٌ وَرَجُلٌ  
وَإِمْرَأَةٌ وَاشْتَقُّوا مِنْ لَفْظِهِ فَقِيلَ بَقْرٌ لَا رِضَ أَيْ شَقٌّ وَلَمَّا كَانَ شَقُّهُ رَاسِعًا لَمْ يَحْمَلْ فِي



كُلِّ شَقٍّ وَاسِعٌ يُقَالُ بَقَرْتُ بَطْنَهُ إِذَا شَقَّقْتَهُ شَقًّا وَاسِعًا وَنَعِيَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَقْرَبٍ لَتَوْسَعِهِ  
فِي دَقَائِقِ الْعُلُومِ وَبَقَرَهُ تَوَاطُّهَا وَيُقَرَّرُ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ وَفِي غَيْرِهِ اتَّسَعَ فِيهِ وَيُقَرَّقُ سَقَرُهُ إِذَا شَقَّ  
أَرْضًا إِلَى أَرْضٍ مَتَّوْسِعًا فِي سَيْرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلْأَهْلَ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ \* بَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَهْلِكُ بَيِّقَرًا

وَيُقَرَّرُ الصَّبِيَانُ إِذَا لَعَبُوا الْبُقَيْرَى وَذَلِكَ إِذَا بَقَرُوا أَعْوَالَهُمْ حَفَائِرَ وَالْبَيِّقَرَانُ نَبَتْ فَيَسَلُ إِلَيْهِ يُشَقُّ  
الْأَرْضُ لِحُرُوجِهِ وَيَشَقُّ بِعُرْوَةٍ (بَقْل) قَوْلُهُ تَعَالَى بَقَلَهَا وَفَتَّانَهَا الْبَقْلُ مَا لَا يَنْبُتُ أَصْلُهُ  
وَقَرَعُهُ فِي الشَّتَاءِ وَقَدْ اشْتَقَّ مِنْ أَقْطَعِهِ لَقَطُ الْفِعْلِ فَيَقِيلُ بَقْلٌ أَيْ نَبَتْ وَبَقْلٌ وَجْهُ الصَّبِيِّ تَشْبِيهُهُ  
وَكَذَا بَقْلٌ نَابُ الْبَعِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَيْقَلَ الْمَكَانَ صَارَ ذَا بَقْلٍ فَهُوَ مَبْقَلٌ وَبَقَلْتُ الْبَقْلَ حَزْرَتَهُ  
وَالْمَبْقَلَةُ مَوْضِعُهُ (بَقِي) الْبَقَاءُ ثَبَاتُ الشَّيْءِ عَلَى حَالِهِ الْأَوَّلِيِّ وَهُوَ بِضَاوَا الْقَنَاءِ وَقَدْ بَقِيَ بَقِي  
بَقَاءً وَقِيلَ بَقِيَ فِي الْمَاضِي مَوْضِعٌ بَقِيَ وَفِي الْحَدِيثِ بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَنْتَ ظَرْنَا  
وَتَرَصَدْنَا لَهُ مُدَّةً كَثِيرَةً وَالْبَاقِي صِرَ بَانَ بِاقٍ يَنْفَعُهُ لَا إِلَى مُدَّةٍ وَهُوَ وَالْبَارِي تَعَالَى وَلَا يَمُوتُ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ  
وَبَاقٍ بِفَيْرِهِ وَهُوَ مَا عَدَاهُ وَيَصِحُّ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ وَالْبَاقِي بِاللَّهِ ضَرَبَانُ بَاقٍ بِشَخْصِهِ إِلَى أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ  
يَقْنِيَهُ كِبَاءُ الْأَشْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ وَبَاقٍ بِنَوْعِهِ وَجَنَسِهِ دُونَ تَخْصِيصِهِ وَجَزْئِهِ كَالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ  
وَكَذَا فِي الْأَخْرَافِ بَاقٍ بِشَخْصِهِ كَأَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُمْ يَبْقَوْنَ عَلَى التَّائِيدِ لَا إِلَى مُدَّةٍ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
خَالِدِينَ فِيهَا وَالْآخَرُ بِنَوْعِهِ وَجَنَسِهِ كَمَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ  
يَقْطَعُهَا أَهْلُهَا وَبَاقٍ كَلُونَهَا ثُمَّ تَحَاكَّفَ مَكَانَهَا مِثْلُهَا وَاسْكُونُ مَا فِي الْأَخْرَافِ دَائِمًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا  
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ أَيْ مَا يَبْقَى نَوَابِهُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ  
فُسِّرَ بِأَنَّهَا أَلْوَاتُ الْخَيْرِ وَقِيلَ هِيَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّبِيحُ أَنَّهَا كُلُّ عِبَادَةٍ يُقَصِّدُ بِهَا وَجْهَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ بِقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَضَافَهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ  
بَاقِيَةٍ أَيْ جَمَاعَةٍ بَاقِيَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ لَهُمْ بَاقِيَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَقِيَّةٌ قَالَ وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ مَا هُوَ عَلَى فَاعِلٍ  
وَمَا هُوَ عَلَى بِنَاءٍ مَفْعُولٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ (بَكَت) بَكَتْهُ هِيَ مَكَّةُ عَنْ مُجَاهِدٍ وَجَعَلَهُ نَحْوُ سَبَدٍ  
رَأْسُهُ وَسَمَدٌ وَصَرِيحُهُ لَا زَبَّ وَلَا زِمٌّ فِي كَوْنِ الْبَسَاءِ دَلَالًا مِنَ الْمِيمِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضِعَ



لِلنَّاسِ الَّذِي يَبْكُهُ مُبَارَكًا وَقِيلَ بَلَدُنْ مَكَّةَ وَقِيلَ هِيَ اسْمُ الْمَسْجِدِ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْتُ وَقِيلَ هِيَ حَيْثُ  
الطَّوَافُ وَمَعْنَى ذَلِكَ مِنَ التَّبَاكُّ أَيْ الْأَذْهَامُ لِأَنَّ النَّاسَ يَزْدَجُونَ فِيهِ لِلطَّوَافِ وَقِيلَ سُمِّيَتْ  
مَكَّةَ بِكَلِمَةٍ لَا تَهْتِكُ أَغْنَاكَ الْجَبَابِرَةُ إِذَا أَحْسَدُوا فِيهَا يَنْظُمُ (بكر) أَصْلُ الْكَلِمَةِ  
هِيَ الْبَكْرَةُ الَّتِي هِيَ أَوَّلُ النَّهَارِ فَاشْتَقُّ مِنْ لَفْظِهِ لَفْظُ الْفَعْلِ فَقِيلَ بَكَرَ فُلَانٌ يَبْكُرُ إِذَا تَوَجَّعَ بِكُرَّةٍ  
وَالْبَكُورُ الْمُبَالِغُ فِي الْبُكُورِ وَبَكَرَ فِي حَاجَةٍ وَابْتَسَرَ وَبَا كَرَمًا كَرَّةً وَقَصَّوْا مِنْهَا مَعْنَى التَّهْيِيلِ  
لِتَقْدَمَ عَلَيْهَا سَائِرُ أَوْقَاتِ النَّهَارِ فَقِيلَ لِكُلِّ مَشْغَلٍ فِي أَمْرِ بَكَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

بَكَرْتَ تَلُومُكَ يَعْذُوهُنَّ فِي الذَّنَى \* بَسَلْ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِثَايَ

وَسُمِّيَ أَوَّلُ الْوَلَدِ بِكَرٍّ أَوْ كَذَلِكَ أَبَوَاهُ فِي وَلَادَتِهِ إِيَّاهُ تُعْطِيهِ فَهَوِيَّتِ اللَّهُ وَقِيلَ أَشَارَ إِلَى تَوَابِهِ وَمَا أَعَدَّ  
لِصَالِحِي عِبَادِهِ عَمَّا لَا يُلْحَقُهُ الْفِتَاءُ وَهُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ الدَّارَ لَا خَيْرَ لَهَا مِنَ الْخَيْرِ قَالَ  
الشَّاعِرُ \* يَا بَكَرَ بَكَرَ \* وَبَاغِثُ الْكَيْدِ \* فَبَكَرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا فَارِضَ وَلَا يَكْرَهِي إِلَيَّ لَمْ تَلِدْ  
وَسُمِّيَتْ أَيْ لَمْ تُقْتَضْ بِكَرٍّ أَعْتَابًا بِالنَّيِّبِ لِقَدَرِ مَا عَلِمَ بِهَا فِيمَا يَرَادُهُ النِّسَاءُ وَجَمَعَ الْبَكَرُ الْبَكَارَ  
قَالَ تَعَالَى إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا وَالْبَكْرَةُ الْمَسَالَةُ الصَّغِيرَةُ لِنَصْرٍ وَالسَّرْعَةُ فِيهَا  
(بكم) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مِمَّنْ بَدَّكُمْ جَمْعُ أَبْكُمْ وَهُوَ الَّذِي يُولَدُ أَحْرَسَ فَكُلُّ أَبْكُمْ أَحْرَسٌ وَلَيْسَ  
كُلُّ أَحْرَسٍ أَبْكُمْ قَالَ تَعَالَى وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَحُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَيُقَالُ بِكُمْ عَنْ  
السَّكَلَامِ إِذَا ضَعُفَ عَنْهُ لَضَعُفَ حَقُّهُ فَصَارَ كَالْأَبْكُمْ (بكي) بَكَى يَبْكِي بَيْكًا وَبُكَاءً فَالْبُكَاءُ  
بِالْمُتَسَيِّلَانِ الدَّمْعُ عَنْ حُزْنٍ وَعَوِيلٌ يُقَالُ إِذَا كَانَ الصَّوْتُ أَغْلَبَ كَالرَّغَاءِ وَالْأَنْغَاءِ وَسَائِرِ هَذِهِ  
الْأَبْنِيَةِ الْمَوْضُوعَةِ لِلصَّوْتِ وَبِالْقَصْرِ يُقَالُ إِذَا كَانَ الْحُزْنُ أَغْلَبَ وَجَمَعَ الْبَاكِي بِأَكُونٍ وَبُكِيٌّ قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ قَوْلَهُمْ سَاجِدُونَ يُجُودُونَ كَعُورٌ كَوْعٌ وَقَاعِدٌ  
وَقُعُودٌ لَكِنْ قَابِ الْوَاوِ يَاءٌ فَادْغَمْ نَحْوُ جَاتٍ وَجِيٍّ وَعَاتٍ وَهَيٍّ وَبُكِيٍّ يُقَالُ فِي الْحُزْنِ وَإِسَالَةِ الدَّمْعِ  
مَعَاوِبَةٌ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا مَنَعَهُ دَاعِي الْآخِرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا لَا وَلَيْسَ كَرَا  
كَثِيرًا إِنَّمَا هِيَ إِلَى التَّرَجُّعِ وَالتَّرَجُّعِ أَنْ لَمْ تَكُنْ مَعَ الْخَيْلِ فَهَقَّتْ وَلَا مَعَ الْبُكَاءِ إِسَالَةُ الدَّمْعِ وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى فَسَابِكْتَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَلَا رِضٌ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَذَلِكَ قَوْلٌ مِنْ يَجْعَلُ



لَهُمَا حَيَاةٌ وَعِلْمٌ وَقِيلَ ذَلِكَ عَلَى الْهَازِ وَتَقْدِيرُهُمَا يَكُنْ عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاءِ (بَلْ)  
 لَتَدَارِكْهُ وَهُوَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ يَنْتَاقِضُ مَا بَعْدَهُ أَقْبَلَهُ لَكِنْ رُبَّمَا يَقْصِدُ بِهِ تَصْحِيحُ الْحُكْمِ الَّذِي  
 يَعْدُهُ إِبْطَالُ مَا قَبْلَهُ وَرُبَّمَا يَقْصِدُ تَصْحِيحُ الَّذِي قَبْلَهُ وَإِبْطَالُ الثَّانِي فَمَا قَصَدَ بِهِ تَصْحِيحُ الثَّانِي  
 وَإِبْطَالُ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا تَتْلُو مِنْهُ آيَاتُنَا قَالِ اسْطِيرَ الْأَوَّلِينَ كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ  
 مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالُوا بَلْ جَهِلُوا فَتَبَيَّنَ بِقَوْلِهِ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ عَلَى جَهْلِهِمْ وَعَلَى  
 هَذَا قَوْلُهُ فِي فَصَّةِ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتَانِ إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا  
 فَاسْتَلَوْهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ وَمَا قَصَدَ بِهِ تَصْحِيحُ الْأَوَّلِ وَإِبْطَالُ الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى فَاثِمًا الْإِنْسَانُ إِذَا  
 مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَإِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي  
 أَهَانَنِ كَلَّا بَلْ لَا تَكْفِي مَوْنُ الْيَتِيمِ أَيْ لَيْسَ إِعْطَاؤُهُمْ الْمَالَ مِنَ الْإِكْرَامِ وَلَا مَنَعُهُمْ مِنَ الْإِهَانَةِ  
 لَكِنْ جَهِلُوا ذَلِكَ لَوْضَعِهِمُ الْمَالَ فِي شَيْءٍ مَوْضِعِهِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنَ الَّذِي كَرَّمْ  
 بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ شِقَاقِي هَـ تَعَدَّلَ بِقَوْلِهِ وَانْقَرَأَ الَّذِي كَرَّمَ الْقُرْآنَ مَقَرُّ لَذَّكَرٍ  
 وَأَنْ لَيْسَ امْتِنَاعُ الْكَرَمِ الْأَمْتِنَاعُ أَيْ أَنْ يَسَّ مَوْضِعًا لَذَّكَرٍ بَلْ لِنَعَزُّهُمْ وَمُشَافَهَةِ  
 وَعَلَى هَذَا فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ بَلْ يَحِبُّوا أَيْ لَيْسَ امْتِنَاعُهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ أَنْ لَا يَجْعَدَ  
 الْقُرْآنُ وَلَا يَكُنْ لِحَبْلِهِمْ رِيبَةً وَلَا يَكُنْ عَجَبًا لِحَبْلِهِمْ أَيْ أَنَّ التَّعَجُّبَ مِنَ الشَّيْءِ يَقْتَضِي الْجَهْلَ  
 بِسَبَبِهِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَرْثُ الْكَافِرِينَ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ  
 مَا شَاءَ رَكَّبَكَ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّنِّ كَذِبًا قَبْلَ لَيْسَ هُنَا مَا يَقْتَضِي أَنْ يَغَرَّهُمْ بِهِ تَعَالَى وَلَكِنْ  
 تُكَذِّبُهُمْ هُوَ الَّذِي جَاءَهُمْ عَلَى مَا ارْتَابُوا بِهِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنْ بَلْ هُوَ أَنْ يَكُونَ مُبَيَّنًا لِلْحُكْمِ  
 الْأَوَّلِ وَزَائِدًا عَلَيْهِ بِمَا بَعْدَهُ بَلْ تَحْوِ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ قَالُوا أَصْنَعْتَ الْإِلَهِ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَانْه  
 نَبَهُ أَنْهُمْ يَقُولُونَ أَصْنَعْتَ الْإِلَهِ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ تَحْوِ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ قَالُوا أَصْنَعْتَ الْإِلَهِ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَانْه  
 يَزِيدُونَ فَيَدْعُونَ أَنَّهُ كَذَّابٌ فَانْ السَّاعِرُ فِي الْقُرْآنِ عِبَارَةٌ عَنِ الْكَافِ بِمَا يَطْبَعُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ  
 تَعَالَى لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُونُونَ عَنْ حُجُوبِهِمْ أَنْتَارُ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْتَصِرُونَ  
 بَلْ تَأْنِيهِمْ بِنَفْسِهِمْ قَدْ هَرَبُوا مِنْ مَهِوْزَاتِهِ عَنِ الْمَوْتِ وَأَنْظَمَ مِنْهُ هُوَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بِنَفْسِهِ



وَجَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ لَفْظٍ بَلٍ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَحَدِهِ ذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ وَإِنْ دَقَّ الْكَلَامُ فِي بَعْضِهِ  
**(بلد)** الْبَلَدُ الْمَكَانُ الْمُحْتَضَرُّ الْمُحْدُوْدُ الْمُتَأَتَسُ بِأَحْقَاقِ قُطَانِهِ إِفَامَتُهُمْ فِيهِ وَجَعَهُ بِلَادًا  
وَبَلَدَانُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ قِيلَ يَعْنِي بِهِ مَكَّةَ قَالَ تَعَالَى رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا  
وَقَالَ يَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ فَانْشَرْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا اسْقَتْهُ إِلَى بَلَدٍ مَيْتٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا  
يَعْنِي مَكَّةَ وَتَخْصِيصُ ذَلِكَ فِي أَحَدِ الْأَرْضَيْنِ وَتَشْكِيْرُ فِي الْمَوْضِعِ الْآخَرِ لَهُ مَوْضِعٌ غَيْرُ هَذَا الْكِتَابِ  
وَسُمِّيَتْ الْأَمَازَةُ بَلَدًا لِكَوْنِهَا مَوْطِنَ الْوَحْشِيَّاتِ وَالْمَعْبُورَةِ بَلَدًا لِكَوْنِهَا مَوْطِنَ الْأَمْوَاتِ وَالْبَلَدَةُ  
مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَهْمَرِ وَالْبَلَدَةُ الْبَلْحَةُ مَا بَيْنَ الْحَاجِيَيْنِ تَشْدِيدُ آيَاتِ الْبَلَدِ لِيُحَدِّدَهُ وَسُمِّيَتْ الْكُرْكُرَةُ  
بَلَدَةً لِذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَعِيرَ ذَلِكَ لَصَدْرِ الْإِنْسَانِ وَلَا عِتْبَارَ إِلَّا تَرَقُّبُ بَلَدٍ بَلَدًا أَيْ أَثَرُ وَجَعِهِ أَبْلَادُ  
قَالَ الشَّاعِرُ \* فِي الْقُبُورِ لَوْ ذَاتُ أَبْلَادِ \* وَأَبْلَادُ الرَّجُلِ عَارِذُ بَلَدٍ نَحْوُ اتِّحَادٍ وَأَنْتَهُمْ  
وَبَلَدٌ لَزِمَ الْبَلَدُ وَلِمَا كَانَ الْأَلَزَمُ مَوْطِنَهُ كَثِيرًا مَا يَتَّخِذُ إِذَا حَصَلَ فِي غَيْرِ مَوْطِنِهِ قِيلَ لِلْمُتَعَبِّرِ بَلَدِي  
أَمْرُهُ وَأَبْلَدُ وَتَبْلَدُ قَالَ الشَّاعِرُ \* لَا بَلَدَ لِلْحَزَنِّ دُونَ أَنْ يَتَبَلَّدَا \* وَلِكَثْرَةِ وَجُودِ الْبَلَادَةِ فِيمَنْ  
كَانَ جُلْفَ الْبَدَنِ قِيلَ رَجُلٌ أَبْلَدُ عِبَارَةٌ عَنِ الْعَظِيمِ الْخَلْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ  
بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا تَكْدًا كِنَايَتَانِ عَنِ النُّفُوسِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجِسَةِ فِيمَا قِيلَ  
**(بلس)** الْإِبْلَاسُ الْحُرُّ الْمَعْرُضُ مِنْ سِدَّةِ الْبَاسِ يُعَالَى أَيْ لَيْسَ وَمِنْهُ اسْتَقْبَلَ إِبْلِيسُ فِيمَا  
قِيلَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَايِعُ الْجَرْمُوزُ وَقَالَ بَعَالُ فَاتَّخَذْنَا لَهُمْ نَعْتَةً فَذَاهُمْ يُمْلَسُونَ  
وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ نَبِيٍّ إِبْلِيسِينَ وَقَدْ كَانَ الْإِبْلَاسُ كَثِيرًا مَا يَلْزَمُ  
السَّكُوتَ وَبَقِيَ مَا يُعْنِيهِ فَيَلُ الْبَاسُ فَلَا أَنْ إِذَا سَكَتَ وَإِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَأَبْلَسَتْ لِنَاقَةٍ فَهِيَ  
مِبْلَاسٌ إِذَا مَرَّعَ مِنْ سِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَأَمَّا الْبِلَاسُ الْمَخْصُ فَقَارِي مَعْرَبٌ **(بلع)** قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَعْتُ النَّبِيَّ وَابْتَلَعَتْ وَمِنْهُ ابْتِلَاوَعُهُ رُسُلُهُ بِأَيْ تَحْمِلُهُمْ وَبَلَعَ الشَّيْبُ فِي  
رَأْسِهِ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ **(بلع)** الْبَلُوعُ وَابْتِلَاغُ الْإِنْتِهَاءِ إِلَى أَفْصَى الْمَقْصِدِ الْمُنْتَهَى مَكَانًا كَانَ  
أَوْ زَمَانًا أَوْ أَمْرًا مِنَ الْأَسْوَاقِ الْمُتَدَوِّرَةِ وَمَا يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْإِشَارَةِ عَلَيْهِ بِأَنْ يَنْتَهِيَ أَيْدِيهِ مِنَ الْإِنْتِهَاءِ  
بَلَعَ أَشَدُّهُ وَبَلَعَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَادْبِغْ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَفْضُلُوهُنَّ وَهَهُنَّ بِأَيْ فِيهِ فَلَمَّا



بَلَغَ مَعَهُ السَّيْءُ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَيْ مُنْتَهَى فِي التَّوَكُّيدِ وَالْبَلَاحُ التَّبْلِيغُ  
فَحُوقُولُهُ عَزَّوَجَلَّ هَذَا بَلَاحُ النَّاسِ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ بَلَاحُ فُهْ أَيْ بَرَأكَ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ وَمَا عَلَيْنَا  
إِلَّا الْبَلَاحُ الْمُبِينُ فَأَمَّا عَلَيْكَ الْبَلَاحُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ وَالْبَلَاحُ الْكَفَايَةُ فَحُوقُولُهُ عَزَّوَجَلَّ إِنَّ فِي هَذَا  
لِبَلَاحِ الْقَوْمِ عَابِدِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا لَغَتِ رِسَالَتُهُ أَيْ إِنْ لَمْ تَبْلُغْ هَذَا أَوْ شَيْئاً مِمَّا  
جَاءَتْ تَكُنُّ فِي حُكْمٍ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ شَيْئاً مِنْ رِسَالَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ حُكْمَ الْأَنْبِيَاءِ وَتَكْلِيفَاتِهِمْ أَشَدُّ وَلَيْسَ  
حُكْمُهُمْ كَحُكْمِ سَائِرِ النَّاسِ الَّذِينَ يُتَجَافَى عَنْهُمْ إِذَا خَلَطُوا أَعْمَالاً صَالِحَةً وَآخَرَةً خَرَسِيَةً وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ  
فَإِذَا بَلَغْتَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ فَلَمْ يَشَارَفَنَّ فَإِنَّمَا إِذَا انْتَهَتْ إِلَى أَقْصَى الْأَجَلِ لَا يَصُحُّ  
لِلزَّوْجِ مُرَاجَعَتُهَا وَإِنَّمَا كُهَا وَبِقَالَ بَلَغَتْهُ الْخَبَرُ وَأَبْلَغَتْهُ مِثْلُهُ وَبَلَغَتْهُ أَكْثَرَ قَالَ تَعَالَى أَبْلَغَكُمْ  
رِسَالَاتِ رَبِّي وَقَالَ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ مَا نَزَّلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ  
مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَقَالَ تَعَالَى بَلَغْنِي الْكِبَرُ وَانْزِلْ عَنِّي عَاقِرٌ فِي مَوْضِعٍ وَوَسَدَ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ  
عَتِيًّا وَذَلِكَ فَحْوُهُ أَدْرَكِي الْجَهْدَ وَأَدْرَكْتُ الْجَهْدَ وَلَا يَصُحُّ بَلَغْنِي الْمَكَانَ وَأَدْرَكْنِي وَالْبَلَاغَةُ تُقَالُ  
عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَدَايَتُهُ بَلِيغًا وَذَلِكَ بِأَنْ يَجْمَعَ ثَلَاثَةٌ أَوْ صَافٍ صَوَابًا فِي مَوْضِعٍ  
لُغَتِهِ وَطَبَقًا لِلْمَعْنَى الْمُتَعَصُّدِيَّةِ وَصِدْقًا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى اخْتَرَمَ وَصِفٌ مِنْ ذَلِكَ كَانَ نَاقِصًا فِي الْبَلَاغَةِ  
وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بَلِيغًا بِاعْتِبَارِ الْقَائِلِ وَالْمَقُولِ لَهُ وَهُوَ أَنْ يَقْصِدَ الْقَائِلُ أَمْرًا فَيَرِدُهُ عَلَى وَجْهِ حَقِيقٍ  
أَنْ يَقْبَلَهُ الْمَقُولُ لَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا يَسْمَعُ حَلَّهُ عَلَى الْمَعْنِيِّينَ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ  
مَعْنَاهُ قُلْ لَهُمْ إِنْ أَظْهَرْتُمْ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ قُتِلْتُمْ وَقَوْلُهُ قَالَ خَرَفَهُمْ بِمَكَارِهِ تَنْزِيلُ بِسْمِ فَإِشَارَةٌ إِلَى  
بَعْضِ مَا يَخْتَصُّ بِهِ عُمُومُ اللَّفْظِ وَالْبَلَاغَةُ مَا يَتَّبَعُ مِنْ الْعَيْشِ (بلى) يُقَالُ بَلَى الثَّوْبُ بَلَى  
وَبَلَاءُ أَيْ خَلَقَ وَمِنْهُ مَنْ قَبِلَ سَافِرًا لَا مَسْفَرَّ أَيْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ وَبَلَوْتُهُ اخْتَبَرْتُهُ كَأَنِّي أَخْلَقْتُهُ مِنْ  
كَثْرَةِ اخْتِبَارِي لَهُ وَقُرِّيْ هُنَاكَ نَبَلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَا سَلَقَتْ أَيْ نَعْرِفُ حَقِيقَةَ مَا عَمِلَتْ وَلَدَكَ قَبِيلَ  
أَبْلَيْتُ فَلَنَا إِذَا اخْتَبَرْتُهُ وَسَمِعْتُ السَّخْمَ بَلَاءً مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَبْلَى الْجِسْمَ قَالَ تَعَالَى وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ  
رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ الْآيَةِ وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَسَمِعْتُ  
التَّكْلِيفَ بَلَاءً مِنْ أَوْجِهِ أَحَدُهَا أَنَّ التَّكْلِيفَ كُلَّهُمَا شَاقٌّ عَلَى الْإِبْدَانِ فَصَارَتْ مِنْ هَذَا



الوجه بلاء والثاني انها اخبارات وليست اقاال الله عز وجل وتنبؤكم حتى تعلم الجاهدين  
منكم والصابرين والثالث ان اخبار الله تعالى لعبادته بالسار ليس كسر واودارة بالمفسار  
ليصبر وافصارت المحنة والمحنة جميعا بلاء فالمحنة مقتضية للسبر والمحنة مقتضية للشكر والقيام  
بحقوق الصبر ايسر من القيام بحقوق الشكر فصارت المحنة اعظم البلاءين وبهذا التفسير قال عمر  
بليغا بالضراء فصبرنا وبليغا بالسراء فلم نصبر ولهذا قال امير المؤمنين من رجع عليه دنياه فلم يعلم  
انه قد مكر به فهو غمد وعنه عن عقله وقال تعالى وتنبؤكم بالشر والخير فتنة وليبلي المؤمنين منه  
بلاء حسنا وقوله عز وجل وفي ذلك لكم بلاء من ربكم عظيم راجع الى الامرين الى المحنة التي في  
قوله عز وجل يذبحون ابناكم وتسهيون نساءكم والى المحنة التي اتفاهم وكذلك قوله تعالى  
واتقواهم من الاسباب ما فيه بلاء عظيم راجع الى الامرين كما وصف كتابه بقوله قل هو الذي  
امشوا هدى وشقاوا اذ اقبل ابتلى فلان كذا وبلاء فذلك تصنع امرين احدهما تعرف حاله  
والوقوف على ما يجهل من امره والثاني ظهور جودته وردائه وربما قصد به الاثران وربما  
تقصده احدهما فاذا قيل في الله تعالى لا كذا او ابلاء فليس المراد منه الا ظهور جودته  
وردائه دون التعرف لحاله والوقوف على ما يجهل من امره اذ كان الله علام الغيوب وعلى هذا  
قوله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن ويقال ابلت فلانا يمينا اذا عرضت عليه  
لحين ليمسوا به (بلى) بلى رد للشيء نحو قوله تعالى وقالوا لن نمسنا النار الا بلى بلى من  
كسب سيئة او جواب لاستفهام معتبر بشي نحو استبريكم قالوا بلى ونعم قال في الاستفهام  
الجهري نحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال ههنا بلى فاذا قيل ما عذبي شي فقلت  
بلى فهو رد لكلامه واذا قلت نعم فافرا منك قال تعالى فالتقوا السلم ما كنا عمل من سوء  
بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون وقال الدين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم  
وقال لهم حررتها لم ياتكم ورسول منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم  
هذافا لوابلي قالوا اولم تك تأتكم رسلكم بالبينات قالوا بلى (بن) البينات الاصابع  
فيل سحيت بذلك لاني بها صلاح الا حوال التي يمكن للانسان ان يبين بها يريد ان يقيم به



ويقال ابن يالمكان بين ولذلك خص في قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنائه وقوله تعالى واضربوا منهم كل بنان خصه لاجل أنهم ما قاتل وتدافع والبنية الرائحة التي تبين بما تعلق به (بنى) يقال بنيت ابني بناء وبنية وبنيا قال عز وجل وبنينا قوفكم سباعا شدا والبناء اسم لما بنى بنا قال تعالى لهم عرف من فوقها عرف مبنية والبنية تعب بها عن بيت الله قال تعالى والسما بئناها بأيدٍ والسما وما بناها والبنان واحد لا جمع لقوله لا يزال بنياهم الذي شواربه في قلوبهم وقال كانوا بنان مروض قالوا ابنوا بئنا وقال بعد عنهم بنان جمع بنيانة فهو مثل سمير وشعيرة وثمر ونمرة ومخل ونخلة وهذا النحوم الجمع يصح تذكيره وتانيثه وابن أصبه بتو لقولهم في الجمع أبناء وفي التصغير بنى قال تعالى يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك يا بني أرى في المنام أني أذبحك يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تعبد الشيطان وتسمى بذلك لكونه بناء للآب فإن الآب هو الذي بناه وجمعه الله بآب في إجماده ويقال لكل ما يحصل من جهة شيء أو من تربيته رتبة أو كثرته عند منتهيه أو تسميه أمره هو ابنه فحوالان ابن حرب وابن السبيل للمسافر رابن أيل وابن النعل قال الشاعر ولا تبتو خير وشير كلمهما وحوالان ابن دطنه وابن قرجه إذا كان صدقه مصر وفالاهم ما وابر يومه ذا لم يته كثر وعنده قال تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقال الشاعري اسم ابن أبي وقال تعالى إن ابني من أهلي إن ابنت رقي وجمع ابن أبناء وبنون تال عز وجل جعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة وقال عز وجل يا بني لا تدخلوا من باب را در ابني آدم وازينكم عنده كل مسجداً يا بني آدم اصفنكم الشيطان ويقال في موت ابن آدم وبنيت ربيع بنات وقوله تعالى هو لا يئناك هن أطهر لك وقوله لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وقد سئل خا طاب بذلك أنار العوم وعرض عليهم بنائه لأهل قيته كلهم فانه تعالى أن تعرض بنات له فلهذا على الجهم العغير وقبل بل أساء والبنات إلى نساء أمته وسعاهن بنات لملوك بني بني منزلة الآب لأمته بل كبريا أكبر وأجل الأبرار لكرم كاتقدهم في ذكره وقوله تعالى ربيجده والله لبنات بن وقولهم عن الله إن الله لا يحب من بنات الله تعالى



(٦٣) قال الله عز وجل فَبَيَّتَ الَّذِي كَفَرَ أَي دَهِشَ وَتَحَيَّرَ وَفَدَّ بَهْتَهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
هَذَا بَهْتَانٌ عَظِيمٌ أَي كَذِبٌ يَبْهَتُ سَامِعَهُ انْقِطَاعَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَفْتَرُونَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
وَأَرْجُلِهِمْ كِتَابَةٌ عَن لِّزَانِهِمْ قِيلَ بَلْ ذَلِكَ لِكُلِّ فَعْلٍ شَنِيعٍ تَعَامَلَتْهُ بِالْيَدِ وَالرِّجْلِ مِنْ تَتَاوُلِ  
مَا لَا يَجُوزُ وَالْمَثْنَى إِلَى مَا يَتَّقِي وَبُقَا طَاعًا بِهَيْئَةِ أَيِ الْكَذِبِ (٦٤) الْبَهْتَةُ حُسْنُ  
اللون وظهور السر وفيه قال عز وجل حَدَّثَنِي ذَاتُ الْحُجَّةِ وَفَدَّ هُجَّ فَهُوَ هُجَّ قَالَ وَأَنْبَتْنَا  
فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِجٌ وَبُقَا هُجَّ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ \* ذَاتُ خَلْقٍ هُجَّ \* وَلَا يَجِي عَنْهُ هُجَّ  
وَقَدْ أَبْهَجَ بِكَذَا أَي مَرَّ بِهِ سُرُورًا مَنَ أَمْرًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَبْهَجَ كَذَا (٦٥) أَصْلُ الْبَهْلِ  
كَوْنُ الشَّيْءِ غَيْرَ رَأْيٍ وَالْبَاهِلُ الْبَعِيرُ الْخَلَّى عَنِ قَيْدِهِ أَوْ عَنِ سِمَةِ أَوِ الْخَلَّى صَرَعَهَا عَنْ صِرَافٍ فَالْتِ  
أَمْرًا أَتَيْتُكَ بِأَهْلٍ لَّا غَرْبَ دَاتٍ صَرَّ رَأْيٍ أَسْتَحْتُ لَكَ جَمْعَ مَا كُنْتَ أَمْلِكُهُ لَمْ أَسْتَ أَثَرِ بَشَى دُونَهُ  
وَأَهْلَتْ فَلَا نَأْنَاءَ بَتُهُ وَإِرَادَتُهُ تَتَّبَعُهَا بِالْبَعِيرِ الْبَاهِلِ وَالْبَهْلُ وَالْإِبْتِهَالُ فِي الدَّعَاءِ لِاسْتِرْسَانِهِ  
وَالْتَضَرُّعُ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَنْتَهِلُ فَنَحْمِلُ لَعْنَةً أَلْفَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَمَنْ فَسَّرَ الْإِبْتِهَالَ بِاللَّعْنِ  
فَلَا جُلَّ أَنْ الْإِسْتِرْسَانُ فِي هَذَا مَا كَانَ لِاحْلُ الْإِلْعَنِ قَالَ الشَّاعِرُ \* أَطْرَدَ دَهْرًا لِيَهُمْ فَابْهَلُ \*  
أَيِ اسْتَرْسَلَ فِيهِمْ فَأَسَاهَمَ (٦٦) الْبَهْمَةُ الْحَجَرُ الْعَذْبُ وَقِيلَ لِلشَّجَاعِ هُمَةُ تُشَبِّهُ أَبَاهُ وَقِيلَ  
لِكُلِّ مَا يَصْعَبُ عَلَى الْمَسَاءِ إِدْرَاكُهُ إِنْ كَانَ مَحْسُورًا عَلَى الْفَهْمِ إِنْ كَانَ مَعَهُ قَوْلُهُمْ وَيُقَالُ  
أَبْهَمْتُ كَذَا فَاسْتَبْهَمَ وَأَبْهَمْتُ الْبَابَ أَغْلَقْتُهُ إِغْلًا لِقَوْلِ الْبَهْمِيِّ لَفْظُهُ وَالْبَهْمَةُ الْإِنطِلَاقُ وَذَلِكَ  
لِمَا فِي عَمَلِهِ مِنَ الْإِتْمَامِ لِكُنْ خُصَّ فِي السَّعَارِيِّ بِمَا دَا السَّاعِ وَالْبَهْمَةُ أَعْلَى أَحَلَّتْ أَلَكُمْ  
بَهْمَةً لَا قَدَامَ وَلَيْلٍ هَيْمٌ فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعَلٍ قَدْ دَاهَمَ أَمْرُهُ لَطَلَمَةً أَوْ فِي مَعْنَى مَفْعَلٍ لَا تَهْ يَتَّبَعُ مَا يَعْنِ  
فِيهِ فَلَا يَدْرِكُ وَفَرَسٌ هَيْمٌ إِذَا كَانَ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ لَا يَكادُ تُمَيِّزُهُ الْعَيْنُ عَائَةً الْخَبِيرُ وَمَا رَوَى أَنَّهُ  
يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَيْمًا أَيِ عَرَاةً وَقِيلَ مَعْرُونٌ مَيَّاسٌ وَتَوَهَّمُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَبَسْرٌ يَتَوَهَّمُونَ بِهِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْبَهْمُ صِفَارُ الْغَنَمِ وَالْبَهْمِيُّ نَبَاتٌ وَتَبْهَمُ مِنْبَتُهُ اشْرِكُهُ وَقَدْ أَبْهَمَ الْأَرْضَ كَثَرَتِ بِهَمَّهَا  
نَحْوُ عُشْبَتٍ وَأَبْهَمَتْ أَيِ كَثُرَتْ عَشْبُهَا وَبَقُلَا (بَابُ) الْبَابُ يَوْمَ لَمْ تَدْخُلِ الشَّمْسُ وَأَصْلُ



ذلك مسدداً لا يمكنه كباب المدينة والدار والبيت وجمعه أبواب قال تعالى واستقبوا الباب  
وقدث قيصه من دبر والفياس يده الذي الباب وقال تعالى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من  
أبواب متفرقة ومنه يقال في العلم باب كذا وهذا العلم باب إلى علم كذا أي به يتوصل إليه وقال  
صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلى بابها أي به يتوصل قال الشاعر

• أتيت المروعة من بابها • قال تعالى ففتحنا عليهم سم أبواب كل شيء وقال عز وجل باب ياطئنه  
فيه الرجة وقد يقال أبواب الجنة وأبواب جهنم للأشياء التي بها يتوصل إليها قال تعالى ادخلوا  
أبواب جهنم وقال تعالى حتى إذا حاطوها وفتحت أبوابها وقال لهم خذتها سلام عليكم وربما قيل  
هذا من باب كذا أي عما يصلح له وجمعه بابات وقال الخليل بابة في الحدود ويرت باباً أي عملت  
وأبواب مبقوبة والباب حافظ البيت وترت باباً اتخذته وأسئل باب يوت (بيت)

أصل البيت مأوى الإنسان بالليل لأنه يقال بات أقام بالليل كما يقال ظل بالنهار ثم قد يقال  
للمسكن بيت من غير اعتبار الليل فيه وجمعه أيا ويوت لكين البيوت بالمسكن أحسن  
والآيات بالشعر قال عز وجل فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا وقال تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة  
لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم وتقع ذلك على المتخذين من حجر ومدبر وصوب وروبه شبه بيت  
الشعر وعبر عن مكان النبي بأنه بيته وصار أهل البيت متعارفاً في آل النبي عليه السلام ونبيه  
النبي بقوله سلمان هذا أهل البيت أن مولى القوم يصح نسبته إليهم كما قال مولى القوم منهم  
وابنه من أنفسهم وبيت أهله والبيت العتيق مكة قال الله عز وجل وليطافوا بالبيت العتيق  
إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة وإذا رفع إبراهيم الموضع من البيت يعني بيت الله وقوله  
عز وجل وليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها ولا كن البر من أتى إغماراً في قوم كانوا  
يتحاشون أن يمسوا بيوتهم بآذانهم فنبه تعالى أن ذلك ما في البر وقوله عز وجل  
والملأكة يدخلون عليهم من كل باب سلاماً مما فيك لكل نوع من المصار وقوله تعالى في بيوت أذن  
الله أن ترفع فعل بيوت أنبي لا تدخلوا بيوت الأنبي إلا أن يؤذن لكم وقبل أشير بقوله في بيوت  
إلى أهل بيته وقوله مودع يشير إلى القلب وقال بعض الحكماء في قول النبي صلى الله عليه وسلم



لأنه دخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة إنه أريد به القلب وعني بالكلب الحرص بدلالة أنه  
يقال كلب فلان إذا أفرط في الحرص وقولهم هو أحرص من كلب وقوله تعالى وإذ بؤا نالا إبراهيم  
مكان البيت يعني مكة وقال رب اني لي عندك بئتان في الجنة أي سهل لي فيها مقرا وأوحينا إلى  
موسى وأخيه أن تبؤا لقومكما بمصر بيوتا واجعوا بيوتكم قبلة يعني المسجد الأقصى وقوله  
عز وجل فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقد قيل إشارة إلى جماعة البيت فسمواهم بيتا  
كتسمية نازل القرية قرية والبيات والتبيت فصد العدو لدلائل تعالى أمان أهل القرى  
أن يأتهم بأسنا بيانا وهم نائمون وبيانا أنهم فائلون والبيوت ما يفعل بالليل قال تعالى بيت  
طائفة منهم يقال لكل فعل دتر فيه بالليل يبيت قال عز وجل اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وعلى  
ذلك قوله عليه السلام لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل ويات فلان يفعل كذا عبارة  
موضوعة لما يفعل بالليل كقول لما نفع بالهيار وهما من باب العبادات (بيد) قال  
عز وجل ما ظن أن يبيد هذا أي ما ظن أن يباد الشيء يبيد يباد إذا تفرق وتوزع في البيداء أي  
المفازة وجمع البيداء يبيد وأتان يبدانة تسكن البيداء (بور) البوار ترط الكساد  
ولما كان فرط الكساد يؤدى إلى الفساد كما قيل كسدحتي فسدت عتر بالبور عن الهلاك يقال  
بار الشيء يبور بورا وبورا قال عز وجل تجارة لن تبور ومكر أولئك هو يبور وروى نعوذ  
بالله من بوار الائم وقال عز وجل وأحلوا قومهم دار البوار ويقال رجل حائر باثر وقوم حور  
بور وقوله تعالى حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا أي هلكي جمع باثر وقيل بل هو مصدر  
يوصف به الواحد والجمع فقال رجل بور وقوم بور وقال الشاعر

يا رسول المليك إن لسانى راتق ما فتقت إذ أنا بور

وبار الفحل الناقة إذا شتمها الأفع هي أم لأم تستعار ذلك للاختبار فيقال رث كذا اختبرته  
(بثر) قال عز وجل وبثر معطلة وقصر مشيد وأصله الهمز يقال بثر بثرأ وبثر بثرة  
أي حفيرة ومنه اشتق المشر وهو في الأصل حفيرة بثر رأسها ليقع فيها من مراعيم أو يعال لها  
المعواة وعبر بها عن التهمة الواقعة في البلية والجمع الماثور (بؤس) البؤس والبأس



والبأساء الشدة والمكره إلا أن البؤس في الفقر والحرب أكثر والبأس والبأساء في الشكاية  
نحو والله أشد بأساً وأشد تنكياً لا فاختناهم بالبأساء والضراء والصارين في البأساء والضراء  
وحين البأس وقال تعالى بأسهم بينهم شديد وقد بؤس ببؤس وعذاب ببؤس فعيل من البأس  
أو من البؤس فلا تبئس أي لا تلزم البؤس ولا تحزن وفي الخبر أنه عليه السلام كان يكره  
البؤس والتبؤس والتبؤس أي الضراعة للفقراء أو أن يجعل نفسه ذليلاً ولا يترك ذلك جميعاً  
وبئس كلمة تستعمل في جميع المذام كما أن نعم تستعمل في جميع الممادح ويرفعان ما فيه  
الألف واللام أو مضافاً إلى ما فيه الألف واللام نحو بئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل زيد  
ويتصبان النكرة نحو بئس رجلاً وبئس ما كانوا يفعلون أي شيئاً يفعلونه قال تعالى وبئس  
القرار وبئس مثوى المتكبرين بئس الظالمين بدلائس ما كانوا يصنعون وأصل ببؤس ببؤس  
وهو من البؤس (بيض) البياض في الألوان ضد السواد يقال أبيض أبيضاضاً وبياضاً  
فهو مبيض وأبيض قال عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين أبيضت وجوههم  
والأبيض عرق سمى به لكونه أبيض ولما كان البياض أفضل لون عندهم كما قيل البياض  
أفضل والسواد أهول والجمرة أجل والصفرة أشكل عبر عن الفضل والكرم بالبياض حتى قيل  
لمن لم يتدنس بمعاب هو أبيض الوجه وقوله تعالى يوم تبيض وجوه فأبيضاض الوجوه عبارة  
عن المسرة واسودادها عن السقم وعلى ذلك وإذا بشر أحدهم بالأنثى طلق وجهه مسوداً وعلى نحو  
الابيضاض قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة وقوله وجوه يومئذ مسفرة نباحة مستبشرة وقيل  
أما بياض من قضاة وعلى ذلك قوله تعالى بياضاً للشاربين وسعى البيض لبياضه الواحدة  
بيضة وكثي عن المرأة البيضاء تشبهاً بها في اللون وكونها مصوبة قهت الجناح وبيضة البلد لما  
يقال في المدح والدم أما المدح فلن كان مصوناً من بين أهل البلد ورئسافهم وعلى ذلك قول  
الشاعر

كانت قرش بيضة فنقلت \* فالنخ خالصه لعبد مناف

وأما الذم فإين كان ذليلاً مريضاً لمن يتناوله كبيضة مئروكة باليد أي العراة والمغازة وبيضة  
الرجل سميت بذلك تشبهاً بها في الهبشة والبياض يقال باضت الدجاجة وباض كذا أي تمكنت قال



الشاعر

يَدَامِنْ دَوَاتِ الصُّنَنِ يَاوِي \* صُدُورَهُمْ نَعَشٌ نَمِ بَاضٌ

وَبَاضٌ الْحَسْرَةُ تَمَكَّنَ وَبَاضٌ يَدُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَرِمَتْ وَرِمَتْ وَرِمَتْ عَلَى هَيْبَةِ الْبَيْضِ وَيُقَالُ دَجَاجَةٌ بَيَوضُ  
 وَدَجَاجٌ بَيْضٌ (يبيع) الْبَيْعُ إِعْطَاءُ الْمُثْمَنِ وَأَخْذُ الثَّمَنِ وَالشِّرَاءُ إِعْطَاءُ الثَّمَنِ وَأَخْذُ  
 الْمُثْمَنِ وَيُقَالُ لِلْبَيْعِ الشِّرَاءُ وَالشِّرَاءُ الْبَيْعُ وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَا يَتَصَوَّرُ مِنَ الثَّمَنِ وَالْمُثْمَنِ وَعَلَى ذَلِكَ  
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَهَى وَنَهَى بَعْضُ بَعْضٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبِيعُ أَحَدٌ كُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ أَيْ  
 لَا يَشْتَرِي عَلَى شِرَاءِ وَابْنُ النَّبِيِّ قَرَضَتْهُ لِلْبَيْعِ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ \* قَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادٌ بِمَبَاعٍ \*  
 وَالْمَبَايَعَةُ وَالْمُسَارَاةُ تَقَالَانِ فِيهِمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا وَقَالَ وَذَرُوا الْبَيْعَ  
 وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالُ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالُ وَيَبِيعُ السُّلْطَانُ إِذَا تَضَعْنَ بِدَلِّ الطَّاعَةِ لَهُ  
 بِمَارَضَ خَلَهُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ بَيْعَةً وَمَبَايَعَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَبْنِرُوا رَبَّكُمْ الَّذِي بَايَعَكُمْ بِهِ إِشَارَةٌ  
 إِلَى بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ الْمَذْكُورَةِ فِي نَوَلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَايَعُوكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ  
 وَإِلَى مَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ بِالْأَمَلِ وَأَمَّا الْبَاعُ فَفِي الْوَاوِ  
 بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ بَاعَ فِي التَّيْرِ يَبُوعُ إِذَا مَسَدَّ بَاعَهُ (بَال) الْبَالُ الْحَالُ الَّتِي يَكْتَرِبُ بِهَا وَلِذَلِكَ  
 يُقَالُ مَا بَالَيْتُ بِكَ ذَا بَالَةٍ أَيْ مَا أَكْتَرَيْتُ بِهِ قَالَ كَفَرْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَبْتَغُونَ وَأَصْلُهُ بِالْهَمْ وَقَالَ خَابَالُ الْقُرُونِ  
 الْأُولَى أَيْ حَالُهُمْ وَخَبَرُهُمْ وَيَعْبُرُ بِالْبَالِ عَنِ الْحَالِ الَّذِي يَنْطَوِي عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ خَطَرَ كَذَا  
 بِبَالِي (يَيْن) مَوْضُوعٌ لِلْخِلَالَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَوَسْطُهُمَا قَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا  
 يُقَالُ بَانَ كَذَا أَيْ انْفَصَلَ وَظَهَرَ مَا كَانَ مُسْتَتْرَافًا مِنْهُ وَلَمَّا اعْتَبَرَفِيهِ مَعْنَى الْإِنْفِصَالِ وَالظُّهُورِ  
 اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مُتَّفَرِّدًا فَتَقِيلُ لِلْبَشَرِ الْبَعِيدَةِ الْقَفْرِ يَبُونُ لِبُعْدِ مَا بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْقَعْرِ لَا تَفْصَالُ  
 حَبْلُهُمَا مِنْ يَدِ صَاحِبِهِمَا وَبَانَ الصُّبْحُ ظَهَرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَيْ الْوَصْلُ وَتَحْقِيقُهُ أَنَّهُ  
 ضَاعَ عَنْكُمْ الْأَمْوَالُ وَالْمَشِيرَةُ وَالْأَهْمَالُ الَّتِي كُنْتُمْ تَعْتَمِدُونَهَا إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ يَوْمَ  
 لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى الْأَيَّةَ وَبَيْنَ يَسْتَعْمَلُ تَارَةً أَسْمًا وَتَارَةً  
 ظَرْفًا فَمِنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ جَعَلَهُ أَسْمًا وَمِنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ جَعَلَهُ ظَرْفًا فَغَيْرُ مُتَمَكِّنٍ وَتَرَكَهُ مُقْتَوْحًا فَمِنْ  
 الظَّرْفِ قَوْلُهُ لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَوْلُهُ فَقَدْ مَوَّاهُ بَيْنَ يَدَيِ نَجَّوْا كُمْ صَدَقَةً فَاحْكُمَ



يَتَنَبَّأُ بِالْحَقِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا لَمَعَتِ الْغَافِقُ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أَيْ مَوْضِعَ الْخَفَرِ وَإِنْ  
كَانَ مِنْ قَوْمٍ يَتَنَبَّأُونَ بَيْنَهُمْ مِثْقَالُ وَلَا يَسْتَعْمَلُ بَيْنَ الْأَفْعَالِ كَانَ لَهُ مَسَافَةٌ نَحْوُ مِثْقَالِ الْبَلَدَيْنِ  
أَوَّلُهُ عَدَدُ ثَمَانِ قِصَاعٍ أَمْ حِوَالِ حُلَيْنٍ وَبَيْنَ الْقَوْمِ وَلَا يُضَافُ إِلَى مَا يَمْتَقِضِي مَعْنَى الْوَحْدَةِ إِلَّا إِذَا  
كَثُرَ رَفْعُهُ وَمِنْ يَتَنَبَّأُ وَيَتَنَبَّأُ بِبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاجْعَلْ يَتَنَبَّأُ وَيَتَنَبَّأُ مَوْعِدًا أَوْ يُقَالُ هَذَا الشَّيْءُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيْ  
قَرِيبًا مِنْكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ ثُمَّ لَا تَبْتَنُّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَمَّ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلَقْنَا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ  
أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلَقَهُمْ سَدًّا وَمَصْدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا أَيْ  
مِنْ بَيْنِنَا وَقَوْلُهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ مُتَقَدِّمًا عَلَيْهِ مِنْ  
الْأَنْجِيلِ وَنَحْوِهِ وَقَوْلُهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلُهُوَ ذَاتُ بَيْنِكُمْ أَيْ رَاعُوا الْأَحْوََالَ الَّتِي تَجْمَعُكُمْ مِنْ  
الْقُرْآنِ وَالْوَصِيَّةِ وَالْمَوْدَّةِ وَبَرِّادُ فِيهِ مَا أَوَّلَ الْفِ قِيْعَلُ بِمَنْزِلَةِ حِينَ نَحْوِ يَتَنَبَّأُ بِدَيْتُفَعْلُ كَذَا  
وَيَتَنَبَّأُ بِفَعْلُ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ بَيْنَا بَعَثَ الْكَمَاءَ وَرَوْعَةً \* يَوْمًا أَتَيْتُ لَهُ بِرِيٍّ سَائِعٍ  
(بَان) يُقَالُ بَانٌ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَقَدْ بَيَّنَّهُ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاسِكِهِمْ  
وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَابْتَغَيْنَا سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ  
الْآيَاتِ وَلَا يَنْ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ  
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ وَقَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى  
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٌ وَيُقَالُ آيَةٌ مُبَيِّنَةٌ أَعْتَابًا بِمَنْ يَتَنَبَّأُ آيَةٌ مُبَيِّنَةٌ وَآيَاتٌ مُبَيِّنَاتٌ وَمُبَيِّنَاتٌ  
وَالْبَيِّنَةُ الدَّلَالَةُ الْوَاضِحَةُ عَقْلِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَحْسُوسَةً وَسَمِعِي الشَّاهِدَانِ بَيِّنَةُ اقْوَلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَيِّنَةُ  
عَنِ الْمُدْعَى وَالْمُدْعَى عَلَى مَنْ أَنْكَرَ وَقَالَ سُفْيَانُ أَهْنُ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ  
عَنْ بَيِّنَةٍ وَبِحَيِّمَا مَنْ حَيٌّ عَنْ بَيِّنَةٍ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْبَيَانِ الْكَشْفُ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ أَعْمُ  
مِنَ النُّطْقِ مُحْتَصٌ بِالْإِنْسَانِ وَيُسَمَّى مَا بَيْنَ بَيِّنَاتٍ أَوْ بَيِّنَاتٍ بَعْضُهُمُ الْبَيَانُ يَكُونُ عَلَى صَرِيحٍ أَحَدُهُمَا  
بِالتَّهْجِيرِ وَهُوَ الْأَسْيَاءُ الَّتِي تُدَلُّ عَلَى حَالٍ مِنَ الْأَحْوََالَ مِنْ آ رُصْنَعُهُ وَالثَّانِي بِالْإِخْتِبَارِ وَذَلِكَ  
إِقَامَانِ يَكُونُ مُسْتَقَامًا وَكِتَابَةً أَوْ إِشَارَةً خَمَاهُ وَبَيَانُ الْحَالِ قَوْلُهُ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ  
عَدُوٌّ مُبِينٌ أَيْ كَوْنُهُ عَدُوًّا بَيِّنًا فِي الْحَالِ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوهُمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتُّوْنَا بِسُلْطَانِ



مبين وما هو بيان بالاختيار فاسألوا أهل الذكركم إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وأرسلنا  
إليك الذكركم لتبين للناس ما نزل إليهم ومعنى الكلام بياننا لكشفه عن المعنى المقصود إظهاره  
نحو هذا بيان للناس ومعنى ما يشرح به الجمل والمبهم من الكلام بياننا نحوه قوله ثم إن علينا بيانه  
وبقال بيته وأبنته إذا جعلت له بياناً تكشفه نحو لتبين للناس ما نزل إليهم وقال نذير مبين وإن  
هذا لهو البلاء المبين ولا يكاد يبين أي يبين وهو في الخصام غير مبين (بواء) أصل البواء  
مساواة الأجزاء في المكان بخلاف النبوة الذي هو متافاة الأجزاء يقال مكان بواء إذا لم يكن  
تأبياً بنازله وبوات له مكاناً سويته فتيبة أو باء فلان يبدم فلان يسوء به أي ساواه قال وأوحينا إلى  
موسى وأخيه أن تبوأ لقومكما بمصر بيوتاً ولقد يوتانا بني إسرائيل مبوأ صدقٍ تبوأ المؤمنون  
مقاعداً للقتال يتبوأ منها حيث يشاء وروى أنه كان عليه السلام يتبوأ لبو له كما يتبوأ لمنزله  
وبوات الرشح هيأت له مكاناً ثم قصدت الطعن به وقال عليه السلام من كذب على متعمداً  
فليتبوأ مقعده من النار قال الراعي في صفة إبل

لها أثرها حتى إذا ما تبوأَتْ \* بأخفافها ماوى تبوأ متصباً

أي يتركها الراعي حتى إذا وجدت مكاناً موافقاً للرضي طلب الراعي لنفسه متبواً الضميمة  
ويقال تبوأ فلان كاتبة عن الزوج كما يبر عنه بالبناء فيقال بني بأهله ويستعمل  
البواء في مكافاة الصاهرة والقصاص فيقال فلان براء فلان إذا ساواه وباء بغضب من الله أي  
حل مبواً ومع غضب الله أي عقوبته وبغضب في موضع حال تخرج بسيفه أي رجع وجاء  
له أنه مغضوب وليس مفعولاً نحو ممر يريد استعمال باء تبها على أن مكانه الموافق يلزمه فيه  
غضب الله فكيف غيره من الأمكنة وذلك على حتم إذ كرفي قوله فيبشرهم بعذاب وقوله إني  
أريد أن تبوأ يا أي وإنيك أي تقيم بهذه الحالة قال أنكرت باطلها وبوت بحقها وقول من قال  
أقررت بحقها فليس تفسيره بحسب مقتضى اللفظ والباء كناية عن الجماع وحكي عن خلف  
الأشعر أنه قال في قولهم حيالك الله وبيالك أن أصله بوالك منزلاً فغير لازدواج الكلمة كما غير  
في قولهم أتيته الغدا والعتايا (الباء) يحكى إتماماً متعلقاً بفعل ظاهر معه أو متعلقاً بمضمر



فالتعلق بنفسه في معضريان أحدهما لتعدية الفعل وهو جار مجرى الالف الداخلة للتعدية  
تعودت به وأذهبته قال وإذا مروا بالغومر وأصكرا ما والثاني للآلة فهو قطعة بالسكين  
والتعلق بنفسه يكون في موضع الحال فهو تخرج بسلاحه أي وعليه السلاح أي ومعه سلاحه  
وربما قالوا تكون زائدة نحو وما أنت بمؤمن لنا فبين قولك ما أنت بمؤمن لنا فالتصور  
من الكلام إذا نصب ذات واحد كقولك زيد خارج والتصور منه إذا قيل ما أنت بمؤمن لنا  
ذاتان كقولك لقيت زيدا رجلا فافادان قوله رجلا فافادان وإن أريد به زيد فتعدا تخرج في  
معترض تصور منه إنسان آخر فكانه قال رأيت برؤيتي لك آخر هو رجل فاضل وعلى هذا  
رأيت بك حاتم في المضاء وعلى هذا وما أنا بطارد المؤمنين وقوله أليس الله بكاف عبده قال  
الشيخ وهذا فيه نظر وقوله تثبت بالذهن قيل معناه تثبت الذهن وليس ذلك بالتصوّر بل المقصود  
أنها تثبت النبات ومعه الذهن أي والذهن فيه موجود بالقوة وتنبه بلفظة بالذهن على ما تقدم به  
على عباده وهذا هم على استنباطه وقيل الباء هنا للعال أي حاله أن فيه الذهن والسبب فيه أن  
الهمزة والباء اللتين للتعدية لا يجتمعان وقوله وكفى بالله قبيلا كفى الله شهيدا لنحو وكفى الله  
المؤمنين القتال الباء زائدة ولو كان ذلك كما قيل لصح أن يقال كفى بالله المؤمنين القتال وذلك  
غير سائغ وإنما يجي ذلك حيث يذكّر بعده منصوب في موضع الحال كما تقدم ذكره والصحيح  
أن كفى ههنا مرفوع موضع اكتنف كما أن قولهم أحسن زيد موضوع موضع ما أحسن  
ومعناه اكتنف بالله شهيدا وعلى هذا وكفى ربك هاديا ونصيرا وكفى بالله وليا وقوله أو لم يكف  
ربك أنه على كل شيء شهيد وعلى هذا قوله حب إلى فلان أي أحب إلى به ونما ادعى فيه  
الزبادة الباء في قوله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قيل تقديره لا تلقوا أيديكم والتلويح أن  
معناه لا تلقوا أنفسكم بأيديكم إلى التهلكة إلا أنه حذف المفعول استغناء عنه وقصدا إلى  
العموم فإنه لا يجوز القاء أنفسهم ولا القاء غيرهم بأيديهم إلى التهلكة وقال بعضهم الباء بمعنى  
من في قوله تعالى عينا يشرب بها المقربون عينا يشرب بها عباد الله أي منها وقيل عينا يشربها  
والوجه أن لا يعرف ذلك مما عليه وأن العين ههنا إشارة إلى المكان الذي يتبع منه الماء



لَا إِلَى الْمَاءِ يَغِيثُهُ خَوَّنَتْ بَيْنَ فَصَارَ كَقَوْلِكَ مَكَانًا شَرِبَ بِهِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فَلَا تَحْسِبْتَهُمْ  
بِمَغَازِيهِ مِنَ الْعَذَابِ أَيْ بِمَوْضِعِ الْفُوزِ (بَابُ التَّاءِ)

الْتِبُّ وَالتَّبَابُ الْأَسْفَرَارُ فِي الْحُسْرَانِ يُقَالُ تَبَّاهُ وَتَبَّاهُ وَتَبَّاهُ وَإِذَا قُلْتَ لِهَذَا وَلِتَضَعُ مِنَ الْأَسْفَرَارِ  
فَقِيلَ اسْتَبَّ لِفُلَانٍ كَذَا أَيْ اسْتَحْرَ وَتَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ أَيْ اسْتَحْرَتْ فِي حُسْرَانِهِ فَهَذَا هُوَ  
الْحُسْرَانُ الْمَبِينُ وَمَا زَادَهُمْ غَيْرُ تَقْيِيدٍ أَيْ تَقْيِيدٍ وَمَا كَيْدُ فَرَحُونَ إِلَّا فِي تَبَابٍ (قَابُوتُ)

الْقَابُوتُ فِيمَا بَيَّنَّاهُ مِنْ رُفٍّ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْقَابُوتُ قَبْلَ كَانَ شَيْئًا مَخْشُوعًا مِنَ الْحَشَبِ فِيهِ حِكْمَةٌ  
وَقِيلَ هِبَارَةٌ عَنِ الْقَلْبِ وَالسَّكِينَةِ وَهِيَ فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ وَتَعْنِي الْقَلْبَ سَقَطَ الْعِلْمُ وَبَيَّنَّ الْحِكْمَةَ  
وَتَابُوتُهُ وَوَعْدُهُ وَوَعْدُهُ وَعَلَى هَذَا قِيلَ أَجْعَلْ بَرَكًا فِي رِجْلِ خَيْرِ سِرْبٍ وَعَلَى تَسْمِيَّتِهِ بِالْقَابُوتِ  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَسَّ وَدَرَّضَى اللَّهُ عَنْهُمْ كَيْفَ مَلَاحًا (تَبَعَ) يُقَالُ تَبَعَهُ وَاتَّبَعَهُ وَقَعْلًا أَثَرَهُ

وَذَلِكَ تَأْوِيلُهُ بِالْإِتِّسَامِ وَالْإِتِّسَارِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَمَنْ تَبَعَ هَذَا أَيْ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
فَالْيَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا فَمَنْ اتَّبَعَ هَذَا أَيْ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ  
مِنْ رَبِّكُمْ وَاتَّبِعْكَ الْأَثَرُ وَاتَّبِعْ مِلَّةَ آيَاتِي ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِّ ذُرِّيَّةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ فَاتَّبِعْهَا  
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا مِنَ الْكِتَابِ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ الشَّيْطَانِ وَلَا تَتَّبِعِ  
الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ هَلْ اتَّبَعْتُ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ وَيُقَالُ اتَّبَعَهُ  
إِذَا لَحِقَهُ قَالَ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ثُمَّ اتَّبِعْ سَبِيلَ مَا تُعْتَدُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةُ الْفَاتِّعَةِ الشَّيْطَانِ  
فَاتَّبِعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا يُقَالُ اتَّبَعْتُ عَلَيْهِ أَيْ أَحَلَّتْ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اتَّبِعْ فَلَانَ بِمَالٍ أَيْ أَحْصِلْ  
عَلَيْهِ وَالتَّبِيعُ حَصَّ بَوْلِ الْبَقَرِ إِذَا تَبِعَ أَمَّهُ وَالتَّبِيعُ رَجُلٌ الدَّائِمَةُ وَاتَّبَعَتْهُ بِذَلِكَ كَمَا قَالَ  
كَأَنَّمَا الرَّجُلَانِ الْإِبْدَانِ طَالَتَا تَرَوْهُمَا رِجَالًا وَالتَّبِيعُ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا وَتَبِعَ  
كَافُورٌ وَسَاءَ هُوَ إِذْ لَا تَبَاعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الرِّيَاسَةِ وَالسِّيَاسَةِ وَقِيلَ تَبِعَ مُلْكٌ يَتَّبِعُهُ قَوْمُهُ  
وَالْمَجْمُوعُ التَّبَاعَةُ قَالَ أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تَبِعَ وَالتَّبِيعُ التَّطَلُّ (تَبَرُّ) التَّبَرُّ الْكِبَرُ وَالْإِهْلَاكُ  
يُقَالُ تَبَرُّهُ وَتَبَرُّهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ هُوَ لَمُسْتَبَرِّهُمُ فِيهِ وَقَالَ وَكَأَلَّا تَبَرُّنَا تَبَرُّاً وَابْتَرُّوا مَاءَ لَوَا تَبَرُّاً  
وَقَوْلُهُ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (تَبَرَّى) تَبَرَّى عَلَى فَعْلٍ مِنَ الْوَاتَرَةِ أَيْ الْمَتَابَعَةِ وَتَرَاوَرَّا



وأصلها واو فأبدلت نحو تراب وتجاه فمن صرفه جعل الالف زائدة للتأنيث ومن لم تصرفه  
 جعل الالف للتأنيث قال ثم أرسلنا رسلنا تترى أي متواترين وقال الغراء يقال تترى في الرفع وتترى  
 في الجر وتترى في النصب والالف فيه بدل من التثوين وقال ثعلب هي تفعل قال أبو علي الغبور ذلك  
 غلط لأنه ليس في الصفات تفعل (تجارة) الصادرة التصرف في رأس المال طلبا للربح  
 يقال تجر تجر وتاجر وتجر كصاحب وصحب قال وليس في كلامهم تأم بعد هاجم غير هذا اللفظ  
 فاما تجاه فاصله وجاء وتجوب التاء للمضارعة وقوله هل أدلكم على تجارة تبيعكم من  
 هذا بآليم فقد فسر هذه التجارة بقوله تؤمنون بالله إلى آخر الآية وقال أشتر وأا الضلالة  
 بالهدى فارتفعت تجارتهم إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم تجارة حاضرة قدير ونهايتكم  
 قال ابن الأعرابي فلان تاجر بكذا أي حاذق به عارف الوجه المكسب منه (تحت)  
 تحت مقابل لفوق قال لا كلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم وقوله جنات تجري من تحتها  
 الأنهار فناداهم من تحتها وتحت يستعمل في المنفصل وأسفل في المتصل يقال المال تحت وأسفله  
 أغلط من أعلاه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر القوت أي الأعداء من الناس وقيل  
 بل ذلك إشارة إلى ما قال سبحانه وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتحت (تخذ)  
 بمعنى أخذ قال وقد اتخذت رجلي إلى جنب غرزي \* فحوص القطاة المطوق واتخذت فعل منه  
 اقتضدونه وذريته أولياء من دوني قل اتخذتم ضد الله عهدا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى  
 لا اتخذوا عدوى وعدوكم أولياء لو شئت لاتخذت عليه أجرا (تراث) ويا كلون التراث  
 أصله وراث وهو من باب الواو (تفت) ثم ليقضوا بقضهم أي أزالوا وسخهم يقال قضى  
 الشيء يقضي إذا قطعه وأزاله وأصل التفت وسخ الظفر وغير ذلك مما شأنه أن يزال عن البدن  
 قال أعرابي ما تفتك وأدرتك (تراب) قال خلقكم من تراب ياليتني كنت ترابا وتراب  
 افتقر كأنه لصق بالتراب قال أومسكينا ذامرية أي ذا لُصوف بالتراب لفسقهم وأثر بآسفتني  
 كأنه سار له المال بقدر التراب والتراب الأرض نفسها والتراب واحد التراب والتراب  
 والتراب ويريح تربة تأتي بالتراب ومنه قوله عليه السلام عليك بذات الدين تربت يداك تنبيهها



على أنه لا يورثك ذات الذي فلا يحصل التوارث منه فقتر من حيث لا تشعر ويا وجع تتردد  
فيها تراب والترائب ضلوع الصدر الواحد تربية قال يخرج من بين الصلب والترائب وقوله  
أذكروا أن ترابا كواعب أنزأوا عندهم فاصرات الطرف أن رب أي له أن تتشأن معاتسها  
في التساوي والمائل بالترائب التي هي ضلوع الصدر أو وقوعهن معا على الأرض وقيل  
لأنهن في حال الضياع بالتراب معاً (ترفة) الترفه التوسع في النعمة يقال أترف  
فلان فهو مترف أترفناهم في الحياة الدنيا واتبع الذين ظلموا أما أترفوا فيه وقال أرجعوا إلى  
ما أترفتم فيه وأخذنا مترفهم بالعذاب أمرنا مترفيها وهم الموصوفون بقوله سبحانه فأما الإنسان  
إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه (ترقوة) كلا إذا بلغت التراقي جمع ترقوة وهي عظم  
وصل ما بين ثغرة النحر والعنق (ترك) ترك الذي رفضه قصدا واختيارا أوقهرا  
واضطرا رافقن الأكل وتر كناية عنهم يومئذ يزوج في بعض وقوله وأترك البحر وهو أو من  
الثاني كم تركوا من جنات ومنه تركه فلان لما خلفه بعدموته وقد يقال في كل فعل ينتهي  
به إلى حاله ما تركه كذا أو يجري مجرى كذا جعلته كذا فهو ترك كبت فلانا وحيدا والتركه أصله  
البيض المتروك في مغازته ويسمى بيضة الحديد بها كتمهينهم إياها بالبيض (تسعة)  
التسعة في العدد مئة وثمانون وكذا التسعون قال تسعة مئة وتسعون وتسعون تسعة عشر  
ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا والتسع من أظماء الأبل والتسع جزء من تسع والتسع ثلاث ليال من  
الشهر آخرها التاسعة وتسعت القوم أخذت قسح أموالهم أو كنت لهم تاسعا (نفس)  
النفس أن لا يتنفس من العثرة وأن ينكسر في سفل وتغسل تغسا وتسعة قال الله تعالى فتعسا  
لهم (تقوى) تاء التقوى مقبوض من الواو وذلك مذكور في باب (منكا)  
المنكا كان الذي يترك عليه والخدعة المتكأ عليها وقوله واعتدلت لهن منكأ أي أثرجا  
وفيل طعاما متساولا من قولك اتكأ على كذا إذا كاهه قال هي عصا أتوكأ عليها متكئين على  
سرير مصفوفة على الأرائك متكئون متكئين عليها متقابلين (تل) أصل التل  
المكان المرتفع والتل العتيق وتله للجمين أسقط على التل كقولك تربه أسقطه على التراب



وَقِيلَ أَسْقَطَهُ عَلَى تَلِيلِهِ وَالْمِثْلُ الرَّخُّ الَّذِي يَتَلَبَّه **(تلى)** تَبِعَهُ مُتَابِعَةً لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَا لَيْسَ  
 مِنْهَا وَذَلِكَ يَكُونُ نَارَةً بِالْجِسْمِ وَنَارَةً بِالْاِقْتِدَاءِ فِي الْحَرِّ وَمُصْدَرَةٌ تَلَاوُتًا وَنَارَةً بِالْقِرَاءَةِ أَوْ تَدْرِ الْمَعْنَى  
 وَمُصْدَرَةٌ تِلَاوَةً وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا أَرَادَ بِهَا هَاهُنَا الْاِتِّبَاعَ عَلَى سَبِيلِ الْاِقْتِدَاءِ وَالْمُرْتَبَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ  
 يُقَالُ إِنَّ الْقَمَرَ هُوَ يَقْبَسُ النُّورَ مِنَ الشَّمْسِ وَهُوَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْخَلِيقَةِ وَقِيلَ وَعَلَى هَذَا نَبِّهَ قَوْلُهُ جَعَلَ  
 الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَالضِّيَاءُ أَعْلَى مَرْتَبَةٍ مِنَ النُّورِ إِذْ كَانَ كُلُّ ضِيَاءٍ نُورًا وَلَيْسَ كُلُّ نُورٍ  
 ضِيَاءً وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ أَيْ يَقْتَدِي بِهِ وَيَعْمَلُ بِمُوجِبِ قَوْلِهِ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَالتِّلَاوَةُ تَخْتَصُّ  
 بِاتِّبَاعِ كُتُبِ اللَّهِ الْمُنَزَّلَةِ تَارَةً بِالْقِرَاءَةِ وَتَارَةً بِالْاِقْتِدَاءِ لِمَا فِيهَا مِنْ أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَتَرْغِيبٍ وَتَرْهيبٍ  
 أَوْ مَا يَتَوَهَّمُ فِيهِ ذَلِكَ وَهُوَ أَخَصُّ مِنَ الْقِرَاءَةِ فَكُلُّ تِلَاوَةٍ قِرَاءَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ قِرَاءَةٍ تِلَاوَةً لَا يُقَالُ تَلَوْتُ  
 رَقْعَتَكَ وَإِنَّمَا يُقَالُ فِي الْقُرْآنِ فِي شَيْءٍ إِذَا قَرَأْتَهُ وَجِبَ عَلَيْكَ اتِّبَاعُهُ هُنَا لِكَ تَلَاوْتُ كُلَّ نَفْسٍ  
 مَا أَسْلَفَتْ وَإِذَا تَلَيْتُ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ  
 مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَإِذَا تَلَيْتُ عَلَيْهِمْ آيَاتِي زَادَتْهُمْ إِيمَانًا فَهَذَا بِالْقِرَاءَةِ وَكَذَلِكَ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ  
 مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ وَالتَّالِيَاتُ ذِكْرًا وَأَمَّا قَوْلُهُ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ  
 فَاتِّبَاعُهُ بِالْإِسْلَامِ وَالْعَمَلِ ذَلِكَ تِلَاوَةُ عَائِلِكِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ أَيْ نَزَّلَهُ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا  
 الشَّيَاطِينُ وَاسْتَعْمِلْ فِيهِ لَفْظُ التِّلَاوَةِ إِنَّمَا كَانَ بَزْعُمِ الشَّيْطَانِ أَنَّ مَا يَتْلُونَهُ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَالتِّلَاوَةُ  
 وَالتَّلْيَةُ بَقِيَّةُ مَا بَتَلَى أَيْ يَتَّبِعُ وَأَتْلَيْتُهُ أَيْ أَبْقَيْتُ مِنْهُ تِلَاوَةً أَيْ تَرَكَتُهُ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَتْلُوَهُ  
 وَأَتْلَيْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ بِحَقِّ أَيْ حَلَّتْهُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتْلُو عَلَى فَلَانٍ وَيَقُولُ عَلَيْهِ أَيْ يَكْذِبُ  
 عَلَيْهِ قَالَ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَيَتْلُو الْأَذْرَى وَلَا أَتْلِي وَلَا دَرَبْتُ وَلَا تَلَيْتُ وَأَصْلُهُ وَلَا تَلَوْتُ  
 فَقِيلَ لِلْمَرْأَةِ كَمَا قَبِلَ مَا رَوَيْتَ غَيْرَ سَاجِدَةٍ وَإِنَّمَا هُوَ وَزُرُودَاتُ **(نساء)** تَمَامُ  
 الشَّيْءِ تَهَاوَهُ إِلَى حَسَنٍ أَيْ إِلَى شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَالنَّافِيسُ مَا يَجْنَحُ إِلَى شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَيُقَالُ  
 ذَلِكَ لِلْمَعْدُودِ وَالْمَدْحُوحِ تَقُولُ عَدَدًا مَوْأَلًا تَأْتِي قَوْلُهُ تَلَاوَتِ تِلَاوَتًا وَتِلَاوَةً وَتِلَاوَةً  
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَرَمِيقَاتٍ **(نوراة)** السُّورَةُ التَّاسِعَةُ فِيهِ مَقَالُوبٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَى  
 وَيُنَاوُهُ عِنْدَ الْكَرِيِّ وَوَرَادَةُ عَدَدٌ وَهِيَ بِسْمِ اللَّهِ فِي هِيَ الْكَوْنَةُ لَيْسَ لَهَا كَلَامٌ هُمْ



فَعَلَّ امَّا وَعِنْدَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَرَى فِي قَوْلِهِمْ حَقًّا قَالَ تَعَالَى اَلَا اُرْسِلْنَا بِالْبُرْهَانِ بَيِّنَاتٍ  
وَفِي ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيلِ (بَارَةَ) بَحْرُكُمْ بَارَةً اَيَ سِرُّكُمْ كَرَامَتُهُمْ  
وَهُوَ مَا قَبِلَ تَارَ الْجَحْرِ النَّامِ (عَيْن) وَالنَّيْنِ وَالزَّيْنُونَ قَبِلَ هَبَا جِلَانٍ وَقَبِلَ هَبَا  
لِلْاِكْوِلَانِ وَتَحَقَّقَ مَوْرِدُهُمَا وَاجْتِمَاعُهُمَا يَتَعَلَّقُ بِمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ (تَوْب)  
التَّوْبُ تَرْكُ الذَّنْبِ عَلَى أَجْلِ الْوُجُوهِ هُوَ بَلْعُ وَجْهِهِ الْاَعْتِدَارُ فَإِنَّ الْاَعْتِدَارَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ  
إِمَّا أَنْ يَقُولَ الْمُعْتَذِرُ لَمْ أَفْعَلْ أَوْ يَقُولَ فَعَلْتُ لَا أَجِلْ كَذَا أَوْ فَعَلْتُ رَأْسَاتٍ وَقَدْ أَقْلَعْتُ وَلَا رَابِعَ  
لِذَلِكَ وَهَذَا الْاَحْبَرُ هُوَ التَّوْبَةُ وَالتَّوْبَةُ فِي الشَّرْعِ تَرْكُ الذَّنْبِ لِقَعْبِهِ وَالتَّوْبَةُ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ  
وَالْعَرِيضَةُ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاوِدَةِ وَتَدَارِكُ مَا امْكَنَهُ أَنْ يَتَدَارَكَ مِنَ الْأَعْمَالِ بِالْإِعَادَةِ فَتَقِي اخْتِصَابَ  
هَذِهِ الْأَرْبَعِ فَقَدْ كُنَّ شَرَايِطُ التَّوْبَةِ وَتَابَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَرَامًا يَقْضِي الْإِنَابَةَ تَخَوُّفُ بَرَاءَةِ إِلَى اللَّهِ  
بِجَمَاعَةٍ أَفْلَا يَتَوَبُّونَ إِلَى اللَّهِ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَيْ قَبِلَ تَوْبَتَهُمْ مِنْهُ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ  
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتَوَبُّوا فَاغْتَابَ عَلَيْهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ وَالتَّائِبُ يُقَالُ لِبَازِلِ التَّوْبَةِ وَلِقَابِلِ التَّوْبَةِ فَالْعَبْدُ  
تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ تَائِبٌ عَلَى عَبْدِهِ وَالتَّوَابُ الْعَبْدُ الْكَثِيرُ التَّوْبَةَ وَذَلِكَ بِتَرْكِهِ كُلِّ وَقْتٍ بَعْضَ  
الذُّنُوبِ عَلَى التَّرْتِيبِ حَتَّى يَصِيرَ تَارِكًا لِجَمِيعِهِ وَفَدِ يَقَالُ لِلَّهِ ذَلِكَ لِكَثْرَةِ قَبُولِهِ تَوْبَةَ الْعِبَادِ حَالًا بَعْدَ  
حَالٍ وَقَوْلُهُ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا أَيْ التَّوْبَةُ التَّامَّةُ وَهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ تَرْكِ الْقَبِيحِ  
وَتَحْرِى الْجَمِيلِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (التَّيْبَةُ) يُقَالُ تَابَ يَتَابُهُ إِذَا تَحَيَّرَ  
وَتَابَ يَتَوَهَّ لُغَةً فِي تَابَ يَتَابُهُ وَفِي قِصَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتَبَوَّنَ فِي الْأَرْضِ وَتَوَهَّ وَتَابَهُ إِذَا حَيَّرَهُ  
وَطَرَحَهُ وَوَقَعَ فِي التَّيْبَةِ وَالتَّوَهَّ أَيْ فِي مَوَاضِعِ الْخَيْرَةِ وَمَغَارَةِ تَبَاهٍ تَحْيِرُ سَالِكِيهَا (التَّائِبَاتُ)  
التَّائِبَاتُ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ لِلْقَسَمِ نَحْوُ تَالله لَا كَيْدَنَ أَصْنَامَكُمْ وَلِلْمُخَاطَبِ فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ  
تُكْرَهُ النَّاسُ وَالتَّائِبَاتُ نَحْوُ تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَفِي آخِرِ الْكَلِمَةِ تَكُونُ إِمَّا زَائِدَةً لِلتَّائِبَاتِ  
فَتَصِيرُ فِي الْوَقْفِ هَاءٌ نَحْوُ قَائِمَةٍ أَوْ تَكُونُ تَائِبَةً فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ وَذَلِكَ فِي أَخْبَرِ وَبُنْتُ أَوْ تَكُونُ  
فِي الْجَمْعِ مَعَ الْأَلِفِ نَحْوُ مُسْلِمَاتٍ وَمُؤْمِنَاتٍ وَفِي آخِرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي لِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ مَضْمُونًا  
لِخَوْفِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ يَدُودُ أَوْ لِلْمُخَاطَبِ مَقْدُومًا نَحْوُ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَلِضَمِيرِ الْمُخَاطَبَةِ







فهرتخين اذا غلط قسم يسئل ولم يستقر في ذهابه ومنه استعيرة ولهم اثنته ضربا واستغنافا قال  
الله تعالى ما كان لي ان يكون له امرى حتى يتخن في الارض حتى اذا اخنتموهم فشدوا  
الوثاق (ثوب) السربيع والتعير بالذنب قال تعالى لا تريب عليكم اليوم  
وروى اذا زنت امه . . . كتم فليخلدنها ولا يترها ولا يعرف من لفظه الا قولهم الثوب وهو شحمة  
رقبة وقوله تعالى يا اهل يثرب اهل المدينة يصح ان يكون اصله من هذا الباب والياء  
تكون فيه زائدة (ثعب) قال عز وجل فاذا هم ثعبان مسين يجوز ان يكون معنى بذلك  
من قولهم ثعبت الماء فانثعب أى بقرته واسم ثعبان ومنه ثعب المطر والثعبنة ثرب من  
الوزع وجمعها ثعبان كانه شبيه الثعبان في هيبته فاختصر له ظله من لفظه كونه مختصرا منه  
في الهيئة (ثقب) الثقب المعنى الذي ينقب بنوره واصباحه ما يقع عليه نال الله تعالى  
ما ذب عنه سحاب نادى وتعالى والى والى والى وادراك ما الطارق في العجم السابير اصله  
من الثقب والمنقب الطريق فربما جيل الذي كانه قد ثقب وقال ابو حنيفة والصحاح الثقب وقولوا  
ثقبت النار أى ذكيتها (ثقب) الثقب المسنون في ادراك الذى ونهله ومنه استعير  
الماذقة ورع من ثقب أى به قوم وماية ثقبه انتقاف ويقال ثقبت كذا اذا تركته يصرك لحاف  
في الذكر سمى بيجور به فدية هذا الاثر وان لم تكن معه فدية قال الله تعالى واقتلوهم  
حين ثقفوه وهو وقال عز وجل ما تاتتكم من اخبار فاعلموا ان الله قد بلغ ما كنتم تعملون  
انهم ذروا وثقى ثقبوا لا تملى العمل والحقه متدابلان فكل ما يتهيج على ما يوزن به  
او يثق به بغيره هو ثقبى رأيت في الاشياء ما سمى قال في المعاني يسموا ثقبه الغرم والوزن قال الله  
تعالى ان تالاهم ثقباء بغيره غرمه ما ورد والى في الانسان يدعى ثقب في الدم وهو اكثر  
في الامة وماردة في الامة بغيره بغيره

وإذا جازى في الدنيا بغيره بغيره

فما كان من ثقبه بغيره بغيره

ويقال في الدنيا بغيره بغيره كانه يثقب عن قبول ما يلقى



إليه، وقد يقال: قل القول إذا لم يطب سمعهم، وذلك قال في مسفة القيامة: ثقلت في السموات والأرض  
 وقوله: نه إلى وأخرجت الأرض أنقالها نيل كوزها، وقيل ما تشعته من أجساد البشر عند الحشر  
 وأبعث وقال تعالى: وتيسر لهم أنفة لكم إلى باد أي أجالكم النقيلة وقال عز وجل: ولهم من  
 أنفة لهم وأنفة لهم أي أنفة لهم التي تتقاهم وتثبطهم عن الثواب كقوله ليحملوا أوزارهم  
 كاملة يوم القيامة ومن أوزارهم بضائهم بغير علم إلا ساء ما يزدون وقوله عز وجل: انفر وا  
 سفاقا وثقالا قبل سبانا وسيرة وخاف قبل مقرء وأعياء وقيل غرياء ومستوحين وقيل نشاطا وكسالى  
 وكل ذلك يدخل في محمودها فإن القصص إلا به الحث على التفرغ على كل حال تصعب أو تسهل  
 والمتقال ما يوزن به وهو من الثقل ذلك اسم لكل شيء قال تعالى: وإن كان مثقال حبة من خردل  
 أنبأهم باركفي ينحاسين، وقال تعالى: لا يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره  
 وقوله تعالى: وأما من ثقلت أوزانه فهو في عمسة راضية فإساره إلى كبرة الحراب وقوله تعالى  
 وثقلته أوزانه وساردا، وقاله مرات والثقل والضعف، تتعدلان على وجهين  
 الأول: على سبيل الآية: وهو أن لا ينسى شيء من الأعمال ويخفيف الإياتي بزيادة يره ولهذا أصبح  
 يعني الواحد، قاله في محاذ: اعتبرته بما هو أثقل منه وتثقل إذا اعتبرته بما هو أخف  
 وهو معنى هذا: أن الله سبحانه وتعالى لا ينسى شيء من الأعمال ولا يسهل في الأجسام المرححة إلى أسفل  
 من غير أن يسهل في المسافة إلى الله عز وجل كالأر والدخان ومن هذا الثقل  
 ربه في الدنيا والآخرة، قاله في الآية: لا يدرى أن يكون وأن لا، والآية مائة وثلاثة  
 وأما قوله: وقاله في الآية: فلانة الثقل في حذاجزائه الثلاثة والتجبع، ثلاث قال  
 تعالى: ودرهم من موسى الآية عياره يره كوزته: يخوي ثلاثة إلى الأربعة منهم وقال  
 تعالى: ثلاث من الله: ردة أوزار العررة، عز وجل: ولهم ثواب كبرهم بأتمائة سنين  
 وقاله في الآية: ردة أوزار العررة، عز وجل: ولهم ثواب كبرهم بأتمائة سنين  
 وقاله في الآية: ردة أوزار العررة، عز وجل: ولهم ثواب كبرهم بأتمائة سنين  
 وقاله في الآية: ردة أوزار العررة، عز وجل: ولهم ثواب كبرهم بأتمائة سنين







شَجَرَتْ إِذَا رَعَتْ الشَّجَرَةَ ثُمَّ يَقَالُ فِي غَيْرِهَا مِنَ الثَّمَنَاتِ وَتَمَّتِ الدُّنْيَا جَعَتْهُ وَمِنْهُ قِيلَ كُنَّا أَهْلَ ثَمَنٍ  
وَرُمَّةً وَالثَّمَنُ جَعَةٌ مِنْ حَشِيشٍ وَتَمَّ إِشَارَةٌ إِلَى التَّمَنُّعِ عَنْ الْمَكَانِ وَهَذَا كَالْتَقَرُّبِ وَهُمَا ظَرْفَانِ فِي  
الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ تَعْيِيفًا هُوَ فِي مَوْضِعِ الْمَعُولِ (تَمَنُّ) قَوْلُهُ تَعَالَى  
وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ لَثَمَةٍ أَوْ مِسْكًَ لِمَا يَأْخُذُهُ الْبَائِسُ فِي مَقَابِلَةِ الْمَبِيعِ عَيْنًا كَانَ أَوْ سِلْعَةً وَكُلُّ  
مَا يَحْصُلُ عَوَضًا عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ ثَمَنُهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ  
تَعَالَى وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَأَتَمَّنْتُ الرَّجُلَ بِمَتَاعِهِ  
وَأَتَمَّنْتُ لَهُ أَكْثَرْتُ لَهُ الثَّمَنَ وَشَيْءٌ ثَمِينٌ كَثِيرُ الثَّمَنِ وَالثَّمَانِيَّةُ وَالثَّمَانُونَ وَالثَّمَنُ فِي الْعَدَمِ  
مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ ثَمَنُهُ كُنْتُ لَهُ ثَمَانًا أَوْ أَخَذْتُ ثَمَنَ مَالِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ ثَمَانِيَّةً أَزْوَاجٍ وَقَالَ  
تَعَالَى سَبْعَةً وَثَمَانِيَّةً كُلُّهُمْ وَقَالَ تَعَالَى عَلَى أَنْ تَأْخُذَ بِنِصْفِي ثَمَانِيَّةً وَالثَّمَنُ مِنَ الثَّمَنِ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* فَاصْأَرَلِي فِي الْقَسَمِ الْإِثْمَانِيَّةَ \* وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَهُنَّ الثَّمَنُ عَمَّا تَرَ كَتَمَ (ثَمَنِي) الثَّمَنِي  
وَالْإِثْمَانُ أَصْلُ لِمَتَّصِرَاتِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ بِاعْتِبَارِ الْعَدَدِ أَوْ بِاعْتِبَارِ التَّكْرِيرِ بِالمَوْجُودِ  
فِيهِ أَوْ بِاعْتِبَارِ هِمَامِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَانِي اثْنَيْنِ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَقَالَ مَثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ  
فَيُقَالُ ثَمْنِيَّةٌ ثَمْنِيَّةٌ كُنْتُ لَهُ ثَانِيًا أَوْ أَخَذْتُ نِصْفَ مَالِهِ أَوْ ضَمَمْتُ إِلَيْهِ مَا صَارَ بِهِ اثْنَيْنِ الثَّمَنِي مَا يَبْعَادُ  
مَرَّتَيْنِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا ثَمْنِي فِي الصَّدَقَةِ أَيْ لَا تُؤْخَذُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهُ ثَانِي \* وَامْرَأَةٌ ثَمْنِي وَلَدَتْ اثْنَيْنِ وَالْوَلَدُ يُقَالُ لَهُ ثَمْنِي وَخَافَ عَيْنَانِي ثَانِي  
وَتَنَوَّى وَثَنِيَّةٌ وَثَنَوِيَّةٌ وَيُقَالُ لِلْأَوَى لَشَيْءٍ قَدِ تَنَاءَ فَحُوقُولُهُ تَعَالَى أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ  
وَفِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ مِنْ أَتَنُونِيَّتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَانِي عَطْفُهُ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنْ  
التَّنَكُّرِ وَالْإِعْرَاضِ فَحَوْلَوِي شِدْقُهُ وَثَانِي بِجَانِبِهِ وَالثَّمْنِي مِنَ الشَّاءِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَّةِ  
وَمَا سَقَطَتْ ثَمْنِيَّةٌ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَدْ أَثْنِي وَتَمَّتِ الشَّيْءُ أَثْنِيَّةً عَقْدَتُهُ بِثَنَائَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ قِيلَ وَإِنَّمَا  
لَمْ يَهْمُزْ لِأَنَّهُ بَنَى الْكَلِمَةَ عَلَى الثَّمْنِيَّةِ وَلَمْ يَبْنِ عَلَيْهِ لَفْظَ الْوَاحِدِ وَالْمَثْنَاءُ ثَانِي مِنْ طَرَفِ الزَّمَانِ  
وَالثَّمْنَانُ الَّذِي يَثْنِي بِهِ إِذَا عَدَّ السَّادَاتِ وَقُلَانُ ثَمْنِيَّةٌ كَذَا كِنَايَةٌ عَنْ قُصُورِ مَنَزَلَتِهِ فِيهِمْ وَالثَّمْنِيَّةُ  
مِنْ الْجَبَلِ مَا يُجْتَاجُ فِي قَطْعِهِ وَسُلُوكِهِ إِلَى عُرُودٍ وَصُدُودٍ كَأَنَّهُ يَدْنِي السَّيْرَ وَالثَّمْنِيَّةُ مِنَ السَّيْرِ



تسبها بالثنية من الجبل في الهيئة والصلابة والثبات من الجزر وما يشبهه جاز في ثنيه من الرأس  
والصلب وقيل الثنوي والثاء ما يذكر في تحاميد الناس فيثني حالاً فخلاً ذكره يقال أثني عليه  
وتثني في مشيئه نحو وتحتروهم حيث سور القرآن مثاني في قوله عز وجل ولقد آتيناك سبعاً من  
المتاني لا تنهاثنى على مرور الأوقات وتكرار فلا تدرس ولا تنقطع دروس سائر الأشياء التي  
تضمحل وتبطل على مرور الأيام وعلى ذلك قوله تعالى الله تزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً  
مثاني وبصح أنه قيل للقرآن مثاني لما يثني ويتجدد حالاً فخلاً من فوائده كما روي في الخبر في  
صفته لا يعوج فيه قوم ولا يزيغ فيستعجب ولا تنقض عجايبه ويصح أن يكون ذلك من الثناء  
تسبها على أنه أبداً يظهر منه ما يدعو إلى الثناء عليه وعلى من يتلو ويحفظه ويعمل به وعلى هذا  
الوجه وصفه بالكرم في قوله تعالى إنه لقرآن كريم والمجد في قوله بل هو قرآن مجيد  
والاستثناء إيراد لفظه بقسني رفع بعض ما يوجب عموم القيد منتهى أو يقتضي رفع حكم اللفظ فيما  
يقتضي رفع بعض ما يوجب عموم اللفظ قوله عز وجل لا يجد فيما أوحى إلى محرم على طاعه  
طاعة إلا أن يكون مينة إلا يشاء ما يقتضي رفع ما يوجب اللفظ فنحو قوله والله لا نعلم أن كذا إن  
شاء الله وأمر أنه مالف إن شاء الله وعبد الله حتى إن شاء الله وعلى هذا قوله تعالى إذ أقسموا  
ليصربنهم مضحين ولا يمتنعون (بواب) أصل الثوب رجوع النسي إلى حالته الأولى التي  
كان عليها أو إلى الحالة المقتضية بالفسادة وهي الحالة المشار إليها ولهم قول الفكرة  
أن العمل حين الرجوع إلى الحالة الأولى قوته ثم تالف فلان إلى داره وثابت إلى نفسي ونفي مكان  
المستحق عن فهم البئر مائة ومن الرجوع إلى الحالة المقتضية بالفسادة بالفسادة الثوب سمى  
بذلك رجوع الغزل إلى الحالة التي قدرت له وكذا نواب العمل وجمع الثوب أنواب وثياب وقوله  
تعالى وثيابك فطهر يحمل على تطهير الثوب وقيل الثياب كناية عن النفس لقول الشاعر  
ثياب بني عوف طهاري نية \* وذلك أمر بما ذكره الله تعالى في قوله إنما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس أهل البيت فليطهركم تطهيراً والثواب ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله  
ويسمى إياها بالتصوفاً أو هووا لا ترى كرسى الله تعالى لجزء نفس الفاعل في قوله



فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَلَمْ يَقُلْ جَزَاءَهُ وَالثَّوَابُ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَكِنْ أَلَا كَثُرَ  
الْمُتَعَارَفُ فِي الْخَيْرِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ نَوَابِئُ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ النُّوَابِ فَأَتَاهُمُ  
اللَّهُ نَوَابِ الدُّنْيَا وَحَسَنَ نَوَابِ الْآخِرَةِ وَكَذَلِكَ الْمَثُوبَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ أَتَيْتُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ  
مَثُوبَةٍ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ ذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ فِي الشَّرِّ كَاسْتِعَارَةِ الْبَشَارَةِ فِيهِ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا  
لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالْإِثَابَةُ تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَحْبُوبِ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّا بِهِمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا اجْنَبِ فُجَيْرَ مَنْ  
تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ وَقَدْ قَبِلَ ذَلِكَ فِي الْمَكْرُوهِ نَحْوَ فَإِنَّا بِهِمْ غَمَابُغٌ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ كَمَا تَقَدَّمَ وَالتَّثْوِيبُ  
فِي الْقُرْآنِ لَمْ يَجْعَلْ إِلَّا فِي الْمَكْرُوهِ نَحْوُ هَلْ تُوبَ الْكَفَّارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً  
قَبْلَ مَعْنَاهُ مَكَاتٍ كَتَبَ فِيهِ الثَّوَابُ وَالتَّيْبُ الَّتِي تُتُوبُ عَنْ الزَّوْجِ قَالَ تَعَالَى تَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا  
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا وَالتَّثْوِيبُ تَكْرِيرُ النِّدَاءِ وَمِنْهُ التَّثْوِيبُ فِي الْأَذَانِ  
وَالنَّوَاءُ الَّتِي تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَكْرُرِهَا وَالْثَبَّةُ الْجَمَاعَةُ الثَّائِبُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ  
فِي الظَّاهِرِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَانْفِرُوا نِيبَاتٍ أَوْانْفِرُوا جَمِيعًا قَالَ الشَّاعِرُ \* رَفْدًا عَذَّوًا عَلَى ثَبَّةٍ كِرَامِ  
وِثْبَةِ الْخَوْضِ مَا يَثُوبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَقَدْ تَدَمَّ (نور) تَارَالُهُ أَرْوَالُ السَّحَابِ وَنَحْوُهُمَا يَثُورُ نَوَا  
وَنُورَانَا أَنْتَشَرَ سَاطِعًا وَقَدْ أَثَرْتُهُ قَالَ تَعَالَى فَتَنبُرُ سَحَابًا يُقَالُ أَثَرْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَثَارُ الْأَرْضِ  
وَمَحْمَرُهَا وَثَارَتِ الْخَصْبَةُ ثَوْرًا تَشْبِيهَا بِانْتِشَارِ الْغُبَارِ وَثَوْرٌ مَرَا كَذَلِكَ وَنَارُ ثَائِرِهِ كِنَايَةٌ عَنْ انْتِشَارِ  
غَضَبِهِ وَنَاوَرَهُ وَاقْبَهُ وَالنُّورُ الْبَقَرُ الَّذِي يَثَارُ بِهِ الْأَرْضُ فَكَانَتْهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ جَعَلَ فِي  
مَوْضِعِ الْفَاعِلِ نَحْوُ ضَيْفٍ وَطَيْفٍ فِي مَعْنَى ضَائِفٍ وَطَائِفٍ وَقَوْلُهُمْ سَقَطَ ثَوْرُ الثَّقَفِ أَيْ الثَّائِرُ  
الْمُتَنَبِّرُ وَالذَّارُ هُوَ طَلَبُ الدَّمِ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَابْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (نوى) الثَّوَاءُ الْإِقَامَةُ  
مَعَ الْإِسْتِقْرَارِ يُقَالُ تَوَى يَتَوَى ثَوَاءً تَالِي عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كُنْتَ نَاوِيًا فِي أَهْلِهِ سَدِّينَ وَقَالَ الْإِسْ فِي  
جَهَنَّمَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَمَنْ أَفْبَشَسَ  
مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ وَقَالَ النَّارُ مَثْوَى كُمْ وَتَمِيلُ مَنْ أَمَّ مَثْوَاكَ كِنَايَةٌ عَنْ نَزْلِ بِهِ ضَيْفٌ وَالتَّوْبَةُ  
مَأْوَى الْعُتْمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمَعْرُوبِ

(كتاب الجيم)

(جب) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّا نَرَى غِيَابَ آبَائِكُمْ لَمْ تَدَاوُوا تَسْمِيَةً بِذَلِكَ إِمَّا لِكَوْنِهِ



تَحْفُورِ أَقْيُ جُيُوبٍ أَيْ فِي أَرْضٍ عَالِيَةِ وَإِنَّمَا لَمْ تَنْدَجِبْ وَالْجِبُّ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ تَجَبُّ الشَّيْءِ  
 وَقِيلَ زَمَنُ الْجِيَابِ نَحْوُ زَمَنِ الْبَصَرِ أَوْ بِعَيْرِ أَحَبِّ مَقْطُوعِ السِّنَامِ وَنَاقَتُ جَبَاءٍ وَذَلِكَ نَحْوُ أَقْطَعُ  
 وَقَطْعَاءِ لِمَقْطُوعِ الْيَدِ وَمَعْنَى جُيُوبٍ مَقْطُوعِ الذِّكْرِ مِنْ أَصْلِهِ وَالْجِبَّةُ الَّتِي هِيَ الْبَاسُ مِنْهُ  
 وَهِيَ شَيْءٌ مَادَّخَلَ فِيهِ الرِّيحُ مِنَ السِّنَانِ وَالْجِيَابُ شَيْءٌ يَغْلُو أَلْبَانَ الْإِبِلِ وَجَبَّتِ الْمَرْأَةُ النَّسَاءَ حَسَنًا  
 إِذَا غَلَبَتْهُنَّ اسْتِعَارَةً مِنَ الْجَبِّ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ قَطَعَتْهُ فِي الْمُنَاطَرَةِ وَالْمُنَازَعَةِ وَأَمَّا  
 الْجُجَيْبَةُ فَلَيْسَتْ مِنْ ذَلِكَ بَلْ سَمِعْتُ بِهِ لَصُورَتَهَا الْمَشْعُورَةَ مِنْهَا (جبت) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 يُؤْتُونَ بِالْجِبِّ وَالطَّاغُوتِ الْجِبِّ وَالْجِبُّ الْغَسْلُ الَّذِي لَا حَيْرَ فِيهِ وَقِيلَ التَّاءُ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ  
 تَنَبُّهَا عَلَى مُبَالَغَتِهِ فِي الْغُسُولِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : عَمْرُو بْنُ تَرْبُوعٍ شَرَارُ النَّاسِ \* أَيْ خَسَارُ  
 النَّاسِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا عَصَى مِنْ دُونِ اللَّهِ جَبْتٌ وَسَمِيَ السَّاحِرُ وَالسَّكَانُ جَبْتًا (جبر)  
 أَصْلُ الْجَبْرِ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ بِضَرْبٍ مِنَ الْقَهْرِ يُقَالُ جَبَرْتُهُ فَاجْبَرْتُهُ وَاجْتَبَرْتُ وَقَدْ قِيلَ جَبَرْتُهُ فَجَبَرْتُ كَقَوْلِ  
 الشَّاعِرِ : مَدَحَبَرْتُ الدِّينَ إِلَهُ الْفَجْرِ \* هَذَا قَوْلٌ أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ قَوْلُهُ  
 فَجَبَرْتُهُ كَوْرًا عَلَى سَبِيلِ الْإِنْفَعَالِ بَلْ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْفِعْلِ وَكَرَّرَهُ وَنَبَّهَ بِالْأَوَّلِ عَلَى الْإِنْتِدَاءِ  
 بِإِصْلَاحِهِ وَبِالثَّانِي عَلَى تَشْمِيهِهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ قَصَدَ جَبَرَ الدِّينَ وَابْتَدَأَ فَقَسَمَ جَبَرْتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ فِعْلَ  
 تَارَةً يُقَالُ لِمَنْ ابْتَدَأَ بِفِعْلِ وَتَارَةً لِمَنْ قَرَعَ مِنْهُ وَتَجَبَّرَ يُقَالُ إِذَا تَصَوَّرَ مَعْنَى الْإِحْتِهَادِ وَالْإِنْفَعَالُ  
 أَوْ مَعْنَى التَّكَاثُفِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ غِيصٌ \* وَقَدْ يُقَالُ الْجَبْرُ تَارَةً فِي  
 الْإِصْلَاحِ الْجَبْرُ دَفْعُ قَوْلٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ بِإِجَابَةِ كُلِّ كَسِيرٍ وَاسْتِهْلَ كُلِّ عَسِيرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
 لِلْجَبْرِ ابْنِ حَبَّةٍ وَتَارَةً فِي الْقَهْرِ الْجَبْرُ دَفْعُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِالْجَبْرِ وَلَا تَقْرُبُوا وَالْجَبْرُ فِي الْحِسَابِ  
 الْخَافِ شَيْءٌ بِهِ إِصْلَاحُ السَّائِرِ بِإِصْلَاحِهِ وَسَمِيَ السُّلْطَانُ جَبْرًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* وَأَنْتُمْ صَبَاحًا أَهْلُ الْجَبْرِ \* لَقَهَرَهُ النَّاسُ عَلَى مَا يَرِيدُهُ أَوَّلًا فَصْلَاحُ أُمُورِهِمْ وَالْإِجْبَارُ فِي  
 الْأَصْلِ جَمْلُ التَّجْرِ عَلَى أَنْ يَجْبَرَ لَا تَرَكْنِ تَعُورِي فِي الْأَكْرَاهِ الْجَبْرُ دَفْعُ قَوْلٍ أَجْبَرْتُهُ عَلَى كَذَا  
 كَقَوْلِكَ أَكْرَهْتُهُ وَبَنِي الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنْ لَا تَهْتَدِ إِلَى يَكْرِهِ الْعِبَادَةِ عَلَى مَا بَصُرَ فِي تَعَارُفِ الْمُتَكَاثِمِينَ  
 جَبْرَةً وَفِي قَوْلِ الْمُتَكَاثِمِينَ جَبْرِيَّةٌ وَجَبْرِيَّةٌ وَالْجَبْرُ فِي هَذِهِ الْإِنْسَانِ يُقَالُ لِمَنْ يَجْبِرُ نَفْسَهُ بِإِذْعَانِهِ



مَنْزِلَةٍ مِنَ التَّعَالَى لَا يَسْتَحِقُّهَا وَهَذَا لَا يُقَالُ إِلَّا عَلَى طَرِيقِ الذَّمِّ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ  
عَنِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا أَيُّ مُتَعَالٍ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ لَهُ وَيُقَالُ لِلنَّاهِرِ  
فَيْرٍ جَبَّارٌ نَحْوُ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ وَلِتَصْوَِرَ الْقَهْرُ بِالْعُلُوِّ عَلَى الْأَقْرَانِ قِيلَ نَحْلَةُ جَبَّارَةٌ وَنَاقَةٌ  
جَبَّارَةٌ وَمَا رَوَى فِي الْحَبَرِ ضَرْسُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ أَحَدٍ وَكَثَافَةُ جَبَّارٍ أَرَادَ عُونُ ذِرَاعٍ بِذِرَاعِ  
الْجَبَّارِ فَقَدْ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ هُوَ الذِّرَاعُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ذِرَاعُ الشَّيْءِ فَأَمَّا فِي وَصْفِهِ  
تَعَالَى فَنَحْوُ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ فَقَدْ قِيلَ سَمِعَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَسَبَتِ الْفَقِيرُ لَا نَهْوَ الَّذِي يَجْبِرُ  
النَّاسَ بِغَائِثٍ مِنْ نَعَمِهِ وَقِيلَ لَا نَهْ يَجْبِرُ النَّاسَ أَيُّ يَقْهَرُهُمْ عَلَى مَا يَرِيدُهُ وَدَفَعَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَعْيَانِ ذَلِكَ  
مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ فَقَالَ لَا يُقَالُ مِنْ أَفْعَلْتَ فَعَالَ جَبَّارًا لَا يُدْنِي مِنْ أَجَسَبَتُ فَأَجِيبْ عَنْهُ بِأَن ذَلِكَ مِنْ  
لَفْظِ جَبَّارٍ مَرُورِيٍّ فِي قَوْلِهِ لَا جَبْرَ وَلَا تَقْوِيَةَ يَحْضُرُ لَا مِنْ لَفْظِ الْأَجْبَارِ وَأَنْتَ كَرَجَاعَةٍ مِنَ الْمُعْزَلَةِ ذَلِكَ مِنْ  
حَيْثُ الْمَعْنَى فَقَالُوا يَتَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُتَكَبِّرٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَحْبَبَ النَّاسَ عَلَى أَشْيَاءَ  
لَا أَنْفَكَ لَهُمْ مِنْهَا حَسْبًا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ الْأَلَهِيَّةُ لَا عَلَى مَا تَتَوَهَّمُ الْغَوَاةُ الْجَاهِلَةُ وَذَلِكَ  
كَأَكْرَاهِيهِمْ عَلَى الْمَرَضِ وَالْمَوْتِ وَالتَّبْعِ وَتَحْرُكُلَا مِنْهُمْ لِصِنَاعَةِ تَعَاظُمِهَا وَطَرِيقَةٍ مِنَ الْأَخْلَاقِ  
وَالْأَعْمَالِ يَتَحَرَّاهَا وَجَعَلَهُ مَجْرَافِي صُورَةٍ تُجَبَّرُ فَتَمَارِضُ بِصُنْعَتِهِ لَا يَرِيدُ عَنْهَا حَوْلًا وَإِمَّا كَارَهُ  
لَهَا بِكَابِدِهَا مَعَ كَرَاهِيَّتِهِ لَهَا كَمَا تَنَاهَى لِيَجِدَّ عَنْهَا بَدَلًا وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فَتَقَطَّعُوا أَرْعَامَهُمْ يَتَنَبَّهُمْ  
زُبْرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَالٍ آلِيهِمْ غَرِيبُونَ وَتَمَالَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَلَى  
هَذَا الْحَسْبُ وَصِفَ الْقَاهِرِ وَهُوَ لَا يَقْهَرُ إِلَّا عَلَى مَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ أَنْ يَقْهَرُ عَلَيْهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا بَارِيَّ السَّمَرِكَاتِ وَجَبَّارِ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهِ أَنَّهُ يَأْوِسُ بِعَبْدِهِ إِذَا كَانَ جَبْرَ  
الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهِ أَمِنْ الْمَعْرِفَةِ قَدْ كَثُرَ بَعْضُ الْأَخْلَاقِ فِي تَحْوِيلِهَا وَتَقْدِيرِهَا وَتَحْوِيلُهَا مِنْ  
التَّجْبِيرِ وَاسْتَقْبَرَتْ حَالَهُ تَعَالَى أَنْ أَجْبَرَ بِهَا أَرْصَابَهُمْ مَهْمَا لَا يَجْبِرُهَا أَوْ لَا يَجْبِرُهَا بِمَنْزِلَتِهِمْ مِنْ  
عِلْمِهَا وَاسْتَقْبَرَتْ مِنْ لَفْظِ جَبْرٍ الْعَدَمُ الْجَبْرُ الْحَرَّةُ لَتِي لَا تَدْعِي الْجَبْرَ وَالْجَبَّارُ الْغَشِيَّةُ الَّتِي أَتَتْ  
عَلَيْهِ وَجَعَلَهَا جَبَّارًا وَسَمِيَ اللَّهُ أَوْ جَعِبَ زَيْدٌ تَشْبِيهًا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ وَالْجَبَّارُ الْبَاسُ فَمَا مِنْ أَلَا وَضِ



(جبل) الجبل جمعه أجيال وجبال قال عز وجل ألم نجعل الأرض مهاداً والجبال أوتاداً وقال  
 تعالى والجبال أرساها وقال تعالى ويُنزل من السماء من جبال فيها من برد وقال تعالى ومن الجبال  
 جدد بيض وحمر مختلفة ألوانها ويسألونك عن الجبال فقل يذهبها ري تسفل والجبال أرساها  
 وتتحنون من الجبال وآفاريهن واعتبر معانيه فاستعير واستقى منه بحسبه فقل لأن جبل  
 لا يدرح تصور المعنى البات فيه وجبله الله على كذا إشارة إلى ما ركب فيه من الطبع الذي  
 يأتي في الناقل ثقله وفلان ذو جبلية أي غيظ الجسم وثوب جبد الجدة وتصور منه معنى العظم  
 وقيل للجماعة طيبة جبل قال الله تعالى ولندأضل منكم جبلاً كثيراً أي جماعة تشبهها  
 بالجبل في العظام وتثري جبلاً لا مذكراً قال النبي جبالاً وجبالاً وقال غيره جبلاً جمع  
 جبلية منه نوله عز وجل واتقوا الله الذي حاكمكم والجبلية الأوثان أي تجميعوا إلى أحولهم التي  
 بنوا لها وسبيلهم التي قبضوا في كها المسائر إليهم بقوله تعالى قل كل شيء له على شاكلته وجبل  
 سار كالجبل في الارتفاع (جبن) تأن تعالى رتبه الجبين فالجبينان جانباً الجبهة والجفن ضعف  
 القلب جماعته أي شيء من قلبه ورجله برأمره جباناً وبجنته جندته جباناً وحكمت  
 بحبه والجبن ما يؤكل ويحب لأن صار ثاجن (جبه) الجبهة وضع السجود من الزم  
 قال الله تعالى فتكوى بها جباههم وحنوبهم والتجمل قال له جبهة تصورا أنه كالجبهة للمسمى  
 بالشد وبه قال لا عيان الله من جبهته وتسميته بذلك كسميتهم بالوجوه وروى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس في الجبهة صدقة أي الخيل (جى) يقال جبيت المساء في  
 الأرض جبتاً وحوض الجامع له جابتة وهي جابحات قال الله تعالى رجفان كاجواب ومنه  
 استعير جبيت المساء جابتة به فقلت إلى يحيى اليه سرأت كل شيء والاحتياط الجمع على طريق  
 الضبط قال عز وجل لا تباركوا أموالكم إلى يديهم ما ينفقوا ولا تباركوا أموالكم إلى يديهم  
 ولا جبتاً أي جمعهم من غير أن يباركوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا  
 إنا نبينهم في أي شيء لا ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا  
 وتباركوا من الله تعالى في أي شيء لا ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا ولا ينفقوا



الصالحين واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم وقوله تعالى ثم اجتباه ربه فتاب عليه  
وهدي وقال عز وجل يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من يندب وذلك نحو قوله تعالى إنا  
أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار (جث) يقال جثته فاجثت وجسته فاجثس قال الله عز  
وجل اجثت من فوق الأرض أى اقتلعت جثته والجثة ما يجث به وجثة الشيء شخصه النابت  
والجث ما ارتفع من الأرض كالأكمة والجيفة سميت لما يأتى جثته بعد طمعه والجثبات تثبت  
(جثم) فاصبحوا في ديارهم جائعين استعارة للمقيمين من قو لهم جثم الطائر إذا قعد وأطى  
بالأرض والجثان شخص الإنسان فاعدأورجل جثة وجثامة كناية عن النوم والكسلان  
(جنا) جنى على ركبته يجتو جنة أو جنبا هو جاث نحو عتاي عتو عتوا وعتيا وجمعه  
جنى نحو بالك وبكى وقوله عز وجل ونذر الظالمين فيها جنبا نصح أن يكون جمعاً نحو بكى وأن  
يكون مصدرًا ووصفائه والجانية في قوله عز وجل وترى كل أمة قائمة فذووع موضع  
الجمع كقولك جماعة قائمة وقاعدة (جد) الجود نفي ما في القلب إثبات ما في  
القلب فية يقال جد جودا وجدداً فالعز وجل وحدها واستيقنتها أنفسهم وقال عز وجل  
يا أيها المجنون واتخذوا من ذلك حجة إلى رجل جد جميع قليل الخبر يظهر الفتر وأرض  
جددة قليلة التبت يقال جدداً له رنكداً واتخذ صارداً جد (ججم) الجمة سدة تخرج النار  
ومنه الجيم وججم حهه من سدة الذهب استعارة من سدة النار وذلك من نوران حرارة القلب  
وجممت الاستعانة لفرق بينهما (جد) الجد قطع الأرض المستوية ومنه جد في سيره  
يجد جدداً وكذلك الجد في أمره وأجد صارداً جدوياً ومن جدت الأرض القطع المجرى فقل  
جدت الأرض إذا قطعت على وجهه الأصلاح وتوت جديداً له أداة الموضع ثم جعل لكل ما أحدث  
إنشأؤه قال بل هم في لبس من خفي جد يشار إلى الإنشاء الدائبة وذلك قايهم أئذما مشاؤكنا  
ترا بأذلك رجوع بعينه رفو إلى الجديد باله لا ما كان المسمى بما بدى باله من العهد بالتطوع من  
التوب ومنه قيل الذي له ما بالجد والجدان كان به إلى من الجدار جد يمشي جمع  
جثة أى طرية طهيرة من قو لهم ليريق جدودى سلكك مع ما وقع ومنه جادة الطريق



وذكر الجدار من الصلابة الى ان يطغى لها وجهه الذي اتيه على طريق الشمس ومنه الذي  
الالهى جدار قال تعالى وانه تعالى جدار يشأى قبضه وقيل عظمته وهو من جمع الى الاول  
واضافه اليه على سبيل اختصاصه بما ذكره ومعنى ما جعل الله تعالى للانس من الخطوط  
الدينية جدارا وهو الحجت وقيل جدار وحفظت وقوله عليه السلام لا ينفع ذا الجدار  
الجدارى لا يتوصل الى ثواب الله تعالى فى الآخرة وإنما ذلك بما جدد فى الطاعة وهو ذاهو الذى  
أنا عنه قوله تعالى من كان يريد العاجلة نجعلنا له فيها ما يشاء لمن يريد الآخرة ومن أودا الآخرة  
وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا وإلى ذلك أشار بقوله يوم لا ينفع مال  
ولا بنون والجدار أبو الأب وأبو الأم وقيل معنى لا ينفع ذا الجدار لا ينفع أحدا اسمه وأبوه فكما  
نقى نفع البنين فى قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون كذلك نقى نفع الآبوة فى هذه الآية والجدار  
(جدار) قال الله تعالى يوم يخرجون من الأجدات سراعا جمع الجدار يقال جدار  
وجدار وفى سورة يس فاذا هم من الأجدات إلى ربهم يسألون (جدار) الجدار  
المحاط إلا أن الحائط يقال اعتبارا بالاطاعة للمكان والجدار يقال اعتبارا بالاشتداد والارتفاع  
وجمع جدار قال تعالى وأما الجدار فكان لغلامين وقال جدارا يريد أن ينقض فأفاهمه وقال  
تعالى أو من وراء جدار وفى الحديث حتى يبلغ الماء الجدار وجدرت الجدار رفعتة واعتبر منه  
معنى التثاق وقيل جدار الشجر إذا خرج ورقه كأنه حصص ومعنى النبات النابت من الأرض  
جدارا الواحد جدره وأجدرت الأرض إذا خرجت ذلك وجدر الصبي وجدر إذا خرج جدره  
تشبيها بجدر الشجر وقيل الجدرى والجدره سلعة تطهر فى الجسد وجمعها أجدار وشاة جدراء  
والجيدر النصارى اشتق ذلك من الجدار وزيد فيه حرف على سبيل التهكم حسبا ببناءه فى أصول  
الاشتقاق والجدير المنتهى لا انتهاء الأمر إليه انتهى الشئ إلى الجدار وقد جدر بكذا فهو جدير  
وما أجدره بكذا وأجدر به (جدر) الجدرال المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة  
وأصله من جدلت الحبل أى أحكمت قتله ومنه الجديل وجدلت البناء أحكمته ودرع  
مجدولة والأجدل الصقر المحكم البنية والمجدل القصر المحكم البناء ومنه الجدرال فكأن



الْمُجَادِلِينَ يَقْتُلُ كُلُّ وَاحِدٍ لَّا تَخْرُجُ عَنْ رَأْيِهِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي الْجِدَالِ الصَّرَاعُ وَاسْعَاطُ الْإِنْسَانِ  
 صَاحِبُهُ عَلَى الْجِدَالَةِ هِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَادِلُهُمْ بِالْيَ هِيَ أَحْسَنُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ  
 فِي آيَاتِ اللَّهِ وَإِنْ جَاءَ لَوْكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ وَجَادِلْنَا فَا كَثَرَتْ حِدَادًا أَوْ قُرْبَى جَدَلْنَا مَا صَرَبُوهُ لَا  
 إِلَّا جَدَلًا وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا وَقَالَ تَعَالَى وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ وَجَادَلُوا  
 بِالْبَاطِلِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ وَلَا يَجِدُ دَالًا فِي الْحَقِّ يَأْتِيهِمْ قَوْمٌ حَادِلُنَا (جذ) أَبْلَدُ  
 كَسْرُ الشَّيْءِ وَتَغْيِيضُهُ وَيُقَالُ مَجَارَةٌ أَدَهَبَ الْمَكْسُورَةُ رَفَعَتِ الْدَهَبَ جَدَا دَوْمَنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَجَعَلَهُمْ  
 جَدَا إِذَا عَاطَا غَيْرَ مُحَمَّدٍ وَذِي غَيْرِهِ مَطْرُوعٌ عَنْهُمْ وَلَا تَخْتَرَعُ وَقِيلَ - عَلَيْهِمْ جُدَّةٌ أَيْ مُتَقَطِّعٌ مِنَ الْبَابِ  
 (جذع) الْجَذْعُ جَعَهُ جَذْوَعٌ فِي جَذْوَعِ النَّخْلِ جَذْعَتُهُ فَلَعَنَتْهُ قَطْعُ الْجَذْعِ وَالْجَذْعُ  
 مِنَ الْأَيْلِ أَتَتْهُ أَوَّلُ خَمْسِ سِنِينَ وَمِنَ الشَّيْءِ مَا تَمَّتْ لِسَنَتِهِ وَتَقَارُ لَأَذْهَرُ الْجَذْعُ شَيْءٌ بِالْبَابِ ذَعٌ مِنْ  
 الْحَيَوَانِ (جذو) الْجَذْوُ وَالْجَذْوُ أَيْ دَفْعُ الشَّيْءِ إِلَى الْبَابِ وَالْجَمْعُ بِهِ ذَى  
 وَجَذَى قَالُوا عَزَّ وَجَلَّ وَجَذْوِي لَسَارِ الْهَالِكِينَ تَارِيخُ سَمَاءٍ وَمُجَرَّبُ الْبَابِ وَالْآنَ جَدَا  
 أَذِلَّ عَلَى الْأَرْوَامِ يَقَالُ جَدَا الْتَرَادُ فِي جَنْبِ الْبَعْرِ سَدَّ التَّرَافُفُ وَاجْتَدَتْ الْحَبْرَةُ صَارَتْ ذَاتَ  
 سَنُوَةٍ هِيَ الْحَدِيثُ كَثَلُ الْأَثَرِ وَالْجَدَّةُ رُبُّهُ رَادِ خَمْرُ الْبَاعِ كَانَتْ يَدُهُ جَذْوَةً وَامْرَأَةٌ  
 حَادِيَةٌ (جرح) الْخَرْجُ أَثَرُ الْجُلْدِ بِالْكَسْرِ جَرَحَ وَجَرَحَ وَجَرَحَ وَجَرَحَ وَجَرَحَ قَالَ تَعَالَى  
 وَجَرَحَ نَصْرًا وَنَجَّى الْقَمَحَ الشَّامِ حَرَّ حَادِسُ كَيْفَ يَسْمَى الْمَصْدَرُ مِنَ الْكَلَابِ وَالْفَهْرُ  
 وَالْيُورِ جَارِحَةٌ وَجَعَهَا جَرَّارِجٌ قَالُوا الْخَرْجُ إِذَا لَمْ يَكُنْ هَالِكًا مَرَّ وَجَلَّ رَسَاءُ لَمْ يَمُتْ مِنْ  
 الْجَوَارِحِ مُكَائِنٌ وَسُوءٌ أَعْضَاءُ الْكَاسِبَةِ حَوَارِجٌ تَشْبَهُهُ الْإِخْبَارُ وَالْأَخْبَارُ أَكْثَابُ  
 الْأَثْمِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبِرَاحَةِ كَمَا أَنَّ الْأَقْبِدَافَ مِنْ قَرَفِ الْقَرْحَةِ ذَالِ تَمَالُ أَيْ بَدَنٍ أَيْ جَسَدٍ وَارْتَحَا  
 الشَّيْءُ (جود) الْجَرَادُ مَقْرُوفٌ قَالَتْ تَعَالَى سَارَتْ عَنْهُمْ الطُّوَمَانُ وَالْجَرَادُ وَالْعُمَلُ  
 وَقَالَ كَأَنَّهُمْ حَرَامٌ مُنْتَقِرٌ فَيَجْرُؤُا نَحْنُ أَصْلُهُ لَمْ يَكُنْ فِي بَيْنِ قَوْمٍ مَرَدَّةً رَضَى وَيَصِحُّ أَنْ يُقَالَ  
 سَمِيَ ذَلِكَ لِجَرْدِهِ الْأَتْرَافَ مِنَ لَبَنَاتِ تَقَالُ وَمِنْ سِرْوَةٍ أَيْ أَكَلَهَا مَا هِيَ أَيْ تَمَرَّدَتْ وَفَرَسٌ  
 أَحَدُهُمَا رَأْسُهُ وَرَأْسُهُ مَرَدَّةً لَمْ يَكُنْ فِي بَيْنِ قَوْمٍ مَرَدَّةً رَضَى وَيَصِحُّ أَنْ يُقَالَ



حَسَنَةُ الْمُتَعَرِّدِ وَرُويَ جَرَدُوا الْقُرْآنَ أَيْ لَا تُلَبِّسُوا شَيْئاً غَرِيْباً فِيهِ وَاتَّجَرَدْنَا السِّرَ وَجَرَدَ  
الْإِنْسَانُ شَرَى جِلْدُهُ مِنْ أَكْلِ الْجِرَادِ (جرز) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ صَعِيداً جَرَّزاً أَيْ مُنْقَطِعَ  
النَّيَابَتِ مِنْ أَصْلِهِ وَأَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ أَيْ كُلُّ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْجَرِّ وَالَّذِي يَأْكُلُ عَلَى الْخَوَانِ وَفِي مَثَلٍ  
لَا تَرْضَى شَانِيَةً إِلَّا بِجَرِّهِ أَيْ بِاسْتِثْنَاءِ الْجَارِ وَالشَّدِيدُ مِنَ الشَّلَالِ يُعْزَرُ مِنْهُ مَعْنَى الْجَرِّ  
وَالْجَرَّازُ قَطْعُ السِّيفِ وَسَيْفٌ جَرَّازٌ (جرع) جَرَعَ الْمَاءُ يَجْرَعُ وَفِي مَثَلٍ جَرَعَ وَتَجَرَّعَهُ إِذَا  
تَكَلَّفَ جَرَّعَهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْرَعُهُ وَلَا يَكَادِي سَيْغُهُ وَالْحَرَّةُ قَدْرُ مَا يَتَجَرَّعُ وَأَقْلَتَ بِجَرِّعَةِ الذَّقَنِ  
يَقْدِرُ حَرَّةً مِنَ النَّفْسِ وَنُوقَ بِجَارٍ مَعَ لَمْ يَبْقَ فِي ضُرُوعِهَا مِنَ اللَّابَنِ إِلَّا جَرَعٌ وَالْجَرَّعُ وَالْجَرَّاعُ  
وَمَثَلٌ لَا يَنْبِتُ شَيْئاً كَأَنَّهُ يَتَجَرَّعُ الْبَذْرُ (جرف) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ يُعَالُ  
لِلْمَكَارِ الَّذِي يَأْكُلُهُ السَّبِيلُ فَيَجْرِقُهُ أَيْ يَذْهَبُ بِهِ جُرْفٌ وَقَدْ جُرِفَ الدَّخْرُ مَالُهُ أَيْ اجْتَنَحَهُ تَشْبِيْهًا بِهِ  
وَرَجُلٌ جَرَّافٌ تُلْعَقُ كَأَنَّهُ يَجْرِفُ فِي ذَلِكَ الْعَمَلِ (جرم) أَصْلُ الْجُرْمِ قَطْعُ النَّسَرَةِ عَنْ  
الشَّجَرِ وَرَجُلٌ جَارِمٌ وَهُوَ حَرَامٌ وَنَسْرٌ جَرِيمٌ وَالْجُرْأَمَةُ رَدِيٌّ النَّسْرُ الْجُرْمُ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءُ النِّفَاقِ  
وَأَجْرَمَ صَارَ ذَا حُرْمٍ فَحَوَاتِمُ وَأَثْمَرُ وَالْبَنُّ وَاسْتَعْبِرَ ذَلِكَ لِكُلِّ اسْتِثْنَاءٍ مَكْرُومٍ وَلَا يَكَادِي يُعَالُ  
فِي عَامَّةٍ كَلَامُهُمْ لِلْكَيْسِ الْمُحْمُودِ وَمَصْدَرُهُ جَرَمٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ عَقَابٍ  
جَرِيمَةٌ نَامِيَةٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ \* فَانْهَى اسْتِثْنَاءَهَا لَا وَلَادَهَا جَرَمًا مِنْ حَيْثُ انْهَتْتُ لُ  
الطُّورُ وَأُولَاهُ تَصَوُّرُهُ ابْصُورَةٌ مَرَّتْ بِكَ الْجَرَائِمُ لَا جُلَّ أَوْلَادِهَا كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ مَا ذُو وَلَدٍ إِنْ  
كَانَ يَهْمُهُ الْأَوْيْدُنِبُ لَا جُلَّ أَوْلَادِهِ فَمِنْ الْأَجْرَامِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ أُخْرِمُوا كَانُوا مِنْ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذُونَ قَالَ تَعَالَى فَعَلَى إِخْرَامِي وَقَالَ تَعَالَى كَأُولَئِكَ أَقَالِبُ إِلَّا أَنْكُمْ مَجْرُمُونَ  
وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي مَشَالٍ وَشَعْرٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ مُتَسَاوِينَ وَمِنْ  
جَرَمٍ قَالَ تَعَالَى لَا يَحْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيدَ كُفْرًا بِالْفَتْحِ فَنَحْوُ بَغْيَتِهِ مَالًا وَمَنْ ضَمَّ فَنَحْوُ  
أَبْغْيَتِهِ مَالًا أَيْ أَغْنَتْهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَحْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ لَا تُعِيدُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فَعَلَى إِخْرَامِي فَهِنَّ كَسَرَفَهُنَّ مَذْرُومًا فَفَتْحٌ فَجَمَعَ حُرْمٌ وَاسْتَعْبِرَ مِنَ الْجُرْمِ أَيْ الْقَطْعِ حَرَمَتْ صُوفُ  
الشَّاةِ وَتَجَرَّمَ اللَّيْلُ وَالْجُرْمُ فِي الْأَصْلِ الْجُرْمُ وَنَحْوُهُ نَقَضٌ وَنَقَضٌ لِلْمَنْقُوضِ وَالْمَنْقُوضُ وَجُعِلَ



اسم الجيم البحر وم قولهم فلان حسن الجرم أي اللون فحقيقته كقولك حسن السقاء وأما  
 قولهم حسن الجرم أي الصوت فالجرم في الحقيقة إشارة إلى موضع الصوت لا إلى ذات الصوت  
 ولكن لما كان المقصود بوضعه بالحسن هو الصوت فسريه كقولك فلان طيب الخلق وإنما ذلك  
 إشارة إلى الصوت لا إلى الخلق نفسه وقوله عز وجل لا جرم قبل إن لا يتناول محذوفاً نحو لا في قوله  
 لا أقسم وفي قول الشاعر \* لا وأبيك ابنة العاري \* ومعنى جرم كسب أو جنى وأن لهم  
 النار في موضع المفعول كأنه قال كسب لنفسه النار وقيل جرم وجرم بمعنى لكن خص بهذا  
 الموضع جرم كما خص عمر بالقسم وإن كان عمر وعمر بمعنى ومعناه ليس بجرم أن لهم النار تنبيهاً  
 أنهم اكتسبوا بما ارتكبوه إشارة إلى نحو قوله ومن أساء فعلمها وقد قيل في ذلك أقوال  
 أكثرها ليس بمترضى عند التحقيق وعلى ذلك قوله عز وجل فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم  
 منكرة وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون وقال تعالى لا جرم أنهم في  
 الآخرة هم الخاسرون (جوى) الجرى المتر السريع وأصله كثر الماء وما يجري  
 مجريه يقال جرى مجرى بركة وجرى أحراباً قال عز وجل وهذه الأنهار تجري من تحتي وقال  
 تعالى جنات عدن تجري من تحتها الأنهار قال ولتجري الغلات وقال تعالى فيها عين جارية وقال  
 إننا طغى الماء حملناكم في الحارية أي في السفينة التي تجري في البحر وجعلها جوار قال عز  
 وجل الجوار المنشآت وقال تعالى ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام ويقال للموصلية جرية  
 إما لانتهاء الطعام إليها في جريه أو لأنها تجري الطعام والأجراً العادية التي تجري عليها الإنسان  
 والجري الوكيل والرسول الجارى في الأمر وهو أخص من لفظ الرسول والوكيل وقد جريت  
 جرياً وقوله عليه السلام لا يستجير بكم الشيطان يصح أن يدعى فيه معنى الأصل أي لا يحتملكم  
 أن تجروا في إثارة وطاعته ويصح أن تجعله من الجري أي الرسول والوكيل ومعناه لا تتولوا  
 وكالة الشيطان ورسالته وذلك إشارة إلى نحو قوله عز وجل فقاتلوا أولياء الشيطان وقال عز وجل  
 إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه (جزع) قال تعالى سواء علينا أجزعنا أم صبرنا الجزع  
 أبلغ من الحزن فإن الحزن عام والجزع هو حزن يصرف الإنسان عما هو بصدده ويقطعه عنه



وأصل الجزع قطع الخبل من نفسه يقال جزعته فأنجزع ولتصوروا الانقطاع منه فيسجل جزع  
الوادي لتقطعه ولا تقطاع الآون بتغيره فيسجل الخرز المتأون جزع وعنه استبرقوله ثم لم  
يجزع إذا كان ذا لونين وقيل البسرة إذا بلغ الرطب نصفها مجزعة والجازع خشبة تجعل في  
وسط البيت فتلقى عليها رؤس الخشب من الجانبين وكانما سبي بذلك إنا لتصوروا الجزعة لما  
حل من العيب وما لقطعه بذوله وسط البيت (جزء) جزء الشيء ما ينقسم به جملته كاجزاء  
السفينة واجزاء البيت واجزاء الجملة من الحساب قال الله تعالى ثم اجعل على كل جبل منهن  
جزراً وقال عز وجل لكل باب منهم جزء مقسوم أي نصيب وذلك جزء من الشيء وقال تعالى وجعلوا  
له من عباده جزراً وقيل ذلك عبارة عن الإناث من قولهم اجزأت المرأة أتت باثني وجزراً الإبل  
مجزراً وجزراً اكتفى باليقول عن شرب الماء وقيل اللهم السمين اجزأ من المهزول وجزأة السكين  
العود الذي فيه السبلان تصوراً أنه جزء منه (جزء) الجزاء الغناء والكفاية قال الله  
تعالى تجزى نفس عن نفس شيئاً وقال تعالى لا تجزى والد عن ولده ولا مولود هو جازع عن والده  
شيئاً والجزاء ما يسه الكفاية من المقابلة إن خيراً فخير وإن شراً فشر يقال جزئته كذا وبكذا  
قال الله تعالى وذلك جزاء من تركني وقال فله جزاء الحسنى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال  
تعالى وجزاءهم بما صبروا جنة وحريراً وقال عز وجل جزاؤكم جزاء موقوراً أولئك يجزون  
العرفة بما صبروا وما يجزون إلا ما كنتم تعملون والجزية ما يؤخذ من أهل الدمة وتسميتها  
بذلك للاختراة ما في حقن دمهم قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يديهم صاغرون ويقال  
جازيك فلان أي كافيك ويقال جزئته بكذا وجزأته ولم يجز في القرآن إلا جزي دون  
جازي وذلك أن المجازاة هي المكافاة وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافاة هي  
مقابلة نعمة بنعمة هي كفرها ونعمة الله تعالى ليست من ذلك ولهذا لا يستعمل لفظ المكافاة  
في الله عز وجل وهذا ظاهر (جس) قال الله تعالى ولا تجسسوا أصل الجس من العرف  
وتعرف نبضه للمكهم على الصحة والسقم وهو أخص من الجس فإن الجس تعرف ما يدركه  
الجس والجس تعرف حاله من ذلك ومن لفظ الجس اشتق الجاسوس (جسد) الجسد



كالجسم لكنه أخض قال التحليل وجه الله لا يقال الجسد لغير الإنسان من خلق الأرض ونحوه  
وأيضاً فإن الجسد ماله لون والجسم يقال لمالاً يبين له لون كالماء والهواء وقوله عز وجل وما  
جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام يشهد لما قال التحليل وقال عجل الجسد له خوار وقال تعالى  
والقينا على كرسیه جسداً ثم إناب وباعتبار اللون قيل للزعران جساد وثوب بجسد مصبوغ  
بالجساد والجسد الثوب الذي يلي الجسد والجسد والجساد والجسد من الدم ما قد ينس  
(جسم) الجسم ماله طول وعرض وعمق ولا يخرج أجزاء الجسم عن كونها أجساماً وإن  
قطع ما قطع وجزى ما قد جرى قال الله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم وإذا رأيتم أنهم يعجبك  
أجسامهم تبهم أن لا وراء الأشباح معنى معتد به والجسمان قيل هو الشخص والشخص قد  
يخرج من كونه شخصاً بقطيعه ويخرج منه بخلاف الجسم (جعل) جعل لفظ عام في  
الافعال كلها وهو أعم من فعل وصنع وسائر أحوالها ويتصرف على خمسة أوجه الأول يجري  
يجري صار وطلق فلا يتعدى نحو جعل زيد يقول كذا قال الشاعر

فقد جعلت قلوب بني سهيل \* من ألا كوار مرتعها قريب

والثاني يجري مجرى أو جعل يتعدى إلى مفعول واحد فنحو قوله عز وجل وجعل الظلمات  
والنور وجعل لكم السمع والبصار والأفئدة والثالث في إيجاد شيء من شيء وتكوينه منه  
نحو وجعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من الجبال أنهاراً وجعل لكم فيها سبلاً  
والرابع في تغيير الشيء على حالة دون حالة نحو الذي جعل لكم الأرض فراشاً وقوله جعل لكم  
مما خلق طلالاً وجعل الهمز فيهن نورا وقوله تعالى إنا جعلناه قرآناً عربياً والاسم الحكم  
بالشيء على الشيء حقاً كان أو باطلاً فاما الحق فنحو قوله تعالى إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين  
وأما الباطل فنحو قوله عز وجل وجعلوا لله مما ذرأ من الحبوب والأنعام نصيباً ويجعلون لله  
البنات الذين جعلوا القرآن عضين والجمالة خرفة ينزل بها القدر والجعل والجعله والجمالة  
ما يجعل للإنسان يفعله فهو أعم من الأجرة والثواب وكأب يجعل كناية عن طاب السداد  
والجعل دويبة (جفن) الجفنة تعصب بوعاء الأظعمة وجمعها جفنان قال عز وجل



وَجَعَلَنِي كَالْجَوَابِ فِي حَدِيثٍ وَانْتِ الْجَفْنَةُ الْفَرَاءُ أَيْ الطَّعَامُ وَقِيلَ لِلْبَيْتِ الصَّغِيرِ جَفْنَةٌ تَشْبِهُهَا  
بِهَا وَالْجَفْنُ خُصُّ يَوْمَاءِ السِّيفِ وَالْعَيْنِ وَجَعَهُ أَجْنَانُ وَسَمِيَ الْكُرْمُ جَفْنًا تَصَوُّرًا أَنَّهُ وَعَاءُ الْعَنْبِ  
(جفنا) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ جَفْنًا وَهُوَ مَا يَرْمِي بِهِ الْوَادِي أَوِ الْقَدْرُ مِنَ الْغَنَاءِ  
إِلَى حَوَانِيهِ يُقَالُ أَجْفَنَاتِ الْقَدْرِ زَبْدُهَا الْقَتْلُ إِجْفَاءً وَأَجْفَانُ الْأَرْضِ صَارَتْ كَالْجَفْنِ فِي ذَهَابِ  
خَبِيرِهَا وَفِيهِ أَصْلُ ذَلِكَ الرَّأُولِ الْهَمْزُ وَيُقَالُ جَفَّتِ الْقَدْرُ وَأَجْفَتْ وَمِنْهُ الْجَفْنُ وَقَدْ جَفَوْتُهُ  
أَجْفَوْتُ جَفْوَةً وَجَفَاءً وَمِنْ أَصْلِهِ أُخِذَ جَفْنَا السَّرَجُ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَنَفَعَهُ عَنْهُ (جَل) الْجَلَالَةُ  
عِظَمُ الْقَدْرِ وَالْجَلَالُ بغيرِ الْهَاءِ التَّنَاهِي فِي ذَلِكَ وَخُصَّ بِوَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى فَقِيلَ ذُو الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ  
وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي غَيْرِهِ وَالْجَلِيلُ الْعَظِيمُ الْقَدْرُ وَوَضَعَهُ تَعَالَى بِذَلِكَ إِذَا خَلَقَهُ الْأَشْيَاءَ الْعَظِيمَةَ  
الْمُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَيْهِ أَوْ لَا تَهَيَّجُ عَنْ الْأَحَاطَةِ بِهِ أَوْ لَا تَهَيَّجُ أَنْ يَذَرَكَ بِالْحِرَاسِ وَمَوْضُوعُهُ الْجِسْمِ  
الْعَظِيمِ الْغَلِيظِ وَلِمُرَاعَاةِ مَعْنَى الْغَلَاظِ فِيهِ قُوبِلَ بِالذَّقِيقِ وَذُوبِلَ الْعَظِيمُ بِالصَّغِيرِ فَقِيلَ جَلِيلٌ  
وَذَقِيقٌ وَعَظِيمٌ وَصَغِيرٌ وَقِيلَ لِلْبَعِيرِ جَلِيلٌ وَلِلشَّاةِ ذَقِيقٌ أَعْتَبَارًا لِأَحَدِهِمَا بِالْأَلِفِ فَفَقِيلَ مَا لَهُ جَلِيلٌ  
وَلَا ذَقِيقٌ وَمَا أَجْلَانِي وَلَا أَذْقَنِي أَيْ مَا أَطْعَمَانِي بَعِيرًا وَلَا شَاةً ثُمَّ صَارَ مُتَلَافِي كُلِّ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ وَخُصَّ  
الْجَلَالَةُ بِالنَّاقَةِ الْجَسِيمَةِ وَالْجَلَّةُ بِالنَّاسِ مِنْهَا وَالْجَلُّ كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ وَجَلَّتْ كَذَا تَنَاوَلَتْ وَتَجَلَّتْ  
الْبَقَرُ تَنَاوَلَتْ جَلَالَهُ وَالْجَلَلُ الْمُتَنَاوَلُ مِنَ الْبَقَرِ وَعَبَّرَ بِهِ عَنِ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كُلُّ مُصِيبَةٍ  
بَعْدَهُ جَلَلٌ وَالْجَلَلُ مَا يُعْطَى بِهِ الْعَصْفُ ثُمَّ سَمِيَتْ الْعَصْفُ حَجَلَةً وَأَمَّا الْجَلْمَةُ فَحِكَايَةُ الصَّوْتِ وَلَيْسَ  
مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَصْلُ فِي شَيْءٍ وَمِنْهُ سَحَابٌ مَجْلَلٌ أَيْ مُصَوِّتٌ فَأَمَّا سَحَابٌ مَجْلَلٌ فَسَنَ الْأَوَّلُ كَأَنَّهُ مَجْلَلٌ  
الْأَرْضَ بِالْمَاءِ وَالنَّبَاتِ (جلب) أَصْلُ الْجَلْبِ سَوْقُ الشَّيْءِ يُقَالُ جَلَبْتُ جَلْبًا قَالَ الشَّاعِرُ  
\* وَقَدْ يَجْلِبُ الشَّيْءُ الْبَعِيدَ الْجَوَابُ \* وَأَجْلَبْتُ عَلَيْهِ صَحْتُ عَلَيْهِ يَقْهَرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَأَجْلَبُ عَلَيْهِمْ تَخْيِيلُكَ وَرَجُلًا وَالْجَلْبُ الْمُنْهِي عَنْهُ فِي قَوْلِهِ لَا جَلْبَ فَيَسَلُ هُوَ أَنْ يَجْلِبَ الْمُصْذِقُ  
أَغْنَامَ الْقَوْمِ عَنْ مَرَعَاهَا فَبَعْدَهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُ الْمُسَابِقِينَ بِمَنْ يَجْلِبُ عَلَى فَرَسِهِ وَهُوَ أَنْ  
يَرْجُرَّهُ وَيَصْحُحَ بِهِ لِيَكُونَ هُوَ السَّابِقُ وَالْجَلْبَةُ فَشْرَةٌ تَعْلُو الْجُرْحَ وَأَجْلَبَ فِيهِ وَالْجَلْبُ مَحَاةُ  
رَقِيقَةٍ تُشَبِّهُ الْجَلْبَةَ وَالْجَلَابِيبُ الْعَصُصُ وَالْجُرُ الْإِحْسَارُ وَالْجَلْبَابُ (جلبت) قَالَ تَعَالَى وَمَا



بَرَزُوا لِمَا لَوْتَ وَجُنُودِهِ وَذَلِكَ أَتَجَمَّى لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ (جلد) الْجِلْدُ قَشْرُ الْبَسْتَنِ  
 وَجَمْعُهُ جُلُودٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ نَزَلَ  
 أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ  
 وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَالْجُلُودُ عِبَارَةٌ عَنِ الْإِبْدَانِ وَالْقُلُوبُ عَنِ النُّفُوسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا  
 جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا الْجُلُودُ مِنَّا لَمْ يَشْهَدْ عَلَيْنَا  
 فَقَدْ قِيلَ الْجُلُودُ هُنَا كِنَايَةٌ عَنِ الْقُرُوجِ وَجِلْدُهُ ضَرْبٌ جِلْدُهُ نَحْوُ بَطْنِهِ وَظَهْرُهُ وَضَرْبُهُ بِالْجِلْدِ  
 نَحْوُ عَصَاهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَقَالَ تَعَالَى فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَالْجِلْدُ الْجِلْدُ الْمَنْزُوعُ عَنِ الْخَوَارِ  
 وَقَدْ جِلْدَ جِلْدًا فَهُوَ جِلْدٌ وَجَلِيدٌ أَيْ قَوِيٌّ وَأَصْلُهُ لَا كِتَابَ الْجِلْدُ قُوَّةٌ وَيُقَالُ عَالَهُ مَعْقُولٌ وَلَا  
 مَجْلُودٌ أَيْ عَقْلٌ وَجِلْدٌ وَارِضٌ جِلْدَةٌ تَشْبِيهَا بِذَلِكَ وَكَذَا نَاقَةٌ جِلْدَةٌ وَجِلْدَتْ كَذَا أَيْ جَعَلَتْ لَهُ جِلْدًا  
 وَفَرَسٌ مَجْلَدٌ لَا يَفْرَعُ مِنَ الضَّرْبِ وَإِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ بِالْمَجْلَدِ الَّذِي لَا يَلْمَعُهُ مِنَ الضَّرْبِ أَلَمْ وَالْجَلِيدُ  
 الصَّقِيعُ تَشْبِيهَا بِالْجِلْدِ فِي الصَّلَابَةِ (جلس) أَصْلُ الْجُلُوسِ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَسُمِّيَ  
 الْجُلُوسُ جُلُوسًا ذَلِكَ وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْطَاهُمُ الْمَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةَ غَوْرِيَّهَا وَجَلَسَهَا وَجَلَسَ أَصْلُهُ  
 أَنْ يَقْصِدَ بِمَقْعَدٍ جُلُوسًا مِنَ الْأَرْضِ تَمْ جَعَلَ الْجُلُوسَ لِكُلِّ قُعُودٍ وَالْجُلُوسُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ يَقْعُدُ  
 فِيهِ الْإِنْسَانُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسَمُوا بِنَفْسِكُمْ اللَّهُ لَكُمْ (جلو)  
 أَصْلُ الْجُلُودِ الْكَشْفُ الظَّاهِرُ يُقَالُ أَجَايَتْ الْقَوْمَ عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَجَلَّوْا عَنْهَا أَيْ أَبْرَزَتْهُمْ عَنْهَا وَيُقَالُ  
 جَلَّاهُ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ \* ثَبَاتٌ عَلَيْهِمُ أَذْهَابُا وَكِتَابُهَا

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَمِنْهُ جَلَالِي خَيْرٌ وَخَيْرٌ جَلِيٌّ  
 وَقِيَاسٌ جَلِيٌّ وَلَمْ يُسَمَّ فِيهِ جَالٌ وَجَلَّوَتْ الْعَرُوسُ جَلُوتَ السَّيْفِ جَلَاءً وَالسَّمَاءُ جَلَّوَتْ أَيْ  
 مَضَتْ وَرَجُلٌ أَجَلِيٌّ أَنْ كُتِبَ بَعْضُ رَأْسِهِ عَنِ الشَّعْرِ وَالتَّجَلَّى قَدْ يَكُونُ بِالذَّاتِ نَحْوُ وَالنَّهَارُ إِذَا  
 تَجَلَّى وَقَدْ يَكُونُ بِالْأَمْرِ وَالْفِعْلِ نَحْوُ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ وَقَبِلَ فُلَانٌ ابْنَ جَلَاءٍ أَيْ مَشْهُورٌ وَأَجَلَّوْا  
 عَنْ قَتِيلٍ إِبْجَاءً (جم) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّائِمْ أَيْ كَثِيرًا مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ أَيْ



مُعْظَمُهُ وَتَجَمَّعَ الَّذِي جَمَّ فِيهِ الْمَاءُ عَنِ السَّيْلَانِ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْجَمَامِ أَيْ الرَّاخَةُ لِأَقَامَةٍ  
وَتَرَكْنَا نَحْمِلُ التَّعَبَ وَجَمَامِ الْمَكُولِ دَقِيقًا إِذَا امْتَلَأَتْ حَتَّى عَجَزَ عَنْ تَحْمِيلِ الزِّيَادَةِ وَلَا عِثَارَ مَعْنَى  
الْكثَرَةِ قَيْلُ الْجُمَّةِ لِقَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ فِي تَحْمِيلِ مَكْرُوهٍ وَلَمَّا اجْتَمَعَ مِنْ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَجْهَةُ الْبُرْ  
مَكَانٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ كَأَنَّهُ أَجْمٌ أَيْ مَا وَقِيلَ لِلْفَرَسِ جُومُ الشَّدِّ تَشْبِيْهُاً بِهِ وَاجْتِمَاءُ الْغَيْرِ وَالْجَمُّ الْغَيْرُ  
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَشَاءَ جَمَاءٌ لَا قَرْنَ لَهَا اِغْتِيَارًا بِجُمَّةِ النَّاصِيَةِ (جمع) قَالَ تَعَالَى وَهُمْ  
يَجْتَمِعُونَ أَصْلُهُ فِي الْفَرَسِ إِذَا غَلَبَ فَارِسُهُ بِقَشَاطِهِ فِي مَرُورِهِ وَجَرِيَانِهِ وَذَلِكَ أَتْلُغُ مِنَ النَّشَاطِ  
وَالْمَرْحِ وَالْجَمَّاحُ سَهْمٌ يَحْمَلُ عَلَى رَأْسِهِ كَالْبُنْدَةِ تَرْتَبِيْ بِهَ الصَّبِيَّانِ (جمع) الْجَمْعُ ضَمُّ  
الشَّيْءِ بِتَقَرُّبٍ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ يُقَالُ جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَجَمَعَ  
فَأَوْعَى جَمَعَ مَا لَوْ عَدَّدَهُ وَقَالَ تَعَالَى يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَقَالَ تَعَالَى لَقَدْ فَرَدْنَا مِنَ اللَّهِ  
وَرَجْعَةً خَيْرًا مِمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ لَنْ أَجْمَعَتِ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ وَقَالَ تَعَالَى لَقَدْ جَعَلْنَاكُمْ جَمْعًا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ  
اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ أَيْ أَمْرٍ لَا خَافَ أَنْ يَجْتَمِعَ لِأَجْلِ اللَّهِ النَّاسُ فَكَانَ  
الْأَمْرُ قَسَمَهُ جَعَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ أَيْ يَجْعُوْنَ فِيهِ نَحْوُ ذَلِكَ يَوْمُ الْجَمْعِ وَقَالَ  
تَعَالَى يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ وَبِقَالَ الْمَجْمُوعُ جَمْعٌ رَجِيعٌ وَجَمَاعَةٌ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَصَابَكُمْ  
يَوْمَ النِّقْيِ الْجَمْعَانِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كُلٌّ لَنَا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مَحْضُرُونَ وَالْجَمَاعُ يُقَالُ فِي أَقْوَامٍ مُتَعَاوِنَةٍ  
اجْتَمَعُوا قَالَ الشَّاعِرُ \* يَجْمَعُ غَيْرُ جَمَاعٍ \* وَاجْتَمَعَتْ كَذَا كَثُرَ مَا يُقَالُ فَمَا يَكُونُ جَمْعًا  
يُنَوِّصِلُ إِلَيْهِ بِالْفِكْرَةِ نَحْوُ فَاجْتَمَعُوا أَنْزَلَكُمْ وَمُتْرَكَكُمْ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* هَلْ أَغْرَزُونَ يَوْمًا أَمْرِيْ جَمْعٍ \* وَقَالَ تَعَالَى فَاجْتَمِعُوا كَيْدَكُمْ وَيُقَالُ أَجْعَ الْمُسْلِمُونَ  
عَلَى كَذَا اجْتَمَعَتْ أَرَاؤُهُمْ عَلَيْهِ وَهَبُ جَمْعٌ مَا تُنَوِّصِلُ إِلَيْهِ بِالتَّذْيِيرِ وَالْفِكْرَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ قَيْلٌ جَمَعُوا أَرَامَهُمْ فِي التَّذْيِيرِ عَلَيْكُمْ وَقِيلَ جَمَعُوا جَنُودَهُمْ وَجَمِيعُ  
وَأَجْعُ وَأَجْعُونَ يُسْتَعْمَلُ لَتَأْ كَيْدِ الْإِجْتِمَاعِ عَلَى الْأَمْرِ فَمَا أَجْعُونَ فَتُوصَفُ بِهِ الْمَعْرِفَةُ وَلَا يَصِحُّ  
نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْعُونَ وَأَتَوْنِيْ بِأَهْلِكُمْ أَجْعِينَ فَمَا جَمِيعُ  
فَأَنَّهُ قَدْ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ فَبُذِّلَ كُذِّبَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى فَحَوَّاهُ طَوَامُهَا جَمِيعًا وَقَالَ فَكَيْدُونِيْ جَمِيعًا



وقولهم يوم الجمعة لا اجتماع الناس للصلاة قال تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ومسجد الجامع أي الاثر الجامع أو الوقت الجامع وليس الجامع وصف للمسجد وجعوا شهدوا الجمعة أو الجامع أو الجماعة وأنان جامع إذا جمعت وقدر جمع جامع عظيمة واستجمع الغرس حريابا لغ معنى الجمع ظاهر وقولهم مانت المرأة بجمع إذا كان ولدها في بطنها فلتصوّر اجتماعهما وقولهم هي منه بجمع إذا لم تقتض فلا اجتماع ذلك العضو منه أو عدم التشقق فيه وضربه بجمع كفه إذا جمع أصابعه فضره بها وأعطاه من الدراهم جمع الكف أي ما جمعه كفه والجوامع الأغلال لجمعها الأطراف (جمل) الجمال الحسن الكثير وذلك ضربان أحدهما جمال يختص الإنسان به في نفسه أو بدنه أو فعله والثاني ما يوصل منه إلى غيره وعلى هذا الوجه ما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله جميل يحب الجمال تتبها أنه منه تفيض الخبرات الكثيرة فيحب من يختص بذلك وقال تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وبقال جميل وجمال وجمال على الكثير قال الله فصبر جميل فاصبر صبرا جميلا وقد جاملت فلانوا أجملت في كذا وجمال كأي أجل واعتبر منه معنى الكثرة فليل لكل جماعة غير متفصلة جملة وانه قيل لحساب الذي لم يفصل والكلام الذي لم يبين تفصيله جميل وقد أجمت الحساب وأجمت في الكلام قال تعالى وقال الدين كفر والولا نزل عليه القرآن جملة واحدة أي مجمعا لا كما نزل نجوما فترقة وقول الفقهاء الجمل ما يحتاج إلى بيان فليس يحذف ولا تفسير وإنما هو ذكر أحد حوال بعض الناس معه والذي يجب أن بين صفته في نفسه التي بها يتبين حقيقة الجمل هو المشيد على جملة أشياء كثيرة غير ملخصة والجمل يقال للمير إذا نزل وجمعه جمال وأجمال وجمالة قال الله تعالى حتى يبلغ الجمل في ستم الحياط وقوله جمالات صغر جمع جماله والجمانة جمع جمل وفري جمالات بالضم وقيل هي القلوص والحامل قطعة من الأبل معها راعيها كالباقر وقولهم اتخذ اللبل حلا فاستعارة أقوالهم رب الليل ونسبة الجمل بذلك يجوز أن يكون ما قد أشار إليه بقوله ولكم فيها جمال لأنهم كانوا يعدون ذلك جمالا لهم وجملة المحم أدبته والجميل الثعم المذاب والجمال الأدهان به وفانت امرأه لبنتها تحملي وتعقني أي كلى



الجليل واشترى العفافة (جن) أصل الجن ستر النبي عن الحاسة يقال جنته الليل وأجنته  
 وجن عليه بجنته ستره وأجنته جعل له ما يجنه كقولك فبرته وأقبرته وسقيته وأسقيته وحن عليه  
 كذا ستر عليه قال عز وجل فلما جن عليه الليل رأى كوكبا والحنان القلب لكونه مستورا عن  
 الحاسة والحن والحننة الترس الذي يحن صاحبها قال عز وجل اتخذوا أيمانهم حنة وفي الحديث  
 الصوم حنة والجنة كل بستان ذي شجر يسر بأشجاره الأرض قال عز وجل لقد كان لساتق  
 مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال وبدلناهم بجننتهم حنتين ولولا إذ دخلت حنتك قبل وقد  
 نسي الأثجار الساترة حنة وعلى ذلك جعل قول الشاعر \* من النواضع تسقي حنة محققا \*  
 وسقيت الجنة إقامتها بساتينها في الأرض وإن كان بينهم ما بون وإقامتها بساتينها بساتينها  
 بقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال ابن عباس رضي الله عنه إنما قال حنات  
 بلفظ الجمع لكون الحنان سببا لجنات الفردوس وعدن وجنة النعيم ودن والحد وجنة المأوى  
 ودار السلام وعائين والجنين الولد مادام في بطن أمه وجنة أحسنه قال تعالى وإن كنتم  
 بطون أمهاتكم وذلك فعيل في معنى مفعول والجنين المتبر وذلك فعيل في معنى فاعل والجن  
 يقال على وجهين أحدهما الروحاني المستتر عن الحواس كلها بإزاء النفس وعلى هذا دخل  
 فيه الملائكة والشياطين فكل ملائكة حن وأيس كل حن ملائكة حن وعلى هذا قال أبو صالح  
 الملائكة ككها جن وقيل بل الجن بعض الروحانيين وذلك أن الروحانيين ملائكة يأمرهم  
 الملائكة بأمر الله والشياطين وأوساط فيهم أحياء وأشرار وهم البشر وبأن على ذلك قوله تعالى  
 قل أرحم الراحمين إلى قوله عز وجل وأنما المؤمنون وهم الغاسقون والجنة حنة الجن قال تعالى من  
 الجنة وأيس وقال تعالى وحده جنة وبين الجنة تساروا الجنة حن وقال تعالى ما يصاحبكم  
 من جنه أي حنون والحنون مائل بين النفس والعقل وحن لا يقبل أمهاته وحن وبني فله على  
 حن كذا الأثوار فحور أم وبني وحن وقيل أمهاته بجنة وقيل بل بين الجن والجن  
 عقله ذلك وقوله تعالى معجم مجنون أي ضال من بعد من الجن وذكر أن قوله تعالى إن كنتم  
 ألهتنا لندأجر مجنون وقيل حن الأثوار أي كثر عيشها حتى صارت كثر عيشها حتى صارت







الجناح جناح الطائر يقال جناح الطائر أي صككته جناحه قال تعالى ولا طائر يظفر بجناحيه  
 ومعنى جانبنا الذي جناحيه فليل جناح السفينة وجناح الوادي وجناح الانسان  
 لجناحيه قال عرو حن واظم يدك اي جناحك اي ما نيك واظم اليك جناحك عبارة عن اليد  
 ليكون الجناح كاليد ولذلك قيل لجناحي الطائر يدا وقوته عز وجل واظمض لهما جناح الذل  
 من الرحمة فاستعارة وذلك انه لما كان الدل صريين ضرب بضغ الانسان وتررب برقه وقصد  
 في هذا الم كان الى ما يرفعه لا الى ما يضعه استعار لفظ الجناح فكأنه قيل استعمل الدل الذي  
 يرفعك عند الله تعالى من أجل اكتسابك الرحمة أو من أجل رحمتك لهما واظم اليك جناحك  
 من الرهب وخففت اعر في سيرها لترعت كأنها استعانت بجناح وخرج الليل أنزل بظلامه والجناح  
 وطعة من اليد مظلته قال تعالى وإن حنحووا لأستمن فاحم لها أي ما لو امن قولهم جنحت السفينة  
 أي أت الى أحاد جانبها وسعى الاتم السائل بالانسان عن الحق جناحهم معي كل انم جناحهم  
 توله تعالى لا جناح عايكم في غير موضع وجوايح الصدر الاضلاع المتصلة رؤسها في وسط الزور  
 الواحدة بالحدة وذلك ما فيها من الميل (حنه) يقال للعسكر الحنذا اعتبارا بالغلظة من  
 الجندي أي الارض العايطة التي فيها حجارة ثم يقال لكل مجتمع حنذا فحوالا رواح جنود مجندة  
 قال تعالى وإن جنودنا لهم هم العالون إنا هم حنذا فرفون وجع الجنود الجنود حنود قال تعالى  
 وجنود بلقيس أجمعون وما يعلم جنود ربك إلا هو أذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنودكم  
 فاستناد بهم ريحهم وحنود لم تروها فالجنود الأثري من المكفرون والجنود للمنية التي لم تروها  
 اللانكة (حنف) أصل الحنف ميل في الحكم فقوله فمن خاف من روص جنفا أي ميلا  
 ظهرا على هذا فمجانف لانهم يميلون اليه (حنى) حنيت الثمرة را حنيتها والحنى  
 والحنى الحننى من الثمر والمسلى رأ كنودا فممل الحنى فيما كان غضا قال تعالى تساقط  
 عليك ريتك اجننا قال تعالى وجناحك يردان وحنى الثمر انزلا عود ولا ريش كثر جناحا  
 وسعيرين دالحنى الا حياية كاسته يجترم راد لى ايتا والجهم راد لى لشفة  
 وقيل ان الجهم راد لى المشقة والمهد لوانع وقيل ان الجهم راد لى لى لا ينج دون الا



جُهْدُهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَى حَلَفُوا وَاجْتَهَدُوا فِى الْحَلْفِ أَنْ يَأْتُوا بِمَعْلٍ  
 أَبْلَغَ مَافِى وَسْعِهِمْ وَالْأَجْتِهَادُ اخْذُ النَّفْسِ بِبَذْلِ الطَّاقَةِ وَتَحْمِلِ الْمَشَقَّةَ يُقَالُ جَهَّدْتُ رَأْيِي  
 وَاجْتَهَدْتُهُ أَتَعَبْتُهُ بِالْفِكْرِ وَالْجِهَادُ وَالْمُجَاهَدَةُ اسْتِفْرَاحُ الْوُسْعِ فِى مُدَافَعَةِ الْعَدُوِّ وَالْجِهَادُ ثَلَاثَةٌ  
 أَضْرِبُ مُجَاهَدَةَ الْعَدُوِّ الظَّاهِرِ وَمُجَاهَدَةَ الشَّيْطَانِ وَمُجَاهَدَةَ النَّفْسِ وَتَدْخُلُ ثَلَاثَتُهَا فِى قَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَجَاهِدُوا فِى اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَهَابَرُوا وَوَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا أَهْوَاءَكُمْ  
 كَمَا تُجَاهِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ وَالْمُجَاهَدَةُ تَكُونُ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا  
 الْكَفَّارَ بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ (جهر) يُقَالُ لظُهُورِ الشَّيْءِ بِإِفْرَاطٍ حَاسَةِ الْبَصَرِ أَوْ حَاسَةِ  
 السَّمْعِ أَمَّا الْبَصَرُ فَتَحْوِى رَأْيَهُ جِهَادًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً أَرَادَ اللَّهُ جَهْرَةً  
 وَمِنْهُ جَهْرٌ لَمْ يَرَوْا حَمْرَهَا إِذَا ظَهَرَ مَا هَارَقِيلُهُ فِى الْقَوْمِ أَحَدٌ يَجْهَرُ عَيْنِي وَالْجَوْهَرُ فَوْعَلٌ سَنَهُ  
 وَهُوَ إِذَا بَطَلَ بِطُلُّ شَمْرِهِ وَسَمِعَ بِدَلَّتْ ظُهُورُ الْعَاسَةِ وَأَمَّا السَّمْعُ فَتَحْوِى قَوْلُهُ تَعَالَى سَوَاءٌ مِنْكُمْ  
 مَنْ أَسْرَ التَّوْرَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَاحْفَظْ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ  
 مِنْ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَأَسِرْ وَأَقُولُ كُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَقَالَ  
 وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقُرْآنِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَتِلْكَ أَمْثَلُ جَوْهَرِي وَجَهْرٌ يُقَالُ لِرَفْعِ الصَّوْتِ  
 وَلَيْسَ يَجْهَرُ بِحَسَنِهِ (جهز) قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَهَزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ الْجَهَازُ مَا يُعْتَمَدُ مِنْ مَتَاعٍ وَغَيْرِهِ  
 وَالْجَهْرُ يَرْجُلُ نَأَى أَوْ يَتَعَبُ وَضَرْبُ لَبْعٍ بِجَهَازِهِ إِذَا أَلْقَى مَتَاعَهُ فِى رِجْلِهِ فَتَفَرَّقَ وَجَهْرَةٌ أَمْرٌ مُجْمَعٌ  
 وَقِيلَ لِلثَّمِيدِ الَّتِى تُرْضَعُ وَلَدٌ غَيْرُهَا جَهْرَةٌ (جهل) الْهَلْ عَلَى ثَلَاثَةٍ أَضْرِبُ الْأَوَّلُ وَهُوَ  
 خُذُوا النَّفْسَ مِنَ الْعِلْمِ نَادِ وَالْأَوَّلُ وَمَتَدَّ جَعَلَ ذَلِكَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ مَعْنَى مُقْتَضِبًا لِلْأَفْعَالِ  
 الْجَارِيَةِ عَلَى غَيْرِ لِنِظَامِ الرَّائِى عِتْقَادُ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَإِنْ شَاءَ فَعَلُ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا حَقُّهُ  
 أَنْ يَكُونَ سِرًّا أَسَدٌ دُونَهُ عَدُوٌّ وَجَاهِدٌ أَوْ كَسَنٌ يَمُرُّ الصَّلَاةَ مَتَدًّا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 قَالُوا أَنْتُمْ شَاهِدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ مِنْ أَجْهَلِينَ يُفْعَلُ فِعْلُ الْهَرِّ وَجَهْلًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
 نَفِيتُ رَأْسَ سَيْدِ بَرٍّ أَقْوَمَ بِجَوْنِهِ رَأْسَ الْهَلْ نَارٌ يَذْكُرُ عَلَى سَبِيلِ الذَّمِّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَتَارَةً لَا عَلَى



سَبِيلِ الذَّمِّ نَحْوُ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَفْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ أَيْ مَنْ لَا يَعْرِفُ حَالَهُمْ وَلَيْسَ بِعَيْنِ التَّقَرُّصِ  
 بِالْجَهْلِ الْمَذْمُومِ وَالْجَهْلُ الْأَمْرُ وَالْأَرْضُ وَالْحَصْلَةُ الَّتِي تُحْمَلُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْاِئْتِقَادِ بِالشَّيْءِ خِلَافَ  
 مَا هُوَ عَلَيْهِ وَاسْتِجْهَاتِ الرِّيحُ التَّعَصُّنَ حَرَكَتَهُ كَأَنَّهَا جَلَّتْهُ عَلَى تَعَاطِي الْجَهْلِ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ حَسَنَةٌ  
 (جهنم) اسْمُ لِنَارِ اللَّهِ الْمُوقَدَةِ قِيلَ وَأَسْلَهَا فَارِصِي مُعَرَّبٌ وَهُوَ جَهَنَامُ وَاللَّهُ أَهْلُهُ  
 (جيب) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ جَمْعُ جَيْبٍ (جوب)  
 الْجُوبُ قُطْعُ الْجُوبَةِ وَهِيَ كَالْفَانِطِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي قُطْعِ كُلِّ أَرْضٍ قَالَ تَعَالَى وَتُؤَدُّ  
 الَّذِينَ جَاءُوا الْعَصْرَ بِالْوَادِ وَيُقَالُ هَلْ عِنْدَكَ جَائِئَةٌ خَيْرٌ وَجَوَابُ الْكَلَامِ هُوَ مَا يَقْطَعُ الْجُوبُ فَيَصِلُ  
 مِنْ قِمِّ الْقَائِلِ إِلَى سَمْعِ السَّمِيعِ لَكِنْ خُصَّ بِمَا يَبْعُدُ مِنَ الْكَلَامِ دُونَ الْمُبْتَدَأِ مِنَ الْخِطَابِ قَالَ  
 تَعَالَى فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ ذَلُّوا وَالْجَوَابُ يُقَالُ فِي مُتَابِلَةِ السُّؤَالِ وَالسُّؤَالِ عَلَى ضَرْبَيْنِ  
 طَلَبُ الْمَقَالِ وَجَوَابُهُ الْمَقَالُ وَطَلَبُ النِّوَالِ وَجَوَابُهُ النِّوَالُ فَعَلَى الْأَوَّلِ ابْنُ سَوَادٍ عَنِ اللَّهِ وَقَالَ وَمَنْ  
 لَا يُجِبُ دَاعِيَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ كَمَا سَأَلْتَهَا أَيْ أُعْطِيَتْهَا مَا سَأَلْتَهَا لِاسْتِجَابَةِ  
 قِيلَ هِيَ الْإِجَابَةُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ التَّعْزِي لِلْجَوَابِ وَالتَّهْيُؤُ لَهُ لَكِنْ عَرَّبَهُ عَنِ الْإِجَابَةِ لِأَنَّهَا كَمَا  
 مِنْهَا قَالَ تَعَالَى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَارْتَسِلُوا وَقَالَ ادْعُونِي سَتُجِيبَنَّ لَكُمْ فَلَيْسَتْ تُجِيبُ وَالْإِجَابَةُ لَهُمْ بِهِمْ  
 وَبِاسْتِجَابَةِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي  
 عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَتْ تُجِيبُ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَارْتَسِلُوا مِنْ بَعْدِ  
 مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ (جود) قَالَ تَعَالَى رَأْسُوتُ عَلَى الْجُرْدِيِّ قِيلَ هُوَ اسمُ جَبَلٍ بَيْنَ الْوَصْلِ  
 وَالْجَزِيرَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْجُودِ وَالْجُودُ بِذَلِكَ الْعَنِيَّاتِ لَا كَانَ أَوْ عَلِمَا وَيُقَالُ رَجُلٌ  
 جَوَادٌ وَقَرَسٌ جَوَادٌ وَبِمَنْزِلَةِ خَرَدٍ وَرَأَيْتُ جَمْعَ ابْنِيَادٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَنِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ  
 وَيُقَالُ فِي الْمَطَرِ الْكَثَرُ جُودٌ وَفِي الْفَرَسِ حُودٌ وَفِي الْمَالِ جُودٌ وَجَادَ الشَّيْءُ جُودَةً فَهُوَ جَدُّ مُنَابِتِهِ  
 عَابِدٌ قَوْلُ تَعَالَى أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ نَدَةً فَهِيَ نَدَى (جادر) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ارْجِعْ  
 تَعَالَى إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ لَا تَجْأَرُوْا الْيَمْرُؤَ جَآرًا إِذَا أَقْرَبَ فِي الدَّعَاءِ التَّضَرُّعَ سَأَلَهُمْ بِجَوَارٍ وَخَشِيَّتِ  
 كَالْغِيَابِ وَفَعُولًا (جار) ابْنُ أَرَمٍ يَشْرِبُ مَسْكَنَهُ مُسَلِّدٌ وَهُوَ نَأْيُ شَمْعَاءَ التَّمْثَالَةِ فَإِنَّ



الجار لا يكون جاراً لغيره إلا وذلك العبر جاره كالأخ والصديق وإنما استعظم حتى الجار عقلاً  
 وشراً اعتبر عن كل من يعظمه أن يستعظم حق غيره بالخارج قال تعالى والجار ذي القربى والجار  
 الجنب يقال استجرتك فتداني وعلى هذا قوله تعالى وفي ياربكم وقال عز وجل وهو يجير  
 ولا يجار عليه وقد تصور من الجار معنى القرب فيقبل لمن يعرب من غيره طارده وجاوره وتجاوز  
 قال تعالى لا يجاورونك فيها إلا أهلاً وقال تعالى وفي الأرض قطع مائة اوردة ويا جنبار القرب  
 قبل جارة الطريق ثم جعل ذلك على أن يكون عن كل شيء حتى يمتد منه إلى غيره قال تعالى ومنها  
 جارة أي مائة عن الفحة يقال يمتد بهم خاير من ليس هو له يمتدح من إمام ما يأم به السرخ  
 (جوز) قال تعالى فمساء نوره ريح وزخوة زمار وما وزماني أسرابيل البحر  
 وجوز بطريق وساء رجا أي كره من رزق السرايف رزقاً لئلا يمتدح وساء رزق  
 لعمري وساء الجوز قيل لعمري وساء رزقاً لئلا يمتدح وساء رزقاً لئلا يمتدح  
 وساء وجرت لئلا يمتدح وساء رزقاً لئلا يمتدح وساء رزقاً لئلا يمتدح  
 استسقية فقامت ردت من رزق وساء رزقاً لئلا يمتدح وساء رزقاً لئلا يمتدح  
 بفاسر خلال الديار أي رزق وساء رزقاً لئلا يمتدح وساء رزقاً لئلا يمتدح  
 طلب ذلك شيء باستقصاء بحر من رزق وساء رزقاً لئلا يمتدح وساء رزقاً لئلا يمتدح  
 الحيوان من خلق الله من رزق وساء رزقاً لئلا يمتدح وساء رزقاً لئلا يمتدح  
 جائع وجوعان إذا كثر جوع وساء رزقاً لئلا يمتدح وساء رزقاً لئلا يمتدح  
 كالأشياء لكن الجيم أتم لأن في ذلك معنى غير سهل وإلا في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا  
 يمكن منه الحصول وهو من رزق وساء رزقاً لئلا يمتدح وساء رزقاً لئلا يمتدح  
 محيية بدأ وهو من رزق وساء رزقاً لئلا يمتدح وساء رزقاً لئلا يمتدح  
 رجل يسي وأتبعه كمن يسي فيقول لئلا يمتدح وساء رزقاً لئلا يمتدح  
 إذا كان في رزق وساء رزقاً لئلا يمتدح وساء رزقاً لئلا يمتدح  
 فيه لئلا يمتدح وساء رزقاً لئلا يمتدح وساء رزقاً لئلا يمتدح







هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَمَّا سُودُ قَهْدِنَا هُمْ فَاسْتَجِبُوا الْآيَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ  
وَيُحِبُّونَهُ فَمَحَبَّةُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْعَبْدِ إِنْ عَامَهُ عَلَيْهِ وَمَحَبَّةُ الْعَبْدِ لَهُ طَلَبُ الزُّلْفَى لَدَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي  
أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي فَعَنَاهُ أَحَبُّتُ الْحَبْلَ حَتَّى لِلْخَيْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ أَيْ يُنْجِيهِمْ وَيُنْعِمُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَتَيْمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ تَبَيَّنَ أَنَّهُ بَارِقٌ كَابِ الْآتَامِ يَصِيرُ حَيْثُ لَا يَتُوبُ لِنَفْسِهِ  
فِي ذَلِكَ وَإِذَا لَمْ يَتُبْ لَمْ يُحِبَّهُ اللَّهُ الْمَحَبَّةُ الَّتِي وَعَدَ بِهَا التَّوَّابِينَ وَالْمُتَطَهِّرِينَ وَحُبُّ اللَّهِ إِلَى  
كَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانُ وَأَحَبُّ الْبَعِيرِ إِذَا حَرَّ وَلَزِمَ مَكَانَهُ كَأَنَّهُ

أَحَبُّ الْمَكَانِ الْإِيمَانُ وَقَفَّ فِيهِ وَحَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ غَايَةُ مَحَبَّتِكَ ذَلِكَ (حبر)  
الْحَبْرُ الْأَثَرُ الْمُسْتَحْسَنُ وَمِنْهُ مَا رَوَى يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبَرُهُ أَيْ جَمَالُهُ وَبَهَاؤُهُ  
وَمِنْهُ سَقَى الْحَبْرُ وَشَاعَرَ الْحَبْرُ دُشَعْرٌ مَحْبُورٌ وَبِزْ حَبِيرٌ مَحْسَنٌ وَمِنْهُ أَرْضٌ مَحْسَارٌ وَالْحَبِيرُ مِنَ السَّحَابِ  
وَحَبْرٌ قَلَانٌ بَقِيَ بِحَذِيذِهِ أَثَرٌ مِنْ قُرْحٍ وَاحِبْرٌ أَمَامٌ وَبُجُوهٌ أَجْبَارٌ لِمَا بَقِيَ مِنْ أَثَرٍ مُسَلَّوْمِهِمْ فِي قُلُوبِ  
لَدُنَّ سَيِّدِنَا رَأْفَةُ إِلَهُمُ الْحَسَنَةُ الْمُتَنَبَّئِي بِهَا قَالَ تَعَالَى اتَّخَذُوا أَجْنَابَهُمْ وَرُجْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ  
دُونِ اللَّهِ وَلِي هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ إِلَى سِرِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِقَوْلِهِ الْعُلَمَاءُ بِأَقْوَمِ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ  
أَعْيُنُهُمْ مَعْقُودَةٌ وَبَارَهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجِدَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ أَيْ يَفْرَحُونَ  
حَتَّى يَطْهَرُوا بِهَا مَحَبَّرٌ نَعِيمٌ (حبر) الْحَبْسُ الْمَنْعُ مِنَ الْأَنْبِعَاتِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
تَحْبِسُوهُمْ مِنْ بَيْتِ الْمَدِينَةِ وَالْحَبْسُ مَصْنَعُ الْمَاءِ الْإِيمَانُ وَالْحَبْسُ وَالْإِحْسَانُ جَمْعٌ وَالتَّحْبِيسُ  
جَمْعٌ لِنَبِيِّ وَتَوْفَاعِي الْأَيْدِي هَذَا حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (حبر) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
حَبِطَتِ الْأَعْمَالُ دَلِيلًا عَلَى كَرَامَتِهِمْ مَا كَانُوا عَمَلُونَ وَمِنْهُمْ أَعْمَالُهُمْ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ  
رَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّا تَعْمُدُ وَحَبْلُ الْإِيمَانِ أَضْرِبْ بِهَا أَيْ تَكُونُ الْإِيمَانُ  
رُسُوبَةً لَا تُغْنِي فِي آيَةِ مَقْدَرِ شَيْءٍ أَيْ لَا يَدْرِي لَوْ رَأَى نَارَ عَذَابٍ أَوْ مِنْ تَسَلُّ قَبْلَ نَارِ عَذَابٍ  
مَنْشُورًا وَلَئِنْ أَنْ سَكُونًا عَمَلًا آخَرًا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَقْصِدْ مَا صَاحِبُهَا رَجَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا رَوَى  
أَبُو يُزَيْدٍ فِي الْأَخْيَامِ وَجَلَّ بِهَا كَمَا كَانَتْ تَخْدَعُ قَالَ بِرَأْفَةِ الْإِيمَانِ نِيَّةُ الْإِيمَانِ وَكَانَتْ تَقْرَأُ



ليقال هو قاري وقد قيل ذلك فيؤثر به إلى النار والثالث أن تكون أعمالاً صالحة ولكن  
 بازائها سيئات توفي عليها وذلك هو المشار إليه بخفة الميزان وأصل الحبط من الحبط وهو أن  
 تكثر الدابة كلاً حتى يقتنع بطنها وقال عليه السلام إن مما يذبت الريح ما يقتل حبطة أو يلم  
 ومعنى الحرث الحبط لأنه أصابه ذلك ثم سمي أولاده حبطات (حبك) قال تعالى والسماء  
 ذات الحبك هي ذات الطرائق فمن الناس من تصدرونها الطرائق الخمسة بالصوم والحجرة ومنهم  
 من اعتبر ذلك بما فيه من الطرائق المعقولة المذكورة بالبصرة وإلى ذلك أشار بقوله تعالى الذين  
 يذكرون الله قياماً لآية وأصابعه من قولهم بعبر محبوبك القري أي محكمه والاحتباك شد  
 الأزار (ميل) الحبيل معروف قال عز وجل في جهنم حبيل من مسد وشبهه من حيث  
 الهيئة حبيل الوريد وحبيل العاتق والحبيل المستطيل من الرمل واسم الواصل بالكل ما يتوصل  
 به إلى شيء قال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا به فسمى معه التوصل به إليه من  
 القرآن والعقل وغير ذلك مما إذا اعتصمت به أذاك إلى حواريه ويقال لأعهد حبيل وقوله تعالى  
 صرنا عليهم آية أيتهم أنفقوا إلا يحبل من الله وحبيل من الناس ففيه تنبيه أن الكافر يحتاج  
 إلى عهد من الله وهو أن يكون من قبل كتاب أنزل الله تعالى وإلا لم يقر على دينه  
 ولم يجعل في دقة وإلى عهد من الناس به نوره له والحبالة خضت بحبل الله رب جمعها حبائل  
 وروى النساء حبائل الشيطان والمحبيل والحابل صاحب الجبال وبيع طائهم على نالهم  
 والحبلة اسم لما يجمل في القلادة (حتم) الحتم التضاؤل والضم الحتم الحتم الذي تحتم  
 بالفرافيم ما زعموا (حتى) حتى حرف بحره تارة كإني لكن تدخل الحسد المذكور  
 بعده في حكم ما قبله ويعطف تارة ويستأنف به تارة نحو أكتف الدنيا كتم حتى رأيها ورأيها  
 ورأسها قال تعالى لا تجننه حتى حين وحتى طلع الفجر ويدخل على اسم فعل المضارع فينصب  
 ويرفع وفي كل واحد وجهان فأحد وجهي النصب إلى أن والتاني كى وحده وجهي الرفع  
 أن يكون الفعل قبله ما فيه انحراف حتى أدخل امرأة أي شيد فدللت أمة راءة إني  
 يكون ما بعده لا يحو عرض حتى لا يرجون وقد قرئ عني يقول لرسول يا نصيب وروى وجعل



في كل واحدة من القراءتين على الوجهين وقيل إن ما بعد حتى يقتضي أن يكون بخلاف ما قبله نحو قوله تعالى ولا جنباً إلا ما يرى سبيل حتى تغتسلوا وقد يجي ولا يكون كذلك نحو ما روي إن الله تعالى لا يمل حتى تملاوا لم يقصد أن يثبت ملا الله تعالى به تملالهم (ح)

أصل الحج القصد للزيارة قال الشاعر \* يحجون بيت الزبرقان المعصر \* خص في تعارف الشرع بقصد بيت الله تعالى إقامة للنسك ف قيل الحج والحج فالحج مصدر والحج اسم ويوم الحج الا كبر يوم النحر ويوم عرفة وروى العروة الحج الا صغر والحجة الدلالة المينة للمعجبة أي المقصد المستقيم والذي يقتضي صحة أحد النقيضين قال تعالى قل لله الحججة البالغة وقال لن لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا فجعل ما يتحج بها الذين ظلموا مستثنى من الحج وإن لم يكن حجة وذلك كقول الشاعر ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم \* بين فلول من فراع الكايب

ويجوز أنه سمي ما يتحجون به حجة كقوله والذين يحتاجون في الله من بعد ما استجب له حجتهم داخضة عند ربهم فسمى الدخضة حجة وقوله تعالى لا حجة بيننا وبينكم أي لا احتجاج لظهور لبان والحاد أن طالب كل واحد أن يردا لا نزع عن حجته ومحجته قال تعالى وحاجه قومه قال يحتاجون في الله فمن حاد من بعد ما حاد وقال تعالى لم يحتاجون في إبراهيم وقال تعالى ما أنتم هؤلاء ما حجتم فيهم كما علم فلم يحتاجون فيما ليس لكم به علم وقال تعالى وإذ يحتاجون في النور وهي سبيل الحجة قال الشاعر \* محج مامودة في قعرها الجف \* (جب)

محج الحجاب المنع من الوصول به إلى الحجة وجاب الجون ما يجب عن النواذ وقوله رمانى ربتى - محج ليس يعني به محج البصر وإنما يعني ما يمنع من وصول لدة أهل الجنة إلى أهل الدنيا رتبة أهل النار إلى أهل الجنة كقوله عز وجل فضر بينهم بسورة باب ما طنه فيه الرحمة وظاهره من قبله الم - ب وقال عز وجل وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا رجيا أو من وراء حجب الا إبراهيم كونه مبعثه وقوله تعالى حتى توارث بالحجاب يعني الشمس إذا اشتدت بالعتيم والحجاب المنع عن سلطان والحجابان في الرأس لكونهما كالطاجين العين والشمس والشمس من غير تميز بينهما ثم لحجب السلطان وقوله عز وجل كلا



انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون إشارة إلى منع النور عنهم المشار إليه بقوله فضر ببينهم بسود  
 (جر) الحجر الجوهر الصلب المعروف وجمعه أحجار وحجارة وتوله تعالى وقودها الناس  
 والحجارة قيل هي حجارة الكبريت وقيل بل الحجارة بعينها وتنبه بذلك على عظم حال تلك النار وأنها  
 مما توقد بالناس والحجارة خلاف نار الدنيا إذ هي لا يمكن أن توقد بالحجارة وإن كانت بعد الإيقاد  
 قد توترق فيها وقيل أروا بالحجارة الذين هم في صلاتهم عن قبول الحق كالحجارة كمن وصفهم بقوله  
 فهي كالحجارة أو أشد قسوة والحجر والتحجير أن يجعل حول المكان حجارة يقال حجرته حجرافه و  
 محجور وحجرته تحجيرافه ومحجور بمعنى ما أحيط به بالحجارة حجرافه بمعنى حجر الكعبة وديارته ود قال  
 تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين وتصور من الحجر معنى المنع لما يحصل فيه نقيل للعقل حجر  
 لكون الإنسان في منع مما تدعو إليه نفسه وقال تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر قال المراد  
 يقال للأنثى من الفرس حجر لكونها مشقة على ما في بطنها من الولد والحجر المنوع منه بتعريضه  
 قال تعالى وقالوا هذه أنعام وحرث حجر ويقولون حجرا محجورا كان الرجل إذا لقي من يخاف  
 يقول ذلك فذكر تعالى أن الكفار إذا رأوا الملائكة قالوا ذلك فلما أن ذلك يتفقههم قال تعالى  
 وجعل بينهم سائرزا وحجرا محجورا أي منعنا لا سبيل إلى رفعه ودفعه ولأن في حجر فلان أي في  
 منع منه عن التصرف في ماله وهكذا كثير من أحواله وجمعه محجور قال تعالى وربائبكم اللاتي في  
 حجوركم وحجراتكم أيضا لما يجعل فيه شيء فيمنع ونصير من الحجر دورانه فقبل  
 حرجت عين الفرس إذا وضعت حولها عيتم وحجر القمر صار حوله ديرة والحجارة لعبة للصبيان  
 يحذون حذاهم سديرا وتحجير لعين منه وتحجير كذا تصلب وصار كذا تحجرا والاحجار بطون من  
 بني تميم وأبذلك لقوم منهم أسماء وهم جندل وحجر وحجر (جر) الحجر المنوع من  
 اثنين بقاصلي بينهما ما يقال حجر بينهما قال عز وجل وجعل من البحرين حاجزا والحجاز معنى  
 بذلك لكونه حاجزا بين الشام والبادية قال تعالى فاسمكم من أحد عنه حاجزين فقهوله حاجزين  
 صفة لا حد في موضع الجمع والحج از جعل يسد من حفر أو البعير إلى رشفه وتصير ومنه في الجمع  
 فقبل الحجز فلان عن كذا واحتج به زاره ومنه حجرة السراويل وقيل نازعتم الحجرة قبل



المتاجرة أى الممانعة قبل المحاربة وقيل جازيك أى اجزيتهم (حد) الحد الحاجر بين  
 الشقين الذى يمنع اختلاط أحدهما بالآخر يقال حدثت كذا جعلت له حدا يميز وحد الدار  
 ما تميز به عن غيرها وحد الشيء لوصف المحيط بمنعناه المميز له عن غيره وحيد الزنا والخمر يعنى به  
 لكونه مانعا لمتعاطيه عن معاودة مثله وما نعال غيره أن يسلك مسلكه قال الله تعالى وتلك حدود  
 الله ومن يتعد حدود الله قال تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها وقال الا عراب أشد كفرا  
 ونفاقا أحدرا ألا تعلموا أحدودما أنزل الله أى أحكامه وقيل حقائق معانيه وجميع حدود الله  
 على أربعة أوجه إمامي لا يجوز أن يتعدى بالزيادة عليه ولا القصور عنه كأحد ركعات  
 صلاة الفرض وإمامي يجوز الزيادة عليه ولا يجوز النقصان عنه وإمامي يجوز النقصان عنه  
 ولا يجوز الزيادة عليه وقوله تعالى إن الذين يحادون الله ورسوله أى يمانعون فذلك إما اعتبارا  
 بالممانعة وإما باستعمار الحديد والحديد معروف قال عز وجل وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد  
 وحدثت السكين وقفت حده وأحد مدته جعلت له حدا ثم يقال لكل مادي في نفسه من حيث  
 الخلقة أو من حيث المدنى كالبحر والبصرة حديد فقال هو حديد النظر وحديد القهم قال  
 عز وجل فبصره أي وم حديد وقال لسان حديد فحول لسان صارم وماض وذلك إذا كان يؤثر  
 تأثير الحديد قال تعالى ساقوكم إليه سبيحاد ولتصو را المنيح سعي البواب حديد أوقيل رجل  
 محدود شترع الرزق والخط (حذب) يجوز أن يكون الأصل في الحذب حذب الظهر  
 يقال حذب الرجل حذبا فهو أحذب وأحدودب وناق حذبا تشبيها به ثم شبه به ما ارتفع من ظهر  
 الأرض فسمى حذبا قال تعالى وهم من كل حذب ينسأون (حدث) الحدث كون  
 الشيء بعد أن لم يكن عرضا كان ذلك أو جوهر أو إحداته إيجادا أو إحداته الجواهر ليس إلا الله  
 تعالى وأحدث ما وجد بعد أن لم يكن وذلك إما في ذاته أو إحداته عند من حصل عنده فهو  
 أحدث ملكا قال تعالى ما يأتيهم من دكر من ربهم محدب ويقال لكل ما قر به هذه محدث  
 فعلا كان ومثالا قال تعالى حتى أحدث لك منه ذكرا وقال أعل الله يحدث به ذلك أمرا وكل  
 كلام يبلغ الإنسان من جهة الشرح أو الوحي في بقائه أو مناسبه يقال له حديث فقال عز وجل



وإذا أمر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً قال تعالى هل أتاك حديث الغاشية وقال عز وجل  
وعلمتني من تأويل الأحيات أي ما يحدث به الإنسان في نومه ومعنى تعالى كتابه حديثاً فقال  
فليأتوا بحديث مثله وقال تعالى أفمن هذا الحديث تغيرون وقال فإلهؤلاء القوم لا يكادون  
يفقهون حديثاً وقال تعالى حتى يخوضوا في حديث غيره فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون  
وقال تعالى ومن أصدق من الله حديثاً وقال عليه السلام إن يكن في هذه الأئمة محدث فهو عمر  
وإنما يعني من يلقى في روعه من جهة الملا إلا على شيء ونوله عز وجل فجعلناهم أحاديث أي  
أخباراً يمتثل بهم والحديث الطري من الثمار ورجل حدث حسن الحديث وهو حدث  
النساء أي محادثهم وحادثته وحديثه وتحدثوا وصار أحدونه ورجل حدث وحديث السن  
بمعنى والخادقة النازلة العارضة وجمعها حوات (حدث) حداثتي ذات بهجة جمع حقيقة  
وهي قطعة من الأرض ذات ماء سميت تشبهاً بحقيقة العين في الهيئته وحصول الماء فيها وجمع  
الحقيقة حداث وأحداق وحديق تحديقاً شديداً لنظر وحديقوا به وأحديقوا أحاطوا به تشبهاً  
بإدارة الحديقة (حذر) الحذر احتراز عن تخيف يقال حذر حذراً وحذرتة قال عز وجل  
يحذروا لآخره وقري وإنا لجميع حذرون وحاذرون وقال تعالى ويحذركم الله نفسه وقال  
عز وجل خذوا حذركم أي ما فيه الحذر من السلاح وغيره وقوله تعالى هم العدو فاحذروهم وقال  
تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم وحذار أي احذروا من أي امتنع  
(حر) الحرارة ضد البرودة وذلك ضربان حرارة عارضة في الهواء من الأجسام النارية  
كم حرارة الشمس والشار وحرارة عارضة في البدن من الطبيعة كحرارة الحموم يقال حر يومنا  
والريح يحتر حراراً وحرارة وحر يومنا فهو محروق وكذا حر الرجل قال تعالى لا تشعروا في الحرقل نار  
جهنم أشد حرّاً والحرور الريح الحارة قال تعالى ولا الظل ولا الحرور واشتد القبط اشتد حره  
والحر ريقس عارض في البدن من العطش والحررة الواحدة من الحرارة حارة شديدة وقرة الحرارة  
أي حجارة سود من حرارة تعريض فيها وعن ذلك استعير اشتد لفتل اشتد وحر الجمل شدته  
وفيل يمتلئ من تولى فارتها والحر خلاف العبد يقال حرين آخر وريه وآخر ورة



وَالْحَرِيَّةُ ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مَنْ لَمْ يَجْرَ عَلَيْهِ حُكْمُ الشَّيْءِ نَحْوُ الْحَرْبِ وَالْحَرِّ وَالنَّارِ مَنْ لَمْ تَحْسَاكِهِ الصِّفَاتُ  
الَّذِي مَجِئَتْ مِنَ الْحَرِّ وَالشَّرِّ عَلَى الْمُتَتَبِعَاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَإِلَى الْعُبُودِيَّةِ الَّتِي تَضَادُّ ذَلِكَ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ نَعَسَ عَبْدُ الدَّرْهِمِ نَعَسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

\* وَرِقُّ ذَوِي الْأَطْمَاعِ رِقُّ مَخْلُودٍ \* وَقِيلَ عَبْدُ الشُّهُورَةِ أَذَلُّ مِنْ عَبْدِ الرِّقِّ وَالْتِهَارُ بِرُجْعُلِ  
الْإِنْسَانِ حُرًّا فَمِنْ الْأَوَّلِ فَتَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَمِنْ الْآخِرِ تَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا قِيلَ هُوَ أَنَّهُ  
يَجْعَلُ وَلَدَهُ يَحْيَى لَا يَنْتَفِعُ بِهِ إِلَّا تَتَفَاعَ الدُّنْيَوِي الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ وَجْهَةٍ بَلْ جَعَلَهُ  
مُخْلِصًا لِلْعِبَادَةِ وَلَهُ ذَا قَالَ الشَّعْبِيُّ مَعْنَاهُ مُخْلِصًا وَهَذَا مَجَاهِدٌ خَادِمًا لِلْبَيْعَةِ وَقَالَ جَعْفَرٌ مَعْتَقًا مِنْ أَمْرِ  
النُّبَا وَكُلُّ ذَلِكَ إِنْشَاءٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَحَرَّرْتُ الْقَوْمَ أَطْلَقْتَهُمْ وَأَعْتَقْتَهُمْ عَنْ أَسْرِ الْحَبْسِ وَحُرِّ الْوَجْهِ  
مَا لَمْ تَسْتَرْقِهِ الْحَاجَةُ وَحُرِّ الدَّارِ وَسَطُهَا وَأَحْرَارُ الْبَقْلِ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

\* جَاءَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرٍ حُرَّةٍ \* وَبَاءَتْ الْمَرْأَةُ بِبِلَالَةٍ حُرَّةٍ كُلُّ ذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ وَالْحَرِيرُ مِنَ الثِّيَابِ  
مَا رَفِيَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (حَرْب) الْحَرْبُ مَعْرُوفٌ وَالْحَرْبُ السَّلْبُ فِي الْحَرْبِ  
ثُمَّ قَدْ يُسَمَّى كُلُّ سَلْبٍ حَرْبًا قَالَ وَالْحَرْبُ مُشْتَقَّةٌ لِمَعْنَى مِنَ الْحَرْبِ وَفِي الْحَرْبِ فَهُوَ حَرْبٌ أَيْ سَلْبٌ  
وَالْتَحْرِيْبُ إِتْرَاءُ الْحَرْبِ وَرَجُلٌ مُحَرَّبٌ كَأَنَّهُ آتَى فِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبَةُ آتَى لِلْحَرْبِ مَعْرُوفَةٌ وَاصِلَةٌ  
الْفَعْلَةُ مِنَ الْحَرْبِ أَوْ مِنَ الْحَرَابِ وَحَرَابُ الْمَسْجِدِ قِيلَ مَعْنَى بِذَلِكَ لَأَنَّهُ مَوْضِعُ مُحَارَبَةِ الشَّيْطَانِ  
وَالْهَوَى وَقِيلَ مَعْنَى بِذَلِكَ لِكَوْنِ حَقِّ الْإِنْسَانِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ حَرِيْبًا مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا وَمِنْ تَوَزُّعِ  
الْحَوَائِزِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ مُحَرَّابَ الْبَيْتِ صَدْرُ الْجَلِيسِ ثُمَّ اتَّخَذَتْ الْمَسَاجِدُ فَمَعْنَى صَدْرُهُ  
وَقِيلَ بَلْ الْمَحَرَّبُ أَصْلُهُ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ أَسْمُ خُصٍّ بِهِ صَدْرُ الْجَلِيسِ فَمَعْنَى صَدْرُ الْبَيْتِ مُحَرَّرًا بِأَتْسِيبِهَا  
بِمَحَرَّبِ الْمَسْجِدِ وَكَأَنَّ هَذَا أَصَحُّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْمِلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَاثِيلَ وَالْحَرْبُ بَاءُ  
دَوِيَّةٍ تَتَلَقَّى السُّحُورَ كَأَنَّهَا تَحَارِبُهَا وَالْحَرْبُ بَاءُ مَسْمُورٍ قَسَدِهَا بِالْحَرْبِ بَاءُ الَّتِي هِيَ دَوِيَّةٌ فِي الْهَيْئَةِ  
كَقَوْلِهِمْ فِي مَنَاسِبَةٍ وَكَلْبٌ تَشْبِيْهَا بِالضَّبِّ وَالْكَلْبُ (حَرْب) الْحَرْبُ إِتْرَاءُ الْبَعْدِ فِي  
الْأَرْضِ وَتَهْيُؤُهَا لِلزَّرْعِ وَيُسَمَّى الْمَحْرُورُ حَرْبًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ أَغْدُوَ أَسَى حَرْبًا كُنْتُمْ  
صَارِمِينَ وَتُصَوِّرُ مِنْهُ الْعِمَارَةَ أَنِّي فَخْصَلُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْبًا إِلَّا نَزَّلْنَاهُ فِي



حَرْثُهُ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ شَيْءٍ خَرَجَ مِنْ تَصْيِبٍ وَقَدْ كَثُرَتْ فِي مَكَادِمِ  
 الشَّرِيعَةِ كَوْنُ الدُّنْيَا حَرْثًا لِلنَّاسِ وَكَوْنُهُمْ حَرَاتٍ فِيهَا وَكَيْفِيَّةُ حَرْثِهِمْ وَرَوَى أَصَدُوقُ الْأَشْعَاءِ  
 الْحَارِثُ وَذَلِكَ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى الْكَسْبِ مِنْهُ وَرَوَى أَحَرْتُ فِي دُنْيَاكَ لَا خَرْتُكَ وَتَصَوُّرِ مَعْنَى التَّهَيُّجِ  
 مِنْ حَرْثِ الْأَرْضِ فَيُقَالُ حَرَّثْتُ النَّارَ وَلَمَّا تَهَيَّجَ بِهِ النَّارُ حَرَّتْ وَيُقَالُ أَحْرَثَ الْقُرْآنُ أَيَّ أَكْثَرُ  
 تِلَاوَتِهِ وَحَرَّتْ نَاقَتُهُ إِذَا اسْتَعْمَلَهَا وَقَالَ مُعَاوِيَةُ ثَلَاثُ نَصَارٍ مَا فَعَلَتْ نَوَاصِحُكُمْ قَالُوا حَرَّثَنَا هَذَا يَوْمَ بَدْرٍ  
 وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ قَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ فَبِالنِّسَاءِ  
 زَرْعٌ مَا فِيهِ بَقَاءُ نَوْعِ الْإِنْسَانِ كَمَا أَنَّ بِالْأَرْضِ زَرْعٌ مَا فِيهِ بَقَاءُ أَشْجَاثِهِمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبِهَازٍ  
 الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ يَتَنَارَلُ الْحَرْثَيْنِ (حرج) أَصْلُ الْحَرْجِ وَالْحَرَا جُجِعَ الَّذِي وَتَصَوَّرَ مِنْهُ  
 ضَيْقٌ بَابِنِهِمَا فَيُقَالُ لِلضَّيْقِ حَرْجٌ وَبِالْإِثْمِ حَرْجٌ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرْجًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَمَا جَعَلَ عَابَكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ وَقَدْ حَرَجَ صَدْرُهُ قَالَ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرْجًا وَفَرَى  
 حَرْجًا أَيَّ ضَيْقًا يَكْفِيهِ لِأَنَّ الْكَفْرَ لَا يَكَادُ تَسْكُنُ إِلَيْهِ النَّفْسُ لِكُونِهِ اعْتِقَادًا عَنْ ظَنٍّ وَقِيلَ  
 حُشِقَ بِالْأَسْبَلِ كَمَا قَالَ تَعَالَى خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِنْهُ قِيلَ  
 هُوَ نَهْيٌ وَقِيلَ هُوَ دَعَا وَقِيلَ هُوَ حَكْمٌ مِنْهُ نَحْوُ لَمْ تَشْرَحْ الْكَ صَدْرَكَ وَالْمُحَرِّجُ وَالْمُتَحَوِّبُ الْمُتَجَنِّبُ  
 بَيْنَ الْحَرْجِ وَالْحَرْبِ (حرد) الْحَرْدُ الْأَنْعَاقُ عَنْ حِدَّةٍ وَغَضَبٍ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَغَسَدُوا عَلَى حُرْدٍ  
 دِيرِينَ كَيْ عَلَى امْتِنَاعٍ أَنْ يَتَنَاقَضُوا قَادِرِينَ عَلَى ذَلِكَ وَنَزَلَ فِي حُرْدٍ أَيَّ مَتْنَعَةٍ عَنْ مُخَالَطَةِ  
 أَقْوَمٍ وَحُرْدٍ لِحَرَايَتِ الْإِنَّمَةِ تَدْرُسُهَا بِالْأَفْعَالِ مَتْنَعَتْ دَرَهَا وَحُرْدٌ غَضَبٌ وَحُرْدٌ كَذَا  
 وَبَعْدَ حُرْدٍ إِذَا كَانَ يَدِي حُرْدًا وَحُرْدِيَّةٌ حَنَابِرَةٌ مِنْ قَصَبٍ (حرس) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 ذَرِيزَاتُهُ مَتْنَعَتْ حُرْدًا بِدَا الْحَرْسِ وَالْحَرَّاسُ جَمْعُ حَارِسٍ وَهُوَ حَاقِظُ الْمَكَانِ وَالْحَرْزُ  
 وَالْحَرْسُ يَتَعَارَبَانِ مَعْنَى تَعَارُفِهِمَا فَمَا الْكَيْنِ الْحَرْزُ يُشْتَمَلُ فِي النَّاسِ وَالْأَشْيَاءِ كَثُرَ وَالْحَرْسُ  
 لَا يَحْتَمِلُ فِي الْأَمَّاكِنِ كَثُرَ وَقِيلَ لُشْعَرُ

ذِي قَبِيلٍ وَبِالسَّابِقِ حَرْثٌ وَدَا حَرْثٌ لَوْ كُنْتَ نَفْسِي الدُّبُوجُ نَحْوُ

زَيْدٌ مَتْنَعَتْ إِنَانٍ كَانَ الْحَرْسُ ذَا لُشْعَرٍ مِنْ دَا بَا لِيَتَعَارَفَا لَا يَتَنَاقَضُ فَإِنَّ هَذَا يَحْتَمِلُ



أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا مَوْضُوعًا مَوْضِعَ الْحَالِ أَيْ بَقِيَتْ حَارِسًا وَيَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الدَّهْرِ وَالْمُدَّةِ لَا مِنْ لَفْظِ  
 الْحَرَسِ بَلْ مِنْ مُقْتَضَى الْكَلَامِ وَأَحْرَسَ مَعْنَاهُ صَارَ ذَا حِرَاسَةٍ كَسَائِرِ هَذَا الْبِنَاءِ الْمُتَقَضِّي لِهَذَا  
 الْمَعْنَى وَحِرَاسَةُ الْجَبَلِ مَا يَحْرُسُ فِي الْجَبَلِ بِاللَّيْلِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرِيسَةُ هِيَ الْحَرُوسَةُ وَقَالَ الْحَرِيسَةُ  
 الْمُسْرُوفَةُ يُقَالُ حَرَسَ بِحَرَسٍ حَرَسًا وَقَدْ رَأَى ذَلِكَ لَفْظًا قَدْ تَصَوَّرَ مِنْ لَفْظِ الْحَرِيسَةِ لَا تَهْجَاءُ عَنْ  
 الْعَرَبِ فِي مَعْنَى السَّرِيقَةِ (حَرْصٌ) الْحَرْصُ فَرْطُ الشَّرِّهِ وَفَرْطُ الْإِرَادَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ  
 تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ أَيْ إِنْ تَقَرَّطَ إِرَادَتُكَ فِي هُدَايَتِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى  
 حَيَاتِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ حَرَصَ الْقَصَارُ الثُّوبَ أَيْ  
 قَتَرَهُ بِدَقِّهِ وَالْحَارِصَةُ شَجَرَةٌ تَقْشُرُ الْجُلْدَ وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيسَةُ سَحَابَةٌ تَقْشُرُ الْأَرْضَ بِمَطَرِهَا  
 (حَرْضٌ) الْحَرْضُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا تَحْرِيقُهُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِمَا اشْتَرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ حَرْضٌ قَالَ  
 عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ حَرْضًا وَقَدْ أَحْرَضَهُ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ \* إِنِّي أَمْرٌ وَتَابَنِي هُمْ فَأَحْرَضَنِي \*  
 وَالْحَرْضَةُ مَنْ لَا يَأْكُلُ إِلَّا لَحْمَ الْمَيْسِرَةِ ذَاتِ الْتِهْوِ وَالْخَرِيعِ عَنِ الْتُّ عَلَى الشَّيْءِ بِكَثْرَةِ التَّزْيِينِ وَتَسْمِيهِ  
 الْخُطْبِ فِيهِ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ إِزَالَةُ الْحَرْضِ نَحْوُ مَرَضَتِهِ وَوَدَيْتُهُ أَيْ أَزَلَتْ عَنْهُ الْمَرَضُ وَالْقَدَى  
 وَأَحْرَضَتْهُ أَفْسَدَتْهُ نَحْوًا قَدْ نَبَتْهُ إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْقَدَى (حَرْفٌ) حَرْفُ الشَّيْءِ طَرَفُهُ وَجَعَهُ  
 أَحْرَفٌ وَحُرُوفٌ يُقَالُ حَرْفُ السَّيْفِ وَحَرْفُ السَّغِينَةِ وَحَرْفُ الْجَبَلِ وَحُرُوفُ الْهَجَاءِ أَطْرَافُ  
 لِكَلِمَةٍ وَالْحُرُوفُ الْعَوَامِلُ فِي التَّحْوِ وَأَطْرَافُ الْكَلِمَاتِ الرَّابِطَةُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ وَنَاقَةُ حَرْفٍ تَشْبِيهًُا  
 بِحَرْفِ الْجَبَلِ أَوْ تَشْبِيهًِا فِي الرِّقَّةِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ آلِ اسْمٍ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ  
 عَلَى حَرْفٍ قَدْ فَسَّرَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ يَعْبُدُهُ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ إِلَّا سَبَّهَ وَفِي مَعْنَاهُ مَذْبُوبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ وَاتَّحَرَّفَ عَنْ  
 كَذَا وَتَحَرَّفَ وَاحْتَرَفَ وَالْإِسْتِرْفُ طَائِبٌ حَرْفَةٌ لِلْمَكْسَبِ وَالْحَرْفَةُ طَائِلَتُهُ الَّتِي يَلْزَمُهَا فِي ذَلِكَ نَحْوُ  
 الْقِسْمَةِ وَالْجِلْسَةِ وَالْمُحَارِفِ الْمُحَرُّومِ الَّذِي خَلَا بِهِ الْخَيْرُ وَتَحَرَّفَ الشَّيْءُ إِيمَالَتُهُ كَتَحَرَّفَ الْقَلَمُ  
 وَتَحَرَّفَ الْكَلَامُ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ عَلَى حَرْفٍ مِنَ الْإِحْتِمَالِ يُمْكِنُ جَعْلُهُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
 يَحْتَرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَهِيَ بِعَدِيدِ مَوَاضِعِهِ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْتَعْرُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ  
 يَحْتَرِفُونَ مِنْ بَعْضِهَا إِلَى الْخَرَفِ بِمَا فِيهِ حَرَارَةٌ وَلِذَلِكَ كَانَتْ تَحَرَّفُ مِنَ الْحَرَارَةِ وَالْحَرَارَةُ وَطَعَامُ



خريف وروى عنه صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة أحرف وذلك مذكور على التحقيق  
 في الرسالة المنسوبة على فوائد القرآن (حرق) يقال أحرق كذا فاحترق والحرىق النار قال  
 تعالى وذوقوا عذاب الحريق وقال تعالى فأصابها أعصار فيه نار فاحترقت قالوا حر قوه وانصروا  
 آ لهتكم لنحرقته ولنحرقته قسراً معاً فحرق الشيء إيقاع حرارة في الشيء من غير لهيب كحرق  
 الثوب بالدق وحرق الشيء إذا برد بالمبرد وعنه أنه يحرق الناب وقولهم يحرق على الأرم وسرق  
 الشعر إذا انتشر وما حرق يحرق بمأخوخته والإحراق إيقاع نار ذات لهيب في الشيء ومنه استعير  
 أحرقني بلومه إذا بالغ في أذيتيه بلوم (حرك) قال تعالى لا تحرك به لسانك الحركة ضد  
 السكون ولا تكون إلا للجسيم وهو انتفال الجسيم من مكان إلى مكان وربما قيل تحرك كذا إذا  
 اشتعل وإذا زاد في أجزائه وإذا نقص من أجزائه (حرم) الحرام المنوع منه إقامته مخير  
 إلهي وإما يمنع قهري وإما يمنع من جهة العقل أو من جهة الشرع أو من جهة من يرتسم أمره  
 فقوله تعالى وحرمنا عليه المراضع فذلك تحريم بتفسير وقد جعل على ذلك وحرام على قرينة  
 أهل كذا وقوله تعالى فإهاك حرمة عليهم أربعين سنة وفيل بل كان حراماً عليهم من جهة القهر  
 لا بالتحذير الإلهي وقوله تعالى إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فهذا من جهة التنوير  
 بالمنع وكذلك قوله تعالى إن الله قد حرمها على الكافرين والمنكرين بالشرع كتحريم بيع الطعام  
 بالطعام متفانين لأوقوله عز وجل وإن يأتوكم أسارى تغادوهم وهو محرم عليكم إن أخرجهم فهذا  
 كان محرماً عليهم بحكم شرعهم ونحو قوله تعالى قل لا أجد في أوحي إن محرماً على طاعم يطعمه  
 الآية وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر وسوط محرم ثم ينبغ جلد كانه لم يحل بالدباغ  
 الذي اقتضاه قول النبي صلى الله عليه وسلم أيا ما هاب ديبغ فقد طهر وفيل بل المحرم الذي لم  
 يلبس والحرم بمعنى ذلك التحريم الله تعالى فيه كثيراً مما ليس بمحرم في غيره من المواضع وكذلك  
 الشهر الحرام وقيل رجل حرام وحلال وحل وتحريم قال الله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما حل الله  
 لك تبغى أي لم تحرمكم بتقريعكم ذلك ولكن تحريم ليس من قبل الله تعالى فليس بشيء تحريم وانعام  
 حرمها ورها وقوله تعالى بل يحرم من شيء يحرم من جهة الجوارح والله تعالى له ما قبل



والتحرُّوم أي الذي لم يُوسَّع عليه الرِّزْق كما وسَّع على غيره ومن قال أودبه الكلب فلم يعن أن ذلك اسم الكلب كما ظنه بعض من ردَّ عليه وإنما ذلك منه ضربٌ مثالٍ بشيٍ لأنَّ الكلب كثيراً ما يحرمه لناس أي يمتنعونه والمحرمه والمحرمه المحرمه واستحرمت الماهر أريدت الفعل (حري) حري الشيء بحري أي قصده حراً أي جانبه وبحراً كذلك قال تعالى فأولئك تتحرَّوا رشداً وحري الشيء بحري نقص كما تهلزم الحري ولم يستد قال الشاعر

• والمرء بعد تمامه بحري • ورماه الله بأفقى حارية (حزب) الحزب جماعة فيها غلظ قال عز وجل أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً وحزب الشيطان وقوله تعالى ولما رأى المؤمنون الأحزاب عبارة عن المجتمعين لمحاربة النبي صلى الله عليه وسلم فإن حزب الله هم الغالبون يعني أنصاراً له وقال تعالى يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب بودوا لو أنهم بادون في الأعراب وبعيدته ولما رأى المؤمنون الأحزاب (حزن) الحزن والحزن خشونة في الأرض وخشونة في النفس لما يحصل فيه من النعم وبضادة الفرح ولا عتسا والخشونة بالفتح قيل حشنت بضره - احزنته يقال حزن يحزن وحزنته وأحزنته قال عز وجل لكيلا تحزنوا على ما فاتكم من النعم الله الذي أذهب عنا الحزن تلووا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً أنما أشكوا بني وحزني إلى الله وقوله تعالى ولا تحزنوا ولا تحزنوا في ذلك ينهي عن تحصيل الحزن والحزن ليس بحض بل باختيار واكن التمس في الحقيقة إنما هو عن تعاطي ما يورث الحزن واكتسابه وإذا معنى ذلك أشار الشاعر بقوله

من مرة ن لا يرى ما يسره • فلا يتخذ شيئاً يبالي به فقهداً.

وأما الحزن إلى شيء يصور ما به جعلت الدنيا حتى إذا ما نغمت نائبة لم تكثر بها معرفته أيامه ويحب عامه ن يروى ن نسه على تحمل ن غار الدوب حتى يتوصل بها إلى تحمل كبارها (حسن) الحانة المودة التي لها أثر في الأعراف الحسية والحواس المشاعر الخس يقال حسنت رحيته رحيته حسنة وأحسنته إلى رحيته حسنة ما يقال أصبته محبتي فهو عنه رغبة ولما أصبته ن نحو كبدته وهو ذمه ولما كان ذلك قد يتولد عنه القتل عبر



به عن القتل فقل حسبته أي قتلته قال تعالى إذ تذكروهم بأنهم حسبته من قبل  
 محسوس إذا طمخ وقوله هم السبر والنبات وانحسبت أسنانه أنفعال منه فاما حسبت فهو علمت  
 وفهمت لكن لا يقال ذلك إلا فيما كان من جهة الحاسة فاما حسبت فبقلب إحدى السنين ياء  
 واما أحسسته فحقيقته أدر كنهه بحاسي وأحسبت مثله لكن حذف إحدى السنين تحقيقاً نحو  
 ظلت وقوله تعالى قلأ أحس عيسى منهم الكفر فتنبه أنه قد ظهر منهم الكفر ظهراً وبأن الحس  
 فضلاً عن الفهم وكذا قوله تعالى قلأ أحسوا يا سنا إذا هم منها بر كضون وقوله تعالى هل تحس  
 منهم من أحد أي هل تحس بحاستك أحداً منهم وغير عن الحركة بالحس والحس قال تعالى  
 لا تسمعون حسيسها والحساس عبارة عن سوء الخلق وجعل على الشاعر كام وسعال (حسب)  
 الحساب استعمال العند يقال حسبت أحسب حساباً وحسباناً قال تعالى لتعلموا عدد السنين  
 والحساب وقال تعالى وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حنباناً وقيل لا يعلم حسباناً إلا الله  
 وقال عز وجل ويرسل عليها حساباً من السماء قيل نارا وعذاباً وإمساها في الحقيقة ما يحاسب  
 عليه فيجازي بحسبه وفي الحديث أنه قال صلى الله عليه وسلم في الریح اللهم لا تجعلها عذاباً  
 ولا حسباناً وقال فحاسبناها حساباً أشد إلى محو ما روى من نوقش في الحساب معذب وقال  
 اقرب للناس حسابهم نحو وكفى بنا حاسبين وقوله عز وجل ولم أدر حسابة إني ظننت أني ملاق  
 حسابيه فاهاء منها للوقوف نحو ماليه وسلطانه وقوله تعالى ين الله سميع عليم الحساب وقوله عز  
 وجل جزاء من ربك عطاء حساباً فقد قيل كافي وقيل ذلك إشارة إلى ما قاله وأن ليس للإنسان  
 إلا ما سعى وقوله ويرزق من شاء بغير حساب ففيه وجه قول يونس أكرم بما يستحقه  
 والثاني يعطيه ولا يأخذ منه والثالث يعطيه عطاء يمكن للبشر إحصاءه كقول الشاعر  
 \* عطاياهم يحصى قبل إحصاء القطر \* والرابع يعطيه له نسيئة من قوتهم حسبته إذا  
 ضابقتها والخامس يعطيه أكثر مما يحسبه والسادس أن يعطيه بحسب ما يعرفه من مصالحة  
 لا على حسب حسابهم وذاك فخر ما نبه عليه بقوله تعالى وإن كان منكم من لا يعلم ذلك  
 لمن يكفر بالرحمن الآية والسابع يعطى المؤمن ولا يشك عليه به ذلك أن المؤمن



لَا يَأْخُذُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا قَدْرَ مَا يَحِبُّ وَيُحِبُّ فِي وَقْتٍ مَا يَحِبُّ وَلَا يَنْفِقُ إِلَّا كَذَلِكَ وَيُحَاسِبُ نَفْسَهُ  
فَلَا يُحَاسِبُهُ اللَّهُ حَسَابًا يَضُرُّهُ كَمَا رَوَى مَنْ حَاسِبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَالذَّامِنُ يُقَابِلُ اللَّهَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَقْدِرُ اسْتِحْقَاقُهُمْ بَلْ يَا كَثْرَتَهُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ ذَا  
الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَعَلَى نَحْوِ هَذِهِ الْأَوْجُهَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِرِزْقٍ فِيهَا يَغْيَرُ حِسَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ  
حِسَابٍ وَقَدْ قِيلَ تَصَرَّفَ فِيهِ تَصَرَّفٌ مِنْ لَا يُحَاسِبُ أَيْ تَتَوَلَّى كَمَا يَحِبُّ فِي وَقْتٍ مَا يَحِبُّ وَعَلَى  
مَا يَحِبُّ وَأَنْفَقَهُ كَذَلِكَ وَالْحَسِيبُ وَالْمُحَاسِبُ مِنْ يُحَاسِبُكَ ثُمَّ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْمَكْفَى بِالْحِسَابِ وَحَسِبُ  
يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْكِفَايَةِ حَدَّثَنَا اللَّهُ أَيْ كَانِيْنَاهُ وَحَسِبَهُمْ جَهَنَّمَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا أَيْ رَقِيبًا  
يُحَاسِبُهُمْ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَقْوِ قَوْلَهُ  
عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ وَنَحْوُهُ وَاعْلَمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ حِسَابُهُمْ  
إِلَّا عَلَى رَنَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا مِنْ كِفَايَتِهِمْ عَلَيْكَ بَلِ اللَّهُ يَكْفِيهِمْ وَإِيَّاكَ مِنْ قَوْلِهِ عَطَاؤُنَا حَسَابًا أَيْ  
كَافِيًا مِنْ ذَرَلِهِمْ حَسْبِي كَذَا وَقِيلَ أَرَادَ مِنْهُ عَمَلُهُمْ فَسَمَاءُ بِالْحِسَابِ الَّذِي هُوَ مُنْتَهَى الْأَعْمَالِ  
وَقِيلَ احْتَسَبَ ابْنَانَهُ أَيْ اعْتَصَدَ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ وَالْحَسْبَةُ فِعْلٌ مَا يَحْتَسِبُ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَلَمْ أَحْسِبْ  
النَّاسُ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ لَا يَحْسِبُنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فَلَا تَحْسَبَنَّ  
اللَّهُ تَخَافَ وَعْدَ رَسُولِهِ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ فَكُلَّ ذَلِكَ مَصْدَرُهُ الْحِسْبَانُ وَالْحَسْبُ أَنْ  
يَحْكُمَ لَا أَحَدَ النُّقِضِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْطُرَ إِلَّا نَحْرُ بِيَالِهِ فَيَحْسِبُهُ وَيَعْقِدُ عَلَيْهِ الْأَصْبَعُ وَيَكُونُ  
بِعَرَضٍ أَنْ يَعْتَرِبَهُ فِيهِ شَكٌّ وَيَقَارِبُ ذَلِكَ الظَّنُّ لَكِنْ الظَّنُّ أَنْ يَحْطُرَ التَّقْبِضِينَ بِيَالِهِ فَيُغْلَبَ  
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ (حَسَدٌ) الْحَسَدُ تَمَنَّى زَوَالِ نِعْمَةٍ مِنْ مُسْتَحَقِّهَا وَرُبَّمَا كَانَ مَعَ  
ذَلِكَ سَعْيٌ فِي زِلْزَالِهَا وَرَوَى الْمُؤْمِنُ يَغِيظُ وَالْمُنَاقِقُ بِحَسَدٍ قَالَ تَعَالَى حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ وَمِنْ  
شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (حَسِرٌ) الْحَسِرُ كَشَفُ الْمَلْبَسِ عَمَّا عَلَيْهِ يُقَالُ حَسِرْتُ عَنْ الذَّرَاعِ  
وَالْحَاسِرُ مَنْ لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَلَا مَقْفَرٍ وَالْهَمَزُ الْمَكْنَةُ وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الْحَسِرُ كُنَايَةٌ عَنِ الْمُخْتَبِرِ وَنَاقَةٌ  
حَسِيرٌ أُنْخَمِرَ عَنْهَا الْأَعْيُنُ وَفَوْقَ حَسِيرٍ وَالْحَاسِرُ الْمُعْيَا لَا يَنْكُشُ فِي قَوَادِيهِ يُقَالُ لِلْمُعْيَا حَاسِرٌ



وَحَسُورًا مَا الْحَايِرُ فَتُصَوِّرَ أَنَّهُ قَدْ حَسَرَ بِنَفْسِهِ قَوَاهُ وَأَمَّا الْحُسُورُ فَتُصَوِّرُ أَنَّ التَّعَبَ قَدْ حَسَرَ  
 وَقَوْلُهُ هَرُوجٌ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ يَصْعُحُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى حَاسِرٍ وَأَنْ يَكُونَ  
 بِمَعْنَى مُحْسُورٍ قَالَ تَعَالَى فَتَقَعُدَ مَلُومًا مُحْسُورًا وَالْحَسْرَةُ السَّخَمُ عَلَى مَافَاتِهِ وَالنَّدَمُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ انْحَسَرَ  
 عَنْهُ الْجَهْلُ الَّذِي جَلَّ عَلَى مَا ارْتَكَبَهُ أَوْ انْحَسَرَ قَوَاهُ مِنْ فَرْطِ غَمٍّ أَوْ دَرَكِهِ إِيَّاهُ مِنْ تَدَارُكٍ مَافَرَطَ  
 مِنْهُ قَالَ تَعَالَى لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَإِنَّ لِحَسْرَةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَالَ تَعَالَى يَا حَسْرَتِي  
 عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَمْثَلَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْمَلَائِكَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ  
 وَذَلِكَ أَبْلَغُ مِنْ قَوْلِكَ لَا يَحْسِرُونَ (حسم) الحسم إزالة أثر الشيء يقال قَطَعَهُ قَسَمَهُ أَيْ  
 أَزَالَ مَادَّتَهُ وَبِهِ سُمِّيَ السَّيْفُ حُسَامًا وَحَسَمُ الدَّاءِ إِزَالَةُ أَثَرِهِ بِالسَّيْفِ وَقِيلَ لِلشُّومِ الْمُزِيلِ الْأَثَرُ مِنْهُ  
 نَالَهُ حُسُومٌ قَالَ تَعَالَى ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَلَّهَا مُطِيعٌ قَلِيلًا وَفِيهَا حَسْرَتُهُمْ وَقِيلَ حَاسِمًا حَسِرَهُمْ وَقِيلَ قَاطِعًا  
 لِحَسْرَتِهِمْ وَكُلُّ ذَلِكَ دَاخِلٌ فِي عُمُومِهِ (حسن) الحسن عبارة عن كُلِّ مَبْهَجٍ مَرْغُوبٍ فِيهِ  
 وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أُضْرِبَ مُسْتَحْسِنٌ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ وَمُسْتَحْسِنٌ مِنْ جِهَةِ الْهَوَى وَمُسْتَحْسِنٌ مِنْ  
 جِهَةِ الْحَسَنِ وَالْحَسَنَةُ يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ كُلِّ مَا يَسُرُّ مِنَ نِعْمَةٍ تَنَالُ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ وَبَنِيهِ وَأَحْوَالِهِ  
 وَالسَّيِّئَةُ تُضَادُّهَا وَهِيَ مَا مِنْ الْأَلْفَاظِ الْمَشْتَرَكَةِ كَالْحَيَوَانِ الْوَاقِعِ عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ كَالْفَرَسِ  
 وَالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِمَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَيْ خَصْبٌ وَسَعَةٌ  
 وَظَفَرُونَ إِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ أَيْ جَذْبٌ وَضَبِقٌ وَخَيْبَةٌ وَقَالَ تَعَالَى فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ أَيْ مِنْ ثَوَابٍ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ أَيْ مِنْ عَذَابٍ وَالْفَرْقُ  
 بَيْنَ الْحُسْنِ وَالْحَسَنَةِ وَالْحُسْنَى أَنَّ الْحُسْنَ يُقَالُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَحْدَاثِ وَكَذَلِكَ الْحَسَنَةُ إِذَا كَانَتْ  
 وَضْعًا وَإِذَا كَانَتْ أَمْرًا فَتُعَارَفُ فِي الْأَحْدَاثِ وَالْحُسْنَى لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْأَحْدَاثِ دُونَ الْأَعْيَانِ  
 وَالْحُسْنُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي أَعْرَافِ الْعُلَمَاءِ فِي الْمُسْتَحْسِنِ بِالْبَصَرِ يُقَالُ رَجُلٌ حَسَنٌ وَحَسَانٌ وَامْرَأَةٌ  
 حَسَنَاءُ وَحَسَانَةٌ وَكَثَرُ مَا صَاحَفَ الْقُرْآنُ مِنَ الْحُسْنِ فَلَمْ يُسْتَحْسِنِ مِنْ جِهَةِ الْبَصَرِ تَوْقُوهُ تَعَالَى الَّذِينَ  
 يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَذَكَّرُونَ أَحْسَنَهُ أَيْ الْأَبْعَدَ عَنِ الشَّبْهِ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَكَّ كُنْتَ



في شيء فدع وقولوا للناس حسنا أي كلمة حسنة وقال تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وقوله  
 عز وجل قل هل ترهبون بئنا إلا إحداهما حسنة وقوله تعالى ومن أحسن من الله حكما لقوم  
 يوقنون إن قيل حكمه حسن لمن يوقن ولمن لا يوقن فلم يخص قيل القصد إلى ظهور حسنة  
 والإطلاع عليه وذلك بظهور لمن تركي وأطلع على حكمة الله تعالى دون الجهالة والإحسان يقال على  
 وجهين أحدهما الاتعام على الغير يقال أحسن إلى فلان والثاني إحسان في فعله وذلك إذا علم  
 علما حسنا وعمل عملا حسنا وعلى هذا قول أمير المؤمنين رضي الله عنه الناس أبناء ما يحسنون  
 أي منسوبون إلى ما يعملون وما يعملونه من الأفعال الحسنة قوله تعالى الذي أحسن كل شيء  
 خلقه والإحسان أعم من الاتعام قال تعالى إن أحسنتم أحسنتم لا تفككم وقوله تعالى إن الله يأمر  
 بالعدل والإحسان فالإحسان فوق العدل وذلك أن العدل هو أن يعطى ما عليه ويأخذ ماله  
 والإحسان أن يعطى أكثر مما عليه ويأخذ أقل مما له فالإحسان زائد على العدل فتحترى العدل  
 واجب وتحترى الإحسان نذبة وتطوع وعلى هذا قوله تعالى ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله  
 وهو محسن وقوله عز وجل وأداء إليه بإحسان ولذلك عظم الله تعالى ثواب المحسنين فقال تعالى إن  
 الله مع المحسنين وقال إن الله يحب المحسنين وقال تعالى ماعلى المحسنين من سبيل للذين أحسنوا في  
 هذه الدنيا حسنة (حشر) الحشر إخراج الجماعة عن مقرهم وإزعادهم عنه إلى الحرب  
 ونحوها ورؤى النساء لا يحشرن أي لا يخرجن إلى الغزو ويقال ذلك في الإنسان وفي غيره يقال  
 حشرت السنة مال بني فلان أي أزالته عنهم ولا يؤول الحشر إلا في الجماعة قال الله تعالى وأبعث في  
 المداثر حائرين وقال تعالى والطير محشورة وقال عز وجل وإذا الوحوش حشرت وقال لا أول  
 الحشر ما ظننت أن يخرجوا وحشر سليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون وقال في  
 صفة القيامة وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء يصحشرونهم إليه بهيعة وحشرتهم فلم تغادر منهم  
 أحدا ومعنى يوم القيامة يوم الحشر كما معى يوم البعث ويوم النشور رجل حشر الأذنين أي في  
 أذنه أنتشار وحيدة (حصر) حصر الحق أي وضع وذلك بانكشاف ما يتعهره وحصر  
 وحصر نحو كفوك فكفركبوكب وكبوكب وكبوكب وكبوكب وكبوكب وكبوكب وكبوكب وكبوكب وكبوكب وكبوكب



الاول قول الشاعر \* قد حصت البيضة رأسي \* ومنه قيل رجل أحص انقطع بعض شعره وامرأة حصاء وقالوا رجل أحص يقطع بشؤمه الخيرات عن الخلق والحصاة القطعة من الجملة وتسمي استئصال النصيب (حصد) أصل الحصد قطع الزرع وزمن الحصاد والحصاد كقولك زمن الجداد والجداد وقال تعالى وآتوا حقه يوم حصاده فهو الحصاد المحمود في إتيانه وقوله عز وجل حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً ونهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس فهو الحصاد في غير إتيانه على سبيل الانساد ومنه استعير حصدهم السيف وقوله عز وجل منها فاقم وحصيد فخ صيد إشارة إلى نحو ما قال فقطع دابر القوم الذين ظلموا وحب الحصيد أي ما يخصه نعمته القوت وقال صلى الله عليه وسلم وهل يسكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم فاستعارة وحيل محصود وزرع حصداء وشجرة حصداء كل ذلك منه وتخصد القوم تقوى بعضهم ببعض (حصر) الحصر التضييق قال عز وجل واحصرهم أي ضيقوا عليهم وقال عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً أي حابساً قال الحسن معناه مهاداً كأنه جعله الحصار المرمول فإن الحصار يعني بذلك الحصر بعض طاقاته على بعض وقال لا يبد

ومعالم غلب الرقاب كأنهم \* جن لدى باب الحصار قيام

أي لدى سلطان وتسميته بذلك إما لكونه محصوراً نحو محجب وإما لكونه حاصراً أي مانعاً لمن أراد أن يمتنع من الوصول إليه وقوله عز وجل وسيداً وحصوراً فالحصور الذي لا يأتي الله بامانة من الجنة وإمامة العفة والاجتهاد في إزالة الشهوة والثاني أظهر في الالفة لأن ذلك يستحق الحماسة والحزم والاحصار المنع من ضربيق البيت فلا حصار يقال في المنع الظاهر كالعدو والمنع الباطن كالمرض والحصر لا يقال إلا في المنع الباطن فقوله تعالى فإن احصرتم فمحمول على الأمرين وكذلك قوله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله وقوله عز وجل أو جاؤكم حصرت صدورهم أي خافت بالخل والجبن وعبر عنه بذلك كما عبر عنه بضيق الصدر وعن تشبه بالبر والسعة (حصن) الحصن جمع حصون قال الله تعالى رزقتم حصونهم من الله وقوله



عز وجل لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أي بمجئولة بالأحكام كالحصون وتحصن إذا اتخذ  
الحصن مسكناً ثم يقو زيه في كل تحرز ومنه درع حصينة لكونها حصناً للبدن وقرس حصان  
لكونه حصناً راكبه وهذا النظر قال الشاعر \* إن الحصون الخيل لا مددن القرى \*  
وقوله تعالى إلا قليلاً إنما تحصنون أي تحرزون في المواضع الحصينة الجارية بحجري الحصن  
وامرأة حصان وحاصن وجع الحصان حصن وجع الحاصن حواصن ويقال حصان للعفيفة  
ولذات حرمة وقال تعالى ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها وأحصنت وحصنت قال الله  
تعالى فإذا أحصن أي تزوجن وأحصن زوجن والحصان في الجملة المحصنة إما بعفتها أو تزوجها  
أو بمسابع من شرفها وحرمتها ويقال امرأة محصن ومحصن فالمحصن يقال إذا تصور حصنها من  
نفسها والمحصن يقال إذا تصور حصنها من غيرها وقوله عز وجل وآتوهن أجورهن من حصنات  
غير مسافحات وبعده فإذا أحصن فإن أتيت بفاحشة فعلمن نصف ما على المحصنات من العذاب  
ولهذا قيل المحصنات المزوجات تصوراً أن زواجهما وانذى أحصنها والمحصنات بعد قوله  
حرمت بالفتح لا غير وفي سائر المواضع بالفتح والكسر لأن اللواتي حرم الزوج بهن المزوجات  
دون العفيفات وفي سائر المواضع بتخفيف الوجهين (حاصل) التخصيل إخراج اللب من  
القشور كإخراج الذهب من حجر المعدين والبر من الثبن قال الله تعالى وحصل ما في الصدور أي  
أظهر ما فيها وجمع كإظهار اللب من القشر وجمعه أو كإظهار الحاصل من الحساب وقيل للجنالة  
التخصيل وحصل الفرس إذا اشتكى بطنه عن أكله وحوصة له الطير ما يحصل فيه من الغذاء  
(حاصل) الإحصاء التخصيل بالعدد يقال أحصيت كذا وذلك من لفظ الحصى واستعمال  
ذلك فيه من حيث أنهم كانوا يعتمدونه بالعد كاعتمادنا في معالي الأصابع قال الله تعالى  
وأحصى كل شيء عدداً أي حصّله وأحاط به وقال صلى الله عليه وسلم من أحصاه أدخل الجنة  
وقال نفس نعيمها خير لك من إمارة لا تحصى بها وقال تعالى علم أن لن نخصوه وروى استقيموا  
ولن نخصوا أي لن نخصوا ذلك ووجه تعذر إحصائه وتخصيله هو أن الحق واحد والباطل  
كثير بل الحق بالاضافة إلى الباطل كالنقطة بالاضافة إلى سائر أجزاء الدائرة وكالمرمى من الهدف



فأما ذلك شديدة وإلى هذا أشار ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شيبتي هود وأخواتها  
فُسِّلَ ما الذي شيبك منها فقال قوله تعالى فاستقيم كما أمرت وقال أهل اللغة أن تُحْصُوا أي لا تُحْصُوا  
نوابه (حض) الحضر التَّحْرِيشُ كالحث إلا أن الحث يكون بسوق وسير والحش لا يكون  
بذلك وأصله من الحث على الحضيض وهو قرار الأرض قال الله تعالى ولا يحش على طعام  
المسكين (حضب) الحَضْبُ الوقود ويقال لما تسعربه النار محضب وفري حَضْبُ جهنم  
(حضر) الحَضْرُ خلاف البدو والحضارة والحضارة السكون بالحضر كالبدوة والبدوة ثم  
جعل ذلك اسمًا للشهادة مكان أو إنسان أو غيره فقال تعالى كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ  
الْمَوْتُ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ وَقَالَ تَعَالَى وَاحْضَرْتِ الْأَنْفُسَ الشَّمْعَ عَلِمْتَ تفسر ما أحضرت وقال  
وأعوذ بك رب أن يحضرون وذلك من باب الكناية أي أن يحضرن في الجزاء وكفى عن المحضون  
بالتحضير وعن حضره الموت بذلك وذلك لما نبه عليه قوله عز وجل ونحن نترقب أي من حين  
الوعد ونزوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك وقال تعالى راحمت من حضر محضرا أي شاهدًا  
معًا ينافي حكم الحاضر عنده وقوله عز وجل واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر أي قرية  
وقوله تجارة حاضرة أي تقدم وقوله تعالى وإن كل آبج مع تدني محضرون وفي الباب محضرون  
شرب محضرا أي محضرة أصحابه والحضر من بماء محضربه الفرس إذا طاب جريه يقال حَضَرَ  
الفرس واستحضرته طلبت ما عنده من الحضر وحاضيته محاضرة وحضارة إناء يجمع من الحضور  
كانه يحضر كل واحد حجة أو من الحضر كقولك جاريتك والحاضرة جماعة من الناس يحضر بهم  
الفرس وغيره عن حضور الماء والمحضر يكون مصدر حَضَرَ وَهُوَ يَحْضُرُ الحضور (حط)  
الحَطُّ إنزال الشيء من علوه وقد حطت الرجل وجارية تحطوطه الممتين وقوله تعالى رفقا رحمة  
كلمة أمر بهابني إسرائيل ومعناه حط عناذنونا وقيل معناه قولوا صوابا (حطب)  
فكانوا لجهنم حطبًا أي ما يمدد النار وقد حطب حطبًا وأخذت وتبب في كلامه  
حطب ليل لا يما يجر ما يجده في حيا وحطبت له لأن حطبًا حيا  
الحطب ونارة محاطبة تأكل الحطب وقوله تعالى حطاب الحطب حطب



بِقُلَانٍ سَجَى بِهِ وَفُزْنٌ يُوقِدُ بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ كِسَايَةً عَنْ ذَلِكَ (حطم) الحطم كثر الشيء  
 مثل القشم ونحوه ثم استعمل لكل كسر متناه قال الله تعالى لا تحطمنكم سائمان وجنوده  
 وحطمتهم فاحطام حطما رسائق حطم يحطم الأبل اغرط سوقه وسميت الحميم حطمة قال الله تعالى  
 فِي الْحَطْمَةِ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَطْمَةُ وَقِيلَ لَا كَوَلِ حَطْمَةٍ تَشْبِيهَا بِالْحَمِيمِ تَصَوُّرًا لِقَوْلِ الشَّاعِرِ

\* كَأَنَّمَا فِي جَوْنِهِ تَتَوَّرُّ \* وَدِرْعٌ حَطْسِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى تَامِسِهَا أَوْ مَسْتَعْمِلُهَا وَحَطِيمٌ وَزَمَزَمٌ  
 مَكَانَانِ وَالْحَطَامُ مَا يَكْثُرُ مِنَ الْيَبِسِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حَطَامًا  
 (حظ) الحظ لأصيب المقتدر وقد حفظ وأحظ فهو محظوظ وقيل في جمعه أحاط وأحظ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَقَالَ تَعَالَى لِلَّذِ كَرِمِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ (حظر)  
 الحظر جمع الشيء في حظ - بر والمخطور المتنوع والمختطر الذي يعمل الخطيرة قال تعالى فإكانوا  
 كسبيهم المختط - وقدمه قُلَانٌ بِالْخَطْرِ الرُّطْبِ أَيْ الْكَذِبِ الْمُسْتَبْشِعِ (حظ) قال عَزَّ وَجَلَّ  
 وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاطِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ أَيْ مُطِيعِينَ بِحَافَتِيهِ أَيْ جَانِبِيهِ وَمَنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ لَمْ تَحْفَظْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْمَعَتِهَا قَالَ الشَّاعِرُ \* لَهُ لِحَطَابٌ فِي حَفَا فِي سَرِيرِهِ \* وَجَعَلَتْ أَحْفَةً  
 قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَفَّةٌ أَهْمَانِيحٌ وَقُلَانٌ فِي حَفَا مِنْ الْعَيْشِ أَيْ فِي ضَبْقٍ كَأَنَّهُ حَصَلَ فِي حَفَفٍ  
 مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ بِخِلَافِ مَنْ قِيلَ فِيهِ هُوَ فِي وَسْطَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَمِنْهُ قِيلَ مَنْ حَفْنَا أَوْ رَفْنَا فَمَقَّصِدُ  
 أَيْ مَنْ تَقَفَ تَمَسَّقَ عَيْشَنَا وَحَفِيفُ الشَّجَرِ وَالْجَنَاحُ صَوْتُهُ فَذَلِكَ حِكَايَةُ صَوْتِهِ وَالْحَفُّ آلَةُ  
 لِنَاحٍ يُعْنَى بِذَلِكَ لِمَا يَجْمَعُ بَيْنَ حَفَّتِهِ وَهُوَ صَوْتٌ حَرَكَةٍ (حقد) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلَ  
 لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ نِسَاءً وَحَفَدَةً جَمْعٌ حَافٍ وَهُوَ الْمُتَهَرِّكُ الْمُسْتَبْرِعُ بِالْخِدْمَةِ أَفَارِبٌ كَانُوا أَوْ أَجَانِبُ  
 قَالَ أَسِيرُونَ هُمْ الْأَسْبَاطُ وَنَحْوُهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ خِدْمَتَهُمْ أَصْدَقُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* حَفْدُ الْوَلَدِ يُدِيرُهُ \* وَفُزْنٌ مَحْمُودٌ يُنْجِدُومٌ وَهُمْ الْأَخْتَانُ وَالْأَصْمَارُ فِي الدَّعَاءِ  
 إِلَيْكَ تَسْبِيحٌ وَنَحْفُودٌ وَسَيْفٌ مَحْفُودٌ سَرِيعُ الْبَطْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الْحَفْدِ مَدَارَكَةُ الْمَطْوِ  
 (حفر) قال الله تعالى وَكَأَنَّمْ عَلَى سَنَا حَفَرَةٍ مِنَ الْأَرِأْيِ مَكَانٍ يَحْفَرُونَ وَيَقَالُ أَيْهَا حَفِيرَةٌ  
 وَحَفَرُ السَّرَابِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَفَرَةِ نَحْوَهُ قَضٍ لِمَا يَنْقُضُ وَالْحِفَارُ وَالْحَفَرُ وَالْحَفَرَةُ مَا يَحْفَرُهُ



وسمى حافر القرس تشبيهاً للحفرة في عدوه وقوله عز وجل أنتم المرءة دون في الحفرة مثل لمن يرد  
من حيث جاء أي أتجأ به أن تموت وقيل الحفرة الأرض التي جعلت قبورهم وهما أئمة  
المرءة دون ونحن في الحفرة أي في القبور وقوله في الحفرة على هذا في موضع الحار وقيل رجع  
على حافريه ورجع الشيخ إلى حافريه أي هزم نحو قوله ومنكم من يرد إلى أذل الأمر وقوله  
لقد عند الحافريه لم يباع نقداً وأصله في القرس إذا بيع فيقال لا يزل حافره أو يتقدمته  
والحفرتا كل الأسنان وقد حفر فوه حفر أو أحفر المهرل للأنثاء والأرباع (حفظ) الحفظ  
يقال تارة هيئة النفس التي بها يثبت ما يؤدي إليه الفهم وتارة لضبط في النفس وبضاده المذيان  
وتارة لاستعمال تلك القوة في حفظ كذا حفظاً ثم يستعمل في كل تدبير وتعميد ورعاية  
قال الله تعالى وإنا له لحافظون حافظوا على الدلوآن والذبرهم المروجه محافظون والحافريين  
فر وجهم والحافظات كناية عن العفة حافظات لأفئب بما حفظ الله أي بحسن تدبيره لا بزوج  
عند غيره سمى برب أن الله تعالى لي بحفظهن أن يطع عليهن وقربى بما حفظ الله بالحب أي  
ببب ربنا بنين حق الله تعالى لا لرباءة وتصنع منهن وما أرسلك عاهم حفظاً أي حافظاً كقوله  
وما أنت عنهم بحير وما أنت عليهم بوكيل فالله خير حافظاً أقرى حفظاً أي حفظه خير من حفظ  
غيره وعندنا كتاب حفظ أي حافظ لا نعملهم فيه كونه حفظاً بمعنى حافظ نحو الله حفظاً عليهم  
أومعناه محفوظ لا يضيع كقوله تعالى علمها عند ربّي في كتاب لا يضل ربّي ولا يفتى وإذ قالت  
المهاجرة وبيد أن يحفظ كل واحد إلا سر وقوله عز وجل والذين هم على صلاتهم بحافظون وهم  
تسمية لهم يحفظون الصلاة بمراعاة وقتها ومراعاة أركانها والقيام بها في غاية يكون من الصديق  
وأن الصلاة تحفظهم الحفظ الذي يند عليه في قوله إن الصلاة تهت عن الفحشاء والمنكر والحفظ  
قيل هو قوة العقل وحقه إتمامه وتكليف الحفظ لضيق القوة الحافظة ولما كانت تلك  
الأمرة من أسباب العقل توسعوا في تفسيرها كما ترى الحفظة لعضد الذي يحمل عليه الحفظة  
ثم استعمل في الغضب المجرد وقيل أحفظني ولأن أي أغضاني (حزني) لا أحفظني رار  
التنزع في الإفساح في المطالبة أو في البحث عن تعريف الحال وعلى لوجب لا يقل بقدر أحفقت



السؤال وأخفيت فلان السؤال قال الله تعالى إن يسألكموها فحجبكم تبخلوا وأصل ذلك من  
 أخفيت الدابة ثم أحويا أي تسعج الحافير والبغير جعته منه مجمع الخف من الشيء حتى يرفق  
 وقد حفي حة وحفوة منه أخفيت الشارب أخذته أخذاً متناهياً الخفي البر اللطيف قوله  
 عز وجل إنه كان في ذنبا ويقال أخفيت فلان وتحفيت به إذا غنيت بأكرامه والخفي العالم بالشيء  
 (حق) أصل الحق المطابقة والموافقة كطابقة رجل الباب في حقه لدورانها على استقامة  
 والحق يقال على أوجه الأقر يقال لوجه الشيء بسبب ما تقتضيه الحكمة ولهذا قيل في الله  
 تعالى هو الحق قال الله تعالى ثم رددنا إلى الله مولاهم الحق وقيل بعد ذلك فذللكم الله ربكم  
 الحق فساد بعد الحق إلا الضلال فإني نصره ونوال إنسان يقال للموجب بحسب مقتضى  
 حكمه قوله إذا يقال فعل الله تعالى كذا حق وقال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا  
 لي قوا تعال ما حدث الله لك لا بالحق وقال في القيامة ويشتبونك أحمق هو قول أي ورقي أنه  
 الحق ويكفون الحق وقوله عز وجل الحق من ربك وإليه المرجع من ربك والثالث في الاعتقاد  
 رابن الما يه ثبت الشيء في نفسه كقولنا غنة فلان في البعث والثواب والعقاب  
 والجسم ولذا ربح قال الله تعالى نرى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق والرابع  
 في فعل والقول أو وقع بحسب ما يحب وبقدربا يجب وفي الوقت الذي يجب كقولنا فعلك حق  
 وفعلك حق قال الله تعالى كذا كذا حق كذا كذا حق القول مني لا ملأ من جهنم وقوله عز وجل  
 ولما أتتكم الخبر ثم أقمتم يسمع أن يكون أراد به الله تعالى ويصح أن يراد به الحكم الذي هو  
 بحسب مقتضى حكمته ويقال أخفيت كذا أي أثبتته حقا وأحكمت بكونه حقا وقوله تعالى  
 الحق الحق بوجه في الحق إلى صريين أحدهما بانه لا أدله والآيات كما قال تعالى وأولئك  
 جعلنا لكم آية من آياته أي حجة قوية والثاني بأكمال الشريعة وبتمامها في الكافة كقوله  
 تعالى والله منكم تورا وكريمه لا كافرين والذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق أبظه على  
 آية من آياته وقوله أسأله ما شاءه بشاره إلى القيامة كما فسره بقوله يوم يقوم الناس لآية الحق فيه  
 الجزاء وبما طافه حجة أي حاصته في الحق فغلته وقال عمر رضي الله عنه إذا انشأ باغض



نص الحقائق فالعصبة أولى في ذلك ولأن نزي الحقائق إذا خاض في صغار الأمور ويستعمل  
استعمال الواجب واللازم والمسائر نحو وكان حقا لما نصر المؤمنين كذلك حقا لما نهي  
المؤمنين وقوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قيل معناه جدير بوقري حقيق على قيل  
واجب وقوله تعالى ويعولتم أحق من دهن والحقيقة تستعمل تارة في الشيء الذي له ثبات ووجود  
كقوله صلى الله عليه وسلم لما رثه لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك أي ما الذي ينبغي عن كون  
ما ندعيه حقا وقلان بحقي حقيقة أي ما يحق عليه أن يحكى وتارة تستعمل في الاعتقاد كما تقدم  
وتارة في العمل وفي القول يقال فلان لم يعمل جميعه ذالم يذكر مرأته ربه رلة وقوله حقيقة إذا لم يكن  
فيه مترخصا مستريدا أو تستعمل في ضد المتجوز والموسع والتفتح وقيل الشيء باطل والاشارة  
حقيقة تنبيه على زوال هذه بقاء تلك وما في روف الفهم والمساكين فهي أمانة المستعمل  
فيماء وضع له في أصل اللغة والحق من الإيل ما استحق أن يحمل عليه والشيء حقة والجمع حقائق  
وأنت الساتة على حقيها أي على الوقت الذي ضربت فيه من العام الماضي (حقب) قوله  
تعالى لا بين فيما أحقبا قيل جمع الحقب أي الدهر قيل والحقيقة ما هو عام وجعلها حقب ولهم  
أن الحقيقة مسداة من الزمان مهمة والاحتقاس سدا الحقيقة من حقب الزمان وقيل احتقبة  
واستحقته وحقب البعير نعير عليه الأول فوقع حقبه في ثبته لا احتقب من جد الوحش  
وقيل هو الذي يبق الحقون وقيل هو الذي يبيض الحقرين والاشارة حقة (حقف) قوله  
تعالى لا تدركهم الا حقائق جمع الحقب أي أراه على البين وقضى حقف ساكن للحقف  
واحقوقف ما حتى صار كحقف قال سعادته الطلال حتى احتوة ثا (حكم)  
حكم أصله منع منعا لا صلاح ومنه حيث العام حكمة لهابة فقبلى حكمة له وسكنت الدابة  
منعها بالحكمة وأحكمت جعلت لها حكمة وكذلك حكمت السمينة وأحكمت السائل الشاعر  
\* أبي حنيفة أحكم وأنهاءكم رعاكم حكم كل شيء خاتمة شيء رة في المكان  
ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم والحكم بالشيء أن تقضى بانه كذا زوايد يحكم سواء الرمت



ذلك غيرك أولم تلزمه قال تعالى وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل بحكمكم به ذوا عدل  
منكم وقال فاحكمكم بحكمكم فتاة الحى اذ تطرث \* الى حمام سراع وارد القيد  
العدل الماء القليل وقيل معناه كن حكيما وقال عز وجل أفحكم الجاهلية يغنون وقال تعالى  
ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون ويقال حاكم حاكمين بحكم بين الناس قال الله تعالى  
وتدلوها إلى الحكم والحكم المتخصص بذلك فهو بالغ قال الله تعالى غير الله أبتغى حكما وقال  
عز وجل فابعثوا حكاما من أهلهم وحكاما من أهلنا إنا فالحكماء لم يزلوا كما تنبيهنا أن من  
شرط الحكمين أن يتوليا الحكم عليهم رلهم حسب ما ينسحبوا به من غير راجعة إليهم في تفصيل  
ذلك ويقال الحكم الواحد والجمع ويحاكمنا إن الحاكم قال تعالى يريد أن يحاكموا إلى  
الطاغوت وحكمتم فلانا قال تعالى حتى ذلك فمات ضمير يوتهم ها ا ل حكم بالباطل فعنه  
أجرى الباطل مجرى الحكم والحكمة إجابة الحق بالعلم وتعدل بالحكم من الله تعالى معرفة  
الاشياء وإيجادها على غاية الاحكام ومن الاثنان معرفة الما وروايت روات الخيارات وهذا هو  
الذى وصف به لقمان في قوله عز وجل لقد آتينا لقمان الحكمة ووصي به إماما وصفا  
بها فاذا قيل في الله تعالى هو حكيم فمعناه بخلاف معناه إدراة صفته من هذا الوجه قال  
الله تعالى ليس الله بأحكم الحاكمين وإذا وصف به القرآن كما في الحكمة فنحو الر تلك  
آيات الكتاب الحكيم وعلى ذلك ذال ولقد جاءهم من الآيات ما لم يدرى كنهها بالغة وفيه  
معنى الحكيم المحكم فنحو أحكممت آياته وكلامها من الحكمة فكل حكمة من الحكمة فان الحكم أن  
يقضى بشئ على شئ فيقول هو كذا أو ليس بكذا قال صلى الله عليه وسلم ما من من الأشعر لحكمة  
أى قضية سادقة وذلك فنحو قول لبيد \* إن تقوى ربنا نزلنا  
الحكم صعبا وقال صلى الله عليه وسلم الحق شامو إنا نعلمهم الكتاب  
والحكمة وقال تعالى وإذا كن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة قيل تفسير القرآن



ويعني ما تبعه عليه القرآن من ذلك إن الله يحكم أمر أي ما يريد به بحكمته وذلك حيث  
للعباد على الرعي بما ينضيه قال ابن عباس رضي الله عنه في قوله من آيات الله والحكمة هي  
علم القرآن ناسخه ومنسوخه محكمه وتشابهه وقال ابن زيد هي علم آياته وحكمه وقال  
السدي هي النبوة وقيل فهم حقائق القرآن وذلك إشارة إلى أبعاضها التي تختص بأولي العزم  
من الرسل ويكون سائر الأنبياء نبيهم في ذلك وقوله عز وجل يحكم بها النبيون الذين أسلموا  
للذين هادوا فتن الحكم المختصة بالأنبياء أو من الحكم قوله عز وجل آيات محكمات هن أم  
الكتاب وأحرمتشأنه فالحكم لا يبرئ فيه شبهة من حيث للفظ ولا من حيث المعنى والتشابه  
على أضرب تذكر في بابه إن شاء الله وفي الحديث إن آية لا يحكم من قبلهم يوم خيروا بين أن  
يقبلوا مسلمين وبين أن يرتدوا فاحراروا القتل وقيل عن المخصصين بالحكمة (حل)  
أصل الحل حل العقد ومنه قوله عز وجل واحلل عتدنا من لسانى ومات نزلت أصله من حل  
الأشغال عند النزول ثم حرد استعماله بالنزول فقل حل دلوا واحله غيره قال عز وجل أرحل  
قريباً من دارهم وأحد قومهم وأرأب وأرأب ال حل لدين وجب أداؤه والحلة لقوم النازلون  
وحل لال مثله والمحللة من النزل وعن حنيفة العتد شعيرة ولهم حل النى حل قال الله  
تعالى وكأنا نمارز قكم أله حلالاً طيباً وقال تعالى هذا حلال وهذا حرام ومن الأول أحلت  
النساء نزل البن في ضريحها وقال تعالى حتى يبايع الهادى بحله وحل الله كذا قال تعالى أحلت  
لكم إلا نعام وقال تعالى يا أيها النى أنا أحلنا لك أرواحك اللقى آتيت أجورهن وما ملكت  
بميتك نساء الله عليك وبنات عماتك الأسية فالحلال الزواج هو في الوقت  
لكونهن تحت وأحلال بنات المم ذر بعدهن إحلال التزوج بهن وبلغ إلا حل بحله ورجل  
حلال ومحل إذا خرج من الأحرام أو خرج من الحرم قال عز وجل وإذا حللتم فاصطادوا وقال  
تعالى وأنت حل بهذا إلى دأى حلال وقوله عز وجل قد فرض الله لكم تحلة إيمانكم أي بين  
ما تفعل به هذه إيمانكم من المكنة روى لا يموت للرجل لائمة من الأول ولا دفعه المار  
إلا قدر تحله القسم أي قد رما يقول بن شاء الله تعالى وعلى هذا قول السام



\* وَفِيهِنَّ الْأَرْضُ تَحْلِيلٌ \* وَالْحَلِيلُ الزَّوْجُ إِذَا حُلِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَإِذَا  
 لَبَسَ وَاهَمَهُ وَإِذَا لَكُنْهُ حَلَالًا وَلِهَذَا يُقَالُ لِمَنْ نَحَاكَ حَلِيلٌ وَالْحَلِيلَةُ الزَّوْجَةُ وَجَعَلَهَا حَلَالًا  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَلَالٌ أَبْنَائُكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَالْحَلَّةُ إِزَارٌ وَرَدَاءٌ وَالْأَحْلِيلُ مَخْرَجُ الْبَوْلِ  
 لَكُنْهُ مَحْلُولُ الْعُقْدَةِ (حَلَفَ) الْحَلْفُ الْعَهْدُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالْمُحَالَفَةُ الْعَاهِدَةُ وَجُعِلَتْ  
 لِلْمُلَازِمَةِ الَّتِي تَكُونُ بِعَاهِدَةٍ وَفُلَانٌ حَلَفَ كَرَمًا وَحَلَفَ كَرَمًا وَالْأَحْلَافُ جَمْعُ حَلِيفٍ قَالَ  
 الشَّاعِرُ \* نَدَارَ كُنْهَا الْأَحْلَافُ قَدْ تَلَّ عَرْنُهَا \* وَالْحَلْفُ أَصْلُهُ الْيَمِينُ الَّذِي يَأْخُذُ  
 بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ بِهَا الْعَهْدَ ثُمَّ عُبِّرَ بِهِ عَنْ كُلِّ يَمِينٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلِيفٍ مِمَّنْ أَيْ  
 مَكَارِ الْحَلْفِ وَقَالَ تَعَالَى يَخْلُقُونَ بَالَهُ مَا قَالُوا يَخْلُقُونَ بَالَهُ إِنْهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ  
 لَكُمْ لِبَرَضُوكُمْ شَيْءٌ يُخَافُ يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْحَلْفِ وَكَيْفَ يُخَافُ إِذَا كَانَ يَشْكُ فِي كَيْفِيَّتِهِ  
 وَشُقْرَتِهِ فَيَحْلِفُ وَاحِدًا أَنَّهُ كَيْفٌ وَآخَرًا أَنَّهُ أَشَقَرُ وَالْمُحَالَفَةُ أَنْ يُخَافَ كُلُّ لَدٍّ أَنْ يَخْرُجَ جُعِلَتْ  
 عِبَارَةٌ عَنْ الْمُلَازِمَةِ بِجَرْدٍ أَفْقِيلٍ حَلَفٌ فُلَانٌ وَحَلِيفُهُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَلْفَ فِي الْأَسْلَامِ  
 وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْإِنْسَانِ أَيْ حَادِيْدُهُ كَأَنَّهُ يُخَالِفُ الْكَلَامَ فَلَا يَتَّبِطُّ أَتَعْنَهُ وَحَلِيفُ الْفَصَاحَةِ  
 (حَاقَ) الْحَلَقُ الْعُضْوُ الْمَعْرُوفُ وَحَلَقَهُ قَطَعَ حَلَقَهُ ثُمَّ جَعَلَ الْحَلَقُ لِقَطْعِ الشَّعْرِ وَبِرْزِهِ  
 فَقِيلَ حَلَقَ شَعْرَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ وَقَالَ تَعَالَى يَحْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمَقْصَرِينَ وَوَاسِ  
 حَلِيقٍ وَلَحِيَّةٍ حَلِيقٌ وَعَقْرَى حَلِيقٍ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَيْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ تَحْلِقُ الدُّعَاءَ  
 شَعْرَهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَطَعَ اللَّهُ حَلَقَهَا وَقِيلَ لِلَا كَسِيَّةُ الْحُسْنَةِ الَّتِي تَحْلِقُ الشَّعْرَ بِخُشُونَتِهَا مَحَالِقُ  
 وَالْحَلَقَةُ سَمِيَتْ تَشْبِيْهَا بِالْحَلَقِ فِي الْهَيْئَةِ وَقِيلَ حَلَقَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا أَعْرِفُ الْحَلَقَةَ إِلَّا فِي الَّذِينَ  
 يَحْلِقُونَ الشَّعْرَ وَإِبِلٌ مُحَلَقَةٌ سَمِعْتُهَا حَلَقٌ وَاعْتَبِرْ فِي الْحَلَقَةِ مَعْنَى الدَّوْرَانِ فَقِيلَ حَلَقَةُ الْقَوْمِ وَقِيلَ  
 حَلَقَ الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ وَدَارَ فِي طَيْرَانِهِ (حَلَمَ) الْحَلْمُ ضَبْطُ النَّفْسِ وَالطَّبْعِ عَنْ هَيْجَانِ  
 الْغَضَبِ وَجَعَهُ أَحْلَامٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ قِيلَ مَعْنَاهُ عَقُولُهُمْ وَلَيْسَ الْحَلْمُ فِي  
 الْحَقِيقَةِ هُوَ الْعَقْلُ لَكِنْ فَسَّرُوهُ بِذَلِكَ لِكُنْهُ مِنْ مُسَبِّبَاتِ الْعَقْلِ وَقَدْ حَلَمَ وَحَلِمَهُ الْعَقْلُ وَتَحَلَّمَ  
 وَأَحْلَمَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ أَوْلَادًا حُلَمَاءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى



فَبَشِّرْنَا بِغَلَامٍ جَلِيمٍ أَيْ وَجَدْتُ فِيهِ قُوَّةَ الْحِلْمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحِلْمَ  
أَيْ زَمَانَ الْبُلُوغِ سَمِيَ الْحِلْمُ لِكَوْنِ صَاحِبِهِ جَدِيرًا بِالْحِلْمِ وَيُقَالُ حَلِمَ فِي نَوْمِهِ يَحْتَلِمُ حُلْمًا وَحُلْمًا  
وَقِيلَ حُلْمًا نَحْوُ رُبْعٍ وَتَحَلَّمَ وَاحْتَلَمَ وَحَلَّتْ بِهِ فِي نَوْمِي أَيْ رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ قَالَ تَعَالَى مَا لَوْ أَضْغَاثُ  
أَحْلَامٍ وَالْحَلْمَةُ الْقِرَادُ الْكَبِيرُ قِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَصَوُّرِهَا بِصُورَةِ ذِي الْحِلْمِ لِكَثْرَةِ هُدُودِهَا فَاقَامَا  
حَلْمَةَ الثَّوْدِيِّ فَتَشَبَّهَا بِالْحَلْمَةِ مِنَ الْفِرَادِ فِي الْهَيْئَةِ بِدَلَالَةِ تَسْمِيَّتِهَا بِالْقِرَادِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَأَنَّ قِرَادِي زَوْرًا طَبَعَتْهُمَا \* بِطَبِينٍ مِنَ الْخَوْلَانِ كَتَبْتُ أَتَجَمِّي

وَحَلِمَ الْجِلْدُ وَقَعَتْ فِيهِ الْحَلْمَةُ وَحَلَمْتُ الْبَعِيرُ تَزَعَّتْ عَنْهُ الْحَلْمَةُ ثُمَّ يُقَالُ حَلَمْتُ فُلَانًا إِذَا دَارَيْتَهُ  
لَيْسَ كُنْ وَتَمَكَّنْ مِنْهُ تَمَكَّنَكَ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا سَكَنَتْهُ بَنَزَعَ الْقِرَادُ عَنْهُ (حلى) الْحَلْيُ جَمْعُ  
الْحَلْيِ فَخَوَّنَدِي وَثُدِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَائِمِهِمْ عَجَلًا حَسَبَ دَابَّةٍ خَوَّارٍ يُقَالُ حَلْيٌ يَحْلِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَقَالَ تَعَالَى وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَقِيلَ الْحَلْيَةُ قَالَ تَعَالَى أَلْقِنِ  
يُنَشِّئُ فِي الْحَلْيَةِ (حم) الْحَمِيمُ الْمَاءُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ قَالَ تَعَالَى وَسَقُوا مَاءً حَمِيمًا إِلَّا حَمِيمًا  
وَعَسَافًا وَقَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمْ  
الْحَمِيمُ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا شَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ هَذَا أَقْلِيدُ وَقُوَّةُ حَمِيمٍ وَعَسَافٌ لِلْمَاءِ إِذَا رَفِيَ تَوَرَّجَهُ مِنْ  
مَنْبَعِهِ حَمَّةٌ وَرَوَى الْعَالِمُ كَأَنَّهُ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَرْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ وَسَمِيَ الْعَرَقُ حَمِيمًا عَلَى  
التَّشْبِيهِ وَاسْتَحَمَّ الْفَرَسُ عَرِقَ وَسَمِيَ الْحَمَامُ حَمَامًا لِأَنَّهُ يُعَرِّقُ وَإِنَّمَا سَاقِيهِ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِ  
وَاسْتَحَمَّ وَلَئِنْ دَخَلَ الْحَمَامُ وَقَوَاهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْأَلُ النَّامِ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقَ حَمِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا  
يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا فَهُوَ الْقَرِيبُ الْمُشْفِقُ فَكَأَنَّهُ الَّذِي يَحْتَدُّ حَسَايَةً دَوِيهِ وَقِيلَ نَحَاسَةً الرَّجُلُ  
حَاسَةً فَقِيلَ الْحَاسَةُ وَالْعَاسَةُ وَذَلِكَ لِأَسَاقِفَتِهِ بَدَلًا عَنْ ذَلِكَ أَنَّهُ قِيلَ لِلْمُشْفِقِينَ مِنَ أَطَارِبِ الْإِنْسَانِ  
حَرَائِثُهُ أَيْ الَّذِينَ يَحْزَنُونَ لَهُ وَاحْتَمَّ فَلَانٌ لِفُلَانٍ احْتَدَّ وَذَلِكَ أَبْلَغُ مِنْ هَذَا ثُمَّ لَمَّا فِيهِ مِنْ مَعْنَى  
الِاخْتِمَامِ وَاحْتَمَّ الشَّيْءُ إِذَا بُوْصِرَ كَرْتَجِيمٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَلَّ مِنْ بَحْرٍ وَمِ الْخَمِيمِ ذَهَبٌ يَقُولُ  
مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ أَصْلُهُ الدُّخَانُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ وَتَشْبِيهُهُ بِمَا سَاقِيهِ مِنَ قَرَحِ الْحَرَارَةِ كَمَا فَسَّرَهُ فِي  
قَوْلِهِ لَا يَارِدِي لَا كَرِيمٌ أَوْ لَمَّا تَصَوَّرَ فِيهِ مِنَ الْحَمَّةِ فَقِيلَ لَلْأَسْوَدِ يَحْمُومٌ وَهُوَ مِنْ أَقْطِ الْحَمَّةِ



وإليه أشير بقوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل وعبر عن الموت بالحمام كقولهم  
 حم كذا أي قدروا الحمى سميت بذلك إيمانا فيها من الحرارة المفرطة وعلى ذلك قوله صلى الله  
 عليه وسلم الحمى من فيرجهتم وإنما لا تعرض فيها من الحمى أي العرق وإنما لكونها من أمارات  
 الحمام لقولهم الحمى يريد الموت وقيل باب الموت ومعنى حمى البعير حماما فجعل لفظه من  
 لفظ الحمام لما قيل أنه قلم يبرا البعير من الحمى وقيل حم الفرخ إذا اسود جلد من الريش  
 وحم وجهه أسود بالشعر فهما من لفظ الحمى وأما جمعت الفرس في كاية لصوته وليس من  
 الا قول في شيء (حمد) تحمد الله تعالى الثناء عليه بالفضيلة وهو أخص من المدح وأعم  
 من الشكر فإن المدح يقال فيما يكون من الإنسان باختياره وما يقال منه وفيه بالتشغير فقد  
 عيذ به الإنسان بطول قامته وصباحته وجهه كما يمدح ببذل ماله وسخائه وعلمه والحمد يكون في  
 الثاني دون الاول والشكر لا يقال إلا في مقابلة نعمة فكل شكر حمد وليس كل حمد شكر أو كل  
 حمد مدح وليس كل مدح حمد أو يقال فلان محمود إذا حمد ومحمد إذا كثرت خصاله الحمودة ومحمد  
 إذا وجد محمودا وقوة عز وجل أنه جيد محمدا بمع أن يكون في معنى المحمود وأن يكون في  
 معنى الحامد ومحمد ذلك أن تفعل كذا أي غابثت الحمودة وقوله عز وجل ومبشرا برسول يأتي  
 من بعدي اسمه أحمد فأشار إلى النبي صلى الله عليه وسلم باسمه وفعلاه تنبيها أنه كما وحمد  
 اسمه أحمد يوجب حمد وهو محمود في أحلاقه وحواله وخص لفظه أحمد فيما بشر به عيسى صلى الله  
 عليه وسلم تنبيها أنه أحمد منه ومن الذين قبله وقوله تعالى محمد رسول الله فحمدته لله ههنا وإن  
 كان من وحه معناه علمنا فيه إشارة إلى وضعه بذلك وتخصيصه بمعناه كما مضى ذلك في قوله  
 تعالى إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى نعم على معنى الحياء كما بين في باب (جر) الحمار الحيوان  
 المعروف وخففه جبرو جيرة وجر قال نعاي والخيل والبغال والحمير ويعبر عن الجاهل  
 بذلك كقوله تعالى كثر الحمير رحيل سفارا وقال كاهم حمير مستنقرة وحمير قبان دويبة  
 وحميران حمر فيحتمل عاها لا تشبه بالحمار في الهيئة والحمير الفرس الهجين المشبه  
 بلادته بلادة الحمير الحمرة في النوان رحيل الأحمر والأسود للحمير والعرب اعتبارا بغالب



أَوَّلُهُمْ وَوَيْسَ قَيْسَ حَمْرَاءُ الْهَجَانِ وَالْأَحْمَرَانِ اللَّحْمُ وَالْحَمْرُ اعْتِبَارًا بِأَوْتِنِهِمَا وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ  
 أَصْلُهُ فِيمَا يُرَاقُ فِيهِ الدَّمُ وَسَنَةُ حَمْرَاءُ جَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ الْعَارِضَةِ فِي الْجَمَةِ مِنْهَا وَكَذَلِكَ حَمْرَةُ الْقَبْطِ  
 لِسِنَّةِ حَمْرَتِهَا وَقَيْسَ وَطَاءَةُ حَمْرَاءُ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً وَوَطَاءَةُ دَهْمَاءُ دَارِسَةً (حمل) الْحَمْلُ  
 مَعْنَى وَاحِدًا اعْتَبَرَفِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً فَسَوَّى بَيْنَ لَفْظِي فِي فِعْلٍ وَفَرَّقَ بَيْنَ كَثِيرٍ مِنْهَا فِي مَصَادِرِهَا  
 فَقَيْسَ فِي الْأَثْقَالِ الْمَحْمُولَةِ فِي الظَّاهِرِ كَأَشْيِ الْمَحْمُولِ عَلَى الظَّاهِرِ حَمْلٌ وَفِي الْأَثْقَالِ الْمَحْمُولَةِ فِي  
 الْبَاطِنِ حَمْلٌ كَالْوَلَدِ فِي الْبَطْنِ وَالْمَاءِ فِي السَّحَابِ وَالْقُرَّةِ فِي الشَّجَرَةِ تَشْبِيهًا بِحَمْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ نَعَالِي  
 وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جَمَلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ يَقَالُ حَمَلْتُ الثَّقَلَ وَالرِّسَالَةَ وَالْوِزَرَ جَلًّا قَالَ اللَّهُ نَعَالِي  
 وَلَيَعْلَمَنَّ أَنْثَاهُمْ وَأَنْثَاهُ مَعَ أَنْثَاهُمْ وَقَالَ نَعَالِي وَمَاهُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ  
 تَعَالَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لَيَذَرْنَهُمْ قُلْتَ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَحْمِلُوا  
 أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَثَلُ الَّذِينَ جَاءُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ  
 الْحِمَارِ أَى كَلَّفُوا أَنْ يَحْمِلُوا أَيْ بَعْرُهُمْ وَاجْتَنَبُوا حَمْلَهَا فَلَمْ يَحْمِلُوهَا وَيُقَالُ حَمَلْتُ كَذَا أَفْعَمَلُهُ  
 وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ كَذَا أَفْعَمَلُهُ وَاحْتَمَلَهُ وَجَلَّهِ وَقَالَ تَعَالَى فَاحْمِلِ السَّيْلَ زَيْدًا أَرَأَيْتَ أَجَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ  
 وَقَوْلُهُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْهِ مَا جَمَلٌ وَعَلَيْكُمْ مَا جِئْتُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهِ الْإِسْرَ كَمَا جَمَلْتَهُ  
 عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَوْجٍ وَدَّخِرَ  
 ذُرِّيَّتَهُ مِنْ قَبْلِنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَجَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَجَمَلَتِ الْمَرْأَةُ حَمَلَتْ  
 وَكَذَا حَمَلَتِ الشَّجَرَةُ يُقَالُ حَمَلٌ وَأَجَالٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأُولَئِكَ أَجَالُ الْغُلَّامِ نَنْزِعُ عَنْ حَمَلِهِمْ  
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِي حَمَلْتُ حَمْلًا خَفِيفًا فَخَرَّتْ بِهِ حَمَلَتُهُ ثُمَّ كَرِهَتْهُ أَوْ وَضَعَتْهُ  
 كَرِهَتْهُ وَجَدَتْهُ وَفَصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ الْحَمْلُ عَلَى الظَّاهِرِ فَاسْتَعِيرَ لِلْحَمْلِ بِدَلَالَةِ قَوَائِمِهِمْ  
 وَسَقَتِ النَّاقَةُ إِذَا حَمَلَتْ وَأَصْلُ الْوَسْقِ الْحَمْلُ الْمَحْمُولُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَقَيْسَ اللَّهُ وَلَهُ لِمَا يَحْمِلُ  
 عَلَيْهِ كَالْقَتُوبَةِ وَالرَّكُوبَةِ وَالْحِمُولَةُ لِمَا يَحْمِلُ وَالْحَمْلُ لِلْمَحْمُولِ وَخَصَّ الضَّائِقُ الصَّغِيرُ ذَلِكَ  
 لِكُونِهِ خَفِيفًا وَلَا يَحْمِلُهُ أَوْ لِقُرْبِهِ مِنْ حَمْلِ أُمِّهِ لِأَنَّهُ وَجَعَهُ أَجَالٌ وَجَدَانٌ وَسَهَابَتٌ لِسَهَابٍ فَقَالَ  
 عَزَّ وَجَلَّ فَالْحَامِلَاتِ وَفِى الْوَحْشِ وَالْحَمْلُ لِمَا يَحْمِلُ لِمَا يَحْمِلُ الْكَثِيرُ الْمَاءَ لِكُونِهِ حَامِلًا لِمَاءٍ وَالْحَمْلُ لِمَا يَحْمِلُهُ



السُّلُّ والغريبُ تشبهاً بالسُّلِّ وتولد في البطن والجميل الكفيل لكونه حاملاً للحق مع من  
عليه الحق. مبراث الجميل لا يتحقق نسبته وجمالة الخطب كناية عن النمام وقيل فلان يحمل  
الخطب لخطب أي ينم (حي) الحمى الحرارة المتولدة من الجواهر المحمية كالبار والنحاس  
ومن القوة الحارة في البدن قال تعالى في عين حامية أي حارة وقري جنة وقال عز وجل يوم يحمى  
عليها في نار جهنم وحمى لنهار وأجيب الحديث إجماعاً وحمياً السكاس سورتها وحرارتها وعبر  
عن القوة الغضبية إذا نارت وكثرت بالحمية فقيل حيث على فلان أي غضبت عليه قال تعالى  
جنت الجاهلية وعن ذلك أنه تعبر قواهم حيث المكان حمى وروى لا حمى إلا لله ورسوله  
وحيث أني محمية وحيث المريض حياً وقوله عز وجل ولا حام قيل هو النمل إذا ضرب عشرة  
أنظر كان يقال حمى ظهرة فلا يتركب وأجاء المراه كل من كان من قبل روجها وذلك  
لكونهم حماة لها وقيل جهاها وجوها وحميها وقد همز في بعض اللغات فقيل لحم ونحوكم  
ونجاة والجماطين أسودمتين قال تعالى من جمات مستنون ويقال جمات البئر أخرجت جماتها  
راجعات اجعلت فيها جماً وقد قرئ في عين جنة ذات جماً (حن) الحين النزاع المتصنع  
للاشفاق يقال حنت المرأة والناقاة ولولدها وقد يكون مع ذلك صوت ولذلك نعت بالحنين عن  
الصوت الدال على النزاع والشفقة أو متصوّر بصورته وعلى ذلك حنين الجذع ويربح حنون  
وقوس حنانه إذا رث عند الإنباض وقيل ماله حانة ولا آية أي لاناقة ولا شاة سمينة ووصفتنا  
ذلك اعتباراً بصوتيهما ولما كان المنير منحنياً للاشفاق والاشفاق لا يتفك من الرحمة غير عن  
الرحمة به في بحر قوله تعالى وحنا أنا من آتنا ومنه قيل المنان المنان وحنا نيك إشفاقاً بعد إشفاق  
وتقريبه ستنذية لبيك وسعديك ويوم حنين منسوب إلى مكان معروف (حنث) قال الله  
تعالى ركنا أو يصرون على الحنث العظيم أي الذنب المؤتمن وسعى المدين العموس حنثاً لذلك وقيل  
حنث في غيره لم يفسها وعبر الحنث عن البلوغ لما كان الإنسان عبده يؤخذ بمبارت كبه  
خلافاً لما كان قبله فحينئذ مع لأن الحنث والمحدث أساف من عن نفسه الحنث نحو المخرج  
والماتم (حنبر) قال تعالى لا تأخذاً حنبراً تظمين وقال عز وجل وبأغف القلوب الحناجر



[illegible]



فَلَانْ أَى رَاوَعْنِي مُرَاوَعَةَ الْحَوْتِ (جبد) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مَا كُنْتُ مِنْهُ تَحِيدُ أَى تَعْدِلُ  
 عَنْهُ وَتَنْفِرُ مِنْهُ (جبت) عِبَارَةٌ عَنْ مَكَانٍ مَبْنِيٍّ يُشْرَحُ بِالْجَمَّةِ الَّتِي بَعْدَهُ فَمَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ وَمِنْ حَيْثُ تَخَرَّجْتَ (حوذ) الْحَوْذَانُ يَتَّبِعُ السَّائِقُ حَاذِي الْبَعِيرِ أَى أَدْبَارَ  
 نَحْدَيْهِ فَيُعْتَفَى فِي سَوْقِهِ يُقَالُ حَاذًا لِأَيْلٍ يَحْوِذُهَا أَى سَاقَهَا سَوْقًا غَنِيًّا وَقَوْلُهُ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ  
 اسْتَأْقَمَهُمْ مُسْتَوِلِيًّا عَلَيْهِمْ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَحْوَذَ الْغَيْرُ عَلَى الْإِثْنَانِ أَى اسْتَوَلَى عَلَى حَاذِيهَا أَى جَانِبَيْهَا  
 ظَهَرَهَا وَيُقَالُ اسْتَحْوَذَ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَاسْتِعَارَةُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ أَقْنَعَدَهُ الشَّيْطَانُ وَارْتَكَبَهُ  
 وَالْأَحْوَذِيُّ الْخَفِيفُ الْحَاذِقُ بِالشَّيْءِ مِنَ الْحَوْذَى أَى السُّوقِ (حور) الْحَوْرُ التَّرْدُّدُ أَمَّا بِالذَّاتِ  
 وَأَمَّا بِالْفَتْحِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحْجُورَ أَى لَنْ يُبْعَثَ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أُولَئِكَ وَلِىَّ رَبِّى لَتَبْعُنَّ وَحَارَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ تَرْدَّدَ فِيهِ وَحَارَ فِي أَمْرِهِ فَتَحَيَّرَ وَمِنْهُ  
 الْحَوْرُ لِلْعُودِ الَّذِى تُجْرَى عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ لَتَرْدَّدِهِ وَبِهَذَا التَّنْظِيرِ قِيلَ سَبْرًا سَوَانِي أَيْ لَا يَنْتَقِطِعُ وَخَارَةٌ  
 الْأُذُنُ لظَاهِرِهَا الْمُتَقَعَّرُ تَشْبِيهًُا بِمَخَارَةِ الْمَاءِ لَتَرْدَّدِ الْهَوَاءِ بِالصَّوْتِ فِيهِ كَتَرْدَّدِ الْمَاءِ فِي الْمَخَارَةِ وَالْعُومُ  
 فِي حَوَارٍ فَيَتَرْدَّدُ إِلَى نَقْصَانٍ وَقَوْلُهُ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ يَعْنِي كَوْرٍ أَى مِنْ التَّرْدَّدِ فِي الْأَمْرِ  
 بَعْدَ الْمَضِيِّ فِيهِ أَوْ مِنْ نَقْصَانٍ وَتَرْدَّدِ فِي الْحَالِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ فِيهَا وَقِيلَ حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ وَالْمَخَاوِرَةُ  
 وَالْحَوَارُ الْمَرَادَّةُ فِي السَّكَّامِ وَمِنْهُ التَّحَاوُرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ تَسْمَعُ تَحَاوُرُكُمْ وَأَوْكَلْتُمْهُ فَارْجِعْ إِلَى  
 حَوَارٍ أَوْ حَوِيرٍ أَوْ مَحْوَرَةٍ وَمَا يَعِيشُ بِأَحْوَرٍ أَى بِعَقْلِ يَحْوُرُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي  
 الْخِيَامِ وَحَوْرٍ عَيْنٌ جَمْعُ أَحْوَرٍ وَحَوْرَاءُ وَالْحَوْرُ قَيْسِلٌ ظُهُورٌ قَيْسِلٍ مِنَ الْبَيَاضِ فِي الْعَيْنِ مِنْ بَيْنِ  
 السَّوَادِ وَأَحْوَرَتْ عَيْنُهُ ذَلِكَ نِهَآيَةُ الْحُسْنِ مِنَ الْعَيْنِ وَقَيْسِلٌ حَوْرَتْ الشَّيْءُ بَيَضَتْهُ وَدَوْرَتُهُ وَمِنْهُ  
 الْحَبْرُ الْحَوَارُ وَالْحَوَارِيُّونَ أَنْصَارُ عِيْسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ كَانُوا أَقْصَارِينَ وَقِيلَ كَانُوا  
 صَبَاذِينَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّمَا هُوَ أَحْوَارِيَّتَيْنِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَطْهَرُونَ نَفُوسَ النَّاسِ بِإِفَادَتِهِمْ  
 الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ الْمَشَارِإِيَّةَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ  
 تَطْهِيرًا قَالَ وَإِنَّمَا قِيلَ كَانُوا أَقْصَارِينَ عَلَى التَّشْبِيلِ وَالتَّشْبِيهِ وَتَصَوَّرَ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَتَخَصَّصْ بِمَعْرِفَتِهِ  
 الْحَقَائِقَ الْمُهَيَّئَةَ الْمُسَدَّوْلَةَ بَيْنَ الْعَامَّةِ قَالَ وَإِنَّمَا كَانُوا صَبَاذِينَ لِأَصْطِيَادِهِمْ نَفُوسَ النَّاسِ مِنْ



الخبرة وفودهم إلى الحق قال صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتي وحواري وقوله صلى الله عليه وسلم  
 لكل نبي حواري وحواري الزبير فتشبه بهم في المنصرة حيث قال من أنصاري إلى الله قال  
 الحواريون نحن أنصار الله (حاج) الحاجة إلى الشيء الفقر إليه مع محبته وجمعها حاجات  
 وحوائج وحاج بحوَج احتاج قال تعالى الإحاجة في نفس يعقوب فضاها وقال حاجة مما أوتوا  
 والحوِجاء الحاجة وقيل الحاج ضرب من الشوك (حبر) يقال حاريج حيرة فهو حائر  
 وحيران ونحير واستحار إذا تلبأ في الأمر وتردد فيه قال تعالى كالذي استهوته الشياطين في  
 الأرض حيران والخائر الموضع الذي يتخبر به الماء قال الشاعر \* واستحار شبابها \* وهو أن  
 يمتلئ حتى يرى في ذاته حيرة والحيرة موضع قيل معنى بذلك لاجتماع ماء كان فيه (حبر)  
 قال الله تعالى أو متحيزاً إلى فئة أي صائراً إلى حيز وأصله من الواو وذلك كل جمع منضم يعضه  
 إلى بعض وحزت الشيء أحوزة حوزاً وحى حوزته أي جمعه وتحتوزت الحية وتحتزت أي تلقت  
 والأحوزي الذي جمع حوزة متشعباً وعبارة عن الخفيف السريع (حاشي) قال الله  
 تعالى وقلن حاش لله أي بعداً منه قال أبو عبيدة هي تنزيه واستغناء وقال أبو علي الفسوي رحمه  
 الله حاش ليس باسم لأن حرف الجز لا يدخل على مثله وليس بحرف لأن الحرف لا ينجذ في  
 منه ما لم يكن مضعفاً تقول حاش وحاشي فسمهم من جعل حاش أصلاً في باب وجع له من المنة  
 الحوش أي الوحش ومنه حوشى الكلام وقيل الحوش قول حق نسب إليها وحشة الصيد  
 وأحشته إذا جثته من حواليه لتصرفه إلى الحباله واحتوشوه ونحوشوه أتوا من جوانبه والحوش  
 أن يأكل الإنسان من جانب الطعام ومنهم من حمل ذلك مقلوباً من حشى ومنه الحاشية وقال  
 \* وما أحنى من الأقوام من أحد \* كأنه قال لا أجعل أحداً في حشا واحد فاستثنى من  
 تفضيلك عليه قال الشاعر

ولا يحشى النمل إن أغرست به \* ولا يمتنع المرباع منه قصيلاً

(حاصر) قال تعالى هل من محيص وقوله تعالى ما أنه من محيص أسس له من حصيص  
 أي شدة وحاص عن الحق يحيص أي حاد عنه إلى شدة ومكروه وما الحوص نفية الجلد ومنه



حَصِيَّتُ عَيْنِ الصَّقْرِ (حيض) الحيض الدم الخارج من الرحم على وصف مخصوص في  
 وقت مخصوص والحيض الحيض ووقت الحيض وموضعه على أن المصداق في هذا التحوين الفعل  
 يجي على مفعلي نحو معاش ومعاد وقول الشاعر \* لا يستطيع بها القراء مقبلاً \* أي مكاناً  
 للقبولة وإن كان قد قيل هو مصدر ويقال ما في ترك مكيل ومكال (حائط) الحائط  
 الجدار الذي يحوط بالمكان والإحاطة يقال على وجهين أحدهما في الأجسام نحو أحطت  
 بمكان كذا أو تستعمل في الحفظ نحو إن الله بكل شيء محيط أي حافظ له من جميع جهاته  
 وتستعمل في المنع نحو إلا أن يحاط بكم أي إلا أن تمنعوا قوله أحاطت به خطيبته فذلك أبلغ  
 استعارة وذلك أن الإنسان إذا ارتكب دنبا واستمر عليه استجازه إلى معاودة ما هو أعظم منه فلا  
 يزال يرتقي حتى يطبع على قلبه فلا يمكنه أن يخرج عن تعاطيه والاحتياط استعمل ما فيه  
 الحياطة أي الحفظ والثاني في العلم نحو قوله أحاط بكل شيء علماً وقوله عز وجل إن الله بما  
 تعملون محيط وقوله إن ربنا يعلمون محيط والإحاطة بالشئ علمها أي أن تعلم وجوده وحسنه  
 وكيفية وغرضه المقصود به وبإيجاده وما يكون به ومنه وذلك ليس إلا الله تعالى وقال عز وجل  
 بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه تنفي ذلك عنهم ثم قال صاحب موسى وكيف تصبر على ما لم تحيط  
 به خيرا تنبيهاً أن الصبر السام إنما يعم بعد إحاطة العلم بالشئ وذلك صعب! تنقيض إلهي وقوله  
 عز وجل وخشوا أنكم أحيط بهم فذلك إحاطة بالضرورة وكذلك قوله عز وجل وحلوا وحلوا  
 عليها فدأحاط الله بهار على ذلك قوله إنني أخاف عليكم عذاب يوم محيط (حيث) الحيف  
 الميل في الحكم والجنوح إلى أحد الحائزين قال الله تعالى أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله  
 بل أولئك هم الظالمون أي يخافون أن يجور في حكمه ويقال يحيفت الشئ أخذته من جوانبه  
 (حاق) قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون قال عز وجل ولا تحيقوا بالسكر السيئ إلا  
 بأهله أي لا ينزل ولا يهب قبيل وأصله حق فقلب نحو زل وزل وقد قرئ فأراهما الشيطان  
 وأزاهما وعلى هـ ذاقه وذامه (حول) أمهل الحول تغبر الشئ وإثباته عن غيره  
 وباعتبار التغرير قبل حال الشئ يحول حو ولا واستعمال تهيأ لأن يحول وباعتبار الانفصال فيسأل



حال بني وبنك كذا وقوله تعالى واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه فإشارة إلى ما قيل في وصفه  
 يقلب القلوب وهو أن يأتي في قلب الإنسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضي ذلك وقيل على  
 ذلك وحيل بينهم وبين ما يشتهون وقال بعضهم في قوله يحول بين المرء وقلبه هو أن يحمله  
 ويردّه إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وحولت الشيء فقوله غيرته إما بالذات وإما  
 بالحكم والقول ومنه أحلت على فلان بالدين وقولك حولت الكتاب هو أن تنقل صرورة ما فيه  
 إلى غير من غير إزالة الصورة الأولى وفي مثل لو كان ذاحية لتحول وقوله عز وجل لا يفتنون عنها  
 حولا أي تحولا والحول السنة اعتبارا بالاعلاها ودوران الشمس في مطالعها ومغارها قال الله  
 تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين وفوله عز وجل متاعا إلى الحول غير إخراج  
 ومنه حالت السنة تحول وحالت الدار تغسرت وأحالت وأحولت أي عليها الحول فحولوا عامت  
 وأشهرت وأحال فلان بكون كذا أقام به حولا وحالت الناقة تتحول حبالا إذا لم تحمل وذلك لتغير  
 ما حرت به عاداتها والحال لما يختص به الإنسان وغيره من أمور المتغير في نفسه وجسمه وقنيتيه  
 والحول ما له من القوة في أحدهم هذه الأصول الثلاثة ومنه قيل لا حول ولا قوة إلا بالله وحول شيء  
 جانبه الذي يملكه أن تحول إليه قال عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله والحياة والحويلة  
 ما يتوصل به إلى حالة ما في خفية وأكثر استعمالاتها في تعاطيه حيث رقت منه تعمل فجاء فيه  
 حكمة وأهذا قيل في وصف الله عز وجل وهو شديد المحال أي الوصول في خفية من الناس إلى  
 وفيه حكمة وعلى هذا النحو وصف المكرو والكيد لا على الوجه المسموم به إلى الله عن القبح  
 والحيلة من الحول ولا يكن قلبت وأوهايا لأن كسار ما قبلها ونه قيل رجل حول وأما الحال فهو  
 ما جمع فيه بين التناقض وذلك بوجوه في المقال فحول أن يقال جسم واحد في مكانين في حالة  
 واحدة واستحال الشيء صار محالا فهو مستحيل أي أخذ في أن يصير محالا والحول لا يساخر مع  
 لويدولا أو فعل كذا ما أرزمت أم حائل وهي الأنثى من أولاد أمة ذاكوتت عن حال الاشتاء  
 بأن أسها أنتى ويقال للذكر بارأ بها سقب والحال تستعمل في اللغة بصفة تأتي عليها الموصوف  
 وفي تعارف فليس المنطق الكيفية سريرة الزوال بخوضرة ورودة وبيوضة ورودة عارضة



(حين) الحين وقت بلوغ الشيء وحصوله وهو مبهم المعنى ويقتضى بالضاف اليه نحو قوله تعالى ولات حين مناص ومن قال حين قيامي على أوجهه لا أجل نحو ومنتهىهم إلى حين والسنة نحو قوله تعالى أوفى أكلها كل حين باذن ربها والساعة نحو حين تمسون وحين تصبحون والزمان المطلق نحو هل أتى على الإنسان حين من الدهر ولتعلمن نبأه بعد حين وإعماق ذلك بحسب ما وجه قد عاق به ويقال عاملة حيننا وحيننا وأحيث بالمكان أقيمت به حيننا وحين حين كذا أي قرب أو أنه وحيث الشيء جعلت له حيننا والحسين عير به عن حين الموت (حي) الحياة تستعمل على أوجه الأثر للقرينة النامية الموجودة في النبات والحيوان ومنه قيل نبات حي قال عز وجل اعلموا أن الله يحيي الأبرار بعد موتها وقال تعالى فاحيينا به بلدة ميتة و جعلنا من الماء كل شيء حي إثارة للقرينة الحساسة وبه يحيى الحيوان حيوانا قال عز وجل وما يستوي الأحياء ولا الأموات وقوله تعالى ألم نجعل من الأرض كعائنا أحياء وأمواتا وقوله تعالى إن أنادي أحياء المحيي الموتى به على كل شيء قد دبر فقوله إن الذي أحيانا إشارة إلى القوة النامية وقوله المحيي التي أشارت إلى القوة الحساسة الدالة للقرينة لعامة العاقلية كقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه وقول الله عز وجل

وتدنايت لو أسمعنا حيا ۝ ولكن لا حياة لمن ؤادى

والرابعة عبارة عن ارتفاع المعنى وهذا لنظر قال الشاعر

ليس من هات فاسترح بميت ۝ إنما الميت ميت الأحياء

وعلى هذا قوله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء نسدر بهم أي هم متلذذون لما روي في الأخبار الكسيرة في أرواح الشهداء وأرواحهم في الحياة لا خروية الأبدية وذلك يتوصل إليه بالحياة التي هي العقل والهـ لم قال الله تعالى استحيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم وقوله يأتى قدمت لحياتي يعني بها الحياة الأخرى الدائمة والسادسة الحياة التي يوصف بها الباري فانه ذاتي في ذاته تعالى هو حي فعناء لا يصح عليه الموت وأيس ذلك إلا لله عز وجل والحياة باعتبار الدنيا والآخرة ثم بان الحياة الدنيا والحياة الآخرة قال عز وجل



فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِآلِ الْآخِرَةِ وَقَالَ تَعَالَىٰ وَمَا الْحَيَاةُ  
الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ أَيْ الْأَعْرَاضُ الدُّنْيَوِيَّةُ وَقَالَ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا  
وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ وَاتَّخَذْتُمْ أَهْرَاسَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةِ أَيْ حَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ  
رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَىٰ كَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرِيَهُ الْحَيَاةَ الْآخِرِيَّةَ الْمُعْصِرَةَ عَنْ شَوَائِبِ الْآسَافَاتِ  
الدُّنْيَوِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ أَيْ يَرْتَدُّعُ بِالْقِصَاصِ مَنْ يُرِيدُ لَاقْدَامَ عَلَى  
الْقَتْلِ فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ حَيَاةٌ لِلنَّاسِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا أَيْ مَنْ  
نَجَّاهَا مِنَ الْهَلَاكِ وَعَلَىٰ هَذَا قَوْلُهُ تَحْيَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ رَبِّي الَّذِي يُخَيِّمُ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَخِي وَأُمِّيتُ أَيْ  
أَعْفُو فِيهِ كَوْنُ أَحْيَا وَالْحَيَوَانُ مَقْرَأَةٌ لِلْحَيَاةِ وَيَقُولُ عَلَى تَرْبِيزِ أَحَدُهُمْ مَالَهُ الْخَسْفَةُ وَالْآخِرَةُ مَالَهُ  
الْبَقَاءُ لَا تَدَىٰ وَهُوَ الَّذِي كَوَّنَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مَدَّ آخِرَ آيَاتِي لِلْحَيَوَانِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ  
وَقَدْ دَبَّهَ بَقُوا لِهِيَ الْحَيَوَانُ أَنْ الْحَيَوَانُ أَدَقُّ مِنَ السَّرْمَدِ أَيْ لَا يَبْقَىٰ إِلَّا مَا يَبْقَىٰ مُسْتَدَةً ثُمَّ يَفْنَىٰ  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْحَيَوَانُ وَالْحَيَاةُ وَاحِدٌ وَقِيلَ الْحَيَوَانُ مَا فِيهِ الْحَيَاةُ وَالْأَوْتَانُ مَا لَيْسَ فِيهِ  
الْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ الْأَطْرَافُ تَهَيَّجِي الْأَرْضَ بَعْدَهُ وَتَمُوتُ إِلَىٰ هَذَا إِشَارَةٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ  
شَيْءٍ حَيٍّ وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَكَ سَمَاءً بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهُ  
الدُّنْيَوِي كَمَا أَمَاتَتْ كَثِيرًا مِنْ وَلَدِ دَمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ بِذَلِكَ فَتَطَأَ فَإِنْ هَذَا  
فَلَيْلُ الْمُنَادَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ أَيْ يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ  
مِنَ الْمُنَاطَةِ وَالنَّجَاحَةِ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُخْرِجُ لِنَبَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيُخْرِجُ السُّطُوعَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَقَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا حَيَّيْتُمْ فَتَقْبُوا بَايِعِينَ مِنْهُمْ أَوْ رُدُّوهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ فَإِذَا خَلْتُمْ بيوتَكُمْ فَاسْتَبِقُوا عَلَىٰ  
أَنفُسِكُمْ فَحَيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَالتَّحْيَةُ أَنْ يُغَالِ حَيَاةُ اللَّهِ أَيْ جَعَلَ لَكَ حَيَاةً وَذَلِكَ إِجْبَارٌ ثُمَّ يَجْعَلُ دَعَاءَ  
وَيُقَالُ حَيًّا أَوَّلًا ثُمَّ لَا تَحْيَةً إِذَا مَالَ لَهُ ذَلِكَ وَاصْلُ التَّحْيَةِ مِنَ الْحَيَّةِ ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ دَعَاءَ تَحْيَةٍ كَوْنِ  
جَمِيعِهِ غَرَضٌ عَنْ حَصُولِ الْحَيَاةِ وَسَبَبِ حَيَاتِهِ إِنَّمَا فِيهِ تَحْيَا وَتَمُوتُ وَتَحْيَا وَتَمُوتُ  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَسْتَعِذُّ مِنْهُ أَيْ تَسْتَعِذُّ مِنْهُ وَتَسْتَعِذُّ مِنْهُ بِتَحْيَا وَتَمُوتُ وَتَحْيَا وَتَمُوتُ  
وَتَرَكَهُ لِيُقَالُ حَيٌّ فَهُوَ حَيٌّ وَتَحْيَا فَهُوَ مُسْتَعِذٌّ وَفِيهِ تَسْتَعِذُّ وَهُوَ مُسْتَعِذٌّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِنَّ اللَّهَ



لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضُهُ فَمَا تَوْقَهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَرَوَى أَنَّ  
 اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَحْيِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ فَلَيْسَ يُرَادُّهُ انْتِفَاضُ النَّفْسِ إِذْ هُوَ تَعَالَى مُنَزَّهٌ  
 عَنِ الْوَصْفِ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا الْمُرَادُ بِهِ تَرْكُ تَعَذِّيبِهِ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّ اللَّهَ حَيُّ أَيْ تَارِكٌ لِلتَّبَاطُحِ فَاعِلٌ  
 لِلتَّجَاسِينِ (حَوَايَا) الْحَوَايَا جَمْعُ حَوِيَّةٍ وَهِيَ الْأَمْعَاءُ وَيُقَالُ لِلْكِسَاءِ الَّذِي يُلْبَسُ بِهِ السَّنَامُ  
 حَوِيَّةٌ وَأَصْلُهُ مِنْ حَوَيْتُ كَذَا حَيَا وَحَوَايَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَوَايَا وَمَا اخْتَلَطَ بِعَظَمِ (حَوَا)  
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى أَيْ شَدِيدَ السَّوَادِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الدَّرَجَةِ نَحْوِ مَا رَوَى عَنْهُ طَالُ حَبَسَ  
 بِالْأَدْرَيْنِ الْأَسْوَدَ وَقِيلَ تَعْرِفُهُ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْحَى أَحْوَى فَجَعَلَهُ غَنَاءً وَالْحَوَّةُ شِدَّةُ الْحُضْرَةِ وَقَدْ  
 أَحْوَى بِحَوْوَى أَحْوًا وَنَحْوًا رَعْوَى وَقِيلَ لَيْسَ لِهَاتَيْنِ وَحْدَى حَوَّةٌ وَمِنْهُ أَحْوَى وَحَوَى  
 (بَابُ الْخَاءِ) (خَبِتَ) الْخَبْتُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ قَصْدًا الْخَبْتُ  
 أَوْزَلُهُ نَحْوًا سَهْلًا وَأَتَجَدَّثُ اسْتَجْمَلَ الْأَخْبَاتُ اسْتَعْمَالَ اللَّيْلِ وَالْتِمَاسُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَخْبَتُوا إِلَى  
 رَبِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَيَتَرِ الْمُخْبِتِينَ أَيْ الْمُتَوَاضِعِينَ نَحْوًا لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 فَخَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ أَيْ آيِنَ وَتَحَشَّعَ وَالْأَخْبَاتُ هَهُنَا قَرِيبٌ مِنَ الْهَبُوطِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْهَا  
 لَمَنَ يَمْيِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (خَبِتَ) الْخَبْتُ وَالْخَبِيثُ مَا يُكْرَهُ رَدَاءَةٌ وَخَسَاسَةٌ تَحْسُوسًا كَانَ  
 أَوْ مَعْقُولًا وَأَصْلُهُ الرَّدَى الدَّخَالَةُ الْجَارِي تَحْرَى خَبْتُ الْحَدِيدِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

سَبَّكَ نَمَاهُ بِتَحْسِبِهِ لَجِينًا ۖ فَأَبْدَى الْكَبِيرُ عَنْ خَبْتِ الْحَدِيدِ

وَذَلِكَ يَتَنَاوَلُ الْبَاطِلَ فِي الْإِفْتِقَادِ وَالْكَذِبِ فِي الْمَقَالِ وَالْقَبِيحِ فِي الْفِعَالِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُحَرِّمُ  
 عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ أَيْ مَا لَا يُؤْفَقُ النَّفْسُ مِنَ الْخَطُورَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَجِّمْنَاهُ مِنَ الْغُرُبَةِ الَّتِي كَانَتْ  
 تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ فَكَتَابَتْهُ عَنْ إِيثَانِ الرِّجَالِ وَقَالَ تَعَالَى مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذْخِرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ  
 حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ أَيْ الْأَعْمَالِ الْخَبِيثَةُ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالنُّفُوسُ الْخَبِيثَةُ مِنَ  
 النَّفُوسِ الزَّكِيَّةِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَبْدُلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ أَيْ الْحَرَامَ بِالْحَلَالِ وَقَالَ تَعَالَى الْخَبِيثَاتُ  
 لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثَاتِ أَيْ الْأَفْعَالُ الرَّدِيَّةُ وَالْإِخْتِبَارَاتُ الْمُبْهَرَجَةُ لَا مَثَالَهَا وَكَذَا  
 الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَقَالَ تَعَالَى فَلَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ أَيْ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْأَعْمَالُ



الفاسد والاعمال الصالحة وقوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة فاشارة إلى كل كلمة  
 قبيحة من كُفرو كذب وغشمة وغير ذلك وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن أطيب من عمله والكافر  
 أخبث من عمله ويقال خبيث تخبث أى فاعل الخبث (خبر) الخبر العلم بالاشياء المعلومه  
 من جهة الخبر وخبرته خبرا وخبرة وأخبرت أعلمت بما حصل لي من الخبر وقيل الخبر المعرفة  
 بواطن الاثر والخبار والخبراء الارض الآتية وقد يقال ذلك لاسيما من الخبر والخبرة مزاوله  
 الخبار يشي معلوم والخبير الا كافر فيه والخبر المزاودة الصغيرة وشبهت بها الساقة فسميت خبرا وقوله  
 تعالى والله خير بما تعملون أى عالم بأخبار اعمالكم وقيل أى عالم ببواطن اموركم وقيل  
 خير بمعنى مخبر كقوله فيقبحكم بما كنتم تعملون وقال تعالى وتبلاوا أخباركم قسداً إننا الله من  
 أخباركم أى من احوالكم انى تخبر عنها (خبر) الخبر معروف قال الله تعالى أجل فوق  
 رأسى خبرا والخبرة عما يجعل فى الله والخبر اتحاده واختبرت إذا مرت بخبره والخبار صناعته واستعبر  
 الخبر لا وفي الشديد لتشبيه هيئة السائق بالخبر (خبط) الخبط ضرب على غير استواء  
 فكبط البعير الارض يبدو والجدل الشجر بعصاهو يقال للعجوة خبط كما يقال للذئب روب  
 ضرب واستعبر اعسف السعدان فقيلى سلطان خبطا واختباط المعروف طلبه بعسف تشبها  
 بحبط الورق وقوله تعالى يتخبطه الشيطان من المس فيصح أن يكون من خبط الشجر وأن يكون  
 من الاختباط الذى هو طلب المأمور بى روى عنه صلى الله عليه وسلم اللهم انى أعوذ بك أن  
 يتخبطنى الشيطان من المس (خبل) الخبال الفسد الذى يلحق الحيوان فبورته اضطرابا  
 كالجنون والمرض المؤثر فى العقل والعكر ويقال خبل وخبل وخبال ويقال خبله وخبله فهو  
 خابل والجمع الخبال ورجل تخمسل قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا بطاعة من دونكم  
 لا يالوتكم خبالا وقال عز وجل ما زادوكم إلا خبالا وفى الحديث من ضرب الخمر ثلاثا كان حقا  
 على الله تعالى أن يسقيه من طينة الخبال قال زهير \* هنالك أن يسقيوا السال يجبلوا \*  
 أى إن طلب منهم إفساد شئ من إياهم فسده (خبر) خبر نذر تحبوا مكن أهبا  
 وصارخا لهم أخبا من رما دى غشاء وأصل الخباء الغطاء الذى يتعلق به وقيل لغشاء سفيلة خبا



قال عز وجل كلما خبت زدناهم سعيراً (خب) يخرج الخبء يقال ذلك لكل مدثر  
 مستور ومنه قيل جارية خباء وهي الجارية التي تظهر مرة وتختبأ أخرى والخباء جمع في موضع خفي  
 (ختر) الختر غدر يحتر فيه الإنسان أي يضعف ويكسر لا جهته ساء فيه قال الله تعالى كل  
 ختار كفور (ختم) الختم والطبع يقال على وجهين مصدر ختمت وطبعته وهو تأثير  
 الذي كنعش الخاتم والطابع والثاني الأثر الحاصل عن النقش ويحوز بذلك تارة في  
 الاستيناف من النقي والممنوع منه اعتباراً بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والأبواب نحو  
 ختم الله على قلوبهم وختم على سمعه وقلبه ونارة في تحصيل أثر عن شيء اعتباراً بالنقش الحاصل  
 ونارة يعتبر منه بلوغ الآخر ومنه قيل ختم القرآن أي انتهت إلى آخره فله ختم الله على  
 قلوبهم وقوله تعالى قل أرايتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم إشارة إلى  
 ما جرى الله به العادة أن الإنسان إذا انتهى في اعتقاده باطل أو ارتكاب محظور ولا يكون منه  
 تلفت بوجهه إلى الحق يورثه ذلك هيئته تمرنه على استحسن المعاصي وكما سماي ختم بذلك على قلبه  
 وعلى ذلك ولست الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وعلى هذا القياس استعارة الأغفال  
 في قوله عز وجل ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واستعارة السكر في قوله تعالى وجعلنا على  
 قلوبهم أكنة أن يفقهوه واستعارة القساوة في قوله تعالى وجعلنا قلوبهم قاسية قال الجبائي  
 يجعل الله ختم على قلوب الكفار ليكون دالة تلام لأكنة على كفرهم فلا يدعون إلههم وليس  
 ذلك بشيء فإن هذه الكتابة إن كانت محسوسة فنحنها أن يذكرها أصحاب التشرع وإن كانت  
 معقولة غير محسوسة تلام لأكنة باطلاعهم على اعتقادهم مستغنية عن الاستدلال وقال بعضهم  
 ختمه شهادة تعالى عليه أنه لا يؤمن وقوله تعالى اليوم نختم على أفواههم أي غمضهم من  
 الكلام وخاتم النبيين لأنه ختم النبوة أي غمضها بجميد وقوله عز وجل ختمناه منك فيل  
 ما يفتح به أي يطبع وإنما معناه منقطعة وختمه شر به أي سوره في الطيب منك وقول من قال  
 يفتح بالمشك أي يطبع فليس بشيء لأن اسراب يفتح يطيب في نفسه فاما ختمه بالطيب  
 فليس مما يفسده ولا ينفعه طيب ختمه ما يطيب في نفسه (خد) قال الله تعالى قتل



أصحاب الأخدود الأخدود ودشق في الأرض مستطيل غائس وجمع الأخدود أخاديد وأصل ذلك من خدّي الإنسان وهم أماكنتها لا تنف عن العيين والشمال والحد يستعار للأرض ولغيرها كاستعارة الوجه وتحدّد اللحم زواله عن وجه الجسم يقال خدّته فقتلته (خدع) الخداع إزال الغير عما هو بصدد به بأمر يبديه على خلاف ما يخفيه قال تعالى يخادعون الله أي يخادعون رسوله وأوليائه ونسب ذلك إلى الله تعالى من حيث إن معاملة الرسول كمعاملته ولذلك قال تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله وجعل ذلك خداعاً تنظيهاً لغيرهم وتنبهاً على عظم الرسول وعظم أوليائه وقول أهل اللغة إن هذا على حدّ المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه فيجب أن يعلم أن المصرد يمشى في الحدّ لا يحصل لو أتى بالمضاف المحذوف لما ذكرنا من التنبية على أمرين أحدهما إظهاة فعلهم فيما تحروا من الخديعة وأنهم يخادعونهم بأه يخادعون الله والثاني التنبية على عظم المقصود بالخديعة وأن معاملة الله كمعاملة الله كما نبه عليه بقوله تعالى إن الذين يبايعونك إلا بيه وقوله تعالى وهو خادعهم قيل من هنا بخار بهم بالخديعة وقيل على وجه آخر من كونه في قوله تعالى بمكر وأومر الله وقيل خدع الضب أي استتر في حجره واستعمل ذلك في الضب أنه بعد عقر باناسغ من يده ليدخل يده في حجره حتى قيل لاعترب بواب الضب وحاجبه ولا اعتقاد الخديعة فيه قيل أخدع من ض وطربني خادع وخيدع مضل كما أنه يخدع الكه والخدع يعث في بيت كثر باز به جعله خادعاً لمن رام تناول ما فيه وخدع الرقيق إذا قلده صوراً منه هذا المعنى ولا خدعان ضرر منه خدع لا استتارهما تارة وظهورهما تارة يقال خدعته قطعاً أخدعه وفي الحديث بين يدي الساعة منون خداعة أي محالة أتونها بالجذب مرة وبالجذب مرة (خدن) قال الله تعالى ولا تمخذوا أصدان جمع خدن أي المصاحب وأكبر ذلك يستعمل فيمن يصاحب شهوة يعل خدن المرأة وخدينها وقول الشاعر خدين العلي فاسعدوا كفو وإهم يعشق العلي رقيب بانه رعي به شيب بالكريم (خدنن) قال تعالى وكان الشيطان للإنسان خذلاً ولا أي كثير الخذلان والخذلان ترك من نظر به أن ينصر نصرة ولذلك قيل خذات لوح شيد ولدها ونحو ذلك



فلان ومنه قول الأعشى

بين مغلوب تليسل خذله \* وخذول الرجل من غير كسح

ورجل خذله كثيراً ما يخذل (خذ)

وخذوه أصله من أخذ وقد تقدم (خر)

كأنما خر من السماء وقال تعالى فلما خر تبينت

الجن وقال تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم فخر سقطوا لسمع منه خروا والخريز

يقال لصوت الماء والريح وغير ذلك مما يسقط من علو وقوله تعالى خروا له سجداً فاستعمال

الخريز فيه على اجتماع أمرين السقوط وحصول الصوت منهم بالتسبيح وقوله من بعده وسجدوا

بحمد ربهم فتنبه أن ذلك الخريز كان تسبيحاً بحمد الله لا بشي آخر (خر ب) يقال خرب

المكان خراباً وهو ضد العماره قال الله تعالى وسعى في خرابها وقد أخر به وخربه قال الله تعالى

يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فخرابهم بأيديهم إنما كان لئلا تبقى للنبي صلى الله

عليه وسلم وأصحابه وقيل كن بأجلاتهم عنها والخربة شئ واسع في الأذن تصوراً أنه قد خرب

أذنه ويقال رجل خرب راءه خرباً ونحوه وأقطع وقطعا ثم شبه به الخرق في أذن المزااة فقبل خربه

المزااة واستعار لأذن له وجعل الخارب مختصاً بسارق الإبل والخرب ذكر

الجباري وجمعه خربان قال الشاعر \* أبصر خربان فضاء فاستكدر \* (خرج) خرح

خروجاً برز من مقره أو حله سواء كان مقره داراً أو بلداً أو ثوباً أو سواء كان حاله حاله في نفسه أو في

أسمائه الخارحة قال تعالى فخرج منها خائفاً تترقب وقال تعالى أخرج منها فلا يكون لك أن تتكبر

فيها وقال وما تخرج من ثمره من أكمامه فاقبل إلى خروج من سبيل يريدون أن يخرجوا من النار

وما هم بخارجين منها والأخراج أكثر ما يقال في الأعيان نحو إنكم مخرجون وقال عز وجل

كما أخرجك ربك من نيك بالحق ونخرج له يوم القيامة كتاباً وقال تعالى أخرجوا أنفسكم وقال

أخرجوا آل ثوط من قريتكم ويقال في التكوين الذي هو من فعل الله تعالى والله أخر جكم من

بطون أمهاتكم فأنخر خنابه أزواجاً من نبات شتى وقال تعالى نخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه

والقنبرج أكثر ما يقال في العلوم والصناعات وقيل لما يخرج من الأرض ومن وكبر الحيوان



ونحو ذلك نخرج ونخرج قال الله تعالى أم نسألهم نرجا فخرج ربحك خير فاضافته إلى الله تعالى تبيينه  
 نه هو الذي ألزمه وأوجبته والخرج أعظم من الحراج وجعل الحراج بإزاء الدحل وقال تعالى مهل  
 يجعل لك خراجا والخراج مختص في الغالب بالغلبة على الأرض وقيل العيشة تؤدي نرجه أي  
 غلته والرعية تؤدي إلى الأمر الحراج أيضا من الضامن والمحاب وجعه خروج وقيل الحراج  
 بالضمان أي بالخروج من مال البائع فهو بإزاء ماسقط عنه من ضمان المبيع والخارجي الذي  
 يخرج بذاته عن أحوال أقرانه ويقال ذلك تارة على سبيل المدح إخراج إلى منزلة من هو أعلى  
 منه وتارة يقال على سبيل الذم إخراج إلى منزلة من هو أدنى منه وعلى هذا يقال ولان ليس بإنسان  
 تارة على المدح كما قال الشاعر

فلست بانيبي ولكن كلاك \* تنزل من جحر لسماء بصرب

وتارة على الذم نحو إن هم إلا كالأعمام والخرج لونه من بياض وسواد ويقال ظاهرا يخرج ونعامه  
 خراجا وأرض يخرج جف ذات لونهن يكون النبات منها مكان دون مكان ونحو ذلك ونحو  
 خارجين عن طاعة الإمام (خرص) الخرص حرز الشجرة والخرص الحرز كانه من  
 لانه مقوض وقيل الخرص الكذب في قوله تعالى إن هم إلا يخرضون قيل معناه يكذبون وقوله  
 تعالى قتل الخراصون قيل لعن الكذابين وحقيقة ذلك أن كل مؤلف يقول عن حق ويخفي  
 يقال خرصه واء كان مطابقا لشيء أو مخالفا له من حيث إن صاحبه لم يباله عن شيء أو عابا ظن  
 ولا سماع بن أحمد فيه على الظن والتخمين كقول الخراساني خرصه هو كل من قال قولاً على هذا  
 النحو وقد يسمى كاذبا وإن كان قوله مطابقا للواقع المخبر عنه كما حكى عن الإمامين وقوله عز  
 وجل إن أهلك الله فعون قالوا الله إنك لرسول الله والله علم ما تقولوا والله يشهد إن  
 المنافقين لكاذبون (حط) قال تعالى سنسمعه على تلك الحوام أي لرسوله ما لا يسمع عنه  
 كقولهم جددت أنفه والخرطوم نفع الفيل فسمى الخرصه اسمها الخرص (حرف)  
 الخرف قطع الشيء على سبيل الفساد من غير تدبر والتفكير فان تعاقب الخرفه بالخرق وهو  
 الخرق وإن الخلق هو فعل الشيء بتقدير ويرد في والخرقة بدفعه يرد في



بنات بغير علم أي حكموا بذلك على سبيل الخرق وباعتبار القطع قيسل خرق الثوب وخرقه  
 خرق المفاوز واخترق الریح وخص الخرق وتخریق بالغاويز لواسعة إما لا خرق الریح فيها وإما  
 تخرق في الفلاة وخص الخرق بمن يتخرق في المحاب وقيل لتقرب الأذن إذا توسع خرق وصبي  
 اترق وامرأة خرقاً منقوبة الأذن ثقباً واسعاً وقوله تعالى إنك أن تخرق الأرض فيسه قولان  
 أحدهما أن تقطع والاخر أن تثقب الأرض إلى الجانب الآخر اعتباراً بالخرق في الأذن  
 وباعتبار ترك النة بغير قيسل رجل أترق وخرق وامرأة خرقاً وشبهها الریح في تعسف مروها  
 فقيل ریح خرقاً وروى ما دخل الخرق في شيء إلا شأنه ومن الخرق استعيرت المخرقة وهو إظهار  
 الخرق توصلاً إلى حياة والمخرق شيء يلعب به كأنه يتخرق لإظهار الشيء بخلافه وخرق الغزال إذا لم  
 يحسن أن يعد وتخرقه (خرن) الحزن حفظ الشيء في الخزانة ثم يعبر به عن كل حفظ  
 كحفظ السر ونحوه وقوله تعالى وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ولله خزائن السموات والأرض  
 فإشارة منه إلى قدرته تعالى على ما يريد إيجاده أو إلى الحالة التي أشار إليها قوله عليه السلام فرغ  
 ربكم من خالق الخلق والرزق والجل وقوله تعالى فاستقينا كوه وما أنتم له بخازنين قيل معناه  
 حافظين له بالشكر وقيل هو إشارة إلى ما أنبأ عنه قوله أفرأيت الماء الذي تشربون أنتم أنزلناه  
 الآية والخزنة جمع الخازن وقال لهم خزنتها في صفة النار وصفة الجنة وقوله ولا أقول لكم  
 عندى خزائن الله أي مقدورات الله التي متعها الناس لأن الخزن ضرب من المتع وقيل جوده الواسع  
 وقدرته وقيل هو قوله كن والخزن في اللحم أصله الاتخاذه كني به عن ثمنه يقال خزن اللحم إذا  
 أنتز وخزنته تقدم الثمن (خرى) خرى الرجل لحقه إنكسار إمام من نفسه وإمام من غيره  
 فالذي يلحقه من ثمة هو الحياة المفترط ومصدره الخراية ورجل خرايا وامرأة خرايا وجمعه خرايا  
 وفي الحديث اللهم احشرونا غير خرايا ولا نادمين والذي يلحقه من غيره يقال هو ضرب من  
 الاستخفاف ومصدره الخرى ورجل خرى قال تعالى ذلك لهم خرى في الدنيا وقال تعالى إن الخرى  
 اليوم والسوء على الكافرين فإذا فهم الله الخرى في الحياة الدنيا النذيقهم عذاب الخرى في الحياة  
 الدنيا وقال من قبل أن نذل ونخزى وأخرى من الخراية والخرى جمع وقوله يوم لا يخزى الله



النبي والذين آمنوا فهو من الخزي أقرب وإن جاز أن يكون منهما جميعاً وقوله تعالى ربنا إنك من تدخل النار فقد أخرجته من الخزيه فمن الخزيه ويجوز أن يكون من الخزيه كذا قوله من يأتيه عذاب يخزيه وقوله ولا تخزنا يوم القيامة والخزي الغاسق وقال ولا تخزون في ضيقي وعلى نحو ما قلنا في خزي فوله ثم ذل وهان فإن ذلك متى كان من الإنسان نفسه يقال له الهون والذل ويكون مجزئاً ومتى كان من غيره يقال له الهون والهوان والذل ويكون مذهباً (خسر) الخسر والخسران انتقاص رأس المال وينسب ذلك إلى الإنسان فيقال خسر فلان وإلى الفعل فيقال خسرت تجارتك قال تعالى تلك إذا كرت خاسرة ويستعمل ذلك في المقتنيات الخارجية كالمال والجاه في الدنيا وهو الأكل في المقتنيات النفسية كالصحة والسلامة والعقل والإيمان والثواب وهو الذي جعله الله تعالى الخسران المبين وقال الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين وقوله ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون وقوله الذين يتقضون عهد الله من بعد ميثاقه إلى أولئك هم الخاسرون وقوله فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين وقوله وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان يجوز أن يكون إشارة إلى تحري العدل في الوزن وترك الخيف فيما يتعاطاه في الوزن ويجوز أن يكون ذلك إشارة إلى تعاطي ما لا يكون به ميزانه في القيامة خاسراً فيكون ممن قال فيه قد خفت موازينه وكلام المعنيين يتلأزما وكل خسران ذكره الله تعالى في القرآن فهو على هذا المعنى لا خير دون الخسران المتعلق بالمقتنيات الدنيوية والتجارات البشرية (خسف) خسوف القمر والكسوف للشمس وقيل الكسوف فهمال إذا زال بعض ضوءه ما والخسوف إذا ذهب كله ويقال خسف الله وخسف هو قال تعالى فحسفناه وبدا يراه الأرض وقال لولا أن من الله علينا لحسف بنا وفي الحديث إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا حياته وعين خاسفة إذا غابت حدثت فحسقول من خسف القمر ويترشح سوفه إذا غاب ماؤها وترقى من قمر من خسف الله القمر وصور من خسف القمر مهانة تلحقه فاستعير الخسف للذل فقيل تحمّل فلان خسفاً (خسب) خسبات الكلب قساً أي زجرته مستهيباً به فانزجر وذلك إذا قلت له احسباً قال تعالى في صفة







بالله قال ويؤثرون على أنفسهم لو كان بهم خصاصة وإن شئت قلت من الخصاص والخص  
يشت من قصب أو شجر وذلك لما يرى فيه من الخصاصة (خصف) قال تعالى وطعنا  
تخصفان عليهما أي يجعلان عليهما خصفة وهي أوراق ومنه قيل لجلالة الثمر خصفة وللثياب  
الغليظة جمع خصف ولما بطرق به الخف خصفة وخصفت النعل بالخصف وروى كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يخصف نعله وخصفت الخصفة تسجتها والاختصاف والخصف قبل الاثرق  
من الطعام وهو لوتان من الطعام وحقيقته ما جعل من اللسان ونحوه في خصفة فيتأون بها  
(خصم) الخصم ضد خصمته أي نازعته خصما يفاخر خصمته وخصمته مخصوصة  
وخصما قال تعالى وهو ألد الخصام وهو في الخصام غير مبين ثم سمى الخصام خصما واستعمل  
للواحد والجمع وربما نفي وأصل الخصامة أن يتعلق كل واحد بخصم الآخر أي حبه وإن  
يجذب كل واحد خصم الجوارق من جانب وروى تسميته في خصم فرائض والجمع خصوم وخصام  
وقوله خصمان اختصموا أي فريقان وذلك قال اختصموا وقال لا تختصموا وقال وهم فيها  
يختصمون والخصم لكثير المعاني قال وهو خصم مبين والخصم المختص بالخصومة والخصومة  
خصمون (خصد) قال الله في سدر مخضود أي مكسور الشوك يقال خصدته وأخصد  
هو تخضدوا وخصدوا المخضود كاستقضى في المقوض ومنه استعبر خصدته في البعير  
أي كسر (حضر) قال تعالى فتصبح الأرض مخضرة ثيابا حضر أخضر جمع حضر  
والحضره أحد الأنوار بين البياض والسود وهو في السواد قريب ولهذا نفي الأسود أخضر  
والأخضر سود قال شاعر

تدعى في النازح الجود معسمة في ظل أخضر يدعها هاه البوم

وقيل سواد العراق لما رضع الذي يكثرفيه الخضرة وسميت الخضرة بالذهمية في قوله بجاء  
منه هاهن أي حضر وإن قرأه على السلام أي كم وخضرة تسمى شجرة من الشجر  
تدعى المرأة الحسنة في مبيت السوء والخضرة نيا على الحضر والحداد يسمون  
أخضر يدعها أخضر (خضع) قال الله فلا تخضعن بالقول في شجوركم ومعهن



ورجل خضعة كثير الخضوع ويقال خضعت اللحم أي قطعتة وظليم أخضع في عنقه نطامن  
 (خط) الخط كالتدوير يقال له طول والخطوط أضرب فيما يدكره أهل اللغة تسعة من  
 مسطوح ومستدير ومقوس وممال ويعبر عن ككل أرض فيها طول بالخط نخط البس و إليه  
 ينسب الرمح الخطي وكل مكان ينحطه الإنسان لنفسه ويحفره يقال له خط وخطه والخطيطة أرض  
 لم يصنها طريقين أرضين محطورتين كالخط المتحريف عنه ويعبر عن الكتابة بالخط قال تعالى وما  
 كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه بيمينك (خطب) الخطب والمخاطبة والمخاطب  
 المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة لكن الخطبة تختص بالوعظة الخطبة بطالب المراه  
 قال تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء وأصل الخطبة الحالة التي عليها  
 الإنسان إذا خطب نحو الجلوس والقفور وينال من الخطبة خاطب وخطيب ومن الخطبة خاطب  
 لا غير والفعل منهما خطب وخطب الأمر العظيم الذي كثر فيه الخدائبات قال تعالى فما خطبتك  
 يا سامري فما خطبك كم فيها المرء لون وفصل الخطاب ما ينفع به الأمر من الخطاب (خطف)  
 الخطف والاختطاف اختلاس بالسرعة يقال خطف يخطف ونحوه ينفذ وقري بهما جعاً  
 قال إلا من خطف الخطفة وذلك وصف للشيابين المسترقين للسمع قال تعالى فخطفه الطير أو تروى  
 به الريح بكاد البرق يخطف بصارهم وقا ويتخلف الداس من حوائهم أي يقتلون ويسلبون  
 والخطاف الطائر الذي كانه يخطف شيئاً في طيريه وأما يخرج به الدلو كما به يخطفه وجعه  
 خطافيف والجديدة التي تدور عليها البكرة وبازي يخطف يخطف ما يصيده والخطيف سرعة  
 انجذاب السير وأخطف الحشاو يخطفه كانه اختطف حذاءه وده (خطا) الخطا  
 العدول عن الجهة وذلك أضرب أحد هاتين يريد غير ما تحسن أرادته فيتعلم وهذا هو الخطا التام  
 المتأخوذه الإنسان يقال خطي يخطأ أو خدأه قال تعالى إن قد لم كما خطنا كبيراً وقال  
 وإن كنا نخطئ في الثاني أن يريد ما يحسن فعله وليسكن يقع منه خلات ما يريد فيقال أخطأ  
 أخطأ فهو محقق وهذا قد أصاب في الإرادة وأحما في العمل وهذا المعنى بقوله عليه السلام رفع  
 عن أمتي الخطأ والسيان بقوله من اجتهد ما خطأ أوله آخر ومن قبله ثم أخطأ ما فتحير برؤية



والثالث أن يريد لا يحسن فعله ويتفق منه خلافه في الخطي في الإرادة ومصيب في الفعل  
فهو مذهبهم بقصد وغير محذور على فعله وهذا المعنى هو اندي ارادة في قوله

أردت مساءتي فاجرت مسرتي \* وقد يحسن الانسان من حيث لا يدري

وجله الامر أن أراد شيئا اتفق منه غيره يقال أخطأ وإن وقع منه كما ارادة يقال أصاب  
وقد يقال لمن فعل فعلا لا يحسن أو أراد ارادة لا تجمل به أخطأ ولهذا يقال أصاب الخطأ وأخطأ  
لصواب وأصاب الصواب وأخطأ الخطأ هذه اللفظة مشتركة كما ترى مترددة بين معان يجب  
لمن يتحرى الحقائق أن يتأملها وقوله تعالى وأما طائفة خطيئة والخطيئة والسعيته يتقاربان  
لكن الخطيئة أكثر ما يقال فيما لا يكون مقصودا ليه في نفسه بل يكون القصد سببا لتولد  
ذلك الفعل منه كمن يرمي صبيلا فأصاب إنسانا أو ضرب مكررا فجنى جنابة في سكره والسبب  
سبب ان سبب الخطو رفعة كسرها أو سكر وما يتولد عنه من الخطأ غيرة تخاف عنه وسبب غير  
مختلور كرمي الصبي قال تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم  
وقال تعالى ومن يخطئ خطيئة أو انسا خطيئة فهو ناهي التي لا تكون عن قصد إلى فعله قال  
تعالى ولا تزد الظالمين إلا في الآثام لما خطيئتهم إن أنظم أن يغفر انسا خطاياها ولا تجمل  
خطاياكم وما هم بمجاهدين من خطاياهم من: أي وقال تعالى واندي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم  
الدين والجميع الخطيئات والخطايا وقوله تعالى تغفر لكم خطاياكم فهي المقصود البهاو الخطيئة  
هو الصلة الذنب وهي ذلنا قوله ولا طم إلا من غداين لا يا كلة إلا الحاطثون وقد يسمى الذنب  
خاطئة في قوله تعالى والموتفكات باخاستة أي الذنب العظيم وذلك نحو قوله سم شعرا عرفا ما  
ما لم يكن منه ودا فقد ذكر عليه السلام أنه يخاف عنه وقوله تعالى تغفر لكم خطاياكم  
فالمعنى ما تقدم (خطو) خطوت أخطو وخطوة أي مرة والخطوة ما بين القدمين قال تعالى  
ولا تتبعوا خطوات الشيطان أي لا تتبعوا ذلك نحو قوله ولا تتبع الهوى (خف)  
الخفيف يازاء القيسل وفي ذلك آتاة باعتبار المضايقة بالوزن وقياس شديتين أحدهما بالآخر  
فقد ورد فيهم خفيف وديهم وتبيل وانما في قال باعتبار مضايقة الزاء ان نحو فرس خفيف وفرس



ثَقِيلُ إِذَا عَدَا أَحَدُهُمَا كَثُرَ مِنَ الْآخَرِ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ الثَّالِثُ يُقَالُ خَفِيفٌ فِيمَا يَسْتَحْلِيهِ  
النَّاسُ وَثَقِيلٌ فِيمَا يَسْتَوِجُهُ فَيَكُونُ الْخَفِيفُ مَذْحًا وَالثَّقِيلُ ذَمًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الْإِنْسَانُ  
خَفِيفُ اللَّهِ عَنْكُمْ فَلَا يَخْشَفُ عَنْهُمْ وَأَرَى أَنَّ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ جَاءَتْ جَلَّةُ الْخَفِيفِ الرَّابِعُ يُقَالُ خَفِيفٌ  
فِيمَنْ يَطِيشُ وَثَقِيلٌ فِيمَا فِيهِ وَقَارٌ فَيَكُونُ الْخَفِيفُ ذَمًّا وَالثَّقِيلُ مَذْحًا الْخَامِسُ يُقَالُ خَفِيفٌ  
فِي الْأَجْسَامِ الَّتِي مِنْ شَأْمِهَا أَنْ تَرْتَحِنَ إِلَى اسْتَقْلٍ كَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ يُقَالُ خَفِيفٌ يَخْتَفِ خَفَا وَخَفَّةً  
وَخَفْنَةً تَخْفِيفًا وَتَخَوُّفٌ تَخَوُّقًا وَاسْتَحْفَافُهُ وَخَفُ الْمَتَاعِ الْخَفِيفُ وَمِنْهُ كَلَامُ خَفِيفٌ عَلَى اللِّسَانِ قَالَ  
تَعَالَى فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ أَيْ جَلَّهُمْ أَنْ يَخْفُوَ أَمْرُهُمْ أَوْ جَدَّهُمْ خَفَا فِي أَبْدَانِهِمْ وَعَزَائِمِهِمْ  
وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَجَدَّهُمْ طَائِفَتَيْنِ وَفَوَّهُ تَعَالَى وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَإِشَارَةٌ إِلَى كَثْرَةِ الْأَعْمَالِ  
الصَّالِحَةِ وَقِيلَتْ أَوْ لَا يَسْتَحْفَافُكَ أَيْ لَا يَرْتَحِنُكَ وَيُرِيَانِي عَنْ اعْتِقَادِكَ بِمَا يُوقِعُونَ مِنَ الشُّبْهِ  
وَخَفَا عَنْ مَنَازِلِهِمْ أَوْ حَلَّوْا مِنْهَا فِي خَفَّةٍ وَخَفُ الْمَلْبُوسُ وَخَفُ الْعَامَّةُ وَالْبَعِيرُ تَشْبِيهُ الْخَفِيفِ  
الْإِنْسَانِ (خَفُ) قَالَ تَعَالَى يَخْفَافُونَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَخَافُ بِهَا الْخَفَافَةَ وَالْخَفُفُ إِذَا رَأَى الْمُنْتَظَنَ  
قَالَ رَشْتَانِ بَيْنَ الْخَفْرِ وَالْمَلَقِ الْخَفُفُ (خَفَضَ) الْخَفُفُ ضِدُّ الرِّفْعِ وَالْمُخَفَضُ الدَّعَاةُ  
وَالسُّبْرَانِيَّةُ وَاحِدٌ مِنْ لَهَا أَجْنَحُ الدَّلِّ فَهُوَ رَحْتُ عَلَى تَلْيِيزِ الْجَانِبِ وَالْإِنْقِيَادُ كَأَنَّهُ ضِدُّ قَوْلِهِ أَلَا  
تَعْبُوا عَلَى وَفِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ خَفِضَ رَأْفَةً أَيْ تَضَعُ قَوْمًا وَتَرْفَعُ آخَرِينَ خَفِضَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ  
رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (خَفَى) خَفَى الَّتِي خَفِيَتْ أَسْتَرَقَالَ تَعَالَى ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً  
وَاحِدَةً مِمَّا سَتَرْتَهُ كَالْعَطَاءِ وَخَفِيَتْهُ أَرَلَتْ خَفَاءً وَذَلِكَ إِذَا ظَهَرَتْهُ وَأَخْفَتْهُ أُولِيَّةٌ مُخَفَّاءٌ وَذَلِكَ إِذَا  
سَتَرَتْهُ وَيُقَالُ بِهِ لَيْتَ الْوَالِدُ أَنْ قَالَ تَعَالَى تَبَدُّوا لِمَن تَدْعُونَ فَنَعْمَ لَهَا وَإِنْ تَخَفُّوهَا وَتَوَنُّوهَا  
الْفُقَرَاءُ نَهَوْا حَبْرَكُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَبِالْأَعْيُنِ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَلَمْتُمْ بِهِ لِلَّهِ سَمْعًا كَانُوا يَخْفَوْنَ  
وَالْأَسْتَحْفَافُ طَائِفَةُ الْخَفَاءِ وَمِنْهُ تَدْرَأُ تَعَالَى الْإِنْسَانُ يَنْتَوِنُ وَدَوْرُهُمْ لِيَسْتَحْفَافُوا مِنْهُ وَالْخَوَافِ جَمْعُ  
خَافِيَةٍ وَهِيَ مَادُونُ الْمَوَادِمِ مِنْ لَرِيَشٍ (خَلَّ) أَحَدُ مَرَحَلَتَيْ بَيْنِ الْإِنْسَانِ وَجَعَهُ خَلًّا نَخَالِي  
بِدَارِ وَالْإِنْسَانِ دَارُ مَارِزَةِ رَهَائِلِ أَعَالَى فِي صِفَةِ الْمَهَابِ قَرَى الْوَدْقُ بِخَرْجٍ مِنْ خَلِّ لَالٍ فَجَاسُوا  
إِخْلَالَ الدِّيارِ قَالَ الشَّاعِرُ رَى خِلَالَ الرَّمَادِ وَمِثْلُ خَيْرٍ وَلَا وَفَّعُوا خِلَالَ كَمِ آيٍ سَعَوْا



وَدَخَلْتَ مَسَاجِدَ الرُّوحِ مِنِّي \* وَبِهِ مَعْنَى الْحَبْلِ لِي مَعْنَى

سَدْرٌ مِّنْ خَالَتٍ رَّقِيسٍ هُوَ جَبَّيْنُ قَمَالٍ خَدَّيْهِ زُخْرُفٌ وَخَدَّاهُمَا لُؤْلُؤٌ مَّعِينٌ (٢٠)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّا عَرَضًا ثُمَّ رَفَعَنَا وَتَوَقَّعْنَا لِحَبْلِهِ الَّتِي هُوَ بِهَا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ مُبِينٌ عَنْهُ



التغير والفساد تصفه العرب بالخلود كقولهم لا تافى نحو ذلك لطول مكثها لا دوام بقائها  
يقال خلد بخار خلوداً قال تعالى اهلكم تخذلون وتخذلون والخذل اسم للجزء الذي يبقى من الانسان على  
حالته فلا يستحيل ما دام الانسان حياً استحالة سائر اجزائه وأصل الخلد الذي يبقى مدة طويلة  
ومنه قيل رجل مخلد من ابطاعه الشيب ودابة مخلدة هي التي تبقى ثنانياها حتى تخرج رباعيتها  
ثم استعمل لبقى دائماً والخلود في الجنة بقاء الاشياء على الحالة التي عليها من غير اعتراض الفساد  
عليها قال تعالى اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون اولئك اصحاب السارهم فيها خالدون ومن  
يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالد فيها وقوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون قيل  
مبقون بحالهم لا يغيرهم استحالة وقيل مقرطون بخدانة والخدانة ضرب من القرطة وإخلاق  
الشيء جوده مبقى والحكم عليه بكونه مبقى وعلى هذا قوله سبحانه ولكم اخلاق الى الارض اي  
ركن إليها فانما أنه بخلافه (خاص) الخالص كالصافي إلا أن الخالص هو ما زال عنه  
شوبه به أن كان فيه والصابي قد يقال لما لا شوب فيه ويقال خلصته فخلص ولذا قال الشاعر  
خلص من شجر الفداء \* قال تعالى وقالوا ما في بطون هذه الا نعام خالصة لذكورنا  
ويقال هذا خالص وذاتة نحو داهية وراوية وقوله تعالى فلما استأمنوا منه خالصوا فحيوا اي  
انفردوا خالصين عن غيرهم وقوله ونحن له مخلصون إنه من عبادنا المخلصين فخلص المخلصين انهم  
قد تبرؤا مما يشعبه اليهود من التشبيه والنصارى من التثليث قال تعالى مخلصين له الدين وقال  
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وقالوا خلصوا دينهم لله وهو كالقول وقال إنه كان  
محاصوا وكان رسولا نبيا فحقيقة الاخلص التبري عن كل ما دون الله تعالى (خاص) الخلط  
هو الجمع بين اجزاء الشيئين فصاعداً سواء كانا مائتين أو جامدين أو أحدهما مائناً والآخر  
جامداً وهو غم من الزج ويقال اختلط الشيء قال تعالى فاختلط به نبات الارض ويقال للصديق  
والجاور والزمريك خلط رائحته طمان في القعر من ذلك قال تعالى وإن كثيراً من الخلطاء لبيئي  
بعضهم على بعض ويقال الخلط للوعس والجمع قال الشاعر بيان الخلط ولم ياوراين تركوا \*  
وقال خلطوا عجلان لحوار خرسياً أي يتعاطون هذا مرة وذلك مرة ويقال خلط فلان في كلامه



إِذَا صَارَ ذَا خَلِيطٍ فِيهِ وَأَخْلَطَ الْفَرَسُ فِي جَوِيهِ كَذَلِكَ وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْ تَقْصِيرِهِ فِيهِ (خَلَعَ)  
 الْخَلَعَ خَلَعَ الْإِنْسَانُ ثَوْبَهُ وَالْفَرَسُ جِلْدَهُ وَعَذَارُهُ قَالَ تَعَالَى فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ قِيلَ هُوَ عَلَى الظَّاهِرِ وَأَمْرُهُ  
 بِخَلْعِ ذَلِكَ عَنْ رِجْلَيْهِ لَكُونَهُ مِنْ جِلْدِ جَارِمِيَّتٍ وَقَالَ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ هَذَا مِثْلٌ وَهُوَ أَمْرٌ بِالْإِقَامَةِ  
 وَالنَّشْكِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ رَمَتْ أَنْ يَتَمَكَّنَ أَنْزِعْ ثَوْبَكَ وَخُفَّكَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَإِذَا قِيلَ خَلَعَ فَلَنْ عَلَى  
 فَلَانٍ فَعَنَاءُ أَعْطَاهُ ثَوْبًا وَاسْتَفِيدَ مَعْنَى الْعَطَاءِ مِنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ بَانَ وَصَلَّ بِهِ عَلَى لَا بِمَجَرَّدِ الْخَلَعَ  
 (خَلَفَ) خَلَفَ ضِدُّ الْقُدَامِ قَالَ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى لَهُ  
 مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَقَالَ تَعَالَى قَالِ يَوْمَ تَنْفِيكَ يَسْأَلُكَ لِمَ كُنْتَ كُنْتَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً  
 وَخَلَفَ ضِدُّ تَقَدَّمَ وَسَلَفَ وَالْمَتَأَخَّرَ لِقَصُورِ مِثْلِهِ يُقَالُ لَهُ خَلَفَ وَهَذَا أَقْبَلُ الْخَلَفَ الرَّدَى وَالْمَتَأَخَّرُ  
 الْقَصُورُ وَمِثْلُهُ يُقَالُ لَهُ خَلَفَ قَالَ تَعَالَى خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلَفَ وَقِيلَ سَكَتَ الْغَاوُونَ طَقَّ خَلَفًا أَيْ  
 رَدِيًا مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ لِلْأَسْتِ إِذَا ظَهَرَ مِنْهُ حَبَقَةٌ خَلَفَةٌ وَلَمْ يَنْقُصْ كَلَامُهُ أَوْ كَانَ فَاسِدًا فِي نَفْسِهِ  
 يُقَالُ خَلَفَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ وَإِذَا جَاءَ خَلَفَ آخِرًا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ وَمَصْدَرُهُ اتِّخْلَافَةٌ وَخَلَفَ  
 اتِّخْلَافَةٌ بِفَتْحٍ إِذَا فَسَدَ فَهُوَ خَلَفٌ أَيْ رَدَى أَجْقُ وَيُعْبَرُ عَنِ الرَّدَى بِخَلَفٍ فَخَوْنُ خَلَفٍ مِنْ بَعْدِهِمْ  
 خَلَفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَيُقَالُ لِمَنْ خَلَفَ آخِرَ فَسَدَ مَسَدُهُ خَلَفَ وَاتِّخْلَافَةٌ يُقَالُ فِي أَنْ يَخْلَفَ كُلُّ  
 وَاحِدٍ آخِرًا قَالَ تَعَالَى رَهْوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً وَقِيلَ لَهُمْ خِلْفَةٌ أَيْ يَأْتِي بِمَعْنَى  
 خَلَفَ بَعْضُ قَالِ الشَّاعِرِ بِهَا الْعَبِيدُ وَالْأَوَّلُ يَمُوتُ خِلْفَةً بِهَا وَأَصْدَقَتْهُ خِلْفَةٌ كِتَابَةٌ عَنْ  
 اتِّخْلَافَةٍ وَكثيرة ناشي وخلف فلان فلانًا قام بالآخر عنه إقامته وإتباعه قال تعالى ولئن شاء لجعلنا  
 منكم لائكة في الأرض يخلفون والخلفاء الأنبياء من النسخ إنا غيبنا ما نوب عنه ويؤتى الموت  
 وإنا أحجزه وإنا نسير بف الخلفاء على هذا الوجه لا خير استخلف الله أوليائه في الأرض  
 قال تعالى هو الذي جعل لكم خلائف في الأرض وهو الذي جعلكم خلائف في الأرض وقال  
 رَسُخَ خَلْفٌ رَقِيٍّ وَمَا غَيْرُكُمْ بِحُلَاةٍ جَمْعُ خَلِيفَةٍ وَخُلَفَاءُ جَمْعُ خَلِيفٍ قَالَ تَعَالَى يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ  
 خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا مِنْكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِكَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ وَخُلَفَاءُ جَمْعُ خَلِيفَةٍ  
 أَنْ يَأْتِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مَقَامَ غَيْرِهِ فِي الْأَخْرِ فِي حَالِهِ أَوْ قُوَّهِ وَخِلَافٌ أَعْمٌ مِنَ الْأَضْدِ لِأَنَّ كُلَّ



ضدين مختلفان وليس كل مختلفين عندنا ولما كان الاختلاف بين الناس في القول قد يقتضي  
التنازع استعير ذلك للمنازعة والمجادلة قال فاختلف الأحزاب ولا يزالون مختلفين واختلاف  
الاستسكام وانما انكم هم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون انكم لي قول مختلف  
وقال مختلفا لوانه وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وقال  
فهدي الله الذين آمنوا وما اختلفوا فيه من الحق باذنه وما كان الناس الا امة واحدة فاختلقوا  
ولقد بوأنا بني اسرائيل ميثاقا صدي ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان  
ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون وقال في القيامة وليبينن لكم يوم القيامة  
ما كنتم فيه تختلفون وقال ليبن لهم الذي يختلفون فيه وقوله تعالى وان الذين اختلفوا في  
الكتاب قيل معناه خلطوا ونحو كسبوا وكسب وقيل اتوا فيه بنى خلاف ما نزل الله وقوله  
تعالى لا تخلفتم في الميعاد فمن الخلاف ارم من الخلف وقوله تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فسموا  
الى الله وقوله تعالى انكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وقوله تعالى ان في اختلاف  
الليل والنهار اى في مجرى كل واحد منهم ما خلف الا تخر وتعا فيهما والخلف بالخالف في الوعد  
يقال وعدني فاخلعني اى خالف في الميعاد بما اخلعوا الله ما وعدوه وقال ان الله لا يخلف الميعاد  
وقال فاخلعتم موعدي قالوا انما انا امرؤ نك بما كننا واخلعتم فلانا وجددت تخلفوا لا خلاف  
ان يسقى واحد بعد آخر وتختلف الشجر اذ اذخر بعد سقوط ورقه واخلع الله عليك يقال  
لمن ذهب له اى اعطى له خلفا وخلف الله عليك اى كان لك منه خليفة وقوله لا يلبس بين خلقك  
بكر وقري خلائك اى خلائك وقوله او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف اى احداها من  
جانب والاخرى من جانب آخر وخلفته تر كنه حاني قال فرح الخائفون بمقعدهم خلاف رسول  
الله اى خائفين وعلى الثلاثة الذين خافوا قيل لم يخافوا والملائكة المتأثر لنقصان اوقصود  
كالمتخلف قال فانه رابع الخائفين والخائفون والخائفون والخائفون والخائفون والخائفون  
المرتبين ووجه الخلف فان رخصوا بان يأتوا مع الشركاء ووجدت احدى خلون اى تخلفات  
تساؤهم عن واصلهم والحق حثنا اناس اذى يدون الى جهة الخلف وما تخلف من الاضلاع







والأشكال والأصور المدركة بالبصر وخص الخلق بالقوى والسيارات المدركة بالحواس قال تعالى  
 وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ وَقُرِئَ إِنَّ هَذَا الْخَلْقَ الْأَوَّلِينَ وَالْخَلْقَ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَسْأَةً الْإِنْسَانُ مِنْ غَضِيَّةٍ  
 يُخْلَقُهُ قَالَ تَعَالَى وَمَا لَهُ فِي الْأَشْخَرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَقُلَانِ خَلِيقٌ بِكَيْدِ أَيْ كَانَتْ مَخْلُوقٌ فِيهِ ذَلِكَ كَقَوْلِكَ  
 يُجْبَوْنَ عَلَى كَذِبٍ أَوْ مَدْعُوٌّ إِلَيْهِ مِنْ جَوْنِ الْخَلْقِ وَخَلَقَ الذُّنُوبَ وَأَخْلَقَ وَنُوبَ خَلْقٍ وَخَلَقَ وَأَخْلَقَ  
 فَخُوْجِبِلْ أَرْعَامٌ وَأَرْبَابٌ وَتَصَوُّرٌ مِنْ خَلْقَةِ الذُّنُوبِ الْمَلَأَسَةِ فَقِيلَ جَبَلٌ أَخْلَقَ وَصَخْرَةٌ خَلَقَتْ  
 وَخَلَقَتْ الذُّنُوبَ مَلَأَتْهُ وَأَخْلَقَ السَّحَابُ مِنْهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ خَلِيقٌ بِكَذَا وَالْخَلْقُ ضَرْبٌ مِنَ  
 الطَّيْبِ (جلا) الْحَلَاءُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا سَاتِرَ فِيهِ مِنْ بَنَاءٍ وَمَسَاكِينٍ وَغَيْرِهِمَا وَالْحَلَاءُ  
 يُسْتَعْمَلُ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ لَكِنْ لَنَا تَصَوُّرٌ فِي الزَّمَانِ الْمَضِيِّ فَسَرَّاهُ أَهْلُ اللُّغَةِ خَلَاءَ الزَّمَانِ بِقَوْلِهِمْ  
 مَضَى الزَّمَانُ وَذَهَبَ قَالَ تَعَالَى وَمَا نَجِدُ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 الْمَثَلَاتُ ثَلَاثٌ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ إِلَّا خَلَا فِيهِمْ أَنْذِيرٌ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ  
 وَإِذَا خَلَوْا عَنْ عِبَادِكُمْ إِلَّا تَمَلَّ مِنْ الْغَيْظِ وَقَوْلُهُ يَخَلُّ لَكُمْ وَجْهُ أَيْبِكُمْ أَيْ تَحْصُلُ لَكُمْ مَرَدَّةٌ  
 أَيْبِكُمْ وَإِقْبَالُهُ عَلَيْكُمْ وَخَلَاءَ الْإِنْسَانِ صَارَ خَالِيًا وَخَلَاءُ فُلَانٍ بِهَلَاكِ صَارَ مَعَهُ فِي خَلَاءٍ وَخَلَاءُ إِلَيْهِ أَنْتَهَى  
 إِلَيْهِ فِي خَلْوَةٍ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شِيَابِظِهِمْ وَخَلَيْتُ فُلَانًا تَرَكْتُهُ فِي خَلَاءٍ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ تَرْكٍ  
 تَخْلِيَةٌ نَحْوُ قَوْلِهِمْ وَنَافَةٌ خَالِيَةٌ تَخْلَا عَنْ الْحَلْبِ وَأَمْرُؤُهُ تَخْلِيَةٌ تَخْلَا عَنْ الزَّوْجِ وَقِيلَ لِلْسَفِينَةِ  
 الْمَتْرُوكَةِ بِالْأَرْبَابِ خَالِيَةٌ وَالْخَلَى مَنْ خَلَا مَا لَيْسَ بِهِمْ نَحْوُ الْمَطْلُوعَةِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

مُطْلَقَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجُعٌ \* وَالْحَلَاءُ الْحَشِيشُ الْمَتْرُوكُ حَتَّى يَبْيَسَ وَيُقَالُ خَلَيْتُ الْحَلَاءَ  
 جَرَزْتُهُ وَخَلَيْتُ الدَّابَّةَ جَرَزْتُ لَهَا وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ سَيْفٌ يَخْتَلِي أَيْ يَقَطُّعُ مَا يُضْرِبُ بِهِ قُطْعَةً لِلْخَلَاءِ  
 (جد) قَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلْنَاهُمْ حَيْصِدًا غَامِدِينَ كَنَابَةٍ عَنْ مَوْتِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ خَدَّتِ النَّارُ  
 نُجُودًا مَطْفَأَ لَهَا أَوْ عَنْهُ اسْتَعِيرَ خَدَّتِ الْحَيَّ سَكَنْتُ وَقَوْلُهُ فَادَاهُمْ خَامِدُونَ (جر) أَصْلُ  
 الْخَمْرِ سَتْرُ الشَّيْءِ وَيُقَالُ لِمَا يُسْتَرُّ بِهِ خَمْرٌ لَكِنْ الْخَمْرُ صَارَتْ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِمَا تَغْطِي بِهِ الْمَرْأَةُ  
 رَأْسَهَا وَجَمْعُهُ خُمُرٌ قَالَ تَعَالَى وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَانْحَمَرَّتِ الْمَرْأَةُ وَتَحَمَّرَتْ وَخَجَرَتْ  
 الْأَنَاءُ غُطِيَّتْ وَرُويَ خَجَرُوا أَنْتَسَكَمُوا وَانْحَمَرَّتِ الْعَيْنُ جَعَلَتْ فِيهِ الْخَمِيرَ وَالْخَمِيرَةُ سَمِيَتْ لِكُونِهَا











الى تقديمهم على غيرهم والمختار في عرف المتكلمين يقال لكل فعل يفعل به الله الانسان لا على ميل  
 الا كراهة قولهم هو مختار في كذا فليس يريدون ما يراد به قولهم فلان له اختيار فان الاختيار  
 اخذ ما يراد به المختار قد يقال للماعل والمنعول (خوار) قوله تعالى عجل اجسد له  
 خوار الخوار مختص بالبقر وقد يستعار للبعير ويقال ارض خوار وريح خوار أي فيه خور  
 والخوران يقال للحري الرطب وصوت الهائم (خوض) الخوض هو الشروع في الماء  
 والمرو فيه ويستعار في الامور كثر ما ورد في القرآن ورد فيما ندم الشروع فيه نحو قوله  
 تعالى رأت من سألهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب وقوله وخضتم كادى خاضوا فترهم في  
 خوضهم يعبون واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث  
 وتقول خضت دأبي في شئ وتجاوزوا في الغدث تغايضوا (خيم) الخيم معروف  
 وجمعه خيام وتدخلت الثوب خيمته خيطة من تخييه او الخياط ليرة التي يحاط بها  
 فانه لي حتى يلع الخيل في ستم الخياط حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من  
 البحر اي اص لهما من واد اللؤلؤ والخيط في قول الشاعر قد لي علم اني سب خيمة  
 غدي استعار الخيم او التدر روي عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يقول اني ان يبين احدكم من الا حرفة خيرا لبي حله ان لا يدركه ان لا  
 اعصر له انما كياض النمار وسواد الميسل رحيط ان شئت فقل راسه سا الخيط والحم  
 الخيط وحيطته ونداه حيطه صويله الخ وكم تسمع حيطا حيط (خوف) الخوف  
 توقع مذكور عن اماره منسوبة ومعلومة كما ان ارحاموا الطمع روي عن عدي بن ابي  
 معن وبنو عدي خوف الا من ويا نعم ذلك في الامور رايه رايه والآخر رايه قال تعالى  
 ويردو رجسته ويخافون عذابه وقال وكيف اطفئتم انتم وكم تسمع حيطا حيط (خوف) الخوف  
 الخوف والخوف من الله لا يراد به ما يحذر بالانسان من ارباب كرهته وسوء من الا  
 لا توفوا وان حثمت شيطان بيبي وقد توفى بذلك تعرفتم وحقتم في سكر خوف من الله  
 فكم فتكم والخوف من الله لا يراد به ما يحذر بالانسان من ارباب كرهته وسوء من الا



[illegible]



إِعْطَاءُ مَا يَحْتَاجُ أَنْ يَتَّعَهَّدَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَا نَخَالُ مَالٍ وَخَائِلُ مَالٍ أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ بِهِ وَالْحَالُ نَوْبٌ  
يَعْلُقُ فَيَعْبُدُ لُ الْوَحْشِ وَالْحَالُ فِي الْجَسَدِ سَامَةٌ فِيهِ (خون) الْحَيَاةُ وَالنِّفَاقُ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ  
الْحَيَاةَ تُقَالُ اعْتِبَارًا بِالْعَهْدِ وَالْأَمَانَةِ وَالنِّفَاقُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِالَّذِينَ يَمُوتُونَ بِمَقَادِيرِهِمْ فَلَا نَخَالُ وَالْحَيَاةُ مَخَالَفَةُ  
الْحَقِّ يَنْقُصُ الْعَهْدُ فِي السِّرِّ وَتَقْبُضُ الْحَيَاةُ الْأَمَانَةُ يُقَالُ خُذْتُ فَلَانًا وَخُذْتُ أَمَانَةً فَلَانًا وَعَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُ لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتَكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَأَةً  
نُوحٍ وَامْرَأَتَا لُؤْلُؤًا كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَفَا عَلَيْهِمَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَزَالُ تَطَاغُعُ عَلَى  
خَائِنَةٍ مِنْهُمْ أَمْ عَلَى جَمَاعَةٍ خَائِنَةٍ مِنْهُمْ وَقِيلَ عَلَى رَجُلٍ خَائِنٌ يُقَالُ رَجُلٌ خَائِنٌ وَخَائِنَةٌ مَخْجُورَةٌ وَوَيْفٌ  
وَدَاهِيَةٌ وَقِيلَ خَائِنَةٌ مَوْضُوعَةٌ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ بِحُذُوفِهِ قَائِمًا وَقَوْلُهُ يَوْمَ تَخْرُجُ السَّيِّئَاتُ مِنْ أَنْفُسِهِنَّ وَتَقُولُ  
تَعَالَى وَإِنْ يَرَوْا غِيَاثًا تُدْعُوا إِلَيْهِمْ قَالُوا لَا نَبِيٌّ مِنْكُمْ وَنَحْنُ نَعْبُدُ آلَهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ  
أَنْفُسَكُمْ وَالْإِخْتِبَانُ مَرَاوِدُ الْغِيَاثِ وَلَمْ يَكُنْ يَخُونُونَ أَنْفُسَكُمْ لَا تَعْلَمُونَ تَكُنْ مِنْهُمْ أَيْ حَيَاةً بَلْ كَانَ مِنْهُمْ  
الْإِخْتِبَانُ فَإِنَّ الْإِخْتِبَانَ تَحَرُّكُ شَهْوَةِ الْإِنْسَانِ تَحَرُّقُ الْحَيَاةِ وَذَلِكَ هَوَاهُ شَرٌّ يَنْبَغِي أَنْ يَنْقَرِبَ تَعَالَى إِلَى  
النَّفْسِ لَا مَرَّةً بِأَسْوَأَ (خوى) أَصْلُ الْخَوَاءِ الْخَلَا يُقَالُ خَوَى بَطْنُهُ مِنْ طَعْمٍ يَحْوِي خَوَى  
وَخَوَى الْجَوْزُ خَوَى تَشَبُّهًا بِهَوَايَا خَوَاتِ الْإِنْسَانِ وَخَوَى خَوَاهُ وَخَوَى النِّجْمُ وَخَوَى إِذَا شَرَّكَ مَنْ مَعَهُ عَمَلًا  
مَعْقُوطُهُ سَطَرٌ تَشَبُّهًا بِذَلِكَ وَأَخَوَى أَيْ بَلَغَ مِنْ خَوَى كَمَا أَنَّ أَسْنَى أَيْ بَلَغَ مِنْ سَعَى وَتَشَبُّهُ بِتَرَكُّ مَعَانٍ  
الْبَيْتُ خَالِيًا (بَابُ الدَّالِ) (دب) الدُّبُّ وَالْبَيْبُ مَثَلُ حَبِيبٍ وَاسْتَمْسَكَ بِكَ فِي السَّيْرِ وَفِي  
الْحَضَرَاتِ أَكْثَرُ وَاسْتَمْعَلُ فِي الشَّرَابِ وَاسْتَمْعَلُ فِي الْإِنْسَانِ وَاسْتَمْعَلُ فِي الْحَيَاةِ وَاسْتَمْعَلُ فِي  
كُلِّ حَيَوَانٍ وَإِنْ اخْتَصَّتْ فِي التَّعَارُفِ بِالْفَرَسِ قَالَ تَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ بَارٍ لَا يَسْقُوقُ  
وَبَتَّ فِيمَا بَيْنَ كَيْ دَابَّةٍ وَمَا بَيْنَ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ لِأَعْيُنِ اللَّهِ رِزْقُهَا وَقَالَ تَعَالَى وَمَا بَيْنَ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ  
وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَيَّنُوا أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ لَكُمْ آيَةً كَمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَتَوَيَّنُوا أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ لَكُمْ آيَةً كَمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِّي لَا نَسْتَعِينُ بِالْأَشْيَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ  
تَرْجُمَةُ آيَةٍ فِي الْأَرْضِ تَكُونُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ وَتَكُونُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ وَتَكُونُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ  
يَحْيَى الْقِيَامَةَ وَقِيلَ عَنِّي بِهَا لَا تَرَوْنَ أَنَّ فِي تَبَدُّلِهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ وَتَكُونُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ وَتَكُونُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ















[illegible]



الوصل رعى ذلك قوله تعالى حتى إذا دار كواكبها ونحوه أثقلت إلى الأرض وأطيرت بك وقرئ  
 بـ أدرك عدايتهم في الآخرة قال الحسن معناه جهلوا أنرا لا آخرة حقيقة انتهى علمهم في  
 حق لا آخرة فيجهلونها قيل معناه بل يدرك علمهم ذلك في الآخرة أي: أحصلوا في الآخرة  
 ما لم يكون متوفا في الدنيا فهو في الآخرة يقين (درهم) قال تعالى وشروه بتجن  
 بخس دراهم معدودة الدرهم النضة المطبوعة المتعامل بها (درى) الدراية المعرفة  
 المذرككة بضرب من المثل يقال دريته ودريت به درية تحو قطن وشعرت وادريت  
 فان الشاعر وماذا يدري الشعر أعني \* وقد جاوزت رأس الأربعين  
 وادرية لما يتعلم عليه الطعن والثناء التي ينصبها الصادق ليا ناس بها لصيد قيسير من ورائها  
 فترميه وليدري اقرب السوء اكون اذ فعه به عن نفسه او عندها شئ غير ما يدري لما يصلح به  
 الشعر قال تعالى لا تدري لعل الله يحدث به ذلك امر ارقا وادري لعل الله فتنه لكم وقال  
 ما كنت تدري ما اكناب وكل موضع ذكر في القرآن وما أدراك ما الله عقيب بيانه نحو وما  
 أدركه هيبه نارها به وما أدركه ما يدركه ما ادركه ما ادركه ما ادركه  
 يوم يدين وقوله قل جئتكم بالبرهان لكم عيسى كما لا أدرككم من قواهم يدريت ولو كن من  
 ذرات التراب لا أدرككموه وكل موضع ذكر فيه وما يدريك لم يشبهه ذلك فخر وما يدرك لعله  
 يزكي ما يدرك لعل اساءت قرب رايه لانه عمل في الله تعالى وقول الشاعر  
 \* لعله لا يدري وأنت الذي \* فمن تعرف أحد لف المعرف (درا) ادرك  
 المبدل ان احب الجنبين يقال قرمت دراهم ودراته عنه دفعت عن حائنه ودارن وتدرى اي قوي  
 على دفعه اعداء وداراته دافعه قال تعالى وتذكر ان بالحسنه سيئه توفى قال ويدرا عنها المذاق  
 وفي الحديث ادرك الحدود بانتهت فيها الى سأل حب لة بدفعه الحشر قال تعالى قل  
 فارتد عن نفوسكم الموت ذرا وادرا اثمهم هو واعية اصد له ذرا اثمهم يدمته الادعام  
 نهم ذرا من الله قال فذكر الادعاء واحتل بالان والوصل يخص على اقامتهم قال بعض  
 الادباء ادركتم فبعثتم وعلم من رحه ايدار ادراكهم على سانية احرف هاتمة ثم على سبعة



أحرف والثاني أن الذي يلي ألف الوصل تاء فجمعها دال والثالث أن الذي يلي الثاني دال فجمعها تاء والرابع أن الفعل الصحيح العين لا يكون ما بعده تاء إلا قتل منه إلا متحركا وقد جعلها هاهنا كما نعلم أن ما هنا قد دخل بين السين والدال زائد وفي فاعل لا يدخل ذلك السادس أنه أنزل الألف منزل العين وليست بعين السابع أن الفعل قبله حرفان وبعده حرفان وإذا رأيت بعده ثلاثه أحرف (دس) الدس إدخال شيء في الشيء بغير من إلا كراه يقال دسسته دس وقد دس البعير بالهنا. وقيل ليس الهنا بادس قال الله تعالى أم يدسه في التراب (دس) قال تعالى وجلنا على ذات ألواح ودسر أي مسامير لو اختلف دسار وأصل الدسر الدفع الشديد به. يقال دسره بالريح ورجل منسركم بكسر الميم مطعون ودسره ليس في العبر زكيا ثم هو شيء دسره البحر (دسي) قال تعالى رقننا من دسها أي دسها في المعاصي فأبدل من إحدى السينات يا نحو طنيت وأصله تننيت (دع) الدع دفع السد يد وأصله أن يقال لا عاثر ددع ددع كما يقال له لعا قال تعالى يوم يدعون أي نار جهنم دعا وقواه فذلك الذي يدع اليقيم قال الشاعر \* دع الوصي على قفا يتيجه \* (دعا) الدعاء كالدعاء إلا أن النداء قد يقال بيا رأيا ونحو ذلك من غير أن يسم بالاسم والنداء يكاد يقال إلا إذا كان معه الاسم نحو يا فلان وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الآخر فلهذا كان كقول الذي يذوق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء ويستعمل اسم التسمية نحو دعوت بني ريد أي سمعته قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء به منكم فاشهد على سمعته بذلك مخاطبة من كان يقول يا محمد ودعوته إذا سأله وإذا سمعته قال تعالى فبرأ دعاء ربك أي سألته وقال قل ربيتم من تاتكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغرب الله تعالى عنكم من صديقين بل ياء تدعون تنبيهها نكم إذا سألتمكم شدة لم تغرعوها إلى الله ودعوه خوفا وطمعا ودعوا شهداءكم من دون الله من كنتم صادقين وإنما الإنسان عر دماريه مبين إلى من أفسد الإنسان الضر دعاءا نجسه ولا تدع من دون الله ما لا يقع ولا تشرك بالقدر له يوم تبوروا واحد أو ادعوا إليه راكتموا هو أن يقول بالهف ويا حسرا ونحو ذلك من لغة السائف



رالمعنى يحصل لندم غموم كبره وقوله ادع انما ادعك الى الله والدعاء الى الشيء المحدث على قصد قال  
 رب انجبر احب الي مما يدعونني اليه وقال والله يدعونني الى دار السلام وقال يا قوم مالي ادعواكم  
 الى الحياة ويدعونني الى النار يدعونني لا كفر بالله واشرك به وقوله لا جرم ان ما تدعونني اليه  
 ليس له دعوى رغبة وتنويه والدعوة دعوة باذعاء النسبة واصحاب المعالة التي عليها الانسان نحو  
 القعدة والجلسة وقولهم دع داعي اللبني اي غير تجارب منها اللبني والادعاء ان يدعي شيئا انه له وفي  
 الحرب الاغتراء قال تعالى ولستم فيها ما تدعون نزل اي ما تطلبون والدعوى الادعاء قال فما كان  
 دعواهم انما هم سنا والدعوى الادعاء قال وا بر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين (دفع)  
 اي دفع اذا عدى باني فتضى معنى الانالة نحو قوله تعالى فادفعوا اليهم اموالهم واذا عدى بعن  
 فتضى معنى الحماية نحو ان الله يدافع عن الذين آمنوا وقال ولولا دفع الله الناس بعضهم  
 ببعض وقوله ليس مدافع من الله ذي المعارج اي حام والمدفع الذي يدفعه كل احد والدفعه  
 من المطر والدفاع من السبل (دفع) قال تعالى ما دافع سائل برعة ومنه استعير جاوا  
 دفعة ويعير اذ تق مريه ومشي لي في اي يتصيب في عدوه كصيب الماء المتدفق ومثوا  
 دة (دنى) اذف خلاف البرد قال تعالى لكم فيها دنف ومنافع وهو لما يدفني  
 روحل دفان وامرأة دفني ويدفني (دك) الدك الارض اللينة السهلة وقد دسكه  
 دك قال تعالى وحملها ارض و لمال فد كناد كنه واحدة وقال ود كمت الجبال د كاي  
 جعلت بئر لا رضى لينة وقال الله تعالى فلما تحمل ربه للجمال جعله دكا ومنه الد كان والد كرك  
 رمن لينة ارض دك مسوان والجمع الدك دناقة دك لا سنام لها تشبه ابا لا رضى الدكاء (دل)  
 الدلالة ما لا يشك في معرفته النبي كدلالة الا لقائه على المعنى ودلالة الاشارات والرموز  
 والكتابة في مقود في سب وسواء كان ذلك بقصد مدعيه يجعله دلالة او لم يكن بقصد مدعيه  
 يرمى حكمة اشد في دعاء السخى قال تعالى ما دلهم على موته الا دابة الارض واصلى الدلالة  
 مصدر كذا كن بة ولا مارة نزل من حصن منه ذلك والدليل في البالغة كعلم وعلم  
 وقادر في ربه يسمى بالواحد دل دلالة كتحية اشئ بمصدره (دلو) دلوت ادلو







بَرَاتٍ أَوْ بِالْحَسَنِ وَبِئْسَ عَمَلٌ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَانْتَرَلَةً قَالَ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَن ظَلَمَ هَاقِنًا وَنَدِيمَةً وَمَن تَعَالَى ثُمَّ ذَلَّلَنِي هَذَا بِالْحَسَنِ وَيُسَبِّحُ بِاللَّذَنِي تَارَةً عَنِ الْأَصْغَرِ فَيُقَابِلُ بِاللَّكَبَرِ نَحْوُ وَلَا ذَنِي مَن يَنْتَلِ وَلَا كَرٍ وَتَارَةً عَنِ الْأَرْقَنِ فَيُقَابِلُ بِالْخَيْرِ نَحْوُ وَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَذَنِي بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَعَنِ الْأَوَّلِ فَيُقَابِلُ بِاللَّخَيْرِ نَحْوُ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَوْلُهُ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّمَا فِي الْآخِرَةِ لَمَنَ الصَّالِحِينَ وَتَارَةً عَنِ الْأَقْرَبِ فَيُقَابِلُ بِاللَّأَقْصَى نَحْوُ إِذَا نَسْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الْبُيُوتِ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَجَمْعُ بَيْنِهِمَا لَمْ يَكُنْ نَحْوُ الْكَبَرِ وَالصَّغَرِ وَالصَّغَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ ذَنِي مَن يَأْتُوا بِأَشْهَادٍ أَيْ أَقْرَبُ لِنَفْسِهِمْ أَنَّهُ تَحَرَّى الْعَدَالَةَ فِي إِقَامَةِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ ذَنِي مَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مُتَوَلِّينَ وَلَا حَرْفَ فِي النَّشْأَةِ لِأَوَّلِي وَمَا يَكُونُ فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ وَيُقَالُ دَانَيْتُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ وَدَانَيْتُ أَحَدَهُمَا أَيْ لَا آخِرَةَ لَهُ تَعَالَى يَدْنِي عَالِمِينَ مِنْ جَلَائِدِهِمْ وَأَذْنَتِ الْفَرَسِ دَنَا بِتَاجِهَا وَحُصْنِهَا دَنَى بِأَخْبَرِهَا تَدْرِي بِهَذَا السُّبُوتِ أَنَّ الدُّنْيَا بَيْنَ الدَّائِمَةِ وَمَارُوِي إِذَا كَانَتْ قَدَرُوتَا مِنْ دُونَ نَيْ وَاعْمَا يَسْتَمُ (دَهْر) أَدَهْرُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ لَمَّةٍ الْعَالَمِ مِنْ مَبْدَأٍ وَجُودِهِ إِلَى انْقِضَائِهِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى مَلَأَ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينًا مِّنَ الدَّهْرِ ثُمَّ يُعَبِّرُهُ عَنْ كُلِّ مَدَّةٍ كَثِيرَةٍ وَهُوَ خِلَافُ زَمَانٍ فَإِنْ زَمَانٌ يَقَعُ عَلَى الْمَدَّةِ الْقَلِيلَةِ وَالْكَثِيرَةِ وَدَهْرٌ فَلَانٌ مَدَّةُ حَيَاتِهِ وَاسْتَعِيرَ مَدَّةً بِفَيْتِهِ سَاعَةً فَفَيْتُهُ مَادَهْرِي بِكَذَا وَيُقَالُ دَهْرٌ فَلَانٌ ثَابِتَةٌ دَهْرًا أَيْ تَزَلَّتْ بِهِ حِكْمَةُ خَلْقِهِ فَادَهْرُهَا هُنَا مَعْدُودٌ وَفَيْتُهُ دَهْرُهُ دَهْرُهُ دَاهِرٌ وَدَهْرُهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَسْبُوا دَهْرًا فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنَّ اللَّهَ فَاعِلُ مَا يُضَافُ إِلَى الدَّهْرِ مِنْ الْخَبَرِ أَيْ مَعْدُودٌ وَاسْمُهُ دَهْرٌ أَيْ نَعْتُهُ دُونَ أَنَّهُ فَاعِلٌ ذَلِكَ فَقَدْ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ دَاهِرُهُ فِي أَحَدِ مَرَاتِبِهِ الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ مِّنَ النَّاعِلِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الدَّهْرَ إِذَا دَهَرَ فِي مُسَرَفٍ إِذَا تَرَدَّدَ فِي مَسَاحَتٍ وَتَوَلَّى الْأَوَّلِ أُنْظِرْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي أُنَبِّئُكُمْ أَنَّ الدَّهْرَ كَالْمَرِيضِ لَا يَأْتِيهِ شَيْءٌ فَيَمُوتُ وَنَحْنُ أَوْعَاظُكُمْ كَمَا لَا الدَّهْرُ فَيَمُوتُ عَنِّي فِي الزَّمَانِ (دَهْر) فَإِنَّهُ لِي رَكَاةٌ دِدَاخِي مَعْمَةٍ وَيُقَالُ أَدَهَقْتُ الْكَأْسَ فَدَهَقَ وَدَهَقَ لِي مِنْ



المسال دَهْنَةً كَقَوْلِكَ تَبَضُّ فَبَضَّةً (دهم) الدَهْمَةُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَيُعَبَّرُ بِهَا عَنْ سَوَادِ  
 الْغَرَسِ وَقَدْ يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ الْحَضَرَةِ الْكَامِلَةِ الْأَوْنِ كَمَا يُعَبَّرُ عَنِ الدَّهْمَةِ بِالْحَضَرَةِ إِذْ لَمْ تَكُنْ كَمَدَّةِ  
 الْأَوْنِ وَذَلِكَ لِاتِّقَارِهِمَا بِاللَّوْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَذَهَبَانِ وَبَنَؤُهُمَا مِنَ الْفِعْلِ مَفْعَالٌ يَتْلُو  
 أَذْهَامًا أَذْهِيمًا قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ اللَّيْلِ \* فِي ظُلٍّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَةً الْبُومَ \* (دهن)  
 فَتَعَالَى تَثَبُّتُ بِالذَّهْنِ وَجَمْعُ الذَّهْنِ أَذْهَانٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَيْهَانٍ فَيَلْهُو  
 دُودِي الزَّيْتُ وَالْمَذْهَنُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الذَّهْنُ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى مُتَعَلٍّ مِنْ لَا تَقْوِيلٌ تِلْكَ كَانَتْ هِيَ  
 تَقَرُّ فِيهِ مَا قَلْبِي مَذْهَنٌ تَسْبِيحًا بِذَلِكَ وَمِنْ لَفْظِ الذَّهْنِ اسْتُعِيرَ أَذْهَبُ لِلسَّاقَةِ لِقَعْدَةِ تَبَيَّنَ رَهِي  
 فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ تُعْطَى بِهـ تَرِبًا تَذْهَرُ بِهِ وَقِيلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ مَذْهُونٌ بِاللَّيْلِ أَيْ  
 كَأَنَّهُ مَذْهَبٌ بِاللَّيْلِ لِقَعْدِهِ وَالثَّانِي أَقْرَبُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ الْهَاءُ وَدَهَّ - الْمَعْرَا لَوْضًا بِهَا  
 بِأَلَّا يَسِيرًا كَالذَّهْنِ لَدَى يَدِ ذَهْنٍ مَأْرَاسٌ وَدَهْنُهُ بِالْعَصَا كَمَا يَهْ عَنْ تَتْرِبٍ عَنِ سَبِيلِ أَهْلِكَ  
 كَقَوْلِهِمْ مَحْكَمَةٌ بِالسَّيْفِ وَحَبِيبَةُ الْبَرْخِ وَالْأَذْهَانُ فِي الْأَصْلِ مِثْلُ لَذْهَبٍ أَيْ كُنْ جَوْلَ بِبَارَةٍ  
 عَنْ الْمُدَارِ أَوْ الْمَلَامَةِ وَتَرَكَ الْجِدَّ كَمَا جَعَلَ الْقَرِيدُ وَهُوَ زَرْعٌ لِقَرَادٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَدَّةٌ عَنْ مَن  
 قَالَ أَهْمِيَّتَا الْحَبِيبِ أَنْتُمْ مَذْهُونُونَ قَالَ الشَّاعِرُ

الْحَزْمُ لِقُوَّةِ خَيْرٍ مِنَ الشَّرِّ أَذْهَانٌ وَالْقِدَّةُ وَالْهَاءُ

وَدَاهَنْتُ فَلَا نَامَ دَهْنَةً قَالَ وَدَّ وَأَوْتَدَ هُنَّ فَبَذَهْنُونَ (دأب) الدَّأْبُ إِذَا مَدَّ السَّيْرَ دَابَّ فِي  
 السَّيْرِ دَابًّا قَالَ تَعَالَى وَهَرَّ لَكُمْ الشَّعْرُ وَاضْمَرَدَ الْيَزِيدُ وَالذَّأْبُ لِعَادَةُ الْبَرَّةِ أَيْ مَسَّ عَلَى حَالَةٍ  
 أَلْ تَعَالَى كَدَابٍ آيٍ وَرَعُونَ أَيْ كَعَانَتِهِمْ أَيْ يَسْتَحِيرُونَ عَلَيْهَا (داود) دَوْدَاهُ  
 أَيْ عَجَسِي (دار) الدَّارُ الْمَنْزِلُ أَيْ رَأَيْدُ وَرَائِهِمَا الدَّارُ الْمَنْزِلُ وَفِي بَنٍ دَارُ قَرْنِهِمَا  
 دِيَارٌ مِثْلُ الْبَادَةِ دَارُ الْوَصْطِ دَارُ الْوَلَدِيَا كَمَا هِيَ رَأَوْا لَوْ رَأَوْا رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ  
 إِلَى الْمُفْتَرِيزِ فِي لَدْنَا الْأَوَّلَى وَالْثَّانِي تَحْرَى وَنِيْلَ دَارُ دِيَارٍ دَارُ دِيَارٍ وَنِيْلَ  
 هُمْ أَوْ دِيَارٍ لَعَنَتِهِمْ أَيْ بَلَسَتْ وَرَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ  
 لَا تَحْرَى وَتَعَالَى الْمَنْزِلُ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْ دِيَارِهِمْ وَقَدْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَقَارَهُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ















أَيْضُ الذَّرَاعِ وَزِقِ ذِرَاعٍ فَيْسَلُ هُوَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ فَعَلَى الْأَوَّلِ هُوَ الَّذِي بَقِيَ ذِرَاعُهُ  
وَعَلَى الثَّانِي هُوَ الَّذِي فَصَّلَ ذِرَاعُهُ عَنْهُ وَذَرَعَهُ الْقِيَّاسُ سَبْعَةُ وَقَوْلُهُمْ ذَرَعَ الْفَرَسُ وَتَذَرَعَتْ  
الْمَرْأَةُ الْخَوْصَ وَتَذَرَعُ فِي كَلَامِهِ تَشْبِيهًا بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ سَقَفَ فِي كَلَامِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ  
سَقَفَ الْخَوْصَ (ذَرَأَ) الذَّرَأُ إِظْهَارُ اللَّهِ تَعَالَى مَا أَبْدَأَ يُقَالُ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيْ أَوْجَدَ  
أَشْخَاصَهُمْ قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجِثْمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِبِّ وَالْإِنْسِ وَقَالَ وَحَسَّوْا اللَّهَ مَا ذَرَأَ  
مِنَ الْحَرْثِ وَالْإِنْعَامِ نَصِيحًا وَقَالَ وَمِنَ الْإِنْعَامِ أَزْوَاجٌ يَذَرُونَ كُنْ فِيهِ وَفُيْتُ تَذَرُوهُ أَيْ يَرِيحُ  
وَالذَّرَاةُ بَاضُ الشَّيْبِ وَالْمِلْحُ قِيلَ مِلْحٌ ذَرَأَتْنِي وَرَجُلٌ أَذْرَأُ أَوْ امْرَأَةٌ ذَرَأَتْهُ وَقَدْ ذَرَى شَعْرُهُ  
(ذَرَى) ذَرَوَةُ السِّنِّ امْ ذَرَأَهُ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ أَنَا فِي ذَرَاكَ أَيْ فِي أَعْلَى مَكَانٍ مِنْ جَنَابِكَ  
وَالْمِذْرَوَانِ طَرَفَا الْأَيْتَيْنِ وَذَرْتُهُ الرِّيحُ تَذَرُوهُ وَتَذَرِيهِ قَالَ تَعَالَى وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوهَا وَقَالَ  
تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَانْذَرْنِي صَلَّاهَا الصَّغَارُ مِنَ الْإِلَادِ وَإِنْ كَانَ قَدْ بَقِيَ عَلَى الصَّغَارِ الْكِبَارُ مَعًا  
فِي التَّعَارُفِ وَيُسْتَعْمَلُ لِلوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ وَأَصْلُهُ لِمَجْعُ قَالَ تَعَالَى ذُرِّيَّةَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ وَقَالَ  
ذُرِّيَّةً مِنْ حِمْلِنَا مَعَ نُوحٍ وَقَالَ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَا جِئْنَا نَدُرِّيَّتَهُمْ فِي الْمَلِكِ الْمَشْكُونِ وَقَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ  
لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي فِي الذُّرِّيَّةِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قِيلَ هُوَ مِنْ ذَرَأِ اللَّهِ الَّذِي قُتِرَتْ هَمَزُهُ فُحُو  
رُويَّةٍ وَرُويَّةٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ ذُرُويَّةٌ وَقِيلَ هُوَ عَلِيَّةٌ مِنَ الذُّرِّ بِحَقِّ قُصْرٍ قَالَ أَبُو الْغَيْثِ سَمِ الْبَلْحَى  
تَوْبَةُ تَعَالَى وَأَقْدَرُوا لَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ ذُرِّيَّةٌ الْحِنَظَةُ وَلَمْ يَتَّعَرَّ أَنْ الْأَوَّلُ مَهْمُوزٌ (ذَعَنَ)  
مَذْعِنِينَ أَيْ مُتَعَادِينَ قَالُوا ذَعْنَانِ أَيْ مُتَعَادَانِ (ذَقَنَ) قَوْلُهُ تَعَالَى رِيحُ زَوْنٍ  
لَا ذَقَانٍ يَبْشُرُونَ الْوَاحِدُ ذَقَنٌ وَقَدْ ذَقْنَتْهُ ضَرْبُ نَفْسٍ وَنَاقَةُ ذَقُونُ تَسْتَعِينُ بِذَقْنِهَا فِي سَبْرِ هَوْدَ وَذُرُ  
ذَقُونُ نَحْمَةُ مَا نَلَّهَ تَشْبِيهًا بِذَلِكَ (ذَكَرَ) الذِّكْرُ ذِيَّةٌ يُقَالُ ذَكَرْتُ ذِيَّةً أَيْ رَأَيْتُهَا بِهَيْئَةِ الذَّكَرِ بِهَا  
يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْقِظَ مَا يَحْتَسِبُهُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَهُوَ كَالْحِنَظَةِ لِأَنَّ الْحِنَظَةَ يُقَالُ عَتَبَارًا بِأَحْزَانِهِ  
وَالذِّكْرُ قَالُوا عَتَبَارًا اسْتَحْضَرَهُ وَتَرَدُّهُ أَلْ حَضَرَ رَأَيْتُ أَيْ أَوَّلَ وَقِيلَ وَسَلَّمَ ذَقِيلَ أَيْ ذَكَرُ  
ذَكَرًا يَذْكُرُ مَا نَلَّهَ وَنَدَّ بِاللَّسَانِ وَكُلُّ رَحِمَةٍ مَسْمُورَةٍ كَرَّ عَنْ سَبَابِ وَكَرَّ  
لَا عَنْ نَسَبٍ بَلْ عَنْ إِدَامَةِ الْحِنَظَةِ وَشَرُّ قَوْلٍ قَالَ ذَكَرْتَنِي أَيْ ذَكَرْتَنِي بِمَا نَلَّهَ تَعَالَى أَقْدَرُ







بغير واسطة وقوله تعالى اذ كروا نعمتي يخطية لبني اسرائيل الذين لم يعرفوا الله الا بالاسماء  
وامرهم ان يتبصروا نعمته فبتوصلوا بها الى معرفته والذ كروا لا انتي قال تعالى وليس  
الذ كركلا انتي وقال الذ كرين حرم ام الاتيين وجمعه ذ كوروذ كران قال تعالى ذكرا  
وانثا وجعل الذ كركناية عن العضو المخصوص والمذ كير المرأة التي ولدت ذكرا  
والمذ كارة التي عادت لها ان تذك كرونا فمذ كرة تشبه الذ كرى عظم خلتها وسيف ذوذ كير  
ومذ كير صارم تشبها بالذ كروذ كور النعل ما عظمته (ذكا) ذكيت النار تذكو  
انعدت واضاءت وذ كيتها ذ كية وذ كاسم للنفس وابن ذكاء الصبح وذلك انه نارة  
يصور الصبح ابن الشمس ونارة حاجبها فقبل حاجب الشمس وعبر عن سرعة الإدراك وحده  
الغهم بالذ كاء كقواهم فلان هوشة ناروذ كيت لسانها ذكها وحققة الذ كية انراج  
احرارة الغرير لكن خص في الشرع بابطال الحياة على وحده دون وحده ويدل على هذا  
الاستعاق قولهم في الميت حامد ومذوم في النار الهامة ميتة وذ كى الرجل اذا اسن وحلى  
بالذ كاء لكثره رياسته وتجاربه وبحسب هذا الاستعاق لا تسمى الشج مذ كيا الا اذا كان ذا  
تجارب ورياضات ولما كانت التجارب والرياضات قلما توجد الا في الشيوخ لطول عمرهم  
استعمل الذ كاء فيهم واستعمل في العناق من الخيل المسان وعلى هذا قوله بهجرى  
المذ كيات فلان (الذ ك) الذ ما كان عن ظهر قلب ذل يذ ذل راذ ما كان بعد  
تصعب وشعاس من غير قهر بقدر ذل يدل ذلا وقوله تعالى و خفيص هما جناح الذل من  
الرجمة أى كبر كماله وورلهم او فرى جناح الذل أى از رانقذله ما يقبل الله و اقل و ندلة  
والأقله قال تعالى ترفعه ذله وقال مريت عامهم الذلا والمسكنة وقال سينالهم غضب من  
ربهم وندلة وذات الذ به بعد شعاس ذلا بهى ذول أى است بسعة ذال تعالى لا ذلول تنير  
الأرض ذل متى كان من حوتها سر نفعها وذخايرها أى على الأرض  
رفا واذا ذلت كذا يد ذلت وذال أى ذل أى ذل أى ذل أى ذل أى ذل  
تعالى ونالته قصودها فاذ لا يسهل وقيل الامور تسمى على ادائها أى مسالكها وطرقها



(دم) نَقَالَ ذَمَمْتُهُ أَذَمُّهُ ذَمًّا فَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ قَالَ تَعَالَى مَذْمُومًا مَذْجُورًا وَفِيلَ ذَمَّتُهُ أَذَمُّهُ  
 عَلَى قَلْبٍ حَدِيٍّ لِمَجِيئِ تَأْوِيلِهِ مَامٌ مَا يَمُومُ الرَّجُلُ عَلَى إِضَاعَتِهِ مِنْ عَهْدٍ وَكَذَلِكَ الذَّمُّ وَالْمَذْمُومَةُ  
 وَقِيلَ لِي مَذْمُومَةٌ فَلَا تَهْتِكْهَا وَأَذْهَبَ مَذْمُومٌ شَيْءٌ أَيْ أُعْطِيَ شَيْءٌ الْمَالُ هُمْ مِنَ الذِّمَامِ وَأَذَمَ  
 بِكَذَا إِضَاعَ ذِمَامَهُ وَرَجُلٌ مَذْمُومٌ لَأَحْوَالِهِ وَبَرَزَتْهُ قَالِيلَةُ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَتَرَى الذَّمَّ مَسِيمًا عَلَى حِرَاسَتِهِمْ \* يَوْمَ الْهَبَاجِ كَازِنِ الثَّمَلِ

الذَّمُّ شَيْءٌ يُؤْرِثُ عَارًا (ذنب) ذَنْبٌ لِدَابَّةٍ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفٌ يَمْتَرِبُهُ عَنِ التَّأَخُّرِ وَالرَّذْلِ  
 يُقَالُ هُمْ ذُنُوبُ الْقَوْمِ عِنْدَ مَا اسْتَعْرَضُوا ذُنُوبَ التَّلَاعِ لِمَسَايِلِ مِبَاهِلِهَا وَالْمَذْنِبُ مَا رَطِبَ مِنْ  
 قَبْلِ ذَنْبِهِ وَالدُّنُوبُ الدُّنُوبُ الطُّورُ الدُّنُوبُ رَانِدٌ لَوَالِي لَهَا ذَنْبٌ وَاسْتَعْرِضَ لَهَا ذَنْبٌ كَمَا اسْتَعْرِضَ  
 لَهُ اسْتَعْمَلُ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّ لِمَنْ ظَلَمَ ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وَالذَّنْبُ فِي الْأَصْلِ الْأَخْذُ  
 لِيَنْتَبِ الْأَشْيُ يُقَالُ ذَنْبُهُ شَيْءٌ يَنْتَبِ ذَنْبُهُ وَهُوَ شَيْءٌ يَنْتَبِ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَقِبٌ أَعْتَبَارًا وَالدُّنُوبُ  
 الْأَشْيُ وَهُوَ رَانِدٌ أَيْ ذَنْبٌ نَعِيَّةٌ عِتَابٌ لِمَا يَحْتَمِلُ مِنْ عَادَتِهِ وَجَمْعُ الذَّنْبِ ذُنُوبٌ قَالَ تَعَالَى  
 وَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَنَارٌ كَأَنَّهَا كَانَتْ أَزْهَقَ وَقَالَ وَمَنْ يُغْنِ عَنْهُمُ اللَّهُ إِلَى غَيْرِ  
 ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ (ذهب) الذَّهَبُ مَعْرُوفٌ وَرَمَاقِيلُ ذَهَبَةٌ وَرَجُلٌ ذَهَبَ رَأْيُ مَعْدِنِ  
 أَرِ ذَهَبَ قَدَمَيْهِ وَشَيْءٌ مَذْهَبٌ جَعَلَ عَلَيْهِ الذَّهَبُ وَكَسَفَتْ مَذْهَبًا عِلَّتْ حُرَّتُهُ صُفْرَةً كَانَ عَلَيْهَا  
 ذَهَابُ الذَّهَبِ الْمَضْيُ الذَّهَبُ الْأَشْيُ وَالدَّهَبُ وَاسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْأَعْيَانِ وَالْمَعَانِي قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى وَقَالَ لِي ذَاهِبُ نِي رُبِّي فَلَمْ يَذْهَبْ عَنْ أَرْضِهِ أَرَوْعٌ وَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ مِنْ حَسَرَاتِ  
 كُنْتُمْ بَنِي الْمَوْتِ وَقَدْ أَنْزَلْنَا ذَهَابَكُمْ وَاتَّخَذْتُمْ حُدُودًا وَقَالَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا  
 الْحَزْنَ وَقَالَ انْمَازِ بِذَلِكَ لِنَسْتَغْفِرَ عَنْكُمْ أَوْ حَسَنَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْزِلُوهُمْ لَتَذْهَبُوا بَعْضُ  
 مَا تَتَخَوُّونَ مِثْلَ مَا تَتَخَوُّونَ مِنْ الْمُنْهَرِ أَرَبِ ذَلِكَ عَمَّا أُعْطِيْتُمْ وَهُمْ وَقَوْلُهُ وَلَا تَتَارَعُوا  
 فِي تَقَاتُلِكُمْ وَأَوْذَاهُ بِكُمْ قَالَ ذَهَبَ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَوَسَّاهُ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ لِيَقُولُوا ذَهَبَ  
 لِيُذْهِبَ عَنِّي (رسل) قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَرَوْهُمُ الذَّهَابُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ أَرْضُهُمْ وَلَوْ شِئْنَا  
 لَيُورِثُنَّكَ وَنَسِيَارُ يَحْتَالُ دَنَسٌ عَنْ كَذَا وَنَهَاهُ كَذَا (ذوق) الذَّوْقُ وَجُودُ الطَّعْمِ بِالْقَمِ



وأصله فيما يقل تناوله دون ما يكثر فإن ما يكثر منه يقال له الاكل واختير في القرآن لفظ الذوق في العذاب لأن ذلك وإن كان في التعارف للقليل فهو مستصلح للكثير بنفسه بالذكر ليم الأثرين وكثر استعماله في العذاب نحو ليدوقوا العذاب قيل لهم ذوقوا عذاب النار فذوقوا العذاب بما كنتم تكفروا ذوقوا إنك أنت العزيز الكريم إنكم لذائقوا العذاب الأليم ذوقوا ذوقوه ولنذيقنهم من العذاب إلا ذوقا عذاب النار كبر وقد جافى راحة فحور ولئن أذقنا الإنسان منا راحة ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ويعبر به عن الاختبار فيقال أذقته كذا فذاق ويقال فلان ذاق كذا وأنا كلفته أي خبرته فوق ما خبر وقوله وأذاقها الله لباس الجوع والخوف فاستعمال الرقيق مع اللباس من أجل أنه أريد به التجربة والاختبار أي جعلها بحيث تمارس الجوع والخوف ووصل إلى ذلك على تقدير كلامين كما أنه قيل ذاقها صم الجوع والخوف والبسها لباس وقوه وإذا أذقنا الإنسان منا راحة فإنه استعمل في الراحة الأذاقة وفي مقابلتها الآية فقال رأيتهم سيئتهم تنبها على أن الإنسان يذوق ما يعطى من النعمة بأثر ويظهر إشارة إلى قوله كذا إن الإنسان لبطخ في أن رآه استعنى (ذو) ذو على وجهين أحدهما يتوصل به إلى الرفق بالهاء الأجناس والأصناف ويضاف إلى الظاهر دون المظهر ويثنى ويجمع ويقال في المؤنث ذات وفي التثنية ذواتا وفي الجمع ذوات ولا يستعمل شيء منها إلا مضافا قال ولكن الله ذوق ذوقا وقال مرة فاستوى وذو الثرى وذو كل ذي فضل فضله وذو الثرى واليتامى إنه عليهم آيات تصدور وتعلمهم ذات اليمين وذات الشمال وتودون أن غير ذات الشر كفة تسمون لكم وقال ذواتا أفنان وقد استعار أصحاب الله إلى الله تفعلا لوجه عبارة من عذب الشيء جرحه كذا كان أو عرضا واستعملوا ما مفردة ومضافة إلى المصغر وبالالف واللام وأجروها مجرى النفس والحاسة فقلوا ذواته ونفسه وخاصة وليس ذلك من كلام العرب والماني في ذلك أي يذوقون استعملوا لأنه أبلغ في الرفع والنصب والجرح والجمع والاعتناء على العبد وحده من غير أن يجرى في حيزه وذوقا أي أي التي حازت التي طويت وذا ذواتها إشارة إلى شيء محسوس أو متعقون ويقال في المؤنث ذوات ذواته فبقول هذه







وبالإضافة يقال له وتغيره فحوله رب العالمين وربكم ورب آباءكم الأولين ويقال رب  
 الداور ورب الفرس لصاحبهما وعلى ذلك قول الله تعالى ادكرني عند ربك فانساء الشيطان  
 ذكر ربه وقوله تعالى ارجع الى ربك وقوله قال معاذ الله انه ربي احسن مثري قيل عني  
 به الله تعالى وقيل عني به المليك الذي ربه الله الاول اليق يقواه و لو انني قيل منسوب إلى  
 الربان ولفظ قد لان من فعل يبنى نحو عطشان وسكران وقلماني من فعل وقد جاء نقصان  
 وقيل هو منسوب إلى الرب الذي هو المسدود وهو الذي رب العلم كالحكيم وقيل منسوب  
 إليه ومعناه رب نفسه بالعلم وكلاهما في التحقيق متلاره ان لان من رب نفسه بالعلم ففقد رب  
 العلم ومن رب العلم فقد رب نفسه به وقيل هو منسوب إلى الرب الذي الله تعالى فارباني  
 كقولهم الهى وزيادة الذوق في كزيادته في قوتهم خيبي رجسهم اني قال على رضى الله عنه  
 ان رباني هذه الآلة والجمع ربانيون قال تعالى لو لا بتم اسم الربانيون وخمار كروا  
 ربانيين وقيل رباني لفظ في الاسم رباني واخلاق بذلك فغماير جدي كلامهم وقوله تعالى  
 ربينون كثير فالرباني كالرباني والربوي مصدرة في الله عز وجل ولربانية في عباده  
 وجمع ارباب قال تعالى ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ولم يكن من حق  
 الرب ان يجمع اذ كان اطلاقه لا يتناول الا الله تعالى اكن اني بلفظ الجمع في حق  
 اعتقاداتهم لا على ما عليه ذات التي في نفسه والرب لا يقال في تعارف ذلك به وجمعه  
 اربه وربوب قال الشاعر

كانت ربهم حنرا وقرهم \* عقدانجور وكرهم

(وقال آخر)

وكنتم انرا انقضت اليك رباني ، وقيل ربني فضعف الرب

ويقال لله في مولادة اخبر الربانية ولما يجمع فيه اسم ربانيون والربانية  
 لزوجين ذاتي تربية الولد والزوج كان فيهما والربانية لربانية الربانية  
 وربانيكم اللاتي في حوركم وربانيكم والربانية والربانية والربانية



الشاعر \* فكوفي له كالمعز ربته لآدم \* والرباب السحاب سمي بذلك لانه يرب  
 النبات ويهدئ النظر سمي المطر دراً وشبه السحاب باللقوح وأربت السحابة دامت وحيثه  
 انها سارت ذات ثريبة وتصور فيه معنى الإقامة ف قيل أرب فلان بكان كذا تشبهاً بإقامة  
 الرباب ورب لا استقلال الشئ ولما يكون وقتاً بعد وقت فحور بمأوى الدين كقروا (ربح)  
 الربح الزيادة الحاصلة في المبيعة ثم يحوز به في كل ما يعود من ثمرة عمل وينسب الربح تارة إلى  
 صاحب السلعة وتارة إلى السلعة نفسها نحو قوله تعالى فسار تحت تجارتهم وقول الشاعر  
 \* قروا أخياقهم ربحاً بفتح \* فقد قيل الربح الطائر وقيل هو الشجر وعندي أن الربح  
 ههنا اسم لما يحصل من الربح نحو النقص وفتح اسم للقذاح التي كانوا يستقيمون بها والمعنى  
 قروا أخياقهم مدحصلوا منه الحمد الذي هو أعظم الربح وذلك كقول الأسمر  
 ما وسعني حمداؤي وسعته يرى \* وأوحى محمد كان كاسبه إلا كل

(ربص) ان ربص الانتظار بالشيء سبعة كانت يصددها زه أو رخ صا وأمر ان ينظر  
 زواله وحسوبة لربصت لك زاولي ربصة بكذا وتربص قال تعالى والمطلة ان تربصن  
 قل تربصوا واني معكم من لم تربص قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص  
 بكم الدوائر (ربط) ربط العزم شد بالمكان للفظ ومنه رباط الجيش ومعنى  
 المكان الذي يخص بأقامة حفصة فيه رباط الرابطة صدر رباط ورابطوا المرابطه  
 كلمة فظة قال الله تعالى وبرز ربهم فحين ترهبون به عدو الله وعدوكم وقال يا أيها الذين  
 آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وفاسرابطه صربان مرابطة في دعور المسلمين وهي كمرابطه  
 النفس الدن فانها كمن أقيم في تعري وفوس ليه مرعته فيحتاج أن يرأيه غير محمل به وذلك  
 كالمجاهدة وقد قال عليه السلام من الرباط انتظر الصلاة بعد الصلاة وفلان رباط الجاس  
 إذا قوى قلبه وكونه تعالى ورطه على قلوبهم وقوه تولا أن رباطنا على قلوبهم وأولها على قلوبكم  
 فذلك إشارة إلى نحوه قوله الذي أرب السكينة في قلوب المؤمنين وأيد هم بروح منه فانه لم  
 تكن أفتدبهم كما قالوا فادبهم هو أود نحوه السطر قيل فلان رباط الجاس (ربح)



أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ وَرَبْعٌ وَرَبَاعٌ كُلُّهَا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ  
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بَنِيهِمْ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ أَرْبَعِينَ لَبَّكُ قَالَ وَلَوْ أَنَّ الرَّبْعَ بَنَاتٌ سَكَنَتْهُمُ وَقَالَ  
مُتْنِي وَثَلَاثٌ وَرَبَاعٌ وَرَبْعٌ الْقَوْمُ أَرْبَعُونَ كَثُرَتْ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعُونَ وَرَبْعٌ مَوْلَاهُمْ وَرَبْعٌ  
الْحَبْلُ جَعَلَتْهُ عَلَى أَرْبَعِ قُيُوفٍ وَالرَّبْعُ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا لَيْلٍ وَانْتَهَى وَأَرْبَعُ أَبْسَالَةٍ أَوْ رَدَّهَا رُبْعًا  
وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَرَبْعٌ أَحَدُهُ جِي الرَّبْعِ بِالْأَوَّلِ مَا فِي الْأَمْرِ بِأَمْرٍ وَرَبْعٌ الْأَمْرُ بِأَمْرٍ  
وَالرَّبْعُ رَابِعُ الْفُضُولِ الْأَرْبَعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَبْعٌ لَنَا دَارَةٌ بِمَعْنَى حَامٍ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ اسْتَحْدَثُوا  
بِهِ كُلَّ إِفَامَةٍ وَكُلَّ وَفْتٍ حَتَّى تَمَيَّزَ كُلُّهُ نَزَلَ دَرَجَاتٍ أَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ بِأَمْرٍ وَرَبْعٌ  
وَالرَّبْعُ وَالرَّبْعِيُّ مَا تَبِعَ فِي الرَّبْعِ وَمَا كَانَ الرَّبْعِيُّ أَرْبَعًا وَقَدْ بَلَغَتْ رِبَاعَتُهُ أَسْبَعُ رِبَاعَتِهِ  
وَلَيْدِيُولَدِي الشَّبَابِ وَفَصْلٌ أَفْلَحَ مَنْ حَصَلَ لَهُ رِبْعٌ مِنَ الْمَرْبُوعِ بِأَمْرٍ الرَّبْعُ وَغَيْثُ  
مَرْبُوعٍ يَأْتِي فِي الرَّبْعِ وَرَبْعُ الْحَجَرِ رَابِعٌ شَاوِلٌ حَوَالِيهِ الرَّبْعُ رِبْعٌ وَرَبْعٌ وَرَبْعٌ  
بِهِ أَيْ يُوْنَةُ الشَّيْءِ بِهَيْئَتِهِ وَيُقَالُ الرَّبْعُ وَفَرَاغُهُ بِأَمْرٍ بِأَمْرٍ وَرَبْعٌ بِأَمْرٍ وَرَبْعٌ  
الْإِقَامَةُ أَيْ أَقَامَ عَلَى طَائِلَةٍ وَبَجُورٍ أَنْ يَسْكُنَ مِنْ رِبْعٍ الْحَجَرِ أَيْ تَمَامُهُ طَائِلَةٌ وَرَبْعٌ  
الرَّبْعُ أَيْ يَأْخُذُهُ الرَّبْعُ مِنَ الْعَنَمِ مِنْ تَوَالِيهِمْ رِبْعَتَانِ تَرْبُوعٌ وَاسْتَبْرَأَ بِأَمْرٍ تَرْبُوعٌ  
اعْتِبَارًا بِأَحْذَالِهِ بِأَمْرٍ فَتَمِيلُ لَا بِقِيمٍ رِبَاعَةٌ لِقَوْمٍ غَضِبُوا لَنْ رِبْعَةٍ وَطَرِيقًا لَنْ رِبْعَةٍ  
ذَاتُ رِبْعٍ طَبَقٌ وَبَنِيهِمْ ذَاتُ أَرْبَعِ رُجُلٍ وَرَبَاعَتُهُ تَسْمَى بِأَمْرٍ وَرَبْعٌ بِأَمْرٍ  
يَسْمَى بِالرَّبْعِ فَارَةٌ بِحَجَرِهَا رِبْعَةٌ أَوْ رِبْعَةٌ مِنْ رِبْعَةٍ أَوْ رِبْعَةٌ بِأَمْرٍ وَرَبْعٌ بِأَمْرٍ  
لَقَدْ رُبُّوا رِبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا  
حَسَنًا أَوْ رِبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا  
فِي مَكَانٍ وَمِنْهُ إِذَا رَأَيْتَ رِبْعًا لَنْ نَا أَرْبَعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا  
الْمُتَرَبِّعُ نَاحَتُهُ أَسْبَلُ رِبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا  
أَوْ لَقَدْ رُبُّوا رِبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا  
الزَّمَانُ يَرْسُ الْمَلِكُ حَقٌّ فِي الْمَرْبُوعِ لَمْ يَكُنْ رِبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا وَرَبْعًا



قال تعالى وما آتيتكم من ريب ربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وتبسم قوله تعالى الله الراب  
ويزي الصدقات أن الزيادة المعقولة المعبر عنها بالربكة مرتفعة عن الربا ولذلك قال في  
مقابله وما آتيتكم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون والاربتان ثمتان  
ثابتتان في أصول الفخذين من باطن والربو الائم ارسى ذلك تصورا لتضعده ولذلك قيل  
هو يتنفس الضعفاء أما الرينة للطلبة قبل الهمة وليس من هذا الباب (رتع) الريح  
أصله كل البهائم يقال رتع يرتع رتوعا ورتاعا ورتعا قال تعالى يرتع وتلعب ويستعار  
للإنسان إذا أريد به إلا كل الكثير وعلى طريق التشبيه قال الشاعر

\* وإذا تخلو له تمحي رتع \* ويقال راتع ورتاع في البهائم وراتعون في الإنسان (رتق)  
الرتق الضم والالتحام خلقه كان أم صنعة قال تعالى كانتا رققتان هما أي منضمتين  
والرتقاء الجارية المنضمة الشفرتين وفلان راتق وفاتق في كذا أي هو عاقد وحال (رتل)  
الرتل انساق الشيء وانتظامه على استقامة يقال رجل رتل الالسنان والترتل إرسال الكلمة  
من القم بسهولة واستقامة قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا ورتلناه ترتيلا (رج)  
الرج تحريك الشيء وإزعاجه يقال رجحه فارتج قال تعالى إذا رجحت الأرض رجحا وإذا زلزلت  
الأرض زلزالها والرجحة الاضطراب وكتيبة رجراجة وجارية رجراجة وارتج كلامه  
اضطرب والرجحة ماء قليل في مقرة يضرب فيسكدر (رجز) أصل الرجز الاضطراب  
ومنه قيل رجز البعير رجزافه وأرجز وناقه رجزاء إذا تقارب خطوها واضطرب لضعف فيها  
وشبهه الرجز به لتقارب أجزائه وتصوور رجزي اللسان عند إنشاده ويقال لنحوه من الشعر  
أرجوزة وأرجز ورجز فلان وأرجز إذا عمل ذلك أو أنشدوهو راجز ورجاز ورجازة وقوله  
عذاب من رجز أليم فالرجز ههنا كالزلزلة وقال تعالى إنما منزلون على أهل هذه القرية رجزا من  
السماء وقوله والرجز فاهجر قيل هو صم وقيل هو كناية عن الذنب فسماه بالمال كسمية  
الندي سمما وقوله وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز  
الشيطان والشيطان عبارة عن الشهوة على ما بين في بابيه وقيل بل أراد برجز الشيطان ما يدعو



إليه من الكفر والبهتان والفساد الرجاء كما يجعل فيه أجنار فيعلو على أحد ياني  
 المروج إذا مال وذلك لما يتصور فيه من تركه واضطرابه (رجس) الرجس  
 الشيء القذر يقال رجل رجس ورجل أرجس قال تعالى رجس من عمل الشيطان والرجس  
 يكون على أربعة أوجه إيمان حيث الطبع وإيمان جهة العقل وإيمان جهة الشرع وإما  
 من كل ذلك كالمسئة فإن المسئة تعاق طبعاً وعقلاً وشرعاً والرجس من جهة الشرع المحرم  
 والميسر وقيل إن ذلك رجس من جهة العقل وعلى ذلك نبه بقوله تعالى وإشبههما كبر من  
 تفعهما لأن كل ما يوفي إثمه على تفعه فالعقل يقتضي تجنبه وجعل الكافرين رجساً من حيث إن  
 الشرك بالعقل أفحج الأشياء قال تعالى وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم  
 وقوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قيل الرجس الثمن وقيل العذاب وذلك كقوله  
 إنما المشركون نجس وقال أولحم خنزير فإنه رجس وذلك من حيث الشرع وقيل رجس  
 ورجز للصوت الشديد وبغير رجاس شديد الهدير وغمام راجس ورجاس شديد العبد  
 (رجع) الرجوع العود إلى ما كان منه البعد أو تقدير البعد مكاناً كان أو فعلاً  
 أو قولاً وبذاته كان رجوعه أو مجزئ من أجزائه أو بفعل من أفعاله فالرجوع العود والرجع  
 الإعادة والرجعة والرجعة في الطلاق وفي العود إلى الدنيا بعد الممات ويقال فلان يؤمن  
 بالرجعة والرجاع مختص برجوع الطير بعد قطعها من الرجوع قوله تعالى لننرجعنا إلى  
 المدينة فلما رجعوا إلى أبيهم ولما رجع موسى إلى قومه وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا  
 ويقال رجعت عن كذا رجعاً ورجعت الجواب نحو قوله فإن رجعت الله إلى طائفة منهم  
 وقوله إلى الله مرجعكم وقوله إن إلى ربك الرجعى وقوله تعالى ثم إليهم مرجعكم يضح أن  
 يكون من الرجوع كقوله ثم إليهم ترجعون ويصح أن يكون من الرجوع كقوله ثم إليهم  
 ترجعون وقد فرئوا يوماً ترجعون فيه إلى الله يفتح التاء وضماً وقوله أعلمهم ترجعون  
 أي يرجعون عن الذنب وقوله وحرأماً على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون أي حرماً عليهم  
 أن يقرؤوا ويرجعوا عن الذنب تنبيهاً أنه لا توبة بعد الموت كما قال قيل ارجعوا وراءكم



فالتسوا نورا وقوله ثم يرجع المرسلون فمن الرجوع أومن يرجع الجواب كقوله يرجع بعضهم إلى بعض القول وقوله ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون فمن يرجع الجواب لا غير وكذا قوله فناظرهم يرجع المرسلون وقوله والسماذان الرجوع أي المطر وسبحي رجعا إلى الهوام تناولته من الماء وسبحي الغدير رجعا إلى التسمية بالمطر الذي فيه وإما التراجع أمواجه وتردد في مكانه ويقال ليس لكلامه مرجوع أي جواب ودابة لها مرجوع يمكن بيعها بعد الاستعمال وناقض الرجوع تردى الفحل فلا تقبله وأرجع يده إلى سيفه ليستله والارتجاع الاسترداد وارتجع إبلا إناباع الذكور واشترى إناقا اعتبر فيه معنى الرجوع تقدير أو إن لم يحصل فيه ذلك عتبا واسترجع فلان إذا قال إنا لله وإنا إليه راجعون والترحيع ترديد الصوت بالتحين في القراءة وفي الغناء وتكرر قول مرتين فصاعدا ومنه الترجيع في الأذان والرجيع كناية عن أذى البطن للإنسان والدابة وهو من الرجوع ويكون بمعنى الفاعل أو من الرجوع ويكون بمعنى المفعول وجبة رجيع أعيدت بعد نقضها ومن الدابة ما رجعت من سفر إلى سفر والائثى رجيعه وقد يقال دابة رجيع ورجع سفر كناية عن النضو والرجيع من الكلام المردود إلى صاحبه أو المكرر (رجف) الرجف الاضطراب الشديد يقال رجفت الأرض والبحر ومجر رجاف قال تعالى يوم ترجف الأرض يوم ترجف الأرض والجبال فأتخذتهم الرجفة والأرجاف إيقاع الرجفة إما بالفعل وإما بالقول قال تعالى والمرجفون في المدينة ويقال الأراجيف ملاقيج الفتن (رجل) الرجل مختص بالذكور من الناس ولذلك قال تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ويقال رجالة المرأة إذا كانت متشبهة بالرجل في بعض أحوالها قال الشاعر \* لم ينالوا حرمة الرجالة \* ورجل بين الرجولة والرجولية وقوله رجاء من أقصى المدينة رجلا يسعي وقوله وقال رجل مؤمن من آل فرعون أفلائلى به الرجولية والجلادة وقوله أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقالن أوجل الرجلين والرجل العضو المخصوص بالكثير الحيوان قال تعالى فأمسحوا برؤوسكم وأرجلكم واشتق من الرجل رجل ورجل للماشي بالرجل ورجل بين الرجالة فيجمع الرجل رجالة ورجل



نحو ركب ورجل نحو ركب مجمع الزاكي و يقال رجل رجل أي قوي على المشي جمعه  
رجال نحو قوله تعالى فرجالا أو ركبانا وكذا رجل ورجلة ورجلة ورجلة لرجل  
يصعوبتها والرجل الأبيض الرجل من الفرس والعظيم الرجل ورجلت الشاة علقها بالرجل  
واشعر الرجل للقطعة من الجراد وزمان الإنسان يقال كان ذلك على رجل فلان كقولك  
على رأس فلان ونسيل الماء الواحدة رجلة وتسميته بذلك كسميته بالمدان وبالرجلة البقلة  
الجماء كونه نابتة في موضع القدم وارتجل الكلام أو دعه قائما من غير تدبر وارتجل  
الفرس في عنقه وترجل الرجل نزل عن دابته وترجل في البحر تشبها بذلك وترجل النهار انحطت  
النفس عن الحيطان كما تارجلت ورجل شعرة كانه نزل إلى حيث الرجل والمرجل القدر  
المنصوبة وأرجات الفصيل أرسلته مع أمه كما سما جعلت له بذلك رجلا (رجم) الزجاء  
المجاد وارجم الرمي بالزجاج يقال رجم فهو مرجوم قال تعالى لنزمتننه انوح لتكفرن من  
المرجوهين أي المقتولين أفيح قتلته وقال ولو لا رهطك لرجمتك إنهم إن يظهر راعيتكم  
يرجموكم ويستمارا رجم الرمي بالنزن والتوهم والاشتم والطرده فمؤوله تعالى رجما باقيب  
قال الشاعر \* وجماه وجمها بالحديث الرجم \* وقوله تعالى لا رجسنتك واهجرني ميا أي  
لا تقولن فيك ما تكره والسيطان ارجيم المسطر ودع عن الخيرات وعن تارن الملا لا على قال  
تعالى فاستأذناهم من السيئات ارحيم وقال تعالى اخرج منها فانك رجيم وذلك في السهب  
ربعود الشياطين وارجسة والرجسة أجار القبر ثم يعبر بها عن القبر ويصفى رجما ورجم وقد  
رجمت القبر وضعت عليه رجلا وفي الحديث لا ترجموا تبري وارجسة المسابة شديدة  
استدارة كالمقذفة وترجمان تغلان من ذلك (رجا) رجاءا ورجاءا ورجاءا  
جاءها أو الجيد أرجاء قال تعالى والمالك على أرجائها والرجاء من يقتضي دعاءه في نفسه  
وقوله تعالى إلى ما لكم أن ترجون لله وقارا قيل ما لكم لا تتقانون وتشد

أذلك الله الذي لم يرح أسماها وها ألقها في بيت نوب عرس

ووجه ذلك أن الأرجاء والخوف يتلازمان قال تعالى وترجون من الله ما لا يرجون وأخرون







رَحْمَةً قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ فِي بُيُوتِهِ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ جَاءَكُمْ  
 رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَقِيلَ إِنَّ اللَّهَ  
 تَعَالَى هُوَ الَّذِي يُدَارِيكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ  
 فِي الْآخِرَةِ يَخْتَصُّ بِالْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى هَذَا قَالَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَلَ كَتَبُهَا لِلَّذِينَ  
 يَتَّقُونَ تَنْبِيهَا أَنَهَا فِي الدُّنْيَا مَأْمُومَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَفِي الْآخِرَةِ يَخْتَصُّ بِالْمُؤْمِنِينَ (رُخَا)  
 الرُّخَاءُ اللَّيْسَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ نِي رُخْوٌ وَنَدْرُخِي رُخِي قَالَ تَعَالَى فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِ رُخَاءٍ  
 حَيْثُ أَصَابَ وَمِنْهُ أَرَحَيْتُ السُّتْرَ وَعَنْ إِرْخَاءِ السُّتْرِ اسْتَعْبَرِ إِرْخَاءُ سُرْحَانٍ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ  
 \* وَهِيَ رُخْوٌ تَمْرَعُ \* أَيُّ رُخْوٍ السُّيَرِ كَرِيحِ الرُّخَاءِ وَقِيلَ فَرَسٌ مِرْخَاءٌ أَيُّ وَاسِعِ الْجَرَى مِنْ خَيْلٍ مِرْجَاحٍ  
 وَقَدْ أَرَحَيْتُهُ خَلَيْتُهُ رُخْوًا (رَد) الرَّدُّ صَرْفُ الشَّيْءِ بِذَاتِهِ أَوْ بِحَالَةٍ مِنْ أَحْوَالِهِ يُقَالُ رَدَدْتُهُ فَرَدًا  
 قَالَ تَعَالَى وَلَا يَرْدُّ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ هُنَّ الرَّدِّيَّاتُ قَوْلُهُ وَلَوْ رَدُّوا الْعَادُوَ مَسَاهُوا  
 عَنْهُ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ كَمَا أَلَكَّرَهُ وَقَالَ رَدُّوْهُمَا عَلَيَّ وَقَالَ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أَنَّهُ يَأْتِيْنَا نَرُدُّوهُ وَلَا نَكْذِبُ وَمِنْ  
 الرَّدِّ إِلَى حَالَةٍ كَانَ عَلَيْهَا قَوْلُهُ يَرْدُّوكُمْ عَلَى أَدْبَارِكُمْ وَقَوْلُهُ وَإِنْ يَرْدُّكُمْ خَيْرٌ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ  
 أَيْ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ لَهُ وَعَلَى ذَلِكَ عَذَابٌ غَيْرُ مُرَدٍّ وَمِنْ هَذَا الرَّدِّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى نَحْوُ قَوْلِهِ وَلَئِنْ رَدَدْتِ  
 إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهُ مُنْقَلَبًا ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ  
 الْحَقِّ فَالَّذِي كَالرَّجْعِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ فِي الرَّدِّ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا رَدُّهُمْ إِلَى مَا أَسَارَ  
 إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهِمَا قَعِيدُكُمْ وَالثَّانِي رَدُّهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْمَشَارِ إِلَى مَا يَقُولُهُ وَمِنْهَا  
 نُخْرِجُكُمْ نَارًا أُخْرَى فَذَلِكَ تَطَرُّقُ حَالَتَيْنِ كِلَاهُمَا دَاخِلَةٌ فِي عُمُومِ اللَّفْظِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَرُدُّوا  
 أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ قِيلَ قَضَوْا الْأَتَامِلَ غَيْظًا وَقِيلَ أَوْمُوا إِلَى السُّكُوتِ وَأَسَارُوا بِالْيَدِ إِلَى الْقَمِ  
 وَقِيلَ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ إِلَّا نَبِيَاءَ فَاسْكُنُوهُمْ وَاسْتَعْمَالُ الرَّدِّ فِي ذَلِكَ تَنْبِيهَا أَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ  
 مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا أَيْ يَرْجِعُونَكُمْ إِلَى حَالِ  
 الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ فَارَقْتُمُوهُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ  
 أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَالْإِرْدَاءُ وَالْإِرْدَاءُ الرَّجُوعُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ







رِذًا يُصَدِّقُنِي وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُرَدِّي فِي الْأَصْلِ مِثْلَهُ لَكِنْ تُعَوِّفُ فِي الْمَتَأَخِّرِ الْمَذْمُومَ يُقَالُ رَدًّا  
 الشَّيْءُ رَدًّا فَهُوَ رَدِيءٌ وَالرَّادِي الْهَالِكُ وَالرَّادِي التَّعَرُّضُ لِلْهَلَاكِ قَالَ تَعَالَى وَيَا بَعْضَ عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا  
 تَرَدَّى وَقَالَ وَاتَّبِعْ هَوَاهُ فَتَرَدَّى وَقَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَتَرَدِّينَ وَالْمُرَادُ جَرَتْ كَسْرُهَا بِالْحَارِ قُتِرَ دِيهَا  
 (رَذُل) الرَّذُلُ وَالرَّذَالُ الْمَرْغُوبُ عَنْهُ لَرَدِّهِ قَالَ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْضِي الْعُمَرِ وَقَالَ إِلَّا  
 لَذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِأَدَى الرَّأْيِ وَقَالَ تَعَالَى قَالُوا أَتُؤْمِرُ لَكَ وَاتَّبِعَكَ لَا رَذُلُونَ جَمْعُ الرَّذُلِ  
 (رَزَقَ) الرِّزْقُ يُقَالُ لَلْعَطَاءِ الْجَارِي تَارَةً دُنْيَوِيًّا كَانَ أَمْ أُخْرَوِيًّا وَلِلنَّصِيبِ تَارَةً يَلْبَسُ بِصَلِّ  
 إِلَى الْجَوْفِ وَيَتَغَدَّى بِهِ تَارَةً يَقَارِئُ عَلَى السُّلْطَانِ رِزْقُ الْجُنْدِ وَرِزْقُ عِلْمًا قَالَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا  
 رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ أَيْ مِنَ الْمَالِ وَالْجَاهِ وَالْعِلْمِ وَكَذَلِكَ ذَوُو وَمَا رَزَقْنَاهُمْ  
 يُنْفِقُونَ كَأُولَئِكَ طَيِّبَاتٌ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقَرَأَهُ وَتَجَهَّزُوا رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ أَيْ وَتَجَهَّزُونَ  
 تَصَيَّبَكُمْ مِنَ النَّعْمَةِ تَحَرَّى لِكَيْبِ وَقَوْلُهُ فِي السَّمَاءِ رِزْقَكُمْ قِيلَ عَنِّي بِهِ الْمَطَرُ نَزَى بِهِ  
 حَيَاةَ الْحَيَوَانِ وَقِيلَ هُوَ كَقَوْلِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً وَقِيلَ تَنْبِيَهُ أَنَّ الْحُسُوفَ بِالْمَتَابِيرِ  
 وَهُوَ لَهُ تَعَالَى فَأَيُّكُمْ يَرْزُقُ مِنْهُ أَيْ بِطَعَامٍ يَتَغَدَّى بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالتَّحَلُّ بِاسْتِعَانِ لَهَا ضَعْفٌ  
 نَضِيدُ رِزْقِ الْعِبَادِ قِيلَ عَنِّي بِهِ الْإِثْنَانِيَّةُ بِمَكَرُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْعُدُومِ شَيْءٌ كُلٌّ وَبَلْبَسَ  
 وَتُسْتَعْمَلُ وَكُلُّ ذَلِكَ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَذَلِكَ يَضَعُ الْبِمَا تَزِيدُ السَّمَاءِ مِنْ لَمَعِ  
 وَقَالَ فِي الْعَطَاءِ الْأَنْزَوِيَّ وَلَا تَحْسَبَنَّ السَّيِّئِينَ سَوَاءً لَكَ مِنْ أَتَى خَيْرٌ مِنْ نَزِيمٍ رَزَقُونَ  
 أَيْ يَغِيضُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْمَ الْأَحْرَبِيَّةَ وَكَسَفُوا وَوَدَّ رِزْقَهُمْ كَرْتًا بِسَيِّئَاتِهِمْ إِنْ  
 اللَّهُ هُوَ الرِّزْقُ أَقْدُوا قُوَّةً هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْعُمُومِ وَالرِّزْقُ هُوَ الْمَخْلُوقُ فِي رِزْقِهِ وَلَمْ يَسْبَبْ  
 لَهُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَقَالُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ الَّذِي يَرْسُمُ مَخَافَتِي وَرِزْقِي وَرِزْقِي قَالَ تَعَالَى  
 تَعَالَى وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ الْكُفْرَ فِيهِمْ عَابِثٌ وَمِنْ لَيْسَ أَوْ رِزْقِي حَيْثُ فِي رِزْقِهِ وَلَمْ يَكُنْ كَامِلًا بِهِ  
 وَقَوْلُهُ نَعْبُدُكَ مِنْ دُونِكَ أَيْ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنْ دُونِكَ أَيْ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا  
 أَيْ لَيْسَ بِسَبَبٍ فِي رِزْقِهِ بَوَاحٍ مِنْ رِجْوَاهُ بِمَنْ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنْ دُونِكَ  
 رَدِّ أَقْسَمُ وَأَرْزُقُهُ بِأَيْ يَدْعُوهُ رَحْمَةً (رَزَقَ) رَزَقَهُ رِزْقًا



• وَهَنْ لَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ اللَّغَمِ • وَأَصْلُ الرِّسِّ الْأَنْثَرُ الْقَلِيلُ الْمَوْجُودُ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ  
 سَمِعْتُ رِسَامِينَ خَبِيرَ وَرْسِ الْحَدِيثِ فِي نَفْسِي وَوَجَدْتُ رِسَامِينَ حَمِيَّ وَرْسِ الْمَيْتِ دُفِنَ وَجُعِلَ أَنْثَرًا  
 بِهِ نَعَيْنٌ (رَمَخٌ) رُسُوحٌ لَشَيْءٍ ثَبَاتُهُ تَبَانًا مُتَعَكِّفًا وَرَمَخَ الْغَدِيرُ نَضْبَ مَائِهِ وَرَمَخَ  
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَالرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْمُتَحَقِّقُ بِهِ الَّذِي لَا يَعْزِضُهُ شُبُهَةٌ فَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ هُمُ  
 الْمُوصُوفُونَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ  
 فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ (رَسَلٌ) أَصْلُ الرِّسَالِ الْأَنْبِعَاثُ عَلَى التَّوَدُّعِ وَيُقَالُ نَاقَةُ رِسَالَةٍ سَهْلَةٌ السَّيْرِ  
 وَيُذَلُّ مَرَايِلُ مُتَبَعَّةٌ أَنْبِعَاثٌ سَهْلٌ وَمِنْهُ الرُّسُولُ الْمُنْبِعِثُ وَتُصَوِّرُ مِنْهُ نَارَةُ الرِّقِّ فَقِيلَ عَلَى  
 رِسَالِكَ إِذَا مَرَّتْهُ بَارِقٌ وَنَارَةُ الْأَنْبِعَاثِ فَاشْتَقَّ مِنْهُ الرُّسُولُ وَالرُّسُولُ يُقَالُ تَارَةُ الْقَوْلِ الْمُتَحَمِّلِ  
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ • أَلَا نَبْلُغُ أَبَا حَفْصٍ رُسُولًا • وَتَارَةُ الْمُتَحَمِّلِ الْقَوْلِ وَالرِّسَالَةُ وَالرُّسُولُ  
 يُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَاجْتَمَعَ قَالِ تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالِ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

الْكُنِّي وَخَيْرُ رُسُو • لَا أَعْلَمُهُمْ بِوَاحِي الْخَبَرِ

وَاجْتَمَعَ رُسُولٌ رُسُلٌ وَرُسُلٌ اللَّهُ تَارَةُ بِرَادِهَا الْمَلَائِكَةُ وَتَارَةُ بِرَادِهَا الْأَنْبِيَاءُ فَخِنَ الْمَلَائِكَةُ  
 قَوْلُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ وَلَمَّا جَاءَتْ  
 رُسُلُنَا لَوْ طَافَ فِي مِثْمَمٍ وَقَالُوا لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى وَقَالَ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرفًا بَلَى  
 وَرُسُلُنَا لَيْسَ يَكْفُتُونَ وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَوْلُهُ وَمَا مَجْدُ إِلَّا رَسُولٌ يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلَّغَ مَا أَنْزَلَ لَيْكَ  
 مِنْ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ مَوْلَى عَلَى رُسُلِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 وَالْإِنْسِ وَقَوْلُهُ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا قِيلَ عَنِي بِهِ الرُّسُولُ وَصَفْوَةٌ  
 صَحَابِيَّةٌ وَتَعَالَى رُسُلُهُمْ رُسُلًا لِيُخَوِّفَهُمْ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ الْمَهْلَبُ وَأَوْلَادُهُ الْمَهَالِبَةُ وَالْإِرْسَالُ يُقَالُ فِي  
 الْإِنْسَانِ فِي الْأَشْيَاءِ الْحَبُوبَةِ الْمُنْكَرُ وَهِيَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّخْخِيرِ كَارِسَالِ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ  
 نَحْوُ رُسُلَانَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مَذَرٌ زَارِفٌ يَكُونُ يَبْعَثُ مِنْهُ لِهَ الْخِتَارُ نَحْوُ إِرْسَالِ الرُّسُلِ قَالِ تَعَالَى  
 وَرُسُلًا يَكْفُفُهُمْ نَارُ رُسُلٍ فَرَعَزُونَ فِي الْمَدَائِنِ حَافِرِينَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّخْلِيَةِ وَتَرْكِ



المتع نحو قوله ألم تر أننا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزاوالأرسال يُقابل الأمسالك  
قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يُمكن لها وما يُمكنك فلا تُرسل له من بعده والرسل من  
الابل والغنم ما يُسترسل في السير يُقال جاؤا رسالا أي متتابعين والرسل اللبن الكثير المتتابع  
الذر (رسا) يُقال رسا النوى يرسو ثبوت وأرساء غيره قال تعالى وقد ودرأسيات وقال رومي  
شائحات أي جبالا ثابتات والجبال أرساها وذلك إشارة إلى تحو قوله تعالى والجبال أوتادا قال  
الشاعر \* ولا جبال إذا لم ترس أوتاد \* وألقت السحابة مراسيها نحو ألقت طنبا وقال  
تعالى أركبوا فيها باسم الله بحراها وحرساها من أبحر يث وأرسيت فالمرسى يُقال للمصدر  
والمكان والزمان والمفعول وقري بحرها ومرسيها وقوله يسئلونك عن الساعة أيان مرساها  
أي زمان ثبوتها ورسوت بين القوم أي أثبت بينهم إيقاع الصلح (رشد) الرشد والرشد  
خلاف الغي يستعمل استعمال الهداية يُقال رشد يرشد ويرشد يرشد قال لعلمهم يرشدون  
وقال قد تبين الرشد من الغي وقال تعالى فإن أنستم منهم رشدا ولقد آتينا إبراهيم رشده من  
قبل وبين الرشد من أغنى الرشد المؤنس من اليقيم والرشد الذي أوتي إبراهيم عليه السلام بون  
بعد وقال هل أتبعك على أن تعلمني ما علمت رشدا وقال لأقرب من هذا رشدا وقال  
بعضهم الرشد أخص من الرشد فإن الرشد يُقال في الأمور الدنيوية والأخروية والرشد يُقال في  
الأمور الأخروية لا غير والرشد والرشيد يُقال فهم جميعا قال تعالى أوئلك هم المرشدون  
وما أفرق عيون يرشد (رصد) قال تعالى كأنهم بنيان مرصوص أي مُحكم كائنا  
بني بالرصا ص ويُقال رصصته ورصصته وترأصوا في الصلاة أي تضابقوا فيه وترصيص  
المرأة أن تشدد الثقب وذلك أبلغ من الترصص (رصد) الرصد الاستعداد للترقب  
يُقال رصده وترصد وأرصدته له قال عز وجل وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل  
وقوله عز وجل إن ربك لي بالمرصاد تنبيهه لأملاجا ولا مهرب والرصد يُقال للرصد الواحد  
والجماعة الراصدين والمرصود واحدًا كان أوجعا وقوله تعالى يسئلونك عن الساعة أيان خفاة  
رصدًا يحتمل كل ذلك والمرصد موضع الرصد قال تعالى واقعدوا لهم كل مرصد والمرصد







وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ وَقَالَ سَتَلْقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ وَلَمَّا نَسَبْنَاهُمْ رِجَالًا أَنْصَبُوا وَتَسْوَرِ  
الْأَمْتَلَامُ مِنْهُ قِيلَ رَعَيْتُ الْخَوْضَ مَلَأْتَهُ وَسِيلَ رَاعِبٌ يَمْلَأُ الْوَادِيَّ بِإِعْتِبَارِ الْقَطْعِ قِيلَ رَعَيْتُ  
السَّيِّئَ قَطَعْتُهُ وَجَارِيَةٌ رَعِيَتْهُ شَابَةٌ شَطْبَةٌ تَأْتِي بِجَمْعِ الرُّعَايَةِ (رعد) الرَّعْدُ صَوْتُ السَّحَابِ  
وَرُوِيَ أَنَّهُ مَلَكٌ يَسُوقُ السَّحَابَ وَفِيهِ عَدَتُ السَّمَاءِ وَبَرَقَتْ وَأَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ وَيَكْنَى  
بِهِمَا عَنِ التَّهَدُّدِ وَيُقَالُ صَلَفٌ تَحْتَ رَاعِدَةٍ يَزِيدُ يَقُولُ وَلَا يَحَقُّقُ وَرَعْدٌ يَدُ الْمُضْطَرِبِّ خَشَا  
وَقِيلَ أَرَعَدَتْ فَرَأَيْتُهُ خَوْفًا (رعي) الرَّعْيُ فِي الْأَصْلِ حِفْظُ الْخَبَرِ إِمَّا بِذَاتِهِ الْخَافِظِ  
لِحَيَاتِهِ وَإِمَّا بِذَاتِ الْعَدْوَةِ يُقَالُ رَعَيْتُهُ أَيْ حَفِظْتُهُ وَأَرَعَيْتُهُ جَعَلْتُهُ مَأْمُونًا وَرَعِيٌّ مَأْمُونٌ  
وَالْمَرْعَى مَوْضِعُ الرَّعْيِ قَالَ تَعَالَى كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَرَعَى  
أَخْرَجَ الْمَرْعَى وَجَعَلَ الرَّعْيَ وَالرَّعَاءَ لِلْحِفْظِ وَالسِّيَاسَةِ قَالَ تَعَالَى فَاذْكُرُوا مَا كُنْتُمْ رَاعِيْنَ  
مَا حَافِظُوا عَامِلًا حَقَّ الْحَافِظَةُ وَيُسَمَّى كُلُّ سَائِسٍ لِنَفْسِهِ أَوْ لغيرِهِ رَاعِيًّا وَرُوِيَ كُنْتُمْ رَاعِي  
وَكُنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَلَا الْمَرْعَى فِي الْأَقْوَامِ كَرَاعِي \* وَجَمْعُ الرَّاعِي  
رِعَاءٌ وَرِعَاءٌ وَمَرَاعَةٌ الْأَنْسَابُ لِلْأَمْرِ مَرَأَقَتُهُ إِلَى مَا ذَا بَصِيرَةٍ وَمَا ذَا مَنَةٍ يَكُونُ وَمِنْهُ رَاعِيَتُ الْخَبْرِ  
قَالَ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا وَأَرَعَيْتُهُ \* هِيَ جَعَلْتُهُ رَاعِيًا الْكَلَامُ قِيلَ أَرَعَيْتُ سَمْعَكَ  
وَيُقَالُ أَرَعَى عَلَى كَذَا فَعَدَيْتُ بِهِ أَيْ أَبْقَى عَلَيْهِ وَحَقِيقَتُهُ أَرَعَيْتُ مَطْلَعًا عَلَيْهِ (رعن)  
قَالَ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَرَاعِيْنَا لِنَسْتَنِيهِمْ وَطَعْنَانِي فِي الدِّينِ كَمَا نَزَلَتْ قَوْلًا لَا تَقُولُوا لِمَنْ يُعَذِّبُكَ اللَّهُ  
عَذَابًا أَنْ يَكُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عِزٌّ عَالِيٌّ سَبِيلُ التَّهَكُّمِ يَقْعُدُونَ بِهَرَمِيَّةٍ بِالرَّعُونَةِ وَيُوهَمُونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ رَاعِنَا أَيْ  
حَفِظْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ رَعْنُ الرَّجُلِ يَرَعْنُ رَعْنًا وَرَعْنٌ وَارَعْنُ وَامْرَأَةٌ رَعْنٌ وَتُسَمِّيَّتُهُ ذَلِكَ لِجِيلٍ فِيهِ  
تَشْبِيهُ بِالرَّعْنِ أَيْ أَنْفِ الْجَبَلِ لِشَافِيهِ مِنَ الْمَثَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْلَا ابْنُ عَشَّةٍ عَمَّرُوا الرَّجَاءَ \* مَا كَانَتْ النَّصْرَةُ لِعَنَا فِي وَطَنَانَا

فَوَصَفَهَا بِذَلِكَ لِأَمَامِ قِيَمَاتِهِ مِنَ الْخَفِضِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْبَشَرِ تَشْبِيهًُا بِالْمَرْءِ الرَّعْنِ تَشَابُوهَا فِيهَا مِنْ  
تَكْنُهِ وَتَغْيِيرِ فِي هَوَانِهَا (رغب) أَصْلُ الرُّغْبَةِ السَّعْيُ فِي الشَّيْءِ بِهَرَمِيَّةٍ كَرَبْنَا مِنْ تَسْعٍ  
وَحَوْضٌ رَغِيبٌ وَفُلَانٌ رَغِيبٌ الْخَوْفُ وَفَرَسٌ رَغِيبٌ الْعَدُوُّ وَالرَّغْمَةُ رَغْمٌ بِرَأْيِي لَهُ سَعْيٌ



الْإِرَادَةُ قَالَ تَعَالَى وَيَدْعُو تَارِعًا وَرَهْبًا فَإِذَا قِيلَ رَغِبَ فِيهِ وَإِلَيْهِ يَنْقَضِي الْحِرْصُ عَلَيْهِ قَالَ  
تَعَالَى إِنَّمَا لِي لَمْ يَرَاغِبُونَ وَإِذَا قِيلَ رَغِبَ عَنْهُ انْقَضَى صَرْفُ الرِّغْبَةِ عَنْهُ وَالزُّهْدُ فِيهِ فَخُوفُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِثْرَةٍ أَرَاغِبْ أَنْتَ مِنْ آيَةِ رَغْبَةِ الْعَطَاءِ الْكَثِيرِ إِنْ مَا لَكُونَهُ مَرْغُوبًا  
بِهِ فَتَكُونُ مُشْتَقَّةً مِنَ الرِّغْبَةِ وَإِنْ مَا سَعَدَتْ فَتَكُونُ مُشْتَقَّةً مِنَ الرِّغْبَةِ بِالْأَسْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

• يُعْطَى الرِّغَابُ مِنْ نِشَاءٍ وَبِمَنْعٍ • (رند) عَيْشُ رَغْدٍ وَرَغِيدٍ طَيِّبٌ وَاسِعٌ قَالَ  
تَعَالَى وَكَأَنَّ مِنْهَا رَغْدًا يَأْتِيهِمْ رِزْقُهُمْ رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَارْغَدَ الْقَوْمُ حَتَّى لَوْ فِي رَغْدٍ مِنَ الْعَيْشِ  
وَارْغَدَهُ شَيْئًا فَلَا قَوْلَ مِنْ بَابِ جَدَبٍ وَاجْتَدَبَ وَالثَّانِي مِنْ بَابِ دَخَلَ وَأَدْخَلَ غَيْرُهُ وَالرَّغَادُ مِنْ  
الْمَذْنِ الْمَخْطُوطِ الدَّالِّ بِكَثْرَتِهِ عَلَى رَغْبِ الْعَيْشِ (رغم) الرِّغَامُ الرِّغَابُ الرِّفِيقُ وَرَغِمَ أَنْفٌ  
بِإِنْ رَغِمَ وَفَعَلَ فِي الرِّغَامِ وَارْغَمَ غَيْرُهُ وَيَعْبُرُ بِدَلَالَةِ السَّخْفِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا رَغِمَتْ تِلْكَ الْأَنْفُ لَمْ تُرْضَ • وَلَمْ أَطْلُبِ الْعُتَى وَلَكِنْ أَزِيدُهَا  
فَقَابِلَتُهُ بِالْإِرضَاءِ نَبِيَّهُ دَلَّ عَلَى "الْإِسْحَاقِ" وَعَلَى هَذَا قِيلَ ارْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ وَارْغَمَهُ اسْخَطَهُ  
وَرَأَيْتُهُ مَاحِدًا وَنَجَّاهُ دَعَا إِلَى أَنْ يَرْغَمَ أَحَدُهُمَا لَا تَحْرِمُ نَفْسَهُ الرِّغْمَةَ لِلنَّارَةِ قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى بِحَافِي الْأَرْضِ مَرْغَمًا كَمَا رَأَى نَفْسُهُ يَذْهَبُ إِلَيْهِ إِذَا رَأَى مُتَكْرِرًا يَلْمُهُ أَنْ يَغْضَبَ  
مِنْهُ كَقَوْلِهِ غَضِبْتُ إِلَيْهِ مِنْ كُنَا وَرَغِمْتُ إِلَيْهِ (رف) رَفِيفُ الشَّجَرِ انْتِشَارُ  
أَعْصَانِهِ وَرَفَّ الشَّرُّ انْتِشَارَهُ حَتَّى يَأْتِيَ رَفَّ الْبَاطِلِ يَرْفُ وَرَفَّ فَرَحُهُ يَرْفُ إِذَا تَشَرَّ حَنَاحِيهِ  
مُسْتَقْدِمًا إِلَيْهِ رَأْفٌ لِلْمَعْقُوبِ بِفِعْلِ مَدَّ لَنْ حَافٍ وَلَا رَافٍ أَيْ مِنْ يَحْفَهُ وَيَرْفَهُ وَقِيلَ

• مِنْ حَتَّى أَوْ رَفْنَا فَإِنَّهُ صَدَقَ • وَارْفَرَفَ الْمُنْتَشِرُ الْأَوْرَاقُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى رَفْرِفٍ  
حَضِرٍ حَضْرِيٍّ الْقِيَابُ مُشَبَّهٌ بِالرِّيَاضِ وَقِيلَ ارْفَرَفَ طَرَفُ الْفُسْطَاطِ وَالْحِجَابِ الْوَاقِعِ عَلَى  
الْأَرْضِ دُونَ الْأُطْبَاقِ وَتَدَا وَذَكَرَ عَنْ أَحْسَنِ أَسْمَاءِ الْخَنَازِ (رف) رَفَّتِ الشَّيْءُ  
أَرْفَتُهُ رَفَاتًا وَرَفَاتًا وَاسْمُهُ مَا تَكَرَّرَ وَتَقَرَّرَ مِنْ شَيْءٍ وَنَحْوِ قَالَ تَعَالَى وَهَلْ أَوَّلُ إِذَا كُنَّا  
عِظَمَ دُرِّهِ وَرَفَاتٍ سَعِيرٍ رَفَاتًا مَجْزُوعًا بِمَعْنَى قَطْعَةٍ (رف) الرِّفُّ كَلَامٌ مُتَصَحِّفٌ  
لِابْتِغَاءِ زَكْرٍ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ بِحَرْفٍ عَرْدٍ وَاعِيٍّ وَجَعَلَ كِبَايَةً عَنِ الْجَمَاعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَحِلَّ



لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ تَجْبَاهُ عَلَى جَوَازِ دَعَائِهِنَّ إِلَى ذَلِكَ وَمَا كُنَّ فِيهِ وَمَعْدَى  
بِأَلَى لَتَصْحَبْنَهُ مَعَى الْإِفْضَاءِ وَقَوْلُهُ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ نَهْيًا عَنْ تَعَاطِي الْجَمَاعِ  
وَأَنْ يَكُونَ نَهْيًا عَنْ الْحَدِيثِ فِي ذَلِكَ إِذْ مَوْنٌ دَرَّاعِيهِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أُنْشِدَ فِي الطَّوَافِ

فَهَنْ يَمْسَيْنَ يَنْهَامِي سَا \* إِنْ تَصَدَّقَ الْعَيْرُ نَبْدًا لَمِي سَا

يُقَالُ رَفَثَ وَأَرْفَثَ فَرَفَثَ فَعَلْ وَأَرْفَثَ صَارَ ذَارَفَتْ وَهُمَا كَالْمَتَّالِزِمَيْنِ رَاهِذَا يَسْتَعْمَلُ  
أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ (رود) الرِّقْدُ الْمَعْرُوفُ وَاحْطِيَّةُ الرَّقْدِ مَصْدَرُ وَالْمِرْدُ يَجْعَلُ  
فِيهِ أَثَرُ قَدَمٍ مِنَ الطَّعَامِ رَلْهَذَا أَقْسَرُ بِالرَّحِ وَقَدَرُ سَبْهُ أَنْسَلَتْهُ بِأَرْفَا قَالَ رَعَالِي بِشَسِ الرِّقْدُ الْمَرْفُودُ  
وَأَرْفَدْنَهُ جَعَلْتُ لَهُ رِفْسًا يَتَدَاوَى شَيْءًا فَيَسِيءُ أَوْ رَفَدُوهُ فَهُوَ مَحْمُوسٌ قَامُوا أَسْتَادُوا رُفِيدًا لَنْ فَهُوَ  
مَرْفُودٌ أَسْتَعِيرَ لَنْ أُعْطِيَ إِرْثَاسَةً وَأَرْفُودٌ لِمَا نَفَقَ لَتِي تَمْلَأُ الْمَرْفُودَ أَيْسَمِنْ كَثَرَتْ دَائِنَاهُ فِي رَفُودَةٍ  
مَعْنَى فَاعِلٍ وَقِيلَ الْمَرَامِيذُ مِنَ النَّوْفِ وَالشَّيْءُ مَا لَا يَنْتَقِطُ لَبَنُهُ سَيَفْذُو سَاءَ رَقُولُ الشَّاعِرِ

فَا طَعَمْتَ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيهِ \* فَرَارِيًّا أَحَدِيذِ الْقَمِيصِ

أَيُّ دَجَالَةٍ وَالْفَرَاتُ وَتَرَادُو تَعَارَوْا وَمِنْهُ الرِّفَادَةُ وَهِيَ مُعَاوَنَةُ الْحَاجِّ كَمَا تَنْتَهِي مِنْ فُرُشٍ بِشَيْءٍ  
كَأَنَّهُ يَخْرُجُ وَجُودُهُ أَثَقَرًا الْحَاجُّ (روح) الرِّقْعُ يُقَالُ تَارَعَتْ فِي لَأَجْسَامِ الْمَوْضُوعَةِ إِذَا  
أَعْلَمَتْهَا عَنْ مَقَرِّهَا فَخَوَّوْهُمْ فَنَافَوْهُمْ الصُّورُ قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ أَلْمَرَاتِ بِسَرِّ عَمَدٍ  
تَرُومُهَا تَارَعَتْ فِي السَّاءِ إِذَا طَالَ لَبَنُهُ فَيُخَوِّقُ قَوْلُهُ وَذِي رَفْعٍ بِرَاهِمٍ لَبَنُهُ أَعْلَمَتْهَا مِنْ الْبَيْتِ تَارَعَتْ فِي سَرِّ  
إِذَا تَوَهَّهَتْ فَيُخَوِّقُ قَوْلُهُ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ وَنَادَى فِي الْمَنِيَةِ إِذَا تَرَفُّوا فَيُخَوِّقُ قَوْلُهُ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ  
بَعْضُ دَرَجَاتٍ رَفَعَتْ دَرَجَاتٍ مِنْ نَشَاءٍ رَفِيعٌ لَدَرَجَاتٍ دَوَّ الْعَرْشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِي رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ  
يَحْتَمِلُ رَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَرَفَعَهُ مِنْ حَيْثُ لَتَشْرِبُهُ وَهَالِ تَعَالَى وَرَفَعَهُ وَقَوْلُهُ وَرَفَعَهُ  
السَّمَاءَ كَيْفَ رَفَعَتْ فَاسَارَةَ إِلَى الْمَقْبِيرِ إِلَى عَدَمِهِ هُوَ إِلَى مَا خَلَقَهُ مِنْ نَشْأَةٍ يَشْرَفُ  
الْمَنِيَةِ وَقَوْلُهُ زَوْجِلْ بَدْرًا مَرَّةً وَنَعْمًا أَيْ سَرَّ لَمَنْ كَانَ أَوَّلًا فِي حَيْثُ كَرَّرَ مَرَّةً مَرَّةً  
رَفَعَهُ فِي بَيْتٍ أَدْنَى هُوَ تَرَفُّعُ أَيْ تَرَفُّعُهُ وَهُوَ أَيْسَرُ مِنْ تَرَفُّعِهِ تَرَفُّعُكُمْ أَرْحَسَ



أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُقَالُ رَفَعَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ وَرَفَعْتُهُ أَنَا وَرَفُوعُ السَّيْرِ شَدِيدُهُ وَرَفَعَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ  
 كَذَا إِذَا عَجَزَ بِرَمَا حَتَبَهُ وَارْفَاعُهُ مَا تَرَفَّعَ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا نَحْوُ الْمَرْفَدِ ( رَق ) الرِّقَّةُ  
 كَالرِّقَّةِ لَكِنْ الرِّقَّةُ تُقَالُ لِتَقَالُ اعْتِبَارًا بِمَرَاةِ جَوَانِبِهِ وَالرِّقَّةُ اعْتِبَارًا بِعَمَقِهِ فَتَيَّ كَانَتْ الرِّقَّةُ فِي  
 جَسْمٍ تُضَادُّهَا الْعُسْفَاةُ نَحْوُ نَوْبٍ رَفِيقٍ وَصَفِيقٍ وَمَتَى كَانَتْ فِي نَفْسٍ تُضَادُّهَا الْجَقُورَةُ وَالْقَسْوَةُ  
 يُقَالُ فُلَانٌ رَفِيقُ الْقَلْبِ وَقَابِي الْقَلْبِ وَالرَّقْ مَا يَكْتَبُ فِيهِ شَيْءٌ الْكَاعِدُ قَالَ تَعَالَى فِي رَقٍّ  
 مَنشُورٍ وَفِيهِ لَذَكْرُ السَّلَاحِ فِرَقٍ الرِّقُّ مَلِكُ الْعَبِيدِ وَالرَّفِيقُ الْمَمْلُوكُ مِنْهُمْ وَجَعَلَهُ أَرْقَاءً  
 وَاسْتَرْقَى فُلَانٌ فُلَانًا جَعَلَهُ رَفِيقًا وَالرَّقْرَاقُ تَرْقُوقُ الشَّرَابِ وَالرَّقْرَاقَةُ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ وَالرِّقَّةُ كُلُّ  
 أَرْضٍ إِلَى دَانِيهَا مَاءٌ لَهَا فَمَاءٌ أَرِيقَةٌ بِالرُّطْبَةِ الْوَاصِلَةُ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُمْ أَعَنْ صَبُوحٌ تَرْقُقُ أَيْ تُلِينُ  
 الْقَوْلَ ( رَقَب ) الرِّقْبَةُ اسْمٌ لِلْعَضْوِ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ يُعْرَبُ بِهَا عَنْ الْجَمَلَةِ وَجُعِلَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا  
 لِلْمَسَالِكِ كَمَا يُعْرَبُ بِأَرْسٍ وَبِالنَّظَرِ عَنْ الْمَرْكَوبِ فَقِيلَ فُلَانٌ يَرْبُطُ كَذَا أَرْسًا وَكَذَا ظَهَرَ  
 قَالَ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَقَالَ فِي الرِّقَابِ أَيْ الْمَكَاتِبِينَ مِنْهُمْ فَهُمْ  
 الَّذِينَ تُصَرَّفُ إِلَيْهِمْ زَوْجَتُهُمْ وَرَقَبَتُهُ صَبَتْ رَقَبَتُهُ وَرَقَبَتُهُ حَفِظَتْهُ وَالرَّقِيبُ الْحَافِظُ وَذَلِكَ إِذَا  
 لَمَرَّ أَعْيَانُهُ رَقَبَةً الْمُخْفُونَةِ وَأَمَّا رَفَعَهُ رَقَبَتُهُ قَالَ تَعَالَى وَارْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ وَقَالَ تَعَالَى  
 إِنَّا بَرِّقُوبُ عَيْنِدُوقَالِ الْإِنْتِيبُونِ فِي سُؤْمِنِ الْإِلَهِ لَازِمَةٌ وَالْمَرْقَبُ الْمَكَانُ الْعَالِي الَّذِي يَشْرَفُ عَلَيْهِ  
 الرَّقِيبُ بِقِيلِ الْحَافِظِ أَصْحَابِ الْمَيْدِ بَيْنَ بَشَرَتَيْنِ بِالْقِدَاحِ رَقِيبٌ وَنَقَدَحَ الثَّالِثُ رَقِيبٌ وَتَرْقَبُ  
 حَتَّى زَارَ ابْنَ بَحْوَةَ وَلَهُ شَرْجٌ مِنْهَا حَافِظًا بَرَقَبًا وَالرَّقُوبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَرْقُبُ مَوْتَ وَلَدِهَا الْكَثْرَةُ مِنْ  
 لَحْمٍ مِنَ الْبَرِّ وَنَاقَةُ الَّتِي تَرْقُبُ رَيْسَ صَوَاحِبِهَا تَشْرَبُ وَأَرْقَبْتُ فَلَانًا هَذِهِ الْآرَهُوَانُ  
 تُحَصِّنُهُ بِأَهْلِ الْيَمَنِ مِمَّنْ سَدَّ حِمَاةَ فُلَانٍ بِرَقَبٍ مَوْتَهُ وَقِيلَ أَمَّا الْهَيْبَةُ الرَّقْبِيَّةُ وَالْعُمَرَى  
 ( رَقْد ) الرَّقْدُ لَمْ يَسْتَطَاعَ مِنْ لُثُومٍ نَعِيلٍ يُقَالُ رَقْدًا رَقْدًا فَيُورِاقِدُ وَالْجَمْعُ الرَّقُودُ  
 الْإِنْسَانُ وَهُوَ الرَّقْدُ يُقَالُ رَقْدًا رَقْدًا فَيُورِاقِدُ وَالْجَمْعُ الرَّقُودُ وَذَلِكَ أَنَّهُ  
 سَدَّ عَنْهُمْ مَوْتَ فُلَانٍ ثُمَّ رَقِبْتُ رَقِبًا وَقَالَ تَعَالَى يَا وَيْلَتَانِ مِمَّنْ بَعَثْنَا



من مرقداً أو قد الظليم أترع كأنه رقت رقادة (رقم) الرقم الخط الغليظ وقيل هو  
تجهيم الكتاب وقوله تعالى كتاب مرقوم جل على الوجهين وفلان يرقم في الماء يضرب  
مثلاً للعدن في الأمور وأصحاب الرقيم قيل اسم مكان وقيل نسبوا إلى حجر رقيم فيه أسماءهم  
ورقتا حجر اللآثر الذي على عضديه وأرض مرقومة بها أثريات تشبهها بما عليه أثر  
الكتاب والرقيات سهام منسوبة إلى موضع بالمدينة (رقى) رقيت في الدرج والسلم  
أرقى روة أرتقيت أيضاً قال تعالى فليرتقوا في الأسباب وقيل أرقى على ظلمت أي اصعد  
وإن كنت ظالماً ورقيت من رقية وقيل كيف رقيت ورقيتك فلا قول المصدّر والثاني  
الاسم قال تعالى لنؤمنن لرقيتك أي لرقيتك لا وقوله تعالى وقيل من راق أي من يرقيه تنبيهاً أنه  
لأراقى يرقيه فيجيبه وذلك إشارة إلى نحو ما قال الشاعر

وإذا المسية أنشبت أظفارها \* ألفت كل نية لا تنفع

وقال ابن عباس معناه من يرقى روحه أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب والترف فوقه قدّم  
الخلق في أعلى الصدر حيث ما يترقى فيه النفس كلا إذا بلغت التراقي (ركب) الركب  
في الأصل كون الإنسان على ظهر حيوان وقد يستعمل في السفينة وأراكب اختص في  
التعارف بمحيطي البعير وجعه ركب وركباً وركباً وركباً واختص الركب بالركوب  
قال تعالى والخلق والبالغ والحجيرات كبهواوز ينسقاذا ركبو في الفلك وأركب أسفل  
منكم قريجالاً أو ركباناً وأركب المهر حان أن يركب والمركب خاص بمن يركب  
فرس غير ذي يمن يصف عن الركب أو لا يحسن أن يركب والمركب ركب ركباً بعضه  
بعضاً قال تعالى فأنخرجنا منه خضراً ثم جعلنا من سوره ور كيته  
أصبت ركبته خوفاً ورأسه ور كيته أيضاً أصبته بر كتي فخر يديه رعينته أي أصبته  
بيدي وعيني وأركب كناية عن فرج المرأة كما يركبها بالطيب والنفحة لذكره المتعددة  
(ركب) ركبه الماء وانزع أي سكن وكذلك السفينة قال تعالى ومن آيات الجورى في البحر  
كالأعلام إن يسأ يسكن البحر في فلاس روك كد على ظهره وجعته كركب روكب الامتلاء



(ر كز) الر كز الصوت الحقي قال تعالى هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا  
ور كزت كذا أي دفنته دفنة أخفيا ومنه الر كز لئلا المدفون إماما يفعل آدبي كالكنز وإما  
يفعل إلهي كالمعدن ويتناول الر كز الأثرين وفسر قوله صلى الله عليه وسلم وفي الر كز  
الخمس بالأثرين جميعا ويقال ر كز رنحه ومر كز الجند محطهم الذي فيه ر كزوا الرياح  
(ر كس) الر كس قلب الشيء على رأسه ورده أوله إلى آخره يقال أر كسته فركس  
وارتكس في أمره قال تعالى والله أر كسه بما كسبوا أي ردهم إلى كفرهم (ر كض)  
الر كض الضرب بالرجل حتى يُنسب إلى الر كب فهو إعداء مر كوب بحور كضت الفرس  
ومنى نسب إلى الماشي قومة الأرض نحو قوله تعالى أر كض برجلنا وقوله لا تر كضوا  
وارجعوا إلى ما أترفتم فيه فنهي عن الإهزام (ر كح) الر كح كوع الإحناء فتارة  
يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة كما هي وتارة في التواضع والتذلل إماما في العبادات وإما  
في غيرها نحو يا أيها الذين آمنوا ار كعوا وانحدوا وار كعوا مع الر كعين والعار كفين والر كح  
السجودا ر كعون الساجدون قال الشاعر

خبر أنصار القرون التي مضت \* أدب كافي كلساقت ر كح

(ر كم) يقال سحاب مر كوم أي متراكم والر كام ما يلتقي ببعضه على بعض قال  
تعالى ثم يجعه ر كاما والر كام بوصف به الرمل والجيش ومرتكم الطريق جاذته التي فيها  
و شمة أي أثره متراكم (ر كن) ر كن الشيء حائنه الذي يسكن إليه ويستعار للقوة  
قال تعالى لو أن لي بكم قوة وآرى إلى ر كن شديدور كنت إلى فلان أر كن بالعص والصح  
أن يقال ر كن ر كن ور كن ر كن قال تعالى ولا تر كنوا إلى الذين ظلموا وفاقه مر كنة  
الضريح له أر كان تعظيما ولا ر كن إلا جانة وأر كان العبادات جوانبها التي عليها مبناها  
وبتر كها نطلاها (رم) الر م إصلاح الشيء المالي والرممة تختص بالعظم المالي قال  
تعالى من نحيي العظام وهي رميم فما نأذرن من شيء أت عبه إلا جعلته كازمير والرممة تختص  
بالجبل المالي والر م القات من الحطب والتبن ورممت المنزل رعيت رمة كقولك تفقدت



وقولهم اذفعه اليه برمتيه معروف والانعام السكوت وايرمت عظامه اذا صنعت حتى اذا نفع  
 فيها لم يسمع لها دوى وترم القوم اذا حركوا افواههم بالكلام ولم يصرحوا والرمان فعلان  
 وهو معروف (ريح) قال تعالى تناله أيديكم وربما حكم وقد رحه أصابه به ورحته الدابة  
 تشبه بذلك والسمك الراح مقي به التصور كوكب يقدمه بصورة رشح له وقيل أخذت  
 الابل رماحها اذا امتنعت عن تحرها بحسنها وأخذت البهي رماحها اذا امتنعت بشوكتها عن  
 راعيها (رمد) يقال رماذ ورمد ورمد ورمداء قال تعالى كرماد اشتدت به الريح  
 ورمدت النار صار رمادا وعبر بالرمد عن الهلاك كما عبر عنه بالهمود ورمد الماء صار كانه  
 فيه رماد لا جونه والا رمد ما كان على لون الرماد وقيل للبعوض رمد والرمادة سنة الحمل  
 (رمز) الرمز إشارة بالشغفة والصوت الخفي والغمز بالحاجب وعبر عن كل كلام كاشرة  
 بالرمز كما عبر عن الشكاية بالغمز قال تعالى قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا وما  
 ارمازا لم يتكلم رمزا وكتيبة رمازة لا يجمع منها رمزا من كثرتها (رمض) شهر  
 رمضان هو من الرمز أي شدته وقع الشمس يقال أرمضته فرمض أي أرقضته الرمضاء وهي  
 شدته حر الشمس وأرض رمضة ورمضت الغنم رعت في الرمضاء فقرحت أكبادها وفلان  
 يرمض الأطباء أي يقبضها في الرمضاء (رى) الرى يقال في الأعيان كالشهم ونجر فحو  
 ودارميت اذ رميت ولكن الله رى ويقال في المقال كناية عن الشتم كالقذف نحو والذين  
 ترمون أزواجهم يرمون المحصنات وأرى فلان على مائة استعاره للزيادة ونرج يرمى اذا رمى  
 في الفرض (رهب) الرهبة والرهب مخافة مع تحرز واضطراب قال لانت أشرهبة وقال  
 جناحك من الرهب وفري من الرهب أي الفزع قال مقاتل خرجت الشمس تفسير الرهب  
 فلقبت أعرابية وأنا كل فقالت يا عبد الله تصدق على فلان كفي لا دفع اليها فقالت ههنا  
 في رهي أي كفي والا قل أصح قال رعبا ورهبا وقال ترهبون به عدو الله وقوه وأنت ترهبوهم  
 أي حملوهم على أن ترهبوا وإياي فارهبون أي تخافون والترهب البعد وهو استعمال لرحمة  
 والرهبانية علو في تحمل لتعبد من ترط الرهبة قال ووهانية أبت دعوها وارتبيان يكون



واحد او بمعاقن جعله واحد اجمع على رهاين ورهائنة بالجمع اليق والارهاب قرع الابل  
وانما هو من ارميت ومنه الرهب من الابل وقالت العرب رهبوت خير من رهوت  
(رھط) رھط العصابة دون العشرة وقيل يقال إلى الأربعة قال تسعة رھط يفسدون  
وقال ولو لا رھطك لرجناك ويأوم أرھطي والرھطاء حجر من حجر البر بوع ويقال لها رھطة  
وقول الشاعر \* أجعلك رھطاً على حيض \* فقد قيل ديم تلبسه الحيض من النساء وقيل  
ارھط حرقه تخشوها من متاعها عند الحيض ويقال هو أدل من الرھط (رھق)  
رھقه الأثر غشي به يرهق يقال رھقته وأرھقته ونحو ردقته وأردقته وبعثته وأبعثته قال  
وترھته ذلة وقال سارھته صعوداً ومنه أرھقت الصلاة إذ أخرتها حتى غشي وقت الأخرى  
(رھن) رھن ما يوسع وثيقة الدين الرهان مثله لكن يختص بما يوضع في الخطار  
وأصله مصدر يقال رھنت الرهن ورهائناً فهو رھين ومرھون ويقال في جمع الرهن  
رهان ورهن ورهون ونرى عمر بن ميمونة فرهان وقيل في قوله كل نفس بما كسبت  
رهينة أنه لم يعنى فاعل أى به مقيمة وقيل بمعنى مفعول أى كل نفس مقيمة في جزاء  
مقتله من عمله ولما كان الرهن يصدق منه حبسه استعير ذلك لحبس أى شئ كان قال بما  
كسبت رهينة ورھنت لأن رھنت عندوه ارتھب أخذت الرهن وأرھنت في السلعة قيل  
ثابتاً وحقيقه ذلك أن يدفع سعة تقدمة في ثمنه فتجدها رهينة لا تمام ثمنها (هو)  
وإنه محرر وهو كى كذا وقيل سعة من الطريق وهو الصحيح ومنه الرهان لفازة المستوية  
نية لكل حومة تروى بجمع فيها ما هو ومنه قيل لا سعة في رهو ونظر أعراحي إلى  
يعرف بفتح ياء رھوين سناه بن (ريب) يغار رأبي كذا وأرا بني فالريب أن تتوهم بالنبي  
أمر أمانه كسفف توشم قال الله تعالى يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث في  
رب مما رتبنا على ربنا أن لا ريب فيه وقوله رب المنون مما ريباً لأنه مشكك  
في كونه بل من حيث شكك في رتب حصوله فالإنسان أوفى ريب المنون من جهة وقته  
لأن جهة كونه وعى هذا الشاعر



الناس قد علموا أن لا بقاء لهم \* لو أنهم علموا مقدار ما عملوا

(ومثله) \* أمن المثنون وربها تتوحد \* وقال تعالى لنبي شك منه ريب معتد ريب والأوتاب  
تجري بحري الأوابة قال أم أرتابو ألم يخافون وتربصتم وأرتبتم ونفى من المؤمنين الأرتياب  
فقال ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وقال ثم لم يرتابوا وقيل دغ ما يرتبك إلى مالا  
يربك ورب الدهر صروفه وإنما قيل ريب لما يتوهم فيه من السكر والريبة أسم من الرب  
قال بنو أريبة في قلوبهم أي تدل على دغ وقلة يقين (روح) الروح والروح في الأصل  
واحد وجعل الروح اسم للنفس قال الشاعر في صفة النار

فقلت له أرفعها إليك وأحياها \* بروحك واجعلها أمانينة قدرا

وذلك لكون النفس بعض الروح كسمية النوع باسم الجنس نحو تسمية الإنسان بالحيوان  
وجعل اسم الجزء الذي به يحصل الحياة والنعك واشتدلاب المنافع واستدفاع المضار وهو  
المذكور في قوله ويسألونك عن الروح فلي الروح من أمر ربي ونفخت فيه من روحي وضافته  
إلى نفسه إضافة ملك وتخصيصه بالاضافة تشريفاً له وتَعْظِيماً كقوله وظهر ربيتي ويا عبادي  
وسمى أشراف الملائكة أرواحاً نحو يوم يقوم الروح والملائكة صفاً تخرج الملائكة والروح  
نزل به الروح الأمين منى به جبريل وسماه روح القدس في قوله قل زله روح القدس  
وايدناه بروح القدس وسمى عيسى عليه السلام روحاً في قوله وروح منه وذلك لما كان  
له من أحياء الأموات وسمى القرآن روحاً في قوله وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا وذلك  
لأن القرآن سبب الحياة الأخرى الموصوفة في قوله وإن الأدارالا نورا لهي الحيوان  
والروح النفس وقد أراح الإنسان إذا تنفس وقوله فروح وربحان فارتحان ماله رائحة  
وقيل رزق ثمرة قال للعب الماء كولي ربحان في قوله والحمد ذو لعصف وربحان وقيل  
لا عرابي إلى أين فقال أطلب من ربحان الله أي من رزقه والأصل مذ كرتا وروى نحوه من  
ربحان أي وذلك كنه وما قال الشاعر

يا حيدار مريح لاد \* ريح الحرام في البدة



أولاً أن الولد من رزق الله تعالى والريح معروف وهي قبيل الهواء المنفرد وعامة  
المواضع التي ذكر الله تعالى فيها إرسال الريح بلفظ الواحد فعبارة عن العذاب وكل موضع  
ذكر فيه بلفظ الجمع فعبارة عن الرحمة فمن الريح أنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا فإرسالنا  
عليهم ريحا كمثل ريح فيها صر أصوات به الريح وقال في الجمع وأرسلنا الرياح لواقع أن  
يرسل الرياح مبشرات يرسل الرياح نشرًا وأما قوله يرسل الرياح فتشريحها بالآلة فلا يظهر فيه  
الرحمة وفري بلفظ الجمع وهو أصح وقد يستعار الريح للغلبة في قوله وتذهب ريحكم وقيل  
أرواح الماء تغيرت ريحها واختص ذلك بالثني وريح الغدير يروح أصابته الريح وأراحوا  
دخلوا في الرواح ودهر مروح مطيب لريح وروى لم يروح وأتحة الجنة أي لم يجدر ريحها  
والمروحة مهب الريح والمروحة الآلة التي بها تستجلب الريح والرائحة تروح هو أرواح  
فلان إلى أهله أي أنه أتاهم في السرعة كالريح أو أنه استفاد برجوعه إليهم روحا من المسرة  
والراحة من الروح وبقال أفعل ذلك في سراح ورواح أي سهولة والمرأحة في العمل أن يعمل  
هذامرة وذلك مرة واستعير لرواح الوقت الذي يروح الإنسان فيه من نصف النهار ومنه  
قيل أرحنا بنا وأرحنا إليه حنة مستعار من أرحنا الأبل والمراح حيث تروح الأبل وتروح  
الشجر وراح يروح تغطرون وتصور من الروح السعة فتبيل فصفة روطاء وقوله لا تياسوا من  
روح الله أي من فرجه ورحمته وذلك بعض الروح (رود) الرود التردد في طلب الشيء  
يرفقي يقال رادوا راد ومنه الرائد لطلب الكلاب وراد الأبل في طلب الكلاب وباعتبار الرفق  
قيل رادت الأبل في مثل ياتر ودرود أنا ومنه بني الرود وروادير وروادير وروادير ومنه بني رويد  
فحور رويدك الشعر يغيب راد رادة منقولة من راد راد في طلب شيء والارادة في الأصل  
قوة مركبة من سنوة وحاسة وأمل وجعل اسم الزرع النفس إلى الشيء مع الحكم فيه بأنه  
ينبغي أن يفعل أولا يفعل ثم يستعمل مرة في المبدأ وهو نزوع النفس إلى الشيء وتارة في  
المنتهى وهو الحكم فيه بأنه ينبغي أن يفعل أولا يفعل فإذا استعمل في الله فانه يراد به المنتهى  
دون المبدأ فانه يتعالى عن معنى الثروع فتى قيل أراد الله كذا فعناه حكم فيه أنه كذا



وليس بكذا نحو أن أراد بكم سوا أو أراد بكم وجهه وقد كثر الازادة ويراد بها معنى الامر  
كقولك أريد منك كذا أي أمرك بكذا نحو يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد  
كثرت يراد به القصد فقولوا يريدون علوا في الأرض أي يقصدونه ويطالبونه  
والازادة قد تكون بحسب القوة التفسيرية والحسية كما تكون بحسب  
القوة الاختيارية ولذلك نستعمل في الجمادات في الحيوانات نحو جدار يريد أن ينقض  
وبقال فرسي تريد التين والمرادة أن تتازع غيرك في الازادة فتريد غير ما يريد أو ترود غير  
ما ترود وراودت فلانا عن كذا قال هي راودتني عن نفسي وقال تراودتناها عن نفسه أي  
تصرفه عن رأيه وعلى ذلك قوله ولقد راودته عن نفسه سزاو دعنه أباه (رأس) الرأس  
معروف وجمعه رؤس قال واشتعل الرأس شيبا ولا تخلقوا رؤسكم ويعبر بالراس عن  
الرئيس والراس العظيم الرأس رشاة رأسه أسود رأسه أبيض (ریش) ريش  
الطائر معروف فديخص المنيح من بين سائر ولكون الريش للطائر كالثياب للإنسان  
استعمل للثياب قال تعالى وربنا ولباس التقوى وقيل أنطاه إبلان ريشها أي ما عليها من  
الثياب والالاءت وشت السهم ريشا فهو ريش جعلت عليه الريش واستعمل  
لإصلاح الأمر فقل رشت فلانا فارتاش أي حسن حاله قال الشاعر

قرشني بحال طالما قد بريتني \* فخر بالوالد والي من يريش ولا يرى

ورشح رأس خوارق ومنه خور الریش (روض) الروض مستنقع الماء ونخصرة  
قال في روضة مخبرون باعتبار الماء قبل أراض لوادي واستراض أي كثره وهو أراضهم  
أرواهم في الرياضة كثر استعمال النفس ليسلس ويمهر ومنه رشت لداية وقولهم أفل كذا  
أدامت النفس مستراثة أي فابله لدر الرياضة أو معناه متسعة ويكون من الروض والاراضة  
وقوله في روضة مخبرون فعبارة عن رياض الجنة هي محاسنها وملاذها وقوله في روضات  
الجنة فإشارة إلى ما أعدهم في حيث الناهر وبيل إشارة إلى أهلهم منهم من العلوم  
وخلق التي من تحصى من بها ضابطه (ربيع) الربيع المكان المرتفع الذي يبتدو



من يعيد الواحد ربعة قال اتينون بكل ربيع آية أي بكل ما كان مرتفع والارتفاع قيل  
 يرفع البئر لاجتوة المرتفعة حوالها وربعان كل شيء أوائله التي تبدو منه ومنها استعير الريع  
 الزيادة والارتفاع الحاصل ومنه تريع السحاب (ر ع) الروع الخلد وفي الحديث  
 ان روح القدس نث في روعي والروع إصابة الروع واستعمل فيه ما ألقى فيه من الفرع قال  
 فلما ذهب عن ابراهيم الروع يقال رعته وروعته وربع فلان ونادته روعاء قرعته والاروع  
 الذي يروع بحسنه كانه يفرع كما قال الشاعر \* يروك أن تلقاه في الصدر محفلا \*  
 (دوغ) الروع الميل على سبيل الاختيان ومنه راع السحاب يروع روغانا وطريق رافع  
 اذا لم يكن مستقيما كانه يراوغ وراوغ فلان فلانا وراوغ فلان الى فلان مال نحوه لا مريد  
 منه بالاختيال قال فراغ الى أهله فراغ عليهم ضربا باليمين أي ما حقيقة منه طلب  
 يضرب من الروعان وتبه بنو له على معنى الاستيلاء (راف) اراءة الرجة وقدرؤف  
 فهو رؤف ورؤف فحويقة وحذر قال ولاتأخذكم بهما رافة في دين الله (روم)  
 الم غلبت الروم يئس مرة لجبل المعروف وتارة تجمع رومي كأنهم (دين) الرين صدا  
 يعلو الذي الجبل قال بل رن على قلوبهم أي صار ذلك كصدا على جبال قلوبهم فعسى  
 عليهم معرفة الخير من الشر قال الشاعر \* إذا ران النعاس بهم \* وقدرين على  
 قلبه (ري) رى عينه همزة زامة ياء لقولهم رؤية وقد قلبه الشاعر فقال  
 وكل خليل رائني فهو قائل \* من اجل هذه الهامة اليوم أو غدا  
 وتختلف لهزمة من مستقبله فيقال ترى ويرى ويرى قال فاما ترين من البشر أحدا وقال  
 أنا ان لا تير اضلانا من الجن والانس وقري أرنا والرؤية أدراك المرئي ولك اضرب بحسب قوى  
 النفس الاقل بالحاسة وما يجري مجراها نحو لترون الحليم ثم لترونها عين اليقين ويوم القيامة  
 ترى الذين كذبوا على الله وقرنه فسيري الله عمنكم فانه مما جرى مجرى الرؤية بالحاسة  
 فان الحاسة لا تصح على الله تعالى عن ذلك وقوله يتركم هو وقيد من حيث لا ترونهم  
 والثاني بالوهم والتخييل فحواري أن زيدا منطلق ونحو قوله ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا



والثالث بالتفكير نحو إني أرى ما لا ترون والرابع بالعقل وعلى ذلك قوله راسكذب الفؤاد  
 ما رأي وعلى ذلك جمل قوله ولقد رآه زلة أخرى ورأى إذا عدي إلى مئة ولين اقتضى معنى  
 العلم نحو ويرى الذين أوتوا العلم وقال إن ترن أنا قل منك ويجري رأيت محري أخبرني  
 قيدخل عليه الكاف ويترك التاء على حالته في التثنية والجمع والثاني وثي سطر التفسير على  
 الكاف دون التاء قال رأيتك هذا الذي قل رأيتكم وقوله رأيت الذي ينهي قل رأيت  
 ما تدعون قل رأيت إن جعل الله قل رأيت إن كان رأيت إذا وينا كل ذلك فيه معنى  
 التثنية والرأي اعتقاد الناس أحد النقيضين عن غلبة الظن وعلى هذا قوله يرونهم مثلهم  
 رأى العين أي يظنونهم بحسب مقتضى شهادة العين من مثلهم تقول فعل ذلك رأى عيني  
 وفيل رآه عيني والروية والتروية التذكير في الشيء والامالة بين نحو أطر الدمس في تحصيل  
 الرأي والمترش والمروى المتفكر وإذا عدي رأيت بالي انتضى معنى النظر المؤدى إلى الاعتبار  
 نحو ألم ترأى ربك وقوله بمسأراك الله أي بما علمك والرأية العلامة المنصوبة بتروية ومع  
 فلان ربي من الجن وأرات الناقة هي مرء إذا أظهرت الحمل حتى يرى صدق حملها ورؤيا  
 ما يرى في المنام وهو فعل وفيد يخفف فيه الهمزة فيقال بالواو ويروي لم يبق من ما بشرات  
 النبوة إلا الرؤيا فان أقصد صدق الله رسوله لرؤيا بالحق وما جعلنا الرؤيا إني أرىناك وقوله  
 فلما تراءى الجمع أي تقاربا وتعارفا حتى صار كل واحد منهم بحيث يتكلم في رؤية  
 الآخر ويتكلم الآخر من رؤيته ومنه قوله لا يترأى غارهما ومنزلهم وقتا أي متعابدة  
 وفعل ذلك رياء الناس أي مرآة تشبه والمرآة يرى في سورة الأعراف وهي مفعلة من  
 رأيت نحو الصحف من صفت وجهها مرآة والمرآة العنق والمنشعرة نعلب وجهه لفضه  
 رؤون وأنشد أبو زيد

حفظناهم وحتى أتى الغيط منهم \* فلو بوا كبا آلهم ورثه

ورثته إذا صربت رثته (روى) تقول ما رواه وروى أي كثير من الروايات  
 عدي ومكانا سوي قال الشاعر



مَنْ شَكَ فِي فَلَجٍ فَهَذَا فَلَجٌ \* مَا رَوَاهُ طَرِيقُ تَحْسٍ

وقوله هم أحسن أنا وأورثنا فمن لم يميز جعله من روى كأنه ريان من الحسن ومن همز فلان الذي يرمق من الحسن به وقيل هو منه على ترك الهمز والري اسم لما يظهر منه والرواء منه وقيل هو مقلوب من رأيت قال أبو علي الفسوي المروءة هو من قولهم حسن في مرآة العين كذا قال وهذا غلط لأن الميم في مرآة زائدة ومروءة فعوله وتقول أنت بمسراى ومسمع أى قريب وقيل أنت مئى مرأى ومسمع بطح الباء ومرأى مفعول من رأيت

(باب الزاي) (زبد) الزبد زبد الماء وقد أزيد أى صار ذا زبد قال فاما الزبد فيذهب جفاء والزبد اشتق منه لسانته آياه في الآن وزبدته زيدا أعطيته مالا كالزبد كثرة وأطعمته لزبدا والزبد نور يشبه بياضا (زبر) الزبرة قطعة عظيمة من الحديد جمعه زبر قال توفى زبر الحديد وقد يقال الزبرة من الشعر جمعه زبر واستعير للمجبر قال فتعصوا أمرهم بينهم زبرا أى ساروا فيه أحرابا وزبرت الكتاب كتبه كتابة عظيمة وكل كتاب عيظ الكتابة يقال له زبور وخس الزبور بالكتاب المنزل على داود عليه السلام قالوا تعناداود زبور أول قد كتبتنا في الزبور ومن بعد ذلك كبر وقرئ زبور ابضم الزاي وذلك جمع زبور كقولهم في جمع طريق طريقا أو يكون جمع زبر وزبره صدر معنى به كالكتاب ثم جمع على زبر كما جمع كتاب على كتب وقيل بل الزبور كل كتاب صعب الوقوف عليه من الكتب الإلهية قال وإليه لفي زبر الأولين قالوا الزبور والكتاب المنير أم لكم براءة في الزبور وقال بعضهم الزبور اسم للكتاب المقصور على الحكم العقلية دون الأحكام الشرعية والكتاب لما يتضمن الأحكام الحكم ويدل على ذلك أن زبور داود عليه السلام لا يتضمن شيئا من الأحكام وزبر الثوب معروف والازبر ما ضخم زبرة كاهله ومنه قيل هاج زبروه لمن يغضب (زج) ازجاج جمع شفاف الواحد زجاجة قال في زجاجة ازجاجة كأنها كوكب دري والزج حديد أسفل الرمح جمع زجاج وزججت الرجل طعنته بالزج وأزججت الرمح جعلت له زحوا وزججته نزعته زجه والزج دقة في الحاجبين مشبهة بالزج وظلم أزج ونعامه



زَجَا الطَّوِيلَةُ الرَّجُلِ (زجر) الزجر طرد بصوت يقال ذرَّجته فانزجر قال فأنما هي  
 زجره واحدة ثم يستعمل في الطرد نارة وفي الصوت أخرى وقوله فالزجر أبت زجر أي الملائكة  
 التي تزجر السحاب وقوله ما فيه مزدجر أي طرد ومنع عن ارتكاب الماس ثم وقال واذ دبر  
 أي طرد واستعمل الزجر فيه لصياحهم بالطرود نحو أن يقال اعزب وتتح ووراءك  
 (زجا) الترجية دفع الشيء لينساق كترجسة رديف البعير وترجيسة الزج السحاب  
 قال يزجي سحابا وقال يزجي لكم الغلث ومنه رجل زجا واذ حيث ردى القمر قزجا  
 ومنه استعير زجا الخراج يزجو وخراج زاج وقول الشاعر \* حاجة غير مزجاة من الحاج \*  
 أي غير يسيرة يمكن دفعها وسوقها القلة الاعتداد بها (زج) فمن زجر ح عن النار أي  
 أزيل عن مقره فيها (زحف) أصل زحف اتبعات مع حر الرجل كاتبعات الصبي  
 قبل أن يمشي وكالبعير إذا أعيى فحفر فرسه كالعسكر إذا كثرت أبعث أبعثه قال إذا القيم  
 الذين كفروا زحفا وزاحف السهم يقع دون الغرض (زخرف) الزخرف زينة  
 المروقة ومنه قيل للذهب زخرف وقال أخذت الأرض زخرفها وقال بيت من زخرف أي  
 ذهب مزوق وقال وزخرفا وقال زخرف القول غرورا أي المزوقات من الكلام (زرب)  
 الزرابي جمع زرب وهو ضرب من الثياب محترق منسوب إلى موضع وعلى طريق التشبيه  
 والاستعارة قال وزرابي مبنونة والزرب والزريبة موضع الغنم وقطرة الزامي (زرع)  
 الزرع النبات وحقبة ذلك تكون بالأمور الإلهية دون البشرية قال أنتم تزرعونه أم نحن  
 الزارعون فنسب الحراثتهم ونفى عنهم الزرع ونسبه إلى نفسه وذا نسب إلى العبد فيكونه  
 فاعلا لأسباب التي هي سبب الزرع كما تقول أنبت كذا إذا كثرت من أسباب نباته وازرع  
 في الأصل مصدر وعبر به عن المزدوع فهو قوله فيخرج به زرعاً وقال وزرع ومقام  
 كريم ويقار زرع الله ولذلك تشبها كما تقول أنبت الله والمزرع لزراع وازرع النبات  
 صار ذا زرع (زرق) الزرقه بعض الألوان بين البياض والسوداء يقال زرقت عينه  
 زرقاً وزرقانا ونوله تعالى زرقاً ينفقون أي عساعيونهم لا نور لها وازرن صائر وقبل زرق



الطائر يزرق وزرقه بالزراق زعابه (زري) زريت عليه حبه وأزريت به  
فصدت به وكذلك أزدريت وأصله افتعلت قال تزدري أعينكم أي تستقلهم تقديره تزدريهم  
أعينكم أي تستقلهم وتستعينهم (زعق) الزعاق الماء الملح الشديد الملوحة وطعام  
مزعوق كرملحه حتى صار زعاقا وزق به أفرعه يصباحه فازعق أي فرع والزعق الكثير  
الزعق أي الصوت والزعاق النعاز (زعم) الزعم حكاية قول يكون منطنة للكذب  
ولهذا جاء في القرآن في كل موضع دُم المثلون به نحو زعم الذين كفروا بابل زعمتم كنتم  
ترغمون زعمتم من دونه وقيل بالضم بالقول والرئاسة زعمته فليل للسكران والرئيس زعيم  
للاعتقاد في قواهم هما منطنة لا كذب قال وأتابه زعيم أيهم بذلك زعيم أمان الزعماء أي  
أسكفة أزم من زعم بالقول (زف) زف الأبل يزف زفا وزفينا وأزفها سائقها وقري  
إليه يزفون أي يسرعون ويرفون أي يحملون أصحابهم على الرفيف وأصل الرفيف في  
هوب الريح وسرعة لنعام التي تخطط الطير أن بالمشي وزف زف النعام أسرع ومنه استعير  
زف لغروس واستعارة ما يقضي السرعة لا جيل مشيتها ولكن للذهاب بها على خفة من  
السرور (زفر) قال لهم فيه زفير فزفير تردد النفس حتى تنفخ الضلوع منه وأزدفر  
فإن كذا إذا تحمته بمشقة ورده فيه نفسه وقيل لإماء الحاملات للماء زواقر (زقم)  
إن شجرة أرتوم عيار عن طعمه كريمة في النار ومنه استعير زقم فلان وتزقم إذا ابتلع  
شيئا كريها (زكا) أنس لذك النمل صل عن بركة الله تعالى ويعتبر ذلك  
بالأمور النبوية والأخوية بقال ركاز زرع يزكو إذا حصل منه ثمر ووركة وقوله  
أيما زكي طمسا إشارة إلى ما يكون حلالا لا يستوحى عباؤه ومنه الزكاة لما يخرج الإنسان من  
حق الله تعالى ما تراعى شئيه بذلك ما يكون فيه من رياء البركة أو لترك كية النفس  
أي تفتيتها بالبركات والبركات ولهم أجيعة دان أخيرين موجودان فيها وقرن الله تعالى  
الزكاة بصلواتي لقرآن بترامو تملأ لصلواتي الزكاة وبركة النفس وظهرتها  
بصبر الأنس بحيث لا ينفق في الدنيا وساق المحسودة وفي لا خرة إلا جروا ثوبه وهو أن



يَتَحَرَّى الْإِنْسَانُ مَا فِيهِ نَظِيرُهُ وَذَلِكَ يُنْسَبُ تَارَةً إِلَى الْعَبْدِ لِكَوْنِهِ مُسَكَّنًا بِكَذَلِكَ فَخَوْفٌ أَفْلَحَ مَنْ  
 وَكَأَهَا وَتَارَةً يُنْسَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكَوْنِهِ فَاعِلًا لِذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ فَخَوْفٌ لِلَّهِ تَزَكَّى مَنْ يَشَاءُ  
 وَتَارَةً إِلَى النَّبِيِّ لِكَوْنِهِ وَاسِطَةً فِي وَصُولِ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ فَخَوْفٌ تَطَهَّرَهُمْ وَتَزَكَّى كَيْفَهُمْ بِأَيْتَلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا  
 وَتَزَكَّى كَيْفَهُمْ وَتَارَةً إِلَى الْعِبَادَةِ الَّتِي هِيَ آتِيَةٌ فِي ذَلِكَ فَخَوْفٌ وَحَنَانًا مَنْ لَمْ تَأْوِزْ كَأَنَّهُ لَاهِبٌ لَكَ غَلَامًا  
 زَكَا أَيْ مَزَكَّى بِالْخَلْقَةِ وَذَلِكَ عَلَى طَرِيقِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَجْنِبَاءِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ بَعْضُ عِبَادِهِ  
 عَامِلًا وَطَاهِرًا لِحَاقِ لَا بِالْعِلْمِ وَالْمُمَارَسَةِ بَلْ بِتَوْفِيقِ إِلَهِي كَمَا يَكُونُ لِحَسَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ  
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَّتُهُ بِالْمَزَكَّى لِمَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْأَسْتِقْبَالِ لَا فِي الْحَالِ وَالْمَعْنَى سَيِّئٌ تَزَكَّى  
 وَالَّذِينَ هُمْ لَمْ يَكُنْ كَأَنَّهُمْ فَعَلُوا أَيْ بَفَعَلُوا مَا يَفْعَلُونَ مِنَ الْعِبَادَةِ لَمْ يَزَكَّ كَيْفَهُمْ اللَّهُ أَوْ لَمْ يَزَكَّ كَوْنَهُمْ أَنْفُسَهُمْ  
 وَالْمَعْنَى بِيَانٍ وَاحِدٌ وَلا يَسُ فَوَلَهُ لَمْ يَكُنْ كَأَنَّهُمْ فَعَلُوا بِأَلْفِ قَوْلِهِ فَعَلُوا بِأَلْفِ قَوْلِهِ فَعَلُوا بِأَلْفِ قَوْلِهِ فَعَلُوا بِأَلْفِ قَوْلِهِ  
 وَتَزَكَّى كَيْفَةُ الْإِنْسَانِ نَفْسُهُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِالْفِعْلِ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَالْأُخْرَى نَصْدَ بِقَوْلِهِ فَدَفَعَ مَنْ  
 زَكَاها وَقَوْلُهُ فَدَفَعَ مَنْ تَزَكَّى وَالثَّانِي بِالْقَوْلِ كَثَرَتْ كَيْفَةُ الْعَدْلِ غَيْرُهُ وَذَلِكَ مَذْمُومٌ أَنْ  
 يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ وَقَدْ نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ لَا تَزَكَّ كَوْنَهُمْ وَتَهْتِكُ عَنْ ذَلِكَ تَأْدِيبٌ  
 أَفْخَحَ مَذْحِ الْإِنْسَانِ نَفْسُهُ عَقْلًا وَشَرْعًا وَلِهَذَا قِيلَ لِلْحَكِيمِ مَا الَّذِي لَا يَحْسُنُ وَإِنْ كَانَ حَقًّا فَقَالَ  
 مَذْحِ الرَّجُلِ نَفْسُهُ (ز) أَرْزَلَهُ فِي الْأَصْلِ اسْتَرْسَلَ الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ يُقَالُ رَلْتُ  
 رَجُلًا تَزَلُّ وَالْأَرْزَلُ الْمَكُونُ الرُّلُقُ وَتَبِيلٌ لِمَا ذُكِرَ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ رَزَلَتْ تَشْبِيهًُا بِرُتَّةِ الرَّجُلِ قَالَ نَعَالِي فَإِنْ  
 زَلَّيْتُمْ فَازَلَّاهُمَا الشَّيْطَانُ وَاسْتَزَلَّ إِذَا تَحَرَّى زَلَّتْهُ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا سَلَّ تَزَلَّاهُمْ الشَّيْطَانُ أَيْ اسْتَجَرَّاهُمْ  
 الشَّيْطَانُ حَتَّى زَلُّوا فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ لَصَغِيرَةٌ إِذَا تَرَخَّصَ الْإِنْسَانُ فِيهَا تَصَبَّرَ بِمُسَهْلَةٍ لِيَسِيلَ  
 الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَرْزَلَتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ يَنْشْكُرْهَا هِيَ مِنْ أَوْعَلَ  
 إِلَيْهِ نِعْمَةٌ بِالْقَصْدِ مِنْ مُسَدِّدٍ بِاتِّبَاعِهَا إِذَا كَانَ الشُّكُّ فِي ذَلِكَ لَا زَمَّ فَكَيْفَ فِيمَا  
 تَكُونُ عَنْ نَصْدِهِ وَاسْتَزَلَّ الْأَضْطِرَّاءُ وَتَشْكُرُ بِرُحُوفٍ لَمْ تَنْبَغِ لَهَا تَشْكُرُ بِرُحُوفٍ لَمْ تَنْبَغِ لَهَا تَشْكُرُ بِرُحُوفٍ لَمْ تَنْبَغِ لَهَا  
 غِيَةِ قَالَ إِذَا زَلَّتْ الْأَرْضُ زَلَّ الْهَوَا فَمَا يُنْزَلُ زَلَّ الْأَعْمَى تَشْكُرُ بِرُحُوفٍ لَمْ تَنْبَغِ لَهَا تَشْكُرُ بِرُحُوفٍ لَمْ تَنْبَغِ لَهَا  
 زُعْرُوعًا مِنَ الرَّعْبِ (زاف) لَمْ يَنْفَسْهُ اسْتَزَلَّ وَنَظَرَهُ وَقَوْلُهُ فَلَمْ يَأْرَوْهُ زَانَةً تَزَلُّ



معناه لما رأوا زلزلة المؤمنين وقد حرموها وقيل استعمال الزلزلة في منزلة العذاب  
 كاستعمال البشارة ونحوها من الألفاظ وقيل لما نزل الليل زلزل قال وزلزلنا من الليل قال  
 الشاعر \* متى ليالي زلزلنا فزلفنا \* والزلفي الخطوة قال الله تعالى إلا ليقرّبونا إلى الله  
 زلفى والمزالف المرافى وأزلفته جعلته زلفى قال وأزلقناهم إلا تخرين وأزلقت الجنة  
 لتلقين ولبلة المرذلقة خصت بذلك لقربهم منى بعد الأفاضة وفي الحديث أزلقوا إلى  
 الله بركعتين (زلق) الزلق والزلال متغاريان قال صعيدا زلقا أى دحضا لا نبات  
 فيه نحو قوله فتركه صددا والمرلق المكان الدحض قال ليزلقونك بأبصارهم وذلك كقول  
 الشاعر \* نظرا يزيد مواضع الأقدام \* ويقال زلقه وأزلقه فزلق قال يونس لم يسمع  
 الزلق والأزلاق إلا في القرآن وروى أن ابن كعب قرأ وأزلقناهم إلا تخرين أى أهلكنا  
 (زمر) قال وسبق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا جمع زمرة وهى الجماعة القليلة  
 ومنه قيل شاة زمر فبها أشعر ورجل زمر قليل المروءة وزمرت النعامة تزمزما ووعنه  
 اشتق الزمر والزمار كناية عن المفاجأة (زمل) يا أيها المزمّل أى المزمّل  
 فى توبه وذلك على سبيل الاستعارة كناية عن المقصر والمتمون بالأمر وتعرض ضابه والمزمّل  
 الضعيف قالت أم أبى طمر ليس يزمّل شروب الغيل (زيم) الزيم والمزيم أى اندفى  
 القوم وليس منهم تشبها بالزيمتين من الشاة وهما المتدليتان من أذنهما ومن الخاق قال  
 تعالى عتلى بعد ذلك زيم وهو العبد زلّة ورثمة أى المستسب إلى قوم هو معلق بهم لا منهم  
 وقال الشاعر

فأنت زيم نيل فى آل هاشم \* كما نيل خفاف الراكب القدح الفرد

(زنا) الزنا وطء المرأة من غير عقد شرعى وقد يقصر وإذا مدّ بهج أن يكون مصدر  
 المغاغة والنسبة إليه زنى وزنى وزنية قال الله تعالى الزانى لا ينكح إلا زانية  
 أو مشركه والزانية لا ينكحها إلا زان زانية وزانى فى الجبل بالهمز زنا وزنوا والزنا  
 الحاقن بوجوههمى الرجس الذى يلقى ويعوزناه (زهد) الزهد دأبى لقليل والزاهد فى



الذي الرأغب عنه والراضي منه بالزهد أي القليل وكانوا فيه من الزاهدين (زهد)  
 زهقت نفسه خرجت من الأسف على الذي قال فترهق نفسه (زيت) زيتون  
 وزيتونة نحو شجرة وشجرة قال تعالى زيتونة لا شرقية ولا غربية والزيت عسارة الزيتون  
 قال يكاد زيتها يضيء وقد ذات طعامه نحو سمنه وذات رأسه نحو دهنه به وازدات ادهر  
 (زوج) يقال لكل واحد من القرينين من الذكور والانتى في الحيوانات المتزاوجة  
 زوج ولكل قرينتين فيها وفي غيرها زوج كالحق والنعل ولكل ما يقتربان آخرهما لاله  
 أو مضاداً زوج قال تعالى وجعل منه الزوجين اذ كروا الانتى قال وزوجك الجنة  
 وزوجة لغة رديئة وجعها زومات قال الشاعر \* فسركبنا في محوهم وزوجتي \*  
 وجع الزوج أزواج وقوله هم وأزواجهم احشروا الذين ظلموا وأزواجهم أي قرانهم  
 المعتدين بهم في افعالهم الى ما متعنا به زواجهم أي أشباهها وأقراناً وقوله سبحانه الذي خاق  
 الأزواج ومن كل شيء خلقنا زوجين فتنبيه أن الأشياء كلها مركبة من جوهر وعرض  
 وادة وصورة وأن الانتى يتعري من تركيب يقتضى كونه مصنوعاً وأنه لا بد له من صانع  
 تنبيهاً أنه تعالى هو الغر وقوله خلقنا أزواجين فمن أن كل ما في العالم زوج من حيث إن  
 له ضدّاً أو متلاقاً أو تركيباً ما بل لا يتفك بوجه من تركيب وإتماماً كرههنا زوجين تنبيهاً  
 أن الشيء وإن لم يكن له ضد ولا مثل فإنه لا يتفك من تركيب جوهر وعرض وذلك زوجان  
 وقوله أزواجاً من نبات شتى أي أنواعاً متشابهة وكذلك قوله من كل زوج كريم ثمانية  
 أزواج أي أصناف وقوله كنتم أزواجاً ثلاثة أي قرناء ثلاثاً وهم الذين فسره بمابعده وقوله  
 وإذا النفوس زوجت فقد قبل معناه قرن كل شعبة بمن شابههم في الجنة والنار نحو احشروا  
 الذين ظلموا وأزواجهم وقيل قرنت الأزواج بأجسادها حسناً به عليه قوله في أحد التفسيرين  
 بأنها النفوس المطمئنة ارجعي الى ربك وأرضية مرضية أي صاحبك وقيل قرنت النفوس  
 بأغصانها حسناً به عليه قوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء  
 وله وزوجناه هم محوريين أي قرنائهم من ولم يجئ في القرآن زوجناهم خوفاً كما يقال



زَوْجَتُهُ أَمْرًا تَقْبِيهَا أَنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ عَلَى حَسَبِ الْمُتَعَارَفِ فِيمَا يَتَنَامِنُ الْمُنَا كَحَتَّةٍ  
 (زاد) الزيادة أن ينضم إلى ما عليه الشيء في نفسه شيء آخر يقال زدته فازداد وقوله  
 وتزداد كقولك بعير نحو ازدادت فضلاً أي ازداد فضلي وهو من باب سغه نفسه وذلك قد يكون  
 زيادة منه ومثله كالزيادة على الكفاية مثل زيادة الأصابع والزوائد في قوائم الدابة وزيادة  
 الكبد وهي قطعة معلقة بها يتصور أن لا حاجة إليها لكونها غير ما كوله وقد تكون زيادة  
 محموداً نحو قوله الذين أحسنوا الحسنى وزيادة روى من طريق مختلفة أن هذه الزيادة النظر  
 إلى وجهه الله إشارة إلى إتمام أحوال لا يمكن تصورها في الدنيا وزادته بسطة في العلم والجسم  
 أي عطاء من العلم والجسم قد راي يزيد على ما أعطى أهل زدياته وقوله ويزيد الله الذين اهتدوا  
 هدى ومن أزياد: لمكر وهمة وقوله وما زادوهم إلا نفوراً وقوله زدناهم عذاباً فوق العذاب  
 مما ترذلونني غير تحسير وقوله فزادهم الله مرضاً فانهم زدهم زيادة هو ما بين عليه جيلة الإنسان  
 أن من تعاطى فعلاً إن خيراً وإن شراً اتقوى فيما يتعاطى فزاد حالاً خالاً وقوله هل من  
 تر يدبحون تكون ذات استعناء الزيادة ويجوز أن يكون تقبيلها أنها قد امتلأت وحصل  
 فيها ما ذكر تعالى في قوله لا تملأن جهنم من أجنسة والناس يقال زدته وزاده وازداد  
 قال وازداد وتسعاً وقال ثم ازدادوا كفراً وباتغيض الأرحام وما تزداد وشر زائد وزياد  
 قال الشاعر

وَأَنْتُمْ مَعْتَرِزِينَ دَعَى مَدَّةٍ \* وَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ كَيْدًا فَكَيْدُونِي

وازددت آخر أن تدعى مدحة في الوقت الزود أخذ لزيد قال وتزودوا فان خير الزاد  
 لتقوى والمزدد ما يجعل فيه الزاد من الطعام والمزدد ما يجعل فيه الزاد من الماء (زور)  
 الزور أعنى الصذر ورزفة لا تأتبعين بزوري أرقصت زورم نحو وجهته ورجاء  
 زائر وزرم وزنح سائر وسفوف زئال روح زورمكون مصدر موصوفه فله نحو ضيف  
 وازورم في زور ما بل زور وقوله تراور عن كنههم أي تم لي قري بتخفيف الزان  
 وتشد يد يد قري تزور نال أبو الحـ بن لا معنى لترو زهنا لأن الزور أرا لا يباض يقال



تَزَاوَرَعْنَهُ وَارْزَوْعْنَهُ وَرَجُلٌ أَرْزَوْقَوْمٌ زَوْرٌ وَيَرْزُو رَأً مَائِلَةً الْخَفَرُ وَقِيلَ لِلْكَاتِبِ  
 زُورٌ لِكُونِهِ مَائِلًا عَنْ جِهَتِهِ قَالَ ظَلَمْنَا زُورًا وَقَوْلُ الرَّزَّازِ مِنَ الْفُولِ وَزُورًا لِشَبْهَدُونَ  
 الرَّزَّازُ وَتُسَمَّى الصُّنْمُ زُورًا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ \* جَاوَزُوا رِيثَهُمْ وَجَسَّابًا لَا تَمُ \* لِكُونِ ذَلِكَ  
 كَذِبًا وَمَيْلًا عَنِ الْحَقِّ (زَيْغ) الزَّيْغُ الْمَيْلُ عَنِ الْأَسْتِقَامَةِ وَالزَّيْغُ التَّمَايُلُ وَرَجُلٌ  
 زَائِعٌ وَقَوْمٌ زَائِعَةٌ وَزَائِعُونَ وَزَائِعَتِ الشَّمْسُ وَزَائِعَ الْبَصَرُ وَإِذَا زَائِعَتِ الْأَبْصَارُ يَصْخُحُ أَنْ يَكُونَ  
 إِشَارَةً إِلَى مَا يُدْخِلُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ حَتَّى أَظْلَمَتْ أَبْصَارُهُمْ وَبَصَحَ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالَ  
 بَرَوْنَهُمْ مِنْهُمْ رَأَى الْعَيْنُ وَقَالَ مَا زَائِعَ الْبَصَرُ وَمَا طَعْنِي مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ بَرَيْغُ فَلَمَّا زَائِعُوا أَزَائِعَ  
 اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لَمَّا فَارَقُوا الْأَسْتِقَامَةَ عَامِلُهُمْ ذَلِكَ (زَال) زَالَ الشَّيْءُ يُزُولُ وَالْأَفَارِقُ  
 طَرِيقَتُهُ جَانِحَاتُهُ وَقِيلَ أَزَلْتُهُ وَزَوَلْتُهُ قَالَ أَنْ تَزَّ وَلَا وَلْتَنَ رَأً نَالَتْ رُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ وَارْزُ وَالْإِقَالُ  
 فِي شَيْءٍ قَدْ كَانَ نَائِبًا قَبْلُ فَإِنْ قَبِلَ قَدْ قَالَ وَارْزُ وَالْشَّمْسُ وَمَعْلُومٌ أَنْ لَا ثَبَاتَ لِلشَّمْسِ بِوَجْهِ قَبْلِ أَنْ  
 ذَلِكَ فَالْوُحْدُ لَا عَتَادَ لَهُمْ فِي الظُّهْرِ أَنْ لَهَا ثَبَاتٌ فِي كِبَدِ السَّمَاءِ وَلِهَذَا قَالُوا قَامَ قَائِمُ الظُّهْرِ  
 وَسَارَ الْهَارُ وَقَبِلَ زَالَهُ يُزِيلُهُ زَيْلًا قَالَ الشَّاعِرُ زَالَ زَوَالُهَا أَيْ أَذْهَبَ اللَّهُ حَرَّ كَتَاهُ وَالزَّوَالُ  
 النَّصْرُفُ وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ \* إِذَا مَا رُتْنَا زَالَ مِنْهَا زَوِيلُهَا \*  
 وَمَنْ قَالَ زَالَ لَا يَتَعَدَّى قَالَ زَوَالُهَا نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَمَرَّيْلُوا تَغَرَّقُوا قَارِ فَرَّيْلُنَا يَتَنَّهُمْ وَذَلِكَ  
 عَلَى التَّكْثِيرِ فِيمَنْ قَالَ زَلْتُ مُتَعَدِّ تَحْوِيزُهُ وَمِيزَتُهُ وَقَوْلُهُمْ مَزَالَ وَلَا يَرَانُ خُصَابًا بِالْعِبَارَةِ وَاجْرَى  
 مَجْرَى كَانَ فِي رَفْعِ الْأَسْمِ وَنَصَبِ الْحَسْرِ وَأَصْلُهُ مِنْ آيَاءِ لِقَوْلِهِمْ زَيْلْتُ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى مَا يَرُوحُ  
 وَعَلَى ذَلِكَ وَلَا يَرَاوُنَ مُخْتَلَفِينَ وَقَوْلُهُ لَا يَزَلُ بَنِيَانُهُمْ وَلَا يَرَالُ لَدَيْنَ كَفَرٍ وَأَوْدَ زَلْتُمْ فِي شَكٍّ  
 وَلَا يَصْخُحُ أَنْ يُقَالَ مَا زَالَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا كَمَا يُقَالُ مَا كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا وَذَلِكَ أَنَّ زَالَ يَقْتَضِي مَعْنَى  
 النِّقْيِ إِذْ هُوَ ضِدُّ الثَّبَاتِ وَمَا لَا يَقْتَضِيَانِ النِّقْيَ وَالنَّغْيَانِ إِذَا اجْتَمَعَا قَتَضِيَا الْأَثْبَاتَ فَصَادَرُ  
 قَوْلُهُمْ مَا رَالَ يَجْرَى مَجْرَى كَانَ فِي كَوْنِهِ اثْبَاتًا فَكَمَا لَا يُقَالُ كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا لَا يُقَالُ مَا رَالَ  
 زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلِقًا (زَيْن) الزَّيْنَةُ الْحَقِيقَةُ مَا لَا يَشِينُ الْإِنْسَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْوَالِهِ لَا فِي  
 الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا زَيْنُهُ فِي حَالِهِ دُونَ حَالِهِ فَمِنْ وَجْهِ شَيْنٍ وَارْزَيْتُهُ بِأَقْوَالِ الْجَمَلِ



ثَلَاثُ زِينَةٍ نَفْسِيَّةٌ كَالْعِلْمِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ الْحَسَنَةِ وَزِينَةٌ يَدِيَّةٌ كَالْقُوَّةِ وَطَوِيلُ الْقَامَةِ وَزِينَةٌ  
خَارِجِيَّةٌ كَالْمَالِ وَالْجَاهِ فَقَوْلُهُ حَبِيبُ الْيَكْمِ الْإِيمَانُ وَزِينَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ فَهُوَ مِنَ الزَّيْنَةِ النَّفْسِيَّةِ  
وَقَوْلُهُ مَنْ سَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ فَقَدْ جَمَلَ عَلَى زِينَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ رَوَى أَنَّ قَوْمًا كَانُوا  
يَطُوقُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاةً فَهُمْ وَاعْنُ ذَلِكَ بِهِذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الزَّيْنَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ  
هِيَ الْكَرَمُ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ وَعَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ  
• وَزِينَةُ الْمَرْءِ حَسَنُ الْأَدَبِ • وَقَوْلُهُ تُفَرِّجُ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ هِيَ الزَّيْنَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ مِنَ  
الْمَالِ وَالْأَنْثَى وَالْجَاهِ يُقَالُ زَانَهُ كَذَا وَزِينَتُهُ إِذَا أَظْهَرَ حُسْنَ إِمَامًا بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقَوْلِ وَقَدْ نَسَبَ  
اللَّهُ تَعَالَى التَّمْرِينَ فِي مَوَاضِعَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِي مَوَاضِعَ إِلَى الشَّيْطَانِ وَفِي مَوَاضِعَ ذَكَرَهُ غَيْرَ  
مَعْنَى فَاعِلُهُ فَمَا نَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ قَوْلُهُ فِي الْإِيمَانِ زِينَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي الْكُفْرِ قَوْلُهُ زَيْنَالَهُمْ  
أَعْمَلَهُمْ زَيْنَالِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ وَمَا نَسَبَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ قَوْلُهُ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا زَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَفْعُولَ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَقْهُومٌ وَمِمَّا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ زَيْنَ لِنَاسٍ حُبُّ الشَّهَوَاتِ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ عَمَالِهِمْ وَقَالَ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ  
الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ مُرْكَأُوهُمْ تَقْدِيرُ زَيْنَتِهِ مُرْكَأُوهُمْ وَقَوْلُهُ  
زَيْنَالَهُمْ أَدْنِيَاءُ صَابِغٍ وَقَوْلُهُ إِنَّا زَيْنَتُ الْعَمَاءِ لَدُنْيَا زَيْنَتُهُنَّ الْكِبَرُ وَزَيْنَتُهُنَّ الْفَنَاءُ  
فَإِشَارَةٌ إِلَى زَيْنَتِهِ الَّتِي تَذَرُكَ بِالْبَصَرِ الَّتِي يَعْرِفُونَ الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ وَإِلَى زَيْنَتِهِ الْمَعْقُولَةُ الَّتِي  
يَحْتَضِرُ بِمَعْرِفَتِهَا الْخَاصَّةُ وَذَلِكَ أَحْكَامُهُ وَسَبْرُهُ زَيْنَتُ اللَّهِ لِلْأَشْيَاءِ قَرِيبُ كَوْنٍ بِأَيْدِ أَعْمَارِ زَيْنَةٍ  
وَيُجَادِلُهَا كَذَلِكَ وَتَزِينُ النَّاسِ لِمَا يَتَرَوْنَ بِقَوْلِهِمْ وَهُوَ أَنَّ يَمْدُحُوهُ وَيَذْكُرُوهُ بِمَا  
يَرْفَعُهُ (بَابُ السِّبَنِ) (سَبَبٌ) السَّبَبُ الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَقُ بِهِ الْخَيْلُ وَجَمْعُهُ  
سَبَابٌ قَالَ قُسَيْرٌ تَقَوَّى لِأَسْبَابٍ وَالْإِشَارَةُ بِمَعْنَى إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ أَلَمْ يَسْمَعْ يَسْمَعُونَ فِيهِ وَمَعْنَى  
كُلِّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ سَبَبًا تَابَ تَعَالَى وَتَبَتِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعَ سَبَبَ أَوَّلِهِ فَعَنَاهُ أَنَّ  
اللَّهَ تَعَالَى أَوَّلُ مَنْ تَكُنْ شَيْءٌ مَعْرِفَةً وَذَرِيَّةً تَتَوَسَّلُ بِهِ لِأَوَّلِهِ وَاتَّبَعَ وَاحِدًا مِنْ ذَلِكَ الْأَسْبَابِ وَعَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى أَعْلَى أَسْبَابِ الْأَشْيَاءِ أَعْلَى لَعْنِي أَعْرِفُ الدَّرَجَاتِ وَالْأَسْبَابَ الْحَادِثَاتِ فِي



لسماء فَأَتَوْسُلُ بِهَا إِلَى مَعْرِقَةٍ مَادَّ عَيْسَهُ مُوسَى وَنَبِيَّ الْعِبَادَةِ وَالْجَارِ وَالنُّوبِ الطَّوِيلِ  
 نَبِيًّا تَشْبِيهُهَا بِالْجَبَلِ فِي الطُّوْلِ وَكَذَلِكَ تَنْهَجُ الطَّرِيقَ وَصِفَتْ بِالسَّبَبِ كَتَشْبِيهِهِ بِالْحَيْطِ مَرَّةً  
 وَبِالتَّوْبِ الْحَدُّ وَدَعْرَةٌ وَالسَّبُّ الشُّمُّ الْوَجِيعُ قَالَ لَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا  
 اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَسَبِّهِمْ اللَّهُ لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ سَبُّهُنَّ صِرَاحًا وَلَا كُنْ يَخُوضُونَ فِي ذِكْرِهِ  
 فَيَذْكُرُونَهُ بِمَا لَا يَلِيقُ بِهِ وَيَعَادُونَ فِي ذَلِكَ بِالْجَادَلَةِ فَسَبِّدُوا دُونَ فِي ذِكْرِهِ عَمَّا تَنْزَعُ تَعَالَى عَنْهُ  
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ \* بَانَ سَبُّ مِنْهُمْ غَلَامًا فَسَبَّ

بِأَبْيَضٍ ذِي شَطْبٍ قَاطِعٍ \* يَعْتَدُّ الْعِظَامَ وَبَرِي الْقَصَبِ

فَإِنَّهُ نَبِيٌّ عَلَى مَا قَالَ الْأَسْتَرْ \* وَنَشْتُمُّ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالنَّكَمِ \* وَالسَّبُّ الْمَسَابِبُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَسُبَّنِي فَأَسْتَبْسِي \* أَنْ سَنِي مِنَ الرِّيحَانِ الْكَرِيمِ

وَالسَّبُّ مَا يُسَبُّ وَكُنِيَ بِهَا عَنْ الْأَمْرِ وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ كَتَسْمِيَّتِهِ بِالسَّوَاءِ وَالسَّبَابَةُ تَحْمِيْتُ لِلإِشَارَةِ بِهَا

عِنْدَ السَّبِّ وَتَسْمِيَّتُهَا بِذَلِكَ كَتَسْمِيَّتِهَا بِالسَّبْحَةِ لِتَحْرِيكِهَا بِالتَّسْبِيحِ (سبت) أَصْلُ

السَّبَبِ الْقَطْعُ وَمِنْهُ سَبَبَتِ السَّيْرُ قَطْعَهُ وَسَبَبَتْ شَعْرٌ حَلَقَهُ وَأَنْفَهُ اسْطَلَمَهُ وَقِيلَ سَبَبْتُ يَوْمَ السَّبَبِ

لَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبَدَ إِخْلَاقِ الْمَعْوَاتِ وَلَا وَضِ يَوْمَ الْأَحَدِ فَمَا قَامَ فِي سَبْتِهِ يَوْمَ كَذَا كَرِهَ قَطْعَ

عَمَلِهِ يَوْمَ السَّبَبِ فَمَعْنَى ذَلِكَ وَسَبَبْتُ فَلَانَ صَارَ فِي السَّبَبِ وَقَوْلُهُ يَوْمَ سَبَبْتُهُمْ شَرَعَاقِيْلَ يَوْمَ قَطْعِهِمْ

لِلْعَمَلِ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ فَيَسَلُ مَعْنَاهُ لَا يَقْطَعُونَ الْعَمَلَ وَقِيلَ يَوْمَ لَا يَكُونُونَ فِي السَّبَبِ وَكِلَاهُمَا

إِشَارَةٌ إِلَى حَالِهِ وَاحِدَةٌ وَقَوْلُهُ إِنْ مَا جَعَلَ السَّبَبُ أَيْ تَرَكَ الْعَمَلَ فِيهِ وَجَعَلْنَا قَوْمَكُمْ سَبَاتًا

قَطَعَ عَمَلَهُمْ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ فِي صِغَةِ التَّمْلِيلِ لَتَسْكُنُوا بِهِ (سح) السَّحُّ الْمَرُّ السَّرِيعُ

فِي الْمَاءِ وَفِي الْهَوَاءِ يُقَالُ سَحَّ سَحَابًا وَسَبَاحَةً وَاسْتَعِيرَ لِمَرِّ النُّجُومِ فِي الْفَلَكَ نَحْوُ كُلِّ فِي ذِيكَ يَسْبَحُونَ

وَلِجَرَى الْفَرَسِ نَحْوُهُ لَسَابِحَاتٍ سَبَّحًا وَلِسُرْعَةِ الْإِذْهَابِ فِي الْعَمَلِ نَحْوَاتُ لَمْ تَكُنْ فِي لَهَا سَبَّحًا

صَوْرًا وَلَا وَالتَّسْبِيحُ تَزْيِينُهُ تَعَالَى وَأَصْلُهُ الْمَرُّ السَّرِيعُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَجُعِلَ ذَلِكَ فِي فِعْلِ

الْخَيْرِ كَمَا جُعِلَ الْإِبْعَادُ فِي الشَّرِّ فَقِيلَ أَيْعَدَهُ اللَّهُ وَجُعِلَ التَّسْبِيحُ عَامًّا فِي الْعِبَادَاتِ قَوْلًا كَانَ وَقِعْلًا



أَوْنِيَّةٌ قَالَ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ قَبْلَ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَالْأَوْلَى أَنْ يُحْمَلَ عَلَى ثَلَاثِينَ قَالَتْ وَتَحْنُ  
تُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَسَبِّحْ بِالْعَنِيِّ فَسَبِّحْهُ وَأَذْبَارُ السُّجُودِ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ أَيْ هَلَا تَعْبُدُونَهُ وَتَشْكُرُونَهُ  
وَجَلَّ ذَلِكَ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيَذُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ أَذْأَقَسُّهُوَالْيَصْرُ مِنْهَا  
مُضْجِعِينَ وَلَا يَسْتَمْتُونَ وَقَالَ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ  
بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ فَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا  
وَكَرْهًا وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فَذَلِكَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ تَسْبِيحًا عَلَى الْحَقِيقَةِ  
وَسُجُودًا عَلَى وَجْهِ لَا تَفْقَهُهُ بَدَلًا لِقَوْلِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ وَدَلَالَةَ قَوْلِهِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَيَهِنَّ بَعْدَ  
ذِكْرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَيَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي  
الْأَرْضِ لِأَنَّ هَذَا مِمَّا تَفْقَهُهُ وَلَا نَهْ مُحَالٌ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ تَقْدِيرُهُ نَحْوُ يُعْطَفُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَمَنْ فِيهِنَّ  
وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا تُسَبِّحُ لَهُ وَتُسْجُدُ بَعْضُهَا بِالشَّخِيرِ وَبَعْضُهَا بِالْأَخْتِيَارِ وَلَا خِلَافَ أَنَّ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَالْأَنْبِيَاءَ مُسَبِّحَاتٌ بِالشَّخِيرِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ أَحْوَالَهَا تَدُلُّ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا  
الْخِلَافُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هَلْ تُسَبِّحُ بِالْأَخْتِيَارِ وَالْأَشْيَاءُ تَقْتَضِي ذَلِكَ بِمَا ذَكَرْتُ مِنَ الدَّلَالَةِ  
وَسُجْدَانِ أَصْنَاهُ صَدْرُ نَحْوِ غُفْرَانَ قَالَ فَسُجْدَانِ اللَّهُ حِينَ تُمَسُّونَ وَسُجْدَانِكَ لَا عِلْمَ لَنَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
سُجْدَانِ مِنْ عِلْقَمَةِ الْعَاجِرِ \* قَبْلَ تَقْدِيرِ سُجْدَانِ عِلْقَمَةِ عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ فَزَادَ فِيهِ مِنْ  
رَدِّ إِلَى أَصْنَاهُ وَقِيلَ إِنْ رَأَى سُجْدَانِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ عِلْقَمَةِ فَخَذَفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَالسُّبُوحُ الْقُدُّوسُ  
مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَابْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعُولٌ سَرَاهِيًا وَفَدِيَّةً سُجْدَانِ نَحْوُ كُتُوبٍ وَسُجُودٍ  
وَالسُّجْدَةُ تُسَبِّحُ وَفَدِيَّةً قَالَ لِلْخَزَرَاتِ أَتَيْ بِهَا يُسَبِّحُ سُجْدَةً (سَجْ) قُرِئَ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ  
سُجْدًا أَيْ سَعَةً فِي التَّصَرُّفِ وَفَدِيَّةً سَجَّ اللَّهُ عَنْهُ نَحْيَ فَتَسْجُحُ أَيْ تَغْشَى وَالسَّبِيحُ رِيَشُ الطَّائِرِ  
وَالْقَطَنُ الْمَتَدُونُ وَمَحْوُ ذَلِكَ عَمَّا ابْسَ يَدَا كِتَارٍ وَنَقْلُ (سَبِط) أَصْلُ السَّبِطِ انْبِسَاطُ  
فِي سَهْوَةٍ يُقَالُ شَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ وَقَدْ سَبَطَ سَبْرًا وَبِطَاطَةً رَسَاطًا وَامْرَأَةٌ سَبِطَةٌ الْخَلْقَةُ وَرَجُلٌ  
سَبِطٌ الْكَامِنُ مُتَدَهِّدٌ أَوْ مُتَبَرِّبٌ عَنْ الْبُورِ وَالسَّبِطُ وَلَدُ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ امْتَدَادُ الْفُرُوعِ قَالَ  
وَيَعْتُوبُ وَالْأَسْبَاطُ أَيْ بَدِيلُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبِيلٍ رَجُلٌ أَسْبَاطٌ أَيْ السَّابِاطُ الْمُنْبَسِطُ يَنْ



دَارَيْنِ وَأَخَذَتْ قُلَانَا سَبَامَا أَيْ جُمِّي نَمَطُهُ وَالسَّابَاطَةُ خَيْرٌ مِنْ قِيَامَةٍ وَسَبَطَتِ النَّاقَةُ وَلَهَا أَيْ  
 الْقَتَّةُ (سبع) أَصْلُ السَّبْعِ الْعَدَدُ قَالَ سَبْعَ مَمَوَاتٍ سَبْعَ أَشْدَادٍ أَيْ السَّهَوَاتِ السَّبْعِ  
 وَسَبْعَ سَبَلَاتٍ سَبْعَ لَيَالٍ سَبْعَةَ وَثَمَانِيَهُمْ كُلُّهُمْ سَبْعُونَ ذِرَاعًا سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعًا مِنَ الْمَنَافِي قِيلَ  
 سُورَةُ الْحَمْدِ لَكُنْهَا سَبْعَ آيَاتٍ السَّبْعُ الطُّوَالُ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ وَمَعْنَى سُورَةِ الْقُرْآنِ  
 الْمَنَافِي لِأَنَّهُ يُثْنَى فِيهَا الْقَصَصُ وَمِنْهُ السَّعُّ وَالسَّيْعُ وَالسَّبْعُ فِي الْوُرُودِ وَالْأَسْبُوعُ جَمْعُهُ أَصَابِعُ  
 وَيُقَالُ طُقْتُ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعًا وَأَصَابِعُ وَسَبَعْتُ الْقَوْمَ كُنْتُ سَابِعَهُمْ وَأَخَذْتُ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ  
 وَالسَّبْعُ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ سَبْعٌ بِذَلِكَ لِقَامِ قُوَّتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ السَّبْعَ مِنَ الْأَعْدَادِ النَّاقَةُ وَقِيلَ  
 الْهَدْيُ \* كَأَنَّهُ عَيْدٌ لِأَنَّ أَيْ رِبْعَةً مُسَبَّحٌ \* أَيْ قَدْ وَفَّعَ السَّبْعُ فِي غَنَمِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمَهْمَلُ  
 مَعَ السَّبَاعِ وَيُرْوَى مُسَبَّحٌ بِقَحِّ الْبَاعِ وَكُنِيَ بِالْمُسَبَّحِ عَنِ الدَّيْعِيِّ الَّذِي لَا يُعْرِفُ أَبُوهُ وَسَبَّحَ فُلَانٌ  
 فَلَانًا غَتَابَهُ وَأَكْلَ لَحْمَهُ كُلَّ السَّبَاعِ وَالْمُسَبَّحُ مَوْضِعُ السَّعِّ (سبع) دِرْعٌ سَابِعٌ تَامٌ  
 وَاسِعٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَعِنْدَهُ اسْتَعِيرَ سَابِغٌ لَوْثُهُ وَاسْبَاغُ النِّمِّ قَالَ وَأَسْبَغَ  
 عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ (سبق) أَصْلُ السَّبِقِ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ نَحْوُ السَّابِقَاتِ سَبَقًا وَالْأَسْبَاقُ  
 الْأَسْبَاقُ وَقَالَ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسَبُوقُ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ ثُمَّ تَبَجَّزُوهُ فِي غَيْرِهِ مِنَ التَّقَدُّمِ قَالَ مَا سَبَقُونَا  
 إِلَيْهِ مَسَبَقَتٍ مِنْ رَبِّكَ أَيْ تَغَاذَتْ وَتَمَتَّ وَاسْتَعَارَ السَّبِقُ لآخرِ الْفَضْلِ وَالتَّيْرِزِ وَعَلَى ذَلِكَ  
 وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أَيْ الْمُتَمَتِّعُونَ بِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَحُتَّتْ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ تَحْرِقُونَهُ وَيُسَارِعُونَ  
 فِي الْخَيْرَاتِ وَكَذَا قَوْلُهُ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ وَقَوْلُهُ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ أَيْ لَا يَقُوتُونَنَا وَقَالَ  
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاسْبَغُوا وَقَالَ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ تَقِيهِ هُمْ لَا يَقُوتُونَهُ (سبل)  
 السَّبِيلُ الطَّرِيقُ الَّذِي بِهِ سَهْوَةٌ وَجَمْعُهُ سَبَلٌ قَالَ وَتَهَارَوْا سَبَلًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سَبَلًا  
 لِيُصْذَوْهُمْ عَنْ سَبِيلِي بِعَنِي بِهِ طَرِيقُ الْحَقِّ لِأَنَّ أُمَّمَ الْجَنَسِ إِذَا أُضْلِقَ يَخْتَصُّ بِمَا هُوَ وَالْحَقُّ وَعَلَى  
 ذَلِكَ ثُمَّ السَّبِيلُ يَسْرُهُ وَقِيلَ لَكَ سَابِلٌ وَجَمْعُهُ سَابِلَةٌ وَسَبِيلٌ سَابِلٌ نَحْوُ شِعْرِ شَاعِرٍ  
 وَابْنُ السَّبِيلِ الْمُسَافِرُ الْبَعِيدُ عَنْ مَنَزَلِهِ سَبَّابٌ إِلَى السَّبِيلِ لِمَا رَسَتْ أَيْاهُ وَبُسْتَعْمَلُ السَّبِيلِ  
 لِكُلِّ مَا يُنَوِّعُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا قَالَ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ قُلْ هُنَا سَبِيلِي وَكَلاهُمَا



واحد لكن أضف الأول إلى المبلغ والثاني إلى السالك بهم قال فتلوا في سبيل الله إلا سبيل  
 الرشاد ولستين سبيل المجرمين فأسلكي سبيل ربك ويعبر به عن المحجة قال قل هذا سبيلي سبيل  
 السلام أي طريق الجنة ماعلى التحسين من سبيل فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على  
 الذين إلى ذي العرش سبيلا وقبل أسبل الشتر والذيل وفرس مسبل الذنب وسبل المطر وأسبل  
 وقبل للمطر سبل مادام سابل أي سائل في الهواء ونحو السبله شعر الشفة العليا فيها  
 من الثخدر والسبله جمعها سابل وهي ماعلى الزرع قال سبع سنابل في كل سنبله وقال  
 سبع سنبلات خضر وأسبل الزرع صار ذا سنبله محو أحصه وأجنى والمسبل اسم القمح  
 الخامس (سبا) وجنتك من سبا بنيا يقين سبا اسم بلاد تفرق أهلها ولهذا يقال ذهبوا أيادي  
 سبا أي تفرقوا تفرق أهل هذا المكان من كل جانب وسبات الحجر اشتريتها والسبا ياجلد فيه  
 الوث (ست) قال في ستة أيام وقال ستين مسكينا فأصل ذلك سدس ويدكر في باب  
 ان شاء الله (ستر) الست تغطية الشيء والستر والستره ما يستر به قال لم نجعل لهم من  
 دونها شرا حيا مستورا والاستار الاختفاء قال وما كنتم تستترون (سجد) السجود  
 أصابه التمام والتذلل وجعل ذلك عبارة عن التذلل لله وعبادته وهو عام في الإنسان  
 والحيوانات والمعادات وذلك ضربان سجود باختيار وليس ذلك إلا للإنسان وبه يتحقق الثواب  
 نحو قوله فاسجدوا لله واعبدوا أي تذللوا له وسجود تسخير وهو للإنسان والحيوانات والنبات  
 وعلى ذلك قوله والله يسجد لمن في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدوق والآصال  
 وقوله يتغيرون إلا عن لبيد والنمائيل سجد الله فهذا سجود تسخير وهو الدلالة الصامتة الناطقة  
 المستمرة على كونها مخلوقة وأنها خلق فاعل حكيم وقوله والله يسجد ما في السموات وما في الأرض  
 من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ينطوي على النوعين من السجود التسخير والاختيار  
 وقوله والجيم والشجر يسجدان فذلك على سبيل التسخير وقوله أعهد واللام قيل أمر وأبان  
 يتخذونه قبلة وقيل أمر بالالتذلل والقيام بمصالحه ومصلح أولاده فأمسروا إلا أياهم وقوله  
 دخلوا باب سجدا أي متذللين متقدين ونحو السجود في الشريعة بالركن المعروف من



لصلاة وما يجري مجرى ذلك من سجود القرآن وسجود الشكر وقد يعبر به عن الصلاة بقوله  
 رأذبار السجود أي أذبار الصلاة ويسعون صلاة الضحى سجدة الضحى وسجود الضحى وسبح  
 بحمد ربك قيل أريد به الصلاة والمسجد موضع الصلاة اعتباراً بالله سجود وقوله وأن المساجد  
 لله قبل عني به الأرض إذ قد جعلت الأرض كلها مسجداً وها هو كما روى في الخبر وقيل  
 المساجد مواضع السجود الجبهة والأنتف والبدان والر كبتان والرجلان وقوله ألا تسجدوا لله  
 أي يا قوم اسجدوا وقوله ونحوه سجدوا أي متذللين وقيل كان السجود على سبيل الخدمة  
 في ذلك الوقت سائغاً وقول الشاعر \* وافي بها كدراهم الأسماء \* عني بهادرهم علم أسورة  
 ملك مسجداً له (سجدة) الشجرة تبيع النار يقال سجدت الثور ومنه والبحر المسجور  
 قال الشاعر

إذا ساء طالع مسجورة \* ترى حولها النبع والتجسما

وقوله وإذا البحار هزرت أي أضممت ناراً عن الحسن وقيل غبضت بيها ونابذون  
 كذلك لتسجير النار به ثم في النار تسجرون تحرق وقودها الناس والحجارة وسجدت الناقة  
 استعارة لانتهابها في أعدو ونحوها شعلت الناقة والسجيرة الخامل الذي يسجد في مودة خلية  
 كقواهم فلان تحرق في مودة فلان قال الشاعر \* سجدت نفسي غير جمع شاة \*

(سجل) السجل أدنى العظيمة وسجلات الماء فاسجد أي صبيته ونصب ونصبه  
 أعطيه سجلاً واسمه يرثه عطية الكثير والمساواة بالسجل وجعلت مباركة عن  
 لمباراة والمناضلة قال \* من بساحلني بساحل ما جذا ، والسجل حجر وصين تحتها  
 وأضاه فيما قيل فإرسي معرباً والسجل قبل حجر كان يكتب فيه ثم بقي كل ما كتب فيه  
 سجلاً قال تعالى كظمي السجل للكتاب أي كظمه لما كتب فيه حفظه (سجن)

السجن الحبس في السجن وقرئ رب السجن أحب إلي من سبع لسين كما مر من قول الله عز وجل حتى  
 - بن ودخل معه السجن فتميان والسجين سجين ثم يزار عليه سبعون مرة ثم يرد إلى ربه  
 معناه وقيل هو اسم الأرض لسبعته قال أبي سجين وما أدراك ما سجين وقد قيلت كل شيء



ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَمَا أَدْرَاكَ فَسْرَهُ وَكُلُّ مَا ذَكَرَ بِقَوْلِهِ وَمَا يُدْرِيكَ تَرَكُهُ مِنْهُمَا وَفِي هَذَا  
 الْمَوْضِعِ ذَكَرَهُ وَمَا أَدْرَاكَ وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيُّونَ ثُمَّ فَسَّرَ الْكِتَابَ لَا السَّحِينَ وَالْعَلِيِّينَ  
 وَفِي هَذِهِ لَطِيفَةٌ مَوْضِعُهَا الْكُتُبُ الَّتِي تَتَّبِعُ هَذَا الْكِتَابَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَا هَذَا (سجى)  
 قَالَ تَعَالَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى أَيْ سَكَتَ وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا قِيلَ هَذَانِ الْأَرْجُلُ وَعَيْنُ سَاحِبَةِ قَاتِرَةِ  
 الطَّرْفِ وَسَجَى الْبَحْرُ سَجَا وَاسْتَكْنَتْ أَمْوَاجُهُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ تَسْجِيَةُ الْمَيِّتِ أَيْ تَغْطِيَتُهُ بِالنُّوْبِ  
 (سحب) أَصْلُ السَّحْبِ الْجُرُّ كَسَحَبَ الذَّيْلَ وَالْإِنْسَانَ عَلَى الْوَجْهِ وَمِنْهُ السَّحَابُ  
 إِذَا جَرَّ الرِّيحُ لَهُ أَوْ جَرَّهِ الْمَاءُ أَوْ لَا تَجْرَاهُ فِي مَرَّةٍ قَالَ تَعَالَى يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ  
 قَالَ تَعَالَى يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ وَقِيلَ فَلَانِ يُسْحَبُ عَلَى فُلَانٍ كَقَوْلِكَ يَنْجَرُ وَذَلِكَ إِذَا تَجَرَّأَ عَلَيْهِ  
 وَالسَّحَابُ الْغَيْمُ قَهَامًا أَوْ لَمْ يَكُنْ وَلِهَذَا يُقَالُ سَحَابٌ جَهَامٌ قَالَ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا  
 حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا وَقَالَ وَيُنْثَى السَّحَابُ النِّقَالُ وَفِي ذَلِكَ كَرَأْفَتُهُ وَبِرَأْدِهِ الظِّلِّ وَالظُّلْمَةِ  
 عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ قَالَ تَعَالَى أَوْ كَطُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لَجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ  
 سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ (سحبت) السُّحُبُ الْقَشْرُ الَّذِي يُسْتَأْصَلُ قَالَ تَعَالَى  
 فَيُسْحَبُكُمْ بِعَذَابٍ وَفُرِيٍّ فَيَنْحَسِبُكُمْ يُقَالُ سَحَبَتْهُ وَأَسْحَبَتْهُ وَمِنْهُ السُّحُبُ لِلْمَحْظُورِ  
 الَّذِي يُلْزَمُ صَاحِبُهُ الْعَارُ كَأَنَّهُ يُسْحَبُ دِينَهُ وَمَرُؤَاتُهُ قَالَ تَعَالَى كَالْوَنِّ السُّحُبُ أَيْ مَا يُسْحَبُ  
 دِينُهُمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ لَحْمٍ نَبَتٍ مِنْ سَحْبٍ فَالنَّارُ أَوَّلِي بِهِ وَسَمِيَ الرِّشْوَةُ سَحْبًا وَرَوَى كَسْبُ  
 الْحِمَامِ سَحْبٌ فَهَذَا لِكُرْنِهِ سَاحَتًا لِلرَّوَاةِ لِأَنَّ الْأَمْرَ أَنَّهُ أُذِنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِعْلَافِهِ النَّاضِحِ  
 وَإِطْعَامِهِ الْمَحَالِيكَ (سحر) السَّحَرُ طَرَفُ الْخَلْقِ وَمِنْهُ وَقِيلَ انْتَفَحَ سَحَرُهُ وَبَعِيرٌ مَحْرُورٌ  
 عَظِيمُ السَّحَرِ وَالْمَحَارَةُ مَا يَنْزَعُ مِنَ السَّحَرِ عِنْدَ الذَّبْحِ فَيَرْمَى بِهِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ التَّنْصِيفِ  
 وَالسَّقَاطَةُ وَقِيلَ مِنْهُ اسْتَقَّ السَّحَرُ وَهُوَ أَصَابَةُ السَّحَرِ وَالسَّحَرُ يُقَالُ عَلَى مَعَانٍ الْأَوَّلُ الْخَدَاعُ  
 وَتَحْيِيلَاتُ لَا حَقِيقَةَ لَهَا فَهِيَ مَا يَفْعَلُهُ الْمُشْعَبُ بِمَعْرِفِ الْأَبْصَارِ عَمَّا يَفْعَلُهُ لِحَقِّهِ يَدُومًا يَفْعَلُهُ الْخَمَامُ  
 بِقَوْلِ مَنْزُوفٍ عَائِقُ اللَّاسِعَاعِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَقَالَ  
 بِتَحْيِيلِ الْيَسْرِ مِنْ سَحَرِهِمْ وَبِهَذَا النَّظَرِ سَمَوْا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاحِرًا فَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ



ادْعُ نَارَكَ وَالنَّارُ اسْتَحْلَابُ مُعَاوَنَةِ الشَّيْطَانِ بِضَرْبٍ مِنَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ  
 أَنْتُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ لَشَيْطَانٍ مُّنْزَلٌ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَتَيْمٌ وَعَلَىٰ ذَٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ كُنَّ الشَّيَاطِينُ  
 كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّحَرُ وَالثَّالِثُ مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ لَا غَتَامٌ وَهَرِاسِمٌ أَنْفَعُ يَرْغَمُونَ أَنَّهُ مِنْ  
 قُوَّتِهِ يُغَيِّرُ الصُّورَ وَالطَّبَاعَ فَيَجْعَلُ الْإِنْسَانَ حِمَارًا وَلَا حَقِيقَةً ذَٰلِكَ عِنْدَ الْخَصَّاصِ رَقْدُ تَصَوُّرٍ  
 مِنَ السَّحَرِ نَارُهُ حُسْنُهُ فَقِيلَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسَحَرًا وَنَارُهُ دَقَّةُ قَعَابِهِ حَتَّىٰ قَاتَلَتْ أَطْبَاءَ الطَّبِيعَةِ  
 سَاحِرَةً وَسَمَّوْا الْغَدَاءَ سَحَرًا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَدُقُّ وَيَأْطَفُ تَأْسِيرُهُ قَالَ تَعَالَى يَلَّ نَحْنُ نَوْمٌ  
 مَسْحُورُونَ أَيْ مَضْرُوفُونَ عَنْ مَعْرِفَتِنَا بِالسَّحَرِ وَعَلَىٰ ذَٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ  
 قِيلَ مَنْ جَعَلَ لَهُ سَحَرًا تَذِيرًا أَنَّهُ مُنْجَاهٌ إِلَىٰ الْغَدَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَٰذَا الرُّسُولُ يَا كُلُّ نَفْسٍ  
 وَبِهِ أَنَّهُ بَشَرٌ كَمَا قَالَ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَقِيلَ مَعْنَىٰ مَنْ جَعَلَ لَهُ سَحَرًا يَتَوَكَّلُ بِالطَّبِيعَةِ وَدَقَّتْ  
 إِلَىٰ رَايَاتِي بِهِ وَيَدْعِيهِ عَلَىٰ الْوَجْهِ بَيْنَ جِلِّ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا وَقَالَ  
 تَعَالَى قَالُوا لَهْ فِرْعَوْنُ أَنْ لَا نَحْنُ ذَاكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا وَعَلَىٰ الْمَعْنَىٰ لِأَنَّهُ دَنَىٰ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ هَٰذَا  
 إِلَّا سَحَرٌ مِنْ بَيْنِ قَالِ تَعَالَى وَهُوَ أَزْوَاجُ سَحَرٍ عَظِيمٍ وَقَالَ السَّحَرُ هَٰذَا لَا يَنْبَغُ إِلَّا سَحَرُونَ وَقَالَ جُمِعَ  
 السَّحَرَةُ لِمَقَابِلِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ قَالُوا فِي السَّحَرَةِ وَالسَّحَرُ وَالسَّحَرَةُ خُتْلَا طُفْلًا لَمْ آخِرَ أَيْسَلٍ بِضِيَاءِ  
 الْهَارِ وَجُعِلَ اسْمُ ذَٰلِكَ لَوْنٌ وَيُقَالُ لَعْنَتُهُ بِأَعْيِ السَّحَرِينَ وَالْمُسَحَّرِ الْخَارِجِ مَسْحُورٌ وَالْمَسْحُورُ  
 اسْمٌ لِلطَّعَامِ الْمَاكُولِ سَحَرًا وَالسَّحَرُ كُلُّهُ (محقق) السَّحَرُ تَقْنِيتٌ أَيْ وَاسْتَعْمَلُ  
 فِي الدُّوَاءِ إِذَا قُنْتُ يُقَالُ سَحَقْتُهُ فَاتَّسَحَقَ وَفِي الثَّوْبِ إِذَا تَحَقَّقَ يَقَالُ سَحَقَ الثَّوْبُ لَتَوَبُّ  
 إِلَىٰ وَمِنْهُ قِيلَ اتَّسَحَقَ الضَّرْعُ أَيْ مَارَ سَحَقًا يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَيَعْمَلُ أَنْ يَحْمَلَ السَّحَقُ مِنْهُ فَيَكُونُ  
 حِينَئِذٍ مَسْحُورًا وَقِيلَ أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَاسْحَقَهُ أَيْ جَعَلَهُ سَحِيقًا وَقِيلَ سَحَقَهُ أَيْ جَعَلَهُ بَالِيًا قَالَ  
 تَعَالَى فَسَحَقْنَا لَهُمْ أَصْحَابَ الشَّعِيرِ وَقَالَ تَعَالَى أَوْتَوْهُم بِهَ الرِّيحَ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ وَدُمُ مَسْحُوقٍ  
 وَمَسْحُوقٌ مُسْتَعَارٌ كَقَوْلِهِمْ تَزْرُورُ (محقق) فَوْقَ قِيَّتِهِ أَيْ بِالسَّاحِرِ أَيْ تَسَاطَعِ  
 الْبَحْرِ صَلَاحُهُ مِنْ سَحَلٍ أَيْ بَرْدِهِ وَفَشَرُهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ مَسْحُورًا كَمَا كَانَ بِهَ مَعْنَى  
 لِقَطِ الْغَائِلِ كَقَوْلِهِمْ هُمْ نَاصِبٌ وَقِيلَ بَلْ تَهْوُونَ مِنْهُ نَهْ سَحَلٍ أَيْ يَتَرَفُّ وَبُضْبُهُ



والشجالة لبرادة والمجبل والشحال نهيق الجمار كأنه شبه صوته بصوت مجل الحديد  
 والمسجل اللسان الجهر الصوت كأنه تصد رمنه مجل الجمار من حيث رفع صوته لا من  
 حيث نكرة صوته كما قال تعالى إن أنكر الأصوات لصوت الجبير والمسجلتان حلقتان على  
 طرفي شكيم اللجام (مخر) التسخير سبابة إلى الغرض المختص قهراً قال تعالى  
 وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل  
 والنهار وسخر لكم الغلات كقوله سخرنا ما لكم لعلكم تشكرون سبحان الذي سخر لنا هذا  
 فما نسخر هو المقص الغل والمخرى هو الذي يقهر فيسخر بأرادته قال ليتخذ به ضحككم بعضاً  
 سخر باً وسخرت منه واستسخرته للهزمته قال تعالى إن تسخر وأمننا فأناسخر منكم كما  
 تسخرون فوقف تعلمون بل عجبت وتسخرون وفيصل رجل سخرة لمن سخر وسخر لمن  
 يسخر منه والسخرية والسخرية لفعل السائر وقوله تعالى فأتخذتموهم سخرى وسخرى  
 فقد جعل على الوجهين على التسخير وعلى السخرية قوله تعالى وقالوا مالنا لا ترى رجلاً كذا  
 تعدوهم من الأشرار اتخذناهم سخرى أو يدل على الوجه الثاني قوله بعد وكنتم منهم تضحكون  
 (سخط) السخط والسخط الغضب الشديد المقضي للعقوبة قال إذا هم يسخطون وهو  
 من الله تعالى إنزال العقوبة قال تعالى ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله أن يسخط الله عليهم  
 كمن بآء يسخط من الله (سد) السد والسد قيل هما واحد وقيل السدما كان  
 خلقة والسدما كان صنعة وأصل السد مصدر سدته قال تعالى بيننا وبينهم سدود وشبهه  
 الموانع نحو وحناناً من بين أيديهم سدوا ومن خلفهم سدوا وقرئ سدا السدة كالطلة على الباب  
 تقيه من المطر وقد يعبر بها عن الباب كما قيل الغدير الذي لا يفتح له سد السلطان والسداد  
 والسداد الاستقامة والسداد ما يسد به الثلمة والنغر واستعير لما يسد به الفقر (سدر)  
 السدر شجر قليل الغناء عند الأكل ولذلك قال تعالى وأثل وشي من سدر قليل وقد يخضد  
 ويستظل به فجعل ذلك مثلاً لظل الجنة ونعيمها في قوله تعالى في سدر خضود كثيرة غنائه في  
 الاستظلال وقوله تعالى إذ يغشى السدرة ما يغشى فإشارة إلى مكان اختص النبي صلى الله عليه



وسلم فيه بالإفاضة الإلهية والالام الجسيمة وقد قيل إنها الشجرة التي بويح النبي صلى الله  
 عليه وسلم تحتها فنزل الله تعالى السكينة فيها على المؤمنين والسدر تحير البصر والسادر  
 المتحير وسدر شعرة قيل هو مقلوب عن دمر (سدس) السدس جزء من ستة  
 قال تعالى فلا تمه السدس والسدس في الاطماء وست أصله سدس وسدست القوم صرت  
 سادسهم وأخذت سدس أموالهم وجاء سادسا وسادسا وساديا بمعنى قال تعالى ولا تحسبه إلا هو  
 سادسهم وقال تعالى ويقولون خمسة وسادسهم ويقال لأفعل كذا سدس عجمي أي  
 أبد والسدوس الطيلسان والسندس الرقيق من الديباج والاستبرق الغليظ منه (سرد)  
 الأسرار خلاف الإعلان قال تعالى سرا وعلانية وقال تعالى ويعلم ما يسرون وما يعلنون  
 وقال تعالى وأسر وأقول لكم أواجهوا به ويستعمل في الأعيان والمخاني والسر هو الحديث  
 المكتوم في النفس قال تعالى يعلم السر وأخفى وقال تعالى إن الله يعلم سرهم ونحوهم  
 وساره إذا أوصاه بأن يسره وتسا القوم وقوله وأسر والندامة أي كتموها وقيل معناه  
 أظهرها بدلالة قوله تعالى ياليتنا رد ولا نكذب بإيات ربنا وليس كذلك لأن الندامة  
 التي كتموها ليست بإشارة إلى ما أظهره ومن قوله ياليتنا رد ولا نكذب بإيات ربنا وأسررت  
 إلى فلان حديثا ففضيت إليه في خفية قال تعالى وإذا أسر النبي وقوله يسرون اليهم بالود أي  
 يطلعونهم على ما يسرون من مودتهم وقد فسر بأن معناه يظهرون وهذا صحيح فإذ الأمر إلى  
 الغير يقتضي إظهار ذلك إن يقتضي اليه بالسر وإن كان يقتضي إخفاءه عن غيره فإذا قولهم  
 أسررت إلى فلان يقتضي من وجه الإظهار ومن وجه الإخفاء وعلى هذا قوله وأسررت أنهم  
 أسراروا كى عن النكاح بالسر من حيث إنه يخفى واستعير للغايب فقيل هو من سر قومه  
 ومنه سر الوادي وسرارته وسرة البطن ما يبقى بعد القطع وذلك لاستتارها بطن البطن والسر  
 والسر يقال لما يقطع منها راس الراحة وأساريرا الجملة فخصوها بالسرار اليوم الذي يسترقبه  
 القمر آثر الشهر والسرور ما ينكتكم من الفرح قال تعالى ولما هم متسررون وراوقان سر  
 الناظرين وقوله تعالى في أهل الجنة رية قلب إلى أهله مسرورا وقوله في أهل النار رية



في أهله مسروراً تنبيه على أن سروراً لا خيرة بضاده مسرور الدنيا والسرير الذي يجلس عليه  
من السرور إذ كان ذلك لا ولي النعمة وجعله أمة وسرور قال تعالى متسكئين على سرر  
مصفوفة فيها سرور رفوعة وليوتهم أبواباً وممرراً عليها يسكنون وسرير الميت تشبيهه في  
الصورة وللهنا أول بالسرور الذي يلحق الميت برجوعه إلى جوار الله تعالى وخلاصه من سجنه  
المشار إليه بقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا بمن المؤمنين (سرب) السرب الذهاب في  
حدود والسرب المكان المتحدر قال تعالى فالتخذ سبيلاً في البحر سرباً يقال سرب  
سرباً وسروراً وبأحور مروراً وأسررباً كذلك لكن سرب يقال على تصور الفعل من  
فاعله وأسررب على تصور لافعال منه وسرب الدمع سال وأسرربت الحية إلى جحرها وسرب  
الماء من السقا وما سرب سرب متقطر من سقائه والسارب الذهاب في سربه أي طريق  
كان قال تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار والسرب جمع سارب نحو ركب  
ورأى كعب وتعرف في الليل حتى قيل زعرت سربه أي إبله وهو آمن في سربه أي في نفسه  
وقيل في أهله ونسائه فجعل السرب كناية وقيل أذهي فلا أئده سربك في الكناية عن  
الطلاق ومعناه لا أريد أهلك الداهية في سربها ولشربة قطعة من الخيل نحو العشرة إلى العشرين  
والسربة الشعر المتدلي من الصدر والسراب اللامع في المفازة كالماء وذلك لأن السراب في  
مرأى العين وكان السراب فجلاً حقيقة له كالشراب فجلاً حقيقة قال تعالى كسراب بقيعة  
يَحْسِبُهُ الظَّمآنُ ماءً وقال تعالى وسيرت الجبال فكانت سراباً (سربل) السربل  
القميص من أي جنس كان قال سراييلهم من قطران سراييل تقيكم الحر وسراييل تقيكم  
بأسكم أي تقي بعضكم من بأس بعض (سرج) السراج الزاهر بفتيلة ودهن ويعبر به عن  
كل مضيء قال وجعل الشمس سراجاً سراجاً يعني الشمس يقال أسرجت السراج  
وسرجت كذا جعلته في الحسن كالسراج قال الشاعر \* فاجأ ومرسناً مسرجاً \*  
والسرج رحالة الدابة والسراج صانعه (سرح) السرح شجر له ثمر واحد سرحه  
وسرحت الإبل أضله أن تربيته السرح ثم جعل لكل إرسال في الرعي قال تعالى ولكم فيها



بحال حين ترهبون وحين تسرحون والشارح الراعي والشرح جميع كالمزبذبة والشرح في  
الطلاق نحو قوله تعالى أو تسرح بأحسن وقوله وسرحوهن من حيث أحببتم من تشرح  
الليل كالطلاق في كونه مستعاراً من اطلاق الابل واعتبر من الشرح المعنى فقبل ثاقه  
شرح تشرح في سرحها ومعنى سرحها هلا والشرح ضرباً من الشعر استعير لظهور ذلك  
(سرد) السرد خبز يخبش ويغلظ كخبز الذرع وخرز الجلب واستعير انظم الحديد  
قال وقتيرفي السرد ويقال سرد وورد والسرادق والرادق وسراط وصراط ووزراط والمسرد  
المشقب (سردق) السردق فارسي معرب وليس في كلامهم اسم مفرد نالته ألف وبعده  
سرفان قال تعالى أحاط بهم سرادقها وقيل بيت مسردق مجعول على هيئة سرادق  
(سراط) السراط الطريق المستبسل أصله من سرتط الطعام وزدته اتباعه فقيل  
سراط تصوراً أنه يتبعه سالكة أو يتبع سالكة ألا ترى أنه قيل قتل أرضاً عالة ما وقتلت أرض  
جاهلاً وعلى النظرين قال أبو تمام

دعته الفياقي بعدما كان حبة \* دعاها إذا المزن ينهل ما كبه  
وكذا سمي الطريق اللقم والملتقم اعتباراً بأن سالكة يلتقمه (سرع) السرعة ضد البطء  
ويستعمل في الأجسام والأفعال يقال سرع فهو سريع وأسرع فهو أسرع وأسرعوا صارت  
إيلهم سراعاً نحو أبلدوا وسارعوا وتسارعوا قال تعالى سارعوا إلى مغفرة من ربكم ويصارعون  
في الخيرات يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً وقال يوم يخرجون من الأجداث سراعاً ومسرعان  
القوم أوائلهم السراع وقيل مسرعان ذاهالة وذلك مبني من سرع كوشكان من وشكان  
ومجعلان من مجل وقوله تعالى إن الله سريع الحساب وسريع العقاب فتنبه على ما قال إنما  
أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون (سرف) السرف تجاوز الحد في كل فعل يفعله  
الإنسان وإن كان ذلك في الانفاق أشهر قال تعالى والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا  
ولأنما كانوا اسرافاً وبدوأوا يقال تارة اعتباراً بالقدر وتارة بالكيفية وهذا قال سفيان  
ما أنفقت في غير طاعة الله فهو مسرف وإن كان قليلاً قال الله تعالى ولا تسرفوا إنه لا يحب



المُسْرِفِينَ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمُ أَصْحَابُ النَّارِ أَيْ الْمُتَجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي أُمُورِهِمْ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ وَمَعْنَى قَوْمٌ لَوْ أَنَّهُمْ تَعَدَّوْا فِي وَضْعِ الْبَسْطِ فِي الْحَرْثِ الْخُصُوصِ لَهُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ نِسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ وَقَوْلُهُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَتَنَاوَلُوا الْإِسْرَافَ فِي الْمَالِ وَفِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ فِي الْقِصَاصِ فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ فَسَرَفُهُ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ أَمَّا بِالْعُدُولِ عَنْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَشْرَفُ مِنْهُ أَوْ بِتَجَاوُزِ قَتْلِ الْعَاتِلِ إِلَى غَيْرِهِ حَسْبَمَا كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَعْمَلُهُ وَقَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِكُمْ فَسَرَفْتُكُمْ أَيْ جَهَلْتُكُمْ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ تَجَاوَزَ مَا لَمْ يَكُنْ حَقُّهُ أَنْ يُتَجَاوَزَ رَجْعُهُ لَ فَلِذَلِكَ فَسَرَفُهُ وَالسَّرْفَةُ دَوِيَّةٌ تَأْكُلُ الْوَرَقَ وَمَعْنَى بِذَلِكَ لَتَصَوِّرَ مَعْنَى الْإِسْرَافِ مِنْهُ يُقَالُ سُرِفَتِ الشَّجَرَةُ فَهِيَ مَسْرُوفَةٌ **(سرف)** السَّرْفَةُ أَنْ تَسْرِفَ عَلَى شَيْءٍ أَوْ تَتَجَاوَزَ فِي خَفَاءٍ وَصَارَ ذَلِكَ فِي الشَّرْعِ لَتَنَاوُلِ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ مُخْصٍ وَقَدْ رُفِخَ خُصُوصٌ قَالَ تَعَالَى وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ وَقَالَ تَعَالَى قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَفَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ أَيُّهَا الْعِبْرَاءُ اسْكُمُ لَسَارِقُونَ إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَاسْتَرَقَ السَّمْعَ إِذَا تَسَمَّعَ مُسْتَخْفِيًا قَالَ تَعَالَى إِنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ وَالسَّرْقُ وَالسَّرْقَةُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْحَرِيرُ **(سرمد)** السَّرْمَدُ الدَّائِمُ قَالَ تَعَالَى قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا وَبَعَثَهُ الْفَلَاحُ سَرْمَدًا **(سرى)** السَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى قَالَ تَعَالَى فَأَسْرِبْ أَهْلَكَ وَقَالَ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا وَقِيلَ إِنَّ أَسْرَى لَيْسَتْ مِنْ لَغْظَةِ سَرَى بِسَرَى وَإِنْهَا مِنْ السَّرَاةِ وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ بِسِرْوَجٍ بِرَأْوَالِ الْبَغَالِ بِهِ \* فَأَسْرَى نَحْوًا جَبَلًا وَاتَّهَمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ أَيْ ذَهَبَ بِهِ فِي سَرَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ سَرَاةُ النَّهَارِ أَيْ ارْتِمَاعُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا أَيْ نَهْرًا يَسْرَى وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ مِنَ السَّرِّ وَأَيْ الرِّقَّةِ يُقَالُ رَجُلٌ سَرٌّ وَقَالَ وَأَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى عِيَسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ خُصَصِهِ مِنْ سَرَّوهِ يُقَالُ سَرَّوْتُ لِنُوبٍ عَنِّي أَيْ نَزَعْتُهُ وَسَرَّوْتُ الْجَمْلَ عَنِ الْفَرَسِ وَقِيلَ وَمِنْهُ رَجُلٌ سَرِيٌّ كَأَنَّهُ سَرَى نَوْبَهُ مُخْلَافَ الْمُدَّةِ وَتَرَى الْمَتَرَقِلَ وَالزَّمِيلَ وَتَوَادَّ وَأَسْرَوْهُ بِضَاعَةً أَيْ خَجَّنُوهُ فِي أَنْفُسِهِمْ أَنْ يُحْصَلُوا مِنْ بَيْعِهِ بِضَاعَةً وَالسَّارِيَّةُ يُقَالُ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ يَسْرُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ السَّارِيَّةُ السَّارِيَّةُ



وَاللَّاسِطَوَانَةُ (سطح) السطحُ أَعْلَى الْبَيْتِ يُقَالُ سَطَحْتُ الْبَيْتَ جَعَلْتُ لَهُ سَطْحًا وَسَطَحْتُ  
لِمَكَانٍ جَعَلْتُهُ فِي النَّسْوِيَةِ كَسَطَحَ قَالَ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سَطَحْتُ وَاسْطَحَ الرَّجُلُ امْتَدَّ عَلَى  
قَفَاهُ قِيلَ وَسَمِيَ السَّطْحُ الْكَاهِنُ لِكَوْنِهِ مُنْطَبِحًا زَمَانَةً وَالْمِسْطَحُ وَدُخَانِيَّةٌ الَّتِي يَجْعَلُ بِهَا  
سَطْحًا وَسَطَحْتُ النَّزِيدَةَ فِي الْقَضْعَةِ بِسَطْحِهَا (سَطْر) السَّطْرُ وَالسَّطْرُ الْأَصْفُ مِنَ الْكِتَابَةِ وَمِنْ  
الشَّجَرِ الْمَغْرُوسِ وَمِنْ الْقَوْمِ الْوَقُوفِ وَسَطَرَ فُلَانٌ كَذَا كَتَبَ سَطْرًا سَطْرًا قَالَ تَعَالَى ن وَالْقَلَمِ  
وَمَا يَسْطُرُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ وَقَالَ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا أَيْ  
مُتَبَيَّنًا مُحْفُوظًا وَجَمَعَ السَّطْرَ اسْطَرَّ وَسَطُرًا اسْطَارَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* اِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرُنَ لَنَا سَطْرًا \* وَأَمَّا قَوْلُهُ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ فَقَدْ قَالَ الْمُبَرِّدُ هِيَ جَمْعُ اسْطُورَةٍ  
نَحْوُ أَرْجُو حَةٍ وَأَرْجِيحٍ وَأَنْفِيَّةٍ وَأَنَا فِي وَاحِدَتِهِ وَأَحَادِيثٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا  
أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَيْ شَيْءٌ كَتَبُوهُ كَذِبًا وَمِثْلًا فِيمَا زَعَمُوا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَسَاطِيرُ  
الْأَوَّلِينَ اسْتَقْبَلَهَا فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ  
لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ وَقَوْلُهُ أَمْ هُمُ الْمُسَيِّرُونَ فَانْهَ يُقَالُ تَسَيَّرَ فُلَانٌ عَلَى كَذَا وَسَيَّرَ عَلَيْهِ إِذَا  
أَقَامَ عَلَيْهِ قِيَامَ سَطْرٍ يَقُولُ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِقَائِمٍ وَاسْتَعْمَالَ الْمُسَيِّرِ هُنَا كَاسْتَعْمَالَ الْقَائِمِ فِي قَوْلِهِ  
أَفَنُ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَحَفِيزٌ فِي قَوْلِهِ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِحَفِيزٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَسْتَ  
عَلَيْهِمْ بِحَفِيزٍ فَيَكُونُ الْمُسَيِّرُ كَالْكَاتِبِ فِي قَوَاهِ وَرُسُلَانِ دِيْنِهِمْ يَكْتُبُونَ وَهَذِهِ الْكِتَابَةُ هِيَ  
الْمَذْكُورَةُ فِي قَوْلِهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى  
اللَّهِ يَسِيرٌ (سَطَا) السَّطْوَةُ الْبَطْشُ بِرَفْعِ الْيَدِ يُقَالُ سَطَبَهُ قَالَ تَعَالَى يَكَادُونَ يَسْطُونَ  
بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَأَصْلُهُ مِنْ سَطَا الْفَرَسُ عَلَى الرَّمَكَةِ يَسْطُو إِذَا أَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ وَانْعَا  
يَدَيْهِ إِقَامَرَحًا وَإِقَامَرُوعًا عَلَى الْأَنْثَى وَسَطَا الرَّاعِي أَخْرَجَ الْوَلَدَ مِيتًا مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَتُسَمَّى السَّطْوَةُ  
لِلْمَاءِ كَالطَّغْوِ يُقَالُ سَطَا الْمَاءُ وَطَغَى (سَعَد) السَّعْدُ وَالسَّعَادَةُ مُعَاوَنَةُ الْأُمُورِ وَالْإِلَهِيَّةُ  
لِلْإِنْسَانِ عَلَى نَيْلِ الْخَيْرِ وَبُضَادَةُ الشَّقَاوَةِ يُقَالُ سَعِدَ وَأَسْعَدَهُ اللَّهُ وَرَجُلٌ سَعِيدٌ وَقَوْمٌ سَعْدَاءُ  
وَأَعْظَمُ السَّعَادَاتِ الْجَنَّةُ فَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ فَنُفِثَ فِيهِمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ



والمُسَاعَدَةُ المُعَاوَنَةُ فَيُحَايِظُنُ بِهِ سَعَادَةً وَقَوْلُهُ لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ مُعْنَاهُ أَسْعَدَكَ اللَّهُ إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ أَوْ سَاعَدَكُمْ مُسَاعَدَةً بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ وَالْأَوَّلَى وَالْإِسْعَادُ فِي الْبُكَاءِ خَاصَّةٌ وَقَدْ اسْتَسْعَدْتُهُ فَأَسْعَدَنِي وَالسَّاعِدُ الْعُضْوُ تَصَوُّرُ الْمُسَاعَدَةِ وَهِيَ جَنَاحُ الطَّائِرِ سَاعِدَيْنِ كَمَا تُهَيَّيْدَيْنِ وَالسَّعْدَانُ نَبْتٌ يُفْزَرُ الْإِبْنُ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ وَالسَّعْدَانَةُ الْجَمَامَةُ وَعَقْدَةُ الشَّعْرِ وَكَرْكُرَةُ الْبَعِيرِ وَسُعُودُ الْكَوَاكِبِ مَعْرُوفَةٌ (سعر) السَّعْرُ النَّهَابُ النَّارُ وَقَدْ سَعَرْتَهَا وَسَعَرْتَهَا وَأَسْعَرْتَهَا الْمُسْعَرُ الْحَشَبُ الَّذِي يُسْعَرُ بِهِ رَأْسُ عَرَّ الْحَرْبِ وَالْأُصُوصُ نَحْوُ اشْتَعَلَ وَنَاقَةُ مَسْعُورَةٍ نَحْوُ مَوْقِدَةٍ وَهَيْجَةٌ وَالشَّعَارُ حَرُّ النَّارِ وَسَعَرَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ حَرٌّ قَالَ تَعَالَى وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ وَفُرِّيَتْ بِالْخَفِيفِ وَقَوْلُهُ عَذَابُ السَّعِيرِ أَيْ جَحِيمٌ فَهُوَ فِعْلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْجَحِيمَ رَمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ وَالسَّعْرُ فِي السُّوقِ تَشْبِيهًا بِاسْتِعَارِ السَّارِ (سعى) السَّيُّ الْمَشْيُ السَّرِيعُ وَهُوَ دُونَ الْعَدْوِ وَيُسْتَعْمَلُ لِلْجَرِّ فِي الْأَمْرِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا قَالَ تَعَالَى وَسَعَى فِي خَرَابِهَا وَقَالَ نُورُهُمْ نَسَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يَرَى إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى وَقَالَ تَعَالَى وَسَعَى لَهُمْ سَعِيمٌ مَشْكُورًا وَقَالَ تَعَالَى فَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ بِهِ وَاسْكُرْ مَا يَسْتَعْمَلُ السَّيُّ فِي الْأَفْعَالِ الْمُحْمُودَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنْ أَجَزَ عَلَمَةٌ بِنَّ سَعْدٍ سَعِيَةٍ \* لَا أَجْزَهُ يَبْلُغُ لَاحِظُهُمْ وَاحِدٍ

وَقَالَ تَعَالَى فَلَمَّا أَخَذَتْهُ السَّيُّ أَيْ أَدْرَكَ مَا سَعَى فِي طَلَبِهِ وَخَصَّ السَّيُّ فِيمَا بَيْنَ السَّفَا وَالْمَرُورَةِ مِنَ الْمَشْيِ وَالسَّعَايَةِ بِالْعَمِيَمَةِ وَبِأَحْذَالِ الصَّدَقَةِ وَبِكُشْبِ الْمَكَاتِبِ لِعَتَقِ رَقَبَتِهِ وَالْمُسَاعَاةُ بِالْفُجُورِ وَالْمُسْعَاةُ بِطَلَبِ الْمَكْرَمَةِ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أَيْ اجْتَهَدُوا فِي أَنْ يُظْهِرُوا وَالنَّاعِجُ زَافِيًا أَيْ زَانًا مِنَ الْآيَاتِ (سغب) قَالَ تَعَالَى أَوْ اطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ مِنَ السَّغْبِ وَهُوَ الْجُوعُ مَعَ التَّعَبِ وَقَدْ قِيلَ فِي الْعَطَشِ مَعَ التَّعَبِ يُقَالُ سَغِبَ سَغْبًا وَسُغِبَ وَهُوَ سَاغِبٌ وَسَغْبَانٌ نَحْوُ عَطْشَانٍ (سفر) السَّفَرُ كَشْفُ الْغَطَاءِ وَيَخْتَصُّ ذَلِكَ بِالْأَعْيَانِ نَحْوُ سَفَرِ الْعِمَامَةِ عَنِ الرَّأْسِ وَالْجِمَارِ عَنِ لَوْجِهِ وَسَفَرِ الْبَيْتِ كَنَسْهُ بِالسَّفَرِ أَيْ



المكتسب وذلك إزالة السفير عنه وهو الشراب الذي يكتسب منه والاسفار يختص باللون  
 نحو والصبح إذا أسفر أي أشرق لونه قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة وأسفر و بالصبح تؤجروا  
 من قولهم أسفرت أي دخلت فيه فحور أصبحت وسفر الرجل هل فهو سافر والجمع السفر نحو ركب  
 وسافر خص بالمفاعلة اعتباراً بأن الإنسان قد سفر عن المكان والمكان سفر عنه ومن لفظ  
 السفر اشتق السفر للطعام السفر وما يوضع فيه قال تعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر  
 والسفر الكتاب الذي يسفر عن الحقائق وجمعه أسفار قال تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا  
 وخص لفظ الاسفار في هذا المكان تنبيهاً أن التوراة وإن كانت تحقق ما فيها فالجاهل لا يكاد  
 يستبينها كالحمار الحامل لها وقوله تعالى بأيدي سفر كرام بررة فهم الملائكة الموصوفون  
 بتوله كراماً كاتبين ولسفر جمع سافر ككاتب وكتبه والسفر الرسول بين القوم يكشف  
 ويل ما بينهم من الوحشة فهو فعيل في معنى فاعل والسفارة الرسالة فالرسول والملائكة  
 والكتب مشتركة في كونها سفرة عن القوم ما استتبهم عليهم والسفير فيما يكتسب في معنى  
 المفعول والسفار في قول الشاعر \* وما السفار قبح السفار \* فقيل هو حديدة تجعل في  
 أنف البعير فإن لم يكن في ذلك حجة غير هذا البيت فالبيت يحتمل أن يكون مصدر سافرت  
 (سفع) السفع الاخذ بسفعة الفرس أي سواد ناصيته قال الله تعالى لنساء عابا بالناصية  
 وباعتبار السواد قيل للاثنافي سفع وبه سفعة غضب اعتباراً بما يعلم من اللون الدخاني وجهه  
 من اشتد به الغضب وقيل للصفر أسفع لما به من لمع السواد وامرأة سفعاء اللون (سفل)  
 السفل في الدم صببه قال الله تعالى ويسفلك الدماء وكذا في الجوهر المذاب وفي الدمع  
 (سفل) السفل ضد العلو وسفل فهو سافل قال تعالى فجعلنا عالياً سفلاً وأسفل ضد  
 أعلى قال تعالى والركب أسفل منكم وسفل صار في سفل وقال تعالى ثم ردناه أسفل سافلين  
 وقال وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وقد قيل يفوق في قوله إذ خافكم من فوقكم  
 ومن أسفل منكم وسفالة الريح حيث تمر الريح والعلو ضد السفلة من الناس السفل  
 نحو الدون وأمرهم في سفال (سفن) السفن تحت ظاهر الشيء كسفن العود والجلد وسفن



الرَّيحُ التُّرَابَ عَنِ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ \* بَلَّغَتْ حَفِيَّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ صَدْرُهُ \* وَالسَّفْنُ نَحْوُ  
النَّعْنِ لِمَا يَسْفِنُ وَخَصَّ السَّفْنَ بِجِلْدَةٍ قَانِمِ السَّيْفِ وَبِالْحَدِيدَةِ لَتِي يَسْفِنُ بِهَا وَبِاعْتِبَارِ  
السَّفْنِ مَعِيَتِ السَّغِينَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَّا السَّغِينَةُ ثُمَّ يَجُوزُ بِالسَّغِينَةِ فَشَبَّهَهَا كُلُّ تَرْكُوبٍ  
سَهْلٍ (سفه) السَّفْهُ خَفَّةٌ فِي الْبَدَنِ وَمِنْهُ قَبْلُ زِيَامِ سَفِيهِ كَثِيرُ الْأَضْطِرَابِ وَتَوْبُ  
سَفِيهِ وَرَى النَّسِجِ وَاسْتَعْمَلَ فِي خَفَةِ النَّفْسِ لِنَقْصَانِ الْعَقْلِ وَفِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرَوِيَّةِ  
فَقِيلَ سَفْهُ نَفْسِهِ وَأَصْلُهُ سَفْهُ نَفْسِهِ فَصُرِفَ عَنْهُ الْفِعْلُ نَحْوُ يَطْرِمَعِدْشَتُهُ قَالَ فِي السَّفْهِ الدُّنْيَوِي  
وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ وَقَالَ فِي الْآخِرَوِيَّةِ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفَفِينَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا  
فَهَذَا مِنَ السَّفْهِ فِي الدِّينِ وَقَالَ أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ فَتَبَّهَ أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ  
فِي تَسْمِيَةِ الْمُؤْمِنِينَ سَفَفَاءَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي  
كَانُوا عَلَيْهَا (سقر) مِنْ سَقَرَتِهِ الشَّمْسُ وَقِيلَ صَقَرَتُهُ أَيْ لَوْحَتُهُ وَأَذَابَتُهُ وَجَعَلَ سَقَرًا مِمَّا  
عَلِمَ لِحَبَّتِهِمْ قَالَ تَعَالَى مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ وَقَالَ تَعَالَى ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ وَلَمَّا كَانَ السَّقَرُ يَقْتَضِي  
التَّلَوُّجَ فِي الْأَصْلِ نَبَّهَ بِقَوْلِهِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ لَوْ أَحَدٌ لِلْبَشَرِ أَنَّ ذَلِكَ مُخَالَفٌ  
لِمَا نَبَّهَ فِيهِ مِنْ أَحْوَالِ السَّقَرِ فِي الشَّاهِدِ (سقط) السَّقُوطُ طَرَحُ الشَّيْءِ إِقَامًا مِنْ مَكَانٍ  
عَالٍ إِلَى مَكَانٍ مُنْتَخَفٍ كَسَقُوطِ الْإِنْسَانِ مِنَ السَّطْحِ قَالَ تَعَالَى الْآفِ الْغَتْنَةُ سَقَطُوا وَسَقُوطُ  
مُنْتَصِبِ الْقَامَةِ وَهُوَ إِذَا شَاخَ وَكَبُرَ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا وَقَالَ  
فَأَسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ وَالسَّقَطُ وَالسَّقَاطُ لِمَا يَقِلُّ الْأَعْتِدَادُ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ  
رَجُلٌ سَاقِطٌ لَيْسَ فِي حَسَبِهِ وَقَدْ اسْقَطَهُ كَذَا وَاسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ أَعْيُنَ بَرِّفِيهِ الْأَمْرَانِ السَّقُوطُ مِنْ  
عَالٍ وَالرَّدَاءُ جَمِيعًا فَانْه لَا يَقَالُ اسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ الْآفِ الْوَلَدِ الَّذِي تُلْقِيهِ قَبْلَ الْتِهَامِ وَمِنْهُ قِيلَ  
لِذَلِكَ الْوَلَدِ سَقَطَ وَبِهِ شَبَّهَ سَقَطَ الرِّزْدِ لِدَلَالَةِ أَنَّهُ قَدْ يَسْمَى الْوَلَدَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ  
فَانْه يَعْنِي النَّدَمَ وَقُرِئَ تَسَاقُطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا أَيْ تَسَاقُطَ الْخَلَّةِ وَقُرِئَ تَسَاقُطَ بِالْتَّخْفِيفِ أَيْ  
تَتَسَاقُطُ فَخُذْ أَحَدِي التَّائِبِينَ وَإِذَا قُرِئَ تَسَاقُطًا فَانْ تَفَاعَلٌ مُطَاوِعٌ فَاعِلٌ وَقَدْ عَدَّاهُ  
كَأَيْ تَفَعَّلَ فِي نَحْوِ تَجَرَّعَهُ وَقُرِئَ تَسَاقُطَ عَلَيْكَ أَيْ تَسَاقُطَ الْجَذْعِ (سقف) سَقْفٌ



البيت بجمعه سَقَفٌ وجعل السحابة سَقْفًا في قوله والسقف المرفوع وقال تعالى وجعلنا السماء  
 سَقْفًا مَحْفُوظًا وقال لبيوتهم سَقْفَانِ فِضَّةٌ وَالسَّقِيفَةُ كُلُّ مَكَانٍ لَهُ سَقْفٌ كالسَّقِيفَةِ  
 والبيت والسقف طُولٌ في انحناء تشبيهها بالسقف (سقم) السقم والسقم  
 المرض المختص بالبدن والمرض قد يكون في البدن وفي النفس مخوف فلو بهم  
 مرض وقوله تعالى إني سقيم فمن التعريض أو الإشارة إلى ماض وإما إلى مستقبل وإما إلى  
 قليل مما هو موجود في الحال إذ كان الإنسان لا يتفك من حال يعتريه وإن كان لا يحس به  
 ويقال مكان سقيم إذا كان فيه خوف (سقى) السقى والسقيان يعطيه ما يشرب  
 والاسقاء أن يجعل له ذلك حتى يتنارله كيف شاء فلا اسقاء أبلغ من السقى لأن الاسقاء هو  
 أن تجعل له ما يسقى منه ويشرب تقول أسقيته نهرًا قال تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقال  
 وسقوا ماء حميمًا والذي هو يطعمني ويسقين وقال في الاسقاء وأسقيناهم ماء فرائنا وقال  
 فأسقيناهم كؤوه أي جعائنا سقيا لكم وقال نسقيكم بما في بطونها بالفتح والضم ويقال النصيب  
 من السقى سقى وللارض التي تسقى سقى لكونها مفعولين كالنقض والاستسقاء طلب السقى  
 أو الاسقاء قال تعالى وإذا استسقى موسى والسقاء ما يجعل فيه ما يسقى وأسقيتك جلدًا  
 أعطيتك فجعله سقاء وقوله تعالى جعل السقاية في رجل أخيه فهو المسمى صواع الملك  
 فتسميته السقاية تنبيهًا أنه يسقى به وتسميته صواعًا أنه يكال به (سكب) ماء مسكوب  
 مضروب وفرس سكب الجري وسكبه فانسكب ودمع ساكب متصور بصورة الفاعل  
 وقد يقال منسكب وثوب سكب تشبيهًا بالمنصب لدقته ورقته كانه ماء مسكوب  
 (سكت) السكوت مختص بترك الكلام ورجل سكت وسكوت كثير السكون  
 والسكته والسكات ما يعترى من مرض والسكت يختص بسكون النفس في الغناء  
 والسكتات في الصلاة السكوت في حال الافتتاح وبعد الفراغ والسكيت الذي يجيء  
 آخر الحلبه ولما كان السكوت ضربًا من السكون استعير له في قوله ولما سكنت عن موسى  
 الغضب (سكر) السكر حالة تعرض بين المرء وعقله وأكثر ما يستعمل ذلك في



الشَّرَابُ وَقَدْ يَعْتَرِي مِنَ الْغَضَبِ وَالْعُشْقِ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ سَكْرَانُ سَكْرَ هَوَى وَسَكْرَ مَدَامٍ  
 وَمِنْهُ سَكْرَاتُ الْمَوْتِ قَالَ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ وَالسُّكْرَانِمُ لِمَا يَكُونُ مِنْهُ السُّكْرُ  
 قَالَ تَعَالَى تَقْعُدُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا وَالسُّكْرُ حَبْسُ الْمَاءِ وَذَلِكَ بِاعْتِبَارِ مَا عَرَضَ مِنَ  
 السَّدِّينَ الْخَرَّ وَوَعَقْلَهُ وَالسُّكْرُ الْمَوْضِعُ الْمَسْدُودُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا سَكَّرْنَا أَبْصَارَنَا قِيلَ هُوَ مِنَ  
 السُّكْرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشُّكْرِ وَلَيْسَ سَاكِرَةً أَيْ سَاكِنَةً أَعْتِبَارًا بِالسُّكُونِ الْعَارِضِ مِنَ  
 السُّكْرِ (سَكَنَ) السُّكُونُ ثُبُوتُ الشَّيْءِ بَعْدَ تَحَرُّكِهِ وَتَسْتَعْمَلُ فِي الْأَسْتِطْعَانِ فَهُوَ سَكَنَ  
 فَلَانُ مَكَانٍ كَذَا أَيْ اسْتَوْطِنَهُ وَاسْمُ الْمَكَانِ مَسْكَنٌ وَاجْمَعُ مَسَاكِنُ قَالَ تَعَالَى لَا تَرَى إِلَّا  
 مَسَاكِنَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاتَّسَكْنَا فِيهِ غَمَ الْأَوَّلِ يُقَالُ سَكَنَتْهُ  
 وَمِنْ الثَّانِي يُقَالُ اسْكَنْتُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي وَقَالَ تَعَالَى اسْكُنُوهُمْ  
 مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ  
 فَتَنَّبِئْهُ مِنْهُ عَلَى إِيجَادِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى إِفْنَائِهِ وَالسُّكُونُ وَمَا يُسْكَنُ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى  
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا  
 وَالسُّكْنُ النَّارُ الَّتِي يُسْكَنُ بِهَا وَالسُّكْنَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ السُّكُونُ فِي دَارٍ بَعِيرٍ أَجْرَةً وَالسُّكْنُ  
 سُكَّانُ الدَّارِ نَحْوُ سَفَرٍ فِي جَمْعٍ سَافِرٍ وَقِيلَ فِي جَمْعٍ سَاكِنٍ سُكَّانٌ وَسُكَّانُ السَّفِينَةِ  
 مَا يُسْكَنُ بِهِ وَالسَّكِينُ سَعَى لَا زَالَتَهُ حَرَكَةُ الْمَذْبُوحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ  
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ قِيلَ هُوَ مَلَكٌ يُسْكِنُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَيُؤَمِّنُهُ كَمَا رَوَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَالَ إِنَّ السَّكِينَةَ لَتَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عِمْرٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَقْلُ وَقِيلَ لَهُ سَكِينَةٌ إِذَا سَكَنَ عَنْ  
 الْمَيْلِ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَعَلَى ذَلِكَ دَلُّ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَقِيلَ السَّكِينَةُ  
 وَالسُّكْنُ وَاحِدٌ وَهُوَ زَوَالُ الرَّعْبِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ  
 مِنْ رَبِّكُمْ وَمَاذَا كَرَّاهُ شَيْءٌ رَأْسُهُ كَرَّاسُ الْهَرَفِ أَرَاهُ قَوْلًا لَا يَصِحُّ وَالْمُسْكِينُ قِيلَ هُوَ الَّذِي  
 لَا مَنَى لَهُ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْفَقِيرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّا السَّيْفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ فَانَهُ جَعَلَهُمْ مَسَاكِينًا  
 بَعْدَ ذَهَابِ السَّيْفِينَةِ أَوَّلًا ثُمَّ سَفِينَتُهُمْ غَيْرُ مَعْتَدٍ بِهَا فِي جَنْبِ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الْمَسْكِنَةِ وَقَوْلُهُ



ضربت عليهم الذلة والمسكنة فلم يسم في ذلك زائدة في أصح القولين (سل) سل الشيء من الشيء نزع كسل السيف من الغمد و سل الشيء من البيت على سبيل السرقة و سل الولد من الأب ومنه قيل للولد سليل قال تعالى يتسألون منكم لو إذا وقوله تعالى من سلالة من طين أي من الصغو الذي يسأل من الأرض وقيل السلالة كناية عن النطفة تصور دونه صفو ما يحصل منه والسل مرض ينزع به اللهم والقوة وقد أسأله الله وقوله عليه السلام لا إسلال ولا أغلال وتسلسل الشيء اضطرب كانه تصور منه تسلسل متردد فردد لفظه تنبيها على تردد معناه ومنه السلسلة قال تعالى في سلسلة ذرعهما سبعون ذراعا وقال تعالى سلاسل وأغلالا وسعيرا وقال والسلاسل يسحبون وروى يا عجب القوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل وما تسلسل متردد في مقمره حتى صفا قال الشاعر \* أشهى إلى من الرحيق السائل \* وقوله تسلسيلا أي سهلا لا يذ أسلاسا حديد الجريرة وقيل هو اسم عين في الجنة وذ كرى بعضهم أن ذلك مر كتب من قولهم سل سبيلا نحو الحقولة والبسملة ونحوهما من الألفاظ المر كبة وقيل بل هو اسم لكل عين سريع الجريرة وأسالة اللسان الطرف الرقيق (سلب) السلب نزع الشيء من الغير على القهر قال تعالى وإن يسلمهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه والسلب الرجل المسلوب والنافقة التي سلب ولدها والسلب المسلوب ويقال للبحر المنزوع منه سلب والسلب في قول الشاعر \* في السلب السود وفي الامساح \* فقد قيل هي الثياب السود التي يلبسها المصاب وكانها سميت سلبا لنزعها ما كان يلبسه قبل وقيل تسلبت المرأة مثل أحدثت والأساليب القنون المختلفة (سلح) السلاح كل ما يقاتل به وجمعه أسلحة قال تعالى وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم أي امتنعهم والأسلح نبت إذا سكته الأبل عزرت وسمعت وكانها سمعت بذلك لأنها إذا أكلته أخذت السلاح أي منعت أن تنخر إشارة إلى ما قال الشاعر

أزمان لم تأخذ على سلاحها \* إيلي بجلتها ولا أبكارها

والسلاح ما يقذف به البعير من أكل الأسليح وجعل كناية عن كل عذرة حتى قيل في



الحبابة سلاحه سلاحه (سلاح) السلاح نزع جلد الحيوان يقال سلحته فانسحج أو منه استعير  
 سلحت درعه نزعته سلاح الشهر وانسحج قال تعالى فإذا انسحج الشهر الحرام وقال تعالى تسليح  
 منه النهار أي نزع وأسد سلاح تسليح جلد أي نزعته ونخلة سلاح ينسحر بصره إلا تخضر  
 (سلط) السلاطة التمكّن من القهر يقال سلطته فتسلط قال تعالى ولو شاء الله لسلطهم  
 وقال تعالى ولكن الله يسطر رسله على من يشاء ومنه سعى السلطان والسلطان يقال في  
 السلاطة نحو ومن قتل مظالم فقد جعلنا الولية سلطانا إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى  
 ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه لا تتعدون إلا سلطانا وقد يقال لذي  
 السلاطة وهو الأكره وسعى الحجة سلطانا وذلك لما يلحق من الهجوم على الثأوب لكن أكثر  
 تسلطه على أهل العلم والحكمة من المؤمنين قال تعالى الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان  
 وقال فاتوا بسلطان مبين وقال تعالى ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين وقال  
 أثر يدون أن تجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا هلك في سلطانية يتحمل السلطانين والسيط  
 الزيت بلغة أهل اليمن وسلاطة اللسان القوة على المقال وذلك في الدم أكثر استعما لا يقال  
 امرأة سليطة وسنايك سلطان لها تسلط بقوتها وطولها (سلف) السلف المتقدم قال تعالى  
 فجعلناهم سلفا ومثالا لآخرين أي معتبرا متقدما وقال تعالى فله ما سلف أي يتجافى عما تقدم  
 من ذنبه وكذا قوله إلا ما قد سلف أي ما تقدم من فعلكم فذلك متجافى عنه فلا استثناء عن  
 الاثم لا عن جواز الفعل ولعلان سلف كريم أي آباء متقدمون جمعه أسلاف وسلاف  
 والسالفة صيغة العنق والسلف ما تقدم من الثمن على المبيع والسالفة والسلاف المتقدمون  
 في حرب أو سفر وسلافة النجر ما بقي من العصير والسلف ما تقدم من الطعام على القرى يقال  
 سلقوا ضيفكم ولهنوه (سلق) السلق بسط بقهر أو باليد أو باللسان واللسلق على  
 الحائط منه قال سلقوكم بالسنة حداد يقال سلق امرأة إذا بسطها فجاء معها قال مسيلة إن شئت  
 سقناك وإن شئت على أربع واللسلق أن تدخل إحدى عروقي الجوالقي في الأخرى والسليقة  
 خبز مرقق وجمعها سلائق والسليقة أيضا الطبيعة المتباينة واللسلق المظمن من الأرض



(سلك) السؤلوك النفاذ في الطريق يقال سلكك الطريق وسلكك كذا في طريقه قال تعالى لتسلكوا منها سبيلا فاجا وقال فاسلكي سبيل ربك ذللا يسلك من بين يديه وسلك لکم فيها سبيلا ومن الناني قوله ما سلكکم في سقر وقوله كذلك تسلكه في قلوب الحيرمين كذلك سلكناه فاسلك فيها تسلكه عذابا قال بعضهم سلكت فلانا طريقا فجعل عذابا مقعولا ثانيا وقيل عذابا هو مصدر لفعل محذوف كأنه قيل نعدبه عذابا والطعنة السلكة تلقاء وجهك والسلكة الأنتى من ولد الحجل والذكر السلك (سلم) السلم والسلامة التعري من الآفات الظاهرة والباطنة قال بقلب سليم أي متعز من الدغل فهذا في الباطن وقال تعالى مسلمة لاشية فيها فهذا في الظاهر وقد سلم يسلم سلامة وسلاما وسلمه الله قال تعالى ولكن الله سلم وقال ادخلوها بسلام آمين أي سلامة وكذا قوله اهبط بسلام منا والسلامة الحقيقية ليست إلا في الجنة اذ فيها بقاء بلا فناء وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وصحة بلا سقم كما قال تعالى لهم دار السلام عند ربهم أي السلامة قال والله يذعنو إلى دار السلام وقال تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام يحوز أن يكون كل ذلك من السلامة وقيل السلام اسم من أسماء الله تعالى وكذا قيل في قوله لهم دار السلام والسلام المؤمن المهتمين قيل وصف بذلك من حيث لا يلحقه العيوب والآفات التي تلحق الخلق وقوله سلام قولاً من رب رحيم سلام عليكم بما صبرتم سلام على آل ياسين كل ذلك من الساس بالقول ومن الله تعالى بالفعل وهو إعطاء ما تقدر ذكره مما يكون في الجنة من السلامة وقوله واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً أي نطلب منكم السلامة فيكون قوله سلاماً نصيباً باضمار فعل وقيل معناه قالوا سلاماً أي سداً من القول فعلى هذا يكون صفة مصدر محذوف وقوله تعالى اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام فأنار رفع الثاني لأن الرفع في باب الدعاء أبلغ فكانه تخرى في باب الأدب المأمور به في قوله واذا حييتهم بقية فحيوا بأحسن منها ومن قرأ سلم فلان السلام لما كان يقتضى السلم وكان إبراهيم عليه السلام قد أوجس منهم خيفة فلما رآهم مسلمين تصور من تسليمهم أنهم قد بذلوا له سلماً فقال في جوابهم سلم تنبيهاً أن ذلك من جهتي لكم كما حصل



مِنْ جِهَتِكُمْ لِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَاءَ وَلَا تَنْجِيًا إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا فَهَذَا لَا يَكُونُ  
 لَهُمْ بِالْقَوْلِ فَقَطْ بَلْ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ جَمِيعًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ  
 وَقَوْلُهُ وَقُلْ سَلَامٌ فَهَذَا فِي الظَّاهِرِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ وَفِي الْحَقِيقَةِ سُؤَالُ اللَّهِ السَّلَامَةَ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كُلُّ هَذَا تَنْبِيْهُ مِنْ  
 اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَهُمْ مَحِيْثٌ يَنْتَنِي عَلَيْهِمْ وَيَدْعَى لَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى  
 أَنْفُسِكُمْ أَيْ لِيُسَلِّمَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ الصَّلَحُ قَالَ وَلَا تَقُولُوا  
 لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قِيلَ نَزَلَتْ فِيمَنْ قُتِلَ بَعْدَ إِقْرَارِهِ بِالْإِسْلَامِ وَمُطَابَقَتِهِ  
 بِالصَّلَحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَإِنْ جَاءَكُمْ السَّلَامُ وَقُرِئَ لِلَّهِ  
 بِالْفَتْحِ وَقُرِئَ وَالْعَوَّاءُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَقَالَ يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ أَيْ مُسْتَسْلِمُونَ  
 وَقَوْلُهُ وَرَجُلًا سَلَامًا رَجُلٌ وَقُرِئَ سَلَامًا وَسَلَامًا وَهُمَا مُصَدَّرَانِ وَلَيْسَ بِوَضْعَيْنِ كَتَحْسَنٍ وَتَكْذِبٍ  
 يَقُولُ سَلَامٌ سَلَامًا وَسَلَامًا وَرَجُلٌ وَرَجُلًا وَرَجُلًا وَقِيلَ السَّلَامُ أَسْمُ بَازَاءٍ حَرْبٍ وَالْإِسْلَامُ الدُّخُولُ فِي  
 السَّلَامِ وَهُوَ أَنْ يُسَلِّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا أَنْ يَنْتَهِى مِنْ أَلَمٍ صَاحِبِهِ وَمَصْدَرُ أَسْلَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى فُلَانٍ  
 إِذَا أُنْزِلَتْهُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ السَّلَامُ فِي الْبَيْعِ وَالْإِسْلَامُ فِي الشَّرْعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا دُونَ الْإِيمَانِ  
 وَهُوَ الْإِعْتِرَافُ بِاللِّسَانِ وَبِهِ يُحَقِّقُ الدَّمُ حَصْلَ مَعَهُ الْإِعْتِقَادُ أَوَّلُ مَا يَحْصُلُ وَآبَاءُ قُصِدَ بِقَوْلِهِ قَالَتْ  
 الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَالثَّانِي فَوْقَ الْإِيمَانِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْإِعْتِرَافِ  
 ائْتِقَادُ الْقَلْبِ وَوَفَاءُ بِالْفِعْلِ وَاسْتِسْلَامُ اللَّهِ فِي جَمِيعِ مَا قَضَى وَقَسَدَرُ كَمَا ذَكَرَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ إِذَا قَالَ لَهُ رَبِّهِ أَسْلَمَ قَالَ أَسْلَمْتُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ  
 وَقَوْلُهُ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ أَيْ اجْعَلْنِي مِمَّنْ اسْتَسْلَمَ لِرِضَاكَ وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ اجْعَلْنِي سَالِمًا عَنْ أَسْرِ  
 الشَّيْطَانِ حَيْثُ قَالَ لَا تُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ الْأَعْبَادُ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ وَقَوْلُهُ إِنَّ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ  
 يَا تَتَافَهُمْ مُسْلِمُونَ أَيْ مُتَقَادُونَ لِلْعَقِّ مُذْعَنُونَ لَهُ وَقَوْلُهُ يُخَسِّمُهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا  
 أَيْ الَّذِينَ اتَّقَادُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ وَلِي الْعِزِّمْ لَأُولِي الْعِزِّمْ الَّذِينَ يَمْسُدُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ  
 وَيَتَأْتُونَ بِالشَّرَائِعِ وَالسَّلَامُ بِأَيْتَوْصَلُ بِهِ إِلَى الْأَمْكِنَةِ الْعَالِيَةِ فَيَرْجِي بِهِ السَّلَامَةَ ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا لِلِكُلِّ



مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ كَالسَّبَبِ قَالَ تَعَالَى أَمْ لَهُمْ سُلْمٌ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ وَقَالَ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ  
 وَقَالَ الشَّاعِرُ \* وَلَوْ نَالَ أَصْبَابُ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ \* وَالسُّلْمُ وَالسَّلَامُ شَجَرٌ عَظِيمٌ كَأَنَّهُ سَعْيٌ  
 لَا يَعْتَقِدُهُمْ أَنَّهُ سَلِيمٌ مِنَ الْآفَاتِ وَالسَّلَامُ الْحِجَارَةُ الصَّابِيَةُ (سلا) قَالَ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ  
 الْمُنَّ وَالسَّلَوى أَصْلُهَا مَا يَسْتَلِي الْإِنْسَانُ وَمِنْهُ السَّلَوَانُ وَالتَّسْلِي وَقِيلَ السَّلَوى طَائِرٌ كَالشَّعَانِي  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُنَّ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَالسَّلَوى طَائِرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَشَارَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِذَلِكَ  
 إِلَى مَا رَوَى اللَّهُ تَعَالَى بِمَادَّةٍ مِنَ اللُّحُومِ وَالْأَبَاتِ وَأُورِدَ ذَلِكَ مَثَلًا وَأَصْلُ السَّلَوى مِنَ التَّسْلِي يُقَالُ  
 سَلَيْتُ عَنْ كَذَا وَسَلَوْتُ عَنْهُ وَتَسَلَيْتُ إِذَا زَالَ عَنْكَ حُبُّهُ قِيلَ وَالسَّلَوَانُ مَا يَبْنِي وَكَانُوا  
 يَتَدَاوُونَ مِنَ الْعَشَقِ يَخْرُجُ يَحْكُونَهَا وَيَشْرَبُونَهَا وَيَسْمُونَهَا السَّلَوَانُ (سجم) السُّمُّ  
 وَالسُّمُّ كُلُّ ثَقْبٍ ضَيِّقٍ تَخْرُقُ الْإِبْرَةَ وَتَقْبُ الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَجَمْعُهُ سُمُومٌ قَالَ تَعَالَى حَتَّى  
 يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخَيْاطِ وَقَدْ سَمَّهُ أَيْ دَخَلَ فِيهِ وَمِنْهُ السَّامَةُ لِلْغَاصَةِ الَّتِي يَقَالُ لَهُمُ الدُّخُلُ  
 الَّذِينَ يَتَدَخَّلُونَ فِي بَوَاطِنِ الْأُمَرَاءِ وَالسُّمُّ الْقَاتِلُ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ فَإِنَّهُ يُلْطَفُ بِتَأْيِيرِهِ  
 يَدْخُلُ بَوَاطِنَ الْبَدَنِ وَالسُّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَةُ الَّتِي تُؤَثِّرُ تَأْيِيرَ السُّمِّ قَالَ تَعَالَى وَفَنَاءًا عَذَابِ  
 السُّمُومِ وَقَالَ فِي سُمُومٍ وَجِيمٍ وَالْجَانُ خَلْقَنَاهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السُّمُومِ (سجد) السَّامِدُ  
 اللَّاهِي الرَّافِعُ رَأْسَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَمَدَ الْبَعِيرِ فِي سِيرِهِ قَالَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ وَقَوْلُهُمْ سَمَدَ رَأْسَهُ وَسَبَدَ  
 أَيْ اسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ (سهر) السَّمَرَةُ أَحَدُ الْأَلْوَانِ الْمُرَكَّبَةِ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالسَّمَرَاءُ كُنِيَ  
 بِهَا عَنْ الْخُطَّةِ وَالسَّمَارِ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْمَتَغَيِّرُ اللَّوْنِ وَالسَّمَرَةُ شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ أَنْ تَسْكُونَ لَوْنُهَا سُمِّيَتْ  
 بِذَلِكَ وَلَسَمَرُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَيْكَ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ وَقِيلَ لِلْعَدِيدِ بِاللَّيْلِ السَّمَرُ وَسَمَرُ فَلَانٌ  
 إِذَا تَحَدَّثَ لَيْلًا وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَيْكَ مَا سَمَرَا بِنَا سَمِيرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْتَجِرُونَ قِيلَ  
 مَعْنَاهُ سَمَارًا فَوْضَعَ الْوَاحِدُ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَقِيلَ بَلِ السَّامِرُ اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ يُقَالُ سَامِرٌ وَسَمَارٌ وَسَمَرَةٌ  
 وَسَامِرُونَ وَمَعْنَى الشَّيْءِ وَإِبِلٌ مُسَمَرَةٌ مُهْمَلَةٌ وَالسَّامِرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ (سجع)  
 السَّجْعُ قُوَّةٌ فِي الْأُذُنِ يَذَرُكَ الْأَصْوَاتَ وَفِعْلُهُ يُقَالُ لَهُ السَّجْعُ أَيْضًا وَقَدْ سَجَعَ سَمْعًا وَيَعْبَرُ نَارَةً بِالسَّجْعِ  
 عَنْ الْأُذُنِ فَخَوَّخَتْهُمُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَتَارَةً عَنْ فِعْلِهِ كَالسَّمَاعِ يَحْوِيهِمْ تَنْ السَّجْعِ



لَمَعْرُولُونَ وَقَالَ تَعَالَى أَوَلَمْ يَسْمَعْ وَهَلْ يُدْرِكُ الْفُؤَادَ مِنْ أَمْرِ السَّمْعِ  
مَا أَقُولَ لَكَ وَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَتَعْنِي لَمْ تَفْهَمْ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ  
لَنُفْلِتَنَّ وَقَوْلُهُ سَمِعْنَا وَمَعْنَانَا أَيُّ فِهْمَانَا قَوْلِكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أَيُّ فِهْمَانَا  
وَأَطَعْنَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ يَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فِهْمَانَا وَهُمْ  
لَا يَفْهَمُونَ وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فِهْمَانَا وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ بِمَوْجِبِهِ وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ بِمَوْجِبِهِ فَهُوَ فِي  
حُكْمٍ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا أَيْ أَفْهَمَهُمْ بَأَنْ  
جَعَلَ لَهُمْ قُوَّةً يَفْهَمُونَ بِهَا وَقَوْلُهُ وَاسْمَعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا دُعَاءُ عَلَى الْإِنْسَانِ  
بِالصَّغْمِ وَالنَّاسِ دُعَاءُهُ فَلَا تَلْ تَحْوَاهُ سَمْعُكَ اللَّهُ أَيْ جَعَلَكَ اللَّهُ أَعْمَ وَالثَّانِي أَنْ يُقَالَ أَسْمَعْتُ  
فَلَنَا إِذَا سَبَبْتَهُ وَذَلِكَ مُتَعَارِفٌ فِي السَّبِّ وَرَوَى أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ كَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْهِمُونَ أَنَّهُمْ يُعْظِمُونَهُ وَيَدْعُونَ لَهُ وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ  
أَثَبَتْ اللَّهُ السَّمْعَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَوْ تَنَفَّى عَنِ الْكَافِرِينَ أَوْ حَثَّ عَلَى تَحْرِيبِهِ فَالْقَصْدُ بِهِ إِلَى تَصَوُّرِ الْمَعْنَى  
وَالْتَفَكُّرِ فِيهِ نَحْوًا لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا وَنَحْوُ صَمٍّ بِكُمْ وَنَحْوُ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْوَ إِذَا وَصَفَتْ  
اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّمْعِ فَالْمُرَادُ بِهِ عَلَيْهِ بِالسَّمْعِ وَتَحْرِيبُهُ بِالْجَسَازَةِ بِهَا نَحْوُ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ النَّبِيِّ  
تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهِمَا لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا وَقَوْلُهُ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ  
أَيُّ لَا تَفْهَمُهُمْ لَكُونِهِمْ كَالْمَوْتَى فِي افْتِقَادِهِمْ بِسُوءِ فِعْلِهِمْ الْقُوَّةَ الْعَاقِلَةَ الَّتِي هِيَ الْحَيَاةُ  
الْمَخْتَصَّةُ بِالْإِنْسَانِيَّةِ وَقَوْلُهُ أَبْصَرَهُ وَأَسْمَعَ أَيُّ يَقُولُ فِيهِ تَعَالَى ذَلِكَ مَنْ وَقَفَ عَلَى عَجَائِبِ حِكْمَتِهِ  
وَلَا يُقَالُ فِيهِ مَا أَبْصَرَهُ وَمَا أَسْمَعَهُ لِمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَرَدَ بِهِ السَّمْعُ  
وَقَوْلُهُ فِي صَفَةِ الْكُفَّارِ أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَ يَوْمَ يَأْتُونَ تَنَا مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَبْصُرُونَ فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ مَا خَفِيَ عَلَيْهِمْ وَضَلُّوا عَنْهُ الْيَوْمَ لِنُظْمِهِمْ أَنْفُسَهُمْ وَتَرَكِهِمُ النَّظَرَ وَقَالَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ  
بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَيُّ يَسْمَعُونَ مِنْكَ لَا جِلَّ أَنْ يَكْذِبُوا سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ  
أَيُّ يَسْمَعُونَ لِمَكَانِهِمْ وَالْإِسْمَاعُ الْأَصْغَارُ نَحْوُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْمَعُونَ بِهِ إِذْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ عَنِكَ وَاسْمَعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي وَقَوْلُهُ أَمِنْ بِكَ



السَّحَابُ وَالْأَبْصَارُ مِنْ السَّمَاءِ هَبَّ وَأَبْصَارُهُمْ وَالْمَشْيُ وَالْمَشْيُ وَالْمَشْيُ وَالْمَشْيُ  
 خَرَفَ الْأَذْنَ وَبِهِ شَبَهَ حَلَقَةِ مَسْمَعِ الْقَرْبِ (سك) التَّحْكُ سَكَّ الْبَيْتَ وَقَدْ سَكَّ  
 أَيْ رَفَعَهُ قَالَ رَفَعَ مَسْكُهَا فَسَوَّاهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ \* إِنَّ الَّذِي سَكَّ السَّمَاءَ سَكَّهَا وَوَقَى بِعَيْنِ  
 الْأَدْعِيَةِ يَا أَرَى السَّمَوَاتِ الْمَسْكُوكَاتِ وَسَنَامُ سَامِكُ عَالٍ وَالسَّمَاءُ مَا سَكَّكَ بِهِ الْبَيْتُ وَالسَّمَاءُ  
 تَجَمُّوهُ وَالسَّمَاءُ مَعْرُوفٌ (سمن) السَّمْنُ ضِدُّ الْهَرَالِ يُقَالُ سَمِنَ وَمَعَانٍ قَالَ أَفْتَنَانِي سَبْعَ  
 بَقَرَاتٍ مَعَانٍ وَأَسَمَّنْتُهُ وَمَعْنَتُهُ جَعَلْتُهُ مَعِينًا قَالَ لَا يَمِينُ وَلَا يَفْسِي مِنْ جُوعٍ وَأَسَمَّنْتُهُ اشْتَرَيْتُهُ  
 مَعِينًا أَوْ أَعْطَيْتُهُ كَذَا وَأَسَمَّنْتُهُ وَجَدْتُهُ مَعِينًا وَالسَّمْنَةُ دَوَاءٌ يَسْقَلِبُ بِهِ السَّمْنُ وَالسَّمْنُ مَعْنَى  
 بِهِ لِكَوْنِهِ مِنْ جَنْسِ السَّمْنِ وَتَوَلَّدَ عَنْهُ وَالسَّمَاءُ طَائِرٌ (سما) سَمَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ قَالَ  
 الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ فَرَسٍ

وَأَجْمَرَ كَالِدِي بَاجٍ أَمَا سَمَاءُ \* فَرِيًّا وَأَمَا أَرْضُهُ فَمَعْمُولٌ

قَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّ سَمَاءٍ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا دُونَهَا أَسْمَاءٌ وَبِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا دُونَهَا أَرْضٌ إِلَّا السَّمَاءَ  
 الْعُلْيَا فَاتَمَّ سَمَاءٌ بِالْأَرْضِ وَجُمِلَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ  
 وَسَمَّى الْمَطَرَ سَمَاءً لَخُرُوجِهِ مِنْهَا قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سَمِيَ سَمَاءً مِمَّا يَقَعُ بِالْأَرْضِ اعْتِبَارًا بِمَا تَقْدَمُ  
 وَسَمَّى النَّبَاتَ سَمَاءً أَمَا لِكَوْنِهِ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي هُوَ سَمَاءٌ أَمَا لَارْتِفَاعِهِ عَنِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءُ  
 الْمُقَابِلُ لِلْأَرْضِ مُؤَنَّثٌ وَقَدْ يَذْكُرُ وَيُسْتَعْمَلُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ لِقَوْلِهِ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ  
 فَسَوَّاهُنَّ وَقَدْ يُقَالُ فِي جَمْعِهَا سَمَوَاتٌ قَالَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ قُلُوبًا مِنْ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَقَالَ السَّمَاءُ  
 مُنْقَطِرٌ بِهِ فَذَكَرُوا وَقَالَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ فَأَنْتَ وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّهَا كَالْمُخْلِ  
 فِي الشَّجَرِ وَمَا يَجْرِي بِجَرَاهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَسِ الَّذِي يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ وَيُخْبَرُ عَنْهُ بِلَقَطِ الْوَاحِدِ  
 وَالْجَمْعِ وَالسَّمَاءُ الَّذِي هُوَ الْمَطَرُ يَذْكُرُ وَيَجْمَعُ عَلَى أَسْمَاءٍ وَالسَّمَاءُ الشَّخْصُ الْعَالِي قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* سَمَاءُ الْهَالِ حَتَّى احْتَوَوْهَا \* وَسَمَاءُ الشَّخْصِ وَسَمَاءُ الْفَحْلِ عَلَى الشَّوْلِ سَمَاءُ الْفَحْلِ  
 أَيَّاهَا وَالْإِسْمُ مَا يَعْرِفُ بِهِ ذَاتُ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ سَمَوٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ أَسْمَاءُ وَسَمَى وَأَصْلُهُ مِنَ السَّوْ  
 وَهُوَ الَّذِي بِهِ رُفِعَ ذِكْرُ الْمُسَمَّى فَيَعْرِفُ بِهِ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ أَفِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرِبِ بِاسْمِ اللَّهِ



الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ أَيَّ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي مُقَرَّدَاتِهَا وَمُرَكَّبَاتِهَا وَبَيَّنَّ ذَلِكَ أَنَّ  
الْأَسْمَاءَ يُسْتَعْمَلُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا بِحَسَبِ الْوَضْعِ الْأَصْطِلَاحِيِّ وَذَلِكَ هُوَ فِي الْخَبَرِ عَنْهُ فَهُوَ  
رَجُلٌ وَفَرَسٌ وَالثَّانِي بِحَسَبِ الْوَضْعِ الْأَوَّلِيِّ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلثَّلَاثَةِ النَّوَاعِ الثَّلَاثَةِ الْخَبَرِ عَنْهُ وَالْخَبَرِ عَنْهُ  
وَالرَّابِطُ بَيْنَهُمَا الْمُسَمَّى بِالْحَرْفِ وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْأَسْمَاءِ لَا أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا عَلَّمَ الْأَسْمَاءَ  
عَلَّمَ الْفِعْلَ وَالْحَرْفَ وَلَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ الْأَسْمَاءَ فَيَكُونُ عَارِفًا لِلْمُسَمَّاهِ إِذَا عَرِضَ عَلَيْهِ الْمُسَمَّى إِلَّا إِذَا  
عَرَفَ ذَاتَهُ أَلَا تَرَى أَنَّا لَوْ عَطَيْنَا سَامِيَّ أَشْيَاءَ بِالْهِنْدِيَّةِ أَوْ بِالرُّومِيَّةِ وَلَمْ نَعْرِفْ صُورَةَ مَا لَهُ تِلْكَ الْأَسْمَاءُ  
لَمْ نَعْرِفِ الْمُسَمَّيَاتِ إِذَا شَاهَدْنَا هُنَا بِمَعْرِفَتِنَا الْأَسْمَاءَ الْبَحْرَةَ بَلْ كُنَّا عَارِفِينَ بِأَصْوَاتٍ مُجَرَّدَةٍ  
فَنَبِتُ أَنَّ مَعْرِفَةَ الْأَسْمَاءِ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْمُسَمَّى وَحُصُولِ صُورَتِهِ فِي الضَّمِيرِ فَإِذَا الْمُرَادُ  
بِقَوْلِهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا الْأَنْوَاعُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْكَلَامِ وَصُورُ الْمُسَمَّيَاتِ فِي ذَوَاتِهَا وَقَوْلُهُ  
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا الْأَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا فَعَنَاهُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَذْكُرُونَ هِيَ الَّتِي لَهَا مَسْمِيَّاتٌ  
وَأَتَمَّاهُ الْأَسْمَاءَ عَلَى غَيْرِ مَسْمَى إِذَا كَانَ حَقِيقَةً مَا يَتَعَقَّدُونَ فِي الْأَسْمَاءِ بِحَسَبِ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ  
غَيْرَ مَوْجُودٍ فِيهَا وَقَوْلُهُ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ فَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنْ يَذْكُرُوا أَسْمَاءَهُمْ بِأَنْحَوِ  
اللَّاتِ وَالْعِزَّى وَإِنَّمَا الْمَعْنَى إِظْهَارُ حَقِيقَةِ مَا تَدْعُوهُ إِلَهًُا وَأَنَّهُ هَلْ يَوْجَدُ مَعَانِي تِلْكَ الْأَسْمَاءِ  
فِيهَا وَلَهُذَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ تَذْكُرُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ أَسْمُ رَبِّكَ  
أَيُّ لَبْرَكَةٍ وَالنِّعْمَةُ الْفَائِضَةُ فِي صِفَاتِهِ إِذَا أُعْتِبَتْ ذَلِكَ نَحْوُ الْكَرِيمِ وَالْعَلِيمِ وَالْبَارِي وَالرَّحْمَنُ  
الرَّحِيمُ وَقَالَ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَقَوْلُهُ أَسْمُهُ يُحْيِي لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ  
قَبْلُ سَمًّا يَلْسَمُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً أَلَا نَتَى أَيُّ يَقُولُونَ لِلْمَلَائِكَةِ بَنَاتُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمًّا  
أَيُّ تَطِيرُ إِلَيْهِ يَسْتَحِقُّ اسْمَهُ وَهُوَ مَوْجُودٌ فَاسْتَحَقَّ صِفَتَهُ عَلَى التَّحْقِيقِ وَلَيْسَ الْمَعْنَى هَلْ يَجِدُ مَنْ يَتَمَسَّى  
بِاسْمِهِ إِذَا كَانَ كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَائِهِ قَدْ يَطَاقُ عَلَى غَيْرِهِ لَكِنْ لَيْسَ مَعْنَاهُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ كَمَا كَانَ  
مَعْنَاهُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ (سَنَنُ) السَّنُّ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ أَسْنَانٌ قَالَ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ  
وَسَانٌ الْبَعِيرُ الْبَاقَةُ عَاضُهَا حَتَّى أَبْرَكَهَا وَالسُّنُونُ دَوَاءٌ يُعَالَجُ بِهِ الْأَسْنَانُ وَسَنُّ الْحَدِيدِ إِسَالَتُهُ  
وَتَحْدِيدُهُ وَالْمِسْنُ مَا يَسْنُ بِهِ أَيْ يَحْدُدُ بِهِ وَالسِّنَانُ يَخْتَصُّ بِمَا يُرَكَّبُ فِي رَأْسِ الرِّيحِ وَسَنَنْتُ الْبَعِيرَ



صَقَلَتْهُ وَضَمَّرَتْهُ تَشْبِيهَا بِسَنِ الْحَدِيدِ وَبِاعْتِبَارِهَا لِإِسَالَةِ قِيلَ سَنَتْ الْمَاءُ أَيْ أَسَلَتْهُ وَتَخَّرَّجَتْ عَنْ سَنِ  
 الطَّرِيقِ وَسُنَّتْهُ وَسُنَّتْهُ فَالسَّنُّ جَمْعُ سُنَّةٍ وَسُنَّةٌ الْوَجْهَ طَرِيقُهُ وَهَسَنَةُ النَّبِيِّ طَرِيقُهُ الَّتِي كَانَ  
 يَقْرَأُهَا وَسُنَّةُ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ تَقَالُ لِلطَّرِيقَةِ حَكْمَتِهِ وَطَرِيقَةُ طَاعَتِهِ فَحُوسُنَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ  
 مِنْ قَبْلُ وَإِنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا فَتَنْبِيْهُ أَنْ فُرُوعَ الشَّرَائِعِ وَإِنْ  
 اخْتَلَفَتْ صُورُهَا فَالْغَرَضُ الْمَقْصُودُ مِنْهَا لَا يَخْتَلِفُ وَلَا يَتَبَدَّلُ وَهُوَ تَطْهِيرُ النَّفْسِ وَتَرْشِيدُهَا  
 إِلَى الْوُصُولِ إِلَى ثَوَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَجِوَارِهِ وَقَوْلُهُ مِنْ جَمَاعَةِ السُّنُونِ قِيلَ مُتَغَيِّرٌ وَقَوْلُهُ لَمْ يَتَسَنَّهْ مَعْنَاهُ  
 لَمْ يَتَغَيَّرْ وَالْهَاءُ لِلِاسْتِرَاحَةِ (سَم) قَالَ وَمِنْ أَرْجَافِهِ مِنْ تَسْنِيمٍ قِيلَ هُوَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ وَفِيهِ  
 الْقُدْرُوفُ قِيلَ يَقُولُهُ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (سَنَا) السَّنَا الضُّوْءُ السَّاطِعُ وَالسَّنَاءُ  
 الرَّفْعَةُ وَالسَّانِيَةُ الَّتِي يُسْقَى بِهَا سَمِيَّتٌ لِرَفْعَتِهَا قَالَ يَكُنْ سَنَابَرُ قَهْ وَسَنَّتِ النَّاقَةُ تَسْنُو أَيْ سَقَتْ  
 الْأَرْضَ وَهِيَ السَّانِيَةُ (سَنَ) السَّنَةُ فِي أَصْلِهَا طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ أَصْلُهَا سَنَهٌ  
 لِقَوْلِهِمْ سَأْنَهْتُ فَلَنَا أَيْ عَامَلْتُهُ سَنَةً فَسَنَةً وَقَوْلِهِمْ سُنْهَةٌ قِيلَ وَمِنْهُ لَمْ يَتَسَنَّهْ أَيْ لَمْ يَتَغَيَّرْ بِمَرِّ السِّنِّ  
 عَلَيْهِ وَلَمْ تَذْهَبْ طَرَاوُتُهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَارِ لِقَوْلِهِمْ سَنَوَاتٍ وَمِنْهُ سَانَيْتُ وَالْهَاءُ لِلْوَقْفِ  
 فَحَوْ كِتَابِيَّةٌ وَحِسَابِيَّةٌ وَقَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً سَبْعَ سِنِينَ دَائِمًا ثَلَاثِينَ سِنِينَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ  
 بِالسِّنِّ فَعِبَارَةٌ عَنِ الْجَذْبِ وَكَثُرَ مَا تُسَعَّمَلُ السَّنَةُ فِي الْحَوْلِ الَّذِي فِيهِ الْجَذْبُ يُقَالُ أَسَنَّتِ الْقَوْمُ  
 أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ \* لَهَا رَجٌّ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِفٍ \* (وَقَالَ آخَرُ)

\* فَلَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رَجِيَّةٍ \* فَمِنْ الْهَاءِ كَمَا تَرَى وَقَوْلُ الْآخَرِ  
 \* مَا كَانَ أَزْمَانُ الْهَزَالِ وَالسِّنِّي \* فَلَيْسَ بِمَرٍّ خَسَمٍ وَإِنَّمَا جَمْعُ فَعْلَةٍ عَلَى فُعُولٍ كَمَا تَرَى وَمِثْلُ  
 وَمُؤْنٍ وَكُسْرُ الْهَاءِ كَمَا كُسِرَ فِي عَصِيٍّ وَخَفَقَتْهُ لِلْقَافِيَةِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْخُذْهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ فَهُوَ مِنْ  
 الْوَسَنِ لَا مِنْ هَذَا الْبَابِ (سَهْر) السَّاهِرَةُ قِيلَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ الْقِيَامَةِ  
 وَحَقِيقَتُهَا الَّتِي يَكْثُرُ الْوُطْءُ بِهَا فَكَانَتْهَا سَاهِرَةً بِذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

\* تَحَرَّكَ يَقْطَانُ التُّرَابِ وَنَائِمَةٌ \* وَالْأَشْهُرُ أَنْ عَرَفَانِ فِي الْأَنْفِ (سَهْل) السَّهْلُ ضِدُّ  
 الْحَزَنِ وَجَمْعُهُ سُهُولٌ قَالَ مِنْ سُهُولِهَا أَنْصُورًا وَسَهْلٌ حَصَلَ فِي السَّهْلِ وَرَجُلٌ سَهْلِيٌّ مَنْزُوبٌ



إِلَى السَّهْلِ وَنَهْرٍ سَهْلٍ وَرَجُلٍ سَهْلٍ الْخَلْقُ وَحَزْنُ الْخَلْقِ وَسَهْلٌ نَجْمٌ (سهم) السَّهْمُ مَا يَرَى  
بِهِ وَمَا يُضْرَبُ بِهِ مِنَ الْقِدَاحِ وَتَحْوَهُ قَالَ فَسَاهَمَ فُكَّانٌ مِنَ الْمُدْحَضِينَ وَاسْتَمَمُوا اقْتَرَعُوا  
وَبَرَدَ سَهْمٌ عَلَيْهِ صُورَةُ سَهْمٍ وَسَهْمٌ وَجْهَهُ تَغَيَّرَ وَالسَّهَامُ دَاءٌ يَتَغَيَّرُ مِنْهُ الْوَجْهُ (سها)  
السَّهْوُ خَطَأٌ عَنْ غَفْلَةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ لَا يَكُونَ مِنَ الْإِنْسَانِ جَوَالِبُهُ وَمَوْلَدَاتُهُ  
كَمَجْنُونٍ سَبَّ إِنْسَانًا وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مَوْلَدَاتُهُ كَمَنْ شَرِبَ نَجْرًا ثُمَّ ظَهَرَ مِنْهُ مُشْكِرًا عَنْ  
قَصْدٍ إِلَى فَعَالِهِ وَالْأَوَّلُ مَعْفُوعٌ عَنْهُ وَالثَّانِي مَا خُوِذَ بِهِ وَعَلَى فَحْوِ الثَّانِي ذَمُّ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ فِي غَمْرَةٍ  
سَاهُونَ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (سب) السَّائِبَةُ الَّتِي تُسَبِّبُ فِي الْمَرَعَى فَلَا تَرُدُّ عَنْ حَوْضٍ  
وَلَا عِلْفٍ وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ نَجْمَةً أَبْطَنَ وَانْسَابَتِ الْحَيَّةُ انْسِيَابًا وَالسَّائِبَةُ الْعَبْدُ يَعْتَقُ وَيَكُونُ وَلَاؤُهُ  
لِمُعْتَقِهِ وَيَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ وَالسَّيْبُ الْعَطَاءُ وَالسَّيْبُ يَجْرِي الْمَاءُ  
وَأَصْلُهُ مِنْ سَيْبَتِهِ قَابَ (ساح) السَّاحَةُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ سَاحَةُ الدَّارِ قَالَ فَاذَا نَزَلَ  
بِسَاحَتِهِمْ وَالسَّاحُ الْمَاءُ الدَّائِمُ الْجَرِيَّةُ فِي سَاحَةٍ وَسَاحٍ فَلَا نَ فِي الْأَرْضِ مَرٌّ مَرَّ السَّاحِ قَالَ فَسَجَّوَانِي  
الْأَرْضِ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَرَجُلٌ سَاحٍ فِي الْأَرْضِ وَسَيَّاحٌ وَقَوَاهُ السَّاحُونَ أَيْ الصَّائِدُونَ وَقَالَ  
سَاحَتَاتُ أَيْ صَائِمَاتُ قَالَ بَعْضُهُمُ الصُّومُ ضَرْبَانِ حَقِيقِيٌّ وَهُوَ تَرْكُ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْكِكِ وَصَوْمُ  
حُكْمِيٍّ وَهُوَ حِفْظُ الْجَوَارِحِ عَنِ الْمَعَاصِي كَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَاللِّسَانِ فَالسَّاحُ هُوَ الَّذِي يَصُومُ  
هَذَا الصُّومُ دُونَ الصُّومِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ لِلْسَّاحُونَ هُمُ الَّذِينَ يَتَحَرَّوْنَ مَا اقْتَضَاهُ قَوْلُهُ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي  
الْأَرْضِ فَتَنُكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا وَأُذُنٌ يَسْمَعُونَ بِهَا (سود) السَّوَادُ اللَّزْنُ الْمُضَادُّ  
لِلْبَيَاضِ يُقَالُ اسْوَدَّ وَاسْوَادَ قَالَ يَوْمَ تَبَيَّضَ وَجْهُهُ وَتَوَدَّ وَجْهُهُ فَابْيَضَاضَ الْوَجْهُ عِبَارَةٌ عَنْ  
الْمَسَرَّةِ وَاسْوَدَّ أَيْ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَسَاءَةِ وَنَحْوَهُ وَإِذَا بَشَرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ سُودًا وَهُوَ  
كَطِيمٍ وَجَمَلَ بَعْضُهُمُ الْإِبْيَاضُ وَالْأَسْوَدُ أَدْعَى الْخُسُوسِ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى لِأَنَّ ذَلِكَ حَاسِلٌ لَهُمْ  
سُودًا كَانُوا فِي الدُّنْيَا أَوْ بَيَاضًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْبَيَاضِ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ وَقَوْلُهُ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ  
بَاسِرَةٌ وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ غَابِرَةٌ تَرَهَّقُهَا قِرَّةٌ وَقَالَ وَتَرَهَّقُهُمْ ذَلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا  
أَغْشَيْتُمْ وُجُوهَهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا وَعَلَى هَذَا الْخُومَارِيُّ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَخْتَشِرُونَ غُرًّا



محملين من آراء الوضوح ويعبر بالسواد عن الشخص المشرق من تعبيره عن سواد العين قال  
 بعضهم لا يفرق سوادى سواده أى عيني شخصه ويعبر به عن الجماعة الكبيرة نحو قولهم عليكم  
 بالسواد إلا عظم السيد المتولى السوادى الجماعة الكبيرة وينسب إلى ذلك فيقال سيد القوم ولا  
 يقال سيد الثوب وسيد الفرس ويقال ساد القوم يسودهم ولما كان من شرط المتولى الجماعة  
 أن يكون مهذب النفس قيل لكل من كان فاضلا في نفسه سيد وعلى ذلك قوله وسيدا وحضورا  
 وقوله وألفيا سيدها فسمي الزوج سيدا لسياسة زوجته وقوله ربنا إنا أطفنا ساداتنا أى ولاتنا  
 وساداتنا (سار) السير المضي في الأرض ورجل سائر وسائر والسيارة الجماعة قال  
 وجاءت سيارة يقال سرت وسرت بفلان وسيرته أيضا وسيرته على التكثير فمن الأول قوله  
 أفلم يسروا قل سيرا سيرا وافهم الياقوت ومن الثاني قوله سار بأهله ولم يجئ في القرآن القسم الثالث  
 وهو سيرته والرابع قوله وسيرت الجبال هو الذي يسيركم في البر والبحر وأما قوله يسروا في  
 الأرض فقد قيل حث على السياحة في الأرض بالجسم وقيل حث على إمالة العسكر ومراعاة  
 أحواله كما روى في الخبر أنه قيل في وعظ الألباء أبدأهم في الأرض سائرة وفلأولهم في  
 الملكوت جائلة ومنهم من جعل ذلك على الجسد في العبادة المتوسل بها إلى الثواب وعلى ذلك  
 جعل قوله عليه السلام بافروا تغفروا والتسير ضربان أحدهما بالامر والاختيار والارادة  
 من السائر نحو هو الذي يسيركم والثاني بالقهر والتخيير كتخيير الجبال وإذا الجبال  
 سيرت وقوله وسيرت الجبال والسيره الحالة التي يكون عليها الإنسان وغيره غريزيا كان  
 أو مكتسبا يقال فلان له سيرة حسنة وسيرة قبيحة وقوله سنعيد لها سيرتها الأولى أى الحالة التي  
 كانت عليها من كونها عودا (سور) السور وثوب مع علو ويستعمل في الغضب وفي  
 الشراب يقال سورة الغضب وسورة الشراب وسرت إليك وساورني فلان وفلان سوار وثاب  
 والأسوار من أساور الفرس أكثر ما يستعمل في الرماة ويقال هو فارسى معرب وسوارا المرأة  
 معرب وأصله دستواره وكيفما كان فقد استعملته العرب واشتق منه سورت الجارية  
 وجارية مسورة ومخلعة قال أسورة من ذهب أساور من فضة واستعمال الأسورة في الذهب



وتخصيصها بقوله ألقى واستعمال أساور في الفضة وتخصيصه بقوله حلو فائدة ذلك تخصيص بضر  
هذا الكتاب والسورة المنزلة الرفيعة قال الشاعر

ألم تر أن الله أعطاك سورة \* ترى كل ملك دونها يندب

وسور المدينة حائطها المشتمل عليها وسورة القرآن تشبيهها بالكونية محاطها بإحاطة السور  
بالمدينة أول كونها منزلة كمنازل القمر ومن قال سورة فمن أسارت أي أبقيت منها بقية كانت  
قطعة مفردة من جملة القرآن وقوله سورة أنزلناها أي جملة من الأحكام والحكم وقيل  
أسارت في القدح أي أبقيت فيه سورة أي بقية قال الشاعر \* لا بالصور ولا فيها يسار \*  
ويروى بسور من السورة أي الغضب (سوط) السوط الجلد المضفور الذي يضرر  
به وأصل السوط خلط الذي يعضه ببعض يقال سوطته وسوطته بالسوط يسمى به لكونه مخلوط  
الطاقات بعضها ببعض وقوله فصب عليهم ربك سوط عذاب تشبيهها بما يكون في الدنيا من  
العذاب بالسوط وقيل إشارة إلى ما خلط لهم من أنواع العذاب المشار إليه بقوله جميعا  
وغساقا (ساعة) الساعة جزء من أجزاء الزمان ويعبر به عن القيامة قال اقتربت الساعة  
ويستلونك عن الساعة وعنده علم الساعة تشبيهها بذلك لسرعة حسابه كما قال وهو أسرع  
الحاسين أول ما نبه عليه بقوله كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها لم يلبثوا إلا ساعة  
من نهار ويوم تقوم الساعة فالأولى هي القيامة والثانية الوقت القليل من الزمان وقيل  
الساعات التي هي القيامة ثلاثة الساعة الكبرى وهي بعث الناس للحسابية وهي التي أشار إلى  
بقوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وحتى يعبد الدرهم والدينار إلى  
غير ذلك وكرامور لم تحدث في زمانه ولا بعده والساعة الوسطى وهي موت أهل القرن  
الواحد وذلك فهو ما روى أنه رأى عبد الله بن أنيس فقال إن يطل عمر هذا الغلام لم يمض حتى  
تقوم الساعة ف قيل أنه آخر من مات من الحسابية والساعة الصغرى هي موت الإنسان فساعة  
كل إنسان موته وهي المشار إليها بقوله فسخر الذين كذبوا بقاء الله حتى إذا جاءتهم  
الساعة بغتة ومعلوم أن هذه الحسرة تنال الإنسان عند موته لقوله وأنفقوا مما رزقناكم من



قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَ كُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ الْآيَةُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا كُمْ عَذَابُ  
 اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ إِذَا هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تَخَوَّفْتُ  
 السَّاعَةَ وَقَالَ مَا أَمْدُ طَرَفِي وَلَا أَعْضَاؤُهَا إِلَّا وَأَظُنُّ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ قَامَتْ بِعَنِّي مَوْتُهُ رُيْقَالٌ عَامِلَتُهُ  
 مُسَاوَعَةٌ نَحْوُ مَعَاوِمَةٍ وَمَشَاهِرَةٍ وَجَاءَنَا بَعْدَ سُوعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَسُوعٌ أَيْ بَعْدَهُمْ وَنُصُورٌ مِنَ السَّاعَةِ  
 الْإِهْمَالُ فَقِيلَ اسْعَتْ الْإِبِلُ أَسْبَعُهَا وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ وَسُوعٌ اسْمٌ صَنِمٌ قَالَ وَذَا وَلَا سُوعًا  
 (ساع) سَاعَ الشَّرَابِ فِي الْخَلْقِ سَهْلٌ أَنْ تُحْدَرَهُ وَأَسَاغُهُ كَذَا قَالَ سَائِعُ الشَّارِبِينَ  
 وَلَا يَكَادُ يَسْبُغُهُ وَسَوْغَتُهُ مَا لَا مُسْتَعَارَ مِنْهُ وَقُلَانُ سَوْغٌ أَنْجِيهِ إِذَا وَلَدَ اثْرُهُ عَاجِلًا تَشْبِيهِ بِذَلِكَ  
 (سوف) سَوْفَ حَرْفٌ يُخَصِّصُ أَفْعَالَ الْمُضَارَعَةِ بِالِاسْتِقْبَالِ وَبِحَرْكِهِ هَاءٌ عَنْ مَعْنَى الْحَالِ  
 نَحْوُ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ تَنْبِيْهُ أَنْ مَا يَطْلُبُونَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْوَقْتِ  
 حَاصِلًا هُوَ مَا يَكُونُ بَعْدَ لَا مَحَالَةٍ وَيَقْتَضِي مَعْنَى الْمُحَاطَلَةِ وَالتَّأخِيرِ وَاشْتَقَّ مِنْهُ التَّسْوِيفُ  
 اِعْتِبَارًا بِقَوْلِ الْوَاعِدِ سَوْفَ أَفْعَلُ كَذَا وَالسَّوْفُ سَمُّ التُّرَابِ وَالْبَوْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَقَارِزَةِ الَّتِي يَسَوْفُ  
 الدَّلِيلُ تَرَابُهَا مَسَافَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَنَانَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ \* وَالسَّوْفُ مَرَضُ الْإِبِلِ  
 يُشَارِفُ بِهَا الْهَلَاكُ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَسْمُ الْمَوْتَ أَوْ يَشْعُرُهَا الْمَوْتُ وَأَمَّا لَأَنَّهُ عَمَّا سَوْفَ يَمُوتُ مِنْهُ  
 (ساق) سَوْقُ الْإِبِلِ جَلْبُهَا وَطَرْدُهَا بِقَالَ سَقَتْهُ فَانْسَاقُ وَالسَّيْقَةُ مَا يَسَاقُ مِنَ الدَّوَابِّ  
 وَسَقَتْ الْمَهْرَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَذَلِكَ أَنَّ مَهْوَرَهُمْ كَانَتْ الْإِبِلُ وَقَوْلُهُ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ نَحْوُ  
 فَوَاهٍ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى وَقَوْلُهُ سَائِقٌ وَشَهِيدٌ أَيْ مَلَكٌ يَسُوقُهُ وَآخِرُ شَهْدٍ عَلَيْهِ وَلَهُ وَقِيلَ  
 هُوَ كَقَوْلِهِ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَاتَّعَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ قِيلَ عَنِ التَّغَافُ السَّاقِينَ  
 عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ وَقِيلَ التَّغَافُ هُمَا عِنْدَ مَا يُلْقَانِ فِي الْكَفَنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمُوتَ فَلَا تَحْمِلَانِهِ  
 بَعْدَ أَنْ كَانَتَا تَقْلَانِهِ وَقِيلَ أَرَادَ التَّغَافُ الْبَلِيَّةَ بِالْبَلِيَّةِ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ مِنْ قَوْلِهِمْ كَشَفَتْ  
 الْحَرْبُ عَنْ سَاقِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ إِنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى شِدَّةٍ وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ  
 الْوَلَدُ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ فَيَدْخُلُ الْمَذْمَرُ يَدَهُ فِي رَجْمِهَا فَيَأْخُذُ بِسَاقِهِ فَيُخْرِجُهُ مَيِّتًا قَالَ فَهَذَا هُوَ  
 الْكُشْفُ عَنِ السَّاقِ فَفَعِلَ لِكُلِّ أَمْرٍ قَطِيعٍ وَقَوْلُهُ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْفِهِ قِيلَ هُوَ جَمْعُ سَاقٍ نَحْوُ لَابَةِ



وَلَوْ بِوَقَارَةٍ وَفُورٍ وَعَلَى هَذَا لَقَطَّقَ مَسْحَابَ السُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَرَجُلٌ أَسْوَقٌ وَأَمْرَأَةٌ سَوَاءٌ بَيْنَهُ  
السُّوقِ أَيْ عَظِيمَةُ السَّاقِ وَالسُّوقُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْلَبُ إِلَيْهِ الْمَتَاعُ لِلْبَيْعِ قَالَ وَقَالُوا مَا لِهَذَا  
الرَّسُولِ يَا كُلُّ الطَّعَامِ وَيَمْسُحِي فِي الْأَسْوَاقِ وَالسُّوقِ سَمِيَّ لَا نَسْوَاقِهِ فِي الْخَلْقِ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ  
(سول) السُّؤْلُ الْحَاجَةُ الَّتِي تَحْرِصُ النَّفْسُ عَلَيْهَا قَالَ قَدْ أُوتِيَتْ سُؤْلُكَ يَا مُوسَى وَذَلِكَ  
مَا سَأَلَهُ بِقَوْلِهِ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي الْآيَةَ وَالنَّسْوِيلُ تَزْيِينُ النَّفْسِ لِمَا تَحْرِصُ عَلَيْهِ وَتَصَوُّرُ  
الْقَبِيحِ مِنْهُ بِصُورَةِ الْحَسَنِ قَالَ بَلْ سَأَلْتَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَقَالَ بَعْضُ  
الْأَدْبَاءِ \* سَأَلْتُ هَذَا ذَيْلَ رَسُولِ اللَّهِ فَاحْشَهُ \* أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ سُؤْلًا قَالَ وَلَيْسَ مِنْ سَأَلٍ  
كَمَا قَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ وَالسُّؤْلُ يُقَارِبُ الْأُمْنِيَّةَ لَكِنْ الْأُمْنِيَّةُ تُثْقَلُ فَيَمَاقِدْرُهُ الْإِنْسَانُ  
وَالسُّؤْلُ فَيَمَاطْلِبُ فَكَانَ السُّؤْلُ يَكُونُ بَعْدَ الْأُمْنِيَّةِ (سأل) سأل الشيءُ يُسِيلُ  
وَأَسْلَتْهُ أَنَا قَالَ وَأَسْلَنَاهُ عَيْنَ الْقَطْرِ أَيْ أَذْبَنَاهُ وَالْأَسَالَةُ فِي الْحَقِيقَةِ حَالَةٌ فِي الْقَطْرِ تَحْصُلُ بَعْدَ  
الْأَذَابَةِ وَالسَّيْلُ أَصْلُهُ مُصْدَرٌّ وَجُعِلَ اسْمًا لِلْمَاءِ الَّذِي يَأْتِيكَ وَلَمْ يُصَبِّكَ مَطَرُهُ قَالَ فَاحْتَمَلَ  
السَّيْلُ زَبَدًا رَأْيَا سَيْلَ الْعَرَمِ وَالسَّيْلَانُ الْمُتَمَدُّنِ مِنَ الْحَدِيدِ الدَّاحِلُ مِنَ النَّصَابِ فِي الْمَقْبَضِ  
(سأل) السُّؤَالُ اسْتِدْعَاءُ مَعْرِفَةٍ أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْمَعْرِفَةِ وَاسْتِدْعَاءُ مَالٍ أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى  
الْمَالِ فَاسْتِدْعَاءُ الْمَعْرِفَةِ جَوَابُهُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالْيَدُ خَلِيقُهُ بِالْكِتَابَةِ أَوِ الْإِشَارَةِ وَاسْتِدْعَاءُ الْمَالِ  
جَوَابُهُ عَلَى الْيَدِ وَاللِّسَانُ خَلِيقُهُ لَهَا إِمَّا بِوَعْدٍ أَوْ بِرَدٍّ إِنْ قِيلَ كَيْفَ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ السُّؤَالُ يَكُونُ  
لِلْمَعْرِفَةِ وَمَعْلُومٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْأَلُ عِبَادَهُ مَحْوً وَإِذَا قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قِيلَ إِنَّ ذَلِكَ سُؤَالٌ  
لِتَعْرِيفِ الْقَوْمِ وَتَبْكِيَّتِهِمْ لَا لِتَعْرِيفِ اللَّهِ تَعَالَى فَاهِ عِلَامُ الْغُيُوبِ فَلَيْسَ يَخْرُجُ عَنْ كَوْنِهِ سُؤْلًا  
عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَالسُّؤَالُ لِلْمَعْرِفَةِ يَكُونُ تَارَةً لِلِاسْتِدْعَاءِ وَتَارَةً لِلتَّبْكِيَّتِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْؤَدَةُ  
سُئِلَتْ وَلِتَعْرِفِ الْمَسْئُولُ وَالسُّؤَالُ إِذَا كَانَ لِلتَّعْرِيفِ تَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي تَارَةً بِنَفْسِهِ وَتَارَةً بِالْجَارِ  
تَقُولُ سَأَلْتُهُ كَذَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَذَا وَبِكَذَا وَبِعَنْ أَكْثَرُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي  
الْقَرْنَيْنِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي وَقَالَ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ  
وَإِذَا كَانَ السُّؤَالُ لِاسْتِدْعَاءِ مَالٍ فَاهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَوْ بِمَنْ نَحْوُ إِذَا سَأَلْتُ مُوَهْنٌ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ



مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَاسْتَأْذَنُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسْتَ أُولَآءِ مَا أَنْفَقُوا وَقَالَ وَاسْتَأْذَنُوا اللَّهَ مِنْ قَضَائِهِ وَيَعْبِرُ مِنَ  
الْفَقِيرِ إِذَا كَانَ مُسْتَدْعِيًا لِنَتِي بِالسَّائِلِ نَحْوُ وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَتَهَرَّقْ وَقَوْلُهُ لِّلْسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ  
(سَام) السُّومُ أَصْلُهُ الذَّهَابُ فِي ابْتِغَاءِ الشَّيْءِ فَهُوَ لَقَطٌ لِمَعْنَى مَرَّ كَثِيرًا مِنَ الذَّهَابِ وَالْإِبْتِغَاءِ  
وَأَجْرِي مَجْرَى الذَّهَابِ فِي قَوْلِهِمْ سَامَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ سَائِمَةٌ وَمَجْرَى الْإِبْتِغَاءِ فِي قَوْلِهِمْ سَمَتَتْ كَذَا  
قَالَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَمِنْهُ قَبِيلُ سَيْمٍ فَلَانُ الْحَسَفِ فَهُوَ بِسَامٍ الْحَسَفِ وَمِنْهُ السُّومُ  
فِي الْبَيْعِ فَقَبِيلُ صَاحِبِ السَّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسُّومِ وَيُقَالُ سَمَتِ الْإِبِلُ فِي الْمَرْعى وَاسْتَمَتَهَا وَسَوَمَتَهَا  
قَالَ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسَمُّونَ وَالسِّمَاءُ وَالسِّمَاءُ الْعَلَامَةُ قَالَ الشَّاعِرُ  
لِسَمَاءٍ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ \* وَقَالَ تَعَالَى سَمَاءُ فِي وُجُوهِهِمْ وَقَدْ سَوَمْتُهُ أَيْ أَعْلَمْتُهُ  
وَمُسَوِّمِينَ أَيْ مُعَلِّمِينَ وَمُسَوِّمِينَ مُعَلِّمِينَ لَا تُنْفِسُهُمْ أَوْ تُخَيِّلُهُمْ أَوْ تُرْسِلِينَ لَهَا وَرَوَى عَنْهُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ تَسَوَّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ تَسَوَّمَتْ (سَام) السَّامَةُ الْمَلَائِكَةُ  
بِمَا يَكْتُرِبْنَهُ فَعَلًّا كَانَ أَوْ أُنْفَعَالًا قَالَ وَهُمْ لَا يَسَامُونَ وَقَالَ لَا يَسَامُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ

سَمَتَتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشِ \* ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالَكَ يَسَامُ

(سِين) طُورِ سَيْنَاءَ بَعْلٌ مَعْرُوفٌ قَالَ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ قُرْبَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْأَلِفِ فِي  
سَيْنَاءَ بِالْفَتْحِ لَيْسَ إِلَّا التَّانِيثُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَالٌ إِلَّا مُضَاعَفًا كَالْفَعْلَالِ وَالزُّزَالِ وَفِي سَيْنَاءَ  
يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ فِيهِ كَالْأَلِفِ فِي عَلِيٍّ أَوْ حِرَاءٍ وَأَنْ تَكُونَ الْأَلِفُ لِحَاقِ بِسُرْوَاحٍ  
وَقِيلَ أَيْضًا طُورِ سَيْنِينَ وَالسِّينُ مِنْ حُرُوفِ الْمُجْتَمِعِ (سَوَا) الْمُسَاوَاةُ الْمُعَادَلَةُ الْمَعْتَبَرَةُ  
بِالدَّرَجَةِ وَالْوِزْنِ وَالْكَيْلِ يُقَالُ هَذَا ثَوْبٌ مُسَاوِلٌ ذَلِكَ الثَّوْبِ وَهَذَا الدِّرْهَمُ مُسَاوِلٌ ذَلِكَ الدِّرْهَمِ  
وَقَدْ يُعْتَبَرُ بِالْكَيفِيَّةِ نَحْوُ هَذَا السَّوَادُ مُسَاوِلٌ ذَلِكَ السَّوَادِ وَإِنْ كَانَ تَحْقِيقُهُ رَاجِعًا إِلَى اعْتِبَارِ  
مَكَانِهِ دُونَ ذَاتِهِ وَلَا اعْتِبَارِ الْمُعَادَلَةِ الَّتِي فِيهِ اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالُ الْعَدْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* أَيْدِنَا فَلَا نُعْطِي السَّوَاءَ عَدُوًّا \* وَاسْتَوَى يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا يُسْتَدُّ إِلَيْهِ فَأَعْلَانِ  
فَصَاعِدًا نَحْوَ اسْتَوَى زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ فِي كَذَا أَيْ تَسَاوَا وَاقَالَ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَالثَّانِي



أَنْ يُقَالَ لَا تُعْدَالُ الشَّيْءُ فِي ذَاتِهِ نَحْوُ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَقَالَ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ لَتَسْتَوِيَ وَاعْلَمْ  
 ظُهُورُهُ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْفِهِ وَاسْتَوَى فُلَانٌ عَلَى عِمَالَتِهِ وَاسْتَوَى أَمْرُ فُلَانٍ وَمَتَى عُدِي بِعَلَى اقْتَضَى  
 مَعْنَى الاسْتِثْلَاءِ كَقَوْلِهِ الرَّجُلُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ أَيْ اسْتَقَامَ الشَّكْلُ عَلَى مُرَادِهِ بِتَسْوِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ كَقَوْلِهِ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ  
 فَسَوَّاهُنَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهِ فَلَا شَيْءَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ إِذَا كَانَ  
 تَعَالَى لَيْسَ كَالْأَجْسَامِ الْحَالَةِ فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَإِذَا عُدِيَ بِالِاقْتِضَى مَعْنَى الْإِنْتِهَاءِ إِلَيْهِ  
 إِمَّا بِالذَّاتِ أَوْ بِالتَّشْدِيدِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ وَتَسْوِيَةُ الشَّيْءِ  
 جَعْلُهُ سَوَاءً إِمَّا فِي الرِّفْعَةِ أَوْ فِي الضَّعْفِ وَقَوْلُهُ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ أَيْ جَعَلَ خَلْقَكَ عَلَى مَا اقْتَضَتْ  
 الْحِكْمَةُ وَقَوْلُهُ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَإِشَارَةٌ إِلَى الْقُوَى الَّتِي جَعَلَهَا مَقْوَمَةً لِلنَّفْسِ فَنُسِبَ  
 الْفِعْلُ إِلَيْهَا وَقَدْ ذُكِرَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ الْفِعْلَ كَمَا يَصِحُّ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْفَاعِلِ يَصِحُّ  
 أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْآلَةِ وَسَائِرِ مَا يَقْتَضِي الْفِعْلُ إِلَيْهِ نَحْوُ سَيْفٍ قَاطِعٌ وَهَذَا الْوَجْهُ أَوَّلِي مِنْ قَوْلٍ مَنْ  
 قَالَ أَرَادَ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا يَعْنِي اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ مَا لَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ هُوَ مَوْضُوعٌ لِلْعِنْسِ  
 وَلَمْ يَرُدَّ بِهِ سَمْعٌ يَصِحُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ سَجَّ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى فَالْفِعْلُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ تَعَالَى  
 وَكَذَا قَوْلُهُ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَقَوْلُهُ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا فَتَسْوِيَتُهَا يَتَضَمَّنُ بِنَاءَهَا  
 وَتَرْبِيَتُهَا الْمَذْكُورَ فِي قَوْلِهِ إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَالسَّوْيُ يُقَالُ فِيمَا  
 يُصَانُ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّغْرِيطِ مِنْ حَيْثُ الْقَدْرُ وَالْكَيْفِيَّةُ قَالَ تَعَالَى ثَلَاثَ لَيَالٍ  
 سَوِيًّا وَقَالَ تَعَالَى مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَرَجُلٌ سَوِيٌّ اسْتَمَاتَتْ أَخْلَاقُهُ وَخُلِقَتْهُ عَنِ  
 الْإِفْرَاطِ وَالتَّغْرِيطِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى أَنْ تُسَوَّى بِنَانُهُ قِيلَ تَجْعَلُ كَقَهْ تَكْفُفُ الْجَمَلِ  
 لَا أَصَابِعَ لَهُ وَقِيلَ بَلْ تَجْعَلُ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا عَلَى قَدَرٍ وَاحِدٍ حَتَّى لَا يَنْتَفِعَ بِهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْحِكْمَةَ  
 فِي كَوْنِ الْأَصَابِعِ مُتَفَاوِتَةً فِي الْقَدْرِ وَالْهَيْئَةِ ظَاهِرَةٌ إِذَا كَانَ تَعَاوُنُهَا عَلَى الْقَبْضِ أَنْ تَكُونَ  
 كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ قَدَّمَ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُمْ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا أَيْ سَوَّى بِلَادَهُمْ بِالْأَرْضِ نَحْوُ خَاوِيَةٍ عَلَى  
 عُرُوشِهَا وَقِيلَ سَوَّى بِلَادَهُمْ بِهِمْ نَحْوُ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْإِوْضُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ عَنِ الْكُفَّارِ



وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا وَمَكَانٌ سَوِيٌّ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ يُقَالُ سَوَاءٌ وَسَوِيٌّ وَسَوِيٌّ أَيْ  
يَسْتَوِي طَرَفَاهُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ وَصْفًا وَطَرَفًا وَأَصْلُ ذَلِكَ مَصْدَرٌ وَقَالَ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ وَسَوَاءِ  
السَّبِيلِ فَأَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ أَيْ عَدَلَ مِنَ الْحُكْمِ وَكَذَا قَوْلُهُ أَلَيْ كَلِمَةً سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَقَوْلُهُ  
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا  
أَيْ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ فِي أَثَرِهِمَا لَا يُغْنِيَانِ سَوَاءُ الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ سَوِيٌّ  
بِسَوَاءٍ بِمَعْنَى غَيْرِ قَالَ الشَّاعِرُ \* فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سَوِيٌّ هَامِدٌ \* (وَقَالَ آخَرُ)

\* وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا السَّوَاتِكَا \* وَعِنْدِي رَجُلٌ سَوَاكَ أَيْ مَكَانَكَ وَبَدَكَ وَالسَّيِّ  
الْمُسَاوِي مِثْلُ عَدْلٍ وَمُعَادِلٍ وَقَتْلٍ وَمِقَاتِلٍ تَقُولُ سَيَانُ زَيْدٌ وَعَمْرٌو وَأَسَوَاءُ جَمْعُ سَيٍّ نَحْوُ نَقِصٍ  
وَأَنْقَاضٍ يُقَالُ قَوْمٌ أَسَوَاءٌ وَمُسْتَوُونَ وَالْمُسَاوَاةُ مُتَعَارَفَةٌ فِي الْمُثَنَّنَاتِ يُقَالُ هَذَا الثُّوبُ مُسَاوِيٌّ  
كَذَا وَأَصْلُهُ مِنْ سَاوَاهُ فِي الْقَدْرِ قَالَ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ (سَوَا) السُّوءُ كُلُّ  
مَا نَعَمُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرَوِيَّةِ وَمِنْ الْأَحْوَالِ النَّفْسِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ وَالْمَخَارِجَةِ  
مِنْ قَوَاتِ مَالٍ وَجَاهٍ وَقَدْ جُمِعَ وَقَوْلُهُ بِيضَاءٌ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ آفَةٍ بِهَا وَفُسِّرَ بِالْبَرَصِ وَذَلِكَ  
بَعْضُ الْأَفَاتِ الَّتِي تَعْرِضُ لِلْبَشَرِ وَقَالَ إِنَّ الْحَزَنَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَعَبَّرَ عَنْ كُلِّ  
مَا يَقْبَحُ بِالسُّوَايِ وَلِذَلِكَ قُوبِلَ بِالْحُسْنَى قَالَ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاؤُوا السُّوَايِ كَمَا قَالَ لِلَّذِينَ  
أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَالسَّيِّئَةُ الْفَعْلَةُ الْفَبِيحَةُ وَهِيَ ضِدُّ الْحَسَنَةِ قَالَ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً قَالَ  
لَمْ تَسْتَحْجِلُونِ بِالسَّيِّئَةِ يَذْهَبُ السِّيَآتُ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَنِ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَنِ  
نَفْسِكَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّآتٌ مَا عَمِلُوا أَدْوَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا نَسِ السَّيِّئَةَ  
الْحَسَنَةُ تَجْعَلُهَا وَالْحَسَنَةُ وَالسَّيِّئَةُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الْعَقْلِ وَالشَّرْعِ نَحْوُ الْمَذْكُورِ  
فِي قَوْلِهِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلُهَا وَحَسَنَةُ وَسَيِّئَةُ  
بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الطَّبْعِ وَذَلِكَ مَا يَسْتَحْفِضُهُ الطَّبْعُ وَمَا يَسْتَنْقِضُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا إِنَّا  
هَذِهِ وَإِنْ تَصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطِيرُوا بِمُسَوِيٍّ وَمِنْ مَعَهُ وَقَوْلُهُ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
إِنَّ الْحَزَنَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَنُقِلَ سَاءٌ فِي كَذَا وَسُوءَتِي وَأَسَاتُ إِلَى فَلَانٍ قَالَ سَيِّئَتُ



وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالَ لَيْسُوا وَاجُوهَكُمْ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ أَى قَبِيحًا وَكَذَا قَوْلُهُ زَيْنَ لَهُمْ  
سُوءُ أَعْمَالِهِمْ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ أَى مَا يَسُوءُهُمْ فِي الْعَاقِبَةِ وَكَذَا قَوْلُهُ وَسَاعَتْ مَهْ بِرَأْسَاتِ  
مُسْتَقَرًّا وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَسَاءَ مَا يَعْمَلُونَ سَاءَ مَثَلًا فَسَاءَ  
هَهُنَا تَجْرَى تَجْرَى بِشَسْ وَقَالَ وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسُّوءُ قَوْلُهُ سِدَّتْ وَجُوهُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا وَأَنْسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْوَجْهِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَبْدُو فِي الْوَجْهِ أَثَرُ الشَّرِّ وَرِوَالِغِمْ وَقَالَ سَيَّءَ بِهِمْ  
وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا حَلَّ بِهِمْ مَا يَسُوءُهُمْ وَقَالَ سُوءَ الْحِسَابِ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَكُنِيَ عَنِ الْفَرْجِ بِالسَّوَاءِ  
قَالَ كَيْفَ يُوَارَى سَوَاءٌ أَحِبُّ فَأَوَارَى سَوَاءٌ أَحِبُّ يُوَارَى سَوَاءٌ تَكُمُ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاءٌ تَهُمَا لِيَدِي  
لَهُمَا مَا وَرَى عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءٍ تَهُمَا (بَابُ الشَّيْنِ) (شَبَه) الشَّبَهُ وَالشَّبَهُ  
وَالشَّبِيهِ حَقِيقَتُهُمَا فِي الْمُمَثَّلَةِ مِنْ جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ كَاللَّوْنِ وَالطَّعْمِ وَكَالْعَدَالَةِ وَالظُّلْمِ وَالشَّبَهُ  
هُوَ أَنْ لَا يَتَمَيَّزُ أَحَدُ الشَّيْئَيْنِ مِنَ الْآخَرِ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الشَّبَاهِ عَيْنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى قَالَ وَأَتَوَابَهُ  
مُتَشَابِهًا أَى يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَا مَطْعَمًا وَحَقِيقَةً وَقِيلَ مُتَمَاثِلًا فِي الْكَمَالِ وَالْجُودَةِ وَقُرِئَ  
قَوْلُهُ مُشْتَبِهًا وَغَيْرُ مُتَشَابِهٍ وَقُرِئَ مُتَشَابِهًا جَمِيعًا وَمَعْنَاهُمَا مُتَقَارِبَانِ وَقَالَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا  
عَلَى لَفْظِ الْمَاضِي فَعَلْ لَفْظُهُ مَذْكَرٌ أَوْ تَشَابَهَ أَى تَشَابَهَ عَلَيْنَا عَلَى الْأَدْغَامِ وَقَوْلُهُ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ  
أَى فِي الْغِيِّ وَالْجَهَالَةِ قَالَ وَأَخْرَجَ مُتَشَابِهَاتٍ وَالْمُتَشَابِهُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا اشْكَلَ تَقَابِيرُهُ مُتَشَابِهَتُهُ بَعْدَهُ  
إِمَامًا مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى فَقَالَ الْفُقَهَاءُ الْمُتَشَابِهُ مَا لَا يَنْبَغِي ظَاهِرُهُ عَنْ مُرَادِهِ وَحَقِيقَةُ  
ذَلِكَ أَنَّ الْأَيَّاتِ عِنْدَ اعْتِبَارِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ مُحْكَمٌ عَلَى الْأُطْلَاقِ وَمُتَشَابِهٌ عَلَى  
الْأُطْلَاقِ وَمُحْكَمٌ مِنْ وَجْهِ مُتَشَابِهٍ مِنْ وَجْهِ الْمُتَشَابِهِ فِي الْجُمْلَةِ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ مُتَشَابِهٌ مِنْ جِهَةِ  
الْلَفْظِ فَقَطْ وَمُتَشَابِهٌ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَقَطْ وَمُتَشَابِهٌ مِنْ جِهَتِهِمَا وَالْمُتَشَابِهُ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ ضَرْبَانِ  
أَحَدُهُمَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَلْفَاظِ الْمُفْرَدَةِ وَذَلِكَ إِمَامًا مِنْ جِهَةِ غَرَابَتِهِ نَحْوُ الْأَبِ وَبِرْفُونٍ وَإِمَامًا  
جِهَةً مُشَارَكَةً فِي اللَّفْظِ كَالْيَدِ وَالْعَيْنِ وَالثَّانِي يَرْجِعُ إِلَى جُمْلَةِ الْكَلَامِ الْمُرَكَّبِ وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ  
أَضْرِبُ ضَرْبٌ لِاخْتِصَارِ الْكَلَامِ نَحْوُ وَإِنْ خَفْتُمْ أَلا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا مَلَابَتْكُمْ مِنَ  
النِّسَاءِ وَضَرْبٌ لِبَسْطِ الْكَلَامِ نَحْوُ لَيْسَ كَيْفَ شَيْءٌ لَا تَهْ لَوْ قِيلَ لَيْسَ مِثْلَهُ شَيْءٌ كَانَ أَظْهَرَ لِلْسَّامِعِ



يَضْرِبُ لِنَظْمِ السَّكَلَامِ نَحْوُ أَنْزَلَ عَلَى عَمْدِهِ السَّكَلَامَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا تَقْدِيرُ السَّكَلَامِ قِيمًا  
لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ لَوْلَا يَلُوكُوا الْمُتَشَابِهَ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَوْصَافُ  
اللَّهِ تَعَالَى وَأَوْصَافُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ تِلْكَ الصِّفَاتِ لَا تَتَصَوَّرُ لَنَا إِذْ كَانَ لَا يَحْصُلُ فِي نَفْسِنَا  
صُورَةُ مَا لَمْ نَحْسَسْهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِنْسٍ مَا نَحْسَسُهُ وَالْمُتَشَابِهَ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى وَالْأَفْظُ جَمِيعًا نَحْسَسُهُ  
أَضْرِبُ الْأَوَّلُ مِنْ جِهَةِ السَّكَمِيَّةِ كَالْعُمُومِ وَالْمُخْصُوصِ نَحْوُ اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ وَالثَّانِي مِنْ  
جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ كَالْوُجُوبِ وَالنَّدْبِ نَحْوُ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ وَالثَّالِثُ مِنْ جِهَةِ الزَّمَانِ  
كَالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ نَحْوُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَالرَّابِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَكَانِ وَالْأُمُورِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا  
نَحْوُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَقَوْلُهُ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ فَإِنَّ مَنْ  
لَا يَعْرِفُ عَادَتَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ مَعْرِفَةُ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ وَالخَامِسُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْطِ  
الَّتِي بِهَا يَصِحُّ الْفِعْلُ أَوْ يَفْسُدُ كَشَرْطِ الصَّلَاةِ وَالنِّكَاحِ وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ إِذَا تَصَوَّرَتْ عِلْمٌ أَنَّ كُلَّ  
مَا ذَكَرَهُ الْمُفَسِّرُونَ فِي تَفْسِيرِ الْمُتَشَابِهِ لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ التَّقَاسِيمِ نَحْوُ قَوْلِ مَنْ قَالَ الْمُتَشَابِهُ الْمِ  
وَقَوْلِ قِتَادَةَ الْمُحْكَمِ النَّاسِخِ وَالْمُتَشَابِهِ الْمَنْسُوخِ وَقَوْلِ الْأَصَمِّ الْمُحْكَمُ مَا أَجْمَعَ عَلَى تَأْوِيلِهِ  
وَالْمُتَشَابِهُ مَا ائْتِخَفَ فِيهِ ثُمَّ جَمِيعُ الْمُتَشَابِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ ضَرْبُ لَسَبِيلِ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ  
كَوَقْفِ السَّاعَةِ وَخُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ وَكَيْفِيَّةِ الدَّابَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَضَرْبُ الْإِنْسَانِ سَبِيلُ إِلَى  
مَعْرِفَتِهِ كَالْأَلْفَاظِ الْغَرِيبَةِ وَالْأَحْكَامِ الْغَلِقَةِ وَضَرْبُ مَرْتَدِّ دِينَ الْأَمْرِ بِحُجُوزِ أَنْ يَخْتَصَّ بِمَعْرِفَةِ  
حَقِيقَتِهِ بَعْضُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ وَيَخْفَى عَلَى مَنْ دُونَهُمْ وَهُوَ الضَّرْبُ الْمُسَارُّ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعِلِّمَهُ التَّأْوِيلَ وَقَوْلُهُ لَابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلُ ذَلِكَ وَإِذْ عَرَفْتَ  
هَذِهِ الْجُمْلَةَ عِلْمٌ أَنَّ الْوُقُوفَ عَلَى قَوْلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَرَضَاهُ بِهِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ  
بِأَثَرِ وَأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَجْهًا حَسْبَمَا دَلَّ عَلَيْهِ التَّفْصِيلُ الْمُسْتَقْدَمُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ  
الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا فَإِنَّهُ يَعْنِي مَا يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْأَحْكَامِ وَالْحِكْمَةِ وَاسْتِقَامَةِ النَّظْمِ  
وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ شَبَّهَ لَهُمْ أَيْ مِثْلَ لَهُمْ مِنْ حَسْبِ وَهِيَ الْيَاءُ وَالشَّبَّاهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ مَا يُشَبِّهُ لَوْنُهُ لَوْنُ الذَّهَبِ  
(سَمَت) الشَّتُّ تَفْرِيقُ الشَّعْبِ يُقَالُ شَتَّ جَمْعُهُمْ شَتَاوَشَتَاوَاوُ جَاوَا أَسْتَأْنَا أَيْ مُتَفَرِّقِي



النظام قال يومئذ يصدر الناس أشتاتا وقال من ثبات شئى أى مختلفا لا نواع وقلوبهم شئى  
أى هم بخلاف من وصفهم بقوله ولكن الله ألف بينهم وشتان اسم فعل نحو وشكان يقال  
شتان ما هما وشتان ما بينهما إذا اختلفت عن ارتفاع الالتئام بينهما (شتا) رحلة الشتاء  
والصيف يقال شتى وأشتى وصاف وأصاف والمشتى والمشتاة للوقت والموضع والمصدر قال  
الشاعر \* فحنن في المشتاة ندعو الجفلى \* (شجر) الشجر من النبات ما له ساق يقال  
شجرة وشجر نحو تمر وتمر إذ يبايعونك تحت الشجرة وقال أنتم أنشأتم شجرتها والنجم والنجر  
من شجر من زقوم إن شجرة الزقوم وواد شجير كثير الشجر وهذا الوادى أشجر من ذلك والشجار  
والمشجرة والتشاجر المنازعة قال فيما شجر بينهم وشجرتني عنه صرفني عنه بالشجار وفي  
الحديث فان اشجر وأفاضل سلطان ولي من لا ولي له والشجار خشب الهودج والمشجر ما يلقي عليه  
الدوب وشجرة بالريح أى طعنه بالريح وذلك أن يطعنه به فيتركه فيه (شخ) الشخ نخل  
مع حرص وذلك فيما كان عادة قال وأحضرت الأ نفس الشخ وقال ومن يوفى شخ نفسه يقال  
رجل شحيح وقوم أشحمة قال أشحمة على الخير أشحمة عليكم وخطيب شحيم ما ض في خطبته من  
قولهم شحشخ البعير في هديره (شحم) حرمانهم شحومهم ما وشحمة الأذن معلق  
القرط لتصوره بصورة الشحم وشحمة الأرض لدودة بيضاء ورجل مشحم كثر عنده  
الشحم وشحم حب الشحم وشاحم يطعمه أصحابه وشحيم كثر على بدنه (شحن) قال في الفلك  
المشحون أى المملوء والشحناء عداوة امتلأت منها النفوس يقال عداؤهم مشاحن وإن شح لبكاه  
متلات نفسه لنهيته له (شخص) الشخص سواد الإنسان القائم المرئى من بعيد  
وقد شخص من بلده نفذ وشخص سهمه وبصره وأخصه صاحبه قال الشخص فيه الأ بصار  
شاخصة أبصارهم أى أجفانهم لا تطرف (شد) السد العقد القوى يقال شددت الشئ  
قويته شدة قال وشددنا أسرهم فشددوا الوثاق والشدّة تستعمل في العقد وفي البدن وفي  
قوى النفس وفي العذاب قال وكانوا أشد منهم قوة علمه شديد القوى يعنى جبريل عليه السلام  
غلاظ شداد بأسهم بينهم شديد في العذاب الشديد والشديد والتشدد الجذل قال وإنه لحب



الخير لشديد فالشرب يد يجوز أن يكون بمعنى مفعول كانه شدد كايما غل عن الانفصال وإلى  
نحو هذا قالت اليهودية الله مغلوله غلت أيدهم ويجوز أن يكون بمعنى فاعل فله شدد كانه  
شدد صرته وقوله حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة فقيهه تذيبه أن الاذان إذا بلغ هذا  
القدر يتموى خلقه الذي هو عليه فلا يكاد يرايه بعد ذلك وما أحسن ما نبه له الشاعر  
حيث يقول

إذا المرء وفى الأربعين ولم يكن \* له دون ما بهوى حياء ولا ستر

قدعه ولا تنفس عليه الذى مضى \* وإن جر أسباب الحياة له العمر

وشدولان واشتد إذا أسرع يجوز أن يكون من فواهم شدد حرامه للعدو كما يقال ألقى ثيابه  
إذا طرحة للعدو وأن يكون من فواهم اشتدت الرياح قال اشتدت به الرياح (شر) الشر  
الذى يرغب عنه الكل كما أن الخير هو الذى يرغب فيه الكل قال شرم كانوا وإن شر الدواب  
تشد الله الصم وقد تقدم تحقيق الشر مع ذكرا الخيرو ذكرا أنواعه ورجل شرير وشرير  
متعاط للشر وقوم أشرار وقد أشرته نسبته إلى الشر وفسل أشررت كذا أظهرته واخج  
بقول الشاعر

إذا قل أى الناس شرفيالة \* أشرت كليب بالاء كف الاء صابعا

فإن لم تكن فى هذا البيت فانه يحتمل أنها نسبت الأصابع إلى الشر بالاشارة اليه  
فيكون من أشرته إذ نسبته إلى الشر ولشر بالضم نحن بالمسكر وشرار النار ما تطاير  
منها سميت بذلك لا اعتقاد الشرفه قال ترمى بشر كالقصر (شر) الشر ب تناول  
كل ما تبع ماء كان أو غيره قال تعالى فى صفة أهل الجنة وسقاهم شرابا طهورا وقال فى  
صفة أهل النار لهم شراب من حميم وجمع الشراب أشرية يقال شرته شرابا وشربا قال فى  
شرب منه فليس منى إلى قواه وشر بوا منه وقال فشاربون شراب الهيم والشرب المصيب  
منه قال هذه ناقة لها شراب ولكم شراب يوم معلوم كل شر ب مختصر والمشرب المصدر  
واسم زمان الشرب ومكانه قد علم كل أناس مشربهم والشريب المشارب والشراب



وَسَمِيَ الشَّرْبُ عَلَى الثَّغَةِ الْعُلْيَا وَالْعَرَقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْخَلْقِ شَارِبًا وَجَمْعُهُ شَوَارِبٌ لِتَصَوُّرِهِمَا  
بِصُورَةِ الشَّارِبِينَ قَالَ الْهَذَلِيُّ فِي صِفَةِ عَسِيرٍ \* حَتَّيْتُ الشَّوَارِبَ لَا يَزَالُ كَانَهُ \*  
وَقَوَاهُ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْهَجْلَ قِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَشْرَبْتُ الْبَعِيرَ شَدَّدْتُ حَبْلًا فِي عُنُقِهِ  
قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَشْرَبْتَهَا لَا قِرَانَ حَتَّى وَقَصْنَهَا \* بِقَرْحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينٍ

فَكَانَتْ مَا شَدَّقَ قُلُوبِهِمُ الْهَجْلَ لَشَغْفِهِمْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ أَشْرَبْتُ فِي قُلُوبِهِمْ حُبَّ الْهَجْلِ وَذَلِكَ  
أَنَّ مِنْ عَائِنِهِمْ إِذَا أَرَادُوا الْعِمَارَةَ عَنْ نَخَامَةٍ حُبٍّ أَوْ بَعْضٍ اسْتَعَارُوا لَهُ اسْمَ الشَّرَابِ إِذْ هُوَ يَبْلُغُ  
إِنْجَاعٍ فِي الْبَدَنِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَغْلَغَلَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ \* وَلَا حَزَنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

وَلَوْ قِيلَ حُبُّ الْهَجْلِ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْمُبَالَغَةُ فَإِنَّ فِي ذِكْرِ الْهَجْلِ تَنْبِيهًا أَنَّ لَغَرَطَ شَغْفِهِمْ بِهِ صَارَتْ  
صُورَةُ الْهَجْلِ فِي قُلُوبِهِمْ لَا تَتَمَعَّى وَفِي مِثْلِ أَشْرَبْتُ مَالِمَ أَشْرَبْتُ أَيْ أَذْعَبْتُ عَلَى مَا لَمْ أَفْعَلْ  
(شرح) أَصْلُ الشَّرْحِ بَسْطُ اللَّحْمِ وَنَحْوُهُ يُقَالُ شَرَحْتُ اللَّحْمَ وَشَرَحْتُهُ وَمِنْهُ شَرَحُ

الصُّدْرِ أَيْ بَسْطُهُ بِنُورِ الْهَيِّ وَسَكِينَةٍ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ وَرُوحٍ مِنْهُ قَالَ رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي  
أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ أَفَنُ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ وَشَرَحَ الْمُشْكِلَ مِنَ الْكَلَامِ بَسْطُهُ وَإِظْهَارُ مَا يَحْفَى  
مِنْ مَعَانِيهِ (شرد) شَرَدَ الْبَعِيرُ يَشْرُدُّ شَرْدًا فَلَانًا فِي الْبِلَادِ وَشَرْدْتُ بِهِ أَيْ فَعَلْتُ بِهِ

فَعَلَةً تَشْرُدُّ غَيْرَهُ أَنْ يَفْعَلَ فَعَلَهُ كَقَوْلِكَ نَكَحْتُ بِهِ أَيْ جَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ بِهِ نِكَالًا لِعَبْرِهِ قَالَ  
تَشْرُدُّهُمْ مِنْ خَلْعِهِمْ أَيْ أَجْعَلُهُمْ نِكَالًا لِمَنْ تَعْرِضُ لَكَ بَعْدَهُمْ وَقِيلَ فَلَانٌ طَرِيدٌ شَرِيدٌ  
(شردم) الشَّرْدِمَةُ جَمَاعَةٌ مُنْقَطِعَةٌ قَالَ شَرْدِمُهُمْ فَلَانُونَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَوَبُّ شَرَادِمٍ أَيْ

مُنْقَطِعٍ (شرط) الشَّرْطُ كُلُّ حُكْمٍ مَعْلُومٍ يَتَعَلَّقُ بِأَمْرٍ يَقَعُ بوقوعه وذلك الأمر كَالْعَلَامَةِ  
لَهُ وَشَرِيطٌ وَشَرَائِطٌ وَوَسَدٌ اشْتَرَطْتُ كَذَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَلَامَةِ الشَّرْطُ وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ عَلَامَاتُهَا  
وَقَدْ سَاءَ أَشْرَاطُهَا وَالشَّرْطُ قِيلَ سَعَى وَابْتَغَى ذَلِكَ لِكُونِهِمْ ذَوِي عِلْمَةٍ يُعْرِفُونَ بِهَا وَقِيلَ لِكُونِهِمْ  
أَرْذَالُ النَّاسِ أَشْرَاطُ لَا يَلِ أَرْأَاهَا وَشَرَطَ نَفْسَهُ لِلْهَيْكَةِ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا لَا يَكُونُ عِلْمًا لِلْهَيْكَةِ



أَوْ يَكُونُ فِيهِ شَرْطُ الْهَلَاكِ (شَرْع) الشَّرْعُ نَهْجُ الطَّرِيقِ الْوَاضِعُ يُقَالُ شَرَعْتُ لَهُ طَرِيقًا  
وَالشَّرْعُ مَصْدَرٌ جَعَلَ الشَّرْعَ الطَّرِيقَ النَّهْجَ فَقِيلَ لَهُ شَرْعٌ وَشَرْعٌ وَشَرْيَعَةٌ وَأُسْتَعِيرَ ذَلِكَ  
لِلطَّرِيقَةِ الْإِلَهِيَّةِ قَالِ شَرْعَةٌ وَمِنْهَا جَاءَ ذَلِكَ إِشَارَةً لِي أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا خَرَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ كُلُّ  
إِنْسَانٍ مِنْ طَرِيقٍ يَخْتَرَاهُ ثُمَّ يَتَوَدَّى إِلَى مَصَالِحِ الْعِبَادَةِ وَهِيَ الْبِلَادُ وَذَلِكَ الْمَشَارُ إِلَى بَقْوَاهُ  
وَرَفْعِهِمْ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا خَيْرًا مِنَ الْآخَرِ مَا قَبِضَ لَهُ مِنَ الدِّينِ وَأَمْرَهُ  
بِهِ لِيَخْتَرَاهُ اخْتِيَارًا ثُمَّ اخْتَلَفَ فِيهِ الشَّرَائِعُ وَبَعَثَ النَّبِيَّ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ عَلَى  
شَرِيْعَةٍ مِنَ الْأُمُورِ فَاتَّبَعَهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الشَّرْعَةُ مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَالْمِشْهُاجُ مَا وَرَدَ فِي السُّنَنِ  
وَقَوْلُهُ شَرْعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ فَإِشَارَةٌ إِلَى الْأَصُولِ الَّتِي تَتَسَاوَى فِيهَا الْمِلَلُ فَلَا يَصِحُّ عَلَيْهَا النَّسْخُ  
كَشَرْعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ نَحْوِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالِ بَعْضُهُمْ سَمِعَتِ الشَّرِيْعَةَ شَرِيْعَةً تَشْبِيهًُا بِشَرِيْعَةِ الْمَاءِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ مِنْ شَرْعٍ  
فِيهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ الْمَصْدُوقَةِ رَوَى وَتَطَهَّرَ قَالِ وَأَعْنِي بِالرِّيِّ مَا قَالِ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ كُنْتُ أَشْرَبُ  
فَلَا أَرَوِي فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَوَيْتُ بِالشَّرْبِ وَبِالتَّطَهُّرِ مَا قَالِ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيْدُ اللَّهُ  
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُفْرَكُمْ تَطْهِيرًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ تَبَسَّحْتُمْ مِنْهُمْ يَوْمَ  
سَبْتِهِمْ شَرْعًا جَمَعَ شَارِعَ وَشَارِعَةَ الطَّرِيقِ جَمَعَهَا شَوَارِعُ وَأَشْرَعَتْ الرِّيحُ قَبْلَهُ وَقِيلَ شَرْعَتُهُ  
فَهُوَ مَشْرُوعٌ وَشَرَعْتُ السَّفِينَةَ جَعَلْتُ لَهَا شِرَاعًا يَنْقُذُهَا وَهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْعٌ أَيْ سَوَاءٌ  
أَيُّ يَشْرَعُونَ فِيهِ شُرُوعًا وَاحِدًا وَشَرْعُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ أَيْ هُوَ الَّذِي  
تَشْرَعُ فِي أَمْرِهِ أَوْ تَشْرَعُ بِهِ فِي أَمْرِكَ وَالشَّرْعُ خُصٌّ بِمَا يَشْرَعُ مِنْ الْأُمُورِ عَلَى الْعُودِ  
(شَرْق) شَرَقَتِ الشَّمْسُ شُرُوقًا طَلَعَتْ وَقِيلَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا نَزَّ شَارِقٌ وَشَرَقَتْ أَضَاءَتْ  
قَالَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ أَيْ وَقْتُ الْإِشْرَاقِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِذَا قَبِلَ بِالْأَفْرَادِ فَإِشَارَةٌ إِلَى نَاحِيَةِ  
الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ وَإِذَا قَبِلَ بِالْمَقَامِ التَّنْبِيْهِةِ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَطْلَعِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَالصَّيْفِ وَإِذَا قَبِلَ  
بِالْمَجْمُوعِ فَاتِّبَارٌ بِمَطْلَعِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَغْرِبِهِ أَوْ بِمَطْلَعِ كُلِّ فَصْلٍ وَمَغْرِبِهِ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مَكَانًا شَرْقِيًّا مِنْ نَاحِيَةِ



الشرق والمشرق المكان الذي يظهر للشرق وتشرق الشمس في المشرق والمشرق مصل  
 العبد راقيا الصلاة فيه عند شروق الشمس وتشرق الشمس اصفرت للغروب ومنه  
 اشر شارق شديد الحرارة واشرق الثوب بالصبيغ ولحم شرق احر لادسم فيه (شرك)  
 الشركه والمشاركة خلط المسلمين وقيل هو ن يوجد شي لاثنين فصاعدا عينا كان  
 ذلك الشيء او معنى كشاركة الانسان والفرس في الحيوانية ومشاركة فرس وفرس في  
 الكثرة والدهمة يقار شركته وشار كته وتشار كواواشتر كواواشركته في كذا قال  
 واشركه في امرى وفي الحديث اللهم اشركنا في دعاء الصالحين وروى ان الله تعالى قال  
 لبيد عليه السلام اني شرفتك وفضلتك على جميع خاقي واشركك في امرى اى جعلتك  
 بحيث تذكركمى وامرت بطاعتك مع طاعتي في تحوا طيعوا الله واطيعوا الرسول وقال في  
 العذاب مشتركون وجمع الشريك شركاء ولم يكن له شريك في الملك شركاء متشاكسون  
 شركاء شرعوا لهم ان يشركوا كاشرك الانسان في الدين ضربان احدهما الشرك العظيم وهو  
 اثبات شرك الله تعالى يقال اشرك فلان بالله وذلك اعظم كفر قال ان الله لا يغفر ان يشرك  
 به وقال ومن يشرك بالله فضره ضللا لا يميدا ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة يبايعنك  
 على ان لا يشركن بالله شيئا وقال سيقول الذين اشر كوا الوشاء الله ما اشر كنا والثاني الشرك  
 الصغير وهو مراعاة غير الله معه في بعض الامور وهو الرياء والنفاق المشار اليه بقوله شركاء  
 فيما آتاهم الله تعالى الله عما يشرك كونه وما يؤمن اشرهم بالله الا وهم مشركون وقال بعضهم  
 معنى قوله الا وهم مشركون اى واقعون في شرك الدنيا اى حب الدنيا قال ومن هذا ما قال عليه  
 السلام الشرك في هذه الامة اخفى من ديب النمل على الصفا قال ولغظ الشرك من الالفاظ  
 المشتركة وقوله ولا يشرك بعبادته احدا محمول على الشرك كين وقوله اقتلوا المشركين  
 ما كثر العقهاء بحملوه على الكفار جميعا لقوله وقالت اليهود عزير ابن الله الاية وقيل هم من  
 عدا اهل الكتاب لقوله ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين  
 اشر كوا اقرذ المذركين عن اليهود والنصارى (سرى) الشراء والبيع يتلازمان



وَالْمُشْتَرَى دَامَ الثَّمَنُ وَآخِذُ الْمُثْمَنِ وَلَا يَأْتِي دَافِعُ الْمُثْمَنِ وَآخِذُ الثَّمَنِ هَذَا إِذَا كَانَتْ الْمُبَايَعَةُ  
وَالْمُشَارَاةُ بِنَاضٍ وَسِلْعَةٍ أَوْ مَا إِذَا كَانَتْ بِسَعِّ سِلْعَةٍ بِسِلْعَةٍ صَحَّ أَنْ يُتَصَوَّرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ صَارَ أَقْطَبُ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ يُسْتَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ  
الْآخَرِ وَشَرَيْتُ بِمَعْنَى بَعْتُ أَكْثَرُ وَابْتَعْتُ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُ أَكْثَرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ  
بَحْسٍ أَيْ بَاعُوهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَيَجُوزُ الشِّرَاءُ وَالِاشْتِرَاءُ فِي كُلِّ  
يَحْتَصِلُ بِهِ شَيْءٌ نَحْوُ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ  
الدُّنْيَا اشْتَرُوا الضَّلَالَهَ وَقَوْلُهُ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ ذَكَرَ مَا اشْتَرَى بِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ  
يَمَاتُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُسَمَّى الْخَوَارِجُ بِالشِّرَاءِ مُتَأَوِّلِينَ فِيهِ قَوْلُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ  
يَبْرِي نَفْسَهُ اتِّغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَعَنَى يَشْرِي بِبَيْعٍ فَصَارَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى الْآيَةَ  
(شَطَط) الشَّطَطُ الْإِفْرَاطُ فِي الْبُعْدِ يُقَالُ شَطَطَ الدَّارُ وَاشْطَطَ يُقَالُ فِي الْمَكَانِ وَفِي الْحُكْمِ  
وَفِي السُّوْمِ قَالَ \* شَطَّ الْمَرْأَرُ بِجَذْوَى وَانْتَهَى الْأَمَلُ \* وَعَبَّرَ بِالشَّطَطِ عَنِ الْجَوْرِ قَالَ  
لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا أَيْ قَوْلًا بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ وَشَطَّ النَّهْرُ حَيْثُ يَبْعُدُ عَنِ الْمَاءِ مِنْ حَاقَتِهِ  
(شَطْر) شَطْرُ الشَّيْءِ نَصْعُهُ وَوَسْطُهُ قَالَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَيْ جِهَتَهُ وَنَحْوَهُ  
وَالْقَوْلُ أَوْ جَوْهَرُكُمْ شَطْرَهُ وَيُقَالُ شَاطَرْتُ شَطَارًا أَيْ نَاصَعْتُهُ وَقِيلَ شَطْرَ بَصَرِهِ أَيْ نَصَعْتُهُ وَذَلِكَ  
إِذَا اخْتَذَ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْآخَرُ وَحَلَبَ فَلَاں الدَّهْرُ أَشْطَرُهُ وَاصْلُهُ فِي النَّاقَةِ أَنْ يَحْلِبَ خَلْفَيْنِ وَيَتْرَكَ  
خَلْفَيْنِ وَنَاقَهُ شَطُورٌ يَبْسُ خَلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا وَشَاءَ شَطُورًا أَحَدُ ضَرْعَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ  
وَشَطْرًا إِذَا اخْتَدَّ شَطْرًا أَيْ نَاحِيَةً وَصَارَ يُعْبَرُ بِالشَّاطِرِ عَنِ الْبَعِيدِ وَجَمْعُهُ شَطَرٌ نَحْوُ  
\* أَشَاقَلْتُ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشَّطْرُ \* وَالشَّاطِرُ أَيْضًا مَنْ يَتَّبَعُ عَدُوَّ الْحَقِّ وَجَمْعُهُ شَطَارٌ  
(شَطَن) الشَّيْطَانُ النَّوْنُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَهُوَ مِنْ شَطَنَ أَيْ تَبَاعَدَ وَمِنْهُ يَشْطُونُ وَشَطَنَتْ  
الدَّارُ وَغُرْبَةُ شَطُونٌ وَقِيلَ بَلَّ النَّوْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ مِنْ شَاطِئٍ يَشْطِئُ احْتَرَقَ فَضَبَّافًا الشَّيْطَانُ  
نَحْوُ لَوْقٍ مِنَ النَّارِ كَمَا لَّ عَلَيْهِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَلَسَكَوْنُهُ مِنْ ذَلِكَ اخْتَصَّ بِغَرِطِ  
الْقُوَّةِ الْغَضَبِيَّةِ وَالْحَمِيَّةِ الدَّمِيَّةِ وَامْتَنَعَ مِنَ الشُّجُودِ لَا دَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّيْطَانُ أَسْمُ الْكَلِّ



عَارِمٌ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْحَيَوَانَاتِ قَالَ شَيْطَانُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَقَالَ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ  
وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ أَى أَصْحَابِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ قَيْسَلُ  
هِيَ حَبَّةٌ خَفِيفَةٌ الْجِسْمِ وَقَيْسَلُ أَرَادَ بِهِ عَارِمَ الْجِنِّ فَتَشَبَّهَ بِهِ لِقَمَحٌ تَصَوَّرَهَا وَقَوْلُهُ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا  
الشَّيَاطِينُ فَهُمْ مُرْدَّةُ الْجِنِّ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونُوا هُمْ مُرْدَّةُ الْإِنْسِ أَيْضًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

• لَوَأَنَّ شَيْطَانَ الذُّنَابِ الْعَسَلِ • جَمْعُ الْعَاسِلِ وَهُوَ الَّذِي يَضْطَرِبُّ فِي عَسَدِهِ وَاخْتَصَّ بِهِ  
عَسَلَانُ الذُّنَابِ (وَقَالَ آخَرُ) • دَالِيَةُ الْفَقِيرِ الْأَشْيَاطَانُ • وَسُمِّيَ كُلُّ خُلُقٍ ذَمِيمٍ لِلْإِنْسَانِ  
شَيْطَانًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَسَدُ شَيْطَانٌ وَالْغَضَبُ شَيْطَانٌ (شَطَا) شَاطِئِي الْوَادِي جَانِبُهُ قَالَ  
نُودِي مِنْ شَاطِئِي الْوَادِي وَيُقَالُ شَاطِئَاتُ فُلَانٍ شَيْئُهُ فِي شَاطِئِي الْوَادِي وَشَطَاءُ لَزْرَعٍ فُرُوحُ الزَّرْعِ  
وَهُوَ مَا نَزَلَ مِنْهُ وَتَفَرَّعَ فِي شَاطِئِهِ أَى فِي جَانِبِيهِ وَجَمْعُهُ أَشْطَاءُ قَالَ كَزَّرَعَ أَنْتَ شَطَاءَهُ أَى  
فَرَاخَهُ وَقُرِئَ شَطَاءُ ذَلِكَ فَخَوَّ الشَّعْبَ وَالشَّعْبَ وَالنَّهْرَ وَالنَّهْرَ (شَعْب) الشَّعْبُ الْقَبِيلَةُ  
الْمُتَشَعِّبَةُ مِنْ حَيٍّ وَاحِدٍ وَجَمْعُهُ شُعُوبٌ قَالَ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ وَالشَّعْبُ مِنَ الْوَادِي مَا اجْتَمَعَ مِنْهُ  
طَرَفٌ وَتَفَرَّقَ طَرَفٌ فَإِذَا تَنَظَّرْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي تَفَرَّقَ أَخَذَتْ فِي وَهْمِكَ وَاحِدًا يَتَفَرَّقُ وَإِذَا  
تَنَظَّرْتَ مِنْ جَانِبِ الْاجْتِمَاعِ أَخَذَتْ فِي وَهْمِكَ اثْنَيْنِ اجْتَمَعَا فَلِذَلِكَ قِيلَ شَعِبَتْ إِذَا اجْتَمَعَتْ  
وَشَعِبَتْ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَشُعَيْبٌ تَصْغِيرُ شَعْبٍ الَّذِي هُوَ مُصَدَّرٌ أَوِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ أَوْ تَصْغِيرُ شَعْبٍ  
وَالشَّعَيْبُ الْمُرَادَةُ الْخَلْقُ الَّتِي قَدْ أَصْلَحَتْ وَجُمِعَتْ وَقَوْلُهُ إِلَى خَالِي ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ يَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَ  
هَذَا الْكِتَابِ (شَعْر) الشَّعْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ أَشْعَارُ قَالَ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا  
وَأَشْعَارُهَا وَشَعَرْتُ أَصَبْتُ الشَّعْرَ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ شَعَرْتُ كَذَا أَى عَلِمْتُ عِلْمًا فِي الدَّقِيقَةِ كَأَصَابَةِ  
الشَّعْرِ وَسُمِّيَ الشَّاعِرُ شَاعِرًا لِطَنَّتِهِ وَدَقَّةِ مَعْرِفَتِهِ وَالشَّعْرُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْعِلْمِ الدَّقِيقِ فِي قَوْلِهِمْ لَيْتَ  
شِعْرِي وَصَارَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِلْمَوْزُونِ الْمُتَقَنِّ مِنَ الْكَلَامِ وَالشَّاعِرُ لِلْجَمْعِ بِصِنَاعَتِهِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ الْكُفَّارِ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ وَقَوْلُهُ شَاعِرٌ مَجْنُونٌ شَاعِرٌ تَرَبَّصْ بِهِ  
وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُتَغَيِّرِينَ جَاءُوا عَلَى أَنَّهُمْ رَمَوْهُ بِكَوْنِهِ تَبَاسُّشٌ مَعْرِ مَنَظُومٍ مُقَفًّى حَتَّى تَأْوُلُوا مَا جَاءَ فِي  
الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ لَفْظٍ يُشَبَّهُ الْمَوْزُونِ مِنْ نَحْوِ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورِ رِاسَاتٍ وَقَوْلُهُ تَبَّتْ



يبدأ أي لَهَبٍ وقال بعض المحصلين لم يقصدوا هذا المقصد فيما رموه به وذلك أنه ظاهر من الكلام أنه ليس على أساليب الشعر ولا يخفى ذلك على الأغنام من التهم فضلاً عن بقاء العرب وإنما رموه بالكذب فإن الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر الكاذب حتى متى قوم الأدلة الكاذبة الشعرية ولهذا قال تعالى في وصف عامة الشعراء والشعراء يتبعهم الغاؤون إلى آخر السورة وليكون الشعر مقر الكذب قيل أحسن الشعراء كذبه وقال بعض الحكماء لم يمتدح صادق اللهجة مقلداً في شعره والمشاعر الحواس وقولهم وأنتم لا تشعرون ونحو ذلك معناه لا تدرك كونه بالحواس ولو قال في كثير مما جاء فيه لا يشعرون لا يعقلون لم يكن يجوزاً إذ كان كثيراً مما لا يكون محسوساً قد يكون معقولاً ومشاعراً في معالمة الظاهرة للحواس والواحد مشعر ويقال شعائر الحج الواحد شعيرة ذلك ومن يعظم شعائر الله قال عند المشعر الحرام لا تحلوا شعائر الله أي ما يمدى إلى بيت الله وسمي ذلك لأنها شعائر أي تعلم أن تسمى بشعيرة أي حديدية يشعربها والشعار الثوب الذي يلي الجسد لما سته الشعر والشعار أيضاً ما يشعربه الإنسان نفسه في الحرب أي يعلم وأشعره الحب نحو الحبسه والأشعر الطويل الشعر وما استدار بالخافر من الشعر وداهية شعراء كقولهم داهية وبراء والشعراء عذاب الكلب لما لزمته شعرة والشعر الحب المعروف والشعري نجم وتخصيصه في قوله وأنه هو رب الشعري لكونها معبودة لقوم منهم (شعر) قرئ شعرها وهي من شعرة القلب وهي رأسه معاني النياط وشعرة الجبل أعلاه ومنه قيل فلان مشعوف بكذا كأنما أصيب شعرة قلبه (شغل) الشغل التهاب النار يقال شعله من النار وقد أشعلتها وأجاز أبو زيد شعلتها والشعلة القتيبة إذا كانت مشعلة وقيل يباض يشعل واشتعل الرأس شيباً تشبيهاً بالاشتعال من حيث اللون واشتعل فلان غضباً تشبيهاً به من حيث الحر كقوله ومنه أشعلت الخيل في الغارة نحواً وقد نهبها وهيجهها وأضرمتها (شغف) شغفها حباً أي أصاب شغاف قلبها أي باطنه عن الحسن وقيل وسطه عن أبي علي وهما يتقاربان (شغل) الشغل والشغل العارض الذي يذهل الإنسان قال في شغل فما كهون وقرئ شغل وقد شغل فهو مشغول ولا يقان أشغل وشغل شاغل



**(شفع)** الشفع ضم الشيء الى مثله ويقال للشفع شفع والشفع والوتر قيل الشفع  
لخلافات من حيث إنها ركببات كما قال ومن كل شيء خافئاز وجين والوتر هو الله من حيث  
إن له الواحد من كل وجه وقيل الشفع يوم النحر من حيث إن له تطيرا يليه والوتر يوم عرفة  
وقيل الشفع ولد آدم والوتر آدم لأنه لا عن والد والشفاعة الانضمام الى آخر ناصر له وسائر الأفع  
وأكثر ما يستعمل في انضمام من هو أعلى حرمة ومرتبة الى من هو أدنى ومنه الشفاعة في القيامة قال  
لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن لا تنفي  
شفاعتهم شيئا ولا يشفعون إلا من ارتضى فما تنفعهم شفاعة الشافعين أي لا يشفع لهم ولا يملك  
الذين يدعون من دونه الشفاعة من جيم ولا شفيع من يشفع شفاعة حسنة ومن يشفع شفاعة سيئة  
أي من انضم الى غيره وعاونته أو شفعه أو شفعه في فعل الخير والشر فعاونته وقواه وشاركه  
في نفعه وضره وقيل الشفاعة ههنا أن يشرع الإنسان للآخر طريقا خيرا أو طريقا شريفا فيؤدي  
به فصار كما أنه شفع له وذلك كما قال عليه السلام من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها ومن  
سن سنة سيئة فعليه وزرها وزر من عمل بها أي إثمها وإثم من عمل بها وقواه ما من شفيع  
إلا من بعد إذنه أي يدبر الأمر وحده لا ثاني له في فصل الأمر إلا أن يأذن للمدبرات  
والمقسمات من الملائكة فيفعلون ما يفعلونه بعد إذنه واستشفعت بفلان على فلان فتشفع  
لي وشفعه أجاب شفاعته ومنه قوله عليه السلام القرآن شافع مشفع والشفعة هو طلب ما يبيع  
في شركته بما يبيع به ليضمه إلى ملكه وهو من الشفع وقال عليه السلام إذا وقعت الحدود  
فلا شفعة **(شفق)** الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس قال  
فلا أقسم بالشفق والاشفاق عناية مختاطة بخوف لأن المشفق يحب المشفق عليه ويخاف  
ما يلحقه قال وهم من الساعة مشفقون فاذا عدي بمن فعني الخوف فيه أظهر واذا عدي بمن  
فعني العناية فيه أظهر قال أنا كنا قبل في أهلنا مشفقين مشفقون منهم أمشفقين مما كسبوا  
أشفقتهم أن تقدموا **(شفا)** شفا البئر وغيرها حفره ويضرب به المثل في القرب من  
الهلاك قال على شفا جرف على شفا حفرة واشفى فلان على الهلاك أي حذره على شفاء ومنه



اسْتَعِيرَ مَا بَقِيَ مِنْ كَذَا الْأَشْيَاءِ أَيْ قَلِيلٌ كَشَفَا الْبَرِّ وَتَنَذَرُ شَقَا شَقَوَانِ وَجَمَعَهُ أَشْفَاءُ وَالشَّفَاءُ  
 مِنَ الْمَرَضِ مُوَافَاةُ شَفَاءِ السَّلَامَةِ وَصَارَ اسْمُ الْبَرِّ قَالَ فِي صِفَةِ الْعَسَلِ فِيهِ شَفَاءٌ لِلنَّاسِ هُدًى  
 وَشَفَاءٌ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَيُشْفَى صُدُورُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (شَق) الشَّقُّ الْحَرَمُ الْوَاقِعُ  
 فِي الشَّيْءِ يُقَالُ شَقَّقْتُهُ بِنُصْفَيْنِ قَالَ تَمَشَّكُ الْأَرْضُ شَقَايَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ وَانْشَقَّتْ السَّمَاءُ إِذَا  
 السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ قِيلَ انْشَقَّتْ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ هُوَ انْشِقَاقُ بَعْضِ  
 نَبِيِّهِ حِينَ تَقْرُبُ الْقِيَامَةُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَضَحَ الْأَثَرُ وَالشَّقَّةُ لِقِطْعَةُ الْمُنْشَقَّةِ كَالنَّصْفِ وَمِنْهُ  
 قِيلَ طَارُفُلَانُ مِنَ الْغَضَبِ شَقَافًا وَطَارَتْ مِنْهُمُ شَقَّةٌ كَقَوْلِكَ قُطِعَ غَضَبَاوَالشَّقُّ الْمُسَقَّةُ  
 وَالْانْكَسَارُ الَّذِي يَلْحَقُ النَّفْسَ وَالْبَدَنَ وَذَلِكَ كَاسْتِعَارَةِ الْانْكَسَارِ لَهَا قَالَ الْإِبْرَاهِيمُ الْإِبْرَاهِيمُ  
 وَالشَّقَّةُ النَّاحِيَةُ الَّتِي تَلْحَقُ الْمَشَقَّةَ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهَا وَقَالَ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ وَالشَّقَاقُ الْخُفَالَةُ  
 وَكَوْنُكَ فِي شَقٍّ غَيْرِ شَقٍّ صَاحِبُكَ أَوْ مِنْ شَقٍّ الْعَصَابِيْنُكَ وَبَيْنَهُ قَالَ وَإِنْ خِفْتُمْ شَقَاقَ بَيْنِهِمَا فَانْصَبَا  
 هُمُ فِي شَقَاقٍ أَيْ مُخَالَفَةٍ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَقَاقِي أَيْ شِقَاقِي بِعِيدٍ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَى صَارَ فِي  
 شَقٍّ غَيْرِ شَقٍّ أَوْلِيَائِهِ نَحْوُ مَنْ يُحَادِدُ اللَّهَ وَنَحْوَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ وَيُقَالُ الْمَالُ بَيْنَهُمَا شَقٌّ  
 الشَّعْرَةُ وَشَقٌّ الْإِبِلَةُ أَيْ مَقْسُومٌ كَقِسْمِهِ مَا وَقُلَانُ شَقٌّ نَفْسِي وَشَقِيقُ نَفْسِي أَيْ كَأَنَّهُ  
 شَقٌّ مَنِي لِمُشَابَهَةِ بَعْضِنَا بَعْضًا وَشَقَاقِي النُّعْمَانُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَشَقِيقُهُ الرَّمْلُ مَا يُشَقَّقُ  
 وَالشَّقَّةُ لَهَا أَلْبَعِيرُ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّقِي وَبِيَدِهِ شَقُوقٌ وَبِحَافِرِ الدَّابَّةِ شَقَاقٌ وَفَرَسٌ أَشَقُّ إِذَا مَالَ  
 إِلَى أَحَدٍ شَقِيَّةً وَالشَّقَّةُ فِي الْأَصْلِ نَصْفُ تَوْبٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ يُسَمَّى التَّوْبُ كَمَا هُوَ شَقَّةٌ  
 (شَقَا) الشَّقَاوَةُ خِلَافُ السَّعَادَةِ وَقَدْ شَقِيَ بِشَقِي شَقْوَةٌ وَشَقَاوَةٌ وَشَقَاوَةٌ وَفَرِي شَقْوَةٌ وَشَقَاوَةٌ  
 فَالشَّقْوَةُ كَالرَّدَّةِ وَالشَّقَاوَةُ كَالسَّعَادَةِ مِنْ حَيْثُ الْإِضَافَةُ فَكَمَا أَنَّ السَّعَادَةَ فِي الْأَصْلِ ضَرْبَانِ  
 سَعَادَةٌ أُخْرَوِيَّةٌ وَسَعَادَةٌ دُنْيَوِيَّةٌ ثُمَّ السَّعَادَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ ثَلَاثَةٌ أُضْرِبَ سَعَادَةُ نَفْسِيَّةٌ وَبَدَنِيَّةٌ  
 وَخَارِجِيَّةٌ كَذَلِكَ الشَّقَاوَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَصْرِبِ وَفِي الشَّقَاوَةِ الْأُخْرَوِيَّةِ قَالَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشَقِي  
 وَقَالَ غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقْوَتُنَا وَفَرِي شَقَاوَتُنَا فِي الدُّنْيَا فَلَا يَخْرُجَنَّكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَقِي قَالَ  
 بَعْضُهُمْ قَدْ يُوضَعُ الشَّقَاوَةُ مَوْضِعَ التَّعَبِ نَحْوُ شَقِيتُ فِي كَذَا وَكُلُّ شَقَاوَةٍ تَعَبٌ وَلَا يَسَ كُلُّ تَعَبٍ



شَقَاوَةٌ فَالتَّعَبُ أَهَمُّ مِنَ الشَّقَاوَةِ (شَكَّ) الشَّكُّ اعْتِدَالُ النَّقِیْضِیْنِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ  
وَأَسَاوِيهِمَا ذَلِكَ قَدْ يَكُونُ لَوْ جُودَ أَمَارَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ عِنْدَ النَّقِیْضِیْنِ أَوْ لِعَدَمِ الْأَمَارَةِ فِيمَا  
وَالشَّكُّ رُبَّمَا كَانَ فِي الشَّيْءِ هَلْ هُوَ مَوْجُودٌ أَوْ غَيْرُ مَوْجُودٍ وَرُبَّمَا كَانَ فِي جِنْسِهِ مِنْ أَى  
جِنْسٍ هُوَ وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِ صِفَاتِهِ وَرُبَّمَا كَانَ فِي الْغَرَضِ الَّذِي لَا جُلَّهْ أَوْ جِدَّ وَالشَّكُّ  
ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ وَهُوَ أَخْصُّ مِنْهُ لِأَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ عَدَمُ الْعِلْمِ بِالنَّقِیْضِیْنِ رَأْسًا فَكُلُّ  
شَكٍّ جَهْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَهْلٍ شَكًّا قَالَ لَفِي شَكٍّ مَرِيبٌ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ  
وَاشْتِقَاقُهُ إِمَامًا مِنْ شَكَّكَتِ الشَّيْءِ أَى خَرَقَتْهُ قَالَ

وَشَكَّكَتِ بِالرَّيْحِ الْأَصَمُ تَبَاهٍ \* لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَابِطِ حَرَمٌ

فَكَانَ الشَّكُّ الْخَرَقُ فِي الشَّيْءِ وَكَوْنُهُ بِحَيْثُ لَا يَجِدُ الرَّأْيُ مُسْتَقَرًّا يَثْبُتُ فِيهِ وَيَعْقِدُ عَلَيْهِ  
وَيَبْصُرُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا مِنَ الشَّكِّ وَهُوَ لُصُوقُ الْعَضْدِ بِالْجَنْبِ وَذَلِكَ أَنْ يَتَلَصَّقَ النَّقِیْضَانِ  
فَلَا مَسْخَلَ لِلْفَهْمِ وَالرَّأْيِ التَّحْتَاطُ مَا بَيْنَهُمَا وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُمُ التَّبَسُّ الْأَمْثَرُ وَاخْتِلَاطُ وَأَشْكَلُ  
وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْتِعَارَاتِ وَالشَّكَّةُ السَّلَاحُ الَّذِي بِهِ يُشَكُّ أَى يُفْصَلُ (شَكَرَ) الشُّكْرُ  
نَصَوْرُ النِّعْمَةِ وَاطِّهَارُهَا قَبْلَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْكُثْرِ أَى الْكَشْفِ وَبُضَادَةُ الْكُفْرِ وَهُوَ نِسْيَانُ  
النِّعْمَةِ وَسُتْرُهَا وَدَابَّةُ شُكْرٍ مَظْهَرَةٌ بِسَمْعِهَا أَسْدَاءُ صَاحِبِهَا إِلَيْهَا وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ عَيْنٍ شَكَرَى  
أَى عَمَلَتْ فَالشُّكْرُ عَلَى هَذَا هُوَ الْأَمْنَاءُ مِنْ ذِكْرِ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ وَالشُّكْرُ ثَلَاثَةٌ أَصْرِبُ شُكْرُ  
الْقَلْبِ وَهُوَ نَصَوْرُ النِّعْمَةِ وَشُكْرُ اللِّسَانِ وَهُوَ الثَّنَاءُ عَلَى الْمُنْعَمِ وَشُكْرُ سَائِرِ الْجَوَارِحِ وَهُوَ مَكَافَاةُ  
النِّعْمَةِ بِقَدْرِ اسْتِحْقَاقِهَا أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا فَقَدِيقِلْ شُكْرًا انْتَصَبَ عَلَى التَّمْبِيرِ وَمَعْنَاهُ أَعْمَلُوا  
مَا تَعْمَلُونَهُ شُكْرًا لِلَّهِ وَقِيلَ شُكْرًا مَعْمُولٌ لِقَوْلِهِ أَعْمَلُوا وَذِكْرُ أَعْمَلُوا وَلَمْ يَقُلْ اشْكُرُوا وَالْيَنِيَّةُ عَلَى  
لِزَامِ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الشُّكْرِ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ الْجَوَارِحِ قَالَ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ  
وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ فَفِيهِ تَنْبِيهُ  
أَنْ تَوْبَةُ شُكْرِ اللَّهِ صَعْبٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُنَبِّهْ بِالشُّكْرِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا عَلَى اثْنَيْنِ قَالَ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ



شَاكِرًا لَا نَعْمَهُ وَقَالَ فِي نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَإِذَا وَصَفَ اللَّهُ بِالشُّكْرِ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ شَكُورٌ  
 حَلِيمٌ فَأَمَّا يُعْنَى بِهِ أَنْعَامُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَجَزَاءُ عِبَادِهِ أَمَّا مَوْعِدُ الْعِبَادَةِ وَيُقَالُ نَافَعٌ شَكْرَةٌ مُتَمَتَّةٌ  
 الضَّرْعُ مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ هُوَ اشْكُرْ مِنْ بَرِّقِي وَهُوَ بَتٌ يَخْضَرُ وَيَتَرَبَّى بِأَدْنَى مَطَرٍ وَالشُّكْرُ  
 يَكْنَى بِهِ عَنْ فَرَجِ الْمَرْأَةِ وَعَنِ النِّسْكَاحِ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ سَأَلَكَ عَنْ شُكْرِهَا • وَشَبْرُكَ  
 أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا وَالشُّكْرِ نَبَتْ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ غَضٌّ وَقَدْ شَكَّرَتِ الشَّجَرَةُ كَثْرَ غَضِّهَا  
 (شَكْس) الشُّكْسُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَقَوْلُهُ شَرَّكَامُتَشَا كَسُونِ أَيُّ مُتَشَابِرُونَ لَشَكَاةٍ  
 خَلَقَهُمْ (شَكْل) الْمُشَاكَلَةُ فِي الْهَيْئَةِ وَالصُّورَةِ وَالتَّذْ فِي الْجَنَسِيَّةِ وَالشَّبَهُ فِي السَّكَيْفَةِ  
 قَالَ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاجُ أَيِّ مِثْلِهِ فِي الْهَيْئَةِ وَتَعَامَلِي الْفِعْلِ وَالشَّكْلُ قِيلَ هُوَ الدَّلُّ وَهُوَ فِي  
 الْحَقِيقَةِ الْأَنْسُ الَّذِي بَيْنَ الْمُتَمَائِلِينَ فِي الطَّرِيقَةِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ النَّاسُ أَشْكَالٌ وَأُلُفٌ وَأَصْلُ  
 الْمُشَاكَلَةِ مِنَ الشَّكْلِ أَيُّ تَقْيِيدِ الدَّابَّةِ يُقَالُ شَكَلْتُ الدَّابَّةَ وَالشَّكْلُ مَا يُقَيَّدُ بِهِ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ  
 شَكَلْتُ الْكِتَابَ كَقَوْلِهِ قَيَّدْتُهُ وَدَابَّةً هَا شَكَالٌ إِذَا كَانَ تَحْجِيلُهَا بِأَحَدٍ وَرَجُلُهَا وَاحِدٌ  
 يَدِيهَا كَهَيْئَةِ الشَّكَالِ وَقَوْلُهُ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكْلِهِ أَيُّ عَلَى سَجِيَّتِهِ الَّتِي قَيَّدَتْهُ وَذَلِكَ  
 أَنَّ سُلْطَانَ السَّجِيَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ قَاهِرٌ حَسْبَمَا بَيَّنَّتْ فِي الذَّرِيعَةِ إِلَى مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ وَهَذَا كَمَا هَالِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلٌّ مَيَسَّرَ لِأَخْلُقِهِ وَالْأَشْكَالُ الْحَاجَةُ الَّتِي تُقَيَّدُ الْإِنْسَانُ وَالْأَشْكَالُ فِي  
 الْأُمُورِ اسْتِعَارَةٌ كَالِاسْتِعَارَةِ مِنَ الشَّبهِ (شَا) الشُّكُو وَالشُّكَايَةُ وَالشُّكَاةُ  
 وَالشُّكْوَى إِظْهَارُ الْبَثِّ يُقَالُ شَكُوْتُ وَأَشْكَيْتُ قَالَ إِنَّمَا اشْكُو بَنِي وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ وَقَالَ  
 وَتَشْكِي إِلَى اللَّهِ وَأَشْكَاهُ أَيُّ يَجْعَلُ لَهُ شَكْوَى نَحْوًا مَرَضَهُ وَيُقَالُ أَشْكَاهُ أَيُّ أَزَالُ شَكَايَتَهُ  
 وَرَوَى شَكُونًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فِي جِبَاهِنَا وَكُنْفَانَا يَشْكِنَا  
 وَأَصْلُ الشُّكُوِّ فَخُّ الشُّكُوَّةِ وَإِظْهَارُ مَا فِيهِ وَهِيَ سِقَاءٌ صَغِيرٌ يَجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ وَكَأَنَّهُ فِي  
 الْأَصْلِ اسْتِعَارَةٌ كَقَوْلِهِمْ بَشَّتْ لَهَا فِي وَعَائِي وَتَفَضَّتْ مَا فِي جَرَائِي إِذَا أَظْهَرْتَ مَا فِي قَلْبِكَ  
 وَالْمِشْكَاهُ كَوَّةٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ قَالَ كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ وَذَلِكَ مِثْلُ الْقَلْبِ وَالْمِصْبَاحُ مِثْلُ نُورِ



(ثُمَّ) المصنوع الذي يمد من أعاده ويعد له يقال ثُمْتُ به فهو وثُمْتُ  
 واثُمْتُ الله به العدو قال فلا ثُمْتُ في الأعداء والتثمين الدعاء للعاطس كأنه إزالة الشوائب عنه  
 بالدعاء فهو كالتمر يص في إزالة المرض وقول الشاعر  
 \* قَبَلَتْ لَهُ طَوْعَ الشَّوَامِثِ \*  
 أي على حسب ما تنوء الأذن ثُمْتُ به وقيل أراد بالشوامث القوائم وفي ذلك نظر إذا جعله في  
 هذا البيت (شَمَح) وروى شامحات أي عالبات ومنه شَمَحَ بانه عباره عن الكبر  
 (شماز) قال شمازت قلوب الدين أي تفرث (شمس) الشمس يقال للقرص  
 والضوء المنتشر عنها وتجمع على شمس قال والشمس تجري لمستقر لها وقال الشمس والقمر  
 محبان وشمس يومنا واشمس صارداً شمس وشمس فلان شماذا إذا ندوم يستقر تشبهاً بالشمس  
 في عدم استقرارها (شعل) الشمال المقابل لليمين قال عن اليمين وعن الشمال قعيد  
 ويقال للثوب الذي يغطي به الشمال وذلك كشمية كثير من الثياب باسم العضو الذي يستره  
 نحو شميه كتم القميص يداً وصدره وظهراً وظهر أورجل السراويل رجلاً ونحو ذلك  
 والاشتمال بالثوب أن يلتف به الإنسان فطرحه على الشمال وفي الحديث نهى عن اشتمال  
 العمام والشعلة والمشمول كساء يشتمل به مستعار منه ومنه شملهم الأمر ثم يجوز بالشمال  
 فقول شملت الشاة علقت عليها شمالاً وقيل للخلافة شمال لكونه مشتملاً على الإنسان اشتمال  
 الشمال على البدن والشعول الخمر لا تشتمل على العقل فتعطيه وتسميتها بذلك كشميتها  
 بالخمر لكونها خمره والشمال الریح الهابئة من شمال الكعبة وقيل في لغة شمال وشامل واشمل  
 الرجل من الشمال كقولهم أجنب من الجنوب وكفي بالشمال عن السيف كما كفي عنه  
 بالرداء وجاء مشتملاً بسيفه نحو مرديابه ومدد رعاله وناقته شملاً وشمالاً مربعة كالشمال  
 وقول الشاعر

وَلَتَعْرِفَنَّ خَلَاتِقًا مَّجْهُولَةً \* وَلَتَتَدَمَّنَنَّ وَلَا تَسَاعَةَ مُنْتَدِمٍ

قيل أراد خلألق طيبة كأنها هبت عليها شمالات فبردت وطابت (شنا) شنته تقدرته  
 بغضاله ومنه اشتق أردشوة وقوله شنان قوم أي بغضهم وقري شنان من خفف أراد



خِصَّ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ بِشَهَادَتِهِمْ أَنْ شَهِدُوا لَهُمْ بِالْبَرِّ (سَبْ) الشَّهَادَةُ الشَّهَادَةُ  
 السَّامِعَةُ مِنَ النَّارِ لِقَوْلِهِمْ مِنَ الْعَارِضِ فِي الْحَوْصِ قَاتِلُهُمْ شَهَابٌ نَاقِبٌ شَهَابٌ مِنْ شَيْءٍ أَرْضِي  
 وَالشَّهَادَةُ الشَّهَادَةُ بِالْبَرِّ وَالشَّهَادَةُ بِالْبَرِّ وَالشَّهَادَةُ بِالْبَرِّ وَالشَّهَادَةُ بِالْبَرِّ  
 أَهْلًا وَآلَةً وَالْعَوْمُ وَالْبَاضُ الْحَدِيدُ (شَهْد) الشُّهُودُ وَالشَّهَادَةُ الْحُضُورُ مَعَ الْمَشَاهِدَةِ  
 أَمَّا الْبَصَرُ أَوِ الْبَصِيرَةُ وَقَدْ يُقَالُ لِلْحُضُورِ مُغْرَدًا قَالِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ لَكِنْ الشُّهُودُ بِالْحُضُورِ  
 الْحِزْدِ أَوَّلِي وَالشَّهَادَةُ مَعَ الْمَشَاهِدَةِ أَوَّلِي وَيُقَالُ لِلْمُحَضَّرِ مُشْهَدٌ وَلِلْمُرَآةِ الَّتِي يَحْضُرُهَا زَوْجُهَا  
 مُشْهَدٌ وَجَمْعُ مُشْهَدٍ مُشَاهِدُونَ مَشَاهِدُهَا وَهِيَ مَوَاطِنُهُ الدُّبُرُ يَفْعُهُ الَّتِي يَحْضُرُهَا الْمَلَأُ نَكَّةً  
 وَالْأَثَرُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ مَشَاهِدُهَا مَوَاضِعُ الْمَنَاسِكِ قَالِ لِمُشْهَدٍ وَأَمَّا فَاعِلُ أَهْمُ وَلَيْسَ مُشْهَدٌ  
 عَدْنَا بِهِمَا مَا شَهِدْنَا مَهْلَكَ أَهْلَهُ أَيْ مَا حَضَرْنَا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ أَيْ لَا يَحْضُرُونَ  
 يَشْعُوسُهُمْ وَلَا يَهْمُهُمْ وَإِرَادَتُهُمْ وَالشَّهَادَةُ قَوْلٌ صَادِرٌ عَنْ عِلْمٍ حَصَلَ بِمُشَاهِدَةٍ بِصِيرَةٍ أَوْ بَصَرٍ  
 وَقَوْلُهُ أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ بِعَنِي مُشَاهِدَةً بِصَرِيحٍ قَالِ سَتَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ تَنْبِيْهَا أَنَّ الشَّهَادَةَ تَكُونُ  
 عَنْ شُهُودٍ وَقَوْلُهُ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ أَيْ تَعْلَمُونَ وَقَوْلُهُ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ أَيْ مَا جَعَلْتُمْ  
 عَنْ أَطْلَعُوا بِصِيرَتِهِمْ عَلَى حَقِّهَا وَقَوْلُهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ أَيْ مَا يَغِيبُ عَنْ حَوَاسِ النَّاسِ  
 وَبَصَائِرِهِمْ وَمَا يَشْهَدُونَهُ هُمَا وَشَهِدْتُ يُقَالُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا مَجْرَى الْعِلْمِ وَيَلْقَاهُ  
 تَعَامُ الشَّهَادَةُ وَيُقَالُ أَشْهَدُ بِكَذَا وَلَا يُرْضَى مِنَ الشَّاهِدِ أَنْ يَقُولَ أَعْلَمُ بَلْ يَحْتَاجُ أَنْ يَقُولَ أَشْهَدُ  
 وَالثَّانِي يَجْرِي مَجْرَى الْقَسَمِ فَيَقُولُ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنْ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ فَيَكُونُ قَسَمًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنْ  
 قَالَ أَشْهَدُ وَلَمْ يَقُلْ بِاللَّهِ يَكُونُ قَسَمًا وَيَجْرِي عِلْمُتُ مَجْرَاهُ فِي الْقَسَمِ فَيَقَابِلُ بِجَوَابِ الْقَسَمِ فَيَقُولُ  
 الشَّاعِرُ \* وَلَقَدْ عَاسَتْ لَنَانِيْنِ مَنِيْنِي \* وَيُقَالُ شَاهِدٌ وَشَهِدٌ وَشَهِدَاءُ قَالِ وَلَا يَأْبَى  
 الشَّهَادَةُ قَالِ وَاسْتَشْهَدُوا شَهِدِيْنِ وَيُقَالُ شَهِدْتُ كَذَا أَيْ حَضَرْتُهُ وَشَهِدْتُ عَلَى كَذَا قَالِ  
 شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَقَدْ يُعْبَرُ بِالشَّهَادَةِ عَنِ الْحُكْمِ نَحْوُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا وَعَنِ الْإِقْرَارِ  
 نَحْوُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهِدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهِدَ أَحَدُهُمْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنْ كَانَ ذَلِكَ شَهَادَةً  
 لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ وَمَا شَهِدْنَا الْأَئِمَّةَ عَلِمْنَا أَيْ مَا أَتَيْنَا وَقَالَ تَعَالَى شَهِدِينَ عَلَى



أَنفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أَيْ مَقَرِّينَ لَمْ يَشْهَدُوا قَوْلَهُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلَأَ سَكَنَهُ  
وَأُولُو الْعِلْمِ فَشَهَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِوَحْدَانِيَّتِهِ هِيَ إِجْمَادُ مَا يَدُلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ فِي الدَّالِمِ وَفِي نَفْسِنَا  
كَأَقَالِ الشَّاعِرِ

فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَةٌ \* قَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا شَهِدَ نَفْسَهُ كَانَ شَهَادَتُهُ أَنْ أُنْطِقَ كُلُّ شَيْءٍ كَانُطِقَ  
بِالشَّهَادَةِ لَهُ وَشَهَادَةُ الْمَلَائِكَةِ بِذَلِكَ هُوَ أَظْهَرُهُمْ أَفْعَالًا يُؤْمَرُونَ بِهَا وَهِيَ الْمَدْلُولُ عَلَيْهَا بِقَوْلِهِ  
فَالْمَدْبُرَاتُ أَمْرًا وَشَهَادَةُ أُولَى الْعِلْمِ أَطْلَاعُهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحُكْمِ وَإِقْرَارُهُمْ بِذَلِكَ وَهَذِهِ الشَّهَادَةُ  
تَخْتَصُّ بِأَهْلِ الْعِلْمِ فَأَمَّا الْجُهَالُ فَيُبْعَدُونَ مِنْهَا وَلِذَلِكَ قَالَ فِي الْكَفَرَاءِ مَا شَهِدْتُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَعَلَى هَذَانِ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَهَؤُلَاءِ هُمُ  
الْمَعْنِيُّونَ بِقَوْلِهِ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَأَمَّا الشُّهِيدُ فَقَدْ يُقَالُ لِلشَّاهِدِ وَالْمُشَاهِدِ  
لِلشَّيْءِ وَقَوْلُهُ سَاقٍ وَشَهِيدٌ أَيْ مَنْ شَهِدَ لَهُ وَعَلَيْهِ وَكَذَا قَوْلُهُ كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ  
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا أَوْ بُولَهُ أَوَّلَ الْفِي السَّمْعِ وَهُوَ شَهِيدٌ أَيْ يَشْهَدُونَ مَا يَسْمَعُونَهُ يَقُولُهُمْ  
عَلَى صَدَمٍ مِنْ قِيلٍ فِيهِمْ أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَوْلُهُ أَقِمِ الصَّلَاةَ إِلَى قَوْلِهِ مَشْهُودًا  
أَيْ يَشْهَدُ صَاحِبُهُ الشِّفَاءَ وَالزَّجَّةَ وَالتَّوْفِيقَ وَالسَّكِينَاتِ وَالْأَرْوَاحَ الْمَذْكُورَةَ فِي قَوْلِهِ  
وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ فَقَدْ فُسِّرَ بِكُلِّ  
مَا يَتَقَضَّيهِ مَعْنَى الشَّهَادَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ أَعْوَانُكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ لَكُمْ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ الَّذِينَ يُعْتَدُّ بِحُضُورِهِمْ وَلَمْ يَكُونُوا كَمَنْ قِيلَ فِيهِمْ شَعْرٌ

تُخْلَعُونَ وَيَقْضَى اللَّهُ أَمْرَهُمْ \* وَهُمْ يَغِيبُونَ فِي عَمَاءٍ مَا شَعَرُوا

وَقَدْ جُلَّ عَلَى هَذِهِ الْوُجُودِ قَوْلُهُ وَزَعْنَانِ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ أَوْ قَوْلُهُ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ أَنَّهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَإِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ يَعْلَمُ  
الْأَسْرَ وَالْخَفَى وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا نَبَّهَ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ وَالشَّهِيدُ هُوَ الْمُحْتَضَرُ فَتَسْمِيَتُهُ بِذَلِكَ لِحُضُورِ



الْمَلَائِكَةُ آيَاهُ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالَ تَسْتَرْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ الْأَنْحَافُ وَالْأَسْيَةُ قَالَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ  
 رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ أَوَّلًا ثُمَّ يَشْهَدُونَ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ مَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنَ النَّعِيمِ أَوَّلًا ثُمَّ تَشْهَدُ أَرْوَاحُهُمْ  
 عِنْدَ اللَّهِ كَمَا قَالَ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا لَا بَلْ وَعَلَىٰ هَذَا دَلُّ قَوْلِهِ وَالشَّهَادَةُ  
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ وَشَهِدُوا مَشْهُودًا قَبْلَ الْمَشْهُودِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَهِدُوا  
 كُلُّ مَنْ شَهِدَهُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ مَشْهُودٍ أَيْ مَشَاحِدُ تَنْبِيْهَا أَنْ لَا يَدْنِي مِنْ وَقْعِهِ وَالتَّشْهَدُ هُوَ أَنْ يَقُولَ  
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَصَارَ فِي التَّعَارُفِ أَسْمَاءُ اللَّحِيَّاتِ الْمَقْرُوءَةِ فِي  
 الصَّلَاةِ وَالَّذِي يُقْرَأُ ذَلِكَ فِيهِ (شهر) الشهر مَدَّةٌ مَشْهُورَةٌ بِأَهْلَالِ الْهلالِ  
 أَوْ بِاعْتِبَارِ جُزْءٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جُزْأً مِنْ دَوْرَانِ الشَّمْسِ مِنْ نَقْطَةٍ إِلَى تِلْكَ النُّقْطَةِ قَالَ شَهْرٌ رَمَضَانَ  
 فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ الْحَاجَّ أَشْهُرَ مَعْلُومَاتٍ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فَيَسْجُودُ فِي  
 الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَالْمُشَاهَرَةُ الْمُعَامَلَةُ بِالشُّهُورِ كَالْمُسَاهَرَةِ وَالْمُبَاوَمَةِ وَأَشْهَرَتْ بِالْمَكَانِ  
 أَقْبَتْ بِهِ شَهْرًا وَشَهْرٌ فُلَانٌ وَاشْتَهَرَ يَقَالُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ (شهيق) الشَّهِيْقُ طَوِيلُ الزَّفِيرِ وَهُوَ  
 رَدُّ النَّفْسِ وَالزَّفِيرُ مَدٌّ قَالَ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِقَ سَمِعُوا وَالْهَاتِفُ غَيِّطٌ وَزَفِيرًا وَقَالَ تَعَالَى سَمِعُوا أَلَهَا  
 شَهِيقًا وَأَصْلُهُ مِنْ جَبَلٍ شَاهِقٍ أَيْ مُتَنَاهِي الطُّوْلِ (شها) أَصْلُ الشَّهْوَةِ زُورُوعُ النَّفْسِ إِلَى  
 مَا تَرِيدُهُ وَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا ضَرْبَانِ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَالصَّادِقُ مَا يَحْتَئِلُ الْبَدَنُ مِنْ دُونِهِ كَشَهْوَةِ  
 الطَّعَامِ عِنْدَ الْجُوعِ وَالْكَاذِبُ مَا لَا يَحْتَئِلُ مِنْ دُونِهِ وَقَدْ يُسَمَّى الْمُشْتَهَى شَهْوَةً وَقَدْ يُقَالُ لِلْقُوَّةِ الَّتِي  
 تَشْتَهِي الشَّيْءَ شَهْوَةٌ وَقَوْلُهُ زَيْنُ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ يَحْتَمِلُ الشَّهَوَتَيْنِ وَقَوْلُهُ أَتَبَعُوا الشَّهَوَاتِ  
 فَهَذَا مِنَ الشَّهَوَاتِ الْكَاذِبَةِ وَمِنَ الْمُشْتَهَاتِ الْمُسْتَعْنَى عَنْهَا وَقَوْلُهُ فِي صَعَةِ الْجَنَّةِ وَأَنْتُمْ فِيهَا  
 مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَقَوْلُهُ فَبِمَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ وَقِيلَ رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانِي وَشَيْءٌ شَهْوِيٌّ  
 (شوب) الشُّوبُ الْخَلْطُ قَالَ لَشُوبًا مِنْ حَمِيمٍ وَنَحْوِي الْعَسَلُ شُوبًا أَيْ كَوْنُهُ مَزَاجًا  
 لِلْأَشْرَبَةِ وَإِنَّمَا يَحْتَئِلُ طَبْعُهُ مِنَ الشَّمْعِ وَقِيلَ مَا عَذَسَهُ شُوبٌ وَلَا رُوبٌ أَيْ عَسَلٌ وَلَنْ (شيب) (شيب)  
 الشَّيْبُ وَالْمَشْيَبُ بَيَاضُ الشَّعْرِ قَارِ وَأَشْتَعَلَ لِرَأْسِ شَيْبًا وَبَانَتْ الْمَرْأَةُ بِلَيْلَةٍ شَيْبَاءَ إِذَا افْتَضَّتْ



وبدلة حر: إذا لم تُقْتَضَ (شيخ) يُقال لمن طعن في السن الشيخ وقد يعبر به فيما بيننا بمن  
 كثر علمه لما كان من شأن الشيخ أن يكثر تجاربه ومعارفه ويقال شيخ بين الشيوخة والشيخ  
 والتشيخ قال هذا على شيخنا وأبونا شيخ كبير (شيد) وقصر مشيد أي مبني بالشد وقيل  
 مطوّل وهو يرجع إلى الأول ويقال شيد قواعد أحكامها كأنه بناها بالشد والاشادة عبارة  
 عن رفع الصوت (شور) الشوار ما يندو من المتاع ويكنى به عن الفرج كما يكنى  
 به عن المتاع وشورت به فعلت به ما تجتته كأنك أظهرت شوره أي فرجه وشرت العسل واشترته  
 أخرجه قال الشاعر \* وحديث مثله ذي مشار \* وشرت الدابة استخرجت عدوه شبيها  
 بذلك وقيل للخطب مشوار كثير العنار والتشاور والمشاورة والمشورة استخراج الرأي  
 بمراجعة البع عن إلى البعض من قولهم شرت العسل إذا اتخذته من موضعه واستخرجته  
 منه قال وشاورهم في الأمر والشورى الأمر الذي يتشاور فيه قال وأمرهم شورى بينهم  
 (شيط) الشيطان قد تقدم ذكره (شوط) الشواطئ اللهب الذي لا دخان فيه  
 قال شواطئ من نار ومحاسن (شيع) الشيع الانتشار والتعوية يقال شاع الخبر أي  
 كثر وقوى وشاع القوم انتشروا وكثروا وشيعت النار بالخطب قوتها والشيعه من يتقوى  
 بهم الإنسان ويتشرون عنه ومنه قيل للشجاع مشيع يقال شيعه وشيع وأشياع قال وإن من  
 شيعته لأبراهيم هذا من شيعته وهذا من عدوه وجعل أهلها شيعا في شيع الأولين وقال تعالى  
 ولقد أهلكنا شياعكم (شوك) الشوك ما يدق ويصلب رأسه من النبات ويعبر  
 بالشوك والشكة عن السلاح والشدّة قال غبر ذات الشوكه وسميت إبرة العنبر شوكا شبيها  
 وشجرة سأكه وشاتكه وشاكني الشوك أصابني وشوك العرج ثبت عليه مثل الشوك  
 وشوك ندى المرأة إذا انتهد وشوك البعير طال أنيابه كالشوك (شان) الشان الحال  
 والأمر الذي يتفق ويصلح ولا يقال إلا عيا عظم من أهوال والأمر قال كل يوم هوف  
 شان وشان الرأس جمعه شون وهو الوصلة بين تقابلاته التي بها أقوام الإنسان (شوى)  
 شويت اللحم واشتويته قال يشوى الوجوه وقال الشاعر \* فاشتوى ليله ريح واجتمل \*



وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ كَالْيَدِ وَالرِّجْلِ يُقَالُ رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ أَيِ اسْبَابِ شَوَاهُ قَالَ زُرَّاعَةُ لِلشَّوَى  
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمْرِ الْهَيْئَتِ شَوَى مِنْ حَيْثُ إِنَّ الشَّوَى لَيْسَ بِمَقْتَلٍ وَالشَّاءُ قِيلَ أَصْلُهَا شَاهِيَةٌ بِدَلَالَةِ  
 قَوْلِهِمْ شِيَاهُ وَشَوِيهَةٌ (شئ) الشَّيْءُ قِيلَ هُوَ الَّذِي يَصِحُّ أَنْ يَعْلَمَ وَيُخْبِرَ عَنْهُ وَعِنْدَ كَثِيرٍ  
 مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ هُوَ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ الْمَعْنَى إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي اللَّهِ وَفِي غَيْرِهِ وَفَعَّ عَلَى الْمَوْجُودِ وَالْمَعْدُومِ  
 وَعِنْدَ بَعْضِهِمُ الشَّيْءُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَوْجُودِ وَأَصْلُهُ مَصْدَرُ شَاءَ وَإِذَا وُصِفَ بِهِ بَعَالَى فَعَنَاهُ شَاءَ  
 وَإِذَا وُصِفَ بِهِ غَيْرُهُ فَعَنَاهُ الْمَشْيُ فَوَعَّى عَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ قِيلَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَهَذَا عَلَى الْعَمُومِ  
 بِالْمَشْتَوِيَةِ إِذْ كَانَ الشَّيْءُ هَهُنَا مَصْدَرًا فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةٍ فَهُوَ  
 بِمَعْنَى الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَالْمَشِيئَةُ عِنْدَ أَكْثَرِ الْمُتَكَلِّمِينَ كَالْإِرَادَةِ  
 سَوَاءٌ وَعِنْدَ بَعْضِهِمُ الْمَشِيئَةُ فِي الْأَصْلِ إِيجَادُ الشَّيْءِ وَإِصَابَتُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ فِي التَّعَارُفِ  
 مَوْضِعَ الْإِرَادَةِ فَالْمَشِيئَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى هِيَ الْإِيجَادُ مِنَ النَّاسِ هِيَ الْإِسَابَةُ قَالُوا وَالْمَشِيئَةُ مِنَ اللَّهِ  
 تَقْتَضِي وَجُودَ الشَّيْءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَالْإِرَادَةُ مِنْهُ لَا تَقْتَضِي وَجُودَ  
 الْمُرَادِ لَا مَحَالَةَ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ  
 وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ قَدْ يَحْصُلُ الْعُسْرُ وَالتَّنَالُمْ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ قَالُوا وَمِنْ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا أَنَّ إِرَادَةَ الْإِنْسَانِ  
 قَدْ يَحْصُلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْدَمَ إِرَادَةُ اللَّهِ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ يُرِيدُ أَنْ لَا يَمُوتَ وَبِأَيِّ اللَّهِ ذَلِكَ  
 وَمَشِيئَتُهُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ مَشِيئَتِهِ لِقَوْلِهِ وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رُويَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ مَنْ شَاءَ  
 مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ قَالَ الْكَافَرُ الْأَمْرُ الْيَسِيرُ إِنَّا شِئْنَا اسْتَقَمْنَا وَإِنْ شِئْنَا لَمْ نَسْتَقِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْلَا أَنَّ الْأُمُورَ كُلَّهَا مَوْقُوفَةٌ عَلَى مَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَأَنَّ أَعْمَالَنَا مُعَلَّقَةٌ بِهَا وَمَوْقُوفَةٌ عَلَيْهَا لَمَّا أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى تَعْلِيْقِ الْأَسْتِثْنَاءِ بِهِ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِنَا  
 فَحَوْسَعْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ سَعْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا يَا تَيْبُكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ادْخُلُوا مِصْرَ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ بِهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ  
 رَبُّنَا وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (شبهه) شَيْءٌ أَصْلُهَا وَشَيْءٌ وَذَلِكَ مِنْ  
 بَابِ الْوَاوِ (بَابُ الصَّادِ) (صَبَبٌ) صَبَّ الْمَاءُ إِذَا قَتَّه مِنْ أَعْلَى يُقَالُ صَبَّهْ



فَانْصَبَّ وَصَبَّته فَتَصَبَّبَ قَالَ تَعَالَى اِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبَابًا فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوِيًّا عَذَابٌ يُصَبُّ  
مِنْ فَوْقٍ رُوسِهِمْ اَلْحَمِيمُ وَصَبَا اِلَى كَذَا صَبَابَةً مَالَتْ نَفْسُهُ تَحْوُهُ مَحَبَّةً لَهُ وَخَصَّ اِيَّاهُ الْغَاغِلُ مِنْهُ  
بِالصَّبِّ فَقِيلَ فَلَانْ صَبُّ بِكَ ذَاوَالْصُّبَّةِ كَالْهَرَمَةِ وَالصَّبِيبُ الْمَصْبُوبُ مِنَ الْمَطَرِ وَمِنْ عَصَاةِ  
الشَّيْءِ وَمِنْ الدَّمِ وَالصُّبَابَةُ وَالصُّبَّةُ الْبَقِيَّةُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا اَنْ تُصَبَّ وَتَصَابِيْتُ الْاِنْعَاشِ رُبْتُ  
صُبَابَتَهُ وَتَصَبَّبَ ذَهَبَتْ صُبَابَتُهُ (صَج) الصُّجُّ وَالصَّبَاحُ اَوَّلُ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ  
مَا اَجْرَ الْاَفُقُ بِحَاجِبِ الشَّمْسِ قَالَ اَلَيْسَ الصُّجُّ بِقَرِيبٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ وَالنَّصَجُ النَّوْمُ  
بِالْغَدَاةِ وَالصُّبُوحُ شَرِبُ الصَّبَاحِ يُقَالُ صَحَّحْتُهُ سَقِيْتُهُ صَبُوحًا وَالصُّبْحَانُ الْمُصْطَبِحُ وَالْمُصْبَاحُ  
مَا يُسْقَى مِنْهُ وَمِنْ الْاِبِلِ مَا يَبْرُكُ فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يُصْبِحَ وَمَا يُجْعَلُ فِيهِ الْمِصْبَاحُ قَالَ مَثَلُ نُورِهِ  
كَشَكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ وَيُقَالُ لِلسِّرَاجِ مِصْبَاحٌ وَالصَّبَاحُ نَفْسُ السِّرَاجِ  
وَالْمِصَابِيحُ اَعْلَامُ الْكُوفَةِ قَالَ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمِصَابِيحٍ وَصَبَّحْنَاهُمْ مَاءً كَذَا اَتَيْنَهُمْ  
بِهِ صَبَاحًا وَالصُّجُّ شِدَّةُ حَرِّهِ فِي الشَّعْرِ تَشْبِيهَا بِالصُّجِّ وَالصَّبَاحُ وَقِيلَ صَجَّ فُلَانٌ اَيَّ وَضُوْ  
(صَبْر) الصَّبْرُ الْاِسْمُ فِي ضَمِّهِ يُقَالُ صَبْرْتُ الدَّابَّةَ حَبَسْتُهَا بِلا عَافٍ وَصَبْرْتُ فُلَانًا خَلَقْتُهُ  
خَافَةً لَا تَرْجُو اِيَّاهُ مِنَهَا وَالصَّبْرُ حَسُّ النَّفْسِ عَلَى مَا يَنْقُضِيهِ الْعَقْلُ وَالشَّرْعُ اَوْ حَمْلًا يَقْتَضِيَانِ  
حَبْسَهَا عَنْهُ فَالصَّبْرُ لَعَطٌ عَامٌّ وَرُبَّمَا خُذِيَ بَيْنَ اَسْمَاءٍ اِنَّهُ يَحْسَبُ اخْتِلَافَ مَوَاقِعِهِ فَاِنْ كَانَ حَسُّ  
النَّفْسِ لِمَصِيْبَةٍ سَمِيَّ صَبْرًا لِاِغْيَرٍ وَيُضَادُّهُ الْجَزَعُ وَاِنْ كَانَ فِي مُحَارَبَةٍ سَمِيَّ شَجَاعَةً وَيُضَادُّهُ  
الْجُبْنُ وَاِنْ كَانَ فِي نَائِبَةٍ مُضْجِرَةٍ سَمِيَّ رَحْبَ الصَّدْرِ وَيُضَادُّهُ الضَّخْمُ وَاِنْ كَانَ فِي اِسْمَاكَ  
الْكَلَامِ سَمِيَّ كَتَمَهُ اَنَا وَيُضَادُّهُ الْمَذَلُّ وَفَدَسَمِيَ اللهُ تَعَالَى كُلَّ ذَلِكَ صَبْرًا وَنَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ  
وَالصَّابِرِينَ فِي الْاَسَاءِ وَالضَّرِّ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا اَصَابَهُمْ وَالصَّابِرِينَ الصَّابِرَاتِ وَسَمِيَ الصَّوْمُ  
صَبْرًا لِكَوْنِهِ كَالْوَعِ لَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِيَامُ نَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ اَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبُ  
وَحَرَّ الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ فَاَصْبِرْهُمْ عَلَى النَّارِ قَالَ اَبُو عَمِيْدَةَ اِنَّ ذَلِكَ لُغَةٌ بِمَعْنَى الْجُرْأَةِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ  
اَعْرَابِيٍّ قَالَ لِيَخْصِمَهُ مَا أَصْبَرَكَ عَلَى اللهِ وَهَذَا تَمْثُورٌ بِمَجَازٍ بِصُورَةٍ حَقِيقَةٍ لِأَنَّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ مَا أَصْبَرَكَ  
عَلَى عَذَابِ اللهِ فِي تَتَدِيرِكَ اِذَا اخْتَرَأْتَ عَلَى ارْتِكَابِ ذَلِكَ وَاِلَى هَذَا يَعُودُ قَوْلُ مَنْ قَالَ مَا أَبْقَاهُمْ



على النار وقول من قال ما عملهم بعمل أهل النار وذلك أنه قد يوصف بالصبر من لا صبر له  
في الحقيقة اعتبار إجمال الناظر اليه واستعمال التعجب في مثله اعتبار بالخلق لا بالخالق وقوله  
تعالى اصبر واصلب واى احبسوا انفسكم على العباد وجاهدوا أهواءكم وقوله واصطبر  
لعبادته اى تعمل الصبر بجهديك وقوله اولئك يجزون العرفة بما صبروا اى بما تحملوا من  
الصبر في الوصول الى مرضاة الله وقوله فصبر جميل معناه الاثمر والحث على ذلك والصبور القادر  
على الصبر والصبار يقال اذا كان فيه ضرب من التكلف والجاهدة قال ابن في ذلك لايات  
لكل صبار شكور ويعبر عن الانتظار بالصبر لما كان حق الانتظار ان لا يتفك عن الصبر بل  
هو نوع من الصبر قال فاصبر لحكم ربك اى انتظر حكمه لك على الكافرين (صبيغ)  
الصبيغ مصدر صبغت والصبغ المصبوغ وقوله صبغة الله اشارة الى ما اوجده الله تعالى في  
الناس من العقل المتميز به عن البهائم كالغطرة وكانت النصارى اذا ولد لهم ولد غمسوه بعد السابغ  
في ماء عمودية يزعمون ان ذلك صبغة فقال تعالى له ذلك وقال ومن احسن من الله صبغة وقال  
وصبيغ للاكلين اى ادم لهم وذلك من قولهم اصبغت بالخل (صبا) الصبي من  
لم يبلغ الحلم ورجل مصبذ وصبيان قال تعالى قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا  
وصبا فلان يصبو صبوا او صبوة اذا تزع واشتاق وفعل فعل الصبيان قال اصب اليهن واكن  
من الجاهلين واصباني فصبوت والصباء الريح المستقبل للقبلة وصايت السيف اعمدته  
مقلوبا وصايت الرمح املته وهياته للطعن والصابون قوم كانوا على دين نوح وقيل لكل  
خارج من الدين الى دين آخر صابى من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع ومن قرأ صابن فقد قيل  
على تخفيف الهمز كقوله لا يا كاهن الا الخاطون وقد قيل بل هو من قولهم صبا يصبو قال  
والصابين والنصارى وقال ايضا النصارى والصابين (صحب) صاحب الملازم انسانا  
كان اوحيا وانا ومكانا وزمانا ولا فرق بين ان تكون مصاحبته بالبدن وهو الاصل  
والاكثر او بالعناية والهمة وعلى هذا قال

لَنْ غِيبَتْ عَنْ عَيْنِي \* لَمَّا غِيبَتْ عَنْ قَلْبِي



ولا يقال في العرف إلا لمن كثرت ملازمته ويقال لئالك الشيء هو صاحبه وكذلك لمن يملك  
لتصرف فيه قال إديقول لصاحبه لا تخزن قال له صاحبه وهو يحاوره أم حسبت أن أصحاب  
الكهف والرقيم وأصحاب مدين أصحاب الجنة هم فيها خالدون أصحاب النار هم فيها خالدون من  
أصحاب السعير وأما قوله وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة أي الموكلين بها إلا المعددين بها كما  
تقدم وقد يضاف الصاحب إلى مسوسه نحو صاحب الجيش وإلى سائسه نحو صاحب الأمير  
والمصاحبة والاضطباع أبلغ من الاجتماع لا أجل أن المصاحبة تقتضي طول البشء فكل  
اضطباع اجتماع وليس كل اجتماع اضطباعاً وقوله ولا تسكن كصاحب الحوت وقوله ما يصاحبكم  
من جهة وقد سمي النبي عليه السلام صاحبهم تنبيهاً أنكم صحبه نمووه وجرتموه وعرفتموه ظاهرة  
وباطنة ولم تحذروا به خبلاً وحنة كذلك قوله وما يصاحبكم يجهنون والأصحاب للشيء الانقياد  
له وأصله أن يصبر له صاحباً ويقال أصحبت ولان إذا كبر بنة فصار صاحبه وأصحبت ولان فلاناً  
جعل صاحباً له قال ولا هم مني يعجبون أي لا يكون لهم من جهة تنامياً يعجبهم من سكنية وروح  
وترقيق ونحو ذلك مما يعجبه أزياءه وأديم معصب أصحبت الشعر الذي عابسه ولم يجز عنه  
(صحف) الحقيقة المنسوبة من الشيء كحقيقة الوجه والجميلة التي يكتب بها أو جمعها  
صحائف وصحف قال صحف إبراهيم وسوسى يلو صفها مطهرة قيم ما كتب قيمة فل أريد بها  
القرآن وجعله صحفاً فيها كتب من أجل تضمنه زيادة في كتب الله المنة سمة والمصحف  
ما جعل حامه المصحف المكتوبة وجعه مصاحف والمصحف قراءة المصحف وروايته على غير ما هو  
لاشتماء حروبه والحقيقة مثل قصعة عريضة (صح) الصاحبة شدة صوت ذي المنطق يقال صح  
يصح صحافه وصاح قال فاذا حانت الصاحبة وهي عبارة عن القيامة حسب المسار إليه بقوله يوم ينفخ  
في الصور وقد قلب عنه أصاح تصيح (صح) العنجر العنجر الصلح قال فتسكن في صحرة وقال  
وتموداد بن جابر العنجر بالواد (صد) الصدود والصدية يسكنون أنصرافاً عن الشيء  
وامتناعاً نحو يصدون عن صدودا وقد سكون سرفاراً منه ما نحو وزن لهم الشيطان أعمالهم  
فصدتهم عن السبيل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ويصدون عن سبيل الله قل قتال



فيه كبير وصد من سبيل الله ولا يصد ذلك عن آيات الله بعد إذا نزلت إليك إلى غير ذلك من  
الآيات وقيل صد يصد صدودا وصد يصد صدوا والصد من الجبل ما يحول والصد يد ما حال بين  
اللحم والجلد من القمح وضرب مثلا لمطم أهل النار قال ويسقي من ماء صديد (صدر)  
الصدر الجارحة قال رب اشرح لي صدري وجمعه صدور قال وحصل ما في الصدور ولكن  
تعمى القلوب التي في الصدور ثم استعير المقدم الشيء كصدر القناة وصدر المجلس والكتاب  
والكلام وصدرة أصاب صدره أو قصد قصده نحو ظهره وكتفه ومنه قيل رجل مصدور  
يشكو صدره وإذا عدى صدره عن اقتضى الانصراف تقول صدرت الابل عن الماء صدرا  
قيل الصدر قال يومئذ يصد الناس أشتاتا والمصدر في الحقيقة صدر عن الماء ولموضع الصدر  
ولزمانه وقد يقال في تعارف النحويين للفظ الذي روي فيه صدور الفعل الماضي والمستقبل  
عنه والصدار ثوب يغطي به الصدر على بناء ثار ولباس ويقال له الصدر ويقال ذلك لسمعة على  
صدر البعير وصدرا الفرس جاء سابقا بصدرة قال بعض الحكماء حينما ذكر الله تعالى القلب  
فاشارة إلى العقل والعلم نحو إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وحسما ذكر الصدر فاشارة  
إلى ذلك وإلى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب ونحوها وقوله رب اشرح لي صدري  
فسؤال لا صلاح فواء وكذلك قوله ويشف صدور قوم مؤمنين اشارة إلى اشتغالهم وقوله فانها  
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور أي لعقول التي هي مندرسة فيها بين  
سائر القوى وليست بمهتدية والله أعلم بذلك (صدع) الصدع الشق في الأجسام الصلبة  
كأنزاج والمديد ونحوهما يقال صدعه فأنصدع وصدعته فتصدع قال يومئذ يصدعون  
وعنه استعير صدع الاثر أي فصله قال فاصدع بما تؤمر وكذا استعير منه الصداغ وهو شبه  
الاشتقاق في الرأس من الوجع قال لا يصدعون عنها ولا يترقون ومنه الصديق للفقير وصدعت  
الفلاة قطعها وتصدع القوم أي تفرقوا (صدف) صدف عنه أعرض أعراضا شديدا  
يجري مجرى الصدف أي الميل في أرجل البعير أو في الصلابة كصدف الجبل أي جانبه  
أو الصدف الذي يخرج من البحر قال فمن أظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها استعير



الذين يصدقون الآية بما كانوا يصدّقون (صدق) الصدق والكذب أحدهما  
في القول ماضيا كان أو مستقبلا وعدا كان أو غيره ولا يكونان بالقصد إلا قول الآية القول  
ولا يكونان في القول إلا في الخبر دون غيره من أصناف الكلام ولذلك قال ومن أصدق من الله  
فيلا ومن أصدق من الله حديثا إنه كان صادق الوعد وقد يكونان بالعرض في غيره من أنواع  
الكلام كالاستفهام والأمر والدعاء وذلك نحو قول القائل أرأيتم الذي الدار فان في ضمنه أخبارا  
يكونه جاهلا بحال زيدوكذا إذا قال وأسنى في ضمنه أنه محتاج إلى المواساة وإذا قال لا تؤذ في  
ضمنه أنه يؤذيه والصدق مطابقة القول الصبر والخبر عنه معا ومتى انحرمت شرط من ذلك  
لم يكن صدقا تاما بل إما أن لا يوصف بالصدق وإما أن يوصف نارة بالصدق ونارة بالكذب على  
تطرين مختلفين كقول كافر إذا قال من غير اعتقاد محمد رسول الله فإن هذا يصح أن يقال  
صدق لكون الخبر عنه كذلك ويصح أن يقال كذب لمخالفة قوله ضميره وبالوجه الثاني  
كذاب الله تعالى المنافقين حيث قالوا أنشهد أنك رسول الله الآية والصدق من كثر منه  
الصدق وقيل بل يقال لمن لا يكذب قط وقيل بل لمن لا يتأتى منه الكذب لتعوده الصدق  
وقيل بل لمن صدق بقوله واعتقاده وحق صدقه بفعله قال واذا كثر في الكتاب إبراهيم  
إنه كان صديقا نبيا وقال وأتمه صدقة وقال من النبيين والصدديقين والشهداء والصدّيقون  
هم قوم دؤوبين الأتقياء في الفضيلة على ما بينت في الذريعة إلى مكارم الشريعة وقد يستعمل  
الصدق والكذب في كل ما يحق ويحصل في الاعتقاد نحو صدق ظني وكذب ويستعملان في  
أفعال الجوارح فيقال صدق في القتال إذا وفي حق وفعل ما يجب وما يجب وكذب في القتال إذا  
كان بخلاف ذلك قال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا العهد بما أظهروه ومن  
أفعالههم وقوله ليسئل الصادقين عن صدقهم أي يسئل من صدق بلسانه عن صدق فعله  
تتمم أنه لا يكفي الاعتراف بالحق دون تحريره بالفعل وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا  
بالحق فهذا صدق بالفعل وهو التحقق أي حقق رؤيته وعلى ذلك قوله والذي جاء بالصدق  
وصدق به أي حقق ما أورده قولنا بما نحرأه فعلا ويعبر عن كل فعل فاضل ظاهرا وباطنا بالصدق



فِيُضَافُ إِلَيْهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ أَيْ يُوصَفُ بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ فِي مَقْعَدِ صَدِّقٍ مِنْكُمْ مَقْدَرٌ عَلَى هَذَا  
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدِّقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ أَدْخَلَنِي مِنْ دَخَلِ صَدِّقٍ وَأَخْرَجَنِي مِنْ خَرَجِ صَدِّقٍ وَاجْعَلْ لِي  
لِسَانَ صَدِّقٍ فِي الْآخِرِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ سُؤَالٌ أَنْ يَجْعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى صَالِحًا يَحِبُّ إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ  
لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الثَّنَاءُ كَذِبًا بَلْ يَكُونُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا كُنَّ أَثْنَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحٍ \* فَأَنْتَ الَّذِي أَثْنَى وَفَوْقَ الَّذِي تُثْنَى

وَصَدِّقٌ قَدْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ وَلَقَدْ صَدَّقَكُمْ اللَّهُ وَصَدَّقْتُ فَلَنَا نَسَبُهُ إِلَى  
الصَّدِّقِ وَأَصْدَقْتُهُ وَجَدْتُهُ صَادِقًا وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِنَفْسٍ مَا جَبَعًا قَالَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ  
رَسُولٌ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ صَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَفَقِينًا عَلَى آثَارِهِمْ يَعْنِي ابْنَ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ  
يَدَيْهِ وَيُسْتَعْمَلُ الصَّدِّيقُ فِي كُلِّ مَا فِيهِ تَحْقِيقٌ يُقَالُ صَدَّقَنِي فَعَلُهُ وَكِتَابُهُ قَالَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ  
كِتَابٌ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَذَا  
كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا أَيْ مُصَدِّقٌ مَا تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ لِسَانًا مُتَّصِبٌ عَلَى الْحَالِ وَفِي الْمَثَلِ  
صَدَّقَنِي سَنَ بَشِيرِهِ وَالصَّدَقَةُ صَدَقُ الْأَعْتِقَادِ فِي الْمَوَدَّةِ وَذَلِكَ مُتَّصِفٌ بِالْإِنْسَانِ دُونَ غَيْرِهِ قَالَ  
فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَكِيمٍ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ إِلَّا خَلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ  
عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ وَالصَّدَقَةُ مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِهِ عَلَى وَجْهِ الْقُرْبَى كَأَنْزَاكَ لَكِنْ  
الصَّدَقَةُ فِي الْأَصْلِ تَقَالُ لِلتَّطَوُّعِ بِهِ وَالزَّكَاةُ لِوَجْهِ الْوَاجِبِ وَقَدْ يُسَمَّى الْوَاجِبُ صَدَقَةً إِذَا تَحَرَّى  
صَاحِبُهَا الصَّدَقَ فِي فَعْلِهِ قَالَ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ سَدَقَةً وَقَالَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ يُقَالُ صَدَّقَ  
وَتَصَدَّقَ قَالَ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَعْنِي وَالْمَدَدَاتُ فِي آيٍ  
كَثِيرَةٍ وَيُقَالُ لِمَا تَجَافَى عَنْهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَقِّهِ تَصَدَّقَ بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ فَمَنْ  
تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ أَيْ مَنْ تَجَافَى عَنْهُ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ دُونَ عَشْرَةٍ فَنظَرٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَإِنْ تَصَدَّقُوا  
خَيْرَ لَكُمْ فَانْهَ أَجْرِي بِأَيْسَاحٍ بِهَذَا مَعْرِجَتِي أَيْ دَقَّةٌ وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا تَأْتِي كُلُّ الْعَامِ بِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ قَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهَا أَيْ تَدْوَا تَسْمَى  
أَعْفَاءٌ صَدَقَةٌ وَقَوْلُهُ فَتَدْمُوا بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ أَيْ شَفَعْتُمْ أَنْ تَدْعُو بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَاكُمْ



صَدَقَاتُ فَاتِهِمْ كَانُوا قَدْ أَمُرُوا بِأَنْ يَتَصَدَّقَ مَنْ يُنَاجِي الرُّسُولَ بِصَدَقَةٍ مَا غَيْرَ مُقَدَّرَةٍ وَقَوْلُهُمْ رَبِّ لَا  
 أَنْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ فَخِنَ الصَّدَقِ أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ وَصَدَقَ الْمَرْأَةَ  
 وَصَدَّقَهَا وَصَدَّقَتْهَا مَا تُعْطَى مِنْ مَهْرٍ هَا وَقَدْ أَصْدَقْتُهَا قَالَ وَتَوَالِ النِّسَاءَ صَدَقَاتُهُنَّ نَحْلَةٌ  
 (صدى) الصَّدَى صَوْتٌ يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ صَقِيلًا وَالصَّدِيَّةُ كُلُّ صَوْتٍ  
 يَجْرِي بِجَرَى الصَّدَى فِي أَنْ لَا غِنَاءَ فِيهِ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ أَيْ  
 غِنَاءٌ مَا يُورِدُونَهُ غِنَاءُ الصَّدَى وَمُكَاءُ الطَّيْرِ وَالتَّصْدَى أَنْ يُقَابِلَ الشَّيْءُ مُقَابِلَةَ الصَّدَى أَيْ  
 الصَّوْتِ الرَّاجِعِ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ أَتَمَّ مِنْ اسْتَعْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصْدَى وَالصَّدَى يُقَالُ لِدُكْرِ الْبُومِ  
 وَلِلدَّمَاعِ لِكَوْنِ الدَّمَاعِ مُتَصَوِّرًا بِصُورَةِ الصَّدَى وَلِهَذَا يُسَمَّى هَامَةً وَقَوْلُهُمْ أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ  
 فَدَعَا عَلَيْهِ بِالْخَرَسِ وَالْمَعْنَى لَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ صَوْتًا حَتَّى لَا يَسْكُرَ لَهُ صَدَى يَرْجِعُ إِلَيْهِ بِهِ وَتَهُ وَقَدْ  
 يُقَالُ لِلْعَطَشِ صَدَى يُقَالُ رَجُلٌ صَدِيَانٌ وَامْرَأَةٌ صَدِيَاءٌ وَصَادِيَّةٌ (صر) الْإِصْرَارُ الْمَعْقُودُ فِي  
 الذَّنْبِ وَالتَّشَدُّدُ فِيهِ وَالْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْإِقْلَاعِ عَنْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّرَإِ أَيْ التَّمَتُّ وَالْمَرْءُ مَائِدَةٌ فِيهِ  
 الدَّرَاهِمُ وَالصَّرَارُ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لِنَلَا تَرْضَعَ قَالَ يَلْمُ يَصْرُو عَلَى مَا فَعَلُوا ثُمَّ يَصْرُ  
 مُسْتَكْبِرًا وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا اسْتَكْبَارًا وَكَانُوا يَصْرُونَ عَلَى الْخَيْثِ الْعَظِيمِ وَالْإِصْرَارُ كُلُّ  
 عَزْمٍ شَدَّدَتْ عَلَيْهِ يُقَالُ هَذَا مَنِي صِرِي وَأَصِرِي وَصِرِي وَأَمْرِي صِرِي وَصَرِي أَيْ جَدَّ وَعَزِيمَةٌ  
 وَالصَّرُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَيْ لَمْ يَحْجُجْ وَالَّذِي لَا يَرِيدُ التَّرْجُوحَ يَقُولُ رَدِّ أَصْرَ صَرًّا أَعْظَمَهُ مِنَ  
 الصَّرِّ وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الشَّدِيدِ فِي الْبُرُودَةِ مِنَ التَّعَدُّ وَالصَّرُّ الْجَمَاعَةُ الْمُتَضَمُّ بِتَضَمُّهُمْ إِلَى  
 بَعْضٍ كَأَنَّهُمْ صَرُّوا أَيْ جُمِعُوا فِي وَعَاءٍ قَالَ فَأَقْبَلَتْ أَمْرَانَهُ فِي مَرَّةٍ وَتَبَسَّلَ الصَّرُّ الصَّحْبَةُ  
 (صرح) الصَّرْحُ بَيِّنَةٌ عَالِمٌ مَزُوقٌ سَمِيَ ذَلِكَ أَعْتِبَارًا بِكَوْنِهِ صَرَحًا عَنِ الشُّوْبِ أَيْ حَالِصًا قَالَ  
 صَرَحَ مُرَدِّمٌ مِنْ قَوَارِيرٍ قَبْلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ وَلَبَّيْ صَرْحٌ بَيْنَ الْمَرَاةِ وَالْمَرْوَةِ وَصَرَحَ مُحَمَّدٌ الْحَقُّ  
 خَالِصٌ عَنْ تَحْضِيهِ وَصَرَحَ فُلَانٌ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَقِيلَ عَادَتْ تَعْرِ بَضْكَتَهُمْ بِمَا جَاءَ صَرًا حَاجِجًا  
 (صرف) الصَّرْفُ رَدُّ الشَّيْءِ مِنْ حَالِهِ إِلَى حَالٍ أَرَادَ أَنْ يَبْدُلَهُ بِغَيْرِهِ يُقَالُ صَرَفْتُ هَذَا فَانْصَرَفَ قَالَ ثُمَّ



صَرَفْتُمْ عَنْهُمْ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ دُعَاءُ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى مَا فَعَلَهُ بِهِمْ وَقَوْلُهُ فَاسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا أَيْ  
لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَذَابَ أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا أَنْفُسَهُمْ عَنِ النَّارِ وَقِيلَ أَنْ يَصْرِفُوا  
الْأَمْرَ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ فِي التَّغْيِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَوْلُهُ وَإِذْ  
صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجَنِّ أَيْ أَقْبَلْنَا بِهِمْ إِلَيْكَ وَإِلَى الْإِسْتِمَاعِ مِنْكَ وَالنَّصْرِيفُ كَالصَّرْفِ  
إِلَّا فِي التَّكْثِيرِ وَكَثُرَ مَا يُقَالُ فِي صَرْفِ الشَّيْءِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ وَمِنْ أَمْرٍ إِلَى أَمْرٍ وَتَصْرِيفُ  
الرِّيحِ هُوَ عَرَفُهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ قَالَ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ وَمِنْهُ تَصْرِيفُ  
الْكَلَامِ وَتَصْرِيفُ الدَّرَاهِمِ وَتَصْرِيفُ النَّابِ يُقَالُ لِنَابِهِ صَرِيفٌ وَالتَّصْرِيفُ اللَّبَنُ إِذَا سَكَنَتْ  
رَغْوَتُهُ كَأَنَّهُ صُرِفَ عَنِ الرَّغْوَةِ أَوْ صُرِفَتْ عَنْهُ الرَّغْوَةُ وَرَجُلٌ صَرِفٌ وَصِرْفِي وَصَرَّافٌ  
وَعَرَّصَارِفٌ كَأَنَّمَا تَصْرِفُ الْفِعْلَ إِلَى نَفْسِهَا وَالصَّرْفُ صَبْعٌ أَجْرٌ خَالِصٌ وَقِيلَ لِكُلِّ  
خَالِصٍ عَنْ غَيْرِهِ صَرْفٌ كَأَنَّهُ صُرِفَ عَنْهُ مَا يُشَوِّبُهُ وَالصَّرْفَانُ الرِّصَاصُ كَأَنَّهُ صُرِفَ عَنْ  
أَنْ يَبْلُغَ مَنَزِلَةَ الْفَضَّةِ (صرم) الصَّرْمُ الْقَطِيعَةُ وَالصَّرِيمَةُ إِحْكَامُ الْأَمْرِ وَإِبْرَامَةُ  
وَالصَّرِيمُ قِطْعَةٌ مُنْصَرِمَةٌ عَنِ الرَّمْلِ قَالَ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ قَبْلَ أَصْبَحَتْ كَالْأَشْجَارِ  
لِصَّرِيمَةِ أَيْ الْمَصْرُومِ حَمْلُهَا وَقِيلَ كَاللَّيْلِ لِأَنَّ اللَّيْلَ يُقَالُ لَهُ الصَّرِيمُ أَيْ صَارَتْ سَوْدَاءَ  
كَاللَّيْلِ لِأَحْتِرَافِهَا قَالَ إِذَا قَسَمُوا بِصَرْمِهَا مُصْبِحِينَ أَيْ يَحْتَسِبُونَهَا وَيَتَنَاولُونَهَا فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ  
أَنْ أَعْدُوا عَلَيَّ حَرِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ وَالصَّارِمُ الْمَاضِي وَنَاقَةُ مَصْرُومَةٍ كَأَنَّمَا قُطِعَ ثَدْيُهَا  
فَلَا يَخْرُجُ لَبَنُهَا حَتَّى يَقْوَى وَتَصَرَّمَتِ السَّنَةُ وَانْصَرَمَ الشَّيْءُ انْقَطَعَ وَأَصْرَمَ سَاءَتْ حَالُهُ  
(صرط) الصِّرَاطُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ قَالَ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا وَيُقَالُ لَهُ سِرَاطٌ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ (صطر) صَطَرَ وَسَطَرَ وَاحِدًا قَالَ أَمْ هُمُ الْمُسَاطِرُونَ وَهُوَ مُفْعِلٌ مِنَ السَّطْرِ  
وَالتَّسْطِيرُ أَيْ الْكِتَابَةُ أَيْ هُمُ الَّذِينَ تَوَلَّوْا كِتَابَةَ مَا قُسِّرَ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ إِنْ  
ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ تَسِيرٌ وَقَوْلُهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ وَقَوْلُهُ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ أَيْ مُتَوَلٍّ  
أَنْ تَسْكُتَ عَلَيْهِمْ وَتُثَبِّتَ مَا يَتَوَلَّوْنَهُ وَسَيَّطَرْتُ وَبَيَّطَرْتُ لَا تَالِ لَهَا فِي الْإِبْنِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ



في البين (صرع) الصرع الطرح يقال صرعته صرعا والصرعة حالة المصروع  
 والصراعة حرفة المصارع ورجل صريع أي مصروع وقوم صرعى قال قترى القوم فيها  
 صرعى وهما صراعان كقولهم قرنان والمصراعان من الأبواب وبه شبه المصراعان في  
 الشعر (صعد) الصعود الذهاب في المكان العالي والصعود والحدور المكان الصعود  
 والافتداد وهما بالذات واحد وإنما يختلفان بحسب الاعتبار بمن يترفعهما فتي كان  
 المارضا عدا يقال لمكانه صعودا وإذا كان متحذرا يقال لمكانه حدور والصعود والصعيد  
 والصعود في الأصل واحد لكن الصعود والصعيد يقالان للعبارة ويستعار لكل شاق قال ومن يعرض  
 عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا أي شاقا وقال سار هقه صعودا أي عتبة شاقه والصعيد يقال  
 لوجه الأرض قال قتيمة واصعيدا طيبا وقال بعضهم الصعيد يقال للغبار الذي يصعد من  
 الصعود ولهذا البدل يستقيم أن يعلق بيده غبار وقوله كأنما يصعد في السماء أي يتصعد  
 وأما الارتفاع فقد قيل هو الارتفاع في الأرض سواء كان ذلك في صعود أو حدور وأصله من  
 الصعود وهو الذهاب إلى الأمكنة المرتفعة كالخروج من البصرة إلى نجد وإلى الحجاز ثم  
 استعمل في الارتفاع وإن لم يكن فيه اعتبار بالصعود كقولهم تعال فإنه في الأصل دعاء إلى  
 العلو صار أمر بالمجيء سواء كان إلى أعلى أو إلى أسفل قال إذ تصعدون ولا تلون على أحد  
 وقيل لم يقصد بقوله إذ تصعدون إلى الارتفاع في الأرض وإنما أشار به إلى علوهم فيما تحترق  
 وأتوه كقولك أبعدت في كذا وارتفعت فيه كل مرتقى وكأنه قال إذ بعدتم في استعمار الخوف  
 والاستمرار على الهزيمة واستعير الصعود لما يصل من العبد إلى الله كما استعير النزول  
 لما يصل من الله إلى العبد فقال سبحانه إليه يصعد الكلام الطيب وقوله يسلكه عذابا صعدا  
 أي شاقا يقال تصعدني كذا أي شق على قال عمر ما تصعدني أمر ما تصعدني خطبة النكاح  
 (صعر) الصعر ميل في العنق والتصعير إمالة عن النظر كبرا قال ولا تصعرخك  
 للناس وكل صعب يقال له مصعر والنظام اصعرت خلقه (صعق) الصاعقة والصاعقة  
 بتقاربان وهما الهداة الكبيرة لأن الصعق يقال في الأخسام الأرضية والصعق في الأجسام



العلوية قال بعض أهل اللغة الساعة على ثلاثة أوجه الموت كقوله فصعق من في السموات  
 ومن في الأرض وقوله فأنشدتهم الساعة والعذاب كقوله أنذرتمكم ساعة مثل ساعة  
 عاد وحمود والنار كقوله ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وما ذكره فهو أشياء حاصلة من  
 الساعة فإن الساعة هي الصوت الشديد من الجحيم يكون منه نار فقط أو عذاب أو موت  
 وهي في ذاتها ثلث واحد وهذه الأشياء تأثيرات منها (صغر) الصغر والكبر من  
 الأسماء المتضادة التي يقال عند اعتبار بعضها ببعض فالشي قد يكون صغيرا في جنب الشيء  
 وكبيرا في جنب آخر وقد يقال تارة باعتبار الزمان فيقال فلان صغير وفلان كبير إذا كان  
 ما له من السنين أقل مما للآخر وتارة يقال باعتبار الجثة وتارة باعتبار القدر والمنزلة  
 وقوله وكل صغير وكبير مستطر وقوله لا بغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وقوله ولا أصغر  
 من ذلك ولا أكبر كل ذلك بالقدر والمنزلة من الخير والشر باعتبار بعضها ببعض يقال صغر  
 صغرا في ضد الكبير وصغر صغرا أو صغارا في الدلالة والصاغر الراضى بالمنزلة الدنية حتى يعطوا  
 الجزية عن يدهم صاغرون (صغا) الصغو الميل يقال صغت النجوم والشمس صغوا  
 مالت للغروب وصغيت الاناء وأصغيت وأصغيت إلى فلان ملت بسعي نحوه قال ولتصني اليه  
 أفئدة الذين لا يؤمنون بالأخرة وحكي صغوت اليه أصغوا وصغوا أصغيا وقيل صغيت  
 أصغى وأصغيت أصغى وصاغية الرجل الذي يميلون اليه وفلان مصغى أناؤه أي منه ومن  
 حظته وقد يكتفى به عن الهلاك وعينه صغوا إلى كذا أو الصغى ميل في الخنك والعين (صف)  
 الصف أن تجعل الشيء على خط مستوي كالناس والأشجار ونحو ذلك وقد يجعل فيما قاله  
 أبو عبيدة بمعنى الصاف قال تعالى إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً مما اتوا صفواً  
 يحتمل أن يكون مصدرا وأن يكون بمعنى الصافين وإنما نحن الصافون والصفات صفوا  
 يعني به الملائكة وجاء ربك والملك صفاً صفاً والطير صافات فاذا كرر الاسم الله عليها  
 صواف أي مضطفة وصففت كذا جعلته على صف قال علي مرر مصفوفة وصففت اللحم  
 قد دنته وألقيته صفاً صفاً والصفيف اللحم المصفوف والصفصف المستوي من الأرض كأنه



على صفة واحد قال فيدرها ما غاصت فلا ترى فيها حوا ولا أمثال الصفة من الكتاب وصف  
الشرح تشبهاها في الهيئة والصفوف ناقة تصف بين علبين فصاعد العزاز بها والى نصف  
وخطها والصفاف شبرا الخيل (صفر) صفر الشيء عرضه وحاشيه كصفحة الوجه  
وصفحة السيف وصفحة الحجر والصفح ترك التزيين وهو أبلغ من العفو ولذلك قال فاعفوا  
واصفحوا حتى يأتي الله بأمره وقد يعفو الإنسان ولا يصفح قال فاصفح عنهم وقبل سلام فاصفح  
الصفح الجميل أفنضرب عنكم الله كرسفعا وصفعت عنه أوليته منى صفعة جيلة معرضا  
عن ذنبه أولعت صفعته متعافيا عنه أو تجاوزت الصفعة التي أثبت فيها ذنبه من الكتاب  
إلى غيرهما من قولك تصفحت الكتاب وقوله وإن الساعة لأتية فاصفح الصفح الجميل فأمره  
عليه السلام أن يخفف كفر من كفر كما قال ولا تحزن عليهم ولا تلك في ضيق مما  
يمكرون والمصاحفة الإفضاء بصفحة اليد (صفد) الصفد والصفاد الغل وجمعه  
أصفاد والأصفاد الأغلال قال تعالى مقرنين في الأصفاد والصفد العلمية اعتبارا بما قيل  
إنما مغلول أياديك وأسير نعمتك ونحو ذلك من الألفاظ الواردة عنهم في ذلك (صفر)  
الصفرة لون من الألوان التي بين السواد والبياض وهي إلى السواد أقرب ولذلك قد  
يُعرَّبها عن السواد قال الحسن في قوله بقرة صفراء فاقع لونها أي سوداء وقال بعضهم لا يقال  
في السواد فاقع وإنما يقال فيها حال كنهة قال ثم هيج فترأه مصفرا كأنه جالات صفر قبل هي  
جمع أصفر وقيل بل أراد به الصفرة المخرج من المعادن ومنه قيل للحماس صفر وليبيس  
الهمي صفرا وقد يقال الصغير للصوت حكاية لما يسمع ومن هذا صفرا لانه إذا خلاحي  
يسمع منه صغير الحلو ثم صار متعارفا في كل حال من الآنية وغيرها ومعنى خلوا الجوف  
والعروق من الغذاء صفرا ولما كانت تلك العروق الممتدة من الكبد إلى المعدة  
إذا لم تجد غذاء امتصت أجزاء المعدة اعتقدت جهالة العرب أن ذلك حية في البطن تعض بعض  
الشرايف حتى نفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا صفرا أي ليس في البطن ما يعتقدون أنه  
فيه من الحية وعلى هذا قول الشاعر \* ولا يعض على شرسوفه الصفرة \* والشهر يسمى صفرا



الحافيو وهم من الزاد الصغرى من الساج ما يكون في ذلك الوقت (صفر)  
 الصفن الجمع بين الشين صافيا يضاف الى بعض نعال صفن القرس فوائده قال الصافيات  
 الحادوقرى عاد كروا اسم الله عليها صوافن والصفن حرق في باطن الصلب يجمع بين  
 القس والصفن وعاء يجمع الحصة والصفن ولو مجموع محلقه (صفر) اصل الصفا  
 خالص الذي من الشوب ومنه الصفا الجارة الصافية قال ابن الصفا والمرودة من شعار  
 الله وذلك اسم لموضع مخصوص والاصطفاء تناول صفوا الذي كائن الاختيار تناول خيره  
 والاحتباء تناول حياته واصطفاه الله بعض عباده فديت كون باجاده تعالى اياه صافيا من  
 الشوب الموحود في غيره وقد يتكون باختياره ويحكمه وان لم يتعد ذلك من الاول قال تعالى  
 الله يصفى من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله اصطفى آدم ونوحا واصطفاك ومهرك  
 واصطفاك اصطفتك على الناس وانهم عندنا من المصطفين الاختيار واصطفت كذا على  
 كذا أى اخترت اصطفى النبات على النبي وسلام على عباده الذين اصطفى ثم اوردنا الكتاب  
 الذين اصطفتنا من عبادنا والصفى والصفية ما اصطفيه الرئيس لنفسه قال الشاعر  
 \* لك المربع منها والصفيا \* وقد علان للناقصة الكثيرة الين والجملة الكثيرة الجمال  
 واصفت النجاجة اذا انقطع نبيضا كأنها صفت منه واصفى الشاعر اذا انقطع شعره تشبها  
 بذلك من قولهم اصفى الحافر اذا بلغ صفاءى صغرا متعه من الحفر كقولهم كدى واحمر  
 والصفوان كالصفا الواحدة صفوانة قال صفوان عليه ثراب ويقال يوم صفوان صافى  
 الشمس شديد البرد (صلال) اصل الصلصال ترددا الصوت من الشئ اليابس ومنه  
 قيل صل السمعار وسمى الطين الجاف صلصالا قال من صلصال كالقمار من صلصال من  
 جمامسون والصلصلة بقية ما سحبت بذلك الحكاية صوت تحركه في المراتة وقيل الصلصال  
 المستن من الطين من قولهم صل اللحم قال وكان اصله صلال فقلت إحدى اللامتين وقرئ  
 انذاصلنا أى انقلنا وتغير نامن قولهم صل اللحم واصل (صلب) الصلب الشديد  
 وباعتبار الصلابة والشدة سقى الظهر صلبا قال يخرج من بين الصلب والترائب



وقوله وحلائلُ أبنائكم الذين من أصلابكم تنبيهه ابنُ الوليد من الأب وعلى نحوه تنبيه قول الشاعر

وإنما أولادنا بيننا \* أشبادنا تمشي على الأرض

وقال الشاعر \* في صلبٍ مثل العنان المؤدّم \* والصلب والاصطلاب استخراج الودك من العظم والصلب الذي هو تعاقب الإنسان للقتل قيل هو شدُّ صلبه على خشب وقيل إنما هو من صلب الودك قال وما قتلوه وما صلبوه لأصلبتكم أجعين ولاصلبتكم في جُدوع الخذل أن يقتلوا أو يصلبوا والصلب أصله الخشب الذي يصلب عليه والصلب الذي يتقرب به النصارى هو كونه على هيئة الخشب الذي زعموا أنه صلب عليه عيسى عليه السلام وتوب مصاب أي عليه آثار الصليب والصلب من الحمى ما يكسر الصلب أو ما يخرج الودك بالعرف وصابت السنان حذته والصلبية حجارة المسن (صلح) الصلاح ضد الفساد وهما مختصان في أكثر الاستعمال بالأفعال وقول في القرآن تارة بالفساد وتارة بالسنة قال خاطوا عملا صالحا وأخر سيناء ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها والذين آمنوا وعملوا الصالحات في مواضع كثيرة والصلح يختص بإزالة الثغابين الناس يقال منه اصطلموا وتصلحوا قال أن يصلح بينهم اصطلموا والصلح خير وإن تصلحوا وتتقوا فاصلموا بينهم فاصلموا بين أخويكم وإصلاح الله تعالى الإنسان يكون تارة بخلق أياه صالحا وتارة بإزالة ما فيه من فساد بعد وجوده وتارة بكون بالحكم له بالصلاح قال وأصلح بهم يصلح لكم أعمالكم وأصلح لي في ذريتي إن الله لا يصلح عمل المفسدين أي المفسد يضاد الله في فعله فانه يفسد والله تعالى يتعزى في جميع أفعاله الصلاح فهو إذا لم يصلح عمله وصالح اسم للنبي عليه السلام قال يا صالح قد كنت فينا مرجوا (صلد) قال تعالى فتركه صلدا أي حجر أصابا وهو لا يثبت ومنه قيل رأس صلدا لا يثبت شعرا وناقصة صلود ومصلدا قليلة اللبن وفرس سلود لا يعرف وصلد الزند لا يخرج ناره (صلا) أصل الصل لا يقاد النار ويقال صلي بالنار وبكذا أي بلي بها واصطلي بها واصلت الشاة شويتها وهي مصلية قال اصلوها اليوم وقال



يُصَلِّي النَّارَ السَّكْبَرِيَّ يُصَلِّي نَارَ أَحَامِيَّةٍ وَيُصَلِّي سَعِيرًا وَيُصَلِّي سَعِيرًا وَيُصَلِّي سَعِيرًا قُرَى سَيِّصَلُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ  
وَفَتْحِهَا حَسْبُهُمْ جَهَنَّمَ يُصَلُّونَهَا سَأْصَلِيهِ سَقَرًا وَتَصَلِّيهِ جَحِيمٌ وَقَوْلُهُ لَا يُصَلِّاهَا إِلَّا الْأَشَقُّ الَّذِي كَذَبَ  
وَتَوَلَّى فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يُصَلِّي بِهَا إِلَّا الْأَشَقُّ الَّذِي قَالَ الْحَلِيلُ صَلَّى الْكَافِرُ النَّارَ فَامَى سَرَهَا  
يُصَلُّونَهَا فَبَشَّسَ الْمَصِيرُ وَقِيلَ صَلَّى الدَّارَ دَخَلَ فِيهَا وَأَصْلَاهَا غَيْرُهُ قَالَ فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا ثُمَّ لَنَحْنُ  
أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلًا أَقِيلَ جَعَّ صَلَاتُهَا يُقَالُ لِلْوَقُودِ وَالشَّوَاءِ وَالصَّلَاةِ قَالَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ  
اللُّغَةِ هِيَ الدُّعَاءُ وَالتَّبَرُّكُ وَالتَّمَجِيدُ يُقَالُ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَيْ دَعَوْتُ لَهُ وَزَكَّيْتُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ أَيْ لِيَدْعُ لَا هَاهُ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ  
إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا الرُّسُلَ وَصَلَاةُ  
اللَّهِ الْمُسْلِمِينَ هُوَ فِي الْحَقِّيقِ تَرْكِتُهُ أَيُّهُمْ وَقَالَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَمِنْ  
الْمَلَائِكَةِ هِيَ الدُّعَاءُ وَالْأَسْتِغْفَارُ كَمَا هِيَ مِنَ النَّاسِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ  
وَالصَّلَاةُ الَّتِي هِيَ الْعِبَادَةُ الْخُصُوصَةُ أَصْلُهَا الدُّعَاءُ وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْعِبَادَةُ بِهَا كَتَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ  
بَعْضِ مَا يَنْتَضِئُهُ وَالصَّلَاةُ مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي لَمْ تَنْتَفِكْ شَرِيعَةً مِنْهَا وَإِنْ اخْتَلَفَتْ صُورُهَا  
بِحَسَبِ شَرْعٍ فَشَرْعٌ وَلِذَلِكَ قَالَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا وَفُوتًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
أَصْلُ الصَّلَاةِ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ وَمَعْنَى صَلَّى الرَّجُلُ أَيْ أَنَّهُ أَزَالَ عَنْ نَفْسِهِ هَذِهِ الْعِبَادَةَ الصَّلَاةَ  
الَّذِي هُوَ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ وَبَنَاءُ صَلَّى كِبْنَاءُ مَرَضٍ لِأَزَالَةِ الْمَرَضِ وَيُسَمَّى مَوْضِعُ الْعِبَادَةِ الصَّلَاةَ  
وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْكُنَائِسُ صَلَوَاتٍ كَقَوْلِهِ لَهْدَمْتُ صَوَامِعَ وَبَيْعَ صَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ  
مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى بِفِعْلِ الصَّلَاةِ أَوْحَتْ عَلَيْهِ ذِكْرُ لَفْظِ الْإِقَامَةِ نَحْوُ الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ  
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَلَمْ يَقُلِ الْمُصَلِّينَ إِلَّا فِي الْمُنَافِقِينَ نَحْوَ قَوْلِهِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ  
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَإِنَّمَا خُصَّ لَفْظُ الْإِقَامَةِ  
تَنْبِيْهَا أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْ فِعْلِهَا تَوْفِيْقُهُ حَقُّوْقُهَا وَشَرَائِطُهَا لَا الْإِتْيَانُ بِهَيْئَتِهَا فَقَطْ وَلِهَذَا رَوَى  
نُ الْمُصَلِّينَ كَثِيرٌ وَالْمُقِيمِينَ لَهَا تَلِيْلٌ وَقَوْلُهُمْ تَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ أَيْ مِنْ أَتْبَاعِ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ  
فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى تَنْبِيْهَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَحْزَنُ بِصَلَّى أَيْ بِأَنِّي بِهَيْئَتِهَا فَضْلًا عَمَّا رَزَقْتُ بِهَا وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ



صَلَاتِهِمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاهُ وَتَعْدِيَّةً فَتَحِيَّةً صَلَاتِهِمْ مَكَاهُ وَتَعْدِيَّةً تَنْبِيهٌ عَلَى إِبْطَالِ صَلَاتِهِمْ  
وَأَنْ فَعَلَهُمْ ذَلِكَ لَا اعْتِدَادَ بِهِ بَلْ هُمْ فِي ذَلِكَ كَطُبُورٍ تَمَكُّوْا وَتَعْدِي وَفَائِدَةٌ تَسْكَرَارِ الصَّلَاةِ فِي  
قَوْلِهِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ حَيْثُ قَالَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى  
صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ فَإِنَّا نَذْكُرُهُ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (صم) الصَّمُّ  
فَقَدْ انْ حَاسَةِ السَّمْعِ وَبِهِ يُوصَفُ مَنْ لَا يَصْنَعُ إِلَى الْحَقِّ وَلَا يَقْبَلُهُ قَالَ صَمُّكُمْ عَمَى وَقَالَ صُمَّا وَعُمِّيَانَا  
وَالْأَصَمُّ وَالْبَصِيرُ وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيَانِ وَقَالَ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا وَشَبَّهَ مَا لَصَوْتُ لَهُ بِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ صُمَّتْ حَصَاةُ بَدَنِ أَيْ كَثُرَ الدَّمُ حَتَّى  
لَوْ أَتَى فِيهِ حَصَاةٌ لَمْ تَسْمَعْ لَهَا حَرَكَةً وَضَرْبَةً صَمَاءُ وَمِنْهُ الصَّحَّةُ لِلشَّجَاعِ الَّذِي يُصَمُّ بِالضَّرْبَةِ  
وَصُمَّتِ الْقَارُورَةُ شَدَّدَتْ فَاهَا تَشْبِيهًُا بِالْأَصَمِّ الَّذِي شَدَّ أُذُنُهُ وَصَمَّ فِي الْأَمْرِ مَضَى فِيهِ غَيْرُ  
مَضْعٍ إِلَى مَنْ يَرُدُّهُ كَأَنَّهُ أَصَمُّ وَالصَّمَانُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَاشْتِمَالُ الصَّمَاءِ مَا لَا يَبْدُو مِنْهُ شَيْءٌ  
(صمد) الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْأَمْرِ وَصَدَّ صَدَدُهُ قَصْدُهُ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ  
قَصْدُهُ وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي لَيْسَ بِأَجُوفٍ وَالَّذِي لَيْسَ بِأَجُوفٍ شَيْءٌ أَنْ أَحَدَهُمَا لِكَوْنِهِ أَدْوَنَ  
مِنَ الْإِنْسَانِ كَالْجَمَادَاتِ وَالنَّاسِ أَعْلَى مِنْهُ وَهُوَ الْبَارِي وَالْمَلَائِكَةُ وَالْقَصْدُ بِقَوْلِهِ اللَّهُ الصَّمَدُ  
تَنْبِيْهَا أَنَّهُ بِخِلَافٍ مَنْ أَثْبَتُوا لَهُ الْإِلَهِيَّةَ وَالْيَاقُوْهَ هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ كَانَا بَأً كُلَّانِ  
الطَّعَامَ (صم) الصَّوْمَعَةُ كُلُّ بِنَاءٍ مَتَّصٍ مَعَ الرَّأْسِ أَيْ مَتَلَاصِقُهُ جَمْعُهَا صَوَامِعُ قَالَ  
لَهْزِمَتْ صَوَامِعُ وَيَسْعُ وَالْأَصَمُّ اللَّاصِقُ أُذُنُهُ بِرَأْسِهِ وَقَلْبُ أَصَمٍّ جَرَى كَأَنَّهُ بِخِلَافٍ مَنْ قَالَ  
فِيهِ وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءَ وَالصَّمْعَاءُ الْبَهْمَى قِيلَ أَنْ تَتَفَقَّأَ وَكَلَابُ صَمْعِ الْكَعُوبِ لَيْسُوا بِأَجُوفِهَا  
(صنع) الصَّنْعُ اجَادَةُ الْفِعْلِ فَكُلُّ صَنَعَ فَعَلٌ وَلَيْسَ كُلُّ فَعَلٍ صَنَعًا وَلَا يَنْسَبُ إِلَى  
الْحَيَوَانَاتِ وَالْجَمَادَاتِ كَمَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفِعْلُ قَالَ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ وَبَصْنَعُ الْفَلَكَ  
وَاصْنَعُ الْفَلَكَ أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ صَنَعًا صَنَعَةَ لِبُوسٍ لَكُمْ تَتَخَذُونَ مَصَانِعَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ حَبْطَ  
مَا صَنَعُوا فِيهَا تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُونَ وَلِلْإِجَادَةِ يُقَالُ لِلْعَاقِقِ



المجيد صنع والجماعة المحيطة صناع والصناعة ما صنعت منه من خير وفير من صنيع أحسن  
القيام عليه وعبر عن الأمكنة الشريفة بالمصانع قال وتخذون مصانع وكفي بالريشة عن  
المصانعة والإصطناع المبالغ في إصلاح الشيء وقوله واصطنعتك لنفسى وتصنع على عيني  
إشارة إلى نحو ما قال بعض الحكماء إن الله تعالى إذا أحب عبداً أتته قد كفايته فقد الصديق  
صديقه (صم) الصم حنة مقلدة من فضة أو نحاس أو خشب كانوا يعبدونها  
مقتربين به إلى الله تعالى وجمعه أصنام قال الله تعالى اتخذوا صنماً آلهة لا كبريت  
أصنامكم قال بعض الحكماء كل ما عبد من دون الله بل كل ما شغل عن الله تعالى يقال  
له صنم وعلى هذا الوجه قال إبراهيم صلوات الله عليه اجنبي وبني أن تعبدوا الأصنام فعلوم  
أن إبراهيم مع تحقيقه بمعرفة الله تعالى وإطلاعه على حكمته لم يكن ممن يخاف أن يعود إلى  
عبادة تلك الجثث التي كانوا يعبدونها فكانه قال اجنبي عني عن الاشتغال بما يصرفني عنك  
(صنو) الصنو الغصن الخارج عن أصل الشجرة يقال همما صنوا نخلة وولان صنوا به  
والثنية صنوان وجمعه صنوان قال صنوان وغير صنوان (صهر) الصهر الحن وأهل  
بيت المرأة يقال لهم الأصهار كذا قال الخليل قال ابن الأعرابي الأصهار التحريم بحوار أو نسب  
أو تزوج يقال رجل مضر إذا كان له تحريم من ذلك قال ففعله نسباً وصهر أو الصهر إذا به  
الشهم قال يصهر به ما في بطونهم والصهارة ما ذاب منه وقال أعرابي لا صهرتك بميتي مرة أي  
لا ذينك (صوب) الصواب يقال على وجهين أحدهما باعتبار الشيء في نفسه فيقال هذا صواب  
إذا كان في نفسه محموداً ومريضاً بحسب مقتضى العقل والشرع نحو قولك تحرى العدل صواب  
والكفر صواب والثاني يقال باعتبار المقاصد إذا أدرك المنة صوب بحسب ما يقصده فيقال أصاب  
كذا أي وجد ما طالب كقولك أصابه بلسم وذلك على ضربين الأول أن يقصد ما يحسن قصده  
فيفعله وذلك هو الصواب التام المحمود به الإنسان والثاني أن يقصد ما يحسن فعله فيأتي منه  
ثمرة لتقديره بعد اجتهاده أنه صواب وذلك هو المراد به عليه لسلام كل مجتهد صيب وروى  
المجتهد صيب وإن أخطأ فهذا أجز كما روى من اجتهد فأصاب فله أجران ومن اجتهد



فأخطأه أبو والثالث أن يقصد صواباً فيبقى منه خطأ عارض من خارج فهو من يقصد  
 رمي صيد فاصاب انساناً فهذا معدور والرابع أن يقصد ما يقع فعله ولكن يقع منه خلاف  
 ما يقصد فيقال أخطأ في قصده وأصاب الذي قصده أي وجدته والصوب الإصابت يقال صابه  
 وأصابه وجعل الصوب لتزول المطر إذا كان بقدر ما ينتفع والى هذا القدر من المطر أشار  
 بقوله أنزل من السماء ماء بقدر قال الشاعر

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا \* صَوْبُ الرِّبِيعِ وَدِيمَةُ تَهْمِي

والصيب المصباح المختص بالصوب وهو فيعمل من صاب يصوب قال الشاعر

\* فَكَأَنَّمَا صَابَتْ عَلَيْهِ سَحَابَةٌ \* وَفَوَلُّهُ أَوْ كَصَيْبٍ قَيْلٍ هُوَ السَّحَابُ وَقَيْلٌ هُوَ الْمَطَرُ  
 وتسميته به كتسميته بالسحاب وأصاب السهم إذا وصل إلى المرمى بالصواب والمصيبة أصلها  
 في الرمية ثم اختصت بالنائبة نحو أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها فكيف إذا  
 أصابتهم مصيبة وما أصابكم يوم التقى الجمعان وما أصابكم من مصيبة فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ  
 وَأَصَابَ جَاءَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَالَ إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ وَلَكِنْ أَصَابَكُمْ  
 فَضَلُّ مِنَ اللَّهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيُصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 قَالَ بَعْضُهُمْ لَإِصَابَةٍ فِي الْخَيْرِ اعْتِبَارًا بِالصُّوبِ أَيْ بِالْمَطَرِ وَفِي الشَّرِّ اعْتِبَارًا بِإِصَابَةِ السَّهْمِ وَكِلَاهُمَا  
 يَرْجِعَانِ إِلَى أَصْلِ (صَوْت) الصَّوْتُ هُوَ الْهَوَاءُ الْمُتَضَعُّطُ عَنْ قَرْعِ جَسَدَيْنِ وَذَلِكَ  
 ضَرْبَانِ صَوْتُ مَجْرَدٌ عَنْ تَنْفُسٍ بِشَيْءٍ كَالصَّوْتِ الْمُتَمَدِّدِ وَتَنْفُسٍ بِصَوْتٍ مَا وَالتَّنَفُّسُ ضَرْبَانِ  
 غَيْرِ اخْتِيَارِي كَمَا سَكُونُ مِنَ الْجَسَادَاتِ وَمِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَاخْتِيَارِي كَمَا يَسْكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ  
 وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ بِالْيَدِ كَصَوْتِ الْعُودِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُ وَضَرْبٌ بِالْفَمِ وَالَّذِي بِالْفَمِ ضَرْبَانِ  
 نُطْقٌ وَغَيْرُ نُطْقٍ وَغَيْرُ النُّطْقِ كَصَوْتِ النَّأْيِ وَالنُّطْقُ مِنْهُ أَمَّا مُقَرَّدُ مِنَ الْكَلَامِ وَإِمَّا مُرَكَّبٌ  
 كَأَحَدِ الْأَنْوَاعِ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّجُلِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَقَالَ إِنْ  
 أَنْكَرَ الْأَصْوَاتُ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّسِيِّ وَتُخَصِّصُ الصَّوْتُ  
 بِالنَّهْيِ لِكُونِهِ أَعْمَ مِنَ النُّطْقِ وَالْكَلَامِ وَيَحْوِزُ أَنْهَ خَصَصُهُ لِأَنَّ الْمَكْرُورَ رَفَعَ الصَّوْتَ فَوْقَهُ



لَا رَفْعَ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ صَيَّتْ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَصَائِتٌ صَاحٌ وَالصَّيْتُ خُصٌّ بِالذِّكْرِ الْحَسَنِ وَإِنْ  
كَانَ فِي الْأَصْلِ انْتِشَارُ الصَّوْتِ وَالْإِنْصَاتُ هُوَ الْإِسْتِمَاعُ إِلَيْهِ مَعَ تَرْكِ الْكَلَامِ قَالَ وَإِذَا قُرِئَ  
الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قَالَ بَعْضُهُمْ يُعَالٍ لِلْإِجَابَةِ الْإِنْصَاتُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ فَإِنَّ الْإِجَابَةَ  
تَكُونُ بَعْدَ الْإِنْصَاتِ وَإِنْ اسْتَعْمَلَ فِيهِ فَذَلِكَ حَتَّى عَلَى الْإِسْتِمَاعِ لَتَمَكَّنَ الْإِجَابَةَ  
(صاح) الصَّيْحَةُ رَفْعُ الصَّوْتِ قَالَ إِنْ كَانَتْ الْأَصْحَةُ وَاحِدَةً يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ

بِالْحَقِّ أَيْ التَّفْعُ فِي الصُّورِ وَأَصْلُهُ تَشْقِيقُ الصَّوْتِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْصَحَ التَّحْشَبُ أَوِ الثَّوْبُ إِذَا  
انْشَقَّ فَسَمِعَ مِنْهُ صَوْتُ وَصِيحَ الثَّوْبُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ بِأَرْضٍ فُلَانٌ شَجَرٌ قَدْ صَاحَ إِذَا طَالَ قَتَبَيْنِ  
لِلنَّازِلِ لَطُولُهُ وَدَلَّ عَلَى نَفْسِهِ دَلَالَةُ الصَّاحِ عَلَى نَفْسِهِ بِصَوْنِهِ وَلَمَّا كَانَتْ الصَّيْحَةُ قَدْ تَفَرَّغَ  
عَنْ بَرَبِهَا عَنِ الْفَرَعِ فِي قَوْلِهِ فَأَخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مَشْرِيقِينَ وَالصَّائِحَةُ صَيْحَةُ الْمَنَاحَةِ وَيُقَالُ  
مَا يَنْتَظَرُ الْأَمْسَلُ صَيْحَةَ الْحَبْلِ أَيْ شَرَّ أَعْيَاجِلِهِمْ وَالصَّيْحَانِي ضَرْبٌ مِنَ الثَّوْبِ (صيد)

الصَّيْدُ مَصْدَرٌ صَادٌ وَهُوَ تَنَاوُلُ مَا يُنْفَرُ بِهِ مِمَّا كَانَ مُتَمَتِّعًا فِي الشَّرْعِ تَنَاوُلُ الْحَيَوَانَاتِ  
الْمُتَمَتِّعَةِ مَا لَمْ يَكُنْ مَمْلُوكًا وَالتَّنَاوُلُ مِنْهُ مَا كَانَ حَلَالًا وَقَدْ يُسَمَّى الْمَصِيدُ صَيْدًا بِقَوْلِهِ  
أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ أَيْ أَصْطِيدُوا فِي الْبَحْرِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَقَوْلُهُ وَإِذَا  
حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَقَوْلُهُ غَيْرَ حَلَلٍ لِلصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ فَإِنَّ الصَّيْدَ فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ مُحْتَضَرٌ بِمَا يُوَكَّلُ  
تَحْمِصُهُ فِيمَا قَالَ الْفُقَهَاءُ دَلَالَةً مَا رَوَى نَجْشَةَ يَقْتُلُهُنَّ الْحَرَمُ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمُ الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ  
وَالْفَأْرَةُ وَالذِّئْبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْأَصِيدُ مَنْ فِي عُنُقِهِ مِيلٌ وَجَعَلَ مَثَلًا لِلتَّكْبِيرِ وَالصَّيْدَانِ  
بِرَامِ الْأَشْجَارِ قَالَ \* وَسُوْدِمِنْ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ \* وَقِيلَ لَهُ صَادُ قَالَ

\* رَأَيْتُ قُدُورًا صَادِحًا حَوْلَ يُونَا \* وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ هُوَ الْحُرُوفُ  
وَقِيلَ تَلَقَّاهُ بِالْقَبُولِ مِنْ صَادَيْتُ كَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صور) الصُّورَةُ مَا يُنْتَقَشُ بِهِ الْأَشْيَاءُ  
وَيُخَيَّرُ بِهَا غَيْرُهَا وَذَلِكَ صَرِيحٌ أَنَّ أَحَدَهُمَا مُحْسُوسٌ يَدْرِكُهُ الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ بَلْ يَدْرِكُهُ الْإِنْسَانُ  
وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ كَصُورَةِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْجَارِ بِالْمُعَايَنَةِ وَالثَّانِي مَعْقُولٌ يَدْرِكُهُ  
الْخَاصَّةُ دُونَ الْعَامَّةِ كَالصُّورَةِ الَّتِي أَخْضَى الْإِنْسَانُ بِهَا مِنَ الْعَقْلِ وَالرَّيَّةِ وَالْمَعَانِي الَّتِي



جُحِصَ بِهَا شَيْءٌ بِشَيْءٍ وَالْأُصُورُ ثِنْتَانِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ صَوَّرْنَا كُمْ وَصَوَّرَ كُمْ فَأَحْسَنَ  
 صُورَكُمْ وَقَالَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَاشَاءَ رَبِّكَ يُصَوِّرُكُمْ فِي الْإِثْمِ الرَّحِيمِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ فَالْصُّورَةُ أَرَادَ بِهَا مَا جُحِصَ الْإِنْسَانُ بِهَا مِنَ الْهَيْئَةِ الْمُدْرَكَةِ  
 بِالْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةِ وَبِهَا فَضْلُهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ وَاضْأَفَتْهُ إِلَى اللَّهِ سُجَّانُهُ عَلَى سَبِيلِ الْمَلِكِ  
 لِأَعْلَى سَبِيلِ الْبَعْضِيَّةِ وَالتَّشْبِيهِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْرِيفِ لَهُ كَقَوْلِهِ يَدُبُّ  
 اللَّهُ وَنَاقَةَ اللَّهِ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَتَفَعَّلَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَيَوْمَ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ فَقَدْ قِيلَ هُوَ مِثْلُ قَرْنٍ  
 يَنْفَعُ فِيهِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ سُجَّانَهُ ذَلِكَ سَبَبًا لِعُودِ الصُّورِ وَالْإِثْمِ إِلَى أَجْسَامِهَا وَرُويَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
 الصُّورَ فِيهِ صُورَةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَحْنُ ذُرِّيَّةٌ مِنْ الطَّيْرِ فَصَرُّهُمْ أَيُّ أَمْلُهُنَّ مِنْ  
 الصُّورِ أَيْ الْمِثْلِ وَقِيلَ قَطْعُهُنَّ صُورَةٌ صُورَةٌ وَقُرِئَ صَرُّهُمْ وَقِيلَ ذَلِكَ لِقَتَانٍ يُقَالُ صِرْتُهُ وَصِرْتُهُ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَرُّهُمْ أَيْ صَحَّ مِنْهُمْ وَذَكَرَ الْحَلِيلُ أَنَّهُ يُقَالُ عُصْفُورٌ صَوَّارٌ وَهُوَ الْحُجِيبُ إِذَا دُعِيَ  
 وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ أَنَّهُ قُرِئَ فَصَرُّهُمْ بِضَمِّ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا مِنَ الصَّرِّ أَيْ  
 الشَّدِّ وَقُرِئَ فَصَرُّهُمْ مِنَ الصَّرِّ بِرَأْيِ الصَّوْتِ وَمَعْنَاهُ صَحَّ مِنْهُمْ وَالصُّوَارُ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ  
 اعْتِبَارًا بِالْقَطْعِ نَحْوِ الصِّرْمَةِ وَالْقَطِيعِ وَالْفِرْقَةِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ الْمُعْتَبَرِ فِيهَا مَعْنَى الْقَطْعِ  
 (صبر) الصِّرُّ الشَّقُّ وَهُوَ الْمَصْدَرُ وَمِنْهُ قُرِئَ فَصَرُّهُمْ وَصَارَ إِلَى كَذَا انْتَهَى إِلَيْهِ  
 وَمِنْهُ صِيرَ الْبَابَ الْمَصِيرَ الَّذِي يَنْتَهَى إِلَيْهِ فِي تَنَقُّلِهِ وَتَحَرُّكِهِ قَالَ وَالْيَسِيرُ الْمَصِيرُ وَصَارَ عِبَارَةً  
 عَنْ التَّنَقُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ (صاع) صَوَاعُ الْمَلِكِ كَانَ إِذَا شَرِبَ بِهِ وَيُكَالُ بِهِ  
 وَيُقَالُ لَهُ الصَّاعُ وَيَذَكَّرُ وَيُؤْتَى قَالَ تَعَالَى نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا وَيَعْبَرُ  
 عَنْ الْمَكِيلِ بِأَنَّهُمْ يُكَالُ بِهِ فِي قَوْلِهِ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَقِيلَ الصَّاعُ بِطْنُ الْأَرْضِ  
 قَالَ \* ذَكَرُوا بَكْفِي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ \* وَقِيلَ بِلِ الصَّاعِ هُنَا هُوَ الصَّاعُ يَلْعَبُ بِهِ مَعَ كُرَةٍ  
 وَتَصَوَّغَ النَّبْتُ وَالشَّعْرُ هَاجَ وَتَفَرَّقَ وَالسَّكْمِيُّ يَصُوعُ أَقْرَانُهُ أَيْ يَفَرِّقُهُمْ (صوغ)   
 قُرِئَ صَوَّغَ الْمَلِكُ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَصُوعًا مِنَ الذَّهَبِ (صوف) قَالَ تَعَالَى  
 وَمِنْ أَصْوَافِهِ أَوْ بَارِهَا وَأَشْعَارُهَا ثَانَا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ وَأَخَذَ بِصُوفَةٍ قَفَاهُ أَيْ بِشَعْرِهِ النَّابِتِ



وَكَبَشَ صَافٍ وَأَصُوفٌ وَمِصَانِفٌ كَثِيرُ الصُّوفِ وَالصُّوفَةُ قَوْمٌ كَانُوا يَخْدُمُونَ السَّكْبَةَ فَقِيلَ  
 مُثَوِّبًا لَكَ لَا تَهْمُ تَشَبَّهَ كَوَابِهَا كَتَشَبَّكَ الصُّوفِ بِمَا نَبَتْ عَلَيْهِ وَالصُّوفَانُ نَبَتْ أَرْغَبَ  
 وَالصُّوفِيُّ قِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى لَبْسِهِ الصُّوفَ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّوفَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ  
 السَّكْبَةَ لِأَشْتَغَالِهِمْ بِالْعِبَادَةِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّوفَانِ الَّذِي هُوَ نَبَتْ لِاقْتِصَادِهِمْ وَاقْتِصَارِهِمْ  
 فِي الطَّعْمِ عَلَى مَا يَجْرِي بِجَرَى الصُّوفَانِ فِي قَلَّةِ الْغَنَاءِ فِي الْغِذَاءِ (صيف) الصَّيْفُ الْقَصَلُ  
 الْمُقَابِلُ لِلشِّتَاءِ قَالَ رِخَالَةُ الشِّتَاءُ وَالصَّيْفُ وَسَمِيَ الْمَطَرُ الْأَتَقِي فِي الصَّيْفِ صَيْفًا كَأَتَقِي  
 الْمَطَرُ الْأَتَقِي فِي الرَّبِيعِ رَبِيعًا وَصَافُوا حَصَلُوا فِي الصَّيْفِ وَأَصَافُوا دَخَلُوا فِيهِ (صوم)  
 الصَّوْمُ فِي الْأَصْلِ الْأَمْسَاكُ عَنِ الْفِعْلِ مَطْعَمًا كَانَ أَوْ كَلَامًا أَوْ مَشْيًا وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْفَرَسِ  
 الْمُتَمَسِّكِ عَنِ السَّيْرِ أَوَّالُ صَائِمٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* نَحِيلُ صِيَامًا وَأُخْرَى غَيْرَ صَائِمَةٍ \* وَقِيلَ  
 لِلرَّيْحِ الرَّائِكَةِ صَوْمٌ وَلَا سِتْوَاءَ النَّهَارِ صَوْمٌ تَسْوَرُ الْوُقُوفِ النُّعُوسِ فِي كِبْدِ السَّمَاءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ  
 قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَمَصَامُ الْفَرَسِ وَمَصَامَتُهُ مَوْقِفُهُ وَالصَّوْمُ فِي الشَّرْعِ أَمْسَاكُ الْمُكَافِ بِالنِّيَّةِ  
 مِنْ الْخَيْطِ الْأَبْيَضِ إِلَى الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ عَنْ تَنَاوُلِ الْأَطْيَسِينَ وَالِاسْتِمْنَاءِ وَالِاسْتِقْمَاءِ وَقَوْلُهُ  
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَقَدْ قِيلَ عَنِي بِهِ الْأَمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَنَأْكُلَ  
 الْيَوْمَ أَنْسِيًا (صيص) مِنْ صِيَاصِيهِمْ أَيْ حُصُونِهِمْ وَكُلُّ مَا يُحَصَّنُ بِهِ يُقَالُ لَهُ صَيْصَةٌ وَبِهَذَا  
 انْتَفَرِقَ قِيلَ لِقَرْنِ الْبَقَرِ صَيْصَةٌ وَلِلشَّوْكَةِ الَّتِي يُقَاتِلُ بِهَا الدِّيكُ صَيْصَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(بَابُ الضَّادِ) (ضج) وَالْعَادِيَاتِ ضَجٌّ أَيْ قِيلَ الضُّجُّ صَوْتُ أَنْفَاسِ الْفَرَسِ تَشْبِيهَا بِالضُّبَاحِ  
 وَهُوَ صَوْتُ الثَّعْلَبِ وَقِيلَ هُوَ خَفِيفُ الْعَدُوِّ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَدُوِّ وَقِيلَ الضُّجُّ كَالضُّبَعِ  
 وَهُوَ مَدُّ الضُّبَعِ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَهْرَاقُ الْعُودِ وَشَبَّهَ عَدُوَّهُ بِهِ كَتَشَبَّهَ  
 بِالنَّارِ فِي كَثَرَةِ حَرِّهَا (ضحك) الضَّحْكُ انْبِسَاطُ الْوَجْهِ وَتَكَثُّرُ الْأَسْنَانِ مِنْ سُرُورِ  
 النَّفْسِ وَلِظُهُورِ الْأَسْنَانِ عِنْدَهُ سَمِعَتْ مُقَدَّمَاتِ الْأَسْنَانِ الضَّوْاحِكِ وَاسْتَعِيرَ الضَّحْكُ  
 لِلشَّجَرَةِ وَقِيلَ ضَحَكَتْ مِنْهُ وَرَجُلٌ ضَحَكَهُ يَضْحَكُ مِنَ النَّاسِ وَضُحْكُهُ لِمَنْ يُضْحَكُ  
 مِنْهُ قَالَ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْخَكُونَ تَحِبُّونَ وَتَضْخَكُونَ



وَيَسْتَعْمَلُ فِي السُّرُورِ الْمَجْرَدِ نَحْوَ مَسْفَرَةٍ ضَاحِكَةٍ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا قَبَّيْنُمْ ضَاحِكًا  
قَالَ الشَّاعِرُ

يَضْحَكُ الضَّبُعُ لِقَتْلِ هَذِيلٍ \* وَتَرَى الذِّئْبَ لَهَا تَسْتَهِيلُ

وَأَسْتَعْمَلُ لِلتَّهْنِ الْمَجْرَدِ تَارَةً وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَصَّيْتُ مِنْ قَالَ الضَّبُعُ يَخْتَصُّ بِالْإِنْسَانِ  
وَلَيْسَ يَوْجَدُ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ قَالَ وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ  
فَضَحَكَتْ وَضَحَّكَهَا كَانَ لِلتَّهْنِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ أَتَجِبُ بَيْنَ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُهُ  
أَلْدُو أَنَا نَحْجُوزُ إِلَى قَوْلِهِ عَجِيبٌ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ حَاضَتْ فَلَيْسَ ذَلِكَ تَفْسِيرًا لِقَوْلِهِ فَضَحَكَتْ كَمَا  
تَصَوَّرَهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فَقَالَ ضَحَكَتْ بِمَعْنَى حَاضَتْ وَأَتَمَّادَ كَرَدَ ذَلِكَ تَنْصِيبًا لِحَالِهَا  
وَأَنَّ اللَّهَ نَعَالِي جَعَلَ ذَلِكَ أَمَارَةً لِمَا بَشَّرَتْ بِهِ فَحَاضَتْ فِي الْوَقْتِ لِيَعْلَمَ أَنَّ جَلَّهَا لَيْسَ بِمُسْكِرٍ إِذْ  
كَانَتْ الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ تَحِيضُ فَانْهَاجَتْ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ رَوْضَةٍ

\* يَضْحَكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٍ سَرِقُ \* فَانْهَشَبَهُ تَلَا لَوْهَا بِالضَّحِكِ وَلِذَلِكَ مَعْنَى  
الْبَرْقِ الْعَارِضُ ضَاحِكًا وَالْجَرِيرُ يَبْرُقُ ضَاحِكًا وَمَعْنَى الْبَلْعِ حِينَ يَتَفَتَّقُ ضَاحِكًا وَطَرِيقُ  
ضُحُوكِ وَاضِحٌ وَضَحِكُ الْغَدِيرِ تَلَا لَمْ يَنْتَلِئْهُ وَقَدْ أَضْحَكْتُهُ (ضَحَى) الضُّحَى  
انْبِسَاطُ الشَّمْسِ وَأَمْتِدَادُ النَّهَارِ وَمَعْنَى الْوَقْتُ هُ هُ قَالَ وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا الْأَعَشِيَّةُ أَوْضَحَاهَا  
وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ وَأَخْرَجَ ضَحَاهَا وَأَنَّ يُخْشَرُ النَّاسُ ضُحَى وَضُحَى يَضْحَى تَعَرَّضَ لِلشَّمْسِ قَالَ  
وَأَنَّكَ لَا تَنْظُمُ أَفْهَامًا وَلَا تَضْحَى أَيْ لَكَ أَنْ تَتَّصُونَ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ وَتَضْحَى أَكَلُ ضُحَى كَقَوْلِكَ تَغْدَى  
وَالضُّحَاءُ وَالْغَدَاءُ لَطَعَامُهُمَا وَضَاحِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ الْبَارِزَةُ وَقِيلَ لِلسَّمَاءِ الضَّوْاحِي وَلِلْأَرْضِ  
إِضْحِيَانَةٌ وَضُحْيَانَةٌ مُضَبَّغَةٌ أَضَاءَةً الضُّحَى وَالْأَضْحَى جَمْعُهَا ضَاحِي وَقِيلَ ضَحِيَّةٌ وَضَحَايَا وَضَحَاءُ  
وَأَضْحَى وَتَسْمِيَتُهَا بِذَلِكَ فِي الشَّرْعِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ ذَمَّ قَسَلَ - لَا تَنَا هَذِهِ فَلْيَعُدْ

(مُتَد) قَالَ قَوْمُ الضُّدَّانِ الشَّيْءَانِ الْأَذَانُ تَحْتَ جَنْسٍ وَاحِدٍ وَاقِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
الْأَخْرَفِي أَوْصَافُهُ الْجَاثِيَةُ وَبَيْنَهُمَا أَبْعَدُ الْبَعْدِ كَالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَالشَّرِّ وَالْخَيْرِ وَمَا لَمْ يَكُونَا



تحت جنس واحد لا يقال لهما ضدان كالحلاوة والحركة قالوا والضد هو أحد المتقابلات  
فإن المتقابلين هما الشيان المتضادان للذات وكل واحد قبالة الآخر ولا يجتمعان في شيء  
واحد في وقت واحد وذلك أربعة أشياء الضدان كالبياض والسواد والمتناقضان  
كالضعف والنصف والوجود والعدم كالبحر والعمى والموجبة والسالبة في الأخبار  
نحو كل إنسان ههنا وليس كل إنسان ههنا وكثير من المتكلمين وأهل اللغة يجعلون  
كل ذلك من المتضادات ويقول الضدان ما لا يصح اجتماعهما في محل واحد وقيل الله  
تعالى لا ندله ولا ضد له نالته هو الاشتراك في الجوهر والضد هو أن يعتقب الشيان  
المتنافيان على جنس واحد والله تعالى منزّه عن أن يكون جوهرًا فإدله لا ضد له ولا ند وقوله  
وبكونون عليهم هم ضدًا أي منافين لهم (ضر) الضر سوء الحال إما في نفسه لغاية  
العلم والفضل والعفة وإما في بدنه لعدم جراحة ونقص وإما في حالة ظاهرة من قلة مال وجاه  
وقوله فكشفنا ما به من ضر فهو محتمل لثلاثها وقوله وإذا لمس الإنسان الضر وقوله قلنا  
كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضرر منه يقال ضره ضرا جلب إليه ضرا وقوله  
لن يضرركم إلا أذى يذهبهم على قلة ما ينالهم من جهتهم ويؤمهم من ضرر بلحقهم نحو  
لا يضرركم كيدهم شيئا وليس يضرهم شيئا وما هم يضرين به من أحد إلا بأذن الله وقال  
تعالى ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم قال يدعو من دون الله ما لا ينسره وما لا ينفعه وقوله  
يدعولن ضره أقرب من نفعه فالأول يعني به الضر والنفع اللذان بالقصد والإرادة تنبيهًا أنه  
لا يقصد في ذلك ضرًا ولا نفعًا لكونه جادًا وفي الثاني يريد ما يتولد من الاستعانة به ومن  
عبادته لا ما يكون منه بقصد والضراء يقابل بالسراء والنعماء والضرر بالنفع قال ولئن أذقناه  
نعماء بعد ضرأولنا ليملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعًا ورجل ضرير كناية عن فقد بصره  
وضرير الوادي شاطئه الذي صر الماء والضرر المضار وقد صار رته قال ولا تضاروهن  
وقال ولا يضار كاتب ولا شهيد يجوز أن يكون مستندًا إلى الفاعل كأنه قال لا يضار  
وأن يكون مفعولًا أي لا يضار ربان يشغل عن صنعيته وعماشيه باستدعاء شهادته لا تضار



والدة بولدها فاذا قرى بالرفع فلنقطه خبر ومعناه أمر واذا فتح فامر قال ضرار التعتدوا والضررة  
أصلها الفعلة التي تضر وتسمى المرأة التي تحت رجل واحد كل واحدة منهم ماضرة لا اعتقادهم  
أنها تضر بالمرأة الأخرى ولا جل هذا النظر منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة  
طلاقاً تحتها تسكني ما في صحتها والضرأة المزوجة بضررة ورجل مضر ذو زوجين فصاعداً  
وامرأة مضر لها ضررة والاضرار رجل الانسان على ما يضر وهو في التعارف جملة على أمر بكرهه  
وذلك على ضربين أحدهما اضطرار بسبب خارج كمن يضرب أو يهدد حتى يفعل منقاد  
ويؤخذ قهراً فيجمل على ذلك كما قال ثم اضطره الى عذاب النار ثم تضرهم الى عذاب غليظ  
والثاني بسبب داخل وذلك إما بقهر قوة لينة له يدفعها هلاك كمن غلب عليه شهوة خمر  
أو قمار وإما بقهر قوة يناله يدفعها الهلاك كمن اشتد به الجوع فاضطر الى أكل ميتة وعلى  
هذا قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فمن اضطر في خمصة وقال آمن بحبيب المضطر إذا  
دعاه فهو عام في كل ذلك والضر وري يقال على ثلاثة أضرب أحدها ما يكون على طريق القهر  
والقسر لا على الاختيار كالشجر إذا حرق كنه الزبح الشديدة والثاني ما لا يحصل وجوده إلا به  
فحوال الغداء الضروري للانسان في حفظ البدن والثالث يقال فيه لا يمكن أن يكون على  
خلافه نحو أن يقال الجسم الواحد لا يصح حصوله في مكانين في حالة واحدة بالضرورة وقيل  
الضررة أصل الاثمة وأصل الضرع والسحسة المتدلية من الاثمة (ضرب) الضرب  
اي قاع شيء على شيء ولتصور اختلاف الضرب حولت بين تفاسيرها كضرب الشيء باليد  
والعصا والسيف ونحوها قال فاضربوا فوق الأعناق واضربوا عنقه كل بنان فاضرب الرقاب  
وقلنا اضربوه ببعضها أن اضرب ببعضها كالحجر فراع عليهم ضرباً باليمين بضرئون وجوههم  
وضرب الأرض بالمطر وضرب الدراهم اعتباراً بضرب المطرقة وقال له الطبع اعتباراً  
بتأثير السكة فيه وبذلك شبه السحابة وتبطل لها الضربة والطبيعة والضرب  
في الأرض الذهاب فيها هو ضربها باليد وجل قال واذا ضربه في الأرض وقالوا الأخوانهم  
إذا ضربوا في الأرض وقال لا يستطيعون ضرباً في الأرض ومنه فاضرب لهم طريقاً في البحر



وَضَرَبَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ تَشْبِيْهَا بِالضَّرْبِ بِالْمِطْرَقَةِ كَقَوْلِكَ طَرَقَهَا تَشْبِيْهَا بِالطَّرْقِ بِالْمِطْرَقَةِ وَضَرَبَ  
 الْحَيَمَةَ بِضَرْبٍ أَوْ تَادَهَا بِالْمِطْرَقَةِ وَتَشْبِيْهَا بِالْحَيَمَةِ قَالَ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيِ التَّخَفُّتِ الذِّلَّةُ  
 الْخِافُ الْحَيَمَةُ عَمَّنْ ضَرَبْتُ عَلَيْهِ وَعَلَى هَذَا وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ وَهِيَ اسْتَعِيرَ قَضَرَنَا  
 عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا وَقَوْلُهُ قَضَرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَضَرَبَ الْعُودَ وَالنَّايَ وَالْبُوقَ  
 يَكُونُ بِالْأَنْفَاسِ وَضَرَبَ اللِّسْنَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ بِالْمِخْلَطِ وَضَرَبَ الْمَثَلَ هُوَ مَنْ ضَرَبَ الدَّرَاهِمَ  
 وَهُوَ ذِكْرُ شَيْءٍ أَثَرُهُ يَتَّهَرُ فِي غَيْرِهِ قَالَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا ضَرَبَ  
 لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ لِمَا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا مَا ضَرَبُوهُ لَكَ  
 الْأَجْدَلَا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا افْتَضَرِبْ عَنْكُمْ الَّذِي كَرَّصَفْعًا وَالْمُضَارَّةُ ضَرِبٌ مِنْ  
 الشَّرِّ كَةِ وَالْمُضَرَّبَةُ مَا أَكْثَرَ ضَرْبَهُ بِالْحَيَاةِ وَالتَّضَرُّبُ التَّخْرِيسُ كَأَنَّهُ حُتُّ عَلَى الضَّرْبِ  
 الَّذِي هُوَ عَدُوٌّ فِي الْأَرْضِ وَالْاضْطِرَابُ كَثْرَةُ الذَّهَابِ فِي الْجِهَاتِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ  
 وَاسْتَضْرَابُ النَّاقَةِ اسْتِدْعَاءُ ضَرْبِ الْفَعْلِ أَيَاها (صرع) الصَّرْعُ ضَرْعُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ  
 وَغَيْرُهُمَا وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ زَلَّ اللِّسَنُ فِي ضَرْعِهَا الْقَرْبِ نَتَاجِهَا وَذَلِكَ نَحْوُ الثَّمَرِ وَالْبَنِّ إِذَا كَثُرَ ثَمَرُهُ  
 وَلَبَنُهُ وَشَاءَ ضَرْبُ عَظِيمَةِ الصَّرْعِ وَأَمَا قَوْلُهُ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامُ الْأَمِنْ تَرْبِيعٌ فَقِيلَ هُوَ يَبِيسُ  
 الشَّيْءُ وَقِيلَ نَبَاتٌ أَجْرُ مَتْنِ الرِّيحِ يَرْمِي بِهِ الْعَرُوكَ وَمَا كَانَ فَاشارَةً إِلَى شَيْءٍ مُنْكَرٍ وَصَرَعَ  
 الْبَهْمُ تَنَاولَ صَرَعَ أَمَّهُ وَقِيلَ مِنْهُ صَرَعَ الرَّجُلُ ضَرَاعَةً ضَعْفٌ وَذَلِكَ فَهُوَ ضَارِعٌ وَصَرِعٌ وَنَصَرَعَ  
 أَظْهَرَ الضَّرَاعَةَ قَالَ يَضْرَعُوا وَخَفِيَّةٌ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ لَعَلَّهُمْ يَضْرَعُونَ أَيِ يَتَضَرَّعُونَ فَادْعُهُمْ  
 فَلَوْلَا أَتَجَاءَهُمْ بِأَسْنَانٍ تَضَرَّعُوا وَالْمُضَارَّةُ أَضْلَاهَا التَّشَارُكُ فِي الضَّرَاعَةِ ثُمَّ جَرَدَ لِلْمُشَارَكَةِ وَمِنْهُ  
 اسْتَعَارَ النَّحْوِيُّونَ لَفْظَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (ضعف) الضَّعْفُ خِلَافُ الْقُوَّةِ وَفَدَّ ضَعْفٌ  
 فَهُوَ ضَعِيفٌ قَالَ ضَعْفُ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ وَالضَّعْفُ يَكُونُ فِي النَّفْسِ وَفِي الْبَدَنِ وَفِي الْحَالِ  
 وَقِيلَ الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ لُغْتَانِ قَالَ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا قَالَ وَرِيدُ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الدُّنْيَا  
 اسْتَضَعِفُوا قَالَ الْحَلِيلُ رَجَاهُ اللَّهِ الضَّعْفُ بِالْعَمِّ فِي الْبَدَنِ وَالضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَارْتَأَى مِنْهُ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهَا أَوْ ضَعِيفًا وَجَعِ الضَّعِيفُ ضِعَافٌ وَضَعْفَاءُ قَالَ تَعَالَى



ليس على الضعفاء واستضعفته وجنده ضعيفا قال والمستضعفين من الرجال والنساء  
والولدان قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض ان القوم استضعفوني وقوبل  
بالاستكبار في قوله قال الذين استضعفوا الذين استكبروا وقوله هو الذي خلقكم من ضعف  
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا والثاني غير الاول وكذا الثالث فان  
قوله خلقكم من ضعف أي من نطفة أو من تراب والثاني هو الضعف الموجود في الجنين  
والطفل والثالث الذي بعد الشيخوخة وهو المشار اليه بأرذل العمر والقوتان الاولى هي التي  
تجعل للطفل من التحرك وهذايته واستدعاء اللبن ودفع الاذى عن نفسه بالسكاه والقوة الثانية  
هي التي بعد البلوغ ويدل على أن كل واحد من قوله ضعف اشارة الى حالة غير الحالة الاولى ذكره  
منكر او المنكر متى أعيد ذكره وأريد به ما تقدم عرفت كقولك رأيت رجلا فقال لي  
الرجل كذا ومتى ذكرنا نيامنا كرا أريد به غير الاول ولذلك قال ابن عباس في قوله فان مع  
العسر يسرا إن مع العسر يسرا الز يغلب عسر يسرين وقوله وخلق الانسان ضعيفا فضعه  
كثرة حاجاته التي يستغني عنها الملائكة الا على وقوله ان كيد الشيطان كان ضعيفا فضعف  
كيدهم انما هو مع من صار من عباد الله المذكورين في قوله ان عبادي ليس لك عليهم  
سلطان والضعف هو من اللفاظ المتضايقة التي يقتضي وجود أحدهما وجود الآخر  
كالنصف والزوج وهو تر كقدرين متساويين ويختص بالعدد فاذا قبل اضعفت الشيء  
وضعفته وضاعفته ضعت اليه مثله فصاعدا قال بعضهم ضاعفت أبلغ من ضعفت ولهذا  
قرأ أكثرهم يضاعف لها العذاب ضعفين وان تلك حسنة يضاعفها وقال من جاء بالحسنة فله  
عشر أمثالها والمضاعفة على قضية هذا القول تقتضي أن يكون عشر أمثالها وقيل  
ضعفته بالتخفيف ضعفا فهو مضووف فالضعف مصدر والضعف اسم كالشي  
والشي فضعف الشيء هو الذي يثنيه ومتى أضيف الى عدد اقتضى ذلك العدد ومثله  
نحو أن يقال ضعف العشرة وضعت المائة فذلك عشر ونو مائتان بلا خلاف وعلى هذا  
قول الشاعر



هو مثل ضعف الرجل الشكيب \* وما ان يزال الضعف من احد قبل  
 واذا فعل اضعف معنى واحده فان ذلك يقتضي الواحد ومثله وذلك لانه لا ينفعه الواحد  
 والبدان يراو حاله وذلك لانه هذا اذا كان الضعف مضافا اذ لم يكن مضافا فقلت  
 الضعفين فان ذلك يحري الحري ان كل واحد منهما يراو الا ان مقتضى ذلك  
 اثنين لان كل واحد منهما مضعف الا ان لا يخرج جان عن الاثنين بخلاف ما اذا اضعف  
 الضعفان الى واحد فثبتت في الواحد وقوله او انك اضعف من اضعف وقوله لا تأكلوا  
 الربا اضعافا مضاعفة فقد قيل انما اللطيف على التاكيد وقيل بل المضاعفة من الضعف  
 لامن الضعف والمعنى ما بعدونه ضعفا فهو ضعف أى نقص كقوله وما اقيم من رب الربوي  
 أموال الناس فلا يربو عند الله وكقوله يحق الله الربا ويرى الصدقات وهذا المعنى أحسنه  
 الشاعر فقال \* زيادة شيب وهي نقص زيادتي \* وقوله فاتهم عذابا ضعفا من النار فاتهم  
 سألوه ان يعذبهم عذابا يضلّاهم وعذابا يضلّاهم كما اشار اليه بقوله اعموا واوراهم  
 كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم وقوله لكل ضعف ولكن لا تعلمون أى لكل  
 منهم ضعف ماله من العذاب وقيل أى لكل منهم ومنكم ضعف ما يرى الا انهم من  
 العذاب ظاهر او باطن او كل يدرك من الاخر الظاهر دون الباطن فيقدر ان ليس له العذاب  
 الباطن (ضعف) الضعف قبضه ربحان او حسيب او قضبان وجمعه اضعاف قال  
 وحذبيدك ضعفا وبمشبه الا حلام الخيل التي لا يتبين حقائقها فالواضعاف احوال من  
 انحلاط من الاحلام (ضعن) الضغن والضغن الحقد الشديد وجمعه اضعان قال ان  
 يخرج الله اضعافهم وبه شبه النافق فقالوا ذات ضغن وقناة ضغينة وجاءوا الاضعان الاشغال  
 بالثوب وبالسلاح ونحوهما (ضل) الضلال العدول عن الطريق المستقيم ويضاد  
 الهداية قال تعالى فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ويقال الضلال  
 لكل عدول عن المنهج عمدا كان أو سهوا سيرا كان أو كثيرا فان الطريق المستقيم الذي  
 هو المرغى صعب جدا قال النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا وقال بعض الحكماء



كَوْنُهُمْ مُصِيبِينَ مِنْ وَجْهِهِ وَكَوْنُهُمْ ضَالِّينَ مِنْ وَجْهِهِ كَثِيرَةٌ فَإِنَّ الْأَسْتِقَامَةَ وَالصَّوَابَ يَجْرِي  
بِحَجَرِي الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الْمَرْمَى وَمَا عَدَاهُ مِنَ الْجَوَانِبِ كُلِّهَا ضَلَالٌ وَلِمَا قُلْنَا رَوَى عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ  
أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَرِّ وَبَرِّ لَنَا إِنَّكَ قُلْتَ شَيْئَانِ سُورَةُ  
هُودٍ وَأَحْوَاتُهُمَا الَّذِي شَيْبَكَ مِنْهَا فَقَالَ قَوْلُهُ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَإِذَا كَانَ الضَّلَالُ تَرَكَ الطَّرِيقَ  
الْمُسْتَقِيمَ عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا صَحَّ أَنْ يُسْتَعْمَلَ لَفْظُ الضَّلَالِ عَنِ يَكُونُ مِنْهُ  
خَطَأٌ أَوْ لَذَلِكَ أَسَبَبُ الضَّلَالِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ إِلَى الْكُفَّارِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الضَّلَالَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ لَا تَرَى  
أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى أَيْ غَيْرَ مُهْتَدٍ لِأَسْبَقِ إِلَيْكَ مِنَ النَّبُوَّةِ  
وَقَالَ فِي يُعْقُوبَ إِنَّكَ لَأَمِي ضَالِكٍ الْقَدِيمِ وَقَالَ أَوْلَادُهُ أَنَّ أَبَانَا لَغِي ضَالٌّ مُبِينٌ إِشَارَةً إِلَى شَفْعِهِ  
بِيُوسُفَ وَشَوْقِهِ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ قَدْ شَفَعَهَا حَبَابًا أَنَا تَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَقَالَ عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ تَنْبِيهُ أَنْ ذَلِكَ مِنْهُ سَهْوٌ وَقَوْلُهُ أَنْ تَضِلَّ أَحَدُهُمَا أَيْ تَنْسَى وَذَلِكَ مِنَ الْقَسْبَانِ  
الْمَوْضُوعِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَالضَّلَالُ مِنْ وَجْهِهِ آخِرُ صَرْبَانِ ضَلَالٍ فِي الْعُلُومِ النَّظَرِيَّةِ كَالضَّلَالِ فِي  
مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَمَعْرِفَةِ النَّبُوَّةِ وَنَحْوِهِمَا الْمُسَارِ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ  
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا وَضَلَالٌ فِي الْعُلُومِ الْعَمَلِيَّةِ كَمَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ  
الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْعِبَادَاتُ وَالضَّلَالُ الْبَعِيدُ إِشَارَةً إِلَى مَا هُوَ كُفْرٌ كَقَوْلِهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ  
وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَقَوْلِهِ أَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَكَقَوْلِهِ  
أَوَلَيْسَ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَى فِي عُقُوبَةِ الضَّلَالِ الْبَعِيدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ أَنْ أَنْتُمْ الْآفِي  
ضَلَالٍ كَبِيرٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَقَوْلُهُ أَتَذَلُّنَا فِي  
الْأَرْضِ كِنَايَةً عَنِ الْمَوْتِ وَاسْتِعْجَالَةِ الْبَدَنِ وَقَوْلُهُ وَلَا الضَّالِّينَ فَقَدْ قِيلَ عَنِ الضَّالِّينَ النَّصَارَى  
وَقَوْلُهُ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى أَيْ لَا يَضِلُّ عَنْ رَبِّي أَوْ لَا يَضِلُّ رَبِّي عَنْهُ أَيْ لَا يَغْفَلُهُ وَقَوْلُهُ  
كَيْدُهُمْ فِي تَضْلِيلِ أَيْ فِي بَاطِلٍ وَاضْلَالٍ لَا تُغْنِيهِمْ وَالْإِضْلَالُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبَبُ  
الضَّلَالِ وَذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَمَّا بَأَنْ يَضِلَّ عَنْكَ الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ أَضَلَّتْ الْبَعِيرَ أَيْ ضَلَّ عَنِّي وَأَمَّا أَنْ  
تَحْكُمَ بِضَلَالِهِ وَالضَّلَالُ فِي هَذَيْنِ سَبَبُ الْإِضْلَالِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْإِضْلَالُ سَبَبًا



للضلال وهو أن يزني الإنسان الباطل ليضل كقوله لَهَمَّت طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ  
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ أَيْ يَتَحَرَّوْنَ أَفْعَالًا يَقْصِدُونَ بِهَا أَنْ تَضِلَّ فَلَا يَحْصُلُ مِنْ فِعْلِهِمْ ذَلِكَ إِلَّا مَا يَسُدُّ ضَلَالُ  
 أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ عَنِ الشَّيْطَانِ وَلَا ضَلَمَهُمْ وَلَا مَنِيْنَهُمْ وَقَالَ فِي الشَّيْطَانِ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا  
 وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاضْلَالُ اللَّهِ  
 تَعَالَى لِلْإِنْسَانِ عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبَبُهُ الضَّلَالُ وَهُوَ أَنْ يُضِلَّ الْإِنْسَانُ فَيَضِلَّكُمْ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَيَعْدِلُ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ فِي الْآخِرَةِ وَذَلِكَ اضْلالٌ هُوَ  
 حَقٌّ وَعَدْلٌ فَالْحُكْمُ عَلَى الضَّالِّ بِضَلَالِهِ وَالْعُدُولُ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ عَدْلٌ وَحَقٌّ  
 وَالثَّانِي مِنْ اضْلالِ اللَّهِ هُوَ أَنْ اللَّهُ تَعَالَى وَضَعَ جِبِلَّةَ الْإِنْسَانِ عَلَى هَيْئَةٍ إِذَا رَأَى طَرِيقًا مَجْهُودًا  
 كَانَ أَوْ مَذْمُومًا أَلْفَهُ وَاسْتَطَابَهُ وَلَزِمَهُ وَتَعَدَّرَ صَرْفَهُ وَأَنْصَرَفَهُ عَنْهُ وَبَصِيرُ ذَلِكَ كَالطَّبْعِ الَّذِي  
 يَأْتِي عَلَى النَّاقِلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ الْعَادَةُ طَبْعٌ نَانَ وَهَذِهِ الْقُوَّةُ فِي الْإِنْسَانِ فَعِلُّ الْهَيْئَةِ وَإِذَا كَانَ  
 كَذَلِكَ وَقَدْ كَرِهِيَ غَيْرُ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ سَبَبًا فِي وَقُوعِ فِعْلٍ صَحَّ نِسْبَةُ  
 ذَلِكَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ فَصَحَّ أَنْ يُنْسَبَ ضَلَالُ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فَيُقَالُ أَضَلَّهُ اللَّهُ لَا عَلَى  
 الْوَجْهِ الَّذِي يَتَصَوَّرُهُ الْجَهْلَةُ وَلِمَا قُلْنَا بِهِ جَعَلَ الْاضْلالَ الْمُنْسُوبَ إِلَى نَفْسِهِ لِلْكَافِرِ وَالْفَاسِقِ  
 دُونَ الْمُؤْمِنِ بَلْ نَفَى عَنْ نَفْسِهِ اضْلالَ الْمُؤْمِنِ فَقَالَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ فَلَنْ  
 يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَبَبِيَّتِهِمْ وَقَالَ فِي الْكَافِرِ وَالْفَاسِقِ فَتَعَسَّاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَمَا يُضِلُّ بِهِ  
 إِلَّا الْفَاسِقِينَ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ تَغْلِبُ  
 الْأَقْنَدَةُ فِي قَوْلِهِ وَتَغْلِبُ أَقْنَدَتُهُمْ وَانْتَهَمَ عَلَى الْقَلْبِ فِي قَوْلِهِ حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَزِيَادَةُ الْمَرَضِ  
 فِي قَوْلِهِ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا (ضم) الضَّمُّ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَصَاعِدًا قَالَ  
 وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ وَالْاضْمَامَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ الْكُتُبِ  
 أَوِ الرِّجَالِ أَوْ مَعُودِ ذَلِكَ وَأَسَدُ ضَمَّضَ وَضَمَّضَ يَضْمُضُ الضُّمُّ الشَّىءُ إِلَى نَفْسِهِ وَفِيهِ بَلْ هُوَ الْجَمْعُ  
 الْخَلْقِ وَفَرَسٌ سَبَاقُ الْأَضَامِ إِذَا سَبَقَ جَمَاعَةً مِنَ الْأَفْرَاسِ دَفَعَهُ وَاحِدَةً (صحر)  
 الضَّامِرُ مِنَ الْفَرَسِ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ مِنَ الْأَعْمَالِ لِأَنَّ الْهَزَالَ قَالَ وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يُقَالُ ضَمَرَ



ضُورًا وَاضْطَمَرَ فَهُوَ مُضْطَمَرٌ وَضَمَرْتُهُ أَنَا وَالْمَضْمَارُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْمَرُ فِيهِ وَالضَّمِيرُ  
 مَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ الْقَلْبُ وَيَدِقُّ عَلَى الْوُقُوفِ عَلَيْهِ وَقَدْ تَسَمَّى الْقُوَّةُ الْحَافِظَةُ لِذَلِكَ ضَمِيرًا  
 (ضن) قال وما هو على العيب بضنين أي ما هو بجبيل والضنة هو البش بالثني التثنية  
 ولهذا قيل علق مضنة ومضنة وقلان ضني بين أصحابي أي هو التثنية الذي أضن به يقال  
 ضننت بالثني ضنا وضنانة وقيل ضننت (ضنك) معيشة ضنكا أي ضيقا وقد ضنك  
 عيشه وامرأة ضناك مكثرة والضناك الزكام والمضنوك المتركوم (ضاهي)  
 يضاهون قول الذين كفروا أي يشاكون وقيل أصله الهمز وقد قرئ به والضهاية المرأة  
 التي لا تحبض وجمعه ضهي (ضير) الضير المضره يقال ضار وضره قال لا ضير إنا  
 إلى ربنا منتقلون وقوله لا يضركم كبدهم شيئا (ضير) تلك إذا قسمة ضير أي ناقصة  
 أصله فعلى فكسرت الضاد للياء وقيل ليس في كلامهم فعلى (ضيع) ضاع الشيء  
 يضيع ضياعا واضعته وضيعته قال لا أضيع عمل منكم إنا لا نضيع أجر من أحسن  
 عملا وما كان الله ليضيع إيمانكم لا يضيع أجر المحسنين وضيعة الرجل عقاره الذي يضيع  
 ما لم يقتقد وجمعه ضياع وتضيع الريح إذا هبت هبوبا يضيع ما هبت عليه (ضيف)  
 أصل الضيف الميل يقال ضفت إلى كذا وأضفت كذا إلى كذا وضافت الشمس للغروب  
 وتضيفت وضاف السهم عن الهدف وتضيف والضيف من مال اليك نازلا بك وصارت  
 الضيافة متعارفة في القرى وأصل الضيف مصدر ولذلك استوى فيه الواحد والجمع في عامة  
 كلامهم وقد يجمع فيقال أضياف وضيوف وضيفان قال ضيف إبراهيم ولا تخزون في  
 ضيفي إن هؤلاء ضيفي ويقال استضفت ولانا فاضافني وقد ضفته ضيفا فانا ضائف وضيف  
 وتستعمل الإضافة في كلام التحويين في اسم مجرور يضم إليه اسم قبله وفي كلام بعضهم في  
 كل شيء يثبت بنبوته آخر كالأب والابن والأخ والصديق فإن كل ذلك يقتضي وجوده  
 وجود آخر فيقال لهذه الأسماء المتضايفة (ضييق) الضيق ضد السعة ويقال  
 الضيق أيضا والضيقة يستعمل في الفقر والجمل والغم ونحو ذلك قال وضايق بهم ذرعا أي



عَجَزَ عَنْهُمْ وَقَالَ وَضَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ وَبَضِيقُ صَدْرِي ضَيْقًا سَرِيحًا وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ عَمَّا يُكْرَهُونَ كُلُّ ذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ الْحُزْنِ وَقَوْلُهُ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتَضَيَّقُوا عَلَيْهِنَّ يَتَطَوَّى عَلَى تَضْيِيقِ النَّفَقَةِ وَتَضْيِيقِ الصَّدْرِ وَيُقَالُ فِي الْفَقْرِ ضَاقَ وَأَضَاقَ فَهُوَ مُضَيِّقٌ وَأَسْتَعْمَالُ ذَلِكَ فِيهِ كَأَسْتَعْمَالِ الْوُسْعِ فِي ضِدِّهِ (ضَانُ)

الضَّانُّ مَعْرُوفٌ قَالَ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَأَضَانُ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ ضَانُهُ وَقِيلَ الضَّائِنَةُ وَاحِدُ الضَّانِّ (ضَوَا) الضَّوُّ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأَجْسَامِ النَّارِ وَالضَّاءُ ضَاءَتِ النَّارُ وَأَضَاءَتْ وَأَضَاءَهَا فَيُرْهَا

قَالَ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ كَلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافِهِ يَكَاذِبُ يَتَمَّيْضِي يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ وَسَمَّى كُتِبَ الْمُتَهْتَدِي بِضِيَاءٍ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا

(بَابُ الطَّاءِ) (طَبَعَ) الطَّبَعُ أَنْ تُصَوِّرَ الشَّيْءَ بِصُورَةٍ مَا كَتَبَ السَّكَّةَ

وَطَبَعَ الدَّرَاهِمَ وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْخَتَمِ وَأَخَصُّ مِنَ النَّقْشِ وَالطَّابِعُ وَالطَّائِمُ مَا يَطْبَعُ بِهِ وَيَخْتَمُ وَالطَّابِعُ فَاعِلٌ ذَلِكَ وَقِيلَ لِلطَّابِعِ طَابِعٌ وَذَلِكَ كَتَشْبِيهِ الْفِعْلِ إِلَى الْأَلَةِ فَحَوْسَيْفٌ قَاطِعٌ قَالَ

فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ كَذَلِكَ تَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِهِ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَبِهِ اعْتَبَرَ الطَّبَعُ وَالطَّبِيعَةُ الَّتِي هِيَ

السَّجِيَّةُ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ نَقْشُ النَّفْسِ بِصُورَةٍ مَا تَأْمَنُ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْعَادَةُ وَهُوَ فِيمَا يَنْقَشُ بِهِ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَغْلَبٌ وَلِهَذَا قِيلَ \* وَتَأْتِي الطَّبَاعُ عَلَى النَّاظِلِ \* وَطَبِيعَةُ النَّارِ

وَطَبِيعَةُ الدَّوَاءِ مَا سَخَّرَ اللَّهُ لَهُ مِنْ مَزَاجِهِ وَطَبَعَ السَّيْفُ صَدْوَهُ وَدَنَسَهُ وَقِيلَ رَجُلٌ طَبَعَ وَقَدْ حَمَلَ بَعْضُهُمْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَكَذَلِكَ يَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ عَلَى ذَلِكَ وَمَعْنَاهُ دَنَسَهُ

كَقَوْلِهِ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ وَقِيلَ طَبَعَتْ الْمَكِيلُ إِذَا مَلَأَتْهُ وَذَلِكَ لِكَوْنِ الْمِلِّ كَالْعَلَامَةِ الْمَانِعَةِ مِنْ تَنَاوُلِ بَعْضٍ مَا فِيهِ وَالطَّبَعُ الْمَطْبُوعُ

يُ الْمَمْلُوءُ قَالَ الشَّاعِرُ \* كَرَوَا يَا الطَّبِيعَ هَمَّتْ بِالْوَجَلِ \* (طَبِقَ) الْمُطَابَقَةُ مِنَ الْأَشْغَاءِ الْمُتَضَافَةِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الشَّيْءَ فَوْقَ آخَرَ بِقَدَرِهِ وَمِنْهُ طَابَعْتُ النِّعْلَ قَالَ الشَّاعِرُ



اذا لا وذا الظل القصير بخفة \* وكان طباق الخلف أو قل زائدا

ثم يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فوق الآخر تارة وفيما يوافق غير تارة كسائر  
 الأشياء الموضوعة لمعينين ثم يستعمل في أحدهما دون الآخر كالكأس والراوية  
 ونحوهما قال الذي خلق سبع سموات طباقا أي بعضها فوق بعض وقوله لتر كبر طباقن  
 طبق أي يترقى منزلا عن منزل وذلك إشارة إلى أحوال الإنسان من ترقيه في أحوال شتى في الدنيا  
 نحو ما أشار إليه بقوله خلقكم من تراب ثم من نطفة وأحوال شتى في الآخرة من النشور  
 والبعث والحساب وجواز الصراط إلى حين المستقر في إحدى الدارين وقيل لكل جماعة  
 متطابقة هم في أم طبق وقيل الناس طبقات وطبقته على كذا وتطابقوا وأطبقتوا  
 عليه ومنه جواب يطابق السؤال والمطابقة في المشي كشيء المتعبد ويقال لما يوضع عليه  
 الغواكه ولما يوضع على رأس الشيء طبق وإكل فقرة من فقار الظهر طبق لتطابقها وطبقته  
 بالسيف اعتبارا بمطابقة النعل وطبق الليل والنهار ساعته المطابقة وأطبقت عليه الباب  
 ورجل عيائا طباقا لمن انغلق عليه الكلام من قولهم أطبقت الباب وفعل طباقا انطبق  
 عليه الضراب فحضر عنه وعبر عن الداهية بنبت الطبق وقوله هم وافق شئ طبقة وهما قبيلتان  
 (طحا) الطحو كالدحو وهو بسط الشيء والذهاب به قال والا رض وما طحاها قال الشاعر  
 \* طحا بك قلب في الحسان طروب \* أي ذهب (طرح) الطرح القاء الشيء وإبعاده  
 والطروح المكان البعيد ورأيت من طرح أي بعدي والطرح المطروح لقلة الاعتداده  
 قال أقتلوا يوسف أو أطرحوه أرضا (طرد) الطرد هو الإزعاج والإبعاد على سبيل  
 الاستخفاف يقال طرده قال تعالى وإيا قوم من ينصرني من الله أن طردتهم ولا يطرد الذين  
 وما نابطار المؤمنين فتطردهم قسكون من الظالمين ويقال أطرده السلطان وطرده إذا  
 أخرجه عن بلده وأمر أن يطرد من مكان حله ومعنى ما يثار من الصيد طردا وطريدة ومطارده  
 الا قران مداعبه بعضهم بعضا والمطرده ما طرده واطراد الشيء متابعه بعضه بعضا



**(طرف)** طرف الشيء جانبه ويستعمل في الأجناس والأوقات وغيرهما قال فسج  
وأطراف النهار أقم الصلاة طرفي النهار ومنه استعير هو كريمة الطرفين أي الأب والام  
وقيل الذكور واللسان إشارة إلى العفة وطرف العين حفته والطرف تحريك الجفن  
وعبر به عن النظر إذ كان تحريك الجفن لازمه النظر وقوله قبل أن يرتد إليك  
طرفك فيهن قاصرات الطرف عبارة عن إغصائهن لعفتن وطرف فلان أصيب طرفه  
وقوله ليقطع طرفا ففخصيص قطع الطرف من حيث أن تنقص طرف الشيء يتوصل به إلى  
توهينه وإزالته ولذلك قال تنقصها من أطرافها والطراف بيت آدم يؤخذ طرفه ومطرف  
الخر ومطرف ما يجعل له طرف وقد أطرفت مالا وناقة طرفه ومستطرفة ترى أطراف المرى  
كالبعير والطريف ما يتناوله ومنه قيل مال طريف ورجل طريف لا يثبت على امرأة والطرف  
الفرس الكريم وهو الذي يطرف من حسنه فالطرف في الأصل هو المطروف أي المنظور  
إليه كالنقص في معنى المنقوض وبهذا النظر قيل هو قيد النواظر فيما يحسن حتى  
يثبت عليه النظر **(طرق)** الطريق السبيل الذي يطرق بالرجل أي يضرب قال  
طريقا في البحر وعنه استعير كل مسلك يسلكه الإنسان في فعل محمود كان أو مذموما  
قال ويذهب بطريقكم المثل وقيل طريقة من التحل تشبها بالطريق في الامتداد والطرق  
في الأصل كالضرب إلا أنه أخص لأنه ضرب توقع كطرق الحديد بالمطرفة ويتوسع فيه  
توسعهم في الضرب وعنه استعير طرق الحصى للتسكهن وطرق الدواب الماء بالرجل حتى  
تكثره حتى سمي الماء الدقيق طرقا وطارت النعل وطرقها وتشبها بطرق النعل في الهيئة  
قيل طارق بين الدرعين وطرق الخوافي أن تر كب بعضها بعضا والطارق السالك الطريق  
لكن أخص في التعارف بالأتي لئلا يفيل طرق أهله طرقا وعبر عن التجم بالطارق لاختصاص  
ظهوره بالليل قال والسماء والطارق قال الشاعر \* نحن بنات طارق \* وعن الخواص  
التي تأتي ليلا بالطوارق وطرق فلان قصد لئلا قال الشاعر  
كأني أنا المطروق دونك بالذي \* طرقت به دوي وعيني تهمل



وَبِاعْتِبَارِ الضَّرْبِ قَيْلَ طَرَفِ الْفَعْلِ النَّاقَةِ وَأَطْرَقْنَاهَا وَاسْتَطَرَقَتْ فَلَانَا فَلَا كَقَوْلِكَ ضَرْبَهَا  
الْفَعْلُ وَأَضْرَبْنَاهَا وَاسْتَضَرَبْنَاهُ فَلَا وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ طَرَوْقَةٌ وَكُنِيَ بِالطَّرَوْقَةِ عَنِ الْمَرْأَةِ وَأَطْرَقَ  
فُلَانٌ أَغْضَى كَأَنَّهُ صَارَ عَيْنُهُ طَارِقًا لِلْأَرْضِ أَيْ ضَارِبًا بِهَا كَالضَّرْبِ بِالْمِطْرَقَةِ وَبِاعْتِبَارِ  
الطَّرِيقِ قَيْلَ جَاءَتِ الْإِبِلُ مَطَارِيقَ أَيْ جَاءَتْ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَنَطَرَقَ إِلَى كَذَا نَحْوُ تَوَسَّلَ  
وَطَرَقْتُ لَهُ جَعَلْتُ لَهُ طَرِيقًا وَجَمَعَ الطَّرِيقُ طُرُقًا وَجَمَعَ طَرِيقَةً طَرَائِقُ قَالَ كُنَّا طَرَائِقُ قَدَدًا  
إِشَارَةً إِلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ كَقَوْلِهِمْ دَرَجَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَطْبَاقُ السَّمَاءِ يُقَالُ لَهَا طَرَائِقُ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقُ وَرَجُلٌ مَطْرُوقٌ فِيهِ لَيْنٌ وَاسْتِرْحَاءٌ مِنْ قَوْلِهِمْ  
هُوَ مَطْرُوقٌ أَيْ أَصَابَتْهُ حَادِثَةٌ لَيْسَتْهُ أَوَّلًا تَهْمُضُوبٌ كَقَوْلِكَ مَقْرُوعٌ أَوْ مَدُوحٌ أَوْ قَوْلِهِمْ  
نَاقَةُ مَطْرُوقَةٍ تَشْبِيهُ بِهَا فِي الذَّلَّةِ (طَرَى) قَالَ تَجَمَّطَ رِيَايَ غَضًّا جَدِيدًا مِنَ الطَّرَاءِ  
وَالطَّرَاوَةِ يُقَالُ طَرَيْتُ كَذَا فَطَرَيْ وَمِنْهُ الْمُطَرَّاءُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَطْرَاءُ مَسَدَحٌ يُجَدِّدُ كَرَهُ  
وَطَرًا بِالْهَمْزِ طَلَعَ (طَسَ) هُمَا حَرْفَانِ وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ طَسَ وَطُسُوسٌ فِي شَيْءٍ  
(طَعَمَ) الطَّعْمُ تَنَاوُلُ الْغِذَاءِ وَيُسَمَّى مَا يَتَنَاوَلُ مِنْهُ طَعْمٌ وَطَعَامٌ قَالَ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ  
قَالَ وَقَدْ اخْتَصَّ بِالْبَرِّ فِيمَا رَوَى أَبُو سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعًا  
مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ وَلَا طَعَامُ الْأَمْنِ غَسْلِينَ طَعَامًا إِذَا غَصَصَ طَعَامُ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا يَحْضُ عَلَى  
طَعَامِ الْمُسْكِينِ أَيْ أَطْعَمَهُ الطَّعَامَ إِذَا طَعَمْتُمْ فَانْتَشَرُوا وَقَالَ نَعَالِي لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا قِيلَ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ طَعِمْتُ فِي الشَّرَابِ كَقَوْلِهِ مَنْ شَرِبَ  
مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا قَالَ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ تَنَبُّهَا أَنَّهُ مُحْتَظَرٌ  
أَنْ يَتَنَاوَلَ الْأَعْرَافَ مَعَ طَعَامٍ كَمَا أَنَّهُ مُحْتَظَرٌ عَلَيْهِ أَنْ يَشْرَبَهُ الْأَعْرَافُ فَإِنَّ الْمَاءَ قَدْ يَطْعَمُ إِذَا كَانَ  
مَعَ شَيْءٍ يَمَضَغُ وَلَوْ قَالَ وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْهُ لَكَانَ يَقْتَضِي أَنْ يَجُوزَ تَنَاوُلُهُ إِذَا كَانَ فِي طَعَامٍ فَلَمَّا قَالَ  
وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ يَبَيِّنُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَنَاوُلُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا قَدْرَ الْمُسْتَنَى وَهُوَ الْغَرْفَةُ بِالْيَدِ وَقَوْلُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَمَزَمَ أَنَّهُ طَعَامٌ طَعْمٌ وَشَفَاسُ قَوْمٍ فَتَنَبُّهُ مِنْهُ أَنَّهُ يُغَذَّى بِخِلَافِ سَائِرِ  
الْمِيَاهِ وَاسْتَطَعَمَهُ فَأَطْعَمَهُ قَالَ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا وَأَطْعَمُوا الْقَنَاعَ وَالْمُعْتَرَّ وَطَعِمُونَ الطَّعَامَ







وقد يجمع على أطفال قال واذا بلغ الاطفال وباعتبار الشئومة قيل امرأة طفلة وقد طغلت طغولة  
 وطفالة والمطفل من الطيبة التي معها طفلها وطفلت الشمس اذا همت بالدور ولما يستمكن  
 الضح من الارض قال \* وعلى الارض غيابات الطفل \* واما طفل اذا اتى طعاما لم يدع  
 اليه فقيل انما هو من طفل النهار وهو اتيانه في ذلك الوقت وقيل هو ان يفعل فعل طفل  
 العرائس وكان رجلا معروفا بحضور الدعوات يسمى طفيلاً (طلل) الطل اضعف  
 المطر وهو ماله اثر قليل قال فان لم يصبها وابل فطل وطل الارض فهي مطولة ومنه طل دم  
 فلان اذا قل الاعتداده و بصبر اثره كانه طل ولما بينت من المناسبة قيل لا تر الدار طلل  
 ولشخص الرجل المتراخي طلل واطل فلان اشرف طلل (طفى) طغيت النار واطعمتها  
 قال يريدون ان يطفؤا نور الله يريدون ليطفؤا نور الله والفرق بين الموضعين ان في قوله  
 يريدون ان يطفؤا يقصدون اطفاء نور الله وفي قوله ليطفؤا يقصدون امر ايتوصلون به الى  
 اطفاء نور الله (طلب) الطلب الفحص عن وجود الشئ عينيا كان او معني قال فلن  
 نستطيع له طلبا وقال ضعف الطالب والمطلوب واطلبت فلانا اذا اسعفته لما طلب واذا  
 احوجته الى الطلب واطلب الكلاء اذا تاباعدت حتى احتاج ان يطلب (طلت) طالت  
 اسم العجمي (طلع) الطلح شجر الواحدة طلحة قال وطلع منصود وابل طلاح منسوب  
 اليه وطلحة مشتكية من اكله والطلع والطلع المهر ول الجهد ومنه نافذة طليح اسفار  
 والطلاح منه وقد يقابل به الفلاح (طلع) طلع الشمس طلوعا ومطلعا قال فسبح  
 بحمد ربك قبل طلوع الشمس حتى مطلع الفجر والمطلع موضع الطلوع حتى اذا بلغ مطلع  
 الشمس وجدها تطلع الى قوم وعنه اسم عبر طلع علينا فلان واطلع قال فهل انتم مطلعون  
 فاطلع قال فاطلع الى اله موسى وقال اطلع العيب لعلي اطلع الى اله موسى واستطلعت رايه  
 واطلعتك على كذا وطلعت عنه غت والطلاع ما طلعت عليه الشمس والانسان وطيعة  
 الجديس اول من يطلع وامرأة طلعة قبة تظهر راسها مرة وتستر اخرى وتشبهها بالطلوع قيل  
 طلع النخل لها طلع نضيد حلقها كانه رؤس الشياطين اي ما طلع منها وتحل طلعا هضم وقد



أُطْلِقَتِ الْفَحْلُ وَقَوْسُ طَلَّاعِ الْكَفِّ مِلَّ الْكَفِّ (طلق) أَصْلُ الطَّلَاقِ الْقَلْبِيَّةُ مِنَ  
الْوَتَاقِ يُقَالُ أُطْلِقْتُ الْبَعِيرَ مِنْ عِقَالِهِ وَطَلَّقْتُهُ وَهُوَ طَالِقٌ وَطَلَّقٌ بِالْقَيْدِ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ طَلَّقْتُ  
الْمَرْأَةَ فَحَوَّلْتُهَا فَهِيَ طَالِقٌ أَيْ مُخْلَاةٌ عَنِ حَبَالِهِ النِّكَاحِ قَالَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ  
وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ فِي هَذَا عَامٍ فِي الرَّجْعِيَّةِ وَغَيْرِ الرَّجْعِيَّةِ وَقَوْلُهُ وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ  
حَاصٌّ فِي الرَّجْعِيَّةِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ أَيِّ بَعْدِ الْبَيْنِ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ  
يَتَرَاجَعَا يَعْنِي الزَّوْجَ الثَّانِيَّ وَانْطَلَقَ فُلَانٌ إِذَا مَرَّ مُتَخَفِّقًا وَقَالَ تَعَالَى فَإِنْ طَلَّقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ انْطَلَقُوا  
إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ وَقِيلَ لِلْعَالِ طَلَّقْ أَيُّ مُطَلَّقٍ لَا خَطَرَ عَلَيْهِ وَهَذَا الْقَرْسُ طَلَّقًا وَمُطَلَّقِينَ  
اعْتِبَارًا بِتَحْلِيَّةِ سَبِيلِهِ وَالْمُطَلَّقُ فِي الْأَحْكَامِ مَا لَا يَقَعُ مِنْهُ اسْتِثْنَاءٌ وَطَلَّقَ يَدَهُ وَأَطْلَقَهَا عِبَارَةً عَنِ الْجُودِ  
وَمُطَلَّقُ الْوَجْهِ وَطَلِيقُ الْوَجْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَالْحَاوِ طَلَّقَ السَّلِيمُ خَلَاءَهُ الْوَجْعُ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* تَطْلَعُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَا جَع \* وَلَبَّاهُ طَلْقَةً لَتَحْلِيَّةِ الْإِبِلِ لِلْمَاوِدِ أَطْلَقَهَا (طم)  
الطَّمُّ الْبَحْرُ الْمَطْمُومُ يُقَالُ لَهُ الطَّمُّ وَالرَّمُّ وَطَمَّ عَلَى كَذَا وَصَحِيحَتِ الْقِيَامَةُ طَامَّةٌ لَذَلِكَ قَالَ فَإِذَا جَاءَتْ  
الطَّامَّةُ الْكُبْرَى (طمت) الطَّمْتُ دَمُ الْخَيْضِ وَالْإِفْتِضَاضُ وَالطَّامْتُ الْحَائِضُ وَطَمْتُ  
الْمَرْأَةُ إِذَا افْتَضَّهَا قَالَ لَمْ يَطْمِئْنِ أَنْسُ قُبَاهُمْ وَلَا جَانٌ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ مَا طَمْتُ هَذِهِ الرُّوضَةُ  
أَحَدُ قَبْلِنَا أَيُّ مَا افْتَضَّهَا وَمَا طَمْتُ النَّاقَةُ جَمْلُ (طمس) الطَّمْسُ إِزَالَةُ الْأَثَرِ بِالْمَحْوِ قَالَ  
وَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ رَبَّنَا طَمَسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَيُّ أَزَلْ صُورَتَهَا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ  
أَيُّ أَزَلْنَا صُورَتَهَا كَمَا يَطْمَسُ الْأَثَرُ وَقَوْلُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمَسَ وَجُوهَهُمْ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ  
عَنِّي ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ عَلَى وَجُوهِهِمُ الشَّعْرَةُ صَبْرٌ صُورُهُمْ كَصُورَةِ الْقِرْدَةِ وَالْكِلَابِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ هُوَ فِي الْأَثَرِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ وَهُوَ  
أَنْ تَصِيرَ عِيُونُهُمْ فِي قَفَاهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَرُدُّهُمْ عَنِ الْهِدَايَةِ إِلَى الضَّلَالَةِ كَقَوْلِهِ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى  
عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَهُوَ لَيْسَ وَقِيلَ عَنِّي بِالْوُجُوهِ الْأَعْيَانِ وَالرُّسَاءِ مَعْنَاهُ يَجْعَلُ رُؤُسَهُمْ أَذْنَابًا  
وَذَلِكَ أَكْثَرُ سَبَبِ الْبَرَارِ (طمع) الطَّمَعُ تَرْوَعُ النَّفْسُ إِلَى الشَّيْءِ شَهْوَةً لَهُ طَمِعْتُ أَطْمَعُ  
طَمَعًا وَطَمَاعِيَّةٌ فَهُوَ طَمِعٌ وَطَامِعٌ قَالَ أَنَا طَمِعٌ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكَفْرِ



مَوْفَاوْطَمَعَاوَلْمَا كَانَ أَكْثَرُ الطَّمَعِ مِنْ أَجْلِ الْهَوَى قَبْلَ الطَّمَعِ طَبِيعَ وَالطَّمَعُ يَدْنِسُ  
لَاهَابَ (طمن) الطَّمَانِينَةُ وَالْأَطْمِنَانُ السُّكُونُ بَعْدَ الزَّعَاجِ قَالَ وَلِتَطْمِئِنَّ  
بِقُلُوبِكُمْ وَلَكِنْ لِيَطْمِئِنَّ قُلُوبِي يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمِئِنَّةُ وَهِيَ أَنْ لَا تُصِيرَ أَقَارَةَ بِالسُّوءِ  
وَقَالَ تَعَالَى أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنَّ الْقُلُوبُ تَنْبِيهَا أَنْ يَمْعُرِفَتْهُ تَعَالَى وَالْأَكْثَارُ مِنْ عِبَادَتِهِ يَكْتَسِبُ  
أَطْمِئْنَانُ النَّفْسِ الْمَسْئُولُ بِقَوْلِهِ وَلَكِنْ لِيَطْمِئِنَّ قُلُوبِي وَقَوْلُهُ وَقَلْبُهُ مُطْمِئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَقَالَ فَإِذَا  
أَطْمَأْنَنْتُمْ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَأْنَوْهَا وَأَطْمَأْنَانَ وَتَطْمِئِنَّ يَتَقَارَبَانِ لَفْظًا وَمَعْنَى  
(طهر) يُقَالُ طَهَّرْتُ الْمَرْأَةَ طَهْرًا وَطَهَارَةً وَطَهَّرْتُ وَالْفَتْحُ أَقْدَسُ لَا تَهَاخِلَافُ طَهْمَتٌ  
وَلَا تَهْ يَقَالُ طَاهِرَةٌ وَطَاهِرٌ مِثْلُ قَائِمَةٍ وَقَائِمٌ وَقَاعِدَةٌ وَقَاعِدٌ وَطَهَارَةٌ ضَرْبَانِ طَهَارَةُ جَسْمٍ وَطَهَارَةُ  
نَفْسٍ وَجِلَّ عَلَيْهِمَا عَامَّةً إِلَّا يَأْتِي بِقَالَ طَهَّرْتَهُ فَطَهَرَ وَتَطَهَّرَ وَاطْهَرُ فَهُوَ طَاهِرٌ وَمَتَطَهَّرَ قَالَ  
وَأَنْ كُنْتُمْ حَنِيفًا فَطَهَّرُوا أَيْ اسْتَغْمَلُوا الْمَاءَ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ قَالَ فَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطَهَّرْنَ  
فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَدَلَّ بِاللِّفْظَيْنِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَطُوهُنَّ إِلَّا بَعْدَ الطَّهَارَةِ وَالنَّظْهِيرُ وَيُؤَكِّدُ  
ذَلِكَ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ حَتَّى يَطَهَّرْنَ أَيْ يَفْعَلْنَ الطَّهَارَةَ الَّتِي هِيَ الْغُسْلُ قَالَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ  
أَيَّ النَّارِ كَيْزَ لِلذَّنْبِ وَالْعَامِلِينَ لِلصَّالِحِ وَقَالَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا أَخْرَجُوهُمْ  
مَنْ قَرَّبَتْكُمْ أَنْهُمْ أَنْفُسٌ يَتَطَهَّرُونَ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَانْهَ عَنْ تَطْهِيرِ النَّفْسِ وَمُطَهَّرِكَ مِنَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ خَرَجَ جِلْدُكَ مِنْ جِلْدِهِمْ وَمَنْزِلُكَ أَنْ تَفْعَلَ فَعَلَهُمْ وَعَلَى هَذَا وَيَطَهَّرَكُمْ  
تَطْهِيرًا وَطَهَّرَكَ وَاصْطَفَاكَ ذَلِكَكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرَ أَطْهَرَ لِقُلُوبِكُمْ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ  
أَيَّ أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ إِلَّا مَنْ طَهَّرَ نَفْسَهُ وَنَقَّى مِنْ دُونَ الْفَسَادِ وَقَوْلُهُ أَنْهُمْ أَنْفُسٌ يَتَطَهَّرُونَ  
فَاتَّهَمُوا قَالُوا ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ حَيْثُ قَالَ لَهُمْ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ  
مُطَهَّرَةٌ أَيْ مُطَهَّرَاتٌ مِنْ دَرَسِ الدُّنْيَا وَأُجَاسِهَا وَفِي سِلِّ مِنَ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ عَرَبًا تَرَابًا  
وَقَوْلُهُ فِي صَفَةِ الْقُرْآنِ مَرْفُوعَةٌ مُطَهَّرَةٌ وَقَوْلُهُ وَثِيَابُكَ فَطَهَّرَ قِيلَ مَعْنَاهُ نَقَّصَ فَتَقَهَّرَ مِنَ الْمَعَائِبِ



وقوله وطهر بيتي وقوله وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي فحث على تطهير الكعبة  
 من نجاسة الاوثان وقال بعضهم في ذلك حث على تطهير القلب لدخول السكينة فيه المذكرة  
 في قوله والذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين والطهور قد يكون مصدرا فمباحا حكى سيوي في  
 قولهم تطهروا وطهروا وتوضأت وضوا فهاذا مصدر على فعول ومثله وقذت وقودا ويكون اسما  
 غير مصدر كالغفور في كونه اسما لما يفتربه ونحو ذلك الوجور والسعوط والذرور ويكون  
 صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات وعلى هذا وسقاهم ربهم شرابا طهورا تنبيهها أنه بخلاف  
 ما ذكره في قوله ويسقي من ماء صديد وانزلنا من السماء ماء طهورا قال أصحاب الشافعي  
 رضي الله عنه الطهور بمعنى المطهر وذلك لا يصح من حيث اللفظ لأن فعولا لا يبنى من أن فعل  
 وفعل وانما يبنى ذلك من فعل وقيل ان ذلك اقتضى التطهير من حيث المعنى وذلك أن الطاهر  
 ضربان ضرب لا يتعداه الطهارة كطهارة الثوب فانه طاهر غير مطهر به وضرب يتعداه  
 فيجعل غيره طاهرا به فوصف الله تعالى الماء بأنه طهور وتنبيه على هذا المعنى (طيب)  
 يقال طاب الشيء طيبا فهو طيب قال فانكم عواما طاب لكم فان طين لكم وأصل الطيب  
 ما تستلذه الحواس وما تستلذه النفس والطعام الطيب في الشرع ما كان متناولا من حيث  
 ما يجوز وبقي ما يجوز ومن المكان الذي يجوز فانه متى كان كذلك كان طيبا عاجلا  
 واجلا لا يستوحى والآفانه وان كان طيبا عاجلا لم يطب آجلا وعلى ذلك قوله كأول من طيبات  
 ما رزقناكم فكلوا ثم ارازقكم الله حلالا طيبا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم كالأول من  
 الطيبات وأعمالوا صالحا وهذا المراد بقوله والطيبات من الرزق وقوله اليوم أحل لكم  
 الطيبات قيل عني بها الذبائح وقوله ورازقكم من الطيبات إشارة الى الغنيمة والطيب من  
 الانسان من تعرى من نجاسة الجهل والفسق وقبائح الاعمال وتحلى بالعلم والايمان ومحاسن  
 الاعمال واياهم قصه يقول الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وقال طيبتم فادخلوها حادين  
 وقال تعالى هب لي من لدنك ذرية طيبة وقال تعالى ليميز الله الخبيث من الصيب وقوله  
 والطيبات للطيبين تدب أن الاعمال الطيبة تكون من الطيبين كما روى المؤمن أطيب من



عَمَلِهِ وَالْكَافِرُ أَحَبُّ مِنْ عَمَلِهِ وَلَا تَبْدَلُوا الْحَبِيثَ بِالطَّيِّبِ أَيْ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةَ بِالْأَعْمَالِ  
الصَّالِحَةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَوْلُهُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلَامُ  
الطَّيِّبُ وَمَا كُنْ طَيِّبَةً أَيْ طَاهِرَةً كَيْفَةً مُسْتَلَذَّةً وَقَوْلُهُ بَلَدٌ طَيِّبٌ وَرَبُّ غُفُورٍ قِيلَ أَشَارَ  
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِلَى جِوَارِ رَبِّ الْعِزَّةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ إِشَارَةٌ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ كَيْفَةً وَقَوْلُهُ صَعِيدًا  
طَيِّبًا أَيْ تَرَابًا لَا تَجَاسَّةٌ بِهِ وَسَمِيَ الْأَسْتِجَاءُ اسْتِطَابَةً لِصَافِيهِ مِنَ التَّطَيُّبِ وَالتَّطَهُّرِ وَقِيلَ الْأَطْيَابُ  
الْأَكْلُ وَالنِّكَاحُ وَطَعَامٌ مَطْيَبَةٌ لِلنَّفْسِ إِذَا طَابَتْ بِهِ النَّفْسُ وَيُقَالُ لِلطَّيِّبِ طَابٌ وَبِالْمَدِينَةِ  
تَمَرٌ يُقَالُ لَهُ طَابٌ وَسَمِيَتْ الْمَدِينَةُ طَيِّبَةً وَقَوْلُهُ طُوبَى لَهُمْ قِيلَ هُوَ اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ بَلْ  
إِشَارَةٌ إِلَى كُلِّ مُسْتَطَابٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ بَقَاءٍ بِإِقْنَاءٍ وَعِزٍّ بِإِزْوَالٍ وَغِنًى بِإِفْقَرٍ (طُودُ)  
كَالطُّودِ الْعَظِيمِ الطُّودُ هُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَوصْفُهُ بِالْعَظِيمِ لِكَوْنِهِ فِيمَا بَيْنَ الْأَطْوَادِ عَظِيمًا  
لَا لِكَوْنِهِ عَظِيمًا فِيمَا بَيْنَ سَائِرِ الْجِبَالِ (طُورُ) طُورٌ الدَّارُ وَطُورُهُ مَا امْتَدَّ مِنْهَا مِنْ  
الْبِنَاءِ يُقَالُ عَدَا فُلَانٌ طُورَهُ أَيْ تَجَاوَزَ حَدَّهُ وَلَا أُطُورُ بِهِ أَيْ لَا أَقْرَبُ فَنَاءَهُ يُقَالُ فَعَلَ كَذَا طُورًا  
بَعْدَ طُورٍ أَيْ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَقَوْلُهُ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا قِيلَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى تَحْوِيفِهِ بِعَالِي خَلْقِكُمْ  
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عِلْقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ وَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى تَحْوِيفِهِ وَاجْتِذَاافِ السَّنَةِ كُمْ  
وَأَلْوَانِكُمْ أَيْ مُخْتَلِفِينَ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ وَالطُّورُ اسْمُ جَبَلٍ مُخْصُوصٍ وَقِيلَ اسْمُ لِكُلِّ جَبَلٍ  
وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ قَالَ وَالطُّورُ وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ وَطُورُ  
سَيِّئِينَ وَنَادَيْتَاهُمْ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَرَفَعْنَا قُوفَهُمُ الطُّورُ (طَيْرُ) الطَّائِرُ كُلُّ ذِي  
جَنَاحٍ يَسْجُجُ فِي الْهَوَاءِ يُقَالُ طَارَ بِطَيْرٍ طَيْرَانًا وَجَعُ الطَّائِرُ طَيْرٌ كَرَا كَبِيرٌ وَرَكِبَ قَالَ  
وَلَا طَائِرَ بِطَيْرٍ بِجَنَاحِيهِ وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ وَالطَّيْرُ صَافَاتٌ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ  
وَالطَّيْرُ وَتَقَدَّ الطَّيْرُ وَتَطِيرُ فُلَانٌ وَطَيْرٌ أَمْسَلُهُ اللَّهُ فَأُولَ الْبَاطِرِ ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مَا يُتَّقَى لَهُ بِهِ  
وَيَتَشَاءُ قَالُوا أَنَا نَطِيرُ نَابِكُمْ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ وَقَالَ إِنْ تُصِيبُكُمْ سَيِّئَةٌ يَطِيرُوا أَيْ  
يَتَشَاءُ مُوَابَهُ إِلَّا أَنَّ طَائِرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ سُوءُهُمْ مَا قَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ وَعَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُ قَالُوا أَطَيْرُ نَابِكَ وَمَعْنَى مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ وَكُلُّ إِنْسَانٍ



الزمناه طائره في عنقه أي عمله الذي طار عنه من خير وشر ويقال تطأروا إذا أسرعوا ويقال  
 إذا تفرقوا قال الشاعر \* طاروا اليه زرافات ووحدانا \* وجر مستطير أي فاش قال  
 ويخافون يوما كان شره مستطيرا وغيار مستطارا حوّل بين بنائيهما فتصور الهمزة بصورة  
 الفاعل فقل مستطير والغيار بصورة المفعول فقل مستطار وقرس مطار للسريع والجديد  
 القواد وخذ ما طار من شعر رأسك أي ما انتشر حتى كانه طار (طوع) الطوع الانقياد  
 ويضاده السكره قال أتيينا طوعا أو كرها وله اسم من في السموات والارض طوعا وكرها  
 والطاعة مشبه لکن أكثر ما يقال في الاثمار لما أمر ولا يرسم فيما رسم قال ويقولون طاعة  
 طاعة وقول معروف أي أطيعوا وقد طاع له يطوع وأطاعه بطيعه قال وأطيعوا الرسول  
 من يطع الرسول فقد أطاع الله ولا تطع الكافرين وقوله في صفة جبريل عليه السلام مطاع  
 ثم أمين والطوع في الأصل تكلف الطاعة وهو في التعارف التبرع بما يلزم كالشغل  
 قال فمن تطوع خيرا فهو خير له وقرئ ومن يطوع خيرا والاستطاعة استقالة من الطوع  
 وذلك وجود ما يصير به الفعل متاها وهي عند المحققين اسم للعاني التي بها يتمكن الانسان  
 مما يريد من احدات الفعل وهي أربعة أشياء بنية مخصوصة للفاعل وتصور للفعل ومدة  
 قابلية لتأثيره وآله أن كان الفعل آليا كالكتابة فإن الكتاب يحتاج الى هذه الأربعة  
 في إيجاده للكتابة وكذلك يقال فلان غير مستطيع للكتابة إذا فقد واحدا من هذه الأربعة  
 فصاعدا ويضاده الهجر وهو أن لا يجد أحده هذه الأربعة فصاعدا وهي وجده هذه الأربعة  
 كلها فستطيع مطلقا ومتى فقد هاف عاجز مطاعا ومتى وجد بعضها دون بعض فستطيع  
 من وجه عاجز من وجه ولا نوصف بالهجر أولى والاستطاعة أخص من القدرة قال  
 لا يستطيعون نصر أنفسهم فالاستطاعة وأمن قيام من استطاع اليه سبيلا فانه يحتاج الى هذه  
 الأربعة وقوله عليه السلام الاستطاعة الراد والراحاة فانه بيان ما يحتاج اليه من الآلة وخصه  
 بالذكور دون الأنثى إذا كان معلوما من حيث العقل ومقتضى الشرع أن لتكليف من دون  
 تلك الآخر لا يصح وقوله لو استطعنا لخرجنا معكم فاشارة بالاستطاعة ههنا الى عدم الآلة من



المال والظهر والفقر وكذلك قوله ومن لم يستطع منكم طولا وقوله لا يستطيعون حيلة وقد  
يقال فلان لا يستطيع كذا لما يصعب عليه فعله لعدم الرياضة وذلك يرجع الى افتقاد الآلة  
أو عدم التصور وقد يصح معه التكليف ولا يصير الانسان به معذورا وعلى هذا الوجه قال  
لن تستطيع معي صبرا ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون وقال وكانوا لا يستطيعون  
معافاة رجل على ذلك قوله ولأن تستطيعوا أن تعدلوا وقوله تعالى هل يستطيع ربك  
أن ينزل علينا فقبل إثمهم قالوا ذلك قبل أن يوت معرفتهم بالله وقبل إثمهم لم يقصدوا قصد  
القدرة وإنما قصدوا أنه هل تقتضي الحكمة أن يفعل ذلك وقيل يستطيع وبطبع بمعنى  
واحد ومعناه هل يحيب كقوله ما للظالمين من حيم ولا شفيع يطاع أي يجاب وفري هل  
تطيع ربك أي سؤال ربك كقولك هل تستطيع الأمير أن يفعل كذا وقوله فطوعت  
له نفسه نحو أسمحت له فريته وانقادت له وسولت وطوعت أبلغ من أطاعت وطوعت له نفسه  
بإزاء قولهم تأبى عن كذا نفسه وتطوع كذا تحمله طوعا قال ومن تطوع خيرا فإن الله  
شاكركم عليهم الذين يلزومون المطوعين من المؤمنين وقيل طاعت وطوعت بمعنى ويقال  
استطاع واستطاع بمعنى قال فما استطاعوا أن يظهره وما استطاعوا له نقبا (طوف)  
الطوف المشي حول الشيء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافطاً يقال طاف به يطوف قال  
يطوف عليهم ولدان قال فلا جناح عليه أن يطوف بها ومنه استعير الطائف من الجن والخيال  
والحادثة وغيرها قال إذا مسهم طائف من الشيطان وهو الذي يدور على الإنسان من الشيطان  
يريد أفتنأصه وقد فري طيف وهو خيال الشيء وصورته المسترأى له في المنام أو اليقظة ومنه  
قيل للخيال طيف قال فطاف عليهم طائف تعرضا بما نالهم من النائية وقوله أن طهر آيتي  
للطائفتين أي أصاديه الذين يطوفون به والطوافون في قوله طوافون عليكم بعضكم على بعض  
عبارة عن الخدم وعلى هذا الوجه قال عليه السلام في الهرة ما من الطوافين عليكم والطوافات  
والطائفة من الناس جماعة منهم ومن الشيء القطعة منه وقوله تعالى فاولا نفر من كل فرقة  
منهم طائفة أيتة فهو في الدين قال بعضهم قد يقع ذلك على واحد فصاعدا وعلى ذلك قوله وإن



طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ هُمَا طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ وَالطَّائِفَةُ إِذَا أُرِيدَ بِهَا الْجَمْعُ لِجَمْعِ طَائِفٍ وَإِذَا  
 أُرِيدَ بِهَا الْوَاحِدُ فَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا وَيَكُنَى بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ وَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ كَرَاوِيَةٍ  
 وَعَلَامَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالطُّوفَانُ كُلُّ حَادِثَةٍ تُحِيطُ بِالْإِنْسَانِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ  
 وَصَارَتْ عَارِفًا فِي الْمَاءِ الْمُسْتَنَاهِي فِي السَّكَنَةِ لَا يَجِدُ أَنْ الْحَادِثَةُ الَّتِي نَالَتْ قَوْمَ نُوحٍ كَانَتْ مَاءً  
 قَالَ تَعَالَى فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَطَائِفُ الْقَوْسِ مَا يَلِي أَبْهَرَهَا وَالطُّوفُ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْعَذْرَةِ  
 (طوف) أَصْلُ الطُّوفِ مَا يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ خَلْقَةً كَطُوفِ الْهَمَامِ أَوْ صَنَعَهُ كَطُوفِ الذَّهَبِ  
 وَالْفِضَّةِ وَيَتَوَسَّعُ فِيهِ فَيُقَالُ طَوَّقَهُ كَذَا كَقَوْلِكَ قَلَدْتُهُ قَالَ سَيَطَوَّقُونَ مَا يَخْلُوْا بِهِ وَذَلِكَ  
 عَلَى التَّشْبِيهِ كَأَرْوَى فِي الْخَبَرِ بَأَنِّي أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُجَّاعٌ أَقْرَعُ لَهُ زَبَيْتَانِ فَيَسَطَوِّقُ بِهِ  
 فَيَقُولُ أَنَا الزُّكَاةُ الَّتِي مَنَعْتَنِي وَالطَّاقَةُ اسْمٌ لِمَقْدَارِ مَا يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَهُ بِمَشَقَّةٍ وَذَلِكَ  
 تَشْبِيهُهُ بِالطُّوفِ الْحِيطِ بِالشَّيْءِ فَقَوْلُهُ وَلَا تُحْمَلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ أَيْ مَا يَصْعَبُ عَلَيْنَا أَنْ نَأْتِيَهُ وَلَيْسَ  
 مَعَنَا لَا نُحْمَلْنَا مَا لَا قُدْرَةَ لَنَا بِهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَعَالَى قَدْ يُحْمَلُ الْإِنْسَانُ مَا يَصْعَبُ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ وَيَضَعُ  
 عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ أَيْ خَفَفْنَا عَنْكَ الْعِبَادَاتِ الصَّعِبَةَ الَّتِي فِي تَرْكِهَا الْوِزْرُ  
 وَهِيَ هَذَا الْوَجْهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ وَقَدْ يُعْبَرُ بِتَفِي الطَّاقَةِ عَنْ تَفِي الْقُدْرَةِ  
 وَقَوْلُهُ وَهِيَ الَّذِينَ يُطَبِّقُونَهُ مَذْيَبُ طَعَامٍ مُسَكِّنٍ ظَاهِرُهُ يَقْتَضِي أَنَّ الْمُطَبِّقَ لَهُ يَلْزِمُهُ مَذْيَبُهُ  
 أَفْطَرَا وَلَمْ يَفْطُرْ لَكُنْ أَجْمَعُوا أَنَّهُ لَا يَلْزِمُهُ الْأَمْعُ شَرْطُ آخِرٍ وَرَوَى وَعَلَى الَّذِينَ يَطَوَّقُونَهُ أَيْ  
 يُحْمَلُونَ أَنْ يَتَطَوَّقُوا (طول) الطُّولُ وَالْقَصَرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَايِفَةِ كَمَا تَقَدَّمَ  
 وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَعْرَاضِ كَالزَّمَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ سَجَّاطُورٌ لَا يُقَالُ  
 طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَعَرِيضٌ وَعَرَاضٌ وَلِجَمْعِ طَوَالٍ وَقِيلَ طِبَالٌ وَبِاعْتِبَارِ الطُّولِ قِيلَ لِلْعَبْلِ الْمَرْنِيِّ  
 عَلَى الدَّابَّةِ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ فَرَسَكَ أَيْ أَرَخَ طَوْلَهُ وَقِيلَ طَوَالُ الدَّهْرِ لِمُدَّتِهِ الطُّوبَلَةُ وَتَطَاوَلَ فُلَانٌ  
 إِذَا أَظْهَرَ الطُّوْلَ أَوِ الطُّوْلَ قَالَ فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَالطُّوْلُ خُصَّ بِهِ الْفَضْلُ وَالْمَنْ قَالَ شَدِيدُ  
 الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطُّوْلِ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً  
 كِنَايَةً عَمَّا يَصْرِفُ إِلَى الْمَهْرِ وَالنَّفَقَةِ وَطَاوَلَتْ أَسْمُ عَلَمٌ وَهُوَ أَنْجَمِي (طين) الطِّينُ التُّرَابُ



والماء المختلط وقد يسمى بذلك وإن زال عنه قوة الماء قال من طين لازب يقال طنت كذا  
وطنته قال وخالقته من طين وقوله تعالى فاوقد لي ياهايمان على الطين (طوى) طويت  
الشيء طيا وذلك كطى الدرج وعلى ذلك قوله يوم تطوى السماء كطى العجل ومنه طويت  
الفلاة ويعبر بالطى عن مضي العمر يقال طوى الله عمره قال الشاعر

\* طوتك حطوب دهرك بعد نشر \* وقيل والسموات مطويات بيمينه يصح أن يسكون  
من الأول وأن يسكون من الثاني والمعنى مهلكات وقوله أنك بالوادي المقدس طوى قيل  
هو اسم الوادي الذي حصل فيه وقيل أن ذلك جعل إشارة إلى حالة حصلت له على طريق  
الاجتباء فكانه طوى عليه مسافة لاحتاج أن ينالها في الاجتهاد بعد عليه وقوله أنك بالوادي  
المقدس طوى قيل هو اسم أرض فمنهم من بصرقه ومنهم من لا يصرقه وقيل هو مصدّر  
طويت فبصرف ويفتح أوله ويكسر نحو تنى وتنى ومعناه ناديته مرتين (باب الظاء)

(ظعن) يقال ظعن يظعن ظعنا إذا شحس قال يوم ظعنكم والظعنة الهودج إذا كان  
فيه المرأة وقد يسكنى به عن المرأة وإن لم تكن في الهودج (ظفر) الظفر يقال في  
الإنسان وفي غيره قال كل ذي ظفر أي ذي مخالب ويعبر عن السلاح به تشبيها بظفر الطائر  
أذهوله بمنزلة السلاح ويقال فلان كليل الظفر وظفرة فلان تشب ظفره فسه وهو أظفر طويل  
الظفر والظفرة جليدة يغشى البصر بها تشبيها بالظفر في الصلبة يقال ظفرت عينه والظفر  
الفوز وأصله من ظفره أي تشب ظفره فسه قال من بعدان ظفركم عليهم (ظلل)  
الظل ضد الضح وهو أعم من الظل يقال ظل الليل وظل الجنة ويقال لكل موضع لم تصل  
إليه الشمس ظل ولا يقال الظل إلا لما زال عنه الشمس ويعبر بالظل عن العزة والمنعة وعن  
الرفاهة قال إن المنة في ظلال أي في عزة ومناع قال أكلها دأيم وظلهاهم وأزواجهم في  
ظلال يقال ظللي الشجر وأظلي قال وظلنا عليكم الغمام وأظلي فلان حرسني وجعلني في  
ظلّه وعزّه ومناعته وقواه يتقيو ظلاله أي أنشأه يدل على وحدانية الله وينبئ عن حكمته  
وقوله والله يسجد إلى قوله وظلالهم قال الحسن أما ظلك فيسجد لله وأما أنت فتكفريه وظل ظليل



فأض وقوله وندخلهم ظلالاً ظليلاً كناية عن غصارة العيش والظلمة مصابة تظلوا كثر ما يقال  
 فيما يستوحى ويُسكَّر قال كانه ظلمة عذاب يوم الظلمة ان يأتهم الله في ظلل من الغمام أى  
 عذابه يأتهم والظلل جمع ظلمة كغرفة وغرف وقر به وقر بوفرى في ظلال وذلك اما جمع  
 ظلمة نحو غلبة وغلاب وحفرة وحغار واما جمع ظل فهو يتغيرو ظلاله وقال بعض أهل اللغة يقال  
 للشاخص ظل قال ويدل على ذلك قول الشاعر \* لما زلنا رفعتنا ظل أخبية \* وقال ليس  
 ينصبون الظل الذى هو الفى انما ينصبون الاخبية وقال آخر

\* يتبع أقباء الظلال عشيّة \* أى أقباء الشخص وليس فى هتاد لاله فان قوله رفعتنا ظل  
 أخبية معناها رفعتنا الاخبية فرفعتنا ظلمها فكأنه رفع الظل وقوله أقباء الظلال فالظلال عام  
 والفى خاص وقوله أقباء الظلال هو من اضافة الشي الى جنسه والظلمة ايضا شئ كهية الصفة  
 وعليه جعل قوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل أى كقطع الصحاب وقوله تعالى لهم  
 من فوقهم ظلل من النار ومن تحته ظلل وقد يقال ظل لكل سائر محمودا كان او مذموما فمن  
 المحمود قوله ولا الظل ولا الحرور وقوله ودانيسة عليهم ظلالها ومن المذموم قوله وتظل  
 من يحموم وقوله الى ظل ذى ثلاث شعب الظل ههنا كالظلمة لقوله ظلل من النار وقوله  
 لا ظليل لا يفيد فائدة الظل فى كونه واقباء من الحرور روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 اذا مشى لم يسكن له ظل ولهذا تأويل يختص بغير هذا الموضع وظلت وظللت بحذف إحدى  
 اللامين يعبر به عما يفعله بالنهار ويحمرى بحمرى صرحت فظلمت تفكروا لظلموا من بعده  
 يكفرون ظلمت عليه ما كفا (ظلم) الظلمة عدم النور وجمعها ظلمات قال أو  
 كظلمات فى بحر لى ظلمات بعضها فوق بعض وقال تعالى أم من يهدىكم فى ظلمات السبيل  
 والبحر وجعل الظلمات والنور ويعبر بها عن الجهل والشرك والغشى كما يعبر بالنور عن  
 اضدادها قال الله تعالى يخرجهم من الظلمات الى النور ان اخرجنوك من الظلمات  
 الى النور فنادى فى الظلمات كمن مثله فى الظلمات هو كقوله كمن هوأغشى وقوله فى  
 سورة الانعام والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم فى الظلمات نقوله فى الظلمات ههنا موضوع



وضاءاع العمى في قوله ضم بكم محس وقوله في ظلمات ثلاث أي البطن والرحم والمسجمة والظلم  
الابتداء حصل في ظلمة قال فاذا هم مظلمون والظلم عند أهل اللغة وكثير من العلماء وضع  
له في غير موضعه المختص به أما نقصان أو زيادة وأما بعدول عن وقته أو مكانه ومن هذا  
بأنه قال ظلمت السماء إذا تناولته في غير وقته ويسمى ذلك اللبس الظلم وظلمت الأرض حفرتها  
ظلم تكون موضعاً للفر وتلك الأرض يقال لها المظلمة والشراب الذي يخرج منها ظلم  
والظلم يقال في مجاوزة الحق الذي يجري مجرى نقطة الدائرة ويقال فيما سكر وفيما يقل من  
العبا وزول هذا يستعمل في الذنب الكبير وفي الذنب الصغير ولذلك قيل لا دم في تعديه ظلم  
وفي إبليس ظلم وإن كان بين الظلمين بون بعيد قال بعض الحكماء الظلم ثلاثة الأول ظلم  
بين الإنسان وبين الله تعالى وأعظمه الكفر والشرك والتفريق ولذلك قال إن الشرك لظلم  
عظيم وآية قصد بقوله ألعنة الله على الظالمين والظالمين أعداءهم عذاباً أليماً في آية كثيرة  
وقال فمن أظلم ممن كذب على الله ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً والثاني ظلم  
بينه وبين الناس وآية قصد بقوله جزاء سيئة سيئة إلى قوله أنه لا يحب الظالمين ويقولون إنما  
السييل على الذين يظلمون الناس ويقولون من قتل مظلوماً والثالث ظلم بينه وبين نفسه وآية  
قصد بقوله فمنهم ظالم لنفسه وقوله ظلمت نفسي إذ ظلموا أنفسهم ففكروا من الظالمين أي  
من الظالمين أنفسهم ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وكل هذه الثلاثة في الحقيقة ظلم للنفس  
فإن الإنسان في أول ما بهم بالظلم فقد ظلم نفسه فإذا الظالم أبادمته في نفسه في الظلم  
ولهذا قال تعالى في غير موضع وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وما ظلمونا  
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم فقد قيل هو الشرك بدلالة أنه  
لما نزلت هذه الآية شق ذلك على أصحاب النبي عليه السلام وقال لهم ألم تروا إلى قوله إن  
الشرك لظلم عظيم وقوله ولم يظلم منه شيئاً لم تنقص وقوله ولو أن للذين ظلموا في الأرض  
جميعاً ما به يتناول إلا نواع الثلاثة من الظلم فما أحد كان منه ظلم ما في الدنيا الأول وحصل  
له ما في الأرض مثله معه لكان يقتدي به وقوله هم أظلم وأظنى تنبيه أن الظلم لا يغني



ولا ينبغي ولا يحسن بل ينبغي دلائل وبراهين وهو ما لا ينبغي ولا يحسن ولا ينبغي  
وما أنا بظلام العبيد وتخصيص أحد من الأراذل مع أحد العباد ولا ينبغي ولا يحسن ولا ينبغي  
يخص من يابعد هذا الكتاب العظيم ذكر النعم وقيل انما سميت بهذا لاعتقادهم انهم انما  
للعن الذي اشار اليه الشاعر

فَصِرْتُ كَالْهَيْبَةِ عَدَايَتِي \* قَرَأْتُكُمْ بِرَجْعِ بَادِيَتِي

والظلم ما لا سنان قال الخليل لغيره ادنى ظلم اودى ظلمه اى اول من سدد بصره قال  
ولا يشتق منه فعل واعنيته ادنى ظلم كذلك (ظلم) الظلم عاين الشريعتين والظلم  
العتش الذي يعرض من ذلك يقال ظمى ظمما فهو ظمآن قال لا تظمأ فيها ولا تعشى  
وقال بحسبه الظمآن ن ما حتى اذا جاء لم يجد شيئا (ظن) الظن اسم لما يحصل من  
امارة ومتى قويته اذت الى العلم ومتى ضعفت جدا لم يتجاوز حد التوهم ومتى قوى او قصور  
تصور القوى استعمل معه ان المشددة وان الخفيفة منها ومتى ضعف استعماله وان  
المختصة بالمدومين من القول والفعل فقولهم الذين يظنون انهم لا قور بهم وكذا يظنون انهم  
ملاقوا لله من اليقين وظن انه القرائ وقوله الا يظن اولئك وهو نهاية في ذمهم ومعناه الا يكون  
منهم ظن لذلك تنبيههم ان امارات البعث ظاهرة وقوله وظن اهلها انهم قادرون عليها تنبيهها  
انهم صاروا في حكم العالمين لقرط طمعهم واملهم وقوله وظن داود انما اقتناه اى علم والفتنة  
ههنا كقولهم وقتناك فتونا وقوله وهذا النون اذ ذهب معاضبا فظن ان لن تقدر عليه  
فقد قيل الا ولى ان يكون من الظن الذي هو التوهم اى ظن ان لن تضيق عليه وقوله  
واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم اليسا لا يرجعون فانه استعمل فيه ان  
المستعمل مع الظن الذي هو العلم تنبيههم انهم اعتقدوا ذلك اعتقادهم للشي المستيقن وان  
لم يكن ذلك متيقنا وقوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية اى يظنون ان النبي صلى الله عليه  
وسلم لم يصدقهم فيما اخبرهم به كما ظن الجاهلية تنبيههم ان هؤلاء المنافقين هم في حيز الكفار  
وقوله وظنوا انهم مانعهم حصونهم اى اعتقدوا اعتقادا كانوا منه في حكم المتيقنين وعلى



هذا قوله ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون وذلکم ظنکم الذي ظننتم وقوله  
 الظانين بالله ظن السوء هو مفسر بما بعده وهو قوله بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول إن ظن  
 الاظنا والظن في كثير من الأمور مذموم ولذلك وما يتبع أكثرهم الاظنا ان الظن وانهم ظنوا  
 كما ظننتم وقرئ وما هو على الغيب بظنين أي بمستم (ظهر) الظهر الجارحة ووجه ظهوره وقال  
 وأما من أوتي كتابه ورائه فظهره من ظهورهم ذريتهم أنقص ظهرك والظهر ههنا استعارة  
 تشبيها للذنوب بالجل الذي يتوء بمحامله واستعير الظاهر الا رض فعمل ظهرا الا رض وبطنها  
 قال تعالى ما ترك على ظهرها من دابة ورجل مظهر شديد الظهر وظهر تشكي ظهره ويعبر  
 عن المر كوب بالظهر ويستعار لمن يتقوى به ويعبر بظهير قوي ببر الظهارة وظهري معذ  
 للركوب والظهري أيضا ما تجعله بظهرك فتتساهل وراءكم ظهري أو ظهر عليه فلبه وقال  
 ثم إن يظهر وأعليكم وظاهرتة ما وثته قال وظاه وأعلى انراجكم وإن تطاهرا عليه أي  
 تعاونا تطاهرون علمهم بالاثم والعدوان وقرئ تطاهرا الذين تطاهروهم وماله منهم من ظهيرا أي  
 معين ولا تسكونن ظهيرا الكافرين والملائكة به ذلك ظهيرا وكان الكافر على ربه ظهيرا أي  
 معين الشيطان على الرحمن وقال أبو عبيدة الظهير هو المظهر ربه أي هينأ على ربه كالشي الذي  
 خلقته من قولك ظهرت بكذا أي خلقته ولم ألتفت اليه والظهار أن يقول الرجل لأمراته  
 أنت على كظهر أي يقال ظاهرا من امراته قال تعالى والذين يظاهرون من نسايتهم وقرئ  
 يظاهرون أي يتظاهرون فادغم ويظهرون وظهر النى أصله أن يحصل شيء على ظهر  
 الأرض فلا يخفى وبطن إذا حصا في بطنان الأرض فيحقيق ثم صار مستعملا في كل بارز مبصر  
 بالبصر والبصرة قال أو أن يظهر في الأرض الفساد ما ظهر منها وما بطن الأمراء ظاهرا يعلمون  
 ظاهرا من الحياة الدنيا أي يعلمون الأمور الدنيوية دون الآخرة والعلم الظاهر والباطن  
 تارة يشار بهما إلى المعارف الحلية والمعارف الخفية وتارة إلى العلوم الدنيوية والعلوم  
 الآخروية وقوله باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وقوله ظهرا الفساد في البر والبحر  
 أي أكثر وشاع وقوله نعمه ظاهرة وباطنة يعني بالظاهرة ما نفع عليها وبالباطنة ما لا تعرفها



واليه أشار بقوله وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله قرى ظاهرة ففسر ذلك على ظاهره  
 وقيل هو مثل لا حوال تحتص بما بعده هذا الكتاب إن شاء الله وقوله فلا يظهر على غيبه أحدا  
 أي لا يطلع عليه وقوله ليظهرهم على الدين كله يصح أن يكون من البروز وأن يكون من  
 المعاونة والغلبة أي ليغلبه على الدين كله وعلى هذا قوله أن يظهر وأعليكم يرجوكم  
 وقوله تعالى يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فما استطاعوا أن يظهره وصلاة  
 الظهر معروفة والظهير وقت الظهر وأظهره فلان حصل في ذلك الوقت على بناء أصح  
 وأمسى قال تعالى وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون (باب لعين)  
 (عبد) العبودية أنظار التذلل والعبادة أبلغ منها لا نها غاية التذلل ولا يستحقها إلا من  
 له غاية الفضال وهو الله تعالى ولهذا قال ألا تعبدوا إلا إياه والعبادة ضربان عبادة بالتشخير  
 وهو كما ذكرناه في السجود وعبادة بالاختيار وهي لذوي النطق وهي المأمور بها في نحو  
 قوله اعبدوا ربكم واعبدوا الله والعبد يقال على أربعة أضرب الأول عبد بحكم الشرع  
 وهو الإنسان الذي يصح بيعه واتباعه نحو العبد بالعبد وعبد أمتا وكلا يقدر على شيء لثاني  
 عبد بالإيجاد وذلك ليس إلا لله وإياه قصد بقوله إن كل من في السموات والأرض إلا آتي  
 الرحمن عبداً والثالث عبد بالعبادة والخدمة والناس في هذا ضربان عبد لله خاصة وهو  
 المقصود بقوله وإذا كرم عبدنا أيوب أنه كان عبداً شكوراً رل الفرقان على عبده على عبده  
 الكتاب إن عبادي ليس لك عليهم سلطان كونوا عباداً إلى الأعبادك منهم المخلصين  
 وعبد الرحمن عباده بالغيب وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً أناس رب عبادي  
 ليلا فوجدوا عبداً من عبادنا وعبد لا دنيا وأعراضها وهو الممتكف على خدمة تبارك وأياته  
 قصد النبي عليه السلام بقوله تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار وعلى هذا النحو يصح  
 أن يقال ليس كل إنسان عبد الله فإن العبد على هذا معنى العابد لكن العبد يبلغ من العابد  
 والناس كلهم عباد الله بل الأشياء كلها كذلك لكن بعضها بالتشخير وبعضها بالاختيار  
 وجمع العبد الذي هو مسترق عبيد وقيل عبد وجمع العبد الذي هو العابد بضم الفاء إذا



أَضِيفَ إِلَى اللَّهِ أَعْمُ مِنَ الْعِبَادِ وَلِهَذَا قَالَ وَمَا نَابِطْلَامَ لِلْعَبِيدِ قَبْلَهُ أَنَّهُ لَا يَنْطَلِمُ مَنْ يَخْتَصُّ بِعِبَادَتِهِ  
وَمَنْ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الَّذِينَ تَسَمَّوْا بِعِبَادِ الشَّمْسِ وَعِبَادِ اللَّاتِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَيُقَالُ طَرِيقُ مُعَبَّدٍ أَيْ  
مَنْزِلٌ بِالْوَطِّ وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ مَذَلٌّ بِالْقَطْرِ أَنْ وَعَبَدْتُ فَلَنَا إِذَا ذَلَّلْتَهُ وَإِذَا اتَّخَذْتَهُ عَبْدًا قَالَ تَعَالَى أَنْ  
عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (عَبْتُ) الْعَبْتُ أَنْ يَخْلُطَ بَعْمَالُ لَعِبَانٍ مِنْ قَوْلِهِمْ عَبَثْتُ الْأَقْطَ وَالْعَبْتُ طَعَامًا  
تَخْلُوطُ بَنِي وَمِنْهُ قِيلَ الْعَوْبَتَانِ لِلتَّمْرِ وَمِنْ وَسْوِيقٍ تَخْتَلِطُ قَالَ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِبْعٍ آيَةٌ تَعْبَثُونَ  
وَيُقَالُ لِلْمَالِيسِ لَهُ غَرَضٌ صَحِيحٌ عَبْتُ قَالَ أَخَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا (عبر) أَصْلُ الْعَبْرِ  
تَجَاوَزَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَأَمَّا الْعَبُورُ فَتَجَمُّعٌ بِتَجَاوُزِ الْمَاءِ أَمَّا بِسَبَاحَةِ أَوْ فِي سَفِينَةٍ أَوْ عَلَى بَعِيرٍ  
أَوْ قَنْظَرَةٍ وَمِنْهُ عَبْرٌ أَلْهَرَجَانِيَّةٌ حَيْثُ بَعْرٌ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ وَاشْتَقَّ مِنْهُ عَبْرُ الْعَيْنِ لِلتَّمَعِ وَالْعَبْرَةُ كَالْمُدَّةِ  
وَقِيلَ عَابِرٌ سَبِيلٌ قَالَ تَعَالَى الْأَعَابِرُ سَبِيلٌ وَنَاقَةُ عَبْرٍ أَسْفَارٌ وَعَبْرُ الْقَوْمِ إِذَا مَاتُوا كَانَتْهُمْ عَبْرًا  
قَنْظَرَةٌ لَدُنْيَا وَأَمَّا الْعِبَارَةُ فَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالْكَلَامِ الْعَابِرِ الْهَوَامِنْ لِسَانِ الْمُتَكَلِّمِ إِلَى سَمْعِ  
السَّامِعِ وَالْإِعْتِبَارُ وَالْعَبْرَةُ بِالْحَالَةِ الَّتِي يُتَوَصَّلُ بِهَا مِنْ مَعْرِفَةِ الْمَشَاهِدِ إِلَى مَا لَيْسَ بِمُشَاهَدٍ قَالَ  
أَنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً فَاعْتَسِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَالتَّعْبِيرُ مَخْرَجٌ عَنْ تَعْبِيرِ الرَّؤْيَا وَهُوَ الْعَابِرُ مِنْ ظَاهِرِهَا  
إِلَى بَاطِنِهَا فَحَوَانِ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ وَهُوَ أَخَصُّ مِنَ التَّأْوِيلِ فَإِنَّ التَّأْوِيلَ يُقَالُ فِيهِ  
وَفِي غَيْرِهِ وَالتَّعْبِيرُ الْعَبُورُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَابِرَةٌ وَالْعَبْرِيُّ مَا يَنْبُتُ عَلَى عَبْرِ النَّهْرِ وَشَطْطُ  
هُ عَبْرٌ تَرْكُ عَلَيْهِ الْعَبْرِيُّ (عبس) الْعَبُوسُ قُطُوبُ الْوَجْهِ مِنْ ضَبَقِ الصَّدْرِ قَالَ عَبَسَ  
وَتَوْبَى ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَ وَمِنْهُ قِيلَ يَوْمَ عَبُوسٍ قَالَ يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطًا يَرَاوُ بِاعْتِبَارِ ذَلِكَ قِيلَ  
الْعَبَسُ لِمَا يَبْسُ عَلَى هَابِ الدَّنْبِ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوْلِ وَعَبَسَ الْوَسَخُ عَلَى وَجْهِهِ (عبر) عَبَّرَ  
عَبَّرَ قِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْعَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كُلُّ نَادِرٍ مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ وَثَوْبٍ وَلِهَذَا قِيلَ فِي عَمْرٍ لَمْ  
رَعْبَقْرِيَا مِثْلَهُ قَالَ وَعَبَّرِي حَسَانٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْفُرَشِ فِيمَا قِيلَ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِثْلًا  
لِفُرَشِ الْجَنَّةِ (عبا) مَا عَابَتْ بِهِ أَيْ لَمْ يُبَالِ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَبَّ أَيْ النِّقْلُ كَأَنَّهُ قَالَ  
مَا رَأَيْتُ لَهُ زُرًّا وَقَدْ رَأَيْتُ قُلَّ مَا يَعْجُبُكُمْ رَبِّي وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ عَبَاتِ الطَّيِّبِ كَأَنَّهُ قِيلَ  
مَا نَمَتْكُمْ تَوْلَادُ عَارَكُمْ قِيلَ عَبَاتُ الْجَيْشِ وَعَبَانُهُ هَيْئَتُهُ وَعِبَاةُ الْجَاهِلِيَّةِ مَا هِيَ مُدْخَرَةٌ فِي



أَنَّهُ سَمِعَهُمْ مِنْ جَمِيعِهِمْ الْمَذْكُورَةَ فِي قَوْلِهِ فِي قُلُوبِهِمْ أَلْحَمْدُ جَسِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ (عتب) العتب  
 كُلُّ مَكَانٍ نَابٍ بِنَازِلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرِّقَاقِ وَلَا سَكْفَةَ الْبَابِ عَتَبَةً وَكُنِيَ بِهَا عَنْ الْمَرَاةِ  
 فِيمَا رَوَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَامْرَأَةٍ أَسْعَدِيلَ قُولِي لِزَوْجِكَ غَيْرَ عَتَبَةٍ بِإِيَّاكَ  
 وَأَسْتَعِيرَ الْعَتَبُ وَالْمَعْتَبَةُ لَغَطَّةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَتَبِ وَبِحَسَبِهِ  
 قِيلَ تَحَسَّنْتُ بِصَدْرِ فُلَانٍ وَوَجَدْتُ فِي صَدْرِهِ غَلَطَةً وَمِنْهُ قِيلَ جَلَّ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ صَعْبَةٍ أَيْ حَالَةٍ  
 شَاقَّةٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَجَلَّناهُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَو \* زَا يَعْلُونَهَا بِغَيْرِ وَطَاءِ

وقولهم أَعْتَبْتُ فُلَانًا أَيْ أَبْرَزْتُ لَهُ الْغَلَطَةَ الَّتِي وَجَدْتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ وَأَعْتَبْتُ فُلَانًا جَنَنَهُ عَلَى الْعَتَبِ  
 وَيُقَالُ أَعْتَبْتُهُ أَيْ أَزَلْتُ عَتَبَتَهُ عَنْهُ فَحَوَّاشَكَ كَيْتُهُ قَالَ قَسَاهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ وَالِاسْتِعْتَابُ أَنْ  
 يُطْلَبَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَنْ يَذْكُرَ عَتَبَتَهُ لِيُعْتَبَ بِقَالَ اسْتَعْتَبَ فُلَانٌ قَالَ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ يُقَالُ  
 لَكَ الْعُتْبَى وَهُوَ إِزَالَةُ مَا لَا جِلَّةَ يُعْتَبُ وَيُنْتَهَمُ أَعْتُوبَةٌ أَيْ مَا يَتَعَاتَبُونَ بِهِ وَيُقَالُ عَتَبَ عَتَبًا إِذَا  
 مَشَى عَلَى رِجْلٍ مَشَى الْمُرْتَقِي فِي تَرَجَّةٍ (عتد) الْعِتَادُ إِذَا خَارَ النَّشْيُ قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ  
 كَالْأَعْدَادِ وَالْعِتِيدُ الْمَعْدُ وَالْمُعَدُّ قَالَ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ رَقِيبٌ عَتِيدٌ أَيْ مُعْتَدٌ أَعْمَالُ الْعِبَادِ وَقَوْلُهُ  
 أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا قِيلَ هُوَ أَعْتَدْنَا مِنْ الْعِتَادِ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَعْدَدْنَا فَأَبْدَلَ مِنْ أَحَدِي الدَّلِيلَيْنِ تَاءً  
 وَفَرَسَ عَتِيدٌ وَعَتَدَ حَاضِرُ الْعَدُوِّ وَالْعَتُودُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِجَةِ أَعْتَدَ دَعْوَعِدَانٌ عَلَى الْإِدْغَامِ  
 (عتق) الْعَتِيقُ الْمُتَقَدِّمُ فِي الزَّمَانِ أَوِ الْمَكَانِ أَوِ الرَّقْبَةِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْقَدِيمِ عَتِيقٌ  
 وَلِلْكَرِيمِ عَتِيقٌ وَلِمَنْ خَلَعَ عَنِ الرِّقِّ عَتِيقٌ قَالَ تَعَالَى وَلْيَطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ قِيلَ وَصَفَهُ بِذَلِكَ  
 لِأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مُعْتَقًا أَنْ تَسُوَّمَهُ الْجَبَابِرَةُ صَغَارًا وَالْعَاتِقَانِ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَوْنُهُ مُرْتَعَاةً  
 سَائِرِ الْجَسَدِ وَالْعَاتِقُ الْجَارِيَةُ الَّتِي عُتِقَتْ عَنِ الزَّوْجِ لِأَنَّ الْمُسْتَرْوَجةَ تَمْلُوكُهُ وَعَتَقَ الْفَرَسُ تَقَدَّمَ  
 بِسَبْقِهِ وَعَتَقَ مَنِي يَمِينٍ تَقَدَّمَ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى إِلَيْهِ عَتَقَتْ قَدِيمًا \* وَلَيْسَ أَهْوَاؤُنَ طَبَّتْ مَرَامُ

(عتل) الْعَتْلُ الْأَخْذُ بِجَمَاعِ الشَّيْءِ وَجَرُّهُ بِقَهْرِ كَقَتْلِ الْبَعِيرِ قَالَ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سِوَا الْجَحِيمِ



والْعُتْلُ الْأَشْرُّ الْمَشْرُوعُ الَّذِي يَعْتَلُ الشَّيْءَ قَتْلًا قَالَ عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ (عنا) الْعُتُوُّ  
لِزَيْمٍ عَنِ الطَّاعَةِ يُقَالُ عَتَا يَعْتُو عَتَاوَةً قَالُوا وَعَتَاوُوا كَبِيرًا فَعَتَاوُوا عَنْ أَمْرِ زَيْمٍ عَتَتْ  
عَنْ أَمْرِ زَيْمٍ بِلَا جَوَافِي عَتُوٍّ وَتَفُورٍ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا أَيْ حَالَةً لَا سَبِيلَ إِلَى إِصْلَاحِهَا وَمُدَاوَاتِهَا  
وَقِيلَ إِلَى رِيَاضَةٍ وَهِيَ الْحَالَةُ الْمُسَارُ إِلَيْهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ \* وَمِنَ الْعَنَائِرِ يَا ضَةً الْهَرَمِ \*  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَيْتُهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّجُلِ عَتِيًّا قِيلَ الْعَتِيُّ هَهُنَا مُصَدَّرٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ عَاتٍ وَقِيلَ الْعَاتِي  
الْجَامِي (عثر) عَرَّ الرَّجُلُ يَعْتَرُّ عَثَارًا وَعَثُورًا إِذَا سَقَطَ وَتَجَوَّزَ بِهِ فِيمَنْ يَطْلُعُ عَلَى  
أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ طَلَا بِهِ قَالِ تَعَالَى فَإِنْ عَثَرَ عَلَى أَثَمٍ اسْتَحَقَّ أَنْ يُقَالَ عَثَرْتُ عَلَى كَذَا قَالَ وَكَذَلِكَ  
أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ أَيْ وَفَّقْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْلُبُوا (عثي) الْعِثُّ وَالْعِثْيُ يَتَقَارَبَانِ فَيَحْوِي  
بِحَذَبٍ وَجَبَدًا أَنْ الْعِثَّ أَكْرَمُ مَا يُقَالُ فِي الْفَسَادِ الَّذِي يُدْرِكُ حَسَاوَالِ الْعِثْيُ فِيمَا يُدْرِكُ حُكْمًا  
يُقَالُ عَثِيَ يَعِثِي عَثِيًّا وَعَلَى هَذَا وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَعَثَا يَعْتُو عَثُورًا وَالْأَعِثُ لَوْ أَنَّ إِلَى  
السَّوَادِ وَقِيلَ لِلْأَحْقِ الثَّقِيلِ أَعِثِي (عجب) الْعَجَبُ وَالتَّعَجُّبُ حَالَةٌ تَعْرِضُ لِلنَّاسِ عِنْدَ  
الْجَهْلِ بِسَبَبِ الشَّيْءِ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْعَجَبُ مَا لَا يَعْرِفُ سَبَبَهُ وَلِهَذَا قِيلَ لَا يَصِحُّ عَلَى  
اللَّهِ التَّعَجُّبُ إِذْ هُوَ - لَا مُمْغِيَابَ لَاحْتِجَافٍ عَلَيْهِ خَافِيَةً يُقَالُ عَجِبْتُ عَجَبًا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي  
يَتَّعَجَّبُ مِنْهُ عَجَبٌ وَلَمَّا لَمْ يَعُدْ مِثْلَهُ عَجِيبٌ قَالَ كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا تَنْبِيْهَا أَنَّهُمْ قَدْ  
عَهِدُوا مِثْلَ ذَلِكَ قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ بَلَّ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ وَأَنْ تَعَجَّبَ فَجَعَبٌ قَوْلُهُمْ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا  
عَجَبًا أَيْ لَيْسَ ذَلِكَ فِي نِهَايَةِ الْعَجَبِ بَلَّ فِي أُمُورِنَا مَا هُوَ أَكْبَرُ وَأَعْجَبُ مِنْهُ قُرْآنًا عَجَبًا أَيْ  
لَمْ يَعُدْ مِثْلَهُ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبَبَهُ وَيُسْتَعَارُ مَرَّةً لِلْوَقْفِ فَيُقَالُ أَعْجَبَنِي كَذَا أَيْ رَاقَنِي قَالَ وَمِنْ النَّاسِ  
مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ وَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَيَوْمَ حُسَيْنٍ إِذَا عَجَبْتُمْكُمْ كَثَرَتْكُمْ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ  
نَبَاتُهُ وَقَالَ بَلَّ عَجِبْتُ وَيَسْتَخْرُونَ أَيْ عَجِبْتُ مِنْ أَنْكَارِهِمْ لِلْبَعْثِ لَشِدَّةِ تَحَقُّقِكَ مَعْرِفَتَهُ  
وَيَسْتَخْرُونَ لِجَهْلِهِمْ وَقِيلَ عَجِبْتُ مِنْ أَنْكَارِهِمُ الْوَحْيِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ بَلَّ عَجِبْتُ بِضَمِّ التَّاءِ  
وَلَيْسَ ذَلِكَ إِضَافَةً إِلَى نَفْسِهِ فِي الْحَقِيقَةِ بَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مِمَّا يُقَالُ عِنْدَهُ عَجِبْتُ  
أَوْ يَكُونُ عَجِبْتُ مُسْتَعَارًا بِمَعْنَى أَنْكَرْتُ نَحْوًا تَعْجِيبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ



وَيُقَالُ لِمَنْ يَرُودُهُ نَفْسُهُ فَلَانٌ مُجْتَبٍ بِنَفْسِهِ وَالْمُجْتَبِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَا ضَعُرَ وَرَكُهُ (عجز)  
 عَجَزَ الْإِنْسَانُ مُؤَخَّرَهُ وَبِهِ شَبِيهَةٌ مُؤَخَّرُ غَيْرِهِ قَالَ كَانَتْهُمْ أَهْجَارُ تَحُلُّ مُنْقَعِيرٍ وَالْهَجَرُ أَصْلُهُ لِتَأْخُرَ  
 عَنِ الشَّيْءِ وَحُصُولُهُ عِنْدَ عَجَزِ الْأَمْرِ أَيْ مُؤَخَّرِهِ كَمَا ذُكِرَ فِي الدُّبُرِ وَصَارَ فِي النِّعَارِ أَيْ مِمَّا لِلْقُصُورِ  
 عَنْ فِعْلِ الشَّيْءِ وَهُوَ ضِدُّ الْقُدْرَةِ قَالَ أَهْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ وَأَهْجَزْتُ فَلَنَا وَأَهْجَزْتُهُ وَعَاجَزْتُهُ  
 جَعَلْتُهُ عَاجِزًا قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُهْجِرِي اللَّهِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُهْجِرِينَ فِي الْأَرْضِ وَالَّذِينَ سَعَوْا  
 فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ وَفَرَى مُهْجِرِينَ فَعَاجِزِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ ظَانِينَ وَمُقَدِّرِينَ أَنَّهُمْ يُهْجِرُونَ تَنَا  
 لَا تَنْتَهَبُوا أَنْ لَا تَبْعَثُوا وَلَا تُشْوَفِي كُنُونَ نَوَابٍ وَعِقَابٌ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ  
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا وَمُهْجِرِينَ يَنْسُبُونَ إِلَى الْهَجَرِ مِنْ تَبِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَذَلِكَ مَحْوُ جَهْلَتِهِ وَفُسْقَتُهُ أَيْ نَسَبَتُهُ إِلَى ذَلِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُبْطِلِينَ أَيْ يُبْطِلُونَ النَّاسَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَقَوْلِهِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْجَبُورُ زُجُمَاتٌ لِهَجَرِهَا فِي  
 كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ قَالَ الْأَعْجُوزُ فِي الْغَايِرِينَ وَقَالَ الْأِدْوَانُ أَهْجُوزُ (عجف) قَالَ سَبْعُ عَجَافٍ  
 جَمْعُ أَهْجَفٍ وَهَجَفَاءُ أَيْ الدَّقِيقُ مِنَ الْهَزَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَضَلْ أَهْجَفٌ دَقِيقٌ وَأَهْجَفَ الرَّجُلُ  
 صَارَتْ مَوَاشِيَهُ عَجَافًا وَهَجَفَتْ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ وَعَنْ فُلَانٍ أَيْ نَبَتْ عَنْهَا (عجل)  
 الْعَجَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ وَتَحَرُّيهِ قَبْلَ أَوَانِهِ وَهُوَ مِنْ مُقْتَضَى الشَّهْوَةِ فَلِذَلِكَ صَارَتْ مَذْمُومَةً فِي عَامَّةِ  
 الْقُرْآنِ حَتَّى قِيلَ الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ سَارِيسُكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ وَلَا تَعْجَلْ  
 بِالْقُرْآنِ وَمَا أَهْجَلَكُ عَنْ قَوْمِكَ وَهَجَلْتُ إِلَيْكَ فَذَكَرْنَا عَجَلَتَهُ وَإِنْ كَانَتْ مَذْمُومَةً فَالَّذِي  
 دَعَا إِلَيْهَا مَرْجُودٌ وَهُوَ طَلَبُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَنَّى أَمَرَ اللَّهُ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ  
 لَمْ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْ يُعْجِلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ  
 اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ قَالَ بِهِ ضَمُّهُمْ مِنْ حَمٍ أَوْ لَيْسَ بِشَيْءٍ يَسْلُ تَنْبِيْهًا عَلَى أَنَّهُ  
 لَا يَتَعَرَّى مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّ ذَلِكَ أَحَدُ الْأَخْلَاقِ الَّتِي رُكِبَ عَلَيْهَا وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا  
 وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ يُرِيدُ أَيْ الْأَعْرَاضَ الدُّنْيَوِيَّةَ وَهَبْنَاهَا نَشَاءَ  
 لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ نَعْطِيَهُ ذَلِكَ عَجَلْنَا لَنَا مَطْلَفًا فَعَجَلْنَا لَكُمْ هَذِهِ الْعَاجِلَةَ مَا يُعْجَلُ أَكْثَرُ كَالْهِنَّةِ وَقَدْ عَجَلْتُمْ



وَأَهْتَمُّ بِالْجُمْلَةِ الْأَدَاوَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي يُعْمَلُ فِيهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ وَالْهَيْكَلُ حَسْبُ مَعْرِضَةٍ عَلَى  
تَعَامَةِ الْبَرِّ وَمَا يُحْمَلُ عَلَى الثَّيَرَانِ وَذَلِكَ لِسُرْعَةِ مَرِّهَا وَالْعَجَلُ وَلَدَ الْبَقَرَةِ لِتَصَوُّرِ عَجَلَتِهَا الَّتِي  
تَعْدُمُ مِنْهُ ذَا صَارَتْ ثَوْرًا قَالَ عَجَلًا جَسَدًا وَبَقَرَةً مَعْجَلٌ لَهَا عَجَلٌ (عجم) الْجُمْلَةُ خِلَافُ  
الْإِبَانَةِ وَالْأَعْجَامُ الْأَبْهَامُ وَاسْتَجَمَّتِ الدَّارُ إِذَا بَانَ أَهْلُهَا وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا عَرِيبٌ أَيْ مِنْ بَيْنِ جَوَابِهَا  
وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ خَرَجْتُ عَنْ بِلَادِي تَطُقُ كِنَايَةً عَنْ عِمَارَتِهَا وَكَوْنِ السَّكَنِ فِيهَا  
وَالْعَجْمُ خِلَافُ الْعَرَبِ وَالْعَجْمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وَالْأَعْجَمُ مَنْ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ عَرَبِيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ  
عَرَبِيٍّ أَعْتَبَارًا بِقِلَّةِ فَهْمِهِمْ عَنِ الْعَرَبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْمَةِ عَجْمَاءُ وَالْأَعْجَمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ  
قَالَ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ آتٍ قَالَ وَلَوْ جَعَلْنَا قُرْآنًا عَجْمِيًّا لَقَالُوا  
لَوْ لَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ الْأَعْجَمِيُّ وَعَرَبِيٌّ يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ الْأَعْجَمِيُّ وَهِيَ الْبَيْمَةُ عَجْمَاءُ مِنْ حَيْثُ إِنَّمَا  
لَا تُبَيِّنُ عَنْ نَفْسِهَا بِالْعِبَارَةِ ابَانَةُ النَّاطِقِ وَقِيلَ صَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ أَيْ لَا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَجُرْحُ  
الْعَجْمَاءِ جِبَارٌ وَالْعَجْمَةُ السَّكْلَامُ ضِدُّ أَعْرَبْتُ وَالْعَجْمَةُ السَّكْنَاءُ أَزَلْتُ عَجْمَتَهَا نَحْوُ  
أَشْكَيْتُهُ إِذَا أَزَلْتُ سُكَايَتَهُ وَحُرُوفُ الْمُجْمَمِ رُويَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ هِيَ الْحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ  
لَا تَبْقَى الْعَجْمِيَّةُ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى قَوْلِهِ الْأَعْجَمِيَّةُ أَنَّ الْحُرُوفَ الْمُتَجَرِّدَةَ لَا تَدُلُّ عَلَى مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ  
الْحُرُوفُ الْمُتَوَصُّلَةُ وَبَابُ الْمُجْمَمِ مِنْهُمْ وَالْمُجْمَمُ الْوَحِيدُ الْعَجْمَةُ إِمَّا لَا اسْتِثْنَاءَ فِي ثَنِي  
مَا فِيهِ وَإِمَّا بِمَا أَخْفَى مِنْ أَجْزَائِهِ بِضَغْطِ الْمَضْغِ أَوْ لَا تَهْ أَدْخَلَ فِي الْقَمِ فِي حَالِ مَا عَضَّ عَلَيْهِ فَاتَّخَفَى  
وَالْعَجْمُ الْعَضُّ عَلَيْهِ وَقُلَانُ صُلْبُ الْمُجْمَمِ أَيْ شَدِيدُ عِنْدِ الْمُخْتَبَرِ (عد) الْعَدَدُ آحَادُ  
مُرَكَّبَةٌ وَقِيلَ تَرَكِبُ الْأَحَادُ وَهُمَا وَاحِدٌ قَالَ عَدَدُ السِّنِينَ وَالْحِسَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَضَرَبْنَا  
عَلَى آذَانِهِمْ فِي السَّكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا قَدْ كَرِهَ الْعَدَدُ تَنْبِيْهُ عَلَى كَثَرَتِهَا وَالْعَدُّ ضَمُّ الْأَعْدَادِ بَعْضُهَا  
إِلَى بَعْضٍ قَالَ تَعَالَى لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا فَاسْأَلِ الْعَادِينَ أَيْ أَصْحَابَ الْعَدَدِ وَالْحِسَابِ وَقَالَ  
تَعَالَى كَيْفَ كُنْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ  
وَيُجَوِّزُ بِالْعَدِّ عَلَى أَوْجِهِ يُقَالُ شَيْءٌ مَعْدُودٌ وَمَحْصُورٌ لِلْقَلِيلِ مُقَابَلَةٌ لِمَا لَا يَحْصَى كَثَرَةً نَحْوُ  
الْمُسَارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَعَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً أَيْ قَلِيلَةً لَا يُمْسِكُهَا قَالُوا نَعَذِّبُ الْإِيَّامَ الَّتِي



فيها عَدَدًا أَجْمَلٌ وَيُقَالُ عَلَى الضَّعِيفِ ذَلِكَ نَحْوُ جَيْشٍ عَدِيدٍ كَثِيرٍ وَأَهْمُ لَدُوِّ عَدَايَ هُمْ بِحَيْثُ  
 يَجِبُ أَنْ يَعْدُوا كَثْرَةً فَيُقَالُ فِي الْقَلِيلِ هُوَ شَيْءٌ غَيْرُ مَعْدُودٍ وَقَوْلُهُ فِي الْكَهْفِ سِتِينَ عَدَدًا يَحْتَمِلُ  
 الْأَمْرَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا غَيْرُ مَعْدُودٍ بِهِ وَلَهُ عِدَّةٌ أَيْ شَيْءٌ كَثِيرٌ يَعْدُ مِنْ مَالٍ وَسِلَاحٍ وَغَيْرِهَا قَالَ  
 لَا عَدَدَ لَهُ عِدَّةٌ وَمَا عَدَّ وَالْعِدَّةُ هِيَ الشَّيْءُ الْمَعْدُودُ قَالَ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ أَيْ عَدَدَهُمْ وَقَوْلُهُ فَعِدَّةٌ  
 مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى عَلَيْهِ أَيَّامٌ يَعْدُ مَدَامَاتُهُ مِنْ زَمَانٍ آخَرَ غَيْرِ زَمَانِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ عِدَّةَ الشُّهُورِ وَالْعِدَّةُ  
 عِدَّةُ الْمَرْأَةِ وَهِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي بَاتَتْ ضَائِحًا بِحِلِّ لَهَا التَّزْوِجُ قَالَ فَسَالَكُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ عِدَّةٍ تَعْدُونَهَا  
 فَطَلَقُوهُنَّ لَعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَالْأَعْدَادُ مِنَ الْعَدِّ كَالِاسْتِقَامَةِ مِنَ السَّقْيِ فَذَا قِيلَ أَعْدَدْتُ هَذَا  
 لَكَ أَيْ جَعَلْتُهُ بِحَيْثُ تَعْدُ وَتَتَنَاوَلُهُ بِحَسَبِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ قَالَ وَأَعْدُوَالَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَقَوْلُهُ أَعْدَدْتُ  
 لِلْكَافِرِينَ وَأَعْدَلَهُمْ حَنَاتٍ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَأَعْتَدْنَا لِلْمَنِّ كَذِبَ وَقَوْلُهُ وَأَعْتَدْتُ  
 لَهُنَّ مَتَّكَاتٍ قِيلَ هُوَ مِنْهُ وَقَوْلُهُ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى عَدَدٌ مَادَّةٌ دَفَاتُهُ وَقَوْلُهُ وَلْتَكْمَلُوا الْعِدَّةَ  
 أَيْ عِدَّةَ الشَّهْرِ وَقَوْلُهُ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَإِشَارَةٌ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَوْلُهُ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ  
 مَعْدُودَاتٍ فَهِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَوْمُ النَّحْرِ وَالْمَدَّةُ لُومَاتُ عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ وَعَنْ رَبِّهِ عَنِ الْفُقَهَاءِ  
 الْمَعْدُودَاتُ يَوْمُ النَّحْرِ وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ فَعَلَى هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ يَكُونُ مِنَ الْمَعْدُودَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ  
 وَالْعِدَادُ الْوَقْتُ الَّذِي يُعَدُّ لِمَا أُودِعَ الْوَجَعُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا زِلْتُ أَكَلَّةً خَيْرٌ تُعَاوِدُنِي  
 وَعِدَانُ الشَّيْءِ زَمَانُهُ (عَدَسٌ) الْعَدَسُ الْحَبُّ الْمَعْرُوفُ قَالَ وَعَدَسُهَا وَبَصَلُهَا  
 وَالْعَدَسَةُ بُتْرَةٌ عَلَى هَيْئَتِهِ وَعَدَسُ زَجَرٍ لِلْبَغْلِ وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ عَدَسٌ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ عَدَسُ  
 (عَدْلٌ) الْعَدَالَةُ وَالْمُعَادَلَةُ لَفْظٌ يَقْتَضِي مَعْنَى الْمُسَاوَاةِ وَيُسْتَعْمَلُ بِإِعْتِبَارِ الْمُضَايِقَةِ  
 وَالْعَدْلُ وَالْعَدْلُ بِتَقَارِبَانِ أَكْنَ الْعَدْلُ يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يُدْرِكُ بِالْبَصِيرَةِ كَالْأَحْكَامِ وَعَلَى  
 ذَلِكَ قَوْلُهُ أَوْعَدْتُ ذَلِكَ سَيَامًا وَالْعَدْلُ وَالْعَدِيلُ فِيمَا يُدْرِكُ بِالْحَاسَّةِ كَالْمَوَازِينِ وَالْمَعْدُودَاتِ  
 وَالْمَكِيلَاتِ فَالْعَدْلُ هُوَ التَّقْسِيطُ عَلَى سَوَاءٍ وَعَلَى هَذَا رَوَى بِالْعَدْلِ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ  
 تَنْبِيْهَا أَنَّهُ لَوْ كَانَ رُكْنٌ مِنَ الْأَرْضِ كَانَ الرَّبْعَةُ فِي الْعَالَمِ زَائِدًا عَلَى الْأَخْرَافِ وَأَقْصَاعِهِ عَلَى



مقتضى الحكمة لم يكن العالم منتظما والعدل ضربان مطاق يقتضى العقل حسنه ولا يَكُونُ  
في شيء من الأزمته منسوخا ولا يوصف بالاعتداء بوجه دفعه والاحسان الى من أحسن اليه  
وكف الأذية فمن كفا إذا عنتك وعدل يعرف كونه عدلا بالشرع ويمكن أن يكون  
منسوخا في بعض الأزمنة كالقصاص وأروش الجنايات وأصل مال المرتد ولذلك قال فق  
اعتمدى عليكم فاعتمدوا عليه وقال جزاء سيئة سيئة مثلها فسمى اعتداء وسيئة وهذا النحو  
المعنى بقوله أن الله يأمر بالعدل والاحسان فإن العدل هو المساواة في المكافاة أن خير أنف  
وإن شر أنف والاحسان أن يقابل الخير بأكثر منه والشر بأقل منه ورجل عدل عاد  
ورجال عدل يقال في الواحد والجمع قال الشاعر \* فهم رضاوهم عدل \* وأصل  
مصدر كقوله وأشهدوا ذوى عدل منكم أى عدالة قال وأمرت لأعدل بينكم وقوله ولم  
تستطعوا أن تعدلوا بين النساء فأشارة الى ما عليه جيلة الناس من الميل فالإنسان لا يقدر  
على أن يسوى بينهم في المحبة وقوله فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة فأشارة الى العدل الذي  
القسم والنفقة وقال لا يجزى منكم شئنا أن قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا وقوله أو عدل ذل  
صياما أى ما يعادل من الصيام لطعام فيقال للغذاء عدل إذا اعتبر فيه معنى المساواة وقوله  
لا يقبل منه صرف ولا عدل فالعدل قيل هو كناية عن الفريضة وحقيقته ما تقدم والصرف  
الناوله وهو الزيادة على ذلك فهما كالعدل والاحسان ومعنى أنه لا يقبل منه أنه لا يكون  
له خبر يقبل منه وقوله ربهم يعدلون أى يجعلون له عديلا فصار كقوله هم به مشركوا  
وقيل يعدلون بأفعاله عنه وينسبونهم الى غيره وقيل يعدلون بعبادتهم عنه تعالى وقوله بل  
قوم يعدلون يصح أن يكون على هذا كانه قال يعدلون به ويصح أن يكون من قوله  
عدل عن الحق إذا جار عدولا وأيام معتدلات طيبات لا تعدلها أو عادل بين الأمرين إذا نظر أيهما  
أرجح وعادل الأمر أرتبك فيه فلا يميل برأيه الى أحد طرفيه وقوله هم وضع على يدى عدل فختم  
مشهور (عدن) جنات عدن أى استقرار وثبات وعدن بك كان كذا استقر ومنه



الْمَعْدِنُ لَمْ يَسْتَقَرَّ الْجَوَاهِرُ وَقَالَ عَلَيْهِ سَلَامُ الْمَعْدِنِ جِبَارُ (عَدَا) الْعَدُوُّ لِمَجَاوِزِ  
 وَمُنَافَاةِ الْأَلْتِمَامِ قِتَارَةٌ يُعْتَبَرُ بِالْقَلْبِ يُقَالُ لَهُ الْعَدَاوَةُ الْمُعَادَةُ وَتَارَةٌ بَانَشِي يُقَالُ لَهُ الْعَدُوُّ  
 وَتَارَةٌ فِي الْأَخْلَالِ بِالْعَدَالَةِ فِي الْمَعَامَلَةِ فَيُقَالُ لَهُ الْعَدُوَانُ وَالْعَدُوْقَانُ فَيَسْبُوا إِلَيْهِ عَدُوًّا وَآخَرُ  
 عِلْمٍ وَتَارَةٌ بِأَجْزَاءِ الْمَقَرِّ فَيُقَالُ لَهُ الْعَدُوَاءُ يُقَالُ مَكَانٌ ذُو عَدُوَاءٍ أَيْ غَيْرُ مُتَلَانِمٍ الْأَجْزَاءُ مِنَ  
 الْمُعَادَاةِ يُقَالُ رَجُلٌ عَدُوٌّ وَقَوْمٌ عَدُوٌّ قَالَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَقَدْ يَجْمَعُ عَنِ عَدِيٍّ وَأَعْدَاءِ  
 قَالَ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَالْعَدُوُّ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا يَقْصِدُ مِنَ الْمُعَادِي نَحْوُ إِنْ كَانَ مِنْ  
 قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ جَعَلْنَا كُلَّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْجَحْرِ مِثْلَ فِي أُخْرَى عَدُوًّا شَيْطَانِي الْأَنْسِ  
 وَالْجِنِّ وَالثَّانِي لَا يَقْصِدُ بِهِ بَلْ تَعْرِضُ لَهُ حَالَةٌ يَتَأَذَى بِهَا كَمَا يَتَأَذَى عَمَّا يَكُونُ مِنَ الْعَدِيِّ نَحْوُ  
 قَوْلِهِ فَأَهْمُ عَدُوِّي الْأَرْبُ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا يَدْعُو إِلَيْكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَمِنْ الْعَدُوِّ  
 يُقَالُ \* فَعَادِي عِدَاءٍ بَيْنَ تَوْرٍ وَنَهْجَةٍ \* أَيْ أَعْدَى أَحَدُهُمَا لِثَرَا \* حَرِ وَتَعَادَتِ الدَّوَانِي  
 بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَرَأَيْتُ عِدَاءَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَعْشَرُونَ مِنَ الرِّجَالَةِ وَالْأَعْدَاءُ مُجَاوِزَةُ الْحَقِّ  
 قَالَ وَلَا تُمْسِكُوهُمْ ضِرَارًا لَتَتَدَوَّا وَقَالَ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ رَيِّتَعْدَحُدُوهُ اعْتَدُوا  
 مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَذَلِكَ بِأَخْذِهِمُ الْخِيَتَانِ عَلَى حَقِّهِ الْأَسْتَحْلَالُ قَالَ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُواهَا  
 وَقَالَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ فَكَيْنَ اعْتَدَى بِمَعْنَى ذَلِكَ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ أَيْ مُعْتَدُونَ أَوْ مُعَادُونَ  
 أَوْ مُجَاوِزُونَ الطُّورِ مِنْ قَوْلِهِمْ عِدَا طُورَهُ وَلَا تَعْتَدُوا أَنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فَهَذَا هُوَ  
 الْأَعْتَادُ عَلَى سَبِيلِ الْإِبْتِدَاءِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازَةِ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَيْنَ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ  
 بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ أَيْ قَابِلُوهُ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى بِهِ وَتَجَاوَزُوا إِلَيْهِ بِحَسَبِ مُجَاوِزِهِ وَمِنْ  
 الْعَدُوَانِ الْمُحْظُورِ ابْتِدَاءً قُوَاهُ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمِنْ  
 الْعُدْوَانِ الَّذِي هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازَةِ وَيَصِحُّ أَنْ يُنْعَاطَى مَعَ مَنْ ابْتِدَاءً أَوَّلُهُ فَلَا عُدْوَانَ  
 الْأَعْلَى الظَّالِمِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا وَنَاوِظًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْنَ اضْطُرَّ  
 غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِيٍّ غَيْرَ بَاغٍ لَتَنَاقُلَ لَدَيْهِ وَلَا عَادِيٍّ مُتَجَاوِزٍ لَجُوعَةٍ وَقَبْلَ غَيْرِ بَاغٍ عَلَى الْأَمَمِ  
 وَلَا عَادِيٍّ الْمَعْصِيَةِ طَرِيقِ الْمُخْتَلِطِينَ وَقَدْ رَدَّ طُورَهُ مُجَاوِزَهُ تَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ وَمِنْهُ التَّعَدَّى



في الفعل وتعدية الفعل في النحو وتجاوز معني الفعل من الفاعل الى المفعول وما عدا كذا  
 يستعمل في الاستثناء وقوله اذا نتم بالعدوة اذنبوا وهم بالعدوة القصوى أى الجانب المتجاوز  
 للقرب (عذب) ما عذب طيب بارد قال هذا عذب فرات وأعذب القوم صار لهم ماء  
 عذب والعذاب هو الإجماع الشديد وقد عذبه تعذيباً أكثر حبه في العذاب قال لا عذبه  
 عذاباً شديداً وما كان الله ليُعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون أى  
 ما كان يعذبهم عذاب الاستئصال وقوله وما لهم ألا يعذبهم الله أى لا يعذبهم بالسيف وقال  
 وما كنا معذبين وما نحن بمُعذبين ولهم عذاب واصل ولهم عذاب أليم وأن عذابي هو  
 العذاب الأليم وأخذني في ضله فقال بضمتهم هو من قولهم عذب الرجل اذا ترك الماء كل  
 والنوم هو عذاب وعذوب فالتعذيب في الأصل هو جعل الإنسان أن يعذب أى يجوع  
 ويسهر وقيل أصابه من العذب فعذبه أى أزلت عذب حياته على بناء مرضته وقذبه وقيل  
 أصل التعذيب أكثر الضرب بعذبة السوط أى طرفها وقد قال بعض أهل اللغة التعذيب  
 هو الضرر وقيل هو من قولهم ماء عذب اذا كان فيه قذى وكدر فيكون عذبه كقولك  
 كدرت عينه وزنت حياته وعذبة السوط واللسان والشجر أطرافها (عذر) العذر  
 تحرى الإنسان ما يمتح به ذنوبه ويقال عذرو عذرو ذلك على ثلاثة أضرب اما أن يقول لم  
 أفعل أو يقول فعلت لأجل كذا فيذكر ما يخرجه عن كونه مذنباً أو يقول فعلت ولا أعود  
 ونحو ذلك من المقال وهذا الثالث هو التوبة عذروا يس كل عذرتوبة واعتذرت  
 اليه أتيت بعذرو عذرتة فقلت عذرو قال يعتذرون اليكم قل لا تعتذروا والمعتذر من يرى أن له  
 عذراً ولا عذره فارواه المذرون وقرئ المعتذرون أى الذين يأتون بالعذر قال ابن عباس لعن  
 الله المعتذرين ورحم المعتزين وقوله الوا معذرا الى ربكم فهو صابر عذرت كأنه قبل  
 طلب منه أن يعتذرنى وأعتزنى بما صار به معذورا وقيل أعذروا من أنذرأتى بما صار  
 به معذورا قال بعضهم أصل العذرة وهو الشئ النجس ومنه سمي القافة العذرة



فَقِيلَ عَذْرَتُ الصَّبِيِّ إِذَا طَهَّرْتَهُ وَأَزَلَّتْ عَذْرَتُهُ وَكَذَا عَذْرَتُ فُلَانًا أَزَلَّتْ نَجَاسَةُ ذَنْبِهِ بِالْعَقْوَةِ عَنْهُ  
 كَقَوْلِكَ غَفَرْتَ لَهُ أَيْ سَتَرْتَ ذَنْبَهُ وَسَمِيَّ جَادَةً الْبَكَارَةُ عَذْرَةٌ تَشْبِهُهَا بِعَذْرَتِهَا الَّتِي هِيَ الْقَلْفَةُ  
 فَقِيلَ عَذْرَتُهَا أَيْ افْتَضَضْتُهَا وَقِيلَ لِلْعَارِضِ فِي حَلْقِ الصَّبِيِّ عَذْرَةٌ فَقِيلَ عَذْرَ لَصْبِي إِذَا أَصَابَهُ  
 ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ \* نَحْمَزُ الطَّيِّبَ تَفَانِغَ الْمَعْدُورِ \* وَيُقَالُ اعْتَذَرْتُ الْمِيَاهُ انْقَطَعَتْ  
 وَاعْتَذَرْتُ الْمَنَازِلَ دَسَتْ عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ بِالْمَعْتَذِرِ الَّذِي يَنْدَرِسُ ذَنْبُهُ لَوْضُوحِ عَذْرَتِهِ  
 وَالْعَاذِرَةُ قِيلَ الْمُسْتَحَاضَةُ وَالْعَنْدُورُ السَّبِيءُ الْخَلْقُ اعْتِبَارًا بِالْعَذْرَةِ أَيْ النِّجَاسَةِ وَأَصْلُ الْعَذْرَةِ  
 فَنَاءُ الدَّارِ وَسَمِيَّ مَا يَلْقَى فِيهِ بِأَسْمِهَا (عَر) قَالَ أَضْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ وَهُوَ الْمُعْتَرِضُ  
 لِلسُّؤَالِ يُقَالُ يُعْتَرَّ عَرَّةً يُعْتَرَّ وَاعْتَرَّتْ بِكَ حَاجَتِي وَالْعَرَّ وَالْعَرَّ الْجَرْبُ الَّذِي يُعْتَرُّ لِبَدَنٍ أَيْ يُعْتَرِضُهُ  
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلضَّرَةِ مَعْرَةٌ تَشْبِهُهَا بِالْعَرِّ الَّذِي هُوَ الْجَرْبُ قَالَ قَتَصِيْبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
 وَالْعَرَّ حِكَايَةُ حَفِيفِ الرِّيحِ وَمِنْهُ الْعَرَّ أَوْصُوتُ الظَّلِيمِ حِكَايَةُ لَصَرَّتِهَا وَقَدْ عَارَ الظَّلِيمُ  
 وَالْعَرَّ شَجَرٌ سَمِيَّ بِهِ لِحِكَايَةِ صَوْتِ حَفِيفِهَا وَعَرَّ عَرَّ لَعِبَةً لَهُمْ حِكَايَةُ أَصْوَتِهَا (عَرَب)  
 الْعَرَبُ وَلَدَاءُ مَعِيلٍ وَالْأَعْرَابُ جَمْعُهُ فِي الْأَصْلِ وَصَارَ ذَلِكَ اسْمًا لِسُكَّانِ الْبَادِيَةِ قَالَتِ الْأَعْرَابُ  
 آمَنَّا بِالْأَعْرَابِ أَشَدَّ كُفْرًا وَتَفَاقَا وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَقِيلَ فِي جَمْعِ  
 الْأَعْرَابِ أَعَارِبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَارِبُ ذُو وَنَحْرٍ بِأَفْكَ \* وَأُسْنَةٌ لَطَافٌ فِي الْمَقَالِ

وَالْأَعْرَابُ فِي التَّعَارُفِ صَارَ اسْمًا لِلنَّسَوِيِّينَ إِلَى سُكَّانِ الْبَادِيَةِ وَالْعَرَبِيِّ الْمُعْصَحِ وَالْأَعْرَابُ  
 الْبَيَانُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ النَّيْبُ يَعْرِبُ عَنْ نَفْسِهِ أَيْ تَبَيَّنَ وَأَعْرَابُ الْكَلَامِ  
 إِضْحَاحُ فَصَاحَتِهِ وَخُصَّ الْأَعْرَابُ فِي تَعَارُفِ النُّحْوِيِّينَ بِالْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونَاتِ الْمُتَعَاقِبَةِ عَلَى  
 أَوَاخِرِ الْكَلَامِ وَالْعَرَبِيُّ الْفَصِيحُ الْبَيِّنُ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُرْتُ نَاعَرِيًّا وَقَوْلُهُ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ  
 وَصَلَتْ آيَاتُهُ قُرْتُ نَاعَرِيًّا حَكَاهُ عَرِيًّا وَمَا بِالْأَعْرَابِ أَيْ أَحَدٌ يَعْرِبُ عَنْ نَفْسِهِ وَامْرَأَةٌ عَرُوبَةٌ  
 مَعْرِبَةٌ بِحَالِهَا عَنْ عَقْلِهَا وَمَحَبَّةِ زَوْجِهَا وَجَمْعُهَا عَرَبٌ قَالَ عَرَبًا ثَرَابًا وَعَرَبْتُ عَلَيْهِ إِذَا رَدَدْتُ



مِنْ حَيْثُ الْأَعْرَابُ فِي الْحَدِيثِ عَرَبِيٌّ أَعْلَى الْأَمَامِ وَالْمُجَرَّبُ صَاحِبُ الْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ كَقَوْلِهِ  
 الْمُجَرَّبُ لَصَاحِبِ الْجَرْبِ وَقَوْلُهُ حَكَامٌ عَرَبِيٌّ بِأَقْبَلِ مَعْنَاهُ مَفْعُهُ بِحَقِّ الْحَقِّ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَقِيلَ  
 مَعْنَاهُ شَرِيحًا كَرِيمًا مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبٌ أَثَرًا أَوْ وَصْفُهُ بِذَلِكَ كَوَصْفِهِ بِكَرِيمٍ فِي قَوْلِهِ  
 كِتَابٌ كَرِيمٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُعَرَّبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبِيٌّ أَعْلَى الْأَمَامِ وَمَعْنَاهُ نَاسِخًا لِمَا فِيهِ مِنْ  
 الْأَحْكَامِ وَقِيلَ مَنَسُوبٌ إِلَى السَّبِي الْعَرَبِيِّ وَالْعَرَبِيُّ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَبْلَ عَرَبِيٍّ فَيَكُونُ لَفْظُهُ  
 كَلَفْظِ الْمَنَسُوبِ إِلَيْهِ وَيَعَرَّبُ قَبْلَ هَوَاوَيْنِ مِنْ تَقْلِ السَّرْيَانِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ فَسُمِّيَ بِاسْمِ فِعْلِهِ  
 (عَرَج) الْعُرُوجُ ذَهَابٌ فِي صُعُودٍ قَالَ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فَظَلُّوا فِيهِ يَتَعَرَّجُونَ  
 وَالْمَعَارِجُ الْمَصَاعِدُ قَالَ ذِي الْمَعَارِجِ وَلَيْلَةُ الْمَعَارِجِ سَمِيَتْ لِصُعُودِ الدُّعَاءِ فِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ  
 إِلَيْهِ بِصُعُودِ الْكَلَامِ الطَّيِّبِ وَعَرَجَ عُرُوجًا وَعَرَجَانًا مَشَى مَشَى الْعَارِجُ أَيْ الذَّاهِبُ فِي صُعُودِ كَيْفٍ قَالَ  
 دَرَجٌ إِذَا مَشَى مَشَى الصَّاعِدِ فِي دَرَجِهِ وَعَرَجَ صَارَ ذَلِكَ خَلْقَةً لَهُ وَقِيلَ لِلضَّبِّ عَرَجَاءُ  
 لِيَكُونُوا فِي خِلْقَتِهِمَا عَرَجٌ وَعَرَجٌ نَحْوُ ضَالَعٍ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ  
 \* عَرَجَ قَلْبُ الْأَعْنَمِ تَدَى غُلَّوَانِكَ \* أَيْ أَحْبَسَهُ مِنَ النَّصْعِ وَالْعَرَجُ قَطِيعٌ ضَخْمٌ مِنَ  
 الْأَبْلِ كَأَنَّهُ قَدْ عَرَجَ كَثْرَةً أَيْ صَعِدَ (عَرَجَن) حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ أَيْ  
 الْفَافِهِ مِنْ غُصَانِهِ (عَرْش) الْعَرْشُ فِي الْأَصْلِ شَيْءٌ مُسَقَّفٌ وَجَمْعُهُ عُرُوشٌ قَالَ وَهِيَ  
 خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَرْشُ الْكَرْمِ وَعَرْشُهُ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ كَهَيْئَةِ سَقْفٍ وَقَدْ يُقَالُ  
 لِذَلِكَ الْمَعَرْشُ قَالَ مَعْرُوشَاتٌ وَغَيْرُ مَعْرُوشَاتٍ وَمِنْ الشَّجَرِ وَمَا يَعْزِشُونَ وَمَا كَانُوا يَعْزِشُونَ  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَنْبُونُ وَاعْتَرَشَ الْعَنْبَرُ كَبَ عَرْشُهُ وَالْعَرْشُ شِبْهُهُ هُوَ دَجٌّ لِلرَّأَةِ شَبِيهَا فِي  
 الْهَيْئَةِ عَرْشُ الْكَرْمِ وَعَرْشَتُ الْبَيْتِ جَعَلَتْ لَهُ عَرْشًا وَسُمِّيَ مَجْلِسُ السُّلْطَانِ عَرْشًا عِتْبَارًا  
 بَعْلُوهُ قَالَ وَرَفَعَ أَبْرِيَهُ عَلَى الْمَرْشِ أَيْ كَمَا يَتَدَيَّنِي بِعَرْشِهَا تَكْرُوَالَهَا عَرْشَهَا أَهَكَذَا عَرْشُكَ  
 وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْعَزْوَاسِ طَانُ وَالْمَمْلَكَةِ قِيلَ فَلَانُ ثَلْ عَرْشُهُ وَرَوَى أَنَّ عَمْرُو بْنَ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ  
 رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ مَا فَعَلَ بِكَ رَبِّكَ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَدَارَ كُنِي بِرَحْمَتِهِ لَثَلْ عَرْشِي وَعَرْشُ اللَّهِ



مَا لَا يَعْلَمُهُ الْبَشَرُ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِلَّا بِالْأَسْمِ وَابْسَ كَمَا تَذْهَبُ إِلَيْهِ أَوْ هَامُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ  
 لَكَانَ حَامِلًا لَهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ لَا مَحْجُوزًا وَلَا وَاللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْفَلَكُ الْأَعْلَى وَالْكَرْمِيُّ فَلَكُ  
 السَّكْوَاكِبِ وَاسْتَدَلَّ بِمَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَكُنْ السَّبْعُ  
 وَالْأَرْضُ وَالسَّبْعُ فِي حَنْبِ الْكَرْمِيِّ إِلَّا كَحُلَّةٍ مُتَقَاةٍ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ وَالْكَرْمِيُّ عِنْدَ الْعَرْشِ  
 كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ تَنْبِيْهُ أَنْ الْعَرْشَ لَمْ يَزَلْ مِنْذُ أَوْجَدَ مُسْتَعْمِلًا عَلَى الْمَاءِ وَقَوْلُهُ  
 ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ وَمَا يُجْرِي حَرًّا قِيلَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى تَمَلُّكِهِ وَسُلْطَانِهِ  
 لَا يَلِي مَقَرِّهَ يَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ (عرض) العرض خلاف الطول وضمه أنه أن ية سال في  
 الأقسام ثم يستعمل في غيرها كما قال قُدُودُ عَائِزٍ رِيضٍ وَالْعَرْضُ حُصٌّ بِالْجَانِبِ وَعَرْضُ  
 الشَّيْءِ بَدَأُ عَرْضُهُ وَعَرْضَتْ الْعُودَةُ إِلَى الْإِنَاءِ وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ فِي حَقِّهِ وَقَفَّ فِيهِ بِالْعَرْضِ وَاعْتَرَضَ  
 الْفَرَسُ فِي مَشْيِهِ وَفِيهِ عَرْضِيَّةٌ أَيْ اعْتَرَضَ فِي مَشْيِهِ مِنَ الصُّعُوبَةِ وَعَرْضَتْ الشَّيْءُ عَلَى الْبَيْعِ وَعَلَى  
 فُلَانٍ وَلِفُلَانٍ نَحْوُ ثُمَّ عَرْضَهُمْ عَلَى الْمَالِ كَذَلِكَ وَعَرْضُوا عَلَى رَبِّكَ صَعًا إِنَّا عَرْضْنَا الْإِمَانَةَ وَعَرْضْنَا  
 جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا وَيَوْمَ يَعْرِضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ وَعَرْضَتْ الْجُنُودُ وَالْعَارِضُ  
 الْبَادِي عَرْضُهُ قِتَارَةٌ يَخْصُ بِالسَّحَابِ نَحْوُ هَذَا عَارِضٌ مُطَرِّئًا وَبِمَا يَعْرِضُ مِنَ السَّقَمِ فَيُقَالُ بِهِ عَارِضٌ  
 مِنْ سَقَمٍ وَتَارَةٌ بِالتَّحْدِ نَحْوُ خَدَمٍ عَارِضِيَّةٍ وَتَارَةٌ بِالسِّنِّ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَوَارِضُ لِلنَّسَايَا الَّتِي تَطْهَرُ عِنْدَ  
 الْأَضْحَى وَقِيلَ فُلَانٌ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ كِنَايَةٌ عَنْ جَوْدَةِ الْبَيَانِ وَبِعَيْرٍ عَرُوضٌ يَأْكُلُ الشُّوْلُكَ بِعَارِضِيَّةٍ  
 وَالْعَرْضَةُ مَا يُجْعَلُ مَعْرَضًا لِلشَّيْءِ قَالَ وَلَا تَحْمَلُوا اللَّهَ عَرْضَةً لَا يَمَانُكُمْ وَبِعَيْرٍ عَرْضَةُ السَّفَرِ أَيْ يُجْعَلُ  
 مَعْرَضًا لَهُ وَأَعْرَضَ أَظْهَرَ عَرْضَهُ أَيْ نَاحِيَّتَهُ فَإِذَا قِيلَ أَعْرَضَ لِي كَذَا أَيْ بَدَأَ عَرْضَهُ فَأَمَّا كُنْ تَنَاوَلَهُ  
 وَإِذَا قِيلَ أَعْرَضَ عَنِّي دَعَاءٌ وَلِي مُبْدِيًا عَرْضُهُ قَالَ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعِظَهُمْ وَأَعْرَضَ  
 عَنِ الْجَاهِلِينَ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِ كَرِيمٍ وَهُمْ عَنْ آيَاتِهِ أَعْرَضُونَ وَرَبِّمَا حَذَنَ عَنْهُ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ  
 نَحْوُ وَإِذَا قَرِيقٌ مِنْهُمْ مَعْرِضُونَ ثُمَّ يَتَوَلَّى فِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مَعْرِضُونَ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ  
 وَجَنَّةٌ عُرضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْعَرْضُ الَّذِي خِلَافُ الطُّولِ وَتَصَوَّرَ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ



وَجُوهٍ أَمَا أَنْ يُرِيدَ بِهِ أَنْ يَكُونَ عَرْضُهَا فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ كَعَرْضِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي النَّشْأَةِ  
الْأُولَى وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ قَالَ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ السَّمَوَاتُ  
وَالْأَرْضُ فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ كَبَرَّمَاهُ الْآلِ وَرَوَى أَنَّ يَهُودِيًّا سَأَلَ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنْ هَذِهِ الْأَيَّةِ فَقَالَ فَإِنَّ النَّارَ تَعَالَى عَمَّا إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ فَإِنَّ النَّهَارَ وَفِيهِ يَعْزِي بِعَرْضِهَا سَعَتَهَا  
لَا مِنْ حَيْثُ الْمَسَاحَةُ وَلَكِنْ مِنْ حَيْثُ الْمَسِيرَةُ كَمَا يُقَالُ فِي ضِدِّهِ الدُّنْيَا عَلَى قُلَانِ حَقِيقَةٍ خَاتِمٍ  
وَكَفَّةٍ حَابِلٍ وَسَعَةِ هَذِهِ الدَّارِ كَسَعَةِ الْأَرْضِ وَفِيهِ الْعَرْضُ هَهُنَا مِنْ عَرْضِ الْبَيْعِ مِنْ قَوْلِهِمْ  
بِيعَ كَذَا بِعَرْضٍ إِذَا بَاعَ بِسِلْعَةٍ عَنِ عَرْضِهَا أَيْ بَدَلُهَا وَعَوَضُهَا كَقَوْلِكَ عَرْضُ هَذَا الثَّوبِ  
كَذَا وَكَذَا وَالْعَرْضُ مَا لَا يَكُونُ لَهْ ثَبَاتٌ وَمِنْهُ اسْتِعَارُ الْمُتَكَلِّمُونَ الْفَرْضَ لِمَا لَا ثَبَاتَ لَهُ  
لَا بِأَجْوَهَرٍ كَاللُّونِ وَالطَّعْمِ وَقِيلَ الدُّنْيَا عَرْضٌ حَاضِرٌ تَنْبِيهِ أَنَّ لَهَا ثَبَاتًا لَهَا قَالَ تَعَالَى تُرِيدُونَ  
عَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَقَالَ يَا أَحْمَدُ ذُنُورٌ عَرْضُ هَذَا الْأَدْنَى وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرْضٌ مِثْلُهُ وَقَوْلُهُ  
لَوْ كَانَ عَرْضًا فَرِيًّا أَيْ مَطْلَبًا مَهْلًا وَالتَّعْرِضُ كَلَامٌ لَهُ وَجْهَانِ مِنْ صَدَقٍ وَكَذِبٍ أَوْ ظَاهِرٍ  
وَبَاطِنٍ قَالَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرْضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ قِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ  
جَبِيَّةٌ وَمَرْغُوبٌ فِيمَكَ وَنَحْوَ ذَلِكَ (عَرَفَ) الْمَعْرِفَةُ وَالْعَرَفَانُ ادْرَاكُ الشَّيْءِ بِنَفْسٍ كَرِ  
رَبِّهِ لَا تَرَاهُ وَهُوَ أَحْصَى مِنَ الْعِلْمِ وَيُضَادُّ الْإِنْكَارُ يُقَالُ فُلَانٌ يَعْرِفُ اللَّهَ وَلَا يُقَالُ يَعْلَمُ اللَّهُ  
مَتَعَدِّيًّا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدًا يَلْمَا كَانَ مَعْرِفَةُ الْبَشَرِ لِلَّهِ هِيَ بِتَدْبِيرِ نَارِهِ دُونَ ادْرَاكِ ذَاتِهِ وَيُقَالُ  
لَهُ يَعْلَمُ كَذَا وَهُوَ يُقَالُ يَعْرِفُ كَذَا لَمَّا كَانَتْ الْمَعْرِفَةُ تُسْتَعْمَلُ فِي الْعِلْمِ الْقَاصِرِ الْمُتَوَصِّلِ  
بِهِ بِتَعَكُّرٍ وَأَصْلُهُ مِنْ عَرَفْتُ أَيْ أَصَبْتُ عَرَفَهُ أَيْ رَأَيْتُهُ أَوْ مِنْ أَصَبْتُ عَرَفَهُ أَيْ خَسَدَهُ يُقَالُ  
عَرَفْتُ كَذَا قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا عَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُتَكَرِّرُونَ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِمَاهُمْ  
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيُضَادُّ الْمَعْرِفَةَ الْإِنْكَارُ وَالْعِلْمُ الْجَهْلُ قَالَ يَعْرِفُونَ نِعْمَةً  
اللَّهُ تَعَكُّرُوتُهَا وَالْعَارِفُ فِي تَعَارُفِ قَوْمٍ هُوَ الْمُخْتَصُّ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَعْرِفَةُ مَا كَوْنُهُ وَحُسْنُ  
مَعَارِفَاتِهِ تَعَالَى يُقَالُ عَرَفَهُ كَذَا قَالَ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ وَتَعَارَفُوا عَرَفَ بَعْضُهُمْ



بَعْضُ مَا قَالَ لَتَعَارَفُوا وَقَالَ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ وَعَرَفَهُ جَعَلَ لَهُ عَرَفًا يَرِي بِمَحَاطَبَاتٍ مَا فِي الْجَنَّةِ عَرَفَهَا  
 لَهُمْ أَيْ طَيِّبَهَا وَزَيَّنَهَا لَهُمْ وَقِيلَ عَرَفَهَا لَهُمْ بِأَنْ وَصَفَهُ اللَّهُ وَشَوَّقَهُم إِلَيْهَا وَهَدَاهُمْ وَفَوَاهُ  
 فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَافَاتِ فَاسْمُ لِبَقْعَةٍ مَخْصُوصَةٍ وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَوُقُوعِ الْمَعْرِفَةِ فِيهَا بَيْنَ آدَمَ  
 وَحَوَّاءَ وَقِيلَ بَلْ لَتَعْرِىَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْعِبَادَاتِ وَالْأَدْعِيَةِ وَالْمَعْرُوفِ اسْمُ كُلِّ فِعْلٍ  
 يُعْرَفُ بِالْعَقْلِ أَوِ الشَّرْعِ حُسْنُهُ وَالْمُنْكَرُ مَا يَنْكَرُ بِهِمَا قَالَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ  
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَالَ تَعَالَى وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَإِذَا قِيلَ  
 لِلْاِقْتِصَادِ فِي الْجُودِ مَعْرُوفٌ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ مُسْتَحْسَنًا فِي الْعُقُولِ وَبِالشَّرْعِ فَحُودٌ وَمَنْ كَانَ  
 فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ الْإِمْنُ أَمْرٌ بِسَدَقَةِ أَوْ مَعْرُوفٍ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَنَاسِعٌ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ  
 بِالْاِقْتِصَادِ وَالْإِحْسَانِ وَقَوْلُهُ فَاذْكُوهنَّ فِي مَعْرُوفٍ أَوْ فَاذْكُوهُنَّ فِي مَعْرُوفٍ وَقَوْلُهُ قَوْلَ مَعْرُوفٍ  
 وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ أَيْ رَدِّهَا بِجَمِيلٍ دُعَاءُ خَيْرٍ مِنْ صَدَقَةٍ كَذَلِكَ وَالْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْإِحْسَانِ  
 وَقَالَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَعُرْفُ الْفَرَسِ وَالدِّيكِ مَعْرُوفٌ وَحَاءُ الْقَطَا عُرْفًا أَيْ مُتَتَابِعَةً قَالَ وَالْمُرْسَلَاتُ  
 عُرْفًا وَالْعَرَافُ كَالْكَاهِنِ الْأُنْ عَرَافٌ يَخْتَصُّ بِمَنْ يُخْبِرُ بِالْأَحْوَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ وَالْكَاهِنُ  
 مَنْ يُخْبِرُ عَنِ الْأَحْوَالِ الْمَاضِيَةِ وَالْعَرِيفُ مَنْ يَعْرِفُ النَّاسَ وَيَعْرِفُهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* بَعْدُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ \* وَقَدْ عَرِفَ فُلَانٌ عَرَافَةً إِذَا صَارَ يَخْتَصُّ بِذَلِكَ فَالْعَرِيفُ السَّيِّدُ  
 الْمَعْرُوفُ قَالَ الشَّاعِرُ

بَلْ كُلُّ نَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوَانُ كَثُرُوا \* عَرِيفُهُمْ بَأَنِّي الشَّرِّ مَرَجُومُ

وَيَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمُ الْوُقُوفِ بِهَا وَقَوْلُهُ رَعَى الْأَعْرَافَ رَجُلٌ فَانْهَسُورِيَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْأَعْرَافُ  
 الْأَقْرَارُ وَأَصْلُهُ أَظْهَرَ مَعْرِفَةَ الذَّنْبِ وَذَلِكَ ضِدُّ الْجُودِ قَالَ فَاغْتَرَفُوا ذَنبَهُمْ فَأَغْتَرَقُوا بِذُنُوبِنَا  
 (عَرِمَ) الْعَرَامَةُ شَرَّاسَةٌ وَسُعُوبَةٌ فِي الْحَقِّ وَتَطَهَّرَ بِالْفِعْلِ يُعَالِمُ عَرِمَ فُلَانٌ فَهُوَ عَارِمٌ وَعَرِمَ  
 تَحَلَّقَ بِذَلِكَ وَمِنْهُ عَرَامُ الْجَدِشِ وَقَوْلُهُ سَيَّلَ الْعَرِمَ قِيلَ أَرَادَ سَيَّلَ الْأَمْرَ الْعَرِمَ وَقِيلَ الْعَرِمُ الْمَسْنَاءُ  
 وَقِيلَ الْعَرِمُ الْجُرْدُ الَّذِي كَرُوْنَسِبَ إِلَيْهِ السَّبِيلُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ نَقَبَ الْمَسْنَاءُ (عَرَى) يُقَالُ  
 عَرَى مِنْ تَوْبَةٍ يَعْرِى فَهُوَ عَارٍ وَعَرِيَانٌ قَالَ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِى وَهُوَ عَرُومٌ مِنَ الذَّنْبِ



أى عاروا أحدَهُمْ عَرَوَاهُ أى رَغَدَةً تَعْرِضُ مِنَ الْعَرَى وَمَعَارَى الْإِنْسَانِ الْأَعْضَاءُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا  
 أَنْ تَعْرِى كَالْوَجْهِ وَالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْمَعْرِى كَقَوْلِكَ حَسَنُ الْحُسْرِ وَالْمَجْرَدِ  
 وَالْعَرَاءُ مَكَانٌ لَا سِتْرَةَ بِهِ قَالَ قَتِيبُذَنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَالْعَرَامَةُ صُورُ النَّاسِخَةِ وَعَرَاهُ  
 وَاعْتَرَاهُ قَصْدُ عَرَاهُ قَالَ الْأَعْتَرَاكَ بَعْضُ الْهَتَابِ سَوْءٍ وَالْعُرْوَةُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ عَرَاهُ أَيْ نَاحِيَتِهِ  
 قَالَ تَعَالَى فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّمْثِيلِ وَالْعُرْوَةُ أَيْضًا شَجَرَةٌ يَتَعَلَّقُ بِهَا  
 الْأَيْلُ وَيُقَالُ لَهَا عُرْوَةٌ وَعَلَقَةٌ وَالْعَرَى وَالْعَرِيَّةُ مَا يَعْرِى وَمِنْ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ وَالْخُضْلَةُ الْعَرِيَّةُ  
 مَا يَعْرِى عَنِ الْبَيْعِ وَيُنْزَلُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يُعْرِى بِهَا صَاحِبُهَا مَحْتَاجًا لِفَعْلٍ تُسَرِّتُهَا وَرُخْصَ أَنْ  
 يَبْتَاعَ بِهَا بِمَوْضِعِ الْحَاجَةِ وَقِيلَ هِيَ الْخُضْلَةُ لِلرَّجُلِ وَسَطُ تَخِيلٍ كَثِيرَةٍ لَغَيْرِهِ فَيَتَأَذَى بِهِ صَاحِبُ  
 الْكَثْرِ بِرُخْصَ لَهُ أَنْ يَبْتَاعَ تَسَرُّتَهُ بِتَعْرِى الْجَمْعِ الْعَرَايَا وَرُخْصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا (عز) الْعِزَّةُ حَلَّةٌ مَانِعَةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يَغْلِبَ مِنْ فَوْلِهِمْ أَرْضُ عَزَازٍ  
 أَيْ صَلْبَةٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ قَانُ الْعِزَّةِ لِلَّهِ جَمِيعًا وَتَعَزَّزَ اللَّحْمُ اشْتَدَّ وَهَزَّ كَأَنَّهُ حَصَلَ  
 فِي عَزَازٍ بِصَعْبِ الْوُضُولِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ تَطَلَّفَ أَيْ حَصَلَ فِي ظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَزِيزُ  
 الَّذِي يَقْهَرُ وَلَا يَقْهَرُ قَالَ أَنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ بِأَيْهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا قَالَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ  
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ فَقَدْ يَمْدَحُ بِالْعِزَّةِ بَارَةً كَمَا تَرَى وَيَذَمُّ بِهَا تَارَةً كَعِزَّةِ الْكُفَّارِ  
 قَالَ بِلِ الدِّينِ كَثُرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ الْعِزَّةَ الَّتِي لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ هِيَ  
 الدَّائِمَةُ الْبَاقِيَةُ الَّتِي هِيَ الْعِزَّةُ الْحَقِيقَةُ وَالْعِزَّةُ الَّتِي هِيَ لِلْكَافِرِينَ هِيَ التَّعَزُّزُ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ  
 ذُلٌّ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ عَزِيزٍ بِاللَّهِ فَهُوَ ذُلٌّ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً  
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا أَيْ لِيَتَنَعَّوْا بِهِ مِنَ الْعَذَابِ وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا  
 مَعْنَاهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْزَّزَ بِمَحْتَاجٍ أَنْ يَكُنَّ سَبَبًا مِنْهُ تَعَانِي الْعِزَّةَ فَاسْمُهَا هُوَ وَقَدْ تَسْتَعَارُ الْعِزَّةُ  
 لِلْحَمِيَّةِ وَالْإِغْفَةِ الْمَذْمُومَةِ وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ وَقَالَ تَعَزَّزْ مِنْ تَشَاءُ وَيُذَلُّ مَنْ تَشَاءُ  
 بِقَالَ عَزَّ عَلَى كَذَا صَعِبَ قَالَ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ أَيْ صَعِبَ وَعِزُّهُ كَذَا غَلَسَهُ وَقِيلَ مَنْ عَزَّ بِز



أَيُّ مَنْ غَلَبَ سَلَبٌ قَالَ تَعَالَى وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ أَيُّ غَلَبَنِي وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَارَ عَزَمَنِي فِي الْخِطَابَةِ  
وَالْمُخَاصَّةِ وَعَزَّ الْمَطْرُ الْأَرْضَ غَلَبَهَا وَشَاءَ عَزَّ وَزَقَلَ دَرَاهَا وَعَزَّ الشَّيْءُ قَسَلَ اعْتَبَارًا بِمَا قِيلَ  
كُلُّ مَوْجُودٍ مَمْلُوءٌ وَكُلُّ مَقْقُودٍ مَطْلُوبٌ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لِكِتَابٌ عَزِيزٌ أَيُّ يَصْعَبُ مَسَالَهُ وَجُودُ  
مِثْلِهِ وَالْعَزِيْ صَنِمْ قَالَ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْأُزْيَ وَأَمَّا عَزِيفٌ لَّانٍ إِذَا غَلَبَ بِمَرَضٍ أَوْ بِمَوْتٍ  
(عزب) العازِبُ الْمُتَبَاعِدُ فِي طَلَبِ الْكَلَامِ عَنْ أَهْلِهِ يُقَالُ عَزَبَ بَعَزْبٌ وَيُعَزَّبُ قَالَ  
وَمَا يُعَزَّبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَلَا يُعَزَّبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ يُقَالُ رَجُلٌ عَزَبٌ وَامْرَأَةٌ عَزْبَةٌ  
وَعَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ وَعَزَبَ طَهْرُهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَوْمٌ مُعَزَّبُونَ عَزَبَتْ أَبَاهُمْ وَرَوَى مَنْ  
قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَدْ عَزَبَ أَيُّ بَعْدَ عَهْدِهِ بِالْحَتْمَةِ (عز) التَّعْزِيرُ النَّصْرَةُ  
مَعَ التَّعْظِيمِ قَالَ وَتُعَزَّرُوهُ وَعَزَّرُوهُمْ وَالتَّعْزِيرُ عَزَبٌ دَرَنَ الْحَدَّ وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ فَإِنَّ  
ذَلِكَ تَأْدِيبٌ وَالتَّأْدِيبُ نُصْرَةٌ قَالِ كُنِ الْأَوَّلُ نُصْرَةٌ بَقِيَ مَعَ مَا يَضُرُّهُ عَنْهُ وَالثَّانِي نُصْرَةٌ بَقِيَ مَعَهُ  
عَمَّا يَضُرُّهُ فَمَنْ قَدَحَتْهُ عَمَّا يَضُرُّهُ فَقَدْ نَصَرْتَهُ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالَ أَنْصُرْهُ مَنْظُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا فَقَالَ كَفَّهْ عَنْ الظُّلْمِ  
وَعَزَّيْتُ فِي قَوْلِهِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزَّيْرُ بْنُ اللَّهِ اسْمُ نَبِيِّ (عزل) الْإِعْزَازُ تَجَنُّبُ الشَّيْءِ عَمَّا لَّهُ  
كَانَتْ أَوْ بَرَاءَةً أَوْ غَيْرَهُمَا بِالْبَدَنِ كَانَ ذَلِكَ أَوْ بِالْقَلْبِ يُقَالُ عَزَلْتُهُ وَاعْتَزَلْتُهُ وَتَعَزَّلْتُهُ  
فَاعْتَزَلَ قَالَ وَإِذَا عَتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَإِنْ اعْتَزَلُوا كَمْ فَلَمْ يَقَاتِلُوا كَمْ وَاعْتَزَلَ كَمْ  
وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاغْتَزَلُوا النَّسَاءُ وَقَالَ الشَّاعِرُ \* يَا بِنْتَ عَاتِكَةَ أَلَيْ أَتَعَزَّلُ \* وَقَوْلُهُ  
إِنَّهُمْ عَنِ السَّعْيِ مَزُولُونَ أَيُّ مُنَوَّعُونَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا يَكُونُونَ وَالْأَعَزَلُ الَّذِي لَا رُخَّ مَعَهُ  
وَمِنَ الدَّوَابِّ مَا يَمِيلُ ذَنْبُهُ وَمِنَ السَّحَابِ مَا لَا مَطَرُ فِيهِ وَالتَّهَمُّ الْإِعْزَالُ نَحْمٌ مَعْنَى بِهِ لِتَصَوُّرِهِ  
بِخِلَافِ السَّهَالِ الرَّاحِ الَّذِي مَعَهُ نَحْمٌ لِتَصَوُّرِهِ بِصَوْتِهِ رُخَّ (عزم) الْعَزْمُ وَالْعَزِيمَةُ  
عَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى أَمْرٍ يُقَالُ عَزَمْتُ الْأَمْرَ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ وَاعْتَزَمْتُ قَالَ فَإِذَا عَزَمْتَ قَتَوْتُ  
عَلَى اللَّهِ وَلَا تَعَزِّمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَمْ نَحْدِلْهُ عَزْمًا  
أَيُّ مُحَافَظَةً عَلَى مَا أَمَرَ بِهِ وَعَزِيمَةُ عَلَى الْقِيَامِ وَالْعَزِيمَةُ مُوَيْدٌ كَأَنَّهُ تَصَوُّرُ أَنْتَ قَدْ عَقَدْتَ



بها على الشيطان أن يمضي أرادته فيك وجمعها العزائم (عزا) عزين أي جماعات  
 في تفرقة واحدتها عزة وأصله من عزوته فاعتزى أي نسبته فانتسب فكأنهم الجماعة المنتسب  
 بعضهم إلى بعض إما في الولادة أو في المظاهرة ومنه الاعتزائي الحربي وهو أن يقول أنا ابن  
 فلان وصاحب فلان وروى من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أبيه وقيل عزين من  
 عزاء فهو عز إذا تصبر وتعزى أي تصبر وتأسى فكأنها اسم للجماعة التي يتأسى بعضهم  
 ببعض (عسس) والليل إذا عسس أي أقبل وأدبر وذلك في مبدأ الليل ومنتهاه  
 فالعساسة والعساس رقة الظلام وذلك في طرفي الليل والعس والعسس تغض الليل عن أهل  
 الرية ورجل عاس وعساس والجميع العسس وقيل كلب عس خير من أسد ربض أي طلب  
 لصيد بالليل والعسوس من النساء المتعاطية للتربية بالليل والعس القدح الضخم والجمع  
 عساس (عسر) العسر نقيض اليسر قال تعالى فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا  
 والعسرة تعسر وجود المال قال في ساعة العسرة وقال وإن كان ذو عسرة وأعسر فلان نحو  
 أضاف وتعسر القوم طلبوا تعسيرا لا مروا وتعاسرتهم بستر ضعه له أخرى ويوم عسير يتصعب فيه  
 الأمر قال وكان يوما على الكافرين عسير أيوم عسير على الكافرين غير يسير وعسري الرجل  
 طالبي بشئ حين العسرة (عسل) العسل لعاب النحل قال من عسل مصفى وكفى عن  
 الجمع بالعسيلة قال عايه السلام حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلاتك والعسلان اهتزاز الرمح  
 واهتزاز الأضواء في العدو واكثر ما يستعمل في الذئب يقال مريعسل وينسل (عسى)  
 عسى طمع وترخى وكثير من المفسرين فسروا العل وعسى في القرآن باللازم وقالوا إن الطمع  
 والرجاء لا يصح من الله وفي هذا منهم قصور نظر وذلك أن الله تعالى إذا ذكر ذلك يذكركه  
 ليكون الإنسان منه راجيا لا لأن يكون هو تعالى يرجو فوله عسى ربكم أن يهلك عدوكم  
 أي كونوا راجين في ذلك عسى الله أن يأتي بالفتح عسى ربه إن طلقك وعسى أن تكرهوا  
 شيئا وهو خير لكم هل عسيتم إن توليتم هل عسيتم إن كتب عليكم القتال فإن  
 كرهته وهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله في شئ خيرا كثيرا والمهسيان من الإبل



ما انقطع لبته فيرجى أن يعود لينها فيقال وعسى الذي يعسو وإذا صاب وعسى الليل يعسو أي أظلم  
 (عشر) العشرة والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون  
 عشرون صابرون تسعة عشر وعشرون عشرون عشرون عشرون عشرون عشرون عشرون عشرون عشرون عشرون عشرون عشرون عشرون  
 وعشرون صيرت ما لهم عشرة وذلك أن تجعل التسع عشرة ومعاشر الشيء عشرة قال تعالى وما يبلغوا  
 معاشر ما آتيتهم وناقصة عشر أم مرت من جملها عشرة أشهر وجمعها عشائر قال تعالى وإذا  
 العشار عطلت و جاؤا عشاري عشرة عشرة والعشاري ما طوله عشرة أذرع والعشري الأظلماء  
 وأبل عواشر وقدح أعشار منسكير وأصله أن يكون على عشرة أقطاع وعنه استعير قول الشاعر  
 \* بسهميك في أعشار قلب مقتل \* والعشور في المصاحف علامة العشر الآيات والتعشير  
 نهاق الحمير لكونه عشرة أصوات والعشيرة أهل الرجل الذين يتكثر بهم أي يصيرون له بمنزلة  
 العدد الكامل وذلك أن العشرة هو العدد الكامل قال تعالى وأزواجكم وعشيرتكم  
 فصار العشيرة أسماء لكل جماعة من أقارب الرجل الذين يتكثر بهم وعشيرته صيرته  
 كعشرة في المصاهرة وعاشروهن بالمعروف والعشير المعاشر قريبا كان أو معارف  
 (عشا) العشي من زوال الشمس إلى الصباح قال الأعشىة أو ضحاها والعشاء من صلاة  
 المغرب إلى العتمة والعشا أن المغرب والعتمة والعشا ظلمة تعترض في العين يقال رجل  
 أعشى وأمرأة عشاء وقيل يحيط بحيط عشواء وعشوت النار قصبتها ليلا وسعى النار التي  
 تبدو بالليل عشوة وعشوة كالشعلة عشي عن كذا منحوص عنه قال ومن يعش عن ذكر  
 الرحمن والعواني الأبل التي ترعى ليلا الواحدة عاشية ومنه قيل العاشية تهيج الآية  
 والعشاء طعام العشاء وبالكر صلاة العشاء وقد عشت وعشيت وفيه عش ولا تغتر  
 (عصب) العصب أطناب المفاصل ولحم عصب كثير العصب والمعصوب المشدود  
 بالعصب المنزوع من الحيوان ثم يقال لكل شد عصب نحو قولهم لأعصبتكم عصب  
 السليمة وفلان شديد العصب ومعصوب الخلق أي مدحج الخلقة ويوم عصب شديد يصح  
 أن يكون بمعنى فاعل وإن يكون بمعنى مفعول أي يوم مجموع الأطراف كقولهم يوم



كَكَفَّةِ حَابِلٍ وَحَلَقَةِ خَاتَمٍ وَالْعَصْبَةُ جَمَاعَةُ مُتَعَصِّبَةٍ مُتَعَاْضِدَةٌ قَالَ تَعَالَى لَتَشْرُوَنَّ بِالْعَصْبَةِ  
وَنَحْنُ عَصَبَةُ أَى تَجْمَعَةُ الْكَلَامِ مُتَعَاْضِدَةٌ وَاعْصُوبُ الْقَوْمِ صَارُوا عَصَبًا وَعَصَبُوا بِهِ أَمْرًا  
وَعَصَبَ الرِّيقُ بِفِيهِ يَبَسُ حَتَّى صَارَ كَالْعَصَبِ أَوْ كَالْمَعْصُوبِ بِهِ وَالْعَصْبُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ  
الْبَحْرِ فَدَعْصَبَ بِهِ تَقْوَشُ وَالْعَصَابَةُ مَا يُعْصَبُ بِهِ الرَّأْسُ وَالْعِمَامَةُ وَقَدْ اعْتَصَبَ فَلَانُ فَحَوْثَعَمَ  
وَالْمَعْصُوبُ الْبَاةُ الَّتِي لَا تَذُرُ حَتَّى تُعْصَبَ وَالْعَصِيبُ فِي بَطْنِ الْحَيَوَانِ لِكَوْنِهِ مَعْصُوبًا أَى  
مَطْوًيًا (عصر) الْعَصْرُ مَصْدَرُ عَصَرْتُ وَالْمَعْصُورُ الشَّيْءُ الْعَصِيرُ وَالْعَصَارَةُ نَفَايَةُ  
مَا يُعْصَرُ قَالَ ابْنُ أَرَفٍ أَعَصَرْتُ جَرًّا وَقَالَ وَفِيهِ يُعْصَرُونَ أَى يَسْتَنْبِطُونَ مِنْهُ الْحَبِيرَ وَقُرَى  
يُعْصَرُونَ أَى يُمَطَّرُونَ وَاعْتَصَرْتُ مِنْ كَذَا أَخَذْتُ مَا يَجْرِي بِجَرَى الْعَصَارَةِ  
قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرَبَانِهِ \* وَأَنْتَ مِنْ أَقْنَانِهِ مُعْتَصِرُ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاحًا أَى السَّحَابِ الَّتِي تُعْتَصَرُ بِالْمَطَرِ أَى تُصْبُ وَقِيلَ الَّتِي تَأْتِي  
بِالْأَعْصَارِ وَالْأَعْصَارُ رِيحٌ تُثِيرُ الْغُبَارَ قَالَ فَاصَابَهَا أَعْصَارُ وَالْإِعْتَصَارُ أَنْ يُعَضَّ فَيُعْتَصَرَ  
بِالْمَاءِ وَمِنْهُ الدَّصْرُ وَالْعَصْرُ الْمَلْعَأُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ الدَّهْرُ وَالْجَمِيعُ الْعُصُورُ قَالَ  
وَالْعَصْرُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَيْرٍ وَالْعَصْرُ الْعَيْشُ وَمِنْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَإِذَا قِيلَ الْعَصْرُ أَنْ فَقِيلَ  
الْغَدَاةُ وَالْعَشْيُ وَقِيلَ اللَّيْلُ وَالْهَارُ وَذَلِكَ كَالْقَمَرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمُعْصِرُ الْمَرَاةُ  
الَّتِي حَاضَتْ وَدَخَلَتْ فِي عَصْرِ شَبَابِهَا (عصف) الْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ الَّتِي يُعْصَفُ مِنْ  
الزَّرْعِ وَيُقَالُ لِحُطَامِ النَّبْتِ الْمُتَكَثِرِ عَصْفٌ قَالَ وَالْحَبْدُ وَالْعَصْفُ كَعَصْفٍ مَا كُوِيَ  
وَرِيحٌ عَاصِفٌ وَعَاصِفَةٌ وَمُعْصِفَةٌ تَكْثِيرُ الشَّيْءِ فَجَعَلَهُ كَعَصْفٍ وَعَصَفَتْ بِهِمُ الرِّيحُ تَشْبِيهَا  
بِذَلِكَ (عصم) الْعَصْمُ الْأَمْسَاكُ وَالْإِعْتِصَامُ الْأَسْتِمْسَاكُ قَالَ لَا عَصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ  
أَى لَا شَيْءَ يُعَصِّمُ مِنْهُ وَمَنْ قَالَ مَعْنًا لَا مَعْصُومَ فَلَيْسَ يَعْنِي أَنَّ الْعَاصِمَ يَمْنَعُنِي الْمَعْصُومُ وَأَمَّا  
ذَلِكَ تَنْبِيْهُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْنَى الْمُتَعَصُّوْدِ ذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَاصِمَ وَالْمَعْصُومَ يَتَلَاْزِمَانِ فَأَيُّمَا حَصَلَ  
حَصَلَ مَعَهُ الْآخَرُ قَالَ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَالْإِعْتِصَامُ التَّمَسُّكُ بِالشَّيْءِ قَالَ وَاعْتَصِمُوا



يَحْتَسِبُ اللَّهُ جَمِيعًا وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ وَاسْتَعَصِمَ اسْتَعَصَمَكَ كَأَنَّهُ تَلَبَّصَ بِمِغْصَمِ رُكُوبِ  
 الْفَاحِشَةِ قَالَ فَاسْتَعَصِمَ أَيِ تَحَرَّى مَا يَعْصِمُهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا أَعْيُنَ الْكَوَافِرِ وَالْعِصَامُ  
 مَا يَعْصِمُ بِهِ أَيِ يَسُدُّوْهُ عَصْمَةُ الْأَنْبِيَاءِ حَقَّقَهُ أَيَاهُمْ أَوَّلًا بِمَا خَصَّهُمْ بِهِ مِنْ صِفَاتِ الْجَوْهَرِ ثُمَّ بِمَا  
 أَوْلَاهُمْ مِنَ الْفَضَائِلِ الْجِسْمِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ ثُمَّ بِالنُّصْرَةِ وَبِثَبَاتِ أَقْدَامِهِمْ ثُمَّ بِإِنْزَالِ السَّكِينَةِ  
 عَلَيْهِمْ وَبِحِفْظِ قُلُوبِهِمْ وَبِالتَّوْفِيقِ قَالَ تَعَالَى وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ وَالْعَصْمَةُ شِبْهُ السَّوَارِ  
 وَالْمِعْصَمُ مَوْضِعُهَا مِنَ الْيَدِ وَقِيلَ لِلْبَيَاضِ بِالرَّيْغِ عَصْمَةٌ تَشْبِيهَا بِالسَّوَارِ وَذَلِكَ كَتَشْبِيَةِ  
 الْبَيَاضِ بِالرَّجْلِ تَحْمِيلًا وَعَلَى هَذَا قِيلَ غَرَابُ أَعَصَمَ (عَصَا) الْعَصَا أَصْلٌ مِنَ الْوَاوِ  
 لِقَوْلِهِمْ فِي تَثْنِيَّتِهِ عَصَوَانٍ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ عَصَى وَعَصَوْتُهُ ضَرْبُ ثَمَرٍ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِالسَّيْفِ  
 قَالَ فَالْقِي عَصَاكَ فَالْقِي عَصَاهُ قَالَ هِيَ عَصَايَ فَالْقُوا حِبَالَهُمْ وَعَصِيهِمْ وَيُقَالُ الْقِي  
 فَلَانَ عَصَاهُ إِذَا تَزَلَّ تَصَوُّرًا بِحَالٍ مِنْ عَادَمٍ مِنْ سَفَرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

• فَالْقَيْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى • وَعَصَى عَصِيَانًا إِذَا خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ وَأَصْلُهُ ن  
 يَتَمَنَّى بِعَصَاهُ قَالَ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَلَا أَنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَيُقَالُ  
 فِيمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَلَانَ شَقَّ الْعَصَا (عَض) الْعَضُّ أَزْمٌ بِالْأَسْنَانِ قَالَ عَضُّوا عَلَيْنَا  
 الْأَتَامِلَ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ ذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّدَمِ لِمَا جَرَى بِهِ عَادَةُ النَّاسِ أَنْ يَفْعَلُوا عِنْدَ ذَلِكَ  
 وَالْعَضُّ لِلنَّوَى وَالَّذِي يَعْضُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالْعِضَاضُ مُعَاضَةُ الدَّوَابِّ بِعَضِّهَا بَعْضًا وَرَجُلٌ  
 مُعَضٌّ مُبَالِغٌ فِي أَمْرِهِ كَأَنَّهُ يَعْضُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَدْحِ تَارَةً وَفِي الذَّمِّ تَارَةً بِحَسَبِ مَا يُبَالِغُ  
 فِيهِ يُقَالُ هُوَ عَضٌّ سَفَرٌ وَعِضٌّ فِي الْخُصُومَةِ وَزَمَنٌ عَضُوضٌ فِيهِ جَدْبٌ وَالتَّعَضُّوضُ ضَرْبٌ مِنَ  
 التَّمْرِ يَصْعَبُ مَضْغُهُ (عَضِد) الْعَضْدُ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْمَرْقِيقِ إِلَى السَّكْتِ وَعَضْدَتُهُ أَصَبَتْ  
 عَضْدَهُ وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ عَضْدَتُ الشَّجَرِ بِالْعَضْدِ وَجَلَّ عَاضِدٌ بِأَخْذِ عَضْدِ الْبَاقَةِ فَيَتَنَوَّحُهَا وَيُقَالُ  
 عَضْدَتُهُ أَخَذَتْ عَضْدَهُ وَقُوَّتُهُ وَيُسَمَّى عَارِ الْعَضْدِ لِلْمَعِينِ كَالْيَدِ وَمَا كُنْتَ تَتَّخِذُ الْمُضَايِنَ  
 عَضْدًا وَرَجُلٌ أَعَضَّدَ دَقِيقُ الْعَضْدِ وَعَضْدِي شَتَّى مِنَ الْعَضْدِ وَهُوَ دَاءٌ بَنَاهُ فِي عَضْدِهِ وَمَعَضْدُ  
 مُوسَى فِي عَضْدِهِ وَيُقَالُ لِسَعْتِهِ عَضَادٌ وَالْمِعْضَدُ دُمْلَجَةٌ وَأَعْضَادُ الْخَوْضِ جَوَانِبُهُ تَشْبِيهَا



بِالْعَضِدِ (عضل) الْعَضَلَةُ كُلُّ لَحْمٍ صَلَبٍ فِي عَصَبٍ وَرَجُلٌ عَضَلَ مُكْتَنِرًا لِللَّحْمِ  
وَعَضَلَهُ شَدَّدَتْهُ بِالْعَضَلِ الْمُتَنَاوِلِ مِنَ الْحَيَوَانِ نَحْوُ عَصَبَتِهِ وَتَجَوَّزَ بِهِ فِي كُلِّ مَنَعٍ شَدِيدٍ قَالَ  
لَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْسَكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ قِيلَ خَطَابُ اللَّائِي وَاجٍ وَقِيلَ لِلَّائِي وَلِيَاءٍ وَعَضَلَتِ الدَّجَاجَةُ  
يَبِيضُهَا وَالْمَرْأَةُ إِذَا بَوَّلَتْهَا إِذَا تَعَرَّخَتْ وَجْهَهَا تَشْبِيهًا بِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَى الْأَرْضَ مَنَابِلًا أَنْضَاءَ مَرِيضَةٍ \* مُعْضَلَةٌ مَنَابِلُ جَمْعِ عَرْمَرٍ

وَدَاءُ عَضَالٍ صَعْبُ الْبَرِّ وَالْعَضَلَةُ لَذِيَّةٌ لِمُسْكِرَةٍ (عضه) جَعَلُوا الْقُرْآنَ عَضِينَ أَيْ  
مُفْرَقًا فَقَالُوا كَهَاتِهِ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا وَصَفُوهُ بِهِ وَقِيلَ مَعْنَى عَضِينَ  
مِمَّا قَالَ تَعَالَى أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ خِلَافَ مَنْ قَالَ فِيهِ وَيُؤْمِنُونَ  
بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَعَضُونَ جَمْعٌ كَقَوْلِهِمْ يُبُونُ وَطَبُونُ فِي جَمْعِ نُبَّةٍ وَطَبَّةٍ وَمِنْ هَذَا الْأَصْلِ  
الْعَضْوُ وَالْعَضْوُ النَّعْصِيَّةُ تُجَرِّئُهُ لِأَعْضَاءِ وَقَدْ عَضَّتْهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مِنَ الْعَضْوِ أَوْ مِنَ  
الْعَضَّةِ وَهِيَ تَمَرٌ وَأَصْلُ عَضَّةٍ فِي لُغَةِ عَضَّةٍ أَمْ عَضِيَّةٌ بِعَضْوَةٍ فِي لُغَةٍ لِقَوْلِهِمْ عَضْوَانٌ  
وَرُوِيَ لَا تَعْضِيَّةٌ فِي الْمَدِينَةِ تَيْ لَا تَتَرَفَّى بِمَا يَكُونُ تَتَرَفَّقُهُ ضَرَرًا عَلَى الْوَرْدَةِ كَسَيْفٍ يُكْسَرُ

بِنِصْفَيْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ (عطف) الْعَطْفُ يُقَالُ فِي الشَّيْءِ إِذَا تَنَبَّيَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ إِلَى الْآخَرِ  
كَعَطْفِ النُّعْصَنِ وَالْوَسَادِ وَالْحَبِّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّدَاءِ الْمَشْنِيِّ عَطْفٌ وَعَطَفَا الْإِنْسَانُ جَانِبَاهُ مِنْ  
لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرِكِهِ وَهُوَ الَّذِي يَمْسُكُهُ نَبِيْقُهُ مِنْ بَدَنِهِ وَيُقَالُ تَنَبَّيَ عَطْفُهُ إِذَا أُعْرِضَ وَجْهُهُ  
نَحْوَ أَيِّ جَانِبٍ وَصَغُرَ بَحْثُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَيُسْتَعَارُ لِلْمَمْلُوكِ وَالشَّغْفَةِ إِذَا عُدِيَ بَعْلِي  
بِقَالٍ عَطْفٌ عَلَيْهِ وَتَنَادَى عَاظِمَةً وَخَطِيبَةً عَاطِفَةً عَلَى وَبَدَهَا وَنَاقَةً عَطُوفٌ عَلَى بَوَّهَا وَإِذَا عُدِيَ  
بَعْنٌ يَكُونُ عَلَى الضَّدَّةِ وَطَفَتْ عَنْ فُلَانٍ (عطل) الْعَطْلُ فَقْدَانُ الزَّيْنَةِ وَالشُّغْلِ  
يُقَالُ عَطِلَتِ الْمَرْأَةُ فَيُطَاوَعُهَا طَلٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ سَعْدِ بْنِ عَطْلٍ لَا وَتَرَدَّيْهِ وَعَطَلْتُهُ مِنَ الْحَلِيِّ وَمِنْ الْعَمَلِ  
فَتَعَطَّلَ قَالَ وَبِتَرْمِيزَةٍ وَبِتَرْمِيزَةٍ لَمْ يَزَلْ يَتَوَلَّى لَمْ يَزَلْ يَتَوَلَّى فَارِغًا مِنْ صَانِعِ اتَّقَنَهُ وَزَيْنَتُهُ مَعْطَلٌ  
رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ سَائِرِ الرِّجَالِ رَأَيْتُ (عطى) الْعَطْوُ التَّنَاقُلُ وَالْمُعَاظَاةُ الْمُتَنَاوَلَةُ  
بِالْعَطَاءِ الْإِيَالَةُ حَتَّى يَمُوتَ الْجَرِيَّةُ وَتَعْرِضَ الْطَبِيعَةُ وَالْعَطَاءُ بِالضَّمِّ قَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا يُعْطَى



مَنْ بَشَاءُ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا أُوْأُتِيَ الْبَعِيرُ أَنْقَادًا وَأَصْلُهُ أَنْ يُعْطَى رَأْسُهُ وَلَا  
 يَتَابَى وَطَبَى عُطْرُوعًا طَرَعَ رَأْسُهُ لَتَنَارِلِ الْإِثْرَانِ (عظم) الْعَظْمُ جَمْعُهُ عِظَامٌ قَالَ  
 عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ نَحْمًا وَقُرِئَ عَظْمًا فِيمَا وَهَنَ وَقِيلَ عِظْمَةٌ لِذِرَاعٍ لِأَنَّ عِظْمَهَا وَعِظْمُ  
 الرَّحْلِ خَشَبَةٌ بِلَا انْسَاعٍ وَعِظْمُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ كَبُرَ عِظْمُهُ ثُمَّ اسْتَعْبَرَا كُلَّ كَبِيرٍ فَاجْرَى بِحِجْرَاهُ  
 مَحْسُوسًا كَانَ أَوْ مَعْقُولًا عَيْنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى قَالَ عَذَابٌ عَظِيمٌ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ  
 عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ مِنَ الْفَرِّ يَتَيْنِ عَظِيمٌ وَالْعَظِيمُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي الْأَعْيَانِ فَأَصْلُهُ أَنْ يُقَالَ فِي الْأَجْزَاءِ  
 الْمُتَّصِلَةِ وَالْكَثِيرِ يُقَالُ فِي الْمُتَّفَصِّلَةِ ثُمَّ قَدْ يُقَالُ فِي الْمُتَّفَصِّلِ عَظِيمٌ نَحْوُ جَيْشٍ عَظِيمٍ وَمَالٍ  
 عَظِيمٍ وَذَلِكَ فِي مَعْنَى الْكَثِيرِ وَالْعَظِيمَةُ الْإِنَارَةُ وَالْأَعْظَامَةُ الْعِظَاءُ تُشَبَّهُ وَسَاءَ تَعَظَّمَ بِهَا الْمَرْأَةُ  
 تَحْجِزَتَهَا (عف) الْعَفَّةُ حُصُولُ حَالَةٍ لِلنَّفْسِ تَمْتَنِعُ بِهَا عَنْ غَايَةِ الشَّهْوَةِ وَالْمُتَعَفِّفُ  
 الْمُتَعَاطِي لِذَلِكَ بِضَرْبٍ مِنَ الْمُمَارَسَةِ وَالْقَهْرِ وَأَنْفُسُهُ الْأَقْتَصَارُ عَلَى تَنَاوُلِ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ الْجَارِي  
 بِحَرَى الْعُفَافَةِ وَالْعَفَّةُ أَيْ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ أَوْ حَرَى الْعَفَّةِ وَهُوَ تَمَرُّ لَا رَأْيَ وَالْإِسْتِعْفَافُ  
 طَلَبُ الْعَفَّةِ قَالَ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَقَالَ وَلَيْسَ تَعَفِّفُ الَّذِينَ لَا يُجِدُونَ بَكَ حَا (عقر)   
 قَالَ عَقْرِيَّتٌ مِنَ الْجِنِّ الْعَقْرِيَّتُ مِنَ الْجِنِّ هُوَ الْعَارِمُ الْحَبِيثُ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِعَارَةً  
 الشَّيْطَانِ لَهُ يُقَالُ عَقْرِيَّتٌ نَفْرِيَّتٌ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الْعَقْرِيَّتُ الْمُؤْتَقُ الْحَقِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَقْرِ أَيْ  
 التُّرَابِ وَعَافَرَهُ صَارَعَهُ فَالْقَاهُ فِي الْعَقْرِ وَرَجُلٌ عَقْرٌ بِحُوشٍ وَشَعْرٍ وَلَيْتَ عَقْرَيْنِ دَابَّةٌ تُشَبَّهُ الْحِرْبَاءَ  
 تَعَرَّضُ لِلرَّأْسِ كَبِيرٌ وَقِيلَ عَقْرِيَّةٌ الذِّكُّ وَالْحَبَارِيُّ الشَّعْرَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِمَا (عفا) الْعَفْوُ  
 الْقَصْدُ لَتَنَاوُلِ الشَّيْءِ يُقَالُ عَفَاهُ وَاعْتَفَاهُ أَيْ قَصَدَهُ مُتَنَاوِلًا مَا عِنْدَهُ وَعَفَّتِ الرِّيحُ إِذَا رَفَعَتْهَا  
 مُتَنَاوِلَةً تَارَهَا وَبِهِذَا النِّظَرِ قَالَ الشَّاعِرُ \* أَخَذَ الْبَلَى آيَاتَهَا \* وَعَفَّتِ الدَّارُ كَأَنَّهَا  
 قَصَدَتْ هِيَ الْبَلَى رَعْفًا نَبْتًا وَالشَّجَرُ قَصَدَتْ تَنَاوُلًا زِيَادَةً كَقَوْلِكَ أَخَذَ النَّبْتُ فِي زِيَادَةٍ  
 وَعَفَوْتُ عَنْهُ قَصَدْتُ أَيْ أَلَا ذَنْبَهُ أَرْفَعْتَهُ فَالْمَفْعُولُ فِي الْحَقِيقَةِ تَرْكُ وَعَنْ مُتَعَلِّقٍ بِمَضْمُونٍ  
 فَالْعَفْوُ هُوَ التَّجَافِي عَنِ الذَّنْبِ قَالَ ذَنْنٌ عَفَا وَأَصْلَحَ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ  
 إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ وَاعْفُ عَنْهُمْ وَقُولُوا هَذَا الْعَفْوُ أَيْ مَا يَسْهُلُ قَصْدُهُ وَتَنَاوُلُهُ وَقِيلَ



معناه تعطى العفو عن الناس وقوله ويطلبونك ما ذاب عيون قبل العفو أي ما يسأل  
 اتفاقه وقولهم أعطى عفوهم وأما صدر في موضع الحساب أي أعطى وحاله حال العافي أي  
 القاصد للتناول إشارة إلى المعنى الذي عليه عاوه وقول الشاعر  
 \* كأنك تعطيه الذي أنت سائله \* وقولهم في الدعاء أسألك العفو والعافية أي تترك  
 العقوبة والسلامة وقال في وصفه تعالى إن الله كان عفوا غفورا وقوله وما كُنت العافية  
 قصده أي طالب الرزق من طير ووحش وإنسان وأعفيت كذا أي تتركه يعفو ويكثر  
 ومنه قيل أعفوا الله والعفاء ما كثر من الوبر والريش والعافي ما يرد مستعير القدر من  
 المرق في قدره (عقب) العقب مؤخر الرجل وقيل عقب وجعته أعقاب  
 وروى ويل للأعقاب من النار واستعير العقب للدول ولد الولد قال تعالى وجعلها كلمة باقية في  
 عقبه وعقب الشهر من قولهم جاء في عقب الشهر أي آخره وجاء في عقبه إذا بقيت منه بقية ورجع  
 على عقبه إذا انثنى راجعا وانقلب على عقبه نحو رجوع على حافرتة ونحو ارتداد على آثارهما  
 قصصا وقولهم رجع عوده على بدئه قال ونرد على أعقابنا إن قلبتم على أعقابكم ومن ينقلب  
 على عقبه ونكص على عقبه فكنتم على أعقابكم تنكصون وعقبه إذا تلاه عقبنا نحو دبره  
 وقفاه والعقب والعقبى يختصان بالثواب نحو خير نواب وخير عقبى وقال تعالى أولئك لهم عقبى  
 الدار والعاقبة أطا لأنها تختص بالثواب نحو والعاقبة للمتقين وبالإضافة قد تستعمل في  
 العقوبة نحو تم كان عاقبة الذين أساؤا وقوله تعالى فكان عاقبتهم ما أنتم في النار يصح أن  
 يكون ذلك استعارة من ضده كقوله فبشرهم بعذاب اليم والعقوبة والمعاقبة والعقاب  
 يختص بالعذاب قال فحق عقاب شديد العقاب وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ومن  
 عاقب بمثل ما عوقب به والتعقيب أن يأتي بشئ بعد آخر يقال عقب الفرس في عدوه  
 قال له معقبات من بين يديه ومن خلفه أي ملائكة يتعاقبون عليه حافظين له وقوله لا معقب  
 لحكمه أي لا أحد يتعقبه ويبحث عن فعله من قولهم عقب الحاكم على حكم من قبله



اذ اتبعه قال الشاعر \* وما بعد حُكْمِ الله تعقيب \* ويجوز أن يكون ذلك نهياً للناس  
 أن يخوضوا في البحث عن حكمه وحكمته إذا خفيت عليهم ويكون ذلك من نحو النهي  
 عن الخوض في سر القدر وقوله تعالى ولي مدبر أولم يعقب أي لم ياتت ورائه والاعتقاب  
 أن يتعاقب شيء بعد آخر كاعتقاب الليل والنهار ومنه العقبة أن يتعاقب اثنان على ركوب  
 ظهر وعقبة الطائر صعوده وانحداره وأعقبه كذا إذا أورثه ذلك قال فاعقبهم نفاقاً قال الشاعر  
 \* له طائف من جنة غير معقب \* أي لا يعقب إلا فاقة وفلان لم يعقب أي لم يترك ولداً  
 وأعقاب الرجل أولاده قال أهل اللغة لا يدخل فيه أولاد البنت لأنهم لم يعقبوه بالنسب قال  
 وإذا كان له ذرية فاتهم يدخلون فيها و امرأة معقب تلد مرة ذكراً ومرة أنثى وعقب الرمح  
 شدته بالعقب نحو عصيته شدته بالعصب والعقبة طريق وعرفى الجبل والجمع عقب وعقاب  
 والعقاب معنى لتعاقب جريه في الصيد وبه شبه في الهيئة الرابعة والحجر الذي على حافى البئر  
 والحيط الذي في القرط واليعقوب ذكر الجبل لماله من عقب الجري (عقد) العقد  
 الجمع بين أطراف الشيء ويستعمل ذلك في الأجسام الصلبة كعقد الحبل وعقد البناء ثم  
 يستعار ذلك للمعاني نحو عقد البيع والعهد وغيرهما فيقال عاقده وعقدته وتعاقداً وعقدت  
 يمينه قال عاقدت أيمانكم وفري عقدت أيمانكم وقال بما عقدتم الأيمان وفري بما  
 عقدتم الأيمان ومنه قيل لفلان عقيدة وقيل للقلادة عقد والعقد مصدر استعمل أشعا  
 فجمع نحو أوفوا بالعقود والعقد اسم لما يعقد من نكاح أو يمين أو غيرهما قال ولا تعزموا  
 عقدة النكاح وعقد لسانه احتبس ولسانه عقدة أي في كلامه حبسة قال واحلل عقدة  
 من لساني النغانات في العقد جمع عقدة وهي ما تعقد الساحرة وأصله من العزيمة ولذلك  
 يقال لها عزيمة كما يقال لها عقدة ومنه قيل للساحرة عقد وله عقدة ملك وقيل ناقة عاقدة  
 وعاقدة عقدت بذننهما اللعاجها وتيس وكأب أعقد ملتوى الذنب وتعاقدت الكلاب تعاضلت  
 (عقر) عقر الخوض والدار وغيرهما أصلها أو يقال له عقر وقيل ما عرى قوم في عقر  
 دارهم قط الأذوا وقيل للعصر عقرة وعقرته أصبت عقره أي أصله فحور رأسه ومنه عقرت



الْفَخْلَ فَطَعْتَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَعَقَرْتُ الْبَعِيرَ بِمَحَرَّتِهِ وَعَقَرْتُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ فَأَنَعَقَرَ قَالَ فَعَسَقَرُوا هَاقَمًا  
 تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَتَعَالَى فَعَقَرَ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ سِرَجٌ مَعْقَرٌ وَكَلْبٌ عَقُورٌ وَرَجُلٌ  
 عَاقِرٌ وَامْرَأَةٌ عَاقِرٌ لَا تَلِدُ كَأَنَّهُمْ اتَّعَمَرُوا بِالْفَخْلِ قَالَ وَكَانَتْ أَمْرًا فِي عَاقِرٍ أَوْ أَمْرًا فِي عَاقِرٍ وَفَدَّ  
 عَقَرْتُ وَالْعَقْرُ آخِرُ الْوَلَدِ وَبَيَضَةُ الْعَقْرِ كَذَلِكَ وَالْعَقَارُ الْجَمْرُ لِكَوْنِهِ كَالْعَاقِرِ لِلْعَقْلِ وَالْمُعَاقَرَةُ  
 إِذْ مَانُ شُرْبِهِ وَقَوْلُهُمْ لِلْقَطْعَةِ مِنَ الْغَنَمِ عَقْرٌ فَتَشْبِيهِ بِالْقَصْرِ فَقَوْلُهُمْ رَفَعَ فَلَانَ عَقِيرَتَهُ أَيْ صَوْتَهُ  
 فَذَلِكَ لِمَا رَوَى أَنَّ رَجُلًا عَقَرَ رَجُلَهُ فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَصَارَ ذَلِكَ مُسْتَعَارًا لِلصَّوْتِ وَالْعَاقِرُ إِذَا حَلَا طُ  
 الْأَدْوِيَةِ الْوَاحِدَةُ عَقَارٌ (عقل) الْعَقْلُ يُقَالُ لِلْقُوَّةِ الْمُنْتَهِيَةِ لِقَبُولِ الْعِلْمِ وَيُقَالُ لِلْعِلْمِ  
 الَّذِي يَسْتَفِيدُهُ الْإِنْسَانُ بِتِلْكَ الْقُوَّةِ عَقْلٌ وَلِهَذَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْعَقْلُ عَقْلَانِ \* مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ

وَلَا يَنْفَعُ مَسْمُوعٌ \* إِذَا لَمْ يَكُنْ مَطْبُوعٌ

كَمَا لَا يَنْفَعُ صَوْنُ الشَّمْسِ \* وَضَوْءُ الْعَيْنِ مَسْمُوعٌ

وَالِى الْأَوَّلِ أَشَارَ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ الْعَقْلِ وَالِى  
 الثَّانِي أَشَارَ بِقَوْلِهِ مَا كَسَبَ أَحَدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ عَقْلٍ يَهْدِيهِ إِلَى هُدًى أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدًى وَهَذَا  
 الْعَقْلُ هُوَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ ذَمَّ اللَّهُ الْكُفَّارَ بَعْدَ الْعَقْلِ فَإِشَارَةٌ  
 إِلَى الْإِثْنَيْنِ دُونَ الْأَوَّلِ فَهُوَ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَتَّبِعُ إِلَى قَوْلِهِ صَبَّحَكُمْ عَمْسَى  
 فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَفَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ رَفَعَ التَّكْوِينُ عَنِ الْعَبْدِ لِعَدَمِ الْعَقْلِ فَإِشَارَةٌ  
 إِلَى الْأَوَّلِ وَأَصْلُ الْعَقْلِ الْأَمْسَاكُ وَالِاسْتَحْسَاكُ كَعَقْلِ الْبَعِيرِ بِالْعَقَالِ وَعَقْلِ الدَّوَاءِ الْبَطْنِ  
 وَعَقَلَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا وَعَقْلُ أَسَانِهِ كَقَوْلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَصَنِ مَعْقِلٌ وَجَعَهُ مَعْقِلٌ وَبِاعْتِبَارِ عَقْلِ  
 الْبَعِيرِ قِيلَ عَقَلَتِ الْمَقْتُولُ أُعْطِيَتْ دِيْنَتَهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ تَعْقِلَ الْإِبِلِ بِقَنَاءِ وَلِيِّ الدِّمِ وَقِيلَ بِلِ  
 بَعْقِلِ الدِّمِ أَنَّ يَسْفَكَ ثُمَّ مَجِيئُ الدِّيْنَةِ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ عَقْلًا وَسَمِعِي الْمَاسْتَرِ مَوْنَهُ عَاقِلَةٌ وَعَقَلَتْ  
 عَنْهُ نَبَتْ عَنْهُ فِي أُعْطَاهُ الدِّيْنَةَ قُوَّةً مَعْقِلَةً عَلَى قَوْمِهِ إِذَا صَارَ وَإِدْوَانَهُ وَاعْتَقَلَهُ بِالشَّغْرِ يَبْهَةِ إِذَا



صرعه واعتقل رحمه بسين ر كايه وساقه وقيل العقال صدقة عام لقول أبي بكر رضي الله عنه لو منعوني عقالا لقاتلتهم ولقولهم أخذنا ثقتهم ولم يأخذوا العقال وذلك كناية عن الإبل بما يشد به أو بالمصدر فانه يقال عقلته عقلا وعقلا كما يقال كتبت كتابا ويسمى المكتوب كتابا كذلك يسمى المعقول عقلا والعقيلة من النساء والذكور غيرهما التي تعقل أي تحرس وتمنع كقولهم علق مضنة لما يتعلق به والمعقل جبل أو حصن يعتقل به والعقال داء يعرض في قوائم الخيل والعقل اصطكاك فيها (عقم) أصل العقيم اليقن المانع من قبول الأثر يقال عقلت مفاصله ودأب عظام لا يقبل البرء والعقيم من النساء التي لا تقبل ماء الفحل يقال عقلت المرأة والرحم قال فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ويرجع عقيم يصح أن يكون بمعنى الفاعل وهي التي لا تلحق سمهايا ولا شجرا أو يصح أن يكون بمعنى المفعول كالعجوز العقيم وهي التي لا تقبل أثر الخير وإذا لم تقبل ولم تتأثر لم تعط ولم تؤثر قال تعالى إذا أرسلنا عليهم الرياح العقيم ويوم عقيم لا فرح فيه (عكف) العكوف الإقبال على الشيء وملازمته على سبيل التعظيم له والاعتكاف في الشرع هو الإحتماس في المسجد على سبيل القرية ويقال عكفته على كذا أي حبسته عليه لذلك قال سواد العاكف فيه والبادو العاكفين قنظل لها ما كفين يعكفون على أصنام لهم ظلت عابيهما كفوا وأنتم عاكفون في المساجد والهدى معكوف أي محبوسا ممنوعا (علق) العلق التثبيت بالشيء يقال علق الصيد في الحبال وأعلق الصائد إذا علق الصيد في حبالته والمعلق والمعلق ما يعلق به وعلاقة السوط كذلك وعلق القرية كذلك وعلق البكرة ألام التي تتعلق بها ومنه العلاقة لما يتمسك به وعلق دم فلان يزيد إذا كان زيدا فاته والعلق دود يتعلق بالخلق والعلق الدم الجامد ومنه العلاقة التي يكون منها الولد قال خالق الإنسان من علق وقال ولقد خلقنا الإنسان إلى قوله فخلقنا العلة مضغة والعلق الشيء النفيس الذي يتعلق به صاحبه فلا يفرج عنه



وَالْعَالِقُ مَا عَلِقَ عَلَى الدَّائِمَةِ مِنَ الْقَضِيمِ وَالْعَالِقَةُ مَرَّ كُوبٍ يَبْعَثُهَا الْإِنْسَانُ مَعَ غَيْرِهِ فَيَعْلَقُ  
أَمْرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ \* أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِمَ

وَالْعَالِقُ النَّافَةُ الَّتِي تَرَامُ وَلَدَهَا فَتَعْلَقُ بِهِ وَقِيلَ لِلنَّبِيَّةِ عَلَاقُ وَ الْعَلَقُ شَجَرٌ يَتَعْلَقُ بِهِ وَ عَاقَتِ  
الْمَرْأَةُ حَبْلَتَ وَرَجُلٌ مَعْلَقٌ يَتَعْلَقُ بِخَصْمِهِ (عَلِمَ) الْعِلْمُ إِذْرَالُ الشَّيْءِ بِحَقِيقَتِهِ وَ ذَلِكَ  
ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا إِذْرَالُ ذَاتِ الشَّيْءِ وَ الثَّانِي الْحُكْمُ عَلَى الشَّيْءِ بِوُجُودِ شَيْءٍ هُوَ مَوْجُودُهُ أَوْ نَفْيِ  
شَيْءٍ هُوَ مَنفِي عَنْهُ فَلَا قَوْلَ هُوَ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ وَ أَحَدُهُمَا لَا تَعْلَمُونَ هُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمُ وَ الثَّانِي  
الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مَوْتَاتٍ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ إِلَى قَوْلِهِ  
لَا عِلْمَ لَنَا فَأَشَارَ إِلَى أَنَّ عَقُولَهُمْ طَاشَتْ وَ الْعِلْمُ مِنْ وَجْهِ ضَرْبَانِ تَطَرُّيٌّ وَ عَمَلِيٌّ فَالْمُتَطَرِّيُّ  
مَا إِذَا عِلِمَ فَقَدْ كَمَلَ نَحْوُ الْعِلْمِ بِمَوْجُودَاتِ الْعَالَمِ وَ الْعَمَلِيُّ مَا لَا يَتِمُّ إِلَّا بِأَنْ يَعْمَلَ كَالْعِلْمِ  
بِالْعِبَادَاتِ وَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ضَرْبَانِ فَعَلِيٌّ وَ مَعْنِيٌّ وَ أَعْلَمْتُهُ وَ عَلَّمْتُهُ فِي الْأَصْلِ وَ أَحَدًا لِأَنَّ الْأَعْلَامَ  
اِخْتَصَّ بِمَا كَانَ بِأَخْبَارٍ سَرِيعٍ وَ التَّعْلِيمُ اِخْتَصَّ بِمَا يَكُونُ بِتَكْرِيرٍ وَ تَكَثُّرٍ حَتَّى يَحْضُرَ  
مِنْهُ أَثَرٌ فِي نَفْسِ الْمُتَعَلِّمِ قَالَ بَعْضُهُمُ التَّعْلِيمُ تَنْبِيْهُ النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ الْمَعْنَى وَ التَّعْلِيمُ تَنْبِيْهُ  
النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ ذَلِكَ وَ بِمَا اسْتَعْمَلَ فِي مَعْنَى الْأَعْلَامِ إِذَا كَانَ فِيهِ تَكَرُّرٌ نَحْوُ تَعْلِيمِ اللَّهِ  
بِدِينِكُمْ فَمِنْ التَّعْلِيمِ قَوْلُهُ الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ وَ عَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا عَلَّمْنَا مَنْطِقَ  
الطَّيْرِ وَ عَلَّمَهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ مَحْذُوكَ وَقَوْلُهُ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا فَتَعْلِيمُهُ  
الْأَسْمَاءَ هُوَ أَنْ جَعَلَ لَهُ قُوَّةً يَنْطِقُ وَ وَضَعَ الْأَسْمَاءَ الْأَشْيَاءَ وَ ذَلِكَ بِالْفَائِئَةِ فِي رُوعِهِ وَ كَتَبَ عَلَيْهِ  
الْحَيَوَانَاتِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فَعَلَّابَتَعَاطَاهُ وَ صَوَّنَا يَتَحَرَّاهُ قَالَ وَ عَلَّمَ نَاهُ مِنْ دَنَائِعِلْمَا قَالَ لَهُ مُوسَى  
هَلْ أَتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي تِمَّا عَلَّمْتَ رُسُلَنَا قِيلَ عَنِّي بِهِ الْعِلْمُ الْخَاصُّ الْخَفِيُّ عَلَى الْبَشَرِ الَّذِي  
يَرَوْنَهُ مَا لَمْ يُعْرِفْهُمْ اللَّهُ مِنْكَ كَرَّابِدَالَةٍ مَارَّ آدَمُ وَ سَمِيَ مِنْهُ لَمَّا تَبِعَهُ فَأَنكَرَهُ حَتَّى عَرَفَهُ سَبِيْهُ قِيلَ  
وَعَلَى هَذَا الْعِلْمُ فِي قَوْلِهِ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
دَرَجَاتٍ فَتَنبِيْهِ مِنْهُ تَعَالَى عَلَى تَفَاوُتِ سَنَازِلِ الْعُلُومِ وَ تَفَاوُتِ أَرْبَابِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي



عِلْمٌ عَلَيْهِمْ يُصَحُّ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي فَوْقَ آتَرَوْهُ يَكُونُ تَحْصِيصٌ لِقَطْعِ  
 الْعِلْمِ الَّذِي هُوَ لِلْبَالِغَةِ تَنْبِيْهُ أَنَّهُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْآتَرِ قَوْلٌ عَلَيْهِمْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ  
 فَوْقَهُ كَذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ عَلَيْهِمْ عِبَارَةً عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ جَاءَ لَفْظُهُ مُنْشَرًّا إِذَا  
 كَانَ الْمَوْصُوفُ فِي الْحَقِيقَةِ بِالْعِلْمِ هُوَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَكُونُ قَوْلُهُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمْ  
 إِشَارَةً إِلَى الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهِمْ لَا إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِنَفَرِهِ وَعَلَى الْآتَرِ يَكُونُ إِشَارَةً إِلَى كُلِّ  
 وَاحِدٍ بِنَفَرِهِ وَقَوْلُهُ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَقَوْلُهُ عَالِمُ الْغَيْبِ  
 فَلَا يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فِيهِ إِشَارَةٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِيمٌ بِمَا يَخْفَى بِهِ أَوْ لِيَاءَهُ  
 وَالْعَالَمُ فِي وَصْفِ اللَّهِ هُوَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ كَمَا هَلْ لَا يَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ وَذَلِكَ لَا يَصِحُّ  
 إِلَّا فِي وَصْفِهِ تَعَالَى وَالْعِلْمُ الْآتَرُ الَّذِي يَعْلَمُ بِهِ الشَّيْءُ كَعِلْمِ الطَّرِيقِ وَعِلْمِ الْجَيْشِ وَشَيْءٍ  
 الْجَبَلِ عَلَمًا لَذَلِكَ وَجَمْعُهُ أَعْلَامٌ وَقُرِئَ وَهُوَ لَعَلِّ السَّاعَةِ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ  
 كَالْأَعْلَامِ وَفِي أُخْرَى وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ وَالشَّقْ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا عِلْمُ  
 وَعِلْمُ الثُّوبِ وَيُقَالُ فُلَانٌ عَالِمٌ أَيْ مَشْهُورٌ يَشَبَّهُ بِعِلْمِ الْجَيْشِ وَأَعْلَمْتُ كَذَا جَعَلْتُ لَهُ عَلَمًا  
 وَمَعَالِمُ الطَّرِيقِ وَالَّذِينَ الْوَاحِدُ مَعْلَمٌ وَفُلَانٌ مَعْلَمٌ لِلْغَيْبِ وَالْعُلَامُ الْحَنَاءُ وَهُوَ مِنْهُ وَالْعَالَمُ اسْمُ  
 لِلْفَلَاحِ وَمَا يَحْتَوِيهِ مِنَ الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ مَا يَعْلَمُ بِهِ كَالطَّابَعِ وَالْحَائِمِ  
 مَا يُطَبَّعُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ عَلَى هَذِهِ الصِّغَةِ لَكُونِهِ كَالْآلَةِ وَالْعَالَمُ آلَةٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى  
 صَانِعِهِ وَلِهَذَا أَلَّاهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ وَحْدَانِيَّتِهِ فَهَذَا أَوَّلُ مَنْ يَنْظُرُ وَافِي مَلَكَوَتِ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَمَّا جَمْعُهُ فَلَا تَنْ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ فَدَيُّمِي عَالَمًا فَيُقَالُ عَالَمُ الْإِنْسَانِ  
 وَعَالَمُ الْمَاءِ وَعَالَمُ النَّارِ وَإِضَاقُ سُرُورِي أَنَّ اللَّهَ بَضْعُهُ عَشْرُ أَلْفِ عَالَمٍ وَأَمَّا جَمْعُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ  
 فَلْيَكُونِ النَّاسُ فِي جَمَلَتِهِمْ الْإِنْسَانُ إِذَا شَارَكَ غَيْرَهُ فِي اللَّفْظِ غَلَبَ حُكْمُهُ وَقِيلَ أَمَّا جَمْعُ  
 هَذَا الْجَمْعِ لَا تَعْنِي بِهِ أَصْنَافُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ دُونَ غَيْرِهَا وَقَدْ رَوَى  
 هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِّي بِهِ النَّاسُ وَجُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَالَمًا وَقَالَ  
 الْعَالَمُ عَالَمَانِ الْكَبِيرُ وَهُوَ الْفَلَاحُ بِمَا فِيهِ وَالصَّغِيرُ وَهُوَ الْإِنْسَانُ لَا تَخْلُقُ عَلَى هَيْئَةٍ



العالم وقد أوجده الله تعالى فيه كل ما هو موجود في العالم الكبير قال تعالى الحمد لله  
 رب العالمين وقوله تعالى وأني فضلتكم على العالمين قيل أراد عالمي زمانهم وقيل  
 أراد فضلهم لأزمانهم الذين يجري كل واحد منهم مجرى كل عالم لما أعطاهم ومكانهم منه  
 وتعميتهم بذلك كتمه به إبراهيم عليه السلام بأمة في قوله إن إبراهيم كان أمة وقوله أولم تنهك  
 عن العالمين (علن) العلانية ضد السر وأكثروا يقال ذلك في الدعا في دون الأعيان  
 يقال علن كذا وأعلنته أنا قال أعلنت لهم وأسررت لهم إسراراً أي سرّاً وعلانية وقال  
 وما تسكن صدورهم وما يعلنون وعلوا أن الكتاب يصح أن يكون من علن اعتباراً بظهور  
 المعنى الذي فيه لا بظهور داته (علا) العلو ضد الشغل والعلو والعلو الشغل المنسوب  
 إليهما والعلو الارتفاع وقد علوا علواً وهو على وعلى علواً وهو على فعل بالفتح  
 في الأسماء والأجسام أكثر قال عليهم ثياب سندس وقيل أن علواً يقال في الحمود  
 والمدحوم وعلى لا يقال إلا في الحمود قال إن فرعون علواً في الأرض لعل في الأرض وإنه  
 لمن يسرفين وقال تعالى فاستكبروا وكانوا قوماً عالين وقال إبليس استكبرت أم كنت  
 من العالين لا يريدون علواً في الأرض ولعلوا بعضهم على بعض ولست علواً كبيراً  
 واستيقنتها أنفسهم ظلوا وعلوا والعلى هو الرفيع القدير من على وإذا وصف الله تعالى به في  
 قوله انه هو العلى الكبير أن الله كان علواً كبيراً فعناه بعلواً أن يحيط به وصف الواسعين  
 بل علم الرفيع وعسى ذلك يقال تعالى نحو تعالى الله عما يشركون وتخصيص لفظ  
 التفاضل لمبالغة ذلك منه لا على سبيل التكلف كما يكون من البشر وقال عز وجل تعالى  
 عما يقولون علواً كذا يرافقه قوله علواً ليس بمصدر تعالى كما أن قوله نباتاً في قوله  
 أنبتكم من الأرض نباتاً تبييناً لا في قوله وتبدل إليه تبديلاً كذلك والاعلى على الأشراف قال أنا  
 ربكم الأعلى الاستعلاء فـ بيكون طلب العلو والمدحوم وقد يكون طلب  
 العلو أي الرفعة وقوله وداخل اليوم من استعلى يحتمل الأمرين جميعاً وأما قوله سجد



اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَمَعْنَاهُ أَعْلَى مِنْ أَنْ يُقَاسَ بِهِ أَوْ يُعْتَبَرَ بِغَيْرِهِ وَقَوْلُهُ وَالسَّحَابُ الْعُلَى فَجَمَعَ  
 تَانِيثِ الْأَعْلَى وَالْمَعْنَى هِيَ الْأَشْرَفُ وَالْأَفْضَلُ بِالإِضَافَةِ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ كَمَا قَالَ أَنْتُمْ أَشَدُّ  
 خَلْقًا أَمِ السَّمَاءِ بَنَاهَا وَقَوْلُهُ لَنِي عَلِيَيْنَ فَقَدْ قِيلَ هُوَ اسْمُ أَشْرَفِ الْجِنَانِ كَمَا أَنَّ مَعْنِيَّاتِ اسْمِ  
 شَرِّ النَّسِيرَانِ وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ اسْمُ سَكَّامٍ أَوْ هَذَا أَقْرَبُ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِذَا كَانَ هَذَا  
 الْجَمْعُ يَخْتَصُّ بِالنَّاطِقِينَ قَالَ وَالْوَاحِدُ عَلَى نَحْوِ بَطْنِ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْأَبْرَارَ فِي جِهَةٍ هُوَ لَا يَكُونُ  
 ذَلِكَ كَقَوْلِهِ أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَيْنِ الْآيَةُ وَبِاعْتِبَارِ الْعُلُوِّ قِيلَ لِلَّهِ كَانَ  
 الْمَشْرِفُ وَالْمُشْرِفُ الْعُلَى وَالْعُلَى تَصْغِيرُ عَالِيَةٍ فَصَارَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِلْعُرْفَةِ وَتَعَالَى الْمَسَارُ  
 ارْتَفَعَ وَعَالِيَةُ الرِّيحِ مَا دُونَ السَّنَانِ جَمْعُهَا عَوَالٍ وَعَالِيَةُ الْمَدِينَةِ وَمِنْهُ يَمِيلُ بَعْثٌ إِلَى أَهْلِ الْعَوَالِ  
 وَنُسِبَ إِلَى الْعَالِيَةِ فَقِيلَ عَلَوَى وَالْعَلَاةُ السُّنْدَانُ حديدًا كَانَ أَوْ جَرًّا وَيُقَالُ انْعَلَيْتُ لِلْعُرْفَةِ  
 وَجَمْعُهَا عَلَالِي وَهِيَ فَعَالِيلُ وَالْعَلِيَانُ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ وَعِلَاوَةُ الشَّيْءِ أَعْلَاهُ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلرَّأْسِ  
 وَالْعُنُقِ عِلَاوَةٌ وَلَمَّا جُمِعَ فَوْقَ الْأَجْمَالِ عِلَاوَةٌ وَقِيلَ عِلَاوَةُ الرِّيحِ وَسَفَالَتُهُ وَالْمَعْلَى أَشْرَفُ  
 الْفَسَادِ وَهُوَ السَّابِغُ وَأَعْلَى عَنِّي أَيْ ارْتَفَعَ وَتَعَالَى قِيلَ أَصْلُهُ أَنْ يَدْعَى الْإِنْسَانُ إِلَى مَا كَانَ  
 مُرْتَفِعًا ثُمَّ جُعِلَ لِلدُّعَاءِ إِلَى كُلِّ مَا كَانَ قَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ مِنَ الْعُلُوِّ وَهُوَ ارْتِفَاعُ الْمَنْزِلَةِ فَكَانَتْ  
 دُعَا إِلَى مَا فِيهِ رَفْعَةٌ كَقَوْلِكَ أَفْعَلْ كَذَا غَيْرَ صَاحِرٍ تَشْرِيْقًا لِلْقَوْلِ بِهِ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ قُلْ  
 تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا نَعَالُوا إِلَى كُلِّ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَا تَعَالَوْا عَلَى تَعَالَوْا أَتْلُ وَتَعَالَى ذَهَبَ  
 صَعْدًا يُقَالُ عَلَيْهِ تَعَالَى وَعَلَى حَرْفٍ وَوَقَدْ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْأِسْمِ فِي قَوْلِهِمْ خَدَنَ مِنْ عَالِيهِ  
 (عَم) الْعَمُّ أَخُو الْأَبِ وَالْعَمَّةُ أُخْتُهُ قَالَ أَبُو بَتَّةٍ أَعْمَامُكُمْ أَوْ يَوْتِ عَمَاتِكُمْ وَرَجُلٌ  
 مَعَ مَخُولٍ وَاسْتَمَعَ عَمًا وَتَعَمَّمَهُ أَيْ اتَّخَذَ عَمًّا وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْعُمُومِ وَهُوَ الشُّمُولُ بِذَاكَ بِإِعْتِبَارِ  
 الْكَثْرَةِ وَيُقَالُ عَمَّهُمْ كَذَا وَعَمَّهُمْ بِكَذَا عَمَّا وَعُمُومًا وَالْعَامَّةُ سُمُّوا بِذَلِكَ الْكَثَرَتِهِمْ  
 وَعُمُومُهُمْ فِي الْبَلَدِ وَبِإِعْتِبَارِ الشُّمُولِ سَمِيَ الشُّمُورُ أَلْعَمَامَةُ فَقِيلَ تَعَمَّمُ نَحْوُ تَقْنَعُ وَتَقْمَصُ



وَعَمَّتْهُ وَكُنِيَ بِذَلِكَ عَنِ السِّيَادَةِ وَشَاءَ مَعْمَمَةً مَبِضَّةَ الرَّاسِ كَأَنَّ عَلَيْهِ عِصَامَةً مَحْمُودَةً  
وَمَحْمُورَةً قَالَ الشَّاعِرُ

يَا عَمْرُ بْنُ مَالِكٍ يَا عَمَّا \* أَفَنَيْتَ عَمَّا وَجِئْتَ عَمَّا

أَيُّ يَأَمَّا سَلَّيْتُ قَوْمًا وَأَعْطَيْتُ قَوْمًا وَقَوْلُهُمْ يَدَّاءُ لَوْ أَنَّ أَيْ عَنْ مَا وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ

(عَد) الْعَمْدُ قَضَاءُ الشَّيْءِ وَالِاسْتِنَادُ إِلَيْهِ وَالْعِمَادُ مَا يُعْتَمَدُ قَالَ أَرَمَ ذَاتَ الْعِمَادِ أَيْ

الَّذِي كَانُوا يُعْتَمِدُونَهُ يُقَالُ عَمِدْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَنْدَيْتَهُ وَعَمِدْتُ الْحَائِطَ مَثَلَهُ وَالْعَمُودُ خَشَبٌ

يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ الْخِيَمَةُ وَجَمْعُهُ عُمُدٌ قَالَ فِي عَمْدٍ مُدَّةٍ وَقُرِئَ فِي عُمْدٍ وَقَالَ بَغِيضٌ عَمْدٌ

تَرَوْنَهَا وَكَذَلِكَ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ وَعَمُودُ الصَّخْرِ

أَيْسَدُ أَضْوَتُهُ تَشْبِيهُهُ بِالْعَمُودِ فِي الْهَيْئَةِ وَالْعَمْدُ وَالْعَمْدُ فِي التَّعَارُفِ خِلَافُ السُّهُوِّ وَهُوَ

الْمَقْصُودُ بِالْإِنِّيَّةِ قَالَ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَقِيلَ فُلَانٌ رَفِيعُ

الْعِمَادِ أَيْ هُوَ رَفِيعٌ عِنْدَ الْأَعْمَادِ عَلَيْهِ وَالْعُمْدَةُ كُلُّ مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَجَمْعُهَا

عُمْدٌ وَقُرِئَ فِي عُمْدٍ وَالْعَمِيدُ السَّيِّدُ الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ الْبَاسُ وَالْقَابُ الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ الْحَزَنُ

وَالسَّقِيمُ الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَفِي عَمْدٍ تَوَجَّعَ مِنْ حَزْنٍ أَوْ غَضَبٍ أَوْ سَقَمٍ وَعَمْدُ الْبَعِيرِ تَوَجَّعَ

مِنْ عَقْرَتَيْهِ (عَمْر) الْعِمَارَةُ تَقْيِضُ الْخَرَابَ يُقَالُ عَمَّرَ أَرْضَهُ يَعْمُرُهَا عِمَارَةً قَالَ وَعِمَارَةُ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يُقَالُ عَمَّرْتَهُ فَعَمَّرَ فَهُوَ مَعْمُورٌ قَالَ وَعَمَّرُوهَا كَثَرَتْ عَمَرُوهَا وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ

وَأَعْمَرْتَهُ الْأَرْضَ وَأَسْتَعْمَرْتَهُ إِذَا فَوَّضْتَ إِلَيْهِ الْعِمَارَةَ قَالَ وَأَسْتَعْمَرَ كُمْ فِيهَا وَالْعَمْرُ وَالْعُمْرُ

اسْمُ لِمُدَّةِ عِمَارَةِ الْبَدَنِ بِالْحَيَاةِ فَهُوَ دُونَ الْبَقَاءِ فَإِذَا قِيلَ طَالَ عَمْرُكَ فَقَدْ عَمَّرَ عِمَارَةَ بَدَنِهِ بِرُوحِهِ

وَإِذَا قِيلَ بَقَاؤُهُ فَلَيْسَ يَقْتَضِي ذَلِكَ فَإِنَّ الْبَقَاءَ ضِدُّ الْفَنَاءِ وَالْفَضْلُ الْبَقَاءُ عَلَى الْعُمْرِ وَصِفَ

اللَّهُ بِهِ وَقَلَّمَ وَصَفَ بِالْعُمْرِ وَالتَّعْمِيرِ أَعْطَا الْعُمَرَ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقَوْلِ عَلَى سَبِيلِ الدُّعَاءِ قَالَ

أَوَّلُ نَعْمٍ كُمْ مَا تَدَّ كُرْفِيهِ وَمَا يَعْمُرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرِهِ وَمَا هُوَ بِزُخْرِيهِ مِنْ

الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ نَعَّمَهُ تَكْثُفْهُ فِي الْخَلْقِ قَالَ تَعَالَى فَطَالَ عَالِمُهُمُ

الْعَمْرُ وَلَيْسَتْ فِيهِ مِنْ عَمْرٍ لَكِ سِنِينَ وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ وَاحِدٌ لَكِنْ خُصَّ الْقَسْمُ بِالْعَمْرِ دُونَ الْعُمْرِ



فحوا أسرك أنهم لفي سكرتهم وعمرتك الله أي سألت الله عمرتك وعمر من هذا الخط عمر لما  
 فهم به قصد القسم والاعتماد والعمرة الزبارة التي فيها عمارة الود وجعل في الشريعة المقصد  
 الخصوص وقوله إنما يعمر مساجد الله أيا من العمارات التي هي حفظ لبناء أو من العمرة التي  
 هي الزيارة أو من قولهم عمرت بمكان كذا أي أقيمت به لأنه يقال عمرت المكان وعمرت  
 بالمكان والعماراة أحسن من القليلة وهي اسم لجماعتهم عماراة المكان قال الشاعر  
 \* لكل أناس من معد عمارة \* والعمار ما يضعه الرئيس على رأسه عمارة لرأسه وحفظه  
 ربحاً ما كان أو عمامة وإذا معنى الربحان من دون ذلك عماراً فاستعارت منه واعتبار به والمعمر  
 المستكن مادام عامراً بسكانه والمرممة محب يدل على عماراة الموضع بأربابه والعمرى  
 في العطية أن تجعل له شيئاً مدة عمره أو عمره كالفى وفي تخصيص لفظة تنبيه أن ذلك شيء معار  
 العمر اللهم الذي بعمره ما بين الأسنان وجمعه عمور ويقال للضبع أم عامر وللأفلاس  
 أبو عمرة (عمق) من كل فح عميق أي بعيد وأصل العمق البعدسة لا يقال بتر عميق  
 ومعيق إذا كانت بعيدة القعر (عمل) العمل كل فعل يسكن من الحيوان بقصد  
 فهو أحسن من الفعل لأن الفعل قد ينسب إلى الحيوانات التي يقع منها فعل بغير قصد وقد ينسب  
 إلى الجمادات والعمل فلما ينسب إلى ذلك ولم يستعمل العمل في الحيوانات الأفيقوا لهم لبقر  
 العوامل والعمل يستعمل في الأعمال الصالحة والسيئة فإن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ومن  
 يعمل من الصالحات من يعمل سواء يجزيه ونجني من فرعون وعمله وأشياء ذلك أنه عمل غير صالح  
 والذين يعملون السيئات لهم عذاب شديد وقوله تعالى والعاملين عليها هم المستولون على الصدقة  
 والعامل أجرتهم وعامل الرشح ما يلي الأسنان والعملة مشتقة من العمل (عمه) العمه التردد في  
 الأمر من التغير يقال عمه فهو عمه وعمه وجمعه عمه قال في طغيانهم يعمهون وهم يعمهون  
 وقال تعالى زيناهم أعمالهم فهم يعمهون (عمى) العمى يقال في افتقاد البصر  
 والبصرة ويقال في الأول أعمى وفي الثاني أعمى وعم على الأول قوله أن جاءه الأعمى وعلى  
 الثاني ما ورد من دم العمى في القرآن نحوه وبه صمكم عمى وقواه فعموا وصموا ببل لم



اقْتَدَا الْبَصْرَ فِي جَنْبِ اقْتِدَادِ الْبَصِيرَةِ عَمِّي حَتَّى قَالَ قَاتِلُهَا لَا تَعْمَى إِلَّا أَنْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى  
 الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَقَالَ لَيْسَ  
 عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَجَمَعَ أَعْمَى وَعَمِيَانُ قَالَ بِكُمْ عَمِّي صَمًا وَعَمِيَانَا وَقَوْلُهُ وَمَنْ كَانَ  
 فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْأَخْرَةِ أَعْمَى وَأَضَلَّ سَبِيلًا فَلَا قَوْلَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالثَّانِي قَبِيلٌ هُوَ مِثْلُهُ  
 وَقِيلَ هُوَ أَفْعَلٌ مَنْ كَذَّبَ الَّذِي لِلتَّغْضِيلِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ فَقْدَانِ الْبَصِيرَةِ وَيُصَحَّ أَنْ يُقَالَ فِيهِ  
 مَا أَفْعَلَهُ وَهُوَ أَفْعَلٌ مَنْ كَذَّبَ وَمِنْهُمْ مَنْ جَمَلَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى عَلَى عَمَى  
 الْبَصِيرَةِ وَالثَّانِي عَلَى عَمَى الْبَصْرِ وَالْيَاسِرِ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَمَّا الْأَوَّلَى لَمَّا كَانَ مِنْ عَمَى  
 الْقَلْبِ وَتَرَكَ الْأَمَالَ فِي الثَّانِي لَمَّا كَانَ اسْمًا وَالْأَوَّلَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَيْعَدُ مِنَ الْأَمَالَةِ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرُوهُ عَلَيْهِمْ عَمَى أَنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَمًا عَمِينَ وَقَوْلُهُ وَتَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 أَعْمَى وَتَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجُوهِهِمْ عَمِيَانٌ وَكَاوُصًا فَيَحْتَمِلُ لَعْمَى الْبَصْرِ وَالْبَصِيرَةِ  
 جَمِيعًا وَعَمِي عَلَيْهِ أَيْ اشْتَبَهَ حَتَّى صَارَ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ كَالْأَعْمَى قَالَ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبِيَاءُ  
 يَوْمَئِذٍ وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أَلْعَمَاءُ السَّحَابُ وَالْعَمَاءُ الْجَهَالَةُ وَعَلَى الثَّانِي  
 جَمَلَ بَعْضُهُمْ مَا رَوَى أَنَّهُ قِيلَ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ قَالَ فِي عَمَاءٍ تَحْتَهُ  
 عَمَاءٌ وَفَوْقَهُ عَمَاءٌ قَالَ إِنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ تِلْكَ حَالَةٌ تُجْهَلُ وَلَا يُمَكِّنُ الْوُقُوفُ عَلَيْهَا وَالْعَمِيَّةُ  
 الْجَهْلُ وَالْمَعَامِي الْأَعْفَالُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا أَثَرَهَا (عَنْ) عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ مَا أَضِيفَ  
 إِلَيْهِ فَقَوْلُ حَدَّثَنَا عَنْ فُلَانٍ وَأَطْعَمْتُهُ عَنْ جُوعٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْبَصْرِ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ  
 مَنْ عَلَى لَأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجِهَاتِ السِّتِ وَلِذَلِكَ وَفَعَّ مَوْقِعَ عَلَى فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 إِذَا رَضِيتُ عَلَى بَنُو قُسَيْرٍ \* قَالَ وَلَوْ قُلْتُ أَطْعَمْتُهُ عَلَى جُوعٍ وَكَسَوْتُهُ عَلَى عَرِيٍّ لَصَحَّ  
 (عَنْ) الْعَنْبُ يُقَالُ لَثَمَرَةِ السَّكْرِمِ وَلِلْكَرْمِ نَفْسُهُ الْوَاحِدَةُ عِنْبَةٌ وَجَمْعُهُ أَعْنَابٌ قَالَ وَمِنْ  
 ثَمَرَاتِ الْخَيْلِ وَالْأَعْنَابِ وَقَالَ تَعَالَى جَنَّةٍ مِنْ تَحِيلٍ وَعِنْبٍ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ حَدَّثَنَا  
 وَأَعْنَابًا وَعِنْبًا وَفَضْبًا وَزَيْتُونًا جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالْعِنْبَةُ بَثْرَةٌ عَلَى هَيْئَتِهِ (عَنْ)



الْمُعَانِدَةُ لَكِنِ الْمُعَانِسَةُ أَبْلَغُ لَا تَهَا مُعَانِدَةٌ نَهَا خَوْفٌ وَهَلَاكٌ وَلِهَذَا يُقَالُ عَنَتَ  
 فَلَانٌ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ يُخَافُ مِنْهُ أَنَّهُ لَغَفٌ يَعْنِي عَنَتًا قَالَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَدَوَّامًا عَنِتُّمْ  
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَسِيِّ الْقِيُومِ أَيْ ذَلَّتْ وَخَضَعَتْ وَيُقَالُ أَعْنَتَهُ غَيْرُهُ وَلَوْ شَاءَ  
 اللَّهُ لَا أَعْنَتَكُمْ وَيُقَالُ لِلْعَظِيمِ الْحَبِيرِ إِذَا أَصَابَهُ أَلَمٌ فَهَاضَهُ قَدْ أَعْنَتَهُ (عند) عِنْدَ لَفْظٍ  
 مَوْضُوعٍ الْقُرْبِ قِتَارَةٌ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَتَارَةٌ فِي الْإِعْتِقَادِ نَحْوُ أَنْ يُقَالَ عِنْدِي كَذَا وَتَارَةٌ فِي  
 الرُّلْفِ وَالْمُنْزَلَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَلْ أَحْيَا عِنْدَ رَبِّهِمْ أَنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
 فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ رَبُّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَعَلَى هَذَا  
 التَّخَوُّقِيلِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَقَوْلُهُ وَعِنْدَهُ عِلْمُ  
 السَّاعَةِ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ أَيْ فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ  
 وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَعَنَّا فِي  
 حُكْمِهِ وَالْعَنِيدُ الْمُتَجَبُّ بِمَا عِنْدَهُ وَالْمُعَانِدُ الْمُبَاهِي بِمَا عِنْدَهُ قَالَ كُلُّ كَفَّارٍ عَنِيدَانَهُ  
 كَانَ لَا يَتَنَاعَدِي دَاوُ الْعُنُودُ قِيلَ مِثْلُهُ قَالَ لَكِنْ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ لِأَنَّ الْعَنِيدَ الَّذِي يُعَانِدُ  
 وَيُخَالِفُ وَالْعُنُودَ الَّذِي يَعْنِدُ عَنِ الْقَصْدِ قَالَ وَيُقَالُ بِعِيرٍ عُنُودٌ وَلَا يُقَالُ عَنِيدٌ وَأَمَّا  
 الْعُنُودُ فَجَمْعُ عَانِدٍ وَجَمْعُ الْعُنُودِ عُنُودٌ وَجَمْعُ الْعَنِيدِ عُنُودٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعُنُودُ هُوَ الْعُدُولُ عَنِ  
 الطَّرِيقِ لَكِنَّ الْعُنُودَ حُصٌّ بِالْعَادِلِ عَنِ الطَّرِيقِ الْحُسُوسِ وَالْعَنِيدُ بِالْعَادِلِ عَنِ الطَّرِيقِ فِي  
 الْحُكْمِ وَعِنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ عَدَلٌ عَنْهُ وَفِيهِ عَانِدٌ لَا زَمَ وَعَانِدٌ فَارِقٌ وَكِلَاهُمَا مِنْ عِنْدٍ لَكِنِ  
 بِإِعْتِبَارَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ كَقَوْلِهِمُ الْبَيْتُ فِي الْوَصْلِ وَالْهَجْرِ بِإِعْتِبَارَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ (عُنُقُ)  
 الْعُنُقُ الْجَارِحَةُ وَجَمْعُهَا عُنَاقٌ قَالَ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْتُهَا طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ مَسْحَابُ السُّوقِ وَالْأَعْنَاقُ  
 إِذَا الْغُلَّالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ أَيْ رُؤُسَهُمْ وَمِنْهُ رَجُلٌ أَعْنَقَ  
 طَوِيلَ الْعُنُقِ وَأَمَّا عُنُقًا وَكَلْبٌ أَعْنَقَ فِي عُنُقِهِ بَيَاضٌ وَأَعْنَقْتُهُ كَذَا جَعَلْتُهُ فِي عُنُقِهِ وَمِنْهُ  
 اسْتَعِيرَ أَعْنَقَ الْأَثَرُ وَقِيلَ لَا شَرَّافٍ الْقَوْمِ أَعْنَاقُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ قَطَلَتْ أَعْنَاقَهُمْ بِهَا خَاضِعِينَ  
 وَتَعْنَقَ الْأَرْبَابُ رَفَعَ عُنُقَهُمُ وَالْعُنَاقُ الْأَنْثَى مِنَ الْمَعْرِزِ وَعُنُقًا مَغْرِبٌ قِيلَ هُوَ طَائِرٌ مَتَوَهِّمٌ



لا وجود له في العالم (عنا) وعنت الوجوه الحسي القيوم أي خضعت مستأسرة بعناء  
 يقال عنته بكذا أي انصبته وعني نصب واستأسر ومنه العاني للأسير وقال عليه السلام  
 استوصوا بالنساء خير اقاتن عندكم عوان وعني بحاجته فهو معني بها وقيل عني فهو مان  
 وقري لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه والعنية شئ يطلى به البعير الاجرب وفي الامثال  
 عنية تشفى الجرب والمعنى اظهر ما تضمنه اللفظ من قوله هم عنت الارض بالنبات أنبتته  
 حسنا وعنت القرية اظهرت ماءها ومنه عنوان الكتاب في قول من يجعله من عني والمعنى  
 يقارن التفسير وان كان بينهما ترق (عهد) العهد حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال  
 وسعي الموق الذي يلزم مراعاته عهدا قال واؤوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا أي اوفوا بحفظ  
 الايمان قال لا ينار عهدى العالمين أي لا اجعل عهدى لمن كان ظالما قال ومن أوفى  
 بعهد من الله وعهد فلان الى فلان بعهد أي القى اليه العهد وأوصاه بحفظه قال ولقد عهدنا  
 الى آدم ألم اعهد اليكم الذين قالوا ان الله عهد البنا وعهدنا الى ابراهيم وعهد الله تارة يكون  
 بما ركزه في عقولنا وتارة يكون بما أمرنا به بالكتاب وبالسنة قرسله وتارة بما نلزمه وليس  
 بلازم في أصل الشرع كالشذور وما يجري مجراها وعلى هذا قوله ومنهم من عاهد  
 الله أو كلفا عاهدوا عهدا يتدفعونهم ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل والمعاهد في  
 عرف الشرع يختص بمن يدخل من الكفار في عهد المسلمين وكذلك العهد قال صلى الله  
 عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوعهد في عهده وباعتبار الحفظ قيل للوثيقة بين  
 المتعاهدين عهدة وقوله في هذا الامر عهدا لما ارب به أن يستوفى منه والتفقد قيل للطر  
 عهد وعادور وضه معهوده أصاب العباد (عن) العهن الصوف المصبوغ قال  
 كالعهن المنفوش وتخصيص العهن لافيه من اللون كما ذكر في قوله فكانت وردة  
 كالأدهان ورمي بالكلام على عواهنه أي أورد من غير فكر وروية وذلك كقوله هم أورد  
 كلامه غير مفر (عاب) العيب والعاب الامر الذي يصير به الذي عيبة أي مقرا



لأنه وعينه جعلته معيباً ما بالفعل كما قال فاربت أن أعيبها وأما بالقول وذلك إذا تمسسه نحو  
 قولك عبت فلاناً والعيب ما يستر فيه الشيء ومنه قوله عليه السلام ألا تنصارك ربي وعيتي أي  
 موضع سري (عوج) العوج العطف عن حال الانتصاب يقال عجت البعير بزمامه  
 وفلان ما يعوج عن شيء يرم به أي ما يرجع والعوج يقال فيما يدرك بالبصر سهلاً كالخشب  
 المنتصب ونحوه والعوج يقال فيما يدرك بالفتك والبصيرة كما يكون في أرض بسيط  
 يعرف تفاوته بالبصيرة وكالدين والمعاش قال تعالى فأتا عريبا غريزي عوج ولم يجعل له  
 عوجاً والذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً والعوج يسكن به عن سبيل الخلق  
 والعوجية منسوبة إلى أعوج وهو غفل معروف (عود) العود الرجوع إلى الشيء  
 بعد الانصراف عنه أما انصراف الذات أو بالنزول والعزيمة قال تعالى ربنا أخرجنا منها فان  
 عدنا فانا ظالمون ولوردوا العاد والماتوا عنه ومن عاد فنتقسم الله منه وهو الذي يبدأ  
 الخلق ثم يعيده ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون وان عدتم عدنا وان تعودوا تعدم  
 اولادهم في ملئنا ان عدنا فانا ظالمون ان عدنا في ملتكم وما يكون لنا ان نعود فيها وقوله  
 والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتصدأهل الظاهر هو ان يقول براءة ذلك  
 ثانياً فينتسب إليه الكفارة وقوله ثم يعودون كقوله فان فؤاداً عن حنيفة العود في  
 الظاهر هو ان يجامعها بعد ان يظاهر منها وعند الشافعي هو اما كها بعدد وع الظاهر عليها  
 مدة يمكنه ان يطاق فيها فلم يفعل وقال بعض المتأخرين المظاهر هي بمن نحو ان يقال  
 امرأتى على كظهر أبي ان فعلت كذا حتى فعل ذلك وحنث يترجم من الكفارة ما بينه  
 تعالى في هذا المكان وقوله ثم يعودون لما قالوا يحمل على فعل ما حلف له ان لا يفعل وذلك كقولك  
 فلان حلف ثم عاد اذا فعل ما حلف عليه قال لا تخش قوله ما سادوا متعلق بقوله فتحرير  
 ربة وهذا ينقي القول الأخير قال وزوم هذه الكفار اذا حنت كزوم الكفار في الدنيا  
 في الحلف بالله والحنث في قوله فكفارته اطمأنته مساكين واعادة الشيء كالحديث وغير



تَكَرَّرَ قَالِ سُنْعِيْدُهَا سِرَّتَهَا الْاُولَى اَوْ يُعِيْدُوْكُمْ فِيْ مَلِيَّتِهِمْ وَالْعَادَةُ اَسْمُ التَّكَرُّرِ الْفِعْلُ  
وَالْاَنْفَعَالُ حَتَّى يَصِيْرَ ذَلِكَ سَهْلًا تَعَاطِيَهُ كَالطَّبْعِ وَلِذَلِكَ قِيلَ الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ ثَانِيَةٌ وَالْعِيْدُ مَا يَعَاوِدُ  
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَخُصَّ فِي الشَّرِيعَةِ يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ النُّحْرِ وَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ مَجْعُولًا لِلْسُّرُورِ  
فِي الشَّرِيعَةِ كَمَا تَبَيَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوَاهِ أَيَّامِ أَكْلِ وَشُرْبِ وَبِعَالٍ صَارَ يُسْتَعْمَلُ  
الْعِيْدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ مَسْرَةٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا  
عِيْدًا وَعَلَى الْعِيْدِ كُلِّ حَالَةٍ تُعَاوِدُ الْإِنْسَانَ وَالْعَائِدَةُ كُلُّ نَفْسٍ تَرْجِعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ مَا  
وَالْمَعَادِيُّ قَالُ لِلْعَوْدِ وَلِزَمَانَ الَّذِي يَعُوْدُ فِيهِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يَعُوْدُ إِلَيْهِ قَالُ تَعَالَى  
إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَى ادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قِيلَ أَرَادَ بِهِ مَسْكَةً وَالْمَعْدُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ أَمِيرُ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي خَلَقَهُ فِيهَا بِالنُّفُوسِ فِي ظَهْرِ  
آدَمَ وَأُظْهِرَ مِنْهُ هَيْثُ قَالَ وَإِذَا خَذَرَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ أَلَا يَتَوَّعَدُ الْبَعِيرُ الْمُسِيْنُ أَعْتِبَارًا  
بِمَعَاوِدَتِهِ السِّرِّ وَالْعَمَلِ أَوْ بِمَعَاوِدَةِ السِّنِينَ أَيَّاهُ وَعَوْدُ سَنَةٍ بَعْدَ سَنَةٍ عَلَيْهِ فَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ  
بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَعَلَى الثَّانِي بِمَعْنَى الْمَعْمُورِ وَالْعَوْدُ لَطَرِيقُ الْقَدِيمِ الَّذِي يَعُوْدُ إِلَيْهِ السَّغَرُ وَمِنْ  
الْعَوْدِ عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَالْعِيْدِيَّةُ أَبْلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَعْلٍ يُقَالُ لَهُ عِيْدُو الْعَوْدُ قِيلَ هُوَ فِي الْأَصْلِ  
الْحَشَبُ الَّذِي مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَبْعُوَذَا ذَا قَطِيعٍ وَقَدْ خُصَّ بِالْمَرْهَرِ الْمَعْرُوفِ وَبِالَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ (عَوْدُ)  
الْعَوْدُ الْإِلْتِمَاءُ إِلَى الْغَيْرِ وَالتَّعَلُّقُ بِهِ يُقَالُ عَاذُ فُلَانٍ بِفُلَانٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ  
أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ وَإِنِّي عَصَيْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجِعُونِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّي إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ  
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَعِيْدُهُ قَالَ إِنِّي أَعِيْدُهَا بِكَ وَقَوْلُهُ مَعَاذَ اللَّهِ أَيْ تَلَجُّنِي إِلَيْهِ وَنَسْتَنْصِرُ بِهِ أَنْ نَفْعَلَ  
ذَلِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ سُوءٌ تَحَاشَى مِنْ تَعَاطِيهِ وَالْعَوْدَةُ مَا يُعَاذُ بِهِ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُ التَّهْنِيمَةِ وَالرُّقِيَّةِ  
عَوْدَةُ رَعُوْدِهِ إِذَا وَقَاهُ وَكُلُّ أَنْشَى وَضَعَتْ فَهِيَ عَائِدَةٌ إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ (عَوْرُ) الْعَوْرَةُ سَوَاءُ  
الْإِنْسَانِ ذَلِكَ كَسَايَةُ وَأَصْلُهَا مِنَ الْعَارِ وَذَلِكَ لِمَا يَلْحَقُ فِي ظُهُورِهِ مِنَ الْعَارِ أَيْ الْمَذْمُومَةِ وَلِذَلِكَ  
يُقَالُ لِلنِّسَاءِ عَوْرَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ الْعَوْرَةُ الْكَاذِبَةُ الْقَبِيحَةُ وَعَوْرَتُ عَيْنِهِ عَوْرَةٌ أَوْ عَارَتْ عَيْنُهُ عَوْرًا  
وَعَوْرَتُهَا وَنَعْمَ هُنَّ عَوْرَتُ الْبِشْرِ وَقِيلَ لِلْغَرَابِ لَا عَوْرَ لِحَيْدَةٍ ظَهَرَهُ وَذَلِكَ عَلَى عَكْسِ الْمَعْنَى



ولذلك قال الشاعر \* وصحاح العيسون يدعون عورا \* والسوار والعمورة شق في لذي  
كالشوب والبيت ونحوه قال تعالى ان يوتنا عورة وما هي بعورة أي مقبرة مكنة لمن  
أرادها ومنه قيل فلان يحفظ عورته أي خلسه وقوله ثلاث عورات لكم أي نصف النهار  
وآخر الليل وبعد العشاء الا حرة وقوله الذين لم يظهر و اعلى عورات النساء أي لم يتبعوا الحسنة  
وسهم عاثر لا يدري من أين جاءه فلان عائرة عين من المال أي ما يعور العين ويحيرها الكثرة  
والمعاورة قيل في معنى الاستعارة والعاربة فعلية من ذلك ولهذا يقال يعاوره العواري وقال  
بعضهم هو من العار لأن دفعها يورث المذمة والعار كما قيل في المثل انه قيل للعارية أين  
تذهبين فقالت أجلب الى أهلي مذمة وعار وقيل هذا لا يصح من حيث الاشتقاق فان العارية  
من الواو بدلالة تعاو زنا والعار من لياء لقولهم عيرته بكذا (عير) العير قوم الدين  
معهم أجمال الميرة وذلك اسم للرجال والجمال الحاملة للميرة وان كان قد يستعمل في كل  
واحد من دون الآخر قال فلان فصأت العير أيتها عيركم لسارقون والعير التي أقبلنا  
فيها والعير يقال للعمار الوحشي وللناشر على ظهر القدم ولانسان العين ولما نحت غضروف  
الأذن ولما بعلو الماء من العناء والوتد والحرف النصل في وسطه فان يكن اسمه عماله في كل ذلك  
صح في مناسبة بعضها لبعض منه تعسف والعير تقدير المكبال والميزان ومنه قيل عيرت  
الدنانير وعيرته ذمته من العار وقولهم تعير بنو فلان قبل معناه ذكروا اعار وقيل  
تعاطوا العبارة أي فعل العير في الانغلات والتخلية ومنه عارت الدابة تعير اذا انغللت وقيل  
فلان عيار (عيس) عيسى اسم علم واذا جعل عربيا مكن ان يكون من قولهم  
بعير عيس وناق عيساء وجمعها عيس وهي ابل بيض يعترى بياضها ظلمة أو من العيس وهو  
ماء الفحل يقال عاسها عيسها (عيش) العيش الحياة المختصة بالحيوان وهو اخس  
من الحياة لأن الحياة يقال في الحيوان وفي الباري تعالى وفي الملائكة ويشق منه المعيشة لما  
يتعيش منه قال نحن قهنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا معيشة صسكالكم فيم امعاش



وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَقَالَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ هُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا عَيْشَ  
الْأَعْيُشُ إِلَّا خَيْرٌ (عوف) العائق الصارف عيار آدم من خير ومنه عوائق الدهر يقال  
عاقه وعوقه واعنائه قال قديم سلم الله المعوين أي المُنْبِطِينَ الصارفين عن طريق الخير  
وَرَجُلٌ عَوْفٌ وَعَوْقُهُ يَعْوِقُ النَّاسَ عَنِ الْخَيْرِ وَيَعْوِقُ اسْمُ صَنْمٍ (عول) عاله وعاله  
يَتَقَارَبَانِ الْعَوْلُ يُقَالُ فِيمَا يَهْلِكُ وَالْعَوْلُ فِيمَا يَنْثَقِلُ يُقَالُ مَا عَالَكَ فَهُوَ عَائِلٌ لِي وَمِنْهُ الْعَوْلُ  
وَهُوَ تَرْكُ النُّصْفَةِ بِاخْتِزَازِ زِيَادَةِ قَالَ ذَلِكَ أَذْنَى الْأَتْعُولُوا وَمِنْهُ عَالَتِ الْفَرِيضَةُ إِذَا زَادَتْ فِي  
الْقِسْمَةِ الْمُسَحَّاةِ لَا صَحَابَهَا بِالْحَصِّ وَالْتَعْوِيلُ الْأَعْتِمَادُ عَلَى الْغَيْرِ فِيمَا يَنْثَقِلُ وَمِنْهُ الْعَوْلُ وَهُوَ  
مَا يَنْثَقِلُ مِنَ الْمُصِيبَةِ فَيُقَالُ وَبِلَهُ وَعَوْلُهُ وَمِنْهُ الْعِيَالُ الْوَاحِدُ عَيْلٌ لِمَا يَبِيه مِنَ النِّقْلِ وَعَالُهُ تَحْمِلُ  
نَقْلَ مَوْتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْدَأُ بِنَفْسِكَ ثُمَّ عَنِ تَعْوِيلٍ وَأَعَالَ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ (عيل)  
وَأَنْ خَفَّتْ عِيَالُهُ أَيْ فَقَرًا يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ يَعِيلُ عِيَالُهُ فَهُوَ عَائِلٌ وَأَمَّا عَالَ إِذَا كَثُرَ  
عِيَالُهُ فَمِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَقَوْلُهُ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَاعْنَى أَيْ أزال عَنْكَ فَتَرَ النَّفْسَ وَجَعَلَ لَكَ الْغِنَى  
الْأَكْبَرَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ وَقِيلَ مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَقِيلَ وَوَجَدَكَ  
فَعَبَّرَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَعَمُّوهُ فَاغْنَاكَ بِمَغْفِرَتِهِ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْتِي (عوم) العام  
كَالسَّنَةِ لَكِنْ كَثِيرًا مَا تَسْتَعْمَلُ السَّنَةُ فِي الْحَوْلِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشَّدَّةُ وَالْجَدْبُ وَلِهَذَا  
يَعْبَرُ عَنِ الْجَدْبِ بِالسَّنَةِ وَالْعَامِ فِيمَا فِيهِ الرِّخَاءُ وَالْحَصْبُ قَالَ عَامٌ فِيهِ يُغَابُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ  
وَقَوْلُهُ فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ لَا خَمْسِينَ عَامًا فِي كَوْنِ الْمُسْتَتْنِي مِنْهُ بِالسَّنَةِ وَالْمُسْتَتْنِي بِالْعَامِ  
لَطِيفَةٌ مَوْضِعُهَا فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْعَوْمُ السِّبَاحَةُ وَقِيلَ سُمِّيَ السَّنَةُ عَامًا لِعَوْمِ  
الشَّمْسِ فِي جَمِيعِ رُوحِهَا وَيَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْعَوْمِ قَوْلُهُ وَكُلٌّ فِي فَلَاكَ يَسْجُونَ (عون)  
الْعَوْنُ الْمُعَاوَنَةُ وَالْمُظَاهَرَةُ يُقَالُ فُلَانٌ عَوْنِي أَيْ مُعِينِي وَقَدْ أَعْنَتُهُ قَالَ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ وَأَعَانَهُ  
عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ وَاتَّعَاوُنَ الظَّاهِرُ قَالَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ  
وَالْعُدْوَانِ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ عَالِ اسْتَعِينُوا بِالضَّرِّ الْعَمَلَةُ وَالْعَوَانُ الْمُتَوَسِّطِينَ السِّنِينَ  
وَحَدَّثَ كِنَايَةً عَنِ السَّنَةِ مِنْ لِسَانِ اعْتِبَارٍ بِخَوْفِ الشَّيْءِ



فَإِنْ أَتَوَكَ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفٌ \* فَإِنْ أَمْتَلْ نَصَفَهَا الَّذِي نَهَبَهَا

قال عوان بن بريق ذلك واستعير للعرب التي قد تسكرت وقدمت وقيل العوانة الخلة القديمة والعانة قطع من حجر الوحش وجمع على عانات وعون وعانة الرجل شعره النابت على فرجه وتصغيره عوينة (عين) العين الجارحة قال والعين بالعين لطمنا على أعينهم وأعينهم تفيض من الدمع فرة عين لي ولك كنى تفرغتها ويغسل لذي العين عين والمراعى للشيء عين وفلان بعيني أي أحفظه وأراعيه كقولك هو يمر أي مني ومنع قال فانك باعيتنا وقال تجري باعيتنا واضع الفلأك باعيتنا أي بحيث ترى وتحفظ ولنضع على عيني أي بكلاء في وحفظي ومنه عين الله عليك أي كنت في حفظ الله ورعايته وقيل جعل ذلك حفظته وجنوده الذين يحفظونه وجمعه أعين وعيون قال ولا أقول للذين تردى أعينكم ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا فرة أعين ويستعار العين لعمان هي موجودة في الجارحة بنظرات مختلفة واستعير للشعب في المزاولة تشبيهاها في الهيئة وفي سيلان الماء منها فاشتق منها ماء عين ومعين إذا سأل منها الماء وقولهم عين قربتك أي سب فيها ما يندب سيلانه آثار خروجه وقيل للمتجسس عين تشبيهاها في نظرها وذلك كما تسمى المرأة فرجا والمر كوب ظهر أفيقال فلان يملك كذا فرجا وكذا ظهر الماء كان المقصود منهما العضوين وقيل للذهب عين تشبيهاها في كونها أفضل الجواهر كما أن هذه الجارحة أفضل الجوارح ومنه قيل أعيان القوم لا فاضلهم وأعيان الأخوة لبني أب وأم قال بعضهم العين إذا استعمل في معنى ذات لشيء فيقال كل ماله عين فكاستعمال الرقة في الممالك وتسمية النساء بالفرج من حيث إنه هو المقصود منهن ويقال ينبع الماء عين تشبيهاها بالماء من الماء ومن عين الماء اشتق ماء عين أي ظاهر لعون وعين أي سائل قال عينا فها تسمى سلسيلا وجرنا الأرض عينا فها عينا نبحر يان عينا نضاحتان وأسألنا له عين القطر في جنات وعيون من جنات وعيون وجنات وعيون وزروع وعنت الرجل أصبت عينه نحو رأسه وفأذنه وعنته أصبته بعيني نحو سفته أصبته بسيفي وذلك أنه يجعل تارة من الجارحة المصروبة نحو رأسه وفأذنه وتارة من الجارحة التي



هي آله في الضرب فيجري مجرى سفته ورجته وعلى نحوه في المعنيين قولهم بدبت فانه يقال  
 اذا أصبت يده واذا أصبته يده وتقول عنت البئر أثرت عين مائها قال الى ربوة ذات قرار  
 ومعين فمن يأتسكم بما معين وقبل الميم فيه أصلية وانما هو من معنت وتستعار العين  
 للميل في الميزان ويقال لقر الوحش عين وعينا ملحس عينه رجعها عين وبها شبه النساء  
 قال فاصرات الطرف عين وحور عين (عي) الأعياء عجز يلحق البدن من المشي والحي  
 عجز يلحق من تولى الأمر والكلام قال أفعيذ بالحق الا قول ولم يبي بخلقهم ومنه عي في منطقة  
 تيفاهو عي ورجل عيايا طبة فاء اذا عي بالكلام والأمر وداء عيلاء لدواء له والله أعلم  
 (باب العين) (عبر) الغابر لما كثر بعد مضي ما هو معه قال الأعجوز افي  
 الغابرين يعني فيمن نال أعمارهم وقيل فيمن بقي ولم يسر مع لوط وقيل فيمن بقي بعد في  
 العذاب وفي آخر الأمر أنك كانت من الغابرين وفي آخر قدرنا انهم الممن الغابرين ومنه الغبرة  
 لبقية في الصرع من اللبن وجمعه أغبار وغبر الخيض وغبر الليل والغبار ما يبقى من التراب المنار  
 وجعل على بناء الدخايل وأغار ونحوهما من البقايا وقد غبر الغبار أي ارتفع وقيل يقال  
 للماعى غابروا لبساقى غابروا فان يك ذلك صحيحا فاما قيل للماضى ما بر تصور ايمضي الغبار عن  
 الأرض وقيل للباقي غابروا ورأى تخلف الغبار عن الذي بعد وفجعله ومن الغبار اشتق الغبرة  
 وهو ما يعلق الشيء من الغبار وما كان على لونه قال وجوه يومئذ عليهم غبرة كناية عن تغير  
 الوجه للغم كقوله ظل وجهه مسودا يقال غبر غبرة وغبروا غبارا قال طرفة

\* رأيت بني غبراء لا ينكروني \* أي بني المغارة المغبرة وذلك كقولهم بنو السبيل  
 وداهية غبراء إمام قولهم غبر الشيء وقع في الغبار كأنها تغبر الانسان أو من العبراي البقية  
 والمعنى داهية باقية لا تقضى أو من غبرة اللون فهو كقولهم داهية زباء أو من غبرة اللبن  
 فكلها الداهية التي اذا انقضت بقي لها أثر أو من قولهم عرق غبراي ينقض مرة بعد أخرى  
 وقد غبر العرق والغبراء بنت معروف زمر على هيتبه ولونه (عين) الغبن أن تخس  
 صاحبك في مائة بينك وبينه بضرب من الإخفاء فان كان ذلك في مال يقال غبن فلان



وان كان في رأي بقال غين وغنت كذا غننا اذا غفلت عنه فعددت ذلك غنا ويوم التغابن يوم القيامة لظهور الغين في المبايعة المسار اليها بوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ويقول ان الله اشترى من المؤمنين الاية ويقولون الذين يشترون بعهد الله وايمهم ثمنا قليلا فعملوا انهم غبنوا فماتوا كوا من المبايعة وفيما تعاطون من ذلك جميعا وسئل بعضهم عن يوم التغابن فقال تبدو الاشياء لهم بخلاف مقاديرهم في الدنيا قال بعض المفسرين اصل الغن اخفاء الشيء والغبن بالفتح الموضع الذي يخفى فيه الشيء وانشد ولم ارمثل الغنيان في غبن الراي ينسى عواقبها

وسمى كل منس من الاضياء كصول الفخذين والمرافق مغابن لاستتاره ويقال للمرأة اهراطيمة المغابن (غنا) الغناء غناء السيل والقدر وهو ما يطفح ويتفرق من النبات اليابس وزبد القدر ويضرب به المثل فيما يضيع ويذهب غير معتد به ويقال غنا الوادي غنوا وغنت نفسه تغني غنيا ناحت (غدر) الغدر الانحلال بالشيء وتركه والغدر يقال لترك العهد منه قيل فلان غادر وجعه غدره وغدار كثير الغدر والاعذار والغدير الماء الذي يغادر السيل في مستنقع ينتهي اليه وجعه غدر وغدران واستغدر الغدير صار فيه الماء والغدير الشجر الذي ترك حتى طال وجعه غار وثار وغادره تركه قال لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقال فلم تغادر منهم احدا وغدرت الساعة تخلفت فهي غدره وقيل للجحرة والخافيق للامكنة التي تغادر البعير والفرس عار غدر ومنه قيل ما اثبت غدر هذا الفرس ثم جعل مثالا لمن له ثبات فقيل ما اثبت غدره (غدف) قال لا شقنا هذه ما غدفا اي غزير او منه غدفت عينه تغدق والغدق يقال فيما يغز من ماء وعدو ونطق (غدا) الغدوة والغداة من اول النهار وقوبل في القرآن الغدوة بالاصال نحو قوله بالغدوة والاصال وقوبل لغدا قبل العشي قال بالغداة والعشي غدرها شهر ورواحها شهر والغادية السحاب ينشأ غدرة والغداة طعام يتناول في ذلك الوقت وقد غدت غدو قال ان



تَعْبُدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ وَغَدُ يُقَالُ لِلْيَوْمِ الَّذِي يَلِي يَوْمَكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ سَيَعْلَمُونَ غَدًا  
وَنَحْوَهُ (غَرَر) يُقَالُ غَرَرْتُ فِلسَانًا أَصَبْتُ غَرَّتَهُ وَنِلْتُ مِنْهُ مَا أُرِيدُهُ وَالْغَرَّةُ غَفْلَةٌ فِي  
الْبَقَّةِ وَالْغَرَارُ غَفْلَةٌ مَعَ غَفْوَةٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْغَرِّ وَهُوَ الْأَثَرُ الظَّاهِرُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ غَرَّةُ  
الْفَرَسِ وَغَرَارُ السَّيْفِ أَيْ حِدَّةُ وَغَرَّ الثَّوبُ أَثَرُ كَسَرِهِ وَقِيلَ أَطْوَاهُ عَلَى غَرِّهِ وَغَرَّه كَذَا  
غُرُورًا كَأَنَّمَا طَوَاهُ عَلَى غَرِّهِ قَالَ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي  
الْبِلَادِ وَقَالَ وَمَا يَعْنِيهِمُ الشَّيْطَانُ الْأَغْرُورُ وَقَالَ بَلْ إِنْ يَعِدِ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
الْأَغْرُورُ وَقَالَ يُوحَىٰ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَقَالَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا الْاِمْتِنَاعُ  
الْغُرُورُ وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا وَلَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ وَالْغُرُورُ  
كُلُّ مَا يَغُرُّ الْإِنْسَانَ مِنْ مَالٍ وَحَاةٍ وَشَهْوَةٍ وَشَيْطَانٍ وَقَدْ فُسِّرَ بِالشَّيْطَانِ إِذْ هُوَ أَخْبَثُ الْغَارِينَ  
وَبِالدُّنْيَا لِمَا قِيلَ الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ وَالْغُرُّ الْخَطَرُ وَهُوَ مِنَ الْغَرِّ وَنَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْغَرِّ وَالْغَرِيرُ  
الْمَخْلُوقُ الْحَسَنُ اعْتِبَارًا بِأَنَّهُ يُغَرُّ وَقِيلَ فُلَانٌ أَذْبَرَ غَرِيرَهُ وَأَقْبَلَ هَرِيرَهُ فَبِاعْتِبَارِ غَرَّةِ  
الْفَرَسِ وَشَهْرَتِهِ بِمَا قِيلَ فُلَانٌ أَغْرَا إِذَا كَانَ مَشْهُورًا كَرِيمًا وَقِيلَ الْغُرُّ لثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ  
أَوَّلِ الشَّهْرِ لَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُ كَالْغَرَّةِ مِنَ الْفَرَسِ وَغَرَارُ السَّيْفِ حِدَّةُ وَالْغَرَارُ لَبَنٌ قَلِيلٌ وَعَارَتْ  
الدَّاقِقَةُ قُلُوبَ لَبْنِهَا بَعْدَ أَنْ ظَنَّ أَنَّ لَا يَقِلُّ فَكَأَنَّمَا غَرَّتْ صَاحِبَهَا (غَرَبَ) الْغَرَبُ غَيْبُوهُ  
الشَّمْسُ يُقَالُ غَرِبَتْ تَغْرِبُ غَرْبًا وَغُرُوبًا وَغَرَبَ الشَّمْسُ وَمَغْرِبَانِهَا قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ  
فِي ذِكْرِ هَؤُلَاءِ مَثْنَيْنِ وَجَمْعَيْنِ وَقَالَ لَا شَرْفِيَّةَ وَلَا غَرِيَّةَ وَقَالَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ  
وَجَدَهَا تَغْرِبُ وَقِيلَ لِكُلِّ مَتَبَاعِدٍ غَرِيبٌ وَلِكُلِّ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنَ جَنْسَيْهِ عَدِيمٌ النَّظِيرُ غَرِيبٌ  
وَعَلَىٰ هَذَا قَوْلُهُ عَابَهُ السَّلَامُ بِدَا الْإِسْلَامِ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ وَقِيلَ الْعَلَاءُ غَرْبَاءُ  
أَقْلَمَتْهُمْ فِيمَا بَيْنَ الْجُهَالِ وَالْغُرَابِ مَعْنَىٰ لِكُونِهِ مُبْعَدًا فِي الذَّهَابِ قَالَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ  
وَعَارِبًا السَّامِ لِيُعْجِدَهُ عَنِ الْمَنَالِ وَغَرِبَ السَّيْفُ لَغْرُوبِهِ فِي الضَّرِيَّةِ وَهُوَ مُضْدَرٌّ فِي مَعْنَىٰ



الفاعل وشبه به حد اللسان كتشبيه اللسان بالسيف فقل فلان غرب اللسان ومعنى الدلو غرباً  
 لتصور بعددها في البئر وأغرب الساق تناول الغرب والغرب الذهب لكونه غريباً فباين  
 الجواهر إلا رضية ومنه سهم غرب لا يدرى من رماه ومنه تطر غرب ليس بقاصد والغرب شجر  
 لا يثمر لتباعد من الثمرات وعنقاء مغرب وصف بذلك لأنه يقال كان طيراً تناول جارية  
 فأغرب بها يقال عنقاء مغرب وعنقاء مغرب بالاضافة والغرابان نقرتان عند صلوى العجر  
 تشبهما بالغراب في الهيئة والمغرب الأبيض الأشجار كأنما أغربت عينه في ذلك البياض  
 وغرايب سود فيل جمع غريب وهو المشبه للغراب في السواد كقولك اسود كحلك الغراب  
 (غرض) الغرض الهدف المقصود بالرمي ثم جعل اسم الكل غاية يتقربى ادراكها  
 وجمعه أغراض فالغرض ضربان غرض ناقص وهو الذي يتشوق بعده شئ آخر كاليسار  
 والرئاسة ونحو ذلك مما يكون من أغراض الناس وتام وهو الذي لا يتشوق بعده شئ آخر  
 كالجنة (غرف) الغرف رفع الشئ وتساوله يقال غرفت الماء والمرق والغرفة  
 ما يغترف والغرفة لامرء والمغرفة لما يتناول به قال الأمن اغترف غرفة بيده ومنه استعير  
 غرفت الفرس اذا بررت وغرفت الشجرة والغرف شجر معروف وغرفت الابل اشتكت  
 من أكله والغرفة عليه من البناء ومعنى منارل الجنة عرفاً قال أولئك يجزون الغرفة بما  
 صبروا وقال لنبوأنهم من الجنة عرفاً وهم في الغرفات آمنون (غرق) الغرق الرسوب  
 في الماء وفي البلاء وغرق فلان يغرق غرقاً وأغرقه قال حتى اذا أدركه الغرق وفسلان غرق  
 في نعمة فلان تشبه بذلك قال وأغرقنا آل فرعون فأغرقناه ومن معه أجمعين ثم أغرقنا  
 الآخرين ثم أغرقنا بعد الباقيين وان تشاء نغرقهم أغرقوا فأندحوا تاراً كان من المغرقين  
 (غرم) الغرم ما ينوب الإنسان في ماله من ضرر لغير جنابة منه أو نجاسة يقال غرم  
 كذا غرموا وغرموا وغرم فلان غرامة قال انما لغرمون فهم من مغرم مثفلون يتخذ ما ينفق  
 مغرم والغريم يقال لمن له الدين ولمن عليه الدين قال والغارمين وفي سبيل الله والغرام



مَا يُذَوِّبُ الْإِنْسَانَ مِنْ شِدَّةِ مُصِيبَةٍ قَالَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ حَرَامًا مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ مَغْرَمٌ بِالْإِنْسَاءِ أَيْ  
 يُلَازِمُهُنَّ مَلَازِمَةُ الْغَرِيمِ قَالَ الْحَسَنُ كُلُّ غَرِيمٍ مُفَارِقٌ غَرِيمِهِ إِلَّا النَّارَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُشْغُوفًا  
 بِأَهْلَاكِه (غرا) غَرَى بِكَذَا أَيْ لَهَجَ بِهِ وَلَصِقَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْغِرَاءِ وَهُوَ مَا يُلَصِقُ  
 بِهِ وَقَدْ أَغْرَيْتُ فَلَانًا بِكَذَا نَحْوُ أَهْلَجْتُ بِهِ قَالَ وَغَرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ لَنُغْرِيَنَّكَ  
 بِهِمْ (غزل) قَالَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا وَقَدْ غَزَلَتْ غَزْلَهَا وَالْغَزَالُ وَلَدُ الطَّيْرِ  
 وَالْغَزَالَةُ قُرْصَةُ الشَّمْسِ وَكُنِيَ بِالْغَزْلِ وَالْمُغَازَلَةِ عَنْ مُشَافَهَةِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْهَا غَزَالٌ وَغَزْلُ الْكَلْبِ  
 غَزْلًا إِذَا أَدْرَكَ الْعَزَالَ فَلَهِيَ عَنْهُ بَعْدَ ادْرَاكِهِ (غزا) الْغَزْوُ الْخُرُوجُ إِلَى مُحَارَبَةٍ  
 الْعَدُوِّ وَقَدْ غَزَا غَزْرًا وَغَزَوْا فَهُوَ غَزَاوٌ وَجَمْعُهُ غَزَاةٌ وَغَزَزَ قَالَ أَوْ كَانُوا غَزَا (غسق)  
 غَسَقُ اللَّيْلِ شِدَّةُ ظُلُمَتِهِ قَالَ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَالْغَاسِقُ اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ قَالَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا  
 وَقَبَ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّائِبَةِ بِاللَّيْلِ كَالطَّارِقِ وَقِيلَ انْقَمَرَا إِذَا كَسَفَ فَاسُودَّ وَالْغَاسِقُ مَا يَقْطُرُ  
 مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ الْأَحْمَدُ مَا وَغَسَا فَا (غسل) غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسْلًا أَسَلْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ  
 فَأَزَلْتُ دَرَنَهُ وَالْغَسْلُ الْأَسْمُ وَالْغَسْلُ مَا يُغْسَلُ بِهِ قَارَ فَاغْسِلُوا وَجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ الْآيَةَ  
 وَالْإِغْتِسَالَ غَسْلُ الْبَدَنِ قَالَ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَالْمُغْتَسِلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ مِنْهُ وَالْمَاءُ الَّذِي  
 يُغْتَسَلُ بِهِ قَالَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ وَالْغَسْلَيْنِ غَسَالَةُ أَبْدَانِ الْكُفَّارِ فِي النَّارِ قَالَ وَلَا طَعَامُ  
 الْأَمْنِ غَسْلَيْنِ (غشي) غَشِيَهُ غَشَاوَةٌ وَغَشَاءٌ أَنَا هُتَيْانُ مَا دَغَشِيَهُ أَيْ سَتَرَهُ وَالْغَشَاوَةُ  
 مَا يُغْطَى بِهِ الشَّيْءُ قَالَ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشَاوَةً وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةٌ يُقَالُ غَشِيَهُ وَتَغَشَّاهُ وَغَشِيَتْهُ  
 كَذَا قَالَ وَإِذَا غَشِيَهُمْ وَجَّحَ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَتَغَشَّى وَجُوهَهُمُ النَّارُ إِذَا يَغْشَى السِّدْرَةَ  
 مَا يَغْشَى وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى أَذْيَغَشِيَكُمْ النَّعَاسُ وَغَشِيَتْهُ وَضِعَ كَذَا أَتَيْتُهُ وَكُنِيَ بِذَلِكَ  
 عَنِ الْجَمَاعِ يُقَالُ غَشَّاهَا وَتَغَشَّاهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا جَلَّتْ وَكَذَا الْغَشْيَانُ وَالْغَاشِيَةُ كُلُّ مَا يَغْطِي  
 الشَّيْءَ كَغَاشِيَةِ السَّرِجِ وَقَوْلُهُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ أَيْ نَائِبَةٌ تَغْشَاهُمْ وَتَجْلِيهِمْ وَقِيلَ الْغَاشِيَةُ فِي  
 الْأَصْلِ مَجْمُودَةٌ وَانْغَاسَتْ عَيْنُهَا هُنَا عَلَى نِيْمٍ وَقَوْلُهُ لَهَا مِنْ جِهَتِهِمْ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ



وقوله هل أتاك حديث الغاشية كناية عن القامة وجمعها غشاوش وغشي على فلان إذا ثابه ما غشي فهمه قال كالذي يغشي عليه من الموت نظر المغشي عليه من الموت وغشيناهم فهم لا يبصرون وعلى أبصارهم غشاوة كأنهم أغشيت وجوههم واستغشوا ثيابهم أي جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الأصغاء وقيل استغشوا ثيابهم كناية عن العذر وكقولهم تهرد لا والقي ثوبه ويقال غشيت سوطاً وسيفاً ككسوته وعمته (غص) الغصة الشجيرة التي يغص بها الخلق قال وضعاما ذاغصة (غض) الغض النقصان من الطرف والصوت وما في الأنا يقال غض وأغض قال قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم وقل للمؤمنات يغضضن وأغضضن من صوتن وقول أشاء \* فغض الطرف أنك من غير \* فعلى سبيل التهكم وغضضت السقاء نقصت مما فيه والغض الطري الذي لم يطل مكثه (غضب) الغضب: ورا ندم القلب أرداء انتقام ولذلك قال عليه السلام اتقوا الغضب فإنه جرة تودق قلب ابن آدم ألم تروا إلى اتفاح أوداحه وجررة عينيه وإذا وصف الله تعالى به فالمراد به الانتقام دون غيره قال فباؤا بغضب على غضب فباؤا بغضب من الله وقال ومن يحال عليه غشي غضب الله عليهم وقوله غير الغضوب عليهم قيل هم اليهود والغضبة كالخبرة والغضوب الكثير الغضب وتوصف به الحية والناقة الضحور وقيل فلان غضة سريح الغضب وحكي أنه يقال غضبت لفلان إذا كان حياً وغضبت به إذا كان ميتاً (غطش) أغطش ليلها أي جعله مظلماً وأصله من الأقطش وهو الذي في عينه شبه عيش ومنه قيل فلاة غطشى أي تدي فيها والغطش التعامى من الشيء (غطا) الغطاء ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه كما أن الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباس ونحوه وقد استعمل للجهالة قال فكنت أعنتك غطاءك فبصرتك اليوم حديد (غفر) الغفر الباس ريضونه عن الذنوب ومنه قيل اغفر ثوبك في الوباء واصبغ ثوبك فإنه اغفر للوبس والغفران والمغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب



قَالَ غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ يُقَالُ غَفَرَهُ إِذَا تَجَافَى عَنْهُ  
 فِي الظَّاهِرِ وَإِنْ لَمْ يَتَجَافَ عَنْهُ فِي الْبَاطِنِ نَحْوُ قَوْلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِغُفْرِ وَالَّذِينَ لَا يُرْجُونَ أَيَّامَ  
 اللَّهِ وَالْأَسْتِغْفَارُ طَلَبُ ذَلِكَ بِالْمَقَالِ وَالْفِعَالِ وَقَوْلُهُ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا لَمْ  
 يُؤْمَرْ وَابْنُ يَسْأَلُوهُ ذَلِكَ بِاللَّسَانِ فَقَطَّ بَلَّ بِاللَّسَانِ وَبِالْفِعَالِ فَقَدْ قِيلَ الْإِسْتِغْفَارُ بِاللَّسَانِ مِنْ  
 دُونِ ذَلِكَ بِالْفِعَالِ فَعَلُ الْكَذَّابِينَ وَهَذَا مَعْنَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ  
 أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَبِاسْتَغْفِرُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالْغَافِرُ وَالْغُفُورُ فِي وَصْفِ اللَّهِ نَحْوُ غَافِرِ الذَّنْبِ  
 أَنَّهُ غُفُورٌ شَكُورٌ وَهُوَ الْعُفُورُ الرَّحِيمُ وَالْغَفِيرَةُ الْغُفْرَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ أَنْ يَغْفِرَ لِي  
 خَطِيئَتِي وَاغْفِرْ لَنَا وَقِيلَ اغْفِرْ وَهَذَا الْأَمْرُ بِغُفْرَتِهِ أَيْ اسْتَرْوِهِ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَسْتَرْوَهُ وَالْمَغْفِرُ  
 بَيَاضُ الْحَدِيدِ وَالْغَفَارَةُ تَرْقُةٌ تَسْتُرُ النُّجُومَ أَوْ يَمْسُهُ دَهْنُ الرَّأْسِ وَرَفْعَةُ يَعْشَى بِهَا عَجْرُ الْوَتَرِ  
 وَسَحَابَةٌ فَوْقَ سَحَابَةٍ (غفل) الْغَفْلَةُ سَهْوٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ قِلَّةِ التَّحَقُّطِ وَالتَّيَقُّظِ يُقَالُ  
 غَفَلَ فَهُوَ غَافِلٌ قَالَ لَقَدْ كُنْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَعْرُضُونَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ  
 عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ هُمْ غَافِلُونَ بِغَافِلٍ هَمَّا يَعْمَلُونَ  
 لَوْ تَغْفَلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ لَمَنِ الْعَافِلِينَ فَهُمْ غَافِلُونَ عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَرْضُ غُفْلٍ لَامَنَارِهَا وَرَجُلٌ  
 غُفْلٌ لَمْ تَسْمَعْ النَّجَارُ بِوَاعْقَالِ الْكِتَابِ تَرَكُهُ غَيْرَ مَحْجَمٍ وَقَوْلُهُ مِنْ أَغْفَلْنَا قَابَهُ عَنْ ذِكْرِنَا  
 أَيْ تَرَكْنَاهُ غَيْرَ مَكْتُوبٍ فِيهِ الْإِيمَانُ كَمَا قَالَ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَقِيلَ  
 مَعْنَاهُ مَنْ جَعَلْنَاهُ غَافِلًا عَنِ الْحَقَائِقِ (غل) الْعَالُ أَصْلُهُ تَدْرُعُ الشَّيْءَ وَتَوَسَّطُهُ وَمِنْهُ  
 الْغُلُّ لِلْمَاءِ الْجَارِي بَيْنَ الشَّجَرِ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الْغَيْلُ وَانْغَلَّ فِيمَا بَيْنَ الشَّجَرِ دَخَلَ فِيهِ فَالْغُلُّ  
 مُحْتَصٌ بِمَا يَقْبِذُهُ فَيَجْعَلُ الْأَعْضَاءَ وَسْطَهُ وَجَمْعُهُ أَغْلٌ وَغُلٌّ فَلَنْ قَبْدَبَهُ قَالَ خُذُوا مِنْهُ فَعَلَوْهُ  
 وَقَالَ إِذَا الْغُلَّارُ فِي أَغْنَانِهِمْ وَقِيلَ لِلْجَيْلِ هُوَ مَغْلُولُ الْيَدِ قَالَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالُ  
 الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لِلَّهِ مَوْلَاةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ  
 أَيْ ذَمُّوهُ بِالْخُلِّ وَقِيلَ إِنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى كُلَّ شَيْءٍ قَالُوا أَذِيدُ اللَّهُ مَعْلُولَةً أَيْ



فِي حُسْنِ الْمُقَدِّلِ كَرِيمٍ فَارْتَعَفَ بِقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنَا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا أَيَّ مَنْعَهُمْ  
فَعَمَلُ الْخَيْرِ وَذَلِكَ نَحْوُ وَصْفِهِمْ بِالطَّبْعِ وَالْحَثْمِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَقِيلَ  
بَلْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ لَفُظُهُ مَاضِيًا فَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَفْعَلُ بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ كَقَوْلِهِ وَجَعَلْنَا الْغُلَالَ  
فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْغُلَالَةُ مَا يُبَسُّ بَيْنَ الثَّوْبَيْنِ فَالْتِّعَارُ مَا يُبَسُّ تَحْتَ الثَّوْبِ وَالدَّيَارُ  
مَا يُبَسُّ فَوْقَهُ وَالْغُلَالَةُ مَا يُبَسُّ بَيْنَهُمَا وَقَدْ تَسْتَعَارُ الْغُلَالَةُ لِلدَّرْعِ كَمَا يُسْتَعَارُ الدَّرْعُ  
لَهَا وَالْغُلُولُ تَدْرَعُ الْحَيَاةَ وَالْغُلُّ الْعِدَاوَةُ قَالَ وَرَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ وَلَا تَجْعَلْ فِي  
قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَغَلٌّ يَغْلُ إِذَا صَارَ غَلًّا أَيَّ ضَغْنٍ  
وَأَغْلُ أَيَّ صَارَ إِذَا غَلَّ أَيْ خِيَانَةً وَغَلٌّ يَغْلُ إِذَا خَانَ وَأَعْلَتْ فَلَنَا نَسَبَتُهُ إِلَى الْعُلُولِ قَالَ  
وَمَا كَانَ لِيَ أَنْ يَغْلُ وَقُرِّيَ أَنْ يَغْلُ أَيَّ يَنْسَبُ إِلَى الْخِيَانَةِ مِنْ أَغْلَانِهِ قَالَ وَمَنْ يَغْلُ يَأْتِ بِمَا  
غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرُويَ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ أَيْ لَا خِيَانَةَ وَلَا سَرِقَةَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ أَيْ لَا يَضْطَعُ وَرُويَ لَا يَغْلُ أَيْ لَا يَسِيرُ ذَا خِيَانَةٍ وَقِيلَ  
الْجَاوِزُ وَالسَّالِحُ إِذَا تَرَكَ فِي الْإِهَابِ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا وَهُوَ مِنَ الْإِغْلَالِ أَيْ الْخِيَانَةِ فَكَأَنَّهُ خَانَ  
فِي اللَّحْمِ وَتَرَكَهُ فِي الْجِلْدِ الَّذِي يَحْمِلُهُ وَالْغُلَّةُ وَالْغُلِيلُ مَا يَدْرَعُهُ الْإِنْسَانُ فِي دَاحِلِهِ  
مِنَ الْعَطَشِ وَمِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ وَالْغَيْظِ يَغْلُ شَغَا فُلَانٌ عَلَيْهِ أَيْ غَمَّطُهُ وَالْعَنَةُ مَا يَتَنَاوَلُهُ الْإِنْسَانُ  
مِنْ دَخَلِ أَرْضِهِ وَقَدْ أَغْلَتْ ضَيْعَتُهُ وَالْمُغَاغَاةُ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَغْلُغُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ تَتَغَنَّغُلُ  
بِهِمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَغْلُغُلُ حَيْثُ لَمْ يَسْلُغْ شَرَابٌ \* وَلَا حَزَنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

(غلب) الْعَابَةُ الْقَهْرُ يَغَالُ غَلْبُهُ غَلْبًا وَغَبَةً وَغَلْبًا فَإِنَا غَالِبٌ قَالَ تَعَالَى الْمَغْلُوبَاتُ أَرْوَمُ  
وَأَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْمِهِمْ سَتَغْلِبُونَ كَمْ مِنْ قَبْلِهِ غَلِبَتْ قَبْلُهُ كَثِيرَةٌ يَعْلَمُونَ تَغْلِبُوا  
يَغْلِبُوا الْغَالَا غَالِبِينَ أَنَا وَرُسُلِي لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ أَنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيُونَ أَنَا الْغَالِبُونَ يَعْلِبُوا  
هَالِكٌ أَفْهَمُ الْغَالِبُونَ سَتَغْلِبُونَ يَحْشَرُونَ ثُمَّ يَعْلِبُونَ وَغَلَبَ عَلَيْهِ كَذَا أَيْ اسْتَوْلَى غَلَبَتْ



عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا قِيلَ وَأَصْلُ غَلَبَتْ أَنْ تَنَاقَلَ وَتُصِيبَ غَلَبَ رَقَبَتِهِ وَالْأَصْلُ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ يُقَالُ  
 رَجُلٌ أَغْلَبَ وَامْرَأَةٌ غَلْبَاءُ وَهَضْبَةٌ غَلْبَاءُ كَقَوْلِكَ هَضْبَةٌ عَنَقَاءُ وَرَقَبَاءُ أَيْ عَظِيمَةُ الْعُنُقِ وَالرَّقَبَةُ  
 وَالتَّجْمَعُ غُلْبٌ قَالَ وَحَدَّثَنَا غُلْبًا (غَلَطَ) الْغَلَطَةُ ضِدُّ الرَّقَةِ وَيُقَالُ غَلَطَ غُلْطَةً وَغُلْطَةً وَأَصْلُهُ  
 أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي الْأَجْسَامِ لَكِنْ قَدْ اسْتَعَارَ لِلْمَعَانِي كَالْكَبِيرِ وَالْكَثِيرِ قَالَ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ  
 غُلْطَةً أَيْ خُسُوفَةً وَقَالَ ثُمَّ اضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَجَاهِدِ الْكُفَّارَ  
 وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَاسْتَغْلُظْ تَهْيَا ذَلِكَ وَقَدْ يُقَالُ إِذَا غُلْظَ قَالَ فَاسْتَغْلُظْ فَاسْتَوَى عَلَى  
 سُوفِهِ (غَلَفَ) قُلُوبُنَا غَلَفٌ قِيلَ هُوَ جَمْعُ أَغْلَفَ كَقَوْلِهِمْ سَيِّفٌ أَغْلَفَ أَيْ هُوَ فِي غِلَافٍ  
 وَيَكُونُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَقَالُوا أَفَلَوْ بَنَانِي أَكْتَفَى فِي غِلْفَةٍ مِنْ هَذَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ  
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا مَغْطَاةٌ وَغُلَامٌ أَغْلَفَ كِبَايَةً عَنِ الْأَقْلَافِ وَالْغُلْفَةُ كَالْقُلْفَةِ وَغَلَفَتِ السَّيْفُ  
 وَالْقَارُورَةَ وَالرَّحْلَ وَالسَّرَجَ جَعَلَتْ لَهَا غِلَافًا وَغَلَفَتِ لَحِيَّتَهُ بِالْحِنَاءِ وَتَغْلَفُ نَحْوُ تَخْضِبُ وَقِيلَ  
 قُلُوبُنَا غَلَفٌ هِيَ جَمْعُ غِلَافٍ وَالْأَصْلُ غَلَفَ بِضَمِّ اللَّامِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِ نَحْوُ كُتِبَ أَيْ هِيَ أَوْعِيَةٌ  
 لِلْعِلْمِ تَنْبِيهَا أَنَا لَا نَحْتَاجُ أَنْ نَتَعَلَّمَ مِنْكَ فَلَنَا غِنِيَةٌ بِمَا عِنْدَنَا (غَلَقَ) الْغَلَقُ وَالْمِغْلَاقُ  
 مَا يَغْلَقُ بِهِ وَقِيلَ مَا يَنْفَتَحُ بِهِ لَكِنْ إِذَا اعْتَبَرْنَا بِالْغِلَاقِ يَقَالُ لَهُ مِغْلَقٌ وَمِغْلَاقٌ وَإِذَا اعْتَبَرْنَا بِالْفَتْحِ  
 يُقَالُ لَهُ مِفْتَاحٌ وَمِفْتَاحٌ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُهُ عَلَى التَّكْثِيرِ وَذَلِكَ إِذَا أَغْلَقْتَ أَبْوَابًا كَثِيرَةً وَأَغْلَقْتَ  
 بَابًا وَاحِدًا مَرَارًا وَأَحْكَمْتَ الْغِلَاقَ بِابٍ وَعَلَى هَذَا وَغَلَقْتَ الْأَبْوَابَ وَالتَّشْبِيهِ بِهِ قِيلَ غَلَقَ  
 الرَّهْنُ غُلُوقًا وَغَلَقَ ظَهْرُهُ دَبْرًا وَالْمِغْلَاقُ السَّهْمُ السَّابِعُ لَا يَسْتَعْلِقُ بِهِ مَابَقِيَ مِنْ أَجْزَاءِ الْمَيْسِرِ  
 وَنَحْلَةُ غُلْفَةٍ ذَوِيَّتْ أَصُولُهَا فَأَغْلَقَتْ عَنِ الْأَثْمَارِ وَالْعَلَقَةُ شَجَرَةٌ مَرَّةً كَالشَّمِّ (غَلَمَ)  
 الْغُلَامُ الطَّارِ الشَّارِبُ يُقَالُ غُلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومَةِ وَالْغُلُومِيَّةِ قَالَ نَعَالِي أَيْ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَأَمَّا  
 الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَقَالَ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ غُلَامَيْنِ وَقَالَ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ هَذَا غُلَامٌ  
 وَالتَّجْمَعُ غُلَمَةٌ وَغُلَمَانٌ وَاسْتَلِمَ الْغُلَامُ إِذَا بَلَغَ حَدَّ الْغُلُومَةِ وَلَمَّا كَانَ مَنْ بَلَغَ هَذَا الْحَدَّ كَثِيرًا  
 مَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ الشَّبَقُ قِيلَ لِلشَّبَقِ غُلْمَةٌ وَاسْتَلِمَ الْمَحَلَّ (غَلَا) الْغُلُوتُ جَاوَزَ الْحَدَّ يُقَالُ ذَلِكَ



اذا كان في السَّعْرِ غَلَاوًا اذا كان في القَدْرِ والمَنْزَلَةِ غُلُوًّا وفي السَّهْمِ غُلُوًّا وَاَفْعَالُهَا جَمِيعًا غَلَا  
 يَغْلُو قَالَ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَالْغُلَى وَالْغُلْيَانُ يُقَالُ فِي الْقَدْرِ اِذَا طَقَعَتْ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ قَوْلُهُ طَعَامُ  
 الْاَنْثَمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغُلَى الْحَجِيمِ وَبِهِ شُبُهَةٌ غَالِيَانُ الْغَضَبِ وَالْحَرْبِ وَتَغَالَى النَّبْتُ  
 يَصُحُّ اَنْ يَكُونَ مِنَ الْغُلَى وَاَنْ يَكُونَ مِنَ الْغُلُوِّ وَالْغُلُوُّ تَجَاوُزُ الْحَدِّ فِي الْجَمَاحِ وَبِهِ شُبُهَةٌ غُلُوَاءُ  
 الشَّيَابِ (غَم) الْغَمُّ سِتْرُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ الْغَمَامُ لَسْكُونِهِ سَاتِرُ النُّجُومِ وَالشَّمْسِ قَالَ تَعَالَى  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ لِكُلِّ مَسْجِدٍ وَآيَةٍ وَمِنْهُ غَمُّ الْهَلَالِ وَيَوْمَ غَمٍّ وَلَيْلَةٍ غَمَّةٌ وَغَمِي قَالَ  
 لَيْلَةُ غَمِي طَامِسٌ هَالِكٌ وَغَمَّةٌ الْاَمْرُ قَالَ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَّةً أَيْ كُرْبَةً يُقَالُ  
 هُمْ وَغَمَّةٌ أَيْ كَرْبٌ وَكُرْبَةٌ وَالْغَمَامَةُ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ وَعَيْنُهَا وَنَاصِيَةُ غِمَاءٍ تُسْتَرُ الْوَجْهَ  
 (غَمْر) أَصْلُ الْغَمْرِ اِزَالَةُ أَثَرِ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ الَّذِي يُرِيْلُ أَثَرَهُ غَمْرٌ  
 وَغَامِرٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَالْمَاءُ غَامِرٌ خَدَّاهَا \* وَبِهِ شُبُهَةٌ الرَّجُلُ السَّخِيُّ وَالْفَرَسُ الشَّدِيدُ  
 الْعَدُوِّ وَقِيلَ لَهُمَا غَمْرٌ كَمَا شَبَّهَا بِالْبَحْرِ وَالْغَمْرَةُ مُعْظَمُ الْمَاءِ السَّاتِرِ قُلْمَتُهَا وَجُعِلَ مَثَلُ الْجَاهِلَةِ  
 الَّتِي تَغْمُرُ صَاحِبَهَا إِلَى نَحْوِهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فَاغْمِسْنَاهُمْ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْاَلْفَاظِ قَالَ فَذَرُّهُمْ فِي  
 غَمْرَتِهِمُ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ وَقِيلَ لِلشَّدِيدِ غَمْرَاتٌ قَالَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَرَجُلٌ غَمْرٌ  
 وَجَمْعُهُ أَغْمَارٌ وَالْغَمْرُ الْمَقْدَامُ الْكَثِيرُ وَجَمْعُهُ غَمُورٌ وَالْغَمْرُ مَا يَغْمُرُ مِنَ الرَّاحَةِ اَلدَّسَمِ سَائِرُ  
 الرِّوَاثِ وَغَمْرَتُ يَدُهُ وَغَمْرٌ عَرَضُهُ دَنَسٌ وَدَخَلَ فِي غَمَارِ النَّاسِ وَجَارِهِمْ أَيْ الَّذِينَ يَغْمُرُونَ  
 وَالْغَمْرَةُ مَا يَطْلِي بِهِ مِنَ الزُّعْفَرَانِ وَقَدْ تَغَمَّرَتْ بِالطَّيْبِ وَبِاعْتِبَارِ الْمَاءِ قِيلَ لِلْقَدَحِ الَّذِي يُتَنَاوَلُ بِهِ  
 الْمَاءُ غَمْرٌ وَمِنْهُ اسْتَقْتِ تَغَمَّرَتْ إِذَا شَرِبْتَ مَاءً قَلِيلًا وَقَوْلُهُمْ فَلَانْ مَغَامِرٌ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ  
 إِذَا تَوَعَّلَّه وَخَوْضُهُ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ يَخْوُضُ الْحَرْبَ وَإِنَّمَا تَصُورُ الْغَمَارَةَ مِنْهُ فَيَكُونُ يَصْفُهُ بِذَلِكَ  
 كَوَصْفِهِ بِالْهَوَجِ وَنَحْوِهِ (غَمَز) أَصْلُ الْغَمَزِ الْإِشَارَةُ بِأَخْفَى وَالْبَدَنُ يَأْتِي فِيهِ  
 مُعَابٌ وَمِنْهُ قِيلَ مَا فِي فَلَانٍ غَمِيزَةٌ أَيْ نَقِصَةٌ يُشَارُ بِهَا إِلَيْهِ وَجَمْعُهَا غَمَائِرٌ قَالَ وَإِذَا مَرَّ بِهِمْ  
 يَتَغَامَزُونَ وَأَصْلُهُ مِنْ غَمَزَتِ السَّكْبَشُ إِذَا مَسَّتْهُ هَلْ بِهِ طَرَقَ نَحْوُ عِبْطَتِهِ (غَمَض)







عَنِ الْعَيْنِ بِمَا غَابَ عَنِّي كَذَا قَالَ تَعَالَى أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ وَأَسْتَغْمِلُ فِي كُلِّ غَائِبٍ عَنِ  
 الْحَاسَةِ وَهِيَ الْغَيْبُ عَنْ عِلْمِ الْإِنْسَانِ بِمَعْنَى الْغَائِبِ قَالَ وَمِمَّنْ غَائِبَةٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 الْإِنْفِ كِتَابٌ مُبِينٌ وَيُفَارِدُ النَّاسَ الْغَيْبُ وَغَائِبٌ بِاعْتِبَارِهِ بِالنَّاسِ لَا بِاللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ لَا يَغِيبُ عَنْهُ  
 شَيْءٌ كَمَا لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَيْ  
 مَا يَغِيبُ عَنْكُمْ وَمَا تَشْهَدُونَهُ وَالْغَيْبُ فِي قَوْلِهِ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ مَا لَا يَقَعُ تَحْتَ الْحَوَاسِ  
 وَلَا تَقْتَضِيهِ بَدَايَةُ أُمَّةٍ أُولَ وَانْمَا يَعْلَمُ بِخَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيُدْفَعُ بِهِ يَقَعُ عَلَى  
 الْإِنْسَانِ أَسْمُ الْإِلْحَادِ وَمَنْ قَالَ الْغَيْبُ هُوَ الْقُرْآنُ وَمَنْ قَالَ هُوَ الْقَدَرُ فَاسْأَلْ  
 مِنْهُمْ إِلَى بَعْضِ مَا يَقْتَضِيهِ لَفْظُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ يُؤْمِنُونَ إِذَا غَابُوا عَنْكُمْ وَأَيُّسُوا  
 كَالْمُتَأَفِّقِينَ الَّذِينَ قِيلَ فِيهِمْ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّمَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَمْرِقُونَ  
 وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ الَّذِينَ يَخْتَوُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ وَلِلَّهِ قِيَمُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ أُطْلِعَ الْغَيْبَ وَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا لَا يَعْلَمُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ  
 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ نَكْ عِلَامُ الْغُيُوبِ إِنَّ رَبِّي يَقْذِرُ  
 بِالْحَقِّ عِلَامُ الْغُيُوبِ وَغَابَتِ الْمَرْأَةُ غَابَ زَوْجُهَا وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ النَّسَاءِ طَائِفَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ  
 اللَّهُ أَيْ لَا يَفْقَهُنَّ فِي غَيْبَةِ الزَّوْجِ مِثْلَ كَرَاهَةِ الزَّوْجِ وَالْغَيْبَةُ أَنْ يَذْكُرَ الْإِنْسَانُ غَيْرَهُ بِمَا فِيهِ مِنْ  
 غَيْبٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُخْرِجَ إِلَى ذِكْرِهِ قَالَ تَعَالَى وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالْغَيْبَةُ مِنْهُ طَائِفَةٌ  
 الْأَرْضِ وَمِنْهُ الْغَائِبَةُ لِحُجَّةٍ قَالَ فِي غِيَابَةِ الْحَبِّ وَيُقَالُ هُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَتَغَايِبُونَ  
 أَحْيَانًا وَقَوْلُهُ وَيَقْنُقُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُكُوهُ بِصَرِّهِمْ وَيَصِيرَتِهِمْ  
 (غُوثُ) الْغُوثُ أَرَأَيْتُمْ نَصْرَةَ الْغَيْثِ فِي الْمَطَرِ وَأَسْتَعِثُّ بِمَتِّ الْعُوثِ وَالْغَيْثُ فَاعَانِي  
 مِنَ الْغُوثِ وَغَانِي مِنَ الْغَيْثِ زَعَمُوا مَنْ أَعُوْثُ قَالَ فَتَسْتَعِثُّونَ بِرَبِّكُمْ وَقَالَ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي  
 مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ وَفَوَّاهُ وَإِنْ يَسْتَعِثُّوا بِغَاثِ أَسْمَاءٍ كَالْمُهَلِّ فَإِنَّهُ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ



مِنَ الْغَيْثِ وَيَصُحُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَوِثِ وَكَذَا يُغَاثُو وَيَصُحُّ فِيهِ الْمَغْنِيَانِ وَالْغَيْثُ الْمَطَرُ فِي قَوْلِهِ  
كَثِيرًا غَيْثٌ أُعْجِبَ الْكُفَّارَ بِأَنَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا \* فَقُلْتُ أَصِيدُكَ أَنْتَ عِجِّي بِلَالًا

(غور) الغور المنهبط من الأرض إلى غار الرجل وأغار وغارت عينه غورا أو غورا  
وقوله تعالى ماؤكم غورا أي غائرا وقال أبو بصير ماؤها غورا والغار في الجبل قال أذهماني  
الغار وكنتي عن الفرج والبطن بالغارين والمغار من المكان كالغور قال لويحيى دون ملجأ  
أو مغارات أو مدخلا وغارت الشمس غيارا قال الشاعر

هَلْ لَدَهْرٍ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا \* وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا

وَعُورٌ نَزَلَ غُورًا وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ وَأَغَارَتْ وَغَارَتْ صُجُوجُ عِبَارَةٍ عَنِ الْحِيلِ (غير)

غربة لعل على أوجه الأول أن تكون للنفي المجرد من غير إثبات معنى به نحو مرت برجل غير

فإن أي لا قائم قال ومر أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله وهو في الخصام غير مبين

الثاني معنى لا ينسبني به وتوصف به النكرة نحو مرت بقوم غير زيد أي الأزيدا وقال

ما علمت لكم من الغي وقال ما لكم من الغيرة هل من خالق غير الله الثالث لنفي صورة

من غير مادتها نحو الماء إذا كان حارا غيره إذا كان باردا وقوله كلما نضجت جلودهم بدلناهم

جلودا غيره الرابع أن يكون ذلك متناولا لذات نحو اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم

تؤثرون على الله غير الحق أي الباطل وقوله واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق أي غير الله

أخي ربنا وفيه تبدل ربنا قوما غيركم أثبت بغير أن غير هذا والتغير يقال على وجهين أحدهما التغير

صورة لشيء دون ذاته يقال غيرت داري إذا بنيت بها بناء غير الذي كان والثاني لتبدله بغيره

فكغيرت علامي ودأبني إذا بدلتهما بغيرهما نحو أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

والثاني يغير بغيره ويختلف غير أن الغيرين أعم فإن الغير بن قد يكونان متفقين في الجوهر بخلاف

الشيء بن وجوهران لا يغيران في الجوهر بغيران وليسا مختلفين في كل خلافين غيران وليس كل



غَيْرِينَ خِلَافَيْنِ (غوص) الغوص الدخول تحت الماء وانسراج شيء منه ويقال لكل  
 مَنْ انْتَهَجَ عَلَى غَامِضٍ فَأَخْرَجَهُ لَهُ غَائِصٌ عَيْنًا كَانَ أَوْ عَلِمًا وَالْغَوَاصُ الَّذِي يَكْتُمُ مِنْهُ ذَلِكَ  
 قَالَ وَالشَّيَاطِينُ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغْوِصُونَ لَهُ أَيْ يَسْتَخْرِجُونَ لَهُ الْأَعْمَالَ  
 الْغَرِيبَةَ وَالْأَفْعَالُ الْبَدِيعَةُ وَلَيْسَ يَعْْنِي اسْتِثْبَاتُ الدَّرَجَةِ مِنَ الْمَاءِ فَقَطْ (غيض) غامض  
 الشَّيْءُ وَغَاضَهُ غَيْرُهُ فَمَحْوَةٌ نَقَصٌ وَنَقَصَهُ غَيْرُهُ قَالَ وَغَيْضُ الْمَاءِ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ أَيْ تَقْسُدُهُ الْأَرْحَامُ  
 فَتَجْعَلُهُ كَالْمَاءِ الَّذِي تَبْتَلِعُهُ الْأَرْضُ وَالْغَيْضَةُ الْمَكَانُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَبُتُّ عَنْهُ وَيَبْلُغُهُ  
 عَائِضَةً أَيْ مُظْلِمَةً (غيط) الْغَيْطُ أَشَدُّ غَضَبٍ وَهُوَ الْحَرَارَةُ الَّتِي يَحْتَسُّهَا الْإِنْسَانُ مِنْ  
 قُورَانٍ دَمِ قَلْبِهِ قَالَ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْطِكُمْ لَا يَغِيظُ بِهِمُ الْكَافِرُونَ قَوْلُهُ دَعَا اللَّهَ النَّاسَ إِلَى امْسَاكِ  
 النَّفْسِ عِنْدَ رَاغِبٍ الْغَيْطُ قَالَ وَالْكَافِرِينَ الْغَيْطُ قَالَ رَاوَدَ عَنْهُ الْيَهُودَ بِجَنَابِهِ فَلَمْ يَرُدَّهُ  
 إِلَّا تَتَقَامُ قَالَ وَانْتَهَمُوا لَنَا أَنْ نَطُورَ أَيْ دَاعُونَ بِفَعْلِهِمْ إِلَى لَاتَّةٍ مِنْهُمْ وَالْبَغِيضَةُ حَوْضٌ أَوْ حُفْرَةٌ  
 وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ صَوْتٍ مَجْمُوعٍ كَمَا قَالَ سَمِعُوا الْيَهُودَ يَغِيظُونَ زَيْدًا (غول) الْغَوْلُ  
 الْهَلَاكُ الشَّيْءُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحْسَبُ بِهِ يَقَالُ غَالٌ يَغُولُ غَوْلًا وَغَتَاةٌ غَتِيَاءٌ وَمِنْهُ نَحْنُ السُّوءُ  
 غَوْلًا قَالَ فِي صِفَةِ نَجْرِ الْجَنَّةِ لَا فِيمَا عُولُ فِيمَا الْكُلِّ مَا نَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ رَأَيْتُهُمْ كَبُرَ مِنْ تَذْوِيرِهِمْ  
 وَبِقَوْلِهِ رَجَسَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِدُوهُ (غوى) الْغَى جَهْلٌ مِنْ غَمٍّ أَوْ بِإِدْرَاسٍ  
 أَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ مِنْ كَوْنِ الْإِنْسَانِ غَيْرَ مُعْتَقِدٍ أَعْتَادَ صِدْقًا وَلَا فَاءَ وَلَا رَاءَ يَكُونُ مِنْ  
 اعْتِقَادِ شَيْءٍ فَاسِدٍ وَهَذَا الْغَوَالُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ غَى قَالَ تَعَالَى مَصْلَحَتُ حُجُبِ الْغَى وَالْغَوَى وَالْغَوَى  
 يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَى وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ لَتَوْنٌ غَبَائِي عَنْ أَبَا قَسْمَاءٍ الْإِنَّمَا كَانَ فِي هَوْبِيَّةٍ وَذَلِكَ  
 كَتَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا هُوَ سَبَبُهُ كَغَوَالِهِمُ لِلنَّبَاتِ رَدَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَوْفَ يَزِيدُ الْغَوَى  
 وَتَمَرَّتْ قَالَ وَبَرَزَتْ الْحَجِيرَةُ لِلْغَوَيْنِ وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَوَانُ وَالْغَوَانُ مَبْرُورٌ وَالْغَوَانُ  
 آدَمُ رَبُّهُ فَغَوَى أَيْ جَهِلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ حُبُّ الْخَوَافِقِ لِلشَّعْرِ

\* وَمَنْ يَغْوِلَا يَعْذِمُ عَلَى الْغَى لَا غَمًّا \* قَبْلَ مَعْنَى غَوَى فَيَدْعِيهِمْ مِنْ تَرْبِهِمْ غَوَى يَنْصَرِفُ



وَعَوَى نَحْوَهُ وَيُوقِلُهُ أَنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يُعَاقِبَكُمْ  
 عَلَى غِيْبِكُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُعَكِّمُ عَلَيْكُمْ بِغِيْبِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ  
 رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ أَعْلَامًا مِنْهُمْ أَنَا قَدْ فَعَلْنَا بِهِمْ غَايَةً  
 مَا كَانَ فِي وَسْعِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَ بِصَدِيقِهِ فَإِنْ حَقَّ الْإِنْسَانُ أَنْ يُرِيدَ بِصَدِيقِهِ مَا يُرِيدُ بِنَفْسِهِ  
 فَيَقُولُ قَدْ أَفَدْنَا هُمْ مَا كَانَ لَنَا وَجَعَلْنَاهُمْ أَسْوَةَ أَنْفُسِنَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَغْوَيْنَاكُمْ  
 أَنَا كَسَاغَاوِينَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَزِيْنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أَغْرِبَنَّهُمْ (باب الفاء) (فتح)  
 الْفَتْحُ أزالة الأغلاق والاشكال وذلك ضربان أحدهما يدرك بالبصر كفتح الباب ونحوه  
 وكفتح الغفل والغلق والمتاع نحو قوله ولما فتحو أمانا عنهم ولو فتحتنا عليهم بابا من السماء  
 والثاني يدرك بالبصيرة كفتح الهم وهو إزالة الغم وذلك ضربان أحدهما في الأمور الدنيوية  
 كفتح يفرج وفقير زال باعطاء المال ونحوه فتحو فلان نسوا ما ذكروا به ففتحنا عليهم أبواب كل  
 شيء أي وسعنا وقال لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض أي أقبل عليهم الخبرات والثاني  
 فتح المستغلق من العلوم نحو قولك فلان فتح من العلم بابا معة أو قوله أنا فتحنا لك فتحة أمينا فقبل  
 غني فتح مكة وقيل بل غني ما فتح على النبي من العلوم والهدايات التي هي ذريعة إلى الثواب  
 والمقامات المحمودة التي صارت سببا للفران دونه وفاتحة كل شيء مبدء الذي يفتح به ما بعده  
 وبه معنى فاتحة الكتاب وقيل افتتح فلان كذا إذا ابتدأ به وفتح عليه كذا إذا علمه ووقفه  
 عليه قال أنحدتوهم بما فتح الله عليكم ما فتح الله للناس وفتح الأفضية فتاحا فصل الأمر فيها  
 وأزال الأغلاق عنها قال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ومنه التماس  
 العلم قال الشاعر \* واتي من فتاحتكم غني \* وقيل الفتاحة بالفتح والفتح وقوله إذا جاء  
 نصر الله والفتح فإنه يحتمل النصر والظفر والحكم وما يفتح الله تعالى من المعارف وعلى ذلك  
 قوله نصر من الله وفتح قريب فعسى الله أن يأتي بالفتح ويقولون متى هذا الفتح قل يوم الفتح  
 أي يوم الحكم وقيل يوم إزالة الشبهة بإقامة العبادة وقيل ما كانوا يستفتحون من العذاب



وَيَطْلُبُونَهُ وَالِاسْتِفْتَا حَطَّبُ الْفَتْحِ أَوِ الْفَتْاحِ قَالَ إِنْ تَسْتَفْتُوا فَقَدْ دَخَلْتُمْ كُمْ الْفَتْحُ أَيْ إِنْ طَلَبْتُمْ  
الظَّفَرَ أَوْ طَلَبْتُمْ الْفَتْاحَ أَيْ الْحُكْمَ أَوْ طَلَبْتُمْ مَبْدَأَ الْخَيْرَاتِ فَقَدْ دَخَلْتُمْ كُمْ ذَلِكَ بِمَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتَحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ يَسْتَنْصِرُونَ اللَّهَ بِعَنْتِهِ  
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ يَسْتَعْلِمُونَ خَبْرَهُ مِنَ النَّاسِ مَرَّةً وَيَسْتَنْبِطُونَهُ مِنَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقِيلَ  
يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ بِذِكْرِهِ الظَّفَرَ وَقِيلَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّا لَنَنْصُرُ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عِبْدَةِ  
الْأَوْثَانِ وَالْمُفْتَحِ وَالْمِفْتَاحِ مَا يُفْتَحُ بِهِ وَجَمْعُ مَفَاتِيحٍ وَمَفَاتِيحُ وَقَوْلُهُ وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ لَغَيْبٍ يَعْنِي  
مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْبِهِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ  
وَقَوْلُهُ مَا إِنَّ مَفَاتِيحَهُ لَتَتَوَدَّى بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ قِيلَ عَنِ مَفَاتِيحِ خَزَائِنِهِ وَقِيلَ بَلْ عَنِ الْمَفَاتِيحِ  
الْخَزَائِنِ أَنْفُسُهَا وَبَابُ فَتْحٍ مَفْتُوحٌ فِي عَامَّةِ الْأَحْوَالِ وَغُلُقٌ خِلَافُهُ وَرَوَى مَنْ وَجَدَ بَابًا غُلُقًا  
وَحَدَّ إِلَى جَنْبِهِ بَابًا فَتَحَهَا وَقِيلَ فَتَحَ وَاسِعٌ (فتر) الْفَتْورُ سَكُونٌ بَعْدَ حِدَّةٍ وَلَيْنٌ بَعْدَ شِدَّةٍ  
وَضَعْفٌ بَعْدَ قُوَّةٍ قَالَ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ  
أَيُّ سَكُونٍ حَالٌ عَنْ مَجِيئِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ لَا يَفْتَرُونَ أَيْ لَا يَسْكُنُونَ عَنْ  
نَشَاطِهِمْ فِي الْعِبَادَةِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ عَالَمٍ شِرَّةٌ وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ  
فَمَنْ فُتِرَ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ نَجَا وَالْأَفْعَدُ هَلْكَ فَقَوْلُهُ لِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ فَاشَارَةً إِلَى مَا قَبِلَ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ  
ثُمَّ يَضْمَعُ وَلِلْحَقِّ دَوْلَةٌ لَا تَذُلُّ وَلَا تَقْبَلُ وَقَوْلُهُ مَنْ فُتِرَ إِلَى سُنَّتِي أَيْ سَكَنَ إِلَيْهَا وَالطَّرْفُ الْغَائِرُ  
فِيهِ ضَرْفٌ مُسْتَحْسَنٌ وَالْفَتْرُ مَا بَيْنَ طَرَفَيْنِ الْأَشْهُامِ وَطَرَفُ السَّبَابِ يُقَالُ فَتَرْتُهُ بِغَيْرِي وَشِرَّتُهُ  
بِشِيرِي (فتق) الْفَتْقُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْمُتَصِلِينَ وَهُوَ ضَرْبُ الرِّقِّ قَالَ أُولَمِ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَالْفَتْقُ وَالْعَيْقُ الصَّحْجُ وَافْتَقَ الْقَسْمُ صَادَقَ  
فَتَقَّاهُ طَلَعَ مِنْهُ وَنَظَلَ فَتَيَّقَ الشُّقْرَتَيْنِ إِذَا كَانَ لَهُ شُعْبَتَانِ كَأَنَّ أَحَدَهُمَا فُتِقَتْ مِنَ الْآخَرِ  
وَجَمَلَ فَتَيَّقَ فَتَقَّ سَمَاءٌ وَقَدْ فَتَقَّ فَتَقًّا (قتل) قَتَلْتُ الْحَبْلَ قَتْلًا وَالْقَتِيلُ الْمَقْتُولُ وَهِيَ



ما يكون في شق النواة قليلا كونه على هيئة قال تعالى ولا يظلمون فيه ولا يؤمنون به  
اصابعك من خيط أو وسخ وبضرب به المثل في الشيء الخفي وناقته لا الذراعين محكمته  
(فتن) أصل الفتن إدخال الذهب النار لتظهر جودته من رداءته واستعمل في إدخال  
الإنسان النار قال يوم هم على النار يفتنون ذووقا فتنتكم أي عذابكم وذلك نحو قوله كلما  
تصبت جلودهم بدلتهاهم جلودا غير هاليدوقوا العذاب وقوله النار تعرضون عليها الآية  
وتارة يسعون بالحصل عنه العذاب فيستعمل فيه نحو قوله ألقى الفتنة سقطوا وتارة في  
الاختبار نحو وقتك فتونا وجعلت الفتنة كالبلية في أنهما يستعملان فيما يدفع إليه  
الإنسان من شدة رخاؤه وفي الشدة أظهر معنى وأكثر استعمالا وقد قال فيهما ونبلوكم  
بالشر والخير فتنة وقال في الشدة إنما نحن فتنة والفتنة أشد من القتل وقالت لهم حتى  
لا تكون فتنة وقال ومنهم من يقول انذني ولا تفتني ألقى الفتنة سقطوا أي يقول لا تبليني  
ولا تعذبني وهم بقولهم ذلك وقعوا في البلية والعذاب وقال فنا آ من موسى الأذرية من  
قومه على خوف من فرعون وملائكته أن يقتلهم أي يقتلهم ويعذبهم وقال واحذرهم أن  
يقتلوك وإن كادوا ليفتنونك أي يوقعونك في بلية وشدة في صرفهم أياك عما أوحى إليك  
وقوله فتنتم أنفسكم أي أوقعتموها في بلية وعذاب وعلى هذا قوله واتقوا فتنة لا تصيبن  
الدين ظلموا منكم خاصة وقوله واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة فقد سماهم  
هنا فتنة اعتبارا بما ينال الإنسان من الاختبار بهم وسماهم عدوا في قوله إن من أرواحكم  
وأولادكم عدوا لكم اعتبارا بما يتولد منهم وجعلهم زينة في قوله زين للناس حب  
الشهوات من النساء والبنين الآية اعتبارا بأحوال الناس في تزينتهم بهم وقوله ألم أحسب  
الناس أن يستر كوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون أي لا يختبرون فيميز خبيثهم من طيبهم  
كما قال لميز الله الخبيث من الطيب وقوله أولايرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم  
لا يتوبون ولا هم يذكرون فإشارة إلى ما قال ولنبأونكم بشئ من الخوف الآية وعلى هذا



بوله وحسبوا ألا تكون فتنة والفتنة من الأفعال التي تكون من الله تعالى ومن العبد  
 كالبلية والمصيبة والقتل والعذاب وغير ذلك من الأفعال الكريهة ومتى كان من الله  
 يكون على وجه الحكمة ومتى كان من الإنسان بغير أمر الله يكون بضد ذلك ولهذا يذم الله  
 الإنسان بأنواع الفتنة في كل مكان فهو قوله والفتنة أشد من القتل إن الذين قتلوا المؤمنين  
 ما أنتم عليه بغاتين أي بمضلين وقوله بآيكم المفتون قال لا تخفش المفتون الفتنة كقولك  
 ليس له معقول وخذ من سورة ودع معسورة فتقديره بآيكم المفتون وقال غيره آيكم  
 المفتون والباء زائدة كقوله كفى بالله شهيدا وقوله واحذرهم أن يقتنوك عن بعض ما أنزل  
 الله اليك فقد عدى ذلك بعن تعدية تحذرك لما أشار بمعناه إليه (فتى) الفتى  
 الطريق من الشباب والأتى فتاة والمصدر فتاوى كنى بهما عن العبد والامة قال تراود  
 فتاه عن نفسه والفتى من الإبل كالفتى من الناس وجمع الفتى فتية وفتيان وجمع الفتاة  
 فتيات وذلك قوله من فتياتكم المؤمنات أي إمائكم وقال ولا تسكرهوا فتياتكم على البغاء  
 أي إماءكم وقال لفتيانه أي لمملوكيه وقال إذاوى الغيبة إلى الكهف إتهم فتية آمنوا  
 بربههم والفتيا والفتوى الجواب عما يشكل من الأحكام ويقال استفتيته فافتاني بكذا قال  
 ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن فاستفتهم افتوني في أمري (فتى) يقال  
 ما فتئت أفعل كذا وافتات كقولك ما زلت قال تفتونذ كبر يوسف (فجج) الفجج  
 شقة يكتنفها جبلان ويستعمل في الطريق الواسع وجمعه فجاج قال من كل فج عميق فيها  
 فجاج سبلا والفجج تباعد الركتين وهو أفج من الفجج ومنه حافر فجج وجرح فجج لم ينضج  
 (فجر) الفجر شق الشئ شقا واسعا كعبر الإنسان السكر يقال فجرته فانفجر وفجرته  
 فتفجر قال وفجرنا الأرض عيونا وفجرنا أحلالهما نهرا فتفجرا ألهاا تفجر لنا من الأرض  
 ينبوعا وقرئ تفجر وقال فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ومنه قيل للصبح فجر لكونه فجر الليل  
 قال والفجر وأيام عشران قرآن الفجر كان مشهودا وقيل الفجر فجران الكاذب وهو



كَذَّبَ السَّارِحِينَ وَالصَّادِقِينَ وَبِهِ يَتَعَلَّقُ حُكْمُ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ قَالَ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ  
الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَالْفَجْرُ شَقُّ سِتْرِ الدِّيَانَةِ يُقَالُ  
فَجَّرَ فُجُورًا فَهُوَ فَاجِرٌ وَجَعَهُ فُجَارًا وَفَجْرَةً قَالَ كَلَّانُ كِتَابُ الْفُجَارِ لَفِي مَعْنَى وَإِنَّ الْفُجَارَ  
لَفِي بَحِيمٍ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْعَمْرَةُ وَقَوْلُهُ بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ أَيْ يَرِيدُ الْحَيَاةَ  
لِيَتَعَاطَى الْعُجُورَ فِيهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لِيُذْنِبَ فِيهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَذْنِبُ وَيَقُولُ غَدًا أَتُوبُ ثُمَّ لَا يَفْعَلُ  
فَيَسْكُونُ ذَلِكَ فُجُورًا لِبَدْءِ عَهْدٍ لَا يَفِي بِهِ وَهِيَ الْكَاذِبَةُ فَاجِرُ الْكَوْنِ الْكَذِبُ بَعْضُ الْفُجُورِ  
وَقَوْلُهُمْ وَفُجِّلِعَ وَنَتْرَكَ مِنْ يَحْمَرُّكَ أَيْ مِنْ يَكْذِبُكَ وَقِيلَ مِنْ يَتْبَاعُ عِدْلَكَ وَأَيَّامُ الْفُجَارِ وَقَائِعُ  
اشْتَدَّتْ بَيْنَ الْعَرَبِ (فجاء) قَالَ تَعَالَى وَهُمْ فِي فُجُورٍ أَوْ فِي سَاحَةِ وَاسِعَةٍ وَمِنْهُ قَوْسٌ فَجَاءُ  
وَفُجَّوَاهُ بَانَ وَتَرَاهَا عَنْ كِبْدِهَا وَرَجُلٌ أَفْجَى بَيْنَ الْفُجَاءِ أَيْ مُتْبَاعُ دُمَائِنِ الْعَرَقُوبِينَ (فجس)  
الْفُجْشُ وَالْفُجْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ مَا عَظُمَ قُبْحُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ لَا يَأْمُرُ بِالْفُجْشَاءِ  
وَيَنْهَى عَنِ الْفُجْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظُمُ لِعَظَمَتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ مِنْ يَأْتِ مَنْسُكُنَ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ  
إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ أَتْمَحَرَّمُ رِئَايَ الْفَوَاحِشِ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ كِتَابَةً  
عَنِ الزَّناوِ كَذَلِكَ قَوْلُهُ وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ وَفُجْشٌ فَلَانُ صَارَ فَاحِشًا وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ \* عَقِيلَةٌ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ \* يَعْنِي بِهِ الْعَظِيمُ الْفُجْجُ فِي الْجُنْدِ وَالْمُسْتَعْجِشُ الَّذِي  
يَأْتِي بِالْفُجْشِ (فجر) الْفُجْرُ الْمُبَاهَاةُ فِي الْأَشْيَاءِ الْخَارِجَةِ عَنِ الْإِنْسَانِ كَالْمَالِ وَالْجَاهِ  
وَيُقَالُ لَهُ الْفُجْرُ وَرَجُلٌ فَاحِرٌ وَفُجُورٌ وَفُجِيرَ عَلَى التَّكْثِيرِ قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ  
فُجُورٍ وَيُقَالُ نَفَرَتْ فَلَانًا عَلَى صَاحِبِهِ أَنْفَرَهُ فُجْرًا أَحْكَمْتُ لَهُ بِفَضْلٍ عَلَيْهِ وَيَعْبُرُ عَنْ كُلِّ  
نَفِيسٍ بِالْفَاحِرِ يُقَالُ تَوْبُ فَاحِرٍ وَنَاقَةُ فُجُورٍ عَظِيمَةُ الضَّرْعِ كَثِيرَةُ الدَّرِّ وَالْفُجَارُ الْجِرَارُ وَذَلِكَ  
لِصَوْتِهِ إِذَا نَقَرَ كَأَنَّهَا تَصُورُ بِصَوْرَةٍ مِنْ يَكْثُرُ التَّفَاحَرُ قَالَ تَعَالَى مِنْ صَلَاحِ كَالْفُجَارِ  
(فدى) الْفَدَى وَالْفِدَاءُ حَقُّ الْإِنْسَانِ عَنِ النَّائِبَةِ بِمَا يَبْدُلُهُ عَنْهُ قَالَ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ  
بَعْدَ وَأَمَّا فِدَاءٌ يُقَالُ فَدَيْتُهُ بِمَالٍ وَفَدَيْتُهُ بِنَفْسِي وَفَدَيْتُهُ بِكَذَا قَالَ تَعَالَى إِنَّ يَأْتُواكُمْ أُسَارَى



تُعَادُوهُمْ وَتُعَادِي فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ تَحَامِي مِنْ شَيْءٍ يَذَلُّهُ وَقَالَ وَقَدْ يَسَاءُ بَذِيحٌ عَظِيمٌ وَاقْتَدَى إِذَا بَذَلَ  
 ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ تَعَالَى فِيمَا اقْتَدَتْ بِهِ وَأَنْ يَأْتُواكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَالْمُعَادَاةُ هُوَ أَنْ يَرُدَّ  
 أُسْرَ الْعَدَى وَيَسْتَرْجِعَ مِنْهُمْ مَنْ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ لَا اقْتَدُوا بِهِ لَا اقْتَدَتْ بِهِ وَلِيقْتَدُوا بِهِ وَلَوْ  
 اقْتَدَى بِهِ لَوَيْقَتَدَى مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ يَنْبِيهِ وَمَا يَبْقَى بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنْ مَالٍ يَبْذُلُهُ فِي عِبَادَةِ قَصْرٍ  
 فِيهِ سَائِقَالُ لَهْفَدِيَّةٍ كَكْفَارَةِ الْعَمِينَ وَكْفَارَةِ الصَّوْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَقَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ وَدِيَّةٌ  
 طَعَامُ مُسْكِينٍ ﴿فِر﴾ أَصْلُ الْفِرِّ الْكَشْفُ عَنْ سِنِّ الدَّابَّةِ يُقَالُ فَرَرْتُ فِرَارًا وَمِنْهُ فِرَّ الدَّهْرُ  
 جَذَعًا وَمِنْهُ الْاِفْتِرَارُ وَهُوَ ظُهُورُ السِّنِّ مِنَ الضَّعْفِ وَفَرَعَ عَنِ الْحَرْبِ فِرَارًا قَالَ فَرَرْتُ مِنْكُمْ  
 فَرَرْتُ مِنْ قَسْوَةِ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ الْاِفْرَارِ أَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ أَنْ فَرَرْتُمْ فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ وَأَفَرَرْتُهُ  
 جَعَلْتُهُ فَارًا وَرَجُلٌ فَرَّ وَفَارَ وَالْمَفَرُّ مَوْضِعُ الْفِرَارِ وَوَقْتُهِ وَالْفِرَارُ نَفْسُهُ وَقَوْلُهُ أَيْنَ الْمَفَرِّ يُحْتَمِلُ  
 ثَلَاثَتَهَا ﴿فِرْت﴾ الْفِرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا هَذَا  
 عَذْبُ فِرَاتٍ ﴿فِرْت﴾ قَالَ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ فِرْتٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا أَيْ مَا فِي السَّكْرِ شَيْءٌ يُقَالُ فَرَرْتُ  
 كَبِيدَهُ أَيْ قَتَلْتَهَا وَأَفَرْتُ فُلَانٌ أَصْحَابُهُ أَوْ قَعَهُمْ فِي بَايَسَةٍ جَارِيَةٍ بِحَسَرَى الْفِرْتِ ﴿فِرْج﴾  
 الْفِرْجُ وَالْفِرْجَةُ الشَّقُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَفِرْجَةِ الْحَائِطِ وَالْفِرْجُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ السَّوَاءِ  
 وَكَثُرَ حَتَّى صَارَ كَالصَّرِيحِ فِيهِ قَالَ تَعَالَى وَالتِّي أَحْصَيْتُ فِرْجَهَا الْفِرْجُ وَجْهَهُمْ حَافِظُونَ وَبِحَقْلَيْنِ  
 فُرُوجَهُنَّ وَأَسْمَعُ الْفِرْجَ لِلتَّغْرِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَخَافَةٍ وَقِيلَ الْفِرْجَانِ فِي الْإِسْلَامِ التُّرْكُ  
 وَالسُّودَانُ وَقَوْلُهُ وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ أَيْ شُقُوقٍ وَفُتُوقٍ قَالَ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ أَيْ انشَقَّتْ  
 وَالْفِرْجُ انْكَشَافُ السَّعْيِ يُقَالُ فَرَجَ اللَّهُ عَنْكَ وَقَوْسٌ فَرَجٌ إِذَا فُرِجَتْ سَيْتَاهَا وَرَجُلٌ فَرَجٌ لَا يَسْكُتُ  
 سِرَّهُ وَفَرَجٌ لَا يَرَى يَنْكَشِفُ فَرَجُهُ وَفَرَارِيحُ الدَّجَاجِ لَا تَفْرَاحُ الْبَيْضَ عَنْهَا وَدَجَاجَةٌ مَفْرَجٌ ذَاتُ  
 فَرَارِيحٍ وَالْمَفَرَجُ الْقَتِيلُ الَّذِي انْكَشَفَ عَنْهُ الْقَوْمُ وَلَا يَدْرِي مَنْ قَتَلَهُ ﴿فِرْح﴾ الْفِرْحُ  
 انْشِرَاحُ الصَّدْرِ بِأَذَى عَاجِلَةٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي اللَّذَاتِ الْبَذَنِيَّةِ فَهَذَا قَالَ وَلَا تَفَرُّ حَوَائِمَا  
 أَتَاكُمْ وَفَرُّ حَوَائِمَا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ذَلِكَ كَمَا كُنْتُمْ تَفَرُّ حَوَائِمَا حَتَّى إِذَا فَرُّ حَوَائِمَا أَوْ تَوَافَرُّ حَوَا



بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ وَلَمْ يُرْخَصْ فِي الْفَرَحِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا  
وَيَوْمَئِذٍ يُفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمِفْرَاحُ الْكَثِيرُ الْفَرَحُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الْخَيْرُ مَسَّنِي \* وَلَا جَارِعَ مِنْ صَرْفِهِ الْمُسْتَقْلِبِ

وَمَا يَسُرُّنِي بِهَذَا إِلَّا مِثْرُ مِفْرَحٍ وَمِفْرُوحٌ بِهِ وَرَجُلٌ مِفْرَحٌ أَثْقَلَهُ الدِّينُ فِي الْحَدِيثِ لَا يُتْرَكُ فِي  
الْإِسْلَامِ مِفْرَحٌ فَكَأَنَّ الْأَفْرَاحَ يُسْتَعْمَلُ فِي جَلْبِ الْفَرَحِ وَفِي إِزَالَةِ الْفَرَحِ كَمَا أَنَّ الْأَشْكَاءَ يُسْتَعْمَلُ  
فِي جَلْبِ الشَّكْوَى وَفِي إِزَالَتِهَا وَالْمَدَانُ قَدَارٌ يَلْفَرُّهُ فَلِهَذَا قِيلَ لَا غَمَّ إِلَّا غَمُّ الدِّينِ (فرد)  
الْفَرْدُ الَّذِي لَا يَخْتَلِطُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْوَثْرِ وَأَخْصُ مِنَ الْوَاحِدِ وَجَمْعُهُ فَرَادَى قَالَ لَا تَذَرْنِي  
فَرْدًا أَيْ وَحِيدًا أَوْ يَقَالُ فِي اللَّهِ فَرْدٌ تَنْبِيْهُ أَنَّهُ بِخِلَافِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فِي الْأَزْدِوَاجِ الْمُنْتَبِهَةِ عَلَيْهِ  
بِقَوْلِهِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمُسْتَعْنَى عَمَّا عَدَاهُ كَمَا تَبَيَّنَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ غَنِيٌّ عَنْ  
الْعَالَمِينَ وَإِذَا قِيلَ هُوَ مُفْرَدٌ بِوَحْدَانِيَّتِهِ فَعِنْدَهُ هُوَ مُسْتَعْنَى عَنْ كُلِّ تَرْكِيبٍ وَازْدِوَاجٍ تَنْبِيْهُ أَنَّهُ  
مُخَالِفٌ لِلْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَفَرِيدٌ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ فَرَادَى نَحْوُ أَسِيرٍ وَأَسَارَى قَالَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا  
فَرَادَى (فرش) الْفَرْشُ بَسْطُ الثِّيَابِ وَيُقَالُ لِلْمَقْرُوشِ فَرْشٌ وَفِرَاشٌ قَالَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ  
لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا أَيْ ذَلَّلَهَا وَلَمْ يَجْعَلْهَا نَائِبَةً لَا يُمْكِنُ الْأَسْتِقْرَارُ عَلَيْهَا وَالْفِرَاشُ جَمْعُ فَرْشٍ  
قَالَ وَفَرْشٌ مَرْفُوعَةٌ فَرْشٌ بِطَائِفَتِهِمَا مِنْ اسْتَبْرَقِ وَالْفَرْشُ مَا يُفْرَشُ مِنَ الْأَنْعَامِ أَيْ يُرْكَبُ قَالَ  
تَعَالَى جَمَلُهُ وَفَرْشًا وَكُنِيَ بِالْفِرَاشِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الْمَقَارِشُ أَيْ النِّسَاءُ وَالْفَرْشُ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ أَيْ ائْتَابُهُ وَأَسَاءَةُ  
الْقَوْلِ فِيهِ وَأَفْرَشَ عَنْهُ أَقْلَعَ وَالْفِرَاشُ طَيْرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ كَالْفِرَاشِ الْمَبْتُوثِ وَبِهِ شُبُهَةٌ قَرَّاشَةُ  
الْقُفْلِ وَالْقَرَّاشَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الْإِنَاءِ (فرض) الْفَرَضُ قَطْعُ الشَيْءِ الصَّلْبِ وَالتَّائِيْدُ فِيهِ  
كَفَرَضِ الْحَدِيدِ وَفَرَضِ الزُّنْدِ وَالْقَوْسِ وَالْمِغْرَاضُ وَالْمِغْرَضُ مَا يُقَطَّعُ بِهِ الْحَدِيدُ وَفَرَضَةُ الْمَاءِ  
مَقْسَمُهُ قَالَ تَعَالَى لَا تَتَّخِذْنِ مِنْ عِبَادِكَ أَصْيَابًا مَقْرُوضًا أَيْ مَعْلُومًا وَقِيلَ مَقْطُوعًا عَنْهُمْ وَالْفَرَضُ  
كَالِإِجَابِ لَكِنْ الْإِجَابُ يَقَالُ ائْتَابًا أَوْ قُرْعَةً وَتَبَايَاهُ وَالْفَرَضُ يَقْطَعُ الْحُكْمَ فِيهِ قَالَ سُورَةُ  
أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا أَيْ أَوْجَبْنَاهَا الْعَمَلَ بِهَا عَلَيْكَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَيْ



أَوْجِبَ عَلَيْكَ الْعَمَلُ بِهِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَا أَلْزَمَ الْحَاكِمُ مِنَ النَّفَقَةِ فَرَضَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ وَرَدَّ فَرَضَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَنَفَى الْإِجْبَابِ الَّذِي أُدْخِلَهُ اللَّهُ فِيهِ وَمَا وَرَدَ مِنْ فَرَضِ اللَّهِ لَهُ فَهُوَ فِي أَنْ لَا يَحْظَرَهُ عَلَى نَفْسِهِ  
 نَحْوَمَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ وَقَوْلُهُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّهُ أَيْمَانُكُمْ وَقَوْلُهُ  
 وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً أَيْ مَعِيْتَمَ لَهُنَّ مَهْرًا وَأَوْجِبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِذَلِكَ وَعَلَى هَذَا يُقَالُ  
 فَرَضَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ وَهَذَا التَّنْظِيرُ وَمِنْ هَذَا الْغَرَضِ قِيلَ لِلْعَطِيَّةِ فَرَضٌ وَاللَّذِينَ فَرَضَ وَفَرَايِضُ اللَّهِ  
 تَعَالَى مَا فَرَضَ لَا رِبَايَها وَرَجُلٌ فَارِضٌ وَفَرَضِي بِصِيرٍ بِحُكْمِ الْفَرَايِضِ قَالَ تَعَالَى  
 فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْحَجِّ أَيْ مِنْ عَيْنٍ عَلَى نَفْسِهِ أَقَامَةً الْحَجِّ وَاضَافَةَ فَرَضِ الْحَجِّ إِلَى  
 الْإِنْسَانِ دَلَالَةً أَنَّهُ هُوَ مَعَيْنُ الْوَقْتِ وَيُقَالُ لِمَا أُخِذَ فِي الصَّدَقَةِ فَرِيضَةٌ قَالَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ  
 إِلَى قَوْلِهِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى  
 بَعْضِ عُمَّالِهِ كِتَابًا وَكَتَبَ فِيهِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْفَارِضُ الْمُسْنُ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ وَقِيلَ إِنَّمَا سَمِيَّ فَارِضًا  
 لِكَوْنِهِ فَارِضًا لِلأَرْضِ أَيْ قَاطِعًا أَوْ فَارِضًا لِمَا يَحْمَلُ مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّاقَةِ وَقِيلَ بَلْ لَأَنَّ  
 فَرِيضَةَ الْبَقَرِ اثْنَانِ تَبِيعَ وَمُسْنُهُ فَالْبَيْعُ يَجُوزُ فِي حَالٍ دُونَ حَالِ الْمُسْنَةِ بِصَحِّ بَذْلِهَا فِي  
 كُلِّ حَالٍ فَسَمِيَتْ الْمُسْنَةُ فَارِضَةً لِذَلِكَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْفَارِضُ اسْمًا اسْلَامِيًّا (فَرَطُ)  
 فَرَطٌ إِذَا تَقَدَّمَ تَقَدُّمًا بِالْقَصْدِ يَفْرُطُ وَمِنْهُ الْفَارِطُ إِلَى الْمَاءِ أَيْ الْمُتَقَدِّمُ لِإِصْلَاحِ الدَّلْوِ يُقَالُ  
 فَارِطٌ وَفَرَطٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَقِيلَ فِي الْوَلَدِ الصَّغِيرِ إِذَا مَاتَ اللَّهُمَّ  
 اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَقَوْلُهُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَيْ يَتَقَدَّمَ وَفَرَسٌ فَرَطٌ يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَالْأَفْرَاطُ أَنْ يُسْرِفَ  
 فِي التَّقَدُّمِ وَالتَّغْرِيطُ أَنْ يَقْصُرَ فِي الْفَرَطِ يُقَالُ مَا فَرَطْتُ فِي كَذَا أَيْ مَا قَصُرْتُ قَالَ مَا فَرَطْنَا  
 فِي الْكِتَابِ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ مَا فَرَطْتُمْ فِي يَوْسُفَ وَأَفَرَطْتُ الْقَرِيبَةَ مَلَأْتُهَا وَكَانَ أَمْرُهُ فَرَطًا  
 أَيْ إِسْرَافًا وَتَضْيِيعًا (فَرَعُ) فَرَعُ الشَّجَرِ غُصْنُهُ وَجَعَهُ فَرَوْعٌ قَالَ وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ  
 وَاعْتَبِرْ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالطُّولِ فَقِيلَ فَرَعٌ كَذَا إِذَا طَالَ وَنَحْوِي شَعْرَ الرَّأْسِ فَرَعًا



لَعْلَوْهُ وَقِيلَ رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَأَمْرَأَةٌ أَوْعَاءٌ وَفَرَعَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَتَفَرَّعَتْ فِي بَنِي  
فُلَانٍ تَزَوَّجَتْ فِي أَعَالِيهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ وَالثَّانِي اعْتَبِرَ بِالْعَرَضِ فَقِيلَ تَفَرَّعَ كَذَا وَفُرُوعُ  
الْمَسْأَلَةِ وَفُرُوعُ الرَّجُلِ أَوْلَادُهُ وَفِرْعَوْنُ اسْمُ الْعَجَمِيِّ وَقِيلَ اعْتَبِرْ عَرَامَتَهُ فَقِيلَ تَفَرَّعَ عَنْ فُلَانٍ  
إِذَا تَعَامَلَى فَعَلَّ فِرْعَوْنُ كَمَا يَقَالُ أَبْلَسُ وَتَبْلَسُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّغَاةِ الْفِرَاعَتَةُ وَالْأَبْلَسَةُ  
(فَرَعٌ) الْفَرَاغُ خِلَافُ الشُّغْلِ وَقَدْ فَرَّغَ فَرَاغًا وَفَرَّغًا وَفَرَّغًا قَالَتْ سَتَفَرَّغُ لَكُمْ  
أَيُّهَا الثَّقَلَانِ وَأَصْبَحَ فَرَّادًا مُمُوسَى فَارغَايَ كَأَنَّمَا فَرَّغَ مِنْ لُبِّهَا مَا تَدَاخَلَهَا مِنَ الْخَوْفِ وَذَلِكَ  
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ \* كَأَنَّ جَوْجُوهَ هَوَاءَ \* وَقِيلَ فَارِغًا مِنْ ذِكْرِهِ أَيْ انْسَيْنَاهَا ذِكْرَهُ  
حَتَّى سَكَنْتَ وَاحْتَمَلْتَ أَنْ تَلْقِيَهُ فِي الْيَمِّ وَقِيلَ فَارِغًا أَيْ خَالِيًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِهِ لِأَنَّهُ قَالَ إِنْ كَادَتْ  
لَتَبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنَّ رِبْطَنَا عَلَى قُلُوبِنَا وَمِنْهُ فَإِذَا فَرَّغْتَ فَأَنْصَبْ وَأَفَرَّغْتَ الدَّلْوُ صَبَبْتُ مَا فِيهِ وَمِنْهُ  
اسْتَبْرَأَ فَرَّغَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَذَهَبَ دَمُهُ فَرَّغًا أَيْ مَصْبُوبًا وَمَعْنَاهُ بَاطِلًا يُطْلَبُ بِهِ وَفَرَّسَ فَرِيخٌ  
وَاسِعَ الْعَدُوِّ كَأَنَّمَا يَشْرِغُ الْعَدُوُّ إِفْرَاعًا وَضَرْبَةً فَرِيخَةً وَاسِعَةً يَنْصَبُ مِنْهَا الدَّمُ (فَرَقٌ)  
الْفَرَقُ يُقَارِبُ الْفَلَقَ لَكِنْ الْفَلَقُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِالْإِنْشِقَاقِ وَالْفَرَقُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِإِلَا تَفْصَالِ  
قَالَ وَادْفَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ وَالْفَرَقُ الْقِطْعَةُ الْمُنْفَصِلَةُ وَمِنْهُ الْفَرَقَةُ لِلْجَمَاعَةِ الْمُتَفَرِّدَةِ مِنَ  
النَّاسِ وَقِيلَ فَرَقَ الصُّبْحُ وَفَلَقَ الصُّبْحُ قَالَ فَا تَفَاقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَالْفَرِيقُ  
الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَنْ آخَرِينَ قَالَ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقَانِ يُلَاقُونَ السِّتْنَتَهُمَا بِالْكِتَابِ فَقَرِيقًا كَذَبْتُمْ  
وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي أَيْ الْفَرِيقَيْنِ  
وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَسْكُنُونَ الْحَقَّ وَفَرَّقْتَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ  
فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ بِفَضْلِ يَدٍ كَهُ الْبَصَرُ أَوْ بِفَضْلِ نَدْرٍ كَهُ الْبَصِيرَةُ قَالَ فَافْرَقَ  
بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ فَالْفَارِقَاتِ فَرَقَا يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَفْصِلُونَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ  
حَسْبَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فِيهَا يَفْرُقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَقِيلَ عَمْرُ الْفَارُوقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
لِأَنَّهُ فَارَقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَوْلُهُ وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ أَيْ بَيَّنَّا فِيهِ الْأَحْكَامَ وَفَصَّلْنَاهُ وَقِيلَ



فَرَّقْنَاهُ أَي أَنْزَلْنَاهُ مَفْرَقًا وَالتَّفْرِيقُ أَصْلُهُ لِلتَّكْثِيرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي تَشْتِيتِ الشَّمْلِ وَالسَّكَامَةِ  
 نَحْوُ يَفْرِقُونَ بَيْنَ بَيْنِ الْمَرْمُوزِ وَوَجْهِهِ وَفَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَوْلُهُ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ  
 وَقَوْلُهُ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَازَأَنْ يُجْعَلَ التَّفْرِيقُ مَنُوبًا إِلَى أَحَدٍ مِنْ حَيْثُ إِنَّ لَفْظَ  
 أَحَدٍ يُفِيدُ الْجَمْعَ فِي النَّقْيِ وَقَالَ أَنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَفَرَّقُوا فِرْقًا وَالْفِرَاقُ وَالْمُفَارَقَةُ تَكُونُ  
 بِالْأَيْدَانِ أَكْثَرَ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَقَوْلُهُ وَطَنَ أَنَّهُ الْفِرَاقُ أَي غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ أَنَّهُ حِينَ  
 مُفَارَقَتِهِ الدُّنْيَا بِالْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ أَي يَطْهَرُونَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ  
 وَيَكْفُرُونَ بِالرُّسُلِ خِلَافَ مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَي آمَنُوا بِرُسُلِ  
 اللَّهِ جَمِيعًا وَالْفُرْقَانُ أُبْلَغُ مِنَ الْفَرَقِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْفَرَقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَتَقْدِيرُهُ كَتَقْدِيرِ  
 رَجُلٍ قُنْعَانٍ يَقْنَعُ بِهِ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ فِيمَا فِئِلَ وَالْفَرَقُ يَسْتَعْمَلُ فِي ذَلِكَ  
 وَفِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْفُرْقَانِ أَي الْيَوْمَ الَّذِي يُفَرِّقُ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحُجَّةِ وَالشُّبْهَةِ  
 وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا أَي نُورًا وَتَوْفِيقًا عَلَى قُلُوبِكُمْ يُفَرِّقُ  
 بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَكَانَ الْفُرْقَانُ هَهُنَا كَالسَّكِينَةِ وَالرُّوحِ فِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ وَمَا أَنْزَلْنَا  
 عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ فَيَسِّرْ أُرِيدَ بِهِ يَوْمُ بَدْرِ فَاهْأُولَ يَوْمِ فُرِقَ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْفُرْقَانُ  
 كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى لِفَرْقِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِي الْأَعْتَادِ وَالصِّدْقِ وَالْكُذْبِ فِي الْمَقَالِ وَالصَّاحِ  
 وَالطَّاحِ فِي الْأَعْمَالِ وَذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ وَالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ قَالَ وَإِذَا تَبَيَّنَ مُوسَى الْكِتَابَ  
 وَالْفُرْقَانُ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ  
 تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ  
 الْهُدَى وَالْفُرْقَانُ وَالْفَرَقُ تَفَرَّقَ الْقَلْبُ مِنَ الْخَوْفِ وَاسْتَعْمَلَ الْفَرَقُ فِيهِ كَأَسْتَعْمَلَ الصَّدْعُ  
 وَالشَّقِّ فِيهِ قَالَ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ وَيُقَالُ رَجُلٌ فَرُوقٌ وَفَرُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ كَذَلِكَ وَمِنْهُ  
 فَيْسَلُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ نَادَةً مِنْ وَجَعِ الْخَاضِ فَارِقٌ وَفَارِقَةٌ وَبِهَا شَبْهَةُ السَّحَابَةِ  
 الْمُنْفَرِدَةِ فَقَيْسُ فَارِقٌ وَالْأَفَرَقُ مِنَ الدِّيكِ مَا عَرَفَهُ مَفْرُوقٌ وَمِنْ الْخَيْلِ مَا أَحْدَرُ رُكْبَتَهُ أَرْفَعُ



من الآخر والفريقه تترابط بحلبته والفرقة منهم السكيتين (فره) الفرقة الاخرى  
 وناقته مفرقة تنج الفرقة وقوله وتحتون من الجبال بيوتاً فارحين أى حاذقين وجمعه فره ويقال  
 ذلك فى الانسان وفى غيره وقري فريهين فى معناه وقيل معناه اشيرين (فرى)  
 الفرى قطع الجاد للخرز والاصلاح والافراء للافساد والافتراء فهمافى الافساد كثر وكذلك  
 استعمل فى القرآن فى الكذب والشرك والظلم فحوو ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً  
 انظر كيف يفترون على الله الكذب وفى الكذب نحو افتراء على الله قسداً ولكن  
 الذين كفروا يفترون على الله الكذب أم يقولون افتراء وما ظن الذين يفترون على الله  
 الكذب أن يفتري من دون الله إن أنتم إلا مفترون وقوله لقد جئت شيئاً فرياً قيل معناه  
 عظيماً وقيل عجيباً وقيل مصنوعاً وكل ذلك إشارة الى معنى واحد (فرز) قال واستغرز  
 من استطعت منهم بصوتك أى أزعج فأراد أن يستغزهم من الأرض أى يزجهم وفرزى فلان  
 أى أزعجنى والفز ولد البقرة وهى بذلك لما تصور فيه من الخفة كما يسمى عجلاً لما تصور  
 فيه من العجلة (فرع) الفرع انقباض وتغارب يفتري الانسان من الشئ الخفيف وهو  
 من جنس الجزع ولا يقال فرعت من الله كما يقال خفت منه وقوله لا يحزتهم الفرع الا كبر  
 فهو الفرع من دخول النار وفرع من فى السموات ومن فى الأرض وهم من فرع يومئذ  
 آمنون حتى اذا فرع عن قلوبهم أى ازيل عنها الفرع ويغال فرع اليه اذا استغاث به  
 عند الفرع وفرع له أغاثه وقول الشاعر \* كُنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارِحُ فِرْعَ \* أى صارح  
 أصابه فرع ومن فسر به أن معناه المستغيث فإن ذلك تفسير للمقصود من الكلام لا للفظ  
 الفرع (فسح) الفسح والفسح الواسع من المكان والفسح التوسع يقال فسحت  
 محاسنه فسح فيه قال يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا  
 يفسح الله لكم ومنه قيل فسحت لفلان أن يفعل كذا كقولك وسعت له وهو فى فسحة  
 من هذا الأمر (فسد) الفساد خروج الشئ عن الاعتدال قليلاً كان الخروج عنه



أَوْ كَثِيرًا وَيُضَادُّهُ الصَّلَاحُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي النَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَالْأَشْيَاءِ الْخَارِجَةِ عَنِ الْإِسْقَامَةِ  
يُقَالُ فَسَدَ فَسَادًا أَوْ فُسُودًا أَوْ فَسَدَ غَيْرُهُ قَالَ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ  
لَفَسَدَتَا ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ لَيْفَ سَدَ فِيهَا وَيُكَلِّمُكَ الْحَرُثُ وَالنَّسْلُ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا  
أَنَّهُ لَإِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ (فسر) الفسر اظهر  
المدعى المعقول ومنه قيل لما يندى عنه البول تفسره وسمى بها قارورة الماء والتفسير في  
المبالغة كالفسر والتفسير فدية قال فيما يختص بمفردات الألفاظ وغيرها وفيما يختص  
بالنواويل ولهذا يقال تفسير الرؤيا وتاويلها قال وأحسن تفسيرا (فسق) فسق فلان  
خرج عن حجر الشرع وذلك من قولهم فسق الرطب إذا خرج عن قشره وهو أعم من الكفر  
والفسق يقع بالقليل من الذنوب وبالكثر لكن توفى فيما كان كثيرا وأكثر ما يقال  
الفاسيق لمن التزم حكم الشرع وأقربه ثم أدخل بجميع أحكامه أو ببعضه وإذا قيل  
للكافر ألا صلي فاسق فلا نه أدخل بحكم ما ألزمه العقل واقتضته الفطرة قال ففسق عن  
أمر ربه ففسقوا فيها وأكثرهم الفاسقون وأولئك هم الفاسقون أفن كان مؤمنا كمن كان  
فاسقا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون أي من ستر نعمة الله فقد خرج عن  
طاعته وأما الذين فسقوا فإياهم النار والذين كذبوا بآياتنا هم العذاب بما كانوا يفسقون  
والله لا يهدي القوم الفاسقين أن المنافقين هم الفاسقون وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا  
أذن كان مؤمنا كمن كان فاسقا فقابل به الإيمان فالفاسيق أعم من الكافر والظالم أعم من الفاسق  
والذين يرمون المحصنات إلى قوله وأولئك هم الفاسقون وسميت الفارة فويسقة ما اعتقد فيها من  
الحبث والفسق وقيل لخروجها من بيتها مرة بعد أخرى وقال عليه السلام أقتلوا الفويسقة  
فإنها توهي السقاء وتضرم لبيت على أهلها قال ابن الأعرابي لم يسمع الفاسق في وصف الإنسان  
في كلام العرب وإنما فالوافسقت الرطبة عن قشرها (فسل) الفسل ضعف مع جبن



قال حتى اذا فشاتم فتعشوا وتذهب بحكم لفشتم ولتتازعتم وتفسل المسال (فصح)  
 الفصح خاوص الشيء مما يشوبه وأصله في اللبن يقال فصع اللبن وأفصح فهو مفصح وفصح اذا  
 تعزى من الرغوة وقدروى \* وتحت الرغوة اللبن الفصح \* ومنه اسعير فصع الرجل جادت  
 لعمه وأفصح تكلم بالعربية وقيل بالعكس والا ولأصح وقيل الفصح الذي ينطق والا عجمي  
 الذي لا ينطق قال وأخي هارون هو أفصح مني لسانا وعن هذا اسعير أفصح الصبح اذا بدا ضوءه  
 وأفصح النصرارى جاء فصحهم أى عيبتهم (فصل) الفصل ابانة أحد الشيتين من  
 الاخر حتى يكون بينهما ما فرجة ومنه قيل المفاصل الواحد مفصل وفصلت الشاة قطعت  
 مفاصلها وفصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا فارقوه قال ولما فصلت العبر قال أبوهم  
 ويستعمل ذلك فى الافعال والاقوال نحو قوله ان يوم الفصل من قياتهم أجمعين هذا يوم الفصل  
 أى اليوم يبين الحق من الباطل ويفصل بين الناس بالحكم وعلى ذلك يفصل بينهم وهو خير  
 الفاصلين وفصل الخطاب ما فيه قطع الحكم وحكم في فصل ولسان مفصل قال وكل شيء  
 فصلناه تفصيل الال كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير اشارة الى ما قال  
 تبياناً لكل شيء وهدى ورجة وفصلة الرجل عشرته المتفصلة عنه قال وفصلته التى  
 تؤويه والغصاى التفريق بين الصبي والرضاع قال فان اراد افضالاً عن تراض منهما وفصالة  
 فى عامين ومنه الفصل لكن اختص بالحوار والمفصل من القرآن السبع الاخير وذلك  
 للفصل بين القصص بالسور القصار والفواصل اواخر الاى وفواصل القلادة شذرى فصل  
 به بينهما وقيل الفصل حائل دون سور المدينة وفى الحديث من أنفق نفقة فاصلة فله من  
 الاثر كذا أى نفقة تفصل بين الكفر والايان (فض) الفض كثر الشيء  
 والتفريق بين بعضه وبعضه كفض ختم الكتاب وعنه استعير انفض القوم قال واذا  
 رأوا تجارة أرلها وانفضوا اليها لانفضوا من حولك والفضة اخضت بأدون المتعامل بها من  
 الجواهر ودرع فضة اضة ومفضاض واسعة (فضل) الفضل الزيادة عن الاقتصاد وذلك



ضربان محمود كفضل العلم والحلم ومذموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون  
 عليه والفضل في المحمود أكثر استعمالاً والفضول في المذموم والفضل إذا استعمل لزيادة  
 أحد الشيئين على الآخر فعلى ثلاثة أضرب فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان  
 على جنس النبات وفضل من حيث النوع كفضل الإنسان على غيره من الحيوان وعلى هذا  
 النحو قوله ولقد كرمنا بني آدم إلى قوله تفضيلاً وفضل من حيث الذات كفضل رجل على  
 آخر فالأولان جوهريان لا سبيل للنقص بينهما أن يزيل نقصه وإن يستفيد الفضل كالفرس  
 والحصان لا يمكنهما أن يكتسبا الفضيلة التي تخص بها الإنسان والفضل الثالث قد  
 يكون عرضياً فيوجد السبيل على اكتسابه ومن هذا النوع التفضيل المذكور في  
 قوله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ليتبتغوا ضلماً من ربكم يعني المال وما يكتسب  
 وقوله بما فضل الله بعضهم على بعض فانه يعني بما خص به من الفضيلة الذاتية  
 والفضل الذي أعطيه من المكنة والمال والجاه والقوة وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على  
 بعض فضل الله المهادين على القاعدين وكل عطية لا تلزم من يعطى يقال لها فضل نحو قوله  
 واسألوا الله من فضله ذلك فضل الله ذو الفضل العظيم وعلى هذا قوله قل بفضل الله ولولا  
 فضل الله (فضاً) الفضاء المكان الواسع ومنه أفضى يديه إلى كذا وأفضى إلى  
 امرأته في الكناية أبلغ وأقرب إلى التصريح من قولهم خلا بها قال وقد أفضى بعضكم إلى  
 بعض وقول الشاعر \* طعامهم فوضى فضا في رحالهم \* أي مباح كأنه موضوع في  
 فضاء يفيض فيه من يريده (فطر) أصل الفطر الشق طويلاً يقال فطر فلان كذا فطراً  
 وأفطره ووطوراً وأفطراً فطراً قال هل ترى من فطور أي اختلال وهو في ذلك قد يكون  
 على سبيل الفساد وقد يكون على سبيل الإصلاح قال السمعاني منقطر به كان وعنده مفعولاً  
 وفطرت الشاة حلبتها بأصبعين وفطرت العجيزاً أعجنته فبرته من وقته ومنه الفطرة وفطر  
 الله الخلق وهو إيجاده الشيء وأبدأه على هيئة مترتبة لفعل من الأفعال فتولاه فطرة الله



التي فطر الناس عليها فإشارة منه تعالى الى ما فطر أي أبدع وور كز في الناس من معرفته  
 تعالى وفطرة الله هي ما ركز فيه من قوته على معرفة الايمان وهو المشار اليه بقوله ولئن  
 سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقال الحمد لله فاطر السموات والارض وقال الذي فطرهن والذي  
 فطرنا أي أبدعنا واو جدينا يصح أن يكون الان فطر في قوله السماء من فطر به اشارة الى قبول  
 ما أبدعها وافاضه علينا من فطرته وهو الفطر ترك الصوم يقال فطرته وافطرته وافطره وقيل للكاة  
 فطر من حيث انها تفطر الارض فتخرج منها (فقط) القط السكرية الخلق مستعار من  
 القط أي ماء السكر وش ذلك مكر وشربه لا يتناول الا في أشد ضرورة قال ولو كنت فظا  
 غليظ القلب (فعل) الفعل الثاني من جهة مؤثر وهو عام لما كان باجادة او غير اجادة  
 وما كان بعلم او غير علم وقصد او غير قصد وما كان من الانسان والحيوان والجمادات  
 والعمل مثله والصنع اخص منها كما تقدم ذكرهما قال وما تفعلوا من خير يعلمه الله  
 ومن يفعل ذلك عدوا وظلما يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت  
 رسالته أي ان لم تبلغ هذا الامر فانت في حكم من لم يبلغ شيئا بوجه والذي من جهة الفاعل  
 يقال له مفعول ومنفعل وقد فصل بعضهم بين المفعول والمنفعل فقال المفعول يقال  
 اذا اعتبر بفعل الفاعل والمنفعل اذا اعتبر بقبول الفعل في نفسه قال فالمفعول أعم من  
 المنفعل لأن المنفعل يقال لا يقصد الفاعل الى ايجاده وان تولد منه كحمرة اللون من  
 نخل يعترى من رؤية انسان والطرب الحاصل عن الغناء وتحرك العاشق لرؤية معشوقه  
 وقيل لكل فعل انفعال الا لا بداع الذي هو من الله تعالى فذلك هو ايجاد عن عدم لاني  
 عرض وفي جوهر بل ذلك هو ايجاد الجوهر (فقد) فقد عدم الشيء بعد وجوده  
 فهو شخص من العدم لأن العدم يقال فيه وفيما لم يوجد بعد قال ماذا تفقدون قالوا  
 نفقد صواع الملك وانتفقدنا العهد لكن حقيقة التفقد تعرف وفقدان الشيء والتعهد  
 تعرف العهد المتقدم قال وتفقد الطير والفاقد المراءة التي تفقد ولدها أو بعلاها (فقر)



الْفَقْرُ سَتَعْمَلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ الْأَوَّلُ وَجُودُ الْحَاجَةِ الضَّرُورِيَّةِ وَذَلِكَ عَامٌّ لِلْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي دَارِ الدُّنْيَا بَلْ عَامٌّ لِلْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى هَذَا الْفَقْرُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فِي وَصْفِ الْإِنْسَانِ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا آيًا كَوْنِ الطَّعَامِ وَالنَّاسِ عَدَمُ الْمُتَعَنِّيَّاتِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ الْفُقَرَاءُ الَّذِينَ أَحْصَرُوا إِلَى قَوْلِهِ مِنَ التَّعَفُّفِ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ الثَّلَاثُ فَقْرُ النَّفْسِ وَهُوَ الشَّرُّ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَا الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا وَهُوَ الْمُقَابِلُ بِقَوْلِهِ الْغَنَى غَنَى النَّفْسِ وَالْمَعْنِيُّ بِقَوْلِهِمْ مَنْ عَدِمَ الْقَنَاعَةَ لَمْ يَغْنَمْ الْمَالُ غَنَى الرَّابِعِ الْفَقْرُ إِلَى اللَّهِ الْمُسَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْإِفْتِقَارِ إِلَيْكَ وَلَا تَغْفِرْنِي بِالْإِسْتِغْنَاءِ عَنْكَ وَإِيَّاهُ عَنِ بَقَوْلِهِ تَعَالَى رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ وَبِهَذَا أَلَمَ الشَّاعِرُ فَقَالَ

وَيَحْبِبُنِي فَقْرِي إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ \* لِيَحْبِبْنِي لَوْلَا حُبُّكَ الْفَقْرُ

وَيُقَالُ افْتَقَرْتُ لَهُوَ مُفْتَقِرٌ وَفَقِيرٌ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ فَقَرًا إِنْ كَانَ الْقِيَاسُ يَقْتَضِيهِ وَأَصْلُ الْفَقِيرِ هُوَ الْمَكْسُورُ الْفَقَارُ يُقَالُ فَقَرَتُهُ فَاقْرَةٌ أَيْ دَاهِيَةٌ تَكْسِرُ الْفَقَارَ وَأَفْقَرُكَ الصِّدْقُ فَرَمِهِ أَيْ أَمْسَكَكَ مِنْ فَقَارِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْفَقْرَةِ أَيْ الْحُفْرَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ حَفِيرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَقِيرٌ وَفَقَرْتُ لِلْفَسِيلِ حَفَرْتُ لَهُ حَفِيرَةً غَرَسْتُهُ فِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ

\* مَا لِيَلَهُ الْفَقِيرُ الْأَشْطَانُ \* فَقِيلَ هُوَ اسْمُ بَثْرٍ وَفَقَرْتُ الْخَرَزَ تَقَبَّضْتُهُ وَأَفْقَرْتُ الْبَعِيرَ تَقَبَّضْتُ خَطْمَهُ (فَعَم) بِقَالَ أَصْفَرُ فَاغْفِرْ إِذَا كَانَ صَادِقَ الصُّفْرَةِ كَقَوْلِهِمْ أَسْوَدُ حَالِكٌ قَالَ

صَفْرًا فَاغْفِرْ وَالْفَقْعُ صَرْبٌ مِنَ الْكَلَامَةِ وَبِهِ بَشْبَةُ الدَّلِيلِ فَيُقَالُ أَدْلُ مِنْ فَقْعٍ بِقَاعٍ قَالَ الْخَلِيلُ سَمِيَ الْفُقَّاعُ لِمَا يَرْتَفِعُ مِنْ زَيْدِهِ وَفَقَّاعِ الْمَاءِ تَشْبِيهًا بِهِ (فَقَّه) الْفَقْهُ هُوَ الْمَوْضَلُ إِلَى

عِلْمٍ غَائِبٍ يَعْلَمُ شَاهِدُهُ وَأَخْصٌ مِنَ الْعِلْمِ قَالَ فَسَالَهُ هُوَلَاءُ الْعَوْمِ لَا يَسْكَدُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثَنَا وَلَكِنْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالْفَقْهُ الْعِلْمُ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ يُقَالُ فَقَّهَ الرَّجُلُ فَقَاهَةً إِذَا صَارَ فَقِيهًا وَفَقَّهَ أَيَّ فَعْلَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ أَيَّ فَعْلَةٍ وَتَفَقَّهَ إِذَا خَلَّصَ فَتَخَصَّصَ بِهِ قَوْلُ لِيَتَفَقَّهُوا



فِي الدِّينِ (فَكَك) الْفَكَكُ التَّغْرِيجُ وَفَكَ الرِّهْنُ تَخْلِيصُهُ وَفَكَ الرِّقْبَةُ عِتْقُهَا وَقَوْلُهُ فَكَ  
 رَقْبَةً قِيلَ هُوَ عِتْقُ الْمَمْلُوكِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ عِتْقُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِالْكَلِمِ الطَّيِّبِ  
 وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَفَكَ غَيْرُهُ بِمَا يُغْنِيهِ مِنْ ذَلِكَ وَالثَّانِي بِحُصْلٍ لِلْإِنْسَانِ بَعْدَ حُصُولِ الْإِتِّمَادِ  
 فَإِنْ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ فَلَيْسَ فِي قُوَّتِهِ أَنْ يَهْدِيَ كَمَا يَهْتَدِي فِي مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ وَالْفَكَكُ انْفِصَالُ  
 الْمُشَكِّبِ عَنْ مَقْصَلِهِ ضَعْفًا وَالْفَكَكُ أَنْ يَلْتَمِسَ الشَّدَقِينَ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ الدِّينُ كَقَوْلِهِمْ  
 أَهْلُ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مَنْفَكِينَ أَيْ لَمْ يَكُونُوا مُتَفَرِّقِينَ بَلْ كَانُوا كُلُّهُمْ عَلَى الضَّلَالِ  
 كَقَوْلِهِ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً آيَةً وَمَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ كَذَا نَحْنُ مَا زَالَ يَفْعَلُ كَذَا  
 (فَكَر) الْفَكْرَةُ قُوَّةٌ مَطْرُقَةٌ لِلْعِلْمِ إِلَى الْمَعْلُومِ وَالتَّفَكُّرُ جَوْلَانُ تِلْكَ الْقُوَّةِ بِحَسَبِ  
 تَطَرُّعِ الْعَقْلِ وَذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ دُونَ الْحَيَوَانِ وَلَا يَقَالُ الْإِنْسَانُ كُنْ أَنْ يَحْصُلَ لَهُ صُورَةٌ فِي الْقَلْبِ  
 وَلِهَذَا رَوَى تَفَكَّرُوا فِي آيَاتِ اللَّهِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ إِذْ كَانَ اللَّهُ مُتَرَاهًا أَنْ يوصَفَ بِصُورَةٍ  
 قَالَ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ فِي  
 ذَلِكَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 وَرَجُلٌ فَكِيرٌ كَثِيرُ الْفِكْرِ قَالَ بَعْضُ الْأَدْيَاءِ الْفِكْرُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْفَرْكِ لَكِنْ يَسْتَعْمَلُ الْفِكْرُ  
 فِي الْمَعَانِي وَهُوَ فَرْكُ الْأُمُورِ وَبَحْثُهَا طَلَبًا لِلْوُصُولِ إِلَى حَقِيقَتِهَا (فَكَه) الْفَاكِهَةُ قِيلَ  
 هِيَ الثَّمَارُ كُلُّهَا وَقِيلَ بَلْ هِيَ الثَّمَارُ مَعْدَا الْعِنَبِ وَالرَّمَانِ وَقَائِلٌ هَذَا كَأَنَّهُ نَظَرٌ إِلَى  
 اخْتِصَاصِهِمَا بِالذِّكْرِ وَعَظْفِهِمَا عَلَى الْفَاكِهَةِ قَالَ وَفَاكِهَةٌ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ  
 وَفَاكِهَةٌ وَأَبَافُوا كَهُ وَهُمْ مَكْرُمُونَ وَفَوَاكِهُ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَالْفَاكِهَةُ حَدِيثُ ذَوِي الْأَنْسِ وَقَوْلُهُ  
 نَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ قِيلَ تَتَعَامَلُونَ الْفَاكِهَةَ وَقِيلَ تَتَنَاوَلُونَ الْفَاكِهَةَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَاكِهِينَ  
 بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ (فَلَح) الْفَلَحُ الشَّقُّ وَقِيلَ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلِحُ أَيْ يُشَقُّ وَالْفَلَاحُ  
 لَا كَارُ ذَلِكَ وَالْفَلَاحُ النُّظَرُ وَادْرَاكُ بَغْيَةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ دُنْيَوِيٌّ وَآخِرِيٌّ فَالْدُّنْيَوِيُّ النُّظَرُ  
 بِالسَّعَادَاتِ الَّتِي تَطِيبُ بِهَا حَيَاتُ الدُّنْيَا وَهُوَ الْبَقَاءُ وَالْعِنَى وَالْعِزُّ وَآخِرُهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ



أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدِيدُكَ بِالضَّعِيفِ وَقَدِيدُكَ بِالْأَرِيبِ  
 وَفَلَاحُ أُتْرُوِيٍّ وَذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ بَقَاءُ بِإِفَاءٍ وَغِنَى بِإِفْقَرٍ وَعِزٌّ بِإِذْلٍ وَعِلْمٌ بِإِجْهَالٍ  
 وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ وَقَالَ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ إِلَّا إِنْ خُزِبَ الْمَتَّ  
 هُمْ الْمُتْلِحُونَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهُمْ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
 أَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتْلِحُونَ وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْتَلَى فَيَصْخَرُ أَنَّهُمْ  
 قَصَدُوا بِهِ الْفَلَاحَ الدُّنْيَوِيَّ وَهُوَ الْأَقْرَبُ وَسُمِّيَ السُّمُورُ الْفَلَاحُ وَيُقَالُ إِنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ  
 عِنْدَهُمْ سَمِيَّ عَلَى الْفَلَاحِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَذَانِ سَمِيَّ عَلَى الْفَلَاحِ أَيُّ عَلَى الظُّفْرِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا  
 بِالصَّلَاةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ أَيُّ الظُّفْرِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا بِصَلَاةِ الْعَمَّةِ  
 (فَلَقَ) الْفَلَقُ شَقُّ الشَّيْءِ وَإِبَانَةُ بَعْضِهِ عَنْ بَعْضٍ يُقَالُ فَلَقْتُهُ فَانْفَقَ قَالَ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ  
 إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَقِيلَ انْمِطْمَنَّا مِنْ  
 الْأَرْضِ بَيْنَ رِبْوَتَيْنِ فَلَقَ وَقَوْلُهُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ أَيُّ الصُّبْحِ وَقِيلَ الْأَشْهُارُ الْمَذْكُورَةُ فِي  
 قَوْلِهِ أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَشْهُارًا وَقِيلَ هُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى  
 مُوسَى فَلَاقَ بِهَا الْبَحْرَ وَالْفَلَقُ الْمَفْلُوقُ كَالنَّخْلِ وَالنَّكْتُ لِلْمَنْعُوضِ وَالْمَنْكُوتُ وَقِيلَ  
 الْفَلَقُ الْحَبُّ وَالْفَيْلَقُ كَذَلِكَ وَالْفَلَيْقُ وَالْفَالِقُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَمَا بَيْنَ السَّنَامَيْنِ مِنْ ظَهْرِ  
 الْبَعِيرِ (فَلَكَ) الْفَلَكَ السَّغِينَةُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَتَقْدِيرُهُمَا مُخْتَلِفَانِ  
 فَإِنَّ الْفَلَكَ إِنْ كَانَ وَاحِدًا كَانَ كِنَاءً وَقُلْ إِنْ كَانَ جَمْعًا فَكِنَاءُ جَمْرٍ قَالَ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ  
 فِي الْفَلَكَ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاقِرَ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ نِعَامَ  
 مَا تَرْضَوْنَ وَالْفَلَكَ مَجْرَى الْكَوَاكِبِ وَتُسَمِّيْتُهُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ كَالْفَلَكَ قَالَ وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ  
 وَفَلَكَ الْمَغْرَلُ وَمِنْهُ اسْتَقَ فَلَكٌ نَدَى الْمَرْأَةُ وَقَالَ كَتَّ الْجَدَى إِذَا جَعَلَتْ فِي لِسَانِهِ مِثْلَ وَلَكَةٍ  
 يَمْنَعُهُ عَنِ الرِّضَاعِ (فَلَنَ) فَلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِنَايَتَانِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَالْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ كِنَايَتَانِ  
 عَنِ الْحَيَوَانَاتِ قَالَ يَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا تَنْبِيهًُا أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَنْتَدِمُ عَلَى مَنْ خَالَهُ وَصَاحَبَهُ



فِي تَحَرِّي بَاطِلٍ فَيَقُولُ أَيْتَنِي لَمْ أَحَالَهُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ  
 إِلَّا الْمُتَّقِينَ (فَن) أَمِنَ الْغَضْنَ الْغَضُ الْوَرَقُ وَجَعَهُ أَفْنَانٌ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّوْعِ مِنَ الشَّيْءِ وَجَعَهُ  
 قُنُونٌ وَقَوْلُهُ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ أَيْ ذَوَاتَا عُصُونٍ وَقِيلَ ذَوَاتَا أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ (فَنَد) التَّقْنِيدُ نِسْبَةُ  
 الْإِنْسَانِ إِلَى الْفَنَدِ وَهُوَ ضَعْفُ الرَّأْيِ قَالَ لَوْلَا أَنْ تَقْنَدُونَ قِيلَ أَنْ تَلَوْهُ وَفِي وَحَقِيقَتِهِ مَا ذَكَرْتُ  
 وَالْأَفْنَادُ أَنْ يَظْهَرَ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ وَالْفَنَدُ شِعْرَاحُ الْجَبَلِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ فَنَدًا (فَهَم)  
 اللَّهُ هَمٌّ لِلْإِنْسَانِ بِهَا يَتَحَقَّقُ مَعَانِي مَا يَحْسُنُ يُقَالُ فَهَمْتُ كَذَا وَقَوْلُهُ فَقَهَّمَا سَائِمَانِ  
 وَذَلِكَ أَمَا بَانَ حَمَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِ قُوَّةِ الْفَهْمِ مَا أَدْرَكَ بِهِ ذَلِكَ وَأَمَا بَانَ أُلْقِيَ ذَلِكَ فِي رَوْعِهِ  
 أَوْ إِنْ أَوْحَى إِلَيْهِ وَخَصَّ بِهِ وَأَفْهَمَتْهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ حَتَّى أَصَوَّرَهُ وَالْأَسْتَفْهَامُ أَنْ يَطُوبَ مِنْ غَيْرِهِ  
 أَنْ يُفْهَمَ (فَوَت) الْفَوْتُ بَعْدُ الشَّيْءِ عَنِ الْإِنْسَانِ بِحَيْثُ يَتَعَذَّرُ إِذَا رَأَى كُفَّهُ قَالَ وَإِنْ  
 فَانَكُمُ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ وَقَالَ لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا  
 فَلَا قُوَّةَ أَيْ لَا يُقَوُّونَ مَا فَرَغُوا مِنْهُ وَيُقَالُ هُوَ مَنِي قُوَّةِ الرِّيحِ أَيْ حَيْثُ لَا يَدِرُ كُهُ الرِّيحُ  
 وَجَعَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ قُوَّةً فِيهِ أَيْ حَيْثُ يَرَاهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ فَهُوَ وَالْإِفْتِيَاتُ افْتِعَالٌ مِنْهُ وَهُوَ  
 أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْ دُونِ انْتِمَارٍ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُؤْتَمَرَ بِهِ وَالتَّفَاوُتُ الْإِخْتِلَافُ فِي  
 الْأَوْصَافِ كَأَنَّهُ يُقَوِّتُ وَصْفُ أَحَدِهِمَا إِلَّا تَخَرَّأَوْا وَصَفُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَّا تَخَرَّأَوْا  
 مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ تَفَاوُتٍ أَيْ لَيْسَ فِيهِمَا مَا تَخْرُجُ عَنْ مَقْتَضَى الْحِكْمَةِ (فَوَج)  
 الْفَوَجُ الْجَمَاعَةُ الْمَسَارَةُ الْمُسْرَعَةُ وَجَعَهُ أَفْوَاجٌ قَالَ كَلَّمَا لَقِيَ فِيهَا فَوَجٌ فَوَجٌ مَقْتَضِي دِينِ  
 اللَّهِ أَفْوَاحًا (فَاد) الْفَوَادُ كَالْقَلْبِ لَكِنْ يُقَالُ لَهُ فَوَادٌ إِذَا اعْتَبَرَ فِيهِ مَعْنَى التَّفَوُّدِ  
 أَيْ التَّوَقُّدِ يُقَالُ فَادَتْ لَلَّحْمَ شَوِيتهُ وَلَحْمٌ فَنَبْدٌ مَشْوِيٌ قَالَ مَا كَذَبَ الْفَوَادُ مَا رَأَى أَنْ  
 السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفَوَادُ وَجَعُ الْفَوَادِ أَفْنَادَةٌ قَالَ فَاجْعَلْ أَفْنَادَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ  
 وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْنَادَةَ وَأَفْنَدْتَهُمْ هُوَ أَعَارَ اللَّهُ الْمَوْفِدَةَ الَّتِي تَطَاعُ عَلَى  
 الْأَمْرِ وَتُخَيَّمُ بِسُوءِ الْإِفْنَادَةِ تَفْهِيمُهُ عَلَى فَرْطِ تَأْيِيدِهِ وَمَا بَدَأَ بِهِ هَذَا الْكِتَابُ مِنَ الْكُتُبِ



فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ **(فوز)** الْفَوْزُ شِدَّةُ الْغَلْيَانِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّارِ تَنْفِيسُهَا  
 إِذَا هَاجَتْ وَفِي الْقَدْرِ فِي الْغَضَبِ نَحْوُ وَهْيٍ تَفُورُ وَفَارَ التَّنُورُ وَمَالَ الشَّاعِرُ  
 \* وَلَا الْعَرَقُ فَارًا \* وَيُقَالُ فَارَقُلَانُ مِنَ الْجُمُوعِ يَفُورُ وَالْفَوَارَةُ مَا تَقْدِفُ بِهِ الْقَدْرُ مِنَ  
 قَوْرَانِهِ وَفَوَارَةُ الْمَاءِ سُمِّيَتْ تَشْبِيهًا بِغَلْيَانِ الْقَدْرِ وَيُقَالُ فَعَلَتْ كَذَا مِنْ فَوْرِي أَيْ فِي غَلْيَانِ  
 الْحَالِ وَقِيلَ سَكُونِ الْأَثَرِ قَالَ وَيَأْتُو كُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا وَالْفَارُ جَمْعُهُ فِيرَانٌ وَفَارَةُ الْمَسْكِ  
 تَشْبِيهًا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ وَمَكَانٌ قُرْفِيهِهَا **(فوز)** الْفَوْزُ النَّظَرُ بِالْحَرَمِ مَعَ حُصُولِ  
 السَّلَامَةِ قَالَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُسِينُ وَفِي آخِرِ الْعَظِيمِ  
 أَوْلَيْكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَالْمَغَازَةُ قِيلَ سُمِّيَتْ تَفْؤُلًا لِفَوْزٍ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ إِذَا وَصَلَ بِهَا إِلَى الْفَوْزِ  
 فَإِنَّ الْقَفْرَ كَمَا يَكُونُ سَبِيلًا لِلْهَلَاكِ فَقَدْ يَكُونُ سَبِيلًا لِلْفَوْزِ فَيُسَمَّى بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَسَبَ مَا  
 يَتَصَوَّرُ مِنْهُ وَيُعْرَضُ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سُمِّيَتْ مَغَازَةً مِنْ قَوْلِهِمْ فَوْزَ الرَّحْلِ إِذَا هَلَكَ فَإِنْ يَكُنْ  
 فَوْزًا يَجْمَعُنِي هَلَاكَ صَحْبًا وَذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى الْفَوْزِ تَصَوُّرِ الْمَنْ مَاتَ بَانَهُ بِجَانٍ مِنْ حَبَالَةٍ لِدُنْيَا فَاَلْمَوْتُ  
 وَإِنْ كَانَ مِنْ وَجْهِ هُلَاكَ فَازَ وَجْهَ فَوْزٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَا أَحَدٌ إِلَّا وَلَمُوتٌ خَيْرٌ لَهُ هَذَا إِذَا  
 اعْتَبِرَ بِحَالِ الدُّنْيَا فَمَا إِذَا اعْتَبِرَ بِحَالِ الْآخِرَةِ فِيمَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنَ النِّعَمِ فَهُوَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ  
 فَهَنْ زُجْرٍ عَنِ الْبَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَقَوْلُهُ فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَغَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ فَهِيَ مَصْدَرٌ  
 فَازَ وَالْأَسْمُ الْفَوْزُ أَيْ لَا تَحْسِبْنَهُمْ يَفُوزُونَ وَبِخُلُوصٍ مِنَ الْعَذَابِ وَقَوْلُهُ إِنَّ لِمَتِّعِينَ مَقَارًا  
 أَيْ فَوْزًا أَيْ مَكَانًا فَوْرًا ثُمَّ سِرَ فَقَالَ حَدَائِقُ وَأَعْنَابًا لَا بَنَةَ وَقَوْلُهُ وَلَتُنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ إِلَى  
 قَوْلِهِ فَوْزًا عَظِيمًا أَيْ يَحْرِصُونَ عَلَى أَغْرَاضِ الدُّنْيَا وَيَعْدُونَ مَا يَنَالُونَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَوْزًا  
 عَظِيمًا **(فوز)** قَالَ وَافُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أَرَدَهُ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا لَهُمْ فَوْضِي  
 بَيْنَهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ \* طَعَامُهُمْ فَوْضِي مُضَافٍ رِحَالِهِمْ \* وَمِنْهُ شِرْكَةُ الْمُنَافَؤَةِ **(فيض)**  
 فَاضَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ مُنْضَبًا قَالَ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ وَأَفَاضَ نَاءَهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى أَسَاءَهُ  
 وَأَفْضَتْهُ قَالَ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ وَمِنْهُ فَاضَ صَدْرُهُ بِالْبَرِّ أَيْ سَالَ وَرَجُلٌ قَيَّاضٌ أَيْ



سَمْعِي وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ إِذَا خَاضُوا فِيهِ قَالَ لَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ هُوَ أَعْلَمُ  
بِمَا تُفِضُونَ فِيهِ أَذْ فَيُضُونَ فِيهِ وَحَدِيثٌ مُسْتَفِيدٌ مُنْتَشِرٌ وَالْقِيَضُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يُقَالُ  
إِنَّهُ أَعْطَاهُ غِيْضًا مِنْ قِيْضٍ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ وَقَوْلُهُ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ وَقَوْلُهُ ثُمَّ أَفِضُوا  
مَنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ أَيْ دَفَعْتُمْ مِنْهَا بِكَثْرَةِ تَشْبِيْهِهَا بِغِيَمِ الْمَاءِ وَأَفَاضَ بِالْقِدَاحِ  
ضَرَبَ بِهَا وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِحَجَرَةٍ رَمَى بِهَا وَدَرَعٌ مَقَاضَةٌ أَفِضَتْ عَلَى لَابِسِهَا كَقَوْلِهِمْ دَرَعٌ  
مُسْتَوْنَةٌ مَنْ سَنَنْتُ أَيْ صَبَّيْتُ (فَوْقُ) فَوْقُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْجِسْمِ  
وَالْعَدَدِ وَالْمَنْزِلَةِ وَذَلِكَ أَغْرَبُ الْأَوَّلُ بِاعْتِبَارِ الْعُلُوِّ وَنَحْوِ رَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ مِنْ فَوْقِهِمْ  
نُظِّلُ مِنَ الدَّارِ وَجَعَلْ فِيهَا رَاسِيَّ مِنْ فَوْقِهَا وَيُقَابِلُهُ تَحْتُ قَالَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ  
عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ الثَّانِي بِاعْتِبَارِ الصُّعُودِ وَالْحُدُورِ وَنَحْوُ قَوْلِهِ  
إِنَّكُمْ وَكُفْرًا مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ الثَّلَاثُ يُقَالُ فِي الْعَدَدِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً  
فَوْقَ اثْنَتَيْنِ الرَّابِعُ فِي الْكِبَرِ وَالصِّغَرِ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا قِيلَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فَمَا فَوْقَهَا  
إِلَى الْعَنْكَبُوتِ الْمَذْكُورِ فِي الْآيَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا فَوْقَهَا فِي الصِّغَرِ وَمَنْ قَالَ أَرَادَ مَا دُونَهَا  
فَانْمَاقَصَ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَتَصَوَّرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ يَعْنِي أَنْ فَوْقُ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى  
دُونَ فَاتَّخَذَ ذَلِكَ فِي جُمْلَةِ مَا صَنَعْتُمْ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهَذَا تَوَهُّمٌ مِنْهُ الْخَامِسُ بِاعْتِبَارِ الْفَضِيلَةِ  
الْذِيَّوِيَّةِ نَحْوُ رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ أَوِ الْآخَرُ وَبِهِ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالسَّادِسُ بِاعْتِبَارِ الْعَهْرِ وَالْغَلَبَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ مَنْ  
فَرَعُونَ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ وَمَنْ فَوْقُ قَالِ فَاقِ فُلَانٌ غَيْرُهُ يَفُوقُ إِذَا عَلاهُ وَذَلِكَ مِنْ فَوْقِ  
الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْفَضِيلَةِ وَمِنْ فَوْقِ يَشْتَقُّ فَوْقُ السَّهْمِ وَسَهْمٌ أَفُوقٌ أَنْكَرَ فَوْقَهُ وَالْإِفَاقَةُ  
رُجُوعُ الْفَهْمِ إِلَى الْإِنْسَانِ بَعْدَ السُّكْرِ أَوِ الْجُنُونِ وَالْقُوَّةُ بَعْدَ الْمَرَضِ وَالْإِفَاقَةُ فِي الْحَلَبِ  
رُجُوعُ الدَّرْوَكِ كُلِّ دَرَّةٍ بَعْدَ الرُّجُوعِ يُقَالُ لَهَا فِيقَةٌ وَهِيَ الْفَوَاقِ مَا بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ وَقَوْلُهُ مَا لَهَا مِنْ  
فَوَاقٍ أَيْ مِنْ رَاحَةٍ تَرْجِعُ إِلَيْهَا وَقِيلَ مَا لَهَا مِنْ رُجُوعٍ إِلَى الدُّنْيَا قَالَ أَبُو عِيسَى مَنْ قَرَأَ مِنْ فَوَاقٍ



بأنضم فهو من فواق الناقة أي ما بين الخلبتين وقيل هما واحد نحو جهم وجهم وقيل استغنى  
 نافتك أي أثر كها حتى يفوق لبثها وفوق قصالك أي أسفه ساعة بعد ساعة وظل يتفوق المنخفض  
 قال الشاعر \* حتى إذا فبقة في ضرعها اجتمعت \* (فيل) الفيل معروف جمعه  
 فيلة وقبول قال ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ورجل فيل الرأي وقال الرأي أي  
 ضعيفه والمفايلة لعبة يخبون شيئا في التراب ويقسمونه ويقولون في أيها هو والغائل عرق في  
 ثوبه الورك أولحم عليها (فوم) الفوم الحنطة وقيل هي الثوم يقال ثوم وفوم  
 كقولهم جئت وجئت قال وفومها وعدسها (فوه) أفواه جمع فم وأصل  
 فم فوه وكل موضع علق الله تعالى حكم القول بالفم فإشارة إلى الكذب وتنبيه أن الاعتقاد  
 لا يطابقه فحذركم قولكم بأفواهكم وقوله كلمة تخرج من أفواههم برضونكم بأفواههم  
 وتبني قلوبهم فردوا أيديهم في أفواههم من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم يقولون  
 بأفواههم ما ليس في قلوبهم ومن ذلك فوهة النهر كقولهم فم النهر وأفواه الطبيب الواحد فوه  
 (فيا) الفى والفيضة الرجوع إلى حالة مجودة قال حتى تفي إلى أمر الله فان قامت  
 وقال فان فاؤا ومنه فاء الظل والفى لا يقال إلا للراجع منه قال يتقيو ظلاله وقيل للغيمة  
 التي لا يلحق فيها مشقة في قال ما أفاء الله على رسوله مما أفاء الله عليك قال بعضهم معنى ذلك  
 بالفى الذى هو الظل تنبيهها أن أشرف أعراض الدنيا يجرى مجرى ظل زائل قال الشاعر  
 \* أدري المال أفياء الظلال عشيّة \* وكما قال \* إنما الدنيا كظل زائل \* والفى  
 الجماعة المتظاهرون التي يرجع بعضهم إلى بعض في التعاضد قال إذا القيم فنة كم من فنة  
 فليلا غلبت فنة كديرة في فتير التقافي المنايع فتين من فنة ينصرونه فلما ترامت  
 الفتان (باب القاف) (قج) القبيح ما ينبوع عنه البصر من الأغيان  
 وما ينبوعه النفس من الأعمال والأحوال وقد قبح قباحة فهو قبيح وقوله من المقبوحين  
 أي من الموسومين بحالة مذكرة وذلك إشارة إلى ما وصف الله تعالى به الكفار من الرجاسة



والنجاسة الى غير ذلك من الصفات وما وصفهم به يوم القيامة من سواد الوجوه وزرقة العيون  
ومعهم بالاعلال والسلاسل ونحو ذلك الى قبحه الله عن الحيراي نحاء ويقال لعظم الساعد  
بما يلي النصف منه الى المرفق قبسج (قبر) القبر مقر الميت ومصدر قبرته جعلته في  
القبر وقبرته جعلت له مكانا يقرب فيه نحو اسقيته جعلت له ما يسقي منه قال ثم امانه فاقبره  
فيل معناه الهم كيف يدفن والمقبرة والماقبرة موضع القبور وجمعها مقابر قال حتى زرتم  
المقابر كناية عن الموت وتو له اذا بعثنا في القبور اشارة الى حال البعث وقيل اشارة  
الى حين كشف السرائر فان احوال الانسان مادام في الدنيا مستورة كانتهم مقبرة فتكون  
لقدور على طريق الاسنعة وقيل معناه اذا زالت الجهالة بالموت فكان الكافر والجاهل  
مادام في الدنيا مقبور فاذا مات فتد انشر واخرج من قبره اى من جهاته وذلك حسبا  
روى الانسان نائم فاذا مات انتبه والى هذا المعنى اشارة بقوله وما انت بسمع من في القبور  
اى الذين هم في حكم الاموات (قبس) القبس المتناول من الشعلة قال اوتيسكم  
بشهاب قبس والقبس والاقباس طلب ذلك ثم يستعار لطلب العلم والهداية قال انظرونا  
فقبس من نوركم واقبسته نارا او علما اعطيته والقبس فعل سريع الاقحاح تشبيها  
بالنار في السرعة (قبص) القبض تناول باطراف الاصابع والمتناول به ايقال له  
القبض والقبضة ويعبر عن القليل بالقبض وقبضت قبضة والقبوض القرس الذى  
لا يمس في عدوه الا رضى الا بسنايكه وذلك استعارة كاستعارة القبض له فى العدو  
(قبض) القبض تناول الشئ بجميع الكف نحو قبض السيف وغيره قال فقبضت قبضة  
فقبض اليد على الشئ جمعها بعد تناوله وقبضها عن الشئ جمعها قبل تناوله وذلك امساك  
عنه ومنه قيل لامساك اليد عن البذل قبض قال يقبضون ايديهم اى يمتنعون من الانفاق  
ويستعار القبض لتحصيل شئ وان لم يكن فيه مراعاة الكف كقولك قبضت الدار  
من فلان اى حرتها قال تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة اى فى حوزة حيث لا تمليك



لا تحدد وقوله ثم قبضناه البنا قبضاً يسيراً فإشارة إلى نسخ الظل الشمس ويستعار القبض  
 للعدو والنصور الذي يعدو بصورة المتناول من الأرض شيئاً وقوله يقبض ويبسط أي يسلب  
 تارة ويعطي تارة أو يسلب قوماً ويعطي قوماً أو يجمع مرة ويفرق أخرى أو يبيت ويحيي وقد  
 يسكن بالقبض عن الموت فيقال قبض الله وعلى هذا النحو قوله عليه السلام ما من آدمي  
 إلا وقليه بين أصبعين من أصابع الرحمن أي الله فاد على تصرف أشرف جرم منه فكيف  
 ما دونه وقيل راعى قبضة يجمع الإبل والانتقباض جمع الأطراف ويستعمل في ترك التبسط  
 (قبل) قبل يستعمل في التقدم المتصل والمنفصل ويضاد بعد وقيل يستعملان في التقدم  
 المتصل ويضادهم أدبر ودبر في الاضطرار وإن كان قد يتجوز في كل واحد منهما  
 فقبل يستعمل على الوجه الأول في المكان بحسب الإضافة فيقول الخارج من أصحابه إلى  
 مكة بعد أدقبل الكوفة ويقول الخارج من مكة إلى أصحابه الكوفة قبل بغداد الثاني  
 في الزمان نحو زمان عبد الملك قبل المنصور قال قتالون أنبياء الله من قبل الثالث في  
 المنزلة نحو عبد الملك قبل الحاج الرابع في الترتيب الصناعي نحو تعلم الهجاء قبل تعلم الخط  
 وقوله ما آمنت قبلهم من قرية وقوله قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قبل أن تقوم من  
 مقامك أو توالى الكتاب من قبل فكل إشارة إلى التقدم الزماني والقبول والديريكي بهما عن  
 السواتين والإقبال التوجه نحو القبل كالاستغفار قال فاقبل بعضهم وأقبلوا عليه فاقبلت  
 امرأته والقبيل الذي يستقبل الدلو من الميرفأ حذو والقبيلة التي تقبل الولد عند الولادة  
 وقيلت عذرة وتوبة وغيره وتقبلته كذلك قال ولا يقبل منها عندل وقابل التوب وهو  
 الذي يقبل التوبة انما يتقبل الله والتقبل قبول النبي على وجه يقتضي ثواباً كالهدية ونحوها  
 قال أولئك الذين تتقبل عنهم أحسن ما عملوا وقوله انما يتقبل الله من المستقين تنبيه أن ليس  
 كل عبادة متقبلة بل انما يتقبل إذا كان على وجه مخصوص قال فتقبل مني وقيل لا كفاية  
 قبالة فإن الكفاية هي أو كدتقبل وقوله فتقبل مني فباعترار معني الكفاية ومعني العهد



المكتوب في آله وقوله فتقبلها قيل معناه قبلها وقيل معناه تكفل بها ويقول الله تعالى  
كأفنتني أعظم كفاة في الحقيقة وإنما قيل فتقبلها ربهما قبول ولم يقل يتقبل للجمع بين  
الامرئين التقبل الذي هو الترقى في القول والقبول الذي يقتضي الرضا والائابة وقيل القول  
هو من قولهم فلان عليه قبول إذا أحبه من رآه وقوله كل شيء قبله قيل هو جمع قبل  
ومعناه مقابل لحوائسهم وكذلك قال مجاهد جماعة جماعة فيكون جمع قبيل وكذلك قوله  
أولائهم العذاب قبلهم من قرأ قبلا فعناء عيانا والقبيل جمع قبيلة وهي الجماعة المجتمعة  
التي يقبل بعضها على بعض قال وجعلناكم شعوبا وقبائل واللائكة قبيل أي جماعة  
جماعة وقيل معناه كفيلا من قولهم قبلت فلانا وتقبلت به أي تكفلت به وقيل مقابلة أي  
معاينة ويقال فلان لا يعرف قبيل لا من دبر أي ما أقبلت به المرأة من غزلها وما أدبرت به  
والمقابلة والتقابل أن يقبل بعضهم على بعض إما بالذات وإما بالعناية والتوفر والمودة قال  
متكئين عليها متقابلين أخوانا على سرر متقابلين ولي قيل فلان كذا كقولك عنده  
قال وجاء فرعون ومن قبله فالذين كفروا قبلك مهطعين ويستعار ذلك للقوة والقدرة  
على المقابلة أي المجازاة فيقال لا قبل لي بكذا أي لا يمكنني أن أقابله قال فلنأتينهم  
بجنود لا قبل لهم بها أي لا طاقة لهم على استقبالها ودفاعها والقبلة في الأصل اسم للحالة التي  
عليها المقابل نحو الجلوس والوقوف في التعارف صار اسمها للمكان المقابل المستوجه إليه  
للصلاة نحو فلتولوا بكنك قبلة ترضاها والقبول ربح الصبا وتسميتها بذلك لاستقبالها القبلة  
وقبيلة الرأس موصل الشؤن وشاة مقابلة قطع من قبل أذنهما وقبال النعل زمامها وقد قابلتها  
جعلت لها قبالا والقبيل الفصح والقبلة خرقة يزعم الساحران يقر بها الإنسان على وجه  
الآخر ومنه القبلة وجمعها قبل وقبيلة قبيلا (قتر) القتر تقليل النفقة وهو بازاء  
الاسراف وكلاهما مذمومان قال والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما  
ورجل قنور ومقتر وقوله وكان الإنسان قنورا تنبيهه على ما جيل عليه الإنسان من الجبل



كقوله وأحضرت الأنفس الشح وقد قترت النوى وأقترته وقترته أى قلاتمه ومقتر ققير قال  
وعلى المقتر قنره وأصل ذلك من القنار والقنر وهو الدخان الساطع من الشواء والعود ونحوهما  
فمكان المقتر والمقتر يتناول من النوى قناره وقوله ترهقها قسرة نحو غيرة وذلك  
شبه دخان يغشى الوجه من الكذب والقنرة ناموس الصائد الحافظ لقنار الإنسان أى الريح  
لأن الصائد يجتهد أن يخفى ربحه عن الصيد فلا يندور رجل فاطر ضعيف كأنه قتر في الخفة  
كقوله هوهاهوا بن قسرة حية صغيرة خفيفة وانقشير رؤس مسامير الدرع (قتل)  
أصل القتل إزالة الروح عن الجسد كالموت لكن إذا اعتبر بفعل المستوفى لذلك يقال قتل  
وإذا اعتبر بفوت الحياة يقال موت قال أفان مات أو قتل وقوله فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم  
قتل الإنسان وقيل قوله قتل الخراصون لفظ قتل دعاء عليهم وهو من الله تعالى إيجاب ذلك وقوله  
فاقتلوا أنفسكم قيل معناه ليقتل بعضكم بعضا وقيل عني يقتل النفس إمالة الشهوات  
وعنه استعير على سبيل المبالغة قتلت الخمر بالماء إذا مزجته وقتلت فلا تارقتلنه إذا ذلته قال  
الشاعر \* كأن عيني في غربي مقته \* وقتلت كذا علما وما قتلوه يقينا أى ما علموا  
كونه مصلوبا علما يقينا والمقاتلة المحاربة وتحرى القتل قال وقتلوهم حتى لا تكون فتنة  
ولئن قوتلوا فاتلوا الذين يلونكم ومن يقا تل في سبيل الله فيقتل وقيل القتل العدو والقرن  
وأصله المقاتل وقوله قاتلهم الله قيل معناه لعنهم الله وقيل معناه قتلهم والصحيح أن ذلك هو  
المفاعلة والمعنى صار بحيث يتصدى لمحاربة الله فإن من قاتل الله فقتل ومن غالبه فهو  
مغلوب كما قال وإن جندنا لهم الغالبون وقوله ولا تقتلوا أولادكم من ألاق فقتل قيل  
أن ذلك نهى عن وأد البنات وقال بعضهم بل نهى عن تضييع البذر بالمرأة ووضعه في  
غير موضعه وقيل أن ذلك نهى عن شغل الأولاد بما يصددهم عن العلم وتحرى ما يقتضى  
الحياة الأبدية إذ كان الجاهل والغافل عن الآخرة في حكم الأموات ألا ترى أنه وصفهم  
بذلك في قوله أموات غير أحياء وعلى هذا ولا تقتلوا أنفسكم ألا ترى أنه قال ومن يفعل ذلك



وقوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم فانه  
 ذكر لفظ القتل دون الذبح والذكاة اذ كان القتل اعم هذه الالفاظ تنبيها ان تقويت  
 روحه على جميع الوجوه محظور يقال اقتاتت فلانا عرضته للقتل واقتله العشق والجن  
 ولا يقال ذلك في غيرهما والاقتيال كالمقاتلة قال من المؤمنين اقاتلوا (فهم) الاقحام  
 توسط شدة مخبة قال فلا اقحم العقبة هذا فوج مقحم وقحم الفرس فارسه توغل به ما يخاف  
 عليه وقحم فلان نفسه في كذا من غير روية والمقاحيم الذين يقحمون في الامر قال  
 الشاعر \* مقاحيم في الامر الذي يقحب \* ويروي يبيب (فدد) القصد قطع  
 الشيء طولا قال ان كان قبضة قدم من قبل وان كان قبضة قدم من دبر والقصد المقدود  
 ومنه قيل لقامة الانسان قد كفولك تطيعه وقد دث اللحم فهو قديد والقصد الطرائق قال  
 طرائق قسد الواحدة قسدة والقسدة الفرقة من الناس والعدنة كالقطعة وافتد الامر بربه  
 كقولك فصله وصرمه وقد صرف يختص بالفعل والنحويون يقولون هو للتوقع وحقيقته  
 انه اذا دخل على فعل ماض فاما يدخل على كل فعل متجدد نحو قوله قد من الله علينا قد  
 كان لكم آية في فتين قد سمع الله لقد رضى الله عن المؤمنين لقد اب الله على النبي  
 وغير ذلك ولما قلت لا يصح ان يستعمل في اوصاف الله تعالى الداتية فيقال قد كان الله  
 عليا حكما واما قوله قد علم ان سيكون منكم مرضى فان ذلك متناول للمرض في  
 المعنى كما ان النسي في قولك ما علم الله زيد ان يخرج هو للخرج وجوت قد يدرك ذلك قد يرضون  
 فيما علم الله وما يخرج زيد فيما علم الله واذا دخل قد على المستقبل من الفعل فذلك  
 الفعل يكون في حالة دون حالة نحو قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا أي قد يتسللون  
 احيانا فيما علم الله وقد وقط يكونان اسماء للفعل بمعنى حسب يقال قدني كذا وقطني  
 كذا وحكي قدني وحكي القراء قد زيد او جعل ذلك مقبسا على ما سمع من قولهم قدني  
 وقدك والصحيح ان ذلك لا يستعمل مع الظاهر وانما جاء عنهم في المضمر (قدر)



الْقُدْرَةُ إِذَا وُصِفَ بِهَا الْإِنْسَانُ فَاسْمُ لِهَيْئَةٍ لَهَا بِهَا يَتَكَلَّمُ مِنْ فِعْلِ شَيْءٍ مَا وَإِذَا وُصِفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا فَهِيَ تَقْنَى الْهَجْزِ عَنْهُ وَبِحَالٍ أَنْ يُوصَفَ غَيْرُ اللَّهِ بِالْقُدْرَةِ الْمَطْلُوقَةِ مَعْنَى وَأَنْ أُطْلِقَ عَلَيْهِ لَفْظًا بَلَّ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ قَادِرٌ عَلَى كَذَا وَمَتَى قِيلَ هُوَ قَادِرٌ عَلَى سَبِيلٍ مَعْنَى التَّقْيِيدِ وَلِهَذَا لَا أَحَدٌ غَيْرُ اللَّهِ يُوصَفُ بِالْقُدْرَةِ مِنْ وَجْهِ الْأَوَّلِ يُصَحَّ أَنْ يُوصَفَ بِالْهَجْزِ مِنْ وَجْهِ وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يَتَقْنَى عَنْهُ الْهَجْزُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَالْقَدِيرُ هُوَ الْفَاعِلُ لِمَا يَشَاءُ عَلَى قَدَرٍ مَا تَقْتَضِي الْحِكْمَةُ لَا زَائِدًا عَلَيْهِ وَلَا نَاقِصًا عَنْهُ وَلِذَلِكَ لَا يُصَحَّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى قَالَ إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَالْمُقْتَدِرُ يُقَارَبُ بِهَنْوٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ لَكِنْ قَدْ يُوصَفُ بِهِ الْبَشَرُ وَإِذَا اسْتُعْمِلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَغِنَاءُ مَعْنَى الْقَدِيرِ وَإِذَا اسْتُعْمِلَ فِي الْبَشَرِ فَغِنَاءُ الْمُسْكَلِ وَالْمُسْكَلُ الْقُدْرَةُ يُقَالَ قَدَرْتُ عَلَى كَذَا قُدْرَةً قَالَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَالْقَدَرُ وَالْقَدِيرُ تَبَيَّنَ كَيْفَ الشَّيْءِ يُقَالَ قَدَرْتُهُ وَقَدَرْتُهُ وَقَدَرَهُ بِالتَّشْدِيدِ أُعْطِيَ الْقُدْرَةَ يُقَالَ قَدَرَنِي اللَّهُ عَلَى كَذَا وَقَوَانِي عَلَيْهِ فَتَقْدِيرُ اللَّهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِإِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ وَالثَّانِي بَأَنْ يُجْعَلَهَا عَلَى مَقْدَارٍ مُخْصُوصٍ وَوَجْهٍ مُخْصُوصٍ حَسْبَمَا اقْتَضَتْ الْحِكْمَةُ وَذَلِكَ أَنْ فَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ضَرْبًا بِضَرْبٍ أَوْ جَدَّهُ بِالْفِعْلِ وَمَعْنَى إِيجَادِهِ بِالْفِعْلِ أَنْ أَبْدَعَهُ كَامِلًا دَفْعَةً لَا تَعْتَرِيهِ الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ إِلَى أَنْ يَشَاءَ أَنْ يُغْنِيَهُ أَوْ يَبْدِلَهُ كَالسَّمَوَاتِ وَمَا فِيهَا وَمِنْهَا مَا جَعَلَ أَصُولَهُ مَوْجُودَةً بِالْفِعْلِ وَأَبْرَأَهُ بِالْقُوَّةِ وَقَدَرَهُ عَلَى وَجْهِ لَا يَتَأَنَّى مِنْهُ غَيْرُ مَا قَدَرَهُ فِيهِ كَتَقْدِيرِهِ فِي النَّوَاةِ أَنْ يَنْبَتَ مِنْهَا النَّخْلُ دُونَ التَّفَاحِ وَالزَّيْتُونِ وَتَقْدِيرُ مَعْنَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ دُونَ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ فَتَقْدِيرُ اللَّهِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْحُكْمِ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَذَا أَوْ لَا يَكُونَ كَذَا أَمَّا عَلَى سَبِيلِ الْوُجُوبِ وَأَمَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِمْكَانِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا وَالثَّانِي بِإِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فَقَدَرْنَا فَعَمِلَ الْقَادِرُونَ تَبَيَّنَ أَنَّ كُلَّ مَا يَحْكُمُ بِهِ فَهُوَ مَحْمُودٌ فِي حُكْمِهِ أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا وَقَدْ رَأَيْنَا بِالتَّشْدِيدِ بِذَلِكَ مِنْهُ أَوْ مِنْ إِعْطَاءِ الْقُدْرَةَ وَقَوْلُهُ نَحْنُ قَدَرْنَا يَنْبَغِي أَنْ تَبَيَّنَ أَنَّ ذَلِكَ حُكْمُهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ



هو المتقدر وتنبه أن ذلك ليس كما زعم الجوس أن الله يخلق وابل يس يقتل وقوله أنا أنزل النار  
في ليلة القدر إلى آخرها أي ليلة قبضها لأمر مخصوص وقوله أنا كل شيء خلقتاه بقدر  
وقوله والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تخصصوا إشارة إلى ما أجزى من تكوير الليل على  
النهار وتكوير النهار على الليل وأن ليس أحديهما معرفة ساعاتهما وتوفية حق العباد  
منهما في وقت معلوم وقوله من نطفة خلقه فقدره فإشارة إلى ما أو جسده فيه بالقوة فيظهر  
حالا فخالا إلى الوجوب بالصورة وقوله وكان أمر الله فدرامته دورا فقدر إشارة إلى ما سبق به  
القضاء والكتابة في اللوح المحفوظ والمشار إليه بقوله علمه السلام ورغب بكم من الخلق  
والأجل والرزق والمتقدر إشارة إلى ما يحدث عنه حالا فخالا عما قدر وهو المشار  
إليه بقوله كل يوم هو في شأن وعلى ذلك قوله وما ننزله إلا بقدر معلوم قال أبو الحسن خذ  
بقدر كذا وبقدر كذا وقلان بحاصم بقدر وقدر وقوله على الموسع قدره وعلى المتقدر  
قدره أي ما يليق بحاله مقدرا عليه وقوله والذي قدر فهدى أي أعطى كل شيء ما فيه مصلحته  
وهذا لما فيه خلاصه إقبا بالتخير وإقبا بالتعليم كما قال أعطى كل شيء خلقه ثم هدى والتقدير  
من الإنسان على وجهين أحدهما التفكر في الأمر بحسب نظر العقل وبناء الأمر عليه  
وذلك محمود والثاني أن يكون بحسب التمني والشهوة وذلك مذموم كقوله فكر وقدر  
فقتل كيف قدر ونستعار القدرة والمقدور للعمال والسعة في المال والقدرة وقت الشيء  
المقدر له والمكان المقدر له قال إلى قدر معلوم وقال فسالت أوديه بقدرها أي بقدر المكان  
المقدر لأن يسعها وقرئ بقدرها أي بقدرها وقوله وغدا إلى خرد قادرين قاصدين أي  
معينين لوقت قدره وكذلك قوله فالتقى الماء على أمر قد قدر وقدرت عليه السبي ضيقته  
كما جعلته بقدر بخلاف ما وصف بغير حساب قال ومن قدر الله رزقه أي ضيق عليه  
وقال يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقال فغان أن لن نقدر عليه أي لن تضيق عليه وقرئ  
لن نقدر عليه ومن هذا المعنى اشتق الأقدرا أي القصير العنق وقرئ أقدر يضع جافر  
رجلاه موضع جافر يده وقوله وما قدروا الله حق قدره أي ما عرفوا كنهه تنبيها أنه كيف



يُمْسِكُهُمْ أَنْ يَدْرِكُوا كُتْمَهُ وَهَذَا وَصْفُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ  
أَنْ أَتَحْمِلُ سَابِغَاتٍ وَقَدْ رَفِيَ السَّرْدَايُ أَحْكَمُهُ وَقَوْلُهُ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ وَمَقْدَارُ الشَّيْ  
لِشَيْءٍ الْمُقَدَّرُ لَهُ وَبِهِ وَقْتًا كَانَ أَوْ زَمَانًا أَوْ غَيْرَهُمَا قَالَ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ  
وَقَوْلُهُ لَوْلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ فَالْكَلَامُ فِيهِ مُخْتَصٌّ  
بِالتَّوِيلِ وَالْقَدْرُ اسْمٌ لِمَا يُطَبَّخُ فِيهِ اللَّحْمُ قَالَ تَعَالَى وَقُدُّورِ رَاسِيَاتٍ وَقُدِّرَتْ اللَّحْمُ طَبَخَتْهُ فِي  
الْقَدْرِ وَالْقَدِيرُ الْمَطْبُوعُ فِيهَا وَالْقُدَارُ الَّذِي يُنْعَرُ وَيُقَدَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* ضَرَبَ الْقُدَارُ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ \* (فَدَس) التَّقْدِيسُ التَّطْهِيرُ الْإِلَهِيُّ الْمَذْكُورُ فِي  
قَوْلِهِ وَيُطَهِّرُ كَمْ تَطْهِيرٍ أَدَوْنَ التَّطْهِيرِ الَّذِي هُوَ زَالَةُ النِّجَاسَةِ الْمَحْسُوسَةِ وَقَوْلُهُ وَنَحْنُ نَسْبِحُ  
بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ أَيْ نُطَهِّرُ الْأَشْيَاءَ أَرْتَسَامًا لَكَ وَقِيلَ نُقَدِّسُكَ أَيْ نَصِفُكَ بِالتَّقْدِيسِ  
وَقَوْلُهُ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ يَعْنِي بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَنْزِلُ بِالْقُدُسِ مِنْ اللَّهِ أَيْ بِمَا يَطْهِرُ بِهِ  
نَفُوسَنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ وَالْفَيْضِ الْإِلَهِيِّ وَالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ هُوَ الْمَطْهُرُ مِنَ النِّجَاسَةِ  
أَيْ الشَّرِكِ وَكَذَلِكَ لَا أَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ قَالَ تَعَالَى يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي  
كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَحَظِيرَةَ الْقُدُسِ قِيلَ الْجَنَّةُ وَقِيلَ الشَّرِيعَةُ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ وَالشَّرِيعَةُ  
حَظِيرَةٌ مِنْهَا يُسْتَفَادُ الْقُدُسُ أَيْ الطَّهَارَةُ (قَدَم) الْقَدَمُ قَدَمُ الرَّجُلِ وَجَمْعُهُ أَقْدَامٌ قَالَ  
وَيُنْبِتُ بِهِ الْأَقْدَامَ وَبِهِ اعْتَبَرَ التَّقَدُّمُ وَالتَّأَخُّرُ وَالتَّقَدُّمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ كَمَا ذَكَرْنَا فِي  
قَبْلٍ وَيُقَالُ حَدِيثٌ قَدِيمٌ وَذَلِكَ أَيْ بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ وَأَيْمَا بِالشَّرَفِ نَحْوُ فَلَانٍ مُتَقَدِّمٍ عَلَى فَلَانٍ  
أَيْ أَشْرَفُ مِنْهُ وَأَيْمَا لِمَا لَا يَصِحُّ وَجُودُ غَيْرِهِ الْأَبُجُودُ كَقَوْلِكَ الْوَاحِدُ مُتَقَدِّمٌ عَلَى الْعَدَدِ  
بِمَعْنَى أَنَّهُ لَوْ تَوَهَّمِ ارْتِفَاعُهُ لَا رَتَفَعَتْ الْأَعْدَادُ وَالْقَدَمُ وَجُودُ فِيمَا مَضَى وَالْبَقَاءُ وَجُودُ فِيمَا  
يَسْتَقْبَلُ وَقَدْ وَدِدْتُ وَصِفَ اللَّهِ قَدِيمَ الْأَحْسَانِ وَلَمْ يَرُدَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ  
الْقَدِيمُ فِي وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُسْكَمُونَ يَسْتَعْمِلُونَهُ وَيَصِفُونَهُ بِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمِلُ  
الْقَدِيمُ بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ فَكُلُّ الْعَرُجُونِ الْقَدِيمِ وَقَوْلُهُ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَيْ سَابِقَةٌ فَضِيلَةٌ



وهو اسم مصدر وقدمت كذا قال أشعقتم أن تقيموا بين يدي نجواكم صدقات وقال لبش  
ما قدمت لهم أنفسهم وقد مت فلانا أقدمه اذا تقدمته قال بكم قومه يوم القيامة بما  
قدمت أيديهم وقوله لا تقيموا بين يدي الله ورسوله قيل معناه لا تتقدموه وتحققوه لا تسبقوه  
بالقول والحكم بل افعلوا ما يرسمه لكم كما يفعل العباد المكرمون وهم الملائكة  
حيث قال لا يسبقونه بالقول وقوله لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون أي لا يريدون تأخرا  
ولا تقدما وقوله ونكتب ما قدموا وآثارهم أي ما فعلوه قبل وقدمت اليه بكذا اذا  
أمرته قبل وقت الحاجة الى فعله وقبل أن يذهب الاثر والناس وقدمت به أعلمته قبل وقت  
الحاجة الى أن يعمله ومنه وقد قدمت اليكم بالوعيد وقدام بازا مخلف وتصغيره قد يذمه  
وركب فلان مقاديريه اذا مر على وجهه وقادمة الرجل وقادمة الاطباء وقادمة الجناح  
ومقدمة الجيش والقصدوم كل ذلك يعتبر فيه معنى التقدم (قذف) القذف  
الرمي البعيد ولا اعتبار البعد فيه قيل منزل قذف وقذيف وبلدة قذوف بعيدة وقوله  
فاقذنيه في اليم أي اطرده فيه وقال وقذني في قلوبهم الرعب بل نقذف بالحق على الباطل  
نقذف بالحق على الغيوب ويغذفون من كل جانب دحورا واستعير القذف للشم والعيب  
كما استعير الرمي (قر) قرى مكانه يقر قرارا اذا ثبت ثبوتا جامدا وأصله من  
القر وهو البر وهو يقتضي السكون والحركة يقتضي الحركة وقرى وقرن في بيوت كن قيل  
أصله اقررن فحذف احدى الرأين تخفيفا نحو ظلمت تفكهن أي ظلمت قال تعالى جعل  
لكم الارض قرارا أمن جعل الارض قرارا أي مستقرة وقال في صفة الجنة ذات قرار ومعين  
وفي صفة النار قال فيس القرار وقوله اجنت من فوق الارض ما لها من قرار أي ثبات  
وقال الشاعر \* ولا قرار على زار من الاسر \* أي أمن واستقرار ويوم القر بعد يوم النحر  
لا استقرار الناس فيه يعني واستقر فلان اذا حرك القرار وقد يستعمل في معنى قر كاستجاب  
وأجاب قال في الجنة خير مستقر وأحسن مقبلا وفي النار ساءت مستقرة وقوله فستقر



وَمُسْتَوْدَعٌ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَرْضِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْقُبُورِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُسْتَقَرٌّ  
 فِي الْأَرْضِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَخِرَةِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الدُّنْيَا  
 وَجَمَلُهُ الْأَمْرَانِ كُلُّ حَالٍ يَنْقَلِبُ عَنْهَا الْإِنْسَانُ فَلَيْسَ بِالْمُسْتَقَرِّ التَّامِّ وَالْإِقْرَارُ اثْبَاتُ الشَّيْءِ قَالَ  
 وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَأُ إِلَى أَجَلٍ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ اثْبَاتًا لِقَابِ الْقَلْبِ وَإِنَّمَا بِاللِّسَانِ وَإِقْرَارُهُمَا وَالْإِقْرَارُ  
 بِالتَّوْحِيدِ وَمَا يَجْرِي بِحِجْرَاهُ لَا يُغْنِي بِاللِّسَانِ مَا لَمْ يُضَامَهُ الْإِقْرَارُ بِالْقَلْبِ وَيُضَادُّ الْإِقْرَارُ الْإِنْكَارُ  
 وَإِنَّمَا الْحُجُودُ غَائِبٌ يَقَالُ فِيمَا يَنْكَرُ بِاللِّسَانِ دُونَ الْقَلْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَالَ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ  
 وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مَصْدَقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصَرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ  
 وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ أَصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا وَقَالَ قَرَّتْ لَيْلَتُنَا تَقْرُوبُ يَوْمٌ قَرُّ وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ وَقَرُّ فُلَانٍ  
 فَهُوَ مَقْرُورٌ أَصَابَهُ الْقَرُّ وَقِيلَ حَرَّةٌ تَحْتَ قَرَّةٍ وَقَرَّرْتُ الْقَدْرَ أَقْرَرْتُهَا صَبَبْتُ فِيهَا مَاءً فَأَرَأَى  
 بَارِدًا وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْقَرَارَةُ وَالْقَرَّةُ وَاقْتَرَفَ لَانَ أَفْتَرَارًا نَحْوَ تَبَرَدٍ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّسَتْ قَالَ  
 كَتَبْتُ تَقَرَّعَيْنَهَا وَقِيلَ لِمَنْ يَسِرُّ بِهِ قَرَّةٌ عَيْنٍ قَالَ قَرَّةٌ عَيْنٍ لِي وَلَكَ وَقَوْلُهُ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا  
 قَرَّةٌ عَيْنٍ قِيلَ أَصْلُهُ مِنَ الْقَرَأَى الْبَرْدَ فَقَرَّتْ عَيْنُهُ قِيلَ مَعْنَاهُ بَرَدَتْ فَهَمَّتْ وَقِيلَ بَلْ لَأَنْ  
 لِلسُّرُورِ دَمْعَةٌ بَارِدَةٌ قَارَةٌ وَلِلْعَيْنِ دَمْعَةٌ حَارَةٌ وَلِذَلِكَ يُقَالُ فِيمَنْ يَدْعِي عَلَيْهِ أَشْخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَقِيلَ  
 هُوَ مِنَ الْقَرَارِ وَالْمَعْنَى أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا تَسْكُنُ بِهِ عَيْنُهُ فَلَا يَطْمَعُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَقْرَبُ بِالْحَقِّ اعْتَرَفَ بِهِ  
 وَأَثْبَتَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَتَقَرَّرَ الْأَمْرُ عَلَىٰ كَذَا أَيْ حَصَلَ وَالْقَارُورَةُ مَعْرُوفَةٌ وَجَمْعُهَا قَارِيرٌ  
 قَالَ قَوَارِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ صَرَّحَ تَمَرْدِينٌ قَوَارِيرٌ أَيْ مِنْ زُجَاجٍ (قرب) القربُ  
 وَالْبَعْدُ يَتَقَابَلَانِ يَفَالُ قَرِيبٌ مِنْهُ أَقْرَبُ وَقَرِيبٌ شَيْءٌ أَقْرَبُ بِهِ قُرْبًا وَقُرْبَانًا وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ  
 فِي الْمَكَانِ وَفِي الزَّمَانِ وَفِي النِّسْبَةِ وَفِي الْخَطْوَةِ وَالرَّعَايَةِ وَالْقُدْرَةِ فَمِنْ الْأَوَّلِ نَحْوُ وَلَا تَقْرُبَا هَذِهِ  
 الشَّجَرَةَ وَلَا تَقْرُبَا مَالَ الْيَتِيمِ وَلَا تَقْرُبَا الرِّثَا فَلَا يَقْرُبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ طَاهِرِهِمْ هَذَا وَقَوْلُهُ  
 وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ كُنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ كَقَوْلِهِ لَا يَقْرُبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَوْلُهُ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ وَفِي  
 الزَّمَانِ نَحْوُ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَقَوْلُهُ وَإِنْ أَذْرَىٰ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تَوَعَّدُونَ وَفِي النِّسْبَةِ



نحو وإذا حضر القسمة أولو القربى وقال الوالدان والاقربون وقال ولو كان ذا قربى ولذي  
القربى والجار ذي القربى يتم اذامقربة وفي الخطوة والملائكة المقربون وقال في عيسى  
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين عينا بشر بها المقربون فاما ان كان من المقربين  
قال نعم وانكم لمن المقربين وقربناه نجيا ويقال للخطوة القربة كقوله قربات عند الله الا  
انها قربة لهم تقربكم عننا في وفي الرعاية نحو ان رحمة الله قريب من المحسنين وقوله  
فاني قريب اجيب دعوة الداع وفي القدرة نحو ونحن اقرب اليه من جبل الوريد وقوله  
ونحن اقرب اليه منكم يحتمل ان يكون من حيث القدرة والقربان ما ينقرب به الى الله وصار  
في التعارف اسم للنسبة التي هي الذبحة وجمعه قرايين قال اذ قربا قربانا حتى ياتينا بقربان  
وقوله قربانا آلهة فمن قولهم قربان الملك لمن يتقرب بخدمته الى الملك ويستعمل ذلك  
للو احد والجمع ولكونه في هذا الموضع جمعا قال آلهة والتقرب التحدي بما يقتضي  
خطوة وقرب الله تعالى من العبد هو بالافضل عليه والفيض لا بالمكان ولهذا روى ان  
موسى عليه السلام قال الهى اقرب انت فانا جيك ام بعيدا ما دبك فقال لو قدرت لانا البعد  
لما انتهيت اليه ولو قدرت لك القرب لما اقتدرت عليه وقال ونحن اقرب اليه من جبل الوريد  
وقرب العبد من الله في الحقيقة التخصيص بكثير من الصفات التي يصح ان يوصف الله تعالى  
بها وان لم يكن وصف الانسان بها على الحد الذي يوصف تعالى به نحو الحكمة والعلم  
والحلم والرحمة والغنى وذلك يكون بازالة الاوساخ من الجهل والطيش والغضب والحاجات  
البدنية بقدر طاقة البشر وذلك قرب روحاني لا بدني وعلى هذا القرب تبه عليه السلام  
فيما ذكر عن الله تعالى من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا وقوله عنه ما تقرب الى عبد  
بمثل اداء ما افترضت عليه وانه ليتقرب الى بعد ذلك بالواقف حتى احبه الخ بر وقوله ولا قربوا  
مال اليتيم هو ابلغ من النهي عن تناوله لان النهي عن قرب به ابلغ من النهي عن اخذه وعلى  
هذا قوله ولا تقربا هذه الشجرة وقوله ولا تقربوهن حتى يطهرن كناية عن الجماع ولا



تَقَرَّبُوا الزَّنا وَالْقَرَابَ الْمُقَارِبَةَ قَالَ الشَّاعِرُ \* فَانْقَرِبَا الْبَطْنِ بِكَفَيْكَ مَلُوءٌ \* وَقَدَحَ  
قَرَبَانُ قَرِيبٌ مِنَ الْمِلءِ وَقَرَبَانُ الْمِرْأَةُ غَشِيَانُهَا وَتَقَرَّبُ الْفَرَسُ سَيْرُهُ قَرِيبٌ مِنْ عَدُوِّهِ  
وَالْقَرَابُ الْقَرِيبُ وَقَرَسٌ لَاحِقُ الْأَقْرَابِ أَيْ الْحَوَاصِرِ وَالْقَرَابُ وَعَاءُ السَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ جِلْدٌ  
فَوْقَ الْعِمْدِ لَا الْعِمْدُ نَفْسُهُ وَجَعَهُ قَرِيبٌ وَقَرَبْتُ السَّيْفَ وَأَقْرَبْتُهُ وَرَجُلٌ قَارِبٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَاءِ  
وَلِيْلَةُ الْقَرِيبِ وَأَقْرَبُوا إِلَهُهُمْ وَالْمُقَرَّبُ الْحَامِلُ الَّتِي قَرَبَتْ وَلَدَتُهَا (قَرَح) الْفَرْحُ الْأَثَرُ  
مِنَ الْجِرَاحَةِ مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُهُ مِنْ خَارِجٍ وَالْقَرْحُ أَثَرُهُ مِنْ دَاخِلٍ كَالْبَثْرِ وَنَحْوِهَا يَقَالُ قَرَحَتْهُ  
نَحْوُ جَرَحَتْهُ وَقَرِحَ خَرَجَ بِهِ قَرِحٌ وَقَرِحَ قَلْبُهُ وَأَقْرَحَهُ لَهُ وَقَدِيقَالُ الْقَرِحُ الْجِرَاحَةُ وَالْقَرْحُ  
لِلْأَلَمِ قَالَ مِنْ بَعْدِ مَا صَابَهُمُ الْفَرْحُ أَنْ يَمْسَسَكُمْ قَرِحٌ نَقْدٌ مَسَّ الْقَوْمَ قَرِحٌ مِثْلُهُ وَقُرِي  
بِالضَّمِّ وَالْقُرْحَانُ الَّذِي لَمْ يُصِبه الْجَذَرُ وَفَرَسٌ قَارِحٌ إِذَا خَارَ بِهِ أَثَرٌ مِنْ طُلُوعِ نَاحِيَةٍ وَالْأُنْثَى  
قَارِحَةٌ وَأَقْرَحَ بِهِ أَثَرٌ مِنَ الْغَرَةِ وَرَوْضَةٌ قَرْحَاءُ وَسَطُهَا نُورٌ وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِهَا بِالْفَرَسِ الْقَرْحَاءِ  
وَأَقْتَرَحْتُ الْجَمَلَ ابْتَدَعْتُ رُكُوبَهُ وَأَقْتَرَحْتُ كَذَا عَلَى فُلَانٍ ابْتَدَعْتُ التَّمَنِّيَ عَلَيْهِ وَأَقْتَرَحْتُ  
بَثْرًا اسْتَفْرَحْتُ مِنْهُ مَا قَرَّاحًا وَنَحْوَهُ أَرْضٌ قَرَّاحٌ أَيْ خَالِصَةٌ وَالْقَرِيجَةُ حَيْثُ يَسْتَقَرُّ قَرِيبُ الْمَاءِ  
الْمُسْتَبْطِ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ قَرِيجَةُ الْإِنْسَانِ (قَرَد) الْفَرْدُ جَعَلَ قَرْدَةً قَالَ كُوفُوا قَرْدَةً  
خَاسِيَيْنَ وَقَالَ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقَرْدَةَ قِيلَ جَعَلَ صُورَهُمْ الْمَشَاهِدَةَ كَصُورِ ثَرْدَةٍ وَقِيلَ سَلَّ  
جَعَلَ أَخْلَافَهُمْ كَأَخْلَافِهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ صُورَتُهُمْ كَصُورَتِهَا وَالْقَرَادُ جَعَلَ قَرْدَانٌ  
وَالصُّوفُ الْقَرْدُ الْمُدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مِنْهُ قِيلَ سَمِعْتُ قَرْدًا يَمْتَنِبُ نَوَافِرْدًا يَصْقُ  
بِالْأَرْضِ لُصُوفُ الْقَرَادِ وَقَرْدٌ سَكَنَ سَكُونَهُ وَقَرْدَتُ الْبَعِيرَ أَرَلْتُ قَرَادًا نَحْوُ قَذَيْتُ وَمَرَضْتُ  
وَيُسَمَّى عَرْدُ ذَلِكَ لِلْمُدَارَاةِ الْمُتَوَسِّلِ بِهَا إِلَى خَدِيعَةٍ يَقَالُ فُلَانٌ يَمْرُدُ فُلَانًا وَسُمِّيَ حَمَلَةُ الَّذِي  
قَرَادًا كَمَا سُمِّيَ حَمَلَةُ تَشْبِيهِهَا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ (قَرَطِس) الْقَرَطَاسُ مَا يُكْتَسَبُ فِيهِ قَالَ وَلَوْ نَزَّلْنَا  
عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قَرَطَاسٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَفِيهِ لِلنَّاسِ نَجَعٌ لَوْنُهُ  
قَرَاتِيسَ (قَرَض) الْقَرَضُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطْعِ وَسُمِّيَ قَطْعُ الْمَسْكَنِ وَتَجَاوَزُهُ قَرَضًا كَمَا سُمِّيَ  
قَطْعًا قَالَ وَإِذَا قَرَبْتَ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ أَيْ تَجَوَّزُهُمْ وَتَدْعُهُمْ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَسُمِّيَ



مَا يُدْفَعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَالِ بِشَرِّ طَرِيقٍ وَدَبْدَبَةٍ قَرْضًا قَالَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا  
وَمَعْنَى الْمُنَافَاوَصَةِ فِي الشَّعْرِ مُقَارَضَةٌ وَالْقَرِيضُ لِلشَّعْرِ مُسْتَعَارٌ اسْتِعَارَةُ الذَّنَجِ وَالْحَوَكِ  
(قَرَعَ) الْقَرَعَ ضَرَبَ شَيْءٌ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْهُ قَرَعَتْهُ بِالْقَرَعَةِ قَالَ كَذَبْتَ ثُمَّ دَوَّعَادُ  
بِالْفَارَعَةِ الْفَارَعَةُ مَا الْقَارَعَةُ (قَرَفَ) أَصْلُ الْقَرَفِ وَالْإِقْتِرَافُ قَشْرُ اللَّحَاءِ عَنِ الشَّجَرِ  
وَالْجِلْدَةِ عَنِ الْجَرَحِ وَمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ قَرَفٌ وَاسْتَعِيرَ الْإِقْتِرَافُ لِلْإِكْتِسَابِ حَسَنًا كَانَ أَوْ سَوَاءً  
قَالَ سَجَرُونَ بِمَا كَانُوا يَتَقَرَّفُونَ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفَتْ وَهِيَ الْإِقْتِرَافُ  
فِي الْإِسَاءَةِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهَا وَلَهَا ذَا يُقَالُ الْإِعْتِرَافُ بِرَيْلِ الْإِقْتِرَافِ وَفَرَفْتُ فَلَانًا بِكَذَا  
إِذَا عَيْتُهُ بِهِ أَوْ أَتَمُّ مِنْهُ وَقَدْ جُمِلَ عَلَى ذَلِكَ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَفُلَانٌ قَرَفَنِي وَرَجُلٌ  
مُقَرَّفٌ هَجِينٌ وَقَارَفَ فُلَانٌ أَمْرًا إِذَا تَعَاطَى مَا يُعَابُ بِهِ (قَرَنَ) الْإِقْتِرَانُ كَالْإِزْدِوَاجِ  
فِي كَوْنِهِ اجْتِمَاعَ شَيْئَيْنِ أَوْ شَيْءٍ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي قَالَ أَوْجَاءُ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرَنِينَ  
يُقَالُ قَرَنْتُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرِ جَمَعْتُ بَيْنَهُمَا وَيُسَمَّى الْخَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ قَرْنًا وَقَرْنَتُهُ عَلَى الذِّكْرِ  
قَالَ وَآخَرِينَ مُقْتَرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ وَفُلَانٌ قَرْنٌ فُلَانٌ فِي الْوِلَادَةِ وَقَرِينُهُ وَفَرْنُهُ فِي الْجِلَادَةِ وَفِي  
الْقُوَّةِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَحْوَالِ قَالَ إِنِّي كَانَتْ لِي قَرِينٌ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ إِشَارَةً إِلَى شَهِيدِهِ قَالَ  
قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ فَمَوْلَاهُ قَرِينٌ وَجَمْعُهُ قُرْنَاءُ قَالَ وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ وَالْقُرْنُ الْقَوْمُ الْمُقْتَرِنُونَ  
فِي زَمَنِ وَاحِدٍ وَجَمْعُهُ قُرُونٌ قَالَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ وَكَمْ  
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ  
قُرُونًا آخَرِينَ وَالْقُرُونُ النَّفْسُ لِكَوْنِهَا مُقْتَرَنَةٌ بِالْجِسْمِ وَالْقُرُونُ مِنَ الْبَعِيرِ الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ  
مَوْضِعَ يَدِهِ كَأَنَّهُ يَقْرِنُهَا بِهَا وَالْقَرْنُ الْجَعْبَةُ وَلَا يُقَالُ لَهَا قَرْنٌ إِلَّا إِذَا قُرِنَتْ بِالْفَوْسِ وَنَاقَةِ قُرُونٍ  
إِذَا دَنَا أَحَدُ خَلْفَيْهَا مِنَ الْإِسْحَاقِ وَالْقَرْنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْحُجَّ وَالْعِمْرَةِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ  
وَقَرْنُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ وَالْقَرْنُ عَظْمُ الْقَرْنِ وَكَبْشُ أَقْرَنَ وَشَاةٌ قُرْنَاءُ وَسَمِيَّ عَقْلُ الْمَرْأَةِ قُرْنًا تَشْبِيهَا  
بِالْقَرْنِ فِي الْهَيْئَةِ وَتَأْذِي عَضْوَالِ رَجُلٍ عِنْدَ مَبَاضَعَتِهِ كَالْتَأْذِي بِالْقَرْنِ وَفَرْنُ الْجَبَلِ النَّاتِي



منه وقرن المرأة ذواتها وقرن المرأة حافتها وقرن الغلالة حرفها وقرن الشمس وقرن الشيطان  
كل ذلك تشبيها بالقرن وذو القرنين معروف وقوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه ان  
لك بيتا في الجنة وانت لذو قرنيها يعني ذو قرني الائمة أي انت فيهم ككذي القرنين  
(قرأ) قرأت المرأة رأت الدم وأقرأت صادت ذات قرء وقرأت الجارية استبرأتها بالقرء  
والقرء في الحقيقة اسم للدخول في الحيض عن طهر ولما كان اسما جامعاً للامرين الطهر  
والحيض المتعقب له أطلق على كل واحد منهما لانه كل اسم موضوع لعنيين معا يطلق  
على كل واحد منهما اذا انفرد كالمائدة للخوان والطعام ثم قد بسى كل واحد منهما  
بانفراده به وليس القرء اسما للطهر مجزئاً ولا للحيض مجزئاً بدلالة أن الطاهر التي لم تقرأ الدم  
لا يقال لها ذات قرء وكذا الحائض التي استمر بها الدم والنفساء لا يقال لها ذات قرء وقوله يتر بصرة  
بانفسهن ثلاثة قرء أي ثلاثة دخول من الطهر في الحيض وقوله عليه السلام أقعدى عن  
الصلاة أيام أقرائك أي أيام حيضك فانما هو كقول القائل افعل كذا أيام ورود  
فلان ووروده انما يكون في ساعة وإن كان ينسب الى الأيام وقول أهل اللغة ان القرء من  
قرأ أي جمع فانهم اعتبروا الجمع بين زمن الطهر وزمن الحيض حسبا ذكرت لاجتماع  
الدم في الرحم والقراءة ضم الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل وليس يقال  
ذلك لكل جمع لا يقال قرأت القوم اذا جمعهم ويدل على ذلك أنه لا يقال للحرف الواحد  
اذا تفوه به قراءة والقرآن في الأصل مصدر نحو كفرا وربحان قال ان علينا جمعه  
وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس اذا جمعناه وانبشناه في صدرك فاعمل به  
وقد خص بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فصار له كالعلم كما ان التوراة  
لما أنزل على موسى والأنجيل على عيسى صلى الله عليهما وسلم قال بعض العلماء تسمية هذا  
الكتاب قرآنا من بين كتب الله لكونه جامعاً لثمره كتبه بل جمعه ثمرة جميع العلوم  
كما أشار تعالى اليه بقوله وتفصيل كل شيء وقوله تبيان لكل شيء قرآننا عربيا غير ذي عوج



وَقُرْآنًا فَرَقْنَا لَهُ تَرَاهُ فِي هَذَا الْقُرْآنِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ أَيْ قِرَاءَتَهُ لِقُرْآنِ كَرِيمٍ وَأَقْرَأَتْ فُلَانًا  
 كَذَا قَالَ سَمِعْتُكَ فَلَا تَنْسَى وَتَقْرَأُ تَفْهَمُ وَقَارَأْتَهُ دَارِسُهُ (قري) الْقَرْيَةُ اسْمُ  
 الْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ وَالنَّاسُ جَمِيعًا وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ تَعَالَى  
 وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ قَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُفْسِّرِينَ مَعْنَاهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الْقَرْيَةُ هَهُنَا  
 الْقَوْمُ أَنْفُسُهُمْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً وَقَالَ وَكَانَ مِنْ  
 قَرْيَةٍ هِيَ أَسَدُ قُوَّةٍ مِنْ قَرْيَتِكَ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقَرْيَةَ فَأَنْهَا اسْمُ الْمَدِينَةِ وَكَذَا  
 قَوْلُهُ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ  
 أَهْلُهَا وَحِكْيَ أَنْ بَعْضَ الْقَضَاءِ دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ  
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْوَيْلَ الْبَيْنَ الْقَرْيَةَ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَاهِرَةً مَا يَقُولُ فِيهِ عُلَمَاؤُكُمْ  
 قَالَ يَقُولُونَ أَنَّهُمْ مَكَّةُ فَقَالَ وَهَلْ رَأَيْتَ فَقُلْتُ مَا هِيَ قَالَ انْمَاعِنِي الرِّجَالُ فَقَالَ فَقُلْتُ فَإِنْ  
 ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى وَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ عَمَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ الْآيَةُ  
 وَقَالَ وَتِلْكَ الْقَرْيَةُ أَهْلُهَا كَانُوا خَالِدِينَ وَأَوْدَعْنَا دَخَلُوهَا هَذِهِ الْقَرْيَةُ وَقَرِيتُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ  
 وَقَرِيتُ الضَّيْفِ ذَرَى وَقَرِيتُ الشَّيْءِ فِيهِ جَمْعُهُ وَقَرِيَانُ الْمَاءِ يَجْتَمِعُهُ (قسس) الْقِسْ  
 وَالْقَسِيسُ الْعَالِمُ الْعَابِدُ مِنْ رُؤُسِ النَّصَارَى قَالَ ذَلِكَ بَأَنَّهُمْ قَسِيسِينَ وَرُؤُسًا وَأَصْلُ الْقِسِ  
 تَتَّبَعَ الشَّيْءُ وَطَلَبَهُ بِالْمِيلِ يَقَالُ تَقَسَّسْتُ أَصْوَاتَهُمْ بِاللَّيْلِ أَيْ تَتَّبَعْتُهَا وَالْقَسْقَاسُ وَالْقَسْقَاسُ  
 الدَّيْلُ بِاللَّيْلِ (قسر) الْفَسْرُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ يُقَالُ قَسَرْتُهُ وَاقْدَسَرْتُهُ وَمِنْهُ الْقَسُورَةُ قَالَ تَعَالَى  
 قَسَرْتُ مِنْ قَسُورَةٍ فَيَا هُوَ الْأَسَدُ وَقِيلَ الرَّامِي وَقِيلَ الصَّائِدُ (قسط) الْقِسْطُ هُوَ  
 النَّصِيبُ بِالْعَدْلِ كَأَنْتَصَفَ وَالنَّصْفَةُ قَالَ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ  
 وَأَقِيمُوا لَوْزَنٍ بِالْقِسْطِ وَالْقِسْطُ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِقِسْطٍ غَيْرِهِ ذَلِكَ جَوْرٌ وَالْإِفْسَاطُ أَنْ يُعْطَى  
 قِسْطٌ غَيْرُ ذَلِكَ أَنْصَافٌ وَلِذَلِكَ بَلَ قِسْطَ الرَّجُلِ إِذَا جَارَ وَأَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ قَالَ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ  
 فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا وَقَالَ وَآءِ عُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُعْصِطِينَ وَتَعَسَّطَ بَيْنَهُمَا أَيْ اقْتَسَمَا وَالْقَسْطُ



اعوجاج في الرجلين بخلاف القمح والقسطاس الميزان ويعبر به عن العدالة كما يعبر عنها  
 بالميزان قال وزنوا بالقسطاس المستقيم (قسم) القسم افراز النصيب يقال قسمت  
 كذا قسما وقسمة وقسمة الميراث وقسمة الغنمة تغريتهما على اربابهما قال لكل باب منهم  
 جزء مقسوم ونبههم ان الماء قسمة بينهم واستقمته سألته ان يقسم ثم قد يستعمل في معنى  
 قسم قال وان تستقسموا بالاذلام ذلكم فسق ورجل منقسم القلب أى اقتدحه الهمة نحو  
 متورع الخاطر ومشترك الالب واقسم حلف وأصله من القسامة وهى ايمان تقسم على  
 اولياء المقتول ثم صار اسم لكل حلف قال واقسموا بالله جهد ايمانهم اهلؤا الذين اقدمتم  
 وقال لا أقسم بيوم النيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة فلا أقسم برب المشارق والمغارب اذ  
 أقسموا ليصر منها مصيبين فيقسمان بالله وقاسمته وتقامحا وقاسمهما إلى لكالن الناصحين  
 قالوا تقاسموا بالله وقالان مقسم الوجه وقسيم الوجه أى صبيحه والقسامة الحسن وأصله  
 من القسمة كما أتى كل موضع نصيبه من الحسن فلم يتفاوت وقيل انما قيل مقسم لانه  
 يقسم بحسنه الطرف فلا يثبت في موضع دون موضع وقوله كما أنزلنا على المقتسمين أى الذين  
 تقاسموا شعب مكة ليدعوا عن سبيل الله من يريد رسول الله وقيل الذين تحالفوا على  
 كيدهم عايه السلام (نسو) النسوة غلط القلب وأصله من حجر قاس والمقاساة  
 مع الجدة ذلك قال ثم فئت قلوبكم فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وقال والقاسية  
 قلوبهم وجعلنا قلوبهم قاسية وقرى قسية أى ليست قلوبهم بخالصة من قولهم درهم قسي  
 وهو جنس من الفضة المغشوشة فيه قساوة أى صلابة قال الشاعر

\* صاح القسيان في أيدي الصياريف \* (قشعر) قال تقشعر منه جلود الذين  
 يخشون ربهم أى يعلوها قشعريرة (قصص) القص تتبع الاثر يقال قصصت أثره  
 والقصص الاثر قال فارتد على آثارهما قصصا وقالت لا تحب قصصه ومنه قيل لما بقي من  
 الكلا فيتبع أثره قصيص وقصصت ظفره والقصص الاخبار المتبعة قال لهو القصص



الْحَقُّ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ  
 بِعِلْمٍ يَفُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَقْصِصِ الْقَصَصَ وَالْقِصَاصُ تَتَّبِعُ الدَّمَ بِالْقَوْدِ قَالَ وَلَسْتُ فِي  
 الْقِصَاصِ حَيَاةً وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ وَيُقَالُ قَصَّ فُلَانٌ فُلَانًا وَضَرَبَهُ ضَرْبًا فَأَقْصَهُ أَيَّ أَدْنَاهُ مِنْ  
 الْمَوْتِ وَالْقِصَصُ الْجَمْعُ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ (قصد)  
 الْقَصْدُ اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ يُقَالُ قَصَدْتُ قَصْدَهُ أَيَّ نَحْوَتْ نَحْوَهُ وَمِنْهُ الْاِقْتِصَادُ وَالْاِقْتِصَادُ عَلَى  
 ضَرِيحَيْنِ أَحَدُهُمَا مَحْجُودٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَذَلِكَ فَبِمَا لَهُ طَرَفَانِ إِفْرَاطٌ وَتَقَرُّيْطٌ كَالْجُودِ فَانْهَيْنِ  
 الْأَسْرَافَ وَالْبُخْلَ وَكَالْتَجَاعَةِ فَانْهَيْنِ التَّهَوُّرَ وَالْجُبْنَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَقَصِدْ فِي  
 مَشِيكَ وَالْيَ إِلَى هَذَا النُّحْوِ مِنَ الْاِقْتِصَادِ أَسَارَ يَقُولُهُ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَآبَةً وَالشَّانِي يُكْنَى بِهِ  
 عَمَّا يَتَرَدَّدُ بَيْنَ الْحَمْدِ وَالْمَذْمُومِ وَهُوَ فِي مَآيَةِ نَحْوِ مَحْمُودٍ وَمَذْمُومٍ كَالْوَاقِعِ بَيْنَ الْعَدْلِ  
 وَالْجَوْرِ وَالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مَقْتَصِدٌ وَقَوْلُهُ وَسَفَرًا  
 قَاصِدًا أَيَّ سَفَرًا تَوْسِطًا غَيْرَ مَتْنَاهِي الْبَعْدِ وَرَبْمَا فِيسِرٍ بِقَرِيبٍ وَالْحَقِيقَةُ مَا ذَكَرْتُ وَأَقْصَدُ  
 السَّهْمُ أَصَابَ وَقَتْلَ مَكَانَهُ كَأَنَّهُ وَجَدَ قَصْدَهُ هَال

\* فَأَصَابَ قَلْبَكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَقْصِدْ \* وَأَنْتَ قَصْدُ الرِّيحِ أَنْ كَسَرَ وَتَقْصِدُ تَكْسِرُ وَقَصْدُ  
 الرِّيحِ كَسْرُهُ وَنَاقَةُ قَصِيدٍ مَكْتَنَزَةٌ عَمَلَتْهُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْغَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ مَا مَسَّ سَبْعَةَ آيَاتٍ (قصر)  
 الْقَصْرُ خِلَافُ الطُّوْلِ وَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَايِفَةِ الَّتِي تُعْتَبَرُ بِغَيْرِهَا وَقَصُرْتُ كَذَا جَعَلْتُهُ قَصِيرًا  
 وَالتَّقْصِيرُ اسْمٌ لِلتَّضْمِيعِ وَقَصُرْتُ كَذَا ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ هَمِي الْقَصْرُ وَجَمْعُهُ  
 قُصُورٌ قَالَ وَقَصِيرٌ مَشِيدٌ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا أَنْتَ تَرِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ أَصُولُ  
 الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ قَصْرَةٌ مِثْلُ جَبْرَةٍ وَجَبْرٌ وَتَشْبِيهُهَا بِالْقَصْرِ كَتَشْبِيهِ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ  
 صَفْرٌ وَقَصْرَتُهُ جَعَلَتْهُ فِي قَصْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَصْرُ الصَّلَاةِ  
 جَعَلَهَا قَصِيرَةً يَتْرَكَ بَعْضُ أَرْكَانِهَا تَرْخِيصًا فَالْفَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ  
 وَدُصِرَتِ الْأَلْمَحَةُ عَلَى فَرَسِي حَبَسَتْ دَرَاهِمَ عَلَيْهِ وَقَصْرُ السَّهْمِ عَنِ الْهَدَفِ أَيَّ لَمْ يَبْلُغْهُ وَأَمْرًا



قَاصِرَةُ الطَّرْفِ لَا تَمُدُّ طَرَفَهَا إِلَى مَا لَا يَحُوزُ قَالَ تَعَالَى فِيهِمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ وَقَصَرَ شَعْرَهُ  
 بِزَيْعُضِهِ قَالَ مَخْلَقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمَقْصِرِينَ وَقَصَّرَ فِي كَذَا أَيْ تَوَانَى وَقَصَرَ عَنْهُ لَمْ يَنْتَهَ وَأَقْصَرَ  
 عَنْهُ كَفَّ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَأَقْتَصَرَ عَلَى كَذَا اشْتَقِيَ بِالشَّيْءِ الْقَصِيرِ مِنْهُ أَيْ الْقَلِيلِ وَأَقْصَرَتْ  
 الشَّاةُ أَسْنَنَتْ حَتَّى قَصَرَ أَطْرَافُ أَسْنَانِهَا وَأَقْصَرَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ أَوْلَادًا قَصَارًا وَالنِّقْصَارُ وَلَادَةٌ  
 قَصِيرَةٌ وَالْقَوْصَرَةُ مَعْرُوفَةٌ (قَصَفَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ  
 الرِّيحِ وَهِيَ الَّتِي تَقْصِفُ مَا رَمَتْ عَلَيْهِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْبِنَاءِ وَرَعْدٌ قَاصِفٌ فِي صَوْتِهِ تَكْسِرُ رَمْتَهُ  
 قِيلَ لَصَوْتِ الْمَعَارِفِ قَصْفٌ وَيَقْبُوزُ بِهِ فِي كُلِّ لَهْوٍ (قَصَمَ) قَالَ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ  
 كَانَتْ ظَالِمَةً أَيْ حَطَمْنَا هَاوْهُمْنَا هَاوْ ذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ الْهَلَاكِ وَيُسَمَّى الْهَلَاكُ قَاصِمَةً الظَّهْرِ  
 وَقَالَ فِي آخِرِهِ مَا كُنَّا مَهْلِكِي الْقَرْيِ وَالْقَصَمُ الرَّجُلُ الَّذِي يَقْصِمُ مِنْ قَاوِمِهِ (قَصَى)  
 الْقَصَى الْبُعْدُ وَالْقَصَى الْبَعِيدُ يُقَالُ قَصَوْتُ عَنْهُ وَأَقْصَيْتُ أَبْعَدْتُ وَالْمَكَانُ الْأَقْصَى  
 وَالنَّاحِيَةُ الْفُصْوَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْتَعِي قَوْلُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ  
 الْأَقْصَى يَعْنِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ قَسَمَ الْأَقْصَى اعْتِبَارًا بِمَا كَانَ الْخَاطِبِينَ بِهِ مِنَ النَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ  
 وَقَالَ إِذَا نَتَمَّ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَقَصَوْتُ الْبَعِيرَ قَطَعْتُ أَذَنَهُ وَنَاقَةَ قُصْوَاءَ  
 وَحَكَاؤُهُ يُقَالُ بَعِيرٌ أَقْصَى وَالْقَصِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَعِيدَةُ عَنِ الْأَسْتِعْمَالِ (قَضَ)  
 قَضَضُهُ فَانْقَضَ وَانْقَضَ الْحَائِطُ وَقَعَ قَالَ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ وَأَقْضَ عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ  
 صَارَ فِيهِ قَضَضٌ أَيْ جِجَارَةٌ صَغِيرٌ (قَضَبَ) فَأَنْبَتْنَا فِيهِ حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضَبًا أَيْ وَطْبَةً  
 وَالْمَقَاضِبُ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُهَا وَالْقَضِيبُ نَحْوُ الْقَضْبِ لَكِنْ الْقَضِيبُ يَسْتَعْمَلُ فِي فُرُوعِ  
 الشَّجَرِ وَالْقَضْبُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْبَقْلِ وَالْقَضْبُ قَطْعُ الْقَضْبِ وَالْقَضِيبُ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى فِي ثَوْبٍ تَصْلِيْبًا قَضَبَهُ وَسَبَفَ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ أَيْ قَاطِعٌ  
 فَالْقَضِيبُ هُنَا يَعْنِي الْفَاعِلَ فِي الْأَوَّلِ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَا قَوْلُهُمْ نَاقَةُ قَضِيبٍ مَقْضُوبَةٌ  
 مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ وَلِمَا قُرِضَ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَالٍ يَهْتَبُ مَقْضُوبٌ وَمِنْهُ اقْتَضَبَ حَدِيثًا إِذَا أُورِدَهُ



قَبْلَ أَنْ رَاضَهُ وَهَذَبَهُ فِي نَفْسِهِ (قَضَى) الْقَضَاءُ قَضَلَ الْأَمْرَ قَوْلًا كَانَ ذَلِكَ أَوْفَعَلًا  
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى وَجْهِينِ الْهَيِّ وَبَشَرِيٍّ فَمِنْ الْقَوْلِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا  
تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ أَيْ أَمْرَ بِذَلِكَ وَقَالَ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ فَمِذَا قَضَاءٌ بِالْأَعْلَامِ  
وَالْفَصْلِ فِي الْحُكْمِ أَيْ أَعْلَمْنَاهُمْ وَأَرْحَيْنَاهُم وَحَيَّا جَزْمًا وَعَلَى هَذَا وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ  
أَنْ دَابِرَهُ وَلَا مَقْطُوعٌ وَمِنْ الْفِعْلِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ  
لَا يَقْضُونَ شَيْئًا وَقَوْلُهُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمٍ إِنَّهُ إِشارَةٌ إِلَى إِيجَادِهِ الْإِبْدَاعِيِّ وَالْفَرَاغِ مِنْهُ  
فَنَحْوُ بَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ أَيْ أَفْصَلَ وَمِنْ الْقَوْلِ  
الْبَشَرِيِّ فَنَحْوُ قَضَى الْحَاكِمُ بِكَذَا فَإِنْ حُكِمَ الْحَاكِمُ بِكَذَا بِقَوْلِهِ وَمِنْ الْفِعْلِ الْبَشَرِيِّ فَإِذَا  
قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَقْنَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ  
أَيُّهَا الْإِجْلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَقَالَ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا وَقَالَ ثُمَّ افْضُوا إِلَيَّ  
وَلَا تُنْظِرُونِ أَيْ افْرَغُوا مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَوْلُهُ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* قَضَيْتُ أُمُورًا غَادَرْتُ بَعْدَهَا \* يَحْتَمِلُ الْقَضَاءُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ جَمِيعًا  
وَيُعْبَرُ عَنِ الْمَوْتِ بِالْقَضَاءِ فَيَقَالُ فَلَانَ قَضَى نَحْبَهُ كَأَنَّهُ فَصَّلَ أَمْرَهُ الْمُخْصَصَ بِهِ مِنْ دُنْيَاهُ وَقَوْلُهُ  
فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ قِيلَ قَضَى نَذْرُهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ لَا يَنْتَظِرَ  
عَنِ الْعَدَى أَوْ يُقْتَلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مِنْهُمْ مَنْ مَاتَ وَقَالَ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ قِيلَ  
عَنِّي بِالْأَوَّلِ أَجَلُ الْحَيَاةِ وَبِالثَّانِي أَجَلُ الْبَعْتِ وَقَالَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ الْقَاضِيَةَ وَنَادَوُا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ  
عَلَيْنَا رَبُّكَ ذَلِكَ كَمَا يَنْبَغِي عَنْ الْمَوْتِ وَقَالَ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ أَمْرَهُ الْمَوْتَ مَادَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ  
الْأَرْضِ وَقَضَى الدِّينَ فَصَلَ الْأَمْرَ فِيهِ رَدُّهُ وَالْإِقْتِضَاءُ الْمَطْلَبَةُ بِقَضَائِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا  
يَقْضَى كَذَا وَقَوْلُهُ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ أَيْ فَرِغَ مِنْ أَجَلِهِمْ وَمُدَّتْهُمْ الْمَضْرُوبَةُ لِلْحَيَاةِ وَالْقَضَاءُ  
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَخْصَصَ مِنَ الْقَدَرِ لِأَنَّهُ أَفْصَلَ بَيْنَ التَّعْدِيرِ فَالْقَدَرُ هُوَ التَّقْدِيرُ وَالْقَضَاءُ هُوَ الْفَصْلُ  
وَالْقَطْعُ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْقَدَرَ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَلِ الْكَبِيرِ وَالْقَضَاءُ بِمَنْزِلَةِ الْكَبِيلِ وَهَذَا كَمَا



قال أبو عبيد الله رضي الله عنه ما أراد لفرار من الماعون بالشام أن يفر من القضاء قال  
 أفر من قضاء الله إلى قدر الله تنبيهها أن القدر ما يمكن فضاء فرجوا أن يدفعه الله فإذا قضى  
 فلا مدفع له ويشهد ذلك قوله وكان أمراً مقضياً وقوله كان على ربك حتماً مقضياً وقضى  
 الأمر أي فصل تنبيهها أنه صار بحيث لا يمكن تلافيه وقوله إذا قضى أمراً وكل قول مقطوع  
 به من قولك هو كذا أو ليدرك كذا يقال له قضية ومن هذا يقال قضية صادقة وقضية  
 كاذبة وإياها عني من قال التجرب بخطر والقضاء عني أي الحكم بالشيء أنه كذا وليس  
 بكذا أمر صعب وقال عليه السلام علي أقضاكم (قط) قال وقالوا ربنا عجل لنا قطنا  
 قبل يوم الحساب القط العصفرة وهو اسم للماكتوب والمكتوب فيه ثم قد يسمى المكتوب  
 ذلك كما يسمى الكلام كتاباً وإن لم يكن مكتوباً وأصل القط الشيء المقطوع عرضاً كما  
 أن القدر هو المقطوع طوله والنظ انصيب المعروز كأنه قط أي أقرز وقد ستر ابن عباس  
 رضي الله عنه الآية به وقط السعر أي علا وما رأيت قط عبارة عن مدة الزمان المقطوع به  
 وقطني حسبي (قطر) القطر الجانب وجعه قطر قال إن استطعتم أن تنقذوا من  
 أقطار السموات والأرض وقال ولودخيت عليهم من أقطارها قطرته القية على قطره وتقطر وقع  
 على قطره ومنه قطر المطر أي سقط ومتى لذلك قطراً وتقاطر القوم جاؤ أرسلاً كالقطر ومنه  
 قطار الأبل وقيل الانقاض بقطر الجلب أي إذا انقض القوم فقل زادهم قطروا الأبل  
 وجبوا البيع والقطران ما يتقطر من الهناء قال سراجهم من قطران وقرى من قطران أي  
 من نحاس مذاب قد أتى حرها وقال آتوني أفرغ عليه قطراً أي نحاساً مذاباً وقال ومن أهل  
 الكتاب من إن تأمنه بقطار يؤده إليك وقوله وآتيتهم أحداهن فنظاراً والعناضير جمع  
 الغنطرة والغنطرة من المال ما فيه عبور الحياة تشبهاً بالغنطرة وذلك غير محدود لأنه يرفى  
 نفسه وإنما هو بحسب الإضافة كالغنى قرب إنسان يستغنى بالقليل وآخر لا يستغنى بالكثير  
 وما قلنا اختاروا في حديثه فقيل أربعون أوقية وقال الحسن ألف ومائتا دينار وويل ملء



مَسْلُكٌ تَوَرَّدَ هَبَّ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَذَلِكَ كَانَتْ لَفِيهِمْ فِي حَدِّ الْغَنِيِّ وَقَوْلُهُ وَالْقَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ  
 أَيْ الْجُمُوعَةُ قَنْطَارًا قَنْطَارًا كَقَوْلِكَ دَرَاهِمٌ مَدْرَهْمَةٌ وَدَنَائِيرٌ مَدْرَةٌ (قطع) الْقَطْعُ  
 فَصْلُ الشَّيْءِ مَدْرٌ كَأَبَالِ بَصَرٍ كَأَلْجَسَامِ أَوْ مَدْرٌ كَأَبَالِ بَصِيرَةٍ كَأَلْأَشْيَاءِ الْمَعْقُولَةِ فَمِنْ  
 ذَلِكَ قَطْعُ الْأَعْضَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا قُطْعَانَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَقَوْلُهُ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ  
 فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَقَوْلُهُ وَسُقُوا مَاءً جَمِيعًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ وَقَطَعَ الثَّوْبَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِنْ نَارٍ وَقَطَعَ الطَّرِيقَ يَغَالُ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا يَرَادُ بِهِ السَّيْرُ  
 وَالسَّلُوكُ وَالثَّانِي يَرَادُ بِهِ الْغَضَبُ مِنَ الْمَارَةِ وَالسَّالِكِينَ لِلطَّرِيقِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَتَيْتُكُمْ لَتَأْتُونَ  
 الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ فَصَدَّ عَنْهُمْ  
 عَنِ السَّبِيلِ وَأَنَّمَا سَمِيَ ذَلِكَ قَطْعَ الطَّرِيقِ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْقِطَاعِ النَّاسِ عَنِ الطَّرِيقِ بِفِعْلِ  
 ذَلِكَ قَطَعَ الطَّرِيقَ وَقَطَعَ الْمَاءَ بِالسَّبَابِ حَتَّى يَجُوزَ وَقَطَعَ الْوَصْلَ هُوَ الْهَجْرَانُ وَقَطَعَ الرَّحِمَ  
 يَكُونُ بِالْهَجْرَانِ وَمَنْعِ السَّرِقِ قَالَ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ وَقَالَ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ  
 ثُمَّ لِيَقْطَعَ فَلْيَنْظُرْ وَفِي قِيلَ لِيَقْطَعَ حَبْلَهُ حَتَّى يَفْعَ وَقِيلَ لِيَقْطَعَ أَجْلَهُ بِالِاخْتِنَافِ وَهُوَ  
 مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ثُمَّ لِيَخْتَنِقْ وَقَطَعَ الْأَمْرَ فَصَلَّاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا وَقَوْلُهُ  
 لِيَقْطَعَ طَرَفًا أَيْ يَهْلِكُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ وَقَطَعَ دَابِرَ الْإِنْسَانِ هُوَ أَفْنَاءُ نَوْعِهِ قَالَ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْعَوْمِ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا وَأَنَّ دَابِرَهُمْ لَا مَغْطُوعٌ صَحِيحٌ وَقَوْلُهُ الْآنَ تَقْطَعُ قُلُوبَهُمْ أَيْ الْآنَ يَمُوتُوا وَقِيلَ الْآنَ  
 يَتَوَبَّاتُ بَهَا تَقْطَعُ قُلُوبَهُمْ نَدَامًا عَلَى تَقَرُّبِهِمْ وَقَطَعَ مِنَ اللَّيْلِ قِطْعَةً مِنْهُ قَالَ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ  
 بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَالْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ جَمْعُهُ قِطْعَانٌ وَذَلِكَ كَالصَّرْمَةِ وَالْفَرْقَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ  
 الْجَمَاعَةِ الْمُشْتَقَّةِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَالْقَطِيعُ السَّوْطُ وَأَصَابَ بَشَرَهُمْ قُطْعٌ أَيْ انْقَطَعَ مَاؤُهَا وَمَعَاطِعُ  
 الْأَوْدِيَةِ مَا خَيْرُهَا (قطف) يَقَالُ قَطَفْتُ الثَّمَرَةَ قَطْفًا وَالْعُطْفُ الْمَغْطُوفُ مِنْهُ  
 وَجَمْعُهُ قُطُوفٌ قَالَ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ وَقَطَفْتُ الدَّابَّةَ قُطْفًا فَهِيَ قُطُوفٌ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِ اسْتِعَارَةً  
 وَتَشْبِيهًا بِعَاطِفٍ شَيْءٍ كَمَا يُوصَفُ بِالْإِنْقِصَافِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَأُطْفِئَ الْكَرْمَ دَنَا قُطَافُهُ وَالْعُطَافَةُ



مَا يَسْقُطُ مِنْهُ كَالنِّغَايَةِ (قطمر) قال والذين تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْسُكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ  
 أَيْ لَا تُثَرِّفُ ظَهَرَ النَّوَاةِ وَذَلِكَ مَثَلٌ لِلشَّيْءِ الطَّغِيفِ (قطن) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ  
 وَالْقُطْنُ وَقُطْنُ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفَانِ (قعد) الْقُعُودِيُّ قَابِلٌ بِهِ الْقِيَامُ وَالْقَعْدَةُ لِلْمَرَّةِ  
 وَالْقَعْدَةُ لِلْحَالِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْقَاعِدُ وَالْقُعُودُ قَدْ يَكُونُ جَمْعُ قَاعِدٍ قَالَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ  
 قِيَامًا وَقُعُودًا الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَالْمَقْعَدُ كَانَ الْقُعُودُ وَجَمْعُهُ مَقَاعِدُ قَالَ  
 فِي مَقْعَدٍ صَدَقَ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدَّرُ أَيْ فِي مَكَانٍ هَدُوٍّ وَقَوْلُهُ مَقَاعِدُ الْقِتَالِ كُنَايَةٌ عَنِ الْمَعْرَكَةِ  
 الَّتِي فِيهَا الْمُسْتَقَرُّ وَيَعْبُرُ عَنِ الْمَتَكِ كَأَسَلٍ فِي الشَّيْءِ بِالْقَاعِدِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولَى الضَّرَرِ وَمِنْهُ رَجُلٌ قَعْدَةٌ وَضَجَّةٌ وَقَوْلُهُ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى  
 الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا وَعَنِ التَّرْصُدِ لِلشَّيْءِ بِالْقُعُودِ لَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا قَعْدَنَ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ  
 وَقَوْلُهُ إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ يَعْنِي مُتَوَقِّعُونَ وَقَوْلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ أَيْ مَلَكٌ يَتَرَصَّدُهُ  
 وَيَكْتُبُ لَهُ وَعَايِهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْقَعِيدُ مِنَ الْوَحْشِ خِلَافُ النَّطِيجِ وَقَعِيدُكَ  
 اللَّهُ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ أَيْ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي يَلْزِمُكَ حِفْظُكَ وَالْقَاعِدَةُ لِمَنْ قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ وَالتَّزْوِجِ  
 وَالْقَوَاعِدُ جَمْعُهَا قَالَ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُقْعَدُ مَنْ قَعَدَ عَنِ الدِّيَوَانِ وَلَمَنْ يَجْعَزُ عَنِ  
 النَّهْضِ لَزِمَانَةٌ بِهِ وَبِهِ شُبُهَةُ الضَّغْدِ فَقِيلَ لَهُ مُقْعَدٌ وَجَمْعُهُ مُقْعَدَاتٌ وَتُدَى مُقْعَدٌ لِلْكَاعِبِ  
 نَاتِيٌّ مَصُورٌ بِصُورَتِهِ وَالْمُقْعَدُ كُنَايَةٌ عَنِ اللَّئِيمِ الْمُتَقَاعِدِ مِنَ الْمَكَارِمِ وَقَوَاعِدُ الْبِنَاءِ أُسَاسُهُ  
 قَالَ تَعَالَى وَادِّيرْ فَعَّ أِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَقَوَاعِدُ الْهُودِجِ خَشَبَاتُهُ الْجَارِيَةُ تُجْرَى  
 قَوَاعِدُ الْبِنَاءِ (قعر) قَعْرُ الشَّيْءِ نِهَايَةُ أَسْفَلِهِ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ أَفْجَارٌ نَحْلٌ مِنْ قَعْرِ أَيْ ذَاهِبٌ  
 فِي قَعْرِ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ انْقَعَرَتِ الشَّجَرَةُ انْقَلَعَتْ مِنْ قَعْرِهَا وَقِيلَ مَعْنَى انْقَعَرَتْ ذَهَبَتْ  
 فِي قَعْرِ الْأَرْضِ وَانْمَأْأَرَادَ تَعَالَى أَنْ هُوَ لَا اجْتِنَا كَمَا اجْتَنَى النَّحْلُ الذَّاهِبُ فِي قَعْرِ الْأَرْضِ  
 فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ رَسْمٌ وَلَا أَثَرٌ وَقِصَّةُ قَعِيرَةٍ لَهَا قَعْرٌ وَقَعْرُ فَلَانٍ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخْرَجَ الْكَلَامَ مِنْ  
 قَعْرِ حَلْقِهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ شَذَقَ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ شِدْقِهِ (قفل) الْقَقْلُ



جمع أفعال يقال أفضت الباب وقد جعل ذلك لكل مانع للسان من تعاطي فعل  
 فيقال فلان مقفل عن كذا قال تعالى أم على فلان أفعالها وقيل للجميل مقفل اليدين  
 كما يقال مغلول اليدين والقفل الرجوع من السفر والقافية الراجعة من السفر  
 والقفل اليأس من الشيء إما لكون بعضه راجعاً إلى بعض في البؤسة وإما لكونه كالقفل  
 لصلابة يقال قفل النبات وقفل العمل وذلك إذا اشتد هياجه فيبس من ذلك وهزل  
 (فعا) القفا معروف يقال قفوة أصبت قفاً وقفوت أثره واقفيتها تبعته قفاً والافتقاء  
 اتباع القفا كما أن الأرياف اتباع الريف ويكنى بذلك عن الاغتياب وتتبع المعايير  
 وقوله ولا تقف ما ليس لك به علم أي لا تحكم بالقيافة والظن والقيافة مغلوبة عن الافتقاء  
 فيما قيل نحو جذب وجذبوهي صناعة وقفوت جعلته خلفه قال وقفيناً من بعده بالرسول  
 والقافية اسم للجزء الأخير من البيت الذي حقه أن يراعى لفظه فيكررى في كل بيت والقفاوة  
 الطعام الذي يتفقد به من يعنى به فيتبع (قل) القلة والكثرة يستعملان في  
 الأعداد كما أن العظم والصغير يستعملان في الأجسام ثم يستعار كل واحد من  
 الكثرة والعظم ومن القلة والصغير لاخر وقوله ثم لا يجاورونك فيها الأقبلا أي وقتنا  
 وكذا قوله قسم الليل الأقبلا وإذا لامتسون الأقبلا وقوله نمتهم قبيلاً وقوله  
 ما فاتوا الأقبلا أي قتلاً قبيلاً ولا تزال تطلع على خائنة منهم الأقبلا أي جماعة قليلة  
 وكذلك قوله أذير يكهم الله في مناياهم قبيلاً ويقللهم في أعينهم ويكنى بالقلة تارة عن الذلة  
 اعتباراً بما قال الشاعر

ولست بالأكثر منه حصاً \* وإنما العزة للكثير

وعلى ذلك قوله وإذا كروا أذ كنتم قليلاً فكثروهم ويكنى به تارة عن العزة اعتباراً بقوله  
 وقليل من عبادي الشكور وقليل ما هم ذاك أن كل ما يعز يقل وجوده وقوله وما أوتيتم  
 من العلم إلا قليلاً يجوز أن يكون استثناء من قوله أو تيتهم أي ما أوتيتهم العلم إلا قليلاً منكم



ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف أي علمًا قليلًا وقوله ولا تشتر وابتا ياتي ثمنًا قليلًا  
يعني بالقليل ههنا أعراض الدنيا كأنها ما كان وجعلها قليلًا في جنب ما أعد الله للمتقين  
في القيامة وعلى ذلك قوله قل متاع الدنيا قليل وقيل يعبر به عن الذي نحوقلما يفعل فلان  
كذاوله هذا يصح أن يستثنى منه على حد ما يستثنى من الذي في فقال قلما يفعل كذا  
الاقاعد أو قائما وما يجري مجراه وعلى ذلك حمل قوله قليلًا ما تؤمنون وقيل معناه تؤمنون  
إيمانًا قليلًا والإيمان القليل هو الأقرار والمعرفة العامة المشار إليها بقوله وما يؤمن  
أكثرهم بالله الأوهم مشركون وأقلت كذا وجدته قليل الحمل أي خفيًا إمامي  
الحكم أو بلاضافة إلى قوته فالأول نحو قلت ما أعطيتني والثاني قوله أقلت سبحانه تعالى  
أي احتماته فوجدته قليلًا باعتبار قوتها واستقلته رأيت أنه قليلًا نحو واستحقته رأيت أنه  
خفيفًا والقلة ما قلله الإنسان من جرّة وحت وقله الجبل شفعه اغترار بقلته إلى ما عداه من  
جزءه فإما ثقله الذي إذا اضطرب وثقه قل المسماة فشتق من الققلة وهي حكاية  
صوت الحركة (قاب) قلب الذي تصرفه وصرفه عن وجه إلى وجه كقلب الثوب  
وقلب الأنصار أي صرفه عن طريقته قال ثم إليه تقلّبون والانقلاب الانصراف قال انقلبتم  
على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه وقال إنا إلى ربنا منقلبون وقال أي منقلب ينقلبون  
وقال واذا انقلبوا إلى أهليهم انقلبوا فكهين وقلب الإنسان فيل سمي به لكثرة تقلبه ويعبر  
بالقلب عن المعنى التي تختص به من أرواح والعلم والشجاعة وغير ذلك وقوله وبلغت القلوب  
المناجرا أي الأرواح وقال إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو علم وفهم وجعلنا  
على قلوبهم أكنه أن يفقهوه وقوله وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وقوله ولطمثت به  
قلوبكم أي ثبت به شجاعتكم ويزول خوفكم وعلى عكسه وفذف في قلوبهم الرعب  
وقوله ذللكم أظهر قلوبكم وفلوبهم أي أجلب للعفة وقوله هو الذي أنزل السكينة في  
قلوب المؤمنين وقوله قلوبهم شئ أي متفرقة وقوله ولكن تعمى القلوب التي في الصدور



قِيلَ الْعَقْلُ وَقِيلَ الرُّوحُ فَأَمَّا الْعَقْلُ فَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِ ذَلِكَ قَالَ وَبِحَازِهِمْ جَازُ قَوْلِهِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ وَالْأَنْهَارُ لَا تَجْرِي وَأَنَا تَجْرِي الْمِيَاهُ الَّتِي فِيهَا وَتَقْلِبُ الشَّيْءَ تَغْيِيرُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ  
نَحْوُ يَوْمٍ تَقَابُ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ وَتَقْلِبُ الْأُمُورَ تَذْيِيرُهَا وَالنَّظَرُ فِيهَا قَالَ وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورَ  
وَتَقْلِبُ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَالْبَصَائِرَ صَرْفُهَا مِنْ رَأْيٍ إِلَى رَأْيٍ قَالَ وَتَقْلِبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ  
وَتَقْلِبُ الْيَدَ عِبَارَةً عَنْ لَدِيمِ ذِكْرِ الْحَالِ مَا يُوْجِدُ عَلَيْهِ النَّادِمُ قَالَ فَاصْبِحْ بِقَلْبٍ كَفِيهِ أَيْ  
بَصِيقٍ نَدَامَةً قَالَ الشَّاعِرُ

كَمَغْبُونٍ يَعْصُ عَلَى يَدَيْهِ \* تَبِينْ غَبْنَهُ بَعْدَ الْبِيَاعِ

وَالْتَقَلَّبُ النَّصْرُ قَالَ وَتَقَلَّبُكَ فِي السَّاجِدِينَ وَقَالَ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَقْلِيمِهِمْ قَاهُمْ بِمُحْزِنٍ  
وَرَجُلٍ قَابِ حَوْلٍ كَثِيرُ التَّقَلُّبِ وَالْحِيلَةِ وَالْقَلَابُ دَاءٌ يَصِيبُ الْعَلْبَ وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ أَيْ عِلَّةٌ يَقْلِبُ  
لَا جُلْهَا وَالْقَلْبُ الْبِثْرُ الَّتِي لَمْ تَطُورْ وَالْعَلْبُ الْمَقْلُوبُ مِنَ الْأَسُورَةِ (قَلَد) الْقَلْدُ الْقَتْلُ  
يَقُلُّ قَلْدَتْ الْحَمْلُ فَهُوَ قَلِيدٌ وَمَمْلُودٌ وَالْقَلَادَةُ الْمَقْتُولَةُ الَّتِي تُحْمَلُ فِي الْعُنُقِ مِنْ خَيْطٍ وَفِضَّةٍ  
وغيرهما وَمِثْلُ شَيْءٍ كُلُّ مَا يَتَطَوَّقُ وَكُلُّ مَا يَحِيطُ بِشَيْءٍ يُقَالُ تَعَلَّدَ سَيْفُهُ تَشْبِيْهُهَا بِالْقَلَادَةِ كَقَوْلِهِ  
تَوَشَّحَ بِهِ تَشْبِيْهُهَا بِالْوَشَاحِ وَقَلْدَتْهُ سَقَايَا غَالٍ تَارَةً إِذَا وَشَّحَتْهُ بِهِ وَتَارَةً إِذَا ضَرَبَتْ عَنْقَهُ وَقَلْدَتْهُ  
عَمَلًا أَلْزَمَتْهُ وَقَلْدَتْهُ هَجَاءُ أَلْزَمَتْهُ وَقَوْلُهُ لَهُ مَقَالِبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيْ مَا مُحِيطُ بِهَا وَقِيلَ  
خَزَائِنُهَا وَقِيلَ مَفَاتِيْحُهَا وَالْإِشَارَةُ بِكُلِّهَا إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ قُدْرَتُهُ تَعَالَى عَلَيْهَا وَحِفْظُهُ لَهَا  
(قَلَم) أَصْلُ الْقَلَمِ الْقَصُّ مِنَ الشَّيْءِ الصَّلْبِ كَالنَّظْفَرِ وَكَعَبِ الرِّيحِ وَالْقَصَبِ وَيُقَالُ  
لِلْمَقْلُومِ قَلَمٌ كَمَا يُقَالُ لِلْمَنْقُوضِ نَقْصٌ وَخَصَّ ذَلِكَ بِمَا يُكْتَبُ بِهِ وَبِالْفَدْحِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ  
وَيَجْمَعُهُ أَقْلَامٌ قَالَ تَعَالَى ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ وَقَالَ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ  
أَقْلَامٌ وَقَالَ إِذَا يَقُونَ أَقْلَامُهُمْ أَيْ أَقْدَامُهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ تَنْسِيَهُ لِنِعْمَتِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ  
بِمَا أَفَادَهُ مِنَ الْكِتَابَةِ وَمَا رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْخُذُ الْوَحْيَ عَنْ جَبْرِيلَ وَجَبْرِيلُ عَنْ  
مِيكَائِيلَ وَمِيكَائِيلُ عَنْ إِسْرَافِيلَ وَإِسْرَافِيلُ عَنْ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ وَاللُّوحُ عَنِ الْقَلَمِ فَإِشَارَةٌ إِلَى



معنى الهى وليس هذا موضع تحقيقه والافليم واحد الا فاليم السبعة وذلك ان الدنيا مقسومة  
على سبعة أسهم على تقدير أصحاب الهيشة (على) القلى شدة البغض يقال قلاه يقليه  
ويقولوه قال ما ودعك ربك وما قلى وقال اني لعملكم من القالين فمن جعله من الواو فهو من  
القلو أى الرمي من قولهم قلت الناقة را كهاقلوا وقلوت بالقلة فكانت المقلوه والذى يقذفه  
القلب من بغضه فلا يقبله ومن جعله من الياء فمن قليت البسر والسويق على المقلاة  
(فمع) قال الخليل الفمع البر اذا جرى في السبيل من لدن الانضاج الى حين الاكتناز  
ويسمى السويق المتخذ منه قمحة والقمع رفع الرأس لسف الشيء ثم يقال لرفع الرأس كبقما  
كان قمع البعير رفع رأسه وأقمعت البعير شدت رأسه الى خالف ووجهه مقمعون  
تشبيه بذلك ومثل لهم وقصد الى وصفهم بالتأتى عن الانقياد للعق وعن الاذعان لقول الرشيد  
والتأتى عن الانقياد فى سبيل الله وقيل اشارة الى حالهم فى القيامة اذا لا غلال فى أعناقهم  
والسلاسل (قر) القمر قر السحاب يقال عند الامتلاء وذلك بعد الثالثة فيل وسمى  
بذلك لانه يقمر ضوءه الكواكب ويفوز به قال هو ادى جعل الشمس ضياء والقمر نورا  
وقال والقمر قد رنا منازل وانشق القمر والقمر اذا تلاها وقال كلا والقمر والقمر  
ضوءه وتقممرت فلانا آتيته فى القمراء وقمرت العربية فسدت بالقمراء وقيل حماراً قراد  
كان على لون القمراء وقمرت ولانا كذا ادعته عنه (قص) القميص معروف وجهه  
قص وأقصه وقصان قال ان كان قميصه قد من قبل وان كان قميصه قد من در وتقمصه  
لبسه وقص البعير يقمص ويقمص اذا نزا والقماص داء يأخذه فلا يستقر به موضعه ومنه  
القامصة فى الحديث (قطر) عواسا قطر براى شديدا يقال قطر بر وقاطير  
(فع) قال تعالى ولهم غمام من حديد يخمق وهو ما يضرب به ويدل ذلك بعال  
قعة فانغمع أى كفته فكف والغمع والقمع ما يصب به الشئ فيمنع من بسيل وفى  
الحديث ويل لا قاع القول أى الدين يجعلون آذانهم كالأقاع فيبكون أحاديث



الناس والقمع الذباب لا زرقا كونه مسموماً وقع حمار اذ انبى المسموم من نفسه  
 (قل) القمل صغار الذباب قال تعالى والقمل والضفادع والدم والقمل معروف  
 ورجل قمل وقع فيه القمل ومنه قيل رجل قمل وامرأة قملة صغيرة قبيحة كأنها قملة  
 أو قملة (قنت) القنوت لزوم الطاعة مع الخضوع وفير بكل واحد منهما في قوله وقدوموا  
 للقائتين وقوله تعالى كل له قانتون قيل خاضعون وقيل طائعون وقيل ساكنون ولم يعن به  
 كل السكوت وإنما عني به ما قال عليه السلام ان هذه الصلاة لا يسمع فيها شيء من كلام  
 الا حيمين إنما هي قرآن وتسبيح وعلى هذا قيل أي الصلاة افضل فقال طول القنوت أي  
 الاستغفار بالعبادة ورفض كل ما سواه وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا وكانت من  
 القانتين اتمن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما فنتي لربك ومن يقنت منكنا لله ورسوله  
 وقال والقانتين والقانتات فالصالحات قانتات (قنط) القنوط اليأس من الخير يقال  
 قنط يقنط قنوطا وقنط يقنط قال تعالى ولا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه  
 الا الضالون وقال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله واذا مسه الشر  
 فيؤس قنوط اذا هم يقنطون (قنع) القنعة الاحتراز باليسير من الاعراض المحتاج  
 اليها يقال قنع يقنع قناعة وقنعنا اذا رضى وقنع يقنع قنوعا اذا سال قال واطعوا القانع  
 والمعتر قال بعضهم القانع هو السائل الذي لا يبلغ في السؤال ويرضى بما ياتيه عفوا  
 قال الشاعر

لما لم يرض بصلحه فيعني \* مفارقة أعف من القنوع

واقنع رأسه رفعه قال تعالى مقني رؤسهم وقال بعضهم أصل هذه الكلمة من القناع وهو  
 ما يعطى به الرأس فقنع أي لبس القناع ساترا لفقره كقولهم خفي أي لبس الخفاء وقنع  
 اذا رفع قناعه كاشفا رأسه بالسؤال نحو خفي اذا رفع الخفاء ومن القناعة قولهم رجل مقنع  
 يقنع به وجمعه مقانع قال الشاعر \* شهودي على ليلى عدول مقانع \* ومن القناع



قِيلَ تَقَنَّعَتِ الْمَرْأَةُ وَتَقَنَّعَ الرَّجُلُ إِذَا لَبَسَ الْمُغْفَرُ تَشْبِيهَا تَقَنَّعَ الْمَرْأَةُ وَقَنَّعَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ  
 (قنى) قَوْلُهُ تَعَالَى أَغْنَى وَأَقْنَى أَيْ أُعْطِيَ مَا فِيهِ الْغِنَى وَمَا فِيهِ الْقِنْيَةُ أَيْ الْمَالُ الْمُدْتَرُ وَقِيلَ أَقْنَى  
 أَرْضِي وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ لَهُ قِنْيَةً مِنَ الرِّضَا وَالطَّاعَةِ وَذَلِكَ أَعْظَمُ الْغِنَاءَيْنِ وَجَمْعُ الْقِنْيَةِ  
 قِنْيَاتٌ وَقِنِيْتُ كَذَا وَقِنَيْتُهُ وَمِنْهُ \* قَنِيتُ حَيَاتِي عَفْوَ وَتَكْرَمًا \* (قنو)  
 الْقَنُ وَالْعَذَقُ وَتَنْثِيتهُ قَنَوَانٌ وَجَمْعُهُ قَنَوَانٌ قَالَ قَنَوَانٌ دَانِيَةٌ وَالْقَنَاةُ تَشْبِيهِ الْقَنُوفِ كَوْنُهُمَا  
 غُصْنَيْنِ وَأَمَّا الْقَنَاةُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ فَأَمَّا قِيلَ ذَلِكَ تَشْبِيهَا بِالْقَنَاةِ فِي الْخَطِّ وَالْإِمْتِدَادِ  
 وَقِيلَ أَوَّلُهُ مِنْ قَنِيتُ الشَّيْءَ إِذْ خَرَّتْ لِأَنَّ الْقَنَاةَ مَدْرَجَةٌ لِلْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَانَاهُ أَيْ خَالَطَهُ  
 قَالَ الشَّاعِرُ \* كَبِكْرُ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضُ بِصَفْرَةٍ \* وَأَمَّا الْقَنَا الَّذِي هُوَ الْإِحْدِيدُ ابْدَابُ فِي  
 الْأَنْفِ فَتَشْبِيهِ فِي الْهَيْئَةِ بِالْقَنَايَةِ قَالَ رَجُلٌ أَقْنَى وَامْرَأَةٌ قَنَوَاءُ (قهر) الْقَهْرُ الْغَلَبَةُ  
 وَالتَّذْلِيلُ مَعَاوِيَةُ سَعَلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَقَالَ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَاهِرُ  
 فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَقْهَرُ أَيْ لَا تُذَلُّ وَأَقْهَرُهُ سَلَّطَ عَلَيْهِ مَنْ يَقْهَرُهُ وَالْقَهْقَرَى الْمَثْنَى إِلَى  
 خَلْفٍ (قاب) الْقَابُ مَا يَنْتَبِضُ وَالسِّيَّةُ مِنَ الْقَوْسِ قَالَ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى  
 (قوت) الْقَوْتُ مَا يَمْسِكُ الرَّمْقَ وَجَمْعُهُ أَقْوَاتٌ قَالَ تَعَالَى وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا وَقَاتَهُ يَقْوَتُهُ  
 قُوَّتًا أَطْعَمَهُ قُوَّتَهُ وَأَقَاتَهُ يَقِيَّتُهُ جَعَلَ لَهُ مَا يَقْوَتُهُ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ أَنْ يَضِيعَ الرَّجُلُ  
 مِنْ يَقْوَتٍ وَيُرْوَى مَنْ يَقِيَّتُ قَالَ تَعَالَى وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُعْتَدًّا قِيلَ مُعْتَدًّا وَقِيلَ حَافِظًا  
 وَقِيلَ شَاهِدًا وَحَقِيقَتُهُ فَأَمَّا عَلَيْهِ يَحْفَظُهُ وَيَقِيَّتُهُ وَيَقَالُ مَا لَهُ قُوَّتٌ لَيْلَةً وَقِيَّتُهُ لَيْلَةً  
 فَخَوَالِطُهُ وَالطِّعْمُ وَالطَّعْمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ نَارٍ

فَقَلَّتْ لَهُ أَرْفَعُهَا إِلَيْكَ وَأَحْبَاهَا \* بِرُوحِكَ وَأَقْسَمْتُ لَهَا قِيَّتَهُ قَدْرًا

(قوس) الْقَوْسُ مَا يُرْمَى عَنْهُ قَالَ تَعَالَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَتُصَوِّرُ مِنْهَا هَيْئَتَهَا فَقِيلَ  
 لِلْإِنْحِنَاءِ الْقَوْسُ وَقَوْسُ الشَّيْخِ وَتَقْوَسُ إِذَا انْحَنَى وَقَوْسُ الْخَطِّ فَهُوَ مَقْوَسٌ وَالْمَقْوَسُ الْمَكَانُ  
 الَّذِي يَجْرِي مِنْهُ الْقَوْسُ وَأَوَّلُهُ الْحَبْلُ الَّذِي يَمْدُّ عَلَى هَيْئَةِ قَوْسٍ فَيُرْسَلُ الْحَبْلُ مِنْ خَلْفِهِ



(فيض) قال وفيضنا لهم قرنا وفوله ومن يمش عن ذكر الراجح فيض لشيطانا أي  
 نَحْ لِيَسْتَوِي عَلَيْهِ اسْتِيلَاءُ الْقَيْضِ عَلَى الْبَيْضِ وَهُوَ الْقَشْرُ الْأَعْلَى (فيض) قوله كَسْرَابِ  
 بَقِيعَةٍ وَالْقَيْعُ وَالْقَاعُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ جَمْعُ قَيْعَانِ وَأَصْغَرُ مَقْوِيْعٍ وَاسْتَعْبِرْ مِنْهُ قَاعَ  
 الْفَعْلِ النَّاقَةَ إِذَا ضَرَبَهَا (قول) الْقَوْلُ وَالْقِيلُ وَاحِدٌ قَالَ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا  
 وَالْقَوْلُ يَسْتَعْمَلُ عَلَى أَوْجِهٍ أَظْهَرُهَا أَنْ يَكُونَ لِلْمَرْكَبِ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُبْرَزِ بِالنُّطْقِ مَقْرَدًا  
 كَانَ أَوْجُهًا فَلَمَقْرَدُ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ مَخْرُجٌ وَالْمَرْكَبُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَهَلْ خَرَجَ عَمْرُو وَنَحْوُ  
 ذَلِكَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْجُزْءُ الْوَاحِدُ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ أَعْنَى الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْأَدَاةِ قَوْلًا كَمَا قَدْ  
 تَسَمَّى الْقَصِيدَةُ وَالْخُطْبَةُ وَنَحْوُهُمَا قَوْلًا الثَّانِي يُقَالُ لِلْمُتَصَوِّرِ فِي النَّفْسِ قَبْلَ الْإِبْرَازِ بِاللِّفْظِ  
 قَوْلٌ فَيُقَالُ فِي نَفْسِي قَوْلٌ لَمْ أَظْهَرْهُ قَالَ تَعَالَى وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَعْمَلُ مَا فِي  
 اعْتِقَادِهِمْ قَوْلًا الثَّلَاثُ لِلْإِعْتِقَادِ نَحْوُ فَلَانٌ يَقُولُ يَقُولُ أَبِي حَنِيفَةَ الرَّابِعُ يُقَالُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الشَّيْ  
 نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ \* أَمَلًا الْخَوْضُ وَقَالَ قُطَنِي \* الْخَامِسُ يُقَالُ لِلْعِنَايَةِ الصَّادِقَةِ بِالشَّيْ  
 كَقَوْلِكَ فَلَانٌ يَقُولُ بِكَذَا السَّادِسُ يَسْتَعْمَلُهُ الْمُنْطَلِقُونَ دُونَ غَيْرِهِمْ فِي مَعْنَى الْحَدِّ فَيَقُولُونَ  
 قَوْلَ الْجَوْهَرِ كَذَا وَقَوْلَ الْعَرَضِ كَذَا أَيْ حَدُّهُمَا السَّابِعُ فِي الْأَلْهَامِ نَحْوُ قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ  
 أَمَا أَنْ تُعَذِّبَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بِخَطَابٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ فِيمَا رَوَى وَذُكِرَ بَدَلُ كَانَ ذَلِكَ الْهَامَا  
 قَسَمًا قَوْلًا وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فَالْتَأْتِنَا تَيْنَا طَائِعِينَ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ بِتَشْخِيرٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لَا بِخَطَابٍ  
 ظَاهِرٍ وَرَدَّ عَلَيْهِمَا وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا وَقَوْلُهُ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ  
 مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ فَذَكَرَ أَفْوَاهَهُمْ تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كَذِبٌ مَقُولٌ لَا عَنْ صِحَّةِ اعْتِقَادٍ  
 كَمَا ذَكَرَ فِي الْكِتَابَةِ بِالْيَدِ فَقَالَ تَعَالَى فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ  
 يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ أَيْ عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى  
 بِهِمْ وَكَلِمَتُهُ عَلَيْهِمْ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ فَانْمَا سَمَاءُ قَوْلَ الْحَقِّ تَنْبِيْهَا



على ما قال إن مثل عيسى عند الله إلى قوله ثم قال له كن فيكون وتسميته قولاً كتسميته  
كلمة في قوله وكلمته ألقاها إلى مريم وقوله أنكم لني قول مختلف أي لني أمر من البعث فتعاه  
قولاً فإن القول فيه يسمى قولاً كما أن المذكور يسمى ذكراً وقوله إنه لقول رسول كريم  
وما هو بقل شاعر قليل لا ما تؤمنون فقد نسب القول إلى الرسول وذلك أن القول الصادر إليك  
عن الرسول يبلغه إليك عن مرسل له فيصح أن تنسبه نارة إلى الرسول ونارة إلى المرسل وكلاهما  
صحح فان قيل فهل يصح على هذا أن ينسب الشعر والخطبة إلى راويهما كما تنسبهما إلى  
صانعهما قيل يصح أن يقال للشعر هو قول الراوي ولا يصح أن يقال هو شعره وخطبته لأن  
الشعر يقع على القول إذا كان على صورة مخصوصة وتلك الصورة ليس للراوي فيها شيء  
والقول هو قول الراوي كما هو قول المروي عنه وقوله تعالى إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله  
وإنا إليه راجعون لم يردبه القول المنطقي فقط بل أراد ذلك إذا كان معه اعتقاد وحمل  
ويقال لسان المقول ورجل مقوله منطبق وقوال وقولة كذلك والقيل الملك من  
ملوك خير سموم بذلك لكونه معتمداً على قوله ومقتدى به ولكونه متقبلاً لا يسره ويقال  
تقبل فلان أباه وعلى هذا النحو سموا الملك بعد الملك تبعاً وأصله من الواو لقولهم  
في جمعه أقوال نحوميت وأموات والأصل قيل نحوميت أصله ميت تخفف واذ قيل أقبال  
فذلك نحو أعياد وتقبل أباه نحو تبعيد واقتال قولاً قال ما اجترأ به إلى نفسه خيراً أو شراً  
ويقال ذلك في معنى احتكم قال الشاعر \* تأتي حكومة المقتال \* والقال والقالة  
ما ينشر من القول قال الخليل يوضع القال موضع القائل فيقال أنا قال كذا أي قائله  
(قيل) قوله أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلاً مصدر قيلت قبولة تمت  
نصف النهار أو موضع القبولة وقد يقال قتلته في البيع قبلاً وأقلته وتقايلاً بعد ما تباعاً  
(قوم) يقال قام يقوم قياماً فهو قائم وجمعه قيام وأقامه غيره وأقام بالمكان إقامة والقيام على  
أضرب قيام بالشخص إما بتخير أو اختيار وقيام للشيء هو المراعاة للشيء والحفظ له وقيام هو



على العزم على الشيء فمن القيام بالتجديد قائم وحيد وقوله ما قطعتم من لينة أو تركتموها  
فائة على أصولها ومن القيام الذي هو بالاختيار قوله تعالى أم من هو قانت آناء الليل ساجدا  
وقائما وقوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقوله الرجال قوامون على النساء  
وقوله والذين يدينون لهم حقا وقواما والقيام في الآيتين جمع قائم ومن المراجعة لشيء قوله  
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط قائما بالقسط وقوله أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت  
أي حافظ لها وقوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة وقوله ألا مادمت عليه  
قائما أي ثابتا على طلبه ومن القيام الذي هو العزم قوله يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة  
وقوله يقيمون الصلاة أي يدينون فعلها ويحافظون عليها والقيام والقوام اسم لما يقوم  
به الشيء أي ثبت كالعماد والسناد لا يعمدو يستدبه كقوله ولا تؤثوا السفهاء أموالكم  
التي جعل الله لكم قياما أي جعلها مائسا لكم وقوله جعل الله الكعبة البيت الحرام  
قياما للناس أي قواما لهم يقوم به معاشهم ومعادهم قال الأصم قائما لا ينسخ وقري قيام بمعنى  
قيام وليس قول من قال جمع قيمة بشي ويقال قام كذا ونبت ور كز بمعنى وقوله واتخذوا  
من مقام إبراهيم مصلى وقام فلان مقام فلان إذا تاب عنه قال فأتوا نورا يقيمون مقامهما  
من الذين استحق عليهم الألبان وقوله ديننا قيم أي ثابتة قوما لأموالهم ومعاشهم ومعادهم  
وقري قياما محققا من قيام وقيل هو وصف نحو قوم عدي ومكان سوى ولحم زدي وماء زوي  
وعلى هذا قوله ذلك الدين القيم وقوله ولم يجعل له عوجا قيميا وقوله وذلك دين القيمة فالقيمة  
ههنا اسم للأمة القائمة بالقسط المشار اليهم بقوله كنتم خيرا أمة وقوله كونوا قوامين  
بالقسط شهداء لله يتلون محفيا مطهرة فيها كتب قيمة فقد أشار بقوله صحفا مطهرة إلى القرآن  
ويقوله كتب قيمة إلى ما فيه من معاني كتب الله تعالى فإن القرآن جمع ثمرة كتب الله  
تعالى المستقيمة وقوله لا اله الا هو الحي القيوم أي القائم الحافظ لكل شيء والمعطى  
له ما به قوامه وذلك هو المعنى المذكور في قوله الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى وفي قوله



أَفَنَ هَوَانُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَبِنَسَاءِ قِيَوْمٍ فَيَعُولُ وَقِيَامُ فَيَسْعَالُ فَيُودِيُونَ وَدِيَانُ  
وَالْقِيَامَةُ عِبَارَةٌ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ  
الْعَالَمِينَ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَالْقِيَامَةُ أَصْلُهَا مَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْقِيَامِ دُفْعَةً وَاحِدَةً  
أَدْخَلَ فِيهَا الْهَاءَ تَنْبِيْهَا عَلَى وَقُوعِهَا دُفْعَةً وَالْمَقَامُ يَكُونُ مُصَدَّرًا وَاسْمَ مَكَانِ الْقِيَامِ وَزَمَانِهِ  
فَيُحْوَانُ كَانَ كَبَرِ عَالِيَتِكُمْ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي ذَلِكَ أَنَّ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِي وَلَمْ خَافَ مَقَامَ  
رَبِّي وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَصْلً فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ وَزُرُوعٍ وَمَقَامُ كَرِيمٍ إِنَّ  
الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدْيًا وَقَالَ وَمَا مَنَا إِلَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَقَالَ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ  
تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ أَنَّ الْمَقَامَ الْمُقْعَدُ فَيُحْدِثُ أَنَّ أَرَادَ أَنَّ  
الْمَقَامَ وَالْمُقْعَدَ بِالذَّاتِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ بِنِسْبَتِهِ إِلَى الْفَاعِلِ كَالصُّعُودِ وَالْحُدُورِ فَهَيَّجَ وَإِنْ  
أَرَادَ أَنْ مَعْنَى الْمَقَامِ مَعْنَى الْمُقْعَدِ فَذَلِكَ بَعِيدٌ فَانْهَى السَّامِعَ الْمَكَانَ الْوَاحِدَ مَرَّةً مَقَامًا إِذَا اعْتَبِرَ بِقِيَامِهِ  
وَمَقْعَدًا إِذَا اعْتَبِرَ بِقُعُودِهِ وَقِيلَ الْمَقَامَةُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* فِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَنٌ وَجُوهُهُمْ \* وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ اسْمٌ لِلْمَكَانِ وَإِنْ جُعِلَ  
اسْمًا لِأَصْحَابِهِ فَيُحْوَلُ الشَّاعِرُ \* وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْجَلِيسُ \* فَسَمَى الْمُسْتَبِينَ  
الْجَلِيسَ وَالِاسْتِقَامَةَ يُقَالُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى خَطِّ مُسْتَوٍ وَبِهِ شُبُهَةٌ طَرِيقُ الْحَقِيقِ  
فَيُحْوَلُ هَذَا الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمَ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا أَنْ رَبَّنِي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاسْتِقَامَةُ  
الْإِنْسَانِ لِرُؤْمِهِ الْمُنْتَهَى الْمُسْتَقِيمَ فَيُحْوَلُ أَنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ تَعَالَى اسْتَقَامُوا وَقَالَ فَاسْتَقِيمْ  
كَأَمَرْتِ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَالِإِقَامَةُ فِي الْمَكَانِ الثَّبَاتُ وَاقَامَةُ الشَّيْءِ تَوْفِيقُ حَقِّهِ وَقَالَ قُلْ يَا أَهْلَ  
الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ أَيْ تَوْفُقُونَ حَقُوقَهُمَا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَمْ يَأْمُرْ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ حَيْثُمَا أَمَرَ وَلَا مَدَحَ بِهِ حَيْثُمَا مَدَحَ  
الْإِبْلَظُ الْإِقَامَةَ تَنْبِيْهَا أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْهَا تَوْفِيقُ شَرَايِطِهَا لَا الْإِثْبَانُ بِهَا فَتَهَا فَيُحْوَلُ  
الصَّلَاةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَالْمُسْتَقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى فَإِنْ



هَذَا مِنَ الْقِيَامِ لَا مِنَ الْإِقَامَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ أَيَّ وَفَّقَنِي لِتَوْفِيقِهِ الْمَعْلُومِ  
وَقَوْلُهُ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ فَقَدْ قِيلَ عَنِّي بِإِقَامَتِهَا بِالْأَقْرَارِ بوجوبها لا بأدائها والمفعول  
يَعَالُ لِلْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَفْعُولِ لَكِنْ الْوَاردُ فِي الْقُرْآنِ هُوَ الْمَصْدَرُ فَجَوَازُ  
إِنَّمَا سَمِعْتُ مُسْتَقَرًّا وَمَقَامًا وَالْمَقَامَةُ الْإِقَامَةُ قَالَ الَّذِي أَحْلَنَّا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ نَحْنُ دَارُ الْمَلِكِ  
وَجَنَاتِ عَدْنٍ وَقَوْلُهُ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا مِنْ قَامِ أَيَّ لَا مُسْتَقَرَّ لَكُمْ وَقَدْ قُرِئَ لَا مَقَامَ لَكُمْ  
مِنْ أَقَامَ وَيُعْبَرُ بِالْإِقَامَةِ عَنِ الدَّوَامِ نَحْوَ عَذَابٍ مُقِيمٍ وَقُرِئَ أَنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ أَيَّ  
مَكَانٍ تَدُومُ أَقَامَتُهُمْ فِيهِ وَتَقْوِيمُ الشَّيْءِ تَتَبُّعُهُ قَالَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَكَانَ  
إِشَارَةً إِلَى مَا خَصَّ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ الْحَيَوَانِ مِنَ الْعَقْلِ وَالْفَهْمِ وَاتِّصَابِ الْقَامَةِ الدَّائِمَةِ  
اسْتِيلَاتِهِ عَلَى كُلِّ مَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَتَقْوِيمُ السِّلْعَةِ بَيَانُ قِيمَتِهَا وَالْقَوْمُ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ فِي  
الْأَصْلِ دُونَ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ قَالَ لَا تَسْخَرُوا قَوْمًا مِنْ قَوْمٍ آيَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

\* أَقْوَمَ آلَ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءً \* وَفِي عَامَةِ الْقُرْآنِ أُرِيدَ بِهِ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا وَحَقِيقَتُهُ الرِّجَالُ  
لِمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ آيَةٌ (قَوِي) الْقُوَّةُ تَسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي مَعْنَى الْقُدْرَةِ  
نَحْوُ قَوْلِهِ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَتَارَةً لِلتَّهْيِئَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الشَّيْءِ نَحْوُ أَنْ يَقَالَ النَّبِيُّ بِالْقُوَّةِ  
لَنُخْلِعَ أَيْ مَتَّيْسِي وَمَتَّيْسٌ أَنْ يَكُونَ مَتَهُ ذَلِكَ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ تَارَةً فِي الْقَلْبِ أَيْ  
فِي الْمَعَاوِنِ مِنْ خَارِجٍ تَارَةً فِي الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ تَارَةً فِي الْبَدَنِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَقَالَ الْوَائِمُنُ أَشَدَّ مَنَاقِقَةً  
فَاعْيَنُوا بَقُوَّةَ الْقُوَّةِ هُنَا قُوَّةُ الْبَدَنِ بِدَلَالَةِ أَنَّهُ رَغِبَ عَنِ الْقُوَّةِ الْخَارِجَةِ فَقَالَ مَا مَكَّنِي فِيهِ  
رَبِّي خَيْرٌ وَفِي الْقَلْبِ نَحْوُ قَوْلِهِ يَا بَحِيَّ خُذْ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ أَيْ بِقُوَّةِ قَلْبٍ وَفِي الْمَعَاوِنِ مِنْ خَارِجٍ  
نَحْوُ قَوْلِهِ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً قِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ أَتَقَوَّى بِهِ مِنَ الْجُنْدِ وَمَا أَتَقَوَّى بِهِ مِنَ الْمَالِ وَنَحْوُ قَوْلِهِ  
قَالَ الْوَائِمُنُ أَوْ لَوْ قُوَّةٌ وَأَوْ لَوْ أَبَاسٌ شَدِيدٌ وَفِي الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا  
عَزِيزًا وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ فَعَامٌ فِيمَا اخْتَصَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْقُدْرَةِ وَمَا جَعَلَهُ  
لِلْخَلْقِ وَقَوْلُهُ وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ فَقَدْ ذَمَّنَ تَعَالَى أَنْ يُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَنْوَاعِ



القوى قدر ما يستحقه وقوله ذي قوة عند ذي العرش مكين يعني به جبريل عليه السلام ووصفه بالقوة عند ذي العرش وأفرد اللفظ ونكره فقال ذي قوة تنبيهاً أنه إذا اعتبر بالمال لا على فقوته إلى حد ما وقوله فيه علمه شديد القوى فإنه وصف القوة بلفظ الجمع وعرفها تعريف الجنس تنبيهاً أنه إذا اعتبر بهذا العالم وبالذين يعلمهم ويفيدهم هو كثير القوى عظيم القدرة والقوة التي تستعمل لتهيؤ أكثر من يستعملها الفلاسفة ويقولونها على وجهين أحدهما أن يقال لما كان موجوداً ولكن ليس يستعمل فيقال فلان كاتب بالقوة أي معه المعرفة بالكتابة لكنه ليس يستعمل والثاني يقال فلان كاتب بالقوة وليس يعني به أن معه العلم بالكتابة ولكن معناه يمكنه أن يتعلم الكتابة وسُميت المفاضة قواماً أقوى الرجل صار في قوام أي فقر وتصور من حال الحاصل في الفقر الفقر فقيل أقوى فلان أي افتقر كقولهم أرملة وأترب قال الله تعالى ومتاعا للمقوين (باب الكاف)

(كب) الكباسة الشئ على وجهه قال فكبت وجوههم في النار والاشباب جعل وجهه مكبوا على العمل قال أفن يمشي مكباً على وجهه أهدى والكبكة تدهور الشئ في هوة قال فككبوا فيهاهم والغارون يقال كب وككب نحو كفف وكفف وصر الزيج وصرصر والكوا كب النجوم البادية ولا يقال لها كوا كب إلا إذا بدت قال تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكباً وقال كأنها كوكب دري إننا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وإذا الكواكب انتثرت ويقال ذهبوا تحت كل كوكب إذا تفرقوا وكوكب العسكر ما يلعب فيهما من الحديد (كبت) الكبت الرد بعنف وتذليل قال كبوا كما كببت الذين من قبلهم وقال ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين (كبد) الكبد معروفة والكبد والكباد توجعها والكبد أصابتهَا و يقال كببت الرجل إذا أصبت كبد، وكبد السماء وسطها تشبهاً بكبد الإنسان



لِكَوْنِهَا فِي وَسْطِ الْبَدَنِ وَقِيلَ تَكْبَدَتِ الشَّمْسُ صَارَتْ فِي كِبَادِ السَّمَاءِ وَالْكِبَادُ الْمَشَقَّةُ  
قَالَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كِبَدٍ تَنْبِيْهَا أَنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى حَالَةٍ لَا يَتَغَلُّثُ مِنَ الْمَسَاقِ  
مَا لَمْ يَقْعَمِ الْعَقَبَةُ وَيَسْتَقْرِ بِهِ الْقَرَارُ كَمَا قَالَ لَسْتُ كَبَنَ طَبَقٍ عَنْ طَبَقٍ (كَبَر) الْكَبِيرُ  
وَالصَّغِيرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَافَةِ الَّتِي تُقَالُ عِنْدَ اعْتِبَارِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ فَالشَّيْءُ قَدْ يَكُونُ  
صَغِيرًا فِي جَنْبٍ شَيْءٍ وَكَبِيرًا فِي جَنْبٍ غَيْرِهِ وَيُسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَمِّيَّةِ الْمُتَضَاةِ كَالْأَجْسَامِ  
وَذَلِكَ كَالْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ وَفِي الْكَمِّيَّةِ الْمُتَفَصِّلَةِ كَالْعَدَدِ وَرَبَّمَا يَتَعَاقَبُ الْكَثِيرُ وَالْكَبِيرُ  
عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ يَنْظُرُ بَيْنَ مَخْتَلَفَيْنِ نَحْوَ قَوْلِ فِيهِمَا أَتَمَّ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ فَرَى بِهِمَا وَأَصْلُ ذَلِكَ  
أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي الْأَعْيَانِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْمَعَانِي نَحْوَ قَوْلِهِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَقَوْلُهُ  
وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْحُجَّ الْأَكْبَرِ أَيْ وَصَفَهُ بِالْأَكْبَرِ تَنْبِيْهَا أَنَّ الْعُمْرَةَ  
هِيَ الْحُجَّةُ الصَّغْرَى كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمْرَةُ هِيَ الْحُجَّةُ الصَّغْرَى مِنْ ذَلِكَ مَا اعْتَرَفَ بِهِ  
الزَّمَانُ فَيُقَالُ فُلَانٌ كَبِيرٌ أَيْ مُسِنٌ نَحْوَ قَوْلِهِ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا وَقَالَ وَأَصَابَهُ  
الْكِبَرُ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَمِنْهُ مَا اعْتَرَفَ بِهِ الْمَنْزِلَةُ وَالرَّفْعَةُ نَحْوَ قَوْلِ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرَ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ  
شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَنَحْوُ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَقَوْلُهُ فَعَلَّاهُمْ جَدَاذَا الْكَبِيرُ أَيْ هُمْ فَسَمَاءُ  
كَبِيرٌ بِحَسَبِ اعْتِقَادِهِمْ فِيهِ لَالَةٌ تَدُرُّ وَرَفْعُهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ  
هَذَا وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ كَارِجًا مُجْرِمًا أَيْ رُؤْسَاءَهَا وَقَوْلُهُ أَنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ  
الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ أَيْ رَيْسُكُمْ وَمِنْ هَذَا النُّحْوِ أَيْ وَرَثَةُ كَابِرٍ أَيْ أَبَا كَبِيرٍ الْقَدَرُ  
عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ وَالْكَبِيرَةُ مَعَارِفَةٌ فِي كُلِّ ذَنْبٍ تَعْظُمُ عَفْوَتُهُ وَاجْمَعِ الْكَبَائِرُ قَالَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ  
كَبَائِرَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّاسِمَ وَقَالَ أَنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ قِيلَ أَرِيدُ بِهِ الشِّرْكَ  
لِقَوْلِهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَقِيلَ هِيَ الشِّرْكَ وَسَائِرُ الْمَعَاصِي الْمُدْبِقَةِ كَالزَّنا وَقَتْلِ النَّفْسِ  
الْمَحْرَمَةِ وَلِذَا قَالَ أَنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ خَطَاً كَبِيراً وَقَالَ قُلْ فِيهِمَا أَتَمَّ كَبِيرٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَأَتَمُّهُمَا



أَكْبَرُ مِنْ تَقَعُّهُمَا وَتُسْتَعْمَلُ السَّكْبِيرَةُ فِي مَا يَشُقُّ وَيَصْعَبُ نَحْوُ وَاتِّهَا السَّكْبِيرَةُ الْأَعْلَى الْخَاشِعِينَ  
 وَقَالَ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدُّعُوهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ أَعْرَاضُهُمْ وَقَوْلُهُ  
 كَبُرَتْ كَلِمَةٌ فِيهِ تَنْبِيهِ عَلَى عَظَمِ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ الذُّنُوبِ وَعَظَمِ عِقُوبَتِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ كَبُرَ مَقْتًا  
 عِنْدَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ أَشَارَةٌ إِلَى مَنْ أَوْقَعَ حَدِيثَ الْإِفْكِ وَتَنْبِيهُ أَنَّ كُلَّ مَنْ سَنَّ  
 سَنَةً قَبِيحَةً يَصِيرُ مَقْتَدَى بِفَقْدَانِهِ أَكْبَرُ وَقَوْلُهُ إِلَّا كِبْرُ مَا هُمْ بِبَالِغِهِ أَيْ تَكْبَرُ وَقِيلَ أَمْرٌ كَبِيرٌ  
 مِنَ السِّنِّ كَقَوْلِهِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ وَالْكِبَرُ وَالتَّكْبِيرُ وَالْإِسْتِكْبَارُ تَقَارِبُ فَالْكِبَرُ الْحَالَةُ الَّتِي  
 يَتَخَصَّصُ بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ اعْتِجَابِهِ بِنَفْسِهِ وَذَلِكَ أَنْ يَرَى الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ أَكْبَرَ مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ  
 التَّكْبِيرُ التَّكْبَرُ عَلَى اللَّهِ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِذْعَانِ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالْإِسْتِكْبَارُ يُقَالُ  
 عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَحَرَّى الْإِنْسَانُ وَيَطْلُبُ أَنْ يَصِيرَ كَبِيرًا وَذَلِكَ مَتَى كَانَ عَلَى مَا يَجِبُ  
 وَفِي الْمَسْكَانِ الَّذِي يَجِبُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَجِبُ فَمَعْمُودُ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَشَبَّعَ فَيُظْهِرَ مِنْ نَفْسِهِ  
 مَا لَيْسَ لَهُ مِنْ هَذَا هُوَ الْمَذْمُومُ وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ مَا قَالَ تَعَالَى أَيْ وَاسْتَكَبَرُوا  
 وَقَالَ تَعَالَى أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكَبَرْتُمْ وَقَالَ وَأَصْرُوا اسْتَكَبَرُوا  
 اسْتَكَبَرُوا اسْتَكَبَرُوا فِي الْأَرْضِ فَاسْتَكَبَرُوا فِي الْأَرْضِ يَسْتَكَبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ  
 وَقَالَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكَبَرُوا وَاعْتَمَلُوا لَا تَفْخَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالُوا مَا أَهْنَى عَنْكُمْ  
 جَعَلَكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكَبِرُونَ وَقَوْلُهُ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا قَابِلٌ الْمُسْتَكَبِرِينَ  
 بِالضُّعَفَاءِ تَنْبِيهُ أَنَّ اسْتَكَبَرُوا هُمْ كَانُوا بِمَا لَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ مِنَ الْبَدَنِ وَالْمَالِ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ  
 اسْتَكَبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا قَابِلٌ الْمُسْتَكَبِرِينَ بِالْمُسْتَضَعِّينَ فَاسْتَكَبَرُوا  
 وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ نَبِيَّهُ يَقُولُهُ فَاسْتَكَبَرُوا عَلَى تَكْبَرِهِمْ وَاعْتِجَابِهِمْ بِنَفْسِهِمْ وَتَعْظِيمِهِمْ عَنْ  
 الْإِصْغَاءِ إِلَيْهِ وَنَبِيَّهُ يَقُولُهُ وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ أَنَّ الَّذِي جَاهَهُمْ عَلَى ذَلِكَ هُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ جَرَمِهِمْ وَأَنَّ  
 ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا حَدَثَ مِنْهُمْ بَلْ كَانَ ذَلِكَ دَائِبُهُمْ قَبْلُ وَقَالَ تَعَالَى فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ



قُلُوبِهِمْ مِنْ دَرَةِ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ وَقَالَ بَعْدَهُ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَالتَّكْبِيرُ يُقَالُ عَلَى  
وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ الْأَفْعَالُ الْحَسَنَةُ كَثِيرَةً فِي الْحَقِيقَةِ وَزَائِدَةٌ عَلَى مُحَاسِنِ غَيْرِهِ  
وَعَلَى هَذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّكْبِيرِ قَالَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَتَكَبِّرًا ذَلِكَ  
مُتَشَبِّهٌ أَوْ ذَلِكَ فِي وَصْفِ عَامَّةِ النَّاسِ بِحَقِّ قَوْلِهِ فَبَشِّرْهُ بِثَوَابِ الْمُتَكَبِّرِينَ وَقَوْلُهُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ  
اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ وَمَنْ وَصِفَ بِالتَّكْبِيرِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ فَهُوَ مُؤَدِّمٌ وَمَنْ وَصِفَ  
بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي فَهُوَ مُؤَدِّمٌ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ بَصَحَ أَنْ يُوصَفَ الْإِنْسَانُ بِذَلِكَ وَلَا يَكُونُ مَذْمُومًا  
قَوْلُهُ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ بِفَعْلٍ مُتَكَبِّرِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ  
وَقَالَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ بِإِضَافَةِ الْقَابِ إِلَى الْمُتَكَبِّرِ وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّنْوِينِ جَعَلَ  
الْمُتَكَبِّرُ صِفَةً لِلْقَلْبِ وَالْكِبَرِيَاءُ التَّرَفُّعُ عَنِ الْإِنْقِيَادِ وَذَلِكَ لَا يَسْتَحِقُّهُ غَيْرُ اللَّهِ فَقَالَ وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمَّا فُلِّنَا رُؤْيَا عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى الْكِبَرِيَاءُ  
رَدَائِي وَالْعِظَمَةُ أَزَارِي فَمَنْ نَازَعَنِي فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَصَمْتُهُ وَقَالَ تَعَالَى فَالْوَا حِجْتُنَا لَتَفْتُنَا  
عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتِنَا وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَكَبُرْتُ الشَّيْءَ رَأَيْتُهُ كَبِيرًا  
قَالَ فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ أَكْبَرْنَاهُ وَالتَّكْبِيرُ يُقَالُ لِذَلِكَ وَلِتَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى بِقَوْلِهِمْ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِعِبَادَتِهِ  
وَأَسْتِشْعَارِ تَعْظِيمِهِ وَعَلَى ذَلِكَ وَلِذَلِكَ كَبُرَ وَاللَّهُ عَلَى مَا هَذَا كَمٌ وَكِبَرَةٌ تَكْبِيرًا وَقَوْلُهُ خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ فَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى  
مَا خَصَّهُمَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِهِ وَحِكْمَتِهِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْ وَصَفَهُمْ قَوْلُهُ  
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَمَا عَظِيمٌ جُنَّتْ مَا فَا كَثَرَهُمْ يَعْلَمُونَهُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَبْطِشُ  
الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى فِتْنِيهِ أَنْ كُلَّ مَا يَنَالُ الْكَافِرِينَ مِنَ الْعَذَابِ قَبْلَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْبَرَزِخِ  
صَغِيرٌ فِي جَنْبِ عَذَابِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْكُبَارُ أَيْ بَلَّغَ مِنَ الْكَبِيرِ وَالْكُبَارُ أَيْ بَلَّغَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَمَكَرُوا  
مَكْرًا كُبَارًا (كُتِبَ) الْكُتُبُ ضَمُّ أَدِيمٍ إِلَى أَدِيمٍ بِالْحِيَاطَةِ يُقَالُ كَتَبْتُ السِّغَاءَ



وَكُتِبَتْ الْبَغْلَةُ جَمْعَتْ بَيْنَ شَقَرِيهَا بِحَلْقَةٍ وَفِي التَّعَارُفِ ضَمُّ الْحُرُوفِ بِغَضِهَا إِلَى بَعْضٍ بِالْخَطِّ  
وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُضْمُومِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِاللَّغْظِ فَلَا ضِلَّ فِي الْكِتَابَةِ النَّظْمُ بِالْخَطِّ لَكِنْ  
يُسْتَعَارُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ وَلِهَذَا سُمِّيَ كَلَامُ اللَّهِ وَإِنْ لَمْ يُكْتَبْ كِتَابًا كَقَوْلِهِ أَلَمْ ذَلِكَ  
الْكِتَابُ وَقَوْلُهُ قَالَ اتَّقِ عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَالْكِتَابُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ثُمَّ سُمِّيَ  
الْمَكْتُوبُ فِيهِ كِتَابًا وَالْكِتَابُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلصِّفَةِ مَعَ الْمَكْتُوبِ فِيهِ وَفِي قَوْلِهِ يَسْنُوكَ  
أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَانْهَ عَنْ صِحْفَةٍ فِيهَا كِتَابَةٌ وَلِهَذَا قَالَ  
وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي فَرْطَاسٍ آيَةً وَيَعْبُرُونَ الْأَيَّامَ وَالْتَّقْدِيرُ وَالْإِيجَابُ وَالْقَرْضُ  
وَالْعَزْمُ بِالْكِتَابَةِ وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ يُرَادُ ثُمَّ يُقَالُ ثُمَّ يُكْتَبُ فَلَا رَادَّةَ مَبْدَأًا وَالْكِتَابَةُ  
مُنْتَهَى ثُمَّ يُعْبَرُ عَنِ الْمُرَادِ الَّذِي هُوَ الْمَبْدَأُ إِذَا أُرِيدَ تَوْكِيدُهُ بِالْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْمُنْتَهَى  
قَالَ كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلْبَ أَنَا وَرُسُلِي وَقَالَ تَعَالَى قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا لَبَرَّ الَّذِينَ كُتِبَ  
عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ وَقَالَ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَيْ فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ  
وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ أَيْ أَوْحَيْنَا وَفَرَضْنَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ  
أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ وَقَوْلُهُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ لَمْ كُتِبَتْ عَلَيْنَا الْغِتَالُ مَا كُتِبْنَا هَا عَلَيْهِمْ لَوْلَا أَنْ  
كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ أَيْ لَوْلَا أَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْإِخْلَالَ بِدِيَارِهِمْ وَيُعْبَرُ بِالْكِتَابَةِ عَنْ  
الْقَضَاءِ الْمُمْضِيِّ وَمَا يَصِيرُ فِي حُكْمِ الْمُمْضِيِّ وَعَلَى هَذَا جَمِلَ قَوْلُهُ بَلَى وَرُسُلَنَا إِلَيْهِمْ يَكْتُبُونَ  
قَبْلَ ذَلِكَ مِثْلَ قَوْلِهِ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَبُثِّتَ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ وَأَيْدِهِمْ  
رُوحٌ مِنْهُ فَإِشَارَةٌ مِنْهُ إِلَى أَنَّهُمْ مُخْلَافٌ مِنْ وَصْفِهِمْ بِقَوْلِهِ وَلَا نَطْعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا  
لَا نَنْ مَعْنَى أَغْفَلْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَغْفَلْتُ الْكِتَابَ إِذَا جَعَلْتَهُ خَالِيًا مِنَ الْكِتَابَةِ وَمِنْ الْأَنْجَامِ  
وَقَوْلُهُ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ فَإِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ مُثَبَّتٌ لَهُ وَجَازِي بِهِ وَقَوْلُهُ فَكُتِبْنَا  
مَعَ الشَّاهِدِينَ أَيْ أَجْعَلْنَاهُ فِي زَمَرَتِهِمْ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْآيَةُ  
وَقَوْلُهُ مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا فَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا أُثْبِتَ فِيهِ أَعْمَالُ



العباد وقوله ألا في كتاب من قبل أن نبرأها قيل إشارة إلى اللوح المحفوظ وكذا قوله أن ذلك  
في كتاب أن ذلك على الله يسير وقوله ولا رطب ولا يابس ألا في كتاب مبين في الكتاب مسطورا  
لولا كتاب من الله سبق يعني به ما قدره من الحكمة وذلك إشارة إلى قوله كتب ربكم  
على نفسه الرحمة وقيل إشارة إلى قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فهم وقوله لن يصيبنا إلا  
ما كتب الله لنا يعني ما قدره وقضاء وذكرنا ولم يقل علينا تنبها أن كل ما يصيبنا نعمة  
لنا ولا نعمة علينا وقوله ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم قيل معنى ذلك وهبها الله  
لكم ثم حرمها عليكم بامتناعكم من دخولها وقبولها وقيل كتب لكم بشرط أن تدخلوها  
وقيل أوجبها عليكم وإنما قال لكم ولم يقل عليكم لأن دخولهم إياها يعود عليهم بنفع  
عاجل وآجل فيكون ذلك لهم لا عليهم وذلك كقولك لمن يرى تاذيا بشي لا يعرف نفع ما له  
هذا الكلام لك لا عليك وقوله وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا جعل  
حكمهم وتقديرهم ساقطاً مضمعلاً وحكم الله عالياً لا دافع له ولا مانع وقال تعالى وقال  
الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث أي في علمه وإيجابه وحكمه  
وعلى ذلك قوله لكل أجل كتاب وقوله أن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله  
أي في حكمه ويعبر بالكتاب عن الحجّة الثابتة من جهة الله نحو ومن الناس من يجادل  
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير أم آتيناهم كتاباً من قبله فاتوا بكتابكم أوتوا  
الكتاب كتاب الله أم آتيناهم كتاباً فهم يكتبون فذلك إشارة إلى العلم والتحقق والاعتقاد  
وقوله وابتغوا ما كتب الله لكم إشارة في تحريم النكاح إلى لطيفة وهي أن الله جعل لنا شهوة  
النكاح لتتحرى طلب النسل الذي يكون سبباً لبقاء نوع الإنسان إلى عاية قدرها فحب  
للإنسان أن يتحرى بالنكاح ما جعل الله له على حسب مقتضى العقل والديانة ومن يتحرى  
بالنكاح حفظ النسل وحصانة النفس على الوجه المشروع فقد ابتغى ما كتب الله له وإلى



هذا أشار من قال عني بما كتب الله لكم الولد ويعبر عن الإيجاد بالكتابة وعن الإزالة  
 والإفناء بالحو قال لكل أجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت نبيه أن لكل وقت إيجادا  
 وهو يوجد ما تقتضي الحكمة إيجاده ويزيل ما تقتضي الحكمة إزالته ودل قوله لكل أجل  
 كتاب على نحو ما دل عليه قوله كل يوم هو في شأن وقوله وعنده أم الكتاب وقوله وأن منهم  
 لفر بقاء لوون ألسنهم بالكتاب لتسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب قال كتاب الأول  
 ما كتبوه بأيديهم المذكورة في قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم والكتاب  
 الثاني التوراة والثالث الجنس كتب الله أي ما هو من شيء من كتب الله سبحانه وتعالى  
 وكلامه وقوله ولقد آتينا موسى الكتاب والفرقان فقد قيل هما عبارتان عن التوراة  
 وتسميتهما كتابا باعتبار إيمان أثبت فيهما من الأحكام وتسميتهما فرقانا باعتبار إيمانها من  
 الفرق بين الحق والباطل وقوله وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله كتابا مؤجلا أي  
 حكما لولا كتاب من الله سبق لمسكم وقوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا  
 في كتاب الله كل ذلك حكم منه وأما قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم فتنبه  
 أنهم يخلقونه ويقتلونهم وكان سبب الكتاب المخلق إلى أيديهم سبب المعال المخلق إلى  
 أفواههم فقال ذلك قولهم بأفواههم ولا كتاب متعارف في المخلق نحو قوله أساطير  
 الأولين اكتتبها وحيثما ذكر الله تعالى أهل الكتاب فاعلم أراد بالكتاب التوراة  
 والإنجيل وأياهما جميعا وقوله وما كان هذا القرآن أن يفترى إلى قوله وتفصيل الكتاب  
 فاعلم أراد بالكتاب ههنا ما تقدم من كتب الله دون القرآن ألا ترى أنه جعل القرآن  
 مصدقا له وقوله وهو الذي أنزل اليكم الكتاب مفصلا فمنهم من قال هو القرآن ومنهم  
 من قال هو القرآن ونهيه من الحجج والعلم والعقل وكذلك قوله فالذين آتيناهم الكتاب  
 يؤمنون به وقوله قال الذي عنده علم من الكتاب فقد قيل أريد به علم الكتاب وقيل  
 علم من العلوم التي آتاها الله سبحانه في كتابه المخصوص به وبه سخره كل شيء وقوله



وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ أَيْ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلَةِ فَوَضَعَ ذَلِكَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ جِنْسًا  
كَفُولًا كَثَرَالِدَرَهُمْ فِي أَيْدِي النَّاسِ أَوَّلُ كَوْنِهِ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ أَمْحُو عَدْلٍ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ  
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَقِيلَ بِعَنِي أَنَّهُمْ لَيْسُوا كَمَنْ قِيلَ فِيهِمْ وَيَقُولُونَ  
نُحْمِنْ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَكِتَابَةُ الْعَبْدِ ابْتِغَاءُ نَفْسِهِ مِنْ سَيِّدِهِ بِمَا يُؤَدِّيهِ مِنْ كَسْبِهِ  
قَالَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ وَأَشْتَقِاقُهَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ  
مِنَ الْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْإِجْبَابُ وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي هُوَ النَّظْمُ وَالْإِنْسَانُ يَفْعَلُ ذَلِكَ  
(كَتَمَ) الْكُتْمَانُ سَتْرُ الْحَدِيثِ يُقَالُ كَتَمْتُهُ كُتْمًا وَكُتْمَانًا قَالَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ  
كَتَمَ شَهَادَةً عَنْ رَأْيِهِ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ وَأَنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَسْكُتُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَا تَسْكُتُوا  
الشَّهَادَةَ وَتَسْكُتُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ يَجْتَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْجَلِّ وَيَسْكُتُونَ  
مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَكَتَمَانُ الْفَضْلِ هُوَ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْدَهُ وَأَعْتَدْنَا  
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَقَوْلُهُ وَلَا يَسْكُتُونَ اللَّهَ حَدِيثًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ الْمُشْرِكِينَ  
إِذَا رَأَوْا أَهْلَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْأَمِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْرِكًا قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ  
فَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ جَوَارِحُهُمْ فَيَتَذَيَّبُونَ أَنْ لَمْ يَسْكُتُوا وَاللَّهُ حَدِيثًا وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْأَخْرَجِ  
مَوَاقِفُ فِي بَعْضِهَا يَسْكُتُونَ وَفِي بَعْضِهَا لَا يَسْكُتُونَ وَعَنْ بَعْضِهِمْ لَا يَسْكُتُونَ اللَّهَ حَدِيثًا  
هُوَ أَنْ تَنْطِقَ جَوَارِحُهُمْ (كُتِبَ) قَالَ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كُتُبًا مُهِيلًا أَيْ رَمَلًا مُتْرَاكًا  
وَجَمْعُهَا كُتُبٌ وَكُتِبَ وَكُتِبَانٌ وَالْكَثِيبَةُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْقِطْعَةُ مِنَ التَّمْرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ  
لِاجْتِمَاعِهَا وَكُتِبَ إِذَا اجْتَمَعَ وَالْكَاتِبُ الْجَامِعُ وَالنَّكِيبُ الصَّيْدُ إِذَا أُمِكنَ مِنْ نَفْسِهِ  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ كُتِبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ وَهُوَ مِنَ الْكُتْبِ أَيْ الْقُرْبِ (كَثَرَ) قَدْ تَقَدَّمَ  
أَنَّ الْكَثْرَةَ وَالْقِلَّةُ يَسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَمِّيَةِ الْمُنْفَصَلَةِ كَالْأَعْدَادِ قَالَ وَلِيزِيدَنَّ كَثِيرًا  
وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارَهُونَ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ قَالَ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً



كثيرة وقال وبث من همار جالا كثيرا ونساء ود كثير من أهل الكتاب الى آيات كثيرة وقوله بغا كهة كثيرة فانه جعلها كثيرة اعتبارا بمطاعم الدنيا وليست الكثرة اشارة الى العدد فقط بل الى الفضل ويقال عدد كثير وكثا وكثا زائد ورجل كثر اذا كان كثير المال قال الشاعر

ولست بالاكثير منهم حصي \* وانما العزة لكثير

والمكثرة والتكاثر التباري في كثرة المال والعزة قال ألهاسكم التكاثر وفلان مكثور أي مغلوب في الكثرة والمكثاثر متعارف في كثرة الكلام والكثاثر الجزار الكثير وقد حكى بتسكين الناء وروى لا قطع في ثمر ولا كثر وقوله انا أعطيناك الكثرة فيل هوته في الجنة يتشعب عنه الاثاثر وقيل بل هو الخبر العظيم الذي أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم وقد يقال للرجل السخي كثر ويقال تكوثر الشيء كثر كثرة متناهية قال الشاعر

\* وقد نارتقع الموت حتى تكوثرنا \* (كدح) الكدح السعي والعناء قال انك كادح الى ربك كدحا وقد يستعمل استعمال الكدح في الاثنان قال الخليل الكدح دون الكدح (كدر) الكدرة الضياء يقال عيش كدر والكدرة في اللون خاصة والكدورة في الماء وفي العيش والانكدار تغير من انتشار الشيء قال واذا النجوم انكدرت وانكدر القوم على كذا اذا فسدوا متناثرين عليه (كدي) الكدية صلابة في الارض يقال حفرا كدي اذا وصل الى كدية واستعير ذلك للطالب الخفيق والمعطي المقل قال تعالى أعطى قليلا وكدى (كذب) قد تقدم القول في الكذب مع الصدق وانه يقال في المقال والفعال قال انما يغترى الكذب الذين لا يؤمنون وقوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وقد تقدم انه كذبهم في اعتقادهم لافي مقالهم ومقالهم كان صدقا وقوله ليس لو فعمها كاذبة فقد نسب الكذب الى نفس الفعل كقولهم فعلة



صَادِقَةٌ وَفِعْلَةٌ كَاذِبَةٌ وَقَوْلُهُ نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ يَقَالُ رَجُلٌ كَذَّابٌ وَكَذُوبٌ وَكَذْبٌ وَكَذِبَانٌ  
كُلُّ ذَلِكَ لِلْمُبَالَغَةِ وَيَقَالُ لَا مَكْذُوبَةَ أَيْ لَا كَذِبُكَ وَكَذِبَتِكَ حَدِيثًا قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ  
كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ صَدَقَ فِي قَوْلِهِ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّوْيَا  
بِالْحَقِّ يَقَالُ كَذَبَهُ كَذَبًا وَكَذَّابًا وَكَذَّبْتُهُ وَجَدْتُهُ كَاذِبًا وَكَذَّبْتُهُ نَسِيتُهُ إِلَى الْكَذِبِ  
صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا وَبِاجَاءٍ فِي الْقُرْآنِ فِي تَكْذِيبِ الصَّادِقِ نَحْوُ كَذَّبُوا يَا تَبَارَكَ  
انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا كَذَّبَتْ  
نَمُودُوعًا بِالْقَارِعَةِ وَأَنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَالَ فَاهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ قُرِئَ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَمَعْنَاهُ لَا يَجِدُونَكَ كَاذِبًا  
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُذَبِّتُوا كَذِبَكَ وَقَوْلُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا أَيْ عَمِلُوا  
أَنَّهُمْ تَلْقَوْنَ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَّبُوا نَحْوُ فَسَقُوا وَزَنُوا وَخَطُّوا إِذَا نَسَبُوا إِلَى شَيْءٍ  
مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَقَوْلُهُ فَكَذَّبُوا رُسُلِي وَقَوْلُهُ أَنْ كُلَّ الْكَذِبِ  
الرُّسُلَ وَقُرِئَ كَذَّبُوا بِالْتَّخْفِيفِ مِنْ قَوْلِهِمْ كَذَّبْتَكَ حَدِيثًا أَيْ ظَنَّ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِمْ أَنَّ الْمُرْسَلَ قَدْ  
كَذَّبَهُمْ فِيمَا أَخْبَرُوهُمْ بِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ نَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ وَأَنَّمَا ظَنُّوا ذَلِكَ مِنْ أَمْهَالِ  
اللَّهِ تَعَالَى أَيَّاهُمْ وَأَمْلَأَهُ لَهُمْ وَقَوْلُهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا نَحْوًا وَلَا كَذَابًا الْكَذَابُ التَّكْذِيبُ  
وَالْمَعْنَى لَا يُكَذِّبُونَ فَيَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَفِي التَّكْذِيبُ عَنِ الْجَنَّةِ قَتَصَى نَقَى الْكَذِبِ  
عَنْهَا وَقُرِئَ كَذَابًا مِنَ الْمَكَاذِبَةِ أَيْ لَا تَكْذِبُونَ تَكَاذَبَ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا يَقَالُ جُلُ  
فُلَانٍ عَلَى فَرِيَةٍ وَكَذِبٍ كَمَا يَقَالُ فِي ضِدِّهِ صَدَقَ وَكَذِبَ لَبَنُ النَّاقَةِ إِذَا ظَنَّ أَنَّ يَدُومَ مَدَّةً فَلَمْ يَدَمْ  
وَقَوْلُهُمْ كَذَبَ عَلَيْكَ الْحُجَّ قِيلَ مَعْنَاهُ وَجِبَ فَعَلَيْكَ بِهِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ فِي حُكْمِ الْغَائِبِ الْبَطْنِ  
وَقَتُّهُ كَقَوْلِكَ قَدَفَاتِ الْحُجَّ فَبَادِرْ أَيْ كَادِيغُونَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ بِالنَّصْبِ أَيْ عَلَيْكَ  
بِالْعَسَلِ وَذَلِكَ أَغْرَاعُ وَبَلَّ الْعَسَلُ هَهُنَا الْعَسَلَانُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْكَذَابَةُ ثَوْبٌ



بِنَقْشٍ بِلَوْنٍ صَبِغٍ كَأَنَّهُ مَوْسَى وَذَلِكَ لَا تَهْيَكُ ذُبِّحَالِه (كر) الكَرَّ العَطْفُ عَلَى  
 الشَّيْءِ بِالذَّاتِ أَوْ بِالْفِعْلِ وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ الْمَقْتُولِ كَرٌّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَصَارَ اسْمًا وَجُمِعَ  
 كَرٌّ وَرُقَالٌ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ الَّذِينَ  
 اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً لَوَ انْ لَى كَرَّةً وَالْكَرُّ كَرَّةٌ رَحَى زَوْا الْبَعِيرِ وَيَعْتَبِرُ بِهَا عَنِ الْجَمَاعَةِ  
 الْمُجْتَمِعَةِ وَالْكَرُّ كَرَّةٌ تَصْرِيفُ الرِّيحِ الْمُهَابِ وَذَلِكَ مُكَرَّرٌ مِنْ كَرَّ (كرب)  
 الْكَرْبُ الْغَمُّ الشَّدِيدُ قَالَ فَتَجَنَّبْنَا وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَالْكَرْبَةُ كَالْعُمَةِ وَأَصْلُ  
 ذَلِكَ مِنْ كَرَبٍ الْأَرْضِ وَهُوَ قَلْبُهَا بِالْحَفْرِ فَالْغَمُّ بِشَرِّ النَّفْسِ إِنْ أَرَادَتْ ذَلِكَ وَقِيلَ فِي مَثَلِ الْكَرَابِ  
 عَلَى الْبَقَرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ الْكِلَابُ عَلَى الْبَقَرِ فِي شَيْءٍ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْكَرْبُ مِنْ  
 كَرَبَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَقَوْلُهُمْ أَنَاءُ كَرَبَانِ أَيْ قَرِيبٌ نَحْوُ قَرَبَانِ أَيْ قَرِيبٌ مِنْ  
 الْمِيلِ أَوْ مِنَ الْكَرْبِ وَهُوَ عَقْدٌ غَلِيظٌ فِي رِشَا الدَّلْوِ وَفِي وَصْفِ الْغَمِّ بِأَنَّهُ عَقْدَةٌ عَلَى الْقَلْبِ يُقَالُ  
 أَكْرَبْتُ الدَّلْوَ (كرس) الْكَرْسِيُّ فِي تَعَارُفِ الْعَامَّةِ اسْمٌ لِمَا يَقْعُدُ عَلَيْهِ قَالَ وَالْقَيْتَاءُ عَلَى  
 كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْكَرْسِ أَيْ الْمَتْنِ أَيْ الْجُمُوعِ وَمِنْهُ  
 الْكَرَّاسَةُ لِلْمُتَكَرِّسِ مِنَ الْأَوْرَاقِ وَكَرْسَتُ الْبِنَاءِ فَذَلِكَ كَرَسَ قَالَ الْعَجَّاجُ

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا \* قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسَا

وَالْكَرْسُ أَصْلُ الشَّيْءِ يُقَالُ هُوَ قَدِيمُ الْكَرْسِ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ مِنَ الشَّيْءِ كِرْسٌ وَالْكَرْسُ  
 الْمَتْرُكُ بَعْضُ أَجْزَاءِ رَأْسِهِ إِلَى بَعْضِهِ لِكِبَرِهِ وَقَوْلُهُ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَقَدْ  
 رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْكَرْسِيَّ الْعِلْمُ وَقِيلَ كُرْسِيُّهُ مَلَكُهُ رَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْمُ الْفَلَكَ  
 الْخَمِيطُ بِالْأَفْلَاقِ قَالَ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ مَا رَوَى مَا السَّمَوَاتُ السَّبْعُ فِي الْكَرْسِيِّ إِلَّا كَخَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ  
 بِأَرْضٍ فَلَاةٍ (كرم) الْكَرْمُ إِذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ هُوَ اسْمٌ لِأَحْسَانِهِ وَأَنْعَامِهِ الْمُتَظَاهِرِ  
 نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ وَإِذَا وَصَفَ بِهِ الْإِنْسَانُ فَهُوَ اسْمٌ لِلْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ الَّتِي



تظهر منه ولا يقال هو كريم حتى يظهر ذلك منه قال بعض العلماء الكرم كالحرية إلا أن  
الحرية قد تعال في المحاسن الصغيرة والكبيرة والكرم لا يقال إلا في المحاسن الكبيرة  
كمن ينفق مالا في تجهيز جيش في سبيل الله وتحمل جماله ترفي دماء قوم وهو له أن أكرمكم  
عند الله أتقاكم فأنما كان كذلك لأن الكرم لا فعال المحمود وأكرمها وأشرفها  
ما يقصد به وجه الله تعالى فمن قصد ذلك بمحاسن فعله فهو والتقى فإذا أكرم الناس أتقاهم  
وكل شيء شرف في بابيه فانه يوصف بالكرم قال تعالى وأنبئتنا فيما من كل زوج كريم  
وزدوع ومقام كريم انه لقرآن كريم وقيل لهما قولاً كريماً والكرام والتكريم أن  
يوصل إلى الإنسان أكرام أي نفع لا يلحقه فيه غصاصة أو أن يجعل ما يوصل إليه شيئاً كريماً  
أي شريفاً قال وهل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين وقوله بل عباد مكرمون أي  
جعلهم كراماً قال كراماً كاتين وقال بأيدي سفرة كرام بررة وجعلني من المكرمين  
وقوله ذوالجلال والاکرام منطوع على المعنيين (كره) فيل الكره والكره واحد  
نحو الضعف والضعف وقيل الكره المشقة التي تنال الإنسان من خارج فيما يحمل عليه  
بأكره والكره ما يناله من ذاته وهو يعاوه وذلك على ضربين أحدهما ما يعاف من حيث  
الطبع والثاني ما يعاف من حيث العقل أو الشرع ولهذا يصح أن يقول الإنسان في الشيء  
الواحد إني أريده وأكرهه بمعنى إني أريده من حيث الطبع وأكرهه من حيث العقل  
أو الشرع أو أريده من حيث العقل أو الشرع وأكرهه من حيث الطبع وقوله كتب عليكم  
القتال وهو كره لكم أي تكرهونه من حيث الطبع ثم بين بقوله وعسى أن تكرهوا شيئاً  
وهو خير لكم أنه لا يجب للإنسان أن يعتد بكرهه لشيء أو محبته له حتى يعلم حاله وكرهه  
يقال فيهما جميعاً الآن استعمله في الكره أكثر قال تعالى ولو كره الكافرون ولو كره  
المشركون وإن يرقا من المؤمنين لكارهون وقوله يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه



ميتافكرهتموه تنبيه أن كل لحم لا يخشى قد جالت النفس على كراهته ما له وإن تحرره  
الإنسان وقوله لا يحمل لكم أن ترونوا النساء كرها وقري كرها وإلا كراه يقال في حمل  
الإنسان على ما يكرهه وقوله ولا تكثره هو اقتياتكم على البقاء فنهى عن حملهن على ما فيه  
كره وكره وقوله لا كراه في الدين فقد قيل كان ذلك في ابتداء الإسلام فانه كان يعرض على  
الإنسان الإسلام فان أجاب وألترك والثاني أن ذلك في أهل الكتاب فانه إن أرادوا الجزية  
والتزموا الشرائط تركوا والثالث أنه لا حكم لمن أكره على دين باطل فاعترف به ودخل  
فيه كما قال الأمان أكرهه وقلبه مطمئن بالإيمان الرابع لا اعتداد في الآخرة بما يفعل  
الإنسان في الدنيا من الطاعة كرها فان الله تعالى يعتبر السرائر ولا يرضى إلا بالإخلاص  
ولهذا قال عليه السلام الأعمال بالنيات وقال أخلص بكفك القليل من العمل الخامس  
معناه لا يحمل الإنسان على أمر مكرهه في الحقيقة مما يكلفهم الله بل يحملون على نعيم  
الآبد وهذا قال عليه السلام عجب ربكم من قوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل السادس أن  
الدين الجزاء معناه أن الله ليس بمكره على الجزاء بل يفعل ما يشاء بمن يشاء كما يشاء وقوله  
أفغير دين الله يبغون إلى قوله طوعا وكرها قيل معناه أسلم من في السموات طوعا ومن في الأرض  
كرها أي الحجة أكرهتهم وأجأتهم كقولك الدلالة أكرهتني على القول بهذه المسئلة  
وليس هذا من السكره المذموم الثاني أسلم المؤمنون طوعا والكافرون كرها اذ لم يقدرُوا  
أن يمتنعوا عليه بما يريد بهم ويقضيه عليهم الثالث عن قتادة أسلم المؤمنون طوعا  
والكافرون كرها عند الموت حيث قال فلم يك ينفعهم إيمانهم الآية الرابع عني  
بالسكره من قوتل وألجئ إلى أن يؤمن الخامس عن أبي العالية ومجاهد أن كلاً أقر بخلقهم  
وإن أشركوا معه كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقرن الله السادس عن ابن عباس  
أسلموا بأحوالهم المنتبهة عنهم وإن كفر بعضهم بمقالهم وذلك هو الإسلام في الذر الأول



حَيْثُ قَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَذَكَرْهُمُ اللَّهُ الَّذِي فُطِرُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَقْلِ الْمُقْتَضَى لَا أَنْ  
يَسْلُوا إِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَظَلَالَهُمْ بِالْغَدْوِ وَالْأَصَالِ السَّابِعُ عَنْ بَعْضِ الصُّوفِيَّةِ أَنَّ مَنْ  
أَسْلَمَ طَوْعًا وَهُوَ مَنْ طَالَعَ الْمُنِيبَ وَالْمُعَاقِبَ لَا الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ فَأَسْلَمَ لَهُ وَمَنْ أَسْلَمَ كَرْهًا وَهُوَ مَنْ  
طَالَعَ الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ فَأَسْلَمَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً وَنَحْوُ هَذِهِ الْآيَةِ قَوْلُهُ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا (كسب) الْكَسْبُ مَا يَتَحَرَّاهُ الْإِنْسَانُ عَمَاقِبِهِ اجْتِلَابُ نَفْعٍ  
وَتَحْصِيلُ حَظٍّ كَكَسْبِ الْمَالِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَجْلِبُ مِنْفَعَةً ثُمَّ اسْتِجْلَابُ بِهِ  
مَضَرَّةٍ وَالْكَسْبُ يُقَالُ فِيمَا أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ وَلِهَذَا قَدْ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ  
فَيُقَالُ كَسَبْتُ فُلَانًا كَذَا وَالْأَكْسَابُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِيمَا اسْتَفَدَّتْهُ لِنَفْسِكَ فَكُلُّ اكْتِسَابٍ  
كَسْبٌ وَلَيْسَ كُلُّ كَسْبٍ اكْتِسَابًا وَذَلِكَ نَحْوُ خَيْرٍ وَاخْتِيسَرُ وَشَوَى وَاشْتَوَى وَطَبَخَ وَاطْبَخَ  
وَقَوْلُهُ أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ رَوَى أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ  
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَقَالَ إِنْ أَطْيَبَ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ  
كَسْبِهِ وَقَالَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ فِي فِعْلِ الصَّالِحَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ  
فَمَا اسْتَعْمَلَ فِي الصَّالِحَاتِ قَوْلُهُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إيمَانِهَا خَيْرًا وَقَوْلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي  
الدُّنْيَا حَسَنَةً إِلَى قَوْلِهِ مِمَّا كَسَبُوا وَمِمَّا اسْتَعْمَلَ فِي السَّيِّئَاتِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ أُولَئِكَ  
الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَجِزُونَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ فَوَيْلٌ لَهُمْ  
بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ بِمَا يَكْسِبُونَ وَقَالَ فَلْيَضَحْكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءَ  
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ بِالنَّاسِ بِمَا كَسَبُوا وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا ظِلْمًا وَقَوْلُهُ  
ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ فَهُمْ لَهَا وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا كَسْبَ قَدْ وَرَدَ فِيهِمَا قَالَ فِي الصَّالِحَاتِ لِلرِّجَالِ  
أَصِيبْ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَقَوْلُهُ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ  
فَقَدْ قِيلَ خَصَّ الْكَسْبُ هَهُنَا بِالْأَصَاحِ وَالْإِكْتِسَابُ بِالسِّيَرِ وَقِيلَ عَنِ الْكَسْبِ مَا يَتَحَرَّاهُ مِنَ



المكاسب الاخرى وبالاكتساب ما يخرج من المكاسب الدنيوية وقيل عني بالكسب  
 ما يفعله الانسان من فعل خير وجلب نفع الى غيره من حيثما يجوز وبالاكتساب ما يحصله  
 لنفسه من نفع يجوز تداوله فبذلك على ان ما يفعله الانسان لغيره من نفع يوصله اليه فله الثواب  
 وان ما يحصله لنفسه وان كان متداولاً من حيثما يجوز على الوجه فله ما ينقل من ان يكون  
 عليه اشارة الى ما قيل من اراد الدنيا فليوطن نفسه على المصائب وقوله تعالى انما اموالكم  
 واولادكم فتنة ونحو ذلك (كسف) كسوف الشمس والقمر استتارهما بعارض  
 مخصوص وبه شبه كسوف الوجه والحال ف قيل كاسف الوجه وكاسف الحال والكسفة  
 قطعة من السحاب والظن ونحو ذلك من الاجسام المتخللة الحائلة وجمعها كسف قال ثم  
 يجعله كسفاً اسقط علينا كسفاً من السماء وتسقط السماء كما زعمت عايننا كسفاً  
 وكسفاً بالسكون فكسف جمع كسفة نحو سيرة وسدروان بر واكسفاً من السماء  
 قال أبو زيد كسفت الثوب اكسفه كسفاً اذا قطعت قطعا وقيل كسفت عروق ابيل  
 قال بعضهم وكسفت لاغير (كسل) الكسل التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه  
 ولا جيل ذلك صار مذهباً يقال كسل فهو كسل وكسلان وجمعه كسالى وكسالى قال  
 ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى وقيل فلان لا يكسله المكسل وفعل كسل يكسل  
 عن الضراب وامرأة مكسالة فاترة عن التحرك (كسا) الكساء والكسوة اللباس  
 قال او كسوتهم وقد كسوته واكسيتهم قال فارزقوهم فيها واكسوهم فكسونا العظام نجسا

واكتست الارض بالنبات وقول الشاعر

فبات له دون الصبا وهي قرة \* لحاف ومضقول الكساء رقيق

فقد قيل هو كناية عن اللبن اذا علمته الدواية وقول الآخر

حتى اري فارس الصبوت على \* اكساء خيل كأنها ابيل



قِيلَ مَعْنَاهُ عَلَى أَعْقَابِهَا وَأَصْلُهُ أَنْ تُعْدَى الْإِبِلُ فَتَشِيرُ الْغُبَارُ وَيَعْلَوْهَا فَيَكْسُوها فَكَانَ  
تَوَلَّى كَسَاءَ الْإِبِلِ أَيْ مَلَأَ بِهَا مِنَ الْغُبَارِ (كشف) كَشَفْتُ الثُّوبَ عَنِ الْوَجْهِ  
وغيره ويقال كَشَفَ غَمَّهُ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ فَيَكْشِفُ  
مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ أَمْ مِنْ يَحْبِيبُ الْمَضْطَرَّ إِذَا دَعَا  
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ أَيْ ظَهَرَتْ  
الشَّدَّةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ مِنْ تَذْمِيرِ النَّاقَةِ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا أُنْجِرَ رَجُلٌ الْفَصِيلَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيَقَالُ  
كُشِفَ عَنِ السَّاقِ (كشط) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ وَهُوَ مِنْ كَشَطِ النَّاقَةِ أَيْ تَحْفِيفِ  
الْجِلْدِ عَنْهَا وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ انْكَشَطَ رُوحُهُ أَيْ زَالَ (كظم) السَّكْطُ مَخْرَجُ النَّفْسِ يَقَالُ  
أَخَذَ بِكُظْمِهِ وَالسَّكْطُومُ احْتِبَاسُ النَّفْسِ وَيَعْبَرُ بِهِ عَنِ السَّكُوتِ كَقَوْلِهِمْ فَلَانَ لَا يَتَنَفَّسُ  
إِذَا وُصِفَ بِالْمُبَالِغَةِ فِي السَّكُوتِ وَكُظِمَ فَلَانٌ حَبَسَ نَفْسَهُ قَالَ تَعَالَى إِذَا نَادَى وَهُوَ سَكْطُومٌ  
وَكَظِمَ الْغَيْظَ حَمَسَهُ قَالَ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَمِنْهُ كَظَمَ الْبَعِيرُ إِذَا تَرَكَ الْإِجْتِرَارَ وَكَظَمَ السِّقَاءَ  
سَدَّهْ بَعْدَ مَلْنِهِ مَا نَعَا نَفْسَهُ وَالْكَظَامَةُ حَلَقَةٌ تَجْمَعُ فِيهَا الْحَيَوطُ فِي طَرَفِ حَدِيدَةِ الْمِيزَانِ  
وَالسِّرَ الَّذِي يَوْصَلُ بَوْتِ الْفَوْسِ وَالْكَظَامُ خُرُوفُ بَيْنِ الْبُتْرَيْنِ يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ كُلُّ ذَلِكَ تَشْبِيهِ  
بِجَرَى النَّفْسِ وَتَرَدُّدِهِ فِيهِ (كعب) كَعَبُ الرَّجُلِ الْعَظْمُ الَّذِي عِنْدَ مَقْدِقِ الْقَدَمِ  
وَالسَّاقِ قَالَ وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَالْكَعْبَةُ كُلُّ بَيْتٍ عَلَى هَيْئَتِهِ فِي التَّرْبِيعِ وَبِهَا سُمِّيَتْ  
الْكَعْبَةُ قَالَ تَعَالَى حَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَتَامَى الْمَرَامَ بِأَمْالِ النَّاسِ وَذَوَا الْكَعْبَاتِ بَيْتٌ كَانَ  
فِي الْحَاظِلِيَّةِ لِبَنِي رَيْبَعَةَ وَوَلَانِ حَالِسٍ فِي كَعْبِهِ أَيْ عُرْفَتِهِ وَبَيْتُهُ عَلَى نَلَكِ الْهَيْئَةِ وَأَمْرَأَةٌ كَاعِبٌ  
نَكْعَبٌ تَدْبَاهَا وَقَدْ كَعَبَتْ كَعَابَةً وَاجْتَمَعَ كَوَاعِبُ قَالَ وَكَوَاعِبُ أَثَرِ أَبَا وَفَدٍ يَقَالُ كَعَبٌ  
الْأَنْدَى كَعْبًا وَكَعَبٌ تَكْعِبًا وَتَوْبٌ مَكْعَبٌ مَطْوًى شَدِيدُ الْأَذْرَاحِ وَكُلُّ مَا بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ  
مِنْ أَفْصَلِ الرَّجْلِ يَقَالُ لَهُ كَعَبٌ تَشْبِيهًُا بِالْكَعْبِ فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ كَفَصْلِ



الكعب بين الساق والقدم (كف) الكف كف الإنسان وهي ما بها قبض  
 ويسط وكففته أصبت كفه وكففته أصبته بالكف ودفعته بها ونعورف الكف بالدفع  
 على أي وجه كان بالكف كان أو غيرهما حتى قيل رجل مكفوف لمن قبض بصره وفوله  
 وما أرسلناك إلا كافة للناس أي كآلهم عن المعاصي والهأ وفيه للمبالغة كقولهم راوية  
 وعلامته ونسأ بقوله وقاتلوا المشركين كافة كما يقتلونكم كافة قيل معنا كافين  
 لهم كما يقتلونكم كافين وقيل معنا جماعة كما يقتلونكم جماعة وذلك أن الجماعة  
 يقال لهم الكافة كما يقال لهم الوازعة لقوتهم باجماعهم وعلى هذا قوله يا أيها الذين آمنوا  
 ادخلوا في السلم كافة وقوله فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها فإشارة إلى حال التادم  
 وما يتعاطاه في حال تدمه وتكفف الرجل إذا مديده سائلا واستكف إذا مد كفه سائلا  
 أو دافعا واستكف الشمس دفعها بكفه وهو أن يضع كفه على حاجبيه مستظلا من الشمس  
 ليرى ما يطلبه وكفة الميزان تشبيه بالكف في كفه ما يوزن بها وكذا كفة الحيلة وكففت  
 الثوب إذا خبطت نواحيه بعد الحياطة الأولى (كفت) الكفت القبض والتجمع  
 قال ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا أي تجمع الناس أحياءهم وأمواتهم وقيل معناه  
 تضم الأحياء التي هي الإنسان والحيوانات والنبات والأموات التي هي الجمادات من الأرض  
 والماء وغير ذلك والكفات قيل هو الطيران السريع وجميعته قبض الجناح للطيران كما  
 قال أولم ير إلى الطيران فوقهم صافات ويقبضن ف القبض ههنا كال كفات هناك والكفت  
 السوق الشديد واستعمال الكفت في سوق الإبل كاستعمال القبض فيه كقولهم قبض الراعي  
 الإبل وراعي بضة وكفت الله ولانا إلى نفسه كقولهم قبضه وفي الحديث اكفتوا  
 صبيانكم بالليل (كفر) الكفر في اللغة ستر الشيء ووصف الليل بالكفر لستره  
 الأشخاص والزراع لستره البذر في الأرض وليس ذلك باسم لهما كما قال بعض أهل



لِلنِّعَةِ لَمَّا سَمِعَ \* أَلْقَتْ ذِكْرَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ \* وَالْكَافِرُ رَأْسُهَا كَامِ الثَّمَرَةِ الَّتِي  
تَكْفُرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ \* كَالْكُرْمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ \* وَكُفِّرَ النِّعْمَةُ وَكُفِّرَ أَنْهَا  
سَتْهَا بَتَرَكْ أَدَاءَ شُكْرِهَا قَالَ تَعَالَى فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَأَعْظَمُ الْكُفْرِ جُحُودُ الْوَحْدَانِيَّةِ  
أَوِ الشَّرِيعَةِ أَوِ النُّبُوَّةِ وَالْكَفْرَانُ فِي جُحُودِ النِّعْمَةِ أَكْثَرُ أَسْعَى تَعْمَالًا وَالْكَفْرُ فِي الدِّينِ أَكْثَرُ  
وَالْكَفُورُ فِيهِمَا جَمْعٌ قَالَ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَيُقَالُ  
مِنْهُمَا كَفَرَفَهُوَ كَافِرٌ قَالَ فِي الْكُفْرَانِ لِيَسْلُوْنِي أَشْكُرُ أَمْ كُفِّرُ وَمَنْ شَكَرَ فَأَمَّا بِشُكْرِ  
لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَأَنْ رَبِّي غَنِي كَرِيمٌ وَقَالَ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ وَلَا تَكْفُرُوا وَقَوْلُهُ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ  
الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ أَيْ تَحَرَّيْتَ كُفْرَانَ نِعَمَتِي وَقَالَ لَنْ شُكْرُنِي لَا زَيْدٌ نَسْكُمُ  
وَلَنْ كُفْرَتِي أَنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَلَمَّا كَانَ الْكُفْرَانُ يَقْتَضِي جُحُودَ النِّعْمَةِ صَارَ بِسُوءِ عَمَلٍ فِي  
الْجُحُودِ قَالَ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ أَيْ جَاهِدِيهِ وَسَاتِرِيهِ وَالْكَافِرُ عَلَى الْإِطْلَاقِ مُتَعَارِفٌ فَمَنْ  
تَجَحَّدَ الْوَحْدَانِيَّةَ أَوِ النُّبُوَّةَ أَوِ الشَّرِيعَةَ أَوْ لَانْتَهَا وَقَدْ يُقَالُ كَفَرْنَا أَنْ خَلَّ بِالشَّرِيعَةِ وَتَرَكَ  
مَا لَزِمَهُ مِنْ شُكْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ كَفَرَ فَعَلِيهِ كُفْرُهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مُعَابِدُهُ بِقَوْلِهِ وَمَنْ عَمِلَ  
صَالِحًا فَلَا تُفْسِدُهُمْ بِهِمْ يَهْدُونَ وَقَالَ وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ  
أَيْ لَا تَكُونُوا أَوَّلَ نَمَةٍ فِي الْكُفْرِ فَيَقْتَدِي بِكُمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِعَدَدِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ  
عَنِّي بِالْكَافِرِ السَّاتِرِ لِلْحَقِّ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ فَاسِقًا وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْكُفْرَ الْمَطْلُوقَ هُوَ أَعْمٌ مِنَ الْفِسْقِ  
وَمَعْنَاهُ مَنْ خَدَّحَ اللَّهُ فَوَدَّ فَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ بِظُلْمِهِ وَلَمَّا جَعَلَ كُلَّ فِعْلٍ مَحْجُودٍ مِنَ الْإِيمَانِ  
جَعَلَ كُلَّ فِعْلٍ مَذْمُومٍ مِنَ الْكُفْرِ وَقَالَ فِي السِّحْرِ وَمَا كَفَرُ سُلَمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ  
كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسُ السِّحْرَ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ بَاكُلُونَ الرِّبَا إِلَى قَوْلِهِ كُلُّ كَفَّارٍ أَيْمٌ وَقَالَ وَلِلَّهِ عَلَى  
النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَأَنَّ اللَّهَ غَنِيٌ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالْكَفُورُ الْمُبَالِغُ فِي كُفْرَانِ  
النِّعْمَةِ وَقَوْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ وَقَالَ ذَلِكَ جَزِينَاهُمْ مَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجَازَى إِلَّا الْكَفُورُ



ان قيل كيف وصفت الانسان ههنا بالكفور ولم يرص بذلك حتى ادخل عليه ان واللام وكل ذلك  
 تا كيد وقال في موضع وكثره اليه كم الكفر فقله ان الانسان لا كفور ومبين تنبيه على  
 ما ينطوي عليه الانسان من كفران النعمة وقلة ما يقوم باداء الشكر وعلى هذا قوله قتل  
 الانسان ما اكفره ولذلك قال وقليل من عبادي الشكور وقوله انا هديناك السبيل اما شاكرا  
 واما كفورا تنبيهه انه عرفه الطريقين كما قال وهديناه النجدين فمن سالك سبيل الشكر  
 ومن سالك سبيل الكفر وقوله وكان الشيطان لربه كفورا فمن الكفر ونبه بقوله كان  
 انه لم يزل منذ وجد منطويا على الكفر والكفار بلغ من الكفور لقوله كل كفار عنيد  
 وقال ان الله لا يحب كل كفار اثم ان الله لا يهدي من هو كاذب كفارا الا هاجرا كفارا وقد  
 احرى الكفار بحري الكفور في قوله ان الانسان اظلم كفارا والكفار في جمع الكافر المضاف  
 للايمان اكثر استعمالا كقوله اشد اعمالا الكفار وقوله ليغنيهم الكفار والكفرة في  
 جمع كافر النعمة اشد استعمالا وفي قوله اولئك هم الكفرة الفجرة الا ترى انه وسف  
 الكفرة الفجرة والفجرة قد يقال للفاسق من المسلمين وقوله جزاء لمن كان كفراى من  
 الانبياء ومن يحري مجراهم بمن بذلوا النصيح في امر الله فلم يقبل منهم وقوله ان الذين  
 آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا قيل عنى به انه آمنوا بموسى ثم كفروا بمن بعده  
 والنصارى آمنوا بعيسى ثم كفروا بمن بعده وقيل آمنوا بموسى ثم كفروا بموسى اذ لم  
 يؤمنوا بغيره وقيل هو ما قال وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذى الى قوله واكفروا  
 آخره ولم يردانهم آمنوا مرتين وكفروا مرتين بل ذلك اشارة الى احوال كثيرة وقيل كما  
 يصعد الانسان في الفضائل في ثلاث درجات يتعكس في الرذائل في ثلاث درجات والا  
 اشارة الى ذلك وقد بينه في كتاب اذريعة الى مكارم الشريعة ويعال كفرا لان  
 اذا اعتقد الكفر ويقال ذلك اذا اظهر الكفر وان لم يعتد ذلك قال من كفر بالله من بعد



لِيَأْمُرَ الْآمِنُ أَكْفَرَهُ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَيَقَالُ كَفَرُهُ لَأَنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا كَفَرَ يَسْبِيحُ وَهُوَ  
يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا آمَنَ وَخَالَفَ الشَّيْطَانَ كَقَوْلِهِ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالْمُنَافِقِينَ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَأَكْفَرَهُ  
إِكْفَارًا حَكَمَ بِكْفَرِهِ وَقَدْ يَعْبُرُ عَنِ التَّبَرُّيِّ بِالْكَفْرِ نَحْوَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ  
الْآيَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَتَى كُفُؤُنَ مِنْ قَبْلُ وَقَوْلُهُ كَسَلْتُ حَيْثُ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ  
بِمَا نَهَى قَبْلَ عَنِ الْكُفَّارِ الزَّرْعَ لِأَنَّهُمْ يَغْطُونَ الْبَذْرَ فِي التُّرَابِ سَرًّا الْكُفَّارُ حَقَّ اللَّهُ تَعَالَى بِدَلَالَةِ  
قَوْلِهِ يُعْجَبُ الزَّرْعُ لِيَغْطِيَهُمُ الْكُفَّارُ وَلَا يَنْ الْكَافِرَ لَا اخْتِصَاصَ لَهُ بِذَلِكَ وَقِيلَ بَلْ عَنِ  
الْكُفَّارِ وَخَصَّهُمْ لَكُونِهِمْ مُجِيبِينَ بِالْذُّبِ وَخَارِفَهَا وَرَأَى كُنِينَ إِلَيْهَا وَالْكُفَّارَةُ مَا يَغْطِي الْإِثْمَ وَمِنْهُ  
كُفَّارَةُ الْيَمِينِ نَحْوُ قَوْلِهِ ذَلِكَ كُفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَكَذَلِكَ كُفَّارَةُ غَيْرِهِ مِنَ الْآيَاتِ  
كَكُفَّارَةِ الْقَتْلِ وَالظَّهَارِ قَالَ فَكُفَّارَتُهُ أَطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ وَالتَّكْفِيرُ سِتْرُهُ وَتَغْطِيَتُهُ حَتَّى  
يَصِيرَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَمْ يَعْمَلْ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ إِزَالَةُ الْكُفْرِ وَالْكُفْرَانُ نَحْوُ التَّمْرِ يَضِي فِي كَوْنِهِ  
إِزَالَةُ لَلْمَرَضِ وَتَقْذِيبُ الْعَيْنِ فِي إِزَالَةِ الْقَذَى عَنْهُ قَالَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا  
عَنْهُمْ سُبُحًا سَيِّئًا نَكْفُرُ عَنْكُمْ سَيِّئًا تَسْكُمُ وَالْيَاسِيَةُ هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ بِقَوْلِهِ أَنَّ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبُ  
السَّيِّئَاتِ وَقِيلَ صَغَارُ الْحَسَنَاتِ لِأَنَّ كُفْرَ كِبَارِ السَّيِّئَاتِ وَقَالَ لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيِّئًا تَسْكُمُ  
لَيْسَ كُفْرًا لِلَّهِ عَنْهُمْ أَسْوَأُ الَّذِي عَمِلُوا وَيَقَالُ كَفَرَتِ الشَّمْسُ النُّجُومَ سَتَرَتْهَا وَيَقَالُ الْكَافِرُ  
لِلسَّحَابِ الَّذِي يَغْطِي الشَّمْسَ وَاللَّيْلَ قَالَ الشَّاعِرُ \* أَلْقَتْ ذُكَايِمَ يَنْهَى فِي كَافِرٍ \* وَتَكْفُرُ  
فِي السَّلَاحِ أَيْ تَغْطِي فِيهِ وَالْكَافُورُ كَمَا فِي الثَّمَرَةِ أَيْ الَّتِي تَكْفُرُ الثَّمَرَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* كَالْكَرْمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ \* وَالْكَافُورُ الَّذِي هُوَ مِنَ الطَّيِّبِ قَالَ تَعَالَى كَانَ  
مَرَا جُهَا كَافُورًا (كفل) الْكَفَالَةُ الضَّمَانُ تَقُولُ تَكْفَلْتُ بِكَذَا وَكَفَلْتُهُ فَلَانَا  
وَقَرِيءَ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا أَيْ كَفَّلَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ خَفَّفَ جَعَلَ الْفِعْلَ لَزَكْرِيَّا الْمَعْنَى تَضَمَّنَهَا  
قَالَ وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا وَالْكَفِيلُ الْخَطُّ الَّذِي فِيهِ الْكَفَايَةُ كَأَنَّهُ تَكْفُلُ



بِأَمْرِهِ فَحَقُّ قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَالَ أَكْفَلْتُمَهَا أَيَّ أَجْعَلَنِي كِفَالًا لَهَا وَالْكَفْلُ الْكَفِيلُ قَالَ يُؤْتِسْكُمُ  
 كِفَالَيْنِ مِنْ رَجَّتِهِ أَيَّ كَفِيلَيْنِ مِنْ نِعْمَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمَا الْمَرْغُوبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
 فِيهِمَا بِقَوْلِهِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِيلَ لَمْ يَعْزِ بِقَوْلِهِ كِفَالَيْنِ أَيَّ نِعْمَتَيْنِ  
 اثْنَتَيْنِ بَلْ أَرَادَ النِّعْمَةَ الْمُسَوِّيَةَ الْمُسْتَكْفَلَةَ بِكِفَالَيْتِهِ وَيَكُونُ تَنْثِيَةً عَلَى حَدِّ مَا ذَكَرْنَا  
 فِي قَوْلِهِمْ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مِنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً إِلَى قَوْلِهِ يَكُنْ لَهُ كَفْلٌ مِنْهَا فَإِنَّ  
 الْكَفْلَ هُنَا لَيْسَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ بَلْ هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْكَفْلِ وَهُوَ الشَّيْءُ الرَّدِيُّ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ  
 الْكَفْلِ وَهُوَ أَنَّ الْكَفْلَ لَمَّا كَانَ مَرَكِبًا يَنْبُو بِرَأْيِهِ صَارَتْ مُعَارَفَاتِي كُلِّ شَيْءٍ كَالسِّيَاءِ وَهُوَ  
 الْعَظْمُ النَّاتِي مِنْ ظَهْرِ الْحِجَارِ فَيُقَالُ لَا حِجْلَكَ عَلَى الْكَفْلِ وَعَلَى السِّيَاءِ وَلَا رَكِبَكَ الْحَسْرَى  
 الرَّزَايَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَجِئْنَاهُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ • رَأَيْتُ عَالُونَهَا بِغَيْرِ وَطَاءِ

وَمَعْنَى الْآيَةِ مَنْ يَنْضُمُ إِلَى غَيْرِهِ مَعِينًا لَهُ فِي فِعْلَةٍ حَسَنَةٍ يَكُونُ لَهُ مِنْهَا نَصِيبٌ وَمَنْ يَنْضُمُ إِلَى  
 غَيْرِهِ مَعِينًا لَهُ فِي فِعْلَةٍ سَيِّئَةٍ يَنَالُهُ مِنْهَا شَرٌّ وَقِيلَ الْكَفْلُ الْكَفِيلُ وَنَبَّهَ أَنْ مَنْ تَحَرَّى شَرَّ أَفَلَهُ  
 مِنْ فِعْلِهِ كَفِيلٌ يَسْأَلُهُ كَمَا قِيلَ مَنْ ظَلَمَ فَقَدْ أَقَامَ كَفِيلًا يُظَلِّمُهُ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الْتَخَلُّصُ  
 مِنْ عَقُوبَتِهِ (كَفُو) الْكُفَاءُ فِي الْمَنْزِلَةِ وَالْقَدْرِ وَمِنْهُ الْكِفَاءُ لَشَقَّةٍ تَنْضَحُ بِالْآخَرَى  
 فَيَجِلُّ بِهَا مَوْخِرُ الْبَيْتِ يُقَالُ فُلَانٌ كُفٌّ أَفْلَانٌ فِي الْمُنَاكْحَةِ أَوْ فِي الْمُحَارَبَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ  
 تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَمِنْهُ الْمُكَافَأَةُ أَيُّ الْمُسَاوَاةِ وَالْمُقَابَلَةِ فِي الْفِعْلِ وَفُلَانٌ كُفُوكَ  
 فِي الْمُضَادَّةِ وَالْإِكْفَاءُ قَلْبُ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ أزالَهُ الْمُسَاوَاةَ وَمِنْهُ الْكِفَاءُ فِي الشَّعْرِ وَمُكْفَأُ الْوَجْهِ  
 أَيُّ كَأْسِدِ اللَّوْنِ وَكَفِيؤُهُ وَيُقَالُ لِنَتَاجِ الْإِبِلِ لَيْسَتْ تَامَةٌ كَفَاءٌ وَجَعَلَ فُلَانٌ أَبَاهُ كَفَاتَيْنِ  
 إِذَا لَقِيَ كُلَّ سَنَةٍ قِطْعَةً مِنْهَا (كَفَى) الْكَفَايَةُ مَا فِيهِ سَدُّ الْحَاجَةِ وَبُلُوغُ الْمُرَادِ فِي الْأَمْرِ  
 قَالَ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ أَنَا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَقَوْلُهُ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قِيلَ مَعْنَاهُ



كَفَى اللَّهُ شَهِيدًا وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَكْتَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَالْكُفْيَةُ مِنَ الْقُوَّةِ مَا فِيهِ  
 كَعِمَايَةُ وَاجْتَمَعَ كُفْيٌ وَيُقَالُ كَافِيكَ فُلَانٌ مِنْ رَجُلٍ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ  
 (كل) لَقِطْتُ كُلَّ هَوَاضِمٍ أَجْزَاءَ الشَّيْءِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا الضَّامُّ لِذَاتِ الشَّيْءِ  
 وَأَحْوَالِهِ الْخُتْمُ صَبِيحَةً وَيُفِيدُ مَعْنَى التَّمَامِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ أَيْ بَسْطًا تَامًا  
 قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْسَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى \* أَلَا الْفَتَى فِي أَدَبِهِ

أَيُّ التَّامِّ الْقُوَّةِ وَالثَّانِي الضَّامُّ لِلذَّوَاتِ وَذَلِكَ يُضَافُ نَارَةً إِلَى جَمْعٍ مَعْرُوفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ نَحْوُ قَوْلِكَ  
 كُلُّ الْقَوْمِ وَنَارَةً إِلَى ضَمِيرٍ ذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ لَا تَسْجُدُوا لِلْأَسْكَةِ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ وَقَوْلُهُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
 أَوَالِي نَكِيرَةٍ مُفْرَدَةً نَحْوُ كُلِّ إِنْسَانٍ الزَّمَانُ دَهْوِيٌّ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٍ إِلَى غَيْرِهَا مِنْ الْأَيَّاتِ  
 وَرَبِّ سَاعِرِي عَنْ الْإِضَافَةِ وَيُقَدَّرُ ذَلِكَ فِيهِ نَحْوُ كُلِّ فِي أَلَمِكَ تَسْجُدُونَ وَكُلُّ أَتَوَهُ دَاخِرِينَ وَكُلُّهُمْ  
 آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَكُلِّ مِنَ الصَّابِرِينَ وَكُلًّا ضَرْبًا إِلَهُ الْأَمْثَالِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ  
 فِي الْقُرْآنِ نَمَايَ كَثُرَ تَعْدَادُهُ وَلَمْ يَرُدَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَا فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ الْكُلُّ  
 بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَانَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ يَجْرِي فِي كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَمَنْ نَحَاتْنَهُمْ وَالْكَلَالَةَ  
 اسْمٌ لِمَا عَدَا الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ مِنَ الْوَرِثَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ اسْمٌ لِمَنْ عَدَا الْوَلَدَ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْكَلَالَةِ فَقَالَ مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ فَجَعَلَهُ اللَّهُ أَسْمًا لِلْمَيِّتِ  
 وَكُلُّ الْقَوْلَيْنِ صَحِيحٌ فَإِنَّ الْكَلَالَةَ مُصَدَّرٌ يَجْمَعُ الْوَارِثَ وَالْمَوْرُوثَ جَمِيعًا وَتُسَمِّيهِمَا بِذَلِكَ  
 أَمَّا لَا نَّ النَّسَبَ كُلَّ عَنِ الْخُوفِ بِهِ أَوَّلًا فَهُوَ قَدْ لَحِقَ بِهِ بِالْعَرَضِ مِنْ أَحَدِ طَرَفَيْهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَنْثَبَابَ  
 ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِالْعَمَقِ كِنْسَبَةِ الْأَبِ وَالابْنِ وَالثَّانِي بِالْعَرِضِ كِنْسَبَةِ الْأَخِّ وَالْعَمِّ قَالَ  
 قُطْرُبُ الْكَلَالَةُ اسْمٌ لِمَا عَدَا الْأَبَوَيْنِ وَالْأَخَّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْمٌ لِكُلِّ وَارِثٍ

كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَالْمَرْءُ يَجْعَلُ بِالْحَقِّ \* فِي الْكَلَالَةِ مَا يَسِيمُ



مِنْ أَسَامِ الْأَيْلِ إِذَا خَرَجَ بِالْمَرْعَى وَلَمْ يَقْصِدِ الشَّاعِرُ بِمَا ظَنَّهُ هَذَا وَأَمَّا خَصُّ الْكَلَالَةِ لِيَزْهَدَ  
الْإِنْسَانُ فِي جَمْعِ الْمَالِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الْمَالَ لَهُمْ أَشَدَّ مِنْ تَرْكِهِ لِلْأَوْلَادِ وَتَنْبِيْهَا أَنْ مَنْ خَلَقَتْ لَهُ الْمَالُ  
فَخَارَ بِجَرَى الْكَلَالَةِ وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ مَا تَجْمَعُهُ فَهُوَ لِلْعَدُوِّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَمْ يَرِثْ فُلَانٌ كَذَا كَلَالَةً  
لِمَنْ تَخْصُصُ بِشَيْءٍ قَدْ كَانَ لَا بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَرِثْتُمْ قَنَاءَ الْمَلِكِ غَيْرَ كَلَالَةٍ \* عَنِ ابْنِ مَنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاتِمِ

وَالَا تُكَلِّبُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لَاطَاقَتُهُ بِالرَّأْسِ يُقَالُ كُلُّ الرَّجُلِ فِي مَشْيَتِهِ كَلَالًا وَالسَّيْفُ عَنْ ضَرْبَتِهِ  
كُلُّوْلًا وَكَلَّةٌ وَاللِّسَانُ عَنِ الْكَلَامِ كَذَلِكَ وَأَكَلَ فُلَانٌ كُلَّ رَاغَتِهِ وَالْكَلْكَلُ الصَّدْرُ  
(كَلَب) الْكَلَبُ الْحَيَوَانُ النَّبَاحُ وَالْأُنْثَى كَلْبَةٌ وَاجْتَمَعَ الْكَلْبُ وَكَلَابٌ وَقَدْ يُقَالُ  
لِلْجَمْعِ كَلِيبٌ قَالَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ قَالَ وَكَلِمٌ بِاسِطٍ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ وَعَنْهُ اشْتَقَّ الْكَلْبُ  
الْحَرِصُ وَمِنْهُ يُقَالُ هُوَ أَحْرَصُ مَنْ كَلْبٌ وَرَجُلٌ كَلْبٌ شَدِيدُ الْحَرِصِ وَكَلْبٌ كَلْبٌ أَيْ  
مَجْنُونٌ يَكَلِبُ بِالْحُومِ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شَبَهُ جُنُونٍ وَمِنْ عَقَرِهِ كَلْبٌ أَيْ يَأْخُذُهُ دَاءٌ فَيُقَالُ  
رَجُلٌ كَلْبٌ وَفَوْمٌ كَلْبِي قَالَ الشَّاعِرُ \* دَمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشِّفَاءُ \* وَقَدْ يُصِيبُ  
الْكَلْبُ الْبَعِيرَ وَيُقَالُ كَلَبَ الرَّجُلُ أَصَابَ إِلَيْهِ ذَلِكَ وَكَلَبَ الشِّتَاءُ اشْتَدَّ بَرْدُهُ وَحِدَّتُهُ تَشْبِيْهَا  
بِالْكَلْبِ الْكَلْبُ وَدَهْرٌ كَلْبٌ وَيُقَالُ أَرْضٌ كَلْبَةٌ إِذَا لَمْ تَرَوْقَتَيْسَ تَشْبِيْهَا بِالرَّجُلِ الْكَلْبِ  
لِأَنَّهُ لَا يَشْرَبُ فَيَيْبَسُ وَالْكَلَابُ وَالْكَلْبُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْكَلْبَ قَالَ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ  
مَكَلِّينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ وَأَرْضٌ مَكَلْبَةٌ كَثِيرَةُ الْكَلَابِ وَالْكَلْبُ الْمُسَمَّارُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ  
وَالْكَلْبَةُ سَيْرٌ يَدْخُلُ تَحْتَ الْبُرِّ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْمِرَادَةُ فَيَخْرُجُ بِهِ وَذَلِكَ لِتَصَوُّرِهِ بِصُورَةِ الْكَلْبِ  
فِي الْأَصْطِيَادِ بِهِ وَقَدْ كَلَبْتُ الْأَدِيمَ خَرَزْتُهُ بِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* سَيْرُ صِنَاعٍ فِي أَدِيمٍ تَكَلْبُهُ \* وَالْكَلْبُ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ مُشَبَّهٌ بِالْكَلْبِ لِكَوْنِهِ تَابِعًا لِلنَّجْمِ  
يُقَالُ لَهُ الرَّايُّ وَالْكَلْبَتَانِ أَلْفَةٌ مَعَ الْحَدَّادِينَ مُشَبَّهًا بِذَلِكَ تَشْبِيْهُ الْكَلْبَيْنِ فِي أَصْطِيَادِهِمَا وَثَنِي اللَّفْظُ  
لِكَوْنِهِمَا اثْنَيْنِ وَالْكَلْبُ شَيْءٌ يُمَسَّكُ بِهِ وَكَلَالِيْبُ الْبَازِي مُخَالِفُهُ اشْتَقَّ مِنَ الْكَلْبِ  
لِأَمْسَاكِهِ مَا يَتَلَقَّى عَلَيْهِ أَمْسَاكُ الْكَلْبِ (كَلَف) الْكَافُ الْإِيْلَاعُ بِالشَّيْءِ يُقَالُ



كَلَفُ فَلَانُ كَذَا أَوْ كَلَفُهُ بِهِ جَعَلْتَهُ كَلَفًا أَوْ كَلَفًا فِي لَوْحَةٍ مِنْ لَوْحَتَيْنِ كَلَفٌ  
وَتَكَلَّفَ الشَّيْءُ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ بِإِظْهَارِ كَلَفٍ مَعَ مَشَقَّةٍ تَبَالُهُ فِي تَعَاطِيهِ وَصَارَتْ الْكَلَفُ  
فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِلْمَشَقَّةِ وَالْكَافُ اسْمٌ لِمَا يَفْعَلُ بِشَقَّةٍ أَوْ تَصْنَعٍ أَوْ تَشْبِيحٍ وَلِذَلِكَ صَارَ  
الْكَافُ عَلَى ضَرْبَيْنِ مَحْمُودٌ وَهُوَ مَا يَهْرَأُ الْإِنْسَانُ لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ الْفِعْلُ الَّذِي يَتَعَاظَمُ  
سَهْلًا عَلَيْهِ وَيَصِيرَ كَلْفًا بِهِ وَمَعَالَهُ وَبِهِذَا النَّظَرِ يُسْتَعْمَلُ التَّكْلِيفُ فِي تَكْلَافِ الْعِبَادَاتِ  
وَالثَّانِي مَذْمُومٌ وَهُوَ مَا يَهْرَأُ الْإِنْسَانُ مِنْ آتٍ وَإِيَّاهُ عَنِ بَقُولِهِ تَعَالَى قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ  
أَمْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَقَوْلِ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَاتَّقِيَاءُ أَمْتِي بَرَاءٌ مِنَ التَّكْلَافِ  
وَقَوْلِهِ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا الْاَوْسَعَهَا أَيْ مَا يَعْدُوهُ مَشَقَّةٌ هُوَ سَعَةٌ فِي الْمَالِ لِنَحْوِ قَوْلِهِ وَمَا جَعَلَ  
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِثْلَ أَيْبِكُمْ وَقَوْلِهِ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا إِلَّا آيَةً (كَلَمٌ)  
الْكَلَمُ التَّأْنِيزُ الْمَذْكُورُ بِأَحَدِ الْحَاسَتَيْنِ فَالْكَلَامُ مَذْكُورٌ بِحَاسَةِ السَّمْعِ وَالْكَلَمُ بِحَاسَةِ  
الْبَصَرِ وَكَلَّمْتُهُ بِحَرَجَةٍ بِأَن تَأْنِيزَهَا وَلَا جَمَاعَةَ فِي ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* وَالْكَلَمُ الْأَصِيلُ كَارِعُ الْكَلَامِ \* الْكَلِمُ الْأَوَّلُ جَمْعُ كَلِمَةٍ وَالثَّانِي جِرَاحَاتُ وَالْأَوَّلُ رَعِبُ  
الْاَوْسَعُ وَقَالَ آخَرُ \* وَجَرَحُ الْإِنْسَانِ كَجَرَحِ الْيَدِ \* فَالْكَلَامُ يَقَعُ عَلَى الْأَلْفَاظِ الْمُنْتَظَمَةِ  
وَعَلَى الْمَعَانِي الَّتِي تَحْتُمُ الْجَمْعُوعَةَ وَعِنْدَ النَحْوِيِّينَ يَقَعُ عَلَى الْجُزْءِ مِنْهُ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا أَوْ أَدَاءً  
وَعِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ الْمُرَكَّبَةِ الْمُفِيدَةِ وَهُوَ أَخْصُ مِنَ الْقَوْلِ  
فَإِنَّ الْقَوْلَ يَقَعُ عِنْدَهُمْ عَلَى الْمُعْرَدَاتِ وَالْكَلِمَةُ تَقَعُ عِنْدَهُمْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ  
وَقَدْ قِيلَ بِخِلَافِ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى كَثُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَقَوْلُهُ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ  
كَلِمَاتٍ قِيلَ هِيَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَقَالَ الْحَسَنُ هِيَ قَوْلُهُ أَلَمْ تَخْلُقْنِي بِسْمِكَ أَلَمْ تُسَكِّنْ  
جَنَّتِكَ أَلَمْ تُسَجِّدْنِي لِمَلَائِكَتِكَ أَلَمْ تَسْبِقْ رَحْمَتُكَ فَضْلِكَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَبَيَّنَتْ أَكُنْتُ مُعْبِدِي  
إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَانَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فِي قَوْلِهِ إِنَّا عَرَضْنَا  
الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ إِلَّا يَخُوفُ قَوْلُهُ وَإِذَا بَتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتِ قَاتِمَتِهِنَّ قِيلَ  
هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَمْتَحَنَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِهَا مِنْ ذَبْحِ وَلَدِهِ وَالْحِتَانِ وَغَيْرِهِمَا وَقَوْلُهُ لَنْ كَرِيًّا إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُ



بمعنى مصداق كلمة من الله قيل هي كلمة التوحيد وقيل كتاب الله وقيل معنى مع عيسى  
وتسميته عيسى بكلمة في هذه الآية وفي قوله وكلمته القامها الى مريم لكونه موحداً بكن  
الملك كور في قوله ان مثل عيسى الآية وقيل لا هتداء الناس به كاهتدائهم بكلام الله  
تعالى وقيل معنى به لما خصه الله تعالى به في صدره حيث قال وهو في مهده اني عبد الله آتاني  
الكتاب بالآية وقيل معنى كلمة الله تعالى من حيث انه صار نبياً كما سمي النبي صلى الله  
عليه وسلم ذكر ارسؤلاً وقوله وتمت كلمة ربك الآية والكلمة ههنا القضية فكل قضية  
تسمى كلمة سواء كان ذلك مقالاً أو فعلاً أو وصفاً بالصدق لانه يقال قول صدق وفعل صدق وقوله  
وتمت كلمة ربك اشارة الى تحق قوله اليوم اكملت لكم دينكم الآية ونبيه بذلك انه  
لا تنسخ الشريعة بعده هذا وقيل اشارة الى ما قال عليه السلام اول ما خلق الله تعالى القلم فقال  
له احرر بما هو كائن الى يوم القيامة وقيل الكلمة هي القرآن وتسميته بكلمة كتسميتهم  
القصيدة كلمة فذكر انها تم وتبقى بحفظ الله تعالى اياها فعبّر عن ذلك بلفظ الماضي تنبهاً  
ان ذلك في حكم الكائن والى هذا المعنى من حفظ القرآن اشارة بقوله فان يكفر بها هؤلاء  
الآية وقيل معنى به ما وعد من الثواب والعقاب وعلى ذلك قوله تعالى بلى ولكن حقت كلمة  
العذاب على الكافرين وقوله وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا الآية وقيل  
معنى بالكلمات الآيات المجزات التي افترحوها فنبه ان ما ارسل من الآيات تام وفيه بلاغ  
وقوله لا تبدل لكلماته رد لقولهم اثبت بقرآن غير هذا الآية وقيل اراد بكلمة ربك  
احكامه التي حكم بها وبين انه شرع لعباده ما فيه بلاغ وقوله وتمت كلمة ربك الحسنى  
على بني اسرائيل بما صبروا وهذه الكلمة فيما قيل هي قوله تعالى ويريد ان نمن على الذين  
الآية وقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل  
مسمى لقضى بينهم فاشارة الى ما سبق من حكمه الذي اقتضاه حكمته وانه لا تبدل لكلماته  
وقوله تعالى ويحق الله الحق بكلماته أي بحججه التي جعلها الله تعالى لكم سلطاناً مبيناً  
أي حجة قوية وقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله هو اشارة الى ما قال قيل ان تخرجوا معي



الآية وذلك أن الله تعالى جعل قول هؤلاء المنافقين ذرّونا تدفعكم تبدل كلام الله تعالى  
فنبه أن هؤلاء لا يفعلون وكيف يفعلون وقد علم الله تعالى منهم أن لا يتأتى ذلك منهم وقد سبق  
بذلك حكمه ومكالمته الله تعالى العبد على ضربين أحدهما في الدنيا والثاني في الآخرة  
فما في الدنيا فعلى ما نبه عليه بقوله ما كان لبشر أن يسكاه الله الآية وما في الآخرة  
نواب للمؤمنين وكرامة لهم تخفى علينا كغيبته ونبه أنه يحرم ذلك على الكافرين بقوله أن  
الذين يشترّون بعهد الله الآية وقوله يحرفون الكلام عن مواضعه جمع السكاهة وقيل إنهم كانوا  
يبدلون اللفاظ ويغيرونها وقيل إنه كان من جهة المعنى وهو جعله على غير ما قصد به  
واقضاء وهذا أمثل القولين فإن اللفظ اذا داولته اللفظة واشتهر يصعب تبديله وقوله  
وقال الذين لا يعلمون لولا يسكاهنا الله أو تاتينا آية أي لولا أن يكلمنا الله واجهة وذلك نحو قوله  
يسألك أهل الكتاب إلى قوله أرنا الله جهرة (كلا) كلا ردع وزجر وإبطال لقول  
القائل وذلك نقيض إى في الاثبات قال أقرأت الذى كفر إلى قوله كلا وقال تعالى لعلى  
أعجل صالحا فمات تركت كلا إلى غير ذلك من الآيات وقال كلا لما بقص ما أمره  
(كلا) الكلام حفظ الشيء وتبعيته يقال كلا لك الله ولع بك أ كلا العمر  
واشكلات بعيني كذا قال قل من يسكأو كم الآية وقال كلا موضع تحفظ فيه السفن  
والكلام موضع بالبصرة سمي بذلك لأنه لم يسكأو سقتم هناك وعبر عن النسبة الكالي  
وروى أنه عليه السلام سمي عن الكالي بالكالي والكلام العشب الذى يحفظ ومكان  
مكلا وكالي يسكن كلوه (كلا) كلا في التثنية ككلى فى الجمع وهو مفرد اللفظ  
متى المعنى غير عنه بلفظ الواحد مرة اعتبارا بالفظه وبالفظ الاثنتين مرة اعتبارا بهما قال  
أما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ويقال فى المؤنث كلا ومتى أضيف إلى اسم ظاهر  
بقى الفع على حاله فى النصب والجر والرفع وادأضيف إلى مضمرة قبلت فى النصب والجر ياء فى حال  
رأيت كلاما ومررت بكاهما قال كلا الجنين آتتا كلاهما وتقول فى الرفع جاءنى كلاهما  
(كم) كم عبارة عن العدد ويستعمل فى باب الاستفهام وينصب بعده الاسم الذى يميزه



نحوكم وجلًا ضربت ويستعمل في باب الخبر ويجزأ عنه الاسم الذي يميز به نحوكم رجل  
 ويقتضى معنى الكثرة وقد يدخل من في الاسم الذي يميز به نحوكم من قرية أهل كذا  
 وكم قصتنا من قرية كانت ظلمة والكم ما يعطى اليدين القميص والكم ما يعطى النمرة وجمعه  
 اكمام قال والنخل ذات الاكمام والكممة ما يعطى الرأس كالقنطرة (كل) كان  
 الشيء حصول ما فيه الغرض منه فاذا قيل كحل ذلك فمعناه حصل ما هو الغرض منه وقوله  
 والوايدات يرصد من أولادهن حولين كاملين تنبيهها ان ذلك غاية ما يتعاق به صلاح الولد وقوله  
 ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة تنبيهها به يحصل لهم كمال العقوبة وقوله تلك عشرة  
 كاملة قيل انما ذكر العشرة ووصفها بالكاملة ليعلمنا ان السبعة والثلاثة عشرة  
 بل لبين ان حصول صيام العشرة يحصل كمال الصوم القائم معام الهدي وقيل ان وصفه  
 العشرة بالكاملة استطراد في الكلام وتنبيه على فضيلة له فيما بين علم العدد وان العشرة  
 أول عقد ينهي اليه العدد في كمال وما بعد يكون مكررا انما ذاب له فالعشرة هي العدد  
 الكامل (كه) الكه هو الذي يولد مطموس العين وقد يقال لمن تذهب عينه  
 قال \* كتهت عيناه حتى ايتضا \* (كن) الكن ما يحفظ فيه الشيء يقال كنت  
 الشيء كذا جعلته في كن وخص كنت بما يستر بيت أو نوب وغ. من ذلك من الأجسام قال  
 تعالى كانوا من بيض مسكونين كانوا أولوهم مسكونين أ كنت بما يستر في النفس قال تعالى  
 أو كنتم في أنفسكم وجه الكثر اكنان قال تعالى وجعل لكم من الجبال اكنانا  
 والكنان الغطاء الذي بكن فيه النوى والجمع أكنة نحو غطاء وأعطية قال وجعلنا على  
 قلوبهم أكنة أن يفقهوه وقوله تعالى وقالوا قلوبنا في أكنة قيل معناه في عطاء عن  
 تفهم ما تورده علينا كما قالوا يا شعيب ما نفقه الاية وقوله انه لقرآن كريم في كتاب مكنون  
 قيل عني بالكتاب المكنون الألواح المحفوظة وقيل هو قلوب المؤمنين وقيل ذلك اشار إلى



كُتِبَ مَحْذُوظًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ وَاللَّهُ لَظَافِرُونَ وَمَحِيطُ الْمَرَاةِ الْمَرْبُوعَةِ كِتَابُ الْكَوْنِ  
فِي كُنْ مِنْ حِفْظِ زَوْجِهَا كَمَا جِئَتْ مُحَصَّنَةً لَكُونَهَا فِي حِصْنٍ مِنْ حِفْظِ زَوْجِهَا وَالْكَفَانَةُ  
جَمْعُهُ غَيْرُ مُشَقَّوقَةٍ (كُذِبَ) قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ أَيْ كَفُورًا تَعَمُّدًا  
لِقَوْلِهِمْ أَرْضُ كُنُودٍ أَدَامَ تَبَذَّتْ شَيْئًا (كُتِرَ) الْكَثْرُ جَعَلَ الْمَالُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ  
وَحَقَّقَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ كَثَرَتِ التَّمَرُّ فِي الْوَعَاءِ وَزَمِنُ الْكِتَابِ وَقَدْ مَا يَكْتَرُ فِيهِ التَّمَرُّ وَنَاقَةُ كِتَابِ  
مُكْتَرِزَةِ الْحِمِّ وَقَوْلُهُ وَالَّذِينَ يَكْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِئْسَةَ أَيْ يَدْخِرُونَهَا وَقَوْلُهُ فَذُوقُوا  
مَا كُنْتُمْ تَكْتَرُونَ وَقَوْلُهُ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا أَيْ بِالْأَعْظِيمِ وَكَانَ تَحْتَهُ كُنْزُهُمَا قِيلَ كَانَ  
مُحِيفَةً عَلَيْهِ (كَهْفٌ) الْكَهْفُ الْغَارُ فِي الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ كُهُوفٌ قَالَ إِنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ  
الْآيَةُ (كَهَلٌ) الْكَهْلُ مَنْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ قَالَ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكُهُلًا وَمِنْ  
الْأَصْلَحِينَ وَاسْتَهَلَّ النَّبَاتُ إِذَا شَارَفَ الْيُوسُفَ مَشَارَفَةَ الْكَهْلِ الشَّيْبُ قَالَ

\* مُؤَزَّرٌ بِشَيْمِ النَّبْتِ مَكْتَهَلٌ \* (كَهَنٌ) الْكَاهِنُ هُوَ الَّذِي يُخْبِرُ بِالْأَخْبَارِ  
الْمَاضِيَةِ الْخَفِيَّةِ بِضَرْبٍ مِنَ الظَّنِّ وَالْعَرَافِ الَّذِي يُخْبِرُ بِالْأَخْبَارِ الْمُسْتَقْبَلَةِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ وَلَوْ كُنْ  
هَاتَيْنِ الصَّنَاعَتَيْنِ مَبْتَدِئَتَيْنِ عَلَى الظَّنِّ الَّذِي يُخْطِئُ وَيَصِيبُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَتَى عَرَافًا  
أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا قَالَ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ وَيُقَالُ كَاهِنٌ فَلَانٌ كَهَانَةٌ  
إِذَا تَعَامَى ذَلِكَ وَكَهَنٌ إِذَا تَخَصَّصَ بِذَلِكَ وَتَسَكَّهَنَ تَكَاَفَ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَلَا يَقُولِ كَاهِنٌ  
قَلِيلًا مَا نَدَّ كُرُونُ (كُوبٌ) الْكُوبُ قَدَحٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ وَجَمْعُهُ كُؤَابٌ قَالَ بَاكُوبٌ  
وَأَبَارِيقُ وَكَأْسٌ مِنْ مَعِينٍ وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ (كِيدٌ) الْكَيْدُ ضَرْبٌ مِنَ  
الْإِحْتِيَالِ وَقَدْ يَكُونُ مَذْمُومًا وَمَعْدُودًا وَإِنْ كَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَذْمُومِ أَكْثَرُ وَكَذَلِكَ  
الْإِسْتِدْرَاجُ وَالْمَكْرُ وَيَكُونُ بَعْضُ ذَلِكَ حَمْدًا وَقَالَ كَذَلِكَ كَدْنَا لِيُوسُفَ وَقَوْلُهُ وَآمَلِي لَهُمْ  
إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِالْكَيْدِ الْعَذَابَ وَالْحَمِيدُ أَنَّهُ هُوَ الْأَمْلَاءُ وَالْأَمْهَالُ الْمَوَدَّةُ



إلى العقاب كقوله انما نلّ لهم ليزدادوا اثما ان الله لا يهدي كيد الخائنين فخص الخائنين  
 تنبيها انه قد يهدي كيد من لم يقصد بكيد خيانه ككيد يوسف باخيه وقوله لا كيدن  
 اصنامكم اى لا يريدن بها سوا وقال فارادوا به كيدا فجعلناهم الا سفلين وقوله فان كان  
 لكم كيد فكيّدون وقال كيد ساحر فاجعوا كيدكم وبقال فلان يكيّد  
 بنفسه اى يجود بها وكاد الزند اذا تباطا باخراج ناره ووضع كاد المقاربة الفعل يقال كاد  
 يفعل اذا لم يكن قد فعل واذا كان معه حرف نفى يكون لما قد وقع ويكون قريبا من ان لا يكون  
 نحو قوله تعالى لقد كدت تتركن اليهم شيئا قليلا وان كادوا تسكد السعوات بكاد  
 البرق يكادون يسطون ان كدت لتردين ولا فرق بين ان يكون حرف النفي متقدما عليه  
 او متاخر عنه نحو وما كادوا يفعلون لا يكادون يفعلون وقلا يستعمل في كاد ان الافي

ضرورة الشعر قال \* قد كاد من طول البلى ان يمسخا \* اى يمضى ويدرس (كور)  
 كور الشئ ادارته وضم بعض ككور العمامة وقوله يكور الليل على النهار ويكور  
 النهار على الليل فاشارة الى جريان الشمس في مطالعها وانتقاص الليل والنهار وازديادهما  
 وطعنه فكور اذا القاه مجتمعوا كثار الفرس اذا دار ذنبه في عدوه وقيل لايل كثيرة  
 كور وكورة الفعل معروفة والكور الرحل وقيل لكل مصر كورة وهى البقعة التى  
 يجتمع فيها فرى ومحال (كاس) قال من كاس كان مزاجها زنجيلا والكاس  
 الاناء بما فيه من الشراب ويحى كل واحد منهما بانفراده كاسا يقال شربت كاسا وكاس  
 طيبة يعنى بها الشراب قال وكاس من معين وكاست الناقة تكؤس اذا مشت على ثلاثة قوائم  
 والكيس جودة القريحة وكاس الرجل وكيس اذا ولد اولادا كياسا ويحى الغدر  
 كيسان تصورا انه ضرب من استعمال الكيس اولان كيسان كان رجلا عرف بالغدر ثم  
 سمي كل غادر به كما ان الهالكى كان حادا عرف بالحدادة ثم سمي كل حادا هالكيا



(كيف) كيف افظئ سئل به عما يصح ان يقال فيه شبهة وتفسير شبهة كالابيض  
والاسود والصحيح والسقيم ولهذا لا يصح ان يقال في الله عز وجل كيف وقد يعبر بكيف عن  
المسؤول عنه كالايسود والابيض فانا نسجيه كيف وكل ما أخبر الله تعالى باللفظة  
كيف عن نفسه فهو استخبار على طريق التنبيه للمخاطب أو توبيخاً نحو كيف تكفرون بالله  
كيف يهدي الله كيف يكون للناس عهد انظر كيف ضربوا لك الامثال فانظروا كيف  
بدأ الخلق أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده (كيل) الكيل كيل الطعام  
يقال كالت له الطعام اذا توليت ذلك له وكلته الطعام اذا أعطيته كلاً واكتلت عليه اخذت  
منه كلاً قال الله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس واذا كالوهم وذلك  
ان كان مخصوصاً بالكيل فحث على تحري العدل في كل ما وقع فيه اخذ ودفع وقوله فاوف  
الكيل فارس معناه انا نكتل كيل بعير مقدار جيل بعير (كان) كان عبادة  
عما مضى من الزمان وفي كثير من وصف الله تعالى تنبئ عن معنى الازلية قال وكان الله  
بكل شيء عاياً وكان الله على كل شيء قدير اوما استعمل منه في جنس الشيء متعلقاً بوصف  
له هو موجود فيه فنبيه على ان ذلك لوصف لازم له قليل الانفسك منه نحو قوله في الانسان  
وكان الانسان كفوراً او كان الانسان قنوراً او كان الانسان أكثر شيء جسداً فذلك تنبيه على  
ان ذلك الوصف لازم له قليل الانفسك منه وفوله في وصف الشيطان وكان الشيطان للانسان  
خذولاً او كان الشيطان ربه كفوراً او اذا استعمل في الزمان الماضي فمعدي يجوز ان يكون  
المستعمل فيه بقي على حاله كما تقدم ذكره آنفاً ويجوز ان يكون قد تغير نحو كان فلان  
كذاباً صار كذا ولا فرق بين ان يكون الزمان المستعمل فيه كان قد تقدم تقدماً كثيراً نحو  
ان نقول كان في أول ما وجد الله تعالى وبين ان يكون في زمان قد تقدم ما نواحد عن الوقت  
الذي استعملت فيه كان نحو ان تقول كان آدم كذا وبين ان يقال كان زيد ههنا  
و يكون بينك وبين ذلك زمان أدنى وقت ولهذا صح ان يقال كيف نكلم من كان في



المهد صبيًا فاشار بـ كان ان عيسى وحالته التي شاهدته عليها فيسئل وليس قول من قال هذا  
 اشارة الى الحال بشي لان ذلك اشارة الى ما تقدم لكن الى زمان يقرب من زمان قولهم هذا  
 وقوله كنتم خير امة فقد قبل معنى كنتم معنى الحال وليس ذلك بشي بل انما ذلك اشارة  
 الى انكم كنتم كذلك في تقدير الله تعالى وحكمه وقوله وان كان ذو عسرة فقد قبل  
 معناه حصل ووقع والكون يستعمله بعض الناس في استحالة جوهر الى ما هو دونه وكثير من  
 المتكلمين يستعملونه في معنى الابداع وكنونته عند بعض النحويين فعلاوة وأصله  
 كونونه وكرهوا الضمة والواو فغلبوا وعنه يسوي به كينونته على وزن فعلاوة ثم ادغم فصار  
 كينونة ثم حذف فصار كينونة كقولهم في ميت ميت وأصل ميت ميت ولم يقولوا  
 كينونة على الاصل كما لو امنت لنقل لفظها والكان قيل أصله من كان يكون فلما كثر  
 في كلامهم توهمت الميم أصلية فقبل تمكن كما قيل في المسكين تمسك واستكان  
 فلان تضرع وكانه سكن وترك الدعة لضراعتيه قال فاستكانوا ربههم (كوى)  
 كويت الدابة بالنار كيا قال فتمسكوى بها جباههم وجنوحهم وكى على الشئ وكىلا  
 لا تغائه نحو كىلا يكون دولة (كاف) الكاف للتشبيه وتمثيل قال تعالى  
 مثلهم كمثل صفوان عليه تراب معناه وصفهم كوصفه وقوله كالذي ينفق ماله الاية فان  
 ذلك ليس بتشبيه وانما هو تمثيل كما يقول النحويون مثلا فالاسم كقولك زيد اي مثاله  
 قولك زيد والتيميل أكثر من التشبيه لان كل تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه تمثيل  
 (باب اللام) (لب) اللب العقل الخالص من الشوائب وسمي بذلك لكونه  
 خالص ما في الانسان من معانيه كاللب واللب من الشئ وقيل هو ما زكى من العقل فكل  
 لب عقل وليس كل عقل لباً ولهذا علق الله تعالى الاحكام التي لا يدركها الا العقول الزكية  
 بأولي الالباب نحو قوله ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً الى قوله أولوا الالباب ونحو ذلك من  
 الايات ولب فلان لب صار ذالبت وقالت امرأة في ابنها ضربه كى ياب ويقود الجيش ذا



اللَّيْبُ وَرَجُلُ اللَّيْبِ مَنْ قَوْمُ الْبَاءِ وَمُتْلَبٌ مَعْرُوفٌ بِاللَّيْبِ وَالْبَّ بِالْمَسْكَانِ أَقَامَ وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ  
 وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ لَبْتَهُ فِيهِ أَيْ صَدْرُهُ وَتَلَبَّبَ إِذَا تَحَرَّمَ وَأَصْلُهُ أَنْ يَشْدَ لَبْتَهُ وَلَبَيْتُهُ ضَرْبُ لَبْتَةٍ وَسَمِيَّ  
 اللَّبَّةَ لِكَوْنِهِ مَوْضِعَ اللَّيْبِ وَفُلَانٌ فِي لَبِّ رَنْحِي أَيْ فِي سَعَةِ وَفُلَهُمْ لَبِيكَ قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ ابِّ بِالْمَسْكَانِ  
 وَالْبَّ أَقَامَ بِهِ وَثَنِي لِأَنَّهُ أَرَادَ اجَابَةً بَعْدَ اجَابَةٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ لَبَّبَ فَاذْدَلَّ مِنْ أَحَدِ الْبَاءِ آتِيَاءُ نَحْوُ  
 تَطَنَّنْتُ وَأَصْلُهُ تَطَنَّنْتُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ لَبَّةٍ أَيْ حَبِيبَةٍ لَوْلَاهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ اخْلَاصُ  
 لَكَ بَعْدَ اخْلَاصٍ مِنْ قَوْلِهِمْ لَبَّ الطَّعَامِ أَيْ خَالِصُهُ وَمِنْهُ حَسْبُ لَبَابٍ (لَبَّ) لَبَّ  
 بِالْمَسْكَانِ أَقَامَ بِهِ مُلَازِمًا لَهُ قَالَ فَلَبَّتْ فَمِنْ أَلْفِ سَنَةٍ فَلَبِثْتُ سِنِينَ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا  
 أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فُلُؤَارِ بَيْتِكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ  
 الْمُهِينِ (لَبَّ) قَالَ تَعَالَى يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبْدٌ أَيْ مُجْتَمِعَةٌ الْوَاحِدَةُ لَبْدَةٌ كَاللَّبْدِ الْمَتَلَبِّدِ  
 أَيْ الْمُجْتَمِعِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَانُوا يَسْقُطُونَ عَلَيْهِ سَقُوطَ اللَّبْدِ وَقُرِئَ لَبْدٌ أَيْ مَلْبَدٌ أَمَا تَصْعَقُ بَعْضُهَا  
 بِبَعْضٍ لِلتَّزَاحُمِ عَلَيْهِ وَجَعَّ اللَّبْدُ الْبَادُو لَبْدٌ وَقَدْ أَلْبَدْتُ السَّرَجَ جَعَلْتُ لَهُ لَبْدًا وَأَلْبَدْتُ الْقَرَسَ  
 أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ اللَّبْدَ نَحْوُ أَسْرَجْتُهُ وَأَلْبَدْتُهُ وَاللَّبْدَةُ الْغَطَّةُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ مُنْعٌ مِنْ لَبْدَةٍ  
 الْأَسَدِ أَيْ مِنْ صَدْرِهِ وَلَبْدُ الشَّعْرِ وَالْبَدُّ بِالْمَسْكَانِ لَزِمَهُ لَزُومُ لَبْدِهِ وَلَبْدَتِ الْإِبِلُ لَبْدًا أَكْثَرَتْ مِنْ  
 الْكَلَالَةِ حَتَّى أَتَعَبَهَا وَقَوْلُهُ مَا لَبْدًا أَيْ كَثِيرًا مُتَلَبِّدًا وَقِيلَ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ وَلَبْدٌ طَائِرٌ مِنْ  
 شَأْنِهِ أَنْ يَلْصَقَ بِالْأَرْضِ وَآخِرُ نُسُورِ لِقْمَانٍ كَانَ يَقَالُ لَهُ لَبْدٌ وَالْبَدُّ الْبَعِيرُ صَارَ ذَا لَبْدٍ مِنَ الثَّلْثِ  
 وَقَدْ يَسْكُنِي بِذَلِكَ عَنْ حُسْنِهِ لِأَنَّهُ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى خَصِيصِهِ وَسَمَنِهِ وَأَلْبَدْتُ الْقَرْيَةَ جَعَلْتُهَا فِي لَبِيدٍ أَيْ  
 فِي جَوَالِقٍ صَغِيرٍ (لَبَسَ) لَبَسَ الثَّوْبَ اسْتَرَبَهُ وَالْبَسَةُ غَيْرُهُ وَمِنْهُ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَضِرًا وَالْبَاسُ  
 وَالْبُوسُ وَاللَّبْسُ مَا يَلْبَسُ قَالَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوَآتَكُمْ وَجَعَلَ الْبَاسُ  
 لِكُلِّ مَا يُغْطَى مِنَ الْإِنْسَانِ عَنْ قَبِيحٍ فَعَلِ الزَّوْجُ لَزَوْجَهُ لِبَاسًا مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ يَمْنَعُهَا وَيَصُدُّهَا  
 عَنْ تَعَاطِي قَبِيحٍ قَالَ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسُكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ فَهِنَّ لِبَاسًا كَمَا سَمَّاهَا الشَّاعِرُ  
 إِذَا رَأَى قَوْلَهُ \* فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٌ إِذَا رَى \* وَجَعَلَ الثَّقَوَى لِبَاسًا عَلَى طَرِيقِ التَّخْشِيلِ  
 وَالتَّشْبِيهِ قَالَ تَعَالَى وَلِبَاسُ الثَّقَوَى وَقَوْلُهُ صَنَعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ يَعْنِي بِهِ الدَّرْعَ وَقَوْلُهُ فَاذْفَاهَا اللَّهُ



لباس الجوع والخوف وجعل الجوع والخوف لباساً على التيسيم والتشبيه تصويراً له وذلك بحسب ما يقولون تدرع فلان المقر وليس الجوع ونحو ذلك قال الشاعر

\* وكسوتهم من خير بردهم \* نوع من برود اليمن يعني به شعراً وقرأ بعضهم ولباس التقوى من اللبس أى الستر وأصل اللبس ستر الشيء ويقال ذلك فى المعانى يقال لبست عليه امرؤ قال ولا بسنا عليهم ما يلبسون وقال ولا تلبسوا الحق بالباطل لم تلبسوا الحق بالباطل الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ويقال فى الامر لبسة أى التباس ولا بست الامر اذا زاولته ولا بست فلاناً خالطته وفى فلان ملبس أى متشبع قال الشاعر

\* وبعد المسيب طول عمر وملبسا \* (لن) اللبن جمعه ألبان قال تعالى وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وقال من بين فرت ودم لبناً خالصاً ولا ين كثر عنده لبن ولبنته سقيته إياه وقرس ملبون وألبن فلان كثر لبنه فهو ملبن وألبنت الناقه فهى ملبن اذا كثر لبنها تامخلة وأما أن يترك فى ضرعها حتى يسكنر والمالبن ما يجعل فيه اللبن وأخوه بلبان أمه قيل ولا يقال لبن أمه أى لم تسمع ذلك من العرب وكم ابن غنمك أى ذوات الدرن منها والألبان الصدر والألبانة أصلها الحاجة الى اللبن ثم الله سبحانه فى كل حاجة وأما اللبن الذى يبنى به فليس من ذلك فى شئ الواحد لبنة يقال لبنه يلبنه والألبان ضاربه (لج) اللجاج التصادى والعناد فى تعاطى الفعل المزجور عنه ووجد لج فى الامر يلج لجاجاً قال تعالى ولورجناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا فى طغيانهم يعمهون بل لجوا فى عتو وتغور ومنه لجة الصوت بفتح اللام أى تردده ولجة البحر بالضم تردد أمواجه ولجة الليل تردد ظلامه ويقال فى كل واحد لج ولج قال فى بحر لجى مذوب الى لجة البحر وما روى وضع اللج على وفى أصله قغاي فقلب الالف ياء وهولغة فعبارة عن السيف المتوح ماؤه واللجة التردد فى الكلام وفى ابتلاع الطعام قال الشاعر \* يلج مضغة فيها نيدض \* أى غبر منضج ورجل لجج ولجاج فى كلامه تردد وقيل الحق أبج والباطل لجج أى لا يستقيم فى قول قائله وفى فعل فاعله بل يتردد فيه (لحد) اللحد حفرة ماثلة عن الوسط وقد لحد القبر حفرة كذلك والحد وهو حدث الميت والحدته جعلته فى اللحد ويسمى اللحد ملحداً وذلك



اسم موضع من الحديث ولحد بلسانه الى كذا مال قال تعالى لسان الذي يكذبون اليه من الحد  
وقرى يكذبون من الحد والحد فلان مال عن الحق والاحاد ضربان الحاد الى الشرك بالله والحاد الى  
الشرك بالاسباب فالاول ينافي الايمان ويبيطه والثاني يوهن عماء ولا يبطله ومن هذا الفحو  
قوله ومن يرد فيه بالحاد بطل نذقه من عذاب اليم وقوله الذين يكذبون في اسمائه والاحاد في  
اسمائه على وجهين أحدهما أن يوصف بما لا يصح وصفه به والثاني أن يتأول أو صافه على  
مالا يليق به والتحد الى كذا مال اليه قال تعالى وإن تجدد من دونه ملحد أي القباء أو موضع القباء  
والحد السهم الهدف مال في أحاديثه (لحف) قال لا يسألون الناس الحافا أي الحافا  
ومنه استعبر الحف شاربه إذا بالغ في تناوله وجره وأصله من اللعاف وهو ما يبتغى به يقال  
الحققة فالحف (لحق) لحقته ولحقته به أدر كته قال الذين لم يلحقوا بهم من حلقهم  
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ويقال ألحقته به كذا قال بعضهم يقال الحققة بمعنى لحقة  
وعلى هذا قوله أن عذابك بال كفر ملحق وقيل هو من ألحقته به كذا ونسب الفعل الى  
العذاب تعظيما له وكفى عن الدعي بالملحق (لحم) اللحم جمعه لحام ولحوم ونحوه قال  
ولحم الخنزير ولحم الرجل كثر عليه اللحم فضخم فهو لحيم ولاحم وشاحم صار ذا لحم وشحم  
نحو لابن وناير ولحم ضري باللحم ومنه باز لحم وذئب لحم أي كثر أكل اللحم وبيت لحم أي  
فيه لحم وفي الحديث أن الله يبعث قومًا لحين وألحمة أطعمه اللحم وبه شبه المرزوق من الصيد  
فقيل ملحم وقد يوصف المرزوق من غيره به وبه شبه ثوب ملحم إذا بداخل سداه وتسمى ذلك  
الفرل لحمه تشبيهاً بلحمه البازي ومنه قيل الولاء لحمه كالحمة الذئب وشجوة متلاجة  
اكتست اللحم ونجست اللحم عن العظم قشرته ونجست الشيء وألحمته ولاجت بين الشئين  
لأنهما تشبهما بالجسم إذا صار بين عظامه لحم بلحم واللحم ما يلحم به الأبناء والنجست فلاناً  
تلتته وحوالته لحم السباع والنجست الطائر أطعمته اللحم والنجست فلاناً أمه كنهك من شقه  
وثابه وذلك كنعية الأغنياء والوقية بالكل اللحم نحو قوله أوجب أحدكم أن يأكل لحم  
أخيه ميتاً وإن لحمه فعيل كانه جعل لحم السباع والمحممة المعركة والجمع الملاحم



(لحن) اللحن صرف الكلام عن سنته الجاري عليه اما بازالة الاعراب او التخصيف وهو المذموم وذلك اكثر استعمالا واما بازالته عن التثنية فيجوز صرفه بمعناه الى تعريض وقوى وهو محمود عند اكثر الادباء من حيث البلاغة واياه قصد الشاعر بقوله \* ونخير الحديث ما كان لحننا \* واياه قصد بقوله تعالى وتعرفتهم في لحن القول ومنه قيل للفظن بما يقتضى قوى الكلام لحن وفي الحديث لعل بعضكم لحن بحجته من بعض اى السن وافصح واين كلاما وافر على الحجة (لد) الالذ الخصيم الشديد التاني وجمعه لد قال تعالى وهو الالذ الخصام وقال ولتندربه قوم الداء اصل الالذ الشديد اللد اى صفقة العتق وذلك اذا لم يكن صرفه عما يريد وقلان يتادى يتلفت والدود ماسق الانسان من دواء فى احد شق وجهه وقد التذت ذلك (لن) لدن اخس من عند لانه يدل على ابتداء نهيته نحو ائت عند من لدن طلوع الشمس الى غروبها فيوضع لدن موضع نهاية الفعل وقد يوضع موضع عند فيما حكى يقال اصببت عنده مالا ولدته مالا قال بعضهم لدن ابلغ من عند واخس قال تعالى فلا نصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ربنا آت من لدنك رحمة فهب لي من لدنك وليا واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا علمناه من لدنا علمنا لننذرنا ما ساء شديدا من لدنه ويقال من لدن ولد وولدني واللدن اللين (لدى) لدى يقارب لدن قال والقياس يد هالدى الباب (لزب) اللزب النابت الشدي الثبوت قال تعالى من طين لازب ويعبر باللازب عن الواجب فيقال ضريبة لازب واللزبة السنة الجذبة الشديدة وجمعها اللزبات (لزم) لزوم الشيء قول مكثبه ومه يقال لزمه بلمه لزوما والزام ضربان الزام بالتحخير من الله تعالى او من الانسان والزام بالحكم والا من نحو قوله انلزمكموها وانتم لها كارهون وقوله والزمهم كلمة التقوى وقوله فسوف يكون لزاما اى لازما وقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى (لسن) اللسان الجارحة وقوتها وقوله واحلل عقد من لسانى يعنى به من قوة لسانه فان العقد لم تكن فى الجارحة وانما كانت فى قوته التى هى النطق ويقال ليل قوم لسا وليس بكسر اللام اى لغة قال فانما يسرناه بلسانك وقال



بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَاخْتِلَافُ السِّيَكُمُ وَالْوَانِكُمُ فَاخْتِلَافُ الْأَلْسِنَةِ إِشَارَةٌ إِلَى اخْتِلَافِ  
 اللُّغَاتِ وَإِلَى اخْتِلَافِ النِّعَمَاتِ فَإِنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نِعْمَةً تَخْصُوصَةً يُمَيِّزُهَا اللَّهُ عَنْ كَمَا أَنَّ لَهُ صُورَةً  
 تَخْصُوصَةً يُمَيِّزُهَا الْبَصَرُ (لطف) الْأَطِيفُ إِذَا وَصِفَ بِهِ الْجِسْمُ فَضِدُّ الْجَثَلِ وَهُوَ الثَّقِيلُ  
 يُقَالُ شَعْرٌ جَثَلٌ أَيْ كَثِيرٌ وَيُعْبَرُ بِاللِّطَافَةِ وَاللِّطْفِ عَنِ الْحَرَكَةِ الْخَفِيفَةِ وَعَنِ تَعَاطِي  
 الْأُمُورِ الدَّقِيقَةِ وَقَدْ يُعْبَرُ بِاللِّطَائِفِ عَمَّا لَا تُذَكِّرُهُ الْحَاسَةُ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ وَصْفُ اللَّهِ  
 تَعَالَى بِهِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَأَنْ يَكُونَ لِمَعْرِفَتِهِ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَأَنْ يَكُونَ لِرَفْقِهِ بِالْعِبَادِ فِي  
 هِدَايَتِهِمْ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ أَنْ رَفِيَ لَطِيفٌ بِمَا يَشَاءُ أَيْ بِحَسَنِ الْأَسْتِخْرَاجِ تَنْبِيْهَا عَلَى  
 مَا أُوصِلَ إِلَيْهِ يُوسِفُ حَيْثُ أَلْقَاهُ أَخُوهُ فِي الْجُبِّ وَقَدْ يُعْبَرُ عَنِ التَّخَفِّ الْمُتَوَصِّلِ بِهِ إِلَى الْمُسَوِّدَةِ  
 بِاللِّطْفِ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى وَأَدْوَانُهَا بَوَاقٍ وَأَوْفَدُ الْطَفِّ فَلَنْ أَخَاهُ بِكَذَا (لطف) الْأَطَى اللَّهُبُ  
 الْحَالِصُ وَقَدْ لَطِيتِ النَّارُ وَتَلَطَّتْ قَالَ تَعَالَى نَارًا تَلَطَّى أَيْ تَتَلَطَّى وَأَطَى غَيْرُهُ ضَرْفٌ اسْمُ  
 لَجْهَتُمْ قَالَ تَعَالَى إِنَّهَا لَطَى (لعب) أَصْلُ الْكَلِمَةِ الْأَعَابُ وَهُوَ الْبِرَاقُ السَّائِلُ وَقَدْ  
 لَعَبَ يَلْعَبُ لَعِبًا سَالًا لَعَابُهُ وَلَعِبَ فُلَانٌ إِذَا كَانَ فِيهِ غَيْرُ قَاصِدٍ بِهِ مَقْصِدًا صَحِيحًا يَلْعَبُ لَعِبًا قَالَ  
 وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَذَرِ ابْنُ التَّخَدُّ وَادِّ نِسْمُ لَعِبًا وَلَهُوَ قَالَ أَفَأَمِنْ أَهْلِ الْقُرَى  
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضَعْفَى وَهُمْ يَلْعَبُونَ قَالُوا أَحِثُّنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ وَمَا خَافُنَا إِلَهًا وَرُسُلًا  
 وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْأَعْيُنِ وَاللَّعِبَةِ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ وَاللَّعِبَةُ الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا اللَّاعِبُ وَرَجُلٌ  
 تَلْعَابُهُ ذُو تَلْعَبٍ وَاللَّعِبَةُ مَا يَلْعَبُ بِهِ وَالْمَلْعَبُ مَوْضِعُ اللَّعِبِ وَقِيلَ لَعَابُ النَّحْلِ لِلْعَسَلِ وَلَعَابُ  
 الشَّمْسِ مَا يَرَى فِي الْجَوِّ كَنَسْجِ الْعَنَكِبُوتِ وَمَلْعَابُ طَائِرٍ كَأَنَّهُ يَلْعَبُ بِالظِّلِّ (لعن)   
 اللَّعْنُ الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ عَلَى سَبِيلِ السَّخَطِ وَذَلِكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَخِرَةِ عُقُوبَةٌ وَفِي الدُّنْيَا  
 انْقِطَاعُ مَنْ قَبُولِ رَحْمَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَمَنْ الْإِنْسَانُ دُعَاءُ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ الْأَعْنَةُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ  
 وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ لُعِنَ الدِّينُ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 وَبَلْعَنَهُمُ اللَّاعِنُونَ وَاللَّعْنَةُ الَّتِي يَلْعَنُ كَثِيرًا وَاللَّعْنَةُ الَّتِي يَلْعَنُ كَثِيرًا وَالتَّعَنُّ فُلَانٌ لَعَنَ  
 نَفْسَهُ وَالتَّلَاعُنُ وَالْمُلَاعَنَةُ أَنْ يَلْعَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَفْسَهُ أَوْ سَاحِبَهُ (لعل) لَعَلَّ



طَمَعَ وَأَشْفَقَ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ لَعْلَ مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ وَفُسِّرَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِكَى  
وَقَالُوا إِنَّ الطَّمَعَ وَالْأَشْفَقَ لَا يَصِحُّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَعْلَ وَإِنْ كَانَ طَمَعًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي فِي  
كَلَامِهِمْ تَارَةً طَمَعَ الْمُخَاطَبُ وَتَارَةً طَمَعَ الْمُخَاطَبُ وَتَارَةً طَمَعَ غَيْرِهِمَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى فِيمَا ذَكَرَ  
عَنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ ذَلِكَ طَمَعَ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ فِي فِرْعَوْنَ لَعْلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَى  
فَاطْمَأَنَّ يُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ هَارُونَ وَمَعْنَاهُ فَقَوْلَاهُ قَوْلًا لِيَنَارَ رَاجِيَيْنِ أَنْ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَى  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ أَيْ يَنْظُرُ بِكَ النَّاسُ ذَلِكَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَعَلَّكَ بِأَخٍ  
نَفْسِكَ وَقَالَ وَادَّكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ أَيْ إِذْ كُرُوا وَاللَّهُ رَاجِيْنَ الْفَلَاحِ كَمَا قَالَ فِي  
صِفَةِ الْمُؤْمِنِينَ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ (لَغَب) الْغُوبُ التَّعَبُ وَالنَّصَبُ يُقَالُ  
أَنَا نَاسِغٌ بِالْأَغْبَاءِ أَيْ بِأَنْعَابِهَا قَالَ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ وَسَهْمٍ لَغَبٌ إِذَا كَانَ قُدْزُهُ ضَعِيفَةً  
وَرَجُلٌ لَغَبٌ ضَعِيفٌ بَيْنَ اللُّغَايَةِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فَلَنْ لُغُوبٌ أَحَقُّ بِجَاءَتِهِ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا أَيْ  
ضَعِيفُ الرَّأْيِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ لَمْ أَتَيْتَ الْكِتَابَ وَهُوَ مُدَّكَرٌ فَقَالَ أَوْلَيْسَ صَحْفَةً (لَغَا)  
الْلُّغُومُ الْكَلَامُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَهُوَ الَّذِي يُورَدُ لَاعِنْ رَوِيَّةٍ وَفِكَرٍ فَيَجْرِي بِجَرَى اللُّغَا وَهُوَ صَوْتُ  
الْعَصَافِيرِ وَنَحْوِهَا مِنَ الطُّيُورِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَغُؤُ وَلَغَا نَحْوُ عَيْبٍ وَعَابٍ وَأَنْشَدَهُمْ  
\* عَنْ اللُّغَا وَفَتْ التَّكَامِ \* يُقَالُ لَغَيْتَ تَلْنِي نَحْوُ لَقَيْتَ تَلْنِي وَقَدْ يُسَمَّى كُلُّ كَلَامٍ قَبِيحٍ  
لَغْوًا قَالَ لَا تَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا أَبَا وَقَالَ إِذَا سَمِعُوا اللُّغَا عَرَضُوا عَنْهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا  
لَغْوًا وَلَا تَائِبًا وَقَالَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ اللُّغَا مَعْرِضُونَ وَقَوْلُهُ إِذَا مَرُّوا بِاللُّغُومِ وَكَرَامًا أَيْ كَتَبُوا  
عَنِ الْقَبِيحِ وَلَمْ يَصْرِحُوا وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا صَادَفُوا أَهْلَ اللُّغَا لَمْ يَكُفُّوا عَنْهُمْ وَيُسْتَعْمَلُ  
الْلُّغُوفُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَمِنْهُ اللَّغُوفِي الْإِيمَانُ أَيْ مَا لَا عَقْدَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ مَا يَجْرِي وَضَلًّا  
لِلْكَلَامِ بِضَرْبٍ مِنَ الْعَادَةِ قَالَ لَا بُدَّ أَنْ أَخَذَ كُمْ اللَّهُ بِاللُّغُوفِي إِيْمَانِكُمْ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ  
الشَّاعِرُ فَقَالَ

وَلَسْتُ بِمَأْخُودٍ بِلَغْوِ قَوْلِهِ \* إِذَا لَمْ تَعْمِدْ دَعَا قِدَاتِ الْعَزَائِمِ

وَقَوْلُهُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِغَايَةً أَيْ لَغْوًا فَجَعَلَ اسْمَ الْفَاعِلِ وَصَفًا لِلْكَلَامِ نَحْوُ كَاذِبَةٍ وَقِيلَ لِمَا لَا يُعْتَدُّ



به في الدية من الابل لغو قال الشاعر \* كما ألغيت في الدية الحوارا \* وأني يكذا أي لهج به  
 لهج العصور بلغاه أي بصوته ومنه قيل للكلام الذي يلهج به فرقة فرقة لغة (لغف)  
 قال تعالى جنبابكم لغيفا أي منضمما بعضكم إلى بعض يقال لففت الشيء لغا وجاؤا ومن  
 لف لفهم أي من انضم اليهم وقوله وجنات ألفا أي التفت بعضها ببعض لكثرة الشجر قال  
 والتفت الساق بالساق والألف الذي يتداني فحذاءه من يمنه والألف أيضا السمين الثقيل  
 البطي من الناس وألف رأسه في ثيابه والطائر رأسه تحت جناحه واللفيف من الناس  
 المتجمعون من قبائل شتى وسمى الخليل كل كلمة اعتل منها حرفان أسديان لغيفا (لغت)  
 يقال لغت من كذا صرفه عنه قال تعالى قالوا أجنثنا لئلهتنا أي تديرنا ومنه  
 التفت فلان إذا عدل عن قبله بوجهه وامرأة لغوت نذفت من زوجها إلى ولدها من  
 غيره واللفيفة ما يغلط من العصيدة (لغح) يقال لغحت الشمس والسوم قال  
 تلغح وجوههم النار وعنه استعير لغحت بالسيف (لفظ) اللفظ بالكلام  
 مستعار من لفظ الشيء من الفم واللفظ الرحي الدقيق ومنه سمي الديك اللفظة لفرجه  
 بعض ما ينفطه للدجاج قال تعالى ما يلفظ من قول الألية رقيب عتيد (لفي) ألقت  
 وجددت قال الله قالوا بئس ما ألفينا عليه آباءنا أولآفيا سبدها (لغب) اللغب  
 اسم يسمى به الإنسان سوى اسمه الأول ويراعى فيه المعنى مخلا في الأعلام ولا راعاه المعنى  
 فيه قال الشاعر

وقلما أبصرت عيناك ذا لغب \* الأومعناه أن فتشت في أعينه

واللغب ضربان ضرب على سبيل التشريف كاللقاب السلاطين وضرب على سبيل التبرؤاياه  
 قصد بقوله ولا تنابزوا بالآلقاب (لغح) يقال ألغحت الناقة تلغح لثجا ولقحا وكذلك  
 النجرة والقع الفحل الناقة والريح السحاب قال وأرسلنا الرياح لواقح أي ذوات لقاح والقع  
 فلان النخل ولقحها واستلقت النخلة وحر بلا قح تشبه بالناقة اللقح وقيل اللقحة الناقة التي  
 لها ابن وجهها لقاح ولقح والملاعج النوق التي في بطنها ولادها ويقال ذلك أيضا لولد وتهي



عن بيع الملاقح والمضامين فالملاقح هي ما في بطون الأمهات والمضامين ما في أصلاب الفحول  
واللقاح ماء الفحل واللقاح الحي الذي لا يدين لأحد من الملوك كأنه يريد أن يكون حاملاً لا محولاً  
(لقف) لَقِفْتُ الشئَ أَلَقَفُهُ وتَلَقَّفْتُهُ تتاولته بالخلق سواء في ذلك تناولته بالغم أو اليد قال  
فاذا هي تَلَقَّفَ ما يَأْفِكُونَ (لقم) لقمان اسم الحكيم المعروف واشتقاقه يجوز  
أن يكون من لَقِمْتُ الطعام الْقِمَّة وتَلَقَّمْتُهُ ورَجُلٌ تَلَقَّامٌ كَثِيرُ الْقِمِّ وَالْقِيمِ أَصْلُهُ الْمُتَقَمُّ  
ويقال لَطَرِفُ الطريقِ الْقَمُّ (لقي) اللقاءُ مقابلةُ الشئِ ومُصادَفَتُهُ معاً وقد يُعْبَرُ بِهِ  
عن كُلِّ واحدٍ منهما يقال لَقِيَهُ بَلَقَاءُ وَلَقِيَا وَلَقِيَّةٌ ويقال ذلك في الإدراك بالحس  
وبالبصر وبالبصيرة قال لَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ وقال لَقَدْ لَقِينَا مِنْ  
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَمَلَأَ اللَّهُ عِزَّ وَجْهِ عِبَادَةَ عَنْ الْقِيَامَةِ وَعَنِ الْمَصِيرِ إِلَيْهِ قَالَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ  
مُتَلَقَّوهُ وَقَالَ الَّذِينَ يَنْظُنُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ وَالْقَاءِ الْمُلَاقَاةُ قَالَ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا  
إِلَى رَبِّكَ كَذِبًا لَا فِيهِ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِي نَسِيتُمُ الْقِيَامَةَ وَالْبَعْثَ وَالنُّشُورَ  
وعوله يوم التلاق أي يوم القيامة وتخصيصه بذلك لالتقاء من تقدم ومن تأخر والتقاء أهل  
السماء والأرض وملاقاة كل أحد بعمله الذي تَدَمَّه ويقال لقي فلان خيراً وشرّاً قال الشاعر  
\* قَنَّ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرُهُ \* (وقال آخر)

\* تَلَقَّى السَّمَاءُ مِنْهُ وَالنَّدى خُلُقًا \* ويقال لَقِيْتُهُ بِكَذَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ قَالَ تَعَالَى  
وَيَأْتُونَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا وَلِقَاءُهُمْ نَصْرَةٌ وَسُرُورٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ كَذَا إِي لَقِيَهُ قَالَ وَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
وَأَنْتَ لَسْتُ لِقَى الْقُرْآنِ وَالْإِلْقَاءُ طَرَحُ الشئِ حَيْثُ تَلَقَّاهُ أَيْ تَرَاهُ ثُمَّ صَارَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِلْكُلِّ  
طَرَحٍ قَالَ فَكَذَلِكَ لَقِيَ السَّامِرِيُّ قَالُوا يَا مُوسَى أَمَا أَنْ تُلْقَى وَأَمَا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُتَلَقِّينَ وَقَالَ  
تَعَالَى قَالَ أَلْقُوا قَالَ أَلْقَاهَا مُوسَى فَاذْهَبْ فَاذْهَبْ أَلْقَاهَا مُوسَى فَاذْهَبْ أَلْقَاهَا مُوسَى فَاذْهَبْ أَلْقَاهَا مُوسَى فَاذْهَبْ  
فَهَا فَوْجٌ وَأَلَمَتْهُ أَفْهَامُ وَتَخَلَّتْ وَهُوَ نَحَرَ تَوَلَّاهُ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ وَيَقَالُ أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ قَوْلًا  
وَسَلَامًا وَكَلَامًا وَمَوَدَّةً قَالَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ بِالْمَوَدَّةِ فَالْقَوْلُ وَالْقَوْلُ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ  
وقوله أَنَا سُلِّقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا فإشارة إلى ما جِئَ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالْوَحْيِ وقوله أَوَّلُ السَّمْعِ وَهُوَ



شَهِدَ فَعْبَانٌ عَنِ الْأَصْغَاءِ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ فَأَلْقَى السَّحَرَةَ مُجِدًّا فَأَمَّا قَالَ أَلْقَى تَنْبِيْهُ سَاعِلِي أَنَّهُ دَعَاهُمْ  
 وَجَعَلَهُمْ فِي حُكْمٍ غَيْرِ الْخُنَّارِينَ (لم) تَقُولُ لَمَمْتُ الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ وَمِنْهُ  
 لَمَمْتُ شَعْنَهُ قَالَ وَتَا كُتُونِ الثَّرَاتِ أَكَلَامًا وَاللَّامُ مُقَارَبَةُ الْمُعْصِيَةِ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الصَّغِيرَةِ  
 وَيُقَالُ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا مِمَّا أَيْ حِينَئِذٍ بَعْدَ حِينٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَاءَ الْأَثَمِ  
 وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّامُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَمَمْتُ بِكَذَا أَيْ تَزَلَّتْ بِهِ وَقَارَبْتُهُ مِنْ غَيْرِ مُوَاقَعَةٍ وَيُقَالُ  
 زِيَارَتُهُ الْمَامُ أَيْ قَلِيلُهُ وَلَمْ تَقِ لِلْمَاضِي وَإِنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ  
 أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ لِلتَّقْرِيرِ نَحْوُ أَلَمْ تَرَبِّكَ فِينَا وَلَيْدًا أَلَمْ يَحْدِكْ يَقِيمًا فَآوَى (لما) يَسْتَعْمَلُ  
 عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا تَنْفِي الْمَاضِي وَتَقْرِيبُ الْفِعْلِ نَحْوُ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا وَالثَّانِي  
 عِلْمًا لِلظَّرْفِ نَحْوُ وَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَيْ فِي وَقْتٍ مَجِيئِهِ وَأَمِثْلُهُ أَتَكَرَّرَ (لمع) اللَّامُ  
 لَمَعَانُ الْبَرَقِ وَرَأَيْتُهُ لَمْعَةَ الْبَرَقِ قَالَ تَعَالَى كَلَّمَكَ بِالْبَصْرِ وَيُقَالُ لَأَرَيْنَكَ لَمْعًا بِاصِرًا أَيْ  
 أَمْرًا وَاضِعًا (لمز) اللَّامُ الْأَغْتِيَابُ وَتَتَّبِعُ الْمَعَابِ يَقَالُ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ قَالَ تَعَالَى  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ وَلَا يَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ أَيْ لَا تَلْمِزُوا وَالنَّاسَ  
 فَيَلْمِزُوا وَنَسْكُمْ فَتَكُونُوا فِي حُكْمٍ مِنْ لَمَزَ نَفْسَهُ وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَهُ كَثِيرُ اللَّامِ قَالَ تَعَالَى  
 وَيُلْ لِكُلِّ هَمَزٍ لَمَزَةٌ (لمس) اللَّامُ ادْرَاكُ بِنَظَائِرِ الْبَشَرَةِ كَالْمَسِّ وَبُعْبُورُهُ عَنْ  
 الطَّلَبِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ \* وَلَيْسَهُ فَلَا أَحَدُهُ \* وَقَالَ تَعَالَى وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ الْآثِيَةَ  
 وَيُسَكَّنِي بِهِ وَبِالْمَلَامَةِ عَنِ الْجَمَاعِ وَقُرِئَ لَا مَسَّكُمْ وَلَمَسْتُمُ النِّسَاءَ حَمَلًا عَلَى الْمَسِّ وَعَلَى  
 الْجَمَاعِ وَنَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ بَيْعِ الْمَلَامَةِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبِي أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبَكَ  
 فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بَيْنَنَا وَالْمَلَامَةُ الْحَاجَةُ الْمُغَارِبَةُ (لهب) اللَّهَبُ اضْطِرَامُّ النَّارِ قَالَ  
 وَلَا يَغْنَى مِنَ اللَّهَبِ سَيْضَلِي نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ وَاللَّهَبُ مَا يَبْدُو مِنْ اشْتِعَالِ النَّارِ وَيُقَالُ لِلنَّحَانِ  
 وَاللُّغْبَارِ لَهَبٌ وَقَوْلُهُ تَبَّتْ يَدَايَ لِهَبٍ فَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ بِدَلَالَةِ مَقْصَدِ كُنْيَتِهِ  
 الَّتِي اشْتَهَرَتْ بِهَا وَأَنَّمَا قَصَدَ إِلَى إِبْرَاطِ النَّارِ وَانَّهُ مِنْ أَهْلِهَا وَسَمَّاهُ بِذَلِكَ كَمَا سَمَّى الْمُشِيرَ لِلْحَرْبِ  
 وَالْمُبَايِرَ لَهَا أَبَا الْحَرْبِ وَأَخَا الْحَرْبِ وَفَرَسٌ مَلْهَبٌ شَدِيدُ الْعَدُوِّ تَشْبِيْهُهَا بِالنَّارِ الْمُتَلَهِّبَةِ



والألوه من ذلك وهو العبد والشديد ويستعمل الاله في الحر الذي يقال العطشان  
 (لهت) لهت يلهت لهنا قال الله تعالى فله كمثل السحاب ان تحمل عليه يلهث  
 أو تتركه يلهث وهو ان يداع لسانه من العطش قال ابن جرير يلهث يقال للإغيا والعطش جميعا  
 (لهم) الإلهام القاء الشيء في الروع ويختص ذلك بما كان من جهة الله تعالى وجهة  
 الملا الأعلى قال تعالى فآلهمها فجورها وتقواها وذلك نحو ما عبر عنه بلمة الملك وبالنفث  
 في الروع كقوله عليه السلام ان للملك لمة وللشيطان لمة وكقوله عليه السلام ان روح  
 القدس نفث في روعي وأصله من التهام الشيء وهو ابتلاعه والتهم القصيل ما في الضرع  
 وفرس لهم كانه ياتهم الأرض لسد عذوه (لهي) الله ما يشغل الانسان عما  
 يعنيه ويهمله يقال لهوت بكذا ولهيت عن كذا اشتغلت عنه يلهو قال انما الحياة الدنيا  
 لعب ولهو وما الحياة الدنيا الا لهو ولعب ويعبر عن كل ما به اشتغاع باللهو قال تعالى  
 لو اردنا ان نخذلكم واو من قال اراد باللهو المراد بالولد فتخصيص بعض ما هو من زينة الحياة  
 الدنيا التي جعل لهو ولعبا يقال الهاء كذا أي شغله عما هو أهم اليه قال الهاءكم التكاثر  
 رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وليس ذلك نهيا عن التجارة وكرهية لها بل هو نهى  
 عن التهاوت فيها والاشتغال عن الصلوات والعبادات بها ألا ترى الى قوله ليس بهدوا ومنافع  
 لهم ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم وقوله لا هية قلوبهم أي ساهية مشتغلة  
 بما لا يعينها واللاهية ما يشغل به الرعي مما يطرح فيه وجعها الهاء وسُميت العطية لاهوة  
 تشبها بها واللاهية اللحمة المشرفة على الخلق وقيل بل هو أقصى القسم (لات)  
 اللات والعزى صخران وأصل اللات الله فخذ قوامه الهاء وأدخلوا التاء فيه وأتشوه  
 تشبها على قصوره عن الله تعالى وجعلوه مختصا بما يتقرب به الى الله تعالى في زعمهم وقوله  
 ولات حسين مناص قال الفراء تديره لاجين والتاء زائدة فيه كما زيدت في نمت وربت  
 وقال بعض البصريين معناه ليس وقال أبو بكر العلاف أصله ليس فقلبت الياء الفا وأبدل  
 من السين تاء كما قالونان في ناس وقال بعضهم أصله لا وزيد فيه تاء التانيث فنبهنا على



الساعة أو المدة كأنه قيل ليست الساعة أو المدة حين مناص (ليت) يقال  
لأنه عن كذا يلبته صرفه عنه ونقصه حقه لبتنا قال لا يلبسكم أي لا ينقصكم من  
أعمالكم لات والآت بمعنى نقص وأصله رد اليت أي صفة العنق \* وليت طمع وتمن قال  
ليبتني لم اتخذ فلانا خليلا ويقول الكاهن يا ليتني كنت ثرابا يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا  
وقول الشاعر

وليلة ذات دجى سریت \* ولم يلبثني عروها لآيت

معناه لم يصرفني عنه قولي لبتته كان كذا وأعرّب لبت ههنا فجعله اسما كقول الآخر  
\* ان لبتاوان لو أعناء \* وفيه معنى لم يلبثني عن هواها لآيت أي صارف فوضع المصدر  
موضع اسم الفاعل (لوح) اللوح واحد ألواح السفينة قال وجعلناه على ذات ألواح  
ودسر وما يكتتب فيه من الخشب وغيره وقوله في لوح محفوظ فكيف معيته تحفي علينا لا بقدر  
ما روي لنا في الأخبار وهو المعبر عنه بالكتاب في قوله ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير  
واللوح العطش ودابة ملوح سريع العطش واللوح أيضا بضم اللام الهواء بين السماء  
والارض والاشجار على فتح اللام اذا ارى يدبه العطش وبضمه اذا كان بمعنى الهواء ولا يجوز  
فيه غير الضم ولوحه الحر غيره ولاح الحر لوحا حصل في اللوح وفعل هو مثل لمح ولاح البرق  
والاح اذا اومض والاح بسيفه أشار به (لوذ) قال تعالى قد بعلم الله الذين ينسألون  
منكم لو اذاهو من قولهم لاوذ بكذا ايلاوذوا وذواذوا ملاوذة اذا استتر به أي يستترون قبل تجون  
بغيرهم فبمضون واحد ابعده واحد ولو كان من لا ذبلوذ لقل لا اذا الا ان اللواذ هو فعال من  
لاوذ واللياذ من فعل واللوذ ما يطيف بالجبل منه (لوط) لوط اسم علم واشتقاقه من  
لاط الشيء يلاط لوطا وليطا وفي الحديث الولد لوط أي الصق بالكيد وهذا امر لا يلتاط  
بصغرى أي لا يلصق بقلبي ولطت الحوض بالطين لوطا ملاطته به وقولهم لوط فلان اذا تعاطى  
فعل قوم لوط فن طريق الاشتقاق فانه اشتق من لفظ لوط الناهي عن ذلك لا من لفظ المستعاطين  
له (لوم) اللوم عدل الانسان بنسبته الى ما فيه لوم يقال لومه وهو موم قال فلا تلوموني



وَلَوْ مَوَا أَنْفُسَكُمْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَا يُخَافُونَ لَوْمَةً لَا يُفَاتِمُ غَيْرُ مُلُومِينَ فَانْذَرُوا  
 الْيَوْمَ تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَلَا مَوَالِمُ يُفْعَلْ بِهِمْ مَا فَوْقَ الْيَوْمِ وَالْأَمَّ اسْتَحَقَّ الْيَوْمَ قَالَ فَتَبَذْتَاهُمْ فِي الْيَمِّ  
 وَهُوَ مُلِيمٌ وَالنَّالُومُ أَنْ يَلُومَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا أُقْسِمُ  
 بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ قَيْلٌ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي اكْتَسَبَتْ بَعْضُ الْفَضِيلَةِ قَتْلُومُ صَاحِبِهَا إِذَا ارْتَكَبَ  
 مَكْرًا وَهَافُ هِيَ دُونَ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَقِيلَ بَلْ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي قَدِ اطْمَأَنَّتْ فِي ذَاتِهَا وَتَرَشَّحَتْ  
 لِتَأْدِيبِ غَيْرِهَا فَهِيَ فَوْقَ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَيُقَالُ رَجُلٌ لَوْمَةٌ يَلُومُ النَّاسَ وَلَوْمَةٌ يَلُومُهُ النَّاسُ  
 فَحَوْسُخْرَةٌ وَسُخْرَةٌ وَهَرَاةٌ وَهَرَاةٌ وَاللَّوْمَةُ الْمَلَامَةُ وَاللَّامَةُ الْأَمْرُ الَّذِي يَلَامُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ (لِيل)  
 يُقَالُ لَيْلٌ وَلَيْلَةٌ وَجَمْعُهَا لَيَالٍ وَلَيَالٌ وَقِيلَ لَيْلٌ أَيْلٌ وَلَيْلَةٌ لَيْلًا وَقِيلَ أَصْلُ لَيْلَةٍ  
 لَيْلَةٌ بِدَلِيلٍ تَصِفُ غَيْرَهَا عَلَى لَيْلَةٍ وَجَمْعُهَا عَلَى لَيَالٍ قَالَ وَسُخْرَاكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَاللَّيْلَ  
 إِذَا يَغْشَى وَوَأَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ الْقَدَرِ وَلَيَالٍ عَشْرٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا  
 (لُون) اللَّوْنُ مَعْرُوفٌ وَيَنْطَوِي عَلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ وَمَا يُرَكَّبُ مِنْهُمَا وَيُقَالُ  
 تَلَوْنٌ إِذَا اكْتَسَى لَوْنًا غَيْرَ اللَّوْنِ الَّذِي كَانَ لَهُ قَالَ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَجُدَدٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا  
 وَقَوْلُهُ وَاخْتِلَافُ أَلْوَانِكُمْ وَالْوَانُ كُمْ فَإِشَارَةٌ إِلَى أَنْوَاعِ الْأَلْوَانِ وَاخْتِلَافُ الصُّوَرِ الَّتِي يَخْتَصُّ  
 كُلُّ وَاحِدٍ بِهَيْئَةٍ غَيْرِ هَيْئَةِ صَاحِبِهِ وَسُخْنَاءٌ غَيْرُ سَخْنَانِهِ مَعَ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ وَذَلِكَ تَنْبِيْهُ عَلَى سَعَةِ  
 قُدْرَتِهِ وَيُعْبَرُ بِالْأَلْوَانِ عَنِ الْأَجْنَاسِ وَالْأَنْوَاعِ يُقَالُ فُلَانٌ أَيْ بِالْأَلْوَانِ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَتَنَاقُلِ  
 كَذَا الْأَلْوَانِ مِنَ الطَّعَامِ (لِين) الْإِنُّ ضِدُّ الْحُشُونَةِ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْأَجْسَامِ ثُمَّ يُسْتَعَارُ  
 لِلْخُلُقِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَانِي فَيُقَالُ فُلَانٌ لَيْنٌ وَفُلَانٌ خَشِنٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَمْدَحُ بِهِ طَوْرًا وَيَذَمُّ  
 بِهِ طَوْرًا بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْمَوَاقِعِ قَالَ تَعَالَى فِيمَا رَجَعَتْ مِنْ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ وَقَوْلُهُ ثُمَّ تَلَيْنَ جُلُودَهُمْ  
 وَقُلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَإِشَارَةٌ إِلَى إِذْعَانِهِمْ لِلْحَقِّ وَقَبُولِهِمْ لَهُ بِعَدَّتَابِهِمْ مِنْهُ وَأَنْكَارِهِمْ آيَاهُ  
 وَقَوْلُهُ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَيْ مِنْ نَخْلَةٍ نَاعِمَةٍ وَخَرَجْتُ مَخْرَجَ فَعِلَةٍ نَحْوِ حَنْطَةٍ وَلَا يَخْتَصُّ بِشَوْعٍ  
 مِنْهُ دُونَ نَوْعٍ (أُولُو) يُخْرَجُ مِنْهُمَا الْأُولُوُّ وَقَالَ كَانَتْهُمُ الْأُولُوُّ جَمْعُهُ لَا لِيٍّ وَتَلَا لَا  
 الشَّيْءَ لَمَعَ لَمَعَانُ الْأُولُوُّ وَقِيلَ لَا أَعْمَلُ ذَلِكَ مَالًا لَا تِ الطَّبَا بِأَذْنَابِهَا (لَوِي) الَّتِي قُتِلَ



الْحَبْلِ يَقَالُ لَوْ بَنَى اللَّهُ الْوَيْهَ لَوِيَّ يَدَهُ وَلَوِيَّ رَأْسَهُ وَبَرَأْسَهُ أَمَّا لَوْ وَارُوسَهُمْ أَمَّا لَوْهَا وَلَوِيَّ لِسَانَهُ  
بِكَذَا كِنَايَةٌ عَنِ الْكَذِبِ وَتَخْرُصُ الْحَدِيثُ قَالَ تَعَالَى يَلُوتُونَ السِّنْدَ هُمْ بِالْكِتَابِ وَقَالَ لَيَّا  
بِالسِّنِّ هُمْ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَلُوتُ عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَمَعَنَ فِي الْهَزِيمَةِ قَالَ تَعَالَى أَذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُوتُونَ  
عَنِ أَحَدٍ ذَلِكَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَكَ الْإِحْبَةَ أَنْ تُقَاتِلَ دُونَهُ \* وَنَجَابَ رَأْسَ طِمْرَةٍ وَثَابِ

وَالْوَاءُ الرَّايَةُ سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ تَوَاتَاهَا بِالرَّيْحِ وَاللَّوِيَّةُ مَا يَلُوتُ فِيهِ دَخْرٌ مِنَ الطَّعَامِ وَلَوِيَّ مَدِينَتُهُ أَيْ  
مَاطِلُهُ وَالْوِيَّ يَنْغَلُوِي الرَّمْلَ وَهُوَ مُنْعَطِفُهُ (لُو) لَوْفِيلٌ هُوَ لَا مِتْنَاعِ الشَّيْءِ لَا مِتْنَاعِ غَيْرِهِ  
وَيَتَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ نَحْوُ قَوْلِ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ (لَوْلَا) لَوْلَا يَجِيءُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِمَعْنَى  
امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لَوْ قَوْعٌ غَيْرُهُ وَيَلْزَمُ خَبَرُهُ الْحَذْفُ وَيُسْتَعْنَى بِجَوَابِهِ عَنِ التَّحْسِيرِ نَحْوُ لَوْلَا أَنْتُمْ لَمْ كُنَّا  
مُؤْمِنِينَ وَالثَّانِي بِمَعْنَى هَلَا وَتَتَعَقَّبُهُ الْفِعْلُ نَحْوُ لَوْلَا أَرْسَلْتُ الْيَنَارَ سَوَلَا أَيْ هَلَا وَأَمْثَلُهُمَا تَكَثَّرَ  
فِي الْقُرْآنِ (لَا) لَا يُسْتَعْمَلُ لِلْعَدَمِ الْحَقِصِ نَحْوُ زَيْدٌ لَا عَالَمَ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ جَاهِلًا  
وَذَلِكَ يَكُونُ النَّفْيِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأُزْمَةِ الدَّلَالَةِ وَمَعَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا نَفَى بِهِ الْمَاضِيَ  
فَأَمَّا أَنْ لَا يَثْبُتَ بَعْدَهُ بِالْفِعْلِ نَحْوُ أَنْ يَقَالَ لَكَ هَلْ خَرَجْتَ فَتَقُولَ لَا وَتَقْدِرُهُ لَا خَرَجْتَ وَيَكُونُ  
قَلْبًا يَذْكُرُ بَعْدَهُ الْفِعْلُ الْمَاضِيَ إِذَا فُصِّلَ بَيْنَهُمَا بِشَيْءٍ نَحْوُ لَا رَجُلٌ أَضْرَبْتُ وَلَا امْرَأَةٌ  
أَوْ يَكُونُ عَطْفًا نَحْوُ لَا خَرَجْتَ وَلَا رَكِبْتُ أَوْ عِنْدَ تَكْرِيرِهِ نَحْوُ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَدَقْتُ أَوْ عِنْدَ  
الدُّعَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لَا كَانَ وَلَا أَفْلَحَ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَمَا نَفَى بِهِ الْمُسْتَقْبَلَ قَوْلُهُ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ  
وَقَدْ يَجِيءُ لِإِدَاخِلِهِ عَلَى كَلَامٍ مُثَبَّتٍ وَيَكُونُ هَوْنًا فِي الْكَلَامِ مَحْذُوفٍ نَحْوُ مَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ  
مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَقَدْ جُمِلَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْقِيَامَةِ فَلَا أَقْسِمُ  
بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

\* لَا وَابِيكَ ابْنَةُ الْعَامِرِيِّ \* وَقَدْ جُمِلَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنَهُ وَقَدْ أَفْطَرَ بَوْمًا فِي  
رَمَضَانَ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ ثُمَّ طَلَعَتْ لِأَنَّهُ قَضِيهِ مَا تَجَانَنَ الْأَثَمُ فِيهِ وَذَلِكَ أَنْ قَاتِلًا قَالَ  
لَهُ قَدْ دَأْتَهُ أَعْمَالُ لَا نَقْضِيهِ فَقَوْلُهُ لَا رَدُّ لِكَلَامِهِ وَقَدْ دَأْتَنَا ثَمَّ أَسَةً أُنْفَ فَقَالَ نَقْضِيهِ وَوَدَّ يَكُونُ



لا لنهي نحو لا يمتنع قوم من قوم ولا تنابر وابالالغاب وعلى هذا التحويلي آدم لا يقتلكم  
 الشيطان وعلى ذلك لا يحط منكم سليمان وجوده وقوله واذا أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون  
 الا الله فنفي قيل تقديره انهم لا يعبدون وعلى هذا واذا أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم  
 وقوله ما لكم لا تقاتلون يصح ان يكون لا تقاتلون في موضع الحال ما لكم غير مقاتلين ويجعل  
 لامه نية مع لئس كرهية بعد فية قصد به النفي نحو لا رفث ولا فسوق وقد كرر الكلام في المتضادين  
 ويراد اثبات الاثر فيهما جميعا نحو ان يقال ليس زيد بمقيم ولا طاعن اى يكون تارة كذا  
 وتارة كذا وقد يقال ذلك ويراد اثبات حالة بينهما نحو ان يقال ليس بابيض ولا اسود وانما  
 يراد اثبات حالة اخرى له وقوله لا شرقية ولا غربية فقد قيل معناه انها شرقية وغربية وقيل  
 معناه مصنونه عن الافراط والتفريط وقد يذكروا ويراد به سلب المعنى دون اثبات شيء  
 ويقال له الاسم غير المحصل نحو لا انسان اذا قصدت سلب الانسانية وعلى هذا قول  
 العامة لا حد اى لا أحد (لام) اللام التي هي للداء على الوجه الاول الجارة وذلك اضرب  
 ضرب لتعدية الفعل ولا يجوز حذفه نحو وتله للعين وضرب لتعدية لكن قد يحذف  
 كقوله ير بد الله ليسين لكم فمن ير بد الله ان يديه يشرح صدره للاسلام ومن ير دان يضل  
 يجعل صدره ضيقا ثابت في موضع وحذف في موضع الثاني للملك والاستحقاق وليس نعتي  
 بالملك ملك العين بل قد يكون ملكا لبعض المنافع او لضرب من التصرف فملك العين نحو  
 والله ملك السموات والارض والله جنود السموات والارض وملك التصرف كقولك لمن ياخذ  
 معك خبسا خذ طرفك لا خذ طرفي وقوله هم لله كذا نحو لله ذلك فقد قيل ان القصد  
 ان هذا الشيء لشرفه لا يستحق ملكه غير الله وقيل القصد به ان ينسب اليه ايجاده اى  
 هو الذي اوجده ابداعا لان الموجودات ضربان ضرب اوجده بسبب طبيعي او صنعة آدمي  
 وضرب اوجده ابداعا كالقلاك والسماء ونحو ذلك وهذا الضرب اشرف واعلى فيما قبل  
 ولا م الاستحقاق نحو قوله ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ويلى للطغيين وهذا كالاول لكن الاول  
 لما قد حصل في الملك وثبت وهذا لما لم يحصل بعد ولكن هو في حكم الحاصل من حيث ما قد



اسْتَقْبَقُ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ اللَّامُ فِي قَوْلِهِ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ بِمَعْنَى عَلَى أَيْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ وَفِي قَوْلِهِ لِسُكُلٍ  
 أَمْرِي مِنْهُمْ مَا كَتَسَبَّ مِنَ الْأَثْمِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِذَنْبِي وَقِيلَ قَدْ تَكُونُ اللَّامُ بِمَعْنَى إِلَى فِي قَوْلِهِ بَانَ رَبِّكَ  
 أَوْحَى لَهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَحْيَ لِلْفِعْلِ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُ بِالتَّخْفِيرِ وَالْأَلْهَامِ وَلَيْسَ ذَلِكَ كَالْوَحْيِ  
 الْمَوْحَى إِلَى الْأَنْبِيَاءِ فَتَبَيَّنَ بِاللَّامِ عَلَى جَعْلِ ذَلِكَ الشَّيْءِ لَهُ بِالتَّخْفِيرِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا  
 مَعْنَاهُ لَا تُخَاصِمِ النَّاسَ لَا جِلَّ الْخَائِنِينَ وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ  
 أَنْفُسَهُمْ وَلَيْسَتْ اللَّامُ هَهُنَا كَاللَّامِ فِي قَوْلِكَ لَا تَكُنْ لِلَّهِ خَصِيمًا لِأَنَّ اللَّامَ هَهُنَا دَاخِلٌ عَلَى  
 الْمَفْعُولِ وَمَعْنَاهُ لَا تَكُنْ خَصِيمَ اللَّهِ الثَّالِثُ لَامُ الْآيَةِ رَأَيْتُمْ نَحْوًا لِمُسْتَجِدِّ اسْتَسَّ عَلَى التَّقْوَى لِيُؤَسِّفَ  
 وَأُخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَيْنَا مِنْ أَلَا نَتَمَّ أَشَدَّ رَهْبَةً الرَّابِعُ الدَّخِلُ فِي بَابِ إِنْ أَمَا فِي اسْمِهِ إِذَا تَأَخَّرَ نَحْوُ إِنْ فِي  
 ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ أَوْ فِي خَيْرٍ نَحْوُ إِنْ رَبِّكَ لِبَالِ مِرْصَادِ إِبْرَاهِيمَ لِحَسْبِهِمْ أَوْ أَمْنِيْبٍ أَوْ فِيمَا يَتَّصِلُ بِالْخَيْرِ  
 إِذَا تَقَدَّمَ عَلَى الْخَيْرِ نَحْوُ لَعْمُرُكَ إِنْهُمْ لَقِيَ سَكْرَتِهِمْ بَعْمَهُونَ فَإِنْ تَقَدَّرَ لِعَمَهُونَ فِي سَكْرَتِهِمْ  
 الْحَامِسُ الدَّخِلُ فِي إِنْ الْمُخَفَّفَةُ فَرَقَابَيْنَهُ وَبَيْنَ إِنْ النَّاسِ فِيهِ نَحْوُ إِنْ كُلُّ ذَلِكَ لِمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا السَّادِسُ لَامُ الْقَسَمِ وَذَلِكَ يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ بِدُعُولِنَ ضَرَّةً أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ  
 وَيَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي نَحْوُ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَبَابِ وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ  
 يَلْزَمُهُ أَحَدَى الثَّوْنَيْنِ نَحْوُ لَتُؤْمِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرَنَّهُ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَلَامًا لِيُؤَفِّقَهُمُ فَالْلامُ فِي لِمَا جَوَابُ  
 إِنْ وَفِي لِيُؤَفِّقَهُمُ لِلْقَسَمِ السَّابِعُ اللَّامُ فِي خَسِرَلَوْ نَحْوُ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَسُّوْهُ لَوِ تَزَيَّلُوا  
 لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِلَى قَوْلِهِ لَكَ كَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَرَبِّمَا حَذَفَتْ هَذِهِ اللَّامُ  
 نَحْوُ لَوْ جِئْتَنِي أَكْرَمْتُكَ أَيْ لَا أَكْرَمْتُكَ الثَّامِنُ لَامُ الْمَدْعُوِّ وَيَكُونُ مَقْتُوْحًا نَحْوُ يَا زَيْدُ لَا مَدْعُوًّا  
 إِلَيْهِ يَكُونُ مَكْسُورًا نَحْوُ يَا زَيْدُ التَّاسِعُ لَامُ الْأَثْرِ وَتَكُونُ مَكْسُورَةً إِذَا ابْتَدَتْ بِه نَحْوُ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْأَلَنَّكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لِيَقْضِيَ عَلَيْنَا رَبِّكَ وَيُسَكِّنُ إِذَا  
 دَخَلَهُ وَأَوْ أَوْفَاءً نَحْوُ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ وَقَوْلُهُ  
 فَلْيَسْفَرْ حَوَاوُ قَرِي فَلْيَسْفَرْ حَوَاوَا إِذَا دَخَلَ لَهُ ثُمَّ فَقَدْ يُسَكِّنُ وَيُحَرِّكُ نَحْوُ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَقْتَهُمْ وَلِيُؤْفُوا  
 نُدُّوهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (بَابُ الْمِيمِ) (مَتَع) الْمُتَوَعُّعُ الْإِمْتِدَادُ



والأرتفاع يقال متع النهار ومتع النبات إذا ارتفع في أول النبات والمتاع اشتغاع ثمرة الوقت  
يقال متعه الله بكذا أو امتعه وتمتع به قال ومتعناهم إلى حين تمتعهم قليلا فامتعه قليلا تمتعهم  
ثم يمسهم متاع عذاب اليم وكل موضع ذكر فيه تمتعوا في الدنيا فعلى طريق التهديد وذلك  
لما فيه من معنى التوسع واستمتع طلب التمتع ربنا استمتع بعضنا ببعض فاستمتعوا بخلاقهم  
فاستمتعتم بخلافكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلافهم وقوله وآلكم في الأرض مستقروا ومتاع  
إلى حين تنبيهها أن لكل إنسان في الدنيا تمتعاً معلوماً وقوله قل متاع الدنيا قليل تنبيهها أن  
ذلك في جنب الآخرة غير معتد به وعلى ذلك فامتاع الحياة الدنيا في الآخرة الأقل أي في جنب  
الآخرة وقال وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ويقال لما ينتفع به في البيت متاع قال ابتغاء حلية  
أو متاع زبد مثله وكل ما ينتفع به على وجه ما فهو متاع ومتعة وعلى هذا قوله ولما أفقوا متاعهم  
أي طعامهم فسماهم متاعاً وذل وعاءهم وكلاهما متاع وهما متلازمان فإن الطعام كان في الوعاء  
وقوله والمطلقات متاع بالمعروف فالمتاع والمتعة ما يعطى المطلقة لتنتفع به مدة عديتها  
يقال أمتعتها وامتعتها والقرآن ورد بالنسبة في نحو فمتعهن وسرحوهن وقال وامتعهن على  
الموسع قدره وعلى المقتر قدره ومتعة النكاح هي أن الرجل كان يشارط المرأة بعمل معلوم  
يعطيها إلى أجل معلوم فإذا انقضى الأجل فارقها من غير طلاق ومتعة الحج ضم العمرة إليه قال  
نعمالي فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى وشراب مانع قيل أحر وانما هو الذي  
يمتنع بجودته وليست الحجرة بخاصة للمانع وإن كانت أحداً أو صاف جودته وجعل مانع قوى  
قيل \* وميزانه في سورة البرمائع \* أي راجح زائد (متن) المستنان من شفا الصليب  
وبه شبه المتن من الأرض ومنتته ضربت منتته ومنت قوى منتته نصار متيناً ومنه قيل جبل  
متين وقوله أن الله هو الرزاق ذو القوت المتين (متن) متى سؤال عن الوقت قال تعالى  
متى هذا الوعد ومتى هذا الفتح وحكي أن هذا لا تقول جعلته متى كفى أي وسط كفى وأنشدوا

لا إني ذويب

شربن بماء البحر ثم ترفعت \* متى لح خضر لهن نبيج



(مثل) أصل المثل الاثصاب والممثل المصور على مثال غيره يقال مثل الشيء أي انتصب وتصور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يمثل له الرجال فليتبوأ مثله من النار والممثل الشيء المصور ويمثل كذا تصور قال تعالى فمثل لها بشرا سويا والمثل عبارة عن قول في شيء يشبهه قولاً في شيء آخر بينهما مشابة ليسين أحدهما الآخر ويصوره نحو قولهم الصيف ضيحت الآن فان هذا القول يشبهه ذلك أهملت وقت الامكان أمرك وعلى هذا الوجه ما ضرب الله تعالى من الأمثال فقال وتلك الأمثال تضر بها الناس لعلمهم يتفكرون وفي أخرى وما يعقها إلا العالمون والمثل يقال على وجهين أحدهما بمعنى المثل نحو شبه وشبه ونقض ونقض قال بعضهم وقد عبر بهما عن وصف الشيء نحو قوله مثل الجنة التي وعد المتقون والثاني عبارة عن المشابهة لغة برة في معنى من المعاني أي معنى كان وهو أعم الألفاظ الموضوعات للمشابهة وذلك أن الندى يقال فيما يشارك في الجوهر فقط والشبه يقال فيما يشارك في الكيفية فقط والمساوي يقال فيما يشارك في الكمية فقط والشكل يقال فيما يشارك في القدر والمساحة فقط والمثل عام في جميع ذلك ولهذا لما أراد الله تعالى نفى التشبيه من كل وجه خصه بالذكر فقال ليس كمثله شيء وأما الجمع بين الكاف والمثل فقد قيل ذلك لنا كيد النفي تنبيهاً على أنه لا يصح استعمال المثل ولا الكاف فنفي بليس الأمرين جميعاً وقيل المثل ههنا هو بمعنى الصفة ومعناه ليس كصفته صفة تنبيهاً على أنه وإن وصف بكسر ما يوصف به الشرف ليس تلك الصفات له على حسب ما يستعمل في البشر وقوله للذين لا يؤمنون بالآخرة مثيل السوء والله المثل الأعلى أي لهم الصفات الدائمة وله الصفات العلى وقد منع الله تعالى عن ضرب الأمثال بقوله ولا يضر بالله الأمثال ثم نية أنه قد ضرب لنفسه المثل ولا يجوز له أن تعذري به فإنا إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ثم ضرب لنفسه مثلاً فقال ضرب الله مثلاً لعبادهم كالأية وفي هذا تنبيه أنه لا يجوز أن تصفه بصفة مما يوصف به البشر إلا بما وصف به نفسه وقوله مثل الذين حملوا التوراة الآية أي هم في جهلهم يمتضمون حقائق التوراة كما يجار في جهله بما على ظهره



من الأسفار وقوله واتبع هواه فقله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وتتركه يلهث  
 فانه شبهه :- لازمته واتبعه هواه وقوله مزايلته له بالكلب الذي لا يزال اللهث على جميع  
 الاحوال وقوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الآية فانه شبهه من آتاه الله تعالى  
 ضربا من الهداية والمعاون فاضاعه ولم يتوصل به الى ما رشح له من نعيم الا بدبمن استوقد  
 نارا في ظلمة فلما اضاءت له ضياءها ونكس فعاد في الظلمة وقوله ومثل الذين كفروا كمثل  
 الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء فانه قصد تشبيه المدعو بالغنم فاجمل وراعى مقابلة المعنى  
 دون مقابلة الالفاظ وبسط الكلام مثل راعي الذين كفروا والذين كفروا كمثل الذي  
 ينعق بالغنم ومثل الغنم التي لا تسمع الا دعاء ونداء وعلى هذا النحو قوله مثل الذين ينفقون  
 اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبث سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ومثله قوله مثل  
 ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صرور على هذا النحو ما جاء من امثاله والمثال مقابلة  
 شي بشي هو نظيره او وضع شي ما يمتدى به فيما يفعل والمثله نعمة تنزل بالانسان فيجعل مثالا  
 يرتدع به خيره وذلك كالتكال وجعه مثلات ومثلات وقد قرئ من قبلهم المثلات والمثلات  
 باسكان الناء على التخفيف نحو عضد وعضد وقد اتمل السلطان فلانا اذا نكل به والامثل  
 يعبر به عن الاشبه بالا فاضل والا فرب الى الخير وامثال القوم كناية عن خيارهم وعلى هذا  
 قوله اذ يقول امثلهم طريقة ان لستم الا يوما وقال ويذهب بطريقكم المثل الى الاشبه  
 بالفضيلة وهي تانيث الامثل (مجد) الحمد السعة في الكرم والجلال وقد تقدم  
 الكلام في الكرم يقال مجد مجد مجدا ومجادة واصل المجد من قولهم مجدت الابل اذا  
 حصلت في مرعى كثير واسع وقد اجمدها الراعي وتقول العرب في كل شجر نارا واستمجد  
 المدرخ والعفار وقوله -م في صفة الله تعالى المجيد أي بحري السعة في بذل الفضل المختص به  
 وقوله في صفة القرآن في القرآن المجيد فوصفه بذلك لكثرة ما يتضمن من المكارم الدنيوية  
 والاخرية وعلى هذا اوصفه بالكرم بقوله انه لقرآن كريم وعلى نحوه بل هو قرآن  
 مجيد وقوله ذو العرش المجيد فوصفه بذلك لسعة فيضه وكثرة جوده وقرئ المجيد بالكسر



فَلَمَّا لَاتَهُ وَعَظَّم قَدْرَهُ وَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ مَا السَّكْرِيُّ فِي جَنْبِ الْعَرْشِ  
 إِلَّا كَحَقَاقَةٍ مُلْقَاةٍ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالتَّحْمِيدُ مِنَ  
 الْعَبْدِ لِلَّهِ بِالْقَوْلِ وَذِكْرِ الصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ وَمِنَ اللَّهِ لِلْعَبْدِ بِإِعْطَائِهِ الْقَضَى (محض)  
 أَصْلُ الْمُحَضِّ تَحْلِيصُ الشَّيْءِ بِمَخَافَتِهِ مِنْ عَيْبٍ كَالْقَضَى لَكِنْ الْقَضَى يُقَالُ فِي ابْرَازِنِي  
 مِنْ أَثْنَامِي يَحْتَاطُ بِهِ وَهُوَ مُتَقَصِّلٌ عَنْهُ وَالْمَحْضُ يُقَالُ فِي ابْرَازِهِ عَمَّا هُوَ مُتَّصِلٌ بِهِ يُقَالُ مَحَضْتُ  
 الذَّهَبَ وَمَحَضْتُهُ إِذَا أَزَلْتُ عَنْهُ مَا يَشُوبُهُ مِنْ خَبَثٍ قَالَ وَلِيْمَحْضَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيْمَحْضَ مَا فِي  
 قُلُوبِكُمْ فَالتَّحْمِيصُ هُنَا كَالْتَرْكِيبِ وَالتَّطْهِيرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ  
 مَحْضُ عَنَّا ذُنُوبَنَا أَيْ أزل مَا عَلِقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ وَمَحْضُ الثَّوْبِ إِذَا ذَهَبَ زَيْبُهُ وَمَحْضُ الْحَبْلِ  
 يَمَحْضُ أَتَخَلَّقُ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ وَبَرُّهُ وَمَحْضُ الصَّيِّ إِذَا عَادَ (محق) الْحَقُّ النُّقْصَانُ وَمِنْهُ الْمَحَاقُ  
 لَا تَخِرُ الشَّهْرَ إِذَا انْتَحَقَ الْهَيْلَالُ وَامْتَحَقَ وَانْتَحَقَ يُقَالُ حَقَّقَهُ إِذَا نَقَصَهُ وَانْتَحَقَ بِرَكَتُهُ قَالَ  
 يَمَحَقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَقَالَ وَيَمَحَقُ الْكَافِرِينَ (محل) قَوْلُهُ وَهُوَ شَدِيدُ  
 الْمَحَالِ أَيْ لَا تُحْذَرُ الْعُقُوبَةُ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مِنْ قَوَائِمِ مَحَلٍّ بِهِ تَحَلُّوْا وَمَحَالًا إِذَا أَرَادَهُ سُوءٌ قَالَ  
 أَبُو زَيْدٍ مَحَلَّ الزَّمَانِ قَبْضٌ وَمَكَانٌ مَحَلٌّ وَمَتَمَّحِلٌ وَانْمَحَلَّتِ الْأَرْضُ وَالْمَحَالَةُ فَقَارَةُ الظَّهْرِ  
 وَالْجَمْعُ الْمَحَالُّ وَلَبَنٌ مَحْلٌ فَدَفَسَدَ وَيُقَالُ مَحَلٌّ عَنْهُ أَيْ جَادَلَ عَنْهُ وَمَحَلَّ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ إِذَا  
 سَعَى بِهِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَجْعَلُ الْقُرْآنَ مَحَالًا بِنَايَ يُظْهَرُ عِنْدَكَ مَعَايِنًا وَقِيلَ بَلِ الْمَحَالُّ مِنَ  
 الْحَوْلِ وَالْحِيلَةِ وَالْمَيْمِ فِيهِ زَائِدَةٌ (محن) الْحَنُّ وَالْإِمْتِحَانُ نَحْوُ الْإِبْتِلَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
 فَأَمْتَحِنُوهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي الْإِبْتِلَاءِ قَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَى وَذَلِكَ  
 نَحْوُ وَلِيْبِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ انَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ  
 الْأَيْةَ (محو) الْحَوَاذِلَةُ الْأَثَرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّحَابِ مَحْوَةٌ لِأَنَّهُ تَمَحَّوُ السَّحَابَ وَالْأَثَرُ  
 قَالَ تَعَالَى يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَبُيِّنَتْ (مخر) مَخْرُ الْمَاءِ لَا أَرْضٍ اسْتَقْبَالُهَا بِالْأَدْوَرِ فِيهَا يُقَالُ  
 مَخَرَّتِ السَّفِينَةُ مَخْرًا وَمَخْرًا إِذَا سَقَتِ الْمَاءُ بِجَوْجِهَا اسْتَقْبَلَتْهُ وَسَفِينَتُهُ مَاحِرَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَوَاحِرُ  
 قَالَ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ يُقَالُ اسْتَمَحَرَّتِ الرِّيحُ وَاسْتَمَحَرَّتْ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا بِأَنْفِكَ وَفِي الْحَدِيثِ



اسْتَحْضِرُوا الرِّيحَ وَأَعِدُّوا النَّبِيلَ أَيْ فِي الاسْتِجَابَةِ وَالْمَسَاحُورِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ النُّجُورُ وَبَنَاتُ  
 نَحْرِ سَمَاءٍ تَنْشَأُ صَيْغًا (مد) أَصْلُ الْمَدِّ الْجُرُومُ مِنَ الْمَدَّةِ لِلْوَقْتِ الْمُمْتَدِّ وَمَدَّةُ الْجَرْحِ  
 وَمَدَّ النَّهْرُ وَمَدَّهُ نَهْرًا آخَرُ وَمَدَّتْ عَيْنِي إِلَى كَذَا قَالَ وَلَا تَمُدَّنْ عَيْنَكَ إِلَّا يَتِيمًا وَمَدَّدْتُهُ فِي  
 قَهْرِهِ وَمَدَّدْتُ الْإِبِلَ سَقِيَّتَهَا الْمَدِيدُ وَهُوَ يَزُرُّ وَدَقِيقٌ يَخْلُطَانِ بِمَا وَمَدَّتْ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ وَالْإِنْسَانَ  
 بِطَعَامٍ قَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَكَثُرَ مَا جَاءَ الْأَمْدَادُ فِي الْمَحْشُوبِ وَالْمَسْدُ فِي الْمَكْرُوهِ  
 نَحْوُ وَأَمَدَّنَاهُمْ بِغَاكِهِ وَلَحْمٍ مَا يَشْتَهُونَ أَيْحَسِبُونَ أَنَّ مَا دُفِعَ بِهِ مِنْ مَا وَبَّيْنَهُ وَيُمَدِّدُكُمْ  
 بِأَمْوَالٍ وَبَيْنِي يُمَدِّدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ لَا يَتَمَدَّدُونَ بِي بِمَا وَتَمَدَّدَ مِنْ الْعَذَابِ مَدًّا  
 وَتَمَدَّدُوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْصُونَ وَأَخْوَانَهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي النَّحْيِ وَالْبَحْرِ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحَرِ قِنْ  
 قَوْلَهُمْ مَدَّهُ نَهْرًا آخَرُ وَلَيْسَ هُوَ بِمَا دَكَرْنَاهُ مِنَ الْأَمْدَادِ وَالْمَدِّ الْمَحْشُوبِ وَالْمَكْرُوهِ وَأَمَّا  
 هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَدَّتْ الدَّوَاةُ أَمَدَهَا وَقَوْلُهُ لَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا وَالْمَدُّ مِنَ الْمَكَايِلِ  
 مَعْرُوفٌ (مدن) الْمَدِينَةُ فَعِيلَةٌ عِنْدَ قَوْمٍ وَجَمْعُهَا مَدَنٌ وَهِيَ مَدَنَتْ مَدِينَةً وَنَاسٌ  
 يَجْعَلُونَ الْمِيمَ زَائِدَةً قَالَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّغَاقِ قَالَ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ  
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ (مر) الْمُرُورُ الْمَضَى وَالْاجْتِيَازُ بِالشَّيْءِ قَالَ وَإِذَا مَرَّ بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ وَإِذَا  
 مَرَّ بِاللَّغْوِ مَرًّا كَرَامًا تَنْبِيْهَا لَهُمْ إِذَا دَفَعُوا إِلَى التَّقْوَةِ بِاللَّغْوِ كَتَوَاعْنَهُ وَإِذَا سَمِعُوهُ نَصَامًا وَاعْنَهُ  
 وَإِذَا شَاهَدُوهُ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَوْلُهُ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ صُورَهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا فِقَوْلِهِ مَرَّ هُنَا كَقَوْلِهِ  
 وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَأَمَرَّتُ الْحَبْلَ إِذَا قَتَلْتَهُ وَالْمَرِيرُ وَالْمَرُّ الْمَقْتُولُ  
 وَمِنْهُ فَلَانٌ دُومَرَةٌ كَأَنَّهُ مُحْكَمُ الْقَتْلِ قَالَ دُومَرَةٌ فَاسْتَوَى وَيُقَالُ مَرَّ الشَّيْءُ وَأَمَرَّ إِذَا صَارَ مَرًّا وَمِنْهُ  
 يُقَالُ فَلَانٌ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحْتَلِي وَقَوْلُهُ جَلَّتْ جَدًّا لَاحِظًا فَفَرَّتْ بِهِ قِيلَ اسْتَمَرَّتْ وَقَوْلُهُمْ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ  
 كَفَعْلَةٍ وَفَعْلَتَيْنِ وَذَلِكَ الْجُزْءُ مِنَ الزَّمَانِ قَالَ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً وَهُمْ يَدْعُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
 أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً أَنْتُمْ رَضِيْتُمْ بِالْعُقُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ سَعَدَ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ وَقَوْلُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
 (مرج) أَصْلُ الْمَرْجِ الْخَلْطُ وَالْمَرْجُ الْاِخْتِلَاطُ يُقَالُ مَرَجَ أَمْرُهُمْ اِخْتَلَطَ وَمَرَجَ  
 الْخَاسِمُ فِي أَصْبَعِي فَهُوَ مَارِجٌ وَيُقَالُ أَمْرٌ مَرِجٌ أَيْ مُخْتَلِطٌ وَمِنْهُ عُصْنٌ مَرِجٌ مُخْتَلِطٌ قَالَ تَعَالَى فَهُمْ



في أمر مريج والمرجان صغار اللؤلؤ قال كاتهن الياقوت والمرجان وقوله مريج البحرين  
من قولهم مريج ويقال للارض التي يكثر فيها النبات فتمرح فيه الدواب مريج وقوله من  
مارج من نار اى لهيب مختلط وامرجت الدابة في المرعى ارسلتها فيه فمرجت (مرح)  
المرح شدة الفرح والتوسع فيه قال ولا تمش في الارض مرحا وقرئ مرحا اى فرحا ومرحى  
كلمة تعجب (مرد) وحفظا من كل شيطان مارد والمارد والمريد من شياطين الجن  
والانس المتعري من الخيرات من قولهم شجرة امرد اذا تعري من الورق ومنه قيل رملة مرداء لم  
تنبث شيئا ومنه الاثمرد لثجرتيه من الشعر وروى اهل الجنة مرداء قيل جعل على ظاهريه وقيل معناه  
معدون من الشوائب والقبائح ومنه قيل مردءلان عن القبائح ومردعن المحاسن وعن الطاعة  
قال ومن اهل المدينة مردوا على النفاق اى ارتكسوا عن الخير وهم على النفاق وقوله مردء من  
قوارير اى محاسن من قولهم شجرة مرداء اذا لم يكن عليها ورق وكان المرء اشارة الى  
قول الشاعر

في مجدل سيد بنيانه \* يرل عنه ظفر الطافر

ومارد حصن معروف في الامثال ثم مرداء وعزلا باقى قاله ملك امتنع عليه هذان الحصنان  
(مرض) المرض الخروج عن الاعتدال الخاص بالانسان وذلك ضربان الاول مرض  
جسمي وهو المذ كور في قوله ولا على المريض خرج ولا على المرضى والثاني عبارة عن  
الذائل كالجهل والجبن والبخيل والنفاق وغيرهما من الذائل الخلقية نحو قوله في قلوبهم مرض  
فزادهم الله مرضا في قلوبهم مرض اى ارتابوا فاما الذين في قلوبهم مرض مزادتهم رجسا الى  
رجسهم وذلك نحو قوله ولا يزيدن كثير منهم ما نزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ويشبه  
النفاق والكفر ونحوهما من الذائل بالمرض اما لكونها مانعة عن ادراك الفضائل كالمرض  
المانع للبدن عن التصرف الكامل واما لكونها مانعة عن تحصيل الحياة الاخرية  
المذ كورية في قوله وان الدار الاخرة ليهي الحيوان لو كانوا يعلمون واما الميل النفس بها الى  
الاعتقادات الرديئة ميل البدن المريض الى الاشياء المضرة وللمون هذه الاشياء متصورة بصورة



الْمَرَضُ قَيْسَلٌ دَوَى صَدْرُ فُلَانٍ وَتَغَلَّ قَلْبُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأَمِنْ الْبُخْلِ وَيُقَالُ  
شَمْسٌ مَرِيضَةٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُضِيئَةً لِعَرْضِ عَرْضِ لَهَا وَأَمْرَضَ فُلَانٌ فِي قَوْلِهِ إِذَا عَرَضَ وَالْقَرِيضُ  
الْقِيَامُ عَلَى الْمَرِيضِ وَتَحْقِيقُهُ إِزَالَةُ الْمَرَضِ عَنِ الْمَرِيضِ كَالْتَقْذِيَّةِ فِي إِزَالَةِ الْقَذَى عَنِ الْعَيْنِ  
(مَرَأ) يُقَالُ مَرَأٌ وَمَرَأَةٌ وَأَمْرُؤٌ وَأَمْرَاءٌ قَالَ تَعَالَى إِنَّ أَمْرُؤَهُكَ وَكَانَتْ أَمْرَأَتِي  
عَاقِرًا وَالْمَرْوَةُ كَمَا الْمَرْءُ كَمَا أَنَّ الرَّجُولِيَّةَ كَمَا الرَّجُلِ وَالْمَرِيءُ رَأْسُ الْمَعِدَةِ وَالسَّكْرِيشُ  
الْأَصْقُ بِالْحُلُقُومِ وَمَرُوءُ الطَّعَامِ وَأَمْرَأٌ إِذَا تَخَصَّصَ بِالْمَرِيءِ مُوَافَقَةً لِلطَّبْعِ قَالَ فَكُلُّوهُ هَنِيئًا  
مَرِيئًا (مَرِي) الْمَرِيَّةُ التَّرَدُّدُ فِي الْأَمْرِ وَهُوَ أَخْضَ مِنَ الشَّكِّ قَالَ وَلَا بَرَأْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِمَّا يَعْبُدُهُؤَلَا فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ  
لِقَائِهِمْ وَالْأَمْرَاءُ وَالْمُمَارَاةُ الْحُجَّاجَةُ فِيمَا فِيهِ مَرِيَّةٌ قَالَ تَعَالَى قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ  
بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى فَلَا تَمَارِقِهِمْ إِلَّا مَرَاءَ ظَاهِرًا وَأَصْلُهُ مِنْ مَرَّيْتُ  
النَّاقَةَ إِذَا مَسَّحَتْ ضَرْعَهَا لِلْحَلَبِ (مَرِيْم) مَرِيْمٌ اسْمُ أَهْلِي اسْمُ أُمِّ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
(مَرْن) الْمَرْنُ السَّحَابُ الْمَضِيءُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مَرْنَةٌ قَالَ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَرْنِ أَمْ نَحْنُ  
الْمُنْزِلُونَ وَيُقَالُ لِلْهَلَالِ الَّذِي يَنْظُرُ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ ابْنُ مَرْنَةٍ وَقُلَانٌ يَمْرُنُ أَيْ يَتَسَنَّخِي  
وَيَتَشَبَّهُ بِالْمَرْنِ وَمَرْنَتُ فُلَانٍ شَبْهُهُ بِالْمَرْنِ وَقِيلَ الْمَازِنُ بِيضُ النَّهْلِ (مَرَج) مَرَجَ  
الشَّرَابَ خَلَطَهُ وَالْمِرْجَ مَا يَمْرُجُ بِهِ قَالَ تَعَالَى مِرْجَاهَا كَافُورًا وَمِرْجَاهُ مِنْ تَسْنِيمٍ مِرْجَاهُ زَنْجَبِيلًا  
(مَسَس) الْمَسُّ كَالْمَسِّ لَكِنِ الْمَسُّ قَدِيدٌ يُقَالُ لَطَلَبَ الشَّيْءَ وَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ كَمَا قَالَ  
الشَّاعِرُ \* وَالْمَسُّ فَلَا أَجْدَهُ \* وَالْمَسُّ يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ مَعَهُ ادِّرَاكٌ بِحَاسَةِ الْمَسِّ  
وَكُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ فَقِيلَ مَسَّهَا وَمَاسَّهَا قَالَ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَالَ لِأَجْنَحَ  
عَلَيْكُمْ أَنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ وَقُرِئَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ وَقَالَ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي  
بَشَرٌ وَالْمَسِيْسُ كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ وَكُنِيَ بِالْمَسِّ عَنِ الْجَنُونِ قَالَ كَالَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ  
مِنَ الْمَسِّ وَالْمَسُّ يَفْعَالٌ فِي كُلِّ مَا يَنْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَذَى فَخَوْفُهُ وَقَالَ الْوَالِدُ تَمَسَّنَا النَّارُ مَسَّهُمْ  
الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ ذُو قَوَامَسٍ سَقَر مَسْنِي الضَّرْمَسْنِي الشَّيْطَانُ مَسَّهُمْ إِذَا هُمْ مَكْرُفِي آيَاتِنَا وَإِذَا



مَسَّحَ الضَّرَّ (مسح) الْمَسَّحُ أَمْرًا يُدْعَى إِلَيْهِ وَإِذَا أُلْفِيَ عَنْهُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي  
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُقَالُ مَسَّحْتُ يَدِي بِالْمِنْدِيلِ وَقِيلَ لِلذَّرِّهِمِ الْأَمْلَسِ مَسَّحٌ وَلِلْمَسْكَانِ الْأَمَّاسِ  
 أَمْسَحُ وَمَسَّحَ الْأَرْضَ ذَرَعَهَا وَعَبَّرَ عَنِ السَّيْرِ بِالْمَسَّحِ كَمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالذَّرْعِ فَقِيلَ مَسَّحَ الْبَعِيرُ  
 الْمَفَازَةَ وَذَرَعَهَا وَالْمَسَّحُ فِي تَعَارُفِ الشَّرْعِ أَمْرٌ أُلْفِيَ عَلَى الْأَعْضَاءِ يُقَالُ مَسَّحْتُ لِلصَّلَاةِ  
 وَمَسَّحْتُ قَالَ وَأَمْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَارْجُلَكُمْ وَمَسَّحْتُ بِالسَّيْفِ كَنَاءَةً عَنِ الضَّرْبِ كَمَا  
 يُقَالُ مَسَّسْتُ قَالَ فَطَغَقَ مَسَّحًا بِالسُّوفِ وَقِيلَ سُمِّيَ الدَّجَالُ مَسَّحًا لِأَنَّهُ مَسَّحُوحٌ أَحْدَشَقِي وَجْهِهِ  
 وَهُوَ أَنَّهُ رُويَ أَنَّهُ لَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ وَقِيلَ سُمِّيَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسَّحًا لِأَنَّهُ مَسَّحًا فِي  
 الْأَرْضِ أَيْ ذَاهِبًا فِيهَا وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَانِهِ قَوْمٌ يَسْمُونُ الْمَشَّائِينَ وَالسَّيَّاحِينَ لَسِيرِهِمْ فِي  
 الْأَرْضِ وَقِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ ذَا الْعَاهَةِ قَبْرًا أَوْ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَخَرَّجَ مِنْ بَطْنِ  
 أُمِّهِ مَسَّحًا بِالذَّهْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا كَانَ مَسَّحًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ فَعَرَّبَ فَقِيلَ الْمَسَّحُ وَكَذَا  
 مُوسَى كَانَ مُوسَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْمَسَّحُ هُوَ الَّذِي مَسَّحَتْ أَحَدَى عَيْنَيْهِ وَقَدْ رُويَ أَنَّ الدَّجَالَ  
 مَسَّحُوحٌ الْيَمْنَى وَعَيْسَى مَسَّحُوحٌ الْيَمْرَى قَالَ وَيَعْنِي بَأَنَّ الدَّجَالَ قَدْ مَسَّحَتْ عَنْهُ الْقُوَّةُ  
 الْمُحْمُودَةُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَالْحِلْمِ وَالْإِخْلَاقِ الْجَمِيلَةِ وَأَنَّ عَيْسَى مَسَّحَتْ عَنْهُ الْقُوَّةُ الذَّمِيمَةُ  
 مِنَ الْجَهْلِ وَالشَّرِّ وَالْحَرِصِ وَسَائِرِ الْأَخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ وَكُنِيَ عَنِ الْجَمَاعِ بِالْمَسَّحِ كَمَا كُنِيَ عَنْهُ  
 بِالْمَسِّ وَاللَّمْسِ وَسُمِّيَ الْعَرَقُ الْقَلِيلُ مَسَّحًا وَالْمَسَّحُ الْبِلَاسُ جَمْعُهُ مَسَّحٌ وَأَمْسَاحٌ وَالْمَسَّاحُ  
 مَعْرُوفٌ وَبِهِ شَبَهَ الْمَارِدُ مِنَ الْإِنْسَانِ (مسح) الْمَسَّحُ تَشْوِيهِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ وَنَحْوِيلُهُمَا  
 مِنْ صُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْمَسَّحُ ضَرْبَانِ مَسَّحٌ خَاصٌ يَحْصُلُ فِي الْعَيْنَةِ وَهُوَ مَسَّحُ  
 الْخَلْقِ وَمَسَّحٌ قَدْ يَحْصُلُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَهُوَ مَسَّحُ الْخَلْقِ وَذَلِكَ أَنْ يَصِيرَ الْإِنْسَانُ مُتَخَلِّعًا بِخَلْقِ ذَمِيمٍ  
 مِنْ أَخْلَاقِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ فَيَصِيرُ فِي شِدَّةِ الْحَرِصِ كَالْكَلْبِ وَفِي الشَّرِّ كَالْخَنَازِيرِ وَفِي  
 الْغَمَارَةِ كَالثَّوْرِ قَالَ وَعَلَى هَذَا أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ فِي قَوْلِهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَقَوْلُهُ  
 لِمَسَّحْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ يَتَصَمَّنُ الْأَمْرَيْنِ وَأَنَّ كَانَ فِي الْأَوَّلِ أَظْهَرَ وَالْمَسَّحُ مِنَ الطَّعَامِ مَا لَا طَعْمَ  
 لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَأَنْتَ مَسَّحٌ كُلُّهُمُ الْخَوَارِ \* وَمَسَّحَتِ النَّاقَةُ أَنْضِيمًا وَأَزَلَّتْ مَا حَتَّى أَزَلَّتْ



خَلَقَهُم مِّن جَالِهَا وَالْمَاءِ خَضِي الْقَوَّاسُ وَأَصْلُهُ كَانَ قَوَّاسٌ مِّنْ سَوِيٍّ إِلَى مَائِصِيَّةٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ قَسَمِي  
 كُلُّ قَوَّاسٍ بِهِ كَمَا سَمِيَ كُلُّ حَدَاذٍ بِهَالِكِي (مسد) الْمَسْدُ لَيْفٌ يُتَّخَذُ مِنْ جَرِيدِ الْفُخْلِ  
 أَيْ مِنْ قَصْنِهِ فَمَسْدٌ أَيْ يُقْتَلُ قَالَ تَعَالَى حَبِلٌ مِنْ مَسَدٍ وَامْرَأَةٌ مَسْوَدَةٌ مَطْوِيَّةُ الْخَلْقِ  
 كَالْحَبْلِ الْمَسْوَدِ (مسك) امْسَاكُ الشَّيْءِ التَّعَاقُّ بِهِ وَحِفْظُهُ قَالَ تَعَالَى فَاْمَسَاكُ  
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٌ بِأَحْسَانٍ وَقَالَ يُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ يَحْفَظُهَا وَاسْتَمْسَكَتُ  
 بِالشَّيْءِ إِذَا تَحَرَّيْتُ الْأَمْسَاكُ قَالَ تَعَالَى فَاَسْتَمْسَكَ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ وَقَالَ أُمُّ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا  
 مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ وَيُقَالُ تَمَسَّكَتُ بِهِ وَمَسَّكَتُ بِهِ قَالَ وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ  
 الْكُوفِ يَقَالُ أَمَسَّكَتُ عَنْهُ كَذَا أَيْ مَنَعْتُهُ قَالَ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ وَكُنِيَ عَنِ الْبُخْلِ  
 بِالْأَمْسَاكِ وَالْمُسْكَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يُمْسِكُ الرَّمَقَ وَالْمَسْكُ الدَّبْلُ الْمَشْدُودُ عَلَى الْمَعْصَمِ  
 وَالْمَسْكُ الْجِلْدُ الْمُمْسِكُ لِلْبَدَنِ (منج) قَالَ تَعَالَى أَمْشَاكِ نَبْتَيْهِ أَيْ اخْتِلَاطٍ مِنْ  
 الدَّمِ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالنُّطْقَةِ مِنَ الْقُوَى الْمُخْتَلِفَةِ الْمَشَارِ الْيَسَابِقَةِ وَلَقَدْ  
 خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ إِلَى قَوْلِهِ خَلَقْنَا آخِرَ (مشى) الْمَشْيُ الْإِثْقَالُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى  
 مَكَانٍ بِإِرَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافِهِمْ وَمِنْهُمْ مَن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ إِلَى آخِرِ  
 الْأَيَّامِ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِهٍ أَوْ يَسْكُنِي بِالْمَشْيِ عَنِ النَّجِيسَةِ قَالَ هَمَّازٍ  
 مَشَاءٌ بَنَجِيمٌ وَيُسْكُنِي بِهِ عَنْ شَرِّ الْمُسْهَلِ فَقِيلَ شَرِبْتُ مَشْيًا وَمَشَاوُ الْمَاشِيَةِ الْإِغْنَامُ وَقِيلَ  
 امْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ كَثْرَ أَوْلَادُهَا (مصر) الْمِصْرُ اسْمٌ لِكُلِّ بَلَدٍ مَّصُورٍ أَيْ مَحْدُودٍ يَقَالُ  
 مَصَرْتُ مِصْرًا أَيْ بَنَيْتُهُ وَالْمِصْرُ الْحَدُّ وَكَانَ مِنْ شُرُوطِ هَجْرٍ اشْتَرَى فُلَانٌ الدَّارَ بِمِصْرٍ أَيْ  
 حَدُودِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَاعَلَ الشَّمْسِ مِصْرًا لِإِخْفَاءِهِ \* بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ قَصَّلاً

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ادْخُلُوا مِصْرًا فَهُوَ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ وَصَرْفُهُ لِحَقَّتِهِ وَقِيلَ بِلْ عَنِي بِلْدًا مِنْ  
 الْبِلْدَانِ وَالْمَاصِرُ الْحَاجِرُ بَيْنَ الْمَاءَيْنِ وَمَصَرْتُ النَّاقَةَ إِذَا جَعَلْتُ أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ عَلَى ضَرْعِهَا  
 فَعَلَيْتُهَا وَمِنْهُ قِيلَ لَهُمْ غَلَّةٌ يَمْتَصِرُ وَنَهَايَ يَحْتَلِبُونَ مِنْهَا قَلِيلًا وَقَلِيلًا وَثَوْبٌ مِصْرٌ مَشْبُوعٌ



الصَّبْغُ وَثَاقَةٌ مَصُورٌ مَانِعٌ لَا يَنْتَمِعُ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ بِكَسْبِ التِّيَاسِ مَا لَمْ يَمَصْرُ وَلَمْ يَبْسِرْ  
 أَيْ يَحْتَلِبْ بِأَصْبَغِهِ وَيَبْسِرَ عَلَى الشَّاةِ قَبْلَ وَقْتِهَا وَالْمَصِيرُ الْمَيْيُ وَجَمْعُهُ مَصْرَانُ  
 وَقِيلَ بَلْ هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ صَارَ لَا تَهْمُ سَتَقْرَأُ الطَّعَامَ (مَضْعُ) الْمَضْغَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ  
 قَسْرٌ مَا يَمْضَغُ وَلَمْ يَنْضَخْ قَالَ الشَّاعِرُ \* يَلْجِجُ مَضْغَةً فِيهِ أُنْيُضُ \* أَيْ غَيْرَ مَنْضُخٍ وَجَعَلَ  
 اسْمًا لِلْحَالَةِ الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا الْجَنِينُ بَعْدَ الْعَاقَةِ قَالَ تَعَالَى فَخَاقَتْهُ الْعَلَقَةُ مَضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمَضْغَةَ  
 عِظَامًا وَقَالَ مَضْغَةٌ مُخْلَقَةٌ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ وَالْمَضَاغَةُ مَا يَبْقَى عَنِ الْمَضْغِ فِي الْفَمِ وَالْمَضْغَانِ الشَّدَقَانِ  
 لِمَضْغِهِمَا الطَّعَامُ وَالْمَضَايِخُ الْعَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى طَرَفِي هَيْئَةِ الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ مَضِيفَةٌ  
 (مَضَى) الْمَضَى وَالْمَضَاءُ النَّفَادُ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَحْدَاثِ قَالَ تَعَالَى  
 وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ وَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (مَطَرٌ) الْمَطَرُ الْمَاءُ الْمُنْسَكِبُ وَبُومٌ مَطِيرٌ  
 وَمَطِيرٌ وَمَطِيرٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ أَيْ مَخْطُورٌ يَقَالُ مَطَرَتْنَا السَّمَاءُ وَأَمَطَرَتْنَا وَمَا مَطَرَتْ  
 مِنْهُ بِخَيْرٍ وَقِيلَ إِنَّ مَطَرَ يَقَالُ فِي الْخَيْرِ وَأَمَطَرَفِي الْعَذَابِ قَالَ وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا  
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَأَمَطَرْنَا  
 عَلَيْهِمْ حِجَارَةً فَامْطَرُوا عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ وَمَطَرٌ وَمَطَرٌ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَابَ الْمَطَرِ  
 وَفَرَسٌ مَطِيرٌ أَيْ سَرِيعٌ كَالْمَطَرِ وَالْمُسْتَمَطِرُ طَالِبُ الْمَطَرِ وَالْمَكَانُ الظَّاهِرُ لِلْمَطَرِ وَيُعَبَّرُ بِهِ  
 عَنْ طَالِبِ الْخَيْرِ قَالَ الشَّاعِرُ \* فَوَادِخُ طَاءٍ وَوَادِ مَطَرٍ \* (مَطَى) قَالَ تَعَالَى ثُمَّ  
 ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمُطِّي أَي يَمْدُ مَطَاهُ أَي ظُهُورَهُ وَالْمَطِيَّةُ مَا يَرُكَبُ مَطَاهُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَدْ أَمَّطَطِيَّتُهُ  
 رَكَبْتُ مَطَاهُ وَالْمَطَوُّ الصَّاحِبُ الْمَعْتَدُ عَلَيْهِ وَتُسَمِّيَنَّهُ بِذَلِكَ كَتُسَمِّيَنَّهُ بِالْأَنَاهِرِ (مَعَ)  
 مَعَ يَقْتَضِي الْأَجْنَاعَ أَمَا فِي الْمَكَانِ فَهُوَ هَامٌّ عَافِي الدَّارِ أَوْ فِي الزَّمَانِ نَحْوُ وَلَدَامَا أَوْ فِي الْمَعْنَى  
 كَالْمُتَضَايِعِينَ نَحْوُ الْأَخِ وَالْأَبِ فَإِنْ أَحَدُهُمَا صَارَ أَخًا لِلاُخْرَى حَالًا مَصْرًا أَلَا تَخْرُأُ أَنْ  
 وَأَمَا فِي الشَّرَفِ وَالرَّيَّةِ فَهُوَ هَامٌّ عَافِي الْعُلُوِّ وَيَقْتَضِي مَعْنَى النُّصْرَةِ وَأَنَّ الْمُضَافَ إِلَيْهِ لِقَطْعٍ  
 هُوَ الْمَنْصُورُ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا تَحْزَنَنَّ إِنَّ اللَّهَ مَعَ أَيِّ الذِّمَّةِ بِضَافٍ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ اللَّهُ مَعَهُ هُوَ مَنْصُورٌ



اِنِّى نَاصِرُنَا وَقَوْلُهُ اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا وَهُوَ مَعَكُمْ اَيُّهَا كُنْتُمْ وَاِنَّ اللّٰهَ مَعَ الصّٰبِرِيْنَ وَاِنَّ اللّٰهَ  
 مَعَ الْمُتَوَكِّلِيْنَ وَقَوْلُهُ عَنْ مُوسٰى اِنَّ مَعِيَ رَجُلٌ وَّ رَجُلٌ اَمْعَةٌ مِنْ شَانِهٖ اِنْ يَقُولُ لِسُكُلٍ وَاَحَدٌ اَنَا مَعَكَ  
 وَالْمَعْمَةُ صَوْتُ الْحَرِيْقِ وَالشَّجْعَانُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْمَعَانُ شِدَّةُ الْحَرْبِ (مَعَز) قَالَ تَعَالٰى  
 وَمِنْ الْمَعْرَاضِيْنَ وَالْمَعْرِزِ جَمَاعَةُ الْمَعْرِزِ كَمَا يُقَالُ ضَيْقُ الْجَمَاعَةِ الضَّائِقُ وَرَجُلٌ مَاعِزٌ مَعْصُوبٌ  
 الْخَلْقُ وَالْأَمْعَزُ وَالْمَعْرَاضُ الْمَكَانُ الْغَايِظُ وَاسْتَمْعَزْتُ فِي أَمْرٍ جَدًّا (مَعَن) مَاءٌ مَعِينٌ هُوَ مِنْ  
 قَوْلِهِمْ مَعَنَ الْمَاءُ جَرَى فَهُوَ مَعِينٌ وَبِجَارِي الْمَاءِ مَعْنَانُ وَأَمْعَنَ الْفَرَسُ تَبَاعَدَ فِي عَدُوِّهِ وَهُوَ أَمْعَنُ  
 بِحَقِّي ذَهَبَ وَقُلَانُ مَعَنَ فِي حَاجَتِهِ وَقِيلَ مَاءٌ مَعِينٌ هُوَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ فِيهِ (مَعَت)  
 الْمَعَتُ الْبُغْضُ الشَّدِيدُ اِنْ تَرَأَتْ تَعَاطَى الْقَبِيحِ يُقَالُ مَعَتَ مَعَاتَةً فَهُوَ مَعِيَّتٌ وَمَعَتَهُ فَهُوَ مَعِيَّتٌ  
 وَمَعَتُوتٌ قَالَ اِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَعَتَا وَسَاءَ سَبِيلاً وَكَانَ يُسَمَّى تَزْوُجَ الرَّجُلِ امْرَأَةً اَيُّهُ نِكَاحُ  
 الْمَعَتِ وَأَمَّا الْمَعِيَّتُ فَمَفْعَلٌ مِنَ الْقُوَّةِ وَفَدَتْ قَدَمَ (مَكَّكَ) اِسْتَقْفَاقُ مَكَّةَ مِنْ  
 تَمَكَّكَتِ الْعَظْمُ اَخْرَجَتْ مَخْجَةً وَامْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ اُمِّهِ وَعَبَّرَ عَنِ الْاِسْتِقْصَاءِ بِالتَّمَكُّكِ  
 وَرَوَى اَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَكُوْا عَلٰى غُرْمَائِكُمْ وَتَسْمِيَّتُهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَمَكُّ مِنْ  
 ظَلَمٍ بِهَا اِى تَدْفَعُهُ وَتَمَلِكُهَا قَالَ الْخَلِيلُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا وَسَطُ الْاَرْضِ كَالْمَخِ الَّذِى هُوَ اَصْلُ  
 مَا فِي الْعَظْمِ وَالْمَكُّ كَوَلُ طَاسٍ يُشْرَبُ بِهِ وَيَكَالُ كَالضَّوَاعِ (مَكَّكَ) الْمَكَّةُ ثَبَاتٌ  
 مَعَ اِتِّظَارِ يَعَالٍ مَكَّكَ مَكَّنَا قَالَ فَكَتَّ غَيْرَ بَعِيدٍ وَقُرِئَ مَكَّكَ قَالَ اَنْتُمْ مَا كُنْتُمْ قَالَ  
 لِأَهْلِهِ اَمَكُّنَا (مَكَّرَ) الْمَكَّرُ صَرْفُ الْغَيْرِ عَمَّا يَصْدُقُ بِحِيلَةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ مَكَّرَ  
 حَمْدًا وَذَلِكَ اِنْ يَقَعَّرَى بِذَلِكَ فَعَلَّ جَبِلَ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ وَاللّٰهُ خَيْرُ الْمَاكِرِيْنَ وَمَذْمُومٌ وَهُوَ  
 اِنْ يَقَعَّرَى بِهِ فَعَلَّ قَبِيحٌ قَالَ وَلَا يَحِقُّ الْمَكْرَ السَّيِّئُ الْاِبَاهِلُ وَادِّمَكَّرِبَكَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَانْظُرْ  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَتُهُمْ تَكْرِيَهُمْ وَقَالَ فِي الْاَمْرَيْنِ وَمَكَّرَ وَمَكَّرَا وَمَكَّرْنَا وَمَكَّرَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 مِنْ مَكَّرَ اللّٰهُ اَمْهَالُ الْعَبْدِ وَتَمَكِّيْنُهُ مِنْ اَعْرَاضِ الدُّنْيَا وَلِذَلِكَ قَالَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ  
 مَنْ وَسَّعَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَلَمْ يَعْلَمْ اَنَّهُ مُكْرَبٌ بِهِ فَهُوَ مَخْدُوعٌ عَنْ عَقْلِهِ (مَكَّنَ) الْمَكَانُ



عند أهل اللغة الموضع الحاوي للشيء وعند بعض المتكلمين أنه عرض وهو اجتماع  
جسمين حاوٍ ومحتوى وذلك أن يكون سطح الجسم الحاوي محيطاً بالمحتوى فالكان عندهم هو  
المناسبة بين هذين الجسمين قال مكانا سوى وإذا القوام بينهما مكانا ضيقا أو يقال مكانته  
ومكانته فمكان قال ولقد تمكناكم في الأرض ولقد تمكناهم فيما أن تمكناكم  
فيه أولم تمكنا لهم وتمكنا لهم في الأرض ولم تمكناهم دينهم الذي ارتضى لهم وقال في  
قرار مكيين وأمكنت فلان من فلان ويقال مكان ومكانة قال تعالى اعملوا على  
مكاتبكم وقري على مكاناتكم وقوله ذي قوة عند ذي العرش مكين أي متمكين ذي قدر  
ومنزلة ومكانات الطير ومكاناتهم مقارهم والمكان بيض الضب وبيض مسكنون قال الخليل  
المكان مفعول من الكون وليكثرته في الكلام أبحر يجرى مجرى فعال ففعل تمكنا وتمكنا  
نحو تمزنا (مكا) مكاء الطير يمكوك مكاء صفر قال وما كان صلاتهم عند البيت  
الأمكاء وتصدية تنبهم أن ذلك منهم جار مجرى مكاء الطير في قلة الغناء والمكاء طائر  
ومكنت استه صوتت (ملل) الملة كالدين وهو اسم لما شرع الله تعالى لعباده على  
لسان الأنبياء ليتوصلوا به إلى جوار الله والفرق بينها وبين الدين أن الملة لا تضاف إلا إلى النبي  
عليه السلام الذي تستد إليه نحو اتباعوا ملة إبراهيم وأتبعتم ملة آباءي ولا تسكادوا بجد مضافة  
إلى الله ولا إلى أحد أمة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تستعمل إلا في جملة الشرائع دون  
أحدها لا يقال ملة الله ولا يقال ملة زيد كما يقال دين الله ودين زيد ولا يقال الصلاة  
ملة الله وأصل الملة من أملاّت الكتاب قال تعالى فليملل الذي عليه الحق فإن كان الذي  
عليه الحق سفيها وضعيفا ولا يستطيع أن يمل هو فليملل وليبه وتقال الملة اعتبارا  
بالشيء الذي شرعه الله والذين يقال اعتبارا بمن يقيمها إذ كان معناه الطاعة ويقال خبر ملة  
ومل خبر ملة ملة المليل ما طرح في النار واليلة حرارة يجدها الإنسان وملاّت الشيء أملة  
أعرضت عنه أي ضجرت وأملته من كذا جملته على أن مل من ووله عليه السلام تكلفوا



من الأعمال ما يطعنون بأن الله لا يعمل حتى يحلوا فانه لم يثبت له سلاسل القصد انكم  
 تكون والله لا يعمل (ملج) الملح الماء الذي تغير طعمه التغير المعروف ويحمد ويقال له  
 ملح اذا تغير طعمه وان لم يتجدد فيقال ماء ملح وقلنا يقول العرب ماء ملح قال الله تعالى وهذا  
 ملح اجاج وماتت القند والخبث فيها الملح واملحها افسد بها الملح وسبك ملح ثم استعير من لفظ  
 الملح الملاحه فقبيل رجل ملح وذلك راجع الى حسن بعض ادراكه (ملك)  
 الملك هو المتصرف بالامر والنهي في المحرور وذلك يختص بسياسة الناطقين ولهذا يقال  
 ملك الناس ولا يقال ملك الاشياء وقوله ملك يوم الدين فتعديره الملك في يوم الدين وذلك  
 لقوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار والملك ضربان ملك هو التملك والتولي وملك هو  
 القوة على ذلك تولى اولم يتول قن الاول قوله ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ومن الثاني  
 قوله اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا فجعل النبوة مخصوصة والملك عاما فان  
 معنى الملك ههنا والقوة التي بها يترشح للسياسة لانه جعلهم كلهم مشولين بالامر فذلك  
 منافع الحكمة كما قيل لا خير في كثرة الرؤساء قال بعضهم الملك اسم لكل من يملك السياسة  
 اما في نفسه وذلك بانهم من زمام قواه وصرفها عن هواها واما في غيره سواء تولى ذلك اولم يتول  
 على ما تقدم وقوله وقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما والملك  
 الحق الدائم لله فلذلك قال له الملك وله الحمد وقال قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من  
 تشاء وتنزع الملك ممن تشاء فالملك ضابط الشئ المتصرف فيه بالحكم والملك كالجنس  
 للملك فكل ملك ملك وليس كل ملك ملكا قال قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك  
 من تشاء ولا يملك كونه لا نفسيهم نفعا ولا ضرا ولا يملك كونه موتا ولا حياة ولا نشورا وقال اقم  
 يملك السمع والا بصار قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا وفي غيرها من الايات والملكوت  
 مختص بملك الله تعالى وهو مصدر ملك ادخلت فيه التاء نحو رجوت ورجوت قال وكذلك  
 نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وقال اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض  
 والملكوت سلطان الملك وبقاعه التي يملكها والملوك يختص في التعارف بالرفيق من



الأملاك قال عبد الله بن عمرو وقد يقال فلان جواد بغيره أو كذا أي سياسته والملك  
يختص بملك العبيد ويقال فلان حسن الملكة أي الصنع إلى عماليكم وخص ملك العبيد في القرآن  
بالمسلمين فقال ليستأذنكم الذين ملككم أيمانكم وقوله أو ما ملككم أيمانكم أيمانكم  
وعمالكم مفر الملوكة والملك والملك وملاك الأمر ما يعتمد عليه منه وقيل القلب  
ملاك السيد والملاك الزوج وأما الكوز وجوه شبه الزوج بملك عليها في سياستها وهذا  
النظر قيل كذا العروس أن يكون ملكا ومالك الأبل والشاة ما يتقدم ويتبعه سائر تشبيها  
بالمالك ويقال ملا في هذا ملك ومالك غيري قال تعالى ما أخلفنا مواعيدك بملكنا  
وقرى بكسر الهمزة وملكك المحسن شددت محنة وحائط ليس له ملك أي تماسك وأما الملك  
فالمعويون جعلوا من لفظ الملائكة وجعل الهمزة فيه زائدة وقال بعض المحققين هو من  
الملك قال والمتولي من الملائكة شيئا من السياسات يقال له ملك بالغشخ ومن البشر يقال له  
ملك بالكسر فكل ملك ملائكة وليس كل ملائكة ملك كابل الملك هو المشار إليه بقوله  
فالمندبرات أمرا فالمندبرات أمرا والنارعات ونحو ذلك ومنه ملك الموت قال والملك على أرجائها  
على الملكين يبابل قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم (ملا) الملائكة جماعة  
يجمعون على رأي فيملئون العيون رواء ومنظروا النفوس بهاء وجلال قال ألم تر إلى الملائكة من  
بني إسرائيل وقال الملائكة من قوميه إن الملائكة ياتمرون بك قالت يا أيها الملائكة اني ألقى إلى  
كتاب كريم وغير ذلك من الآيات يقال فلان ملء العيون أي معظم عند من رآه  
كانه ملائكة من رؤيته ومنه قيل شاب مالي العيين والملائكة الخلق المملوء بجمال قال  
الشاعر \* فقلنا أحسن ملا جهنم \* وملائته عاوتته وصرت من ملائته أي جمعه نحو شايعة  
أي صرت من شيعته ويقال هو ملي بكذا والملاءة الزكام الذي يملأ الدماغ يقال ملي فلان  
وأما الملء مقادير ما يأخذ الأناة المتلي يقال أعطني ملائمة وملائمة ثلاثة أملاء  
(ملا) الأملاء الأمداد ومنه قيل للمدة الطويلة ملاوة من الدهر وملي من



الذَّهْرُ قَالَ وَاهْجُرْ فِي مَلِيٍّ أَوْ تَمَلَيْتَ دَهْرًا أَبْغَيْتَ وَتَمَلَيْتَ الثَّوْبَ تَمَتَّعْتَ بِهِ طَوِيلًا وَتَمَلَيْتَ بِكَذِّ اتَّمَتَّعَ  
 بِهِ بِمَلَاوَةٍ مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَاكَ اللَّهُ غَيْرَ مَهْمًا وَزَعَمَ رَكَ وَيُقَالُ عَشْتُ مَلِيًّا أَيْ طَوِيلًا وَالْمَلَا مَقْصُورٌ  
 الْمَفَازَةُ الْمُتَمَدِّدَةُ وَالْمَلَوَانِ قِيلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ تَكْرُرُهُمَا وَامْتِدَادُهُمَا بِدَلَالَةِ أَنَّهُمَا  
 أَضْيَغُ الْهِمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَلَاوُهُمَا \* عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَرْءُ يَحْتَفَنَانِ

فَلَوْ كَانَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَوْ أَضْيَغُ الْهِمَا قَالَ تَعَالَى وَأُمْلِي لَهُمْ أَنْ كَيْدِي مَتِينٌ أَيْ أَمَهُلُهُمْ  
 وَقَوْلُهُ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ أُمْلِي لَهُمْ أَيْ أَمَهُلَ وَمَنْ قَرَأَ أَمْلًا لَهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمَلَيْتَ الْكِتَابَ  
 أَمْلِيهِ أَمْلَاءً قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَهُمْ خَيْرٌ لَا تُفْسِدُهُمْ وَأَصْلُ أَمَلَيْتَ أَمَلْتُ فَقَابُ تَخْفِيفًا هِيَ تُمَلَّى  
 عَلَيْهِ فَأُمْلِلَ وَلِيَّهُ (مَنْ) الْمَرْءُ مَا يُوزَنُ بِهِ يَقَالُ مَنْ وَمَنْزَانٍ وَأَمْنَانٍ وَرُبَّمَا ابْدَلُ مَنْ  
 أَحَدِي الثَّوْنَيْنِ أَلْفَ فَقِيلَ مَنْزَاوًا وَمَنْزَاوِيَةً أَيْ بِأَيْ قَدَرٍ مَثْنُونَ كَمَا يَقَالُ مَوْزُونٌ وَالْمِنَّةُ النِّعْمَةُ  
 النَّقِيْلَةُ وَيُقَالُ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْفِعْلِ فَيُقَالُ مَنْ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ  
 إِذَا أَنْقَلَهُ بِالنِّعْمَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ  
 عَلَيْكُمْ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَيُرِيدُ أَنْ يَمُنُّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا  
 وَذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ مُسْتَقْبَحٌ فِيمَا بَيْنَ  
 النَّاسِ الْأَعْنَدُ كُفْرَانِ النِّعْمَةِ وَلَقَبُ ذَلِكَ قِيلَ الْمِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ وَالْحَسَنُ ذِكْرُهَا عِنْدَ  
 الْكُفْرَانِ قِيلَ إِذَا كُفِرَتِ النِّعْمَةُ حَسَبَتْ الْمِنَّةُ وَقَوْلُهُ يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا  
 عَلَى أَسْلَامِكُمْ فَالْمِنَّةُ مِنْهُمْ بِالْقَوْلِ وَمِنَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالْفِعْلِ وَهُوَ هِدَايَتُهُ إِيَّاهُمْ كَمَا ذَكَرَ وَقَوْلُهُ  
 فَأَمَّا مَنْ أَبْعَدُوا مَا فِدَاءُ فَلَمَنْ أَشَارَ إِلَى الْإِطْلَاقِ بِالْأَعْوِضِ وَقَوْلُهُ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ  
 حِسَابٍ أَيْ أَنْفَقَهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْمِنَّةُ بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ أَنْ يَمْنُنَ بِهِ وَيَسْتَكْثِرَهُ  
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَعْطُ مَبْتَغِيَابَهُ أَكْثَرُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قِيلَ غَيْرُ مَعْدُودٍ كَمَا قَالَ بِغَيْرِ  
 حِسَابٍ وَقِيلَ غَيْرُ مَقْطُوعٍ وَلَا مَنَقُوصٍ وَمِنْهُ قِيلَ الْمَنُونُ لِلْمَنِيَّةِ لَا تَنْهَا تَنْقُصُ الْعَدَدَ وَتَقْطَعُ



المدد وقيل أن المنّة التي بالقول هي من هذا لأنهم اتقطع النعمة وتقتضي قطع الشكر وأما  
المن في قوله وانزلنا عليكم المن والسّأوى فقد قيل المن شيء كالظل فيه حلاوة يسقط على  
الشجر والسّأوى طائر وقيل المن والسّأوى كما هما إشارة إلى ما أنعم الله به عليهم وهما بالذات  
شيء واحد لكن سماه مناجي حيث أنه آمن به عليهم وسماه سّأوى من حيث أنه كان لهم به  
التسلي ومن عبارة عن الناطقين ولا يعبر به عن غير الناطقين إلا إذا جمع بينهم وبين غيرهم  
كقوله رأيت من في الدار من الناس والبهائم أو يكون تفصيلاً للجملة يدخل فيهم الناطقون  
كقوله تعالى فمنهم من يمشي إلا به ولا يعبر به عن غير الناطقين إذا انفردوا قال بعض  
المحدثين في صفة أئمة نبي عنهم الإنسانية تحيط إذا بحثت في استقها ما بمن تنبها أنهم حيوان  
أو ذرّن الحيوان ويعبر به عن الواحد والجمع والمذكر والمؤنث قال ومنهم من يستمع وفي  
أخرى من يستمعون إليك وقال ومن يقنت منكم لله يوم لا ابتداء الغاية والتبعيض والتبيين  
وتكون لاستغراق الجنس في النفي والاستغناء نحو فامنكم من أحد أو البديل نحو أخذ  
هذا من ذلك أي بدله أي أسكنت من ذريتي بوادين اقتضى التبعيض فانه كان نزل فيه  
بعض ذريته وقوله من السماء من جبال فيها من برد قال تقديره أنه ينزل من السماء جبالاً من  
الأولى طرف والثانية في موضع المفعول والثالثة للتبيين كقولك عند دجبال من مال وقيل  
يحتمل أن يكون قوله من جبال نصبا على الطرف على أنه ينزل منه وقوله من برد نصب أي ينزل  
من السماء من جبال فيها برد أو قيل نصح أن يكون موضع من في قوله من برد رفعا ومن جبال  
نصبا على أنه مفعول به كأنه في التقدير وينزل من السماء جبالاً فيها برد ويكون الجبال على  
هذا تعظيماً وتكثيراً لما نزل من السماء وقوله فكأوا مأماً مسكن عليهم قال أبو الحسن  
من زائدة والصحيح أن تلك ليست بزائدة لأن بعض ما مسكن لا يجوزاً كله كالدّم والغدد  
وما فيها من القادورات المنهي عن تناولها (منع) المنع يعال في ضد العطية يقال  
رجل مانع ومناع أي بخيل قال الله تعالى ومنعون الماعون وقال مناع للخبر ويقال في الحماية



ومنه مكان منيع وقدم منع وقال ذو منعة أي عزير تمتنع على من يرويه قال ألم تستعود  
 عليكم وتمنعكم من المؤمنين ومن أظلم ممن منع مساجد الله ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك  
 أي ما جعلك وقيل ما الذي صدك وجعلك على ترك ذلك يقال امرأة منيعة كناية عن العفيفة  
 وقيل مناع أي امتنع كقولهم نزال أي انزل (منى) المني التقدير يقال مني لك الماني  
 أي قدر لك المقدر ومنه المنا الذي يوزن به فيما قبل والمني للذي قدّر به الحيوانات قال  
 ألم يك نطفة من مني يمني من نطفة إذا تمني أي تدر بالعرزة الإلهية ما لم يكن منه ومنه  
 المنية وهو الأجل المقدر للحيوان وجعه منايا والتمني تقدير شيء في النفس وتصويره فيها  
 وذلك قد يكون عن تخمين وظن ويكون عن رؤية وبناء على أصل لكن لما كان أكثر  
 عن تخمين صار الكذب له أملاك فكثر التمني تصورا لما لا حقيقة له قال أم للانسان ما تمني  
 فتمنوا الموت ولا يتمنونه أبدا والامنية الصورة الحاصلة في النفس من تمني الشيء ولما كان  
 الكذب تصورا لما لا حقيقة له وإرادته باللفظ صار التمني كاللبد الكذب فصيح أن يعبر عن  
 الكذب بالتمني وعلى ذلك ما روى عن عثمان رضي الله عنه ما تغيت ولا تمنيت منذ أسلمت  
 وقوله ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى قال مجاهد معناه ألا كذبا وقال غيره ألا تلاوة  
 مجردة عن المعرفة من حيث أن التلاوة بلا معرفة المعنى تحرى عند صاحبها مجرى أمنية  
 تمنيتها على التخمين وقوله وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في  
 أمانيه أي في تلاوته فقد تقدم أن التمني كما يكون عن تخمين وظن فقد يكون عن رؤية وبناء  
 على أصل ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يبادر إلى ما نزل به الروح الأمين  
 على قلبه حتى قبل له لا تجعل بالقرآن الآية ولا تحرك به لسانك لتجعل به سمى تلاوته على ذلك  
 تمنيا ونبه أن للشيطان تسلطا على مثله في أمانيه وذلك من حيث بين أن الجملة من الشيطان  
 ومنيتي كذا جعلت لي أمنية بما شئت لي قال تعالى تخبر عنه ولا ضلنهم ولا ميينهم  
 (مهدي) المهدي ما هيئ للصبي قال تعالى كيف تكلم من كان في الهدى صيبا



والمهد والمهاد المكان المهدوطا فال الذي جعل لكم الأرض مهدا ومهادا وذلك مثل  
قوله الأرض فراشا ومهدت لك كذا هيأته وسويته قال تعالى ومهدت له تمهيدا ومهد  
الناس أي تسوي فصار كهدا ومهد (مهد) المهل التودة والسكون يقال مهل  
في فعله وعمل في مهلة ويقال مهلا نحور فقا وقدمهاته اذا قلت له مهلا ومهله رفقت به  
قال فمهل الكافرين أمهلهم رويدا والمهل دُرِدْتُ الزيت قال كانهل يغلي في البطون  
(موت) أنواع الموت بحسب أنواع الحياة فلا قول ما هو بارز القوة النامية الموجودة  
في الانسان والحيوانات والنبات نحو يحيى الأرض بعد موتها أحيينا ببلدة ميتا الثاني زوال  
القوة الحاسة قال يا ليتني مت قبل هذا انذا ماتت لست في أخرج حيا الثالث زوال القوة  
العاقلة وهي الجهالة نحو أو من كان ميتا فأحييناه وآياته قصده بقوله انك لا تسمع الموتى الرابع  
الحزن المكدر للحياة وآياته قصده بقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت الخامس  
المنام فميت النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل وعلى هذا النحو سماهما الله تعالى توفيا  
فقال وهو الذي يتوفى كما باللسل الله يتوفى الا تنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها وقوله  
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء فقد قيل نفى الموت هو عن أرواحهم  
فانه نبيه على تنعيمهم وقيل نفى عنهم الحزن المذكور في قوله ويأتيه الموت من كل مكان  
وقوله كل نفس ذائقة الموت فعبارة عن زوال القوة الحيوانية وابانة الروح عن الجسد  
وقوله انك ميت وانهم ميتون فقد قيل معناه سموت تنبها انه لا بد لاحد من الموت كما قيل  
والموت حتم في رقاب العباد وقيل بل الميت ههنا ليس بآشارة الى ابانة الروح عن الجسد  
بل هو آشارة الى ما يعتري الانسان في كل حال من التحلل والنقص فان البسر مادام في الدنيا  
يموت جزأ فجزا كما قال الشاعر \* يموت جزأ فجزا \* وقد عبر قوم عن هذا المعنى بالمات  
وفه لو أبير الميت والمات فقالوا المات هو المتحلل قال القاضي علي بن عيسى العزيز ليس في  
لغتنا مات على حسب ما فالوه والميت مخفف عن الميت وانما يقال موت مات كقولك شعث



شاعر وسيل سائل ويقال بلد ميت وميت قال تعالى سقناه لباد ميت بلدة ميتا والميتة من  
الحيوان ما زال روحه بغير تذكية قال سومت عليكم الميتة الا ان تكون ميتة والموتان  
بازاء الحيوان وهي الارض التي لم ينس للزرع وارض موت ووقع في الابل موتان كثير وناق  
ميتة وميت مات ولدها واماته الخمر كناية عن طبعها والمستحيات المتعرض للموت قال  
الشاعر \* فأعطيت الجعالة مستميا \* والموتة شبه الجنون كانه من موت العلم والعقل  
ومنه رجل موتان القلب وامرأة موتانة (موج) الموج في البحر ما يعلو من غوارب  
الماء قال في موج كالجبال يفتاه موج من فوقه موج ومواج كذا يمجج وتموج تموجا  
اضطرب اضطراب الموج قال وتر كنا بعضهم يومئذ يموج في بعض (ميد)  
الميد اضطراب الشيء العظيم كاضطراب الارض قال ان تم يدبكم ان تم يدبهم ومادت  
الاغصان تميد وقيل الميدان في قول الشاعر

\* نعيمًا وميدانًا من العيش أخضرا \* وقيل هو الممتد من العيش وميدان الدابة منه  
والمائدة الطبق الذي عليه الطعام ويقال ليكل واحدة منه مائدة ويقال مادني يميدني  
أي أطمعني وقيل يعشبي وقوله أنزل علينا مائدة من السماء قيل استدعوا طعاما وقيل  
استدعوا علما وسماء مائدة من حيث ان العلم غذاء القلوب كما ان الطعام غذاء الابدان  
(مور) المور الجريان السريع يقال ماريمور موراً قال يوم تورا السماء موراً ومار

الدم على وجهه هو المور والتراب المردد به الريح وناقته تدور في سيرها فهي مواره (مير)  
الميرة الطعام يمتاره الانسان يقال مارأه يميهم قال وتمير أهلنا والخيرة والميرة يتقاربان  
(ميز) الميز والتميز الفصل بين التشابهات يقال مازه يميزه مبرا وميزة يميزها قال  
لمير الله وفري لميز الحديث من الطيب والتميزية الbare الفصل ونارة للقوة التي في الدماغ  
وبها تستنبط المعاني ومنه يقال فلان لا يميز له ويقال انما زوا وامتاز قال وامتاز واليوم  
وتميز كذا مطاوع ما زأى انفصل وانه طع قال تكاد تميز من القبط (ميل) الميل



المندول عن الوسط الى أحد الجانبين ويستعمل في الخبر روادا المستعمل في الاصطلاح  
يقال فيما كان خلقه ميل وفيما كان عرضا ميل يقال ملئت الى فلان اذا عاوتته قال  
فلا تميلوا كل الميل وملئت عليه تحاملت عليه قال فمبأون عابكم مائة واحدة والمثل شئ  
بذلك لكونه ما تلا ابدًا وزائلا وذلك شئ عرضا وعلى هذا دل قول من قال المال قيمة تنكون  
بوما في بيت عطار و بوما في بيت بيطار (مائة) المائة الثالثة من اصول الاعداد  
وذلك ان اصول الاعداد اربعة احاد وعشرات ومئات والوف قال ان تكن منكم مائة صابرة  
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفاعين الذين كفووا ومائة آخرها محذوف يقال  
امات الدراهم فامات هي اى صارت ذات مائة (ماء) وجعلنا من الماء كل شئ حي ما  
طهورا ويقال ماء بني فلان واصل ماء موم دلالة قولهم في جمعه أمواه ومياه وفي تصغيره مويه  
فحذف الهاء وقلب الواو ورجل ماء القلب كثر ماء قلبه فماء هو مقلوب من موه اى فيه ماء  
وقيل هو نحو رجل فاه ومات الر كية تبيه وتماه ويثر ميهة وماهة وقيل ميهة وأما الرجل  
وأما هى بلغ الماء وما في كلامهم عشرة خمسة أسماء وخمسة حروف فاذا كان اسما فيقال  
لواحد والجمع والمؤنث على حد واحد ويصح ان يعتبر في الضمير لفظه مفردا وان يعتبر بمعناه  
الجمع فالاول من الاسماء معنى الذى نحو ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ثم قال هؤلاء  
شفعاؤنا عند الله لما أراد الجمع وقوله يعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا الا به فجمع  
ايضا وقوله بشما يامركم به ايمانكم الثاني نكرة نحو نعم ما يعظكم به اى نعم شئ يعظكم  
به وقوله فتعماهى فقد اجيز ان يكون ما نكرة في قوله ما بعوضة فافوقها وقد اجيز ان  
يكون صلة كما بعده يكون مفعولا تقديره ان يضرب مثلا بعوضة الثالث الاستفهام ويستل به  
عن جنس ذات الشئ ونوعه وعن جنس صفات الشئ ونوعه وقد يستل به عن الأشخاص والاعيان  
في غير الناطقين وقال بعض النحويين وقد يعبر به عن الأشخاص الناطقين كقوله الاعلى  
ازواجهم أو ما ملكت ايمانهم ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شئ وقال الخليل ما استفهام



أَيُّ شَيْءٍ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ كَذَلِكَ لِأَنَّ مَا هُنَا لَا تَنْحُلُ إِلَّا فِي الْمُبْتَدَأِ  
وَالْأَسْتَفْهَامِ الْوَاقِعِ آخِرًا نَحْوَمَا يَقْتَضِي اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ لَاسِيَةٍ وَنَحْوَمَا تَضْرِبُ أَضْرِبَ  
الْخَامِسُ التَّجَنُّبُ نَحْوَمَا أَضْرِبَهُمْ عَلَى النَّارِ وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَلَا قَوْلَ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ  
كَأَنَّ النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَتَفَقَّهُونَ فَإِنَّ مَا مَعَ رَزَقَ فِي تَقْدِيرِ الرِّزْقِ  
وَالدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهُ مِثْلُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ لَا مَلْفُوظٌ بِهِ وَلَا مُقَدَّرٌ فِيهِ وَعَلَى هَذَا جَلَّ قَوْلُهُ بِمَا كَانُوا  
يَكْذِبُونَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَنَا فِي الْقَوْمِ مَا عَدَا زَيْدًا وَعَلَى هَذَا إِذَا كَانَ فِي تَقْدِيرِ ظَرْفٍ نَحْوُ كُلِّ  
أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوَافِيهِ كُلُّهُ أَوْ قَدْ وَانَارَ الْحَرْبُ أَطْفَاَهَا اللَّهُ كَمَا حَبَّتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا أَوْ مَا قَوْلُهُ فَاصْدَعْ  
بِمَا تُؤْمَرُ فَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي وَاعْلَمْ أَنَّ مَا إِذَا كَانَ مَعَ مَا بَعْدَهَا فِي  
تَقْدِيرِ الْمَصْدَرِ لَمْ يَكُنِ الْأَحْرَفُ لَا تَهْلُو كَأَنَّ اسْمًا عَادَ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ أَرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ  
فَإِنَّهُ لَا عَائِدَ مِنَ الضَّمِيرِ إِلَى أَنْ لَا ضَمِيرَ لَهَا بَعْدَهُ الشَّانِي لِلنَّفْيِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُعْمَلُونَهُ بِشَرْطِ نَحْوِ  
مَا هَذَا بَشَرُ الثَّلَاثِ الْكَافَّةُ وَهِيَ الدَّخَالَةُ عَلَى أَنْ وَأَخَوَاتُهَا وَرُبُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْفِعْلُ نَحْوًا نَمَا  
يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ أَنَّمَا نَدْلِي لَهُمْ لِيَزِدُوا إِلَيْنَا كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَعَلَى ذَلِكَ  
مَا فِي قَوْلِهِ رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَلَى ذَلِكَ قَلَامًا وَمَا فِيهَا حِكْمِي الرَّابِعُ الْمُسَلِّطَةُ وَهِيَ الَّتِي  
تَجْعَلُ اللَّفْظَ مُسَلِّطًا بِالْعَمَلِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَامِلًا نَحْوَمَا فِي إِذَا مَا وَحَيْثُمَا لَا تَنْكَ تَقُولُ إِذَا مَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ  
وَحَيْثُمَا تَقْعُدُ أَقْعُدُ فَادْوَحَيْتُ لَا يَعْمَلَانِ بِمَجَرَّدِهِمَا فِي الشَّرْطِ وَيَعْمَلَانِ عِنْدَ دُخُولِ مَا عَلَيْهِمَا  
الْخَامِسُ الزَائِدَةُ لَتَوُ كَيْدُ اللَّفْظِ فِي قَوْلِهِمْ إِذَا مَا فَعَلْتُ كَذَا وَقَوْلُهُمْ أَمَا تَخْرُجُ أَخْرَجَ قَالَ  
فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا وَقَوْلُهُ أَمَا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا (بَابُ النُّونِ)  
(نَبَتْ) النَّبْتُ وَالنَّبَاتُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ النَّامِيَّاتِ سِوَاهُ كَانَ لَهُ سَاقٌ كَالشَّجَرِ  
أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَاقٌ كَالنَّجْمِ لَكِنْ اخْتَصَّ فِي التَّعَارُفِ بِمَا لَسَاقٌ لَهُ بَلْ وَدَاخِصٌ عِنْدَ الْعَامَّةِ  
بِمَا يَأْكُلُهُ الْحَيَاءُ وَأَنْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ لِنُخْرِجَ بِهِ حَيًّا وَنَبَاتًا وَمَتَى اعْتُسِرَتِ الْحَقَائِقُ فَإِنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي  
كُلِّ نَامٍ نَبَاتًا كَانَ أَوْ حَيًّا وَنَبَاتًا أَوْ إِنْسَانًا وَالْأَنْبَاتُ يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فَأَنْبَتْنَا فِيهَا



جاءوا بغير حق وأولوا وحدا وحدا في غياورنا كقولنا ما نبتنا بعد أن نبت  
ما كان لكم أن تفتوا خبرها يثبت لكم به الزرع واليتون وقوله والله أنبتكم من  
الأرض نباتا فقال الخويون قوله نباتا موضوع موضع النبات وهو مصدر وقال غيره  
قوله نباتا حال لا مصدر وثبه بذلك أن الإنسان هو من وجبه نبات من حيث أن بداه ونشأ  
من الشراب وأنه يتوهم وإن كان هو صف زائد على النبات وعلى هذا أنبته بقوله هو  
الذي حلقكم من تراب ثم من نطفة وعلى ذلك قوله وأنبتنا نباتا حسنا وقوله تبت بالدهن  
الباء الحال لا التعدية لأن تبت متعدية تبت حاملا للدهن أي تبت والدهن موجود فيها  
بالقوة ويقال أن بني فلان لنا بنة شري وتبت فمهم بانية أي نشأ فيهم تش صغير (نبت)  
النبت القاء الشيء وطرحه لقلة الاعتماد به ولذلك يقال نبتته نبتة الثعلب الخلق قال لا يثبتون  
في الخطية فتبتوه وراة ظهورهم لقلة اعتمادهم به وقال نبتة فريق منهم أي طرحوه لقلة  
اعتمادهم به وقال فاتخذناه وحنوده فتبتناهم في اليم فتبتناهم بالعراء لتبت بالعراء وقوله  
فانبت الهم على سواء فمعناه ألقى الهم السالم واستعمال التبت في ذلك كاستعمال الالقاء  
كقوله فالتقوا الهم القول أنكم كاذبون والتقوا إلى الله يومئذ السلم تنبيه أن لا يؤخذ  
العتد معهم بل حقه أن يطرح ذلك الهم طرحا مستحسنا به على سبيل الجاملة وإن يراعهم  
حسب مراعاتهم له ويعاهد الهم على قدر ما عاهدوه وانبت فلان اعتزل اعتزال من لا يقل مبالاة  
بنفسه فيما بين الناس قال فحمله فانبتت به مكانا قصيا وقعد نبتة ونبتة أي ناحية معتزلة  
وصبي منبوذ ونبت كقولك ملقوط ولقيط لكن يقال منبوذ اعتبارا بمن طرحه وما لقوط  
ولقيط اعتبارا بمن تناوله والنبت الثمر والزبيب الملقى مع الماء في الاناء ثم صار اسم الشراب  
الخصوص (نبت) النبت التلقب قال ولا تنازروا باللقاب (نبت) قال ولوردوه إلى  
الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم أي يستخرجونه منهم وهو استفعال من  
أنبت كذا وأنبت الماء المستنبط وفرس أنبت أبيض تحت الأبط ومنه النبط المعروفون



(سبح) السبح روح النبا من الله تعالى قال سبح الميا سبح الروح سبح الروح سبح الروح  
 الذي يخرج منه الماء وجمعه يتألف قال تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأنزلنا  
 نباتا في الأرض والنبات يخرج من تحت الأرض (سبح) النبا حبر ذو فائدة عظيمة  
 يحصل به علم أو طلبة طين ولا يقال الحبر في الأصل نبات حتى يضمن هذه الأشياء الثلاثة وحتى  
 الحبر الذي يقال فيه نبي أن يتعري عن الكذب كالتواتر وخبر الله تعالى وخبر النبي عليه  
 السلام ولتضمن النبا معنى الحبر يقال أنبأه كذا كقولك أخبرته بكذا ولتضمن معنى العلم  
 قيل أنبأه كذا كقولك أعلمته كذا قال الله تعالى قل هو بأعظم أتم عنه معرضون وقال  
 عم يتساءلون عن النبا العظيم ألم يأتكم بها الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم وقال تلك  
 من أنباء الغيب نوحيها إليك وقال تلك القرى نقص عليك من أنبائها وقال ذلك من أنباء  
 القرى نقصه عليك وقوله إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فتنبيهه أنه إذا كان الخبر شيا عظيما له قدر  
 حقه أن يتوقف فيه وإن علم وغلب صحته على الظن حتى يعاد النظر فيه ويتبين فضل تبيينه يقال  
 نبأته وأنبأته قال تعالى أنبؤني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين وقال أنبئهم بأسمائهم  
 فلما أنبأهم بأسمائهم وقال نبأكم بتأويله ونبئهم عن ضيف إبراهيم وقال أنبؤني  
 الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض قل سموهم أم تنبؤنه بما لا يعلم وقال نبؤني بعلم  
 إن كنتم صادقين قد نبأنا الله من أخباركم ونبأته أبلغ من أنبأته فليستين الذين كفروا  
 نبأ الإنسان يومئذ بما أقدم وأخر ويدل على ذلك قوله فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال  
 نبأني العليم الخبير ولم يقل أنبأني بل عدل إلى نبأ الذي هو أبلغ تنبيها على تحقيقه وكونه من  
 قبل الله وكذا قوله قد نبأنا الله من أخباركم فنبئكم بما كنتم تعملون والنبوة سفارة  
 بين الله وبين ذوي العقول من عباد لا زاحاة عليهم في أمر معادهم ومعاشهم والنبي لكونه  
 منبأ بما تنسكن إليه العقول الذكية وهو يصح أن يكون فعلا بمعنى فاعل لقوله تعالى نبأني  
 عبادي قل أونبئكم وأن يكون بمعنى المفعول لقوله نبأني العليم الخبير وتنبأ فلان آدمي



النُّبُوَّةُ وَكَانَ مِنْ حَقِّ لَفْظِهِ فِي وَضْعِ اللَّغَةِ أَنْ يَصِحَّ اسْتِعْمَالُهُ فِي النَّبِيِّ إِذْ هُوَ مُطَاوِعٌ نَبَأًا  
كَقَوْلِهِ زَيْنَةُ فَتْرَيْنَ وَحَلَاءَ فَفَعَلَى وَجَلَّ فَجَعَلَ لَكِنْ لَمَّا تَعَوَّرَ فِيمَنْ يَدْعِي النُّبُوَّةَ كَذِبًا  
جَنِبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْحَقِّ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الْمُسْتَقْوَلِ فِي دَعْوَاهُ كَقَوْلِكَ تَنْبَأُ مُسَيْلَمَةَ وَيُقَالُ فِي  
تَصْغِيرِ نَبِيِّ مُسَيْلَمَةَ نَبِيٌّ سَوْءٌ تَنْبِيهِمْ أَنَّ أَخْبَارَهُ لَيْسَتْ مِنْ أَخْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ رَجُلٌ سَمِعَ  
كَلَامَهُ وَاللَّهِ مَا تَرَجَّ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ أَيْ اللَّهِ وَالنَّبَأُ الصَّوْتُ الْحَقُّ (نَبِي) النَّبِيُّ  
بِغَيْرِ هَمْزٍ فَقَدْ قَالَ النُّحَوِيُّونَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ فَتَرَكُوا هَمْزَهُ وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِمْ مُسَيْلَمَةَ نَبِيٌّ سَوْءٌ وَقَالَ  
بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هُوَ مِنَ النَّبُوَّةِ أَيْ الرَّفْعَةِ وَسُمِّيَ نَبِيًّا لِرَفْعَةِ مَحَلِّهِ عَنْ سَائِرِ النَّاسِ الْمَدْلُولِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ  
وَرَفَعْنَاهُ مَكَاتًا عَلِيًّا فَالنَّبِيُّ بِغَيْرِ الْهَمْزِ أَيْ بَلَّغَ مِنَ النَّبِيِّ بِالْهَمْزِ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مُنْبَأٍ رَفِيعٍ الْقَدْرِ  
وَالْمَحَلِّ وَلِذَلِكَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَقَالَ لَسْتُ بِنَبِيٍّ وَاللَّهِ وَلَكِنْ نَبِيُّ اللَّهِ لِمَا رَأَى  
أَنَّ الرَّجُلَ خَاطَبَهُ بِالْهَمْزِ لِبُغْضٍ مِنْهُ وَالنَّبُوَّةُ وَالنَّبَأُ الْارْتِفَاعُ وَمِنْهُ قِيلَ نَبَأُ بَيْلَانَ مَكَانَهُ  
كَقَوْلِهِمْ قَضَ عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ وَنَادَى السَّيْفُ عَنِ الضَّرِيَّةِ إِذَا ارْتَدَّ عَنْهُ وَلَمْ يَمِضْ فِيهِ وَنَبَأُ بَصْرَةَ عَنْ  
كَذَاتِ شَيْءٍ بِأَبْذَلِكَ (نَتَقَ) نَتَقَ الشَّيْءُ جَذَبَهُ وَتَرَعَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ كَنَتَقَ عَرَى الْجَمَلِ  
قَالَ تَعَالَى وَادْتَنَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ امْرَأَةٌ نَاتِقًا إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا وَقِيلَ زَيْدٌ نَاتِقٌ وَارْتَشَبَهَا  
بِالْمَرْأَةِ النَّاتِقُ (نَثَرَ) نَثَرَ الشَّيْءُ نَثَرَهُ وَتَغَرَّقَ يَقَالُ نَثَرَهُ فَأَنْثَرَ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا  
السَّكْوَاكُ ابْتَثَرَتْ وَيُسَمَّى الدَّرْعُ إِذَا لَبَسَ نَثْرَةً وَنَثَرَتِ الشَّاةُ طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا الْأَذَى  
وَالنَّشْرَةُ مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقَدْ سُمِّيَ الْأَنْفُ نَثْرًا وَمِنْهُ النَّشْرَةُ أَنْجَمَ يَقَالُ لَهُ أَنْفٌ الْأَسَدُ وَطَعَنَهُ  
فَأَنْشَرَهُ الْقَاهُ عَلَى أَنْفِهِ وَالْأَسَدُ نَشَارُ جَعَلَ الْمَاءُ فِي النَّشْرِ (نَجَّدَ) النُّجْدُ الْمَكَانُ الْعَابِظُ الرَّفِيعُ  
وَقَوْلُهُ وَهَدَيْنَاهُ النُّجْدَيْنِ فَذَلِكَ مَثَلٌ لَطَرِيقِ الْحَقِّ وَالسَّاطِلِ فِي الْإِعْتِقَادِ وَالصِّدْقِ وَالْكَذْبِ فِي  
الْمَقَالِ وَالْجَمِيلِ وَالْقَبِيحِ فِي النُّعَالِ وَبَيْنَ أَنْتَ عَرَفَهُمَا كَقَوْلِهِ أَنَا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ الْآيَةَ وَالنُّجْدَ اسْمُ  
صَفْعٍ وَأَنْجَدَهُ فَصَدَّ وَرَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجْدٌ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ بَيْنَ النُّجْدَةِ وَاسْتَنْجَدْتُهُ طَلَبْتُ  
نَجْدَتَهُ فَأَنْجَدَنِي أَيْ أَعَانَنِي بِنَجْدَتِهِ أَيْ بِجَاعَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَرَبَّمَا قِيلَ اسْتَنْجَدْتُ فَلَانَ أَيْ قَوِيَّ وَقِيلَ



للمشكروب والمغالوب منجود كما نه ناله نجدة أي شدة النجدة العرق ونجده الدهر أي قواه  
وشدده وذلك بما رأى فيه من التجربة ومنه قيل فلان ابن نجدة كذا والنجاد ما يرفع به  
البيت والنجاد منجده ونجاد السيف ما يرفع به من السير والناجود الافرأوق وهو شئ يعلق قبضتي  
به الشراب (نجس) النجاسة القذارة وذلك ضربان ضرب يدرك بالحاسة وضرب يدرك  
بالبصرة والثاني وصف الله تعالى به المشركين فقال إنما المشركون نجس ويقال نجسه أي  
جعله نجسا ونجسه أيضا زال نجسه ومنه تنجيس العرب وهو شئ كانوا يفعلونه من تعليق  
عوده على الصبي ليدفعوا عنه نجاسة الشيطان والناجس والنجيس داء حيث لا دواء له  
(نجم) أصل النجم الكوكب الطالع وجمعه نجوم ونجم طلع نجوما ونجما فصار  
النجم مرة اسم مرة مصدر فالنجوم مرة اسم كالقلوب والجيوب ومرة مصدر كالطالع  
والغروب ومنه شبه طالع النبات والرأى فقول نجم النبات والقرن ونجم لي رأى نجما  
ونجوما ونجم فلان على السلطان صار عاصيا ونجمت المال عليه اذا وزعته كأنك فرضت أن  
يدفع عند طلوع كل نجم نصيبا ثم صار متعارفا في تقدير دفعه بأي شئ قدرت ذلك قال تعالى  
وعلامات وبالنجم هم يهتدون وقال فنظر نظره في النجوم أي في علم النجوم وقوله والنجم اذا هوى  
قيل أراد به الكوكب وانما خص الهوى دون الطالع فان لفظة النجم تدل على طالعه  
وقيل أراد بالنجم الثريا والعرب اذا أطلقت لفظة النجم قصدت به الثريا نحو طلع النجم عذبة  
وابتغى الراعي شوكه وقيل أراد بذلك القرآن المنجم المنزل قدرا فعدرا ويعني بقوله هوى  
نزوله وعلى هذا قوله فلا أقسم بمواقع النجوم فقد أسر على الوجهين والنجم الحكم بالنجوم  
وقوله والنجم والشجر يسجدان فالنجم ما لا ساق له من النبات وقيل أراد الكواكب  
(نحو) أصل النجاء الانعصال من الشئ ومنه نجاة فلان من فلان وأنجيته ونجيته قال  
وأنجيناهم الذين آمنوا وقال أنا منجوك وأهلك وأنجيناهم من آل فرعون فلما أنجاهم اذا هم  
يبغون في الأرض بغير الحق فأنجيناهم وأهلكهم إلا امرأته فأنجيناهم والذين معه برحمة منا ونجيناهم



وَقَوْمُهُمَا نَجِيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ نِعْمَةٍ وَنَجِيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَنَجِيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ثُمَّ نَجِيْنَا  
 الَّذِينَ اتَّقَوْا ثُمَّ نَجِيْنَا رُسُلَنَا وَالنَّجْوَةَ وَالنَّجَاةَ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ الْمُنْفَصِلَ بِارْتِفَاعِهِمَا  
 حَوْلَهُ وَقِيلَ سَمِي لِي كَوْنُهُ نَاجِيَا مِنَ السَّيْلِ وَنَجِيَّتُهُ تَرَكْتُهُ نَجْوَةً وَعَلَى هَذَا فَالْيَوْمَ تُنَجِّيكُ  
 بِسَدْنِكَ وَنَجْوَتِ قَشْرَ الشَّجَرَةِ وَجِلْدَ الشَّاةِ وَلَا شَيْءَ أَكْهَمَ فِي ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدَانَهُ \* سِرْضِيكَ مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبُهُ

وَنَاجِيَّتُهُ أَيْ سَارَرَتْهُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَخْلُو بِهِ فِي نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ النَّجَاةِ وَهُوَ أَنْ  
 تُعَاوَنَهُ عَلَى مَا فِيهِ خَلَاصُهُ أَوْ أَنْ تَنْجُو بِسِرِّكَ مِنْ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْكَ وَتَنَاجَى الْعَوْمُ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْأَثَمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالسِّرِّ وَالتَّقْوَى إِذَا  
 نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْ مَوَّاهُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ كَمْ صِدْقَةٌ وَالتَّجْوَى أَصْلُهُ الْمَصْدَرُ قَالَ إِذَا تَنَاجَى مِنَ  
 الشَّيْطَانِ وَقَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوْنَا عَنِ النَّجْوَى وَقَوْلُهُ وَأَسْرُ وَالنَّجْوَى الدِّينَ ظَلَمُوا وَتَنَبَّهَ  
 أَنَّهُمْ لَمْ يَنْظُرُوا بِوَجْهِهِ لَأَنَّ النَّجْوَى رُبَّمَا تَظْهَرُ بَعْدُ وَقَالَ مَا يَكُونُ مِنَ نَجْوَى ثَلَاثَةِ الْأَهْوِ  
 رَابِعُهُمْ وَقَدْ وَصَفَ بِالنَّجْوَى فِيهِ أَلْهُوَ وَنَحْوَى وَهُمْ نَجْوَى قَالَ وَادَّهَمُ نَحْوَى وَالتَّجْوَى الْمُنَاجَى  
 وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ وَقَرَّبْنَا نَجِيًّا وَقَالَ فَلَمَّا اسْتَبَاسُوا مِنْهُ خَاصُوا وَانْجَيَّا وَانْتَجَيْتُمْ فَلَمَّا  
 اسْتَخْلَصْتُمْ لِسِرِّي وَأُنْجِيَ فُلَانٌ أُنِيَ نَجْوَةً وَهُمْ فِي أَرْضٍ تَجَاةُ أَيْ فِي أَرْضٍ مُسْتَنْجِيَةٍ مِنْ شَجَرِهَا  
 الْعَصَى وَالْقَبِي أَيْ يُقْعَدُونَ بِسُخْلَصٍ وَالنَّجَاعِيدَانِ قَدْ قُشِرَ قَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ نَجْوَتُ فُلَانًا  
 اسْتَنْكَهْتُهُ وَاحْتَجَّ يَقُولُ الشَّاعِرُ

نَجْوَتُ مَجَالًا أَفْوَجَدْتُ بِهِ \* كَرِيحِ السَّكَّابِ مَارَ حَدِيدِ عَهْدِ

فَإِنْ يَكُنْ جَمَلُ نَجْوَتٍ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ فَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ حِجَّةٌ لَهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ  
 أُنِيَ سَارَرَتْهُ فَوَجَدْتُ مِنْ بَحْرِهِ رِيحَ السَّكَّابِ الْمَيْتِ وَكُنِيَ عَمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ بِالنَّجْوَى وَقِيلَ  
 سَرِبَ دَوَاهُ فَمَا أَتَاهُ أَيْ مَا أَقَامَهُ وَالْإِسْتِجَاءُ تَحَرِّيُّ أَزَالَةِ النَّجْوَى وَطَابَ أَيْ نَحْوَةُ لِقَاءِ الْأَذَى



كَقَوْلِهِمْ تَعَوَّطَ إِذَا طَلَبَ غَائِطًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ طَلَبَ نَجْوَةً أَوْ فِطْعَةً مَدْرًا لَا زَالَ إِلَّا ذِي كَقَوْلِهِمْ  
 اسْتَجْمَرَ إِذَا طَلَبَ جِمَارًا أَوْ نَجَاةً بِالْهَمَزِ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ ادْفَعُوا نَجَاةَ  
 السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ (نحب) النِّحْبُ النَّذْرُ وَالْمَحْكُومُ بِوَجوبِهِ يُقَالُ قَضَى فُلَانٌ نَحْبَهُ أَيْ وَفَى  
 بِنَذْرِهِ قَالَ تَعَالَى فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَيَعْبِرُ بِذَلِكَ عَمَلًا مَاتَ كَقَوْلِهِمْ  
 قَضَى أَجَلَهُ وَاسْتَوْفَى أَكْلَهُ وَقَضَى مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتَهُ وَالنَّحِيبُ الْبُكَاءُ الَّذِي مَعَهُ صَوْتُ وَالنَّحَابُ  
 السُّعَالُ (نحت) نَحَتَ الْحَشَبَ وَاجْتَمَرَ وَنَحَوَهُمَا مِنَ الْأَجْسَامِ الصَّلْبَةِ قَالَ وَتَنَحُّونَ مِنَ  
 الْجِبَالِ يَبُوتًا فَارِهِينَ وَالنَّحَاتُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمَنَحُوتِ وَالنَّحِيتَةُ الطَّبِيعَةُ الَّتِي تُنَحُّ عَلَيْهِهَا الْإِنْسَانُ  
 كَمَا أَنَّ الْغَرِيرَةَ مَا غَرَزَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ (نحر) النَّحْرُ وَضِعَ الْقِلَادَةُ مِنَ الصَّدْرِ وَنَحَرَتُهُ  
 أَصَبَتْ نَحْرَهُ وَمِنْهُ نَحْرُ الْبَعِيرِ وَقِيلَ فِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ فَتَحَرَّوْهُمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَانْتَحَرُوا عَلَى  
 كَذَاتِ قَاتَلُوا تَشَبُّهُمَا بِنَحْرِ الْبَعِيرِ وَنَحْرَةُ الشَّهْرِ وَنَحِيرُهُ أَوَّلُهُ وَقِيلَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ كَأَنَّهُ يَنْحَرُ  
 الَّذِي قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ فَصَلَ لِرَبِّكَ وَانْحَرَهُ وَحَثَّ عَلَى مُرَاعَاةِ هَذَيْنِ الرَّكَّتَيْنِ وَهُمَا الصَّلَاةُ وَنَحْرُ الْهَدْيِ  
 وَأَنَّهُ لَا بَدَنَ مِنْ تَعَاطِيهِمَا فَذَلِكَ وَاجِبٌ فِي كُلِّ دِينٍ وَفِي كُلِّ مِلَّةٍ وَقِيلَ أَمْرٌ بِوَضْعِ الْيَدِ عَلَى النَّحْرِ  
 وَقِيلَ حَثٌّ عَلَى قَتْلِ النَّفْسِ بِقَمْعِ الشَّهْوَةِ وَالنَّحْرِ بِرُ الْعَالَمِ بِالشَّيْءِ وَالْحَاقِقُ بِهِ (نحس)   
 قَوْلُهُ تَعَالَى يُرْسِلْ عَلَيْكَ كَاشِفَاتُ مِنَ نَارٍ وَنَحَاسٍ فَالنَّحَاسُ اللَّهَبُ بِالْأُذْخَانِ وَذَلِكَ تَشْبِيهُ فِي الْأَوْنِ  
 بِالنَّحَاسِ وَالنَّحْسُ ضِدُّ السُّعْدِ قَالَ فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ  
 وَفُرِي نَحْسَاتٍ بِالْفَتْحِ قِيلَ مَشُومَاتٍ وَقِيلَ شَدِيدَاتِ الْبَرْدِ وَأَصْلُ النَّحْسِ أَنْ يَحْسُمَ الْأَفُقُ فَيَصِيرَ  
 كَالنَّحَاسِ أَيْ لَهَبٍ بِالْأُذْخَانِ فَصَارَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلشُّومِ (نحل) النَّحْلُ الْحَيَوَانُ الْمُخْصُوصُ  
 قَالَ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ وَالنَّحْلَةُ وَالنَّحْلَةُ عَطِيبَةٌ عَلَى سَبِيلِ التَّرْعِ وَهُوَ أَخَصُّ مِنَ الْهَبَةِ  
 إِذْ كُلُّ هَبَةٍ نَحْلَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ نَحْلَةٍ هَبَةً وَاشْتِقَاقُهُ فِيمَا أَرَى أَنَّهُ مِنَ النَّحْلِ تَطَرُّأَمْنُهُ إِلَى فِعْلِهِ  
 فَكَانَ نَحْلَتُهُ أُعْطِيَتْهُ عَطِيبَةُ النَّحْلِ وَذَلِكَ مَا نَبَّهَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ  
 إِلَّا يَتَوَبَّنَ الْحَكَمَاءُ أَنَّ النَّحْلَ يَقَعُ عَلَى الْأَشْيَاءِ كَأَنَّهَا فَلَا يَضُرُّهَا بِوَجْهِهِ وَيَنْفَعُ أَعْظَمُ



نَفَّسَ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِيهِ الشِّفَاءُ كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَسَمَّى الصَّدَاقَ بِهَا مِنْ حَيْثُ  
أَنَّهُ لَا يَجِبُ فِي مُقَابَلَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ تَمَتُّعٍ دُونَ عَوَضٍ مَالِيٍّ وَكَذَلِكَ عَطِيَّةُ الرَّجُلِ إِنْ شَاءَ يُقَالُ نَحَلْتُ ابْنَهُ  
كَذَا وَانْحَلَّهُ وَمِنْهُ نَحَلْتُ الْمَرْأَةَ قَالَ صَدَقَاتُهُنَّ نَحْلَةٌ وَالْأَنْهَالُ أَيْعَاءُ الشَّيْءِ وَتَنَاوَلَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ  
فُلَانٌ يَنْتَحِلُ الشَّعْرَ وَنَحَلْتُ جِسْمَهُ نَحْوًا صَارَ فِي الدَّقَّةِ كَالنَّحْلِ وَمِنْهُ النَّوَاحِلُ لِلسِّيَوفِ أَيْ  
الرِّفَاقِ الطُّبَاتِ تَصَوُّرُ النُّحُولِهَا وَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ النُّحْلَةُ أَصْلًا فَيَسَمَّى النَّحْلُ بِذَلِكَ اِعْتِبَارًا بِفِعْلِهِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَحْنُ) نَحْنُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمُسْتَكْلَامِ إِذَا أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ مَعَ غَيْرِهِ وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ  
مِنْ أَخْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ نَفْسِهِ بِقَوْلِهِ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فَقَدْ قِيلَ هُوَ أَخْبَارُ عَنْ  
نَفْسِهِ وَحَدَّثَهُ لَكِنْ يُخْرِجُ ذَلِكَ تَخْرِجَ الْأَخْبَارِ الْمَلُوكِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
يَذْكُرُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ يَفْعَلُهُ بِوَسَائِطِهِ بَعْضُهَا لَا يَكْتَفِي  
أَوْ بَعْضُ أَوْلِيَائِهِ فَيَكُونُ نَحْنُ عِبَارَةً عَنْهُ تَعَالَى وَعَنْهُمْ وَذَلِكَ كَالْوَحْيِ وَنُهُرِ الْمُؤْمِنِينَ وَاهْلَاكِ  
الْكَافِرِينَ وَنَحْوِ ذَلِكَ عَمَّا يَتَوَلَّاهُ الْمَلَائِكَةُ الْمَذْكُورُونَ بِقَوْلِهِ فَالْمُذْبِرَاتِ أُمَرَاءُ وَعَلَى هَذَا  
قَوْلُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ يَعْنِي وَقْتُ الْمُخْتَصَرِّ حِينَ يَشْهَدُهُ الرُّسُلُ الْمَذْكُورُونَ فِي قَوْلِهِ  
تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَقَوْلُهُ أَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَاهُ الذِّكْرَ لَمَّا كَانَ بِوَسَايَةِ الْقَلَمِ وَالْأَوْحِ وَجَبْرِيلَ  
(نَخْر) قَالَ إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخْرُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَخَرَتِ الشَّجَرَةُ أَيْ بَلَيْتْ فَهَبَّتْ بِهَا نَخْرَةُ الرِّيحِ  
أَيْ هَبُّهَا وَالنَّخِيرُ صَوْتُ مِنَ الْأَنْفِ وَيُسَمَّى حَرْفًا الْأَنْفِ اللَّذَانِ يُخْرِجُ مِنْهُمَا النَّخِيرُ نَخْرَتَاهُ  
وَمِنْخَرَاهُ وَالنُّحُورُ أَلْفَةٌ الَّتِي لَا تَدْرَأُ وَيَدْخُلُ الْأَصْبَعُ فِي مِنْخَرِهَا وَالنَّاخِرُ مَنْ يُخْرِجُ مِنْهُ النَّخِيرُ  
وَمِنْهُ مَا بِالْأَدْنَاخِرِ (نَحْلُ) النَّحْلُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ تَعَالَى  
كَانَ لَهُمْ أَجْمَازُ نَحْلٍ مُنْقَعِرٍ وَقَالَ كَانَتْهُمْ أَجْمَازُ نَحْلٍ حَاوِيَةٍ وَنَحْلٌ طَلْعُهَا هَضِيمٌ وَالنَّحْلُ بِاسْمَاتِ  
لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ وَجَمْعُهُ نَحِيلٌ قَالَ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّحِيلِ وَالنَّحْلُ نَحْلٌ الدَّقِيقُ بِالْمِخْلِ وَانْتَحَلْتُ  
الشَّيْءَ اتَّقَيْتُهُ فَأَخَذْتُ خِيَارَهُ (نَدَدُ) نَدِيدُ الشَّيْءِ مُشَارِكُهُ فِي جَوْهَرِهِ وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ  
الْمُشَامَلَةِ فَإِنَّ الْمِثْلَ يُقَالُ فِي أَيْ مُشَارِكَةٍ كَانَتْ فَكُلُّ نَدِيدٍ مِثْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ مِثْلٍ نِدَاوٍ يُقَالُ نِدَدُهُ



وَنَدِيدُهُ وَنَدِيدَتُهُ قَالَ فَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ أَدَادًا وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا وَيَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا وَقُرَى يَوْمَ التَّنَادِ أَيُّ نَدٍ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ فَحُو يَوْمَ يَفْرَأُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (ندم)

النَّدَمُ وَالنَّدَامَةُ التَّحَسُّرُ مِنْ تَغْيِيرِ رَأْيٍ فِي أَمْرٍ فَانْتِ قَالَ تَعَالَى فَأَسْمِعْ مِنَ النَادِمِينَ وَقَالَ عَمَّا قَالُوا لَيْصَ بَعْضُ نَادِمِينَ وَأَصْلُهُ مِنْ مُنَادِمَةِ الْحَزْنِ لَهُ وَالنَّدِيمُ وَالنَّدَمَانُ وَالْمُنَادِمُ يَتَقَارَبُ قَالَ بَعْضُهُمُ الْمُنَادِمَةُ وَالْمُدَاوِمَةُ يَتَقَارَبَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّرِبَانِ سُمِّيَ يَنْدِيمِينَ لِمَا يَتَعَقَّبُ أَحْوَالَهُمَا مِنَ النَّدَامَةِ عَلَى فِعْلٍ مَا (ندا) النداءُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَظُهُورُهُ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلصَّوْتِ الْمَجْرَدِ وَإِيَّاهُ قَصْدُ بَقُولِهِ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ الْأُدْعَاءُ وَنِدَاءٌ أَيْ لَا يَعْرِفُ إِلَّا الصَّوْتِ الْمَجْرَدُ دُونَ الْمَعْنَى الَّذِي يَقْتَضِيهِ تَرْكِيبُ الْكَلَامِ وَيُقَالُ لِلْمَرْكَبِ الَّذِي يُفْهَمُ مِنْهُ الْمَعْنَى ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَاذْذُنَايَ رَبُّكَ مُوسَى وَقَوْلُهُ وَاذْذَانَايَتُمَا إِلَى الصَّلَاةِ أَيْ دَعْوَتُهُمْ وَكَذَلِكَ إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَنِدَاءُ الصَّلَاةِ مَخْصُوصٌ فِي الشَّرْعِ بِالْأَلْفَاظِ الْمَعْرُوفَةِ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَاسْتَعْمَالُ النِّدَاءِ فِيهِمْ تَذْيِيرٌ أَعْلَى بَعْدَهُمْ عَنِ الْحَقِّ فِي قَوْلِهِ وَاسْتَمَعَ يَوْمَ يَنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَنَادَيْنَا مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَالَ فَلَمَّا دَعَا هَانُودَى وَقَوْلُهُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا فَانْهَ إِشَارًا بِالنِّدَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ تَصَوَّرَ نَفْسَهُ بَعِيدًا مِنْهُ بِذُنُوبِهِ وَأَحْوَالِهِ السَّيِّئَةِ كَمَا يَكُونُ حَالُ مَنْ يَخَافُ عَذَابَهُ وَقَوْلُهُ رَبَّنَا إِنَّا أَجَعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي بِالْإِيمَانِ فَالْإِشَارَةُ بِالنِّدَاءِ إِلَى الْعَقْلِ وَالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ وَالرَّسُولِ الْمُرْسَلِ وَسَائِرِ آيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى وَجُوبِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلَهُ مُنَادِيًا إِلَى الْإِيمَانِ لِظُهُورِهِ ظُهُورَ النِّدَاءِ وَحَتَّى عَلَى ذَلِكَ كَثُرَ الْمُنَادِي وَأَصْلُ النِّدَاءِ مِنَ النَّدَى أَيْ الرُّطُوبَةِ يُقَالُ صَوْتُ نَدَى رَفِيعٍ وَاسْتِعَارَةُ النِّدَاءِ لِلصَّوْتِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ مِنْ يَكْثُرُ رَطُوبَتُهُ فَهُوَ حَسَنُ كَلَامِهِ وَلِهَذَا يُوصَفُ الْهَصِيحُ بِكَثْرَةِ الرِّبْقِ بِقَالِ نَدَى وَانْدَاءً وَانْدِيَةً وَيُسَمَّى الشَّجَرُ نَدَى لِكَوْنِهِ مِنْهُ وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِ الْمَسْبُوبِ بِأَسْمِ سَبَبِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

\* كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ \* أَيْ ظَهَرَ ظُهُورُ صَوْتِ الْمُنَادِي وَعَبَّرَ عَنِ الْجَالِسَةِ بِالنِّدَاءِ



حتى قيل للمجلس النادى والمنندى والندى وقيل ذلك المجلس قال فلندع ناديه ومنه سميت  
دار الندوة بمكة وهو المكان الذى كانوا يجتمعون فيه ويعبرون الصفا بالندى فيقال  
فلان ندى كفا من فلان وهو يتندى على أصحابه أى يتسخطى وما نديت بشئ من فلان أى  
ما نلت منه ندى ومنديات الكلام التحذيرات التى تعرف (نذر) النذر أن توجب على  
نفسك ما ليس بواجب لحديث أمرى بقال نذرت لله أمرا قال تعالى إني نذرت للرحمن صوما  
وقال وما أنفقتم من نفقة أو نذرتهم من نذر أو أنذر أن أخبار فيه تخويف كما أن التبشير أخبار فيه  
سرور قال فأنذرتكم نارا تلظى أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وأذ كراخا عاد  
إذا نذر قومهم بالاحقاق والذين كفروا عما أنذروا معرضون لتنذرا أم القرى ومن حولها وتنذرو  
يوم الجمع لتنذروا ما أنذرا أبائهم والنذير المنذر ويقع على كل شيء فيه أنذارا إنسانا كان  
أو غيره إني لكم نذير مبين إني أنا النذير المبين وما أنا إلا نذير مبين وجاءكم النذير نذيرا للبشر  
والنذير جمعه قال هذا نذير من النذرا لولى أى من جنس ما النذير به الذين تعذبوا قال  
كذبت ثمود بالنذير ولقد جاء آل فرعون النذر فكيف كان عذابي ونذر وقد نذرت أى  
علمت ذلك وحذرت (نزع) نزع الشئ جرده من مقره كنزع القوس عن كيديه  
ويستعمل ذلك فى الأغراض ومنه نزع العداوة والمحبة من القلب قال تعالى ونزعنا ما فى  
صدورهم من غل وانترعت آية من القرآن فى كذا ونزع فلان كذا أى سلب قال ترع  
الملك من تشاء وقوله والنازعات غرقا قيل هى الملائكة التى ترع الأرواح عن الأشباح وقوله  
إنا أرسلنا عليهم وبخاصر صرا فى يوم نحس مستمر وقوله ترع الناس قيل تقاعس أى من مقرهم  
لشدته هبوا وقيل ترع أرواحهم من أديانهم والنازع المأذنة ويعبرها عن  
المخاصمة والمجادلة قال فان تنازعتم فى شئ فردوه فتنزعا أى أمرهم بينهم والترع عن الشئ الكف عنه  
والنزوع الاشتياق الشديد وذلك هو ما عبر عنه بالحنان النفس مع الحبيب ونازعني نفسي إلى  
كذا وانزع القوم نزع أبائهم إلى مواطنهم أى كنت ورجل أنزع زالع شعرا رأسه كأنه نزع



حَتَّىٰ تَفْارِقَ وَالْزُّعَّةَ الْمَوْضِعَ مِنْ رَأْسِ الْأَثَرِ وَ يَقَالُ امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ لَا يَقَالُ تَزْعَامُ وَ يَثَرُ تَزْوَعُ  
 قَرِيبَةُ الْقَعْرِ يَتَزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ وَ قَرَابُ طَيِّبِ الْمَنْزَعَةِ أَيْ الْمَقْطَعِ إِذَا تَبَرَّبَ كَمَا قَالَ خَتَامُهُ مِسْكُ  
 (تَزَعُ) التَّزَعُ دُخُولٌ فِي أَمْرٍ لَا فَسَادَ قَالَ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَخَوَتِي  
 (تَزِفُ) تَزِفُ الْمَاءُ تَزَحُّهُ كُلُّهُ مِنَ الْبُشْبُشِ بَعْدَ شَيْءٍ وَ يَثَرُ تَزَوْفُ تَزِفُ مَاءُ وَهُوَ وَ التَّزَفَةُ  
 الْغُرْفَةُ وَ الْجَمْعُ التَّزَفُ وَ تَزِفُ دَمُهُ أَوْ دَمُهُ أَيْ تَزَعُ كُلُّهُ وَ مِنْهُ قِيلَ سَكْرَانٌ تَزِيفُ تَزِفُ فَهْمُهُ  
 بِسُكْرِهِ قَالَ تَعَالَى لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يَتَزَفُونَ وَ قُرِئَ يَتَزَفُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْ تَزَفُوا إِذَا تَزَفَ  
 شَرَاهِمُ أَوْ تَزَعَتْ عَقُولُهُمْ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْ تَزَفُوا أَيْ تَزِفُ مَاءُ ثَرَاهِمُ وَ أَنْ تَزَفْتُ الشَّيْءَ أَبْلَغُ مِنْ  
 تَزَفْتُهُ وَ تَزِفُ الرَّجُلُ فِي الثَّمَةِ وَ مِثْلُهُ أَنْ تَقْطَعَ جَنْدَهُ وَ فِي مِثْلِهِ أَوْ أَجْسَبُ مِنَ الْمَتَزَوِّفِ مَرِطًا  
 (نَزَلَ) النَّزْلُ فِي الْأَصْلِ هُوَ انْخِطَاطٌ مِنْ عُلُوٍّ يَقَالُ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَ نَزَلَ فِي مَكَانٍ  
 كَذَا حَطَرَ حَالَهُ فِيهِ وَ أَنْزَلَهُ غَيْرُهُ قَالَ أَنْزَلَنِي مِنْ لَاسِبَارٍ كَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ وَ نَزَلَ بِكَذَا وَ أَنْزَلَهُ  
 بِمَعْنَى وَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى نِعْمَهُ وَ تَقَمُّمَهُ عَلَى الْخَلْقِ أَعْطَاهُمْ آيَاتِهِ وَ ذَلِكَ أَمَّا بِأَنْزَالِ الشَّيْءِ نَفْسِهِ  
 كَأَنْزَالِ الْقُرْآنِ وَ أَمَّا بِأَنْزَالِ أَسْبَابِهِ وَ الْهِدَايَةِ إِلَيْهِ كَأَنْزَالِ الْحَدِيدِ وَ اللَّبَاسِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ قَالَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَ أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ وَ أَنْزَلَ مَعَهُمُ  
 الْكِتَابَ وَ الْمِيزَانَ وَ أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ وَ أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا وَ أَنْزَلْنَا مِنَ  
 الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا وَ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوَآتِكُمْ أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ أَنْ  
 يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ قُضَاهٍ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ مَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ قَوْلُهُ أَنَا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
 رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ وَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْأَنْزَالِ وَ النَّزِيلِ فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ  
 وَ الْمَلَائِكَةِ أَنَّ النَّزِيلَ نَحْتَصُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ أَنْزَلَهُ مُفَرَّقًا وَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَ الْأَنْزَالُ عَامٌ  
 قِمَازٌ كَرَفِيهِ النَّزِيلُ قَوْلُهُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَ قُرِئَ نَزَلَ وَ نَزَلْنَا تَنْزِيلًا أَنَا نَحْنُ نَزَلْنَا الَّذِي كَرَّ  
 لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ وَلَوْ نَزَلْنَا عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ وَ أَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا  
 لَوْلَا نَزَلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مُحْكَمَةً قِيمًا ذَكَرَ فِي الْأَوَّلِ نَزَلَ وَ فِي الثَّانِي أَنْزَلَ تَنْبِيْهَا أَنْ



المتكبرين يخرجون أن ينزل من تحت على القباب ليؤمروا إذا أمروا بذلك مرة واحدة  
تخاشعوا منه فلم يفعلوه فيه يعجزون الكثير ولا يقون منه بالليل وقوله أنا أنزلناه في ليلة  
مباركة شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن أنا أنزلناه في ليلة القدر واحدة من لفظ الأنزال  
دون التزيل المروي أن القرآن نزل دفعة واحدة إلى عهد الدنيا ثم نزل مجزأ فاجتمع  
الأعراب أشد كراهة وأجدر أن لا يعلموا أحدا وما أنزل الله على رسوله فخص لفظ  
الأنزال ليكون أعم فقد قدم أن الأنزال أعم من التزيل قال لو أنزلنا هذا القرآن على جبل  
ولم يقل لو أنزلنا تنبيهنا أن الخولنا مرة ما خولناك مرارا رأيت حاشعا وقوله قد أنزل الله اليك  
ذكر رسولاً يتلو عليكم آيات الله فقد قيل أراد بالأنزال الذكر ههنا بعثة النبي عليه السلام  
ومما ذكر كراهي عيسى عليه السلام كلمة فعلى هذا يكون قوله رسولاً بدلاً من قوله  
ذكر أو قيل بل أراد أنزال ذكره فيكون رسولاً مقعولاً لقوله ذكر أي ذكر رسولاً وأما  
التنزيل فهو كالنزول به يقال نزل الملاك بكذا وتنزل ولا يقال نزل الله بكذا ولا تنزل قال نزل به  
الروح الأمين وقال تنزل الملائكة وما تنزل الأوامر ربك ينزل الأوامر ينهن ولا يقال في المعنى  
والكذب وما كان من الشيطان إلا التنزل وما تنزلت به الشياطين على من تنزل الشياطين تنزل  
الآية والتنزل ما ينزل من الزاد قال فلهم جذات المأوى نزلوا وقال نزلنا من عند الله وقال في  
صفة أهل النار لا تكون من شجر من زقوم إلى قوله هذا أنزلهم يوم الدين نزل من جيم وأنزلت  
فلاناً أضغته ويغير بالنازل عن الشد وجهها نازل والنزال في الحرب المنازلة ونزل فلان إذا نزل  
منى قال الشاعر \* أنازلة أسماء غير نازلة \* والنزلة والنزل يسكني بهما عن ماء الرجل إذا  
خرج عنه وطعام نزل ودون نزل له ريع وخط ونزل مجتمع تشبهاً بالطعام النزل (نسب)  
النسب والنسبة اشتراك من جهة أحد الأبوين وذلك ضربان نسب بالطول كالإشتراك من  
الأب أو الأبناء ونسب بالعرض كالنسبة بين بني الأخوة وبني الأعمام قال وجعله نسباً  
وصهرًا وقيل فلان نسب فلان أي قريبه وتستعمل النسبة في مقدارين متجانسين بعض



الثبائس يختص كل واحد منهما بالآخر ومنه النسيب وهو الاتسب في الشعر الى المرأة  
 يذكر العشي يقال نسب الشاعر بالمرأة تسبا ونسيا (نسخ) النسخ ازالة شيء بشئ  
 يتعقبه كتنسخ الشمس الظل والظل النعير والشيب الشباب فتارة يفهم منه الازالة وتارة  
 يفهم منه الاثبات وتارة يفهم منه الامران ونسخ الكتاب ازالة الحكم بحكم يتعقبه قال  
 تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها قبل معناه ما نزيل العمل بها أو نخذلها عن قلوب  
 العباد وقيل معناه ما نوجد ونزيله من قولهم نسخت الكتاب وما ننسأه أي تؤخره فلم تنزله  
 فينسخ الله ما يلقي الشيطان ونسخ الكتاب نقل صورته المجردة الى كتاب آخر وذلك لا يقتضي  
 ازالة الصورة الاولى بل يقتضي اثبات مثاتها في مادة أخرى كاتخاذ نقش الخاتم في شموع  
 كثيرة والاستنساخ التقدم بنسخ الذي والترشح للنسخ وقد يعبر بالنسخ عن الاستنساخ قال  
 انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون والانساخت في الميراث هو ان يموت ورثة بعد ورثة والميراث  
 قائم لم يقسم وتناسخ الا زمنة والقرون مضى قوم بعد قوم يخافهم والقائلون بالنساخت قوم  
 ينكرون البعث على ما أثبتته الشريعة ويرغمون ان الارواح تنتقل الى الاجسام على التأييد  
 (نسر) نسر اسم صنم في قوله ونسرا والنسر طائر ومصدر نسر الطائر الشئ بمنسره أي  
 نقره ونسر الحافر حجة ناتئة تشبه بابه والنسران نجمان طائر وواقع ونسرت كذا تناولته قليلا  
 قليلا تناول الطائر الشئ بمنسره (نسف) نسفت الريح الشئ اقتلعتة وازالته يقال  
 نسفته وانتسفته قال ينسفها ربي نسفا ونسف البعير الا رض بمقدم رجليه اذا رمى بترابه يقال  
 ناقة نسوف قال تعالى ثم لنسفن في اليم نسفا أي نطرحه فيه طرح النسافة وهي ما تشور من  
 غبار الارض وتسمى الرغوة نسافة تشبها بذلك وانا نسفان امتلا فعلاه نسافة وانتسف  
 لونه أي تغير عما كان عليه نسافة كما يقال اغبر وجهه والنسفة حجارة يتسف بها الوسخ عن  
 القدم وكلام نسيف أي متغير ضئيل (نسك) النسك العبادة والناسك العابد اختص  
 بأعمال الحج والمناسك مواقف النسك وأعمالها والنسك مختصة بالذبيحة قال فغديه من



صِيَامُ أَوْصَدَقَةٍ أَوْ نَسِكَ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ مِمَّا فَرَغْتُمْ نَاسِكُوهُ (نَسْل) النَّسْلُ  
 الْإِنْفَصَالُ عَنِ الشَّيْءِ يُقَالُ نَسَلَ الْوَبْرُ عَنْ الْبَيْرِ وَالْقَمِيصُ عَنِ الْإِنْسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* نَسَلِي ثِيَابِي عَنْ ثِيَابِكَ نَسَلِي \* وَالنَّسَالَةُ مَا يَقَطُّ مِنَ الشَّعْرِ وَهِيَ أَيْحَاتٌ مِنَ الرِّيشِ وَقَدْ  
 أَنْسَلَتِ الْإِبِلُ حَانَ أَنْ يَنْسَلَ وَبُرْهَا وَمِنْهُ نَسْلٌ إِذَا عَدَا يَنْسَلُ نَسْلَانًا إِذَا سَرَعَ قَالَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ  
 حَنْبٍ يَنْسَلُونَ وَالنَّسْلُ الْوَلَدُ كَوْنُهُ نَسْلًا مِنْ أَبِيهِ قَالَ وَبِرَّكَ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ وَتَنَاسَلُوا تَوَالِدُوا  
 وَيُقَالُ أَيْضًا إِذَا طَلَبْتَ نَضْلَ إِنْسَانٍ فَذَمَّ نَسْلَكَ عَنْهُ عَفَا (نَسَى) النَّسْيَانُ تَرَكُ الْإِنْسَانُ  
 ضَبَطَ مَا اسْتَوْدَعَ مَا لَصَقَ قَلْبُهُ وَمَا عَنِ غَفْلَةٍ وَمَا عَنِ نَسْوَةٍ حَتَّى يَنْفَدَ عَنِ الْقَائِدِ ذِكْرُهُ  
 يُقَالُ نَسِيَ نَسْيَانًا قَالَ وَقَدْ عَدَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا فَنَذَرُوا بِمَا نَسِيَتْ فَنَاسِيَتْ  
 نَسِيَتْ الْحَوْتَ وَمِنْ أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْءُ مَا لَا تَوَاحِدُنِي بِمَا نَسِيَتْ فَتَسُوأُ حِطَاءً مَا ذُكِّرُوا بِهِ ثُمَّ  
 إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ سَنَقِرُكَ فَلَئِنْ نَسِيَ أَخْبَارَ وَضْعَانِ مِنَ اللَّهِ  
 تَعَالَى أَنَّهُ يَجْعَلُهُ بَحِثٌ لَا يَنْتَسِي مَا يَدْعُوهُ مِنْ الْحَقِّ وَكُلُّ نَسْيَانٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَمٌّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ  
 فَهُوَ مَا كَانَ أَصْلُهُ عَنْ تَعْمُدٍ وَمَا عَذِرَ فِيهِ مِنْ حُومٍ أَوْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفِيعٌ عَنْ  
 أَقْبَى الْخَطَا وَالنَّسْيَانُ فَهُوَ مَا يَكُنْ سَبَبُهُ مِنْهُ وَهُوَ فَنَذَرُوا بِمَا نَسِيَتْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا  
 أَنَا نَسِينَاكُمْ هُوَ مَا كَانَ سَبَبُهُ عَنْ تَعْمُدٍ مِنْهُمْ وَتَرَكُهُ عَلَى طَرِيقِ الْإِهْلَاءِ وَإِذَا نَسِبَ ذَلِكَ إِلَى  
 اللَّهِ فَهُوَ تَرَكُهُ أَيَّاهُمْ اسْتَرْأَتْهُمْ وَبَجَارَ أَمَّا تَرَكُوهُ قَالَ فَايَوْمَ نَسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ  
 هَذَا نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ فَنَسِيَهُ انْ الْإِنْسَانُ  
 بِمَعْرِفَتِهِ بِنَفْسِهِ بِعَرَفِ اللَّهِ فَنَسِيَ أَنَّهُ اللَّهُ هُوَ مِنْ نَسْيَانِهِ نَفْسُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا  
 نَسِيتَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا قُلْتَ سَيِّئًا وَلَمْ تَقُلْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَقُلْ إِذَا نَسِيتَ وَبِهِدَا جَارَ الْإِسْتِثْنَاءِ  
 بَعْدَ مَدٍّ وَقَالَ عِكْرِمَةُ مَعْنَى نَسِيتَ أَرْتَكِبْتَ ذَنْبًا وَمَعْنَاهُ أَذْكُرْ اللَّهُ إِذَا أَرَدْتَ وَقَصَدْتَ  
 أَرْتَكِبُ ذَنْبًا بِكَرْنِ ذَلِكَ دَافِعًا لَكَ فَالنَّسْيُ أَصْلُهُ مَا يَنْسَى كَالنَّقْصِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَصَارَ فِي التَّعَارُفِ  
 اسْمًا لِمَا يَقُلُ الْإِنْسَانُ أَدْبَهُ وَمِنْ هَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ احْفَظُوا أَنْسَاءَكُمْ أَيَّامَ مَنْ سَأَلَهُ أَنْ يَنْسَى قَالَ



الشاعر \* كأن لها في الأرض نسياناً قصه \* وقوله تعالى نسيت أي جاري يا مجري النسي القليل  
 الاعتداد به وإن لم ينس وله ذاعة بقوله نسيت لأن النسي قد يقال لما يقل الاعتداد به  
 وإن لم ينس وقري نسيان وهو مصدر موزع موضع الفعل نحو عصي عصياً وعصياناً وقوله  
 ما ننسخ من آية أو ننسها فانساؤها حذف ذكرها عن القلب بوقوع الهية والنساء والنسوان  
 والنسوة جمع المرأة من غير لفظها كالقوم في جمع المرء قال تعالى لا ينفع قوم من قوم إلى  
 قوله ولا نساء من نساء نساؤكم حرت لكم يا نساء النبي وقال نسوة في المدينة ما بال النسوة  
 اللاتي قطعن أيديهن والشاعري وتثنيته نسيان وجهه أنساء (نساء) النسوة تأخير  
 في الوقت ومنه نسيت المرأة إذا تأخر وقت حيضها فرجى حملها وهي نسوة يقال نساء الله في  
 أجلك ونساء الله أجلك والنسيئة بيع الشيء بالتأخير ومنها النسي الذي كانت العرب  
 تفعله وهو تأخير بعض الأشهر الحرم إلى شهر آخر قال النسي زيادة في الكفر  
 وقري ما ننسخ من آية أو ننسها أي نؤخرها إما بالنسائها وإما بإبطال حكمها والنسأ  
 عصا ينسأ به الشيء أي يؤخرها فإن تأكل منسأته ونسأت الأبل في ظمئها يوماً أو يومين أي  
 أخرت قال الشاعر

وعن كاتواح الأران نسأتها \* إذا قيل للمشبووبين همأهما  
 والنسوة الحليب إذا أخرتنا وله خميس فلبماء (نسر) النسر نشر الثوب والخديفة  
 والتهاب والنعممة والحديث بسطها قال وإذا الخدفت نشرت وقال وهو الذي يرسل الرياح  
 نشر بين يدي رجته وينشر رجته وقوله والناشرات نشر أي الملائكة التي تنشر الرياح  
 أو الرياح التي تنشر السحاب ويقال في جمع النائم نشر وقري نشر أي يكون كقوله والناشرات  
 ومنه سمعت نشر أحسن أي حديثاً ينشره من مدح وغيره ونشر الميت نشر أو قال والبه النشور  
 بل كانوا لا يرجون نشوراً ولا يملاكون موتاً ولا حياة ولا نشوراً وأنشر الله الميت فنشر قال ثم إذا  
 شاء أنشره فأنشرنا به بانه ميتاً وقيل نشر الله الميت وأنشره يعني والحقيقة أن نشر الله الميت



مُسْتَعَارٌ مِنْ نَشْرِ الثُّوبِ قَالَ الشَّاعِرُ \* طَوْتُكَ حُطُوبٌ دَهْرَكَ بَعْدَ نَشْرِ \* كَذَلِكَ حُطُوبُهُ  
 طَيَّأَوْ نَشْرَ أَوْ قَوْلُهُ وَجَعَلَ النَّهَارَ نَشْرًا أَيْ جَعَلَ فِيهِ الْإِنْشَارَ وَابْتِغَاءَ الرِّزْقِ كَمَا قَالَ وَمَنْ رَجَّحْتَهُ  
 جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَتَذَكَّرُ النَّاسُ تَصْرِفُهُمْ فِي الْحَاجَاتِ قَالَ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرْتُمْ تَنْشُرُونَ  
 فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَإِذَا أَقْضَيْتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَفِي مَعْنَى أَنْتَشِرُوا  
 وَفِرِّي وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا أَيْ تَفَرَّقُوا وَالْإِنْشَارُ انْتِفَاحُ عَصَبِ الدَّابَّةِ وَالنَّوْاشِرُ عَرُوقُ  
 بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَذَلِكَ لِانْتِشَارِهَا وَالنَّشْرُ الْغَيْمُ الْمُنْتَشِرُ وَهُوَ الْمُنْتَشِرُ كَالنَّعْنَاعِ لِلْمَنَّةِ وَضِيٍّ وَمِنْهُ  
 قِيلَ اسْكُمِي الْبَازِيْرِيَّ شَانِشْرًا أَيْ مُنْتَشِرًا وَاسْعَاطِيْلًا وَالنَّشْرُ الْكَلَالُ الْيَابِسُ إِذَا أَصَابَهُ  
 مَطَرٌ فَيَنْشُرُ أَيْ يَحْيَا فَيَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْحَلِيقَةِ وَذَلِكَ دَاءُ الْغَنَمِ يَقَالُ مِنْهُ اشْرَتْ الْأَرْضُ  
 فَهِيَ نَاشِرَةٌ وَنَشَرْتُ الْحَشَبَ بِالْمِنْشَارِ نَشْرًا أَيْ بَعْدَ أَنْ يَنْشُرَ مِنْهُ عِنْدَ الْحَتِّ وَالنَّشْرَةُ رَفِيقَةُ  
 يُعَالِجُ الْمَرِيضَ بِهَا (نَشْرُ) النَّشْرُ الْمَرَّةُ تَنْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ نَشْرًا وَإِنْ أَقْصَدَ نَشْرًا وَمِنْهُ نَشْرُ  
 فَلَانٍ عَنْ مَقَرِّهِ نَبَا وَكُلُّ نَابٍ نَاشِرٌ قَالَ وَإِذَا قِيلَ انْشُرْ وَافْانْشُرْ وَافْانْشُرْ عَنِ الْأَحْبَاءِ بِالنَّشْرِ وَالْإِنْشَارِ  
 لِكَوْنِهِ أَرْتَعَا بَعْدَ اتِّضَاعِ قَالَ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَشْرُهَا وَقِرَى بَضْمِ النُّونِ وَفَتْحِهَا  
 وَاللَّامِ تَخَافُونَ نَشْرَ زَهْنٍ وَنَشْرَ زَاةٍ بَعْضُهَا زَوْجُهَا وَرَفَعَ نَفْسَهَا عَنْ طَاعَتِهِ وَعَبَّهَا عَنْهُ إِلَى  
 غَيْرِهِ وَبِهِذَا النَّظَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جَلَسْتَ عِنْدَ الْأَمَامِ كَأَنَّهَا \* تَرَى رُفْقَهُ مِنْ سَاعِهِ سَتَحِيْلُهَا

وَعِرْقُ نَاشِرٍ أَيْ نَاتِي (نَشَط) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالنَّاسِطَاتُ نَشَطٌ أَقِيلُ أَرَادَ بِهَا النُّجُومَ  
 الْخَارِجَاتِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ بِسَيْرِ الْفَلَكَ أَوِ السَّائِرَاتِ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الشَّرْقِ بِسَيْرِ أَنْفُسِهَا  
 مِنْ قَوْلِهِمْ تَوَرَّ نَاشِطٌ حَارِجٌ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَهِيَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَنْشُطُ أَرْوَاحَ النَّاسِ أَيْ  
 تَتَرَعُّ وَفِي الْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَعْقِدُ الْأُمُورَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَطَتِ الْعِدَّةُ وَتَحَصُّسُ النَّشْطِ وَهُوَ الْعَقْدُ  
 الَّذِي يَسْهَلُ حَلُّهُ تَبَيُّهُهَا عَلَى سَهُولَةِ الْأَمْرِ عَلَيْهِمْ وَبِئَرِ انْشَاطٍ قَرِيبُهُ الْقَعْرِ يَخْرُجُ دُلُوهَا بِجَذْبَةِ  
 وَاحِدَةٍ وَالنَّشِيطَةُ مَا يَنْشُطُ الرَّئِيسُ لِأَخِذِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ وَفِيهَا النَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ يَجِدَهَا



الجيش فتساق من غير أن يحدى لها ويقال نشطة الحية نهشته (نشا) النش والنشاة  
 أحداث الشيء وتر بيته قال ولقد علمت النشاة الأولى يقال نشأ فلان والناسي يراد به الشاب وقوله  
 إن ناشئة الليل هي أشد وطأً يريد أقيام والانتصاب للصلاة ومنه نشأ المصائب لحدوثه في  
 الهوا وتر بيته شيئاً قال وينشئ المصائب الثقال والانشاء إيجاد الشيء وتر بيته وأكثر  
 ما يقال ذلك في الحيوان قال وهو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار وقال هو أعلم  
 بكم إذا أنشأكم من الأرض وقال ثم أنشأنا من بعدهم قرناً آخرين وقال ثم أنشأناه خلقاً آخر  
 وننشئكم فيما لا تعلمون وينشئ النشاة الأخرى فهذه كلها في الإيجاد المختص بالله وقوله  
 أفرأيتم النار التي تورون أنتم أنشأتم سميرتها أم نحن المنشئون فلتشبيه إيجاد النار المستخرجة  
 بإيجاد الإنسان وقوله أو من ينشأ في الحلية أي يربي تربية كثرة النسا موقري ينشأ أي يترقي  
 (نصب) نصب الشيء وضعه وضعاً ثابتاً كنصب الرمح والبناء والحجر والنصب الحجر  
 تنصب على الشيء وجمعه نصاب ونصب وكان للعرب حجارة تعبدوها وتذبح عليها قال كانوا  
 إلى نصب يوفضون قال وما ذبح على النصب وقد يقال في جمعه أنصاب قال والنصاب والالزام  
 والنصب والنصب التعب وقري نصاب وعذاب ونصب وذلك مثل نخل ونخل قال لا بمسنا  
 فيها نصب وأنصبي كذا أي أتعبني وأزحجني قال الشاعر  
 \* تأو بني هم مع الليل منصوب \* وهم ناصب قيل هو مثل عيشة راضية والنصب التعب قال  
 لقد أقينا من سفرنا هذا نصبا وقد نصب فهو نصب وناصب قال تعالى عاملة ناصبة والنصب  
 الخط المنصوب أي المعين قال أم لهم نصيب من الملك ألم قرأ إلى الدين أو توأ نصيباً من الكتاب  
 فإذا فرغت فانصب ويقال ناصبه الحرب والعداوة ونصبه وإن لم يذكر الحرب جاز وتيس  
 أنصب وشاة أو عنزة نصباء منتصب القرن وناقة نصباء منتصب الصدر ونصاب السكين ونصبه  
 ومنه نصاب الشيء أصله ورجع فلان إلى منصبه أي أصله وتنصب الغبار ارتفع ونصب  
 الست رفعه والنصب في الأعراب معروف وفي الغناء ضرب منه (نصح) النصح نصحتي



فَعَلِ أَوْ قَوْلٍ فِيهِ صَلَاحٌ صَاحِبِهِ قَالَ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَعَّمْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ  
النَّاصِحِينَ وَقَالَ وَقَاسِمُهُمُ الْكَافِرِينَ النَّاصِحِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَهْيِي إِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَتَصَحَّ لَكُمْ  
وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَعَّمْتُ لَهُ الْوَدَّ أَيَّ اخْلَصْتُهُ وَنَاصِحُ الْعَيْلِ خَالَصُهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ نَعَّمْتُ الْجِلْدَ خَطَّتُهُ  
وَالنَّاصِحُ الْحَيَّاطُ وَالنَّصَاحُ الْحَيُّطُ وَقَوْلُهُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا قَدْ خَرَجَ مِنْ أَحَدِهِمَا هَذَا إِمَّا الْإِخْلَاصُ  
وَأَمَّا الْأَحْكَامُ وَيُقَالُ نَصُوحٌ وَنَصَاحٌ فَحُذُّهُ بٍ وَذَهَابُ قَالَ

• أَحَبُّتُ حُبًّا خَالِطَةً نَصَاحَةً • (نَعْر) النَّصْرُ وَالنُّصْرَةُ الْعَوْنُ قَالَ نَصَرْنَا مِنَ اللَّهِ  
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْعِزُّ وَالْآلِهَتُكُمْ أَنْ يُنْصَرَ كُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَأَنْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
السَّكَافِرِينَ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا لَنْ نَنْصُرَ رَسُولَنَا وَمَالَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ  
وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ قُلُوا لَا نَعْرِهُمُ الَّذِينَ  
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِيًّا غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْبَابِ وَنَصْرَةُ اللَّهِ لِلْعَبِيدِ ظَاهِرَةٌ وَنَصْرَةُ الْعَبِيدِ لِلَّهِ هُوَ نَصْرُهُ  
لِعِبَادِهِ وَالْقِيَامُ بِحَقِّهِ دُودُهُ وَرِعَايَةُ عَهْدِهِ وَاعْتِنَاقُ أَحْكَامِهِ وَاجْتِنَابُ هَيْبِهِ قَالَ وَلْيَعْلَمْ  
اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُمْ وَاللَّهُ يَنْصُرْكُمْ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ وَالْأَنْصَارُ وَالْأَسْتَنْصَارُ طَلَبُ  
النُّصْرَةِ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النُّصْرَةُ وَإِنْ  
اتَّصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ وَأَمَّا قَالَ فَانْصُرُوا لَمْ يَقُلْ أَنْصُرْتُمْ بِهَا أَنْ  
مَا يَلْحَقُنِي يَلْحَقُكَ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتُ حَشْتُهُمْ بِأَمْرِكَ فَاذِلْنِي بِالنَّصْرِ فَقَدْ انْتَصَرْتَ أَنْفُسَكَ وَالتَّنَاصُرُ التَّعَاوُنُ  
قَالَ مَالَكُمْ لَا تَنْصُرُونَ وَالنَّصَارَى قِيلَ سَمِعُوا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى بْنُ  
مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَقِيلَ سَمِعُوا بِذَلِكَ انْتِسَابًا  
إِلَى قَرِيْبَةٍ يُقَالُ لَهَا أَنْصَرَانُ يُقَالُ نَصْرَانِي وَجَمْعُهُ نَصَارَى قَالَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى  
الْأَيُّهُ وَنَصْرُ أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ أَيْ مِطْرُ ذَلِكَ أَنَّ الْمِطْرَ هُوَ نَصْرَةُ الْأَرْضِ وَنَصَرْتُ فُلَانًا أَعْطَيْتُهُ أَمَّا  
مُسْتَعَارٌ مِنْ نَصْرِ الْأَرْضِ أَوْ مِنَ الْعَوْنِ (نَصَف) نَصَفَ الشَّيْءَ شَطْرَهُ قَالَ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ  
أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلٌ وَلَدَوْنِ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَأَنَا نِصْفَانُ



الخ مائة من نصاب النصارى والنصف من النصارى والنصف من النصارى  
 نصف النصارى الا كبر ومقتضى النساء كما ينصف من النعمة الكبر قال الشاعر  
 نقط النصف ولم تر دافعه . فساووا ما عتبا باليد  
 وبما ينصف الطريق والنصف المراءى التي بين الصغيرة والكبيرة والنصف من الشراب  
 ما طبع فذهب منه نصيبه والاصاف في المعاملة العدالة وذلك ان لا يأخذ من صاحبه من  
 المساقيع الا مثل ما يعطيه ولا يقبله من المضار الا مثل ما يناله منه واستعمل النصفة في الخدمة  
 فقبل الخادم ناصف وجهه نصف وهو ان يعطى صاحبه ما عليه بازا ما يأخذ من النفع  
 والانتصاف والاستنصاف طلب النصفة (نصا) الناصية قصاص الشعر ونصوت فلانا  
 واتصيته وناصيته اخذت بناصيته وقوله ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي تمكن منها  
 قال تعالى لنسفعن الناصية ناصية وحديث عائشة رضي الله عنها ما لكم تتصون ميتكم  
 اي تدون ناصيته وقلان ناصية قومه كقولهم رأيتهم وعينهم وانتهى الشعر طال والنصي  
 مرعى من افضل المراعى وقلان نصية قوم اي خيارهم تشبه بذلك المرعى (نضج)  
 يقال نضج اللحم نضجا ونضجا اذا أدرك شيبه قال تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم  
 جلودا غيرها ومنه قيل ناقة منضجة اذا جاوزت حملها وفت ولادتها وقد نضجت وقلان  
 نضج الراى تحكمه (نضد) يقال نضدت المتاع بعضه على بعض اقيته فهو منضود  
 ونضيد والنضد السير الذي ينضد عليه المتاع ومنه استعير طلع نضيد وقال وطلع منضود  
 وبه شبه السحاب المتراكم فقيل له النضد وانضاد القوم جماعاتهم ونضد الرجل من  
 يتقوى به من اعمامه واهواله (نضر) النضرة الحسن كالنضارة قال نضرة النعيم اي  
 رونية قال ولقاهم نضرة وسرورا ونضر وجهه ينضر فهو ناضر وقيل نضر ينضر قال وجوه  
 يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ونضر الله وجهه وانضر ناضر غصن حسن والنضر والنضير  
 الذهب لنضارته وقدح نضار خالص كالتيروقدح نضار بالاضافة متخذ من الشجر (نطح)



النَّطِيجَةُ مَا نَطَحَ مِنْ الْأَغْنَامِ فَهَاتَ قَالَ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيجَةُ وَالنَّاطِحُ النَّاطِحُ الطَّبِيُّ وَالطَّائِرُ  
الَّذِي يَسْتَمُّ لَكَ بَوَجهَهُ كَأَنَّهُ يَنْطَحُكَ وَيَتَشَامَهُ بِهِ وَرَجُلٌ نَطِيجٌ مَشُومٌ وَمِنْهُ نَوَاطِحُ الدَّهْرِ  
أَيُّ شِدَائِدِهِ وَفَرَسٌ نَطِيجٌ يَأْخُذُ قَوْدِي رَأْسِهِ بَيَاضُ (نطف) النُّطْفَةُ الْمَاءُ الصَّافِي وَيُعَبَّرُ بِهَا  
عَنْ مَاءِ الرَّجُلِ قَالَ تَمَجَّعْنَا نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَسْكِينٍ وَقَالَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجُ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يَمْنَى  
وَيُسَكَّنِي عَنْ التُّلُوِّ بِالنُّطْفَةِ وَمِنْهُ صَبِيٌّ مَنُطَفٌ إِذَا كَانَ فِي أُذُنِهِ لُؤْلُؤَةٌ وَالنُّطْفُ الدُّلُ الْوَاحِدُ  
نُطْفَةٌ وَلَيْلَةٌ تَطُوفُ بِجِيٍّ فِيهَا الْمَطْرُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَالنَّاطِفُ السَّائِلُ مِنَ الْمَسَائِعَاتِ وَمِنْهُ النَّاطِفُ  
الْمَعْرُوفُ وَفُلَانٌ مَنُطَفٌ الْمَعْرُوفُ وَفُلَانٌ يَنْطَفُ بِوَيْءٍ كَذَلِكَ كَقَوْلِكَ يَنْتَدِي بِهِ (نطق)  
النُّطْقُ فِي التَّعَارُفِ الْأَصْوَاتِ الْمُقَطَّعَةِ الَّتِي يُظْهِرُهَا اللِّسَانُ وَتَعْبِيرُهَا لَا ذَنْ قَالَ مَا لَكُمْ  
لَا تَنْطَقُونَ وَلَا يَكَادِي قَالَ إِلَّا لِلْإِنْسَانِ وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ الْأَعْلَى سَبِيلُ التَّبَعِ نَحْوُ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ  
فَيُرَادُ بِالنَّاطِقِ مَا لَهُ صَوْتُ وَبِالصَّامِتِ مَا لَيْسَ لَهُ صَوْتُ وَلَا يُقَالُ لِلْحَيَوَانَاتِ نَاطِقٌ إِلَّا مُقَيَّدًا وَعَلَى  
طَرِيقِ التَّشْبِيهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي بَكُونُ غَنَاؤُهَا \* فَصَحَّاحًا وَلَمْ تَغْرُبْ لِنُطْقِهَا فَمَا

وَالْمَنْطَقِيُّونَ يُسَمُّونَ الْقُوَّةَ الَّتِي مِنْهَا النَّطْقُ نُطْقًا وَآيَاهَا غِنَاؤُهَا حَيْثُ حَتُّوا الْإِنْسَانَ فَقَالُوا هُوَ الْحَيُّ  
النَّاطِقُ الْمَسَائِتُ فَالنُّطْقُ لَقَطٌ مُشْتَرِكٌ عِنْدَهُمْ بَيْنَ الْقُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا السَّكَلَامُ  
وَبَيْنَ السَّكَلَامِ الْمُبَرَّزِ بِالصَّوْتِ وَقَدْ يُقَالُ النَّاطِقُ لِمَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ وَعَلَى هَذَا قِيلَ لِحَكِيمٍ مَا النَّاطِقُ  
الصَّامِتُ فَقَالَ الدَّلَائِلُ الْخَبِيرَةُ وَالْعِبَرُ الْوَاعِظَةُ وَقَوْلُهُ أَقْدَعِلْتِ مَا هُوَ لَا يَنْطَقُونَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُمْ  
لَيْسُوا مِنْ جِنْسِ النَّاطِقِينَ ذَوِي الْعُقُولِ وَقَوْلُهُ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ قِيلَ  
أَرَادَ الْاِعْتِبَارَ فَمَعْلُومٌ أَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَيْسَتْ تَنْطَقُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْعِبَرَةُ وَقَوْلُهُ عَلَّمْنَا  
مَنْطَقَ الطَّيْرِ فَانْهَ سَمَى أَسْوَاتِ الطَّيْرِ نُطْقًا اِعْتِبَارًا بِسَلْمَانَ الَّذِي كَانَ بَغْهَمُهُ فَمَنْ فَهِمَ مِنْ  
شَيْءٍ مَعْنَى ذَلِكَ الشَّيْءُ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ نَاطِقٌ وَإِنْ كَانَ صَامِتًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ لَا يَفْهَمُ عَسَى  
صَامِتٌ وَإِنْ كَانَ نَاطِقًا وَقَوْلُهُ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطَقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ فَإِنَّ الْكِتَابَ نَاطِقٌ  
لَكِنْ نُطْفَةٌ تَذَرُّ كَهَ الْعَيْنِ كَمَا أَنَّ الْكَلَامَ كِتَابٌ لَكِنْ يَذَرُّ كَهَ السَّمْعِ وَقَوْلُهُ قَالُوا



لجأودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء فقد قيل ان ذلك يكون بالصوت المسموع وقيل يكون بالاعتبار والله أعلم بما يكون في النشأة الاخرة وقيل حقيقة اللفظ الذي هو كالنطاق للمعنى في ضيقه وحصره والمنطق والمنطقة ما يشبه الوسط وقول الشاعر

وأبرح ما أدام الله قومي \* بحمد الله منتطقاً بحججاً

فقد قيل منتطقاً بآية أي قائداً إذا سأل بر كبة فان لم يكن في هذا المعنى غير هذا البيت فانه تخمّل أن يكون أراد بالمنتطق الذي شدّ النطاق كقوله من يطل ذيل أبيه ينتطق به وقيل معنى المنتطق المجيد هو الذي يقول قولاً فيجيد فيه (نظر) النظر تغليب البصر والبصيرة لا ذراك الشيء ورؤيته وقد يراد به التأمل والفحص وقد يراد به المعرفة الحاصلة بعد الفحص وهو الروية قال نظرت فلم تنظري لم تتأمل ولم تترو وقوله قل انظروا ماذا في السموات أي تأملوا واستعمال النظر في البصر أكثر عند العامة وفي البصيرة أكثر عند الخاصة قال وجوه يومئذ ناظرة إلى ربها ناظرة ويقال نظرت إلى كذا إذا مدت طرفك إليه رأيت ما لم تره ونظرت فيه إذا رأيته وتدبرته قال أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت نظرت في كذا تأملته قال فنظرت نظرة في النجوم فقال ابن سقيم وقوله تعالى أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض فذلك حث على تأمل حكمته في خلقها ونظر الله تعالى إلى عبادهم وأحسنه إليهم وأفاضه نعمه عليهم قال ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة وعلى ذلك قوله كلاً منهم عن ربهم يومئذ نجوابون والنظر الانتظار يقال نظرت وانتظرته وأنظرته أي أخرته قال تعالى وانتظروا أنا منتظرون وقال فهل ينتظرون إلا مثلاً أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا أنا معكم من المنتظرين وقال أنظرونا نقبش من نور كهموما كانوا إذا منتظرين قال أنظري إلى يوم تبعثون قال أنك من المنتظرين وقال فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون وقال لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينتظرون وقال فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا في ظن من فتنى الأتطار عنهم إشارة إلى ما نبه عليه بقوله



فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ وَقَالَ إِلَى طَعَامٍ خَيْرٌ نَافِثِينَ أَنَا أَيْ مُسْتَفْهِرِينَ  
وَقَالَ فَنَاطِرَةٌ يَمِيزُ بَرَجُ الْمُرْسَلِينَ هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَقَالَ هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَقَالَ مَا يَنْتَظِرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صُحُفَةً وَاحِدَةً  
وَأَمَّا قَوْلُهُ رَبِّ أَرِنِي أَتُنْظِرُ إِلَيْكَ فَشَرَحَهُ وَنَحَتْ حَقًّا تَقَعُ بِحُتَّصٍ بِغَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ وَيُسْتَعْمَلُ  
النَّظَرُ فِي التَّحْقِيقِ فِي الْأُمُورِ وَنَحْوِ قَوْلِهِ فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ وَقَالَ وَتَرَاهُمْ يَنْتَظِرُونَ  
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَقَالَ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهِمْ خَاشِعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ يَنْتَظِرُونَ وَمِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ فَكُلُّ ذَلِكَ نَظَرٌ عَنْ تَحْقِيقِ دَالٍ  
عَلَى قَلَّةِ الْغَنَاءِ وَقَوْلُهُ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ قِيلَ مُشَاهِدُونَ وَقِيلَ تَعْتَبِرُونَ وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ \* تَنْظُرُ الدُّهْرُ إِلَيْهِمْ فَأَبْتَهَلَ \* فَتَنْبِيهُ أَنَّهُ خَانَهُمْ فَأَهْلَكَ كَهُمْ وَحَى تَنْظُرُ أَيْ مُتَجَاوِرُونَ يَرَى  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرَى أَيْ نَارَاهُمَا وَالنَّظِيرُ الْمَثِيلُ وَأَصْلُهُ الْمُنَاطِرُ  
وَكَا أَنَّهُ يَنْتَظِرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ قِيَارِيهِ وَبِهِ نَظَرَةٌ إشارَةٌ إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ  
\* وَقَالُوا بِهِ مِنْ أَعْيُنِ الْجِنِّ نَظَرَةٌ \* وَالْمُنَاطِرَةُ الْمُبَاحَثَةُ وَالْمُبَارَاةُ فِي النَّظَرِ وَاسْتِغْضَارُ  
كُلِّ مَا يَرَاهُ بِبَصِيرَتِهِ وَالنَّظَرُ الْجَحْثُ وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْقِيَاسِ لِأَنَّ كُلَّ قِيَاسٍ تَنْظُرٌ وَلَيْسَ كُلُّ  
تَنْظَرٍ قِيَاسًا (نعم) النَّجْمَةُ الْأَنْثَى مِنَ الضَّانِّ وَالْبَقَرِ الْوَحْشِ وَالشَّاةُ الْجَبَلِيَّةُ وَجَمْعُهَا نَعَاجُ  
قَالَ إِنَّ هَذَا أَنْحَى لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ وَنَعَجَ الرَّجُلُ إِذَا كُلَّ لَحْمٍ ضَانٍّ فَأَنْحَمَ  
مِنْهُ وَأَنْعَجَ الرَّجُلُ سَمِعَتْ نَعَاجُهُ وَالنَّعْجُ الْإِيضَاضُ وَارْضُ نَاجِحَةٌ سَهْلَةٌ (نعمس)  
النَّعَاسُ النَّوْمُ الْقَلِيلُ قَالَ أَذِيغَشِيكُمْ النَّعَاسَ أَمْنَةً نَعَاسًا وَقِيلَ النَّعَاسُ هَهُنَا عِبَارَةٌ عَنْ  
السُّكُونِ وَالْهُدُوءِ وَإِشارَةٌ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ عَمَلَهُ نَوْمًا (نعمق)  
نَعَقَ الرَّاعِي بِصَوْتِهِ قَالَ تَعَالَى كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعَقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ الْأُدْعَاءَ وَنِدَاءَ (نعل)  
النَّعْلُ مَعْرُوفَةٌ قَالَ فَاحْلَعْ نَعْلَيْكَ وَبِهِ شُبُهَةٌ نَعْلُ الْفَرَسِ وَنَعْلُ السَّيْفِ وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ فِي أَسْفَلِ  
رُسْغِهِ يَبَاضُ عَلَى شَعْرِهِ وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمُنْعَلٌ وَيَعْبُرُ بِهِ عَنِ الْغَنِيِّ كَمَا يَعْبُرُ بِالْحَافِي عَنِ الْفَقِيرِ  
(نعم) النِّعْمَةُ الْحَالَةُ الْحَسَنَةُ وَبِنَاءُ النِّعْمَةِ بِنَاءُ الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ كَالْجِلْسَةِ



والشيء والنعمه النعمه وحياتها من الفعل كالتصرع والشفقة والنعمه النعمه  
 قال القليل والكثير قال وان تعدوا نعمه الله لا تحصوها اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم  
 وانعمت عليكم نعمتي فاقبلوا ونعمه من الله الى غير ذلك من الايات والانعام يقال  
 الانعام الى الغير ولا يقال الا اذا كان الموصل اليه من حسن الناطقين فانه لا يقال انتم  
 لان على فرسه قال تعالى انعمت عليهم واذ تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه والنعماء  
 باراء الضراء قال ولئن اذقناه نعماء بعد بضراء مسته والنعمى تفيض النوى قال ان هو الا عبد  
 انعمنا عليه والنعم النعمه الكثيره قال في جنات النعيم وقال جنات النعيم وتسم تناول ما فيه  
 النعمه وطيب العيش يقال نعمه تنعمنا فتنم اي جعله في نعمه اي لين عيش وخصب قال  
 فاشكره ونعمه وطعام ناعم وحاربه ناعمه والنعم تختص بالابل وجميعه انعام وتسميته  
 بذلك لكون الابل عندهم اعظم نعمه لكن الانعام يقال للابل والبقر والغنم ولا يقال  
 لها انعام حتى يكون في جملة الابل قال وجعل لكم من الفلك والارض انعام ما تر كبون ومن  
 الا انعام حوله وفرشا وقوله فاختلط به نبات الارض مما ياكله كل الناس والارض انعام فلا انعام ههنا  
 عام في الابل وغيرها والنعمى الریح الجنوب الناعمه الهبوب والنعمه سميت تشبيها بالنعم في  
 الحلقه والنعمه المظه في الجبل وعلى رأس البئر تشبيها بالنعمه في الهيئه من البعد والنعم  
 من منازل القمر تشبيها بالنعمه وقول الشاعر \* وابن النعمه عند ذلك مركي \* فقد  
 قيل اراد رجلاه وجعلها ابن النعمه تشبيها في السرع وقيل النعمه باطن القدم وما ارى  
 قال ذلك من قال الامن قولهم ابن النعمه وقولهم تنعم فلان اذا مشى مشيا خفيفا فمن النعمه  
 ونعم كلمه تسميه عمل في المدح بازاء عيش في الذم قال نعم العبدانه اواب فنع ابر العالمين نعم  
 المولى ونعم النصير والارض فرشناها فنع الماهدون ان تدوا الصدقات فنعماهى وتقول  
 ان فعلت كذا فها ونعمت اي نعمت الخصله هي وغسلته غلا لانعماء يقال فعل كذا وانعم  
 اي زادوا ضله من الانعام ونعم الله بك عينا ونعم كامة للايجاب من لفظ النعمه تقول نعم  
 ونعمه عين ونعمى عين ونعام عين ويصح ان يكون من لفظ انعم منهى الى الن وسهل



**(نغض)** الانغاض تحريك الرأس نحو الغير كالمستجب منه قال فسيتنغضون اليك رؤسهم يقال نغض نغضانا اذا حرك رأسه ونغض أسنانه في ارتجاف والنغض الطليم الذي ينغض رأسه كثيرا والنغض غشروي الكتف **(نفت)** النفث قذف الريق القليل وهو أقل من الثقل ونفت الراقي والساحر أن ينفث في عقده قال ومن ثمر النفثات في العقد ومنه الحبة تنفت السم وقيل لو سألتها نغائة سواك ما أعطاك أي مابقي في أسنانك فنفتت به ودم نفثت نغته الجرح وفي المثل لا بد للمصدور أن ينفث **(نقم)** نقم الرمح ينقم نغماره نغمة طيبة أي محبوب من الخير وقد يستأر ذلك للنمر قال ولئن مستهم نغمة من عذاب ربك ونفخت الدابة رمت بحافرها ونفخت بالسيف صريره والنقوح من الشوق التي يخرج لبنها من غير حلب وقوس نقوح بعبدة الدفع لاسهم وانفخت الجدي معروفه **(نقم)** النقم نقم الرمح في الشيء قال يوم ينقم في الصور ونقم في الصور ثم نقم فيه أخرى وذلك نحو قوله فاذا نقر في الناقور ومنه نقم الروح في الشاة الأولى قال ونفخت فيه من روعي يقال انتقم بطنه ومنه استعير انتقم النهار ا ارفع ونفخة الربيع حين أعشب وربل منقوح أي سمين **(نقد)** النقاد القناء قال ان هذا الرزنامة من نقد يقال نقد ينقد قال ولو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفدت البحر لعل أن تزداد نفدت كلمات الله وانقدوا فني زادهم وخضم ما فدا اذا حاصم لينقدجة صاحب به يقال نافذته فنقدته **(نقد)** نقد السهم في الرمية نفوذ ونفاذا والمثقب في الحشب اذا خرق الى الجهة الأخرى ونقد فلان في الأمر نفاذا وانقدته قال ان استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ونفدت الأمر تنفيدا والحيش في عزو وفي الحديث تنفذوا جيش أسامة والمنفذ الممر النافذ **(نقر)** النقر الازعاج عن الشيء والى الشيء كالفرع الى الشيء وعن الشيء يقال نقر عن الشيء نفورا قال ما زادهم إلا نفورا وما يزيدهم إلا نفورا ونقر الى الحرب ينقرو وينقر نفرا ومنه يوم النفر قال انقروا خفا وخفا لا تنتفروا وينقر بكم عذابا لئلا مالهكم اذا قيل لكم انقروا في سبيل الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من



كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَسَفُوءٍ اسْتَفْغَارُ عَنْ الْقَوْمِ عَلَى النَّفَرِ إِلَى الْحَرْبِ وَالْإِسْتَفْغَارُ جُلُّ الْقَوْمِ عَلَى أَنْ  
يَنْفَرُوا أَيْ مِنَ الْحَرْبِ وَالْإِسْتَفْغَارُ أَيْ ضَاطَّلَبُ النَّفَارِ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ حَرَمٌ مُسْتَفْغَرٌ قَرِئَ بِفَتْحِ الْغَاءِ  
وَكُسْرِ هَا إِذَا كُسِرَ الْغَاءُ فَهِيَ نَافِرَةٌ وَإِذَا فُتِحَ فَهِيَ مُنْفَرَةٌ وَالنَّفَرُ وَالنَّفِيرُ وَالنَّفَرَةُ عِدَّةُ  
رِجَالٍ يَمْسِكُهُمُ النَّفَرُ وَالْمُنَافَرَةُ الْمَحَا كَمَا فِي الْمُنَافَرَةِ وَقَدْ نَفَرَ فُلَانٌ إِذَا فُضِّلَ فِي الْمُنَافَرَةِ وَتَقُولُ  
الْعَرَبُ نَفَرَ فُلَانٌ إِذَا سَمِيَ بِاسْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفَرُ عَنْهُ قَالَ أَهْرَابِي قِيلَ لَا يَمْسَا وَلَدَتْ نَفَرَ  
عَنْهُ فَسَمَانِي قُنْفُذًا وَكُنَانِي أَبَا الْعِدَاوَةِ نَفَرَ الْجُلْدُورِمَ قَالَ أَبُو عِيْنَةَ هُوَ مَنْ نَفَرَ الشَّيْءُ عَنْ الشَّيْءِ  
أَيْ تَبَاعَدَ عَنْهُ وَتَجَافَى (نَفَسَ) النَّفْسُ الرُّوحَ فِي قَوْلِهِ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَقَوْلُهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَقَوْلُهُ وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ  
نَفْسَهُ فَتَفْتَنُهُ ذَاتُهُ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ فَدَحْصَلَ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ يَقْتَضِي  
الْمُغَايَرَةَ وَاثْبَاتَ شَيْئَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْعِبَارَةُ فَلَا شَيْءَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى سِوَاهُ تَعَالَى عَنِ الْاِثْنَوِيَّةِ  
مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ إِضَافَةَ النَّفْسِ إِلَيْهِ تَعَالَى إِضَافَةُ الْمَلِكِ وَيَعْنِي بِنَفْسِهِ  
نُفُوسَنَا الْأَمَّا قَوْلُهُ بِالْإِسْمِ وَاضْأَفَ إِلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ الْمَلِكِ وَالْمُنَافَسَةُ مُجَاهَدَةُ النَّفْسِ لِلتَّشْبِيهِ  
بِالْأَفْاضِلِ وَاللَّحُوقِ بِهِمْ مِنْ غَيْرِ ادْخَالِ ضَرَرٍ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ  
وَهَذَا كَقَوْلِهِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَالنَّفْسُ الرِّيحُ الدَّاخِلُ وَالخَارِجُ فِي  
الْبَدَنِ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَخْرُوعِ كَالْغِذَاءِ لِلنَّفْسِ وَبِانْقِطَاعِهِ بِطُلَانِهَا وَيُقَالُ لِلْفَرْجِ نَفْسٌ  
وَمِنْهُ مَا رَوَى أَنِّي لَا أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ  
نَفْسِ الرَّجُلِ أَيْ مَا يُفْرَجُ بِهَا الْكَرْبُ يَقَالُ اللَّهُمَّ نَفْسَ عَنِّي أَيْ فَرِّجْ عَنِّي وَتَنَفَّسَتِ الرِّيحُ إِذَا  
هَبَّتْ طَيِّبَةً قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ الصَّبَارَ رِيحٌ إِذَا مَا تَنَفَّسَتْ \* عَلَى نَفْسٍ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

وَالنَّفَاسُ وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ تَقُولُ هِيَ نَفْسًا وَجْهًا نَفَاسٌ وَصَبِي مَنَفُوسٌ وَتَنَفَّسَ النَّهَارُ عِبَارَةً عَنْ  
تَوَسُّعِهِ قَالَ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ وَنَفَسَتْ بِكَذَا ضَمَّتْ نَفْسِي بِهِ وَشَى نَفِيسٌ وَمَنَفُوسٌ بِهِ وَمَنَفُوسٌ  
(نَفَسَ) النَّفْسُ تَشْرُ الصُّوفِ قَالَ كَالْعَيْنِ الْمَنَفُوسِ وَنَفَسَ الْغَنَمِ انْتِشَارُهَا وَالنَّفَسُ



بِالْفَتْحِ الْغَنَمُ الْمُنْتَشِرَةُ قَالَ تَعَالَى إِذْ نَفَخْتُ فِيهِمْ قَوْمًا أَلَاسِلَ أَنْفُسِهِمْ الْمُمْتَدِدَةُ لِلْأَفْ  
الْمَرْعَى بِالْأَرَاغِ (نَفْع) النَّفْعُ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَمَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى  
الْخَيْرِ فَهُوَ خَيْرٌ قَالَ النَّفْعُ خَيْرٌ وَضِدُّهُ الضَّرُّ قَالَ تَعَالَى لَا يَمْلِكُونَ لَنَا نَفْسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَقَالَ قُلْ  
لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَقَالَ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ  
وَلَا تَنْفَعُكُمْ نَفْسِي إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ (نَفَقَ) نَفَقَ الشَّيْءُ مَضَى وَنَفَقَ يَنْفَقُ  
أَمَّا بِالْبَيْعِ نَحْوُ نَفَقِ الْبَيْعِ نَفَاقًا وَمِنْهُ نَفَاقُ الْإِيمِ وَنَفَقَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَقَّ سَوْفُهُمْ وَأَمَّا بِالْمَوْتِ نَحْوُ  
نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَفُوقًا وَأَمَّا بِالْفَنَاءِ نَحْوُ نَفَقَتِ الدَّرَاهِمِ تَفَقَّ وَأَنْفَقَهَا وَالْإِنْفَاقُ مَدِيكُونٌ فِي الْمَالِ  
وَفِي غَيْرِهِ وَفَدَّ بِكَوْنٍ وَاجِبًا وَتَطَوُّنًا قَالَ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ وَقَالَ لَنْ  
تَأُولُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ  
يُخْلِفُهُ لَا يُسَوِّى مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَقَوْلُهُ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ  
تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ أَيْ خَشْيَةَ الْإِقْتَارِ بِغَالٍ أَنْفَقَ فُلَانٌ  
إِذَا تَفَقَّ مَالُهُ فَانْفَقَ فَإِنَّ تَفَاقًا هَهُنَا كَلَامٌ لَاقٍ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ وَالنَّفَقَةُ  
اسْمٌ لِمَا يَنْفَقُ قَالَ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ وَلَا يَنْفَعُونَ نَفَقَةً وَالنَّفَقُ الطَّرِيقُ النَّافِذُ وَالشَّرْبُ فِي  
الْأَرْضِ النَّافِذُ فِيهِ قَالَ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفِقُوا فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ نَافِقَاءُ الْيَرْبُوعِ وَقَدْ نَافَقَ  
الْيَرْبُوعُ وَنَفَقَ وَمِنْهُ النِّفَاقُ وَهُوَ الدُّخُولُ فِي الشَّرْعِ مِنْ بَابٍ وَالْخُرُوجُ عَنْهُ مِنْ بَابٍ وَعَلَى ذَلِكَ  
نَبِيَّهُ يَقُولُهُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْغَاسِقُونَ أَيْ الْخَارِجُونَ مِنَ الشَّرْعِ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ  
سَرًّا مِنَ الْكَافِرِينَ فَقَالَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَيَنْفَقُ السَّرَاوِيلُ مَعْرُوفٌ  
(نَفْلٌ) النَّفْلُ قِيلَ هُوَ الْغَنِيمَةُ بِعَيْنِهَا الْكُنْ اخْتَلَفَتِ الْعِبَارَةُ عَنْهُ لِاخْتِلَافِ  
الْإِعْتِبَارِ فَإِنِ إِذَا اعْتُسِرَ بِكَوْنِهِ مَطْفُورًا يَقَالُ لَهُ غَنِيمَةٌ وَإِذَا اعْتُسِرَ بِكَوْنِهِ مَنَحَةٌ مِنَ اللَّهِ  
ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ وَجُوبٌ يَقَالُ لَهُ نَفْلٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَقِّقُ بَيْنَهُمَا مِنْ حَيْثُ الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ فَقَالَ  
الْغَنِيمَةُ مَا حَصَلَ مُسْتَعْنًا بِتَعَبٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ تَعَبٍ وَبِاسْتِحْقَاقٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ اسْتِحْقَاقٍ وَقِيلَ  
النَّفَرُ كَانَ أَوْ بَعْدَهُ وَالنَّفْلُ مَا يَحْصُلُ لَا نَسَانَ قَبْلَ الْفِيضَةِ مِنْ جِلَّةِ الْغَنِيمَةِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَحْصُلُ



الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ قِتَالٍ وَهُوَ الَّذِي وَفِيهِ نَفْسٌ مِنْ الْمَتَاعِ وَنَحْوُهُ بِعَسْمَا تَقْسَمُ الْغَنَائِمُ وَعَلَى  
 ذَلِكَ جَمَلُ قَوْلِهِ يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ الْأَنْتِقَالِ إِلَّا يَتَأْصَلُ ذَلِكَ مِنَ النَّقْلِ أَيْ الزِّيَادَةِ عَلَى الْوَاجِبِ وَيُقَالُ  
 لَهُ النَّافِلَةُ قَالَ تَعَالَى وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبَّحْهُ بِنَافِلَةٍ لَكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَهَبْنَا لَهُ اسْمَ سَاقٍ وَيَعْقُوبُ  
 نَافِلَةً وَهُوَ وَلَدُ الْوَلَدِ وَيُقَالُ تَغَلَّتْ كَذَا أَيْ أُعْطِيَتْهُ تَغَلًّا وَتَغَلَّهُ السُّلْطَانُ أُعْطَاهُ سَلْبَ قَتِيلِهِ تَغَلًّا  
 أَيْ تَغَضُّلاً وَتَبَرُّعاً وَالتَّوَقُّلُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ وَتَغَلَّتْ مِنْ كَذَا التَّعَمُّتُ مِنْهُ (نَقَبُ)  
 النَّقْبُ فِي الْحَائِطِ وَالْجِلْدِ كَالنَّقَبِ فِي الْخَشَبِ يُقَالُ نَقَبَ الْبَيْتَ رُسْرَةً الدَّابَّةُ بِالْمَنْقَبِ وَهُوَ الَّذِي  
 يُنْقَبُ بِهِ وَالْمَنْقَبُ الْمَكَانُ الَّذِي يُنْقَبُ وَنَقَبُ الْحَائِطُ وَنَقَبَ الْقَوْمُ سَارُوا قَالَ قَنْقَبُوا فِي الْبِلَادِ  
 هَلْ مِنْ مَحِيصٍ وَكَلَبُ تَقِيْبٍ تَقَبَّتْ غَلَصَتُهُ لِيَضْعَفَ صَوْتُهُ وَالتَّغَبَّةُ أَوَّلُ الْجَرَبِ يَبْدُو وَجَعُهَا  
 نَقَبٌ وَالتَّغَابَةُ قُرْحَةٌ وَالتَّغَبَةُ ثَوْبٌ كَالْأَزَارِ سَعَى بِذَلِكَ لِنَقَبَةٍ تَجْعَلُ فِيهَا تَكَّةً وَالتَّغَبَةُ  
 طَرِيقٌ مُنْفَذٌ فِي الْجِبَالِ وَاسْتَعْبِرَ لِفِعْلِ الْكَرِيمِ أَمَّا لِكُونِهِ تَابِرَالَهُ أَوَّلُ كُونِهِ مِنْهُجَانِي رَقْعِهِ  
 وَالتَّقِيْبُ الْبَاحِثُ عَنِ الْقَوْمِ وَعَنْ أَحْوَالِهِمْ وَجَمْعُهُ تَقَبَاءُ قَالَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا  
 (نَقَذُ) الْإِتْقَاذُ التَّخَالِصُ مِنْ وَرْطَةٍ قَالَ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا  
 وَالتَّقْذُ مَا أَنْقَذْتَهُ وَفَرَسٌ تَقِيدُ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ كَأَنَّهُ أَنْقَذَ مِنْهُمْ وَجَمْعُهُ تَقَائِذُ  
 (نَقَرُ) التَّنْقَرُ عَنِ الشَّيْءِ الْمُنْقَضِ إِلَى النَّقَبِ وَالْمِنْقَارُ مَا يُنْقَرُ بِهِ كَمِنْقَارِ الطَّائِرِ وَالْحَدِيدَةِ  
 الَّتِي يُنْقَرُ بِهَا الرَّحَى وَعُتِبَ بِهِ عَنِ الْبَحْثِ فَقِيلَ تَقَرَّتْ عَنِ الْأَمْرِ وَاسْتَعْبِرَ لِلْإِغْتِيَابِ فَقِيلَ تَقَرَّتْ  
 وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَزَوْجِهَا مَرَّتِي عَلَى بَنِي تَنْظُرُوا لَمْ تَمُرْ بِي عَلَى بَنَاتٍ تَقْرَأِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى  
 لَا عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَانِي يَغْتَبِنَنِي وَالتَّنْقَرَةُ وَقَبَّةٌ يَتَّقِي فِيهَا مَاءُ السَّيْلِ وَتَقَرَّةُ الْقَفَا وَقَبْتُهُ وَالتَّقِيرُ وَقَبَّةٌ  
 فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ وَيَضْرِبُ بِهِ السَّيْلُ فِي النَّحْلِ الطَّفِيفِ قَالَ تَعَالَى وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا وَالتَّنْقِيرُ أَيْضًا  
 خَشَبٌ يُنْقَرُ وَيُذَبَّدُ فِيهِ وَهُوَ كَرِيمُ النَّعِيرِ أَيْ كَرِيمٌ إِذَا تَقَرَّعْنَاهُ أَيْ بَحَثَ وَالنَّافُورُ الصُّورُ  
 قَالَ فَاذْ تَقَرَّ فِي النَّافُورِ وَتَقَرَّتْ الرُّجُلُ إِذَا صَوَّتَ لَهَا بِلِسَانِكَ وَذَلِكَ بِأَنْ تُصِقَ لِسَانُكَ بِنُقْرَةٍ خَدَّكَ  
 وَتَقَرَّتْ الرُّجُلُ إِذَا خَصَصَتْهُ بِالْدَّعْوَةِ كَأَنَّكَ تَقَرَّتْ لَهَا بِلِسَانِكَ مُشِيرًا إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِنَاكَ الدَّعْوَةُ  
 النَّقْرَى (نَقَصُ) النِّقْصُ الْخُسْرَانُ فِي الْخَطِّ وَالنَّقْصَانُ الْمَصْدَرُ وَنَقَصْتُهُ فَهُوَ مَنَقُوصٌ



قال ونقص من الأموال والأُلُف نفيس وقال وأنا لم وفوهم نصيبهم غير منقوص ثم لم ينقصوكم شيئا  
 (نقص) النقص انتثار العقد من البناء والحبل والعقد وهو ضد الإبرام يقال نقضت  
 البناء والحبل والعقد وقد انتقض انتقاضا والنقض المنقوض وذلك في الشعر أكثر والنقض  
 كذلك في البناء أكثر ومنه قيل للبعير المتهزل ينقض ومنتهقض الأرض من  
 الكمأة نقض ومن نقض الحبل والعقد استعير نقض العهد قال الذين ينقضون عهدهم الذين  
 ينقضون عهد الله ولا تنقضوا الأيمان بعدتوكيدها ومنه المناقضة في الكلام وفي الشعر  
 كنفائض جرير والقرزدي والنقيضان من الكلام ما لا يصح أحدهما مع الآخر نحو هو  
 كذا وليس بكذا في شيء واحد وحال واحدة ومنه انتقضت القرحة وانتقضت الدجاجة  
 صوتت عند وقت البيض وحقيقة الانتقاض ليس الصوت إنما هو انتقاضها في نفسها لكي  
 يكون منها الصوت في ذلك الوقت فعبر عن الصوت به وقوله أي انتقض ظهر لك أي كثره  
 حتى صار له نقيض والانتقاض صوت لزجر القعود قال الشاعر

\* أعلمتها الانتقاض بعد القرقرة \* ونقيض المفاصيل صوتها (نقم) نقيض الشيء  
 ونقيضه إذا نكثته أما باللسان وأما بالعقوبة قال تعالى وما أنعموا إلا أن أغناهم الله  
 وما أنعموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله هل تنعمون من الأمانة والنعمه العقوبة قال فانتعمنا  
 منهم فافرقناهم في اليم فانتعمنا من الذين أجرهم وافتقمنا منهم فانتظر كيف كان عاقبة  
 المكذبين (نكب) نكب عن كذا أي مال قال تعالى عن الصراط لنا يكون  
 والمنكب مجتمع ما بين العضد والكتف وجمعه مناكب ومنه استعير للأرض قال  
 فامشوا في مناكبها واستعاره المنكب لها كاستعاره الظهراء في قوله ما ترك على ظهرها  
 من دابة ومنكب القوم رأس العرفاء مستعار من الجارحة استعاره الرأس للرئيس واليد  
 للناصر ولفلان النكابة في قومه كقولهم النكابة والآن نكب المائل المنكب ومن الأبل  
 الذي يمشي في شق والنكب داء يأخذ في المنكب والنكباء ريح نا كبسة عن المنكب



وَنَسَكَبَتْهُ سَوَادُ الدَّهْرِ أَيْ هَبَّتْ عَلَيْهِ هُبُوبُ النَّسْكِاءِ (نَكَت) النَّكَتُ نَكَتٌ  
الْأَشْكِيَّةُ وَالْفَزْلُ قَرِيبٌ مِنَ النَّقْصِ وَاسْتَعِيرَ لِنَقْصِ الْعَهْدِ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ نَسَكَبُوا بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ  
إِذَا هُمْ بِنَسَكَبٍ وَالنَّسَكُ كَالنَّقْصِ وَالنَّكِيَّةُ كَالنَّقِصَةِ وَكُلُّ خَصْلَةٍ يَنَسَكُ فِيهَا الْقَوْمُ  
يُقَالُ لَهَا نَكِيَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* مَتَى يَكُ أَمْرُ النَّكِيَّةِ أَشْهَدُ \* (نَكَحَ) أَصْلُ  
النِّكَاحِ لِلْعَقْدِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْجَمَاعِ وَمَحَالٌ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ لِلْجَمَاعِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعَقْدِ لِأَنَّ  
أَسْمَاءَ الْجَمَاعِ كُلَّهَا كُنَايَاتٌ لاسْتِقْبَاحِهِمْ ذَكَرَهُ كَأَسْتِقْبَاحِ تَعَالِيهِ وَمَحَالٌ أَنْ يَسْتَعِيرَ مِنْ  
لَا يَقْصِدُ فَشَاسِمٌ مَا يَسْتَقْطَعُونَهُ لِمَا يَسْتَحْسِنُونَهُ قَالَ تَعَالَى وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَ إِذَا نَكَحْتُمُ  
الْمُؤْمِنَاتِ فَاَنْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ (نَكَدَ) النَّكَدُ كُلُّ  
شَيْءٍ تَخْرُجُ إِلَى طَالِبِهِ بِتَعْسِيرٍ يُقَالُ رَجُلٌ نَكَدٌ وَنَكَدٌ وَنَاقَةٌ نَكَدَاءٌ طَفِيفَةٌ الدَّرَجَةُ الْخَلْبُ  
قَالَ وَالَّذِي نَحِبْتُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا (نَكَرَ) الْإِنْكَارُ ضِدُّ الْعِرْفَانِ يُقَالُ أَنْكَرْتُ  
كَذَا وَأَنْكَرْتُ وَأَصْلُهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى عَلَى الْقَلْبِ مَا لَا يَتَصَوَّرُهُ وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ قَالَ فَلَمَّا رَأَى  
أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِيهَا  
يُنْكَرُ بِاللِّسَانِ وَسَبَبُ الْإِنْكَارِ بِاللِّسَانِ هُوَ الْإِنْكَارُ بِالْقَلْبِ لَكِنْ رُبَّمَا يُنْكَرُ بِاللِّسَانِ الشَّيْءُ  
وَصُورَتُهُ فِي الْقَلْبِ حَاصِلَةٌ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ كَاذِبًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ  
ثُمَّ يُنْكَرُونَهَا فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ فَآيَاتُ اللَّهِ تُشْكِرُونَ وَالْمُنْكَرُ كُلُّ فِعْلٍ تَحْكُمُ  
الْعُقُولُ الْحَكِيمَةُ بِتَجَنُّبِهِ أَوْ تَتَوَقَّفُ فِي اسْتِقْبَاحِهِ وَاسْتِحْسَانِهِ الْعُقُولُ فَتُحْكَمُ بِتَجَنُّبِهِ الشَّرِيعَةُ  
وَالِى ذَلِكَ فَصَدَّقَ قَوْلَهُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنْ الْمُنْكَرِ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ  
مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ وَتُسْكِرُ الشَّيْءَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى  
جَعَلَهُ بِحَيْثُ لَا يَعْرِفُ قَالَ نَكَرُ وَالْهَاءُ عَرَشُهَا وَتَعْرِيفُهُ جَعَلَهُ بِحَيْثُ يَعْرِفُ وَاسْتِعْمَالُ ذَلِكَ فِي  
عِبَارَةِ الْخَوِيِّينَ هُوَ أَنْ يُجْعَلَ الْأَسْمُ عَلَى صِغَةِ تَخْصُوصٍ وَنَكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ وَأَنْكَرْتُ إِذَا  
فَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يَرُدُّهُ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرًا أَيْ أَنْكَارًا وَالنُّكْرُ الدَّهْمُ وَالْأَمْرُ الصَّعْبُ



الذي لا يعرف وقد نكّر نكارة قال يوم يدع الداع الى شي نكّر وفي الحديث اذا وضع الميت في القبر اتاه ملاك من منكر ونكير واستعيرت المناكرة للمعاربة (نكس)

النكس قلب الشيء على رأسه ومنه نكس الولد اذا خرج رجلاه قبل رأسه قال ثم نكسوا على رؤسهم والنكس في المرض ان يعود في مرضه بعد افاقته ومن النكس في العمر قال ومن نعمره نكسه في الحاق وذلك مثل قوله ومنكم من يرد الى ارضه العمر وقرئ تنكسه قال الا خفش لا يكاد يقال نكسته بالتشديد الا لما يقاب فيجعل رأسه اسفله والنكس السهم الذي انكسر فوقه فجعل اعلاه اسفله فيكون رديئا ولرداعته يشبه به الرجل الذي

(نكص) النكوص الانحسام عن الشيء قال نكص على عقبيه (نكف)

يقال نكفت من كذا واستنكفت منه انفت قال لرب ستنكف المسيح ان يكون عبدا لله فاما الذين استنكفوا وأصله من نكفت الشيء تحيته ومن النكف وهو تحية الدمع عن الحد بالاصبع وبحر لا ينكف أي لا ينزح والانتكاف الحروح من ارض الى ارض (نكل) يقال نكل عن الشيء ضعف وعجز ونكلته قيده والنكل قيد الدابة

وحديدة النعام لكونها مانعين والجمع الانكال قال ان لدينا انكالا وبجيمًا ونكالت به اذا فعلت به ما ينكل به غيره واسم ذلك الفعل نكال قال فجعلناها انكالا لما بين يديها وما خافها وقال جزاء بما كسبنا نكالاً من الله وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل

أي الرجل القوي على الفرس القوي (نم) النم اظهار الحديث بالوساية والنميمة الوساية ورجل نمام قال تعالى همارمشاء بنميم وأصل النميمة الهمس والحركة الخفية ومنه أسكت الله نامة أي ما ينم عليه من حركته والتمائم نبت ينم عليه رائحته والتميمة خطوط متقاربة وذلك لقلة الحركة من كاتبها في كتابته (نمل) قال تعالى قالت

نملة يا أيها النمل وطعامكم نمل وفيه النمل والنملة قرحه يخرج بالجنب سببها بالنمل في الهيئة وشف في الحافر ومنه فرس نمل القوائم خفيها واستعار النمل النميمة تصورا للديمة فيقال



وَنَمِلُ وَدُونَهُ وَنَمَالُ أَيْ نَمَامُ وَنَمَلُ الْقَوْمُ تَقَرُّوا لِجَمْعِ تَقَرَّقَ النَّمْلُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ هُوَ أَجْمَعُ  
 مِنْ نَمْلَةٍ وَالْأَنَّمَلَةُ طَرْفُ الْأَصَابِعِ وَجَمْعُهُ أَنْمَالٌ (٢٠٣) النَّهْجُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَنَهَجَ  
 الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ وَضَحَ وَنَهَجَ الطَّرِيقَ وَمِنْهَا جُئْتُ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
 نَهَجَ الثَّوْبُ وَأَنْهَجَ بَانَ فِيهِ أَثَرُ الْبِلَى وَفِي أَنْهَجَهُ الْبِلَى (٢٠٤) النَّهْرُ يَجْرِي الْمَاءُ الْفَائِضُ  
 وَجَمْعُهُ أَنْهَارٌ قَالَ وَفَقَرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا وَالْقِي فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا  
 وَسُبُلًا وَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مَثَلًا لِمَا يَذَرُ مِنْ قِيْضِهِ وَفَضْلِهِ فِي الْجَنَّةِ عَلَى النَّاسِ قَالَ إِنَّ الْمُسْتَقِينَ  
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالنَّهْرُ  
 السَّعَةُ تُشَبَّهُ بِالنَّهْرِ الْمَاءِ وَمِنْهُ أَنْهَرْتُ الدَّمَ أَيْ أَسْلَيْتُهُ أَسَالَةُ وَأَنْهَرَ الْمَاءُ يَجْرِي وَنَهْرٌ نَهْرٌ كَثِيرُ الْمَاءِ  
 قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ

أَقَامَتْ بِهِ فَأَبْنَتْ خَيْمَةً \* عَلَى قَصَبٍ وَقَرَاتٍ نَهْرٍ

وَالنَّهَارُ الْوَقْتُ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِيهِ الضُّوءُ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْعَجْرِ إِلَى وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ  
 وَفِي الْأَصْلِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا قَالَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً وَقَالَ أَنَا هَا أَمْرُنَا  
 لَيْلًا وَأَنْهَارًا وَقَابِلَ بِهِ الْبَيَاتِ فِي قَوْلِهِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا كُنتُمْ عَذَابُهُ بَيِّنًا أَوْ نَهَارًا أَوْ رَجُلٌ نَهْرٌ صَاحِبُ  
 نَهَارٍ وَالنَّهَارُ فَرْخُ الْحَبَارَى وَالْمَنْشَرَةُ دَضَائِيْنُ الْبُوتِ كَالْمَوْضِعِ الَّذِي تُلْقَى فِيهِ السُّكْنَانَةُ وَالنَّهْرُ  
 وَالْأَنْهَارُ الزُّجْرُ بِمَعَالِظَةٍ بِقَالَ نَهْرُهُ وَأَنْتَهَرُهُ قَالَ فَلَا تَقُلْ لَهُمْ أَفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَأَمَّا السَّائِلُ  
 فَلَا تَنْهَرُ (٢٠٥) النَّهْيُ الزُّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ قَالَ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى وَهُوَ مِنْ  
 حَيْثُ الْمَعْنَى لَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ بِالْقَوْلِ أَوْ بِغَيْرِهِ وَمَا كَانَ بِالْفِعْلِ فَالْفَرْقُ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ  
 بِالنَّهْيِ أَوْ لَا يَكُونَ كَذَا أَوْ بِالنَّهْيِ لَا تَفْعَلْ وَمِنْ حَيْثُ الِاقْطَاعُ هُوَ قَوْلُهُمْ لَا تَفْعَلْ كَذَا  
 فَذَا قِيلَ لَا تَفْعَلْ كَذَا قُنِيَ مِنْ حَيْثُ الِاقْطَاعُ وَالْمَعْنَى جِيعَانُكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَلِهَذَا  
 قَالَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ وَقَوْلُهُ وَأَمَّا مَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ  
 الْهَوَىٰ فَانَّهُ لَمْ يَعْنِ أَنْ يَقُولَ لِنَفْسِهِ لَا تَفْعَلْ كَذَا بَلْ أَرَادَ قَمْعَهَا عَنْ شَهْوَتِهَا وَدَفْعَهَا عَمَّا رَعَتْ  
 إِلَيْهِ وَهَمَّتْ بِهِ وَكَذَا النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ يَكُونُ بَارَةً بِالْيَدِ وَتَارَةً بِاللِّسَانِ وَتَارَةً بِالْقَلْبِ قَالَ



بما أن صمد ما بعدنا أو ما وقوله من الله يا محمد أو غيره عن المصنف أي بحث عن  
فعل الخير ونزج عن الشر وذلك بعضه بالعقل الذي ركب فيه وبيننا وبعضه بالشرع الذي  
نصره لنا والآنهاء الأخرى عن الله قال تعالى قل للذين كفروا إن يفتنوا به فمقرا لهم  
ما قد سلف وقال لن لم تنه لا رجلك وأهجرني مليا وقال لن لم تنه يا نوح لتسدون من  
الرحومين فهل أنتم مشتهون من جاعة موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف أي بلغ به نهاية والآنهاء  
في الأصل إبلاغ انتهى ثم صار متعارفا في كل إبلاغ فقل أنه ثبت إلى فلان خير كذا أي بلغت  
إليه النهاية ونأهيك من رجل كقولك حسبك ومعناه أنه غاية فيما تطلبه ويتهاك عن تطلب غير  
وأنه نهاية تنهت عنها والعقل الناهي عن القباح جمعها انتهى قال إن في ذلك لآيات لأولي  
الأنبياء ونهية الوادي حيث ينتهي إليه السبل ونهاية النهار ارتفاعه وطأب الحاجة حتى نهي عنها أي  
التي عن طلبها تخففها أولم يظفر (نوب) النوب رجوع الشيء مرة بعد أخرى يقال نأب نوبا  
ونوبة ومعنى النحل فوالرجوعها إلى مقارها ونأبته نأبته أي حادته من شأنها أن تنوب دائما  
والإناة إلى الله تعالى الرجوع إليه بالتوبة وإخلاص العمل قال ونحرا كعما وأناب واليك  
أنبأوا أنبيوا إلى ربكم منيبين إليه وفلان يئتاب فلانا أي يقصده مرة بعد أخرى (نوح)  
نوح اسم نبي والنوح مصدر نوح أي صاح بعويل يقال ناحت الحمامة نوحا وأصل النوح  
اجتماع النساء في المناحة وهو من التناوح أي التقابل يقال جبلان يتناوحيان وريحان يتناوحيان  
وهذه الريح نيحة تلك أي مقابلتها والتوايح النساء والنوح المجلس (نور)  
النور الضوء المنتشر الذي يعين على الأبصار وذلك ضربان دنيوي وآخرى فالدنيوي  
ضربان ضرب معقول بعين البصيرة وهو ما انتشر من الأمور الإلهية كنور العقل  
ونور القرآن ومحسوس بعين البصر وهو ما انتشر من الأجسام النيرة كالقمرين والنجوم  
والنيرات فمن النور الإلهي قوله تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقال وجعلنا  
نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها وقال ما كنت تدرى  
ما الكتاب ولا الإيمان ولا كن جعلناه نورا تهدي به من نشاء من عبادنا وقال أفمن شرح الله



صدر الإسلام فهو على نور من ربه وقال نور على نور من ربه الذي الله نور من ربه من النور  
الذي يعين البصر نحو قوله الذي جعل الشمس من نور والعمى نوراً وخصيص الشمس بالنور  
والقمر بالنور من حيث أن الضوء أحسن من النور قال وقمر أمير أي دنور ومما هو عام  
فمما قوله وجعل الظلمات والنور وقوله يجعل لكم نوراً تنشرون به وألبرت الأرض  
بنور ربها ومن النور الآخر في قوله يسي نورهم بين أيديهم والذين آمنوا معه نورهم  
يسي بين أيديهم وبأيمنهم يقولون ربنا أقم لنا نوراً لننظر ونأقتبس من نوركم فأحسنوا  
نوراً يقال أنار الله كذا ونوره ومعنى الله تعالى نفسه نوراً من حيث أنه هو المنور قال الله  
نور السموات والأرض وتسميته تعالى بذلك استعفاً له والنار يقال للهب الذي يندو والحائنة  
قال أقرأيت النار التي تورون وقال مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً والحرارة المجردة والنار  
جهنم المذكورة في قوله النار وعندها الله الذين كفروا وقودها الناس والحجارة نار الله  
الموقدة وقد ذكر ذلك في غير موضع ولنا الحرب المذكورة في قوله كلما أوقدوا ناراً  
الحرب وقال بعضهم النار والنور من أصل واحد وكثيراً ما يتلازمان لكن النار متاع  
للمقوين في الدنيا والنور متاع لهم في الآخرة ولا أجل ذلك استعمل في النور الاقتباس فقال  
تقتبس من نوركم وتتورت ناراً أبصرتها والمنارة مفعلة من النور أو من النار كمنارة  
السراج أو ما يؤذن عليه ومنار الأرض أعلامها والنور النور من الرية وقد تارت المرأة  
تور نوراً ونواراً ونور الشجر ونواره تشبيهاً بالنور والنور وما يتخذ للوشم يقال تور  
المرأة يدها وتسميته بذلك لكونه مظهر النور العضو (نوس) الناس قيل أصله  
أناس فخذف فاء ومما أدخل عليه الألف واللام وقيل قلب من نسي وأصله أنسان على  
أعلان وقيل أصله من ناس ينوس إذا اضطرب ونست الأبل سقتها وقيل ذو نواس ملك  
كان ينوس على ظهره دابة فسمي بذلك وتصغيره على هذا نويس قال قل أعوذ برب الناس  
والناس قد يدكر ويراد به الفضلاء دون من يتناولهم اسم الناس تجوزاً وذلك إذا اعتبر معنى  
الإنسانية وهو وجود الفضل والذكور وسائر الأخلق الحميدة والمعاني المختصة به فإن كل



شَيْءٌ عَدِمَ فَعَلَهُ الْخُتْمُ بِهِ لَا يَكَادُ يَسْقُطُ أَمْعُهُ كَالْيَدِ نَفَاتِهَا إِذَا عَدِمَتْ فَعَلَهَا الْخُتْمُ بِهَا فَاطْلَاقُ  
 الْيَدِ عَلِيمٌ كَمَا طَلَقَهَا عَلَى يَدِ السَّرِيرِ وَرَجُلُهُ فَقَوْلُهُ آمَنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ أَيْ كَمَا يَفْعَلُ  
 مَنْ وَجَدَ فِيهِ مَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ وَلَمْ يَقْصِدْ بِالْإِنْسَانِ عَيْنًا وَاحِدًا بَلْ قَصَدَ الْمَعْنَى وَكَذَا قَوْلُهُ  
 أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ أَيْ مَنْ وَجَدَ فِيهِ مَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ أَيْ إِنْسَانٍ كَانَ وَرُبَّمَا قَصَدَ بِهِ النَّوعَ  
 كَمَا هُوَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ (نوش) النَّوْشُ التَّنَاوُلُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* تَنَوَّشُ الْبَرِّ بِرَحِيثٍ طَلَبَ اهْتِمَارُهَا \* الْبَرُّ يَنْفَسُ الطَّلْعَ وَالْاهْتِمَارُ الْإِمَالَةُ يُقَالُ هَضَرْتُ  
 الْغُصْنَ إِذَا أَمَلْتُهُ وَتَنَوَّشَ الْقَوْمُ كَذَا تَنَوَّلُوهُ قَالَ وَأَيْ لَهُمْ التَّنَاوُشُ أَيْ كَيْفَ يَتَنَوَّلُونَ  
 الْإِيمَانَ مَنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَلَمْ يَكُونُوا يَتَنَوَّلُونَهُ عَنْ قَرِيبٍ فِي حِينِ الْاِحْتِمَارِ وَالْإِتِّفَاعِ بِالْإِيمَانِ  
 إِنْشَارُهُ إِلَى قَوْلِهِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا إِلَّا بِئَةٍ وَمَنْ هَمَزَ فَمَا لَهُ أَبَدَلٌ مِنَ الْوَارِثِ هَمَزَةٌ نَحْوُ اقْتَتَّ  
 فِي وَقْتٍ وَأَذُورِي أَذُورٍ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الطَّلَبُ (نوص) نَاصٌ إِلَى كَذَا  
 التَّجَالِيهِ وَنَاصٌ عَنْهُ ارْتَدَّ يَنْوُصُ نَوْصًا وَالْمَنَاصُ الْمَجَالُ قَالَ وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ (نيل)  
 النَّيْلُ مَا يَنَالُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ نَلْتُهُ أَنَالُهُ نَيْلًا قَالَ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ وَلَا تَنَالُونَ مِنَ عَدُوِّ نَيْلًا يَنْالُ الْوَاحِدُ  
 وَالنَّوْلُ التَّنَاوُلُ يُقَالُ نَلْتُ كَذَا أَنْوَلْتُ نَوْلًا وَأَنْلَيْتُهُ أَوْلَيْتُهُ وَذَلِكَ مِمَّنْ عَطَوْتُ كَذَا تَنَوَّلْتُ  
 وَأَعْطَيْتُهُ أَنْلَيْتُهُ وَبَاتَ أَضْلُهُ نَوَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى فَلْتُ وَيُقَالُ مَا كَانَ نَوْلًا أَنْ تَفْعَلَ  
 كَذَا أَيْ مَا فِيهِ نَوَالٌ صَاحَكَ قَالَ الشَّاعِرُ \* جَزَعْتُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ \* قِيلَ مَعْنَاهُ  
 بِصَوَابٍ وَحَقِيقَةٍ النُّوَالُ مَا يَنَالُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الصَّلَاةِ وَتَحْقِيقُهُ لَيْسَ ذَلِكَ بِمَاتِنَالٍ مِنْهُ مُرَادًا  
 وَقَالَ تَعَالَى لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَافُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ (نوم) النَّوْمُ  
 فَسَّرَ عَلَى أَوْجِهِ كُلُّهَا صَحِيحٌ يَنْظُرَاتٍ تُخْتَفَى قِيلَ هُوَ اسْتِرْحَاءُ أَعْصَابِ الدِّمَاغِ بِرُطُوبَاتِ الْبُخَارِ  
 الصَّاعِدِ إِلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَوَفَّى إِلَهُ النَّفْسَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ قَالَ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْإِنْفُسَ الْآيَةُ  
 وَقِيلَ النَّوْمُ مَوْتُ خَفِيفٌ وَالْمَوْتُ نَوْمٌ ثَقِيلٌ وَرَجُلٌ نَوَّمَ وَنَوْمَةٌ كَثِيرُ النَّوْمِ وَالْمَنَامُ  
 النَّوْمُ قَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا لَا تَأْخُذُكُمْ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَالنُّومَةُ  
 أَيْضًا حَامِلُ الذِّكْرِ وَاسْتَنَامَ فَلَانٌ إِلَى كَذَا اطْمَانَ إِلَيْهِ وَالْمَنَامَةُ الثَّوْبُ الَّذِي يُنَامُ فِيهِ



وَنَامَتِ السُّوفَى كَسَدَتْ وَنَامَ الذُّوبُ أَخْلَقَ أَخْلَقَ مَعًا وَاسْتَعْمَلَ الثُّومَ فِيهِ مَاعِلَى التَّشْبِيهِ  
 (نون) الثُّونُ الْحَرْفُ الْمَعْرُوفُ قَالَ تَعَالَى ن وَالْعَلَمُ وَالثُّونُ الْحَوْتُ الْعَظِيمُ وَسَمِيَ يُونُسَ  
 ذَا الثُّونِ فِي قَوْلِهِ وَذَا الثُّونِ لِأَنَّ الثُّونَ كَانَ قَدْ اسْتَقَمَّ وَسَمِيَ سَيْفُ الْحَرْثِ بِنِ ظِلْمِ ذَا الثُّونِ  
 (نَاء) يَقَالُ نَاءً بِجَانِبِهِ يَنْوُمُو يَنْوَأُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَاءٌ مِثْلُ نَاعٍ أَيْ نَهَضَ وَأَنَاءَةٌ أَهْضَتُهُ  
 قَالَ لَتَنُوهُ بِالْعَصَبَةِ وَفَرِي نَاءٌ مِثْلُ نَاعٍ أَيْ نَهَضَ بِهِ عَسَارَةٌ عَنِ التَّكْبِيرِ كَقَوْلِكَ سَمِعَ بِأَنْفِهِ  
 وَازْوَرَّ جَانِبُهُ (نَاي) قَالَ أَبُو عَمْرٍو نَايٌ مِثْلُ نَاعٍ أَعْرَضَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ تَبَاعَدَ نَايٌ  
 وَأَتَايَ أَفْتَعَلَ مِنْهُ وَالْمُنْتَايَ الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ الثُّوَى الْخَفِيرَةُ حَوْلَ الْحَبَاءِ تَبَاعَدَ الْمَاءُ عَنْهُ  
 وَفَرِي نَاءً بِجَانِبِهِ أَيْ تَبَاعَدَ بِهِ وَالنِّيَّةُ تَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا مِنْ نَوَيْتُ وَهِيَ تَوَجُّهُ الْقَلْبِ  
 نَحْوَ الْعَمَلِ وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ يَشِي (بَابُ الْوَاوِ) (وَبِل) الْوَبِيلُ وَالْوَابِلُ  
 الْمَطَرُ الثَّقِيلُ الْقَطَارُ قَالَ تَعَالَى فَاصَابَهُ وَابِلٌ كَمِثْلِ جَنَّةٍ رَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ وَلِمُرَاعَاةِ  
 الثَّقَلِ قِيلَ لِلْأُمْرِ الَّذِي يُخَافُ ضَرَرَهُ وَبَالٌ قَالَ تَعَالَى فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَيَقَالُ طَعَامٌ  
 وَبِيلٌ وَكَلَامٌ وَبِيلٌ يُخَافُ وَبَالُهُ قَالَ فَاتَّخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا (وَبِر) الْوَبْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ  
 أَوْ بَارٌ قَالَ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْ بَارَهَا وَقِيلَ سُكَّانُ الْوَبْرِ لِمَنْ يَبُوتُهُمْ مِنَ الْوَبْرِ وَبَنَاتُ أَوْبَرٍ لَكُمْ  
 الصَّغَارِ الَّتِي عَلَيْهَا مِثْلُ الْوَبْرِ وَوَبَرَتْ الْأُرْبُ غَطَّتْ بِالْوَبْرِ الَّذِي عَلَى زَمْعَاتِهَا أَثَرَهَا وَوَبَرَ الرَّجُلُ  
 فِي مَنْزِلِهِ أَقَامَ فِيهِ تَشْبِيهَا بِالْوَبْرِ الْمُلْتَقَى فَحَوْتَلَبَدَ بِمَكَانٍ كَذَاتِبَتْ فِيهِ ثُبُوتَ اللَّبْدِ وَوَبَرَ قِيلَ  
 أَرْضٌ كَانَتْ لِعَادٍ (وَبِق) وَبَقَ إِذَا تَشَبَّطَ فَهَلَكَ وَبَقَا وَمَوْبِقًا قَالَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا  
 وَأَوْبَقَهُ كَذَا قَالَ أَوْ يُوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا (وَتَن) الْوَتِينَ حَرْفٌ يَسْقِي السَّكْبَدَ إِذَا انْقَطَعَ  
 مَا تَصَاحَبَهُ قَالَ ثُمَّ لَقَطْعُنَا مِنْهُ الْوَتِينَ وَالْمَوْتُونُ الْمَقْطُوعُ الْوَتِينَ وَالْمَوَاتِنَةُ أَنْ يَقْرُبَ مِنْهُ  
 قُرْبًا كَقُرْبِ الْوَتِينَ وَكَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى نَحْوِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ  
 وَاسْتَوْتَنَ الْإِبِلُ إِذَا غُلِظَ وَتَيْنَاهَا مِنَ السَّحْنِ (وَتَد) الْوَتْدُ وَالْوَتْدُ وَقَدْ وَتَدْتُهُ أَقْدَمْتُهَا قَالَ  
 وَالْجِبَالُ أَوْ تَادًا وَكَيْفِيَّةُ كَوْنِ الْجِبَالِ أَوْ تَادًا يَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ يَسْكُنُ التَّاءُ  
 وَيُدْعَمُ فِي الدَّالِ فَيَصِيرُ وَدًا وَالْوَتْدَانِ مِنَ الْأُذُنِ تَشْبِيهَا بِالْوَتْدِ لِشُقِّ فِيهِمَا (وَتَر)



**(وتر)** الوتر في العدد خلاف الشفع وقد تقدم الكلام فيه في قوله والشفع والوتر وأوتر في الصلاة والوتر والوتر والترة الدحل وقد وترته إذا أصبته بمكروه قال ولأن يتركم أعمالكم والتواتر تابع الشيء وترأوف رادي وجاء وترى ثم أرسلنا رسلنا تترى ولا وبرة في كذا ولا غيرة ولا غير والوبرة السحبة من التواتر وقيل للحلقة التي يتعلم عليها الرمي الوبرة وكذلك الأرض المنقادة والوبرة الحاجز بين المنحدرين **(وتق)** وثقت به أثبت ثقة سكنت اليه واعتمدت عليه وأوثقته شدته والوثاق اسمان لما يوثق به الشيء والوثق تأنيت الأوثق قال تعالى ولا يوثق وثاقه أحد حتى إذا أنشئتموهم فشئتوا الوثاق والميثاق عقد مؤكديمين وعهد قال وإذا أخذ الله ميثاق النبيين وإذا أخذنا من النبيين ميثاقهم وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً والموثق الاسم منه قال حتى تؤثوب مؤثقا من الله إلى قوله موثقهم والوثق قريته من الموثق قال فقد استمسك بالعروة الوثقى وقالوا رجل ثقة وفوم ثقة ويستعار للموثوق به وثاقه موثقة الحاق محكمته **(وثن)** الوثن واحد الأوثان وهو حجارة كانت تعبد قال إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً وقيل أوثنت فلاناً أجزلت عطيته وأوثنت من كذا أكثر منه **(وجب)** الوجوب الثبوت والواجب يقال على وجهه الأوثق في مقابلة الممكن وهو الحاصل الذي إذا قدر كونه مرتفعاً حصل منه محال نحو وجود الواحد مع وجود الاثنين فإنه محال أن يرتفع الواحد مع حصول الاثنين الثاني يقال في الذي إذا لم يفعل يستحق به اللوم وذلك ضربان واجب من جهة العقل كوجوب معرفة الوحدةانية ومعرفة النبوة وواجب من جهة الشرع كوجوب العبادات الموطقة ووجبت الشمس إذا غابت كقولهم سقطت ووقعت ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها ووجب القلب وجيباً كل ذلك اعتبار بتصور الوقوع فيه ويقال في كله أوجب وغير بالموجبات عن الكبار التي أوجب الله عليها النار وقال بعضهم الواجب يقال على وجهين أحدهما أن يراد به اللازم الوجوب فانه لا يصح أن لا يكون موجوداً كقولنا في الله جل جلاله واجب وجوده والثاني الواجب بمعنى أن حقه أن يوجد وقول الفقهاء الواجب ما إذا لم يقع له يستحق العقاب



وذلك وصف له بشي عارض له لا بصفة لازمة له ويجري مجرى من يقول الانسان الذي اذامته  
 مشي برجلين منتصب القامة (وجد) الوجود اضرب وجودا خدي الحواس الخمس  
 نحو وجدت زيدا ووجدت طعما ووجدت صوتا ووجدت خشونة ووجدت قوة الشهوة  
 نحو وجدت الشبع ووجدت قوة الغضب كوجود الحزن والتعط ووجدت بالعقل او بواسطة  
 العقل كعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما ينسب الى الله تعالى من الوجود فمعنى العلم  
 الجرد اذا كان الله منزها عن الوصف بالجوارح والاشياء لا تنحو وما وجدنا لاكثرهم من  
 عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وكذلك المعلوم يقال على هذه الاوجه فاما وجود الله  
 تعالى للاشياء فبوجه اعل من كل هذا ويعبر عن التمكن من الشيء بالوجود نحو اقتلوا  
 المشركين حيث وجدتموهم اى حيث رأيتموهم وقوله فوجد فيها رجلين اى تمكن  
 منهما وكانا يقتتلان وقوله وجدت امرأة الى قوله يستجدون للشمس فوجد بالبصر والبصيرة  
 فقد كان منه مشاهدة بالبصر واعتبار لخالها بالبصيرة ولولا ذلك لم يكن له ان يتحكم بقوله  
 وجدتها وقوةها الاية وقوله فلم تجدوا ماء فتعدوا على الماء وقوله من وجدكم  
 اى تمكنكم وقدر غناكم ويعبر عن الغنى بالوجدان والجدة وقد حكى فيه الوجد والوجد  
 والوجد ويعبر عن الحزن والحب بالوجد وعن الغضب بالوجدية وعن الضالة بالوجد وقال  
 بعضهم الموجدات ثلاثة اضرب موجد لا مبداء ولا منتهى وليس ذلك الا البارى تعالى  
 وموجد له مبداء ومنتهى كالناس في النشأة الاولى كالجواهر الدنيوية وموجد له مبداء  
 وليس له منتهى كالناس في النشأة الآخرة (وجس) الوجد الصوت الخفي  
 والوجد التسمع والاحساس ووجد ذلك في النفس قال فاوجد منهم خيفة فالوجد قالوا  
 هو حاله تحصل من النفس بعد الاحساس لان الاحساس مبداء التفكير ثم يكون الوجد  
 الخاطر (وجل) الوجد استشعار الخوف يقال وجل وجل وجل وجل وجل قال  
 انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم انا منكم وجلون قالوا لا نوجل وقلوبهم  
 وجلة (وجه) اصل الوجه الجارحة قال فاحسوا وجوهكم وايديكم وتغنى



وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَلَمَّا كَانَ الْوَجْهَ أَوَّلَ مَا يَسْتَقْبِلُكَ وَاشْرَفَ مَا فِي ظَاهِرِ الْبَدَنِ اسْتَعْمَلَ فِي  
مُسْتَقْبَلِ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي أَشْرَفِهِ وَمُبْدَأِهِ فَقِيلَ وَجْهَهُ كَذَا وَجْهَهُ النَّارُ وَرُبَّمَا عُبِّرَ عَنِ الذَّاتِ  
بِالْوَجْهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَيَبْقَى وَجْهَهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قِيلَ ذَاتُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْوَجْهِ هَهُنَا  
التَّوَجُّهَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَحْجَالِ الصَّالِحَةِ وَقَالَ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا قِصَمَ وَجْهِهِ اللَّهُ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ  
إِلَّا وَجْهَهُ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ اللَّهُ إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِهِ اللَّهُ قِيلَ إِنَّ الْوَجْهَ فِي كُلِّ هَذَا ذَاتُهُ  
وَيُعْنَى بِذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا هُوَ وَكَذَلِكَ فِي أَخَوَاتِهِ وَرُوي أَنَّهُ قِيلَ ذَلِكَ لِأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
الرِّضَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ نَفَا لَوْ أَقُولُ عَظِيمًا إِنَّمَا عَنِ الْوَجْهِ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ وَمَعْنَاهُ كُلُّ  
شَيْءٍ مِنْ أَحْجَالِ الْعِبَادِ هَالِكٌ وَبَاطِلٌ إِلَّا مَا أَرَادَ بِهِ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا الْآخِرُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ  
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ اللَّهُ وَقَوْلُهُ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ فَقَدْ قِيلَ أَرَادَ بِهِ  
الْجَارِحَةَ وَاسْتَعَارَهَا كَقَوْلِكَ فَعَلْتُ كَذَا بِيَدِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَامَةِ تَحَرِّيَ الْاسْتِقَامَةِ بِالْوَجْهِ  
التَّوَجُّهَ وَالْمَعْنَى أَحْضُوا إِلَهُ أَدَةً لِلَّهِ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَى هَذَا النَّحْوِ قَوْلُهُ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ  
وَجْهِي لِلَّهِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يَسْلَمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَمَنْ أَحْسَنُ  
دِينًا مَنِ اسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَقَوْلُهُ فَاقِمُوا وَجْهَكُمْ لِلَّذِينَ خَلَقُوا فَالْوَجْهَ فِي كُلِّ هَذَا كَمَا تَقْدَمُ  
أَوْ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ لِلْمَذْهَبِ وَالطَّرِيقِ وَفَلَانٌ وَجْهَهُ الْقَوْمُ كَقَوْلِهِمْ عَيْنُهُمْ وَرَأْسُهُمْ وَنَحْوُ ذَلِكَ  
وَقَالَ رِمَالًا حَيْثُ عِنْدَهُمْ مِنْ نِعْمَةٍ تَجْزِي الْإِبْتِغَاءَ وَجْهَهُ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَهُوَ آمَنُوا بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى  
الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَهُ النَّهَارُ أَيْ صَدْرُ النَّهَارِ وَيُقَالُ وَاجْهْتُ فَلَانًا جَعَلْتُ وَجْهِي تَلْقَاءَ وَجْهِهِ  
وَيُقَالُ لِلْقَصْدِ وَجْهَهُ وَلِلْمَقْصِدِ حَقٌّ وَجْهَهُ وَهِيَ حَيْثُ مَا تَسُوجُّهُ لَشَيْءٍ قَالَ وَلِكُلِّ  
وَجْهَةٍ هُوْمٌ وَأَمَّا الْإِشَارَةُ إِلَى الشَّرِيعَةِ كَقَوْلِهِ سُرْعَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْحَاءُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْوَجْهِ  
لَكِنَّ الْوَجْهَ يُقَالُ فِي الْعُضْوِ وَالْخَطْوِ وَالْحَالِ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْخَطْوِ وَجْهَتُ الشَّيْءَ أَرْسَلْتُهُ فِي  
جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فَتَوَجَّهَ رِفْلَانٌ وَجْهَهُ ذُو حَاءٍ قَالَ وَجْهَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْتَقَى مَا تَوَجَّهَ  
بِهِ كِنَايَةً عَنِ الْجَهْلِ بِالْمَقْرَبِ وَاجْتَقَى مَا بَتَوَجَّهَ بِفَتْحِ الْيَاءِ حَذْبٌ بِهِ مَعْنَاهُ أَيْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي  
أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ نَجْمُهُ وَالتَّوَجُّهَ فِي الشَّعْرِ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلِفِ الْأَسَاسِ وَحَرْفِ الرَّوِيِّ



(وجف) الوجيف سرعة السير وأوجفت البعير أسرته قال فما أوجفت عليه من خيل ولا ركاب وقيل أدل فامل وأوجف فأجف أي حمل الفرس على الأشراع فهزله بذلك قال قلوب يومئذ واجفة أي مضطربة كقولك طائفة وخافقة ونحو ذلك من الاستعارات لها (وحد) الوحدة الانفراد والواحد في الحقيقة هو الشيء الذي لا جزء له البتة ثم يطلق على كل موجود حتى أنه مامن عدداً ويصح أن يوصف به فيقال عشرة واحدة ومائة واحدة وألف واحد فالواحد لفظ مشترك يستعمل على ستة أوجه الأول ما كان واحداً في الجنس أو في النوع كقولنا الآن إن والفرس واحد في الجنس وزيد وعمر واحد في النوع الثاني ما كان واحداً بالاتصال إما من حيث الخلقة كقولك شخص واحد وإما من حيث الصلابة كقولك حرفه واحدة الثالث ما كان واحداً لعدم تطيره إما في الخلقة كقولك الشمس واحدة وإما في دعوى القضيية كقولك فلان واحد دهره وكقولك نسيج واحد الرابح ما كان واحداً الامتناع التجزئ فيه أما الصغره كالهباء وأما الصلابته كالأناس الخامس للمبدأ أما لبدا العدد كقولك واحد اثنان وأما لبدا الخط كقولك النقطة الواحدة والوحدة في كلها عارضة وإذا وصف الله تعالى بالواحد ومعناه هو الذي لا يصح عليه التجزئ ولا التكثر ولصعوبة هذه الوحدة قال تعالى وإذا ذكر الله وحده أذهت قلوب الذين لا يؤمنون بالسحرة والوحدة الم فرد ويوصف به غير الله كقول الشاعر على مستأنس وحده واحد مطاقاً لا يوصف به غير الله تعالى وقد تكرر فيهم مصى ويقال فلان لا واحد له كقولك هو نسيج وحده وفي الهم يغال هو عيبر وحده وبجيش وحده وإذا أريد ثم أقل من ذلك قيل رجل وحده (وحش) الوحش خلاف الأنس وتسمى الحيوانات التي لا أنس لها بالأنس وحشاً وجمعه وحوش قال وإذا الوحوش حشرت والمكان الذي لا أنس فيه وحش يقال لقية بوحش إصمت أي بتدقيق وبات فلان وحشاً إذا لم يكن في جوفه طعام وجمعه أوحاش وأرض موحشة من الوحش ويسمى المنسوب إلى المكان الوحش وحشياً وعبر بالوحشي عن الجانب الذي يضاد الأنبي والآنبي هو ما يقبل منهما على الإنسان وعلى هذا وحشي القوس



وَأَمَّا (وَحْي) فَحَصْلُ الْوَحْيِ الْإِشَارَةُ الْمُرِيدُ بِمَقُولِ الْمُرْعَةِ قِيلَ أَمْزُوحِي وَذَلِكَ  
يَكُونُ بِالْكَلَامِ عَلَى سَبِيلِ الرَّمْزِ وَالْمُغْرِبِ مِنْ وَجْهِكَ يَكُونُ بِصَوْتٍ مُخَرِّجٍ مِنَ التَّرَكِيبِ وَالْإِشَارَةِ  
بِغَضِّ الْجَوَارِحِ وَالْكَلْبَةِ وَقَدْ جُلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى عَنْ زَكْرِيَّا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ  
الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بِكُرَةِ وَعَسَى أَنْ يَفْعَلَ قِيلَ رَمَزَ وَقِيلَ أَعْتَابَ وَقِيلَ كَتَبَ وَعَلَى  
هَذِهِ الْوُجُوهُ قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ  
إِلَى بَعْضٍ فَتَعَفَى الْقَوْلُ عُورًا وَقَوْلُهُ وَأَنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ فَذَلِكَ  
بِالْوَسْوَاسِ الْمَشَارِكَةِ بِقَوْلِهِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ وَبِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَّ لِلشَّيْطَانِ لُغَةً الْخَيْرِ  
وَيَقَالُ لِلْكَلِمَةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي تُلْقَى إِلَى أَنْبِيَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَحْيٌ وَذَلِكَ أَضْرَبُ حَسْبَمَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ  
وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا إِلَى قَوْلِهِ بِأَذْنِهِ مَا يَشَاءُ وَذَلِكَ إِتِمَامُ رَسُولٍ مُشَاهِدٍ تَرَى ذَاتَهُ  
وَيَسْمَعُ كَلَامَهُ كَتَبْلِيغٍ جَبْرِيْلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّبِيِّ فِي صُورَةٍ مُعَيَّنَةٍ وَإِتِمَامُ سَمَاعٍ كَلَامٍ مِنْ غَيْرِ  
مُعَايَنَةٍ كَسَمَاعِ مُوسَى كَلَامَ اللَّهِ وَإِتِمَامُ الْقَاءِ فِي الرُّوحِ كَمَا ذَكَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رُوحَ  
الْقُدُّوسِ نَفَثَ فِي رُوحِي وَإِتِمَامُ الْهَامِ نَحْوُ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ وَإِتِمَامُ تَخْفِيفِ نَحْوِ قَوْلِهِ  
وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ جَمْعُ كَلَامٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَقَطَ الْوَحْيُ وَبَقِيَتْ الْمُبَشِّرَاتُ رُوحًا  
لِلْمُؤْمِنِينَ فَالْإِهَامُ وَالتَّخْفِيفُ وَإِتِمَامُ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ الْأَوْحِيَّ أَوْ سَمَاعُ الْكَلَامِ مُعَايَنَةً دَلَّ عَلَيْهِ  
قَوْلُهُ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَتَبْلِيغُ جَبْرِيْلٍ فِي صُورَةٍ مُعَيَّنَةٍ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا فَيُوحِي  
وَقَوْلُهُ وَمَنْ أَنْطَمَ مَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أَوْحَى إِلَى وَلِيٍّ يُوحِي إِلَيْهِ شَيْءٌ فَذَلِكَ لِمَنْ يَدْعِي شَيْئًا  
مِنْ أَنْوَاعِ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْوَحْيِ أَيْ تَوْعِ ادِّعَاءِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ حَصَلَ لَهُ وَقَوْلُهُ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا أَوْحَى إِلَيْهِ إِلَّا ٣ يَهْذِهِ الْوَحْيُ هُوَ عَامٌّ فِي جَمِيعِ أَنْوَاعِهِ وَذَلِكَ أَنَّ مَعْرِفَةَ وَحْدَانِيَّةِ  
اللَّهِ تَعَالَى وَمَعْرِفَةَ وَجُوبِ عِبَادَتِهِ لَيْسَتْ مَقْصُورَةً عَلَى الْوَحْيِ الْمُخْتَصِّ بِأُولِي الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ  
بَلْ يَعْرِفُ ذَلِكَ بِالْعَقْلِ وَالْإِلْهَامِ كَمَا يَعْرِفُ بِالسَّمْعِ فَإِذَا الْقَصْدُ مِنَ الْإِلَهَامِ ٣ يَهْ تَنْبِيْهُهُ أَنَّهُ مِنَ الْإِلْهَامِ  
أَنْ يَكُونَ رَسُولًا لَا يَعْرِفُ وَحْدَانِيَّةَ اللَّهِ وَوَجُوبَ عِبَادَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا وَحِيَّتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ  
فَذَلِكَ وَحْيٌ بِوَسْاطَةِ عَيْنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ فَذَلِكَ وَحْيٌ إِلَى الْأَمَمِ



بِوَسَاطَةِ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْوَحْيِ الْمُتَّصِ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَبِعُ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ أَنْ  
أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ وَقَوْلُهُ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ فُوحِيَهُ  
إِلَى مُوسَى بِوَسَاطَةِ جِبْرِيلَ وَوَحِيَهُ تَعَالَى إِلَى هَارُونَ بِوَسَاطَةِ جِبْرِيلَ وَمُوسَى وَقَوْلُهُ أَذْيُوحَى  
رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ إِنِّي مَعَكُمْ فَذَلِكَ وَحْيُ إِلَيْهِمْ بِوَسَاطَةِ الْوُحِّ وَالْقَلَمِ فِيمَا قَبِلَ وَقَوْلُهُ  
وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا فَإِنْ كَانَ الْوَحْيُ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ فَقَطْ فَلِلْوَحْيِ إِلَيْهِمْ مَحْذُوفٌ  
ذِكْرُهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَوْحَى إِلَى الْمَلَائِكَةِ لِأَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ هُمُ الْمَلَائِكَةُ وَيَكُونُ كَقَوْلِهِ  
أَذْيُوحَى رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ كَانَ الْمَوْحَى إِلَيْهِ هِيَ السَّمَوَاتُ فَذَلِكَ تَضْيِيعٌ عَنْ مَنْ  
يَجْعَلُ السَّمَاءَ غَيْرَ حَيٍّ وَنُطْقٌ عِنْدَ مَنْ جَعَلَهُ حَيًّا وَقَوْلُهُ بِأَنَّ رَبِّكَ أَوْحَى لَهَا فَقَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ  
وَقَوْلُهُ وَلَا تَجْعَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ قُفْتُ عَلَى التَّثْبُتِ فِي السَّمَاعِ وَعَلَى  
تَرْكِ الْأَسْتِجَالِ فِي تَلْقِيهِ وَتَلْقُؤِهِ (وَدَد) الْوُدُّ مَحَبَّةُ الشَّيْءِ وَمَعْنَى كَوْنِهِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنَ الْمَعْنِيِّينَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَّصِفُ بِمَعْنَى الْوُدِّ لِأَنَّ التَّحَنُّنَ هُوَ تَشَهُيُّ حُصُولِ مَا تَوَدُّهُ  
وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً وَقَوْلُهُ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا فَإِشَارَةٌ إِلَى مَا أَوْقَعَ بَيْنَهُمْ  
مِنَ الْأَلْفَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا لَفَتَ إِلَّا يَتَى وَفِي الْمَوَدَّةِ  
الَّتِي تَقْتَضِي الْمَحَبَّةَ الْمَجْرَدَةَ فِي قَوْلِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَقَوْلُهُ وَهُوَ  
الْغَفُورُ الْوَدُودُ أَنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ فَالْوُدُّ يَتَّصِفُ بِمَا دَخَلَ فِي قَوْلِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ  
يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَتَقَدَّمَ مَعْنَى مَحَبَّةِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ وَمَحَبَّةِ الْعِبَادَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَوَدَّةُ اللَّهِ لِعِبَادِهِ هِيَ  
مُرَاعَاةُ لَهُمْ رَوَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِمُوسَى أَنَا لَا أَغْفُلُ عَنِ الصَّغِيرِ لِصَغَرِهِ وَلَا عَنِ الْكَبِيرِ  
لِكَبَرِهِ وَأَنَا الْوَدُودُ الشُّكُورُ فَصَحَّ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا مَعْنَى قَوْلِهِ فَسَوْفَ  
يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ مِنَ الْمَوَدَّةِ الَّتِي تَقْتَضِي مَعْنَى التَّحَنُّنِ وَدَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَقَالَ رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ كَانُوا مُسْلِمِينَ وَقَالَ وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ  
وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَ تَكُونَ لَكُمْ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ  
كَمَا كَفَرُوا بِوَدِّ الْحَرَمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنِيهِ وَقَوْلُهُ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ



واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله فتهب عن موالة الكفار وعن مظاهرتهم كقوله  
يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا وعدى وعدوكم وبينهم مودة وفلان وديد فلان مواد والودصم بمعنى بذلك  
إما المودتهم له ولا اعتقادهم أن بينه وبين الباري مودة تعالى الله عن القبايح والودا الويد وأصله  
يصح أن يكون ويد فادغم وأن يكون لتعلق ما يشد به أو لثبوتيه في مكانه فتصور منه معنى  
المودة والملازمة (ودع) الدعة الخفض يقال ودعت كذا أدعه ودعا نحو تر كنه  
وادعا وقال بعض العلماء لا يستعمل ماضيه وامن فاعليه وانما يقال يدع ودع وقد قرئ  
ماودعك ربك وقال الشاعر

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي \* غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَّعَهُ

والودع ترك النفس عن الجاهدة وفلان متدع ومتودع وفي دعة اذا كان في خة من عيش  
وأصله من الترك أي بحيث ترك الشيء لطلب معاشه لعناء والتوديع أصله من الدعة وهو  
أن تدعو للمسافر بأن يتحمل الله عنه كآية السفر وأن يبلغه الدعة كما أن التسليم  
دعاه بالسلامة فصار ذلك متعارفا في تشييع المسافر وتركه وعبر عن الترك به في قوله  
ماودعك ربك كقولك ودعت فلانا نحو خليته ويكنى بالودع عن الميت ومنه قيل  
استودعتك غير مودع ومنه قول الشاعر \* ودعت نفسي ساعة التوديع \*  
(ودق) الودق قيل ما يكون من خلال المطر كأنه غبار وقد يعبر به عن المطر قال  
فقرى الودق يخرج من خلاله ويقال لما تدق في الهواء عند شدة الحر وديقة وقيل ودقت  
الدابة واستودقت وأتان وديق وودوق انا أظهرت رطوبة عند ارادة العمل والودق  
الماكن الذي يحصل فيه الودق وقول الشاعر \* تعنى بذيل المطر اذ جئت مودقي \*  
تعنى أي تزيل الاثر والمطر لباس النساء فاستعارة وتشبيه لاثر موطي القدم بأثر موطي  
المطر (وادي) قال انك بالوادي المقدس أسل الوادي الموضع الذي يسيل فيه  
الماء ومنه نبي المفرح بين الجليلين واديا وجمعه أودية نحو ناد واندية وناح وأنحية ويستعار



الوادي للطريقه كانه ذهب والاسلوب فيقال فلان في واد خبير واديك قال ألم تر أنهم في كل واديه يمشون فانه يعني اساليب الكلام من المدح والمجاء والجدل والغزل وغير ذلك من الانواع قال الشاعر

اذا ما قطعنا واديا من حديثنا \* الى غير مرز دنا الا حاديت واديا

وقال عليه السلام لو كان لابن آدم واديان من ذهب لا بتني اليهما نالنا وقال تعالى فسالت اودية بقدرها اى بقدر مياهها ويقال ودي يدي وكني بالودي عن ماء الفعل عند الملاعبة وبعد البول فيقال فيه اودي نحو امدى وامنى ويقال ودي وادى وامنى وامنى والودي صغار القبيل اعني ارباب سلانه في الطول واوداه اهلكه كانه اسال دمه ووديت القبيل اعطيت ديتة ويقال لمسا يعطى في الدم دية قال تعالى فدية مسلمة الى اهله ((وذر)) يقال فلان يذر الشئ اى يقدفه لقلة اعتداده به ولم يستعمل ماضيه قال تعالى قالوا اجثنا لنعبد الله وحده ونذرها كان يعبد آباؤنا ويذكرك والهلك فذرهم وما يشتررون وذر وما بقي من الربا الى امثاله وتخصيصه في قوله ويذكرون ازواجه ولم يقل يستر كون ويخلفون فانه يذكرك فيما بعده هذا الكتاب ان شاء الله والودرة قطعة من اللحم وتسميتها بذلك لقلة الاعتداد بها نحو قوله فمما لا يعتد به هو لحم على وضيم ((ورث)) الورثة والارث انتقال قنية اليك عن غيرك من غير عقد ولا ما يجرى مجرى العقد وسمى بذلك المستقل عن الميت فيقال للقنية الموروثة ميراث وارث وراث اصله وراث فقلت الواو الفاء وتاء قال ويا كلون التراث وقال عليه السلام انبتوا على مشاعركم فانكم على اربابكم اى اصله وبقية قال الشاعر

فينظر في صحف كاربنا \* ما فيه من ارب كتاب محي

ويقال ورثت مالا عن زيد وورثت زيدا قال وورث سليمان داود وورثه ابواه وعلى الوارث مثل ذلك ويقال اورثني الميت كذا وقال وان كان رجلا يورث كلاله اورثني الله كذا قال واورثنا بني اسرائيل واورثناها قوما آخرين واورثكم ارضهم واورثنا القوم الاية



وقال يا أيها الذين آمنوا لا تجعل لكم أنتم أو آبائكم أو إخوانكم من عصبية من عصبية  
من غير نسب فقد ورت كذا ويقال لمن حول شيئا ميتا ورت قال تعالى وتلك الجنة  
التي أوردتموها أولئك هم الوارثون الذين يرثون وقوله ورت من آل يعقوب فانه يعقوب  
ورثته آل داود والعلم والفضل سبيل دون المال فالحال لا قدر له عند الألباء حتى يتنافسوا فيه  
بل قلما يقتضون المال ويمسكونه ألا ترى أنه قال عليه السلام أنا معاشر الألباء لا نورث  
ماتر كذا صدقة نصاب على الاختصاص فقد قيل ماتر كذا هو العلم وهو صدقة تشترك  
فيها الألباء وما روى عنه عليه السلام من قوله العلماء ورثة الألباء فاشارة الى ما ورتوه  
من العلم واستعمل لفظ الورثة لكون ذلك بغير نسب ولا منة وقال لعلي رضي الله عنه أنت  
أخي ووارثي قال وما رثت قال ما ورتت الألباء قبلي كتاب الله وسنتي ووصف الله تعالى  
نفسه بأنه الوارث من حيث أن الأشياء كلها صائرة الى الله تعالى قال الله تعالى والله ميراث  
السماوات والأرض وقال ونحن الوارثون وكونه تعالى وارثا لما روى أنه ينادي لمن الملك  
اليوم فيقال لله الواحد القهار ويقال ورثت علما من فلان أي استفدت منه قال تعالى  
ورثوا الكتاب أورثوا الكتاب من بعدهم ثم أورثنا الكتاب يرثها عبادي الصالحون فان  
الورثة الحقيقية هي أن يحصل للإنسان شيء لا يكون عليه فيه تبعه ولا عليه محاسبة وعباد  
الله الصالحون لا يتناولون شيئا من الدنيا إلا بقدر ما يجب وفي وقت ما يجب وعلى الوجه الذي  
يجب ومن تناول الدنيا على هذا الوجه لا يحاسب علمه ولا يعاقب بل يكون ذلك له عفو واصفوا  
كما روى أنه من حاسب نفسه في الدنيا لم يحاسبه الله في الآخرة (ورد) الورد أصله  
قصد الماء ثم يستعمل في غيره يقال وردت الماء أورد ودا فانا واد الماء مورد وقد  
أوردت الأبل الماء قال ولما ورد ماء مدين والورد الماء المرشح للورد والورد خلاف  
الصبر والورد يوم الحمى اذا وردت واستعمل في النار على سبيل القطاعة قال فأوردتهم النار  
وبش الورد المورد الى جهنم وردا أنتم لها وادون ما وردوها والوارد الذي يتقدم القوم  
فيشي لهم قال فأرسلوا وادهم أي ساقهم من الماء المورد ويقال لكل من يرد الماء واد



وقوله وان منكم الا وادها فقد قيل منه وردت ماء كذا اذا حضرته وان لم تشرع فيه  
 وقيل بل يقتضي ذلك الشرع وليسكن من كان من اولياء الله والصالحين لا يؤثر فيهم بل  
 يكون حاله فيها كحال ابراهيم عليه السلام حيث قال قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم  
 والكلام في هذا الفصل انما هو لغير هذا النوع الذي نحن بصدده الا ان نؤيد عن المضموم  
 بالورد ودون اثبات الحمى بالورد وشعره وورد قد ورد العجز او المتن والورد يذوق يتصل  
 بالكبد والقلب وفيه مجاري الدم والروح قال ونحن اقرب اليه من جبل الورد اي من  
 روحه والورد قيل هو من الوارد وهو الذي يتقدم الى الماء وتسميته بذلك لكونه اول ما يرد  
 من غمار السنة ويقال لنور كل شجر ورد ويقال ورد الشجر يخرج نوره وشبهه لون الغرس  
 فقيل فرس ورد قيل في صفة السماء اذا اجرت اجراما كالورد اماراة للقيامة قال فكانت وردة  
 كالذهاب (ورق) ورق الشجر جمعه اوراق الواحدة ورقة قال تعالى وما تسقط من ورقة  
 الا يعلمها وورقت الشجرة احدث ورقها والورقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وعام اوراق  
 لمطرله واورق فلان اذا اخفق ولم ينل الحاجة كانه صار ذا ورق بلا ثمر الا ترى انه غير عن  
 المال بالثمر في قوله وكان له ثمر قال ابن عباس رضي الله عنه هو المال باعتبار لونه في حال  
 نصارته قيل بعير اوراق اذا صار على لونه ويعبر اوراق لونه لون الرماد وجماعة ورقاوعبر به  
 عن المال الكثير تشبيها في الكثرة بالورق كما عبر عنه بالثرى وكما شبه بالثراب والسيل  
 كما يقال له مال كالثراب والسيل والثرى قال الشاعر \* واغفر خطاياي وثمر ورقي \*  
 بالورق بالكسر الدراهم قال فابعثوا احدكم بورقكم هذه وقرى بورقكم وبورقكم  
 يقال ورق وورق نحو كبد وكبد (ورى) يقال وارىت كذا اذا سترته قال  
 تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وتواري استر قال حتى توارى بالحجاب وروى  
 النسي عليه السلام كان اذا اراد قرا وورى بغيره وذلك اذا ستر خبرا واظهر غيره والورى  
 ال الخليل الورى الا نام الذي على وجهه الا رض في الوقت ليس من مضى ولا من يتناسل  
 منهم فكانهم الذين يسترون الارض باشخاصهم ووراء اذا قيل وراء يد كذا فانه



يَقَالُ لِمَنْ خَلْفَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ وَمَنْ وَرَاءَهُ اشْتَقَّ بِعُقُوبِ أَرْجَعُوا وَرَاءَهُ كُمْ فَلَيْسَ كَوْنُ أَمِنْ وَرَائِكُمْ  
وَيَقَالُ لِمَا كَانَ قُدَّامَهُ نَحْوُ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ وَقَوْلُهُ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُنْدٍ فَإِنْ ذَلِكَ يَقَالُ فِي أَيِّ  
حَانِبٍ مِنَ الْجِدَارِ فَهُوَ وَرَاءَهُ بِاعْتِبَارِ الَّذِي فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ وَقَوْلُهُ وَرَاءَ ظُهُورِ كُمْ أَيْ  
خَلْفَهُمْ وَبَعْدَ مَوْتِكُمْ وَذَلِكَ تَسْكِيْتُ لَهُمْ فِي أَنْ لَمْ يَتَوَضَّعُوا بِأَلِهِهِمْ إِلَى كِتَابِ ثَوَابِ اللَّهِ  
تَعَالَى بِهِ وَقَوْلُهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ قَبْلَ كَيْتِ لَهُمْ أَيْ لَمْ يَغْمَلُوا بِهِ وَلَمْ يَتَدَبَّرُوا آيَاتِهِ وَقَوْلُهُ  
فَمَنْ ابْتَنَى وَرَاءَ ذَلِكَ أَيْ مِنْ ابْتَنَى أَكْثَرَ مَحَابِنَهُ وَشَرَعَاتِهِ بِمَنْ يُعَرِّضُ لِمَنْ يَحْتَرِمُ التَّعَرُّضُ لَهُ فَقَدْ  
تَعَدَّى طَوْرَهُ وَخَرَقَ سِتْرَهُ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ انْتَضَى مَعْنَى أَبْعَدُ رِيَقَالُ وَرَى الزُّنْدِيرِي  
وَرِيًّا إِذَا حَرَجَتْ نَارُهُ وَأَصْلُهُ أَنْ تُخْرِجَ السَّارِمِينَ وَرَاءَ الْمُتَخَرِّجِ كَأَنَّهَا تُطَوَّرُ كَوْنُهَا فِيهِ  
كَهَالِ \* كَكُمُونَ الدَّارِ فِي جَحْرِهَا \* يَعَالُ وَرَى يَرَى مِثْلَ وَلِيٍّ بَلَى قَالَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي  
تُورُونَ وَيَقَالُ فَلَانُ وَارِى الرَّندَادَا كَانَ مِثْلَهُ أَوْ كَابِي الرَّندَادَا كَانَ مُتَشَبِّهًا وَاللَّحْمُ الْوَارِي السَّعِينُ  
وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَقَوْلُهُمْ وَرَاءَكَ لِلْإِغْرَاءِ وَمَعْنَاهُ آخِرُ يَقَالُ وَرَاكَ أَوْسَعُ لَأَنْ تُصَبَّ بِفِعْلِ  
مُضَرَئِي أَتَيْتُ وَقِيلَ تَقْدِيرُهُ بَكْنِ أَوْسَعُ لَكَ أَيْ تَخَوَّاتِ مَكَانًا أَوْسَعُ لَكَ الثَّوْرَاءُ الْكِتَابُ  
الَّذِي وَرَثُوهُ عَنْ مُوسَى وَقَدْ قِيلَ هُوَ قَوْلُهُ وَلَمْ يَجْعَلْ تَفْعَلَةً لِقَائِهِ وَجُودَ ذَلِكَ التَّاءُ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ  
فَنَحْوُ تَقْوِيرِ لَنْ أَصْلَهُ وَيَقْوَرُ التَّاءُ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ مِنَ الْوَقَارِ وَهَذِهِ تَقْدِمُ (وَزَر) الْوَزْرُ  
الْمَالُ الَّذِي لُفَّضَ إِلَيْهِ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ كَلَّا لَوْ رَأَى رَبُّهُ وَالْوَزْرُ الثَّقَلُ تَشْبِيهَا بِوَزْرِ الْجَبَلِ  
وَعَبْرُ بَذَلِكِ عَنْ الْإِثْمِ كَمَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِالثَّقَلِ قَالَ ائْتَمُّوا وَزَارَهُمْ كَمَا مَاءُ الْآيَةِ كَقَوْلِهِ وَلِكَيْ يَحْمِلُنْ  
أَنْقَالَهُمْ وَأَنْقَالًا مَعَ أَنْقَالِهِمْ وَحَمَلُ وَزْرِ الْغَيْرِ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ عَلَى نَحْوِ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَنْ سَنَّ سَنَةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ سَنَةً صَدَقَ أَجْرُ شَيْءٍ وَمَنْ  
سَنَّ سَنَةً سَيِّئَةً كَانَ لَهُ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا أَيْ مِثْلُ وَزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ  
وِزْرَ أُخْرَى أَيْ لَا تَحْمِلُ وَزْرًا مِنْ حَبْثٍ يَحْمِلُ الْإِسْمُ وَلَسَنَهُ وَقَوْلُهُ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ  
أَيْ مَا كُنْتَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَاعْتَمِدَتْ بِمَا خَصَّصَتْ بِهِ عَنْ تَعَالِيٍّ مَا كَانَ عَلَيْهِ قَوْمُكَ  
وَأَوْزَرَ الْمُتَحَمِّلُ ثِقَلَ أَمْرِهِ وَثَقَلَهُ وَالْوِزَارَةُ عَلَى بِنَاءِ الصَّنَاعَةِ وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ وَاحِدُهَا وَزْرٌ



آتاهم السلاح والموازنة يقال وازرت فلانا موازنة أعنته على أمره قال واجعل لي  
 وزيراً من أهلي ولست أجد لنا وزاراً من زينة القوم (وزع) يقال وزعته عن كذا  
 كقنته عنه قال وحشر لستيمان إلى قوله فهم يوزعون فقوله يوزعون إشارة إلى أنهم مع  
 كثرتهم وتفاوتهم لم يكونوا مهملين ومباعدين كما يكون الجيش الكثير المتأدي بمعرتهم بل  
 كانوا سوسين ومتموعين وقيل في قوله يوزعون أي حبس أولهم على آخرهم وقوله ويوم  
 نحشر إلى قوله فهم يوزعون فهذا وزع على سبيل العقوبة كقوله ولهم مقامع من حديد وقيل  
 لا بد للسلطان من وزعة وقيل الوزوع الوأوع بالشيء يقال أوزع الله فلاناً إذا ألهمه الشكر  
 وقيل هو من أوزع بالشيء إذا أوسع به كأن الله تعالى يوزعه بشكره ورجل وزوع وقوله  
 رب أوزعني أن أشكر نعمتك قيل معناه ألهمني وتحقيقه أو لغني ذلك واجعلني بحيث أوزع  
 نفسي عن الكفران (وزن) الوزن معرفة قدر الشيء يقال وزنته وزناً وزنة  
 والمتعارف في الوزن عند العامة ما يقدر بالقسط والقبان وقوله وزنوا بالقسط المستقيم  
 وأقيموا الوزن بالقسط إشارة إلى مراعاة المعادلة في جميع ما يتعراه الإنسان من الأفعال  
 والأقوال وقوله وأنبئنا فيها من كل شيء موزون فقد قيل هو المعدن كالفضة والذهب  
 وقيل بل ذلك إشارة إلى كل ما أوجده الله تعالى وأنه خلقه باعتدال كما قال أنا كل شيء خلقناه  
 بقدر وقوله والوزن يومئذ الحق فإشارة إلى العدل في محاسبة الناس كما قال ونضع الموازين  
 القسط ليوم القيمة وذكر في مواضع الميزان بلفظ الواحد اعتباراً بالمحاسب وفي مواضع  
 بالجمع اعتباراً بالمحاسبين ويقال وزنت فلان وزنته كذا قال وإذا كانوا أو وزنهم  
 يحسرون ويقال قام ميزان النهار إذا انتصف (وسوس) الوسوسة الخطرة الرديئة وأصله  
 من الوسواس وهو صوت الخلق والهمس الخفي قال فوسوس إليه الشيطان وقال من شر  
 الوسواس ويقال لهمس الصائد وسواس (وسط) وسط الشيء ماله طرفان متساوياً  
 القدر ويقال ذلك في الكمية المتصلة كجسم الواحد إذا قلت وسطه صلب وغربت  
 وسط رأسه بفتح السين ووسط بالسكون يقال في الكمية المنفصلة كشيء يفصل بين



جسمين فهو وسط القوم كذا والوسط تارة يقال فيه باله طرفان مذكومان يقال هذا اوسطهم  
حسبا اذا كان في واسطة قوميه وارفعهم محلا وكالجود الذي هو بين البذل والسرف فيستعمل  
استعمال القصد المصون عن الافراط والتفريط فيمدح به نحو السواء والعدل والنصفة فهو  
وكذلك جعلناكم امة وسطا وعلى ذلك قال اوسطهم وتارة يقال فيسأله طرف محمود وطرف  
مذموم كالتحير والشك ويكنى به عن الرذل نحو قوله في لان وسط من الرجال تنبها انه قد  
خرج من حد التحير وقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فمن قال الظهر فاعتبارا بالنهار  
ومن قال المغرب فليكونها بين الر كعتين وبين الاربع اللتين بيني عليهما عدد الر كعات  
ومن قال الضحى فليكونها بين صلاة الليل والنهار قال ولهذا قال اقم الصلاة ليدلوك الشمس  
الاية اي صلاته وتخصيصها بالذكرك كثرة الكسل عنها اذ قد يحتاج الى القيام اليها من  
لذيد النوم ولهذا زيد في اذنيه الصلاة تحير من النوم ومن قال صلاة العصر فقد روي ذلك عن  
النبي صلى الله عليه وسلم فليكون وقتها في اثناء الاشغال لعامة الناس بخلاف سائر الصلوات  
التي لها فراغ اقامتها واما بعد ما وعد النبي صلى الله عليه وسلم عابها فقال من فاتته  
صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله (وسع) السعة يقال في الامكنة وفي الحال  
وفي الفعل كالقدرة والجود ونحو ذلك ففي المسكان نحو قوله ان ارضي واسعة لم تكن ارض  
الله واسعة وفي الحال قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وقوله على الموسع قدره والوسع من  
القدرة ما يفضل عن قدر المكاف قال لا يكاف الله نقلا الا وسعها تنبيه بانها يكاف عبده  
دون ما ينوبه قدرته وقيل معناه يكافه ما يشمله السعة اي جنة عرضها السموات والارض  
كما قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله وسع كل شيء علما فوصف له نحو  
احاط بكل شيء علما وقوله والله واسع عليم وكان الله واسعا حكما فعبارة عن سعة قدرته  
وعلمه ورحمته وفضاله كقوله وسع ربي كل شيء علما ورحمتي ربت كل شيء وقوله  
وانما وسعون فاشارة الى نحو قوله الذي اعطى كل شيء خائنه ثم هدى ووسع الشيء اتسع  
والوسع الجدة والطاقه ويقال ينفق على قدر وسعه واوسع فلان اذا كان له الغنى وصار ذاسعة



وفرس وساع الخطوشديد العذو (وسق) الوسق جمع المتفرق يقال وسقت الشيء  
 اذا جمعته وسقي قدر معلوم من الحمل كحمل البعير وسقا وقيل هو سئون صاعا وسقت البعير  
 جملة جملة وناقته واسق ونوق مواسيق اذا جمعت وسقت الخنطة جعلتها وسقا وسقت  
 العين الماء جملة ويقولون لا فعله ما وسقت عيني الماء وقوله والليل وما وسق قيل وما جمع  
 من الظلام وقيل عبارة عن طوارق الليل وسقت الشيء جمعة والوسيقة الابل المجموعة  
 كالرفقة من الناس والاتساق الاجتماع والاطراد قال الله تعالى والقمر اذا اتسق (وسل)  
 الوسيلة التوصل الى الشيء رغبة وهي اخذ من الوسيلة لنضجها بمعنى الرغبة قال تعالى  
 وابتهجوا اليه الوسيلة وحقيقة الوسيلة الى الله تعالى مراعاة سبيله بالعلم والعبادة وتحرى مسكاهم  
 الشريعة وهي كالقربى والواصل الراغب الى الله تعالى ويقال ان التوصل في غير هذا السريقة  
 يقال اخذ فلان ابل فلان توصل الى سريقة (وسم) الوسم التاثير والنجمة الاثر يقال  
 وسمت الشيء وسمما اذا اثرت فيه سمعة قال تعالى سماءهم في وجوههم من اثر السجود وقال  
 تعرفهم سم سماءهم وقوله ان في ذلك لايات للمتوسمين اى للمتعبين العارفين المستعطين  
 وهذا الوسم هو الذى يراه قوم الزكاة وقوم الفراسة وقوم الفطنة قال عليه السلام اتقوا فراسة  
 المؤمن فانه ينظر بنور الله وقال سسمه على الخرطوم اى نعلنه بعلامة يعرف بها كقوله  
 تعرف في وجوههم نظرة النعيم والوسمى ما يسم من المطر الاول بالبات وتوسمت تعرفت  
 بالسمعة يقال ذلك اذا طابت الوسمة وفلان وسيم الوجه حسنة وهو ذو وسامة عبارة عن الجمال  
 وفلان ذلت ميسم اذا كان عليها اثر الجمال وفلان موسوم الخير وقوم وسام وموسم الحاج  
 معلمهم الذى يجمعون فيه والجمع المراسم ووسموا شهدوا الموسم كقولهم عزوا وخصبوا  
 وعيدهم اذا شهدوا عرفة والمخصب وهو الموضع الذى يرمى فيه الحصاة (وسن) الوسن  
 والسنة الغفلة والغفوة قال لا تأخذ سنة ولا يوم ورجل وسنان وتوسنها غشها نائمة وقيل  
 وسن واسن اذا غشي عليه من ربح البئر وارى أن وسن يقال لتصور اليوم منه لا لتصور  
 الغيبان (وسى) موسى من جعله عربيا فنقول عن موسى الحديد يقال اوسيت



رَأْسُهُ حَلَقَتُهُ (وشى) وَشَيْتُ الشَّيْءَ وَشَيْبًا جَعَلْتُ فِيهِ أَثَرًا يُخَالِفُ مُعْظَمَ لَوْنِهِ وَاسْتَعْمَلَ  
 الْوَشْيُ فِي الْكَلَامِ تَشْبِيهًا بِالْمَنْسُوجِ وَالشَّيْءُ فِعْلُهُ مِنَ الْوَشْيِ فَإِنْ مُسَلَّطَةً لِأَشْيَاءَ فِيهِ أَرْتَوِي وَمَوْشَى  
 لِقَوَائِمِ وَالْوَأَشْيُ يَكْنَى بِهِ عَنِ التَّمَامِ وَوَشَى فُلَانٌ كَلَامَهُ عِبَارَةً عَنِ الْكُذْبِ فَحُومُوهَهُ  
 وَزَيَّفَهُ (وصب) الْوَصَبُ السَّقْمُ الْإِلَازِمُ وَقَدْ وَصِبَ فُلَانٌ فَهُوَ وَصِبٌ وَأَوْصَبَهُ كَذَا  
 فَهُوَ يَتَوَصَّبُ فَحُومُوهَهُ يَتَوَجَّعُ قَالَ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا فَتَوَعَّدُوا لِي أَنْ اتَّخَذَ إِلَهَيْنِ  
 وَتَذِيهٌ أَنْ جَزَاءَهُمْ فَعَلَّ ذَلِكَ عَذَابٌ لَزِمَ شَدِيدٌ وَيَكُونُ الَّذِينَ هَهُنَا الطَّاعَةُ وَمَعْنَى الْوَاصِبِ  
 الدَّائِمُ أَيْ حَقُّ الْإِنْسَانِ أَنْ يُطِيعَهُ دَائِمًا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ كَمَا وَصَفَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ حَيْثُ قَالَ  
 لَا يَتَّصُونَ اللَّهَ مَا أَرَاهُمْ وَيَقْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَيُقَالُ وَصَبَ وَصُو بَادَامَ وَوَصَبَ الدِّينَ وَجَبَّ  
 وَمَغَازَةُ وَاصِبَةٍ بَعِيدَةٍ لَا غَايَةَ لَهَا (وصد) الْوَصِيدَةُ جُرَّةٌ تُشْعَلُ لِلسَّالِ فِي الْجَبَلِ يَنَالُ  
 أَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ أَيْ أَطْبَقْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ وَقَالَ لَمْ يَمُتْ نَارُ مَوْصَدَةٍ وَقُرِئَ بِالْهَمْزِ مُطَبَّقَةٌ  
 وَالْوَصِيدُ السُّقْرَابُ الْأَصُولُ (وصف) الْوَصْفُ ذِكْرُ الشَّيْءِ بِمَاضِيَتِهِ وَنَعْتِهِ وَالْحَصْفَةُ  
 الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّيْءُ مِنْ حَالِيَتِهِ وَنَعْتِهِ كَالزَّيْتَةِ الَّتِي هِيَ قَدْرُ الشَّيْءِ وَالْوَصْفُ قَدْ يَكُونُ حَقًّا  
 وَبَاطِلًا قَالَ وَلَا تَقُولُوا لِلْمَا تَصِفُ السِّتْرُكُمْ الْكُذْبُ تَنْسِبُهَا عَلَى كَوْنِ مَا يَذْكُرُ وَنَهَى كَذِبًا  
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ تَنْبِيهٌ عَلَى أَنَّ كَثْرَةَ صِفَاتِهِ لَيْسَ عَلَى حَسَبِ مَا يَتَّبَعُهَا  
 كَثَرُ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَتَّصُرْ عِنْدَهُ تَمَثُّلٌ وَتَشَبُّهٌ وَأَنَّهُ يَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْكُفَّارُ وَلِهَذَا قَالَ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَيُقَالُ اتَّصَفَ الشَّيْءُ فِي عَيْنِ النَّاطِرِ الْاِحْتِمَالُ الْوَصْفُ وَوَصَفَ الْبَعِيرُ  
 وَصُوفًا إِذَا جَادَ السَّيْرَ وَالْوَصِيفُ الْخَادِمُ وَالْوَصِيفَةُ الْخَادِمَةُ يُقَالُ وَصَفَ الْجَارِيَةُ (وصل)  
 الْإِتِّصَالُ اتِّحَادُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَاتِّحَادِ طَرَفِي الدَّائِرَةِ وَيُضَادُّ الْإِتِّصَالَ وَيُسْتَعْمَلُ الْوَصْلُ  
 فِي الْأَعْيَانِ وَفِي الْمَعَانِي يُقَالُ وَصَلْتُ فُلَانًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَقَّةٌ طَعُونُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ فَقَوْلُهُ  
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى يَوْمِ بَيْنِكُمْ وَيَنْتَهِي مِيقَاتُ أَيْ يُنْسَبُونَ يُقَالُ وَلَئِنْ مُتَّصِلٌ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ  
 بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ أَوْ مُصَاهَرَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ أَيْ أَكْثَرْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ وَوَصُولًا  
 بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَمَوْصِلُ الْبَعِيرِ كُلُّ مَوْصُوعٍ يَصِلُ بِهِمَا وَصْلَةٌ فَحُومُوهَهُ أَيْنَ الْحِجْزِ وَالْفَخْذِ وَقَوْلُهُ



وَلَا وَصِيَّةٌ وَهَوَانٌ أَحَدُهُمْ كَانَ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ سَائِتُهُ ذَكَرًا وَائْتَى قَالُوا وَصِيَّةٌ أَخَاهَا فَلَا يَذْبَحُونَ  
أَخَاهَا مِنْ أَجْلِهَا وَقِيلَ الْوَصِيَّةُ الْعِمَارَةُ وَالْخَصْبُ وَالْوَصِيَّةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَيُقَالُ هَذَا وَصَلُ  
هَذَا أَيْ صَلَّاهُ (وصى) الْوَصِيَّةُ التَّقَدُّمُ إِلَى الْغَيْرِ بِمَا يَعْمَلُ بِهِ مُقَسِّرًا يَوْعِظُ مِنْ قَوْلِهِمْ  
أَرْضٌ وَاصِيَّةٌ مُتَّصِلَةٌ النَّبَاتِ وَيُقَالُ أَوْصَاهُ وَوَصَّاهُ قَالَ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ وَقُرَى  
وَأَوْصَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ  
يُوصِي بِهَا حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ وَوَصَّى أَنْشَأَ فَضْلَهُ وَتَوَصَّى الْقَوْمُ إِذَا أَوْصَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ  
وَتَوَصَّوْا بِالْحَقِّ وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ أَتَوَصَّوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَائِفُونَ (وضع) الْوَضْعُ أَعْمٌ مِنَ  
الْحَطِّ وَمِنْهُ الْمَوْضِعُ قَالَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقَالُ ذَلِكَ فِي التَّحْمِلِ وَالتَّحْمِلِ وَيُقَالُ  
وَضَعْتَ التَّحْمِلَ فِيهِمْ وَوَضْعٌ قَالَ وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْإِنْسَانِ فَهَذَا الْوَضْعُ  
عِبَارَةٌ عَنِ الْإِبْجَادِ وَالْخَلْقِ وَوَضَعْتَ الْمَرْأَةُ التَّحْمِلَ وَضَعًا قَالَ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ انِّي وَضَعْتُهَا  
أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ فَأَمَّا الْوَضْعُ وَالتَّضَعُ فَإِنْ تَحْمَلُ فِي آخِرِ طَهْرِهَا فِي مُقْبَلِ الْخَيْضِ  
وَوَضْعُ الْبَيْتِ بِنَاؤُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُوَ أَرْأَسُ الْأَعْمَالِ الْعِبَادِ  
نَحْوُ قَوْلِهِ وَنُخْرِجْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَنْقُلُهُ مَشُورًا وَوَضَعْتَ الدَّابَّةَ تَضَعُ فِي سَيْرِهَا أَسْرَعَتْ  
وَدَابَّةٌ حَسَنَةٌ الْمَوْضُوعُ وَأَوْضَعْتُهَا حَتَّى أَتَى عَلَى الْأَسْرَاعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَضَعُوا أَخْلَاسَكُمْ  
وَالْوَضْعُ فِي السَّيْرِ اسْتِعَارَةٌ كَقَوْلِهِمْ أَلْقِ بَاعَهُ وَنَقْلُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْوَضِيعَةُ الْخَطِيطَةُ مِنْ رَأْسِ  
الْمَالِ وَقَدْ وَضَعَ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ يَوْضَعُ إِذَا خَسِرَ وَرَجُلٌ وَضِيعٌ بَيْنَ الضَّعَةِ فِي مُقَابَلَةِ رَفِيعٍ  
بَيْنَ الرِّفْعَةِ (وضن) الْوَضْنُ تَشْجُّ الدَّرْعِ وَيُسْتَعَارُ لِكُلِّ شَيْءٍ مُحْكَمٍ قَالَ عَلَى سُرُرِ  
مَوْضُونَةٍ وَمِنْهُ الْوَضِينُ وَهُوَ حَزَامُ الزَّحْلِ وَجَعُهُ وَضْنٌ (وطر) الْوَطَرُ التَّهْمَةُ وَالْحَاجَةُ  
الْمُهِمَّةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا فَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا (وطأ) وَطَأُ الشَّيْءُ فَهُوَ وَطِئٌ مِثْنُ  
الْوِطَاءَةِ وَالطَّاءُ وَالْطَّئَةُ وَالْوِطَاءُ مَا تَوَطَّاتُ بِهِ وَوَطَّاتُ لَهُ بِفِرَاشِهِ وَوَطَّأَتْهُ بِرِجْلِي أَطَوُّهُ وَطَأُ وَوِطَاءَةٌ  
وَوِطَاءٌ وَتَوَطَّأَتْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَقُرَى وَطَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ  
أَشَدُّ وَطْأً تَكْ عَلَى مُضَرٍّ أَيْ ذَلِّلْهُمْ وَوِطِئَ امْرَأَتُهُ كِنَايَةً عَنِ الْجَمَاعِ صَارَ كَأَنَّهُ يَصْرِحُ بِالْعَرَفِ



فيه والبراهين التي لا تقهر ان يقال ان وعد الله عز وجل ان  
الذي الى قوله ليواطعنه ما حرم الله (وعد) الوعد يكون في الخير والشر يقال  
وعدته بنفع وضر وعدا وموعدا ومعاذ والوعد في الشر خاصة يقال منه اوعدته ويقال  
واعدته وتوعدنا قال الله عز وجل ان الله وعدكم وعدا الحق اقموا وعدناه وعدا حسنا  
وعدكم الله معكم وعد الله الذين آمنوا الى غير ذلك ومن الوعد بالشر ويستعملونك بالعذاب  
وان تخلف الله وعدهم وكانوا انما يستعملونه بالعذاب وذلك وعيد قال قل افانبئكم بغير من  
ذلك ان السار وعد الله الذين كفروا ان موعدهم الضحى فأتينا بما تعدنا واما نربك بعض  
الذي تعدهم فلا تحسبن الله يخلف وعده ورسالة الشيطان يعدكم الفقر وعما ينصرون  
الامر من قول الله عز وجل الا ان وعد الله حق فهذا وعد بالقيامة وجزاء العبادان خير الخير  
وان شرافته والوعود والميعاد يكونان مصدرا واسما قال فاجعل بيننا وبينك موعدا  
بذل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا وعدكم يوم الزينة بذل اثم موعدا قل لكم ميعاد  
يوم ولوتواعدكم لا تختلفتم في الميعاد ان وعد الله حق اى البعث انما توعدون لا تبطل  
اثم موعدا لن يجذوا من دونه موثلا ومن الموعدة قوله ولكن لا تواعدوهن سرا واعدنا  
موسى ثلاثين ليلة واذ واعدنا موسى اربعين ليلة واربعين وثلاثين مفعول لا طرف اى انقضاء  
ثلاثين واربعين وعلى هذا قوله واعدناكم جانب الطور الايمن واليوم الموعود اشارة الى  
القيامة كقوله عز وجل ميعاد يوم معلوم ومن الاعداد قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون  
وتصدون عن سبيل الله وقال ذلك من خاف مقامى وخاف وعيد فذكر بالقرآن من يخاف  
وعيد لا تختصوا لى وقد قدمت اليكم بالوعيد ورايت ارضهم واهلها اذ رجا حيرها من  
الذنب ويوم واعد سرا وبر ووعيد الفعل هديره وقوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا الى قوله  
ليستخلفنهم وقوله ليستخلفنهم تفسير لوعيد كما ان قوله عز وجل للذكر مثل حظ الانثيين  
تفسير الوصية وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم فقوله انها لكم بديل من قوله  
احدى الطائفتين تقديره وعدكم الله ان احدى الطائفتين لكم اما طائفة العير واما



المتقين والذين آمنوا وعلماهم لا يجمعون ولا يجمعون ولا يجمعون  
يقولون الثاني من كان من الأمور نحو عترة يوم الجمعة كان كذا وان  
أول كذا فقول أربعين ليلة لا يجوز أن يكون المعنى الثاني من واحدنا موسى أربعين لأن  
الوعد لم يقع في الأربعين بل انقضاء الأربعين وتكميلها لا يجمع الكلام إلا بهذا (وعند)  
الوعظ من مفسرين نحو ابن وهب وقال الخليل هو الذي كثر الخير فبارقه القلب والمنة  
والسعة الاسم قال تعالى يعطاكم لعلكم تذكرون في لعلكم يعطاكم ذلكم نوعان  
لعلكم تذكرون نوعان من ربكم وحاصل في هذه الحق وموعظة وذكرى وهدي وموعظة  
للمتقين وكتبنا في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لما هم فيها وعظمتهم (وعند)  
الوحي حفظ الحديث ونحوه يقال وعينه في نفسه قال تعالى لعلكم تذكرون نوعان  
أذن واعية والاعية حفظ الامتعة في الوعاء قال وجمع فاعني قال الشاعر  
والشرأخيت ما أوعيت من زاد \* وقال فدا بأوعيتهم قبل وما أوعية من الشجر جهام  
وعاء أخيه ولا وحي عن كذا أي لا تمسك للنفس ذوق ومنه ما في قوله وحي أي بدوي  
الجرح يبي وعيا جمع المدة وحي العظم اشتد وجمع القوة والواعية الصارخة وسمعت وحي  
القوم أي صراخهم (وفد) يقال وقد القوم فدا فادتهم وقد وودوهم الذين  
يقدمون على الملوك مستخزين الخواص ومنه الوافد من الليل وهو السابق لغيره قال يوم  
نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا (وفر) الوفر المال السام يقال وفرت كذا فتمته  
وكنته أفره وفرا وفورا وفرة وفرة على التكثير قال فان جهنم جزاؤكم جزاء  
موفورا وفرت عرضه اذا لم تنتقصه وأرض في نبتها وفرة اذا كان تاما ورأيت فلانا ذاقا وفرة أي  
تام المروءة والعقل والوافر ضرب من الشعر (وفض) الأفاض الأسراع وأصله أن  
يعد من عليه الوفضة وهي الكفاية تتخفف عليه وجمعها الأفاض قال كأنهم إلى نصب  
وفضون أي يسرعون وقيل الأفاض الفرق من الناس المستحالة يقال لقيت على أفاض أي  
على جملة الواحد وفض (وفق) الوفاق المطابقة بين الشيئين قال جرابا فاقا يقال وافقت فلانا



وَوَافَقَتْ الْأَمْرَ صَادِقَتُهُ وَالْإِتِّفَاقُ مُطَابَقَةُ فِعْلِ الْإِنْسَانِ الْقَدَرُ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يُقَالُ  
 اتَّفَقَ لِفُلَانٍ خَيْرٌ وَاتَّفَقَ لَهُ شَرٌّ وَالتَّوْفِيقُ نَحْوُهُ لِسُكْنِهِ يَجْتَمِعُ فِي التَّعَارُفِ بِالْخَيْرِ دُونَ الشَّرِّ قَالَ  
 تَعَالَى وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ وَيُقَالُ أَنَا لَتِيفَاقِي الْهَلَالَ وَمِيعَاقُهُ أَيَّ حِينَ اتَّفَقَ أَهْلَالُهُ (وَقِي)  
 الْوَافِي الَّذِي بَلَغَ التَّمَامَ يُقَالُ دَرَّهَمٌ وَافٍ وَكَيْلٌ وَافٍ وَأَوْفَيْتُ الْكَيْلَ وَالْوَزْنَ قَالَ تَعَالَى  
 وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُنْتُمْ وَفَى بَعْدِهِ يَفِي وَفَاءً وَأَوْفَى إِذَا تَمَّ الْعَهْدُ وَلَمْ يَنْقُصْ حِفْظُهُ وَاشْتِقَاقُ  
 ضِدِّهِ وَهُوَ الْغَدْرُ يُدْلُّ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ التَّرْكُ وَالْقُرْآنُ مَا بَاوَفَى قَالَ تَعَالَى وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ  
 بِعَهْدِكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي إِذَا عَاهَدْتُمْ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى وَالْمُؤَفُّونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا  
 يُؤَفُّونَ بِالنَّذْرِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى تَوْفِيتُهُ أَنَّهُ بَدَّلَ الْجَهْدَ  
 فِي جَمِيعِ مَا طُوبِلَ بِهِ عَمَّا أُسَارَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ مِنْ  
 بَدَلٍ مَالِهِ بِالْإِتِّفَاقِ فِي طَاعَتِهِ وَبَدَلٍ وَلَدَهُ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ نَفْسِهِ لَتُزَيَّنَ إِلَى مَا نَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ  
 وَفَى أَسَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا بَلَغَ الْإِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ وَتَوْبَهُ الشَّيْءُ بَدَلُهُ وَافِيًا وَاسْتِيفَاؤُهُ  
 تَنَاوُلُهُ وَافِيًا قَالَ تَعَالَى وَوَفَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَقَالَ وَائْتِمُوا بِوَعْدِ اللَّهِ أَجُورَ كَمْ ثُمَّ تَوَفَّى كُلَّ  
 نَفْسٍ أَتَمَّا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ مَنْ كَارِبٌ يُدْخِلُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا رِزْقًا يُؤَفَّى إِلَيْهِمْ  
 أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَمَا تَنْفَعُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤَفَّى إِلَيْكُمْ فَوَفَاءُ حِسَابُهُ وَقَدْ عُبِّرَ عَنِ الْمَوْتِ  
 وَالنُّومِ بِالتَّوْفَى قَالَ تَعَالَى اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ قُلْ  
 يَتَوَفَّاكُمْ لَمَّا مَلَكَ الْمَوْتُ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ تَوَفَّاهُمْ وَرُسُلُهُمْ  
 تَتَوَفَّيْنَكُمْ وَتَوَفَّيْتُمُ الْإِبْرَارَ وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَرَافِعَكَ إِلَى وَفْدٍ  
 قِيلَ تَوَفَّى رَفْعَةً وَاجْتِصَاصٍ لَا تَوَفَّى مَوْتٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَفَّى مَوْتٌ لَا تَهْلُكُ بِهِ ثُمَّ أَحْيَاهُ (وَقَب)  
 الْوَقْبُ كَالنَّقْرةِ فِي الشَّيْءِ وَوَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي وَقَبٍ وَمِنْهُ وَقَبَتِ الدَّهْرُ غَابَتْ قَالَ وَمِنْ مَرَعَاتِي  
 إِذَا وَقَبَ تَغْيِيدهُ وَالْوَقِيبُ صَوْتُ قَنْبِ الدَّابَّةِ وَنَفْسُهُ وَقَبَسُهُ (وَقَت) الْوَقْتُ نِهَايَةُ الزَّمَانِ  
 الْمَقْرُوضِ لِلْعَمَلِ وَلِهَذَا لَا يَكَادِ يُقَالُ إِلَّا مُقَدَّرًا نَحْوُ قَوْلِهِمْ رَقَّتْ كَذَا حَالَتُ لَهُ وَقْتًا قَالَ  
 إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا وَإِذَا الرُّسُلُ أَقَامَتْ وَالْمِيعَاتُ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ



للشئ والوعدنا أي جعل له وقت قال عز وجل أن يوم الفصل ميقاتهم أن يوم الفصل كان ميقاتنا  
 إلى ميقات يوم معلوم وقد يقال الميقات للمكان الذي يجتمع وقتا للشئ كميقات الحج  
 (وقد) يقال وقدت النار تروقودا ووقدا والوقود يقال للعطب المحمول للوقود ولما  
 حصل من اللهب قال وقودها الناس والحجارة أو تلك هم وقود النار ذات الوقود  
 واستوقفت النار إذا ترشعت لا يقادها أو قد دثها قال مثلهم كمثل الذي استوقد نارا وما  
 يؤقدون عليه في النار فإوقد لي يا همام نار الله الموقدة ومنه وقدة الصيف أشده حرا واتقد  
 ولان غضبا واستعار وقدا واتقد للحرب كاستعارة النار والاشتعال ونحو ذلك لها قال تعالى  
 كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله وقد يستعار ذلك للتلا لوقف يقال اتقد الجوهر والذهب  
 (وقد) قال والماودة أي المقتولة بالضرب (وفر) الوقر النقل في الأذن  
 يقال وقرت أذنه تقرو وتوقر قال أبو زيد وقرت توقرفه هي موقورة قال وفي آذنا وقرو في  
 آذانهم وقرا والوقر الحمل للعمار والبغل كالوسق للبعير وقد أوقرتته ونخلة موقرة وموقرة  
 والوقار السكون والخم يقال هو وقور ووقار موقر قال مالككم لا ترجون لله وقارا أو فلان  
 ذو وقرة وقوله وقرن في ويسكن قيل هو من الوقار وقال بعضهم هو من قولهم وقرت أقر وقرأ  
 أي جلست والوقير القطيع العظيم من الضأن كان فيه أوقار الكثرتها وبطعيرها (وقع)  
 الوقوع ثبوت الشئ وسقوطه يقال وقع الطائر ووقع الوافعة لا يقال إلا في الشدة والمسكر وه  
 وأكثر ما جاء في القرآن من لفظ وقع جاء في العذاب والشدة أي إذا وقعت الواقعة ليس  
 لرفعها كاذبة وقال سائل بعذاب واقع فيومئذ وقعت الواقعة ووقع القول حصول  
 منضمه قال تعالى ووقع القول عليهم بما ظلموا أي وجب العذاب الذي وعدوا لظلمهم  
 فقال عز وجل وإذا وقع القول عليهم أخرجناهم دابة من الأرض أي إذا ظهرت أمارات القيامة  
 التي تقدم القول فيها قال تعالى فسد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب وقال أنتم إذا ما وقع  
 آمنتم به وقال فقد رجع أبو ردة على الله واستعمل لفظ الوقوع ههنا كما يستعمل للوجوب  
 كاستعمال قوله تعالى وكان معا علينا نصر المؤمنين كذلك حقا علينا نجي المؤمنين وقوله



عز وجل فَعَمَّوْا لَهُ سَاجِدِينَ فَعِبَارَةٌ عَنْ مُبَادَرَتِهِمْ إِلَى الدُّعُودِ وَقَعَ الْمَطَرُ فَحُوسَقَ وَمَوَاقِعُ  
الْغَيْثِ مَسَاقِطُهُ وَالْمُوَاقِعَةُ فِي الْحَرْبِ وَيُسَكَّنِي بِالْمُوَاقِعَةِ مِنْ الْجَمَاعِ وَالْإِتْقَانُ يُقَالُ فِي الْأَسْقَامِ  
وَفِي شَيْءٍ الْحَرْبِ وَيُسَكَّنِي عَنْ الْحَرْبِ بِالْوَقْعَةِ وَقَعَ الْحَدِيدُ صَوْتُهُ يُقَالُ وَقَعَتْ الْحَدِيدُ  
أَقْعَهَا وَقَعًا إِذَا حَدَّثَهَا بِالْمِيقَةِ وَكُلُّ سُقُوطٍ شَدِيدٍ يُعْرَضُ عَنْهُ بِذَلِكَ وَعَنْهُ اسْتُعِيرَ الْوَقِيعَةُ فِي  
الْإِنْسَانِ وَالْحَافِرِ الْوَقِيعُ الشَّدِيدُ الْأَثَرُ يُقَالُ لِلْمَسْكَنِ الَّذِي تَسْتَعِرُ السَّاءُ فِيهِ الْوَقِيعَةُ وَمَوَاقِعُ  
الْوَقَائِعِ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَقْرِ فِيهِ الطَّيْرُ وَقَعَ وَالتَّوْقِيعُ أَثَرُ الدَّرِّ يَنْظُرُ الْبَعِيرُ وَأَثَرُ الْكُنَابَةِ  
فِي الْكِتَابِ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ التَّوْقِيعُ فِي الْقِصَصِ (وَقَفَ) يُقَالُ وَقَفْتُ الْقَوْمَ أَقْفَهُمْ وَقَفًا  
وَوَقَّفُوهُمْ وَقُوفًا قَالَ وَقَفُوهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ وَقَفْتُ الدَّارَ إِذَا بَنَيْتَهَا وَالْوَقْفُ سَوَارٌ  
مِنْ عَاجٍ وَجَارٌ مَوْقِفٌ بِأَرْسَائِهِ مِثْلُ الْوَقْفِ مِنَ الْبَيَاضِ كَقَوْلِهِمْ مَرَسَ تَحْتَهُ إِذَا كَانَ بِهِ  
مِثْلُ الْحَجَلِ وَمَوْقِفُ الْإِنْسَانِ حَيْثُ يَقِفُ وَالْمُوَاقِفَةُ أَنْ يَقِفَ كُلُّ رَاغِبٍ أَمْرَهُ عَلَى مَا يَنْصَحُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ  
وَالْوَقِيعَةُ الْوَحْشِيَّةُ الَّتِي يُلْحِقُهَا الصَّائِدُ إِلَى أَنْ تَقِفَ حَتَّى تُصَادَ (وَقَفَى) الْوَقَايَةُ حِفْظُ الشَّيْءِ  
عَمَّا يُؤْذِيهِ وَيَضُرُّهُ يُقَالُ وَقَيْتُ الشَّيْءَ أَوْ بِيَهُ وَفَايَةً وَقَاةً قَالَ وَقَاهُمَا لَهُ وَرَقَاهُمَا عَذَابَ السَّعِيرِ  
وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مَا لَكَ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ هُوَ أَعْسَكَكُمْ وَأَعْيَاهُمْ ثُمَّ رَأَوْا التَّقْوَى جَعَلَ  
النَّفْسَ فِي وَقَايَةٍ عَمَّا يُخَافُ هَذَا تَحْقِيقُهُ ثُمَّ نَبَّأَ الْخَوْفَ رَأَى التَّقْوَى الْخَوْفَ حَسْبُ  
تَحْقِيقُهُ مُقْتَضَى الشَّيْءِ بِمُقْتَضِيهِ وَالْمُقْتَضَى مُقْتَضَاهُ وَنَبَّأَ التَّقْوَى فِي تَعَارُفِ الشَّرْعِ حِفْظُ  
النَّفْسِ عَمَّا يُؤْثِمُ وَذَلِكَ بِتَرْكِ الْمَحْظُورِ وَيَسْمُ ذَلِكَ بِتَرْكِ بَعْضِ الْأَعْمَالِ أَوْ رَوَى الْحَالِ بَيْنَ  
وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَمَنْ رَتَعَ حَوْلَ الْحِمَى فَخَرَقَ أَنْ يَبْتَاعَ بِهِ قَالَ اللَّهُ عَالِي قَدَرٍ إِنِّي وَأَصْلَحُ  
فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَبَيَّعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُرًّا  
وَجَعَلَ التَّقْوَى مَنَازِلَ قَالَ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ وَاتَّقُوا رَبَّ كَيْفَ مَنَاحَ شِئْنِ اللَّهِ وَتَقَى  
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ حَقُّ تَقَايِهِ وَتَحْقِيقُهُ كُلُّ رَاغِبٍ مِنْ هَذِهِ  
الْأَلْفَاظِ مَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ وَيُقَالُ إِنِّي فَـلَانٌ بِكَذَا إِذَا جَعَلَهُ وَقَايَةً لَهُ بِقَوْلِهِ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ  
بُوجْهَهُ سَوَاءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْبِيهُ عَلَى شِدَّةِ مَا بَيْنَ اللَّهِ وَإِنْ أَجْدَرُ شَيْءٍ يَتَّبِعُونَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ



يوم القيامة هو وجوههم فصار ذلك كقوله وتغشى وجوههم النار يوم يتحبسون في النار على  
وجوههم (وكذا) وكنت القول والفعل واكدته احكامته قال تعالى ولا تنقضوا  
الايمان بعد تو كيدها والسير الذي يشد به القربوس يسمى الناء كيدويقال تو كيدوا الو كاد  
محل يشد به البقر عند الحلب قال الخليل كنت في عقد الايمان اجودو وكنت في  
القول اجود تقول اذا عنت ا كنت واذا حلفت وكنت وو كدو كده اذا قصد قصد وتخلق  
بخلق (وكز) الو كز الطعن والدفع والضرب بجميع الكف قال تعالى فو كز موسى  
(وكل) التو كيل ان تعتمد على غيرك وتجعله نائباً عنك والو كيل فعل بمعنى  
المفعول قال تعالى وكفى بالله كيلاً أي اكثف به ان يتولى أمرك ويتوكل لك وعلى  
هذا حسبنا الله ونعم الوكيل وما انت عليهم بوكيل أي بموكل كل عامهم وحافظ لهم كقوله  
لست عليهم بمسيطر الا من تولى فعلى هذا قوله تعالى قل لست عليكم بوكيل وقوله اذ ايت  
من اتخذ الله هواءاً فانت تكون عليهم و كلاً من يكون عليهم و كلاً أي من يتوكل  
عنهم والموكل يقال على وجهين يقال توكلت لفلان بمعنى توليت له ويقال وكتسه  
فتوكل لي و توكلت عليه بمعنى اعتمدته قال عز وجل فليتوكل المؤمنون ومن يتوكل  
على الله فهو حسبه ربنا عليك توكلنا وعلى الله فتوكلوا وتوكل على الله وكفى بالله  
وكيلاً وتوكل عليه وتوكل على الحي الذي لا يموت وتوكل فلان اذا ضيع أمره متكللاً  
على غيره وتوكل القوم اذا انكل كل على الآخر ورجل و كلاً نكلاً اذا عتد غيره في  
أمره والو كالأ في الدابة ان لا تمشي الا بمشي غيره ورعنا سير الوكيل بالكيل والوكيل  
أعم لان كل كفييل و كيل وليس كل و كيل كفيلاً (وحي) الولوج الدخول في  
مضيقي قال حتى بلغ الجحيم في سم الحياط وقوله يوجب الليل في النهار ويوجب النهار في الليل  
فتنبه على ما كتب الله عز وجل عليه العالم من زيادة الليل في النهار وزيادة النهار في الليل  
وذلك بحسب مطالع الشمس ومغاربها والوجه كل ما يتخذ الانسان معيذاً عليه وليس من



أَهْلِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَنْ وَلِيَّةٌ فِي الْقَوْمِ إِذَا حَقَّ بِهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ إِنْسَانًا كَانَ أَوْ خَيْرٌ قَالَ وَلَمْ يَخْلُفْ  
مَنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولُهُ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَّةٌ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ  
وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ وَرَجُلٌ تَرَجَّعَ وَلِيَّةٌ كَثِيرًا لَمْ تَرَوْهُ وَهُوَ فِي الْوَلُوجِ (وَكَا) الْوَكَا كَرِبَاتُ  
الشَّيْءِ وَقَدْ يُجْعَلُ الْوَكَا أَمَامَ الْمَا يُجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ فَيُشَدُّ بِهِ وَمِنْهُ أَوْ كَأْتُ فَلَا تَأْجَعَلْتُ  
لَهُ مُتَكَا وَتَوَكَّا عَلَى الْعَصَا عَمَدٌ هَا وَتَشَدُّ بِهَا قَالَ تَعَالَى هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَفِي  
الْحَدِيثِ كَانَ يُوَكِّي بَيْنَ الصَّغَاوَاتِ وَرَوِيَ قَالَ مَعْنَاهُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَهُمَا سَعِيًّا كَمَا يُوَكِّي السَّقَاءُ  
بَعْدَ الْمَلِ يُوَقَّعُ أَوْ كَيْتُ السَّقَاءُ لَا يَقَالُ أَوْ كَأْتُ (وَلَد) الْوَلَدُ الْمَوْلُودُ وَيُقَالُ  
لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ أُنْثَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَيُقَالُ لِلْمُتَبَنَّى  
وَلَدًا قَالَ أَوْ تَتَّخِذُهُ وَلَدًا وَقَالَ وَالِدُهُمَا وَلَدًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْوَلَدُ الْإِبْنُ وَالْإِبْنَةُ وَالْوَلَدُهُمُ الْآهْلُ وَالْوَلَدُ  
وَيُقَالُ وَلَدَ فُلَانٌ قَالَ تَعَالَى وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَالْأَبُ يُقَالُ لَهُ وَالِدٌ وَالْأُمُّ  
وَالِدَةٌ وَيُقَالُ لَهُمَا وَالِدَانِ قَالَ رَبِّ اغْنِرْنِي وَلِوَالِدِي وَالْوَلِيدُ يُقَالُ لِمَنْ قَرُبَ عَهْدُهُ بِالْوِلَادَةِ  
وَأَنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَصْغُرُ لِمَنْ قَرُبَ عَهْدُهُ أَوْ بَعْدَ كَمَا يُقَالُ لِمَنْ قَرُبَ عَهْدُهُ بِالْاجْتِنَاءِ جَنِي  
فَإِذَا كَبُرَ الْوَلَدُ سَقَطَ عَنْهُ هَذَا الْأِسْمُ وَجُمُعُهُ وَلَدَانٌ قَالَ بَوْمًا يُجْعَلُ الْوَلَدَانِ شَيْبًا وَالْوَلِيدَةُ  
مُخْتَصَّةٌ بِالْإِمَانَةِ فِي عَامَّةِ كَلَامِهِمْ وَاللَّيْثُ مُخْتَصَّةٌ بِالزَّبْيِ يُقَالُ فُلَانٌ لَيْثٌ لِأَنَّهُ وَتَرَبُّهُ وَنَقْصَانُهُ  
الْوَالِدَانِ أَصْلُهُ وَلَدُهُ وَتَوَلَّدَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ حُضُورُهُ عَنْهُ بِسَبَبٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَجَمْعُ الْوَلَدِ أَوْلَادٌ  
قَالَ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ أَنْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ عَدُوٌّ آلَكُمْ فَعَمَلٌ كُلُّهُمْ  
فِتْنَةٌ وَبَعْضُهُمْ عَدُوٌّ أَوْفِيلُ الْوَلَدُ جَمْعٌ وَلَدِيحُو أَسَدٍ وَأَسَدٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا فَحُو يُجْلَى  
وَيُجْلَى وَعَرَبٌ وَعَرَبٌ وَرَوَى وَلَدِكَ مِنْ دَمِي عَقِيْبِكَ وَقُرَى مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَلَدُهُ (وَلَقِ)  
الْوَلَقِ الْأَسْرَاعُ وَيُقَالُ وَلَقِ الرَّجُلُ يَلْقَى كَذِبٌ وَقُرَى إِذَا تَقَوَّنَهُ بِالسِّنَّةِ كَمْ أَيْ تُسْرِعُونَ  
الْكُذْبَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتِ الْإِبِلُ تَلْقُ وَالْأَوْلَقُ مَنْ فِيهِ جُنُونٌ وَهُوَ حُرٌّ وَرَجُلٌ مَالُوقٌ وَمُؤَلَّقٌ  
وَنَاقَةٌ وَلَقِيَ سَرِيعَةً وَالْوَلِيقَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ السَّمْنِ وَالْوَلَقُ أَخَذَ الطَّعْنَ (وَهَب) الْهَبَةُ  
أَنْ تَجْعَلَ مِلْكًا لِفَرِيكَ بِغَيْرِ عَوَضٍ يُقَالُ وَهَبْتُ هَبَةً وَمَوْهَبَةً وَهَبًا قَالَ تَعَالَى وَهَبْنَاهُ



أَنَّهُ سَقَى التَّحَمُّدَ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَأَسْمَحَقَ أَتَمَّا أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ لِأَهَبَ لَكَ  
 مَلَأْمًا كَيْفَ أَنْتَبَسَ الْمَلِكُ إِلَى نَفْسِهِ الْهَيْبَتَ لَمَّا كَانَ سَبِيحًا فِي إِبْصَالِهِ إِلَيْهَا وَقَدْ قُرِئَ لِهَبِّ  
 لَكَ فَتَنَسَبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَهَذَا عَلَى الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ عَلَى التَّوَسُّعِ وَقَالَ تَعَالَى فَوَهَبَ لِي رِزْقِي  
 حَسَنًا وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا خَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا فَوَهَبَ لِي  
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا رِزْقِي رَبِّ نَسَاهَبَ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فَرَّةً أَعْيُنُ هَبِّ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً  
 هَبَّ لِي مَلِكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَيُوصَفُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْوَاهِبِ وَالْوَهَّابِ بِمَعْنَى أَنَّهُ يُعْطِي  
 كُلًّا عَلَى قَدْرِ اسْتِحْقَاقِهِ وَقَوْلُهُ أَنْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا وَالْإِتِّهَابُ قَبُولُ الْهَيْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ هَمَمْتُ  
 أَنْ لَا أَتَّهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَيْشِي أَوْ أَنْصَارِي أَوْ ثَقَفِي (وَهَج) الْوَهَجُ حُصُولُ الضَّوْءِ وَالْحَرِّ مِنَ النَّارِ  
 وَالْوَهْجَانُ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا أَيُّ مُضِيًّا وَقَدْ وَهَجَتِ النَّارُ تَوَهَّجَ وَوَهَجَ يَهْجُ  
 وَيَوْهَجُ وَتَوَهَّجَ الْجَوْهَرُ تَلَا (وَلِي) الْوَلَاءُ وَالْوَالِي أَنْ يَحْصُلَ شَيْءٌ أَنْ فَصَاعِدًا حُصُولًا  
 لَيْسَ بَيْنَهُمَا مَا لَيْسَ مِنْهُمَا وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْقُرْبِ مِنْ حَيْثُ الْمَكَانُ وَمِنْ حَيْثُ النِّسْبَةُ وَمِنْ حَيْثُ  
 الدِّينُ وَمِنْ حَيْثُ الصَّدَاقَةُ وَالنُّصْرَةُ وَالْإِعْتِقَادُ وَالْوِلَايَةُ النُّصْرَةُ وَالْوِلَايَةُ تُتَوَلَّى الْأَمْرَ وَقِيلَ الْوِلَايَةُ  
 وَالْوِلَايَةُ وَاحِدَةٌ تَحْمِلُ الدَّلَالَهَ وَالْإِلَهَ وَحَقِيقَتُهُ تُتَوَلَّى الْأَمْرَ وَالْوَلِيُّ وَالْمَوْلَى يُسْتَعْمَلَانِ فِي ذَلِكَ كُلِّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَتَأَلَّفُ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ أَيْ الْمُوَالِي وَفِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ أَيْ الْمُوَالِي يُقَالُ لِلْمُؤْمِنِ هُوَ وَلِيُّ  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَرْتَمَوْا مَوْلًا وَقَدْ يُقَالُ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَاهُمْ هُنَّ الْأَوَّلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ وَلِيَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا نِعْمَ  
 النَّصِيرُ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَمِنَ الثَّانِي قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا  
 إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَا إِلَهُكُمْ فَإِلَهُكُمْ إِلَهُاتُ الْبَنَاتِ وَإِنْ تَطَاهَرْ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاكُمْ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ  
 مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَالْوَالِي الَّذِي فِي قَوْلِهِ وَمَالَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنَ الْوَالِي بِمَعْنَى الْوَلِي وَنَفَى اللَّهُ تَعَالَى الْوِلَايَةَ  
 بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي غَيْرِ آيَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ  
 يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُمْ مِنْهُمْ لَا تَتَّخِذُوا آيَاءَ كُمْ وَآخِوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ  
 مَا لَكُمْ مِنْ وَلَا يَنْهَمُ مِنْ شَيْءٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَرَى كَثِيرًا



منهم يتولون الذين كفروا إلى قوله ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم  
أولياء وجعل بين الكافرين والشیاطين موالاة في الدنيا ونفى بينهم الموالاة في الآخرة قال  
الله تعالى في الموالاة بينهم في الدنيا والمنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض وقال انهم  
اتخذوا الشیاطین أولياء من دون الله أنا جعلنا الشیاطین أولياء للذين لا يؤمنون فقاتلوا  
أولياء الشیطان فکما جعل بينهم وبين الشیطان موالاة جعل للشیطان في الدنيا عليهم سلطانا  
فقال انما سلطانهم على الذين يتولونه ونفى الموالاة بينهم في الآخرة فقال في موالاة الكفار  
بعضهم بعضا يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ويوم القيامة يكفر بعضكم ببعض قال الذين حق  
عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويننا الآية وقولهم تولى اذا عدى بنفسه اقتضى معنى الولاية  
وحصوله في اقرب الموضع منه يقال وتليت سمعي كذا وتليت عيني كذا وتليت وجهي  
كذا اقبلت به عليه قال الله عز وجل فلتوليتك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام  
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره واذا عدى بعن لفظا او تقدير اقتضى معنى الاعراض وترك  
قر به فمن الا قول قوله ومن يتولهم منكم فانه منهم ومن يتول الله ورسوله ومن الثاني قوله فان  
تولوا فان الله علم بالمفسدين الا من تولى وكفر فان تولوا فقولوا اشهدوا وان تولوا يستبدل  
فوما غيركم فان توليتم فاعلموا اني قد تولوا فاعلموا وان الله مولاكم فمن  
تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون والتولى فسد يكون بالجسم وفسد يكون بترك الاستغناء  
والانتمار قال الله عز وجل ولا تولوا عنه وانتم تسعون أي لا تفعلوا ما فعل الموصوفون  
بقوله واستغشوا ثيابهم واسر واواستكبروا واستكبارا ولا ترسموا قول من ذكر عنهم وقال  
الذين كفروا لا تسعوا هذا القرآن والتوا فيه ويتال ولا تدبره اذا انهمزم وقال تعالى وان  
يقاتلوكم يولوكم صركم الا ذبار ومن يولهم يومئذ دبره وقوله هب لي من لدنك وايضا  
ابنا يكون من اوليائك وقوله خفت الموالى من ورائي قيل ان العمرة قيل واليه وقوله ولم يكن  
له ولي من الدل فيه نفى الولي بقوله عز وجل من الدل اذ كان ساجدا عبادهم اولياء الله كما  
تقدم لکن موالاهم ليستولى هو تعالى بهم وقوله ومن يضل فلن تحمله وليا والولي المظهر



التي على الراس واليمنى واليسرى واليمين واليسار واليمين واليسار وكل من رآه  
الاخرى ولو لم يرها فلان اولي بكذا اي اعمى قال تعالى التي اولي بالذين من  
انفسهم ان اولي الناس بآرائهم الذين اتبعوه قال الله اولي بها اولوا الارحام بعضهم اولي ببعض  
وقيل اولي لك ما اولي من هذا معناه العاقب اول لك وبك وقيل هذا فعل المتعدي بمعنى  
القرب وقيل معناه اذ جرو وقال اولي التي اوليت التي شيئا آخر اي جعلته يليه  
والولاء في العشق هو ما يورثه وهي من يبيع الولاء من هتبه والاولاء بين الشين المتابعة  
(وهي) الوهن ضعف من حيث الخلق والخلق قال رب اني وهن العظم مني فما  
وهنوا لصاحبي وهنوا علي وهن اي كئامة عظم في بطنهم ازاها ضعفها على ضعف ولا يهوا  
في ابتغاء القوم ولا يهتوا ولا يهتوا ذلك ان الله هو من كيد الكافرين (وهي) الوهي  
شق في الاديم والثوب ونحوهما وانه يقال وهت عزالي السحاب عانها قال وانثقت السماء  
فهي يومئذ واهية وكل شي استرخى رباطه فقهوهي (وي) كلفته كره  
التعسر والتسدم والتعجب تقول وي اعبد الله قال تعالى وي كان الله ينسط الرزق لمن  
يشاء ويكا انه لا يفلح الكافرون وقيل وي لا يد وقيل ويك كان وبك فنف منه اللام  
(ويل) قال الاضحي ويل قبح وقد يستعمل على التعسر ووس استصغار ووج  
ترحم ومن قال ويل واد في جهنم فانه لم ير دان ويلا في اللغة هو موضوع لهنا وانما اراد من  
قال الله تعالى ذلك فيه فقد استحق مقارن النار وثبت ذلك له فويل لهم مما كتبت ايديهم  
وقيل لهم مما يكسبون وقيل للكافرين وقيل لكل اهل النار فويل للذين كفروا فويل  
للذين ظلموا وويل للمطففين وقيل لكل همز ما يولنا من بعثنا يا ولنا انا كنا ظالمين يا ولنا  
انا كنا ظالمين (باب الهاء) (هبط) الهبوط الانحدار على سبيل القهر كهبوط الحجر  
والهبوط بالفتح المستند يقال هبطت انا وهبطت غيري يكون اللزوم والمتعدي على لفظ  
واحد قال وان منها ما يهبط من خشية الله يقال هبطت وهبطت هبطا واذا استعمل في  
الانسان الهبوط فعلى سبيل الاستعفاف بخلاف الانزال فان الانزال ذكره تعالى في الاشياء



في منتهى شرفها كقوله تعالى والقرآن والمطهر وهو ذلك والحمد لله  
والعصم نحو قولنا اعطوا بعضكم لبعض عداوة ما هيبتكم يكون ذلك ان  
ما اعطوا مضافا الى انكم ما سألتم وليس في قوله فان لكم ما سألتم تعظيم وتثنية الا ترى  
انه تعالى قال وضرب عليهم الدابة والمسكنة يا واثق من الله وقال جل ذكروا قولنا اعطوا  
ما سألتم وقال همط الارض لهم العليل خطه عنه والهيبت الضامر من الشوق وغيرها اذا كان  
محرمة من سبوت عداوة وقبلة تعقد (ها) هيا العباريم بوزن وسطح والهبوة كالبهوة  
الهابطة في الشراب وما نبت في الهواء فلا يثبت والاف اثناء ضوم النفس في السخوة قال  
تعالى فاعلموا هيا مشورا فكانت هيا منبئا (هجد) الهجود النوم والهاجست  
الناجم وهجدته فمجدازلت هجودته محو مرضه ومعناه ان يقطعه فيقط وقوله ومن الليل  
فما عده اي تنقط بالقرآن وذلك حث على اقامة الصلاة في الليل المذكور في قوله قم الليل  
الا قاب لانصفه والمتعبد المصلي لئلاواهجد البعير التي يرانه على الارض متحررا للهجود  
(هجر) الهجر والهجران مفارقة الانسان غيره اما بالبدن او باللسان او بالقلب  
قال تعالى واهجرهم في المضاجع كناية عن عدم قربهم وقوله تعالى ان قومى اتحدوا  
هيا القرآن منه جورا فهذا هجر بالقلب او باللسان وقوله واهجرهم هجرا جليا يحتمل  
الثلاثة ومدعو الى ان يتحرى اى الثلاثة ان امسكته مع تحرى الجاملة وكذا قوله تعالى  
واهجرى مايا وقوله تعالى والذين هجرنا فحقت على المفارقة بالوجوه كلها والمهاجرة في  
الاصل مصارمة الغير ومشاركتهم من قوله عز وجل والذين هاجروا واجاهدوا وقوله للفقراء  
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم وقوله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله  
فلا يفتنوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فالظاهر منه الخروج من دار المسكن  
الى دار الايمان كمن هاجر من مكة الى المدينة وقيل مقتضى ذلك هجران الشهوات  
والاخلاق الذميمة والخطايا وتتركها ورفضها وقوله اني مهاجرا الى ربى اى تارك لقومى  
وذهاب اليه وقوله ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها وكذا المجاهدة تقتضى مع العداوة



بهاجته النفس يادوي في السير وجمع من الجهاد لا كبر وهو مجاهد  
النفس وروي هاجر واولا تهجر وادى كقول ابن الهيثم ولا تنفسوا بهم في القول  
دون الفعل والتهجر الكلام القبيح المتهجر لغته وفي الحديث ولا تقولوا هجرا وهجر  
فلان اذا اتى بهجر من الكلام عن قصد وهجر المريض اذا اتى ذلك من غير قصد وقري  
مستكبرين به سائر الهجرون وقد يشبه المبالغ في الهجر بالتهجير فيقال هجر اذا قصد  
ذلك قال الشاعر

كأجدة الاخراف قال ابن ضره • عليها كلاما جارفه وهجرا

ورماه هجرات كلامه أي فضاح كلامه وقوله فلان هجرا كذا اذا اولع بكه وهدي  
به هديان المريض المتهجر ولا يسكاد يستعمل الهجر في العادة الذميمة اللهم الا ان يستعمله  
في ضده من لا يراعي مودته هذه السكامة عن العرب والهجير والهجرة الساعة التي يستنع  
فيها من السير كالحتر كأنها هجرت الناس وهجرت لذلك والهجار حبل يشده الفحل فيصير  
سيباله رانه الابل وجعل على بناء العقال والزمام وقيل مهجورا أي مشدود به وهجار القوس  
وترها وذلك تشبيه بهجار الفحل (جمع) الهجوع النوم ليلا قال كانوا قلوبا لمر  
اليل ما يتهجعون وذلك يصح ان يكون معناه كان هجوعهم قليلا من أوقات الليل ويجوز  
ان يكون معناه لم يكووا يتهجعون والليل يعبر به عن النفي والمشارف لنفيه لقلته ولقيته  
بعد هجرة أي بعد نومة وقولهم رجل هجع كقولك نوم للمستنيم الى كل شيء (هدد)  
الهدد هم له وقع وسقوط شيء تقبل والهدد صوت وقعته قال وتنشق الارض وتخر الجبال  
هدا وهددت البقرة اذا وقعها الذئب والهدد المهدود كالذئب المذبوح ويعبر به عن الضعيف  
والجبان وقبل مررت برجل هذك من رجل كقولك حسبك وتحقيقه بهذك ويرجعك وجود  
مثله وهددت فلانا وتهددته اذا زمرعته بالوعيد والهدد ته تحريك الصبي لينام والهدد  
طائر معروف قال تعالى مالي لا اري الهدد وجمعه هداهد والهدد بالضم واحد  
قال الشاعر



كهداهد كثير من الناس بهداهد  
 (هدى) الهدى اسقاء السائر قال هدى من هداهد والهدى ما يهدى ومنه استخرج الهدى  
 في هداهد الهدى كذا لا يمكن احتمل بالنوب اليالي وجعله هداهد وهداهد الهدى  
 على الكثير قال تعالى لهديت صواع (هدى) الهداية دلائل لطيف ومنه الهدى  
 وهو ادى الوجدان اى متقدماتها الهداية لغيرها او حص ما كان دلائل هداهد وما كان اعظم  
 به هداهد نحو هداهد الهداية وهداهد الى البيت ان قبل كيف جعلت الهداية دلائل  
 لطيف وقد قال الله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم ويهديه الى عذاب السعير قبل ذلك  
 استعمل فيه استعمال اللفظ على التمسك بما لعله في المعنى كقوله فهدوهم بعد ذلك  
 الهم وقول الشاعر \* تحية بينهم ضرب وجيع \* وهداية الله تعالى للانسان على اربعة  
 اوجه الاول الهداية التي عم بحسبها كل مكلف من العقل والفتنة والمعارف الضرورية  
 الى اعم منها كل شئ يقدر فيه حسب احتمال كمال ربنا الذى اعطى كل شئ خلقه  
 هدى الثانى الهداية التي جعل للناس بدعائه اياهم على السنة الانبياء وانزال القرآن ونحو ذلك  
 وهو المقصود بقوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا الثالث التوفيق الذى يختص  
 به من اهتدى وهو المعنى بقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وقوله ومن يؤمن بالا  
 يهدى وقوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم وقوله والذين جاءوا  
 فبالتهديتهم سئلنا ويريد الله الذين اهتدوا هدى فهدى الله الذين آمنوا والله يهدي  
 يشاء الى صراط مستقيم الرابع الهداية في الاخرة الى الجنة المعنى بقوله سببهم وهداهد  
 بالهم وترعنا ما في صدورهم من غل الى قوله الحمد لله الذى هدانا لهذا وهذه الهدايات الاربع  
 مترتبة فان من لم تحصل له الاولى لا تحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن لم تحصل له الثانية  
 لا تحصل له الثالثة والرابعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التى قبلها ومن حصل  
 الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم يتعكس فقد حصل الاولى ولا يحصل له الثانى ولا يحصل  
 الثالث والانسان لا يقدر ان يهدى احدا الا بالدعاء وتعرف الطرق دون سائر انواع الهدايات



والا اكون اشارة فلو انك لم تهدي الى صراط مستقيم يكون بار ما اولى بكل قوم هادي خارج  
والى صائر الهدايات اشارة بقوله تعالى انك لا تهدي من احببت وكل هداية ذكر الله عز وجل  
الجميع الظالمين والكافرين كمنى الهداية لك القوم التوفيقى الذى يخص به المستحقين  
وقوله تعالى هو الذى لا اله الا هو وان حال الجنة يحرموا عز وجل كيف يهدي الله قوما  
الى الهدى الا بهدى التوفيق والهدى وكقوله تعالى انهم انصروا الحياة الدنيا على الاكبر  
وان الله لا يهدي القوم الكافرين وكل هداية منها الله عن الذى حل الله عليه وسلم وعن النبى  
وكذا هم غير هادين عليهم افاض ما بعد الخس من السام وتعرف الطريق وذلك كما جاء  
العقل والتوفيق وادخل الجنة كقوله عز وجل انهم انصروا الحياة الدنيا على الاكبر  
بشأنهم ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وما انت بهادى العمى عن ضلالتهم ان يخرجهم على هدايتهم  
فان الله لا يهدي من يضل ومن يضل الله فبانه من هادى من يهدى الله فبانه من يضل الله  
لا يهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء والى هذا المعنى اشارة بقوله تعالى افانت شكر  
الناس حتى يكرؤوا ومبين وقوله من يهدى الله فهو التوفيق الذى طالب الهدى ومجرب  
هو الذى يوفق ويهديه الى طريق الجنة لا من ضاده فتصير طريق الضلال والكفر كقوله  
والله لا يهدي القوم الكافرين وفى اخرى الظالمين وقوله ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار  
الكاذب الكفار هو الذى لا يقبل هدايته فان ذلك راجع الى هداوان لم يكن لفظة موضوعا  
لذلك ومن لم يقبل هدايته لم يهدى كقوله من لم يقبل هدى لم يهدى ومن لم يقبل عطية  
لاعطيه ومن رغب عني لم ارقب فيه وعلى هذا النحو والله لا يهدي القوم الظالمين وفى اخرى  
الفاسيقين وقوله افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي وقد تفرق يهدي  
الا ان يهدي اى لا يهدي غيره ولو كان يهدي اى لا يعلم شيئا ولا يعرف اى لا هدايته ولو هدى  
انصاف بهتدلا انها موات من حجارة ونحوها وظاهر القطر انه اذا هدى اهتدى بالخراج الكلام  
انها امثالكم كما قال تعالى ان الذين تدعون من دون الله مالكم ما انتم بآلهة وانما هي اموات  
وقال فى موضع آخر ويعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا



لَا يَسْتَطِيعُونَ قَوْلَهُ عَزَّوَجَلَّ أَنَّهُ دَنِيَاءُ السَّبِيلِ وَهَدَيْنَا الْمُجِدِّينَ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ  
 مُسْتَقِيمًا فَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا عَرَفَ مِنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَطَرِيقِ الذُّوَابِ وَالْعِقَابِ بِالْعَقْلِ وَالشَّرْعِ  
 كَذَلِكَ قَوْلُهُ فَرِيْقَاهُدَى وَفَرِيْقَاهُ حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّكَ لَا تُهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي  
 مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَإِشَارَةٌ إِلَى التَّوْفِيقِ الْمُنْتَقَى فِي الرُّوْعِ بِمَا يَقْبَرَاهُ الْإِنْسَانُ  
 وَإِيَّاهُ عَنِّي بِقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَوَعْدَى الْهِدَايَةِ فِي مَوَاضِعَ بِنَفْسِهِ وَفِي  
 مَوَاضِعَ بِاللَّامِ وَفِي مَوَاضِعَ بِالِی قَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 فَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَالَ الْفَرَنْجِيُّ هَدَى إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ وَقَالَ  
 هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَرْكَبَ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى وَمَا عُدَى بِنَفْسِهِ فَخَوَّلَهُ هَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا  
 مُسْتَقِيمًا وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ اهْتَدَيْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ  
 أَضَلَّ اللَّهُ وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا فَإِنَّمَا تَهْدِي الْعُمَى وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا وَلَمَّا كَانَتْ  
 الْهِدَايَةُ وَالْتِّعْلِيمُ يَقْتَضِي شَيْئَيْنِ تَعْرِيفًا مِنَ الْمُتَعَرِّفِ وَتَعَرُّفًا مِنَ الْمَعْرِفِ وَبِهِمَا تَمَّ الْهِدَايَةُ  
 وَالتَّعْلِيمُ فَانْهَمَتْ حَصْلُ الْبَدَلِ مِنَ الْهَادِي وَالْمَعْلَمِ وَلَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ صَحَّحَ أَنْ يُقَالَ لَمْ يَهْدُوا  
 يُعْلَمُ أَعْتَابًا بِعَدَمِ الْقَبُولِ وَصَحَّحَ أَنْ يُقَالَ هَدَى وَعَلِمَ أَعْتَادًا بِذَلِكَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ صَحَّحَ أَنْ  
 يُقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَهْدِ الْكَافِرِينَ وَالْفَاسِقِينَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ الَّذِي هُوَ مَعْنَى  
 الْهِدَايَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَصَحَّحَ أَنْ يُقَالَ هَدَاهُمْ وَعَلِمَهُمْ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَحْصُلِ الْبَدَلُ الَّذِي هُوَ مَعْنَى  
 الْهِدَايَةِ فَعَلَى الْإِعْتِبَارِ بِالْأَوَّلِ يَصَحُّ أَنْ يُحْمَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ  
 وَالْكَافِرِينَ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَأَتَانَا مَوْدُودُهُمْ فَاسْتَجَبْنَا لَهُمْ وَاعْنَمْنَا عَلَى الْهُدَى  
 وَالْأَوَّلَى حَيْثُ لَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ الْمُرِيدُ فَيُقَالُ هَدَاهُ اللَّهُ فَلَمْ يَهْتَدِ كَقَوْلِهِ وَأَتَانَا مَوْدُودُهُمْ وَفَو  
 اللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى دَوْلِهِ وَإِنْهَا كَبِيرَةٌ الْأَعْلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَهُمْ الَّذِينَ  
 قَبِلُوا هُدَاهُ وَاهْتَدَوْا بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَلِهَذَا يَهْدِيهِمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا  
 فَقَدْ قِيلَ عَنِّي بِهَذَا الْهِدَايَةِ الْعَامَّةِ الَّتِي هِيَ الْعَقْلُ وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمْرُنَا أَنْ نَقُولَ ذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ وَإِنَّا  
 كَانُوا قَدْ فَعَلُوا لِيُعْطَيْنَا بِذَلِكَ ثَوَابًا كَمَا أَمْرُنَا أَنْ نَقُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِن كَانَ قَدْ صَلَّيَ مَا



بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي وقيل ان ذلك دعاء يحفظنا عن استغواء الغواية  
 واستغواء الشهوات وقيل هو سؤال التوفيق الموعود به في قوله والذين اهتدوا زادهم هدى  
 وقيل سؤال الهداية الى الجنة في الآخرة وقوله عز وجل وان كانت لكبيرة الا على الذين  
 قدى الله فانه يعني به من هداه بالتوفيق المذكور في قوله عز وجل والذين اهتدوا زادهم  
 هدى والهدى والهداية في موضوع النفس واحدا لكن قد خضع الله عز وجل لفظة الهدى  
 ساتولا واعطاء واختص هو به دون ما هو الى الانسان فهو هدى للمؤمنين اولئك على هدى من  
 ربهم وهدى للناس فاما يا ايها الذين آمنوا فممن تبع هداى قل ان هدى الله هو الهدى  
 هدى وموعظة للمؤمنين ولو شاء الله نجمهم على الهدى ان نحرص على هداهم فان الله لا يهدي  
 من يضل اولئك الذين استرفوا الضلالة بالهدى والاهتداء يختص بما يتحرراه الانسان على  
 طريق الاختيار اما في الامور الدنيوية او الاخروية قال تعالى وهو الذى جعل لكم  
 النجوم لتتدوا بها وقال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة  
 لا يهتدون سبيلا ويقال ذلك لطلب الهداية نحو واذا آتينا موسى الكتاب والفرقان  
 عليكم تهتدون وقال فلا تخشوهم واخشوني ولا تسمعني عليكم ولعلكم تهتدون فان  
 اسلوا فقد اهتدوا فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ويقال المهتدى لمن يقتدى  
 بعالم نحو او لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون تنبيها عنهم لا يعلمون بانفسهم  
 ولا يقتدون بعالم وقوله فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها فان  
 الاهتداء ههنا يتناول وجوه الاهتداء من طلب الهداية ومن الاقتداء ومن تحريها وكذا  
 قوله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون وقوله وانى لغفار لمن  
 تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فمعناه ثم ادام طلب الهداية ولم يقتر عن تحريه ولم يرجع  
 الى المعصية وقوله الا ين اذا صابتهم مصيبة الى قوله اولئك هم المهتدون اى الذين تحروا  
 هدايته وقبلوها وعملوا بها وقال فحبر اعينهم وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك  
 اننا نهتدون والهدى يختص بما يهتدى الى البيت قال الانعش والواحدة هدية قال



ويقال للأتشي هدي كانه منسدر وصفيه قال الله تعالى فان احصرتكم فما اتقيتموه من  
الهدى هديا بالغ الكعبة والهدى والقلائد والهدى معكوفاً والهدية مختصة بالظن  
الذي يهدي بهضنا الى بعض قال تعالى واني ترسلهم اليهم هدية بل انتم بهديتكم  
تفرحون والمهدي الطبق الذي يهدي عليه والمهداة من يسكن اهداء الهدية قال الشاعر  
\* وانك مهداة الخنا نطف الحشا \* والهدى يقال في الهدى وفي العروس يقال هديت  
العروس الى زوجها وما احسن هدية فلان وهديته اى طريقتة وفلان يهادى بين اثنين  
اذا مشى بينهما متعديا عليهما وتهادت المرأة اذا مشت مشى الهدى (هرع) يقال  
هرع واهرع ساقه سواقا يعنف ويخويف قال الله تعالى وجاء قومهم يهرعون اليه وهرع  
برجعه فهرع اذا شرعه سريعا والهرع السريع المشي والبكاء قيل والهرع والهرعة  
القملة الصغيرة (هزت) قال تعالى وما انزل على الملائكة بيابل هاروت وماروت  
قيل هما الملائكان وقال بعض المفسرين هما شيطانين من الانس او الجن وجعلهما  
نصبا بدلا من قوله تعالى ولكن الشياطين يدل البعض من الكل كفولك القوم قالوا ان  
كنا زيد وعمر والهرت سعة الشدق يقال فرس هربت الشدق واصله من هرت توبه  
اذا مزقه وبقال الهريت المرأة المقضاة (هزن) هرون اسم اعجمي ولم يرد في شيء من  
كلام العرب (هز) الهز القهر بك الشديد يقال هزرت الريح فاهتزت وهزرت  
فلانا لنعطاء قال تعالى وهزى اليك جذع النخلة فلما رآه اهتز اهتزت واهتزت النبات اذا تحرك  
لنضارته قال تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت واهتز السكوك في انقضاء  
وسيف هزها زوما هزها زورجل هزها زخيف (هزل) قال انه لقول فصل  
وما هو بالهزل الهزل كل كلام لا تحصيل له ولا ريع تشبها بالهزال (هزو)  
الهز مزح في خفية وقد يقال ما هو كالمزح مما قد سببه المزح قوله الله هزوا واولعيا  
واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزا واذا راوك ان يتخذونك الاهزا واذا راك الدين كفروا  
ان يتخذونك الاهزا واتخذنا هزا واولا اتخذوا آيات الله هزا فقد عظم تبكيتهم ونبيه على



حُبْنِهِمْ مِنْ حَيْثُ أَمْرُهُمْ بِهَذَا الْإِيمَانِ وَالْوُقُوفِ عَلَى حَقِّهَا بَانَ لَهُمْ يَهْرُؤُنَ بِهَا يُقَالُ هَرِثْتُ  
 بِهِ وَأَسْتَهْرُثُ وَالْأَسْتَهْرُثُ إِذَا تَرَدَّدَ الْهَرُؤُ وَإِنْ كَانَ قَسِدٌ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ تَعَالَى الْهَرُؤُ كَالْأَسْطِغَابَةِ  
 فِي كَوْنِهَا إِذَا تَرَدَّدَ لِلْجَابَةِ وَإِنْ كَانَ قَسِدٌ يَجْرِي بِجَرَى الْجَابَةِ قَالَ قُلْ أَيْدِي اللَّهِ وَأَيَاتُهُ وَرَسُولُهُ  
 كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ  
 الْأَسْتَهْزِئُ أَيْدِي اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا وَأَقْسَدُ اسْتَهْزَيْ يُرْسِلُ مِنْ قَبْلِكَ وَالْأَسْتَهْزَاءُ  
 مِنَ اللَّهِ فِي الْحَقِيقَةِ لَا يَصُحُّ كَمَا لَا يَصُحُّ مِنَ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ  
 بِهِمْ وَيَمْدَحُهُمْ فِي طَعْنَانِهِمْ يَعْهَدُونَ أَيْ يُجَازِيهِمْ بِزَاءِ الْهَرُؤِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَمَلَهُمْ مَدَّةً ثُمَّ أَخَذَهُمْ  
 مُغَافَصَةً فَتَعَمَّى أَمَهُلَهُ أَيَاهُمْ اسْتَهْزَأَ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُمْ اغْتَرَّوْا بِهِ اغْتَرَّارَهُمْ بِالْهَرُؤِ فَيَكُونُ ذَلِكَ  
 كَالْأَسْتَهْزَاجِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ أَوَّلًا نَهْمُ اسْتَهْزَأَ وَافْعَرَفَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَصَارَ كَأَنَّهُ يَهْرَأُ بِهِمْ  
 كَمَا قِيلَ مَنْ خَدَعَكَ وَفَطَنَتْ لَهُ وَلَمْ تَعْرِفْهُ فَاحْتَرَزْتَ مِنْهُ فَقَدْ خَدَعَتْهُ وَقَدْ رَوَى أَنَّ الْمُسْتَهْزِئِينَ  
 فِي الدُّنْيَا يَفْتَحُ لَهُمْ بَابُ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَسْرِعُونَ فَيُخَوِّدُونَ فَإِذَا انْتَهَوْا إِلَيْهِ سَدَّ عَلَيْهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَالْيَوْمَ  
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ وَعَلَى هَذِهِ الْوُجُوهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ (هَزَمَ) أَصْلُ الْهَزَمِ غَمَزَ الشَّيْءُ الْيَابِسَ حَتَّى يَنْقَطِعَ كَهَزَمِ الشَّنِّ وَهَزَمِ  
 الْقَتَا وَالْبَطِيخِ وَمِنْهُ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّهُ كَمَا يُعِيرُ عَنْهُ بِذَلِكَ يُعْبَرُ عَنْهُ بِالْحَطْمِ وَالْكَسْرِ قَالَ تَعَالَى  
 فَهَزَمُوهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ جُنْدًا مَاهُنَاكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ وَأَصَابَتْهُ هَازِمَةُ الدَّهْرِ أَيْ كَاسِرَةٌ  
 كَقَوْلِهِمْ فَاقْرَءْ وَهَزَمَ الرَّعْدُ تَكْسِيرَ صَوْتِهِ وَالْمَهْزَامُ هُوَ يَجْعَلُ الصَّبِيَّانِ فِي رَأْسِهِ نَارًا قَابِلَتَانِ  
 بِهِ كَأَنَّهُمْ يَهْزُمُونَ بِهِ الصَّبِيَّانِ وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الطَّبْعُ هَزَمَ وَاهْتَزَمَ (هَشَشَ) الْهَشُّ  
 يُقَارِبُ الْهَرَفَ فِي التَّحْرِيكِ وَيَقَعُ عَلَى الشَّيْءِ اللَّيِّنِ كَهَشِّ الْوَرَقِ أَيْ خَبَطَهُ بِالْعَصَا قَالَ تَعَالَى  
 وَأَهَشَّ بِهَا عَلَى غَمْسٍ وَهَشَّ الرِّغِيفُ فِي التَّشْوِيرِ بِهَشٍّ وَنَاقَةُ هَشُوشٍ لَيْسَتْ قَزِيرَةً اللَّيِّنِ وَفَرَسٌ  
 هَشُوشٌ ضِدُّ السَّالُودِ وَالصَّالُودُ الَّذِي لَا يَسْكَادُ بِعَرَقٍ وَرَجُلٌ هَشَّ الْوَجْهَ طَلَّقَ الْحَيَا وَقَدْ  
 هَشَّتْ وَهَشَّ لَهُ عَرُوفٌ بِهَشٍّ وَفُلَانٌ ذُو هَشَّاشٍ (هَشَمَ) الْهَشْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ الرِّخْوِ



كَالنبات قال تعالى فاصبح هشيما تذروه الرياح فكانوا كهشيم المحتطيرين قال هضم عظمت  
ومنه هشت الخبز قال الشاعر

عمر والعلاههم التريدي لقومه \* ورجال مسكة مستنون عجايف

والهاسمة الشجة هضم عظم الرأس واهتشم كل ما في ضرع النافسة اذا احتلبه وبقال تهشم  
فلان على فلان تعطف (هضم) الهضم شذخ ما فيه رخاوة يقال هضمته فانهمضم وذلك  
كالقصة المهضومة التي يرمز بها او يرمز ما هضم قال ونخل طلعها هضم أي داحل بعضه  
في بعض كأنما شذخ والهاضوم ما هضم الطعام ويطن هضوم وكشخ مهضم وامراة هضيمة  
السكشمين واستعير الهضم للظلم قال تعالى فلا تخاف ظلما ولا هضما (هطم) هطم  
الرجل يبصره اذا صوبه وبغيره هطم اذا صوب عنقه قال من طعين مقني رؤسهم لا يرتد الهضم  
طرفهم مهطعين الى الداع (هال) الهلال القمر في أول ليلة والثانية ثم يقال له القمر ولا يقال  
له هلال وجمعه أهلة قال الله تعالى يستأولونك عن الأهلة وسئل هي مواقيت للناس والحج  
وقد كانوا سألوه عن علة تهالته وتغيره وشبهه في الهمة السنان الذي يصاد به وله شعبتان  
كربي الهلال وضرب من الحيات والماء المستدير القلب في أسفل الركني وطرف الرطاف يقال  
لسكلى واحد منهما هلال وأهل الهلال رؤى واستهل طلب رؤيته ثم قد يعبر عن الأهلال  
بالأشكال نحو الأمانة والاشجاية والأهلال رفع الصوت عند رؤيته أهلال ثم استعمل لسكلى  
صوت وبهية أهلال الصبي وقوله وما أهل به لغير الله أي ما ذكر عليه غير اسم الله وهو ما كان  
يذبح لأجل الأضنام وقيل الأهلال والتهلل أن تقول لا إله إلا الله ومن ههنا الجملة ذكر كبت  
هذه اللفظة كقولهم التبتل والتبتلة والتهللك والتهللك اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم  
ولا حول ولا قوة إلا بالله ومنه الأهلال ما حج وتهالل المحاب يرفعه بالأهلال وشبهه في ذلك بالهلال  
وثوب مهلل مخيف النسيج ومنه شعر مهلول (هل) هل حرف استفهام على سبيل الاستفهام  
وذلك لا تكون من الله عز وجل قال تعالى قل هل عندكم من علم أكبر جوهلنا واما على  
التهليل تنبها أو بكتبا أو نقبا نحو هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا وقوله هل



تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا غَارِ بَعْضِ الْبَصَرِ هَلْ تَرَى مِنْ قَطُورٍ كُلَّ ذَلِكَ تَنْبِيْهُ عَلَى النَّفْيِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ هَلْ يَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ قِيلَ ذَلِكَ تَنْبِيْهُ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَتَخَوِيفٌ مِنْ سَطْوَتِهِ (هَلْ) الْهَلَاكُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ اقْتِضَادِ الشَّيْءِ هَذَا هُوَ عِنْدَ غَيْرِكَ مَوْجُودٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ وَهَلَاكُ الَّذِي بِاسْتِعْمَالِهِ وَفَسَادُ كَقَوْلِهِ وَهَلْكَ الْحَرْتُ وَالنَّسْلُ وَيُقَالُ هَلَكَ الطَّعَامُ وَالثَّالِثُ الْمَوْتُ كَقَوْلِهِ أَنْ أَمْرٌ وَهَلَكَ وَقَالَ تَعَالَى تَحْبِرَاعَنِ الْكُفَّارِ وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ الْمَوْتَ بِإِقْطَاعِ الْهَلَاكِ حَيْثُ لَمْ يُقْصِدِ الذَّمَّ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَفِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَنَازِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا وَذَلِكَ لِفَائِدَةٍ يَخْتَصُّ ذِكْرُهَا بِمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ وَالرَّابِعُ يُظْلِمُ الشَّيْءُ مِنَ الْعَالَمِ وَعَدَمُهُ رَأْسًا وَذَلِكَ الْمَعْنَى قَنَاءُ الْمُشَارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَيُقَالُ لِلْعَذَابِ وَالْخَوْفِ وَالْفَقْرِ الْهَلَاكُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَمَا يَهْلِكُ كُنُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَكَانَتْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَمْ تَكُنْ بِمَآفِعِ الْمُبْطِلِينَ أَفْتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا وَقَوْلُهُ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ هُوَ الْهَلَاكُ إِلَّا كَبُرَ الَّذِي دَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ لَا تَمُوتُوا كَثِيرَ بَعْدَهُ النَّارُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَالْهَلَاكُ بِالضَّمِّ الْإِهْلَاكُ وَالتَّهْلُكَةُ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ قَالَ تَعَالَى وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَمْرٌ أَهْلُوكَ كَأَنْهَا تَهْلُكُ فِي مَشَبِّهَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

مَرِيضَاتُ أَوْبَاتِ التَّمَادِي كَأَنَّمَا \* تَخَافُ عَلَى أَحْسَانِهَا أَنْ تَقْطَعَا

وَكُنِيَ بِالْهَلُوكِ عَنِ الْغَابِرَةِ لَغَا بِلُهَا وَالْهَالِكِي كَانَ حَدَادًا مِنْ قَبِيلَةِ هَالِكٍ فَسَمِيَ كُلُّ حَدَادٍ هَالِكِيًّا وَالْهَلَاكُ الشَّيْءُ الْهَالِكُ (هَلَمْ) هَلَمْ دُعَاءٌ إِلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ فَوَلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ أَصْلَهُ هَالَمْ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمَمْتُ الشَّيْءَ أَيِ أَصْلَحْتُهُ فَحَدِثَ الْفُحْفُوقُ قَبْلَ هَلَمْ وَقِيلَ أَصْلُهُ هَلْ أَمْ كَأَنَّهُ فَيَسَلُ هَلْ لَكَ فِي كَذَا أَمَهُ أَيِ قَصْدَهُ فَرُكِبَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقَائِلِينَ لِأَخْوَانِهِمْ هَلَمْ إِلَيْنَا



فمنهم من ترسَّه على حالته في التثنية والجمع وبه ورد القرآن ومنهم من قال هـ  
وهلبي وهلمن (همم) الهم الحزن الذي يذيب الانسان يقال هممت  
والهم ما هممت به في نفسك وهو الاصل ولذا قال الشاعر  
مال تهتم  
\* وهمك ما لم تمضيه لك منصب \* قال الله تعالى اذهم قوم ان يبسطوا ولقنهم وذلك  
بها اذهمت طائفتان منكم لهمت طائفة منهم وهموا بعالم يالوا وهموا بانخراج البعض  
كل امة برسولهم واهمني كذا أي جعلني على أن اهتم به قال الله تعالى وطائفة ممن مضى  
أنفسهم ويقال هذارجل همك من رجل وهمتك من رجل كما نقول ناهيلا هطع  
والهوام حشرات الارض ورجل هم وامرأة همة أي كبر قد همت العبد اليهم  
(همد) يقال همدت النار طفئت ومنه أرض هامة لانبات فيها وتب ولا يقال  
قال تعالى وتري الارض هامة والاهما دالافامة بالمكان كأنه صار ذا همة دناس وانج  
السرعة فان يكن ذلك صحيحا فهو كالاشكاء في كونه تارة لازالة الشكوى (هشعبتان  
الشكوى (همر) الهمر صب الدمع والماء يقال همرة فانهمر قال تعالى فيقال  
السماء بماء منهمر وهمر ما في الضرع حلبة كله وهمر الرجل في الكلام وفلان يهمل  
أي يجرفه ومنه همر له من ماله أعطاه والهجرة الجوز (همز) الهمز كالعصرية  
همزت الشيء في كفى ومنه الهمز في الحرف وهمز الانسان اغتيابه قال تعالى هماز مشاء  
يقال رجل هاز وهماز وهمزة قال تعالى ويل لكل همزة لمزة وقال الشاعر  
\* وان اغتیب فانت الهامز اللمزة \* وقال تعالى وقل رب اعود بك من همزات الدنيا  
(همس) الهمس الصوت الخفي وهمس الاقدام أخص في ما يكون من حوتها  
تعالى فلا تسمع الا همسا (هنا) هنا يقع اشارة الى الزمان والمكان القريب والم  
أملك به يقال هنا وهناك وهالك كقولك ذا وذاك وذلك قال الله تعالى جند ما هنا  
انا ههنا قاعدون ههنا لا تبلى كل نفس ما سلفت ههنا لا تبلى المؤمنين ههنا لا يولايه لله



بِكَ (هَن) هَنْ كُنَايَةٌ عَنِ الْفَرْجِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ وَفِي فَلَانِ هَنَاتٌ  
 وَهِيَ هَذِهِ أَمَّا رُويَ سَيَكُونُ هَنَاتٌ قَالَ تَعَالَى إِنَّا هَنَاتُ قَاعِدُونَ (هَنَا)  
 لَا يَلْحَقُ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَلَا يَتَعَبُ وَخَامَةٌ وَأَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ يُقَالُ هَنَيْ الطَّعَامُ فَهُوَ هَنِيٌّ  
 بَنَلْ فَكُلُوهُ هَنِيًّا بَرِيئًا كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيًّا بِمَا سَلَقْتُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيًّا بِمَا كُنْتُمْ  
 تَطْلَهُنَّ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ يُقَالُ هَنَاتُ الْإِبِلِ فَهِيَ مَهْنُوءَةٌ (هُود) الْهُودُ  
 أَفْقٌ وَمِنْهُ التَّهْوِيدُ وَهُوَ مَشْيُ كَالدَّبِيبِ وَصَارَ الْهُودِيُّ فِي التَّعَارُفِ التَّسْوِيَّةَ قَالَ  
 الْإِبِلُ أَيْ تَبْنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَهُودِيٌّ الْأَصْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا إِلَيْكَ وَكَانَ اسْمُ  
 دَاوُدَ نَسَخَ شَرِّ يَعْزِمُ لَا زِمَالَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى الدَّرَجِ كَمَا أَنَّ النَّصَارَى فِي  
 نَسَخِ لِهْ مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ثُمَّ صَارَ لَا زِمَالَهُمْ بَعْدَ نَسَخِ شَرِّ يَعْزِمُ وَيُقَالُ هَادِ فَلَانُ  
 هَادِ الْيَهُودِي فِي الدِّينِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالْأَسْمَ الْعِلْمُ  
 تَوَرَّعَ مِنْهُ مَعْنَى مَا يَتَعَاطَاهُ الْمُسْمَى بِهِ أَيْ الْمُنْسَوْبُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَشْتَقُّ مِنْهُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ  
 فَلَانُ وَتَطْفُلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْجَوْرِ وَفَعَلَ طَقِيلٌ فِي اتِّبَانِ الدَّعَوَاتِ مِنْ غَيْرِ  
 تَدْعَاةٍ وَتَهُودِيٌّ مَشِيهٌ إِذَا مَشَى مَشْيًا رَفِيقًا تَشْبِيهًا بِالْيَهُودِيِّ حَرَكَتُهُمْ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ وَكَذَا هُودُ  
 الرَّائِضُ الدَّابَّةُ سِيرَ هَارِ فَقِي وَهُودِيٌّ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ هَائِدٍ أَيْ تَائِبٍ وَهُوَ اسْمُ نَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 (هَار) يُقَالُ هَارُ الْبَنَاءِ وَتَهُورٌ إِذَا سَقَطَ نَحْوُ تَهَارٍ قَالَ عَلَى شَعَابِزٍ هَارٍ فَتَهَارِبُهُ  
 فِي تَارِجِهِمْ وَقُرِي هَارٍ يُقَالُ يَهْرَاهِرُ وَهَارُ وَهَارٍ وَمَهَارٍ وَيُقَالُ تَهَارُ فَلَانٌ إِذَا سَقَطَ مِنْ مَكَانٍ  
 عَالٍ وَرَجُلٌ هَارٍ وَهَارٍ ضَعِيفٌ فِي أَمْرِهِ تَشْبِيهًا بِالْبَشْرِ الْهَائِرِ وَتَهُورٌ وَاللَّيْلُ اسْتَدْطَلَّامُهُ وَتَهُورُ  
 الشِّتَاءِ ذَهَابُ كَثْرَةِ وَقِيلَ تَهِيرُ وَقِيلَ تَهِيرُهُ فَمِنْ هَذَا مِنَ الْبَاءِ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ لَقِيلَ تَهْوَرُهُ  
 (هَيْت) هَيْتٌ قَرِيبٌ مِنْ هَلَمْ وَقُرِي هَيْتُ لَكَ أَيْ تَهَيَّأْتُ لَكَ وَيُقَالُ هَيْتُ بِهِ وَتَهَيَّأْتُ  
 إِذَا قَالَتْ هَيْتُ لَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَتْ هَيْتُ لَكَ (هَات) يُقَالُ هَاتِ وَهَاتِيَا وَهَاتُوا قَالَ تَعَالَى



عن حاتم بن حاتم قال قال الله تعالى في كلامهم ما عرفت والسادك في السن الحرة  
لا يأتى وقال الخليل الممان والمماء مصدرها (هيات) هيات كما  
لنبيد التي يقال هيات هيات وهيازا ومنه أول عرو وحل هيات هيات قال هشيم  
قال الزجاج البعداء توعدون وقال غيره غلط الزجاج واستهوا باللام فان تقديرهم وذلك  
والوعدا توعدون أى لا جله وفي ذلك لغات هيات وهيات وهياتا وهيا ول بعضه  
هيات بالكسر جمع هيات بالفتح (هاج) يقال هاج البقل يهيج اضيق فضايق  
عرو وحل ثم يهيج فتراهم مصغرا وهجت الأرض صار فيها كذلك وهاج (ل) هاج  
هيا وهيا وهجت الشر والحرب والهياج الحرب وقد يهيج البحر أثره  
يقال رجل هيان وهائم شديد العطش وهام على وجهه ذهب وجوده هم قال ولا يقال  
الهم والهماء بل يأخذ الابل من العطش ويضرب به المثل فيمن اشتد به  
الم ترأى هم في كل واديهيمون أى في كل نوع من الكلام يقولون في المدح واللعن  
الأنواع المختلفة ومنه الهائم على وجهه الخائف القصد الذهاب على وجهه وهام درال  
الأرض واشتد عطش وهيم الابل العطاش وكذلك الرمال تبتلع الماء والهيم  
من الرمل اليابس كأن به عطشا (هان) الهوان على وجهين أحدهما تذلل الانسان في نفسه  
لما لا يلحق به غضاة فيمدح به بخوفه وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ونحو  
ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن هين لين الثاني أن يكون من جهة متسلط مستخف  
به فيدفع به وعلى الثاني قوله تعالى فالיום تجزون عذاب الهون فأخذت بهم صاعقة العذاب  
الهون والكافرين عذاب مهين ولهم عذاب مهين فأولئك لهم عذاب مهين ومن يهن الله  
فما له من مكرم ويقال هان الأمر على فلان سهل قال الله تعالى هو على هين وهو أهون  
عليه وتحسبونه هينا والهاون فاعول من الهون ولا يقال هاون لأنه ليس في كلامهم



سأل هوى) الهوى ميل النفس الى الشهوة ويقال ذلك للنفس المسائلة الى الشهوة  
ذلك لانه يهوى بصاحبه في الدنيا الى كل داهية وفي الاخرة الى الهاوية والهوى  
لوا الى سفل وقوله عز وجل فامه هاوية قيل هو مثل قولهم هوت امه اي نكحت  
بن قمره النار والهاوية هي النار وقيل وافئدتهم هوا اي خالصة كقوله واصبح  
نيهي فارغا وقد عظم الله تعالى ذم اتباع الهوى فقال تعالى افرأيت من اتخذ الهوى  
اهبا الهوى واتبع هواه وقوله ولئن اتبعت أهواءهم فاما قاله باقظ الجمع تنبها على  
بدهوى غير هوى الاخر ثم هوى كل واحد لا يتناهى فاذا اتباع أهوائهم نهاية  
والاية وقال عز وجل ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون كالذي استهوته الشياطين اي  
من مع الهوى ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا قل لا تتبع أهواءكم قد ضللت ولا تتبع  
ابن آمنت بما أنزل الله ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله والهوى ذهاب  
الهوى ذهاب في ارتفاع قال الشاعر \* يهوى محارمها هوى الاجدل \* والهوى  
توت الأرض والسماء وقد جعل على ذلك قوله وافئدتهم هوا اذهى بمنزلة الهواء في الخلاء  
رايتهم يتهاوون في المهواة اي يتساقطون بعضهم في أثر بعض وأهواء اي رفعة في الهواء  
وأسقطه قال تعالى واننؤفكة أهوى (هيا) الهبة الحالة التي يكون عليها الشيء  
محسوسة كانت او معقولة كن في المحسوس أكثر قال تعالى اني اخلق لكم من الخين  
كهية الطير بانني والمهاياة ما يهيا القوم له فيتراضون عليه على وجه التخمين قال تعالى  
وهيئ لنا من أمرنا رشدا وهيئ لكم من أمركم مرفقا وقيل هياك ان تفعل كذا بمعنى  
اياك قال الشاعر \* هياك هياك وحنوا العنق \* (ها) هالتنبيه في قولهم هذا وهذه  
وقدر كتب مع ذا هذه وأولاه حتى صار معها بمنزلة حرف منها وهاء في قوله تعالى ها أنتم أنصفهم  
قال تعالى ها أنتم هؤلاء حاجتكم ها أنتم أولاء يحبونهم هؤلاء جاداتكم ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم







١٠ قال زمامها \* لسانه من القوة ومنه قبل أن يبدلك ويقال وضع يده في كذا  
 هو يده مطلقه عبارة عن ابتداء النعيم ويد مغلوله عبارة عن أمساكها وعلى ذلك  
 ليهود يد الله مغلوله غلت أيديهم ولعنوا بمساها لوابل يدها مبسوطتان ويقال  
 من كذا أي خلقت وقوله عز وجل إذا يدك بروح القدس أي قويت يدك  
 نيتهم مما كتبت أيديهم فنسبته إلى أيديهم تنبيه على أنهم اختلقوه وذلك كنسبة  
 إلههم في قوله عز وجل ذلك قولهم بأفواههم تنبيه على اختلافهم وقوله أم لهم  
 بها وقوله أولى الأبدى والابصار إشارة إلى القوة الموجودة لهم وقوله وإذا كثر  
 ذال لا يرى القوة وقوله حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاعرون أي يعطون  
 من مقابلة نعمتهم علمهم في مقارنتهم وموضع قوله عن يدي في الأعراب حال وقيل  
 بأن أيديكم فوق أيديهم أي يلتزمون الدل ونخذ كذا أثر ذي يدين ويقال  
 تولى أي وليه وناصره ويقال لا ولياء الله هم أيدي الله وعلى هذا الوجه قال عز وجل أن  
 نبأ يعونك أنساب يعون الله يد الله فوق أيديهم فاذا يده عليه السلام يد الله وإذا كان  
 فوق أيديهم فيد الله فوق أيديهم ويؤيد ذلك ما روي لا يزال العبد يتقرب إلى التوابع حتى  
 حبه فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وقوله  
 تعالى مما عملت أيدينا وقوله لما خلقت بيدي فعبرة عن توليه خلقه باختراعه الذي ليس  
 إلا له عز وجل وخص لفظ اليد ليتصور لنا المعنى اذهبوا جل الجوارح التي يتولى بها الفعل  
 فيما يتناول تصور لنا اختصاص المعنى لا لتصور منه تشبها أو قيل معناه بنعمتي التي رزقتها  
 لهم والباء فيه ليس كالباء في قولهم قطعته بالسكين بل هو كقولهم خرج بسيفه أي معه سيفه  
 معناه خلقته ومعهم نعمتاى الدنيوية والأخرى اللتان إذا رعاها بلغ بهما السعادة الكبرى  
 وقوله يد الله فوق أيديهم أي نصرته ونعمته وقوته ويقال رجل يدي وامرأة يدي أي صناع وأما



قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي ندموا رواية السقط في يده وأسقط عبارة عن المسقط  
 بقلب كفيه كما قال عز وجل فاصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيه أو قوله فردوا أيديهم  
 أي كفوا عما مروا بقبوله من الحق يقال رديده في فمه أي أمسك ولم يجب وقيل  
 إلا نبياء في أفواههم أي قالوا ضعهوا أنا ما مسككم على أفواهكم وأسكتوا وفي ذلك  
 بأفواههم يتكذبونهم (يسر) اليسر ضد العسر قال تعالى يريد الله الضم  
 ولا يريد بكم العسر سيجعل الله بعد عسر يسرا وسنقول له من أمرنا يسرا أفالجينة  
 وتيسر كذا واستيسر أي تسهل قال فان أحصرتم فما استيسر من الهدى فاقرؤا هطع  
 أي تسهل وتهيا ومنه أيسرت المرأة وتيسرت في كذا أي سهلت له وهيأته قالهم  
 ولقد يسرنا القرآن للذكري فأنما يسرناه بلسانك واليسر السهل وقوله فسند  
 فسيسره لليسر وهذا وإن كان قد أعاد لفظ التيسير فهو على حسب ما قال عز وجل  
 بعذاب أليم واليسر واليسر السهل قال تعالى فقل لهم قولا يسورا واليسر  
 الشيء القليل فعلى الأول يحمل قوله بضاعف أي العذاب ضضعفين وكان ذلك على الله  
 وقوله أن ذلك على الله يسير وعلى الثاني يحمل قوله وما نلبثوا بها إلا يسيرا والميسرة واليسر

عبارة عن الغنى قال تعالى فنظرة إلى ميسرة واليسار أخت اليمين وهما اليسار بالسين  
 واليسرات القوائم الخفاف ومن اليسر اليسر (ياس) اليأس انتفاء الطمع يقال يئس  
 واستياس مثل عجب واستعجب وبهر واستبحر قال تعالى فلما استبأسوا منه خلصوا نجيا  
 حتى إذا استبأس الرسل قد شؤا من الآخرة كما يس الكفار الله ورس كثر وقوله  
 أفلم ييأس الذين آمنوا قبل معناه أفلم يعلموا ولم يرد أن اليأس موضوع في كلامهم  
 للعلم وإنما قصد أن يأس الدين آمنوا من ذلك يقتضي أن يصل بعد العلم بانتفاء  
 ذلك فإذا ثبتت بآسهم يقتضي ثبوت حصول علمهم (يقين) اليقين من صفة العلم



تة والدراية وأخواتها يقال علم يقين ولا يقال معرفة يقين وهو سكون الفهم مع  
 وقال علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين وبينها فروق مذ كورد في غير  
 يقال استيقن وأيقن قال تعالى إن تظن إلا أننا ما نحن بمستيقنين وفي الأرض  
 من لقوم يوفنون وقوله عز وجل وماقتلوه يقيناً أي ماقتلوه قتلاً يتيقنوه بل  
 تخميناً ووهماً (الميم) الميم البحر قال تعالى فالقيه في الميم ويمت كذا  
 سنده قال تعالى فتيمموا صلباً طيباً وتيممته برحمتي قصده دون غيره  
 أصغر من الورشان بمائة اسم امرأة وبها سميت مدينة البصرة (يمين)  
 الجارية واسم الله في وصفه في قوله تعالى في قوله والسموات مطويات بيمينه  
 استعمال اليمين فيه وتخصيص اليمين في هذا المكان والأرض بالقبضة حيث قال  
 الأرض جميعاً قبضته يوم القيامة وتخصيصها بعد هذا الكتاب وقوله أنكم  
 توتناعن اليمين أي عن الناحية التي كان منها الحق فتصرفوا عنها وقوله  
 سئامنه باليمين أي منعناه ودفعناه فعبّر عن ذلك الاتخاذ باليمين كقولك خذ بيميني  
 لأن عن تعاطي الهجاء وفيل معناه بأشرف جوارحه وأشرف أحواله وقوله جل  
 ذكره وأصحاب اليمين أي أصحاب السعادات والميامين وذلك على حسب تعارف  
 الناس في العبارة عن الميامين باليمين وعن المشائيم بالشمال واستعبر اليمين للثمين  
 والسعادة وعلى ذلك فاما ان كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين وعلى  
 هذا جل

إذا ما راية رفعت لجحد \* تأمها عرابة باليمين

واليمين في الحلف مستعار من البداعة إرابة فعله المعاهد والمخالف وغيره قال تعالى  
 أم لكم إيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة وأتتكم بالبائس جهداً يمانهم لا يؤاخذكم الله



بِاللَّغْوِ أَيْمَانِكُمْ وَأَنْ تَسْكُنُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ يَعْدِ عَهْدِهِمْ أَنْهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ وَقَوْلُ  
 اللَّهِ فَاضَافَتْهُ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ إِذَا كَانَ الْحَافِ بِهِ وَمَوْلَى الْجَيْنِ هُوَ مَنْ يَبْنَى وَيَبْنِي  
 وَقَوْلُهُمْ مَلِكٌ يَمِينِي أَنْغَذُوا بَلَّغْ مِنْ قَوْلِهِمْ فِي يَدِي وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى ثُمَّ أَمَلَكُمْ أَنْتُمْ  
 وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجْرُ الْأَسْوَدِيُّ يَنْبَغِي اللَّهُ أَيُّ بِهِ بِتَوْحِيدِهِ إِلَى السَّعَادَةِ الْمُسْقَرَّةِ بِذَلِكَ  
 الْجَيْنِ تَتَوَلَّى الْجَيْنُ يُقَالُ هُوَ مَجْمُوعُ النَّقِيبَةِ أَيْ مُسَارِكُ وَالْمَجْمُوعَةُ نَاحِيَةُ نَفْسِهِ  
 (بَنَعَ) يَنْعَتُ الثَّمَرَةُ تَبْنَعُ بِنَعَاوٍ بِنَعَاوٍ بِنَعَتٍ أَيْ نَاعَاوِي بَانَعَةٍ وَمُونَعَةٍ قَالَ  
 تَمَرُهُ إِذَا تَمَرَّ وَيَنْعُهُ وَقَرَأَ أَنْ أَيْ اسْحَقْ وَيَنْعُهُ وَهُوَ جَمْعُ يَانَعٍ وَهُوَ الْمَذْكُورُ الْبَالِغُ هَطَعَ  
 الْيَوْمَ يَعْبِرُ بِهِ عَنْ وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَقَدْ يَعْبُرُ بِدَعْنٍ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ  
 كَانَتْ قَالَ تَعَالَى إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَالْفَوَّاءُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ  
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ فَاضَافَةً إِلَى أَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَى تَشِيرُ إِلَى أَشْرَافِهِمْ  
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ فِيهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَنْتُمْ لَكُمْ تَكْفُرُونَ بِالَّذِي هُوَ  
 الْأَرْضُ فِي يَوْمَيْنِ إِلَّا يَتَفَالَكُنَّ فِي حَقِيقَتِهِ يَخْتَصُّ بِغَيْرِهِ هَذَا الْكِتَابُ  
 وَيُرَكَّبُ يَوْمٌ مَعَ أَذًى يُقَالُ يَوْمٌ مِثْلُ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَذَلِكَ يَوْمٌ مِثْلُ يَوْمِ عَصِيرٍ  
 وَرَبِّمَا يَعْرِبُ وَيَبْنِي وَإِذَا بَنَى فَلِلْإِضَافَةِ إِلَى (س) بِسْ قِيلَ  
 مَعْنَاهُ يَا إِنْسَانُ وَالصَّحِيجُ أَنْ يَسَ هُوَ مَنْ حُرُوفِ  
 النَّهْجِي كَسَائِرِ أَوَائِلِ السُّورِ (يَاء) يَأْخُفُ  
 نِدَاءٌ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيدِ وَإِذَا اسْتَعْمِلَ  
 فِي اللَّهِ نَحْوُ يَا رَبِّ فَنَسْبُهُ لِلنَّدَايِ  
 أَنَّهُ بَعِيدٌ مِنْ عَوْنِ  
 اللَّهُ وَتَوْفِيقِهِ  
 (ع)



( يقول راجي فقران المساوي مصححه محمد الزهري الغمراوي )

اللهم كرمت الانسان وجعلت من أكبر اسباب كرامه نطق اللسان وخصصت  
 مساحة والاسن وحليت لغتهم بكل معنى رائق حسن وأنزلت كتابك الجامع  
 زين على طبق لسانهم فعظم بذلك شأب لغتهم بين العالمين ونسالك الصلاة والتسليم  
 بقدا النبيين وانسان عين أهل الصغوة نبيك محمد الامين وعلى آله من  
 قصبات السبق في مضمار الهداية وأصحابه الذين نالوا من انوارها استضاءوا به  
 ية ( أما بعد ) فقد تم بحمده تعالى طبع كتاب مفردات القرآن للامام  
 به الله وأتابه رضاه وهو كتاب خدّم به القرآن الكريم أكبر خدمه ونفع به  
 علوم القرآن من هذه الامة فبذل غاية وسعه في تفسير كلماته العزيزة وشرح  
 اراد باحسن عبارة وجيزة مع استكمال معانيها اللغوية واستطرد أصل المعنى  
 تى تتبين القواعد الاشتقاقية فجاء بمزية قل أن تعثر على بعضها في الاسفار العربية  
 في الدواوين الأدبية هذا مع التعرض للعاني القرآنية القريبة ومحاسن مواقعها  
 القرية وبالمجمل فهو كتاب عظيم وقعه كبير قدره كثير نفعه وقد  
 غاية الوسع في تصحيحه وتقويم عوجه واصلاح تحريجه وقابلنا النسخة  
 المطبوعة على عدة نسخ بالسكتبخانة الخديوية وتحراينا أصوبها بعد مراجعة  
 مظانها من الكتب اللغوية وضبطنا الفاظه جريا على المؤلف  
 في الاسفار الأدبية فجاء بما نودح تنشر منه كل نفس ذكية  
 ( وذلك بالطبعة المجدية بمصر المحروسة المحمية ) بجوار  
 سيدى أحمد الدردير قريبا من الجامع الأزهر  
 المنير وذلك في شهر رذى القعدة سنة ١٣٢٤  
 هجرية على صاحبها أفضل  
 الصلاة وأزكى التحية  
 آمين





(ترجمة صاحب المفردات مادة طه من كشف الخطون وغيره)

هو الامام أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الاصفهاني كان  
 المائة الخامسة قال الامام نضر الدين الرازي في تاسيس المقديس في الاصول ان  
 ائمة السنة وقرنه بالغزالي وله كتاب في التفسير لم يكمل ومنه أخذ الامام البيهقي  
 تحقيقاته وله كتاب المفردات ومن تصفح هذا الكتاب علم بالرجل من الرسوخ فيه وذلك  
 وسعة الاطلاع وكمال القدرة والتدقيق مع انه نبه فيه على انه من اول ما يشتغل به  
 القرآن وقد راعى فيه المناسبات التي بين الالفاظ المستعارات والمشتقات والمعاني الاساسية  
 في ذلك بما للعقول يدهش وللنفوس ينعش وبالجملات فالرجل امام وله من الفضائل  
 حصره وان طال الكلام رجه الله واثابه رضاء آمين



